

المقتطف

أنتى سنة ١٨٧٦



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الاول من السنة الثالثة والعشرين

١ يناير (كانون ثاني) سنة ١٨٩٩ - الموافق ١٨ شعبان سنة ١٣١٦

العقل والدماع

لا مشاحة في ان الدماغ آلة العقل ان لم يكن العقل من وظائف الدماغ والذي عليه أكثر العلماء ان قوة العقل تابعة لثقل الدماغ ومقدار المادة السخاوية فيه. لكن الذين يتكروون ذلك كثار ومنهم الدكتور سمس وهو باحث محقق اشتغل بهذا الموضوع أكثر من ثلاثين سنة وببحث فيه بحثاً دقيقاً حتى أوربا وأميركا. وقد قرأنا له مقالة مسهبه نشرها الآن في مجلة العلم العام الاميركية ومنعها كثيراً من الحقائق المعززة للذهب.

من ذلك انه بحث عن المشاهير في أوربا وأميركا الذين وزنت أدمغتهم عند موتهم فوجد أثقل دماغ منها دماغ ترجميف الروسي مؤلف الروايات وثقله ٧١ أوقية وثلوه دماغ نيط المؤلف الانكليزي وثقله ٦٤ أوقية ثم دماغ إيركسمي الطبيب الاسكتلندي وثقله ٦٣ أوقية وبأني بعدم كثير من المشاهير مثل شكسبير وكيفيه وسبرزهم وسمسن ووزن أدمغتهم من ٥٨ الى ٥٤ أوقية وبعدم اناس أكثر منهم عددًا ووزن أدمغتهم من ٦ و ٥٣ الى ٥٠ أوقية ومنهم وبستر القوي وأغاسز الطبيعي ونبوليون الاول وده مورغان وغوس الرياضيان وبيروكا الانثروبولوجي وسكوروبف ولامارالك القائدان. ثم الذين وزن أدمغتهم من ٥٠ الى ٤٠ أوقية ومنهم الفلاسفة هبر وغروت وباباج والعالمهويول وليغ وغال ومنهم غمبتا الشهير ايضاً وكان وزن دماغه ٤٠ و ٤١ أوقية اي أقل من ٤١ أوقية. ويظهر من ذلك وغيره ان ثقل الدماغ تابع للاقليم فالذين من الاقاليم الباردة أدمغتهم ثقيلة والذين من الاقاليم الحارة أدمغتهم خفيفة. وقد نشر بعضهم مقالة أثبت فيها بالاحصاء ان متوسط سعة الدماغ في اللابلانديين ١٠٣ من المقد المكعبة وفي الاسوجيين ١٠٠ وفي شعوب الانجلو سكسون ٩٦ وفي الانجلو امريكان

٩٤ وفي الشعوب الالمانية ٩٣ وفي الشعوب الملتية ٨٦ وفي الصينية ٨٥ وفي الشعوب السامية المحنطة ٨٢ وفي المصريين ٨٠ وفي البنغاليين ٧٨ . ويظهر من احصاء توينتار ومنوفريه ان ادمغة الناس انتقل في الاقاليم الباردة منها في الحارة وان الزنوج الذين سكنوا الاماكن الباردة من الولايات المتحدة الاميركية وتوالدوا فيها زاد ثقل ادمغتهم على ثقل ادمغة اخوانهم الذين لا يزالون في افريقية

وصغر ادمغة بعض المشاهير من الفرائب التي يصغر تعليلها فانه وزنت ادمغة النبي ولد محرم بين السابعة والرابعة عشرة فوجد متوسط ثقلها ٤٥٠,٩ ووزنت ادمغة اولاد اصغر منهم منهم بين الرابعة والسابعة فوجد متوسط ثقلها ٤٠٠,٢ فنقل دماغ غامتا مثل ثقل دماغ الولد الذي عمره سبع سنوات اواقل على ما اتصف به من سمو الادراك حتى كانت في مقدمة ابناء وطنه

ثم ان كثيرين من البله والسفاه العقول كانت ادمغتهم كبيرة ثقيلة بل كانت اكبر من ادمغة العلماء والفهماء والثل . ومن ذلك رجل اسمه رستان كان عاملاً جاهلاً خامل الذكر لكن ثقل دماغه كان ٧٨ اوقية وثلاث وثلاثون امرأة من هنود اميركا بلغ وزن دماغها ٧٣ اوقية ونصف ثم رجل الماني امي مخيف العقل بلغ وزنه دماغه ٧١ اوقية وثلاث ورجل اسحق ابله ذكره الدكتور ارلند بلغ وزن دماغه ٧٠ اوقية ونصف وكثيرون من البله والسفاه بلغت ادمغتهم مبلغاً عظيماً من الثمور بل ان متوسط ادمغة المجانين ثقلاً لا يقل عن متوسط ادمغة العلماء والفلاسفة

وهناك امر آخر يستحق النظر وهو ان ثقل الدماغ يقل بالتقدم في السن وقلته تبلغ نحو اوقية كل عشر سنوات كما يظهر من هذا الجدول

ثقل الدماغ من سن ١٥ الى ٣٠	٥٠ ١/٤ اوقية
" " " " ٣٠ الى ٥٠	٤٩ ١/٢ " "
" " " " ٥٠ الى ٧٠	٤٧ " "
" " " " ٧٠ الى ١٠٠	٤١ ١/٢ " "

وما يتضح مع ذلك ان ثقل الدماغ مستقل عن حجم الرأس وعن مساحة باطنه فقد قيس باطن جمجمة سيرزيم وياطن جمجمة رجل ابله اسمه براكيم فوجدا متساويين ولكن وزن دماغ سيرزيم كان ٥٥ اوقية ووزن دماغ الابله اكثر من ٦١ اوقية . ومتوسط سعة الجمجمة ٩٦ عقدة مكعبة ولكنها بلغت في دانيال ويستر صاحب القاموس الانكليزي المشهور

١٣٢ عقدة مع ان ثقل دماغه كان ٥٣ اوقية ونصف. وجمجمة ده مورغان الرياضي كانت تسع دماغاً ثقلاً ٧٠ اوقية لو كان دماغه يملأها ولكنه كان ٥٢ اوقية وثلاثة ارباع لا غير اي مثل متوسط ادمغة الناس في المنطقة الباردة وذلك لان الدماغ لا يملأ الجمجمة دائماً فالاستدلال بها غير خطأ

وقد اختلف علماء الفسيولوجيا في الحد الذي هو متوسط ثقل دماغ الرجل لجعله بعضهم ٥٠ اوقية وجعله غيرهم ٤٩ وجعله الدكتور تدمان الالماني ٥٣ اوقية والدكتور كروس الالماني ٥٥ اوقية واربعة اعشار والمتوسط لهذه المتوسطات ٥٢ اوقية وعشرات وهو أكثر قليلاً من متوسط ادمغة ستين رجلاً من المشاهير وقل كثيراً من متوسط ادمغة ستين من البله والحقى لان متوسط ادمغة المشاهير الذين وزنت ادمغتهم ٥١ اوقية و٣ اعشار ومتوسط ادمغة البله ٦٣ اوقية وعشرات

وقد قال بعض الفسيولوجيين ان ليس العبارة بحرم الدماغ ولا بثقله بل بكثرة تلافيفه لكن الاستدلال بالهجاوات لا يؤيد ذلك لان بعضاً ادمغة صغيرة لا تلافيف فيها وبعضها ادمغة كبيرة كثيرة التلافيف والاولى انبه من الثانية وأكثر حيلة ودعاه بل بعضها ادمغة أكبر من دماغ الانسان وأكثر منه تلافيف كعض الحيتان وهي مع ذلك غاية في البله . وقد كانت ادمغة بعض العلماء صغيرة التلافيف كدماغ البارون ليغ الكيلوي الشهير . وادمغة بعض المجانين والبله كبيرة التلافيف وانهم بها تنقل شيء ذلك ادمغة اعظم العلماء والفلاسفة . وقد اثبت الدكتور وغنر الالماني ان التلافيف تزيد في ادمغة بعض العلماء وثقل في ادمغة البعض الآخر ولادليل على ان زيادة القوى العقلية تكون مرافقة لزيادتها ولا ضعف القوى العقلية مرافقاً لقلتها

وقال كثيرون من الفسيولوجيين ان العبارة ليست بحجم الدماغ ولا بثقله ولا بكثرة تلافيفه بل بمقدار المادة السخاوية التي تغطي . وسلك هذه المادة نحو نصف سنتيمتر لكنها تختلف كثيراً فقد تكون رقيقة جداً في ادمغة كبار العقول كما في دماغ دانيال وبستر الاميركي فانها كانت فيه نحو سدس سنتيمتر وقد تكون سميكه في ادمغة بعض البله وهي في الفيل والحوت والدلفين اسماك منها في الانسان

لكن اذا كان جرم الدماغ وثقله وتلافيفه ومادته السخاوية لا تدل كلها على حالة العقل فذلك لا يبنى ارتباط العقل بالدماغ ارتباطاً تاماً كما سنبينه في جزء ثالث

انحطاط الشرق

الادبي والعقلي

لمحاضرة الفاضل الدكتور شمل شميل

الشرق لفظة تعم بلاداً واسعة واقطاراً شامخة مختلفة الاطوال والعروض والحر والبرد والغضب والجذب تضم فيها انما وشعوباً وقبائل متبايني الاصل والفصل مختلفين في الشكل وفي قابليات العقل تجمعهم اليوم جامعة واحدة هي تراخي النظام وفساد الاحكام وانحطاط المدارك العقلية وفساد المبادئ الادبية لاعلم بقيمهم ولاعمل بمحيمهم فهم يحكم تنازع البقاء معرضون للذل والشقاء يعملون لاسيادهم اهل الغرب واسيادهم بهم يمشون فينقادون اليهم صاغرين الى يوم فيه يحققون لان ناموس التنازع في الطبيعة صارم لا يرحم فالضعيف مقضي عليه امام القوي بالمحق او الضياع بالاستفراق . تجدير بكتاب الشرق ان يرثوه فهو ميت سيف صورة حي فليشقوا عليه وان كان الاشفاق لا يرضاه اهل الاستحقاق لان فيه من اعتقاد المسكنة بالمشفق عليه ما تأباه النفوس الكبيرة فقاومة عدو لي يعترف بفقلي احب الي من اشفاق بأتيني من اهلي

فيا وطني ما خالني فيك خائن من الحب او اني رضيت بيوندا
اريدك سيف عذ وكشفي اري على غير ما ارى العز قدندنا
فان جرت في حكمي فانا جائر وما انا الا باحث لم يجد بُدا

وقد جرى عماء الاخلاق اليوم تجري اكثر الطبيعيين القائلين بالشوء فعدوا الانسان الادبي والعقلي كالانسان الطبيعي ابن الفطرة وابن المكان والزمان ايضاً فاعتبروه قابلاً للارتفاع والانحطاط في آداب وفي قواه العقلية بحسب العوامل المختلفة التي تؤثر فيه من طبيعة وادبية . والفطرة ليست بالحصص الا استعداداً مكنسباً في الاصل من طبيعة المكان

والشرقي كما تريد به هنا يدخل تحته الصيني والهندي والافريقي والعربي والتركي والصحيبي ايضاً وان اختلفت مواقع البلاد التي يقطنها بعض الاحقين بهذه الاجناس مما يجعلهم في مركزهم الجغرافي واشتقاقهم الاتروبولوجي اقرب الى اهل الغرب منهم الى اهل الشرق الا انهم تجمعهم اليوم جامعة الوقوف والتقهقر في تاريخ العمران . ويطول بنا الشرح جداً لو اردنا استيفاء وصف كل من هذه الاجناس بحسب طبيعة بلادهم وشرائعهم وتعاليمهم لانه وان كان الجامع اليوم بين هذه الاجناس واحداً وهو التقهقر الادبي والعقلي الا انهم يختلفون فيما بينهم

كثيراً في ذلك ويختلفون كذلك في الاصل وقابليات العقل بحسب طبيعة البلاد ويختلفون ايضاً في مركزهم الاجتماعي بحسب شرائعهم وتعاليمهم ولا شك ان طبيعة البلاد اثرها في الانسان شديد كما ذهب الى ذلك ابقراط في كتاب الالهوية والمياه والبلدان حيث قال في الفرق بين اهل اسيا واوروبا ما خلاصته :
 " ان اهل اسيا تطلب عليهم السكينة ورقة الطياح لما هم فيه من رغد العيش بسبب خصب بلادهم واعندال فصولهم ولذلك لم يكن لهم شجاعة الرجال ولا العبر على المشقة ولا الثبات في الاعمال ولا عواطفهم وطنياً كان اصلهم او غريباً ويطلب فيهم حب اللذات على كل شيء بخلاف اهل اوروبا الذين هم مهمهم على طريقتهم من هذا القيل لصورة افقيهم وقلة خصب بلادهم "

ولكن الاختصار على هذا الاثر لا يكفي في مثل بحثنا فان الانسان وان يكن اين المكان فهو ابن التربية والتعليم ايضاً وقد فطن الى شيء من ذلك ابقراط نفسه حيث قابل بين حكومات اوروبا وحكومات اسيا فقال ان اهل اوروبا اشد فحمة للحروب من اهل اسيا بسبب طبيعة بلادهم وبسبب نوع احكامهم ايضاً فان اهل اوروبا يحكمهم شرائعهم واما اهل اسيا فتحكمهم ملوك وشتان بين الفحمة التي يقوم بها من يدافع عن نفسه والفحمة التي يظهرها من يدافع عن غيره ولا ريب ان اثر العوامل الادبية في الانسان شديد جداً وربما كان اشد اليوم من اثر العوامل الطبيعية حتى ذهب الباحثون في طبائع الحيوان الى ان الانسان لم يتغير في بدنه كثيراً من يوم اتخذ الكساء واصطنع السلاح وبني البيوت يريدون ان يثبتوا بذلك ان الانسان قادر على مقاومة الطبيعة بالصناعة . واهم هذه العوامل العلم فال لثري معقياً على ابقراط ما نسه ان ابقراط يقول ان طبيعة الاقليم والشرائع هي التي تجعل اهل اوروبا اشد فحمة للحروب من اهل اسيا ومعلوم اننا رأينا على تراخي الايام ان الفرس الذين عليهم اليونان لم يقدر عليهم الرومان بعد ذلك وان اليونان شعقوا جداً في عهد سقوط سلطتهم وذبول شوكتهم وان العرب اتاهم يوم كان لم فيه نصر في الحروب بين وشرف ينطق السماك بروقيده وعن يقتل الجبال . فمثل هذه الامثلة تكفي لان تبين ان الفحمة للحروب لا تقتصر باقليم دون آخر وكذلك يقال عن الاحكام فان الفحمة لا تتوقف عليها كما انها لا تتوقف على الاقليم بل على النظام وعلم الحرب فان قلة من منظمين من الاسوجيين ظهروا على الروس الكثيرين غير المنظمين في موقعة بلتاوى والانكليز جندوا من الهند جنوداً شديدة البأس في ستين قليلة . وقد كان للصربيين على عهد محمد علي جنود باسلة فالاقليم والحكومات اثرها في فحمة الحرب

قليل والنظام والعلم هما اللذان يتعلان كل شيء. وهذا القول مع ما فيه من الانحياز الى جانب دون آخر صحيح باعتبار ان العلم من اقوى الوسائل المؤثرة في الانسان والمغيرة له ولنا مثال حديث في اليابان اليوم وما اظهرته من النهضة الاجتماعية والحربية في سنين قليلة حتى ظهرت على الدين التي تزيدها نحو عشرين ضعفاً في عدد السكان بفضل العلم

فطبيعة بلاد الشرق بما توجب من الراحة للبدن تسخ للعقل تعال الخيال وطبيعة بلاد المغرب بما توجب من المشقة على البدن تربي فيه النهضة والاقدام ولذلك كان اهل الشرق كما قال الدهرستاني مبالغين في بحث عن ماهيات الاشياء وسفاتها واهل الغرب مبالغين في البحث عن طابع الاشياء وكيفياتها اي ان هؤلاء اهل عمل واولئك اهل نظر قد يجر الى الكسل وربما كان هذا من الاسباب الطبيعية التي لا يجملها لا يستطيع الشرق ان يناظر الغرب اذا تساوت عندها المعدات الادبية. على ان الشرق اليوم — ونحصر كلامنا في الاقوام الذين تجمعها واما جادة الوطن والسياسة — متقهرة جداً عن الغرب في هذه المعدات لقلة العلم فيه وثقل وطأة الوهم عليه ولا يخفى ما لذلك من الاثر السيء على العقل والآداب ولذلك كانت قوى العقل في الشرق اليوم ضعيفة والآداب متراخية. ونعني بالآداب هنا لا كما يفهمها البعض تلك الآداب الداتية التي لا تتجاوز الناس ولا ينظر فيها الى الكسل كالصوم والصلاة مع تربية الفضائل والاحقاد ضد من لا يبدل صلاته ولا يصوم صومه ولا تلك الآداب السطحية المنقولة اليها من سفاسف آداب الغرب كالمشاشة واليشاشة والمفاخرة باللباس والطعام وابلام الولائم والدأث في الحركات وسائر انواع المعاملة التي لا تتجاوز حد اللفظ مع التواء المقصد منها علينا تمسكنا بالفواهر والاعراض واغنائنا الجواهر والاعراض بل نريد بها تلك الآداب الرفيعة الاجتماعية التي تدل على ارتفاع المدارك والتي تنطبق عليها قول المثل عدو عاقل خير من صديق جاهل كالخزم والعزم والشهامة وكرم الاخلاق الحقيقي والصدق والاخلاص وتعبئة النفس من وراء محبة الغير وتعبئة الوطن فوق كل شيء مما يبعث الى التعاون والتعاقد للقيام بالاعمال الجليلة العمومية التي يقوى بها الفرد لانه ينظر فيها الى قوة الكل ومعرفة اقدار ذوي الفضل منا للارتفاع بما يخصوا به من المواهب لتشيط هذه المزايا في الجمهور لا قتلها فيهم لقتلها فيه حسداً ولزماً والاعضاء عن العقوبات في جنب الحسنات لا تخفيف هذه وتعظيم تلك تشفيماً من الاجتهاد وانتقاماً من الذكاء. فان الفرق بين الغرب والشرق في ذلك كالفرق بين اعمال الرجال واعمال الاطفال

ذكروا ان لامارتين الشاعر الفرنسي الشهير بلغت ديوانته نحو ثلاثة ملايين فرنك فقامت

الامة واوقتها عنه يجسم المال بالاكثاب ولم يتعه ذلك من تجديدها ولا منع تلك الامة من تجديده
 الاكثاب لا يفتاها فكيف لا يقوم بين امة هذا اعتناؤها برجالها رجال كلاميتين واعظم منه
 بطبقات. ولطرسكوت الشاعر الانكليزي خسر اموالاً طائلة في التجارة وانكسر عليه نحو خمسين
 الف جنيه فعمد الى التأليف واوقها من كتاباته لانه كتب لقوم يقرأون ويدفون عن ما يقرأونه.
 بل لتعبر بتل بطل السودان وما صادفه من العناية البالغة للغاية القصوى من اتمه وحكومته
 بما لا يزال صدها بين في الاذان ولتقابل بهاملة حكومات الشرق وامره لا يباله اذا ظهر
 فيه ابطال فاقل عقاب لم على اجتهدهم وامنيازهم الاقصاء الى الاقطار الشاسعة او الوضع
 تحت القفل والمفتاح حيث يعطس ذكركم ويتناسى نفركم. فكيف لا يقوم من اولئك رجال
 يذلون قوامهم ودمهم بخدمة وطنهم وامتهم وكيف لا تنمو فيهم مواهب الذكاء والافدام على
 جليل الاعمال وكيف لا يتزوي هؤلاء في بيوتهم متقاعدين عن خدمة وطنهم بل كيف
 لا تموت فيهم هم الرجال

والغريب ان انحطاط الآداب في شرقنا بلغ مبلغاً لا يعهد له نظير في سوانا فترى
 المملوك منا يظهر بمظهر الامارة على امير قومه والامير منا يتناهى في الحقارة والدناءة لدى
 مملوك اجنبي فالواحد منا جبار على ابن جنسه ولو فاضلاً وذليل لدى الغريب ولو انه اذل
 من بيضة البلد. فحق باقت الامة هذا المبلغ من الدناءة فاي خير ترجو منها. واي شهقة
 علمية او ادبية او اجتماعية ترجو من مثل هؤلاء الاقوام

ولا شك ان حكومات الشرق هي التي ساعدت على فساد الاخلاق الى هذا الحد فقد
 تقدم ان الفرق من عهد ابقراط الى اليوم بين حكومات المغرب وحكومات المشرق ان تلك
 تحكمها شرائعها وهذه تحكمها ملوك فامانت حكومات الشرق من امة عواطف الشهامة والافدام
 بما ثقلت به على كواهلهم من الازلال وسائر ما يحير اليه الاستبداد وفتوت فيهم كل الصفات
 الهادمة لصروح الاجتماع بما اخمدت من قوى العقل باطفائها نور العلم واثر ذلك فيهم لتقدم
 عهده شديد وزواله منهم بعيد فلا عجب بعد ذلك اذا رأينا الغرب باسطاً فوق الشرق يديه
 طامحاً ليصير اليه مزماً ان يقبض عليه سنة الله في خلقه ولن ترى لسنة الله تبدلاً

[المقتطف] نشرت هذه المقالة ايضاً في جريدة البصير الغراء مع مقالات حجة لحضرة
 الدكتور شميل دعاه الى كتابتها ما براه في بلدان المشرق من انحطال والتأخر ادبياً ومادياً .
 وقد اصاب في نسبة هذا التأخر الى حكومات الشرق وانحطاط الآداب فيه . وعندنا ان في
 الصور التي اتخذتها اديان الشرق ما يتفق به سبب انحطاطها كما ابنا غير مرة

الفوتوغرافيا في الظلام

أبان العالم يكرل الطبيعي الفرنسي منذ مدة ان معدن الاورانيوم وبعض املاحه تعمل بالالواح الفوتوغرافية في الظلام . وقد بحث الدكتور رمل الانكليزي في هذا الموضوع منذ سنتين فوجد ان كل املاح الاورانيوم تعمل هذا الفعل سواء كانت موضوعة في النور او في الظلام . وان مواد اخرى تعمل كذلك ولم ينفذ فعلها الواح الزجاج كما ينفذ فعل املاح الاورانيوم . من ذلك انه اذا وضعت ورقة مطبوعة بحبر المطابع العادي على لوح من الواح الفوتوغرافيا ووضع اللوح والورقة في حالك الظلام ظهرت صورة الكتابة التي على الورقة على اللوح ولو لم تكن الورقة مباشرة له بل كانت بعيدة عنه ، ويقتضي لظهور هذه الصورة اسبوعين او ثلاثة في حرارة الهواء العادية واما اذا كانت درجة الحرارة ٥٥ فيمضان سنغراد ظهرت صورة الكتابة في نحو خمس ساعات . ويختلف تأثير حبر المطابع حسب نوعه فانه قطع ثلاث قطع من ثلاث جرائد مختلفة ووضعها على لوح واحد وتركها عليه فاثرت فيه تأثيراً مختلفاً وثبت له ان هذا التأثير من الزيت الجاف الذي يمزج بحبر المطابع لان هذا الزيت يفعل فعل الحبر . والزيت النباتية اقل من الزيت الحيوانية وهذه اقل من الزيوت المعدنية او ان الزيوت المعدنية لا تعمل ابداً . واذا احمر الورق المطبوع حتى زال الزيت من حبره لم يعد يفعل بالالواح الفوتوغرافية . ووضع ورقة مطبوعة بالحبر الاسمر والحبر الازرق على لوح واحد فظهرت آثار الكتابة الحمراء عليه ولم تظهر آثار الكتابة الزرقاء . وظهرت على اللوح كلمة لم تكن في الورقة ثم اتفحص ان هذه الكلمة مطبوعة على ورقة اخرى كانت لاسقة بثلك الورقة . وتبقى هذه الصفة في حبر المطابع ستين كثيرة كما ثبت من امتحان كسب طبعت منذ سنة ١٦٤١ وزيت التريتينا وكل المواد الممزوجة به تعمل هذا الفعل وكذلك خشب السنديان والماهوغزو ولاسيا اذا كانا مدهونين بزيت جاف . والخشب المحمص شديد الفعل جداً ولكنه اذا احمر شديد زال فعله . وفعل هذه المواد كلها لا ينفذ الزجاج ولكنه ينفذ الورق والجلاتين اما المعادن فالتوتيا منها تفعل فعل حبر الطباعة ولاسيا اذا كانت نقية خشنة السطح . وكذلك المغنيسيوم والكميوم والشكل والالومينيوم والراساس واليزموت والقصدير والكوبلت والانتيمون فانها كلها تعمل بالواح التصوير الفوتوغرافي في الظلام . والزئبق لا يفعل بها ولكن اذا كان فيه قليل من التوتيا ولو جزء من ٣٠٠ جزء صار شديد الفعل واكتشاف هذا الفعل كشف الستار عن اضلوة من اضاليل المدعين تصوير الارواح في الظلام

رسائل أبي العلاء وترجمته

انا ليجئنا من أبناء أوروبا اعتناؤهم بلغتنا العربية واحترافهم بآثارها. وهم لا يكتفون بطبع كتبها ونشرها بل يبحثون فيها بحث منقذ حزين ضاع في التراب خائفة. وآخر ما وصلنا منهم من هذا القبيل رسائل أبي العلاء المعري طبعها العالم مرغوليوث استاذ العربية في مدرسة أكسفورد الجامعة بعد ان ترجمها الى الانكليزية و اضاف اليها ترجمة أبي العلاء للمؤرخ شمس الدين الذهبي وترجمة اخرى بقلمه وهي باللغة الانكليزية والفرق بينها وبين ترجمة الذهبي وابن خلكان كالفرق بين بحث علماء أوروبا وبحث كتاب العرب كما سمعته. وأشار الى النسخة التي طبعت في مدينة بيروت منذ اربع سنوات وعليها شرح موجز للاستاذ شامعين افندي عطية واثني عليه وقال انه من ارجح العلماء قدماً (a most competent scholar) وتكاد نسخته تفني عن النسخة التي باشره وطبعها قبل ذلك لكن ينقصها تسع رسائل وجانب من العاشرة. والنقص من الرسالة العاشرة في حد الفرابية وهي الرسالة التي تبدي في نسخة بيروت هكذا " وكتب الى أبي عمرو، المعترضات بلي. واخالفني حميد عندنا في الشتاء فواكه مكانها اريض كأنها الغواني البيض " (انظر صفحة ٨) اما نسخة الاستاذ مرغوليوث ففيها ما يأتي

" وكتب الى أبي عمرو الاسترأبادي في امر شرح اليرافي " وتلو ذلك عشر رسائل مسقطة من نسخة بيروت الى ثلثي الرسالة العاشرة منها وهي الى أبي الحسن علي بن عبد المنعم بن سنان. والكلام فيها قليل ما ذكرته في نسخة بيروت هكذا " ثابت طاب مجاهه. وهاتف نشر دواجه. اما الثابت فاذا بُد عن غيرنا بالعبر حسب هنا سبائك التبر. واما الصانع فاذا طلب لعليل. عدم كعدم الخليل. وترائك المتقضات. كنفائس الدر المعترضات. بلي واخالفني حميد عندنا في الشتاء فواكه مكانها اريض. كأنها الغواني البيض " الخ. ولا تدري بماذا يعتمد طابع النسخة البيروتية وشارحها والواقف عليها عن اسقاطهم تسع رسائل كاملة وثلاثي العاشرة وعن ابتدائهم ما ذكروه منها بصفة لا موصوف لها

وقد اعتمد الاستاذ مرغوليوث على النسخة المحفوظة في مكتبة ليدن مقابل اياها بنسخة بيروت وقال ان الرسالة الثانية منها موجودة ايضاً في تذكرة ابن حمدون وصح الاعشى للقلشندي. والرسالة السابعة والعشرين موجودة في كتاب جمهرة الاسلام على ما يظهر مما ذكره مون هومر. اما حجي خليفة فذكر الرسائل ثلثاً عن الذهبي لكن كمال الدين بن العديم

الذي كتب تاريخ حب لم يذكرها ولا ذكرها من جهة الطوي ولا من جهة . وقد رأينا ان
مختصر ترجمة الذهبي ميلاً ويحدف من بعض الايات التي استشهد بها على حاد اي اللاه
لا يرى آداب القراءة في عصرنا الخلف من ذهب في عصر الذهبي فلا تحصل سبع ما فيه
رائحة الاخلاق . قال الذهبي

هو ابو اللاه احمد بن عبد قه النوحى المعروف بالشعر مشهور صاحب
التصنيف المشهورة والردقة المأثورة له رسالة المعروف في محبة مداحوت على مردكة
واستغفار وله رسالة ملائكة ورسالة الطير على ذلك الامودج وله كتاب سقط لريد في
شعره وهو مشهور وله من نظم لروم ما لا يدرى في عهد اندلس . وكان عجباً من الدكاء
المفرد ولاطلاع الناصر على اللغة وشوهدتها ولدسة ثلاث وستين وثلاثة وحذر في السنة
الثالثة من عمره فممي منه فكان يقول لا عرف من الاخوان الا الامير فاني استيت في
المدرسة ثوباً مصبوعاً بالصبغ لا اعتق غير ذلك احد العربى عن اهل بلاد كني كوتر
وامصا بن حالويه ثم رحل في طرابلس وكانت بها حرائر كت موقوفة فاحذر بالادقية
وبرل دبراً كان به رهب به علم فادرس الفلاسفة فسمع كلامه فحصل به به شكوك ولا يكنى
عنده ما يدع به ذلك فحصل له بعض احلال واودع من ذلك من شعره منهم من يقول
ارحوى وثاب واستمر

ومن قرأ عليه ابو اللاه الله سبحانه فقرأ بأمرته على والده وحلب على محمد بن عبد الله
ابن سعد الطوي وغيره وكان فاضلاً بالبرهانه ووف يحصل له منه في ايام نحو ثلثين دساراً
قد رماها من يخدمه النصف وكان كله مدس وحلا به من وده لقص وفرشه ليد
وحصيرة بورية وكانت له نفس قوية لا يخدم منه احد ولا لوتكث بالشعر ويندج كان
ينال بذلك ديار وباسة وانفق به عود من في الوصف المذكور من جهة امير حلب فصار الى
عداد متظلم منه في سنة تسع وتسعين وثلاثة فسمعوا منه بعدد سقط الربد وعاد الى المعرة
سنة اربع مائة فقصده الطلبة من النواحي

وقال عنه انه كان يجمع ما يمر لسمعهم فقد سمع الحديث بأمرته غالباً ومن يجي من
مسرح النوحى عن ابن عروبة الخرافي وزم مرله وسمي به رهن المحسين لروم مرله وذهاب
نصره واحد في التصنيف فكان يلى تصانيفه على الطلبة ومكث تصفاً واربعين سنة لا
ياكل اللحم ولا يرى ايلام الحيوان مطلقاً على شريعة الفلاسفة وقال الشعر وهو ابن احدى
عشرة سنة

قال أبو الحسن عيسى بن يوسف القفطي قرأت على طهركاتب عتيق بن صالح بن مرداس صاحب حلب شرح في المعرفة فقد عني غير أهلها ورفقا وشرا في معارها ورمهاا بتعاقب فلا أحسن أهلها بالعلم سموا في أبي العلاء بن سميح وسأله أن يخرج ويشرح فيه فخرج ومعه فؤاد يقوده فأكرمه صالح وحترمه ثم قال لك حاجة قال لا غير أهل الله بقاءه كاسب القاصح لأن منة وحسن حده وكالهار صالح . قاط وسعه وطاب برده . حذر العموم وتر بالعرب وأعرض عن الأهالي . فقال له صرخ قد وهبها لك ثم قال له أشد شيئا من شركك لعروبه فشدته يدي يات بيح فترحل صالح

وذكر أن أبا العلاء كان له معارة سراب إليها وبأكل فيها ويقول انهي عورة وراحم استناره في كل الأحوال فقل مرة وأكل دسا فقط على صدره منه ولم يشعر إلا جلس للأقر . قال له بعض الضمة يا سيدي أكلت دسا فاسرع يدمر إلى صدره يحه فقال لهم لمن الله اللهم . فاستحسنوا صرعة فعمه

وكان يصدر من من يرحل البير من الطلبة فانه كان ليس له سعة وأهل البير بدمرة تعرفون بالمثل وكان يتأوه من ذلك

وذكر الساجدي أبا العلاء فقال صبر ما له في الأدب صبر ومكروب في فيض الفصل مذكور . ومحبوب حقه لأنه تصحح . قد طال في طر الإسلام بأوه وكبر بما رشح بالاحاد بأوه . وأما تحدث الألس بأسانه كتب في الذي رعموا به عارض به القرآن وعونه بالوصول والعيان في معادة السور والآيات قال القفطي وذكر ما ساهه عرس التهمة محمد بن هلال بن الحسن فيه فقال كان له شعر كثير وأدب عري وبرت بالاحاد في شعره وإشارته دله على ما يرون به ولم يكن يأكل خفا ولا يمس ولا لست أن يقتصر على الناس ويحرم أيلام الحيوان ويظهر الصوم دائما . قال . ومن يذكر طرقا بما لها من شعره لتعلم صحة ما يحكي عنه من الحاد فنه

قرآن المشتري زحلا يرحي	لاقاط النواظر من كرها
نفعني الناس جلا مدحيل	وحلفت لهم كما ترها
تقدم صاحب التوراة موسى	وأومع بالشار من افتراها
مقال رحاله وحى اناء	فقال لآخر من افتراها
وما جمعي إلى الحجار بيت	كؤوس الخمر تشرب في درها
أدارجع الحكيم إلى حجار	تباون بالشرائع وردرها

ومه^١ صهك وكان الصمحت ما سماعه^٢ وحق^٣ لكان البسطة ان يكوا
 نخطها الايام حتى كاسا^٤ رجاج وكفن لا بعد له^٥ سكت^٦
 ومه^٧ هفت الحيمة والصارى ما اعتدت^٨ ويهود حارت والجوس معالة^٩
 اثان اهل الارص ذو عقل بلا^{١٠} ديت و آخر ديت لا عقل له^{١١}
 ومه^{١٢} قلتم لنا حالى قديم^{١٣} صدقتم هكذا يقول^{١٤}
 رعتوه بلا زمان^{١٥} ولا مكان^{١٦} الا تقولوا^{١٧}
 هذا كلام له^{١٨} عبي^{١٩} معاه ليست نكعتون^{٢٠}
 ومه^{٢١} دين وكفر واباء^{٢٢} فقال وهو^{٢٣} فان بعض^{٢٤} ونوراة^{٢٥} ونجيد^{٢٦}
 في كل حيل^{٢٧} ناصيل^{٢٨} يدلسها^{٢٩} هل نمرود يوما^{٣٠} هدى حيل^{٣١}
 قال الوديع^{٣٢} نعم ابو القاسم الهادي وامته^{٣٣} مرادقة^{٣٤} اهل^{٣٥} دلا^{٣٦} يا دحيجين^{٣٧}
 ايها ام العرب عاتمة^{٣٨} ست^{٣٩} الى القاسم^{٤٠} ما فرعد الكافي^{٤١} سنة ثمان وسبعمائة^{٤٢} اساء السلي^{٤٣}
 سمعت^{٤٤} ب^{٤٥} ركبنا^{٤٦} التبريري^{٤٧} قال لما قرأت على^{٤٨} الى الملاء^{٤٩} مامعة^{٥٠} قوله^{٥١}
 يد^{٥٢} بحسنى^{٥٣} من محمد^{٥٤} قديت^{٥٥} ما لما قطعت^{٥٦} سكة^{٥٧} ربع^{٥٨} ديت^{٥٩}
 تناقض^{٦٠} ما لنا^{٦١} الا الكوت^{٦٢} له^{٦٣} وان^{٦٤} يعود^{٦٥} عولاسا^{٦٦} من الدار^{٦٧}
 سألته^{٦٨} عن معناه فقال هذا^{٦٩} مثل قول^{٧٠} الفقهاء^{٧١} حارة^{٧٢} لا يغفل^{٧٣} معناه^{٧٤} قلت^{٧٥} لو ارد^{٧٦} ذلك^{٧٧} فقال^{٧٨}
 نعم^{٧٩} ما لنا^{٨٠} الا الكوت^{٨١} له^{٨٢} ولما^{٨٣} اعترض^{٨٤} على^{٨٥} اقه^{٨٦} بالبيت^{٨٧} الثاني^{٨٨} قال السلي^{٨٩} قال هذا^{٩٠} الشعر^{٩١}
 معتقدا^{٩٢} معناه^{٩٣} قلنا^{٩٤} ماواه^{٩٥} وليس^{٩٦} له^{٩٧} في الاسلام^{٩٨} نصيب^{٩٩} هذا^{١٠٠} ما يحكى^{١٠١} عنه^{١٠٢} في كتاب^{١٠٣} الفصل^{١٠٤}
 والمطبات^{١٠٥} وكأناه^{١٠٦} معارضة^{١٠٧} منه^{١٠٨} للسور^{١٠٩} والآيات^{١١٠} فقل^{١١١} له^{١١٢} اين^{١١٣} هذا^{١١٤} من القرآن^{١١٥} فقال^{١١٦} لم^{١١٧} تصقله^{١١٨} المحارب^{١١٩}
 اربعمائة^{١٢٠} سنة^{١٢١} وقال^{١٢٢} عرس^{١٢٣} النعمة^{١٢٤} وحديثي^{١٢٥} الورير^{١٢٦} ابو نصر^{١٢٧} من جبير^{١٢٨} حدثنا^{١٢٩} ابو نصر^{١٣٠} شاذي^{١٣١} الشاعر^{١٣٢}
 قال^{١٣٣} اخفمت^{١٣٤} بالي^{١٣٥} الملاء^{١٣٦} فقلت^{١٣٧} له^{١٣٨} ما^{١٣٩} هذا^{١٤٠} الذي^{١٤١} يروى^{١٤٢} عنك^{١٤٣} ويحكى^{١٤٤} قال^{١٤٥} حسدوني^{١٤٦} وكذبوا^{١٤٧} علي^{١٤٨}
 فقلت^{١٤٩} على^{١٥٠} ما^{١٥١} ذا^{١٥٢} حسدوك^{١٥٣} فقد^{١٥٤} تركت^{١٥٥} لم^{١٥٦} الدنيا^{١٥٧} والآخرة^{١٥٨} فقال^{١٥٩} والاحرة^{١٦٠} قلب^{١٦١} اي^{١٦٢} وقه^{١٦٣} فان^{١٦٤}
 عرس^{١٦٥} الحممة^{١٦٦} وأذكر^{١٦٧} عند^{١٦٨} ورود^{١٦٩} الخبر^{١٧٠} عوتو^{١٧١} فقد^{١٧٢} تذكرنا^{١٧٣} الحاداه^{١٧٤} ومعا^{١٧٥} علام^{١٧٦} يعرف^{١٧٧} بالي^{١٧٨} طالب^{١٧٩}
 ابن^{١٨٠} بهان^{١٨١} من^{١٨٢} اهل^{١٨٣} الخير^{١٨٤} والنفق^{١٨٥} هل^{١٨٦} كان^{١٨٧} من^{١٨٨} الصد^{١٨٩} حكى^{١٩٠} لنا^{١٩١} قال^{١٩٢} رأيت^{١٩٣} في^{١٩٤} سامي^{١٩٥} النارحة^{١٩٦} شيئا^{١٩٧}
 صريحا^{١٩٨} وعلى^{١٩٩} عاتق^{٢٠٠} اصبان^{٢٠١} متدليتان^{٢٠٢} الى^{٢٠٣} تهدير^{٢٠٤} وكل^{٢٠٥} منها^{٢٠٦} يدع^{٢٠٧} منه^{٢٠٨} الى^{٢٠٩} وجهه^{٢١٠} يقطع^{٢١١} منه^{٢١٢}
 لحا^{٢١٣} يردده^{٢١٤} وهو^{٢١٥} يستعيث^{٢١٦} فقد^{٢١٧} هالي^{٢١٨} سألت^{٢١٩} من^{٢٢٠} هذا^{٢٢١} قيل^{٢٢٢} لي^{٢٢٣} هذا^{٢٢٤} المعرني^{٢٢٥} المتعد^{٢٢٦}
 ولاي^{٢٢٧} الملاء^{٢٢٨}

ملك الصدود ومي بالصدود رجلا من ذا علي^{٢٢٩} بهذا في هراك قصا^{٢٣٠}

في صمنا لوعدا ما شئنا ما طعلت
حررت دهرى واعليه لما تركت
اد النقي ذم عيشا في شيتته
وود نعتحت عن كل تشبه
وله وصعرا لون الترملي حليدة
تريك ابتساما دائما وتجددا
ولو نطقت يوما لقاتك اطمك
فلا تحسوا دمي لوحده وجدته
ولما مات اوصى ان يكتب على قبره

هذا جنازة أبي علي وما جئت على احد

الافلاسة يقولون ايجاد الولد واخره الى هذا العام حاية عليه لانه بعرض الى حوادث
ولا مات والذي يظهر ان ارحس مات مخبرا لم يحتم بدس من الاديار ساله تعالى ان
يحفظ علينا ايماننا بكرمه

سأنا فاطمة بنت علي ابنا مرقد بن حافر انا ابو طاهر بن سلفه قال من عجب ربي
الي العلاء تركه تناول كل ما كول لانه لا نسته الارض شقة برعمه على لطومات حتى سب
الى التبرم وانه يرى رأي الراهمة في اثبات الصانع وانكار الوحد وتجويز اكل الحيوانات
وايدائها حتى الخيت والفقارب هي شعري ما يدل على عبره اذهب و كان لا يستقر
قرار ولا يبق على قانون واحد بل يجري مع القافية اذ حصلت كما تحمي لا كما يحب واشدني
او تمام غالب بن عيسى الانصاري بمكة اشدها ابو العلاء المغربي لعمري

انتي من الايام ستون حجة وما امك كمدني نبي عابر
ولا اكل لي دار ولا ربع منزل وما سبي من ذلك روع حابر
تذكرت الي حالك واس حالك مهات علي الارض والتقاليد

الى ان قال السلي وما يدل على صحة عقيدته ما سمعت الخطيب حامد بن محيى عميري
باسمائية مدينة ماخابور قال سمعت القاضي ابا المذهب عبد الممن بن احمد السروجي يقول
سمعت ابي القاضي ابا الفتح قول دخلت على ابي العلاء السوجي بالمرقة ذات يوم في وقت
حلوه بعير علمه وكنت اتردد اليه واقرا عليه سمعته وهو يشد من فله
كم عودرت عادة كهاب وعثرت اتمها اموز

كراريس وكتاب حطية الفصيح نحو خمس عشرة كراسة وكتاب يعرف برسبيل الزمور
 نحو ثنتين كراسة وكتاب لزوم ما لا يلزم نحو مائة وعشرين كراسة وكتاب ربح النجى اربعون
 كراسة وكتاب نحو اربع مائة كراسة وكتاب ربح اللزوم سبعة عشر كراسة
 لزوم ما لا يلزم نحو مائة كراسة وكتاب ملق السبيل ومقداره ربع حكراريس - قلت
 مقدارها ثلث ورقب فكانت يعني مائة كراسة وروحين من الورق - كتاب حكمة ابراهيم وكتاب
 في دم الخمر نحو عشر كرايس ومواعظ خمس عشرة كراسة وكتاب فقه الواعظ وكتاب
 الحلي والحق عشر كرايس وكتاب مجمع الحاشية ثلثون كراسة وكتاب جامع لا درث
 والقوي نحو ثنتين كرايس وكتاب عرب ما في هذا الكتاب نحو عشرين كراسة وكتاب
 سقط الزند فيه اكثر من ثلثة الاف بيت نظ في اول الصدر وكتاب رسالة الصاهل والسابع
 يتكلم فيه على سنن خمس وصال اربعين كراسة - وكتاب القائف على معنى كلبلة ودمية نحو
 سن كراسة وكتاب ماز القائف في مسير ما فيه من اللغة والعريب نحو عشر كرايس
 وكتاب السمع السعدي في محاضرات الفوك والورد نحو ثنتين كراسة وكتاب مجمع الفقيه
 ثلثون كراسة وكتاب مجمع المصنفين ورسالة المعونة وكتاب دكري حبيب نصير شعر الي
 تم نحو ثنتين كرايس وكتابات عث الوليد ينص شعر العنزي وكتاب الرباش اربعون
 كراسة وكتاب تعليق الخليل وكتاب اسماء الصديق وكتاب فاعلي الحق وكتاب
 الحقيير الذبح في النحو نحو خمس كرايس وكتاب المختصر المنقي وكتاب الامع العربي
 في شرح شعر ابي شي نحو مائة وعشرين كراسة وكتاب في الزهد يعرف بكتاب استعمر
 واستعمر معلوم فيه نحو عشرة الاف بيت وكتاب ديوان الرسائل مقدارها ثمانمائة كراسة
 وكتاب حادد الرسائل وكتاب ماسد علي رومي اربعة عشر كراسة وكتاب العصورين وكتاب
 سمحات الصغر وكتاب عيون الجمل وكتاب شرف السيف نحو عشرين كراسة وكتاب شرح
 بعض مذبوبة نحو خمسين كراسة وكتاب الاماني نحو مائة كراسة قاله فذلك خمسة
 وحمسون مصفا في نحو اربعة الاف ومائة وعشرين كراسة

ثم من القمطي واكثر كتب في الصلاة قدمت وانما وجد منها ما خرج عن المعرفة فلهم
 الكفار عليها وقتل اهلها فقد اتيت قبره سنة خمس وستائة فاذا هو ساحه بين دور اهل
 وعنه باب قد حلت فادا القبر لا احتمال به ورأيت على القبر حجارة باصة والموضع على غابة
 ما يكون من الشعب والاهل قلت فقد رأيت اما قبره صد مائة سنة من رؤية القمطي
 فرأيت نحو اياما حكى - وقد ذكر بعض الفصلاء انه وقف على المجلد الاول بعد المائة من كتاب

دنت ولعصون قل ولا علم ما يعوره بعد ذلك فقد روى عنه أبو القاسم السجسي وهو من
فرسه وخطيب أبو ركريا التبريري حد الأعلام ولأمام أبو أمكارم عبد الوارث من محمد
الاسهري والفقير بونتم غالب بن عيسى لاساري وأخيه بن عبد الحار القزويني وأبو
صاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الاساري وغير واحد. ومرص ثثة أيام ومث سية الرابع
ليلة سبعة من أوثن ربيع الأول من السنة (٤٤٩) وقد رثه تليده أبو طرس على بن هدم

الطائر الطنان

كبد احد طرحت في هذا النكر رأيت من الغراب ما يدهشك وأبث انواع
الحيوب ولست وتوابعها لا يحصى ما عند ولا يحصر لها شكل وبكث ترى وراء هذا
لا اختلاف اظاهر في لحمه والشكل والقول والظايع اتفاقاً باط في الساء والتريكب كأنها
كلها من شجرة واحدة واصل واحد تشتت شعباً كثيرة حرباً على ما تقتصير حول الرمال
وسكان ولكنها حافطت على اصلها الذي نمرغت منه

ادخل حديقة خيرة وانظر العين فيها يمشي الموبا كأنه قطعة من خلود لا يكاد يحرك
عصو من اعفائه وامامه الخدفة تسرح وتمرح وكأنها تائق الطيور سية طيرها - والحدي
كالنيل في كل ما هو جوهرى لاسيما بكل منهما معدة وامعاء وقلب ورئتان وكليتان وكبد
ومخمل وم ورس ويد ورحلان ودماغ واعصاب يا كلال النبات ويصمغ ويصمغ ويصمغ
فيهما دماً يمد بهما ويتراوحان ويلدان ويرصان على اسلوب واحد منها اختلاف شكلها الظاهر
وذكر الى يسار نجد السعد على خلاف اشكاله وانواعه حائماً على عيانه من مشي
عنده تنقل الحرمان لا يترك الساق الا ممسكاً ساقاً كأنه طلق خفة الطيور وعناص
منها ثقل رواجب وبكى ما كل الطير كذلك بل منه ما طار ارياح في حركاتها وهو طائر
الطنان الذي لا تكاد العين تنيته لصغر حجمه وسرعة حركته

وطس هذا الطائر اميركا والخرثر القريبة منها بعضه كبير كالمصور الصغير وكثرة صغير
كالحل ورندير بعضه راهد يكتفي بالابيض والاسود من الالوان وأكثره معرى بالرهو
والبرقشة حتى كأن ريشه مصوع من الذهب والياقوت والبرشور. حاحاه قصيران
وحركاتها سريعة فكونها طين كطين النحل ولذا اسمها بالطنان تعرب اسمها بالانكليزية.

وهو انواع مختلفة شكلاً ووزناً وكل منها طين خاص به . أكثر ندرته من الحشرات التي تقع على الارحام يقف في الهواء امام الزهرة وينفذ منقاره اليها ويلتقط به الحشرات التي فيها وذلك طائر منقاره كثير حتى قد يبلغ طول جسمه وهو في الاصل قصير مثل منقار الخفاف والنسور كما يظهر من قصوره في فراجه ولكن احشاء الحشرات منه في جوف الازهار الطويلة دلت على طائفة منقاره حرياً على ماموس الانجاب الطبيعي . وقد عرفت العنقاء لما رأوا هده الطيور اولاً يقف في الهواء امام الارحام ويدخل منقاره اليها انه يقتصر على الاعتداء بالاربي (الصل) الذي فيها لكن العلامة ولس الطبيعي شرح كثيراً منه فوجد في حواصله الصراصير والعناكب والبلل ولما وجد فيها شيئاً من العمل

ورب رجل اسمه وير الطائر في قصص فباص عده وفرح وكان يطير ويدوم اعصاب لانجبار وهو طائر ثم يعود الى فراجه ولم يدرك في اول الامر ما كان يعمل بطيرانه كذلك ثم وجد انه كان يلتقط العناكب من بيوتها وباتي بها الى فراجه ولطمة حركته لم تكن تقطع البدى تسقط عن بيوت العناكب . وصلت مرة طائراً ياقوتي التي فتات في اول الامر حتى حبه قد مات حقيقة ثم رآه يفتح عينه ويضعها حالاً موضع نقطة من فطر السكر على رأس منقاره فاستطاعها وهب لساعته وحتم على صعد . وقدّم له ملققة فيها فطر فجعل يحسوه منها وفتح له القمص بعد ثلاثة ايام طار وعاد اليه يحس القطر منه

ورب يصار عائلة من هذه الطيور تأولاً وفرحين فبقت عده الى ان حال وقت قطعها فطعت لاهام القواطع () ثم رجعت اليه مع الراوح في السنة التالية ودخلت القمص وحملت نحو القطر الذي وضعه في فيه . وعليه فانطاب يستطير السوائل الخفيفة ولكن يظهر من فجارب الكثيرة ان هذه السوائل لا تكفيه بل لا بد له من اكل الحشرات لتعديته

ودكر الطائر يحب الزهو والبرقشة كالديك والطاووس واما انشاء فتكتي بالالوان الساذجة . ثم ان تفرقش الذكر لا يدوم على مدار السنة بل هو وقتي يقتضي به في زمن المروحة اعراض اللامات . والالوان ليست ثابتة في ريشه بل متغيرة تغير حبه النور الواقع عليه والطائر المرسوم في الشكل الاول على الصفحة التالية جسمه كحجم الصورة وريش عقه وقبرته اشقر وطرف كل ريشة منه احمر لامع كالزئرد واسفل عقه اخضر كله . والشكل الثاني صورة نوع اخر طويل الذنب وهو اكبر من صورته جرماً والوانه مديعة جداً لكنها تحجب عليه كما جئت على مصها براقش فيصاد لمرحوف به برابط النساء وثباهن

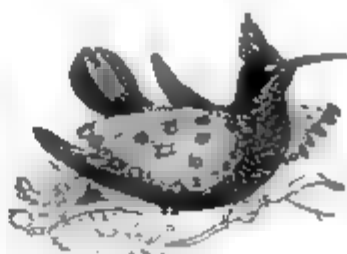
(١) اي التي تنهب من بلاد الله اخرى تقتونها او تصيب

فل دوق كارليل الدم الشهير انت الطيور لا تطير الى الوراء ابداً لكن الذين راقوا
الطائر طويلاً يقولون انه يطير الى الامام والى الوراء على السواء . وطيرانه سريع في كل
حال حتى لا تكاد العين تتبعه لسرعته . وذكره تفرق قبلاً وصوتها لطيف مخصص
يسمع على عشرين وثلاثين قدماً منها وهو صغير يشد اذا كانت تحمر الطيور الاخرى عن
عشائها والعناش صغرة يصعها من حطب ونبيض الاثني يصنع صغرتين

وبواع الطائر كثيرة عدواً منها الى الآن نحو خمس مئة نوع او نحوها تحت ١٢٠ جنساً
وهي تحب اللب واللحم والحبام فثما ترى الا وذكرها يطارد بعضها بعضاً حتى يشمر احدها
بالاسلاب فيلجأ الى الفرار . ومنه نوع صغير الحجم جداً له اربع ريشات طويلة بيضاء ذنوبه



الفكل الثاني



النكل الاول

اثنان منها ذيقتان مستقيمتان وشارن مقومتان ورأس كل منهما مسوط كالديار ويقال
انت ذكره تخضع معاً في الهواء وتقسم فرقتين يرفص بعضها امام بعض وهي تصفق
باجنحتها واذا نجاها

وفد كنت احدي السيدات بالاس من حريفة وديبيكا الى جريدة وبدورلد الانكليزية تقول:
كنت امشي في حديقي في شهر ديسمبر ومعى آلة صغرة للتصوير الشمسي رأيت طائفة النقطت
ريشة وطارت بها الى شجرة يوكالبتوس فيها عشها فوصعت الريشة فيها ثم طارت الى صخرة عليها
كثير من سم السمكون فجمعت بعضه وطارت به الى عشها . فاسرعت الى شجرة اليوكالبتوس
فوجدت فيها عشها من اصفر ما رآه الطائر لا يعلو عن الارض اكثر من قدمين تكاد
الاوراق تحجبها عن الانظار لصغره ولكنها حولت فوقت هناك انظر الطائفة لاري

ما يكون من امرها . اما هي فاشقت ان ترجع الى عشها لعمي لثلاث اعندي اليه فوقعت
تربقي من بعيد وكانت سبي معي فقاتت لي على م لا تصور بها يا اماء . ولا يحظر سالي قد
ذلك ان تصويرها من السمكات لشدة نعورها وسرعة طيرها ولكني لما سمعت ذلك تافقت
نصي و تصويرها فجعلت اتردد على عشها ورافقه من يوم الى يوم من غير ان ارجعها فاصت
اولاً بيضة صغيرة كالحصاة حجماً ثم باصت بيضة اخرى ولون البصتين ابيض فضي ولم تكن
قد اتمت العش فانتمت بالاشد وسج العاك بعد ان باصت بهر وبعد اسوعين خرج من
البصتين فرحان هيبا لمطر واكثر الطيور تساعد ذكرها انثا في حص البص واطعام
الفراخ لكن الطير لا يعل ذلك بل يترك انثا تقوم على تربية صغارها ويهاجر الى الجبال
يتمس الاربي من الازهار ويرقص في نور الشمس

وظللت اتردد على العش الى ان الفت الطامة صورتي وامت لي وصارت نأقي وترق
فرحها وانا واقفة امامها فانبت آلة التصوير فاصدة تصويرها وكان الفرعان يقمان في اسفل
العش لا يرفعا رؤسهما الا حين تأنيبهما بها بالطعام فانظرت مرة الى ان انتهما لترقبها
فصورتهما وصورتها وهي ترقبها تدخل مقرها في مقار الفرح وتلقي فيه الطعام . وزاد انس
هذه الطيور في فصرت ادوم من العش حتى يلتصق وحمي به

ثم خطرت لي ان اساعد الام على اصنام فرحها تصويراً عما لقيت من هجران زوجها لما
فوصعت نقطة من القطر على اصفي وادبته من مقار احد المرخين فامتصه بلسانه الاسود
فصرت اعلمهما مرة وصورت امها مرة وهي طائفة مؤرمة امام العش لا يكاد جناحاها يريان
لسرعة حركتهما

وكرر الفرعان وحاول احدهم الخروج من العش والسعي في طلب الرزق فكسرت العمن
الذي عليه العش وسرت به قليلاً فوقف ذلك الفرح حائراً في امره واحيراً تبني ووقف
على العمن الذي عليه العش وكانت امه ترقب ذلك وهي واقفة على غص آخر فوقه . وبعد قليل
طار الفرعان ونادرا حديقي وصرنا في اللاد بمنصا الاربي من الارهار وبتنقطان الحشرات
من مخادعها انتهى

هذه حلاصة ما نقل في هذا الطائر الديع المنظر الغريب الاطوار الذي انحط في صغر
حجمه عن سائر الاطياف وفاقها في بهاء لونه وسرعه طيراه



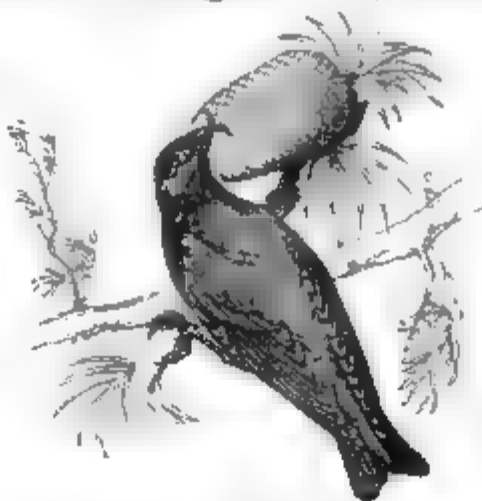
مناخير الطيور

لما كنا نصف مقار الطائر في المقالة السابقة حطرتنا ان نكلام على مناخير الطيور لا يحتمس الفائدة على ما جرد من السكاهة لان انواع الطيور تعرف عالمنا بمناخيرها . والمناخير الطائر تنشأ من الفم واليد والآلة للاسان ولذلك احلف كثيرا باختلاف طرق الحبشة التي يصي على الطيور ناتعاها حتى انه قد يجلد كثيرا بين الصخر واليدوع كما رأيت سيمه مقدار الطائر لاختلاف معيشته فيها وقد كان للطيور في الصور الديرة اسان مثل سان لرحافات كما ترى في هذا الشكل ثم رالت وفلمت الخواصل مقامها في مصع الطعام كأن معيشتها فتصت



شكل الاول

حطبت الطعام واردراده بسرعه ثم يبق لها مهلة للتصع ولم تنق بها حاجه الى الاسان



الشكل الثاني

واعرب ما شاهدته من مناخير الطيور المنقار لمصلب كما ترى في الشكل الثاني فان الشطر الاعلى منه منحرف الى الاسفل والاسفل منحرف الى الاعلى حتى يحاله الموه عبر صالح لالتقاط الطعام وهو على الصد من ذلك لان الذئبت راقوا الطائر صاحب هذا المنقار يستخرج به

الحب من كروار الارز يقولون انه اصبح ما يكون له. والطلع معي ثلاث لانه لو لم يكن صاحبا له لم يدر على ثوب الارمان واندلج هو الصلح منه ويقال في هذا الطائر ما قيل في سيرة الطائر وهو من مقاره لا ينجي كذلك الا في كثره واما فرجه فتكون مناقبها مستوية كمنافير سائر الطيور اذ لا حاجة بها الى استخراج حبوب من كروار الارز ولأن الماء شدة صفة طارئة عليه فلا تظهر في صغاره والصغار من كل حيوان تنشئ على ما سار عليه اسلافه كآبائها تاريخ له ولم تكن اسلاف هذا الطائر معروفة بقدر ومن اعرب المناقب منقار الخوص وهو المرسوم في الشكل الثالث ويشاهد فيه حذقة



الشكل الثالث

الخبرة بخوض الماء في احدى بركها وفي اسفل مقاره حراب كبير وقد حطاً لمرحوم احمد فارس في تسميته بالرحم في كتاب الحيوان الذي ترجمه عن الانكليزية وطبع في مالطة سنة ١٨٤١. وقال في وصفه "ان احص ما فيه كبر مقاره وحراب القيس تحتها. وطول مقاره خمس عشرة اصعاً (بغدة) وذلك من عند نصف (طرفة) الى ول شدة واما حربه فانه ملتصق بمقد مقاره الاسفل ومثبت مع طولها ويقال انه يسع خمس عشرة رجاجة وله قدره على قبعة وسطه حين يشاء واذ كان فارغاً فلا يكاد يرى وكفه عند الطفر بالتمسك يتسع انساناً لا مزيد عليه. واول ما ينتهر فرصة مثل هذه يشخص هذا الحراب ثم يصرف الى حلقه بأصكله على هيئته. وقيل ان هذا الحراب يسع من التمسك ما يسع ستة امار حبياح. ثم انه وان يكن شكل هذا الضفدع عربياً والحيوانات التي احلقت في حقه اعرب فقد حكى عنه

به يطير راحة ويعدو من دمه وله شخص حرارة الماء سمير في القلا. سعي اعدا
 له لاسم من يمدو راحة من دمه فسد على ما يطير كونه لا يرى فراحه رقا بل
 يتبع لها مقرة مدح من يمدو فيه وسند اعمد من حرارة. واهرب واسع حد كا
 تقدم يسبح نحو ١٦ رطلا مصرا من ... وهو يصيد السمك اسرابا فيصطقب في الماء
 المصباح في شكل نصف دائرة وبين وحده ولاحر نحو متر ثم يتقدم رويدا رويدا
 وهو ينسقط كل ما يجده من السمك ودمه في حرارة او ان يجوص الماء كله

وسمى في مائة مقار ذلك الخرين وسمي من سطر من مقار مقفول في الاسفل
 معا كما ترى في الشكل الرابع لكن مقار الارام من طول سابقه وربع صمامه فاذا ادخل

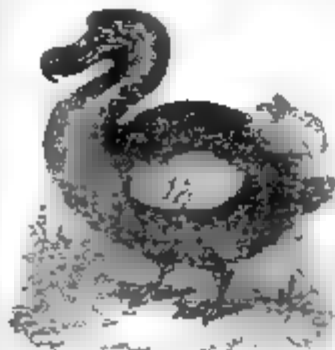


الشكل الرابع

رأسه في الماء وهو وقف صحيح تحت المقفول من مقار اضبا مائلا فيقتلع به الحدود
 والبادت مذبة ويصدي بها وصيرها من الخشاب فهو له كالمول والحرقة وصافير انكواسر
 مقفولة يصا كما ترى في مقار السر والمقاب ولكن استاقها مقصور على الشق الاعلى منها
 فتستخدمه لسم الخمر وتريق الخراس

ومن المدير نربة مقار لودو مرسوم في الشكل الخامس على الصفحة التالية وحقل هد
 احيون من الطيور على صفحة خمسة ونصه حركه طراد وشد العلم حانه من انواع الحمام
 كنه المبقية على القاد بعد اكشاه فقد كشه لاورس سنة ١٥٩٨ في حرا لرمودرس

ثم انقرض منها سنة ١٦٩١ وكانه رعى النصارى وحده فتح شقار لكي يوفق ما به من هذه الصورة
ومناظر الطيور والاور معروفة وهي كالملاقي تتكش - انصب نبت من عندنا في وديانك



اشكل لحسن



الشكل السادس

كانت قبيبة الصلاة ولا سيما اذا قامت بها مقار باقر
الخشب الذي تراه في الشكل السادس وهذا المقار
صلب تعدد كالاربع يصنع لقر الخشب ويرى القاء
عن الاشجار من باقر خشب ينش عن الحشرات التي
تخرج الاشجار في سوبه وعصاها وينقطعها باسم الطويل
بعد ان يمر عليه مادة لرحمة حتى تلتقي به ودا كانت
الحشرات غائرة في الخشب فتره تنقير الى ان يصل
اليها ولا يقتصر على نقر الخشب سعي وراء الرق بل
يلقره ايضا يصعبه عشا لقر احمه فينشد في القفر في حط
افقي اولاً ثم يزل فيه على حط عمودي حتى لقد يقع
عوره يصع قدام ويبس في اسفله وصح يصعد على
جذاته الخشب وتظهر منه عجايب ملطه ولا يصح عليها
وقت طويل حتى يشتد عضها ويحاليها وتصدر نصدات
اعلى القفر ولقوة محله يرقق ويقتل بسبب متساك
بالاعصاب ومدة نزع يعيش حيث لا يجد طعامه
سبك الاشجار ولا يجد مكاناً فيها لثامه ولا يجد
اشجاراً تصلح لوضع يسه فيها فينقر الارض ويصعد
الاشجار ينش فيها عن طعامه ويصح يسه في نقرها
والقوة في الحالبين مقاره المتين ولانه الطويل وما يبرره
عليه من المادة القويحة

وتما هو في حد المرأة بصا مقار السماء فانه لملطه
ومتاحه يتلقى به ويكسر الخبز وقد راد خمسة في
نصه حتى صار أكثر رأسه مقاراً وعلط لسانه في
حتى سهل عليه النطق

وقد يطول اشقار في سبب انواع الطنان حتى يصير طويل جسمه كله وتقصير في نص

تبع اليوم حتى لا تكاد تراه اصفر ، ويدق فيه بعض انواع النقطة ويحكي سقاء الاعلى
والاسفل الى الاعلى على حواف المنحني في اشهر من في الطيور كذب فيجرت في العطب
حرثاً وهو ينش عن رفق من الدبدن والخشرات
ومن حمل المنابر : كثيرها ماسة للندس مقار المدهد فهو طويين صلب صخر قليلاً
الحديد مستقيم مستخرج به السوس من الاحشاب البالية والخشرات من الارض على اسهل سبل
هذا قليل من كثير مما يقال في منابر الطيور فاذا احسن القارى نظره يجد سهل عيه
كلما نظر طائراً ان يرى ما بين مقار وطرق معيشته من لارتباط وذلك غاية ما اردناه
من هذه السطور

فوائد الكهربية

من عطية للعالم برس الكهربي تلاميذ في مرة مرمرة في صبح المهندس

(١) الوقاية من الصواعق

ول فائدة بحمت عن علم الكهربية نصب القصاب الممدية لانقاء الصواعق وذلك
سنة ١٧٥٢ والفصل فيها لتربكليس العام الاميركي فان الاسلوب الذي اشار به لم يتغير حتى
الآن . وقد قال ان الرص من هذه القصاب مع الصواعق لا وقاية الاسبية منها فانه اذا
كان اسم منضلاً بالارض بقصاب من النحاس تملو عرفة في الهواء ولها رأس دقيق او
رؤوس دقيقة اطلقت بها كهربية الحور رويداً رويداً فلم يبق سبل لوقوع الصواعق لان
الصاعقة انطلق مقدار كبير من الكهربية دفعة واحدة . ولا يصاب بيت بالصواعق اد
كان موق في قصبتها الا اذا وضع ذلك القصب وصفاً محلاً او وقع الخلل فيه بالاهمال

(٢) التلغراف

ان كوت وهوبستون سنة ١٨٣٧ كيف يمكن استخدام الكهربية لنقل الاحبار من
مدينة الى اخرى ومن قطر الى آخر ومدة اول خط من خطوط التلغراف في شهر يوليو من
تلك السنة وكان فيه خمسة اسلاك من النحاس احيطت بالخشب وطمرت في الارض وكان
في كة التلغراف خمس ابر منضطية للدلالة على حروف الهاء وكان طول ذلك الخط ميلاً
ونصفاً لا غير وهو الخرومة التي بما فيها التلغراف بلغ طوله ستة مئتين سنة أكثر من مليون
من في ملك الانكليزية وحدها فلادارة البريد ما طوله ٤٣٥ الف ميل وللكك الحديد ما

حوالة ٥٠ آلاف ميل وفي لندن واستعملت ماصوة ٣٨٨ ألف ميل . ووصلت لاسلاك بحرية الانكليزية ١٨٣ ألف ميل . ووردت مرة رسال الرسائل التلفرافية ستة اصعاف حتى صار ارسالها به اسرع من صكتها باليد والاسلوب الذي حررا عليه في عمل لاسلاك بحرية سنة ١٨٥١ لم ينل بحري عليه حتى الآن ولكن دخل بحارها حديث نوع من اسراطيل الصخرة جعلت تهرأ البحر الذي يحيط بالاسلاك النحاسية ويعرضها لدم البحر فكاد يتلفها اولاً ويقاها به من القدد النحاسية

ويستحيل عيان شيء لآل عما سينهذ اشعار من الانذار في المنقل فقد استط احد ابناء وطن تلغرافاً يكتب به الرسائل كتابه واصطفا الشخ عراي وسماه التوتوغراف واسمها يريد شيوعاً يوماً بعد يوم وهو لارم نوع خاص في كتابة الحادثات التليفونية ولا سيما في المعاملات التجارية وهو آلة الكتابة الكهربائية بعبان المراد ويرسمي الناس ان آلة ماركوفي نوعي عن اسلاك التلغراف ولكن رسال الاشارات التلفرافية من غير اسلاك معدنية قديم ولي به اسلوب يشتمل لآل في ادارة البريد ونظارة الحربية

(٣) التلفون

ارسلت ان واسرهوي فيشر الى اميركا سنة ١٨٧٧ لبحث عن نظام التلفون فيها ومن حقيقة التلفون الذي اكتشف فيها حينئذ ادلف من سائماً سكوتلندي لاصل اسمه غرم بل منسط طريقه لعل الكلام المسموع على الاسلاك الحديدية الى مسافات شاسعة كبر اند فدهنت ونسب ومعي سموات ومي انتفوت الي ملعت هذه البلاد . وآلة السمون التي يصل بها الصوت لم تنمير تعبراً حوهرياً من ذلك الحين الى الآن وما الآلة التي يرسل بها الصوت فتعبرت كثيراً والإصلاح مستمر فيها مهمة اديس وهيوذ واهتمت ان باصلاح لموصلات بين الآلة الاولى والثانية وقد صار نقل كلام ممكناً الآن بين كل عوامم اوربا بواسطة التلفون وفي بينا مد اسلاك للتلفون تحت البحر الى بلجيكا وهولندا والمانيا

(٤) سكك الحديد

افادت الكهرباء فائدة لا تقدر في السكك الحديدية فصار يمكن ان تنقل العطاردات بعضها بعضاً وببها قل ما يمكن من الوقت ولا خوف عليها من الاصطدام ولو سارت في الظلام الدامس لان حركاتها تتم بواسطة الكهرباء

مدينة وحدها كبريتية في كل البلاد لانكبريتيه بلاد غم اصيل في ميركا وحتم سكانها
سرعة الانتقال . وسيطل استعماله على طريق مراكب قرياً ولا يهتم مهندسون الآت
لا بالبحث عن اي الاساليب افضل للشكك الكبريتية "فمن" كبريتيه على اسلاك
مصنوعة في المواد او معدودة تحت الارض او حرقها في مركبات نفسها والاسلوب الاول
فبين العفة ولا تردحم به اشوارع وكى مطرها بقمع به ولاسلوب الثاني ستمثل في
مدينة نيويورك فصيح بجداً عاماً ورسا عاري الكبريتية القوية في الارض يتلف انايب
الده والعار ويعترض الاسارت التارفيه وكى بدواء ضد لده قريب ميسور وبذلك يص
كل شركات سكك الحديد ان تتهتم من الآن تفعل سير مركباتها في المدن وصوابه
كبريتية لا سواه لراحة السكان ونسب الاموال
والبر كبريتية المدحورة كثير من العفة جد ولاسلوب تدبر ثقل امركت فتسحق
القوة اذا زاد الثقل وتدهرها اذا قل

ولمركبات في مدينة نيو ميركا عملاً بالقوة كبريتية من خلال باعز وهو على ٢١
ميلاً منها فينتريج امهندسون اثني عشرة ساعة في اليوم من يام لاسوع واربع عشرة
يوم الواحد

(٩) الحل الكبريتي

د حوت الكبريتية في سائل حثية الى عناصره التي تتكبد به وفقدت حال كثر
القوة التي استقت عبيد وعلى هذه الكمية ثمن عشرة رطل ا بروت ا من خمس الصنف
من كبريتات محاس ولا تريد نقية حلها على نصف عرش وتسخن النوب النقية من كلوريد
انوبيا ولصود الكوي والكور من مع الطعام ومها تعال المدن بالذهب والفضة والسكر وما
يخص للذهب والفضة في روسيا والكل في اوليات المتحدة

ثم انه د مرى مجرى كبريتي في بعض المرات تولد منها حرارة شديدة جداً فاستخدم
رنت من بون تصهر به اشد لمد مقاومة لحرارة دمر يستخرج الانوبيوم من معدن
ويستخرج البصود ومن العريب ان كبريتيه لم تولد حتى الآن من ساحم مح مع ان توليدها
مها رحمن من توليدها من اشلاآت واستخراج المعادن كبريتية لم يزل في بدوته وكى
بضاعة مستع اتساعاً عظيماً بالنقل لاساليب التي تولد بها الكبريتية وريادة رحمن الطرق
التي تفعلها

(١) نقل القوة بالكهرمانية

ان القوة الصاعدة بأصناف ماء به التلآلات تكفي لادارة كل لاعمال الصناعية في
مكبونة . وانما ان المنس الكبيرة لا تكون مكية بحاب التلآلات مصيحه وبذلك احد
ارباب الصناع يقولون معاملهم اى قرب شلال ياغر مبركا لان نقل القوة اى امكن بعيدة
م يرل كبر العفة ويمكن ستخدم قوة سلاوات النيل بجمع الماء وري محاري التي بحاسها
وكن لا يمكن نقلها الى الاسكندرية ومصرة الآلات المخرجة لان القوة لخاصة من حرق
الحجم محاري في الاسكندرية ارحص من القوة التي يمكن ان نقل اليها من سلاوات النيل
ما يقتضيه النقل من العفة

وقد استخدمت قوة شلال تريبولي على ١٥ ميلا من رومية لادارتها بالور الكهرمائي وسوق
التوامواي الكهرمائي فيها . وستخدم قوة بصل الماء بكثرة في سويسرا بكثرة مياه تنحدرة
فيها وتستعمل ايضا في مستمرات ولاسيا في حوالي فرقية . وكما اكثر استعمال هذه
القوة في نولبات عفة لامبركية

فوندد الكهرمانية عتية جدا في المدة لادارة المجر وشويتما ونرج المياه منها وادارة
المناف وتشبع المصول والمدفات وكل الآلات التي تستعمل لاستخراج الحديد والقوة
الكهرمانية حالية من كل وضع وخطر ولا رماذ لما ولا فصلات اخرى ويضاف الى ذلك
رحص ثمة وامكان نقلها الى اعداد شائعة ولا حد لما يمكن ان ينقل من قوتها الا من حيث
صعب الموصلات من الايصال فقد نقلت بها قوة التي حصل في امبركا مساه ٣١ ميلا
الحاقه

لقد اشرت بالايجار الكلي الى بعض مباحث الكهرمانية مقتصر على ما اشرته نفسي
فابتدأت بذكر وفائتها لحياتنا ومقتنياتنا من صواعق السماء ثم ذكرت انها سهلت علينا نقل
بسات الامكار من بلاد الى بلاد ماحقة الزمان واسكان باعصائها لمدينة التي ربطت لاقطار
بعضها بعض على اختلاف سكانها ولغاتها وتوحيد الاسلام واخير العام وعلمنا كيف ستخدم
قوى الطبيعة التي كانت حاشية سدى ونقها اى حيث شئنا بان ما يكون من العفة ونقمت
لنا مخارن الطبيعة واحدت اليها عاصر جديدة وحقائق جديدة وكوزا جديدة . وبها قلت
معدات الاعمال وزد تجهيز المواد وانتارت حلة حقيقة وبجارت لادارها ما لا يرى
وفيها عصد لصناعة الشفاء لتجيب الآلام ولإحقاق الحق وارهاق الناص ولتقويص رعم
انقائين ان طلب الحق يقتضي ابطال الايمان

الحرب خدعة

مع السودان وواقعة ام درمان

لما عاد سردار جيش المصري قانزاً متصوراً من واقعة ام درمان حذف لفنترون في
 فيجة النصر الذي اوتي به والاكترون على تعظيم وحسابه من بعد لاعمال التي عملها ناصر
 القود سجة كل زمان ومكان ولذلك احدث في قومه احداً لا يدر مثله وعصمه حقر
 عمله وعمر محله الى حسن السجدة وجمالة حذومه بقوم الحرب كمن المورح لابي
 احكامه على عواطف الناس وما يرونه تحذر الاحاديث بشدة حقيقة صائفة ويسد لخطه في
 تحريدها من عوشي الاوهام حتى د غنرها عرصها على سماع العقلاء
 وقد اطلعنا على مقالة ليجرال فردرك موريس في الجزء الاخير من مجلة القرن التاسع
 عشر الانكليزية عراباً فيها تفصيلاً لم يره في غيرها من كل ما وقعا عليه في هذا الموضوع
 وكشفاً لامور لا بد من نظيرها في تاريخ الحرب السودانية واتفق بعد ان انقضا قراءتها
 ربارح مشهور قام في ام درمان بين عديده من اعداء كمال قد سمع من هذه
 المقالة فرباه حالي اندس منها ثم سألته عن مآثرها من الخلق فوجدته يرى في
 الكتاب ويعتقد عقائده وهاك خلاصة المقالة وما سمعته منه مثلاً لها وعرف من ذلك
 اننا حقيقة تاريخية لا الظواهر اليها من حرمها السببة والاحتياج، بل حادى موريس
 خلاصته

لم يكن حدث مصري خمس ليلة واقعة حكور ولا القائد ونسب قبل واقعة سلامسكا^(١)
 في حالة ادعى الى الاضطراب من حالة التي كان فيها الورد كتنش ليلة واقعة ام درمان
 وقد وقعت على ارض كل الذين كان لهم شأن في تلك الواقعة وحداً وحداً فرائتهم متعقبين على
 ما يريهم لدر وبنش اي فوجهموا على معسكرهم ليلة كان دحوله اليهم يمكناً هذا ما تفقوا
 عبيدكم مع بي سكت كلاً منهم على حدة وكفى رأيته متعديين قليلاً في درجة هذا
 الامسكان فال ليلة كانت لمر ولا خوف من احتياج القمر بالقدم في تلك الدلائل فيحتمل
 ان البار الدائمة التي صدتهم عن المعسكر في النهار كانت تقدم في الليل ما تم رأيته متعقبين

(١) بدلة مرسوية حدثت فيها واقعة شهيرة سنة ١٤١٥ هـ الاكليل ونرسو من مكان النصر فيها للاكليل

(٢) مدية في سبب على منه عشرة اميال من مدريد حدثت في صا حيد واقعة شهيرة بين ولس القائد

الانكليزي ومارمون القائد الروسي سنة ١٨١٤ م كان النصر فيها للانكليز

على أنه لو جمع الدراويش في دخول المعسكر لكان الثور هم لاسيه كانوا صعي حمود
الانكليزية والمصرية عددًا على لاق ولا يوقهم احد في استعمال اسلح لا يصح استعمال
السادق في حرب الليل لا بيد بن مصر

وقد قال لي واحد من الذين ناموا ديلًا تلك الليلة "ق" من يعرف ما يقع بك د دخول
العدو معك ليلًا فان الصديق يقبل الصديق حيثدر ونصدر لاد من من القو د متناقصه
ويريد مع الاويق في اضطراب الحود والعار في حلك السلام وكك يحون من ذلك كله
بانظار العدو نور النهار (١)

وكي مادًا انظر الدراويش في الصباح ولم يهجموا ليلًا فانهم كانوا حزين انهم من الابطال
المعكبين المستلبين وكانوا يربلن على ثلاثة اميال فقط من المعسكر لانكليزي المصري وراهم
السردار كذلك صباح اليوم الاول من ستم والسبل يوح بهم كانهم لو حرورهم وعلاهم
تد الفضا وم يكن المعسكر الانكليزي المصري قد انظم ونكهه انظم مبرعا وبهجه عليه
الدراويش هار بعد انظامهم ما كان من هجومهم خطر ونكههم ترصوا في ما كهم كان عزمهم
الهجوم في الليل لا في النهار على حاري عادة اهل كردو وها الخمار كل خطر

وقد ثبت بعد ذلك ان احذية خرج من ام درما وعرضه اصحوم ليلًا لا هارًا وهد
الذي كان السردار يخشاه وهذا الذي يدل حدة في معمر. فاولا وصل الى امام م درما
قبل الوقت المهدد لوصوله ستة ايام من اليوم المهدد كان السابع من ستم وكان الخليفة يعلم
ذلك لان حيونه وارصاده كانوا مثوبين في الدلاذ كلها الا ان اسردار عبر هذا المهاد مرًا
وبدل من المهد ما يفوق التصور حتى حمل الحملة تصل في اليوم لاول من ستم لكي يكون
هناك والقمر يدر (١٤ ربيع الثاني) حتى د يته الدراويش لا يسهن دخولهم معسكره ولا
يقع الاضطراب في حيوشه. لكن الدر يعيب قبل القهر حيثدر تشد الظلمة هل يستمر
الدراويش تلك الفرصة ويهجمون في حلك السلام قال لي واحد من الذين حصروا واقعه
ام درما وانوا فيها بلاه حسًا "انه لو وصل الدراويش ذلك وهجموا عليها قبل القهر مثل
اليسالة التي هجموها في النهار لتفرق شتت غريقة ورميا ايضا في الليل". وقد افرغ السردار
وسعه في التأهب لذلك حتى لا يوجد على عرة وكى في حمة القائد المعك الحكيم واسطة

(١) وقد سألت الرجل انتار اليه ما موكك لو هجم الدراويش بلا على الجنود الانكليزية
والمصرية فقال لو علموا ذلك ما رجع احد من الجنود الانكليزية والمصرية ليحترم بمحدث بل لدعوا كلهم
فلا وغرقا

أخرى لادرارك الملوحي الخليفة . فاد استطاع ان يجمع حشمه ليعتقد انه قاصد غير ماهو فاصد فقد استطاع ان ينجي من الشوك ورداً . وهذا ما فعله السردار حتى رحاله ودارت الدائرة على الدراويش فانه وقع بعض السودانيين الذين يترددون بين المسكرين انه عارم على مهاجمة الخليفة تلك الليلة فسر الخليفة هذا الخبر واستشر بالصر القريب واخر هجومه الى ان يهجم السردار عليه اولاً وبطلني بعده في محله . والوقت الاصبح فلهجوم قبيل الهجر فانتظر للين كله ولا رأى ان السردار اسحمه عن المحوم بعد صبره فجمع هو وكان من امره ما كان (كما فعله في غير عدد المكار)

ثم ان الخليفة كان يقصد الايقاع بمحمود السردار ودعهم كله عن فكرة ايهم ودعهم كل لادريين الذين في ام درمان فبخلص من احد ثودعة واحدة (كما فعله) على صد ما قصد وقتل لادرارش في حومة الوحي ولكهم لم يموتوا موت الجلاء بل موت لا بطلان وقد كانوا على الجبارين الذين عاثوا في الارض سداً ولم يكن عزمهم من ثورتهم وعصيانهم سوى الرجوع الى تجارة ارفيق بكل مغانها وهي صناعة انقارة سوح خاص . وهم الذين بصروا الخليفة وشتوا معه الى النهاية وهم الذين حووا عرض المهدي الديني الى عرض تجاري شهواني ولا يمكن ان تقبل بلاد السودان من شرهم الا باستئصالهم منها . وقد توالى صراح القائل التي حاروا عليها وظلوا سنة بعد سنة . فم يقتلوا الا لاهم كانوا مصرين على الفتك ب فاهم كانوا موفين انهم ذا وجرو الزريبة ثم القور لم اذ هم امهر ما في استعمال السلاح . بالنهيم فاقعة ونكها مثل بسالة

(١١) سالدو ايضاً ماذا لم يهجم الخليفة على السردار ليلاً فقال اما من جهتي . بل لكم المحل على يداد جهدي في خداجه ان الخليفة كان بكرمي ويخافني في وقت واحد لاني كنت دائماً اهدده املأ ان يندد غيلة مني ويامر بخلي جرحي من الحياة المرة التي كنت فيها لك لم يضر لانه كان يصف في حس الرمي وكانه اراد دحري لوانك الزمن . فاني سطر حاشيتي في غرة سبتمبر وسأرتي في اخره من قصد السردار فسلط امهر آتون من جنود ولو لم يصروا بذلك وقتلهم لانه لا بد من ان يسكن ليلاً لاني رجالة اقل من رجالة لكم موقع بعضكم بعض فتد ذلك وانا قصد خداجهم لاني كنت اعني من يهجمهم فنجرد السردار وانه مر ايهم صدقوا موي . ولم اخبره به فراه من كلام الجبرال موريس دهن وقال اذا قد فعلت ما اوداه السردار عن خير علم

(١٢) سالدو ايضاً ما فعلت في الخفاة هل كانت واقفاً من سوء بالذوق على المجهود المصرية والانكليزية فقال هذا الذي اعتقده وهذا الذي كما اعتقده كلنا في ام درمان لان جنوده من اهل جنوب الارض وقد خرجوا الى الحرب مستعدين خرجوا لقتال او يقاتلوا وقد اصبح الآن امهم ما يات في حومة الوحي مسبلين ولو فار وحق صوف السردار لكان القور لم ولو في النهار بل لولا مكشوفه وجهه لكان القور للسردار على ما يظهر لي

لاستلزامه ريح في فيه صفة محودة عنها وعدي ان لدي بعد نشرهم مع ما
 منه لاسيما واب حارو لرحل عنها من مائة نفسه له من قتل حبات طار حار
 لا يكن له وصورى دود وكن ذلك لا يحتمل شغل عليه ويخمد دود على قلبه وم يسب
 حد من ضرره لفلان بعد كان مثير على استعماله كثير مما كانت حدوده مخربة على استعمال
 ادوات الحرب التي استعملتها

عد من حيث رافعه نفسها ان من حيث هذه الحرب من كثيرين ما كانوا في قلق
 د ثم لانا بشر احد على حبيبه ان يتقدم حدوده الجبل القوي ويقع في حديد المصربة قبل ان
 يحدث الحدود الانكليزية لاسيما وبها كانت معروفة في ماكن كثيرة من دنقلة الى كسلا على
 ثقت سكة حديد. الا ان خوفه يكن في محله لان حكم حبيبه كان قد حصل تلك الاسلحة
 حبيبه فعرا ملقة فلم يدر يستعج رحب بحدوده كما مائة طويلة لانه لا يقدر ان يحددها
 اميرة كاتبة ولا عده حمل كاتبة لقب مائة طويلة ولا يكن بأمر على مصر ان بعد
 عن عشر طويلة ولا كانت رافعه عيشه نبح له العد وهو على ما يعلم من كثرة النساء
 والسريه وم يكن بأمر احد على جانب كبير من حيوية ولذلك تولى قيادة جيشه بسره وقد
 كان السرد ريعم هذا كله ويرفعه بانه اقامة ويحكي مقاصده على قدر طاقته لكي لا تلغ
 الخليفة وقد فعل ما فعل وهو مكتوف اليدين لقيود دله التي قيدت بها حكومة المصربة وبصاف
 ان ذلك اهمية لكي لا تصل حدود الانكليزية قبل الوقت الارم لوصولها لانا ريد العتد
 ونام المصرب فتدفع عرثا وعرثا الجيش المصري بصا. ولقد كانت اسوية عظيمة جدا
 على اسردي على الورد كرومر لكي يوفق بين كل هذه مصالح فوفق بينها بالدفعة الثامنة كما
 ثبت من نتائجها والفصل في جانب كبير من نجاحها لما في علم المحارث من قدم الكفاءة وقيادة
 الفرسان وتمكن السردار من ابقاء مقاصده. ولما رأى الخسرة ان السردار يعتمد على المحوم
 لا على الدفاع وساعت حصة مباغتة صدق ما قيل له من انه عارم على المحوم عليه ايضا
 امام ام درمان قبل فجر اليوم الثاني من سبتمبر فاصاح من يده فرصة المحوم ليلاً
 ومن اعظم احوال السردار المالية التي توقفت عليها نجاح هذه الحرب مد سكة الحديد في
 قلب الصحراء حيث تكون غامض من عارات الدراويش فيها قصرت المسافة من حلفا الى بربر
 وحملها نصف ما هي وسهلت نقل اميرة والذخائر وقصرت مدة اقامة الجدة الانكليزية في
 القطر المصري فاقصد جانب كبير من نفقاتها ولعل المقصد يساوي نفقات اشاء السكة الحديدية
 ويصعب على الحدود الانكليزية ان الذئب الاوفر من حومة الوعى وقع للواء انكولويل

مكدونلدا لم يكن ذلك يهودا بنحري عيب وكثير هند للبلد من السود بين والفرق
بينهم وبين المصريين الذين حاربو معهم كقتل كعب بن هو شيبان السود بين حاربو عن
طيب من وما المصريين قوما كانوا يعضون لا يبحرناوا ولكن د يدكرنا ن حصد هكس
مصري اقبال مد ست عشرة سنة وهم يكرن ون ناكرنا وهو من افضل نواده كانه م
يستطيع ان يجعل ثلاثة آلاف منهم يفتون ادم ١٢٠ من العرب فهم معاد ما فعلته حدود
مكدونلدا فمما ان امة ناسرها هنت من سبتها وحرحت ما السها يد قرون الاستعداد المامية
وفذلك نفخرنا معه لوه مكدونلدا لان نفخرنا عائد اليها

تم استطراد لذكر الاسلحة التي سمعت في واقعه ام درمان وقال ان قد عبرت اساليب
الحرب عن كاتب عليه مد عشرين وثلاثين عاما



المجرائم والافواه

لا مشاحة في ان امرأان حديدي اوردوا ب حالها لم يكرنوا فيود التقييد ولم يهوا من
رفقة لاوهام لأمد عهد حديث وهو على ما سمعه الآن من لارندة علما وصاعة ونقدرة
لا يرل بعضهم عائدا في بحار الجبل مكفنا بالافواه والحراوات التي بصحت ميا عائنا فضلا
عن حاصنا وقد رأينا لذلك امثلة كثيرة في مقالة مسيه بلاعداد فانس فقت بعضها عنه
من ذلك قبل لاعدل اعتقادا به من اولاد احوال وهو عادة شائعة عند العامة في
ورنا كليا قاد ولد لعصم ولد سقيم فانوا ان حبة احدث الفطن السليم ووصحت بدلا منه
طعنا انقيم يصربون الطعن بقصص امرأان ان تشفى منه عيه وسنرحمه ولا أكثرنا
صبره و رموه على مرثله او سلقوه بالماء المائي حتى يموت وهذا حدث شي من ذلك في مدينة
نيويورك نفسها سنة ١٨٧٢ كان رجلا ارلدنا وروحته قتلا طفلها حاسبين انه طفن
حبة بدلت به ففهمنا الحقيقي. وامثلة ذلك كثيرة في رلدنا حتى ان الابوين قد يقتلنا
ولدا بالما من اولادها اعتقادا به من اولاد الجان. ومنذ مدة وحيرة مرض ولد ارلدني
عمره ربع سنو وسقم حمة ولم يجمع فيه علاج فقال ابواه انه ليس ابهما بل ابن حبة
بدلت ابهما به فعيا ماء ووصاه فيه ففعل بيكي وبتميت ولا معيت الى ان ففهي بحبة
ومجدة الموت من عذاب النار
ودكر لكاتب ولهم سهوت انه رأى رجلا يمدد انه في قرية عربي بروسيا ونا سأل

عن سبب ذلك عر ولد كبير رأسه به صغير بر من حقد به ليس بسبب من حبه
 وسنة ١٨٨٣ وبت امرأة في شوي سبب اولاد يوسيا احد لا دست نقاش في وروحي
 انه بسبب حبسها من حمل حبه بدست به جعله وحرمه دار ومكة فوقه كي تشق
 مه عيم وتترجعه وبه فوق اسر راس الحرق حده ومات . ورومن سكان
 شرقي روسيا يسمون كدة ديبا بحب ر من انطس بيود حدث كي لا في الشيطان
 وبه بطل من اطفاله

ومن اعرب لحدث التي حدثت من هذا القبي ر رجلا من هي بوس في بروسي
 سمه ناكر عاش عيشة خد ولا معاد حتى شري ية وتزوج ورق حمة اولاد وعاش
 مع روحه وولاده باره وكان لزوجته احد كرمها ساكب نفقي نصف مزارها في
 كنبسة والنصف الآخر في الم على حارتها فزده يومه ودعها بها تعرف ما د كان الاسر
 انفس بالشيطان فصار به انه يحسها ساحرة وصارت تحتها تمل كل ما تزارها به
 وعذق كل به بقوله ها . وبت يوم بهب من مريده في نصف الليل وبت حتمه بصوت
 عن فانه ر بت شيطان احد ست الرمح وضع به بدلا مه فصر به حالا كي
 يرد للث است ثم محمت على انفس ورفعه من مريده وحاولت زهبة من كوة وهي
 بدي الشيطان ونقوس حد ست عطته لامة وهنت ها رمبه على الارض وصر به حتى
 يموت ولا لما يتكث ر تحردى سب فطر حته امه على الارض وحمل نصربه منطقة
 كبيرة ومعه روحه فبص وسرع اليها وحاول اولان يحس به فاقعته انه ر شيطان
 وبه لا بد من مريده حتى يشق الشيطان عيه وبأجده ويبد ها انها فجلا بصريانه حتى
 مات . وسمع ابن حانه صوت الصر وعمره خمس سنوات فاق وحس بحانه بكى عنه
 فقالت مه صر به صر به فانه ليس لي ل اس الشيطان فرعو عليه بالصر الى ان
 مات . ثم قالت امه ان الشيطان دخل مدحة لموقد وحدث تحاور هديا فموجها من ذلك .
 وفي الصباح انته الرجل وروحه اعطاه ما عملا فجلا بحاب حتى لولدين يكيان وبه
 وقيدا في محاكة وزفع امرها في حله من عطاء العقل في برلس تحكت سلامة عقل لرجل
 وروحته وبت انها مساو لارعي فعلا واما احد روحه تحكت اللغة بها تحنة العقل وغير
 مساولة ممت لكن مجلس محققين حكم انها مألولة الصاع فممت تحكت عنها المحكة باسمه
 ثلاث سوب مع الانتحال الشافة وزاد المحققون بان قالو انها حادعة لا محدوعة وانها فعلت
 ما فعلت فبعد اشهرة وقتت اس كي تحاكن مه

وعنه عن البيان انه يصعب احباً سير من الخديع الخفي في مثل هذه الاحوال
ومن الانخداع كأن الانسان يكون في اول الامر حذراً بعد تعدده وبحث في ذلك من
اهم المباحث لعطاء الاخلاق وعطاء القانون

ولا يرل بعض لاوريين يحيي احداً للشيطان دمه ليعود والمواد هي سنة ١٨٨٩
حكمت محكمة اركحس في شياي روسيا على رجل ماسح خمس عشرة سنة لانتحال اشافة
لانه قد تفتت منها سادني وقد قال في دفاعه عن نفسه وقت محاكمته ان نرد سدة في
البناء ادعي وكبر وقوع اشع وفي العدم فاصيب اولاده كاهن بدء الاسكروط وماتوا جميعاً
مبتلاً للشيطان من غلب وذهن شفيق بانهم وبسدة على رأس كفة وحاول ان يبيد
واحد من رفاقه من لاشوطة فتت روحه وفقدته منه بعد ان المبتدع حل على عقو
فتركه وصاد هذه الفدة وشهاها قتال الشيطان كي يذهب الودع عن يده

ونادي بوفورود في روسيا يدعون حيواناً دمه للكلاب من الادوية واشتدت وعادة
كلاب هات يوماً فاحتج اهل قرية وانمو فبس كبيتهم وقالوا له انه عارمون ان يدعوه
حيالكي يهوا بها فقال لهم حساً تدعون ولكن لا تدمن ان استعد لذلك فعلاً ولا يمكن
من دمي دندة كم واحد منهم مهلة بضعة ايام احمر الحكومة في عصوبها عا بودة له
وفقدته منهم

وحال رجل قرية اخرى على امرأة عجوز فأتوا بها الى المقبرة ودفنوها حية بين قبور
تدين مانو ماكوربا كي يهوا قريبته منها ويدعو الى محاكمة حتى يذهب ملو ما فعلوا عملاً
شيرة احد صامد الجيش حكم عليه بالجلد وحسن ١٢ سنة في سيبيريا

ومن قبل ذلك بش قبر الميت وقطع رأسه دماً بصرى ووجد اعتقاداً ان من يتقهر او
يموت من عبر حلة إما لانه مات كافراً او لانه مات حقة يخرج من قبره ليلاً ويمتص دماء
الناس و يتليم بالامراض والاولفة ويدفع عالي روسيا ذلك عنهم يدفن عد بيت على
وحده وعرد وتدي طهره واهاي بولندا وشرقي بروسيا بشفة شبكة وتغطيها بالمشحاش لانه
من الموت مات وقد يجدون الى وسائمه اخرى اشهرها بش اميت بعد دفنه وقطع رأسه

من ذلك ان امرأة تفحرت سنة ١٨٩٢ في ولاية كوفو من ولايات روسيا فلم يقن قيس
كيسة ان يدفنها في المقبرة وحاول اولادها ان تخرج روحها من القبر وتعلمهم قطعوا رأسها
ودفعوه بعد قدميها سنة ١٨٨٧ اتقر رجل في حربي روسيا وحدث فظ بعد انقارم فقام
الغلاخون ومضوا الى قبره وضوا عليه ماء وهم يقولون اننا "نصت ماء فامضوا منها السياه

وبحسب هذا اللاه " وده يتحب طيبه شو ليت وصرحده في حب حارج قريتهم
ومش القور شافع في جوفي بروسا كي يظهر من احصاء الحريم فيها في سنة ١٨٩٦
توفي رجل في قرية تم مرضه بعد وفاته مرض لم يصح فيه علاج صيب القرية بحدوده
مره لبعده من "فيه النعمة" اي به لا بد من ريس تسعة صده من
ولاديه وعازيه لاديه ولا علاج بذلك لا مشه من فخره وقطع رأسه فشه وقطع
رأسه ويعد في محكمه فاحكم به من ذلك دفعه عن صده فصدق القضاء قوله ويروه
لانه من من معتقد به بقطع رأسه يدعي صده وحونه وقاريه من الموت
الآن مش نفور لا يقصر على ذلك بل قد شتم العن سخرحو منها دوية
وعلاسم تكلمهم من لاعن سخره ومن ارتكاب الحريم من غير ريكشف امرهم من ذلك
ان رجلا من اهالي بولد توفيت رجه سنة ١٨٦٥ فشن فخره ليلا وكشف رجل الذي
من ذلك وهو راعي عمره عرف به مشه كي بأحد ساء من اسباب فدها في الهوط
وبعضه بغيره بجهه به وده مشه وحده مره فده يقع ساء لاس من مرأة لا بيت
في رعمه شق صدره واستخرج كدها كي بغمره بيه حقل ترعى غير العلم حق ادا
أبدل برع حرم ناكل العلم من ذلك حقل فنوت كاه حكر عيه بالانتم الشاة
في سيميرا

وبعد اللصوص في بروسا وجيبا ووهيا وبودا به داسكت شمة من شعم
الابن وصاه الدرق في بيت دم كل الذين به ولم يعد احد منهم يتيقظ بيمرق به
ماتوا وبخرج ساء من غير بدري به احد وده رد ان يكون على ثقة تامة من ان
اهل البيت لا بدرون به وضع يد اسل ميت على الكوة التي يدخل منها ولذلك اد ارادوا
الملاح في استراق السمع في يومه فده نام كان يد ساء قريه ولهذا السبب تكثر
حادث القتل التي يرادها بطلع بدري لقتول واستخرج شخصه ويجهن القضاء ساء ذلك
فيحسبون ان العائن معرى بها خل في عقله والحقيقة به ارتكب حده الحريم الفطيفة
اسعداد لارتكاب جرائم اخرى

ومن امته ذلك لاصادح بيت في بروسا سنة ١٨٦٥ ودرق ما فيه وقتل خادمة
وه يكن غيرها في البيت ثم قطع قطعة كبيرة من لحمها كي يضع منها شمة يسرق على بوره
بنا حرم وحيث كان يسرق الباب لاخر فيض عيه وجوهه وعترف بحبه وعادف ايضا
به كل حرام من ذلك لم تكف توبه صميره حكر عيه بقتل

وفي اواخر سنة ١٨٩٦ حوكم اثنان في جنوبي روسيا لانهما استلبا ولدًا عمره ١٢ سنة
مديحاً واستغنياً ثمهما ليصنعا شيئاً منه

ويعتقد بعض الحاة في اوربا انه اذا كان واحد منهم غيب تسعة احوال من تولد
صار يمكنه ان يجني عن الاطراف حتى لا يراه احد وان يطير في الهواء ايضاً فيصير بينك و
شاء من الخرم ولا يقض عليه ولا يدري به احد ودأ قصصهم ومجيئ امكنه ان يعث
القيود بسهولة ويخرج من حدرن الشخص . ولكن يشترط ان تكون الاحنة كلب ذكور
وهذه الخرافة القبطية قديمة في روسيا يروي عن برنارد جين ده لافال المرسومي انه
قتل مئة وخمسين من الهوى كي يستخرج احشاهم ومنه ولا به فعل ذلك لانه كان يعد
الشيطان واقبض حبة لسطر في امرو عثكت انه يحرق وحسكت عليه بالشق والخرق وذلك
في العشرين من أكتوبر سنة ١٤٤٠ ولم تزل ورقه مكتبه مخصوصة في سجلات مدينة ست وم
يعلم القصة سبب ارتكابه هذه الخرافة ولكن يظهر من تريحه انه كان مريضاً ان يكسب
قوة على مر اعدائه من عبر ان يقهر وهو من الذين حاربوا مع حن درت سنة ١٤٣٩ سنة
واقعة اورليان

وكان في شرقي روسيا عمة من العصوص عانت في الارض فذ وبقرت نظور اربع
عشرة امرأة ثم قض عليها واعرفت انها مقرت بطوبى كي تستخرج احشاهم ولكنها وجدت
الاحنة ذكوراً فلم تمنع ولذلك قضى عليها . وعرب من ذلك بقية هذه الخرافة القبطية الى
الآن في عظم مراكز همران فقد حدث حادثة من احداثه المتقدمة سنة ١٨٧٩ بقرب
مدينت وهي ان لصاً اسوحيماً اسمه اندرس بقرباً من امرأة كي ياكل قلب حبسها وحدثت
حادثة اخرى مثلها بقرب في سنة ١٨٨٩

ومن الخرافات الشائعة في اوربا ايضاً ان من حلف عيباً كاذباً لم يقع به ضرر ذلك
معه وهو يحلف عيبي شطية من عظام جن او عين هدهد او د وضع في قعر سح حصى او
اد اصع يدوم اليسرى على حاضرنه او اد تعال على الارض حالاً بعد ان حلف ايبي
هد وان يمسك العرع عند هدهد ولا تفقد ما تقدم دليلاً على انحطاط الشعوب
لاوربية وكب محبة دليلاً على وسوخ الموائد القديمة في طبع الاسار وكى الامم دلاً
ان تعد عيوبها

الافاعي واقوال العرب فيها

(تابع ما قبله)

قال الملاحظ بن الحبيب ومن الحارير عداوة واحارير بالحكمه كلا دريغا ومشموم
دوت لاياب من خيات ومن دوت لار سه يعة في عدره وهي تهاك عن ذلك هلاكا
وشبكا فذلك لا ترمي بقها حتى تحضم وتاكل حياض العنق ولا بائس ولا روي
ولا وعل ولا دير واقعد الا ان القصد اكثره بقعد اي الافاعي وبما يظهر بالبين
بشبهه فيهم ومنه من ولد ليس طروحه بالبين دون سهر ولا عيايه للافاعي قد عدة
ابن الطيب

اب ندين نروهم حلاكم بنى صديع رؤوسهم تعدعوا
يوم د دمس الغلام عليهم خرخوا فسد ربيحة خرع

وفي عهد آل مهتار على العرب حين فتحوها لا تقترو قعد ولا ورا ولا نصيدو
لانيه لاد فع . وكثر ما يجذب اصحاب صفة التبريق والظنن الافاعي من مهتار
وذلك كسب هم وحرقه محرق ولولا كثرة صافده ما كان لها فرار والقصد لا ماني اي
موضع قبض من لافاعي وذلك من قص على راسها وعلى ذنبها فهي ما كوله على سهل ووجه
وان قص على وسطها وعلى ذنبها حذب ما قص عليه فاسد وتجمع ومعه ما اردته في
فتح فاما نقص على شيء منه لا تصل اي حذو مع شوكة المات فيه . والافاعي شرب
مه وصنبة ما وسرا ته عليها على حسب هربها منه وصعبها عنه

بقول ما قتل الخازير لغات فحمل واكل العنق والساير واقصاف لها مهيح واما
كل الايايل والاروي ولا وعل ما يعبر مهيح لان هذه احبب باب من اكالات النسا لا
من اكالات المعلوم . وكذلك القصد د رند به الحيون د اشوك المعوين لان هذا طاعمه
النسا واما الحيون الذي شوكة نصير ويخضع على مس كاكورة فهو يا كل الافاعي والحشرات
ويخرج في الليل كما قال الملاحظ ومهتار بلاد ورا بلاد درس شرق

وقال الملاحظ اما قوله اصل من حبة وصل من ورا واصل من ص فاما حبة فاما
لا تفقد لفسها يتا ولذكر لا يقيم في موضع ويقيم على يعبها تقدر ما تخرج فراحها ونوى
على الكسب والتيس انهم من نصير لاني سيارة فتى وجدت تحرق دحلت وثقة مات

الذكر في من مريض به داء فصار فظمه عا وما عوب فدا البيت داء قامت فيه سبعة
كان ذلك من ليل أو نهار

يعول اسم الادعي لا يتحد لاسمها يتة لان ليس لها تعال ولا سس تحرمها ابيات
كدوات لاوحار. وحصل الذكر للبعض بعض لما ياء في اخره لماضي من ر حيه حصلت
يعصها في بستان البساتين بداريس

قال وقد رأت بعض الحيات وكثيره لا تعرف ما يعرف به هو بعض مستطيل كدر
اللون احمر وفي بعضه شئ ومع وما داخله علم ان فتحه بعد ولا صديدا خرج من حرج فاسد
الا ولذي في بعضه سمع منه وعذر. ويرحمون بها كناية اسم من حد وان السلامة في
يعصها على دون ذلك وان بعضها يكون سمه في حوبها على عرر وخذ وعلى حيد وخذ وفي
طويلة الطل والارحام وعدد اصلاعه عدد به الشهر وكان ذلك بعض ما راد في شدة بدنها
نقول ولقد احس بكسر البص كانه اراد ان لا يكن في باسملات بل يعتمد على مشاهدة
والافتقار ولو شرح حية كثيرة لرى ان اصلاعا اكثر من ذلك كثير

قال المحقق والعرب تذكر الحيات باسمائها واحسنها دد فاوا ايه فاعا يريدون الذكر
دون الانثى وبذكروها عند حودة الاسباب وحمة الدس كما يذكر الثمره في حمة خيل
الخرقة المذكور دون الانثى واداسات في كشاف ولز من موضع راحها وتعرف
آثارها قال الشاعر

كأن مراحم الحيات فيها قُبيل الفص تدر الباطر

من ولا نوب ولا حاح ولا ستر عكوت الا ومشر حية احسنه وارق واحب ومن
واجم صمة وتركيا وذلك وصف كثير فيص ملك فشيء سع حية حيث يقول
اد ما فاد مال اودي بعضه حقوق فكرة العدلات بواقفة
تقرؤ سره لا عيب كانه سفي لم لم لم لم تقفع سرائقه

وزعم لاعراب ان النعام والاصم منه لا تسبح وكذلك هما من بين جميع الخلق وقد
اتلبا نصريين من الناس احدهما منع من حبه للعرائب ان يجعل سمعه هذفا لتوكيد التذكير
وقد قرأت لعرائب الزور وكلمة العرب وسعد بالظرف لا يقف على التصحيح والتغيير
فهو يدخل العث في السميين والممكن في المجتمع وخلق مادي سب به يدفع عنه كل الدفع
والصعب الآخر وهو ان بعضهم يرى ان ذلك لا يكون منه عد من يسمعه يتكلم لا من
حاف التقرر من انكبت فرم من ان الدليل على ان الادعي من قول الشاعر

أنت تصاف من خيات اسم لا يسمع للروث
وعد دكرو ما صمحت حديث من حديث حات وذهوا لي امتعها من عروج عدد
رفية الزاني فقال بعضهم

ودت قريش من لاذخي صبا لا تسمع صوت لذخي

وقال آخر

ومن حش لا يجب لرفا ة روث دي حمة كالرثا
اسم صحيح طوبى السات مهرة الشوق عاري النشا

وقال آخر

اسم اعنى لا يجب لرفا يفتخر عن عصف حديد ن
مهرة الشوق رمود عصى سار حمول بالدهشات
ودرة غصه ميتا من طول اطراق واجبات
يسنة الصبح وهو را له مع وثق بالفتيات

جعلت عصف الاياب مهرة لاسدق ثم وصفت السات وصول الاطراق ومرة الشطة
وحقة الحركة

قو والاعنى ليس داعى وعبة لا تنطق و قلعت عادت وهو دة العين كعين الخراة
كأها مهنار مصروب ولما شاع حي قل ارعي بعف الاعنى

وبذل درعيم د ما سدر في رأس عذبة العين اسقع
وعد ريث عدد دود من محمد الهاشمي كتابا في الخيات اكثر من عشرة احلاد

(محدث) ما يصح منها مقدار جلد ونصف . ولقد ولدت على لسان حطب الاجر ولاصمعي
ارجار كثيرة لما طلت تولد دم على الهه القدماء

ووصفت الاعنى لمرأة جاهلية فقالت

وبدير عيدا للوفاح كأها سمر اطاحت من بيض بربر

فقد رعت بها تدير عدا ورع الاول بها فائمة العين الا انت توعم بها لم ترد بالادارة
ان مقلتها تزول عن موضعها وكعب رادت بها حولة في ادراك الاشخاص البعيدة والقريبة
ونسيامة والتميامرة وقد يجوز ان يكون حملها سميا لدفه الحس وكثرة لاكثر وحودة
اشم لا حودة السمع فان الذين رعموا ان اسامة صبا رعموا انها تدرك من جهة اشم والعين
جميع الامور التي كانت تعرفها من قبل السمع لو كانت سميمة وقد قال الشاعر في صفة طية

تتوي في الصوت والطرفة كفة يعود النيل لافي خيد واطلف
حد بعد ر قل

في وما تبعني مني كعش صيد وما من مني والشعا
اللوب ريد ولايت سائكة عصف ترى اسم يحري بيها قطع
صم ما شم من حصرة ايسوا او شم من شجر واهة فاصدعا

فقد جمل لما يدي عسلًا ووصفها بديه احث ودم لها تجمع مولا ثلاثة سحره هل
قتل اموه لا يؤمن عليه لخصاء او كان دجلا في ذلك الامر وليس كالأعري الذي
يحكي الموحود انطهره الذي عيه شأ وبعثه عري فاعلمه الذين اشعوا في عم العرب
حق صاروا دا الحرو عيه شجر كانوا القات في ما يما وبهم هم الذين بقوه ايبا وسوا
عليه عهده كلاما وحديثا مشور وحصرة رحرًا وقصيدا مورو

بقول وبقاد لملاحظ حسن جدا وكفى السخة التي عندما يستعري من فيها كثير من
الدجبل على ما يظهر كأن الذي خطها جمع من المتن واخرى فلا يسول عيب الفصل يبع
وفيها بعض من كثير اصحابا بعضه ولم يستطع اصلاح بعض الآخر

تاريخ مدينة منف

بزم حصرة احمد بك كال الامين ابو طي في النصف المصري

أسست هذه المدينة سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة وهي مد تاريخ اديار المصرية كما ورد في
جدول مايتون وعن التوراة ان اوجع البحري اعطي اقطعة شتوجيم ثلث اولاد مصري
وستوطن فيه هو وذرته ونسجه الآثار وساح اي السكان امويين الى مدينة بتاح وهي
التي سميت فيما بعد منف وتباح هذا هو اول مصرد عند اهل هذه المدينة وهو رأس العائلات
المقدسة في مذهب كهنتها. تم اجتماع فيها خلق كثير وتريد عمرها واتعت عراها ومنذ نفوذها
وتعالى نفوذها حتى صارت عاصمة الملك وكان يبعث منها اهم امور المملكة المصرية وتصدر منها
الارادات والامور السية وصارت مستودعا للقبارة ومقر القضاة وكان فيها مكتبة عظيمة احد
منها هو ميريس الشاعر جميع ما شتمت عليه قصائده من الحوادث وذكر اسرارها انه
طالع في كتب الكهنة التي كانت فيها محفوظة في مكتبة محصورة وكان فيها ايضا مقابر الملوك
وهم يرم منها معد تباح وهو اقدمها وكان مجرانا صغيرا لما كان في موضع منف قبة أسوجرو

ثم رآه في روم وبعده وبوسيمه وهدو أنه قد با الحريلة جلا بعد حين إلى
أن دخلت نفوس روم مصر وحصل ما حصل من محروب مديته

وروى هيرودوتس عن المصريين أن الملك أسبجيس بن باسم وكاكوس لاويون اعربي
وهو أكثر لاويون والحرفا فان وكل أروقة هيكل لاله مذكور مره بعد منقعة لنش
وبكثير من الحارب التي كان من عادتهم يربوا بها الادية وكل هذه تعوق لجميع بكثير
ولما عاد الملك سبروستريس من فتوحاته استخضع جميع الاسرى الذين قد هم في مصر في
جمع الحصار ككرة التي بنى بها معبد وكان ووضع ادمه ستة فدان بين ممر رماح كل
واحد منهما ثلاثون دراعا حده ثلثة ولا حوتن روم ولا ولا اخر رماح واحد
مها عشرون دراعا وفي تماثيل ولادو لاربعة ووجد معه مقوش على حدر سور معبد
مريس مائة الزينة حولي معبد ولكان وكان في معبد السور معبد صغير هدي في وسوس
وفي هيلامة بنت تدد وحول هذا السور كانت منازل اليهود وكان خطيب جنوبي معبد
وكان وقد بنى فرعون مصر لهذه المنصورة الاحية حد معبد ولا يعلم لذلك سبب فان
لنراعه كابو محفظين على ديانة اجدادهم قبل علب جرائها على له حتى بنى د معبد قرب
معبد ساح واسوريس واسيس وكان الخاضع له على ذلك امر آخر والذي يطلب على اهل
ان وسوس هذه كانت تسمى حانخور عند المصريين وانه كان لها في ديار مصر معبد كثيرة
وقد قلنا انه كان لها معبد في مرفق ديار ايون اسمها وسوسا وسوسا ونحوها في ملك مسودتهم
والفرعون الذي ورث الملك بعده وهو مسناح بنى لايوب نهرية ووضع ممر مدين
ارتفاع حده عشرون درعا ويسمى النخل الشامي وعند المصريين نخل الصيف والحولي
نخل الشتاء وكانوا يجتمعون نخل الصيف ويقربون له الهدايا دون الثاني وكان امام الباب
الشرقي نخل اعظم من جميع النخيل في الزينة والجماعة وفي ممد انشاء المدينة كان وكان
يطلق على النهر الزينة بصوب به القن غير المناهي المذلل للعام والمقوم لكل شيء وليس
مرادهم به النار المادية وتناح عند المصريين هو القناح القادر الذي يده مكنوت كل شيء
وفي عارة طاحيس به كان عملا على الخلق لكل شيء ونقل ديودورس الصقي عن كهنة
مصر ان تناح امم اول من ملك مصر

وافتح مايشون المصري سلسلة انكوك بالآلهة جعلها عم على الزم المحبول كما يظهر من
عبارة حيث قال انه لا يتحدد الزم على ولكان اي انه مجرد عن الزم وفي عارة ديودورس
ان ولكان هو الذي اوجد النار ولذا جعل ملكا على مصر وعده العارة تدل على ان لا اعتقاد

لاون اندي كان لقدماء المصريين بنى لهم اعقد آخرو هو رتاح على الدار لديمونة
ون يوم من جمادى وكان وشح واحد وليس كذبت وقد كان امام هذا يعبد وحوله صور
وعاين العرعة التي وصفت للعرب ولا تهاه مكان من باب معد بحوي مثال سبوساتريس
وروحته واولاده ومنه الباب شبي مثل الصنف والشاء ويؤيد ذلك ان نكهة لم يكن
در ملكات القوس من وضع ثنائه على باب معد محتجين به لم يكن في ما وصل اليه
سبوساتريس . وقدم هذه العادة عند المصريين منعق عليه عد مؤرخين كما تفقوا على به
لم يسبق بناح غيره

وفي زمن ساميث بن - محب معد تاح يعبد آيس الذي قال فيه سترابون به
لم يكن شيئاً غير أسوديس وفي هذا كان محب آيس محلاً وهو حوش يرح فيه محب
المقدس جدره مقوشه وفي معد تالين كبره ريدع كل واحد منها ستة عشرة دراهم وفي
د حير نصف له وبما آخرو لأمير وكانوا يظنونه في هذه الحوش في اودت معينة ببطرة
العرب لاهم كانوا لا يكتفون برؤيتهم اياه من شاك وهو في محله فكان حين حاله ينسب
عدة وثبات وكان من معد ساح ميدان لنجاح المحول التي كانت تولى هذه لعايه . وكان
للدي نصب منها مكافأة كما في ساق حيل . وفي زمن أماديس بلغ تعجيل المحل انتهاء ومع
ذلك فقد قال المؤرخون ان أماديس امام معد تاح معد لاسوديس ورعاة غائبين
واحد منها مصاعب مثال سبوساتريس

وبوعد ما تقدم من عادة المحل آيس حادثة وكان اعصارها اقل من عار عدة تاح
عد اهل منف وكان امام المعد مثال مشتاق على ظهور طوله خمس وسبعون قدماً في
حشور ذراعاً على هيئة سع ولم يعلم سبب وضع هذا المثال هذه كيفية مع ان جميع التماثيل
الموضوعة امام القصور والمعابد اما قاعة او حانة فلهذه كان مثال الليل يندفق منه امام وحوله
الا حشور وهم كتابة عن الست عشرة دراهم المؤدية باقواء نكل قال جميع المؤرخين ان هذا
مثال من عمل الاحباب لا المصريين وكانت العادة عندهم انهم لا يقفون المحل من ماء النيل
بل من شر محصورة في وادي قرب جبل ليبيا وكان عمره لا يريد ولا يقص عن خمس
وعشرين سنة على قول بلوتارك . وبه هذا المؤرخ على ان هذا العدد مرقع عدد خمسة وثمانين
مساو لعدد حروف الهجاء عند المصريين وهو دور من السنين القمرية فحسبه بعدا فقد
حركة النهرين وكان في معدو مجلس لتزجج الملوك وفيه ايضا كانوا يحفظون الايمان الوبقة
على عدم زيادة شهر او يوم على الله بل تبقى على ما هي عليه ثلاثاً وخمسة وستين يوماً كما

وصلت اليه من لافنديس وكان شيخاً عند المصريين في شأن الحق تربيته أولاً عند
 القيس الذي جعله مبدوم على ما حققه نفعه ثم مات في مدينة منف وكانوا قبل موسم
 النيل يرمون درجة دفاعة في انشراقي ممد أس لال بدرج معتبرة للقيس كانت
 تنقل اليها باحتفال عظيم وتقبض هذه البعثة على هذا شأن إلى وقت ظهور له بانه شيخه
 ثم صارت للدرج المذكورة نقل في كنيسته ناصر القيصير مسطعيرب ثم عيادت في ممد
 بين زمن القيصير عوسا وفي زمن صوده من احد قياصرة الروم هدم هذا المنع ونظمت
 تلك المدة وكان زمن هذا القيصير حر من راس في كثير عوائد المصريين ومواسمهم
 ثم ما كان بعض بعض من موسم والولائم والقرايب التي كان يتقرب بها اليه
 وموافقة وقت شهرته في الديار المصرية بوقت دخول المصريين اليها وزيارة فصرة الروم بعدهم
 وشعبهم رؤيهم وعادرت كبير مثل الفرس ولا كاديب التي نشرها الرومان والقسوس والفتن
 التي حصلت بينهم عند ظهور الديانة المسيحية في التي ثاب عنها صبيح حقائق التي كانت عند
 المصريين. وبدخول العرب والمخاضا قدر هل هذه الديار حدث لا كاديب في الظهور
 والحقائق في الاحياء ودمرت مدينة منف بعد ان كانت اشتهر على الدنيا في ذلك الوقت وقد
 رآها شيخ عبد العزيز الصادقي ووصفها في رحلته وصفاً شديداً فاستصوب ذكره هذا رمت
 يعرف منه كيف كان حال هذه المدينة في ايامه قال لمحقق هذا كور

مدينة منف كان يسكنها الفراعنة وكانت مقر مملكتهم وياها عني بقوله تعالى عن موسى
 عليه السلام ودخل مدينة على حين عتقة من اهلها وقوله تعالى وخرج منها حائلاً يترس
 لان مكبة عليه السلام كان قرية بالحيرة مرساة من المدينة تسمى دموه بها اليوم دير لليهود
 ومقدار حراها اليوم مسيرة نصف يوم في محوه وقد كانت عامرة في زمن برهم ويوسف وموسى
 عليهم السلام وبعده إلى زمن مختصر فانه احرق ديار مصر ونقلت على حراها اربعين سنة
 وصبت حراها وياها ان منكمها حتى منه اليهود حين تجاوز إلى مصر فقصده وادد دياره ثم جاء
 لاسكندر بعد ذلك واستولى عليها وعمرها لاسكندريه وجعلها مقر الملك ولم تزل على ذلك
 إلى ان جاء لاسلام ففتحت على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه وجعل مقر الملك بالاضطاط
 ثم جاء المرث من الحرب وبني القاهرة وجعلها مقر الملك إلى اليوم ثم ان مدينة منف مع تعب
 آثارها وعمو رسومها ونقل حمارتها وآلاتها وفساد بيها ونشوبه سورها وماضيتها فيها ربعة آلاف
 سنة فصاعدت كست تجد فيها من هجائب ما يوق فهم المتأمل ويجردون وصفه اوسع وكلما
 زدت تاملًا زدك عجبًا وكما ردت نظرًا زدك حزنًا ومهما سئلت منه معنى شئت تاهو

عرب ومنها ما نثرته على ذلك علي بن ابي طالب هو اعد من ذلك البيت المسمى بابيت
 لاصغر وهو محروم من سدس درج رصاع في ثلث ضلوع في سبع عرصا قد حصر في وسطه
 بيت حسن تحت حيطانه وسمنه وارصه درعين درعين وثاني قصه انيب وجميعه ظاهر
 وباطن مقوش ومصور ومكتوب بالقلم العتيق وعلى جواهر صورة شمس ما يلي مظهره وصور
 كثير من الكوكب والافلاك وصور الدس والخيول ما بين قنم وماس ومد رجلين وصاحبها
 ومشتري الخدمة وحامس آلات ومشيروها يشتر ظاهر امرها انه قصد بها حكاية امور حيلة وعمل
 شريفة وهيئات فاصلة وشارات من اسرار غامضة وبها تم نقد عتق ولم يستمرع في صفتها
 اوسع مجرد الزينة والحسن وقد كان هذا البيت ممكنا على قواعد من سخارة الصوار اعظيمة فخر
 تحتها حيلة ولحقها طمعة في حساب تغيير وسعة ومد هندسة واحسب مركز ثقله وثقل
 لعمدة على بعض قصود صدوع كبيرة وقد كان في هيكلي عظيم مني سخارة حامية على نفس
 هدام واحكم صفة وغير موند وعمد عظيمة وسمرة مدوم موصلة في جميع قطار هذا شراب
 وفي بعضا حيد من مائة سلت السخارة الحامية وفي بعضا اساس وفي بعضا احلال

ثم قال ورايب عن باب شامق ركوة حجر من فقط ورجحة حجر واحد قد سقط بين يديه
 وغمد هذه سخارة قد حفر بين حجرين منها ثوب في ارتفاع اصعب وفيه صدق النحاس
 ورخوة فعلت ان ذلك قيود لاسد ونوتيقات السخارة ورايب سها بان يجعل له النحاس
 بين الحجرين ثم يصب عليه لرماس وقد نمتها الانداس فقالوا فيها ما يملك الله تعالى وكسروا
 لاسها كثيرا من سخارة حتى وصل اليها وحمر الله فقد بدو الخلد في استخلاصها وانا
 عن تمكن من اللوم ونوع في اسدفة وما الاصام وكثرة عددها وعظم صورها فامر بهوق
 انوصف ويتجاوز التقدير وان قال تنكها وحكام هيئاتها وتعدكا الامور الطيمنية بها فوضع
 النصب في الحقيقة من ذلك صم درعاه سوي قاعدته فكل يما وثلاثين درعا وكان سعته
 من جهة اعين في اليسار نحو عشر اذرع ومن جهة الخلف الى الامام على تلك النسبة وهو
 محروم من الصوار لاصغر وعيه من الدعار لاصغر ما رده تقدم الامام الاحدثة وقد
 حفظ فيه مع عظمه الضام الطامي والناسب الحقيقي ورأت اسدين متقاربين وصورتهما
 هائلة جدا قد حفظ فيهما النظام الطامي والناسب الحيواني وقد تكسرا وردما بالتراب
 ووجدنا من سور المدينة قطعة مية من سخارة الضمار والطوب الكبر احادي متطاوون الشكل
 معد نصف لاصغر الكندي واما راق كان جنوب مصر الآن نصف آخر العراق الآن
 ايضا ولم يبق عليا هذا ما ذكرناه شيء

والحلمة هذه المدينة توافدت عليها حوادث كثيرة حُرَّتْ، وذلك كمنع حشده والفرس
وكاغروب التي حُرَّتْ بينهم وبين مصر لاصحاب وبنادت مدداً طويلاً حتى صرحت بالمدينة
ودلعط كل واحد وكدخل لاسكندر لأكبر وسيلاء الطاسة عليها وبغال تحب إلى
الاسكندرية وجعلوا تحذو ساميت عن كرم من ابوس وقطعه باسم رمي البلاد حتى
توطنوا داخل القطر فلا شك أن ذلك من أقوى لأسباب التي أوجعت حراها ومع كون
الاسكندرية كانت في ذلك الوقت تحت إمكة ومركز قدرة لم تجرد مصر عن كل شهرة
لأنه كان يقبها مرة تويج الطالفة وأساء الديانة الإلهية وأن كيا على غاية من الإطاعة
للملك انما لم يكنهم كانوا تعاطف على قواعد دينهم وتمسكهم بصلابة من غير
معارضة ثم ولما وصل البلاد المصرية في فترة لزود تصممع حال مصر وصار غاب مصادرها
وقصورها حرة لأن حوريتها الحقيقية كانت نقل لاسكندرية وقبعت هكذا حتى في
الحرب هذه الدمار وسوا مدينة السطوط وصاروا يفتنون ما بقي من آثارها ليدلوا لما حد
وبارل ويقبل كثير من حوريتها إلى القاهرة بقاء وقت دائم ومع هذا فقد بقي مقياسها سبباً
في القرب الكس من ميلاد وكان يعتقد عليه في الأحوال التي بقي أيضاً لآثار الجبل المسمى
في رحمة شيخ عبد اللطيف بالبيت الأحمر إلى القرن الرابع عشر من ميلاد عامه لم يكسر
لأ سنة ٢٥٠ من الهجرة الموافقة سنة ١٢٤٩ من ميلاد وذلك ما مر لأمير سيف الدين
شيوهر المصري وأحدث حداثته لواء مسجده كذكر العلامة أمقريري في حطاطه. ومن بعد
انصر في أطراف جامع شيوهر ما عليه يحد من ذلك قطعاً يستدل بها على ذلك والله اعلم

باب في الزراعة

المعرض الزراعي

وما يتخذ منه

لقد تفتت أمة المقتضب التي كثرها مراراً منذ عشرين عاماً إلى الآن فأشوق المعرض
الزراعي في هذه العاصمة وتفتح أول مرة في الثالث الأخير من ديسمبر في رحاب الجزيرة إلى أن
يصل له بناء خاص به وتقتصر المهرج فيه هذا العام على المحاصيل الزراعية ودوت
لزراعة والمواشي والحيوانات التي يربيه أهل الزراعة

من حاصلات الرعي عرست منها عرست القمح والقمح والذرة والارز والعدس
والحمص ونول السود في وسمه وحبة والبرسيم والحمص والفاصوليا والبرسيم والاصناف التي
نالت الحوائث من القمح والشعير من احواد ما ساهده من عرست من كان دقيق هذا القمح ابيض
حيالاً وكان الشعير صافاً من ابيرة وكانت عرستهم كثيرة وحسن تبدل ابيضه في تحذ
استقوي منها ولا فائدة من ابيض القمح ولم يكن دقيقه ابيض اود لم يكن عرست
حيالاً وكذلك الشعير لا يبيض في قمره لم يكن صافاً من ابيرة والعدس والحمص لم يحوذ
كثيراً من ابيانه من في العرست السابق وقد ير لادون العدس والحمص اشمير من رجل
والاصناف الذرة جيدة ومنها لدره الحلو لاميكيه وعرست صاف انقص لاشمير
والعاصي والعاصي والفاصوليا وبعضها ابيض ناعم اليد من وقت السكر لا يبيض والشمسي
وعرست وشكال الكر استخرج منه ومكر في بعض جمع حادي وشيح فصل والحومدية
وبوع الشرب وبعضها صافر كغاف الزلال

ومد الطاحين والبطاطا والزبدة والسمك وحسن والقشدة والصل والخشب ونكر
ذلك كله لا يقاس بما عرست منه في العام الماضي ولا بدري لما لم يتنازل ارادهم سمه
عرست هذه الاصناف كما تاروا في العام الماضي وما قبله وعرست منها اصناف من الصوف
بعضها جيد جداً من احواد ما يكون

وعرست انواع السباح الطبيعي والصاعقي وكسر السباح لا تعرف قيمه ما لم يجلد فحبالاً
كثيراً ويعرست مقدار ما يؤمن من العاصر التي تعدي النان وتحتاج اليها الارض ولا فلا
يكن الاستدلال على مقدار فائدته من شكله الدهر ولا شبر على احد من اهل الزراعة
ان اشري سبداً كثيراً لارصه ما ينفذه فيها اولاً وثبت له فائدته بالانفصال
والحيوانات الرعية التي عرست من كذا سطر ويظهر منها اولاً من الثيران المصرية
من كسر الثيران التي وصل الناس في تربيتها وهي مرب حيث المطر ليست دور الثيران
لاوربية التي في حاسب وان كان اسود الذي قبله له ربي حيه اعدية بوبار اما بلدي
الاصل فهو من اكر الثيران الاوربية وصاحبها اما انقرا الحلو فلا بدري كيف تعلى
الحوائث ان لم يعلم ما تحله في اليوم او في لاسوع والظاهر ان اختلاط انواشي البلدية
بالموشتي الاوربية سيجد النتائج من بعض النوحه فقد عرست نخلة قبل ان عرستها سنة
وصعة اشهر انها بلدية وانوها اوزني وهي الآن تعد من الثيران الكبيرة واد زدعوها على
هذه السه بلغت مبلغاً عالياً جداً من ضخامة الجسم

ولعمري والمعرض التي عرست لأمثالها في عم هذا القطر ومعرة من حيث كبر الحجم ولا من حيث جودة الصور والشعر ولا بد من أن تدل البنية في تربتها هذا القطر وكثيرات بها فيه . ويقال مثل ذلك في الدجاج والحمام وبعض الحمام لمروص كبير جداً تلحق بواحدة منه ثلاث حمامات أو أربع من الحمام المصري . وكذلك الدبوك القارمية فيها كبيرة جميلة جداً والدبوك لتوسية والمبروية في ناية العرانة من حيث احمرار رأسها وعقبها . واسكال نور والبط والارب كثيرة أيضاً بالغة منافعها من النمل

والمره المكري هذا المعرض في الآلات ولادوات الزراعة كالحديث على أنواعها ولا سيما الحاريت لاورية التي توضع حتى تفعل للقطر المصري والرحلات والقضايا والآلات الحصاد والدرسة والتدريسة والعربة ورفع الماء ومن ذلك الآلة التي صنعها الخواجه نصره وهي تدرس الحطبة وتدرجها وتعمل مثل ذلك بالارزالة صغيرة صنعها مرحوس دومايدس وأيس مدرس وهي تدرج الحبوب وتعمل بقوة رجل يدبرها يدور وهناك صافية للخواجه نصره قواديسها من حديد وفي كل منها اسطوانة يخرج منها الهواء حالاً بمطس القادوس في الماء لكي لا يذوق الماء من الدخول إليه فيسبب كلة به . وطبقته أيضاً فيها اسطوانة عمودي يصل إلى الماء وفوقه سوب في فيه بول كلوب ارحميس فادار يدفع الماء منه وصعد في الاسوب القائم لكي يملأ الفراغ وهناك آلات كثيرة متقة جداً ستتم ومباردي وحسو والناس درس وعمرهم . وعرض بعضهم كثيراً من الزور ويدرس ولا يمارس به وبعضها بالغ منافع عظيمة جداً ولا بد من أن تجرب رعاة هذه الزور في القطر المصري

وقد فتح حجاب الحديوي المعرض في المشرب من الشرب ومقد كل ما فيه وفوق دولة الرئيس حينئذ كامل الخواثر على مستحقها في الثالث والمشرب منه . ويظهر مما عرض في المعرض أن سموه ودولة عمره شد الناس اعتماداً على هذا القطر ورعيه به حلب المواشي الاورية واستخدام لادوات ابريه الحديثة والحري في الزراعة على الطرق العلمية ولا بد من أن يستفيد من لزراعة من الاعتماد بها وفي ذلك كل النفع للسداد

مستقل القمح

سألة مستقل القمح من أهم المسائل الزراعية ولاحتية التي تملك اليات اناسين في هذه الايام على اثر الخطة الثغية التي القاها السردوليم كروكس في مجمع ترقه المعمر البريطاني في الصيف الماضي واتياً على رحمتها في المنقطف . وقد تصدى الآن لتخطيطها عام ميريكي من

٣,٨ في سنة	دهان
١٧٥,٦	كربوهيدرات
١,٦	مواد حمضية
تركيب دقيق الاوت	
٧,٧ في سنة	ماء
٩٢,٣	مواد معدنية
١٥,١ في سنة	دهي بروتاين
٢,١	ادهان
٦٨,١	كربوهيدرات
٣,٠	مواد حمضية
تركيب دقيق الراي	
١٣,١ في سنة	ماء
٨٦,٩	مواد معدنية
٦,٧ في سنة	دهي بروتاين
٠,٨	ادهان
٧٨,٢	كربوهيدرات
٠,٧	مواد حمضية
ومقدرة القوة في ارضل من دقيق قمح ١٦٦ واحد من الحرارة	
الذرة ١٦٥٠	
الاوت ١٨٤٥	
الري ١٦٢٠	

ويصير من ذلك ان الدهن كثر في بذرة منه في القمح والبروس كثر في القمح منه في الذرة وكذا القوي يجهن طيب جدا يمكن تمويصه بثر لا محنة التي يعتدي بها كلكو القمح حتى يستوي دقيق الذرة بتدعيمه في البذرة . ورد على ذلك ان كثيرين من اهالي بوره واميركا لا يعتمدون على القمح وحده بل يصنعون الاوت وراي وبعضهم يعتمد عليهما دون القمح حتى يرب الذين كانوا يعتمدون حطة السروليم كروكس في جمع ترقية الموم البريطاني ونحن اهالي اميركا ندين اعداء كل الخبر المصوغ من دقيق لذرة الصغراء

لا سمحاً من التمتع بعدي حكم كثير منها ولكن ليس من عزمي الآن نبحث فيه هذا
الموضوع وعزمي من انني ايك من ربيع من خطبة كثيراً قد ذكر كثيره غير معترض
على ما قرأته من وجوب الانتفاء على كنيه حمل السداد البنزويجي رخيص انما لانه
صاحب في ذلك كل الامنية وكفي استعرب جداً عدة استكثرائه ليكرهات التي نتجت
تحيي الارض من تاحده من بيتروحين امور وتصفية اليها

وتتبع مما قلناه انه لا بد من ان تراد مساحة الارض التي تررع قطعاً ٣١ الف فدان كل
سنة لكي تكفي لزيادة الناس الذين ياكلونه ومن هؤلاء الناس يمتاحون الآن الى ٢٣٢٤
مليون شل والولايات المتحدة تقدم من ذلك ٦٠ او ٧٠ مليون شل من ارض مساحتها
٢١٠٠٠ ميل مربع اي نحو حرنين في المئتين مساحة ارض الولايات المتحدة ما عدا الاسكا
فاد كان جميع ارضي بالكله اناس في السنة يساوي ٢٣٢٤ مليون شل ويرد استعلاله كله
من الولايات المتحدة لاميكره لرم له ما مساحته ٢٥٠ الف فدان من ارض ي قل
من عشر الولايات المتحدة ما عدا الاسكا

وامول ولا حتى اعتراضه ادا رنطت معاً كثيراً سدد على ان تشتري ما بشل
تجمع وصل الى مدسة لدنس بريال واحدا او اكوارت ثلاثة وثلاثين شل او الاربع
دنانير وعشرين شل) مك من تقدم ها قطعاً يكفيها الى ما شاء الله من الدنانير فان عدده
لا من مستعدة ررع التمتع مساحتها مئة الف بين مربع او ٦٤ مليون فدان وكل فدان
منها يس ١٥ شل في السنة يوردها قطعاً وهي لا تررع شيئاً الآن . فلو نت لنا ان بيع
الناس من عنهم بريال في الاد الانكليز لاردها كلها عدداً وطلعت عليها في السنة ٩٦
مليون بشل

وقد قال السروليم كروكس ان النصف الانكليزي يحتاج كل سنة الى ٢٤٠ مليون
شل من الخبثه ويريد هذا المقدار ٢ في امته كل سنة وربعه يتسل من البلاد الانكليزية
وسار على الانكليز ساد امراء يجربون فيها التمتع الى حين الحاجة فلو تعبدوا لنا ان يدعوا ثم
الشل رلاً لتهدت لهم ولايات كثيرة لتقديم ما يحتاجون اليه من التمتع دائماً واعطاهم
هنا كما كافي على ذلك

وسدد انهم اكانت في هذا الشأن قال ان لا بد لتصالح ذلك من ان تحصل تجارة
الحبوب حرة في امكونه كلها حتى اذا شنت حرب لا تصادر السفن الشاحنة الحبوب وان
الدول التي لا تررع لحد الحكم يجب ان تحطم سمها حتى لا تنس عثرة في سبيل التجارة

رربة الخوب في اميركا

يظهر من عدة استعمالات لا يمكن لا يعتقدون على قطع وحدته في داهاميه ويطهر من حدود ورده ككتاب رربة حظه است وسع من رربة غيره من اجوب نقد كتاب مساحه الارض مبروه حور في حد مدي نحو ١٥ ميل من وكل القمع بها اول من اربعين مليون فدان كما ترى

لدره ٥١ ٠٩٥ ٨ عدد ونسب ١٩٠٢٩٦٧٩٣٣ ونسب ٥٠١٠٧٣٩٥٢ وبلا
 قطع ٦٦ ٣٩٦٦٥ ٥٣-١٤٩ ٦٨ ٤٢٨٥٤٧١٢١
 الارب ٣٥٧٣٠٣٧٥ ٠٦٩٨٧٦٧٨-٩ ١٤٧٩٧٤٧١٩
 اشهر ٠٢٧١٩١١٦٦ ٠١٦٦٦٨٥١٢٧ ٠٢٥١٤٣١٣٩

وهذا قطع في احد مدي وسع لامبركون ررعه همد الله وتقدر عليه صدم
 لآب من ١٦٦٣ و ٧٠٠٠٠ - ج بها ترده نحو ١١٠٠٠ في ملته عن عالم في العام
 مدي وبذلك ولا خوف من حده في مدي انشروهم كركوك ولا من لعل

فائدة جديدة من القطر

كل رربة انقضت - ولا شجرة فقط - رربة وحده وحدوره وقشر برود
 فكل - تحرق وتغير في الارض لبق حطب فيها من هل لدره كذا يظن من
 انساب بي بهت لارض ررعه ود - ترده موده اير - بعد صاحبه اني - لا ان
 بعم مده حد انقضت - انقضت من مبروعات بها كالارض وبها د سمحت سمحت
 حاصلاً مك ررب انقضت فيها عام بعد عام من عبر ان انقضت - قد ررب انقضت في بعض
 لارامي لامبركية خمسين عام على انقضت وم يقل حطب

ولون شيء سحرو به بد شجر القطر برده فصوروا منه ارب وله لآب حامل وسبعة
 وتحجرة ررعة - نه خشوا في شجر البرد والقشر نصف البرد وهو حاف صلب لا يظهر في
 اوب لارم - نه من بيع وقد طي انقضت ان من ارجاء في لارض فائدة كل الانقضت
 نه بوبه ذلك فاحد انقضت بخرقوبة وقوداً ووجدوا ان النع منه يد - ي هو عشر بن عرسا
 رارح حرق - نه وجدوه نه تمك - يستعمل عند خشبي وانقضت لامبركون ولا ذلك
 فوجدوا - خشبي نه كذا د كان تروحة نعيم من النع به - ساعد المدة على هضم
 بحالة (رصة) وحطب على بواحي وجه اصبح من النع والقش الماس

ثم لثقتو في حشر القطن فوجدوا ولا ريب أني ربحي أوفر وألا اعتبر بالدقيقة منه
وإن لاصول تقنية فكأن تحرق حطباً ثم وجدوا لأن ذلك يخرج منها ربح متينة يصنع منها
أكياس وحبال لوضع القطن وعزمهم . وأعطى من عدد القطن يخرج منه ثلاثة قطن من
الأياف خمسة . فكل الأكياس الأربعة لجميع القطن ورهه يمكن تخرج ربح من شدة
ممنى ر يسي بعض رباب الزراعة في حلب لأن آلات الزراعة لا تستخرج ربح القطن
وعمل الأكياس منها

السجاد المتكرر

بحث بعض رباب الزراعة في بلاد لاكتبر عن هذا السجاد كبير الذي ربح فائدة
مدة طويلة صنع من السجاد القليل الذي يمدى في الأرض منه عدة مرات لأن بعض رباب
الزراعة يمدد لأرض سجاد كثير دفعة واحدة لكي يربى من السجاد فيها ادفع ربح وقبول
إن ذلك صانع لما من سجادها يربى من السجاد كل سنة بكل شارب حده يربى قريبا
القطنين ، فطرية شجيد لمكرر كل سنة على استبعاد مرة واحدة كل مع سجاد

سجاد البطاطس

هذه من تقارب الزراعة في تكبره ربحه و سجدت ربح السجاد من ربح ربحه يربى
باعت عدة أعداد منها . طناً فربى ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه
نمد ٢٢ شلماً فربى ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه

بالصنعة

الغزل والمزل

شهدنا بالأمس كثيراً من المسوحات لعضها حرير ممدود وعضها حرير وقطن وعضها قطن
حرير وعضها قطن وكأن وقال صاحبها أنها سجدت كذا في هذا القطار في القيمة الكبرى
وصدعت فيه ربحاً ما من يديعه تحفة وحريرها كبره ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه
عراش خيوطها فقال لما الحرير في سورية وأما القطن في تكبره ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه

مصري بوسن في دار لأكبر زعماء فيه ثم يعادى في هذا المقطوع مع ن العزل أقدم صاعقة
 وقد كان مصريون لامعون ما هم من قديم كخبر من معرولاتهم ومسوحته التي توجد الآن
 في مد فهد لال لاورجين متقدم لصاعقة اعزل آلات سريعة اعمل جدي انطقت العزل
 بعمون على ما كان حارة في هذا القطر ولا يزال حارة في كثير من بلاد المشرق بل اطلقت
 بعزل بعمون على ما كان حارة في ورا مد مئة عام . فان لما بعزل فطسا هذه الآلات لم
 يكتف بحاري لادن يعرف القطع بها وديك نط العزل بعزل وصار الحكمة الوصيون
 يحلون لمعزولات من ورا سوة كان قطب مصرنا وغير مصري



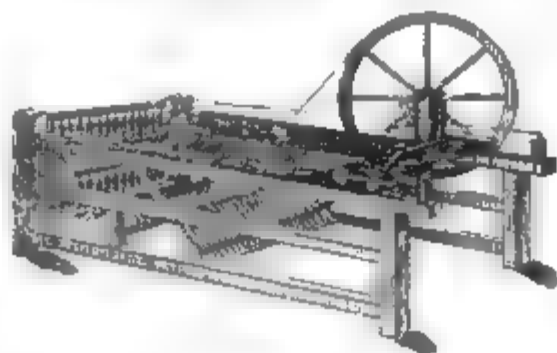
الشكل الاول

ويقدم العزل اصلاً مملين الواحد لسط الالياف التي يراد غزلها حتى يصير منها خيط
 من شئ واحد وثاني قتل هذه الالياف حتى يتسكك بعضها ببعض ويصير منها خيط متين .
 وكان مزل يمد القطع والصوف وكس يدوم ويوم العزل فيمتل خيط ويصير دقيقاً
 ميتاً ويصافى ذلك عن ذلك وهو اب الخيط المتول على شئ حتى يصع عبه
 مكانه وهم حرم . ولعزل البط يكون لهذه الاعمال الثلاثة وقد استعمله الناس من قبل ايام
 موسى ولا يزالون يستعملونه الى الآن وتعرف بحبوط دقيقة جداً من ادق ما يكون ولا يعترض
 عليه الا من حيث لظاء عمده

والاول اصلاح يدو حنة مرد متصلاً بالله دبح يد العزل كما ترى في الشكل الاول

فمثل العارلة العرناس وسبيجة القطن أو الصوف يدها وتدوير لدولاب يرحب فيتن حبس
الممدود منها لاتصاله بمردن وينف على الوضع على سهل سيد . وانظر ب و
من استنبط ذلك اهالي الهند

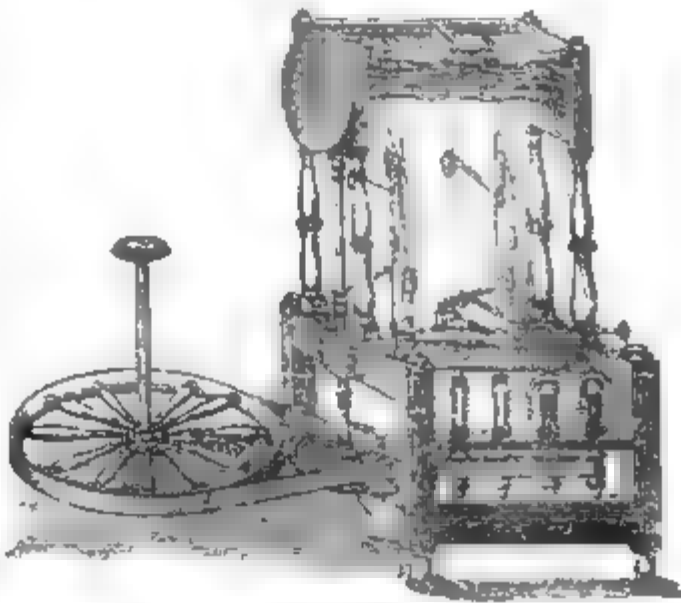
ولو فتصرت صناعة العرل على المعرل والمردن لما استطاع اهالي أوربا ان يضررو اهالي
آسيا في مسوحاتهم ولا ك رى ما رآه لآب من الهندم الاوربيين في سوق بمشرق
الصانهم ولكن قد رلم ان يوقوه في لاجرع ولا يفسدوا في بيعهم في الحرية واستيادته
ويقال ان رجلاً بكبيراً اسمه هرعر ف كان عمدة آلة عرل بسيطة مثل مرسومه في الشكل
الاول فقبها احد اولادو وكان مردس بدور في بدور وهو فاهم عمودياً وكان قد حاول عرل
حيوط كثيرة داعة واحدة على مراد كثيرة فم يسرته ذلك لان الهبوط كانت تسبب



الشكل الثاني

وتلقم فرى حيث انه اذا جعل مردن عمودية بدلاً من جعله فقية سهل عليه المعرل
على كثير من في وقت واحد فصنع سنة ١٧٦٤ آلة فيها شدة معرل ومردن عمودية في
صف واحد لتصل اليها لالياف من ثمانية سابع موضوعه في مقص من خشب له ميال
تدوير طرف السابح منها ولقى على المعرل جيوة متصلة بآسنونه واحدة الاسطوانة تدور
بدولاب كبير فتدور المعارل كلها معاً والظاهر انه كان بعد لمقص الذي فيه اسنونه
بكي فتدور المعارل كلها معاً وتعمل يدبها من المعارل ليلف عليها ثم احل عليها حتى صار
المقص يتعد ويقرب بدورن الآلة نفسها فصار ك رى في الشكل الثاني وحل فيها
ثمانين معرلاً بدلاً من معرل واحد وكان يعمل بها سره لمخدة الصاع ومحمو عبو وكسر
آلة فصع غيرها وصلحها

لأن حيوطه في ١٠٠ قدم مربع هذه هي مكنية في مكني لا تدى من
للحمة فم دخل حرمه ١٠٠ قدم ووسط آلة حرى لأمره وفي الموسومة في الشكل الثالث
حيوطه مبنية فستعمل سدس وحصى ولا تدى حصى فستعمل سدس بالقدرة المائية فم
الحمار ، وأديوب بالحمار ١٠٠ قدم ١٧٨٥ وكان السطح سدس في سدس في
علاها وسدس حيوطها في كواب تزداد مربعة فتطول حيوط وتوصل في أبعاد في
سدس لآلة



الشكل الثالث

وسدس رجل سدس كرمون تدمر عرف وزكرك ووضوح المصارف في مركبة تعد عن المراسم
لكي تمشد المظبوط وتقتل ثم تعود كي تلمع على سدس ولا يطبق ابتداءً كتيه ولكن مجلس
لنواب لانكيري عطاء حصة آلاف حصة حرة له وترعى لغيره . وكان في كتيه اولاً
٢٠٠٠ مراً فصار في لآل كرم من ١٢٠٠ مراً ويعمل بهذه الآلة من ليرة القطر
خيط طوله ٤٧٧٠ ميلاً

وسدس آلات المرم هو لذي قادى خنجر آلات اسبح وشاد الماهل الكبيرة في
البلاد الانكليزية وغيره من ممالك لاوردية فتحها بياض الثروة

حبر طبع الاقشة

ادب درهم من يثرت القصة في خمسة دراهم من خالص حنك واترك المذوب يوماً كاملاً ثم صب اليه عشرين درهماً من فريش يكون له صبب اليه من اسحق (الصب) فيكون من ذلك حبر اذا طبع به على الاقشة بعد دهره يرون عنها ناعل فيستعمل لتعليم الثياب ويريد اسوداً مكرراً اصل ولا صبب يد صبب اليه من من الماء الذي اذيب فيه يوديد اليونانيوم

حفظ الامثلة الطبيعية

تحمط انواع النطر ولاشاش واحمال في الكتونبول وهو يصنع من ٢ حرة من حنك من اكرويث و ٢ من الحنك من لبيك و ٤ من الصببرين و ٢٠ من ماء المقطر

بَابُ الْمُنْظَرِ

قد رأينا بعد ان عذر وجوب فتح هذا الباب نقضاء لرغبة في المعارف وانها صالحة للهمم ونسختها للادمان . ولكن المبدأ في ما يدرج هو على اصح ما يدرج من براهمة كلاً . ولا يدرج ما يخرج من موضوع المنظر وبراهمة في الادرج وعدم ما يأتي (١) المنظر والمنظر مشفق من اصل واحد فمتاخرتك نظرك (٢) انه الفرص من المناظره التوصل الى الحقيقة . فدا كان كاشف الغلط حبره عطية كان المعترف بالاعلاص واعلم (٣) حبر الكلام ما دل ودل . فانما كانت انواعه مع الاحجار سطار على المنظر

سمك غريب العيين

سبح ما تقرب من حاصب في سوربة يايح يحرى من النهر الحاصبي وقد وجدت في بحري صمير يتألف من تلك ايد يايح سمكاً غريب العيين لم اقب في كتب عليه التي طامتها على وصف سمك مثله وهو يحصر في خمسة اقسام

الاول - سمك عياه حاحطتان محجوطاً بالما

الثاني - سمك احدي عيده عادة ولا حري حاحطة كثير

الثالث - سمك عياه حاحطتان محجوطاً صلاً

الرابع - سمك عشرة مجس من مؤ وحملاً

الخامس - سمك إحدى عشرين مجس - لا حور ربة

ومن الغريب أن هذه الأسماك لا يوجد لها في بحري مشارب وهي ربع - سمك
الصحيح أربعين ندي هات وهي مخرية من بحري كبد كبد في ما يحور في لا
سمك صحيح العيون والعين الحظف من رتراً - طور من العين الصبيحة نالاً ونص
السمك طاحف العين أسود البدن والعين وتنت من حركات على أنه لا يرى الله و
لا يرى إلا قليلاً

ويعد رديق ما في عيون هذه سمك من الخلقه ثلثون من العين فيها بحث
ميكروسكوب على في اختري على يد العين لا في ما هو

أن البودر خلقه كثيرة وبيع يحصل أن يكون أصل هذه الأسماك سمكة حلفت
بعض عار صبيح من ذلك دورانه في سبها وكان حبة في العنق وصاحباً حدة في
لحم الآخر بحسب درجات القرية وما كان بحري الدية واحد هذا سمك فيه غير
كبير وأساب عو متوفرة فيه ولا طور هالك مما يصيد السمك استطاعت هذه الأسماك
وهي دون غيرها في قوة الإضرار تعيش وشكائر

قد كان بحري قد رأى سمك مثل هذا في مكان آخر فقصي أن بشر ذلك في صحف
المقتطف دة للامور الصبيحة هذا وقد كنت إلى حريدة نشر الانكليزية تكتبته
لأن نشره وهم في علمه نظمة كما يصير ما كنت في في هذا الشأن على أن ذلك
صليم مكادوس

مصر

الذكر والانتى

أستاذي القاصين مشني مقتطف لآخر

يتم كسب اروس المس في رياض غطف الزهر في حرة العاشر من هذه السنة
عشرت فيه على انقذه التي عومها "ذكرام الانتى" المعربة عن مقالة الدكتور فرديمان
عسوي التي عومها امكان التصرف في حسن المؤود بحيث يجعل ذكرًا أو انتى بحسب احياز
الانسان. وما بي نظرت في هذه القصية قليلاً واقتتها منذ نحو أربع عشرة سنة إلى
الآن وقد تبين لي نتيجة توهم صحيح ولوصول إلى ما يطلعه الدكتور فرديمان وذلك على
طريقة الطيف واسلم من طريقه كاتين من مقالة نشرتها في مجلة الهلال العربي في حرة الصادر

في ور بريل سنة ٨٩٦ تحت عنوان "سب المذكورة ولائوه" ووقع بخطها الآ
صورة ثلاث مائة مع بعض ملاحظات راجعة إلى حكماء دور حفي في مجلس المتعلم
لهم لا تخفى من هذه ومبني مع مدعى المذكور فريدمان فيعدل بها إلى طريقة اسم
وسهل وقرب مائلاً من مربيته وحلاصة مقالتي المشار إليها

"أما حرثومة حسن يكون في لائيه مدعى في لائيه حبيب أسدي وفي الام البوصة
ومن نخاد حبيب في لائيه بدئي حسن فيكون كما ذكر من حسن حبيب ولم يبق من
حسن البوصة . ويظهر لي . المذكورة ولائوه متوقعة على ردة موه إحدى هاتين
حرثومين على قوة حرثومة لأخرى في ذلك الحبيب الذي هو من الاب اصح وأقوى
من البوصة بقي في من لام كاتب موه ذكر ويمكن والعكس فيد الفرص بقده
المقل سهولة على أنه لا يجوز لقطع به . است لا يتخلل وحدث في البوصة من موه
وتعاقبه ما يتبادر في نفس ما يدركه لا تفهم وقد كنت لاحظ هذه انقصية في
حيوانات فرس . الاب حثيرة موه . وحتى في غير موه . لعب تريد لائيه في
موليدها على المذكور . وحده من ذلك في اسير بقا . ووه مع ردة ثلث ورده
المعيشة تريد سنة لائيه في البوصة على المذكور وذلك بقا في بقا موه . ومن حيث
ان رها البوصة يريد على رها رها ردة ثلث . في موه مطلق على الفرض استقدم
فبما على هذه ملاحظات مع اعداد الفرص الذي شرط على في الحرك موه .

طريقه دوائية بوري حدي بيت حرثومين قطب موه . استمن دو بقوي انصو
الذي يكون حرثومة فر . في حرثومة موه . لائيه انصو القوي في موه قويه موه .
ركبت دوا بقوي الاعضاء التي تخور حرثومين الحس في لائيه . استمنه لائيه في موه عشرين
من اللين كاتب اولاد كاي . ويبقى فيها لائيه فكاتب حثيرة موه ولدو ذكر . لا
في شخص واحد درست البوصة . ندوا إلى بلد موه . ولا اعلم هل استعمله في وقت ولا

ولا على هذه حثيرة رحت حثيرة الفرص السابق كحي . قطع به لائيه موه . ولا
ان لا اسفر . غير كاي . لائيه لان المتخفي في حثيرة واحدة اي في لائيه فقط لائيه المذكور
المواري . لا يبصر . لا موه في لائيه . لا . موه الفرص كانت حثيرة موه موه .
من ترعى في بلاد امشوق . ثاب بينا كاي . درس في ضاح النخل وحده ان يسه . اد
كل موه اي . كل الحس موه . من برة لائيه . برة لائيه موه . ثاب
بدون استثناء . ودم يكن متفحة في كل من برة لائيه فقط لائيه موه . ذكر فقط لائيه

باب تدبير المنزل

قد تجد هذا الباب لكي يدرج في كل مايجب اهل البيت معرفته من زينة الخلاء وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكنى والاربعة ومحو ذلك بما يعود بالنفع على كل حاله

العوارض النجاسة ومعالجتها

الاحتناق والفرق

من العوارض ما يحدث فيه الموت بانقطاع الهواء . فان غاز الحامض انكر بوبيك السام
الذي ينجس ما يقف من الرئتين مدة التنفس ويستعصم عنه ما كسبه من الهواء يتجمع في الدم
حينئذ يبطئ عمل لمركز العصبية في الدماغ وتقف التنفس ثم يقف سريان القلب وذلك
يشمل العوارض التي يحدث فيها الاحتناق وهي قطع التنفس والشق والسدد الحلق والفرق .
فان توقف شعور من يصاب بعارض من هذه العوارض او ظهر كانه مات وجب ان ينقح حالاً
في التنفس الصناعي وتعرف طريقته من القواعد التالية (١) ولا بد من تدفئة الجسم في
حين ذلك بالثرك واذا كانت احده غرق تدل ثياب المريق الملوثة بشباب دسمة او حرمة
منجفة . اما قواعد التنفس الصناعي فهي

القاعدة الاولى . احمل الهواء بدخول الرئتين بسهولة وذلك بان ترفع ما على وجه انصاب
وعنقه وصدره من ثياب ونحوها وتصفقه وحلقه ومساكه الموائمة وهي شصت بوضع حسيه
مائلأ تصع دقائق حتى يكون رأسه او طأ من سائر بدنه ثم تنفخ فيه واسحب لسانه وامسكه
بتدليل ولف مدبلاً آخر على سانه يدك الاخرى واسحبها فيه وحلقه ورجع ما بينهما من
اللحباب والمخاط وعبرها من انواء التي تنفخ وحول الهواء (٢) . وهذا الوضع المائل يسهل خروج

(١) يكون وجه انصاب بالاعناق وربما في القلب ولولا صلابته الى الزرور واحتمال تصدع عظامه وبتداع
سائه ويكون حول رقبته ويداى حياثاً يكون في هذا الزيد شلوط دم

(٢) اذا حدثت حادثة من هذه المحوادث يستدعي الطبيب حالاً واذا كانت المحادثة غرقاً لتفحص
الحرمة والانس الى شيء ويرفع كل ما يبق التنفس بالدرع ما يمكن بقصه او غرقه وكذا يصيح الوقت بذلك
ثم ياتل والازرار ولا داعي لرفع الاسنان بقدميه في حالة الغرق حتى يخرج الماء من ميو لانه يتدرأ تدخل
مكبسة كبيرة من الماء الى رقبته ويمدق ويكفي وضع الجسم على لوح او غلى باب او شيك من مائه حتى يصير
فمه اعلى من راسه قليلاً وامالة بمكوك مائلأ

ما قد يكون في الرئتين والعدة من الماء ولا بد من إلقاء الماء ممسوكاً بيدي من يعود
التنفس في حاله وحمل رجلاً آخر ريسكه وبقية ممدوداً بحيث يكون رأسه عند لاسن
المقدمة (التي) أو خارجاً عن قليلاً و ربطه برابط من تحت دوس مناصب

القاعدة الثانية صمغ حشم مناصب بحبس يسهل على صدره ان يتخذ وذلك ما قاله على
صهره وحمل رجلاه أو طاً قليلاً من سائر جسمه أو وضع له من اثنياب و لآخرمة و كومة
من الرمل أو لاعتاش الحجرية تحت ظهره بين كفيه حتى يرتفع اصطلاعه و يفتح المجال للرئتين
القاعدة الثالثة قلد حركات التنفس الطبيعي أي جعل الصدر يتسع و يتنفس بانقسام
و يبطه خمس عشرة مرة في الدقيقة. و تكبر هذه الحركات في أول الامر مرة و خمس في
الدقيقة ثم تزداد رويداً رويداً الى ان تبلغ خمس عشرة و ذلك الاحاطة عبرة ثم كما يحدث
في التنفس واستنشاق العذرات ابنة و تقاد جسم في الماء مدة و حيرة فيمكن لاعداد التنفس
ان يصطط بيدي على اسفل الصدر صاعداً متكرراً و يضاف الى ذلك ترويح هو على وجه
المصاب ورشة بدء النارد و الماء الدرد و انفاً و ذواتك و عددة بعد ريشه و طرف مدب
أو تشيقه قليلاً من ماء الامونيا و ذلك الاحاطة ان من ذلك يضاف الى ما تقدم
احدى طرق التنفس الصاعقي و أشهرها طريقة سمستر و فيها يقف العامل عند رأس المصاب
و يقبض على يديه من مرفقيها و يقرب مرفقي و يرفعها رويداً رويداً في ان ينقب فوق
رأس المصاب ليدفع الهواء الى رئتيه باسع صدره و يترك يده فوق رأسه دقيقة من
ارواح ثم تزداد الى حاييه و يصطط يدها على حايي صدره دقيقة من زمان و يضاف الى
ذلك الصعط على عظام صدره من امكن لاجراحي اموات القاسد من ريشه و تكرار هذه الحركات
على التوالي الى ان يعود التنفس و حينئذ يُلجأ الى اعادة الدورة الدموية و الحرارة جديدة

القاعدة الرابعة اصعط التنفس الذي رددته بتقوية الدورة الدموية و الحرارة الحسدية
وبالاعضاء بانصاب صد ذلك فان فرك سطح الحشم و لفة بالاحرمة الدافئة يعيد من بعض الفائدة
وكن لا بد من مواصلة الفرك تحت الاحرمة و وضع قدامي الماء السخن و اعلا مالات السخنة
والقربيد السخن على الصرة و تحت الاطمين و بين المخذلين و على القدمين و لينقل المصاب الى
بيت قريب اذا امكن ذلك و اذا لم تزد له الحرارة بوضع في حوض من الماء السخن يعطس
جسمه فيه الى حد عقه و يترك فيه خمس دقائق او ست^(١)

ويسقى المصاب قليلاً من القهوة السخنة او الخمر او روح الامونيا المطهرة مبروكة بخمسة

(١) استعمال الوسائط لاعداد الحيرة الى مصاب حاد بشره و بعد ان يتنفس بعض الى بيت د حمة

ساعة ما وتترك في الفراش سبعة عرفة معلقة الهواء وتستخدم الوسائط التي تسهل له النوم ويجدد حياته ان يعود صق الشمس من احتقان ثانوي في وقت يحدث من السعال والحركة. وبعد ذلك حيث حركية كبيرة يوضع على صدره ويقل بالاجل انه يحس استعال كل الوسائط لاعادة الشمس والحرارة الحديه والدورة الدموية لمدة ساعة من الزمان على الاقل وقد ذكرت حوادث اعيدت فيها الحياة الى المصاب بعد ان استعملت له هذه الوسائط مدة ساعة أو أكثر

بَابُ الْإِنَّاخِيَا

البيارات وحركاتها في شهر يناير ١٨٩٩

لخبرة الأستاذ دكتور محمد مرشد المدرس الكلية الاميركية في بيروت وإسعاد الفلك فيها

عطارد

يكون عطارد مع الشمس فيشرق من الشمس الشهر كله ويبلغ تايهه لاعظم عرباً الساعة ٩ صباحاً من ١٢ الشهر ويتم حركته المنقهرة التي تبدأ بها مدة شهر ديسمبر في عرفة يناير الساعة ١٠ صباحاً وتنتهي في حركته شرقاً الشهر كله ماراً في صورة الهواء وريح الزامي ويمر بتقديره الدالة فاطماً دائرة العروج في ٢٢ منه

الزهرة

تكون الزهرة مع الشمس وتبلغ معظم اشرافها في ٦ الشهر وتطل بعد عن الشمس الشهر كله وتنتهي في حركتها شرقاً مرة في صورة الهواء وتبلغ عرصها الشمسي الاعظم شمالاً في ٣٠ منه وتقر ببقطة ارامس في ٨ منه الساعة الثانية صباحاً وتقرن برحل في الساعة الاولى صباحاً من ٢٦ الشهر فتقع شمالي زحل حيث تدور ثلاث درجات

المريخ

يختار المريخ نقطة انتقاله الشمس في ١٩ الشهر الساعة ٢ صباحاً ويتكبد السماء نصف الليل ويبلغ منتصف حركته المنقهرة حيث تدور في ٢٢ منه عرباً ماراً ارامس برج السرطان الى برج الحواء

المشترى

يكون مشترى نجم الصبح ويترط الساعة ٧ دقيقة ٣ صاعاً في ور شهر
والساعة ٥ والدقيقة ٣٠ صاعاً في حرور وشرط التربع في ٢٩ ساعة ٩ صاعاً ونجمه
شرقاً من برج النسل في برج شير

رجل

يكون رجل نجم الصبح ويترط الساعة ١ والدقيقة ٢ صاعاً في اول شهر والساعة
٨ والدقيقة ٣٥ صاعاً في ٣١ سنة ويرى ما من النجدة قبل شروق الشمس ولكن يكون
قريباً من الاقن الجنوبي الشرقي لعظم منه حوتاً ونجمه شرقاً ماراً في برج طواء ويقترن
بازهرة الساعة الاولى صاعاً من ٢٦ الشهر يقع حينئذ حوتية ثلاث درجات

اورانوس وبتون

يكون اورانوس في برج العقرب شمالي قبل العقرب ونجمه في مبرور شرقاً ويكون بتون
في برج الثور وعلى طرف الحور ونجمه في مبرور غرباً

القمر

اليوم	الساعة	الدقيقة	الربع الاخير
٢٧	٠	٠	٢٧ صاعاً
١٢	١٣	٥٥	١٢ صاعاً
١٨	٦	٤١	١٨ صاعاً
٢٦	٩	٣٩	٢٦ صاعاً
١٢	٣	٤٧	١٢ صاعاً
٢٥	٨	٢٣	٢٥ صاعاً

اقترب القمر بالبارات

اليوم	الساعة	المشترى
٧	١	٦٩٦ شمالي
٩	٤	٢٦٧ شمالي
٩	٩	١١٣ شمالي
١٠	٩	٥٦٢ شمالي
٢٦	٢	١١٦ شمالي

تكتسب شمس كسوفاً حقيقياً من الساعة ٩ م إلى ١١ م أي الماعة ٢ وندقيقة ٣ صباحاً من ١٢ يناير بحسب ساعة القاهرة .
ويكون مقدار الكسوف صغيراً ولا يرى إلا من ابواب والكا وجوار موعر بيرين

جدول الضرب والقسمة الجديد

[illegible]

(طريقة استعمل هذا الجدول في التصويب) داريد عرب عدد في آخر ايداء من ٢ الى ١٩ يوحد المعداد مرقوم على احدى ب و ج حيث لا يتجاوز الاتجاه الممودي لاصغرهما والاتجاه الاخر في الاتجاه عديم الخطين يوحد حاصل الضرب فاذا كان المراد إيجاد حاصل ضرب ١٦ X ٩ فيتم الخط الممودي رقم ٩ ويخط الاخر

لەدو ١٦ فەرژە ١٤٤

(طريقة استعمال هذا الحقل في القسم) اذا اريد معرفة قوائم اي عدد يبحث عنه

في هذا جدول ويتبع الخطان لاني وراسي فيوجد في هاتين العددين الناشئ عنهما هذا
محصول ويكون قسمته

فإذا كان مرد مفرقة فاسمي له ١١٢ فيصحت عنه في الجدول في نهاية حصص العمودي
له يوجد رقم ٧ وفي نهاية حصة لاني يوجد عدد ١٦ يكون عدد ٧ و ١٦ فاسمي عدد ١١٢
ويكون $16 \times 7 = 112$

وإذا عرس عدد مقسوم عليه واحد هذا العدد على حصة ب ويوجد المقسوم على حصة
لافي لحده العدد خارج حصة العمودي المقسوم بعد خارج القيمة في هاتين
فإذا كان المراد صفحة ١٣٥ على ١٥ فيوجد عدد ١٣٥ على حصة لاني لعدد ١٥ وفي
نهاية الخط الراسي لعدد ١٣٥ عدد ٩ ويكون هو خارج صححت عنه وعينه يكون
 $9 \times 15 = 135$

وإذا كان المقسوم عليه ١٥ ومقسوم ٣٥٥ في لانه العمودي عدد ١٥ مارلاً يوجد
المقسوم ٣٥٥ وفي نهاية حصة لاني به عدد خارج ١٧

(ملحوظة) جميع أعداد الخط ب النهاية الجدول مرتبها على د ج قاسم هـ لاني
المهندس

بالتنقيط والاعتناء

الاميرة المصرية

لقد قصي على امة العربية منيرة طويلاً وقصوا فيها عن لارتقاء بن ساروا الفقري وباء
اوربا على صهوات السواق في مبادئ العلوم والفنون ولا عار على ادبنا كثرتهم الى لصا
كما تقوا كتبنا الى لغتهم لما هموا من سنانهم فوجدوا اعمادهم بل العار كل العار اذا تركا
الماضى المدة وحاولوا بتدبير حيث ابتدأوا هم مدد متني عام فبنا يكون حيث ذكر
يرك الآلة البخارية التي ملئت حد لانت ويصنع آلة بسيطة مثل آلة ووط لاولي لكي لا
يقال انه اقتبس من غيره وهذا لا يبي ر عدد و حدو الاوربيين في التليف والتصنيف كما
ان جلب الآلات البخارية من اوربا لا تنعما من عمل آلات منعه منها

والروايات من الكتب التي لا بد من نقلها الى العربية وهي انواع لا تحصى ومنها الناصح
وانصار والبيع والركبت والاديب والسعيد والفرق بينها كالمفرق بين الثريا والنرى فيصدر ما
ان سئقي اكثرها فائدة ونكاهة واصداها عن كل ما يشي الاداب كما فعل حديق الابر
رعتوا سعد افندي دعر ترجمته رواية الاميرة المصرية وهي من اوصاف العلامة الانبائي
الشهير الدكتور جورج ابريس صاحب المصنفات الكثيرة

وموضوع هذه الرواية اميرة مصرية ادعى اماس ملك مصر انها انت وروحها تمير
ملك الفرس وهي في الحقيقة انة سلف الملك حمير ملك مصر وماتت هذه الاميرة سم
شربته لان رئيس الحصيد افع روحها بانها تحب حاه فعمم روحها على الانتقام من اماس
بهارب مصر وفتح عوة وحمل على الاحباش صاد عنهم ناختة ثم كما به الحواد وهو راجع
الى بابل لمخرج محضره ومات على اثر ذلك

واروبة مسبهة ملائ اكثر من ثلثة صفحة بقطع مقتطع وفيها شرح عوائد المصريين
والديسين والديسين في ذلك العهد وحسبها شهرة وتديقاً بها بقلم الدكتور ابريس الشهير
وقد ترجمت الى ست عشرة لغة وقد ترجمت الى العربية وحمل الاوربيون المن الاول بين
رويات لتاريخه ولترجمه العربية صفحة العارة فصحة الالمد بلغة التراكيب حنة
لصم لا تحسن العدا من قرأتها في حذر امام ايوب وب يستفيد من قرأتها العلة كما
بتنكها البسطه فصولا بقى عليها قرأ العربية وهي تطلب من مطبعة لمقتطع وثم
ثا عشر عرشاً (٣ فرحات) ويصف الى ذلك عرشا ويصف احرة البريد

الترياق القاروقى

هو ديوان شعر اسرافين في القرن الثالث عشر بعد الباقي افندي اميري الذي قال فيه
المرحوم استاذنا البرجي

هذا عام في لائمة ذكره	قد شاع بين مشارق ومعارب
ونن نحر في زمان فانه	عقد بين لا احد عد احاسب
الى ان قال بعد هذا ياه	
فاد نظمت فانت بلغ شاعر	واذا ثرت فانت اصبح خاطب
ود نظرت من شهاب نوب	ود افكرت من حسام قاصر
واذا حرب لك في الطروس براعة	سواد وشم في معام كاعب

وكفى بذلك وصفاً لليلة الحمري . والديوان كبير فيه نحو ٤٥٠ صفحة وفيه من القصائد
والمطاميع واشطرات ونغمات آيات الحر في الديار ومن المعاني المستكرة ما يدري بقلائد
القيان . وفيه أيضاً محmmas لعبه على بعض اشعاره ومنها مقطوعة له مطلعها
وعمره سكرى المقترب كما
سقتها الندامي من سلافة اشعاري
وقد خصها الشيخ جابر الكاظمي بقوله

وعمره قد اودت بقلي من لذي وبصة حدير والنوادر ما حمي
ومدقولة لحدين ممسوة نبي وعمره سكرى المقترب كما
سقتها الندامي من سلافة اشعاري

ومحمها السيد عبد الستار الموصل بقوله
سقى الله عهداً بالحلى قد تقدمنا وعيشاً بفقى ما الله واسما
نعاطيت فيه نكاس ترحى على وعمره سكرى المقترب كما
سقتها الندامي من سلافة اشعاري

والناظر في هذه المنظومات يرى فيها لاول وهلة ان ديوان الادب كان عامراً بالشعراء
والادماء من ارباب القم ومن ارباب السيف ايضاً فان باطن عقدهم كثيراً ما مدح لامراء
والعظماء فمدحوه منظومات عربية او فارسية وكثيراً ما قرط دواوينهم ومن ذلك تقريبه
لديوان راعب باشا الشامي وقد قال فيه

تارت مدح عد الكلام ومشي فرائد هذا النظام
نرى كل بيت كحجر حلال على انه مثل بيت حرام
معانيه في حب الفاطم هي الطور مقصورة في الخيام
وقد اعنى بطبع التبراني حصرة العالم الشيخ عثمان الموصل وثمة سعة عروض لاعبر

الموسوعات

لقد كثرت الجرائد التي يتوخى اصحابها نشر المواد العلمية لكي أكثرها لم يبلغ لانه لم
لنوقري كتاب الشرائط اللازمة من يتوخى الكتابة في المواضيع العلمية من حيث احد العلم
عن اربعة ونحو في مطولاته وقرنه ما من إما بالتعليم او بالامتحان العلمي ويظهر لنا من
النظر في الاجزاء التي صدرت من الموسوعات حتى الآن انها تستجري مجرى الجرائد العلمية
المقدورة طول النقد وتناول الخطوة لدى العلماء ذاق وطب اصحابها على شرها مسوجة باقلام
واصل كتاب وانما تنحى لها محج والسق في نشر العلوم والمعارف

رسائل أبي العلاء الميري

أشرفه في باب المقالات إلى أن العالم مرعولوث ستاد الميرية في مدرسة أكسفورد الجامعة
اعتنى بترجمة رسائل أبي العلاء الميري إلى الانكليزية وطبع الاصل والترجمة في المطبعة
المدرسية بتدبير أكسفورد واصاف اليها ترجمة أبي العلاء للدهلي وترجمة اخرى نقلها عنها
بالانكليزية وجرى فيها مجرى العلاء اللاحقين المدققين . والرسائل التي طبعها تريد تساهلوا وتلبي
الماشرة على الرسائل المطبوعة في بيروت . وقد رأينا لابي العلاء رسالة أخرى لم تطبع في
هذه النسخة وربما شراها في فرصة أخرى لانه دافع بها عما كان يذهب اليه من تحريم اكل
الخنزير . وقد عاين الاستاذ مرعولوث مشقة كبيرة في ترجمة هذه الرسائل إلى الانكليزية لما
فيها من الكسايات والاستعارات والتعصيمات التي يعتمد فهمها على من ليس له اللام واسع
بالميرية وآدابها واحرار أهلها فهي حضرة صاحب في ترجمة هذه الرسائل وشكره على غف
إياد الميرية والانكليزية بها مطبوعة طبعا متفقا

The Clarendon Press, Oxford

وهي تطلب من

باب المسئلة

صفا هذا الباب منذ أول انشاء المتكلم وبعدها أن نجيب في مسائل المتكلم التي لا تخرج عن دائرة
هذا المتكلم ويقتصر على المسائل (١) أن يضي مسألة باسمه والله وحمل الغلو اسماء واحدا (٢) أما لم
يرد المسائل الذصر باسمه عند اخراج سؤاله فليذكر . ثم لنا وجه حروفا مخرج مكان اسمه (٣) لا لم يصر
السؤال بعد شهرين من ارسالها فلعلكم ترون مسألة من لم نترجمها بعد شهر آخر يكون قد اعلنا لسبب كان

(١) أمرك التوأمين

ج أما من حيث شعور احد التوأمين
بالمرض الذي يصاب به الآخر فقد اذيع
مضمم ذلك واحد عرات ابن الكاتب
الانكليزي الشهير هذه الدعوى وبني عليها
رواية بدعية . ولكن يظهر لنا من احشاشنا
امر التوائم ان الدعوى مبالغ فيها كثيرا
وطابة فيها من الصدق انه ذا تعرض

ابو الاحضر محمد راعب بك . أحسني
انه اذ ولد توأمين وأصيب احدهما بمرض
شعر به الآخر ايضا وأنه اذا ولد الاثنان
في حلاص واحد ماتا في وقت واحد معا اي
ان المرض الذي يصيب احدهما يصيب الآخر
ايضا ولو كان ميذا عنه

عن حقوقها فلا يجب اذا كان لها هذا الشأن
الرفع في امالك كلها

(٢٢) معرفة الجليل

مصر. محمد افندي حمور. لماذا يهرم
معرفة الجليل من كل فصيلة عدد اعلى اس
ج ان الانسان اميل بالطبع الى الشر
منه الى الخير فتوى الطفل الرضيع يمشي
وجوه اخونه وينص على المصعور بجيبته
ويغضب لاقبل سب فيجرح سب الارض
بقدميه خيطا واذا شب ولم يهذه احد ولم
يهدد هو بعد لم يعب شي من مكارم
الاحلاق بل بقيت طباع اليوم غالبة عليه
ولي حبيب يكره احب لان عروته اعتراف
بذنب مضرب بصادق مكره في الربح
اقرب والاسان طابع بالطبع

(٢٣) دور الانكليزية

ومده. مصر علي ستة اشهر ادرس للغة
الانكليزية في مدرسة الاميركان الليبية
استطيع قراءتها الآن لا نه يصعب علي
حفظ مفرداتها والكتابة فيها في احي الطريقة
التي تسهل حفظ المفردات والكتابة

ج اننا لا نرى موجبا لحفظ المفردات
على ما هو جار في كثير من المدارس. وافضل
انصرق لتعلم اللغة الاحية - تعلمها الانسان
كما يتعلم لغته اي ان يتكلم مع هليا ويقرأ
كثيرا ويكتب بها ويحتدو لتعاشروا اناسا
يتكلمون لانكليزية واكثر من قراءة كتبها

العوامان المؤثر واحد قد يؤثر فيهما كليهما
على اسلوب واحد. ولا غربة في ذلك لان
بينيهما متشابهان واستعدادهما الخلق واحد
في انفسه تثر المؤثر واحد على سب
واحد اما موت احدها عند موت الآخر
اذا ولدا في شجرة واحدة فلا حة له

(٢٤) جريدة التمس

ادعو. ابراهيم افندي حبيب ضابط
بوليس ادعو. نجاد شهرب جريدة التمس
حتى ارتفعت لها القرائن وخاف صوتها
لموت عبد فيصر الروس شك من حطتها نحو
حكومتهم وعد الوزير دكاسي اشار اليها
مرارا بمرارة في مذاكراته السياسية من
اساسة العشودية وذلك فيد سياسة ابريس
سمارك لم يستفي عن معونها في حل معضلة
ناطون التي كانت تحول دون محج مؤثر على
ما اورثوه في المقتطف. قبل ذلك لانها
تكتب في السياسة الخارجية بايمان من
حكومتها اوله سبب آخر

ج ان ما ذكرتموه هو السبب الاكبر
تأخره الرعية التي احتلتها جريدة التمس في
الدور السياسية فان اسبابها ومكانتها
اصدقته ككار رجال السياسة يقعون على
رئهم ويشرونها فيترشد بها سواءم وقد
اعتادوا صدق الرواية واعتدل شرب
واحلاص اصبح وزدت قوة حريتهم بقوة
الامة التي تعلق بلسانها والدولة التي تدافع

(٧) الصواعق والتلغراف

واقف. احمد افندي ديرو كثير ما ترى الصواعق تؤثر كل التأثير والآلات الكهربائية مثل التلغراف في هو سبب ذلك ج ان الصاعقة تعريض كهربائي اي اذا كثرت الكهرباء الايجابية او السلبية في قطعة كبيرة من الجسم جلبت كهربائه الارض التي تحتها وحدث ما يحلفها ودعت ما يتنفا حتى افترت الكهرباء لتتألفان اتحادا معاً ويكون لاتحادها من شديد في الجسم المقاوم لذلك يسببها ويظهر حد الفعل في شكل الصاعقة فاداً كان هناك سلك للتلغراف حرت الكهرباء عبره ونزلت في الآلات التلغرافية لاسها من نوع الكهربائية التي تتحرك الآلات التلغرافية

(٨) السلك الكهربائي

ومنه يوجد نوع من السلك اذا لمسه الانسان شعر تأثير كهربائي فكل يؤثر الصواعق في هذا الحيوان كما يؤثر في آلات التلغراف

ج ان تأثير الصواعق في الآلات التلغرافية لا يكون في الطرقات التي تولد الكهرباء بل في الصاج والموصلات والار المستطبة ومحوها. والسلك الكهربائي مثل الطريقة التي في التلغراف فلا يتأثر من الصواعق الا كما تتأثر بها سائر حيوانات

(٩) الخوف من الامني

ومنه اذا التقى الانسان بالشي وقع في

التي يعضونها ومن تكرير قراءة الفصل او واحد مراراً كثيرة حتى تسطوره ومن مر على الكتابة قليلاً واملاء وانها

(١٠) كروية الارض

المنصورة. احمد افندي طارف الوديني. لماذا لا يعتقد ان الارض كروية تامة والشمس تدور حولها

ج ان علماء الفلك يعرفون الآن كيفية حركات الاجرام السماوية كما يعرف الميكانيكي عناصر حركات كل قطعة من القطع التي في الآلة البخارية ومنها دوران الارض حول الشمس فان سببه ومقداره معروفان تماماً اما سببه فهو قوة جذب الشمس للارض وقوة الدفع التي ادعت بها الارض عن الشمس لما انفصلت عنها. وبسبب ان تدور الشمس حول الارض لان جرمها اكبر من جرم الارض مليوناً وثلاثة الف ضعف ومادتها اكثر من مادة الارض نحو ثمانية الف ضعف وسبب الارض اليها كنسبة حبة الغندس الصغيرة الى اسطوانة الكبيرة واذا استطاع رجل ان يحمل حلاً كبيراً ويأبى به كما تلعبون بالنفاعة استطاعت الارض ان تدور الشمس حولها

(١١) الدولة الاموية

ومنه لماذا سميت دولة معاوية بالاموية ج سميت كذلك نسبة الى امية بن عبد شمس اخي هاشم الجد الثاني للنبي محمد

ان محض الموشى حبيب دبحها حتى اذا
رأت منها ما هو مصاب بالسل سمعت يبع
لحمه للاكل - ويجب وضع صفاق المائل في
سائل سام يمت ما فيه من ميكروبات الس-
وعلى من كان حسمه مريضاً لهذا الداء يصعب
ورائي ان يكن الاماكن القية الهواء ويعتني
بتعذية جسمه جيداً

(١٢) الجير الحي

معمل الزجاج - احمد افندي السيد -
ان الجير الحامور (الحي) يمسك باليد باردة
فلا تشعر بالدم او اذ وضع الله عليه صعدت
دخان كثير وظهرت فيه حرارة شديدة ولا
يتحاصر احد - شه - يشتر في هو تعليل
ذلك

ج - الجير الحي (أي الكلس) يتحد
بماء اتحاداً كجواو وهذا الاتحاد صفة طبيعية
او خاصة من خواص بعض المواد وأكثر
الاجسام المعدنية يتحد بالماء بصفة
الحديد في الماء علاء الصدأ وذلك من اتحاد
الماء بـ واد وصعته عنصر الوتاسيوم في الماء
اتحد به واشتعل ومن نتائج الاتحاد انكساري
توليد الحرارة فتولد من اتحاد الجير ببعض
الماء ويتكوّن من ذلك الجير المهدراتي
والحرارة تسخن باقي الماء وتضرب معه "بخاراً"
ثم ان الجير المهدراتي كالزئبق كالصودا والبوتاسا
فاذا اتصل بالخلد مدة طويلة كواه

علم الزعب قبل نظر الاخصى يؤثر في جسم
ام كيف ذلك

ج - هم والشعور الذي يشعر به الانسان
حيما يرى الاخصى اما انه ورائي باقي من
ايام - هضمية اذ كانت الامعاء كثيرة تدفق
الناس من العذاب وهو كذلك في انواع
الفرود فانها تخاف من الاغاعي خوفاً عظيماً
او انه مانع عن تأثير القصص التي يسمعا امره
في صبره عن تلك الحيات بالناس وعن عداوة
الحية لتروع الانسان

(١٠) تاكوسم الاخصى بها

ومنه - هل يؤثر سم الاخصى بها اذا اكلته
كما يؤثر في الانسان

ج - لا دليل على ان سم الاخصى يؤثر
في الانسان داخلاً به او به يكن فيه حرج
بعد منه الى دمه - والمرجح لان ان حرارة
الاخصى تزيق سمها فاذا طغت شيئاً منه فالمرء
التي تصب في امعائها تظل مملوءة

(١١) اللدنة من السل

مصر - احمد افندي توفيق - ما هي
الطرق التي نل من الاصابة بداء السل
ج - السل مرض متدرج وصدواء في
الحراثيم التي يمتها المائل مع ما ينشأ من
فيه وفي لحم المواشي المصابة به ولها - فيبقى
ان لا يشرب اللبن الا بعد تسخينه ولا
يوسل اللحم الا بعد طهيهِ - ويجب على الحكومة

(١٢) فقد انتم

يلزمنا الصبر والتأسي الى المات

ج التريب في امركم ان والدهم قد
حاسة الشم بعد ما ولدتم بخمس سنوات على
ما يظهر من ذكركم عمرك وعمركم قد
قل ولادكم لترجع انكم ورثتم ذلك منه
ورثته . وحدا و بحثتم عن احداكم هل
كانت حاسة الشم فيهم سليمة او معطلة
واحضرتوا بذلك لان يقال الافات بالورثة
من المسائل التي سعت فيها العلماء الآث .
ويظهر ل من العلة في مركز الشم في الدماغ
او في حصب الشم وأنه لادواء لما فلا بد
كم من التأسي وقد الشم ليس بالامر بكمبر

ومس . لما كان والشم في الحاسة
والثلاثين من عمره اصبح يوماً طاقداً حاسة
الشم وقد فاهز الآن التين من عمره ولا
تزال حاسة الشم معطلة فيه . وانما جاوز
عمره الثلاثين وسد ولادتي لا شم رائحة
لا طيبه ولا حبيثة واستعرب حداً حين يرى
اناس يتفحصون رائحة بعض المواد ويستفحون
رائحة غيرها وكسي ا و في شعر بروج
الشدر ا و مع امام انبا كآب مادة
دخلت دماغاً رشحاً هنا . فاهو تطيل ذلك
وهل يمكن للعالم الطبيعي مداواة هذا الخلل او

بَابُ الْجَبَابِلِ الْعَلِيَّةِ

المتحف الجغرافي

ومصوغاتهم وخرائط كثيرة تمثل وادي النيل
تجسلاً مجسماً وخرائط قديمة صنعت في ايام
المصريين والرومانيين والعرب وكثير من عراب
الحيوانات الافريقية كقروص انكر كس
واياب الابل وما يصع منها . والحق يقال
ان ما في هذا المتحف وفي مكتبة الجمعية
الجغرافية المقابلة له من الكتب النادرة المثال
وانكتب المفيدة التي يمر وجودها في غيرها ما
يجب ان يكون اكبر مرغب لطلاب المعارف
في ريارتهما والاستفادة مما فيها

جمعت الجمعية الجغرافية المصرية كثيراً
من آثار الاقوام الافريقية من قديم وحديث
واثرت من ذلك متحفاً يدعى في دارها
بالقاهرة واحضرت بفتح في الثاني عشر من
دسمبر بحضور الجناح الخديوي و حضرات
النظار . ومن الكتب الكثيرة المعروضة فيه
الآن سادات القارة الافريقية وحاصلاتها
الزراعية وسلحه علي الاصبيص والبسم

البحر والحي

جاء في الحرس الطبي البريطاني أن
العلماء الباحثين في يدنيا تشو لأن
بالامتحان أن الحي ملارية تنقل إلى
الإنسان طبع العوص منهم أنوا بعوص
من كان تكتريه الحيات وطفقوه في بيت
في أسبليم قد لعه صيد دسرد
ثلاثة وكسب الدكتور ميكوني سناد
اختره انثولوجية في مدرسة رومية خاصة
الحكية إلى حريدة الانسب الطبية بقول
قد ثبت أن الآن ملاريا مرض معد
وان عدوها لا تكون في ماء ولا في الهواء
بل تنقل من مصاب إلى السليم بالتفج
وان التفج هو بواسطة الوحيدة التي ثبت
بالامتحان حتى الآن العدوى تنقل بها
ووصف كيفية انتقالها بالعوص على ما تقدم

هبات علمية

ذكرت حريدة العلم الاميركية أن
المستر ولدر ترك مدرسة مت هذه الكلية
مئة الف ريال ومدرسة وللي الحكية خمسين
الف ريال. وان المستر ولير بروكتر وهب
مدرسة مسيني الجامعة مكتبة تساوي خمسين
الف ريال. وان المستر ادورد اوستر ترك
مليوناً ومئة الف ريال لتعطى بتدارس تعطى
مدرسة هارفرد الجامعة خمسين مئة الف ريال
مها ومدرسة الصاعة في منشومس ريع

دواء السل

كتب إلى حرس الطبي البريطاني
برلين ر لاستاد هيرج والدكتور رين
طلما امباراً من حكومة لانيه اده
استخرجها من شمس الس سامة حدة
وكسب في اس من اس ولستاد هيرج
حد هو مكشف لمصل الذي تعالج به
الدثيرة فان صح حد خبوتت به
اكتشف علاجاً للسل كما كشف علاجاً
للدثيرة فانكور سنة ١٨٩٨ حد سحتت ناسع
اكتشاف لنوع الانسان

كتاب غاليليو في المد والجزر

كتب إلى حريدة الديلي مين من
رومية انه اكتشف في مكتبه الفانيكان
على نسخة الاصلية من كتاب غاليليو في
المد والجزر وهي بخط يده فرع من كتابها
في رومية في الخامس من شهر مايو سنة ١٦١٦
وقد اعتم انما ليون الثالث عشر بهد
الاكتشاف وصر ان يطبع الكتاب طبعاً
متقاً على لغة الفانيكان

مطبخ النار

ادب ٣٠ رطلاً من ملح وعشرة ارطال
من ملح الشادر في سبعين رطلاً من الماء
واحط اندوب في قاي مدودة سد المحكاً
عاداً اضطرت النار في بيت دارستها هذه
القائي تشكرو ويخرج السائل ويطنها

مئة ألف ريال وما بقي للمدارس أخر. وبعث
مئتي ألف ريال مدرسة تشكوا الحامدة
٢٥٠ ألف ريال ومئتي ألف حيس مدرسة
الصوم الطيبة في بلاد نيا عشرين ألف ريال

لسع النحل

بين ان حليب سات احتشقات يرسل
الم لسع النحل ويمنع الالتئيب ان تخرج عنه

لا سياسة في العلم

اتفق اعضاء المجمع البريطاني لترقية
العلوم على ان يقدروا حجة عليه الثاني في
مدينة دوفر وعنده المجمع الفرنسي لترقية
العلوم على ان يقدروا اجتماعهم في مدينة
بوربون مقابل دوفر فلا يبقى بين المجمعين الا
بحر المانش وحينئذ يزور اعضاء المجمع
الفرنسي اعضاء المجمع البريطاني ويصالحونهم
مصالحه لاحياء فبرذ اعضاء المجمع البريطاني
لم الزبارة ويكتبون على صحفهم التاريخ
محرووف يردها اليه والقاضي ان "لا سياسة
في العلم" لان خلاف الاحزاب السياسية
لا يؤثر في اتفاق الصدق على توسيع العلم
وتتويز الاذهان

الاصوات والاعاد

يسمع الانسان صوت يدرى ناساً ما اذا
كان مصدره بعيداً عنه او قريباً منه ولكنه
لا يخطئ في حكمه فيقدر للاصوات البعيدة
مصدراً قريباً وللقرية مصدراً بعيداً وقد

بحث احد علماء يابان الآن واسميه متاتارو
متسوموتو عن سبب علاقة الاصوات بالاعاد
فوجد ان تقدير الاعاد لا يكون بحاسة
السمع بل بحاسة النظر وانس والانتقال ثم
يعلق البعد بالصوت فتصير النفس تشعر
بالبعد كما شعرت بذلك الصوت

المطر الجليدي

امطرت السماء شرقي ألمانيا في العشرين
من اكتوبر الماضي وكانت حرارة الارض و
عليها وطاً من درجة احميد ثم بكث ما
المطر يصل اليها حتى انعقد جليداً كالزجاج
وهذا من النواذر الطبيعية وسببه وجود طبقة
من الهواء فوق الارض حارونها فوق درجة
احميد وعارها كثير وحركتها صاعدة فيسقط
بحارها ماء ويقع مطراً يصل الى الارض
فيصدها ابرد من درجة الجليد فيجلد حالاً

الهواء الفاسد والتنفس

قرأ المستر فوكس مقالة مسبة في مجمع
المهندسين ببلاد الانكليز في السادس من
دسمبر الماضي قال فيها انه يموت في البلاد
الانكليزية كل سنة سبعون الف نفس بذا
البل ولو حرروا مائة الف الهواء التي في الشمس
ووجوب الاختصار عليه ما مات منهم احد
بهذا الهواء الويل . قال والايطايد الموثوق
لعلهم لا ينجون تنفس الهواء اذا ملغ ما فيه
من غاز حامض الكربون واحد في الالف

٤٣٦٠٠ طن ثم زاد بحمول السن التي تروها حتى بلغ سنة ١٨٩١ نحو ٨٧٠٠٠ طن لانها قعرت طريق السفن القادمة الى الهند من موافي اوربا ٣٠٠٠ ميل اي نصف المسافة بين اوربا ومدجة بومباي . ولما كانت السن قدس بطريق رأس الرجاء الصالح اي حول افريقية كانت محازر لهم المحوري قليلة في طريقها فتضطرا تحمل معها كثيرا من الماء ولذلك كانت السن اشراعية او مروحة من السن الحاربة اما الآن صارت الموار واحد يخرج في طريقها من حد طارق ومالطة وبورسجد وعدن عد عن قسم المسافة فزادت الوحر على السن الشراعية وأهم من السن الشراعية ما محولة مليون طن . ولما كانت السن تسير حول افريقية عد فتح ترعة السويس كانت تقضي أكثر السنة في البحر ولم يكن وصولها مبرورا تماما فاضطر التجار ان يسوا محازر كبيرة للصانع ويحربوا جاسا كبيرا منها حتى اذا اعطت السن عن الوصول يكون في المحازر ما يفي بالمطلوب منها اما الآن صارت مدة السفر ثلاثين يوما لا غير وصار وصول السفن في وقت معين محتوما بد فاستعى التجار عن المحازر الكبيرة وصاروا يطلبون الصانع من الشرق وثقوبت انها تقل اليهم في اليوم الذي ينطرون وصولها بعد وزد على ذلك ان تقل الحظوة من الهند والهم من استرانا

وهذا الغاز ينضم الانسان يتغير فلا يبقى اموا صالحا للنفس لا ذ كان منه أكثر من ١٦ قدما مكعبة لكل سال في الدقيقة ومديرو المستشفيات القوسوية يحصون فيها لكل مريض ٥٠ قدما مكعبة من الهواء في الدقيقة لكل ٢ قدما مكعبة كفي ولا يجوز ان يقيم الناس في غرف مبدودة الهواء اذا لم يكن فيها من الهواء ٢٠ قدما مكعبة لكل منهم لينفسها في الدقيقة من الزمان

المدارس الزراعية في اميركا

تفتح مؤتمر المدارس الزراعية الاميركية بالامس في مدينة وشطون عاصمة الولايات المتحدة الاميركية وقررا في تلك المدارس ثلاثين الف تلميذ والفا وخمس مئة مدرس وتبلغ قيمة ماني مدارس وملاكها خمسين مليون من ريلات ووجها اسوي سنة ملايين ريال مليونين منها من حكومة الاميركية وما بقى من ريع املاكها فلا عجب اذا ارتقت الزراعة في تلك البلاد وعاشت بها سائر البلدان

ترعة السويس والتجارة

قدم المستر فارلي رسالة الى جمعية الاقتصاد السياسي الاميركية تكلم فيها على فوائد الترع الكبيرة وتأثيرها في مصالح الناس وأشار الى ترعة السويس فقال انها فتحت التجارة سنة ١٨٧٠ م بها تلك السنة ٤٨٦ سفينة محمولا

حسب أن مينا الملك الأول من الدولة
الأولى حكم سنة ٤٧٠٠ قبل الميلاد . وكانت
مصر حينئذ بلاد الأسكار والاستباط ولم تكن
تقتبس من غيرها شيئاً حلقاً لميراثها من تلك

ولادة المذكور بعد الحرب

ذكرنا في مرة أن ولادة المذكور تكثر
بعد الحروب الكبيرة . وقد حدث ما يماثل
ذلك الآن فقلت بالاحصاء في ديوان
الاحصاء بمدينة نيويورك بأمركا أن مواليد
المذكور زادت كثيراً على مواليد الإناث في
حلال الشهرين الماضيين . قيل ولا يعلم لذلك
سبب ظاهر غير اهتمام الأميركيين بالحرب في
حلال السنة الماضية

نور كهربائي جديد

لم يرد العلم أن تنقضي سنة ١٨٩٨
قبل أن يكتشفوا فيها من المكنشآت ما
يخلد ذكرها فقد اكتشف الأستاذ ترست
من مدرسه كونغس نوراً كهربائياً لا حاجة
فيه إلى الآلية المفرغة من الهواء ولا إلى
الاسلاك الدقيقة ومدار هذا الاكتشاف
على لسان المغنيسيا إذا أحيت إلى الدرجة
٣٠٠ أضواء بنور ساطع ثم بقيت مضيفة
ولو حث أخرى الكهربائي الذي أحيت به
أولاً . ويدعى الأستاذ ترست مكتشف
ذلك أن شفتات هذا النور تلت شفتات النور
الكهربائي العادي

وربما الجديدة لم يكن ممكناً قبل فتح ثروته
السويس صائر الآن من أوسع أبواب التجارة

سكان مصر الأقدمون

لما التأم مجمع ترقية العلوم البريطاني قدم
به الأستاذ تري حلاصة مكتشفات مهمة
التي كشفت في القطر المصري مدة السنوات
الخمس الأخيرة وما فيها مما يشير إلى أصل
المصريين الأقدمين . فقال أن أقدم من
سكن مصر أقوام ليبون عثرون بالزنج
سكنوها قبل التاريخ المسيحي بحمسة آلاف
عام . وقد وجد في مدافن هؤلاء الأقوام
آية من الخراف الأسود وكل بلاد وجدت
فيها هذه الآية كان وجودها معموماً بوجود
الاعداد معها ولذلك مدونة العصور المصري
قديمة جداً . وكان الاختلاف عظيماً بين
الأقوام الذين سكنوا مصر في ذلك الحين
وبين الأقوام الذين سكنوها بعدم نال عام
وكن لا فرق بين هؤلاء وبين الذين
جاؤوا بعدم وذلك دليل على أن شعب مصر
تغير بين أمد لاوي والكنية ودخلها شعب
جديد لم يكن فيها قلاً وكان دخولها إليها
نحو سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد . لكن عمراتها
بلغ أعلاها من حيث الصناعة وتدبير الأحكام
قبل سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد كما يظهر من
أطوار النقوش الكثيرة الباقية من ذلك
العهد أي من عهد الدول الثلاث الأولى إذا

تطعيم العيون

كتب في حريدة من اليوم من مدينة نيوبوليس باميركا في اعاص والفشرين من ديسمبر ان امرأة عميت احدى عينيها منذ خمس عشرة سنة وعميت عنها الاخرى منذ ست سنوات فترع طبيب العيون احدى عينيها الآن ووضع بدلاً منها عين ارب واعمى الخش عليها فلم يضره اسرع حتى عاشت عين الارب وصارت المرأة تسمعها كأنها عيناها الاصلية من عميت ولا رأى نه يجمع في عين الارب سبع اعين الثانية وبدلاً من الارب. قال الكاتب وسلم بحة الحمية الثانية بعد اسرع من ارب وهد من اعجب ما تم به حرم سنة ١٨٩٨

مدرسة الخرطوم

من اول ما اهتم به للورد كشر فاع السودا اشاء مدرسة كلية في الخرطوم لتعليم اساء السوداين والقاطنين في تلك البلاد وترشيحهم لتوي خطط الاحكام فيها وادخال اساليب العمران اليها. وقد طلب من قومه الانكليز مئة الف جنيه فلما طلبه حالاً واكتفوا بهذا المال كله عن طلب نص ثم شاركهم الجناب الخديوي ورجال حكومته في الاكتاب وجدا لو اهتم القورد كشر او غيره من الفصلاء باشاء مدرسة جامعة

في القطر المصري تفوق مدرسة وتكون مثل المدارس الجامعة في اوربا واميركا او مثل مدرسة يابان الجامعة حيث يتعلم الطلبة المعلم العالية ويهتم الاساتذة بالبحث والاكتشاف في مختلف العلوم والفنون

مستشفى الكلب

شتمش مستشفى الكلب في الدنيا كلب قد تبع لقطر مصري او منا نكرم حكومته من الارام لاشاء مستشفى به فقد قرأنا الآ في الجرائد الطبية الاحيرة ان حكومة نظام حيدر اباد ببلاد الهند اقرت على اشاء مستشفى للكلب في بلاد وتكون بلاد الهند قد سبقت القطر المصري الى اشاء هذه المستشفيات. حرسه هذا ان بلاد اليونان الضخمة استغرة قد سبقت القطر المصري في ذلك وهو يرسل اصحابه يداي ليحلوا فيها

الكهربائية من النيل

قال لاسند جورج بورس الذي احدثه الحكومة المصرية تحت سبة قوة شلالات النيل وامكان استخدماها لتوليد كهربائية نه يمكن تحويل قوة شلال اسوان الى كهربائية ونقلها الى القاهرة وامارتها بها سبعة امل من سعة توليد كهربائية فيها الآن بالآلات البخارية مع ان المسافة بين اسوان والقاهرة ٤٠٠ ميل على خط مستقيم

غيره . وقد اثبت القباب الكثيرة ان
البراغيث تنقل عدوى الطاعون كما اثبت
بارسن قبله ان القباب تنقل هذه العدوى .
وتصح بذلك ما عُرِف قديماً من ان القدرة
تساعد على انتشار عدوى الطاعون حيث
تكثر لاقدر بكثر العريش ولذلك ويسهل
انتشار الامراض المعدية لان هذه الحشرات
تمتص الدم من المصابين بها ثم تنسج السميكة
فمن العدوى اليه كما انها تحفر بها حقاً
تحت الجلد ولذلك فالنظافة العامة من اهل
الوسائل لمح انتشار العدوى

حزير الحناكب

رعى بعض المسلمين الفرنسيين المأكبات
وم يخرجون الحزير منها الآن بقرص
باريس كما يتخرج حزير من فم الدود
فيوصلون حيوط انسي عشرة عكوة بقصة
ويلبسون الخيط عليها حتى يخرج من كل
عكوة حيط حوله روعون يرذا ويسج منها
سوحات متينة جداً تصنع منها البالونات

مراقبة اليازك بالبالون

عزم علماء الفلك على مراقبة اليازك بوشير
التالي بواسطة البالون ويصنعون ثلاثة
بالونات مجهزة بالسيوف الفسكي الفرنسي
بطير واحد منها في اوروبا وواحد في سيبيريا
وواحد في اميركا في القالي التي ينتظر وقوع
اليازك فيها لمراقبتها من اعالي الجو

قال وليس من الحكمة نقل هذه القوة الى
القاهرة . يجب استخدام في محله ربح ماء
وردي الاراضي الكثيرة من اصوان الى
الشلال الرابع قصير من الخصب اراضي
المسكونة . هذا ولا شبهة عندما ان الامة
لا تكبرية لموصوفة بدو امة متمسك لحيات
في وادي النيل ونجني منه كل خير

اثر اوغسطس قيصر

كتب الينان صيداه ان المسلمين
الاميركيين وجدوا في احد سائبها قصة من
عمود مكتوب عليها باللاتينية هذا تذكاري
لاوغسطس قيصر لذي مر به ككتاب كل
المسكونة قبل ميلاد السيد مسيح كما ورد في
الانجيل الشريف وذكر فيها النسب في صعود
يوسف وريم الى بيت لحم . وقد اشتراها
المرسون واتوا بها الى مدرستهم لينصوها في
دارها تذكاريًا لبداهة التاريخ المسيحي

البراغيث والطاعون

كتب الميوسيون في الري سيميك
ان الحزدان تنقل عدوى الطاعون من
انصابين به ولكنها قد لا تنقل ذلك مباشرة
بل بواسطة البراغيث فان البراغيث تنقل
العدوى الى اجسام الحزدان ثم تنقلها من
اجسام الحزدان الى اجسام الناس بل تنقل
العدوى رأساً من اجسام المصابين الى اجسام

فهرس الجزء الاول من السنة الثالثة والعشرين

١	العقل والذماغ
٤	محطات الشرق
	لمصره الفاضل الدكتور شلي شعل
٨	الفوتوغرافيا في الظلام
٩	رسائل الي العلاء وترجمة
١٦	الطائر الطنان
٢	مافير الطيور
٢٤	فوائد الكهربائية
	من عظمة للمام برين الكهربائي نلاما في غرام موممر في صبح انهندسين
٢٩	الحروب خدعة
٣٣	الجرائم والادعاه
٣٨	الاماعي واقوال العرب فيها
٤١	تاريخ مدينة صف
	بم مصره احمد بك كمال الامين الوطني في المصحف امصري

٤١	باب الزراعة * المعرض الزراعي مسبق وضع دراية الجمهور في اميركا داند جدد من القطن - الثمار اذكرو - حاد البطاطس
٥٢	وب الصناعة * العمل والمعمل حبر مطح الامنة - حط الامنة الطبيعية
٥٧	باب امارة وامانة * سلك عرب الصين الذكر والاش
٦١	باب تدبير المنزل * الصلواض الصبابة ومالكها
٦٢	باب الصناعة * البرات وحركات في شهر بارسة ١٨٩٩ جدوس الصرب والقسمه الجدد
٦٦	باب القربط والاساد * الامين المصرية - اشرفاق الهاروي - الموسوعات رسائل الي العلاء المصري
٦١	باب اسائل * اشراك التوامين جريدة التيس - معرفة الجبيل درس الانكليزية - مكرورة الارض الدولة الاموية - الصواغق والتلغراف السلك الكهربائي - الخوف من الاندي - فاليرم الامني بها - الزفابة من السل - الميراثي - فقد النتم
٧٢	باب الاعيار الطبية وقوة ٣٤ نة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء العاشر من السنة الثالثة والعشرين

١ أكتوبر (تشرين أول) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣١٧

العلم في مئة عام

من عطارة الرئاسة في مجمع تربية المعلوم لربط في اسدي الشام في مدينة دوفر
للاستاذ جيفائيل فوستر المصولوجي الشهير

[كُتِبَ ابداً ولداً عجيب من مدينة دوفر بالبلاد الانكليزية في الرابع عشر من سبتمبر يقول ما خلاصته " شَرِكْتُ في مجمع الربط في انا والاح سليم مكاربوس و تينا هذه المدينة المخصر اجتماعه السوي وسمع خطب رؤسائنا اراكن العلم في البلاد الانكليزية وما يتبعه اعضاءه فيو من سائح مباحثهم ومسكرات رانهم مما سمعته في بلادنا الشرقية ويريد تعطشا اليه كما افترنا مئة فسمعا في يوم واحد ما يروي القس عمرًا كاملاً وكما رانا الآن اعطش ما قبلنا لان النفس الطائفة لا تزوي

وقد لما مدينة دوفر من قبل الظهر وكاث مزدوجة باء صاف هذا المجمع وهم لا يفلن من ١٢٠ ورلا في رل يطل على المخرج مدينا الى نادي المدينة وكان الرئيس السرمجائيل فوستر عارفاً على ان يتلو خطبته في الساعة الثامنة مساء فوجدنا النادي مرداناً بالاعلام الرؤساء السابقين منذ اجتماع هذا المجمع اجتماعه الاول في مدينة يورك سنة ١٨٣٦ الى الآن وكان اعضاءه الحاضرين على دكة في طرفه وبينهم لورد لسر والسرحونج ستوكس والسرحونج افاس والسرحونج ديسكو والسرحونج اوشيلد عيكي والسرحونج روتنس اوسن والسرحونج سدرسن والسرحونج شلتون دير والسرحونج تشارلس فريمتل والدكتور ثورب والدكتور فويس عالتون ولاستاذ بيونس والاساذ داروب ولاستاذ كروينكر الالائي والاساذ رشه الفرنسي والسرحونج مري ولاستاذ راي لكستر والاساذ مكستر والسرحونج توريه وكلهم من اعظم رجال العلم في السكونة وليس لاحد انما بالعلوم الطبيعية الآن الا وهو يعرف اسماء هؤلاء العلماء وقد

رأى كُتُب بعضهم. ولما كانت الساعة الثامنة تماماً فتح باب فوق هذه الدكة ودخل منه الرئيس السابق السروليم كروكس مع محافظ دوفر وقدم الرئيس لحديد السرميخايل مومستر وقال لي اتنازل لأن من كرسي الرئاسة عن طيب نفس ولو لم يكن التنازل أمراً مرغوباً ليو لاني اعلم كمعانة حللي لمحذ المنصب ورحواي بنج الفلاح التام ولا يذله ما نالي من اشغال المال على اثر حطبة الرئاسة التي تلوتها في الصيف الماضي^(١) حتى اضطرت ان اكتب كتاباً كاملاً لايبرهن لئلا يسي في كمال عقلي (مضحك) ثم قدم الرئيس الحاني همض وتلا خطبة التي ارسلت اليكم صورتها مع هذا البريد

واشد الخطيب صوت في بعض الصفوف ازداد صوته قوة رويداً رويداً حتى احتلب الالب الحصور يلاعنهم وكان النادي مردحاً ولكك لم تكن تسمع فيه الا صوت الخطيب. والخطبة بسيطة في معانيها ليس فيها شيء منكر او مما يحبه متبعو سبب العلوم الطبيعية ولكنه لسبق معانيها على اسلوب تزام له النفس ونسريه وتستفيد منه وهذا رأي كثيرين ايضاً من الذين تكلموا معنا في هذا الموضوع

وقنا في الصباح الثاني واتينا عرف الاستقلال لوحدها اما مدعوان مع اثنين من الاعضاء من قبل محافظ المدينة والسيدة روحو الى ما يسمى دعوة الستار كرم، رئيس الجمع والالعشاء عندها. ثم مضت وسمعت حطة رئيس قسم رولوجيا فتكلم عن الميراث الموروثة وامكنسة وعن كيفية تولد الشعر والقيم وعن وراثة المريا المكتسبة ولكنه لم يطل الكلام في المسائل المختلف فيها من هذا القبيل. ثم انقلت الى قسم لاثروولوجيا وكان الخطيب يتكلم عن تغيير مجرمين بالقياس المتري فارنا الاساليب المستعملة في ذلك ومضت من هناك الى قسم كيمياء وكنت تنظر ان اسمع الاستاذ دؤر يحط بعر نجميدو الليدروحين وكسي وجدت اسروليم كروكس يتكلم عوصاعه. وقال الرئيس الدكتور هوراس بروان الاستاذ دؤر قد تمكّن من تبين عنصر الهالوجين بواسطة الميدروجين الجامد وهذا امر لم يشهر قبل الآن وحتم الاجتماع بعد الظهر ساعة وقصبا لوقت بعد الظهر في دعوة الستار في اراضي المدرسة الكنية وقدمت لنا المنعشات على انواعها وتقرعنا بكثيرين من العلماء ودعانا السرجوت ايفانز ووجه لادي ايفانز لاءاء عندها عدداً انتهى. اما الخطبة فقد بدأها الخطيب بالاشارة الى قدم الجمع البريطاني الذي أنشئ سنة ١٨٣١ وان هذا الجمع رأى كثيرين من اعضائه يصحون الى آبائهم واش منهم

(١) «المقتطف» خطبة التي شترناها في شهر اكتوبر الماضي وجعلنا مرسومها الخبر والعمم ثم نشرنا انتقاد العلماء عليها

المرء على عاشر المئتين حديثاً ثم التفت الى قرب انقضاء القرن التاسع عشر وقبل العدد ١٨٠٠ الذي سجل في تاريخ السير لميلادية مئة سنة عام سيبدل بعد اربعة اشهر بالعدد ١٩٠٠ ولذلك ببقى به ان ينظر نظرة عامة الى ما حدث في العالم من التغير مدة هذا القرن الى ان قال [

مراجعة خاصة

كانت مدينة دوفر هذه مئة سنة عام عبر ما هي عليه الآن كان الناس اذا صاروا سيئة شوارعها ليلاً يمشون نساءً لانهما كانت تار بمصانع صغيرة عليه النور تعلق فيها او بمناخيل كشيعة الدخان وكان نور الشمس يحاول الدخول الى غرف بيوتها من كوى صيقة مشاة الزجاج وكانت حينئذ من شهر مر في البلاد الانكارية كما هي الآن لكن الذين كانوا يقصدونها للسرقة كانوا قليلين لمعونة طرق الانتقال حينئذ وكثرة تحاطرهم ولذلك فاهلي دوفر كانوا يعيشون في الحقبة ان لم اقل في الضيقة ولا يحاطون غيرهم الا قليلاً والذين يدرسون خواهر الطبيعة يقولون ان النور من اعظم اركان الحياة وان سرعة انتقال الحياتي بغيره هي المقاييس لدرجة حياته ولذلك لم يكن حياة الناس في هذه المدينة ولا في غيرها من المدن لتقاس بحياتهم الآن من هذا القبيل

والظرفي الاحياء يربوا ان ما حولها يؤثر فيها وانما هي تؤثر في ما حولها ايضاً . ولا بد من ان يسأل سائل هل صارت الحياة الآن افضل مما كانت حينئذ اما انا فلا احاول الاحاطة من هذا السؤال فقد يكون الاساس اقرب الى الصلاح الآن مما كان مئة سنة عام وقد لا يكون وانما اريد ان نظروا معي في ما تخلف فيه علوم الاساس الآن هي كانت عليه حينئذ وفي ما اذا كان هذا الاختلاف تقدماً حقيقياً وارثاً صحيحاً في احوال الاساس ولا اريد ان اشغل عليكم مذكري كل نتائج العلوم التي تفت في هذا القرن ولا استطاع ذلك لو اردته وانما حسبي ان اشير الى بعض الامور الواضحة التي عبرت النظر في اعمال الطبيعة عما كان عليه مئة سنة عام

اكتشاف الاكسجين

كان القدماء يقولون في فلسفتهم ان الارض والبار والمياه اركان الطبيعة وعناصر الموجدات لانهم حسبوا ان معرفة الخواص التي في هذه المواد اساس لمعرفة التوحيص الطبيعية ويراد معرفة خواصها في عرفنا معرفة تركيبها والعناصر المولدة منها اي معرفة صفات الغازات والموائل والمواد وحقيقة الاحتراق وتناحيد وقد صارت معرفتنا بهذه الامور دقيقة جداً ومكاد تكون تامة . فمضى اسدات هذه المعرفة في التدقيق الذي راعاه في

يعلم الاولاد الذين يتعلمون في المدارس الآن ان الهواء المحيط بناكرة الارضية ليس عنصراً مفرداً ولكنه مؤلف من عنصرين هما الأكسجين والنيتروجين ونعصده يعلم ان فيه عنصر ثالثاً وهو الارغون ويعلمون أيضاً ان الماء ليس عنصراً بسيطاً ولكنه مركب من الأكسجين والهيدروجين ويعلمون انه اذا حمل الهواء الذي تشتعل والحيوانات تحيا فأكسجينه هو الذي يفعل ذلك . وان المواد التي حولنا واحدة في الاتحاد بالأكسجين وهذا لاتحد هو سبب الحرارة العادية والبور العادي . ما فوقكم لو حدث حادث الجبهة معاً من العقول كفة أكسجين وكل المعاني لمخالفة بها فكيف يكون حالنا في اليوم التالي ولكن هذه المعاني لم تكن معروفة منذ منه عام

ويظهر كمنه حرب مايو في الربع الثالث من القرن التاسع عشر انه عرف شيئاً عن حقيقة الاحتراق ولكن هذه المعرفة ماتت معه وفي الفلاسفة في منه ذلك القرن وفي كثير من القرن التالي له يخطون خطاً عشراً في ظلام داس ولم يستر ذلك الظلام الا في آخر الربع الثالث من القرن الثامن عشر فقد اشرف فيه جينس برنستيل تراسد اشرافه في عقول العلماء من ذلك الحين الى الآن . وقد برع ذلك الدور من ابتكارا ومروا في وقت واحد تقريباً ونحن مديونون لكانديش ولافوزيه وبريستلي من بريستلي اول من انت وجودها سميه الآن بالأكسجين ولافوزيه اول من اوضح معنى الأكسدة وكانديش اول من بين الماء مركب من الأكسجين والهيدروجين وكان تاريخ اكتشاف بريستلي للأكسجين سنة ١٧٧٤ وتاريخ اشهار لافوزيه لاكتشافه حقيقة الأكسدة سنة ١٧٧٥ ورسالة كانديش في تركيب الماء لم تنشر الا سنة ١٧٨٤ ومعنى ذلك القرن واثنا مائة من سنة ما اكتشفوه حتى ان لافوزيه عبر عن الأكسجين سنة ١٧٧٨ بالمادة الاصلية التي تتركب مع غيرها وكان ذلك من ان أطلق على اسم الأكسجين وبريستلي بقي الى آخر عمره يذكر التلغ المتروكة على اكتشافه . ومعنى القرن الثامن عشر ومعارف الناس في من الطولية من هذا القليل اي ان المعاني التي اترجت الآن بكل العلوم والفنون والاعمال حتى لا يحلو منها حديث التلغين كانت منذ منه عام تحاول الظهور حتى بين كبار الفلاسفة اما جمهور الناس فكان مجهول امرها كل الجمل

ولادة الكهربائية

ان كان في هذا العصر كلمة علمية مكتوبة بحروف كبيرة جداً فذلك الكلمة هي انكهربائية وحروفها اكد من حروف كل كلمة اخرى فان ناسخها اترجت بكل اعمال الحياة . وهم حقيقة ما يتصل الى حقيقة الموجودات ونحن نقرر الآن بما نلناه منها من النعم العقلي والمادي ولنا

الاميل الوطيد ان مساهمها تزيد كثيراً على مرور الايام والاعوام
وكي في اي وقت ولدت هذه العادة الحسنة لو قام احد في هذه المدينة منذ سنة عام
ورأى عندها يمشون في مواضع الطبيعة لسمعهم يذكرون الآلهة الكهرومائية والشرارة كهرومائية
والخري الكهرومائي والكهرومائية السلبية والاشجائية لان الناس عرفوا كهرومائية الفرك قبل ذلك
وربما كان لسمع بعضهم يذكر اكتشاف علمي الايطالي وعلاقة الكهرومائية بالاحياء الحية
وقد يسمع واحد منهم يقول ان استاذاً من بافيا سمع فقط رأى الكهرومائية لتولد من
انسان معدني كما لتولد الفرك وبذلك يفسر ما شاهدته عالمي فان الكهرومائية الفوطائية
كتبت سنة ١٧٩٩ مع ان فانتها لم تظهر الا بعد عشرين سنة حينها اكتشف اورسد
علاقة الكهرومائية بالانماطية سنة ١٨١٩ ولا رالع لاد قلنا ان تلك الاكتشافات تمت بموا
خطايا سرعة البرق فعبير علاقة لاسان ما حوله وراوت معارفة الحقيقة الموحدة

الجيولوجيا منذ سنة عام

ليس بين فروع العلم ما يعرفه الجمهور الا أكثر من علم الجيولوجيا فان مساهمة العملية
اعدت منها التروة على كثيرين ووصف ما عمده جالت المسرة لأكثر منهم وله في النفوس وقع
عظيم لانه يتصل بمادة وجود الانسان على وجه البسيطة . لكن هذا العلم لم يولد حقيقة من
سنة عام . نعم ان الاندلس بحثوا عن كيفية تكون الارض وارتأوا آراء كثيرة لتبديل ما يرى
فيها واندست اى الطلل الطابعية في وحر القرب الماضي لكن علم الجيولوجيا الحقيقي لم يولد الا
في ختام القرن الثامن عشر

في سنة ١٧٨٣ كتب جيمس هـ رسالة مختصرة في كيفية تكون الارض ثم وسعها
بعد سنتين وجعلها كتاباً لكن رأاه لم نعتد على عقول الناس الا بعد ان انقضى القرن
الثامن عشر حينما شرحها السير جون ديمبر سنة ١٨٠٤ . ولما شرعنا رسالته جاء العالم كيفية الى
باريس وجعل يبحث عن احاديثها عنه المشهور وبعد ربع سنوات رتب وليبي بحث طبع
لارض بحسب ما فيها من الاحاديث ومرد ذلك نوبت ان بدأ علم الجيولوجيا حقيقة اي نه ابتداء
في ختام القرن الثامن عشر وبما في القرن التاسع عشر

الجيولوجيا

وكانت اقوال الناس في علم آخر يتطابق بالموحودات بخلفة سنة ١٧٩٩ عما هي عليه الآن .
فان الاسال بحث عن حقيقة لاهياء من زمان بعد حداً آملاً ان يصل منها الى معرفة
حقيقة حيزه . ولم يرل فيه هذا لامل ولو كان تحقيقه بعيداً جداً . وكان بحث عن المعارف

الطبيعية بعده عن نفسه وحمله يوصل في البحث عن اسرار الطبيعة التي تجعله يظهر كأن لا شأن له فيها وقد تأخرت معرفه حقيقة الاحياء الى ان تقدم المعارف الطبيعية وساعدها على التقدم ومع ذلك فقد تقدم علم الاحياء المعروف بعلم البيولوجيا تقدماً يذكر في القرن التاسع عشر ويمكن ان يعتبر الجسم الحي كنهج عمل اعماها جريباً على بعض المبادئ وان سنع عمل احرائها الدحية وكيف بها تحول الدقائق عبر الحية الى مادة حية ثم تحول اذدة اخية الى دقائق عبر حية وتولد من ذلك حركة وحرارة ويمكن اعتبار الحية حلقة من سلسلة طويلة يوصل اشياء ماضية باشياء مستقبلية - سلسلة طرفها الاول متصل بامتد درجات الماضي وبهت عن العلامة التي ترتبط حياة بمحاة اخرى وحيثما تذكر سلاسل الاحياء التي لم نزل حية والتي ماتت ولم نزل نترى لنا كالاخلاق في مصيعة الماضي محاولاً استخلاص الاسباب التي فصلت ثوب الحياة . وسواء نظرت الى الحياة من هذه الجهة او من سواها فاساء هذا العصر من البيولوجيين وغيرهم قد عرفوا اموراً كثيرة كانت عاممة حتى من عيون الفلاسفة منذ مئة عام واد نظرتنا الى الجسم الحي من حيث هو آلة رأينا مصاصاً كآلة ميكانيكية) ونصمها طبعياً ونصمها ككادياً ونصمها ليس من الاول ولا من الثاني ولا من الثالث ففي القرن السابع عشر قام وليم هارفي (مكتشف دورة الدم) وضع طريقاً فحش سار فيه علماء عصره والعصر التالي له سيرة حثيثاً فتقدمت معارف الانسان من حيث افعال الحيوان واليات الآلية تقدماً عظيماً ولكن الافعال الطبيعية والكيمائية تأخرت معرفتها الى ما بعد ذلك . وقد كان في القرن الثامن عشر شيء من علم كيمياء وعلم الطبيعة ولكن كيمياء التي لا كيمياء فيها والطبيعات التي لا كيمياءية فيها لا تفيد ان شيئاً من هذا القيل . وكان الفلاسفة اذا ارادوا البحث عن وظائف اعضاء الحيوان واليات ينجأون الى استعمال مصطلحات لا يفهمون لها معنى صريحاً كالاختار ونحوه اما الآن فتري كتب البيولوجيا مشحونة بوصف الافعال الطبيعية والكيمائية التي تتم في الجسم الحي وصفاً دقيقاً جداً وكانوا يستعملون كلمة "القوة الجبوية" او "المداد الجبوي" يريدون بها ما ترجع اليه خواص الجسم الحي . وقد حوت هاتان الكلمتان من معنى الى آخر في النصف لاحير من هذا القرن ولا تستعملها الآن الا عند الضرورة حيث لا يجد لفعل من الافعال سبباً مقبولاً فتنسب الى القوة الجبوية او المنداد الجبوي

المجموع العصبي

وبعض فعال الاحسام الحية لا تصرف بالقوة الطبيعية ولا بالقواعد الكيمائية بل بقواعد خاصة بها ومن قبيل ذلك افعال المجموع العصبي . وقد كانت الناس سنة ١٧٩٩ على اهبة

اكتشاف عظيم في هذا المجموع . وفي الربع الأخير من القرن الحاضر حللنا اتصال مجموع العصبي ولاسيما اتصال الدماغ التي تظهر شعوراً وفكراً وقوة دافعة للحركة فرباب هذه الاصل تنوقف على الحياطة العصبية وبسم الآن ان ما يحدث في حيط من هذه الحياطة الدقيقة التي سميناها الياقات عصبية يختلف عما يحدث في حيط آخر وان التأثيرات العصبية المختلفة تسير على ايات عصبية مختلفة والحوادث العصبية والعصية هي نتيجة التفاعل التأثيرات العصبية في دورها على سيج الحياطة الحية التي يتألف الدماغ منها وقد علمنا بالاحتفال والمراقبة ان شكل هذا السيج يحكم على التأثيرات ويمكس الآن ان معلل كثيراً من الامور التي كانت عامصة في الامراض العصبية وغيرها تتبع الحياطة العصبية في تفرعاتها واتصالاتها وذلك كله لم يكن معروفاً سنة ١٧٩٩ وكان الناس يعرفون ان الاعصاب وسائط للشعور وتقر بك العضلات ويعرفون فعال بعض اجزاء الدماغ ولكنهم لم يكونوا يعرفون ان الالياف العصبية تختلف في عمقها وفي واخر القرن الماضي وادخل هذا القرن احد حزم اسكيري يفكر في امر لم يعلمه الا بعد عدة سنوات ولم يثبت بالدليل ويظهر في العادة الا بعد سنوات اخرى فانه في سنة ١٨١١ نشر تشارلس بل رأيه الجديد وهو ان الاعصاب ليست حياطة مفردة بل كل عصب منها مؤلف من حياطة كثيرة مخففة وهي مجموعة معاً ليسهل توزيعها في البدن وكل حيط منها وظيفة خاصة به وما نعرفه عن المجموع العصبي الآن انما هو توسع في الحقيقة التي علمنا اولاً تشارلس بل

كتاب اصل الانواع

وإذا انتقلنا من النظر الى الاحياء كآلات الى النظر اليها من حيث اختلاف الصور التي ظهرت فيها وعاشت على الارض او لا تزال عاتية فيها خطر لنا امر عظيم حدث في اوسط هذا القرن اثر في علم البيولوجيا تأثيراً لم يسبق له نظير وهو ظهور الكتاب الذي افاده تشارلس دارون في اصل الانواع. الا ان ذلك الكتاب ما كان ليؤثر في القراء وما كان ليظهر لو لم تمهد السبل له في النصف الاول من هذا القرن وقد تمهدت السبل له من وجهين الاول ما تنبى به الآثار الجيولوجية وهذا الوجه كان ناقصاً ولا يزل ناقصاً مع كثرة الأدلة التي استنطقت منه على صحة ما ذهب اليه دارون ولكن لما ابتدأ هذا القرن لم يكن يعرف شيء مما تنبى به الآثار الجيولوجية والوجه الثاني بيولوجي ولا بد من الاسهاب فيه ولو قليلاً يعلم الآن كل مستدعي في هذا العلم بل كل من له اقل الفهم ان كل حيوان يتبدى من كرة صغيرة حتى الانسان منه. وهذه الكرة بسيطة جداً في بنائها على حسب ما تربى اياه آلتا البصرية ومنها يتصل في الجسم الكثير التراكيب تعبريات متوالية تطورا عليها اي ان حياة

كل حي من البصة التي يكون حيداً منها إلى أن بلغ الصورة التي يولد بها أعماهي سلسلة تعبرث
 نظراً على سرعة وسطه حتى أنه يمر على صورته ويعيش عيشة كثيرة قبل أن يولد
 وكل ما يعرفه عن الأطوار التي يتدرج فيها الجسم الحي قد يولد أعما هو عما اكتسبها في
 هذا القرن - نعم أن الافنديين كانوا يعرفون شيئاً عن كيفية تكوّن الفرج بين البصة وجدد
 هذه المعرفة فبريشبوس في القرن السادس عشر ومانيجي العالم الايطالي في القرن التاسع عشر
 لكنها عادت فعممت وما نضى القرن الثامن عشر كان العلماء يقولون أن الفرج يكون
 موجوداً في البصة كاملاً ولكنه لا يرى لأن أعضائه شفافه ولم يكونوا يعلمون شيئاً من أمر
 التوالد فهو الحويصلات وأنشأها كما تعلم لأن بل كانوا يقولون بأهو عرب من تسليم بأن
 الجبين يوجد كاملاً في البصة يقولون أن في الحيوان يوماً فيها أجنة أولاد كاملة وفي
 كل جنين منها يبيض فيها أجنة أولاد كاملة وهم حراً إلى ما شاء الله. ولم يكن هذا رأي
 بعض ذوي الإوهام بل كان رأي جمهور العلماء الراسخين وقد قاومة بعض العلماء مدد أواسط
 القرن الثامن عشر لكن في معمولاً به حتى القرن التاسع عشر إلى أن قام فون باريو بحث ودفق
 ونقض ذلك القول الخيف وأن هو والذين افتتروا حطواناً أن الحي لا يظهر يكشف عما أتت
 المحمية واحداً بعد الآخر من يتكوّن تكوّنات من مادة بسيطة تعبرث متوالية نظراً عليها وأن
 التعبرث التي يمر عليها الجبين بين انتقاله من البصة إلى أن يبلغ عام نموه تجري على عدة
 معلومة وهي الانتقال من الصام إلى الخاص. وفي كل صورة من الصور التي يمر عليها شارث إلى
 الأشكال التي تشكلت منها أسلافه في عالم الارمان

وإذا أردنا أن نفحص الفرق بين معارف الناس البيولوجية بين آخر القرن الثامن عشر
 وأواسط القرن التاسع عشر فوجدنا أن شارلس دارون ألف كتابه أصل الأنواع سنة ١٨٥٩
 فأننا كنا نسمع فلاسفة ذلك العصر يقولون أنه أن أنواع الأحياء يختلف بعضها عن بعض
 لأن أسلاف كل نوع منها وحدث دمه واحدة وفي حد كل نوع منها كل فرد منه طوية
 ومجموعة في نذبه بالقوة التي حقت وما ولادتها بعضها بعد بعض الآخر ما كان مطوناً بين
 حدداً الأول وكما رآه يصي إلى ولدت الفلاسفة وهم يبحثون عن أصل التهجرات الحيوية
 والنسابة يقول بعضهم أن مياه الطوفان حرقها والفتها حيث رما الآت فتهجرت بعد ما
 أصبت المياه عنها ويقول البعض الآخر بل أن القوة مكونة في الطمعة كانت تلعب فصغت
 هذه الأشكال المجهرة بمحاكاة بها أشكال الحيوان والنسابة قبل كان درويش يستطيع
 حينئذ أن يؤلف كتابه الذي حله به ذكره

مقام الفرد في المجتمع الانساني

المجلة اسبوعية في مدرسة الكلية لخدمة الادب - خليل امدي داود ثابت - ع

(تابع ما قبله)

والثقيلة من صفات الانسان للارادة وهو واضح في كثير من الجوانب واشده هو عليه في الشر بين متوحشين مهم وهو في الانسان عامل قوي في تقدمه وارتقائه وقد شبه احد مكتبة التقيد بالامواج تقدم من نقطة واحدة ولا مركبات في الشر فقد يخترع احدهم شيئاً ولا فرق في كون اختراع مدهماً او حرقه او آلة او رأياً فيقله عنه غيره ويقبل عن هذا امر ويستقر التقليد جاريًا عند الفري حتى يقف في سبيله تقيد آخر ويسبق البشر على التقيد اذا كان دعياً لسرورهم تحسه لرحمتهم ويقدمهم ويسدونه في لم يكن كذلك على حسب متباعدة من ردهم. تقدم العصر الحالي اما هو تقدم الرومان واليونان تقدماً وجارياً يخترع التقدم ونموه وكان الامواج التي مصدرها قوي دسب على الامواج ذات المصدر الضعيف فاستندت لقوية ذهب على الضعيفة منها حدوا بذلك مثلاً شيوع الاسلام واشهرت في الامر المصلحة فان بعض هذه قصير العمر ونقص طويته ولا سكو انديون سربون الهوسكي والامان يتعاملون البرا والصبيون لا يقيمون. ثم ان الانسان يوصل السيكارت ولا ان القصدة ولا يركب السيكارت. ولد السوري النوايس من لاطمة ويميل الامركي ولاكتيري في العلوم الفلسفة والطايس وشاق نص الايطالي شكرويه والتقدم يوصلون، ذكر نوب من الثياب ومتوحشون يجمعون لمبرقش من الالوان وما زلنا منها واعظم الاشئلة التي حصرني لري او امودة وسذكر شيئاً عنها وقد شوهد في كل امة وقيلة روع في حالة خاصة تقدمت بوعر من الاختلافات انسانية بين افراد الامة او اغسل يحدث بينهم صلات بدعته الى ابدانه في الحاق والعه والادوات وانتروج وعظم شاعد على صحة ذلك الولايات المتحدة بما تقدم كل عام اليها من ابحاث ولا يفهم من هذا ان ثقافات كاملة وحرة هي ايضاً حاصلة لاهومي الارتقاء وسرع اللقاء لما كان منها بلائع الشرعاش طويلاً ولا نصي عليه. ومعهم هذه الثقافات على عطف مخصوص هو سر لا حصر في ليس الاختراع سوى ايجاد فكر جديد وعمن جديد حادث مع افكار قديمة وشبهها في العام القصوي الجمع بين ذكر وانثى من نوع واحد من الجوانب في مولود يخلص عن الاثنين فاصبح مقدم الفرد تجاه المجتمع كما يأتي في مجتهد الفرد تحت رعاية من راء ومدته وآلات وصانع وعدم وارباً ومكتشفاته من الحقائق والنومس ان يستولي

على ألباب الجماعة عادةً يسر له ذلك ناعوه وبدوا ما أعادوه قديماً من الموائد وما كان لهم من الأرباب وما لديهم من الصانع والآراء التي يتشكرونها تشكراً شديداً وتأثير الجماعة على الفرد عكس ذلك والفرد مقاوم لم يهزمه مادي ولا مادي حتى يتصلب عليه. قال كارنغان في بحثه يشعر بنوع التأثير وسهل انساني تربيته في ذلك المقام انما هو التهذيب الحقيقي بقوة قواه العقلية والحسنية والادبية وتفتح مخادع فكره وعرض النوااميس والحقائق فيها عرساً يكمل بموها هناك وهذا الذي يذهب الى تأسيس المدارس الوافية بحاجه انهم انقول نوية بحاجه انهم ان لا ياتي احد ان اري الكثير من مدارس لا يعمل ذلك بل يي تطلب مديريها وصحابها او قد لا يي يطلب احد بل يأتي من العرض وجهة الاعاق. او قد يكون هذا العامل اهتمام الفرد بالمراد للخدمة كما وقع للولايات المتحدة واسيايا في الحرب الاخيرة فان الدولتين ليستا من موقعات عهدة باريس سنة ست وسبعين وهي تقضي على الدول لعدم وضع يد احد القاهرين على ما رعية الآخر اذا كانت في مركب احدي او خاص باحدى الدولتين ما لم يكن من الخصومات المعروفة بالكونتر داء وقد كان يحق لاسيايا والولايات المتحدة ان تحلفا تلك العهدة وكان الناس يتوقعون منها التحالف لكتم ما لم تعلا حرصاً على ربي الجمهور من الدول والعالم بأسره وهذا اي الزي العام عامل قوي في الفرد بمهمة عن اتيان امور وبدفعة في عمل اسرى. او قد يكون الدافع تسليم الفرد الاعمى الانح عن ضعف في قواه او عن احترام عظيم بمقدوره الى التسليم دون بحث او تصرف في الامور

على الجماعة لا تقبل تأثير الفرد ما لم يكن مستعدة لذلك فطلب من اعظم بركات التقدم الحالي ولكن ليذهب الفرد لستر رعيه اطباء انكثروا وحراحيا في المتوحشين يمارس صاعته بينهم فانهم يرفضون قوله ولعلهم يقتلوه كهم من اسوامه مقدرة على شفاء الامراض التي هي باعتبارهم حياة اقواله عليه محتررين كهم ينتقصون عليه اذا احقق معاه في حادثة واحدة وهكذا القول في المصنفين والشارعين والحكام والفلاسفة والعلمين وتاريخ انهم لم يكونوا باسماء الذين ذهبوا شهداء تعابهم لا لعدم صوابيتها بل لان القوم الذين سمعوها لم يكونوا قد بلغوا من الحصار مله يوهلهم لاقبال تلك التعاليم والتسلية بها واحمل عوجها

ولما كان اعظم واحداث الانسان وقوفه على اسرار الطبيعة وبواميسها حتى تطول حياته وتزيد راحته كان اعظم الناس فصلاً من يتفتح عيون الجماعة والعالم اجمع الى بواميس الطبيعة التي تحيط بهم ويدبرهم الى كيمية الحري بوجها بحيث لا يتصورون بها على غير هدى فياهم ادي يحسرون تخلص منه وبين هؤلاء الاطباء والفلاسفة على احلاف انواعهم ولتخرجون

ومعلوم الادبيات والفننيات والعلوم والمؤلفون واصحاب المراتب ومحرم ولا يخفى ما للوراثة من التأثير في الفرد لاسيما التأثير في الانتخاب الجنسي وقد ترحب ان الذكر يرث من والده كما ان الانثى ترث من والدتها فصارت يتردد بها الواحد دون الآخر وذلك واضح في كثير من الحيوان وليس هو اهل وصوحا منه في الانسان وعليه مثل القوم ان هذا النسل من ذلك الاسد ولا يراد بهذا القول ان الذكر من الولد لا يزال شيئا من صفات والدته او ان الانثى منه لا تلم شيئا من صفات ابيها لكن الاكبر ما تقدم من الامتداد في النشوء اكثره في المذكور من الحيوان لما يجتاحون اليه من التهاق بما يقرهم من لائق ويصلهم رصاها عنهم ويلبها اليهم وما يحدث بينهم من التزاغ توصلا اليها وتعافضة عليها من ان يسلهم ايها آخر ومن اعلم الشرح في تأثير الفرد في الجماعة الذي مررنا هذه التاليد وندخل عليه من العواض ما يحوله الى وجهة دون اخرى

حدوا مثالا بربط النساء بكرهات لرجال فانها تكون عند تاسي الذي على عطف واحد وزى واحد في نفس واحد من النسوة الواحدة ما الذي يدعهم التفرقين الى هذا الاندفاع وهل لا مردها يدعيه ولو كانت الكونغ استعمال آلة من آلات تهازي معاد بمحاكاة لانفسها هالك من الاسباب ما فيه اماعا من افضلية تلك الآلة وما لها من اذيرة على غيرها بما يقتضيه من القوة وانهم المشعل وكذا الامر ليس كذلك في البرايض او رطبات الرقاب اد ليس في شيوخ زى بعد آخر اقتصاد من وجه ما ولا استطع رد شيوخ ربي معلوم الى الاحوال التي تحيط بالمرء وتكون كالحوادث التاريخية مجموع اسباب يتج عنها نتائج لا بد من وقوعها رضي الانسان ام لم يرص كالثورة الفرنسية الشهيرة

في ادا ان السب هو الاحترام الذي يشعر به الوصي نحو الوصي اذ افضله هذا في الخاء او المال او القوة او المعرفة وفي كل هذه اوكال المعامل مرموعا لا حقيقة تذكر شيوخ هذا النوع من احمية في بيروت وهو ربيع الدراع والقص على اليد على ارتفاع السق وهرها ونطروا في سبها ان اميرة وبلس الخالصة اصبحت مدفع صوت مدس في اباها الايمن فلم تستطع ضم دراعها الى حبا ولهذا الترتب ان ربيع يدها في السلام كي لا تحك الدراع بالانط فلما راعها سيدات انكثرتا تفعل ذلك ناسها وشايبها لما رجع في نفوس الانكثري من احترام ملوكهم وافراده الامرة الماكنة فيهم ثم نقل اليها تلقيناه بالترحاب الذي اعدناه من احترام لاحاب والامر لهم بالاضعية الا ترى ان ذلك حلقا نقلا العربيين

في اعمالنا ومعارفنا ومعارفنا وفي راس يوننا وزمننا وللافتقار الجسدي في الزمان يد الآ
تري الفرق بين امرأة والرجل في رتبة والتخرج والبرهنة وهي تجدهم بحسب وزنتها وهو لا
يعمل ذلك ان يسطر عليها بقوة درسه وسمو مداركه وعندي انه مهر رست اصوات
الخطباء على انذار وكسب كرات الخرد فل يبعد ذلك من عزم النساء في ارايح الزمان شيئاً
الاً ان يكون رجع ضرره قد يتكسبون من ملونه مع انه مضر كما في مشقة اشده وعدم
مخاطبه عائده ان نسم اهتم امرأة في صحتها وجاراتها وكل من وقع بصره عليها سواء
عره او م يعرفه وقد علم عليها عدد حتى صار في حكم البهيمة والتي احب ان النساء ان
لا يعصين الى رغبة الرجال في طول بيده بين شهما ذنبا ريد في حرمهم وكما يفتن الله
في كل ما يعود مضر عليهم لان المصلحة على الحياة والناس هم من المصلحة على الخلق بمقدار
ما تفضل الحياة الجمال

وذلك كل الشر فدياً بطون الاسان موضوع غاية لامة ور من الحقيقة وقطب يكون
ونعوره فكانت شمس محب رعمهم تشرق لبر عليه ولاجله كانت الندى يقع وكانت
كوكب النساء تخدمه حتى وصعه بعض الامة القديمة في معاص اساء الالهة
اما العالم فيدنا على ان الاسان ليس غاية وجود يكون ومركز حركته وكسبه حيون
على سطح سينار صدير هو لا شيء بالنسبة الى سائر الكواكب والشعوص وقد كانت للمجاعات
ولا مراض والحروب اليد الطولى في ترقية النوع البشري

وقد يحيط به البعض العرص مقصود من هذه الافعال بطوبوها شاملاً على الدين وما هي
من القصاص في شيء وليس من عابثي التطبيق بين العلم والدين ولا احل د فكر سليم يحاول
ذلك فالآداب التي هي من تعاليم الاديان موضع نظر العلم والفلسفة وعند البعض ان التعاليم
الادينية لا يتجسم في الشر ما لم تحدث فيه حبة واحتراماً لمصدر الذي صدرت عنه والمعرض
التي تهيجها او من الذين من القوى التي رشت جذاً في الاسان وهي ضعيفة في اكثر الحيات
و جميع الناس يرتاحون للالة عن شهيم خاطر يحيايد او يماله دفاعاً عن مبدأ شريف
او غاية سامية او مات قد عني نوعه

والعوامل الدالة الآن في الامور والفرد سيدوم عنها بزيادة في قوتها وتأثيرها حتى يبلغ
العالم درجة يتدافع فيها واحب امره وصحة وصحة الامور ويطبق اعمال الفرد على سواميس
الطبيعة وامرهم سلاشي اصناف وتقل الاحزان وتقدم الحرائم ويسمى الانسان حير المعنى
لترقية قواه حتى يبلغ بها اسمى ما يستطيع وذلك غاية الغرض من تصوير الامور

الاسكندر ذو القرنين

٢

حقنا الفصل الاول بما جرى في بيلس وقت الاحتفال برفاع اسنو الى ملك اميرون احي
روحته الاول ولدي طعمه رجل مكشوف من حرمه اخاص سمه بوساباس وسب ذلك
ان اتاوس عم كليوباترا روجه فيس الثانية اساء الى بوساباس فشكاه الى بيلس فلم يصح
بيلس الى شكواه فاصرف عصب بوساباس اليه وعزم على لا يطاق به انتقاماً منه وورعه في
الشهرة ولولا الحرام قبل انه سأل هرمكراتوس الهودي يوماً "كيف يشهر الاساس" فقال
له "بقتله رجلاً شهيراً" وكان اتاوس وكليوباترا وبيلس قد صاروا واحداً في عبيده فقال في
نفسه ان انا قتل بيلس قهرت اتاوس وجعلت كلوترا تحت رحمة اوليباس (ام الاسكندر)
ولما كان يوم المهرجان الكبير خرج بيلس لاساً وشاحاً يمس وسار في صدر الجمع غير
موجس شراً لانه لم يكن يز غير البهجة والمرور على وجوه الخوارج المردحة ولم يكد يبلغ باب
المشهد حتى هم عليه بوساباس وطمعه في ظهره فاندبه صريعاً ووثب على ظهر حودود وفر
هارباً وحده الحراس في انزله فادركوه وقتلوه ولكن قتله بصير من بيلس شيئاً لان الطلعة
كانت قائمة فأت في الساعة والاربعين من عمره والزوجة والعشرين من مكه

وكثرت الاشاعات على ان ذلك في فائل ان اوليباس دست عليه من بقله ومن فائل
ان الاسكندر هو هذا الذي حرم من القاتل على قتله. والحقيقة ما تقدم لكن اوليباس مرت
بما حدث لانها كانت حادثة على كليوباترا واتاوس وكانت تنحس القرض للانتقام منهما. اما
الاسكندر فكان بريئاً مما اتهم به كما تدل شواهد الحال ومهما يكن من امره وصراعه فان
موت ابيو حينئذ جعل الاكثيرين يحسبون ان المملكة ماتت معه لان الاسكندر كان
فني صغير السن قبل الحكم. وانه لا يبقى له منها الا ما ورثه ابوه وان البلاد التي فيها
واصاها الى مملكته يعود اليها استقلالها. وما ورثه ابوه لم يكن انتقاله ابيو امراً محتملاً لانه
ولد له ولد آخر من زوجته كليوباترا قبل وفاته بابام وهي مكشوفة كما تقدم ولها حرب كبير
يطلب احصاء الملك باولادها وعمها اتاوس من اعظم فواد الجيش انكدوني وكان مع حميو
برميون في قيادة الجيش باسم الفجرى والاشيان مستعدان للانتصار لها وكان هناك حرب
ثاني يرى مصيب امتناس اس احي بيلس الاكبر وحرب ثالث يريد الرجوع الى بيت ليسستوس
لذي كان الملك له في اوائل ذلك القرن وكان الجمهور يكره ما احده بيلس من احتباس

اساليس اليونان ولاعصادهم فحيل الى كل حرب يجاع لاسكندر ولاسيا الى ابن كليوباترا لانه مكدوني بحت كما تقدم وذل انكدوبيين في ذلك شأن كل امه تغار من نفوس ملوكها للرياء

الاسكندر ادرك ذلك كله بعد النفاذة فلم يعب حصونه حتى يحكموا امرهم وينهضوا لمقاومتهم بل قتل الاميرين اللذين حلن لهما باريانك الملك وقت برجل من احدائه اسمه هكابيوس الى اسيا المصري ليقص على انطوس عم كليوباترا وبأية بوحيا لومينا وكان الاثينيون قد نشر الى انطوس ليهض على الاسكندر ووعده بظاهرة وكتب اليه ديموستس الخطيب الشهير يحثه على احد اليه لانتاس من عم الاسكندر وراى انطوس ان يريسون حبه لا يوقه على ذلك وان يحم الاسكندر اسمي من ان يضربه اقول فحث اليه بكتاب ديموستس قائلا له لا يقص ولائه له وكان هكابيوس قد مضى ليقص على انطوس كما تقدم فدوى به قبل ان يرسل اليه الاسكندر من بصرقه عن قتله وتبع بدوي فرماه كلهم بخلا المو لاسكندر ولم يبق له مازع . وكانت الاسكندر من لافرد الذين بددون الفس مقدمة لتجاح فتنة الصغار واهم ماكثر . وادرك الى بلاد اليونان حالا حتى يعود عليها فتمتد له سبل الفوز على المكروه كلها او تعود عليه ويبرول مع من رل قله . وكانت المدن اليونانية قد شقت عصا الطاعة للمكدوبيين حالما ماها موت فيلس . ويقال انه لما بلغ خبر موته ديموستس طلع ثياب الحداد لانه كان حاديا على استولس ثيابا بضاء ووصع اكليلا من الارهار على راسه واذهى انت الآفة كاشفته بالخير في حلم ثم خطب في الجمع حطة زعم فيها الاسكندر فتى عص الشبان لا يحضر على اخروج من عاصمة بلاده وطلب ان يعد بورياس قاتل فيلس من احسين للوطن وان تقدم الشكر للالة على ما صنعت به عليهم لكن الاسكندر انقم بلاد اليونان نجاة بحصة وعشرين الفا من الابطال المكدوبيين وكان فيلس مدعوهم المشاق ودرهمهم على السير حمة وثلاثين ميلا في اليوم فقل ان ينقطع صدى الشكر في مجلس اثينا كان هذا الحش الحار على ابواب لاراسي في ثانيا فلم يقاومه اثينيون بل انعم فرسانهم الى جدمه فارحونا الى مصيق ترموبيلي وهو باب بلاد اليونان فوسل ورل امام طيرة على الطريق الموصلة منها الى اثينا وبلغ لاثينين ذلك فدعروا وراوا ان لا يسل لهم به فاجتمع رؤساؤهم وشاروا بمصالحة قل ان يتبع الحرية على الزافع فاعدوا اليه ونداء يطلبون منه الصبح عما بدا منهم ويمدونه بالطاعة فاحاجهم الى انهم وبقى لهم اعتبار تهم التي كانت لهم في امام ابيه وقيل مثل ذلك صيرم من سكان اثينا اليونانية

فلما عاد الوفد الى اثينا اجتمع الاثينيون وقروا على اهداء اكليليس من الذهب الى الاسكندر وتلقبه بالشمس على مدينتهم

نصحت كل بلاد اليونان له وسنت مواها الى كورنثس لتحدد له العهود التي عقدتها مع ابيو الا اسبرطة فامها لما دعي اهلها الى الاشتراك في المجمع العام احابوا ليس من عادتنا ان نتبع غيرنا بل ان يتبعنا غيرنا وكانت قد صارت لمدة حقيرة فاعصى الاسكندر عنها اغضاه الكرام

وكان اموره قد اعدت المهددات لعروة المشرق لكي يتمكن عرى الارتباط بين احراره بممكنته لانه ما من شيء يوثق بين احراب الامة مثل اشتراكها في محاربة غيرها اما هو فكان يرمي الى اعد من هذا العرض لانه كان يقصد امتلاك المسكونة واحصاءها كلها للسلطة اليونانية والآداب اليونانية ولذلك اصنع ذات اليس يه وبين اليونانيين اولاً لكي يكونوا له ظهراء على ما يريد

ويرى انه لما وصل الى كورنثس حاه عطاياها للتسليم عليه الا ديجوس الفيلسوف اكلبي (الزاهد) واراد الاسكندر ان يراه فمضى اليه يسميه مع حاشيته فراه جالساً يتشمس في ساحة المدرسة مرفعه يسميه قائلاً اما الاسكندر انك فقال ديجوس ونا ديجوس الزاهد ولم يرد فقال الاسكندر هل لك طلبة فاعصها لك قال اني تجدد من شمسي اني ورحالك . فحبب الاسكندر من حوايه ورد توفيراً له وقال لولم اكن لاسكندر لوددت ان اكون ديجوس

ومضى من هناك الى دلي ورأى كاهنة ذلك المهد مدعرت مده نكهة امك بيدها وحرها الى مجلس النبوة لكي تنبئ بما يكون من امره وكانت النبوءات قد نطلت منذ مدة طويلة فقالت له " يا بني انك غالب " فاحذ كلاً ما سؤة تعلم على المسكونة ثم عاد الى كورنثس ليقضي فصل الشتاء فوجد انه قد انتحمت من كلبو بانو روجة ابيو انتقاماً عظيماً فقتلت طفلها بين دراعيه واجبرتها على قتل نفسها بيديها وهذا منتهى القسوة فساءه ذلك جداً وكهه اسطر ان يعصي عنه

ولما انقضى فصل الشتاء ودخل الربيع قام بجيوشه وانتهج نحو القنات والدلايوس واستمد ليجور مضيق شكا المشهور بين الروملي الشرقية والبلاد ملقية التراسيون هناك وهم اقوام اشده من اهل تلك البلاد وكانوا مختصين في معاقلم وعازمين على صده . وحملوا مركباتهم ووضعوها امامهم كالناريس وقالوا ان هو ابي الاسكندر على هذا الجبل دسا المركبات عليه فتقع بقلها

وتنحدر حدوده دجراً وعرف الاسكندر منهم ذلك فامر حدوده ان يوسعوا ثمركات
دارها فحده عليهم ولم يستطيعوا التوسيع لما سبق الشغب عليهم فبنوا على
الارض وبنوا ثروهم فوق رؤسهم وبوصلوا لعتب بعض حتى اصير منها سطح واحد
فانت ثمركات غمر فوقها حينئذ ولا يالهم منها دى فاصعدوا كذلك وجمدت الثمركات
ومرت فوقهم كما يمر فوق الصخور الصل فمادت نبتهم وخرتهم لانهم كانوا قد هابوا تلك
الثركات كثير وقت من القرنين الف وخمس مئة سن وبج الدقون فمر

وصل الاسكندر سائر ارضه مع الله يوب من وقعت عليه عليه وكان يصير ابي
نفع مهابه في موسيائل الشبل التي وراءه ومنها قبله الخوقي القطن البلاد المعروفة الان
بلاد رومانيا وهي من ناس ومجدة وكانوا قد اجتمعوا على الصفة المقاتلة ليعصده عن العبور اليهم
اذا حارب ذلك وكان شكوكوبين من في البحر لاسود فانه وصع اربابا والتي في النهر
رافقا بمجموعة فمهرها الف وخمس مئة فارس من حدوده واربعة آلاف رجل عبروا في ليلة
واحدة تحت سطح الدس من ههنا الخوقي وراهم امامهم جتوا واركو في الفراق ولما وا الى
مدينتهم وهي على ثلاثة اميال من البحر ثم رأوا بها لاثقيهم من الاسكندر فاجتمعوا لسانهم
واولادهم على حبولهم وطردوا من عمار العيدة فلم تقدر لاسكندر حصونهم بل عاد
بحدوده الى الصفة طوبية وحادثه وفود من البلدان تدور بؤدون له الساعة ويتطوعون
في خدمه ومعه السلت او بخار الذين استمر امرهم بعد حين ما دوا نحو اديا الصعري وبلغوا
البلاد فرسا والكثير ولم نزل آثر حربه في ارضه واسكندر وبلاد واباس

قال اربابوس المؤرخ وقد رأى لاسكندر هؤلاء الاقوام من بلاد الجمار العيدة طن
ن هبته انت هم اليه فالحق في اي شيء تخافون وهو يحسب انهم يقولون اننا نحاف
منك فقالوا اننا نحاف من هبوط المياه علينا فاحسن وادبهم وقال لهم انتم اصدقائي وحسابي
وصرفهم ولكنه بقي يقول انهم اهل دعوى وحيلة

ثم عاد الى البلاد وحارب حربة عربية ومرة قرب مكان الذي بنيت فيه مدينة صوفيا
عاصمة البطار لآب وبلغه ان بعض القنصل التي احدها امة شقت عص الطاعة فادرك اليها
وحاربها وكان اقرب مرة ويقضى عليه لانه حصونين فربط من لاعداء كره فخاص بها
ووقع بها واسخ البلاد كلها وذلك اهل العصيان عبر ان الاحبار وصلت الى اثينا انه
قتل في تلك المدينة وغرق شبل حيوشه وقال ان ديمس قى برجل خرج شهيد امام
الاثينيين ان الاسكندر قتل في حربه مع القرينيين وهو يرى حنة لبيبة قد عت هذه

لاحصار في بلاد اليونان ومكدونية وكان الفرس قد باعهم قيام الاسكندر وانصاهم اليونان اليه فاحسوا شره وبنوا محمودهم الى اميا المصري فطلعت على الحدود المكدونية والحدات غريباً منها ان يعود الى ورا وكان داريوس ملك الفرس يعلم مواقع الصف من زعماء اليونان وان الدمار يعمل بهم ما لا يعلمه السيف فبعث اليهم بالاموال الطائفة يرشيم بها او يساعدهم على الذهب لمناهضة الاسكندر ويقال ان اسبرطة فقط قتلت الاموال منه ومنها ايضاً بعض رؤساء الاحزاب والى ذلك اشار الاسكندر في كتابه اليه بعد واقعة اموس حيث قال "وانك بعثت المال الى السيد يوبيس" (١) فل رأيت رجالك قد رشوا احد قاتي وحاولوا ابطال المحاكمة التي بين شعوب اليونان فخرجت لقتالك لانك انت بادأته بالعدوان"

ومن المقرر ان ديموستنس احد من داريوس ثلثة وزنة (اي سجين الف جنيه) ليعقبا كيف شاء فابق منها ثلثه ما باوي ستة عشر الفا من الجنيهات على ما قيل ووزع الباقي على مدن اليونان لتسقة على القواد والمستورقة في سبيل الدفاع عن الوطن . والناس الى عهد قريب لم يكونوا يعرفون بين المال العمومي الذي سقى في مصلحة الامة والمال الخاص الذي ينفقه رؤساؤها على انفسهم ولذلك لا يستعرب ما فعله ديموستنس في عصره ولا يلام ايضاً على استنصاره بالفرس لان حصول اليونان شكوكيين لم يكن بالامر السهل عليه اذ وجد الى اطراح يريم سبيلا . وقد ذكر فلوطرخس ان الاسكندر وجد بعد ذلك كتاباً من ديموستنس في سردس بعث بها الى مرديان الفرس وشار فيها الى الاموال التي وصلت اليه فكان تعهدها بقيامه على الاسكندر وحمل بلاد اليونان كلها على شق عصا الطاعة له حتى اذا باعه موت الاسكندر صدق الخبر واداعه في حول البلاد وعرضها

وكان في صهوة حامية من المكدونيين مخلقة حصنها وكان قوم من اهلبا منبسين في اثينا عادوا اليها لما باعهم موت الاسكندر واداعوا الخبير فيها وخرصوا اهلبا على العصبان وقصدوا على رجل مكدوني ورجل آخر يودي من حرب المكدونيين وقتلها وسار معهم حم عبيد من الاهاي وهم ينادون بالاستقلال وهددوا رجال الحكومة من ماضيهم واحتاروا رجلاً لا جمعهم مجلس شوري لادارة الاحكام وعادوا الى المدينة شرائها القديمة واماموا الاسوار حول الحصن ليحصرو المدينة فيه ويضطروها الى التسليم وجاءتهم الاسلحة من اثينا بالمال الذي احده ديموستنس من الفرس . وبعت اثينا الدعاة ليطوفوا في كل انحاء البلاد ويدعوا الناس الى الثورة ويحشروهم على مناهضة شكوكيين حلفاء وثقلاء وعرفت الحدود من كل الانحاء

(١) لسيديوتا اسم قدم لاسبرطة

واستعدت للقتال فاصححت محكة الاسكندر على سما جوف هار وهو على ثنية ميل منها سكة
 حال البريا فلما بلغ الخبر بى على حواده واستحث حدوده هار وبيلا في السهل ولوعر
 واحبال والودد ولم يصر عليه سعة ايام حتى صار على مقرنة من تريحلا وقطع سهل تساليا
 ومرا في مصبى دوميكو ودخل بلاد اليونان حماة حتى لم يصدق رؤساء الثورة انه الاسكندر
 بل قالوا انه من قواده او انه رجل آخر مسمى باسمه

وكان في طيبة اربعون الف نفس وفيها في سبع سلسلة من الآكام على ثلاثة بايع كبيرة
 وفي حاشيا الشرقية الحوي اكة عليها الحصن وقربه الباب اتجه الى اثينا . وكان اهلها على
 حاسب عظيم من الثروة ورفاه العيش وفيها كثير من الهياكل ونكها لم تنع ملج اثينا في عظمة
 هياكلها وحسن بناها ولا نصف اهلها بالدكاه والفاقة كالاثينيين ولما صار الاسكندر على
 مقرنة منها لم يشأ ان يهاجمها ويقتحمها عوة بل فعل ان يراه اهلها فيدموا على ما عرط منهم
 ويعودوا الى الطاعة من لقاء انفسهم لكن قواده لم يكونوا على جانب من التؤدة مثله وانفق
 ان قائدا منهم كان في طليعة الجيش ماوشه اهل طيبة فاستجد بالدين وراة وشب القتال
 بين القرنين وراة اهل طيبة حدود الاسكندر في اول الامر فاصطار ان يهاجمهم بيلقوهم
 من وحيهم ودحاوا لمدينة فتعصم قبل ان يجمعوا اوثيا ووضع السيف فيهم وخرحت
 الحامية من الحصن وتعاونت عليهم فلما دوا الى ساحة المدينة وهياكلها لكهم لم يقوا على صد
 فاش فيهم وقتل منهم ستة آلاف نفس وهب رجاله المدينة واصر مهدمت الى اسمها الا
 بيت سداروس شاعر اليونان الشهير . وفي من السكان نحو ثلاثين الف فسام كلهم ونامهم
 عبيدا ما عدا كبة والكاهنات الذين من بيت سداروس . وبنت طيبة بعد ذلك سنة ٣١٦
 قبل الميلاد ونكها لم تناع شيئا من عظمتها الاولى وليس فيها لان سوى اربعة آلاف نفس
 ولما عزم ما فعله الاسكندر بطيبة وسكانها ارتعدت فرانس اليونان واقبوا بالملكة ونجى
 عنهم الذين وعدوه بالهدنة ولما اهل القرى الى اثينا ليعتصموا بها واعتولى الاضطرب
 على اهلها فبرعوا مقبلة الاحكام من يدي ديموستنس واعطوها خصومة وارسلوا وفدا الى
 الاسكندر لينه برجوعه سالما وتطلب على طيبة فاشيا من ختلهم وريائهم ومزق اخطاب
 الذي دفعوه اليه وصرف وجههم فكهم لم يصرفوا بل تدلوا لثدي حتى جمع هم وودهم
 باصح عن المدينة ب هم سلوة رعى الثورة وحسن منهم ديموستنس وبكرس وبوليكتس
 ودعون وكائس وغيرهم . فلما عادوا واحيروا الاثينيين جدا اطلب شتموه جدا وحسروا
 انه اكبر اهانة يكن ان لنحق بهم ككنهم نظروا من اخوة الاخرى الى ما حل بطيبة وراة

أهم وعموا في ورطة لا يستطيعون التخلص منها وكان عديم قائد شيخ شهير مرعي الجانب مستمع
كلمة اسمه فوشيون فقال لهم لا بد من نصيحة المص في مصلحة السكك - فجعل ديوستس يلهمهم
على ذلك ويستعصم بروتهم وشهامتهم وذكركم بدين لذياب التي وعدت العم بالحماية والمصافاة
من سلبها الكلاب التي تهميها . وقال لهم ان منكم في ذلك مثل رائحة الحطاة الذي يصع
مطرة سيم كعب وبيع حطته كاه بها . وبعد حذل طويل في هذا الموضوع اقررو على
ارسال وفد آمر الى الاسكندر يطلب منه ان يعاملهم بالرحمة ويعفو عن الرجال الذين
سلبهم واهمهم بما كسبهم حسب شريعة بلادهم فان وجدوهم يستحقون العقاب عاقبهم حسب
مسطوق الشريعة . وحملوا فوشيون رئيساً لهذا الوفد معه وتوعدوا الى الاسكندر جهده
وقال له حليق بك ايها الملك ان تعود لمحاربة البرابرة وتبقى لك في افئدة اليونان حبر دكري .
فاجابه الاسكندر اني ما اطلب وعفا عن الاثيمين وسائر المدن اليونانية واحبط مساعي
الفرس كلها فم سقى عليه الا الزحف على اسيا

ولما حوّل الاسكندر نظره نحو المشرق كانت السيادة للفرس من حدود الهند الى حدود
اوربا ومنشأ هذه السيادة كورث الفارسي الذي ثا في اواسط القرن السادس قبل الميلاد
فانه ظهر حينها كانت تلك البلاد مقسومة الى ثلاث ممالك كبيرة وهي مملكة ماداي التي قامت
على خرائب بيسوى وكانت عاصمتها كيتاما المعروفة الآن بهمدان على قول وثقت سلطان على
قول آخر . ومملكة بابل وكانت تشتغل على ما بين النهرين وسورية . ومملكة ليديا سيم اسيا
المصرى وهي مملكة كريسوس او عاروس المشهور بالهي

والفرس ايرانيون من الاصل الذي سيم اكثر شعوب اوربا وكانوا يسكنون بلاداً جبلية في
بح وشمال بلاد فارس وارتحلوا منها جنوباً وغرباً ودرل فرج منهم وهم الماديون على مملكة اشور
قدانت لم ثم ظهر كورث وتعلب عليهم سنة ٥٥٠ قبل الميلاد وحمل قصته همدان وبعد اربع
سنوات تعلب على كريسوس ملك ليديا ودع مرديس عاصمته ثم احتاج مملكة بابل فتم له الطلب
على ممالك المشرق الثلاث

وكان الفرس الى ذلك العهد اهل عريضة ومجدة مثل اكثر اهالي الشمال لا يعرفون الترف
ولا يداون بالبلاد وكان كورث شهيداً كرم النفس رحي الاخلاق كما يظهر مما كتبه عنه
الفرس الذين سلبهم على ممالك المشرق واليهود الذين حوّرهم من بير النالين واليونان الذين
امتلك بلادهم فكان يصرب المثل بعصوهم بغيره من اعدائهم واصحابه الى مشورة الهادفين
من مشيريه وامثاله على شرائع الامم التي تعلب عليها . وكانت في عقيدته ايرانياً من انواع

اهورا مردا وكهنة لم يحاول نشر هذه العقيدة في البلدان التي دانت له بل ابقى لكل بلاد عقيدتها وساعدها على الجري بموجبها ولذلك قال عنه عمر بن الخطاب ان روح الرب مبهمة بسبي له في اورشليم

وتعقبه كليس او قيسوس على مصر وصحبها الى مملكته وكان ثارته على عروة قرصاحة لكن الفيلبيين ابو ان يسرويه اليه في سجونهم فيكون له عوناً على احوالهم وبلغه ظهور الثورة في بلادهم فاداه اليها كنه مات في انطرق من حرج حرج به عرصاً وكل قد قتل جاء بيكي لا باطمة فقام رجل يشبهه ادعى انه اخوه لمقبوس واستولى على سرير الملك وحينئذ قام داربوس المادي وهو اعراب ورث اي كليس فضل الدعي وصارته واسمها الثورات التي ثارت على ايد ذلك عدانت له البلاد كلها من بوء القسطنطينية غرباً الى بلاد الهند شرقاً ومن سمرقند شمالاً الى اطراف مصر العليا جنوباً فكانت مملكة تشمل تركستان وبنماستان وبلاد الهند وبلاد الدولة العلية في اسيا واغربيته

وكان داربوس عظيم الشوكة حس الباسة فهد له الملك ٣٥ سنة معدل في الرعية واحكم الزبط بين ادم مملكته لكن مملكة كانت المنطقة الاخيرة من حلفاء عهد المشرق وقد قدم بعدها بمالك عمجة وملوك عظام صموا اقسام المشرق واستولوا على جانب من المغرب كما فعل بعض بني امية وبني العباس لكن البلاد لم تسلم في عهدهم نحو طبعاً ثمود في ما كانت عليه قبلاً بل كانت دا استتب فيها الاس تحاول استرجاع مجد السلف فتشيد آثارهم بانقاصهم وتسي صروح مجددها على اطلالهم. ألا ترى ان مصاري المشرق سوا كسانهم من انقاص الهياكل ومسلمين بنوا مساجد من نقاص انكماش وكل ما نشأ في هذه البلدان بعد حراب مملكة داربوس لا يقبل ثاث فيها في عهد المصريين ولاشوريين والبابليين كان القوة الحيوية التي تكون في الشعوب كما يكون في الاراد ناعت عابتها في ذلك العهد ثم انتقلت الى اليونان والرومان واتصلت منهم اي ممالك اورنا الحديثة بعد ان رارت العرب ورثت عليهم بروا الصيف المرتحل وما من امة زيلتها هذه القوة الحيوية ثم عادت اليها

ودامت مملكة داربوس نحو مئتي سنة وقبت على الحطة التي خطها كورش اي كل في اخرها ما سمح الا بالاستقلال الاداري مثل كندا واستراليا بالسة الى بريطانيا العظمى ولو استطاع كورش وداربوس وحلفاؤهما من رجة والمملكة ويجعلها لمة واحدة وحكماً واحداً ويقوا على العدل والبر رعيه لقوت دولته بانب الدهر وكما رها الآن اعرض حبة الاسد وكهم لم يعلوا ذلك غاية ما استطاع داربوس فعله به سار في حطة كورش

عاقبة لكل امة شرائها واحكامها وعقائدها وحكامها وصرب عليهم الحرية واحد منهم الحدود .
 وقسم البلاد كلها الى عشرين ولاية او مملكة اقام في كل منها مرزبانا من قبله لحفظ الامن
 وجمع الخرج وقبضة الحدود ومشاركة الاعمال العمومية كالسكك والقرع والمراعى . وكان هؤلاء
 المرزبانة يحكمون في كل المسائل التي ترفع اليهم حكما مائلا لا يقبل الاستئناف . ولم تقصر
 سلطتهم الا عن الحصون والمواقع الحربية فان ادارة حاميتهما بقيت في يد مرزبانها من استغفال
 امرهم . وكان له عيون يتجسسون احوال المملكة دوما ولم لهم رئيس سلطنة فوق سلطة المرزبانة
 والقواد عير مع اليه كل ما يراه هؤلاء العيون من اعمال المرزبانة والحكام والزعمية . وكان له
 ايضا فريق آخر من الرعاء يتعمقون بالآداب كلهم يتفقون آدابهم لسماح كل ما يقال في
 المملكة وظفر اليه مكان يراقب احوال المملكة كلها بعيون وادانته

ورأى بدهنه ان تلك المملكة الوسيعة لا تماس على ما يرام ما لم يعمد سككها لير
 الجفود ويتنظم فيها البريد لورود الاخبار اليه في اوقاتها فاشاء السكك الكبيرة وبني فيها
 حائتا على كل مرحلة (١٤ الى ١٥ ميلا) كانت الخيل تقيم فيه بانتظار البريد فادار ودر به
 سابع . استلذه من سابع آخر وعدا بمجوده الى الخان الثاني بسبيله الى الساعي الذي فيه وعلم جريا
 وكانت السكك كلها حربية لا يمر فيها احد ما لم يقبل من هو وما عرصة ايما سئل .
 وكانت المسافات مقبسة كلها بالمسط ومكتوبة على حواب السكك

ومن شهر هذه السكك سكة تمتد من مرديس عاصمة ليديا في الطرف الغربي من اسيا
 المصرية الى شوش عاصمة بلاد الفرس طولها الف وخمس مئة ميل فادار سائر الاسان فيها
 سيرا عاديا لم يقطعها في اقل من ثلاثة اشهر اما خيل البريد فكانت تقطعها في اسبوع من
 الزمان وكان فيها حارس للمسافرين على كل حصة عشر ميلا كما تقدم وقد رل هيرودوتس المؤرخ
 في هذه الخانات وقال انها من احسن ما يكون

وكانت الولايات تقوم بصفات حكامها وجودها ومرارتها وتدفع الى خربة الملك اكثر من
 مليونين من الجنيئات كل سنة عدا حرية العبيد من حاصلات البلاد كالاليان والعبيد
 والبصل والقر وعدا ايجار ما يمتد الى الان بالمصالح ذات الايراد كصايد النيل فان ايجارها في
 السنة كان ٦٧ الف جنيه ولذلك لا يتعرب ما ذكره المؤرخون من الاسكندر ووجد في حرائق
 برسوليس ١٢٠٠٠٠ وربة من الذهب والفضة فان كان ثلثها ذهباً فقيمتها كلها ١٦٠ مليوناً من
 الجنيئات وان كانت كلها فضة فقيمتها ٣٥ مليوناً من الجنيئات ووجد في حرائق شوش ٥٠٠٠٠
 وربة او ١٤ مليون حبه وبلغ سكان هذه المملكة الوسيعة على اقل تقدير خمسين مليوناً من النوس

وبني داريوس مدينة في سوس أو شوش وجعلها عاصمة مملكته وكان يحيط بها ١٣ ميلاً وهي على ٢٥٠ ميلاً من نابل شرقاً وبني مدينة أخرى في برسبوليس وهي إلى الجنوب الشرقي من شوش وتبعد عنها ٣٠٠ ميل وحصلها تحصيناً ميباً وسورها بثلاثة أسوار ارتفاع الدحي منها ٩٠ قدماً، وكان إذا اشتد حر الصيف يلبأ إلى همدان قصة الماديين القديمة . إلا أن شوشن كانت القصة الرسمية للملك الفرس

وكان بلاطه هو لاد الملوك معنوقاً بالاعمة والنهاية فكانت الملك منهم يجلس على عرش من الذهب الابريز فوقه قبة ارجوانية على عمد من الذهب مرصعة بالخواهر يخطط به رجال حاشيتهم من الخراس والبلخ وحصيل واورراء وادامه احد حشا على ركبتيه أولاً وعمر تم وقف واحد كمي في رديو وكانت حله تصاوي ١٢٠٠٠ زنة أي نحو ثلاثة ملايين ونصف من الذهبات وكان عدده كثير من الساء والسراري فقد وجد في شوش عند ما فتحها الاسكندر ٣٢٠ صرية من سراري داريوس الثالث

وتوفي داريوس الاول سنة ٤٨٦ فانتقلت مملكته إلى أعقابها وبها من حسن الانظام ما حفظها من الاعلال — حفظها بقوة الاستمرار لا بقوة حيوية تهي جسم الامة وترتد ارتفاعها — وفرة الاستمرار لا تدوم بل يمتريها الضعف ورويدا بما تلقاه من المقاومات ولذلك كانت قد بلغت غاية الضعف لما تولاها داريوس الثالث وقام لاسكندر فتحها كما ينبغي

ورحبا بعد هذا البيان المثير إلى كسب العرب فلم ير فيها شيئاً عن عروت الاسكندر التي ذكرها غيره . ووجدنا كلاماً كثيراً عن ملوك الفرس الاعداء بن كسرة مشهور بالامور والسخافات وهو لا يطق على المكتشفات الحديثة ولا على ما ذكره المؤرخون الاعداء ولا ينظر من مؤرخي العرب بل يعمروا ما اخطأ هيرودوتس فيه ونكس ما كتبه هيرودوتس منهم ونظير عليه آثار التاريخ وما ما كتبه فلا يظهر عليه ذلك الا ما نقله ابن خلدون عن معاه هروشيوس مؤرخ روم فقد جاء فيه ما ملخصه " ان كيرش (كورش) الذي يقال له كسرى الاول رحب على ماس وحارب السريان فهلك في حروبهم وتوفي ابنه فيشاش وذُر منهم نايير ومخطاطم إلى رضى مصر فهدم نوابهم ونقض شرائعهم فقلدهم هجرة وتوفي امر الفرس دارا وحصل إلى بلاد الروم المرتقيين ثم ذكر اسماء ملوك الفرس الذين خلفوه مثل درا او طو (بوثوس) ورتشخاروقش (ارتكسر كس اوخس) وكسرة قال ان الاسكندر تغلب على دار او طو والحقيقة انه تغلب على داريوس كودومانوس وهو داريوس الثالث

المالك والسكان

نشر المصور بول بارو كاتب جمعية الاستثمار، محموعة احصاء جديدة ذكر فيها مساحة المالك
الكبيرة وعدد سكان كل منها كما نرى في هذين الجدولين

مساحة الامبراطورية البريطانية	١١ ٩٦٩ ٧٢٠	ميلاً مربعاً
" " الروسية	٠٨ ٨٠ ٣٥٣٦	" "
" " الصينية	٠٤ ٣٢٤ ٥٤٤	" "
" " فرنسا ومنتمراتها	٠٤ ٣١٦ ٨١٠	" "
" " الولايات المتحدة ومنتمراتها	٠٣ ٧٩٤ ٠١٥	" "
" " جمهورية برازيل	٠٣ ٢٢٨ ٥٣٥	" "
" " ألمانيا ومنتمراتها	٠١ ٢٣٥ ٥٨٤	" "
" " السلطة العثمانية	١ ١٥٤ ١١٢	" "
" " جمهورية الأرجنتين	١ ٠٢٧ ٢٧٤	" "
" " البرتغال ومنتمراتها	٠٠ ٩١١ ٢٤٣	" "
" " النمسا والكمو	٨٩٩ ٢٧٣	" "
" " هولندا ومنتمراتها	٠ ٧٥١ ٧٧٥	" "
" " المكسيك	٠ ٧٤٧ ٩١٤	" "
" " بلاد فارس	٠٠ ٦٣٥ ١٦٧	" "
" " بوليفيا (بامبركا الحوية)	٠٠ ٥١١ ٢٢٢	" "
" " كولمبيا	٠٠ ٤٦٤ ٥ ٢	" "
" " بيرو	٠٠ ٤٣٨ ٨١٧	" "
" " فنزويلا	٠٠ ٤٠٣ ١٠٩	" "

و يظهر من هذا الجدول ان الامبراطورية البريطانية اوسع ممالك الارض وتكاد مساحتها
تبلغ مساحة روسيا والصين معاً وهي في ارونا صغيرة جداً لا تزيد على ١٢٥٤٨٩ ميلاً
مربعاً اي نحو حرد من مئة حرد من مساحة الامبراطورية كلها وما بقي في اسياسة ٢٢٤٨٨٤٧٦
ميلاً وفي افريقية ٢٦٢٥٦١٦ ميلاً وفي امريكا ٣٦٦٥٨٢٣ ميلاً وفي جزائر الاقياوس
٣٢٩٩٧٨١ ميلاً

ومساحة فرنسا في أوروبا ٦٩٦٠ ٢ ومساحة املاكها في آسيا ٣٠٩٦٦٨ وفي افريقية ٦٧٥٢ ٣٧ وفي أميركا ٧٨٣٨٢ ميلاً وفي جزائر الاوقيانوس ١٥٠٥٨ ميلاً

اما سكان ذلك التي عدد سكانها أكثر من ١٠ ملايين فعلي ما في هذا الجدول عدد سكان الامبراطورية البريطانية ٤٠٦ ملايين نس

"	"	"	الصينية	٤٠٠ مليون
"	"	"	الروسية	١٣٢ ١/٢ مليوناً
"	"	"	فرنسا ومستعمراتها	١٠٩ ١/٢
"	"	"	الولايات المتحدة ومستعمراتها	١٠٨ ١/٢
"	"	"	ألمانيا ومستعمراتها	١٠٦ ١/٢
"	"	"	اليابان	٤٥
"	"	"	أفغانستان والهند	١٠٢ ١/٢
"	"	"	هولندا ومستعمراتها	٢٣
"	"	"	السلطنة العثمانية	٢٥ ١/٢
"	"	"	بلجيكا والكنغو	٢٣ ١/٢
"	"	"	إسبانيا ومستعمراتها	١٨
"	"	"	برازيل	١٧
"	"	"	البرتغال ومستعمراتها	١٣
"	"	"	المكسيك	١١ ١/٢

وسكان الامبراطورية البريطانية في أوروبا ٤٠٥ ٠ ٤ وفي آسيا ٣٠٨٣٠ ٠٠٠ وفي افريقية ٤٥٠٠٠٠٠٠ وفي أميركا ٧١٠٠٠٠٠٠ وفي جزائر الاوقيانوس ٥٥٠٠٠٠٠٠ وقد أخرج الكتاب الفرنسي القاهر المصري من املاك الدولة العثمانية واصافه الى املاك مكنزا في افريقية ولولا ذلك كان سكان المملك العثمانية ٣٥ مليوناً والظاهر ان اخرج منهم سكان تونس وبوسنة وأهرسك ونقص سكان بلاد العرب كثيراً ولولا ذلك لكان سكان الممالك العثمانية نحو ٤٢ مليوناً

فبريطانيا الدولة الاولى في عدد السكان وفي سعة الاملاك فيها ربع بي الشر والربع الثاني في بلاد الصين والربع الثالث في روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا والربع الرابع موزع على بقية ممالك الارض

العلاج بالمياه المعدنية

لم يكن فصل الصيف يبدى حتى أحد الكبراء من رجال الحكومة وغيرهم يعادرون هذا القطر ذهباً إلى أوروبا للاستحمام بياضها المعدنية نقية للأبدان أو استشفاء من الأمراض . والذين عادوا منهم يروون لك عجائب عن فوائد تلك المياه . وهذا شأن الأوروبيين في الأوطان . هم يقصدون الأماكن التي فيها مياه معدنية للاستحمام بها استشفاء واستشفاء . وقد طُلما الآن على مقالة للدكتور ادحكوم في جريدة ناشترامبية وصف فيها الحمامات المعدنية وطرق المعالجة بها وكيفية حصول النفع منها فاعلمنا عليها في كتابة السطور التالية

ونحن نرى طرق العلاج المستعملة الآن يستعرب ما يراه من الاهتمام المتراد بالمياه المعدنية واستعمالها في معالجة الأمراض . فان اوتفا من المرمى يتقاطرون كل سنة إلى الأماكن التي تنبع منها هذه المياه للاستشفاء بها وكثيرون من الذين زاروا تلك الأماكن واستعملوا بياضها يرون الذهاب اليها قد صار مرساً لازماً عليهم فيقصدونها عاماً بعد عام كأنهم يحضرون إلى علاج سوي نفسيهم انفسهم . وهذا الامر ليس حديثاً فان الناس من عهد اليونان والرومان كانوا يعتقدون بأفائدة المياه المعدنية وكانت سماتهم بحكا مشهورة في عهد ليبيوس المؤرخ الروماني الشهير الذي عاش في سنة الف وتسع مئة سنة . والطاهر ان ارومان افندوا باليونان في الاستحمام بالمياه المعدنية وتبعهم الذين جاءوا بعدهم من الامم

وعلوم ان العامة تدعى مؤنظمة كثيرة لخدمات المعدنية والاطباء لا يمتنعون هذه الفوائد بل ان كثيرين منهم يشتمونها ويكثر من وصف الحمامات للمرضى فيلحق بالناح المذيق ان يعلم هل لا اعتقاد العامة وسموهم الاطباء في المياه المعدنية سدى على سوء استعملت للاستحمام او للشرب . وهل فائدتها تفوق فائدة ما سواها من طرق العلاج حتى يُعدَّل ههنا اليها . وهل تقتصر الفائدة على استعمال هذه المياه في مواضعها او يحسن ان تستعمل في أماكن اخرى او يحسن تركيب مياه مثلها وتعملها في بيت المريض بدلاً من نقله إلى أماكن المياه المعدنية

وقد كان استعمال مياه المعدنية في صناعة العلاج احتدادياً فقط مباحاً على التجارب والاحاسار الطويل ولم يكن له سدى على اكثر الامم لم يكنوا بذلك بل احدثوا يجهشون ويحققون موجدوا ان مياه المعدنية تقسم إلى خمسة اصناف مياه كبريتية ملحية . وماء كبريتية قلوية . وماء كبريتية وماء ملحية حديدية . وماء حديدية . ولكل قسم منها درجات مختلفة حسب كثرة المواد المعدنية في الماء ونسبها ومياه انقية جداً من هذه الاصناف تستعمل للشرب وغير النقية تستعمل للاستحمام

وقد ظهر بالاحتثار الطويل ان امراض الكبد وبواع القرمس والروماتزم والامراض
الحديدية على انواعها بعيد فيها كلها امياه المعدسة . ثم صير بالتحارب عينة من مياه كبريتية التي
تستعمل في مداواة النصابير بامر من كند نريد المرر المصراة مكثر كبيتها ويسرع حرونها
وتكثر المواد الحمدة فيها دلالة على ان هذه امياه تقوي كند ويريد مقلها ويستدل على
ذلك ايضا بكثره خروج حدة البولية من الجسم . ولذلك بعيد هذه امياه في القرمس وفي تبيد
ايضا في الاحوال التي يريد فيها امتلاء الدم لاميا مخمصة قليلا .

وتمنعت امياه الحديدية فوجد ان تسرع تكون كريات الدم الحمراء وتؤدي القوة الحيوية
في الجسم كله . فمياه التي فيها كورند الحديد تزداد المرر اليوروبا وتقل الحامض اليوريت
وتعبرها من امياه الحديدية يريد مرر المصراة ولا يريد المواد جامدة فيها . وهلم خرا من
الادلة القاطعة على ان امياه المعدية يؤثر في الجسم تأثير حقيقيا .

ثم ان طرق الاستعمال تبين لادائها ولوم بكل واحدة من نوع الماء ونقسم الحمامات من
هذا القبيل الى اربعة اقسام حمامات حارة وحمامات حارة كمويه وحمامات حارة ميكانيكية
وحمامات حارة كهربائية فالاولى هي الحمامات الحارة فقط يتوقف معها على درجة حرارة الماء
وتستعمل فيه امياه الحارة والباردة والحارم التركي ورومي وحمام الهواء المنفوخ وما سبه .
والثانية هي الحمامات الحارة كمويه يتوقف معها على درجة الحرارة وعلى مواد الكيموية
الذائبة في الماء سواء كانت متعبة او عذبة او حديدية والذائبة هي حمامات الحارة ميكانيكية
يتوقف معها على حرارة الماء وعلى مظهر ميكانيكي في صورته وعلى لذلك وقت استعماله
وراحة اي الحمامات الحارة كهربائية يتوقف معها على المعاري الكهربائية التي تجري في الماء
وقت الاستعمال سواء كانت متصلة او منفصلة .

واكمل من هذه الحمامات نوع خاص في ولاسيا د سنعمل بالحكة وروعت في استعماله
بعض القواعد . من الاستعمال ولوماء القراح يؤثر في الجسم ووجاهت اعصابه المختلفة فاداء
اصيب اليه مواد اخرى واحتلفت حرارته عن حرارة جسم كان مارة فيه الماء وتوالت
درجات هذا التأثير بتسوع امياه وطرق استعمالها .

واشد تأثير الحمامات في الدورة الدموية حال القلب بدفع الدم وما فيه من الغذاء المخصص
من القناة المخصصة الى الاوعية الدموية في سائر ارجاء ولاوعية الشريفة والاوردة فيمرها
في كل ارجاء الجسم يعطيا الغذاء الذي تحتاج اليه ويحدد منها العضو وذلك بتبادل السوائل
من حدران الاوعية الشريفة من الجسم والدم . يعود هذه الفصول نعر من الجسم فكل

ما يعبر مقدار الدم والقوة التي يُدفع بها في سرعة من سرعات القلب ويعبر سرعة الاوعية الدموية يعبر قوة الدورة اي ضغط الدم اللازم لتغلب في تعديبه الجسم وتطهيره من الفضول والذخك في هذه التغيرات كلها مجموع عصبي خاص يحفظ موارثها قد اُسست للاوعية الدموية في عصور من الاعضاء سبق هذا المجموع العصبي نوعية تقاسها في مكان آخر لحصة الموارثة ولا تعزب موارثة الجسم وعلى هذا المجموع العصبي تتوقف حفظ الصحة وسوء حاله بقي الدورة الدموية في حالة الانسداد والمرض والاعتلال والاضلال اوضاع الجسم وما يشهه وعليه يتوقف فعل والرد وحسنه والمرض والاعتلال والاضلال اوضاع الجسم وما يشهه وعليه يتوقف فعل الدم في تعديبه الجسم ورجع الفضول منه عاد ايضاً وميز ضغط الدم يوم الجسم كله وقد سُلطت آلة يعرف بها ضغط الدم في الجسم ويرى بها ما بطراً عليه من الامير سرعة تدسه فتعلم بها احوال الدورة الدموية ومقدار الضيقه فانفع هذه الآلة ان الحركات الخلفه تؤثر في ضغط الدم بعضها يريد الصمط وبعضها يقلله وهذا الفعل وقتي وكه اذا تكررت يوماً بعد آخر تراكم تأثيره بعضه فوق بعض فيمكن استخدام الاستحمام حثياً لتفكك في ضغط الدم وتعديل الدورة الدموية واعادة ليونة الاوعية الدموية الى حالتها الطبيعية وتنويع تعديبه الاعضاء

من ذلك ان الحمامات الحارة على اوجها تقلل ضغط الدم والارادة تزيد ضغطه . والمواد التي في المياه المعدنية وكبريتية تقلل الصمط ايضاً ووجع الماء على الحدة شدة يزيد ضغط الدم وذلك الاعضاء يقلل الصمط شرط ان لا يدل ذلك الطول دكاً شديداً لان ذلك الشديد يزيد الصمط ويطرد الدم من اوعية الطول الى الدورة العامة هي حمامات اكس يستعمل ذلك ويصب الماء حار سوب من على كتفي المستحم وبين ذرعيه وهو جالس والنتيجة من صب الماء حار وذلك انخفض الصمط . وفي حمامات ثيرمي يستعمل المستحم ويصب عليه الماء بالرشاشه (الدوش) وبذلك ينظم جداً مع صائر جسمه فيكون تأثير الحمام في زيادة ضغط الدم

ونتيج من ذلك ان حمامات اكس تزيد مقدار اليوريا وقرار الحامض اليوريك . واستعمال الماء الكبريتي فيها يقلل الحامض اليوريك كما تقدم وتلك كانت هذه الحمامات نافعة جداً للقرص لانها تقلل تكون الحامض اليوريك وتسهل اخراجه من الجسم فيقل مقداره فيه ثم ان الذهاب الى الحمامات المعدنية بعيد معبر الهواء وراحة والتخفص من عناء الاشغال ومهم البيت وترتيب المعيشة ولافتصار على الطعام البسيط والقيام بأكراً ونحو ذلك مما يؤول

كله أي تحبس أحمصة حتى لقد يظن البعض أن الفائدة الحقيقية تحصل من هذه الأمور لا من الاستفهام نفسه. والفائدة حاصله معها كان منها

أفعال الزوابع

لو استطعنا أن نرى الأرض لما كان هواؤها كثيفة حاملاً بخار الماء وبحرة كثيرة من المواد السائلة والغازية وهو يوح بعض الحر والبرد لزيادتها فيها من روع والعوص ما يدرك الحلال دكاً أما الآن وقد لطف الهواء حتى سر كالألف ما يكون فلم تعد فعلته دعة في شدتها لكنها تريد أحياناً حتى تقوى على هدم البيوت وإفلاق الأشجار واحتلال الناس والمواشي كأنهم هاء مشور. ومن أعرب ما عرفناه من هذا القبيل وصف الروعة التي حدثت في كركسبيل باميركا الشمالية في الساع والعشرين من شهر أبريل الماضي. قال الوصف ما اتفقوا أمام قصاد مريم لا مرد له ولا القيام سيك وجه وحش ممرء وهم عليك لاقتراستك بأربع من أوقوف أمام الروعة أد ثارت وأنت عليك ككها هر لخر حتى لقد قال الفرسان المهربون الذين شهدوا معاركة القتال مراراً أنهم يوصلون النخام حصص حصير مشحون بالمخاض على الوقوف أمام زوبعة ثائرة

ولقد كان من نصبي أن شهدت روعة من الزوابع التي غرأ بها جركا فتشبع الأرض ولا تبقى ولا ندر فاني خرجت من بقي في السبع والعشرين من شهر أبريل الماضي لأصع كتاباً في صندوق البريد وكان الحر اللامع والبرد القارس يتعاضدان من أول النهار والصعب تسير في السماء سوداء قائمة. والأمطار نفع ذائب تقطع دقائق صفو تطلع فيها أشعة شمس وزجاج تهب ثم تجمع على الترابي كأن الطبيعة كلها تتخلل وتتحضن متوقفة شراً عظيماً ولما خرجت من البيت كانت شمس قد غابت وكان المطر يقع رداً ولم أكد أخرج من الباب حتى سمعت صوتاً كدوي الرعد من الجهة الغربية الجنوبية وكان البيت سيك مرتفع من الأرض يطل على ما حوله فرايت في حمة الامقي سمادة من الزوعد سوداء قائمة وتحتها اعصار يسير ملتفاً ويسرع بحوي وهو يرأر رثيراً متواصلاً كأنه قطار من قطرات سلكك الحديد ثم ظهر لي كأنه ترك السحابة فوقه وحري وحده حرياً حثيثاً وهو يدور على صوكحجر الرحي فعدت إلى البيت ودعوت زوجتي وولادي ليهربا حالاً ولا سدت سيك وجوههم أبواب السمادة نخرجوا من البيت ولجأوا إلى ساحة عريضة وأقاموا بجانب شجرات كبريات والملت إلى السمادة

وإداهي قد نشرت حتى عطلت لافقي إمامي وكثير ترأس البروق في المحاميات
 وكانت أمي تسكن بيتاً مقبلاً لبيبي فأسرعت إليها والتفت إلى البيت وإداهي واقعة أمام
 كوة تطل إلى حية الحبوب باصرة في الزوطة تبين القدح فادبتها بأعلى صوتي مراراً وهي
 وقمة كالصم لا تحرك ولما عيل صبري سمعت صوتاً شديداً كأن مدفعاً أطلق بمحامي فمادت
 أمي إلى نفسها وأدركت الخطر الذي هي فيه وحرحت من البيت هي وبناتها وسادمتها وحدثت
 ذلك كله في أقل من ربع دقيقة. حينئذ تغيرت حية مبر الزوطة فالت إلى النبال العربي
 وموت فوق حي من أحياء المدينة يسكنة التلامذة والمال. فتأديت روحتي وملت لها كل
 الحرحرين بالنفوس وجرهم تاترين لأن الناس كانوا حينئذ ينامون النساء غير متنبين
 في شيء ثم سرت مسرعة إلى الجهة الشرقية لأرى فعل الزوطة فوجدت أن طامها قد أفسح
 جداً فطلعت إليها كلها من سمت الراس إلى الأفق. ووجدت الجانب لآهل من المدينة
 ووجدت الخرق البيوت غريباً فعمت دبابي من صفاتها ورتحت الأرض تحت قدمي وأمتلاً
 الهواء بالخطم فكنت أرى فيه أبواباً وشايك وحقاً بل موتاً كاملة طائفة وهي تدور على
 نفسها وتعود من الأقدام ورأيت فيه محل مركبة ورجلين طائرين ورأيت بيتاً طارحاً
 على منه قدم ثم تقطع وقرق وتعرفت قطعة صدر مدر وتمرحت بهرما من الخطام المتطيرة
 وقطعت الشارع كله ولم أزل أجد من الناس ولما بلغت نهايته رأيت تدياً كبيراً في الجهة
 الشرقية تملح البيوت من سبها وهو يراد ويرعد فوقعت جماعة إلى ن عادر المدينة وسار إلى
 أماكن أخرى يجر أدمال قهريب والتدمير ولما بلغت المكان الذي سار فيه وبسط الخراب
 عليه سمعت صوتاً ثقت الأكاد سمعت ابن الحرجي ورأيتهم يجرحون من تحت الانقاص
 مكسرين محطمين خضتهم الدماء وعارتهم الأربعة وأول تمت وقع نظري على منهم امرأة
 مصرعة بالدماء وبيدها طلع حرج وجهه جرحاً بالمالا فقلت لها هل أصابك لم كثير فقالت
 كلا وكفى قد روي ولادي فقلت لها أين كان بيتك. قالت هك واشارت إلى كومة من
 القرميد والاختاب

وأول الناس من حاسب آخر من المدينة حيث لم تمر زوطة وبهمهم لمرحون والتجار
 والصيارفة والاساتذة والتلامذة والصانع على اختلاف مراتهم أقبلوا مسرعين ليساعدوا الحرجي
 ويخرجوا الناس من تحت الردم وأروا الأحياء بولولون ويستعينون وهم يركون أيديهم على
 ن ساعدهم على إبعاد ذويهم وأول من محبته من أولئك أمساكين فاة وقعت عليها الانقاص
 وكسرت ظهرها وأخرجها من تحت الردم ووضعها على فراش وجدته هناك ثم بعثت أولاداً

صغاراً قبل اليوم وهو من مدينة سوبورك . وعمل عيري عملي وساعدني البعض فأخرجنا رجلاً من تحت الردم كان مهشأً في رأسه وبذبه ورجليه ووصفه على فراس فدار إلى كومة من الانقاض وفان روحني هناك فخلصوها فحشنا عنها وذهبنا وعدا إلى كومة أخرى من الانقاض فوجدناها فيها وقد نقي رأسها ووجدنا دحاجة تحت انطها كأنها كانت تحملها وهي حية وشي روجها بعد حين وسألته عن الدحاجة فتي وجدناها تحت انط روحني فقال لم يكن عدنا دحاج وانظروا ان الزوجة انت بها واقتراها تحت انطها مرحتها معاً كما مرحت بين اشياء كثيرة ووجدنا رجلاً شيئاً فتن وهو فاض على محضرة صعبة فيها اوراق فيمتها سم مئة ريال ومراثة مقتولة بحمار ومعا الفان وحس مئة ريال وانقرب منها حنة امرأة وبذها طفلها وهو ميت مثلاً ووجدت امرأة أخرى ميتة وبذها طفل لم يزل حياً كخرج من تحت الردم تشم في وجهه يهيو كأنه يشكره على نجائه

ولم تمصر نصف ساعة من حين عبرت الزوجة حتى اسودت الاقوى وهطت الامطار هطلاً عرياً وحصت الرباع حتى حاف الرجال الذين كانوا يساعدون الحرجي وهو انسان مهم إلى الاسراب والسراريب لئلا يوحدهم زوينة أخرى لما اكبول والنيوح مكابو يعلمون ان الزوينة لا تعود بعددها وبنا المطرياسا إلى الخلد وكان الحرجي الذين يشدهم مطروحين في الغراء على المحصر والابواب ونحن منتظر من ياتيها بحالات يحملون بها لانه كان يستحيل مرور المركبات من كثرة الانقاض . وحس الليل وكانت الزوينة قد قطعت سلك الكبريتات فامسى ذلك الحاسب من المدينة في حلام دمس ولما رأيت ذلك قلت لواحد من الشبان اذهب إلى المدينة ونا سكل الفوايس التي تجدها فيها قمى واتانا ناتي عشر فانوما فاستمناها على المشيش عن الحرجي وكانت الدار قد شئت في حصن الصوت المهدومة وخماس انصالح إلى عبرها مع المدينة كلها لا سيما ان الرياح كانت تعصف شديداً لكن شركة اطباء النبرس كانت مستيقظة ساعدت الامطار على احادها ومع انتشارها

وباله من ليل دعا فيه الشدند اما وكل الذين كانوا يفتشون عن الاحياء بين القنلى ولما برع افر رأيا ما احدهم الظلام عن هيوته رأيا ماطر ففشر لها الادان ونسطار عليها المراتر رأيا الحرجي والقنلى واقاس المساكر محضرة احتلال الحائل بانال ولما دخلت الزوينة المدينة كانت ضيقة لا تريد سمته على مئة متر وكسها نعت رويداً رويداً نبروها فيها ولم تقو ولم يدر حتى انها كانت تفلح لاشجار من حدودها او نقصها من سوقها فحسها وقر على الشبان الصغير فقصده حصداً ونصب الاحشاب الكبيرة من البيت وترشق بها الارض فتعور فيها اعداء كثيرة

ومن العرب التي شاهدناها بعد الزوادة شمر امرأة رابدة عالقا براس شجرة عابدة ولم
 راجتها كإناء نورة حملها وطارت بها صلتى شعرها بأعلى الشجرة فسرع من رأسها بمحلكته .
 ووجدت أوزق ومكابب أوصفها زوادة إلى ولاية أيوى على مئة ميل من كركمبل . ومرو
 لوح حديد على رقبه امرأة قطع راسها بمشك كبريون بأحساب رقبهم الزوادة بها وجدت
 في أبنائهم كاسهم . وحملت زوادة امرأتين وولدت وسارت بهم ربع ميل والقتهم في ساحة
 المدينة سالمين كمرح ديس ولد وكسرت به حدى المرأتين أما المرأة الأخرى فلم تصب
 تكروو وقالت لسانى "اني ريت نسي طارة وعلمت ذلك وبصكي سطلت لوقت حدا
 ودرت بي زوادة مرارة ورعني عوى كيسة الكاثوليك وأعدت في كثرها ثم ردت بي . وطالت
 من الله حينئذ أن عدي ووكنت محمولة على اسمحة رباح سمع صوتي وعجاني ولما كنت
 محمولة في الحور رأيت حمارا أيضا حائر حولي وعدته عبيد وكان يرعى رجليه وهو طائر كانه
 يحاول الهامة بما هو فيه فعلمت أنه حي وحملت أن يصل اليه ويرسي لكبي بمحوت وبرت
 إلى الأرض بالعمومة من السماء "

وقال أولئك أنه رأى الحمار وهو حائر في زوادة وحام أن تصل حومره إليه
 والحمار لرجل اسمه تشي وكان مع حمار آخر في سطله كان سابقها أدخلها
 الأمل مسرعين وهو ينتظر تقطاع امرأته معها إلى المركة دت زوادة وقتت حمار
 الواحد وطارت بالآخر وراءه كنبرون طائرا وحملت به الزوادة مرة فوق قمة كيسة لكها
 ارتنت في الأرض سدا ورأى كثيرون حولا أخرى حائرة فقد نلت به طار من
 كركمبل وحدها حصة واحدة وكثير من الطيور ذات لأخرى ومن ذلك حمار لرجل اسمه
 كلن لن قتل هو وزوجه وحملت الزوادة حصارها والقتة سدا في مكان بعد عن بيتها
 ميلين وسها ثلاثة حصة وجدت مقتولة خارج المدينة وحملت زوادة رجلا من دار شعر
 والقتة في دار بيت جارو وجدت ذلك في شبع نصر وحملت مقوف البيوت التي من التوتيا
 وصبرت بها الانتصار فلبس حول حدوعها لئلا حتى تعدر رعبا منها

وكان في طريق الزوادة بحيرات صاعدة فامتصت ماءها كله وامتنعت المذ من أمار عمقا
 ثلاثون أو أربعون قدما

ولا يعلم مصدر هذه الزوادة حتى الآن ويظن البعض أنه على ثلاثة أميل من المدينة
 ويظن غيرهم أنه على خمسين ميلا منها . وقد قدرت مرعتها ثمانين ميلا في الساعة لكن
 عبري قدرها ستين ميلا فقط

مضار الحشرات

شكا اليها بعضهم مرة من ان اذرة الجرب في مدينة بيروت منتهى من اوجاس مات صغيراتي بي من اوربا . فضا له لقد اصابت في ما فعلت لان هذا النبات قد يكون حاملاً نوعاً من الحشرات مصرة وله في حدوده فينشر في البلاد ويصدر ررعتها ذام يكن فيها وسائط طبيعية لمقاومتها كما حدث في بلدان كثيرة دخلها الحشرات فكثرت فيها وانقلت زرعها . وقد تكون الحشرات في بلاد سبعة او مدينة مصر لان فيها عدوها يقاومها ويمنعها من التكاثر والانتشار ثم ادخل القليل منها الى بلاد اخرى تكاثر ونشر حالاً لانه لا يجد فيه عدواً طبيعياً يقاومه . وعلى هذا النسق دخلت صرصة التينوب الى سورية في ما قبل فكادت لتلف محصولها عند اول دخولها . ما الآن تصعب فعلها كان تصدئها عدو طبيعي فنكث بها واوقدها عن الضرر

وقد اطلعتنا الآن على كلام في هذا المعنى للاستاذ لا كورد الاميركي قال فيه ان احد الملاء واسمه ليونولد تزوجت حبيبته دوماً بضع نوعاً من دود الحرير يبحث عن كمية صنها له . وانفق ان بعض مربي طائر من كوء في بيته . محمد يفتش عنه واسير ولاية الامر بذلك كي يمشوا عن الفراش الطائر لانه حاف ان شكا في البلاد فيصر بررعتها . وكان ذلك سنة ١٨٦٨ مخرقوا كل ما في الارض حول بيتهم لم يقتلوا الفراش كله على ما يظهر فيها بعضه . وبعد بترابيه سنة بعد اخرى رعى عن البرد القارس في تلك ولاية (مستدوسنس) التي كان فيها ولم تقض عشرون سنة حتى صار من دود الدود جيش حرارياً كل الناس ويعري الاشجار من لحاها وامثالها الهواء برائحة معينة الحكومة لحمة للبحث عن واسطة لانه لا تفرقت اللجعة على جمع الدود ويصير ويرشه وحرقها كلها ورش الاشجار بالمادة السامة المعروفة باحصر اريس وعينت خمسة آلاف حبيه لهذا العمل وكان ذلك في شهر مارس ولم ياب شهر يونيو حتى عينت له خمسة آلاف حبيه اخرى وعينت سبع السه التالية اي سنة ١٨٩١ عشرة آلاف حبيه وسنة ١٨٩٢ خمسة عشر الف حبيه وسنة ١٨٩٣ مئتين الف حبيه وسنة ١٨٩٥ ثلاثين الف حبيه اي انها اتفقت في ست سنوات اكثر من مئة الف حبيه ولم تتأصل هذا الدود . واخيراً وجدت ان لاني من فراشي لا تطير تحصر العمل . لتفتش عنها وعن يبعثها تبحث في مقاومه هذا الدود وتفعل ضرره ولكن بعد ان اتفقت نفقت طائلة وحسرت البلاد سمه حسائر لا تقدر وكل ذلك نتيجة عملة ذلك العالم

ومد عهد قريب كثرت الجردان في معامل السكر بجايكا وعمرت القطط عنها فجاء اصحابها بأمموس من بلاد الهند فتفكت بالجردان فتكا دريما ولا استأصلتها لم تعد تجد صعدا وكانت لتوالد ونشكر جعلت تقبض على الطيور وما كلفها وسعت اعتراض الاشجار والتمشيش عن عشايش الطيور واكل بيوصها فلما فقت الطيور كثرت الحشرات فاحدثت ازرع ورات الحكومة ان لا بد لها من بدل الجهد في استئصال أمموس والآ فمرت اللاد وفي الطبيعة ميران احكته الايام فادا احل بو حد قد بقي الخلل وما طويلا حل ان يزدل

ومن قبيل ذلك ان في بلاد براريل سائ مايا يسمى حرام الله وهو جميل المنظر عطري الرائحة وحدث ان رجلا من اهالي موردا اميركا جلب هذا النبات وورعه في بركة في رصه في وايح حتى ملا الحركة فاداعه وورده في سهر هات في فيه وسده والهر كبير تسير فيو السس فلم تعد تستطيع السير فيو واتصل منه الى عبري من لامهار فتمدر سبرالس فيها يصا ونفوى تجاري الماء عليه احبنا تقطع قطعاً كبيرة منه ونجري بها الى البحر حاملا تسعة ثوث ونطرحها الاموح على الناحية حتى وتمد لواء والآن نعيش العلاء عن عدو طبيعي لهذه البات يصع له حدا ويصع صرره كما وحدوا عدوا للحشرات القشرية التي دسحت كلهمورنا (اميركا) من سترال فان هذه الحشرات صغيرة جدا مثل الحشرات التي يصاب بها الليمون في بلادنا ثم وقد بلغت بها سائين الفيتور والبرنقال في كليفورنيا مع انها ليست صارة في ستراليا ومنها الاصلي فأرسل رجل الى استراليا ليدرس طبائعا في بلادها ويعم ما يبعها وما يصرفها فوجد في استراليا نوعا آخر من الحشرات يمدى بالحشرات القشرية واسمعه الهي موفوس كرويس Novius cardinalis فاقى بقليل منه الى اميركا وورده واطلقه في السائين

فدكت بالحشرات القشرية ونفى الانحجار منها ونفي فداليا *Vedalia*

ومد مدة في المصير من استراليا الى حراتر وروس ليردع سياحا حول احاش وكان غير من هذه الحشرات القشرية فتكاثرت هناك واسقلت من الى بلاد البرنقال وكانت تلد بموسا كله ففقت حكومة البرنقال الى حكومة اميركا وطلت منها ان ترسل اليها قليلا من الفداليا فارسلت وطلت هذه الحشرات بلاد البرنقال في ١٩ ديسمبر سنة ١٨٩٢ فودعت في الحاش فتنها من الحشرات القشرية المشار اليها

وقد استشاره بعض السورس حيثدر في امر الحشرات القشرية التي كادت تلد ليوم سورية فاشرا عليهم بحسب الفداليا من اميركا لكن لاعمال العمومية موطلة بالحكومة كما لا يخفى فان لم تنفع الحكومة في جلب هذه الحشرات ويورعها في الحاش لم يتم النفع منها

وخلاصة ما تقدم أن أنواع الحوام والثالث التي توجد في بلاد من البلاد يكون يسها شيء من التكاثر والموتة حتى لا تقوى معها على مضئ فادخلت بلاداً أخرى فقد لا تجد أسباب هذه الموتة فكثر فيها وتصرّ بغيرها ومن هذا القبيل فعل الحشرات والحشائش التي يوفى بها من الخارج على الاتّين بها أن يحدروا لئلا يكون معها ضرر بدل النفع الذي يقصده. وكل شيء فادخلت لم يوجد الآفة في البلاد التي يقطن فيها ووجدت في البلاد التي يقطن بها والحكومات الحرصة على مصلحة رعاياها تعلم كيف تنقي المصار وتبحث عما تعالها به

الثرة الخبيثة

محاضرة الدكتور أحمد الهندي طبع

رى الآن نفس الاطباء مغترلين انماهم المادية يبحثون عما ليكروبات المزعجة من التأثير في الاسرار والحيوان وما هي اوساط التي يمكن الوصول اليها لثلاثي اصرارها. ولما كانت الثرة الخبيثة المعروفة بالحملة الفارسية كثيرة الحدوث في كل انحاء المصهور والمصاب بها لا يبينه عداً لعلها السام في جسمه ولا ينتهي الى الطبيب الا بعد فوات الوقت كانت معرفتها ضرورية للمصوم لكي لا يؤخذوا على عرّة

أن سبب هذه الثرة دخول مادة حية في جسم المصاب وذلك على نوعين الاول ان نفع ذبابة او برغشة على مواد حيوانية سبب حالة الفساد مثل حصد مشور او شلح قد انتفخ وتنفل بحرطوما حرائيم الثرة الخبيثة وتقع بها انساناً تلصقه في وجهه او عنقه او يده. والثاني يقل حدوثه وخطره ولكن تعدد نواته وتطول مدته وهو ان تنقل تلك الحرائيم الى الاسار بواسطة اكله من لحمه وليس اوسمن من حيوانات مصابة بهذا الداء ولذا كان من اللوزم الصحية قديماً وحديثاً طبع اللحم واعلاء القرب وتسمى مدة انقيا خمس دقائق لكي تموت تلك الحرائيم الحية. وقد اثبت الاستاذ اسد ان حرائيم هذا الداء قد تنقل الى الاصحاء بالحواد صد ما يطلق مكروب هذا الداء شعريات الادمة من جلد الانسان باخذ يتوالد ويتكاثر فيتلف اولاً تمعية الحرد الذي يطلق بوقته لعلهم القوى الحيوية العامة وترسل مقداراً من الدم ليحقق في الاستجابة حول النكاح الماوق لطفه يمنع زبله ما التريل فلا يلبث حق يخفق الحافل التي تهيات لصدمة والمصاب لا ياتي ما هو جار من هذه الميكروبات مع انها تسعى لتورده حنفة في اسرع ما يكون ولا سيما اذا دخلت عنقه. حينئذ تدور رعي الحرب بين

الساكنين وهما الميكروبات والدقائق العجيبة التي يذللها جسم كل حي وكلاهما يختار وسطاً
للزوال حيث يلتقيان سواء كان في مجرى الدم أو في شعيرات الأوعية فلا ترى تحت عدسة النظارة
ميكروية إلا ميكروباً يموت وآخر يتولد وغيره يمتزج وانكسرت العجيبة طارة تجتمع وتنقسم على
صورتها وطوراً تنفرد وتجدد قواها وتفتقر صفوف الميكروبات المرمية فتطلب وتطلب وتدوم
حال على هذا السؤال حتى يتاح النصر لبيئة مهبطها كما يأتي

يخضع المحل المفلوج كما تقدم ويصير حويصلة حساسة بقدر حمة الجسم غير أن التأمل
المصاب لا تتوقف بسبب الاكلاين فتتفرق الحويصلة ويخرج منها سائل يحض في مدة ٢٥
ساعة ميكروباً من أصلها مادة صلبة تتحول درفتها تدريجاً إلى لون اسمر . فهذه المادة المنصهرة
تكرر في اليوم الثالث من تاريخ تنقيتها وتصبو في حاسة وتنت من الجيوش التي
تألفت منها بعدة إلى الداخل وتفتك بالقسم المخاوي لها فتكاد يربو حتى يرم وتتشوه النخسة من
مخاطمة الورم لتنتشر عارداً تطلب الكرمات العجيبة المذكورة آنفاً تكون حول المادة المنصهرة
صديده مدحرج بدل على المكعبات الميكروبات المرمية عنها وهلاك لربها فأحد الورم بالتفاصيل
وتأخذ الاعراض العامة بانتهى حتى يدر بالشفاء . والعكس ممكن ما تقدم يخرج من
البورة المنصهرة سائل مانع ذو رائحة قليلة وبصر البض وتضعف القوى ويخف اللسان ويسود
وتخرج الصبان وأخيراً يظهر البثور والموت

حسن علاج للبثرة المذكورة آنفاً استئصال محل الآفة وكبته بالنار قبل حدوث التسهم
وبذلك ينجو المصاب ويدفع المرض . ويجب على المحالين اللدبة ومشايخ القرى أن يأمرؤا بتلاقي
أسباب هذا الداء وذلك بدعى شلاء الموشى التي تموت وطمرها بكثير من التراب

السيل في افريقية

الذين ولدوا في القطر المصري وعاشوا فيه ولم يروا إلا سيله المبارك يهيم رويداً رويداً
في فصل معتم من السنة ويلمع فيضاً حاداً محدوداً لا يتعداه إلا نادراً ثم يهيم رويداً رويداً
أي أن يلمع حاداً لا يتعداه أيضاً ولا سيما بعد أن انتظم الري — الذين لم يروا غير ذلك لا
يعلمون معنى السيل والقط ولكن هذا الانتظام في فيضان النيل يسفه ما لا يوصف من
السيول في قلب افريقية فتظلم أوقات يظن فيها البساتين وتموت كل حي عطف . وقد
وصف بعضهم سيلاً أصابه وهو في جنوبي افريقية وهو مما يحدث غالباً في قلب هذه القارة قال

فصلت ما جم الناس انا ورجل اسمه مثل مد عشرين سنة ولم يكن سكة الحديد قد وصلت اليها فانتصا مركبة وستة ثيران واحدة امتعنا ورحلنا لسوق الثيران وقام من بورت البساتين في حوفي اوقية سكة الحديد الى حيث كانت تنتهي حينئذ ثم ركبا مركبنا وسرنا شيئا وكان المطر قد انقطع مد زمن طويل وعصت لاجار ويس النبات فاحترنا طريقا طويلا في البلاد لم يشد عمل القبط بها بعد فيها مرعى كثيرا وحشنا الثيران حينها حتى بلغ مراح الناس قبل نفع الامطار ولما ساهر السك وهو كبير هناك لقينا بعض امكنارين فقالوا لنا ان الامطار شرعت تهطل وانه الاحدربا ان يقطع النهر في اقرب محاصة يصل اليها والا تضر عليها قطعه اماما كثيرة ووصلنا الى المحاصة فوجدنا الماء فيها عميق غما وجدده في اسفل النهر اول ما وصلنا اليه ولم يكن لنا بد من قطعها عرما من ربيع الثيران اولاً لكي يسهل عليها حركتها في الماء ولك لم نبق طويلاً حتى هطلت الامطار فقررنا الثيران وفادها السائق وحضت انا ورفقي مثل على حاشيتها لكي نجنبها على السير وكان الماء الى الصدر ولم نكد نبلغ وسط النهر حتى سمعت هدير يهيم الآدب فالتفت الى ورفقي وادنا بحبل من الماء لاشجار لمتعلقة بجذورها يجري نحونا مدمداً وقد قدوت في اول الامر ان ارضاعه منه فدم او اكثر فومعت مبهونا نحو نصف ديلة لا ادري ماذا فعل ولا ماذا افعل ثم ناديت رافقي وقل له انظر ما وراءك ولم نكد انتم كلامي حتى وصل الي ذلك السيل الحارث ودفني رأساً على عقب وانفست المركبة على حاشيتها وحرت مع السيل وحربت انا ايضا بسرعة لا تحصى ولا اعلم حتى الآن كيف يموت ولم نعلم في المركبة ولا الثيران وكنت اراقب جارياً بجانبها وهي مقبوضة على ظهرها تخبط بايديها وارحاما وسكاد تخفق من الرط التي حول حاشيتها وكان معي سكين كبير في مبطتي فاحرصه وقطعت به رباط ثورين منها كانا نحامي ثم سمعت الى الامام وقطعت رباط الثورين المقدسين وقبضت انا ومركبة وثوران مقرونان بها فدمنا اسيل الى منحصر من الاشجار والاعصار والحدود معلقا بها وعجز السيل عن جريا فامسكت باعصار الاشجار وصعدت من الماء وانا على حوزوقي وحل رباط الثورين معلقا بالاشجار وكانت في مرتفع من الارض فمعدا عليها

وحطرت بالي رافقي دللت لي ورفقي واد هو على اصع اقدام مي وبجانبه ثورين ولم يكن يعرف الساحة مني فدمعت نفسي الدم وامسكنته نظري ثوبه وحرفته الى حيث كنت فامسك بجذور الاشجار وصعدا كلانا من الماء ثم التفتا الى النهر وكان جدولا صغيرا مذ دقائق قليلة واد هو الآن يتدفق ويحيش ويرأ كانه يمر بحجج وتجري فيه الاشجار الكبيرة

كانها عصافه تحملها لرياح صعبا من مجئنا منه وقد حدث كل ذلك لحق حتى لم يكن لنا
فرصة للنظر في ما وصفا اليه من سوء الحال وم يكن يحظر لنا لا كيف نجو من الليل
وكان لمطر يصب علينا كأنه من امواه القرب ولسان حائنا يقول اما العريق وما حوفي من
الليل . وكان الجو مغليا دائما لا يرى فيه شيئا غير البروق ومضت ساعة زمانية ونحن على تلك
الحال ينظر احدها الى الآخر وقد كساهما بالخاطر وحسب ان لا شيء يفسد هراثنا فاصبحنا في
ساعة لا مأوى لنا ولا مأكل ولا ملبس ولا شيء من متاع الدنيا على صفة جري قلب امر ببقية نفسه
علينا الامطار ولا وافي لنا منها او من الصواري ولم نحاول الكلام لانا كما لا نسمع اصواتنا
ثم قل "هطول لمطر رويدا رويدا ونفشت سحب وبعدت البروق والعود ولم تغني نصف ساعة
اخرى حتى اشرفت الشمس مبهضا على اقدامنا ونظر كل منا الى صاحبه ولكن لم يستقر في البكاء بل
انقرطنا في الصمت "هككا على اصما وعلى ما اصابنا صمكتا وليس "صمت الاستمراد والاقتفاء
من صمكت الخبرة ولا رتاك ولو را ما حينئذ اشد الداس حائنا ما ملك نومه من الصمكت علينا
ولكن مضت وبه المزل حالنا وانت وبه الحد مبهضا لعنث عبي سائق المركبة وبقية
الثيران ودها الى المركبة اولا فوجدناها لم نزل واقفة فاعسان الانصراف وقد يخصص الليل
عنها ووجدنا الثورين يراء انت على مقربة منها وقد صبا بانكار عريشها وصعدنا اليها فوجدنا
كل ما كانت فيها ملولا دائما الا الثياب فانها استقط فاحرجاها منها وشرناها في
الشمس ثم جدا بنش عن السائق فلم بعد كثيرا حتى راياء ماشيا على الصمة الاخرى مع
ثورين من الثيران ورا ما هو ايضا يحملنا يتكلم بالاشارة ونهضا منه انه "يبدل جهده" يعطج
المهر اليها حالما يفضض ماؤه واحدا بنا عليه لان اماء البلاد يعرفون كيف يعيشون فيها
وكما قد رايانا يتنا في طريقنا يركب احد الانكابر المستعمرين فقصده ورثب صاحبه بنا
واطمعنا وانا تلك الليلة وارسل معنا ١٦ ثورا في اليوم التالي وبعرا من الرجال مرطوا المركبة
وحروها الى الرعا صلتنا ما تكسر منها واشترينا ثورين بدل الثورين الذين جرمنا السيل وتاودنا
السير الى ان بلغنا ضناج الماس

ولا نكاد سيرة رجل من هؤلاء الاوربيين رواد امر ببقية تحمل من مثل هذه المخاطر لكنهم
يتجشموها عن طيب نفس عالمين ان الحياة جهاد مستمر ومن لا يبالغ الطبيعة لا يتعلب عليها
وهؤلاء يجاهدون ويتجشمون المشاق ويتجشمون المخاطر ورجال الاموال يقتلون سيرة بيوتهم
به زور حركات الاشغال فيكون امكاس الطائفة من غير تعب ولا نصب ويعيشون بالزهد
والزراعة. لكن نظام امهران بقضي هؤلاء كما يقتضي اولئك فلا بد له منهما كليهما

الجامع الأزهر

قال ابن خلدون فيلسوف المؤرخين مولا عليه الف دليل ودليل وهو ان أكثر حياه العلم في الاسلام من غير العرب . وهذا شأن مشي المدارس وناشري العلوم العربية فان أكثرهم من غير العرب حتى جامع الأزهر الذي باق اصحائه منه حفظ العربية والعلوم الدينية نحو ألف عام اول من وضع اساسه ملوك رومي من اهالي سقيلية وهو جوهر بن عبد الله الرومي المغربي مولى للمرلدين الله الصليدي وآخر من زاد بيانه صد الرحمن كنفذا ابن حسب جاويز القزويني وذلك قبل ساء الرواق الساسي الجديد وهذا ايضا اقيم وعلى تحت الخديوية المصرية مير من اصل عبر عربي والعلم شأنه واحد سواء انا على يد امير عربي او قائد رومي او حادم شركسي . والحكمة صالة المؤمن سواء وجدها في كتب اليونان او مشهر الصين

اما جوهر الرومي فقد مصر عند موت الاستاذ كافور الاحشيدي سنة ٣٥٨ للهجرة واسلمها بعد قتال قليل وحطت القاهرة وبقي الجامع الأزهر على ما حاله جمهور المؤرخين شرع في بناء يوم السبت لست ثقبين من حمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكل ساؤه لتسع حلون من رمضان سنة ٣٦١ . ورتب المتصدرون لقراءة العلم فيه سنة ٣٨ في عهد العزيز بالله ابن امير . وعليه فقد جعل هذا الجامع مدرسة للعلم سنة ٩٩٠ للميلاد هو اقدم مدرسة من اندرس المشهورة الآن ما عدا مدرسة بولما بايطاليا فانها انشئت في القرن الخامس للميلاد ولكنها لم تضر مدرسة جامعة الا في اواخر القرن الحادي عشر وكان فيها في اواسط القرن الثالث عشر عشرة آلاف طالب وامحط شأنها في السنين الاحيرة فليس فيها الآن سوى ثلث مئة طالب وكانت مدرستها الطبية من اشهر مدارس الطب في المسكونة وفي مكتبتها الآ مئة وستون الف مجلد ومن المدارس الكبيرة التي تصالي الأزهر هي القدام مدرسة باريس الجامعة انشئت اسمها المختلفة سنة ١٢١٣ للميلاد وكان لها السيادة الاولى على العلوم والفنون . وبلغ عدد الطلبة فيها الآن ١٤٣٤٦ وعدد الطلبة في الأزهر ٨٣٤٦ هي اكبر من الأزهر كثيرا . ويقسم الطلبة فيها ستة اقسام قسم الحقوق وعدده ٤٦٠٧ وقسم الطب وعدده ٤٤٩٥ وقسم الآداب وعدده ١٩٨٩ وقسم الصيدلة وعدده ١٧٩٠ وقسم العلوم الطبيعية وعدده ١٣٧٠ وقسم اللاهوت البروتستانتي وعدده ٩٥

ومن اقسام مدرسه باريس الجامعة مدرسة موربون الشهيرة وقد انشئت سنة ١٢٥٣ وحوت أولا مجرى الأزهر في الاقتصار على العلوم الدينية والفلسفة وكان لاساتنتها القول

النقل في كل المائل الدينية المسيحية والنسوى التي لا ترد فيها ولم الذين أفتوا ضد ديوان
التفتيش فاقعدوا فيها من شرورو ولكنهم قيدوا العقول بمقاومة العلوم الطبيعية مثل أكثر
مدارس المشرق فكاد صرورهم يوازي مصهم

واقدم مدارس اسيا مدرسة سالكا اشنت سنة ١٢٤٣ وبلغ عدد تلامذتها في القرن
السادس عشر ثمانية آلاف وبقيت من اشهر مدارس اوربا في آخر القرن السابع عشر ثم انحطت
كثيرا وليس فيها الآن سوى ٤٠٠ طالب ولو بقي العرب في اسيا وبقيت مدارسهم فيها
كانت من اعظم مدارس الارض فاطمة نكها رالت بروالم مها

واقدم مدارس الاملا مدرسة براع اشنت سنة ١٣٤٨ وكان فيها في بداية القرن
الخامس عشر عشرة آلاف طالب ثم انحطت وريدا وريدا وحطت سنة ١٨٨١ وفيها الآن
محو ثلثة استاد وريضة آلاف طالب وفي مكتبها نحو مئتي الف مجلد

واقدم مدارس الاملكير الجامعة مدرسة اكسورد ومدرسة كمردج اما مدرسة اكسورد
الجامعة فانش اول قسم مها سنة ١١٢٠ للمهج هي اقدم مدارس اوربا الناقية الى الآن ما
عده مدرسة كولونيا المارد كرها ثم اتحت رويدا رويدا ماناه مدارس جديدة فيها في القرون
الثانية فلم يبق في القرن الا شئ في مدرسة او مدرسا او أكثر اصغت اليها وفيها الآن
٢٣ مدرسة كلية و٩١ استاداً و٣٤١٢ عدداً وفي مكتبها نحو مائون مجلد ولها مدرسة
كمردج الجامعة وقد اشنت في القرن الثاني عشر ايضا وفيها الآن ١٩ مدرسة كلية و١٢٢
استاذاً و٣٠١٩ طالب

قلنا ان الجامع الأزهر جعل مدرسة سنة ٩٩ للميلاد في عهد العربي بالله بن المعز الفاطمي
فهو من هذا القصل فقدم المدارس الجامعة النافذة الى الآن لكن التدريس لم يحصل فيه من ذلك
العهد الى عهدنا فان الحاكم اس العربي بن حاتم كبير اسنة ٤٤٤ للهجرة نقل المدرسين من الأزهر
اليه ولم يبق في الأزهر الا صلاة الجمعة ثم اقبله السلطان صلاح الدين الابولي وبقي مقفلاً
الى ايام الملك الظاهر بيبرس الذي ولى سنة ٦٦٥ للهجرة اي بقي مقفلاً من التدريس نحو
مئتين وثمانين سنة لكن الخلفاء الفاطميين استمروا على الاعتناء به ولو بقوا التدريس مه الى
جامع الحاكم فان الحاكم بنه وقف عليه ألفاً وسبعة وستين ديناراً وذهب دينار تدفع له
كل سنة من الذهب العين المعري وجعل فيه شبرا من مئة وسبعة وعشرين قندلاً من
مئة وذكر يوسف اندي احمد رسام لجنة حفظ الآثار العربية ان في مقبب الآثار العربية
بجامع الحاكم الآن محراباً من الخشب عليه كتابة بالخط الكوفي يقال فيها ما نصه

"بسم الله الرحمن الرحيم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين من الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً". مما أمر بعمل هذا الخراب المبارك برسم الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة المصرية مولانا وسيدنا المصور أبو علي الامام الآمر بحكام الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آلائه الطاهرين وآلائه الأكرمين ابن الامام المستنلي بالله أمير المؤمنين ابن الامام المنصور بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين وعلى آلائهم الأئمة الطاهرين الهداة الراشدين وسلم تسليماً إلى يوم الدين في شهر سنة تسع عشرة وحمائة وألحد لله وحده

وفعل يوسف أمدي أحمد كريمة تجديده في عهد الملك الظاهر بيبرس قال ابن الأمير عز الدين أيدمر الحلي جدد سائر دواخل ما كان معتصماً من الحقوق وتبرع له بشيء من حبل من المال وأطلق له مائة طائلاً من السلطان وشيد الواسطي من أركانه وعلى سقفه دواخل بعد أن كان قليل الارتفاع

ثم رُمَّ وحدد سائر في رسة مختلفة وخيم إلى أروقة جديدة ومن الذين اهتموا بتوسيعه وترميمه الملك الأشرف أبو الصرغياي والملك الأشرف قانصوه الغوري الذي بنى فيه المنارة المنسوبة إليه وقد كتبت عليها ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المنارة إحدكة سيدنا ومولانا السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري عز نصرته بجمعه وله وكان الفراغ من عمل هذا المكان المبارك في شهر شوال مكرم سنة عشرين وتسع مئة من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم

وأمر من جدد سائر وأصاب إليه أضافات كثيرة قبل العائلة العلوية عند الرحمن كخدا ابن حسن جاويش القرد علي وذلك سنة ١٦٧٢ للهجرة فإنه أتى فيه القياوس الشرقي المعروف باسمه وبني رواقاً للمعاينة وجدد المدرسة العنبرية وأنشأ الباب الكبير المشهور باب المرتين وأنشأ رواقاً للمكاتب والتكويرين . وللعائلة العلوية الخديوية الأيادي البصاة في توسيعه وتجديده ولأسيان الحجاب الخديوي عباس حلي الناي في عهد بني الرواق البصاة واشتت في المكتبة العمومية وبلغ ما جمع فيها من الكتب حتى الآن نحو عشرين ألف مجلد وقد بذلت العناية في إصلاح التدريس أيضاً وهذا هو الإصلاح الأهم

ولو كانت تاريخ الأزهر من حيث سائر وأحلاف الأساليب التي جرى عليها بأثره ومرحوة للأستاذ كمالاً كبيراً ولكنه لا يكون كبير الفائدة لأن الأساليب البصاة في سائر ورعفته ليست فائقة في حسناتها ونسائها فأمم كثيرة في بلغ نحو ٤٠٠ حمود لكنها مختلفة

حسن ولكن لو كتب تاريخه من حيث كونه مدرسة جامعة وتاريخ العهد الذين نشأوا معه
والكتب التي ألفوها والشروح التي وضعوها والمذاهب التي اتبعوها وتأثير ذلك كله في عمران الديار
المصرية وسائر البلدان الشرقية لكان منه كتاب كبير الفائدة جداً ولا يعلم أحد ألف
كتاباً مثل هذا حتى الآن أو حاول السير في هذه العقبة الشكوة وما يعلم أمراً برأه عياناً ولا



صورة جانب من صحن الجامع تحت المآذن التي في الصورة السابقة وتظهر في بعض الأعمدة
القائم عليها ما يحيط ببعض الأعمدة من الأروقة

والصورتان متولدتان عن صوريين فوتوغرافيين من عمل تكبيرات لصور

يتأرجع فيه أحد وهواي القفرج من مدرسة اكسورد وكبرج ذ انتظم في خدمة الحكومة
الانكليزية وحصل راتب عظيم مئة جنيه في السنة جعل راتبه هو خمس مئة جنيه لانه من

تلامذة أكسورود وكبريج . واذ ذكر الذين ملكوا اللاد الاوربية وقادوا جيوشها وتولوا
ورائها ووسموا عليها ورقوا ثماكبها وحدث اكثرهم ان لم نقل كهم من اساء المدارس الجامعة .
ولو فقت لامة المصرية الى تخصيص اقسام من الازهر لتدريس العلوم والفنون التي تدرس
في مدارس اوربا الجامعة والحرج في حطتها ما رأيا الا ان تبيد مدرسة الحقوق يعطى راتباً
عشرين - مائة او ثلاثين في الشهر واثبة تبيد الازهر لا يعطى عشرة ولأيا الفريق الاكبر
من امرء مصر وورائها من تلامذة الازهر

ولا حيلة لرد ما فات ولا سبيل للتعبص عنه الا اذا حركت الاربجية فوما من اعياء
مصر فردوا واثب الجامع الازهر حتى ضام في دخله مدرسة من المدارس الاوربية الجامعة
التي يريد دخل الوحدة منها على مئة الف حيه في السنة . واذ استصوب حصرات شج الجامع
واسانده وحال العلوم والفنون الحديثة اليه وواضطروا الى توسيع صايه واستخدام اساندة
من عبر ابائو للتعليم به وذلك كله لا يستحيل على اولي المسئلة عقدوا الذية عليه

وفي الازهر الآن ٢٦ رواقاً و ١٥ حارة ويدرس فيه ١٩١ مدرساً ويدرس ٨٢٤٦
طالباً كما ترى في هذا الجدول

٤٠ من الادة الحنية

٨٣ " " الشافعية

٦٥ " " المالكية

٣ " " الحائلية

المدرسون

الطلبة

الجملة	حمية	شافعية	مالكية	حائلية
٢٠٦	٢٠٦	٠٠٠	٠٠	رواق الادة الحنية
١٤٠٣	٢٣٧	١١١٢	٥٤	ابن مفر
٦٧٤	١٣٩	٢٤٣	٢٩٢	الشعبة
٣١٨	١٤١	٦٣	١١٤	الاشعوبة (نسبة الى عبد الواحد ابيها)
٢١١	٢٣	٥٦	١٣٢	الشمية (نسبة الى النيرم)
١٦٥	٣٨	١١٥	١٢	الطبرسية (نسبة الى ابي العلا الطبرسي)
٤٣٨	٣٦	٣٩٥	٧	الشرافوة (نسبة الى الشرقية)

الجملة	جمعية	شاعية	مالكية	حاجلة	
٦٩	٠٠١٦	٠٠٠٦	٠٠٤٧	٠٠٠٠	حارة الزهار
٩٨	٠٠١٢	٠٠٣٨	٠٠٤٨	٠٠	الحصى
١٣٨	٠٠٠٢	٠٠٣٦	٠٠	٠٠	الموهرية
٥١	٠٠٠٧	٠٠٤٣	٠٠١	٠٠	السلابية
١٧	٠٠٠٥	٠٠١٢	٠٠	٠٠	الاجاهرة
٦٧	٠٠١٣	٠٠٣٦	٠٠١٨	٠٠	المنشوية
١٠	٠٠٠٤	٠٠٠١	٠٠٠٥	٠٠	الواطية
٣١	٠٠٨٥	١٩٢	٠٠٢٤	٠٠٠٠	راوية النيمان
٨٢٤٦	٢٥٢٥	٣٦٧٩	٢٠٠٧	٠٠٣٥	

ونرى من ذلك ان الطلبة تقصده من كل الممالك لاسلامية في اسيا واغريقية من العرب لاتفى في عربي اريقية الى بلاد جاوى في شرقي اسيا ومن كل اجاس الناس من القرب والابراك والهند والاكراود والمغول والبرابرة والزنج عدا سكان مصر وسورية الذين اصلهم من ام مختلفة

وكان عدد الطلبة بيو سنة ١٢٩٠ تسعة آلاف واربع مئة وواحدًا وارصبت وعدد المدرسين ٣١٤ وكان يقى عليه من ديوان الاوقاف حيثدر ٢٥١٩ جميعا عدا ما يأخذهُ المدرسون من الروامه وبلغ عدد الطلبة بيو بعد سنتين ١٠٧٨٠ وكان عدد المدرسين حيثدر ٣٢١ ونرى ذلك واصح في هذا الجدول

سنة	الشاعية	المالكية	الجمعية	الحاجلة	الجملة	المدرسون
١٢٩٠	٤٥٧٠	٣٧١٠	١١٣١	٣٠	٩٤٤١	٣١٤
١٢٩٢	٥٦٥١	٣٨٢٦	١٢٧٨	٢٥	١٠٧٨٠	٣٢١
١٣١٦	٣٦٧٩	٢٠٠٧	٢٥٢٥	٣٥	٨٢٤٦	١٩١

وكان شيخ الجامع الارمني مالكيًا من سنة ١١٠١ الى سنة ١١٣٧ قهرة ثم انتقلت مشيخة الجامع الى الشاعية حتى سنة ١٢٨٧ ثم الى الجمعية حتى سنة ١٣٠٤ وعادت صدم الى الشاعية والجمعية والشيخ الآن من السادة المالكية

وقد اتجحت لنا زيارة الازهر الزاهر فيل كناية هذه السطور وعنا من نصيلة شيخه الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام السيد سليم البشري ان الطلاب يريدون رغبة في درس العلوم الحديثة

وربما حفرة جديره كبريم السيد احمد الحدي اروقته وحارته تحلقه ومكتشفته الحامدة وما فيها من الكتب النفيسة وما جد من المائتي فيه والندابير اعصيه اسكندر ارحه الطلبة. وهو الذي كتب له جدول الكبر السابق واحد الثوب التي بام فيها بعض الطلبة فرق لما راساه فيها من الهدفة والانتقام. ولا بد من زيادة الاهتمام بجمع الكتب التي في الاروقة المغلقة في حزن صلح من التي هي فيها لان وادال الحضر بالمقاعد والكراسي وجلب الادوات اللازمة لتعليم الصوم الرياضية والطبيعية على انواعها وجمع بعض المستحضرات النباتية والحيوية الى غير ذلك من وسائل التي لا بد للتعليم بها. ومن الثرب ان اعمل هذا الامر في مدرسة جامعة مثل الارهر ولم يكن ممكناً في مدارس العرب القديمة ولا في مدارس اليونان ولا في مدارس المصريين القدماء. فابن الكرات الارضية والسكية وابن الخرافط ولاعالي والمجسمات الهندسية والارباع والظلمات وابن الميارن والاناسق وابن امثلة الحيوان والسمات وكيف ستظن من من شرق ان يجاري ابن اوربا واميركا وهذا مكتف بكل ما يستعمل عليه لتحقيق العلم ود به يوزعه كل شيء ولما الامل نوليد ان العلة المنوط بها اصلاح التعليم في شامع لارهر تقوى على كل المناصب التي تحول دون ما نشاء وينشاء كل عه لهذا القطر ورعب في ارتفاع يوت العلم فيه.

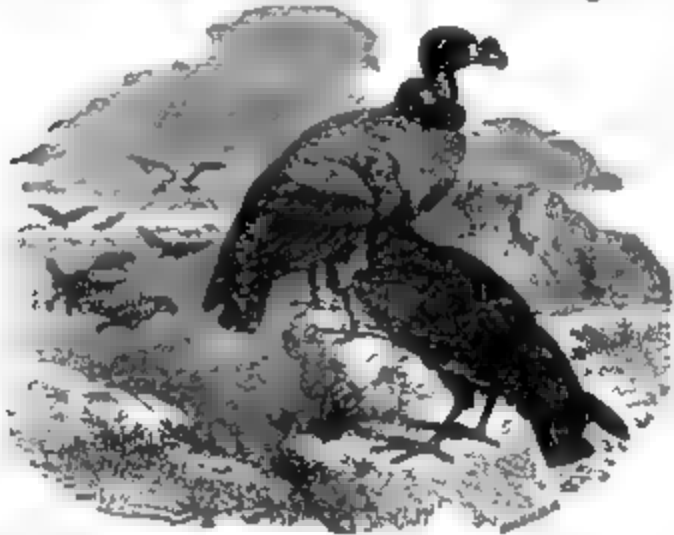
ولا يريد بهذا القول انه لا يسغ كمار العلاء ما لم تعد لهم هذا المعدات كلها فان كمار الفلاسفة مثل سقراط وارسطو وافلاطون والارابي وابن سينا وابن رشد سوا وليس حوكم شيء من المعدات المار ذكرها ولكن تسهيل التحصيل لا يقصد به هؤلاء الافراد القلائل ان جهودهم وما الافراد في النواذر التي لا يبق عاليا حكم

العقاب الاميركي

لا يريد بالعقاب الاميركي الطائر الذي يرسم في شعار الولايات المتحدة وان كان هذا الطائر من نوع العقاب Aquila لا من نوع السرح كما بان في المجلد الخامس عشر من المقتطف ولكن ريد طائراً يشبهه بما يسمى العامة سرحاً ويترجمه الكتاب عقاباً Vultur وله نوع كما كندر وملك العقاب والعتب لاسود

فككندر اكر الطوارح يتنازع شجرة الحمة على رأس الذكر منه وراه مسرو وبان حوايه وفودته متساوية تقرباً وصرفاً ضعفاً طولاً. ومنقاره قصير في الذكر وفي الانثى وحول

عقب طوق من الزغب الأبيض . ورأسه عاري من الريش وكذا عنقه فوق الطوق وجلد
الصق في الذكر واسع متعصب كانه الديك الزهبي وطول الذكر من مقاربه الى طرف ذنوبه اربع
اقدام انكليزية وطوله من طرف الحناج الواحد الى طرف الحناج الآخر تسع اقدم
ووطى انكسار حال اندس الشاحبة في اميركا الجنوبية مما ارتفاعه ٦٠٠ قدم عن سطح
نهر الى ما ارتفاعه ٩٠ قدم . وبذل انه يرى احيانا طائرا فوق تلك الجبال ثم ينقص
بعضه حتى يلمح السهول عند سمها لكن احد اعيانه حقق حديثا انه لا يبعد اكثر من ستة عشر
الف قدم عن سطح الارض ولا يهبط الى السهول اوطافه حيث يعلو الى هذا الحد . ود



انقص على مريسته مقاع عبيها اولا لكي يتعدر عليها لحرب منه . وهو يعيش راجعا وامرانا
ويأكل لحوم خفيف ويغرس لحلال والحق (صغار اخرى) وكه لا يجذب ولا يجذب
لاولاد لصعب بديو وقصر اصابعه حلاقة لما ذكره القاصصون عنه . ود انا وقت التزويج
مضي الى الشواقي التي يتعدر الوصول اليها فيض اناء يستعين بفتيها بين الصخور وتخصبها
من غير عش فيخرج منها فرسان يطليها الزعب وتقوم عليها معها الى ان يند اشده
في نسخة اشهر

وملك العقاب وهو المصور في اعلى هذا الشكل اصغر من انكسار وكه احمال منه
مظرا وله عمرة لحية كبيرة على مقاربه ورأسه وعنقه عاريان ويكون احمري في الذكر

واعلى ظهوره ايضا ضارب الى الشقرة واسفل حتمو ايضا وما بقي منه اسود . والاني
 واحدة لا راحة في ريشها فأكثرت اسود او ضارب الى السواد
 وهو يقطن اخوات الشمالية من بربريل الى المكسيك مجوفي الولايات المتحدة والخال
 الى ما ارضاعه خمسة آلاف قدم وبنام في الاستجار ويخرج عند البحر يتش عن حبيبة بأكل
 منها والغالب انه يطير امرياً . وتبيض اثناه يستين ولا يعلم اين تضعها
 والغالب لاسود وهو المرسوم في اسفل الصورة المتقدمة لا شجرة في راسه ولا في مقاربه
 وودده طول من حوايه ولونه اسود كما يدل اسمه الا شي من ريش حماره وده
 وطوله قدما وعقدة . ووطنه من شاعوبيا الى كارولينا وتكساس من ولايات ميركا وقد
 يباع بيوبورك ويكثر وجوده في السواحل البحرية وهو يعيش امرياً ولا يصح عشائه لفراده
 وتغاف العقاب السود من ملك العقاب المتقدم ذكره فاداكات تاكل حبيبة ورائه منقعا عليه
 اعدت عنها اجلا لا له او حرقا منه ولم تعد اليها الا بعد رعيها واعدادها عنها



نائب الرئيس

زراعة الشاي في اميركا

رأى الاميركيون حالي الولايات المتحدة اهم يشرون كل سنة من الشاي ثمة عشرة
 ملايين ربال اي مليون من الجنيهات فقاتوا على ان يدفع هذا المال لغيرنا ولا يزرع الشاي في
 بلادنا يبقى ثمة لنا . ووكانت الادم لا يصح لزراع الشاي مطلقا كبلاد اسوح وروح مثلاً
 كان قولهم هذا ضرراً من الحماقة لانه لا يلقى بالام ان تحاول المستحقين ولكن ولايات
 الاميركية واسعة جداً مختلفة الاقاليم فلا يتعدى وجود قديم فيها صالحه لزراع الشاي الا
 اعالي الصين واليابان الذين يزرعون الشاي في بلادهم حره العلى عديم طبيعة حد لا مثل
 اجرة العلى في اميركا حيث لا يرضى العامل ماقل من ربال في اليوم . لكن رجل العلم
 والاختراع لا يتعدى عليهم إيجاد وسائل تقوم مقدم الانسان ونقلها بها ثقات الاعمال ولذلك
 حتم احد الاميركيين وسمه الدكتور شيرد على امتحان زرع الشاي في اميركا
 وهو عالم من كبار العلماء عنده نزوة كافية لتجارب اهليه والزراعية ويعلم ان حكومة اميركا

لا يتخلل عنه إذا فقدت أمواله في ميليل هذه التجارب . وهذه مسع مئة فدان فيها كثير من الحراج المصلحة الانجم والاشجار تخص حسين فداناً منها لزراعة الشاي بعد ان رزح منها اشجارها وزرع الشاي في فدان منها سنة ١٨٩٠ بعد ان نقيه جيداً وجاء نتقاوي (برور) الشاي من ميلان وورعها في مئة صغيرة وكان يقيها من أشعة الشمس ثم نقل الف مئة منها الى الارض المعدة لزراعتها . جيس منها كثير نكهة لم يشغل بل وخطب على الزرع همة واستتلة ان حتى منها بعد اربع سنوات ١٥١ رطلاً (ليرة) من الورق الاحمر وحتى في السنة الثانية ٣٣٢ رطلاً وفي التي بعدها ٦٠٠ رطل وفي السنة الخامسة ١٢٠ رطل بلغ وزنها لما حمت ٣٠٠ رطل من الشاي الجديد باع الرطل منها برنال

وفي هذه الارض الآن الف شجرة من شجر الشاي ٩٠٠ مئة منها تحمل حلاً جيداً واهالي المشرق يزرعون التي شجرة في الفدان الواحد ٥٠ عدد الدكتور شبرد لا يملأ الا نصف فدان . ود مرضاً به استعمل ما استعمله من ٩٠٠ شجرة عطلة الشجرة الواحدة ٣٠ من اواقي وذلك مثل عنة اخود موانع الشاي في جزيرة ميلان وارعة اصناف عليه في الصين وبعد ولو كانت الارض المروعة فداناً كاملاً بلغت عليها ٤٠٠ رطل على الاقل سنة العام الماضي ووصيقي المسافات بين لاشجار سككت عنة الفدان اكثر من ذلك كثيراً فان الفدان في جزيرة ميلان يمس احياناً الف رطل في السنة

وقد وجد بالحساب ان مفاات اعداد الفدان وزرعه من خمسة حبيبات الى عشرة وثلاث القطار المصري من العلة يبلغ ٢٧ عرشاً ونصف عرش خمسة هكذا ٣ عروش للقصب و٣ التشديد و١/٢ للقرق و١٤ للجمع الورق و٥٦ تجميعه في خمس والجملة ٧٧ ١/٢ عرشاً ماكثر النفقة في جمع الورق

ولارأت حكومة اميركا بمجاهة عيبت خمسة آلاف ريال هذا العام لمواصله لتجارب في زرع الشاي

هذا ويظهر ان اراضي سورية ولاسيما اراضي لسان حالفة لزراعة الشاي في السوح الشمالية التي يكثر الطل فيها وما من زراعة يريد ربحها على زراعة الشاي معنى ان يقوم من السابيين من يتجهن ذلك

علاج للفيلكسرا

يظهر المص ان مرض الفيلكسرا الذي يصعد انكرم دخل بلاد الشام وانه هو الذي

انثف بعض كرومها ولم يلقها من احدًا أثبت ذلك برؤية حيوانات الفيلسكرا ولكن اد كل
المرض موجودًا حقيقه فقد ثبت الآن ان علاجه مهمل ميسور وهو كبريتات نحاس (الشس
لاروق) يداب نصفه في الماء وترش به الكروم وتصحى بعض الاحر ويدرس على الارض
قبل المطر فيدوب ثماره امطر ويمر في الارض ويمت الفيلسكرا منها واحالي يطديا يرشون
الكروم مرتين بالتالي ثم يدرون المحقوق على الارض خمس مرات مثالية ويترجون
كبريتات ثمار طبر (كلس)

زراعة الخبث

اخبرنا بعض السوريين القادمين من حريرة كوما ان اشجار الخبث كثيرة فيها والنمو رخيص
انتم تناع عشرون ثمرة منه ثاباوي عرت واحدًا كثيره. ولخصه وكثرة الغذاء فيه لا
يكاد استغراه بأكله شيئًا سواه في تايه. فقل ذلك بشأن الخبث في هذه العاصفة فان الثمرة
الكبيرة منه ناع عرس او كبر تجدها وكثرت رعة فيه لي منه ربح و
وكان اداس يابون ربح العاكية في هذا القطر لان درعها قصعي دس حال كثير في
لارض اصع. موات قل ان يكون منه دخل كافر يقوم بالاموال لا مبرية والنسقات وم
يكس المالك يثق ان ما يملكه اليوم من الاطيان واحسن يتي له عدا مكان بدل جهده
ليس من الارض في عاموكل ما يملكه ان يستعده منها اما الآن وقد صمد لما يكون وعلمو
ان ما يجده في طباعهم يتي لهم الى ان يسموه فلم يعودوا يروا ناسا في ربح الاشجار الثمرة ولو
تخرجت عنها سوات كثيرة اد علموا ان الربح منها احبوا يربح على الربح من سائر الدلال
حق ان بعضهم شرع في زرع الخراج وهو يعلم انه لا ينس منها شيئًا قبل عشر سوات
او اكثر

ومحور من فصيلة النظم وبلغ ارتفاع شجرتي اربعين او خمسين قدما وكثرا اعصابها وغندلي
كل الحيات كالخيزر والكنت وثمره كروي الشكل اكثره في حبه كلية اسم وكسه قد يوق
كلية القر جمعا ووربه اذا صبح اصغر وحارب الى الحرة ويده يوه كبيرة منقطعة وفي الذبابة
لب معده وقد يكون ثمره كثير لا ياب لكن اخيد منه ميل الاياب او لا ياب فيه فتأكله
كما تأكل الشمس المحوي بعد نزع قشره وهو يربح عاليا من القناس ي من اعصاب تدرج
حق تجدر ثم تقطع وتغل الى حيث يراود زرعها واحالي الهد بقدر ث نصفه كالزبيب
وبأكثره مقدداً وجدادون به

شجر الكينا وزراعته

(تابع ما قبله)

إذا كانت الأشجار مرروعة قريبة بعضها من بعض وحسب أن تجمع في السنة أربعة فيقطع منها نحو ربعها ويترك ذلك سنة بعد سنة حتى لا يبقى منها في السنة السابعة سوى نصف الأشجار التي زُرعت أولاً فتترك إلى أن تنشر أعصانها كثيراً وتردحم فتجفف أيضاً ، والأشجار التي تلتقح تقطع حدودها بمشار وتمل وتقطع كل أعصانها ويرع القشر عن الحدود والأعصان ويبقى لكي لا يبرع معه شيء من الخشب وقشر الحدود أعلى من القشور المارعة من سائر الشجرة لأن فيه من الكينا أكثر مما فيها . ثم نحر حوز حول المدح المدد فيها قدم ونصف الشجرة القشر من بسيا أداة من الحديد كمنقوش ويحتد ليرع القشر سليماً . ثم يجفف في الشمس ثلاثة أيام أو أربعة والعالم أن ينقص ثلثا ثقله تجفيفه . ويرع من كل شجرة عمرها أربع سنوات أو خمس نحو رطل أو أكثر من القشر الحاف

أما الأشجار القائمة فيبرع القشر بها بطريقة من أربع طرق وهي القصب والقطع والقشر والتخطيط ويراد بالتخطيط قطع أعصان الشجرة ويرع القشر منها تست أعصان أخرى بدلاً منها وكانت هذه الطريقة كثيرة الاستعمال أما الآن فابذلت بالطريقة الثانية والثالثة . ويراد بالقطع قطع الشجرة من عند الأرض ويرع قشرها كله تست من رومتها فروع تقوم مقامها وتلمع أشدها في نحو ست سنوات . ويراد بالقشر يرع القشر الطاهر من الشجرة إلى حد الكسوم أي القشر الباطن الذي تنوقف عليه حياة الشجرة فإن يرع القشر الطاهر لا يبيت الشجرة ولكن يتولد قشر آخر بدلاً منه ما دام القشر الباطن سليماً غير أنه لا يحسن قشر القشر كله دفعة واحدة بل يقشر من جانب في هذه السنة ومن جانب آخر في سنة أخرى ومنه جراً وإذا كان الهواء جافاً والأشجار بعيدة بعضها عن بعض تعطى ساق الشجرة تشب بيلم حولها وفاية لها من الجفاف

ويراد بالتخطيط نزع قعد من قشر الشجرة سنة بعد أخرى ولها بالنقص بعد ذلك فان الشجرة لا ينس لصيق القشر المتروك منها ثم يتولد قشر حر مكانه إن ملك منه وتكسب فيه أكثر وبذلك يمكن يرع القشر كله مرة كل سبعين ويعاد العمل مراراً كثيرة على التوالي حتى الشجرة حية ويبقى القشر يبرع عنها دوماً

ويجفف القشر في الشمس ثلاثاً ويحسب أن يجفف تدريجياً في أول الأمر وإذا كانت السماء ممطرة يجفف في أماكن حذيلة قرب ناز ولكن القشر نجف في الشمس أسبوعاً من غيره

الكيمياء والزبل

بحث الاستاذ شيد عند الانبياء عن تقع في اول (السباح المدي) من التعثر وما
يقص منه بالاحلال فوجد انه اذا لم يخرج بالتراب الذي يحسن المواد البتروجية من حشر
نحو ٢٢ ونصف في المئة من هذه المواد ودا مروح بالتراب حصر اقل من ١٠ في المئة
و يريد انحلال المواد البتروجية من الزبل اذا صب عليه ماء ولا سيما اذا كان الزبل
جديدا فانه يحسن حينئذ اكثر من الزبل القديم
ولذلك منظر بقعة المتعة في بعض اصحاء هذا القطر وهي وضع التراب الناعم تحت اموشي
يومية وروح ردها في مفيدة جدا لانها تمنع فقدان حاب كبير من المواد البتروجية التي
تتوقف عليها فائدة الزبل

تطعيم الارض باليتراحين

ذكرنا غير مرة ان بعضهم استغنوا مادة ميكروبية سماها يتراحيما اذا مروح بها تراب
الارض زاد نمو القطاني بها كلها تحسنها بالنيكروبات التي تاحد العداء من الهواء وتقدمه لجذور
القطاني وقد امكن ذلك الآن في حقول الاستغلال الزراعي في ولاية لاناما بامريكا فمرت
اربع قطع من لارض مساحة كل منها مئة متر مربع وزرعت كلها بانه واحد من الباقيا
وكانت الارض غير جيدة فسمدت باعلى فصحات الوباما وسكريبات الوباما ي تما يعادل ٤٠
رطل من الاول و ١٢٠ رطلا من الثاني فمدان الواحد ولم يصف اليها سماد بتروجيني وحام
تراب قطعتين منها باليتراحين ولم يطعم تراب القطعتين الاخرتين و وذلك بان احد قليل
من تراب ستان كانت الباقيا تزرع فيه سوات متوالية وتخصب كثيرا وروح هذا التراب
بالماء وعطست البرور في قبل بذرها في القطعتين الاولين ثم قطعت الباقيا من قطعتين
واحدة مطعمة كما تقدم وواحدة غير مطعمة قطعت في يوم واحد وورثت فكان وزن الباقيا
الحصراء من القطعة المطعمة ٩١٣٦ رطلا مصرها وورثها جافة ٢٥٤ رطلا وورث الباقيا
الحصراء من القطعة التي لم تطعم ٩٠٠ رطل فقط وورثها حارة ٢٣٢ رطلا اي ان علة القطعة
المطعمة باليتراحين كانت نحو عشرة اصناف علة القطعة التي لم تطعم في والقطعتان متساويتان
مساحة وتسميدا وتراهما واحد ورد على ذلك ان تراب القطعة المطعمة في بعد قطع الباقيا
من احوود من تراب القطعة غير المطعمة بعد قطع الباقيا منها ما نفقات تطعيم فقدان
الواحد وبلغ نحو اربعين عرشا

وجرب الأستاذ دغر تحارب كثيرة في انواع مختلفة من القطن كالقول والبرسم
الحجاري والتمس واللوباء فكان يزرع النبات الواحد في ترابين من نوع اواحد ويطعم
احدهما باليتر حين من ارض يوجد فيها ذلك النبات ولا يطعم الاخر ثبت ان علة الارض
المعومة نفوق علة الارض التي لم تطعم قتر يد عليها ضمنا او ضميين

الارض المحلولة والارض المتناسكة

يعلم المشتعون بالزراعة ان الارض المحلولة تكون احص من الارض المتناسكة ولا سيما
اذا رويت جدا وكان المظنون فلان ان حص الارض المحلولة ناتج عن تحلل المواد
لاحرثها مباحثي تحليل المواد النيتروجينية التي تكون عداء للنبات الا ان الأستاذ شديس
الفرسوي بحث الآن في هذا الموضوع بحثا دقيقا مؤيدا بانحارب انكسيرة فوجد ان الارض
المحلولة تكون احص من غير المحلولة لان البكتيريا تكثر في المحلولة ولا تكثر في غير
المحلولة وسبب كثرتها في الاولى سهولة تحلل المياه لها وبقاء الرطوبة فيها من البكتيريا مادة سانية
وتعيش بالرطوبة وهي تساعد على حل المواد النيتروجينية وتمدية المروعات بها وهذا هو السري
مرية الارض المحلولة ويو تعلق دائرة الحرث الكثير

علة الخطة في المسكونة

فدورير الزراعة في بلاد المجر علة الخطة هذا العام ٢٤٧١٢٠٧٠ ثلثا اي نحو
٤٧٠ مليون اردب ولذلك فهي اقل من علة العام الماضي نحو ثلاثين مليون اردب لكن
العائز الزراعية الاسكندنافية تقول ان تقديره كثير الخطاء لا يعتمد عليه

القطن المصري

جاد القطن هذا العام علق تقديرين ٠ وقد اكثرت لا بعضهم ان الحبة الاولى
صاغت علة العام الماضي كلها ولكن عمو القطن لم يطرده بعد ذلك لان الطرح البلي جاء
ضعيفا جدا ولذلك فالمرجح ان موسم هذا العام يعوق موسم العام الماضي ولكنه لا يعوق موسم
العام الذي قبله اي انه سيع نحو ستة ملايين ونصف مليون قطار وقد اوقع علة هذا الشهر
بلغ ثمن القطار يوم كئنه هدر الطور في ٢٦ سنسمر نحو ٢٧٠ عرشا ويطن البعض ان
سب هذا الارباع حوف الناس من قلة الماء في العام المقبل فان قلة الفيضان هذا العام قد
تدعو الى قلة ماء وقت زرع القطن فيجبر الحكومة لاهالي على تصديق نطاق رراعتهم

الخطة الأميركية

يظهر من تقرير ديوان الزراعة في اميركا ان حالة اممح اشتوي والصبي فيها ليست على ما يرام فقد قدرت ٩, ٧ في المئة وعيوبه لم يبلغ اممح الاميركي هذا ثقل عدد عشرين سنة الى الآن وستبلغ علة الفدان اربعين اواقل قليلا وادراكات الارض المزروعة اربعين مليون فدان بلغت العلة كلها ثمانين مليون اروب اي نحو ٤٥٠ مليون شل فتقص نحو سبعين مليون شل عن علة العام الماضي

عم المسكونة

بلغ عدد العم في المسكونة حسب احصاء ديوان الزراعة في البلاد الانكليزية ما في هذا الجدول

استراليا وتوانها	١٠٣ ٠٠ ٠٠	الحرائر	٠٧٤٣٥ ٠٠
ارحيتين	٠٧٥ ٠٠ ٠٠	ايطاليا	٠٦٩ ٠ ٠٠
روسيا في اوربا	٠٤٤ ٤٦٥ ٠	اماريا	٠٦٨٦٨ ٠٠
لولايات المتحدة	٠٣٧ ٦٥٧ ٠ ٠	رومانيا	٠٥٠ ٢ ٠٠٠
بريطانيا	٠٣١ ١٠٢ ٠	بولندا	٣٧٥٥ ٠٠
فرنسا	٠٢١ ٤٤٥ ٠	الحما	٠٣١٧٧ ٠ ٠
الهند الانكليزية	١٦ ٨٧٥ ٠٠	السرب	٠٣ ٩٤ ٠
اروغواي	٠١٦ ٣٩٧ ٠	كندا	٠١٦٩ ٠٠
راس الرجاء الصالح	٠١٤ ٠٠٠ ٠٠	نرويج	٠١٣١٧ ٠٠
اسبانيا	٠١٣ ٣٥٩ ٠٠٠	اسوج	٠١٢ ٩٨ ٠
المانيا	١٠ ٨٦٦ ٠٠	النمرك	٠١ ٣٤٦ ٠ ٠
النمرك	٠٠٨ ٥٢٣ ٠٠	هولندا	٠٠ ٧ ٠٠

كثير اذلك قطعا استراليا وارحيتين وروسيا والولايات المتحدة الاميركية وكثيرا جدا
حساسة القطعان اي مساحة الارض في بريطانيا من العم اكثر مما في غيرها لان فيها
كثير من ٣١ مليون مع ان مساحتها لا تزيد على ٧٧ مليون فدان ومساحة الولايات المتحدة
لاميركية ٢٢٩٢ مليون فدان ومساحة استراليا ١٩٧٤ مليون فدان ومساحة روسيا في
اوربا ١٢٤٤ مليون فدان ومساحة اوجينيا ٧١٥ مليون فدان

ولم يذكر القطر المصري في هذا الإحصاء ولا نطن أنه استحق الذكر لقلة عمقه والظاهر أن أهاليه لا يحسبون تربية السم عملاً وإنما لعلاد الأرض الزراعية وتكاليف الري فقد قال لنا كثيرون من المزارعين أن الأرض التي يمكن أن تفعل مرعي للسم يمكن أن يروى فيها قطن وعلة القطن أربع كثيراً من اقتناء السم

بَابُ الرِّيَاضِيَّاتِ

السيارات وحركاتها في شهر أكتوبر ١٨٩٩

لخبرة الأستاذ وسيد مدير مرصد المدرسة الكلية الأميركية في بيروت وسند اللهك بها

عطارد

يمر عطارد باقتربه الأعلى في أول الشهر الساعة السادسة صباحاً وهو نجم المساء الشهر كله ولكن فرقه من الشمس جميع رؤيته سهلة وسيره شرقاً في المسلة والميزان إلى العقرب ويقطع عقده الثارة في الثالث عشر من الشهر الساعة ٩ صباحاً ونقطة الذب في الثالث والعشرين منه الساعة ٣ مساءً

الزهرة

الزهرة نجم المساء وهي تير إلى شرقي الشمس وتكون قريبة من الشمس جداً ولا تسمي مرافقتها مساءً ولكن يمكن رؤيتها في الشفق في أواخر الشهر وسيرها شرقاً من المسلة إلى الميزان

المريخ

لا يزال المريخ نجم المساء ولكنه ليس شديد الانراق وسيره شرقاً في الميزان والعقرب المشتري المشتري نجم المساء أيضاً ولكنه يزيد ابتعاداً من الشمس حتى لا يرى في آخر الشهر وهو في برج العقرب

رحل

ورحل نجم المساء وهو سائر شرقاً في برج العقرب

يوم	ساعة	
دسمبر ٢٣	٠٧	صباحاً يقترب عطار باورانس ويقع $١٧^{\circ}٢$ شمالاً
		أقرب من القمر والسيارات
أكتوبر ٠٥	٠٨	صباحاً يقترب عطار بكون عطار $٥٦^{\circ}٥$ شمالاً
" ٠٥	١	بالهرة بكون لهرة $١٥^{\circ}٦$
" ٠٧	٠٨	صباحاً بالمرج بكون المرج $١١^{\circ}٣$
" ٠٧	الظهر	بامنتري بكون امنتري $١٤^{\circ}٤$
" ١٠	٠٤ صباحاً	بزل بكون زحل $٢٧^{\circ}١$
		أوجه القمر

يوم	ساعة	دقيقة	
أكتوبر ٠٤	٠٩	١٩	ماء الملل
" ١٢	٠٨	١٥	صباحاً الريح الاول
" ١٩	١٢	١٠	الدر
" ٢٦	١١	٤٥	الريح الاخير
" ١٦	١٢	٢٣	القمر في الاوج
" ٢٨	٠٧	٢٣	صباحاً الحبيب

باب تدبير المنزل

قد انما جلنا الباب لكي ندرج في كل ما يهم أهل البيت معرفة من فيه الكوادر وتدبير الطعام واللباس والنشاب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالخير على كل عائلة

مبادئ علم الطبخ

فلما في الحرف الماضي ان الطعام يقتضي غرضين مهينين الاول التعويض عن الدقائق التي تفصل بين الجسم دوماً والثاني حفظ حرارته على درجة واحدة وأنه على ثلاثة انواع يترواح بين كالتخم الحار وكر بولي كالتدهن والسكر ومروج من الاشياء كالخبز والحبوب على انواعها

وبدئته فصلاً عن أن الذين يسهل عليهم دوايح مروح بالخير
والظواهر أن الاختار الطويل هدى الناس إلى الطعام الذي يصلح لهم في الذي يكفهم
بما فيه من انعماء ويسهل عليهم الحصول عليه من حيث ثمنه وحصول الذي يصدي به فقراء
هذا القطر يتوالتهم في مقدار المتروحين ولذلك يكتفون من الكلفة واليتروحين كثير سيح
مجن والمستهلك والكرب ولذلك ترى الفقراء يأثمون بها في حرم ويعينون عليها، هذا في البلدان
الحارة أما في البلدان الباردة فأكثر طعام الناس من المواد الدسيسة والنشوية لكثرة تكربون فيها
د عرفت رقة البيت هذه الشدي واثت سبلاً كثيرة لتقليل النفقة وحمل الطعام
صالحاً لعدة الأجسام ومنها

آداب المائدة

سهما تصنع الإنسان في سلوكه أن يتنعم على المائدة بل لا بد من أن يظهر كما
هو حينئذ . وقد يكون في البيت كثير من أدوات الرشد وحسن التدبير ولكن لا تظهر حقيقة
أهمه إلا وهم على المائدة تظهر حينئذ آدابهم ولا سيما إذا كانوا صغاراً يصبر عليهم التنعم
ودد دعي الأولاد للطعام عند أحد هاتين يظهر سوء حاس مقياس آدابهم في يتنعم . والولد
مبطل بالذبح إلى الاقتداء بالذين أكبر منه فإذا رأى والديه يحسان التصرف على المائدة
مراعين لآداب ضامة فالطالب أنه يقتدي بهما وإذا أحسن آداب المائدة ففتت الخير وهرق
للبن ودرى الطعام وجب على والديه أن يباهوا عن ذلك ويرفاه مراقبة دقيقة حتى يميز
آداب المائدة منك فيه

والفرق بين البيوت التي أهلها متهدبون والبيوت التي أهلها غير متهدبين واضح جداً ففي
الأولى لا تنعم صراحاً ولا صوتاً عالياً ولا ترى أحداً يعدو أو يدمع اللاب نصف ويكلم من
بحابه كلاماً يستهزئ المتهدبون عنه . وهذه الأمور كلها على حد ذلك في البيوت التي أهلها
غير متهدبين . وكذلك الموائد فترك ترى أعضاء العائلة في البيوت الأولى جرساً عليها شاربون
في طعامهم ويكلمون بأصوات متصصة ويساعد بعضهم بعضاً في تقديم ما يحتاج إليه ورسائل البيت
يقطع اللحم ويورعه بالذبي الكرم . وراهم في الثانية يتماخرون تسابقاً ويصيحون ويخسرون ولا
يبدى أحد منهم عن معص . وهناك بعض القواعد التي لا بد من مراعاتها وقت الأكل

(١) سكين الأكل لقطع الطعام فقط لا لنقله إلى الله

(٢) لا تشرب قبل أن تسح شئ من مائدة المائدة لئلا تسح حافة الكأس من شعيتك

- (٣) لا تكبر تحتك فان تكبر القم تضالغ لآداب المائدة
- (٤) احسن الشور ما من جالس المنفعة لا من رأسها ولا يدخلها كلها في فمك
- (٥) لا تحتهد في مسح صحفه الشور ما من كل ما فيها
- (٦) امتنع عن التصويت وقت حسو الشور ما
- (٧) لا تدس لقمة كبيرة بالردة ثم تأكلها منشأ بل ادهن لقمة صغيرة قدر ما تقع في فمك
- (٨) لا تخطع كل اللحم الذي في صحنك قطعاً صغيرة ثم تأكله بل اقطع قطعة واحدة وكلها ثم اطعم غيرها وأكلها وهم حراً
- (٩) لا تضع قشر الاثار على عطاء المائدة
- (١٠) لا يلبق نظيف الصحفة بقطعة من الخبز
- (١١) لا تدس من المائدة كثيراً ولا تعدد منها كثيراً ولا تجلس على حافة الكرسي ولا تنص بؤ الى الزداد بل اجلس مستقيماً
- (١٢) المائدة ليست متكأ في هذا العصر كما كانت في عصر الرومانيين ولا تسند عليها برفيك (كوعيك) ولا تسند الى ظهر الكرسي كما كنت تفعل تنبش في منبرك
- (١٣) لا تلعب بما على المائدة حولك كما كنت حاصر حساً غائب عقلاً
- اذا كان الناس في دعوة الى العشاء والعشاء وحسب على ارجال ان يساعدوا النساء في الجلوس على المائدة وتجلس السيدة التي لها المقام الاول في تلك الدعوة عن يمين صاحب الدعوة وتقدم لها الوان الطعام قبل تقدم الى غيرها فذا حدث ذلك فما اول مرة ولم تعلم كيف تتصرف وحسب عليها ان تأخذ قليلاً من الطعام وسطر غيرها فتري كيف يعملون وتعمل مثلهم لانه لا يطلب منها ان تشرع في الاكل قبل غيرها ود كانت سبية ذكية القواد صرخت الذين حولها بكلامها وانصتهم عن الانشاء الى حيرتها
- حالما تجلس على المائدة اشتر القوقعة على حصك ود فليس الساقى يحملاً كما كنت حمرّاً لا تقعه ولو كنت لا تشرب الخمر لان المائدة ليست امكان المناسب لاصهار ما تحبه وما تكرهه يؤكل حملك بالشوكة فقط او بها وقطعة من الخبز ويؤكل كل املون بالاصابع اذا لم يكن مبرقاً بمادة سائبة والا فالشوكة. ويؤخذ من كل لون ولو قليلاً ويؤكل منه ولو بقعة واذا كان المرة مبرقاً عن طعام بامر الطبخ لم يجر له ان يذكر ذلك على المائدة ولا ان يبحث في مسائل الصحة ونفع الطعام وقصوره

أوراق السلطة لا تقطع بالسكين وقت اكائها بل تقطى طياً بالشوكة حتى يسهل أداؤها ثم
اترك السكين والشوكة في الحصة عند انتهاء كل لون حتى ترصها معها
سكين الخبز تقطع بها قطع الخبز وترص بها وتوضع على الخبز ولكن لا ترفع بها إلى الفم مباشرة
عظم العظم يرفع بالأمامل من الفم ويوضع على طرف الحصة
الكأس التي تمل فيها الأيدي وقت أكل الناكهة تعطس فيها للأمامل فقط ثم تشرب
بعبوة المائدة وتوضع العبوة بجانب الحصة من غير طي عند الانتهاء من الطعام
إذا حدث حادث على مائدة كس وقعت معلقة أو نحوها أو أريق الماء أو الخمر وجب على
من حدث معه ذلك أن يصد إلى ربة المنزل ولا يربد في الاعتذار ولا يحاول عمل شيء
ولكن يدع الخادم يصح له مائدة أخرى أو يعطي مكان الماء أو الخمر. وعلى ربة البيت أن
لا تظهر قلق كدر ولو انكسر اثنان ما عدها من الكؤوس وإذا حافظ الخوفا كؤوسهم على آداب
المائدة لم يحدث شيء من ذلك

حيثما ينتهي لأكل تقوم ربة البيت أولاً وتبنيها الصبوف فقبول النساء في غرفة الاستقبال
ويعود لرجال إلى غرفة المائدة ليستروا القهوة ويدخون النرجس. وإذا كان في الحصة شيء
كقائمة زهر أو نحوها وجب على الصيف أن يأخذها معه تذكرًا من ربة البيت
وحديث المائدة يكون خصوصياً في الغالب بين كل شخص والذي يجاسو ولكن الدعوات
العمومية تستلزم أحياناً أن يكون الحديث عمومياً. وعلى كل أحد أن يجتهد ليسر الذين يتكلمون
بحسب سائر أو بكتة هزلية أو نحو ذلك

ولا يليق بربة البيت أن تلح على صيوها يأخذوا مرة ثانية أو ثالثة من طعام بناء على أن
الموجود منه كثير. ولا أن توجه كل عايتها إلى صيف واحد دون غيره. وإذا كان على المائدة
أولاد فيحسن أن يقدم لهم الطعام مع غيرهم في وقت واحد ولا يتركوا إلى الآخر

مرحبى القرع (الكوس)

قطع القرع قطعاً صغيرة كقطع الكر الذي يحلى به الشاي وضعة في إناء فيه ماء
بارد وتركه فيه ١٢ ساعة ثم صب الماء عنه واسطه في حصة واسعة ورش عليه سكرًا ناعمًا
وتركه ١٢ ساعة أخرى ثم ضعه في إناء واحد لكل رطل منه رطلان من السكر وليمونة حامضة
ووقية من الزنجبيل الصحيح والعل الكر أولاً في قليل من الماء وامرث الزنجبيل وضعه مع
أشتر الليمونة في كيس من القماش الرقيق وضع هذا الكيس في السكر وأغمره فيه ثم اخف إليه
نصف القرع وعصارة الليمونة وأدم العليان حتى يصير الشراب يصير بالقوام المطلوب

بَابُ التَّفْصِيلِ وَالْإِتِّفَاقِ

رسائل الصافي

وقد نفعها وعاقى حواشيها جناب الامير شيك ارسلان السافي
من اسائل الكبيرة التي شملت مائتا زماناً طويلاً ولا ترون شملة مسألة نفوس ظل^١
العرب بعد ان منكروا الخاقين فاهم استولوا على بلاد المصريين والاشوريين والفرس والروم
وسنتب لهم ان يروا علومهم وموهم وآدابهم وبها عليها صرحاً مشيداً لا نفوى عليه بوائب
لدهر ولكن لم يدخل المئة الثالثة او الرابعة حتى ابتداء ملكهم تغييراً وشأنهم يتصممع وكأهم
عاشوا القرون التالية على ما ورثوه مثل من يولد في نعمة واسعة فيبقى معها رويداً رويداً ولا
يحبها الى ان تزول كلها وقد يحاسن سبب ذلك رأياً له حساباً كثيرة لا يكفي كل منها
لاساج مباح ولكها في عبرها مما لم نقف عليه اختصت او تواترت فصغت بمالك العرب
وقلصت ظل^٢ مجددم

وقد كمال الاساطيع بعض الرسائل الرسمية الانكليزية والفرنسية والالمانية مما يشر
في اكتاب الازرق الانكليزي نفعاً مما فيها من الایجار والتدقيق والتوصل الى العرض
المطلوب من قرب طرفه واسق ان وردت اليها نسخة من رسائل الصافي التي نفعها وعاقى
حواشيها حضرة العالم المدقق الامير شيك ارسلان السافي فقلاً هذه رسائل رسمية رسماً
اشأها أبلغ كتاب العربية لخلقاتها وموكمها وولاتها في المئة الرابعة للفترة فنصها كثير منها
ودا هي كما غلتا درر في اللغة لكها القام^٣ عمقة تدل على ان اصحابها يستعملون بالعرض عن
الجواهر وبلد لهم التحيل فتكرم حمرة^٤ وعاك مثلاً من حيرتها وهو رسالة عن الطبيعة اطبع
لله الصافي الى ركن الدولة في علي بحير اسر المدستق سنة ١٢٦٢ هـ يقول فيها

”اما بعد فالحمد لله ذي المنة والبطول والقدرة والحوول والعلو والوصول لشهد بكبريائه
الدم على اوليائه المنتقم من اعدائه رافع الحق ومطبع الظلم ومردية وممر الدين ومدبلة
ومذل^٥ الكبر ومزيله المذل رحمة على من جاهد في طاعته وعمل سطوته بين حاهر بمعصيته
المكمل سائده حرمه حتى يطمر وحدلان حرمه حتى يدحر الذي لا يهونه طارب ولا يهجو
مه^٦ الموارب ولا يهيمه المعصل ولا يهجره المشكل ولا تبهظه الاسمال ولا تؤوده^٧ لانقال

أولاد الذي لا شريك له الفرد الذي لا مريم معه النبي المفقود القوي المعتد عليه بانع
 مره إلا مؤازر وتصفي حكمه بلا مظاهر دكم الله ريك فادعوه معصين له الذين والحمد لله
 الذي احنازلنا الاسلام ديناً وآثره وظهره على الدين كله وصبره وشرعه شرعاً لا يسع وعقده
 عقداً لا يسع وجعله حقاً لا يدحض وامراً امرراً لا يتقضى وقضى له نفع المواقين ودل
 المباقين وظهور المعاصدين وشور المعاندين واصطفى محمداً صلى الله عليه من اكرم الناس
 واحتماه من اشرف صفاته والمناصب واستقصاه من اسرة عاظم وقضاه على جميع بني آدم وابده
 بالملائكة المقرين وبعثه رسولاً في العالمين ددى امانة ربه مخلصاً وصديقاً برسائله مهابهاً
 محصاً واستقد هذه الامة من العوايه وعرب طرق الهدى وسلك بها سواء الحق ودعاها الى
 الحق باوضح حججه وعمل بها عن عادة الاوثان الى صفة الرحمن وعن دين الشيطان الى ارشد
 الاديان فصيح الناس على الناطق والاضلال عاكفين وعن انهارج والاضلال عاكفين
 احواناً في دلت الله متوررين وقرناً في النبي ارساه متصافين برهوب عداهم عن غيرهم
 وساعد ويرصدون لهم ارساد رجل واحد سمع من الله اسمعاع عظيم وهوته ارباب اليوم اد
 يقول حل حلاله وعظمت كبريائه وادكرو سمع الله عليكم اد كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
 فاصحتم سمعته احواناً وكنتم على شفا حجرة من النار فانكتمكم بها - والحمد لله الذي يراد
 المؤمنين من نحر السوء الطيب ودرأه من عصرها الخالص المهدب وحده بصيلة الامانة
 ورداً رداً انكرامه ورواه مارل اسلامه الطيب وحارهم مولايهم احسين واحله لعظيم
 ما استرعاه واعاده على الاستقلال بما استكناه واقرض طعنه على عداوه وحلقه واصفه فيهم
 تاديه واحبه وحقه وحصة نامر في الخلافة اقاله ومدى دلت به نظراؤه واشكاله وحسب
 اليه جواد الفضل الحبيب وحبه عوادل الجور المردية - فاللهي سياسته ساكنه والرحمة ربانية
 عنه والفتوح في ايامه متصلة متقاطره والتمائم على المسلمين بركته دائرة متواتره وقد كسبه
 الله صدقته فضيلة هذه الآلا وحمله اوق هذه الاعاء منك كلاك الله ومن ذلك
 وودك وولد اخيك يركي لدولته لا يتزعزع ولا يتصمم وعصدا لا يفت في ولا نوطاً روحية
 وعز لا يصام ولا يرم ومؤيد لا يعجز ولا يسكل وعمدة لا يصعب ولا يثقل فرايات امير
 مؤمنين ابن توحتهم بها مصوره وحيوشه ان صرتموها صافرة موقوره وعوائد الله عليه بكم وعلى
 ايديكم حاربه ورونده اليه بركتكم وبكم متوايه. وأنت حفظ الله النعمة فيك منع تلك
 الارومه وعظمتها وعميد تلك الجرثومه ورعيها قد آست حليها وشيخك وجوهم اعصاها نحر يمح
 وتشت شعبها من اصولك واحندت فروعها على تمثيلك وناب عن الدولة ابو مصور مولى امير

المؤمنين امتح الله به عثك حرس الله به عثك اسمعة وعن شيخه مير الدولة أبي الحسين مولاه الله
 بأوسع الرحمة ثم بآية وأوامها وحكم أمير المؤمنين في معمم أولى خدمه وأشهاد لا يدخره
 أصح ولا يألو جهده في ضبط الثغور وسدّها ورمّ لأموال وشدها وترتيب الأحرار من براكرها
 وترتيب الموحث في مقاصدها وتجاهده ككمار ومقارعها ومصالحة الأعداء ومداينتها وإصلاح
 الملاد وعازتها ورعاية الرعية وسياسها بما فرأيه وهو دلي لم يرح ويسير تدبيره وهو ثاب
 لم يرح بتأول المعالي شاف حرمه ويفترع انصاف معبد همه وينصب لأعراس مائب سهمه
 ويطلق المصالح أصواب عزمه والله يتبع أمير المؤمنين بك وبه ويدافع له عث وعنه فقد
 أوقدنا حرمة بقطكنا ورعدنا عيشه بمصكنا ووصلنا إمام دعوى بدسكنا وأصلنا رمان راحتنا
 نصيبكنا ولا يحليه بيكنا وفي اهليكنا من عمة يملها الأولى من سهم عليه ونحمة يمتدها
 أحطى من سهم لديه بطمعه وعظمه وجوده وتحمده

وقد عرفت أحسن فقه أولاية فيك ما كان من عظيم الروم لما تقاؤل بواسطة مقام مير
 الدولة أبي منصور مولى أمير المؤمنين رعاؤه الله وثقتوه بعد المساهة على أبي تغلب فصل الله من
 ناصر الدولة عامل مير المؤمنين في الاستصراع والاستجداء وطول الثقة في الاستدصار والاستجداء
 وتنازله هذه الفرصة وأهتانه هذه المرة ومسيره في العدد الملم من كمار وتنازله في الاحتشاد
 والاستكثار ونوعه في دار الإسلام في نصيبين وأقاربه وسكانه من ساه من المسلمين والمجاهدين
 ووردت في التردد ككتب أبي تغلب إلى مير المؤمنين وإلى مير الدولة مولاه حفظه الله
 وبولاه شكوى ما رل به وحل أساحته والناس مدد يريد في عدته ومستم فام أمير المؤمنين
 ما ورد منه طولاً وإلفقه شديداً ونهته على استقدم من الدولة كلاً الله والجوش التي
 يرسمه نصره الله حتى عانه إليها مسرعاً مبادراً وإلى دعوته بحباً شارباً وعاد إلى مكاتب من
 الخدمة ومقره من الحصرة وأعتل امر أمير المؤمنين حيلة إيجاد أبي تغلب بجميع كشيء من
 الرجال الذين يصحون لقاء الروم وبالأطال المنارة من طوائف الأعراب ولا كراد فتوافقت
 هذه الجوع الله وتكاثر له ولده وتمق والمجردون من الحصرة على استقدام الزرع والحصرة
 وتوكلوا جميعاً على رب العالمين واستجبعوا بشعار أمير المؤمنين وانزوا في الطاعة الكثرة والعبادة
 الهجرة ثم بعد أن وظهروا بهم صفراً بعد ظفر

وبلى ذلك أحوار أوقائع التي أراد الصافي ذكرها وهي على ما فيها من الاطبات تعدد
 بيجاراً بالنسبة إلى ما تقدم، أما الخاتمة المطبع في الذي وصفه الكاتب هذا لوصف فقد
 قال فيو الحلال السبوطي الحق نقلاً عن الذهبي أنه هو والله كانا مستصنفين مع سي بويه

وكل ما جاء في هذا الكتاب من لاجار المقصودة بالذات يمكن ايرده في بضعة عشر سطرا
وهناك ترجمة رسالة من الرسائل الرسمية الاوربية كتبها سفيرك الى حكومت برستوف
سفير روسيا في لندن في ٢٩ مايو سنة ١٨٩٦ وقد نقضها من غير خيار من بين اوف
من الرسائل

سيدي الكونت

الذي نواب انكترا وروسيا من واصفوي على ثلاث رسائل متناظرة تدعوها
دولهم حكومة ملك (ملك بروسيا) للاشتراك في المداوالات التي يقصدون ان يتدولوا بها
في باريس لحل المشاكل التي يحثي منها على سلام اوربا
فبادرت وعرضت ذلك على ملك مولانا العظيم ورائته شاركا للدول الثلاث في لامبال
التي دعيتهم الى السبرية هذه الخطه وقال انه يقبل ما عذب منه وسيرسل مدونا معوصا
ايشارك مع مدولي الدول الاخرى في باريس

وترى حكومه ملك انه يحق ما في هذا المقام ان تشير الى امر اشير اليه في هذه الدعوة
فانها لا تدل ان مسائل دوقيت الالب في التي يحثي منها على سلام اوربا لان حكومه الملك
م تقصد فط حل هذه مسائل بالسلاح وكما تحب ان وقوف انما وعبرها من الحكومات
الامانية موقف التهديد باستعدادها لمربي هو السبب الحقيقي لمشاكل التي يتناقم خطها رويدا
رويدا ولكن حكومه ملك لرعتها في ازالة كل ما يفاق الدول الاوربية ترمي بمرض هذه
امانة للبحث بالاشتراك مع غيرها وهي توافق الدول الثلاث على وجوب الامرع سبه عقد
مؤتمر مقتنعة ان كل ما حربه يصعب الامل باصاح

ورجو ما سيدي الكونت ان تلغ اللورد كلارندون (وزير الخارجية في انكترا) هذه رساله
ومقام الصافي في عصره مقدم وزير احوارية والداحية في هذا العهد اي مقام سفيرك
في عصره ولم يشتر سفيرك المصاحه كالصافي ولكنه رحل مني مثل غيره من الاوربيين
ولا يذكر في رسائله كلمة الا ولها دلالة سياسية مقصودة والصافي رحل لفظي مثل غيره من
من الشرقيين همه لاول تيقق الالفاظ ومرد الماني المتردده لكنه بدعيه

وقد قام ما جماعه في هذا العصر يودون ارجاع الانشاء الى ما كان عليه في عهد الصافي
ولمعي فان مجموا في معام ذلك غاية ما يتناه من الاوربيين والاميركيين لان
شعر حشدر بالاعراض عن الحواشي فيهم العلم ويجلو لهم الجو في التجارة والصاعه وتقع
من صاننا كبر الحصاد وهذا سب من الاحصاء الكثيرة التي اصغت بمالك المشرق

وفي رسائل الصافي ما هو حير منها وأبني وهو الخواص التي التاريخية التي علقها عليها منفتح فاما
مكية العارة مسجنتها جامعة لتونذ حمة تعود عليه بإنشاء التورم. ولقد حسن به طبع
الرسائل ونشرها لآلها من الآثار الثمينة التي يجب حفظها في كل مكان

وقائع الملكة كاترين

تري في كل صفحة من هذه الرواية مهارة مؤلف في اختراع الحوادث وتسبقها وبلاغة
المترجم في سبك العارة وتبقيها ما المؤلف فلم يذكر اسمه في هذه القصة وسبقه ذكر في
وقائع ربي التي سقتها وحدا لود ذكرها أيضاً بالتعريف التام وأما المترجم فهو حصرة المشي
الجميل وكتائب البايح عجب امدي ابراهيم طراد وحسن الاختراع امر لا بد منه في روايات
فاما ليست توارخ يتقيد مؤلفها بذكر الحوادث على ما وردت بمفرده عن كل تصرف وترويق
بل هي صور حيالية يسكبها مشها في القالب الذي يختاره ولا يسكر عليه أسلوب إلا إذا كان
ثماً يستحيل وقوعه أو تفتخر النفس منه أو لا تجد انبساطاً اليه وروايات مشاهير الكتائب من
لاوريين وافية بأعرض المقصود منها عالماً فلا يحطه إذا قبلنا على ترجمه العديد منها وجودة
الترجمة امر واحد لا عارة الروايات تعلق بهان القراء فالباع بها يبدون والركبت يصرفهم
وحوادث هذه رواية من اعرب ما كتبه كتائب واستطاع تحيلة المشين وعادتها العربية
اصحبه مكية وهي تطلب من مكتبة حرجي امدي عرروري في الاسكندرية وثمها ١٠ عروش

وفيق التليد

هو كتاب صغير سمته حصرة السدة يحيل حلاط كريمة مرحوم يس لك حلاط لتعلم
اللغة الفرنسية ومحتة كثيراً من لغزوت مونة في ابواب محنة كالسياس والارض وما
فيهما واعضاء الجسم وافعاله والمناقب والمناقب والصانع والفوت والعموم واما الحيوانات
والطيور والحشرات ولا مياك وغير ذلك ثماً بطول شرحه فني على محنتها وبرجوس فمدي
بها كثيرات في تأليف الكتب القيمة

المقد التظيم في رثاء سليم

مرات ضمها حصرة يوسف امدي ورده في رثاء المرحوم ولده سليم ورده لم يتقيد
دائماً بقبور النحر من حيث الوزن والاعراب ونكهة بكى فاكى وعبر عما في مؤدبه من الحوى

على ما يجب شئنا بقول لا يقال بها كثير من الشعر الموزون ولو تضمن كل شروط الفصاحة.
عزاه الله عن فقدوه وأهمه صرا حيلاً

تاريخ القانون في مصر

هذا كتاب من الكتب القليلة التي لم تجمع موادها إلا بعد الذهب الشديد والتقيب الكثير في مصنف لاواين وكتب المحدثين وهو يندى بحطه كأنها من عبر قلم المؤلف وبلي ذلك كلام محمودي في وضع القوانين ثم يندى الكتاب وهو تاريخ القانون في مصر قسمته إلى أربعة أدور دور الحامية ودور الرومان والدور المسيحي ودور الاسلام ودور النظام الحالي وقد سبب المؤلف في تاريخ هذه الادوار سلسلة كل قصة إلى مصادرها مأخوذة عنها ولكنه لم يذكر الكتاب وصحة في الكلام على الدور الاول والثاني كما ذكرهما في الكلام على الدور الثالث والرابع ليهندي الباحث فيها أو أراد زيادة في التدقيق أو توسعاً في البحث وحدها أو حصل ذلك وراجع كل شواهد في أماكنها قبل الاستشهاد بها لكي تكون حالية من حطام الفس قد فن من هيرودوتس مثلاً أن الاسكندر (نابيس) اعتصب الاميرة هيلانة وهرب بها فافقه الرياح على سواحل مصر فاميت عليه الدعوى لحانية امام الكهنة وصدر الحكم عليه . وقد راجعنا هيرودوتس فوجدناه يقول ما خلاصته ان الاسكندر هذا اعزى هيلانة عره وهرب بها وانه لما ألقى الرياح على ساحل مصر أو ممالج مصر عند مصب الفرع القوي شكاه اناءه إلى الكهنة وإلى محامه ذلك الفرع فأرسل هذا بحرم ملك مصر بأمره فاستدماه لملك إليه إلى مصف وحاكمه فيها وحكم عليه بالنفي من بلاده والخروج منها في ثلاثة أيام والاعمال معاملة الاعلاء (نظر هيرودوتس الكتاب الثاني الفصل ١١٣ و١١٤ و١١٥)

وكل ما نقله المؤلف عن قوانين المصريين في ما سماه عصر الحامية (والاولى أن يسمى عصر العلم وحكمة ووكال عصر استعمار الكهنة) كبير الفائدة بله مطالعته حتى لعبر المستعدين بالقوانين مثال ذلك قوله ان علماء مصر الافنديت حلوا مسألة في البيوع اعطت على علماء الرومان والفرسيين "وهي هل يقع البيع وتنقل ملكية الشيء المبيع بمجرد اتفاق العاقدين أو يلزم لذلك تسليم الشيء المبيع لشترتي فيقول علماء الرومان ان البيع لا يقبل حتى الملكية لشترتي بل يحدث تعهد في صالحه ضد الناح من مقتضاه الزامه نقل الملكية لشترتي وحالهم القاون القوسوي الصادر في وقت هذا العصر وترجيح ان ملكية الشيء تنقل بمجرد اتفاق العاقدين ولكن ترى الآراء قد نشعت وعلاء الفرسيين على فريقين فريق يستحسن ما قرره"

قانونهم ومريق يستحسن الاصل الروماني القديم وسماً هذا الاوتانك هو من عدم التعريق بين امرين كان يجب التعريق بينهما ارفع احلاف. فشكراً لاسلاوا العالم. الذين انابوا هدير الامرين ورفقوا سبهما فقاو ان يبيع عقدين متعيرين عقد يقع على حق لربة ينقل به هدا الحق بتراضي العاقدين بدون تسليم الشيء المبع وعقد. خرقة على وضع اليد وهو لا يتم الا بالتسليم. فالمقد الاول هو من العقود لاصدية والذاني من العقود التي تسمى عند الرومانيين بالعقود الصببية اي العقود التي لا يتم الا بتسليم العين شاع

وقد يوصل المصربون الى استعمال البيع في الوصية كما شربا وذلك بان يقع العقد الاول (الذي يقع على لربة) يجب الموصي وموصى له ثم يوجع العقد الثاني في ما بعد الموت فيلزم به الورثة وحيث بان العقد الاول لا يستوجب دفع بد الموصي فلا يصح الموصي له بدو على العين لموصي له بها الا بعد موت الموصي اي بعد حراء العقد الثاني الذي يقع على وضع اليد وقد ناهل المؤلف احياناً في النقل فقال بان المصربين القدماء « عاقبو من يقتل احد اربوب عمداً بالاعداء » ولم يرد على ذلك ولكن يظهر ثماً قوله وكس احهم كانوا بعد موته على اسلوب نقشر منه الامدان فكانوا يمزقون جلده بالفضب (العاب) المتعدد ويزمونه على الشوك ويحرقونه

وسبب في الكلام على قوانين المصربين والرومانيين وحاء ما يروي القس من هذا القبيل ثم انتقل الى الشريعة الاسلامة ودحاها القطر المصري ولم يهمل كيف تدبر القضاء الروماني بالقضاء الاسلامي وحده لوصول ذلك كما وصل امور كثيرة بعده واكتاب خراجه من القوائد فتش على حصة مؤلفه وهو الاصولي العاقل بواقف امدي فيقابل شاء حيلة

تاريخ سيام

هو فصول انما حصرة المشيئة الجيدة حكمت بك شريف باسم كاتب المجلس الذي في طرابلس الشام وطبعها اولاً في حريدة طرابلس الجديدة ثم جمعها وصمها على حدة وهو يتكلم فيها على حمارية سيام وديانة اهلها واهله وعوامهم وتاريخهم وحكومتهم وعادات ملوكهم قال بان زمام الحكومة في يد ملك سينا وكس صلاً في يد ملك واحد ويتصل الملك بالارث الى احد ابناء الملك بمصادرة الورراء وسراة القوم مع صرف النظر عن الكرم والملك الحالي له امرتان كل منهما ملكة تسمى الاولى على الثانية وله منها اربعة اولاد ذكور اكبرهم وفي العهد وله غيرها من النساء ٦٠ امرأة وقيل اقل من ذلك

وقال في الكلام على دخل حكومة سيام أنه ٣١٤٥٠٠٠ ليرة إنكليزية وقيل أنه ٢٠٠٠٠٠ ليرة فقط ثم عدد أبواب الدخل وذكر منها ٢٠٠٠٠ ليرة من رسوم الجمارك و ٣٨٧ من مكوس الاراضي و ٦٥٠٠ رسوم الاثاث وغيرها و ٥٠٠٠٠ رسوم البهار ونحو ١٠٠٠٠٠ على المشروبات الكحولية والمقامرة و ٢٣٠٠٠ عوائد الجمارك . وفي الكتاب فوائد كثيرة من هذا القبيل فشي على حصره مؤلفه نأه حبيلاً

ثَابِتُ الْمَسْبُوكِ

هذا الكتاب عند أول انشاء المتصرف ووجدنا ان يجب موافقة المتصرفين التي لا تخرج عن دائر بعد المتصرف وينتشر على السائل (١) ان هي مملكة باسمه واسم والده وعمل القاسم اسماء واصفاً (٢) ان لم يرد السائل المصريح باسمه عند اخراج سائر الولد كذا في حروفه مخرج مكان اسمه (٣) ان لا يخرج اسرا من حد شهرين من زمانه اليها بل يكون له سلكه وان لم يخرج بعد شهر آخر يكون قد اعتداه لمسب كاسمه

(١) نور المحاسب

١ نكث في سورة كما قلتم ولا سيما في الاماكن الرطة وقد شاهدنا مرة ارمسا صاحبها اصة اشار مرمة تحت شجرة خروص تير كلها من اشار هذه الحشرات فيها وهي انواع كثيرة وتفر على الاضوار التي تفر عليها الحشرات اي تكون يها ودوداً وقراشاً والنور القصوري يكون بين الدود والقراش معاً يقرب الدب ويكون في البيض ايضاً والظاهر ان بورها حادث من اتحاد الاكهيين عادة مصورية فيها لكي يستير طرفها في الظلام وفي واسط اميركا انواع من الحنافس تير في الظلام كالحماح وهي كبيرة وبورها ساطع جداً ويكون النور فيها وفي بعضها مصر . محمد امدي عمر . بلدي من احد صدق في السور بيت انه توجد دودة تسمى سراج الليل تظهر ايام الربيع والخريف في سوح الشام تير كلها بور كبراني وقال في نه جمع كثيراً منها في كاس مصرية فكان يرى في الكاس نوراً ساطع ليلاً وماتت عدده واحدة في بورها مدة ثم احد يصعب رويداً رويداً الى اليوم الرابع فرأى كله . والنور يطهر من عدد دنيا وهي تير نارادها . ود اجمعت عن الانارة وتنب وبورها عادت فانارت فارحوا ان يعيدوا عن هذه الدودة وما يعرف من امرها

ح هي الحماح وهي حشرة معروفة

والظاهرة حدث من اتحاد الاكبحين بمادة
صغورية ايضا . وقد ذكرنا في الفصل الحادي
والعشرين من المقطع ان الاستاذ موروكا
الياباني ابان بالامتحان ان نور الحجاب مثل
اشعة رقيق يخترق الاجسام عبر الشفافة
ويؤثر في الانواع القوتوغرافية

(٢) هيكل انس الوجود

مناخه . حلیم افندي حلي . من بين
الهيكل المعروف انس الوجود وماذا دعا الى
تشويده اكثر الرسوم الجبلية التي فيه

ج نفس حكم ريدون هيكل ايس
الذي شرح في بناؤه بطليموس فيلادلفس والمه
الذين الذين حاولوا بعده اما الشوية الذي
تسبب اليه فقد ذكرناه في رسائنا المعروفة
برسائل النيل وهذا ما يجننا عن سوء وسأل
كثيرين من النقاش عنه فكلموا يقولون ان
الفرس او الصاري او العرب شوهوا تلك
النقوش انتقاماً من اصحابها او لعابة دسيرة .

وبرد على القول الاول ان هذا التشويه عام
للقوش التي نقشت قبل امام الفرس وبعد
ايامهم كانت يد واحدة شوهت الجميع او
شوهتها يادي عملة لفرس واحد وبرد عليها
كلها ان النقوش التي كانت محمية بالساح كما
في بعض الغرف في هيكل انس الوجود او
معروفة بالراب كما في بعض النقوش في هيكل
ادو غير شوهة مثل غيرها وكذلك كل

النقوش العالية جداً او التي يصعب الدخول
اليها او يصعب الوصول امامها ولو على سلم .
والشوية قاصر على النقوش فيها دلالة على
ان شويه لها كان متبياً في عمله على الغالب
ولو كان قاصداً شويها بقصد من اصحابها
او لعابة دسيرة لاكتفى بشويه لوجه ولم يتم
بشويه الياس لو لاكتفى بضربات قليلة
يصرب بها كل رسم او لأصاب شويه الرسم
وما حوله شأن اقتصر في عمله ولذلك كله
ارتبنا ان الذين شوهوا هذه الرسوم قصدوا
برح الطلاب عنها بسملة في تلويح الحرف او
الزجاج لان اليد اصباحاً معدنية

(٣) سراديب انس الوجود

ومنه . يقال ان السراديب التي في هذا
الهيكل تمزجت انبل وتصل الى الجبل لمقابل
له من ذلك صحيح وقد رأت اليها وسرت
فيها مساحة طويلة حتى صاق نفسي فكيف
يسر فقدان جوعها وهل كانت الصخور لينة
حينئذ حتى تيسر عليهم حفرها

ج كانت الصخور الصوية صلبة حينئذ
كما هي الآن وكان القدماء يستعملون لقطعها
ونقشها الخشب كالفولاذ ويقال انهم
كانوا يستعملون ايضا حجارة الباقوت والماس
ولكن الخشب الصلب وحده يكفي لذلك مع
الصبر والمزاولة . اما وصول السراديب الى
الجبل فلم تقرأ عنه ولا نطه صحيحاً

(٤) حمام الهنسة

وسه - يوجد في الهنسة الشهيرة في تواريخ العرب تمام منظم البناء كامل لحرف وقد جعل الآن أسطبلًا للوشتي وأرضه من الممر وقطع الرعاء الصميرة المختلفة الألوان وهي مقطوعة وبرصوفة على أشكال هندسية بديمة لم أر ما يضاهيها في حمامات مصر ولم نزل هذه القطع تحمكة لرمع بصر رعاها من ما كنها مع ما مر عليها من طول الزمن وظه الاعتناء بهذا كانت تطلق حتى ثبت هذا الثبوت

ج إذا مر على الطين المصروع من الجير والرمل ومن طول صاب كثيرًا وصار كالصخر الصلب لا يأخذ من الكروبيث الذي أفلت من الجير وقت نكاحه يعود إليه ويعود صخرًا صلبًا ولذلك فهي ماضقة بطين معمول من حبر جيد ورص

(٥) الصبر

القاهرة . يعقوب اعدي سمعان . هل يبقى صبر الانسان على حالة واحدة ج ان الصبر او الاخلاق الادبية كلها لا ثرها في الحبيب ثم تظهر حرائقها في الطفل بعد ولادته وتبقى فيه رويدًا وريدًا . معلوم ان الانسان من حين تكوُّن من اليضة الى بلوغ تمام نموه يمر على الادوار التي مر عليها نوع لانسان سيكولوجي وديني وذلك تاريخ

موجز لنوع الانسان من حين كان مثل اسطى انواع الحيوانات . ويظهر من هذا التاريخ الاخلاق الادبية عند ارنفت وتوهمت كثيرًا ويؤكد ذلك ما رآه من الفرق الكبير بين طوائف الناس الآن فان صغير المتوحش الذي لا يحترق قتلاً ولا سرقة ولا كدًا ولا حداً اعط من صبر لرجل اعاضل لذي يعرف ما عليه ويحاسب نفسه على كل هفوة

(٦) ادراك الموت

وسه . كيف بدأ ادراك معنى الموت في الانسان ولماذا لم يتأخر في الحيوانات المرتقية ج لا دليل على ان الحيوانات المرتقية خالية كلها من ادراك معنى الموت فقد رأى كثيرون الثيران البرية تقبل من الانعام اذا مات واحد منها ما يدل على انها تدرك انه مات وعن بعض ما تدرك على انه غير بين الحي والميت حتى ان بعض المتوحشين لا يملكون أكثر منه قال هيرالناث في طائع اعمل ان كل الانواع التي شاهدها متفقة في معاملتها لاجساد الموتى اما حاد اخواتها فمعها ما كرام الى ابدن وتدمها بؤسها اما احاد غير اخواتها (اي التي ليست من قبيلتها) فتقتص منها كل ما فيها من السوء وتلقبها في بقعة من الارض خارج القرية فتروى من ذلك ما يدل على تغير لميت عن الحي غير تأماً وعلى تغير قبيلة الميت وكره ميت واحتقار اخر . ويظهر لنا ان فرائد المتوحشين

الذين يأكلون موتام لا يتوقف الفل
من هذا التبليل

والموت حادث ظواهره من اوصحها يكون
ويسهل على كل عاقل ادراكه كما يسهل
ادراك خبره من الحوادث التي تنصل اليها
الشاعر ولا يعلم كيف اتته الالاسات ان
ذلك اولاً ولكن بمحتمل ان الماهرة جعلت
نصفه بفك بعض فصار اذا فك واحد

ماخر وراة وقع على الارض برادة ثلاثاً
بنهض ثالثة فادامت مدة ولم ينهض أمين
شرة فخره من استمر هذا الحادث معني كلاً وهو
معني القتل واذا رأى احد افراد مرض ثم
لم يعد يستطيع الحركة ادرك انه مثل المقتول
فقال ر قوة روحية فتلك وهي الموت او ملاك
الموت وجرد من الاثبات معني الموت او
مقد الحياة والناس محققون في ذلك حتى الآن

بَابُ الْحَجَبِ الْعِلْمِيَّةِ

مجمع ترقية العلوم البريطاني

انام مجمع ترقية العلوم البريطاني هذا
العام في مدينة دوفر في يناير واعضائه
واعضاء مجمع ترقية العلوم الفرنسي الذي
العام في مدينة بولون وخطب فيه رئيسه
السير فيفيل فوستر الفيلسوف الشهير حطة
الرئاسة وقد نشرها جازاً كبيراً منها في صدر
هذا الجزء وستنشر في الجزء التالي . وخطب
رؤساء اقسام العشرة كل في موضوع قسمه
حطاً جريئة الفوائد ستخصص أكثر ما جاء
فيها في الجزء التالي ايضاً . وحضر هذا
الاجتماع نحو ١٤٠٠ من الاعضاء والمصنفين
اليهم وبينهم جمهور صغير من اشهر علماء
الارض واتفق ان سليم مكاربوس ابن احيا

سليم مكاربوس وبجيب صروف اسما كانا
في الملاد الاسكندرية فاصحابا واحدا . حتى عاتيه
وكنتا اليها رسائل مطولة في وصفه ادركا
بعضها في المقطم وسندرج خلاصتها في الجزء
الذي من المقتطف ورر دوقر نحو ٢٨٠
عضواً من لجنة الاعضاء مجمع ترقية العلوم
الفرنسي في السادس عشر من الشهر مع
رئيسه الدكتور برودل فوجت بهم اعضاء
المجمع البريطاني اعظم ترحيب وعانق السر
فيفيل فوستر الدكتور برودل كما يعانق
الابن ولده اشارة الى ان المجمع الفرنسي
متأثر ابن المجمع البريطاني . ثم رد ٢٦٠
من اعضاء المجمع البريطاني لزيارة لاجوامهم
اعضاء مجمع الفرنسي في الحادي والعشرين

محمد ترقية العلوم الاميري

الأم عبد الحليم في مدينة كولس من
١٩ أغسطس إلى ٢٦ عنه وتكلم فيه رئيسة
الجندي الدكتور أدورد أورتش ضد
المكشحات القديمة دت الناس أكبر وفي
حصة عشر ح من الحياء والأرقام القديمة.

وحك الملاحة . والطبعة . والتسكوب .
والكرسكوب والارومتر والترمومتر ، وحساب
التفاضل والتكامل . وقاموس الجاذبية .
وحركات الاملاك ودورة الدم . والآلة
اجزئية ومادى الكيمياء ومبادئ الكهرباء .
وقياس سرعة الدور . ثم خطب الرئيس السابق
الاستاذ ثم خطبة الرئاسة لاهي في الصبح
الاميركي للرئيس السابق لا للرئيس الجديد
وهو موضوعا اصل شعوب اميركا وقد استنسخ من
بحث طويل مدقق ان الانسان قديم في اميركا
بعد فيها في الدور الزمانى او قبله

الميو تانديه

توفي الميوسانديّة العالم الفرنسي
في حريّة لاناير (الطبعة) وكان من
المعروفين بالمرء في العالم وله تأليف
كثيرة في الطبيعيات والكيمياء والفنوعرافيا
وصعد الباليون

المناخ المزدى

قال السرجوج كنف في خطبة الرئاسة
التي تلاها في قسم علم الشات من المجمع

من الشهر فقولوا عما لا يريد علي من الأكرام
وحاطبهم يحاذي بولون وهو يتكلم الانكليزية
كما يتكلم الفرنسيون فواد في الترحيب
والأكرام واجابة السير جيمس فوستر معرباً
عن اتحاد قلوب الصلاء ولما احتلفت اوطاسهم
ونشئت مذايعهم

مجمع ترقية العلوم الفرنسي

التأم في مدينة بولون كما تقدم وحسب
في رئيسه الدكتور برودل حطة الرئاسة
وموصوعها علم حطط اسحق وتقديمه في سنة عام
واغلب في مدح جنرواستور وقال است
التطعيم ضد الجدري استعمل في فرنسا اول
مرة سنة ١٨٠٠ وكان ذلك في مدينة بولون
وعدد واولد التدابير الصحية في الرقابة من
الامراض فقال انه يموت الآن من الجدود
الفرنسية ١٣ من كل ١٠٠٠ بالحق التبعو بدية
ويموت بها من الجدود الالمانية ١ او ٢ فقط من
كل ١٠٠٠. وما ذلك لآل اوامر الحكومة
يعمل بها حالاً في لندن الالمانية فأعلنت
مياه الشرب فيها ولما زار أعضاء للجمع البريطاني
لجمع الفرنسي قال الدكتور برودل ان
الاورد استرعى مثنى الف نفس من الموت
بطريقة مع الصاداني اشار بها وقت الاعمال
اخراجية. وانما للجمع الفرنسي أكثر من
افام الجمع البريطاني وحث فيه دبق
سداً عالياً وعملاً

تلفون بلا سلك

اختر السروليم يريس نوعاً جديداً من
التلفون يشتر بالقوة الكهربائية من غير
سلك كما يشتر تلفراف مركب من جميع
الاصوت وصحة على مسافة نصف ميل
هذه هي البداية ومن يدري ماذا تكونت
الهاية فان المكشفات لتقدم في هذه الايام
تقدماً لا مثيل له في السرعة والانقال

بيضة في بيضة

جاء في حريدة الطبيعة الاميركية ان
بعضهم وجد بيضة صغيرة في مخ بيضة عادية
وهذا عالم يذكر له مثيل قبل الآن وقد
توجد بيضة صغيرة في دلال بيضة كبيرة
حده ولكن لم يذكر قبل الآن انه وجدت
بيضة في مخ بيضة اخرى عادية

قطعة السمك

رأى المصورمون في بعض سفارو
قرب استراليا سمكة يشع السبعة بكثرة واد
طرح له شيئاً من الطعام انحطت كل قطعة
منه ورأى مرة من سمكاد بعضه في اصطاد
اول سمكة حتى صار السمك يتجنب الصارة
ويتجنب ايضاً كل طعام يرميه له ثم لما اعد
عن ذلك المكن رأى فوجاً من ذلك السمك
وكان يلتقط كل ما يرميه له من الطعام فاصطاد
سمكة منه ولم يستطع ان يصطاد غيرها لان
السمك لم يمد يده من الصارة ولا من الطعام

البريطاني انه بيع في عام واحد من القا
اصدي في البلاد ١١ ملايين قاذ و
بعض القا لمدى لا يرهس الا مرة كل
ثلاثين سنة او اربعين والثاء التي ترهس تنس
بعد ذلك

سرعة السفن البخارية

كانت سرعة دل سبعة بخارية في
الافقيانوس الانليكي سنة ١٨٤٠ ثمانية مبال
بخارية ونصف ميل في الساعة على ما قاله السروليم
هو يث رئيس قسم الصوام ليكايكية في المجمع
البريطاني . ولد بلغت سرعة بعض السفن
البحرية التي تتماح ذلك لاوتياوس لآ ٢٢
مبالاً بحرياً ونصف ميل وينظر ان تبلغ قرناً
٢٣ مبالاً بحرياً اي صارت السرعة نحو
ثلاثة اضعاف ما كانت عليه منذ ستين سنة

اصل الاديان

ذهب الذين يمشون عن اصل طبيعي
للاديان مدعياً مختلفة فقال مسرر اصلها
احترام الناس لاسلامهم وقال تيلران اصلها
لا اعتقاد بوجود كائنات روحية وقال لبرت
ان اصلها عادة المس وذهب المنترهغ
الآن في حريدة الانثروبولوجيا لاميكية
الى ان اصل الاديان قيام الناس بتصلون
على ابناء قبيلتهم ويحسون اليهم فكرمهم
لقبيله في حياتهم وذكروهم ما خبر بعد مماتهم
حتى يصير ذكروها لهم من قبل المادة

فوائد المخترعات الصغيرة

انت الذي ابدل اضلاع الشمس
الاسطوانية باضلاع متعوجة ورجع من اختراعه
هذا نصف مليون جنيه والذي اشار بوضع
قطع نحاس على رؤوس حديدية الاولاد ورجع
مئة الف جنيه . ومخترعه الطالب الاولاد
يربحون منها اكثر مما يربح مخترعو اعظم
الآلات واكثرها نفعا

بنديقة بودتو

استنبط المسيو بودتو من طباط الجيش
الفردوي بنديقة تحرق رصاصتها الفرس من
رسم الى رسم على مساهة كيلومتر

الطبع بالكهربائية

ذكر غير مرة ان بعضهم اراد ان
يحصروا ورق الطباعة كما تحصر اوراق الصور
الفوتوغرافية حتى اذا اتصل المجرى الكهربائي
بمحور الطباعة من جهة وبالا-طرافة التي
يلتص عليها الورق من جهة اخرى ارتفعت
صور الحروف على الورق من غير حبر . وقد
نحصر حتى الان في الطبع كذلك بلوت
اسود واسمر لا غير وينظر ان توجد مواد
كيمياوية اخرى اذا عولج بها الورق امكن
الطبع عليه كذلك شكل الالوان فاذا كانت
المواد الكيميائية التي يطالع بها الورق رخيصة
انما استعني بها من الحبر والحماير وتغير
تركيب اطعام

حبل الحيوان

كتب الدكتور جيمس ويتري السيد شك
اميركان يقول انه صر مرة بعض الطيور ثم
رأى العمل الاود اعتدى اليها واخذ ياكلها
موصها على مائدة ووضع تحت قوائم الاربع
اوراقا ذهبيا بالقطران صبر امن عن السوء
اليها اولاً ثم ثم في محبوب الرمل وطرحها
على القطران حتى صار منها جسر صغير عليه
وصعد على قوائم المائدة الى الطيور قال ولما
رايت ذلك دعوت الدكتور كولنج استاذ
الخراطة في مدرسة يوسمبل الجامعة لمشاهدته
ثم رعا اوردته التي امام العمل الجسر عليها
وضعت ورقة اخرى بدلا منها عليها دائرة
جديدة من القطران فلم يكذب العمل ان جاء
محبوب اخرى من الرمل وطرحها على القطران
وضعت منها جسراً آخر

وذكر روس في تاريخ الحشرات ان
انكريدل فلوري رأى العمل يسي حراً على
الدينق ليسبر عليه الى شجرة وكان الدينق قد
وضع عليها جمعة عن لوصول اليها . ورآه
مرة اخرى يصعد رشا من الخشب ليقطع به
الماء ورأى الدكتور النذرف العمل وضع
قشة طويلة في صحفة من الماء كانت موصوعة
تحت قائمه حرة فيها طعام وعبر عليها الى
الخراطة قال " ولما رايت ذلك اعدت القشة
عن قائمة الخراطة من طرفها المتصل بها واقبت

متراً وكانت الساعة الخامسة صباحاً فראيت
الحبال واصحة تمام الوضوح فقلت سيدي سيدي
اي ما شاهد منظرأ فنت الى مشهد من
ست سوات وهو نور الشمس حاميا يبرق في
هواء صاف ومن تدرك زرقته بالمعبر توقفت
ساعة من الزمن ارقب نور شمس الى ان
برق صاف هو ررق كما انتظرت وكنت استعمل
حالا الى نور ابيض بهر العين كور
الفتيل الكبرياتي القوي

الزلزل في ايطاليا

فمن في ايطاليا منذ القرون السابع عشر
الى الآن ١٥٩٠ الب نفس وذلك في فن من
حين زلزلة من الزلازل التي حدثت فيها

اكبر انواع النبات

في فلورنسا باميركا سات سوي يبلغ
طول اقصاه ٢٢ قدماً وله يبلغ ٢٥ قدماً
فهو اكبر انواع النبات السنوي حجماً

اعضاء الريلاء ببصها

كتب بعضهم الى جريدة ناشر يقول
رعت طيبة من مكان قريب تحتها ريلاء
خاصة كبير من كياس يعب ثم اردت
اعادة الطيبة من مكانها فحقت ان اقلها
وحاولت رعاها من مكانها فامسكت بكيسها
وتشتت بمكانها وهي حانة الطبع تهرب
من الخطر لان منب اما الآن فراءت الخطر
ولم تهرب منه ولما كان لا بد من رعاها رعتها

طرفها لاخر على حافة اصحمة وعاد من من
اخراة ليعبر على القشة ومن يجدها في مكانها
د رحول القشة كلها كانت يمشي عليها من عاد
دراجه واحبر رفاة فبرق اعن كله من
الخرافة وحمل يمشي عن طرف القشة وق
من من خارج اصحمة وسار على طرف
القشة الى ان بلغ طرفها لاخر فوجدته عبر
متصل بقائمة اخرافة فاصطوب في امره وعاد
ادراجته واحبر رفاة وعلى عبره نره ثم عاد
واخيراً اصطحب كثير من امن وامسك الطرف
القشة وادارها حتى اتصل طرفها الآخر بقائمة
الخرافة وسار عليها ذهاباً وائاباً

ودكر الله كجور ويريا انه رأى فرداً
صغيراً يكر الخور بالمطرفة ويخبر الخلب
منه بقر كالمثله ورأى فرداً اخر يحمل
قصان مصغره معاً طويلاً ليوسع ما بينها قل
واعطيت عشاى مرة منظر ايها ملياً ثم وضعها
بين قصان القمص واحد يحملها بها وذكر
وغير الطبيعي الاثافي انه رأى فرداً يفتح
غطاء صندوق بمسا يخله بها فخلا

نور الشمس الازرق

كتب لورد كلفن الى جريدة ناشر من
نزل فوق اكس لا بان في السابع والعشرين
من اقسطن الماني يقول تطلعت هذا
اصباح الى حمة جبل الالب من الزل
الدي دافيد وهو يصور عن سطح البحر ١٥٤٥

يسهل على الطالب احمّل بما يتعلمه والمعنى
يعلمه ويكون تعلم هذه العلوم بالغة لا تكبرية
التي هي اوسع اللغات التجارية كلها انتشاراً
وكثيراً سمعنا لا مبعثها العالي ويخرج منها
ويروى أيضاً في العربة والفرسوة والبركية
لائام الفائدة

ويجب ان يكون من الطالب ١٦ سنة
على الأقل ويكون يدر شهادة من القسم
الاستعدادي في المدرسة الكلية او شهادة
اخرى تعادها ولابد من ان يكون عارفاً
بالغة الانكليزية والحساب والجرافيا وهو
ذلك من العلوم الابتدائية

وقد اشارت المدرسة على الذين يريدون
درس العلوم التجارية فيها عدد اقتراحها سنة
أكتوبر سنة ١٩٠٠ ان يستعدوا لها هذه
السنة لآية في مدرستها الاستعدادية التي
اقل الطلبة عليها اجمالاً عرباً حتى شرحت
في ماء محل جديد هم بع ٤٠٠ بلبد منهم

اشعة رخص في الطب

وعانا الدكتور عبد الامس في هذه
العاصمة واراما اشعة رخص التي يستفيد منها في
شخيص الامراض الباطنة وكسور العظام
مصر، انه قد جمع في اظهار الرصاص د حل
الحسم بعد ان مرتت تعليم اعوام وطهار
كسور في الاعضاء لا تدرك بالجلس ويؤثر
في الرئة لا تدرك بالقرع وانت لنا بالصور

يرقى ووضعتها على حجر جعلت تدب عليها كأنها
تنش عن يسطها ثم زعت كيسي البيض
ووضعتها بجانبها فلم تعرفها اولاً بل ابدلت
صهها ولكنها عادت اليها بعد حين وحصل
نقصها باعتماد شديد وكأنها اصحت انها
كيسها جعلت تنسج يرتك حول نقيها فيه تم
حسنتها واقامت على حفظها

المدرسة التجارية

ليس في الشرق انسان يهتم بالصحة
الاحداث وله عيهم وتبشيتهم للهاد في ميدان
الحياة الا شمر بافتقار الشرق الى مدارس
تجارة يستعد فيها ابناءه لشرق لمناصرة تجار
المغرب . وقد علمنا بل في السور ان المدرسة
التي سقت الى سد هذه الحاجة في مدرسة
التي فاقت سائر مدارس الشرق في علومها
وتعليمها وتقييم العقول ونوسيمها ونسيها
المدرسة كلية السورة الاميركية في بيروت
وقد عرفت ان نصيب الى قسامها الاستعدادية
وعلمية والطبية فسمنا تجارياً تفهم في شهر
أكتوبر سنة ١٩٠٠ وتعلم في العلوم اللازمة
للساحر مثل ملك لدرت والحساب التجاري
والجرافية التجارية والمراسلات التجارية وقانون
التجارة المدني وقانون تجارة المصري والخط
وغير ذلك مما يحتاج اليه التاجر في ادارة
تجارته وهي تراعي في التعليم خصوصاً
اصطلاحات اهل الشرق واحتياجاتهم بحيث

المريض بما لا فائدة له منه

الاستاذ بنصن

توفي لاساد بنصن العلامة الكيمائي الشهير في السادس عشر من أغسطس وهو في الثامنة والثمانين من عمره . وما من أحد له أقل الملم بالعلوم الطبيعية إلا ويعرف اسم بنصن ويحرمه . ومن أحد مدرسي الكيمياء وأطلع على أسرارها لأدريه علم لاساد بنصن من أكثر زعمه ومكتشفي سرارها ومن لا يعرف اسم بطريقة بنصن ومشعل بنصن ولكن أكثر مباحثه ومكتشفه عني بنصن لانه كل قول انه كفي العالم ان يكتشف أسرار العلوم ويدع لمبره تطبيقه على الاعمال ولقد في غولفيل سنة ١٨١١ وكان أبوه استاذاً في مذهبها الجامعة فدرس فيها وعكف على كيمياء والتجارب فاحرز فيها فصب السبق . ثم طلب في لندن وباريس وبرلين وينا وعاد للتدريس في مدرسة عومس وعين استاذ الكيمياء في مدرسته كاسل الصناعية وبعد ذلك في صاحب اخرى حين استاذ الكيمياء في مدرسة هيدلبرج سنة ١٨٥٢ ومن ثم حاز مكتشفاته سواء في الحديد الذي استخرج المنيسيوم بكثرة واستطاع مصاح المنيسيوم وتخدم الحل الطافي في تحليل الكيمائي وله كتب كثيرة وتلامذة يملكون بالآلاف

المونوграфия التي عنده انه يسميها في نجيب السن والقرس وتفتح الادوية الدوائية وهذه اول من اكتشف الخصى اليورية في الكتب اشعة ريشن ومن يرى ما عنده من الاستقصاءات كهرونية كثيرة ويعلم ما تقتضيه من التفات الطائلة لا يدعه الا يشركنا في التناهي على همتو

وقد زاد اعتماد الاطباء والجراحين على هذه الاشعة لان . قال الدكتور هول من حطة تلاها حديثاً في جمعية ريشن انه ما من فرع من فروع الطب وخرقة الا وفي ادلة كثيرة على ما استعاده من شدة رحى في العام الماضي فقد سر استعماله الآن حتى ترى بها كل حركة من حركات القلب وريتين والخصيات الطحرة ولا يحدث شيء في هذه الاعضاء ولا وفيه الكبرة الا وتسهل رؤيته ويسهل تصويره هذه الاشعة ولا يمد ان يصير خص الصدر بها من الامور العادية مثل شعير ، الفروع واسمائه وانديتها للجراحين لا تقل عن فائدتها للاطباء وكثير ما يكون مستعمل في صغار الكور وقات السموم ، يحصل به شدة الحار الى ان قال وهم ، استعملت فيه في العام الماضي تشخيص الخصى ككوبه والفصل في ذلك للدكتور مكيري دافدس فان رؤيته لحصاة في كلبية تقع الخرج بحسب اعملية خرجية وعدم رؤيتها فتعنه عن عملها ومن قال

بيارك نوفمبر

عزم جماعة من شفاء عما على الذهاب
الى بلاد حد لمراقبه التبرك التي تقع في
شهر نوفمبر المقبل لان السماء تكون صافية
هناك نال في ذلك وقت ولا يكون عاتق كما
في بلاد اعم

دواء الجراد

دكرنا عبر مرة ان الدكتور دثون مدير
دار بحث الكيمياء وحي في بلاد الارس
اكتشف علاجاً للجراد وهو مادة مطربة تبتة
بذس له في الماء بعدى بها وبعدى امعة
بعماً . وقد جاء الآب في الجرنال الزراعي
الذي يطبع في تلك البلاد ان هذا العلاج
قد ولى بامنه بخصودة منه . يخصص الآب
لكثرة ويوسع في قدي صبرة ناع او اعادة
مها نصف شارب لاسكي مستعمرة رأس
لحاء العلاج وذكرت فيه مثله على ذلك
هذا العلاج بالجراد منها ألفه مزج ضد منه
بالماء القاتر وضطس فيه بعض الجراد الصغير
و طبق سببه فم فمض اربعة ايام حتى صار
الجراد الميت يرى اكواً من لائحته وفي
بذنه الفطر الذي في العلاج

تمكن من تسهيل عار هاليوم وقد اشير الى
ذلك في صدر هذا العدد

التحسين بمرور الخرشوف

راباً حاً طرباً صسته حدى البدت
بمرور الخرشوف اي بامسبب النسق وذلك
بان احدث بمرور الخرشوف ووضعتها في حرفة
ومرستها في الهن القاتر وتركته بضع ساعات
فجده ثم وضعت على حديد حتى تحب اذ
معه فصار حاً لند الطعم ولبت ان
الطس يصح ايضاً بمرور القرطم على هذه الصورة
آثار ببلاد فارس

أج للرسوبين ب بقوا عن الآثار
القديمة في ادرس ووجدوا نصف
مفحرجة منها وما نصف لاخر بركوبة
للكومة لا براءة ولكنهم لا بدشون بناعوه
نفس بخص وعلية فستقل آثار تلك البلاد
العظيمة الى بلاد فرنسا جرباً على ناموس
طبيعي لا ارد له وهو ان القوي يستولي على
ما له وما لغيره

ويضان هذا العام

فصر النيل عن لونه هذا العام لم يزد
ارتفاعه في الزفة على ١٦ دراعاً و ٢ قيراطاً
ومختلف نحو ١٥ ألف فدان من الشراقي
ولولا التدابير الهندسية للتحفة لمع الشراقي
للمت مساحتها ٩ ألف فدان كما نعت
سنة ١٨٧٧

الهيدروجين والهاليوم

تمكن الاستاذ دثر من تحميد هيدروجين
هزار من مادة راحية شفاءه . وبواسطة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة الثالثة والعشرين

١ نوفمبر تشرين الثاني سنة ١٨٩٩ الموافق ٢٧ محادى الثانية سنة ١٣١٧

الشهب الثواقب

كما نالنا من تطالع تاريخ العلماء الامام البيهقي مؤيداً في حوادث سنة ٥٩٩ هـ كلاماً مريحاً من انقصاص الشهب المروية لأن شهب نوفمبر او شهب الاسد قال "وفي سنة سبع وثميين (٥٣٥ هـ) في سلع الحرم ماتت انهم وتظيرت تطاير الحرد ودم ذلك الى الحمر ورمع خلق وصحوا في شة تعالى ولم يمد ذلك الا عند ظهور رسول الله " وقوله "احب انهم وتظيرت تطاير الحرد يدرك مصاة حياً من شاهد انقصاص الشهب سنة ١٨٨٥ كما يذكره اكثر سكان هذا القطر فانها كانت مدهسية وبسرة ونقض شرقاً وغرباً وشياً لا وحبوا كتاب الشرب لتطاير او الحراد المسائر واداءنا التاريخ هجري الذي ذكره الامام البيهقي بتاريخ المسيحي الموافق له والشهور الخمسة بالشهور الشمسية رينا ان سلع الحرم سنة ٥٩٩ يقع في ١٩ اكتوبر سنة ١٢٠٢ في الحساب الشرقي وفي ذلك نوفمبر في حساب الجديد

راحص النورج القديمه لهذا بعد فيها ذكر آخر لانقصاص هذه الشهب فوجدنا شيئاً من ذلك في تاريخ ابن الاثير قال في حوادث سنة ٣٢٣ "وفي الليلة الثانية عشرة من ذي القعدة انقضت كوكب من اول الليل الى آخره انقصاصاً وثم مستمر مسرفاً جداً ثم بعد منه " وكلام ابن الاثير هذا اقرب الى الحقيقة من كلام البيهقي ودل على انقراض الامراء ولا بدري كيف عمل البيهقي مع حرصه على كثير مما ذكره من الاثير والليلة المذكورة هذا نقلاً عن ثلثة عشر من اكتوبر سنة ٩٣٥ الميلاد حسب الحساب الشرقي

وعلى ذلك فقد شوهد انقصاص هذه الشهب في ١٣ اكتوبر سنة ٩٣٥ وفي ١٩ اكتوبر سنة ١٢٠٢ فاحر انقصاصها سنة ٢٦٢ هـ واد حرمنا على هذا الحساب الى الآن

وأما أنه يجب أن تأخر في علمه هذا في بوقير ود حسا إلى ذلك الفرق بين أحساب الشرقي
وأحساب الغربي وهو العشرة لادم التي تقدم بها لحساب الغربي في عهد الدار عن جوزوس
الثاني رأينا أن نقصها نكون في علمه هذا في ١٤ بوقير

وربما فائق يقول ما درر في النسب نقص هذا لعدم وكيف عرف ذلك ولا تكاد
سماع هذا القول حتى سمع كبار من من عاينه الناس ومن حاصتهم أيضا يقولون أن لارض
تقرب في أربع عشر من هذا شهر ويقع على القدم مظهر حرافة الاحتمال في مظهر
مصدقها صحاف القول وتبدأ عهد عبرة وحسن يس من جهة ترالاب يكون
مبتدعها بناها على ما يعلم من عند من النسب المظهر في وسط هذا الشهر ود في انقصت
لم تضر بأحد أكثر مما تضر به درات الماء المتبر في افواه لاسها حجارة صخرة جدا لشع
من احلكا كها في الهواء لسرعة سيرها وبو فتشبه على أن لب يصل منها شيء في سمع
لارض ولكن كيف عرف ذلك وعرف انها نقص في هذا العام لا في سواء واحدة عن
هذين المؤلفين تقول

يطاهر من كلام ابن الاثير والخلال السيوطي أن تقدمناه كانوا يرون النسب فيجدها
بحوما لتسايط من الماء وقد اتم ذلك كما انما نحن والافقه ذهب بالاشتراب ثم ادأ
رأوا نقص كثير قالوا انها سرفت في انقصها كما قال ابن الاثير وانها تطايرت لطاير
طراد كما قال السيوطي وارتفعوا وصحوا الى قفه بالدعاء لئلا تكون السمعة قد جاءت ولكن لا
يظهر من حديث بحث عن حقيقتها وسبب نقصها كذلك إلى أن دم العالم هملت الا في الشهر
وكان يسوع في اميركا لحوية بعد مئة عام رأى النسب نقص في ليلة الثانية عشرة من
وقدر فرمها ووصفها ولم يكن في المرفعة ووصف كما فعل كائن من بحث عن وفات نقصها
وقال انها دورنة نقص في ارملة معدودة ولما مو عيد تعود فيها واساب ترجع اليها وفي ما
يبسر لعدد اكشافه اذا انصوا اليه وكاب البحث

ثم نقصت هذه النسب سنة ١٨٤٣ و١٨٤٢ في عدد نقصها الذي رة هملت ثلاث
وثلاثين سنة . ولم يكن الناس قد ألفوا مظهرها ولا علموا شيئا من تعليلها ولا دأعت
بينهم صحف الاحبار والمجلات اعلمها درات صغيرة تجدتها الارض فلا يزال احدا منها
نعم ولا غير

وكان احد كتاب في حدود اميركا الشمالية وعنده من الصيد نحو ثمانية مسم مدهروا
ما رأوا انهم لتسايط من الدم وملاوا الفضا عن راحهم ذلك كتاب "امية قصت لفته وان

اسمع صراخاً يصعق الآذان وادساً يادون بالويل والتور ثم سمعت واحداً منهم يادبي باسمي
فانصرفت سريعي واسرعت الى الباب واداً يوجد يقول رحماك الله! بعد احترقت الدنيا ففتحت
الباب ولم ادرك اي المظفرين انشدوا هاشماً أمطر العبد و... من الاصطراب والقنود
ام مظر الدماء والشهب برسول في انحاءها فكنت ارى امامي اكثر من مئة من متوسدين
الزئاب عصهم حرم لا يطقون بكلمة ومعهم بيكون وبصر حور وكاهن رافعون اياديهم يتوسلون
الى الله لكي يشفي عليهم ويرحم حبله بيدي وكانت الشهب سهاً اهبال المنظر شرقاً وغرباً
وشمالاً وجنوباً

ومن ثم احدهم يرقبون هذه الشهب ويبحثون في كسب الاحبار عن الارصة التي شوهدت
فيها فلا فاستنجوا انها تنقص كذلك كل ثلاث وثلاثين سنة فتدور الارض ثلاثاً في القرن
الوحيد وطر الامتد بونس الاميركي في سبب انقضاءها وكتب مقدين في هذا الموضوع
شترنا سنة ١٨٦٤ وان انقضاءها ايضا سنة ١٨٦٦ ونظر علماء الفلك في ما قاله واخذوا
يرقبونها بعين ساهرة الى ان كان الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٨٦٦ فتعقدت كما ساء قال
السر دو برت بل الفكي الشهير في هذا المعنى ما ترجمته

"لم اسر لاني تلك الليلة فقد كسب فيها رقب الدماء بالذكوب العظيم تذكوب
اللورد روص وفي نحو الساعة العشرة مساء ناد لي رجل كان يساعدي عرفت عني من
التذكوب ونظرت واد شهاب كبير مر في عرص السماء وتعد شهاب آخر وآخر ثم توالى
الشهب ساعات ساعات واقفا ساعين او ثلاث وعصرى مالا نزول صورة من لداكرة وكانت
الشهب تمر نارة فوق رؤسا ومارة من اجبين ونارة من اليسار ولكنها كانت كلها تعدد
من الجهة الشرقية

ثم صعد برج الاسد فوق الاق فاعلى لسان الشهب كانت ترتق منه . وكان بعضها
يسير محمداً حتى يظهر للعين كأنه نجم ثابت في السماء فكبر حرمة ويريد اشتراقه ثم يروى
كأنه لم يكن . وقد يرتق الشهاب فيتروك وراءه نر مصيئاً ولكن اكثر الشهب التي رايناها
تلك القليلة لم تترك وراءها هذا الاثر

وقد مضى الآن ثلاث وثلاثون سنة منذ شاهد هذا العالم وغيره انقضاء الشهب من
برج الاسد والمرجح انها لم تزل كثيرة في مكانها وانه قد حان الوقت لانقضاءها ايضا لانها
تدور في حلقة كبيرة حول الشمس وهذه الحلقة تقطع فلك الارض حول الشمس في هذا العام
والعلم انفس في اواسط هذا الشهر فاد التقت ارضها لآل كما هو ابرخ شاهدنا الشهب

في الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من هذا الشهر (نوشير) بين نصف الليل و فجر
وتظهر كلها كأنها صادرة من برج الأسد ويصعد برج الأسد حينئذ فيل نصف الليل لكن
انقر يكون معدة حينئذ لا تسهل رؤية الشهب في نوز وكنها تسهل عند عروق وهذه
قبل المجراد لم تحجب اليوم وجه السماء. على من يريد مراقبتها ان يهبط صاحب الارصاد
على البحر ساعس وكثر ويرقب السماء في الجهة الشرقية واد كان شديد الرغبة في مشاهدة
هذا الحادث سدر مثال فيض هو ان يراقبها صاحب الثلاثة ايضا واد لم ير صاحب الثلاثة
ولا الارصاد فيراقبها صاحب الخميس ود لم يرها في هذه الايام الثلاثة ترجع به يراها في
العام المقبل

والخلفه التي تترأفها هذه الشهب حول الشمس كبيرة جدا وتقطعها ارضا كل سنة في
اوسط نوفر وبكى كثر هذه الشهب تتجمع في مكان واحد بدور في حلقة المذكورة دورة
تامة كل ثلاث وثلاثين سنة وثلاثة اشهر علا ينطق ان يلتقي الارض في تمام في شهر نوشير
كل ثلاث وثلاثين سنة لان مدة دورته تزيد على ذلك ثلاثة اشهر. والظاهر انه مؤلف
من حمارة كثيرة تعد بالوف الملايين وكنها صغيرة جدا. كلها حبوب ارمال والحق فيسهل
جدها الى الارض حبيبا تدوم منها ولا يصل منها شيء على حاد الى سطح الارض لانها تتحرق
من احتكاكها فواء وكيف لا تتحرق وهي تسير بسرعة فوق كل تصور تسير 11 ميلا في
الثانية من الزمان

ويظهر من بعض الأدلة النكية ان هذه الشهب صيف مرتحل التفت به الشمس
سنة ١٢٦ ميلاد عدده اليها على الدعوة وفي سنة ١٢٦ يعود سريعا من حيث اتي لكن
واع الشمس واهل حاشيتها لا يترك الصيف برورها ويرتحل سالما فاحد الديار اورانوس
بحاقه وهو راجع عن الشمس ورده اليها مدار حولها ولا يرل يدور من ذلك الحين وقد
اخذت اوصاله تقطع واعصاؤه ترقى حتى حسب احد النكبين ان هذه الاعضاء او الحمارة
الصغيرة تستقر على كل مدارها بعد ثواب من الاعوام يصير جانب منها يقع على الارض
كل سنة وسومح ذلك كله في مقالة اخرى

وحلة القول ان ما نخرص به بعض الفجاليين قضت له مفكر العامة حقه فته قصاص
الشهب المتعرق في اوسط هذا الشهر وهي ذرات صغيرة تتحرق في الجو ولا تصير الارض
بأكثر مما يضربها وابل المطر

حرب الترانسفال

من بنظر إلى الخريطة التي على الصفحة التالية وفي الرسم اندمري، إلاها من الحوة اليسرى يحد بقعة صغيرة بماء في وسط دفاع كبيرة فيها خطوط سوداء هذه المقاع الكبيرة الدولة لاسكارية والدقة البيضاء بلاد الترانسفال وولاية اورنج الحرة. ويتعدى على ارضه ان يعرف حقيقة امشاكل التي وقعت فيها ودعت الى امتشاق الحام وبيع القموس بيع السمح ما لم يقف على حلاصة تاريخها من حين مضى الى الآن وما هو بعيد العهد ما لكر البلاد ليسر الآت تحت راية الاوريين سير السواق يحدث فيها في منه عام ما كان يحدث في غيرها في اوف من لاعوام وهناك حلاصة تاريخها

بول هولنديون في الرس الحولي من افرقية وهو المعروف براس الرجاء الصالح سنة القرن السابع عشر فاستوطنتهم وهموه وتسمهم الاسكارية سنة ١٧٩٥ ثم صحت تلك البلاد الى المالك الاسكارية سنة ١٨١٤ واد ارتحال الاسكارية اليها واستيطانهم ها الا ان هولنديين لندين سبقهم اليها ورحبوا بهم اولاً وادعوا منهم شرراً وصاروا يحسبونهم دخلاء في البلاد ومرت الدول والاحقاد تزيد وهولنديون في حرون من وجه الاسكارية شيئاً وبشورون عليهم الى ن رادت الحكومة الاسكارية حق السيد سنة ١٨٢٤ فقامت قيادة الهولنديين عليها لانهم كانوا قد استعدوا سكان البلاد الاصليين واستقروا في عهدهم فشق عليهم عقوم وقام سنة لاف منهم وهموه بلاد الراس ورتحالوا شمالاً وصبروا في مجاهل افرقية والحقد مل موسهم وهو سمو ويتصاعب كلما فن زادهم او اهورم ملأه او عرام سكان البلاد الاصليون وبني هذا الحقد اصلاً في موسهم برأه الخلف عن السلف الى يومنا هذا واما وصولا بهر اورنج فسموه فرغتين فرقة اعانت هناك ومصر وولاية اورنج الحرة والاخرى سارت شرقاً ورات في لاد نالال ثم اسسولت اسود الاسكارية على تلك البلاد فقام اكثر الهولنديين (و يلقون بالورس وسماء الفلاحون) وقطعوا بهر الغال ورحوا شمالاً وسميت البلاد التي رحوا اليها الترانسفال اي عبر الغال. ورواها كثيرة الخير والمير فاستوطنها وتولدوا فيها وانشأوا حكومة جمهورية مستقلة ومجلس شورى فلم يتعرض لهم الاسكار لسوء بل تركوهم وشأنهم واعبروا بجمهوريةهم سنة ١٨٥٢ وكانت البلاد اقلة سكانها لاصليين فلم يرحبوا بالبلاد ان اصوم نارا حامية رة تا طولاً. واتحدوا بالورس عن القتال وقرعت خربة حكومتهم من الاموال وكادت الدائرة تدور عليهم فعضت الحكومة الاسكارية معتقداً اليهم مع كوكبة



حدثة القسم الشرقي من حوضي عريضة ومع بلاد ترسن وولايه اوج الحره وحاج من
 مستعمرة راس - وفي اعلى الصورة رسم حوض اريضة معصرا نظريا في بلاد راس كبا وسائر
 الاملاك البريطانية سوداء اللون وفيها بلاد الترسن وولاية اوج الحره وبها يضاء

ويقول هو "المورس" محي ١ - يقول الى هذه اسلاد وحس الذين سترنا - قنلاخ
 منه لنا ولا نأ - من ان نوسها ك - "ه" قد رجبم بذلك فاقوا عندنا شي الرجب والسعد
 ولا فاهروا الاد - واتركوا وسد - وعلى هذا كلام حصة العدل والانساف ولكن ما قول
 المورس وانصاره وقام السكان الاربون واقفا للمورس ما بقوله المورس الاكلير ١ وغيرهم
 من المورس اي الدخلاء في الاربون يرمي المورس بذلك أو لا يستحقون الحكم ويقولون
 ان الارض لله وفيها تسعكم ونسبهم حبريكيم ويكعبنا فلن نرحل عنها فلينا وفي
 ويقول البعض انه يفعل لا ك - وغيرهم من الذين اسوطلو الترسد حديثا كما فعل
 المورس واشوا حقهم بالسيف مثاب في تلك اسلاد - لانهم احد لان النسب من حقوق
 الشرعية لتلك الكه - لم يدعوا الحكم بل اثاروا الحكومة الامكبرية فثار عليهم فهم حوة
 وفي ملونه لاسها تعرضت لما لا يصحها

العلم في مئة عام

من خطبه الرئيس في صبح ترجمة المصنف البريطاني أندي خد في مدينة دوفر
للسنة ١٨٩٩ منسوخ من المصنف البريطاني أندي خد (١٨٩٩ م)

الفرق بين سنة ١٧٩٩ و ١٨٩٩

وهنا نرى من الكلام على الماضي أو لس من عرسي سيرة تاريخ العلوم في هذا القرن ولا نستطيع ذلك بوردية ولا انقام صالح له وحسي اي س كم ان علي الكيمياء والبيولوجيا في آخر القرن الماضي وبيا في هذا القرن و نعلم لاهياء قد صير كثيرا وهو الآن غير ما كان عيو مئة مئة عام وقد مثل ذلك عن عيو من العلوم الطبيعية وكذلك العلوم العنصرية وعلم اللافات التي ظهرت بداءتها منذ قرون كثيرة قد تقدمت مع غيرها من العلوم الطبيعية في هذا القرن لقدما متارعا وما تركي للدلالة على الفرق الكبير بين سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٩٩ من حيث تقدم المعارف الطبيعية ومن حيث انتشارها في فطار مسكونه حتى ان ظهور صاير يعرف الآن كبر مما كانت اقدمه تعرفه مئة مئة عام ، وعدي ان هذا الفرق في المعارف الطبيعية ربة لا رب بيو سواء كان في غيرها ربة او بمعدل بقول هذا غير متعجب لان درج الماضي يري رحا ان العلم ان يجاهد بظهور عليهم الافتقار بيو من وجوه كثيرة

فان كل من يبحث في مسألة من المسائل حلية او نظري ما فعله غيره من الذين سبقوه اي احث فيها ومتصفا لسب من حسن الاول انه اد عثر عن معاني القدماء بالعناد ومصطلحات مما يستعمله الآن رأى انه كانوا قريبين جدا من حن به حديد وهو اول من اكتشفه ، والثاني انه اذا وجدنا آراء القدماء بعيدة عن الحقيقة حين نطرق اليها بوز المعارف احدثة فن عسل ان آراء التي بحسبها الآن حقائق ثابتة تظهر لدى علماء المستقل غاية في العناية واليحد على الاحتمال

العلم بمرات محمد

ثم انه قد كسب في كل صفحة من صفحات تاريخ العلم بحروف حلية براهها كل احد من الحقائق الحيرة لا تكشف دفعة واحدة ولا تكون متقطعة عن غيرها بل ن كل حقيقة منها هي سة حقائق اخرى سبقها وتكون اما لحقائق اخرى تلوها ، والعالم يختلف عن الشاعر ولصور من هذا القبيل فان الشعر فطري في النفس والشاعر يشاعر ، واد مات ثم يوت

صاعده حد وقد يعنى الناس بسحو دهره ولكن قرينه تدعى معه وما العلم مكتسب
والعلم يكتب العلم كسبنا يدرس واجتباؤه عن غيره وسببه نفسه كانه
نسيجه معارف دين صفة ودوت مدق غلة معه ان بقي ميراثه وكرهه وكه
سما في اقول انقضاء آراء صارت حقائق عند انقضاء يصق اضم نكتة تقع في ارض
بورولا غرلا الارض غير مدقة في تنق كامة اني ان تنق في الافكار غير مدقة وخدم
علم الخدم وبشتهر بها وكان في الحقائق القديمة قوة تدفع العلم في ككتشف حقائق
جديدة فيكتشفها وترب اليه والفصل في اكتساب في ما فيها وذلك بلى العلم مقدما
لان العالم ليس مستقلا فيسوي هو من حدة العلم ندين يصيرون دقا يدعون اني غيري
فيه وقد اندفع كل علمه وسقي بعده في ما شاء الله في كل الامور انقضاء وسائر ورقة
واخطط واما العلم في تقدم دق لا سيرة لا يكون في حدة مستقيم دق في قد يرحل
ويصح وتظهر حقائقه كلها عود دراجها م سيري حصص لاول مرة نية ولكن انتهى
سيرة ان الامام لا ي اورا مكي سيري حدة لولي لا في دقة ورد على ذلك ان العلم
لا يجوز كما في البيت دمع حجر فوق حراش في حدة لاول على وصفا في ما شاء الله في
كما يسوي حدة على تنق صور على ما روي في احسن من صورة الخليفة ليعلم وسيرة
اصواته دوا ما ولكنه يبقى هو هو في دقة والوراد في كل يوم عن الذي دله وقد شارب
العلم يختلف صورة من عصف في حدة وهو واحد وسمو كما بسوا الحين وسفع صورة رويد
رويد كما سفع صورة باقي على السار عابوس سيري ونقص كما احكت وصفا عابوس حق
اصيري مركز ملق لاسعة

وتاريخ العلوم الطرية في القرن التاسع عشر والقرن التي سبعة تأريخ اوتقاء مستقر ليس
فيه ما يدل على ان حرولا على وقوف وما علم ماجت اعني في راسخا وقد يصاب اليه او
بعض الطرف عنه مدة وكه في في عابوس لا يروا وقد باستمرار هذا التقدم تر
مظر ان مستقر ليس استطاع لشوب حري ما يكون من مراعاة فيه وما درجاب التي
وصل اليها بمرور الايام . ولا يد من ان من انما حينئذ دوين من يقتصر العلم الطبيعي على
ما يتعلق بالانسان او شاول الانسان معه

ان المنافع مودة التي دما نوع لا ان من تقدم العلوم كثيرة حد لا رباب فيها احد
فانه لا شبهة في من نوع من انما وحقق الآلام وفي دقة رد الزاحد ولزوجة وريد
لعتب ومهين العباب ولم يقتصر فو دق على الاعباء من عمت المقر . وهذه عوائد المادية

كجزة واحدة حتى يفسد كثره و هو كل النواتج التي يمكن ان تنسب من العلم ولذلك يقال
عن العلم انه مدح دني لا غير قابل هذا صحيح

وربع احد اعميه

يخبر الشئ في ما تقدم جاء بمكر في تقدم العلم و يرى ما حُتِب من ماضيه مادياً
هو يقف تقدمه في معرفه اعمده من كل مدح عن اعموح عن سيطرة الاساس على الصيغة
وهذه السيرة عتبه مدرها ردود مقدره لاساس على استعمال القوى الطبيعية بدل قوته
او قوة غيره من انواع الخيرة و هي توضع في استعمال العقل بدل استعمال الفصائل
من يحسب هذا ما حوّل العقل في ذلك و هو في العقل نفسه و هل ذلك القسم
من العقل الذي ياح في حصار احماق الحقيقة انه عمية من ساحة لا نعم كيف تنقها ولا
في شريكة في النفع الذي تنبيه

ما هي اوصاف ذلك العقل فهي الذي غير علاقة لاساس بالطبيعة ولا يزال يعبها
و ردوا سبب عن هذا القول و سطر في بحث عن العقول الفاعلة ثم ان العلم تقدم
على يد بعض انواع ولكن الفرق بين هؤلاء وبين من دونهما هو في انهم لا ي كيف
لان العلم بعينه لا يصح ل اوصاف التي تقود رداً من العلماء الى اكتشاف حقيقة عمية
حيث لا يما هو الا فيقول تقود عمر في اكتشاف حقيقة حرة يصدق ذكرها المسكونه
ويقوم لها الس ويقعدون

ووصف العقل اعني ثلثة انواع خاص

الاول انه يكون مبالاً في طبع في ما يحب عتبه في ما يطلب الحق ويحب الحق والآخر
فلا يستحق له اكتشاف الحقائق الطبيعية و الحق الطامعي حق مقرر لا شك فيه ولا الرياب
ولذلك ترى العلم الحقيقي لا يكتفي بكمه يحصل ويجوز ولا يساوي بين مرتين مختلفين ولو كان
الاحتمال سهواً حرة من الف حرة من الشرة و من يحدث ذلك يصل شيئاً ولا يريد
عن الحقيقة لا بعداً

الثاني انه يكون على من الاساء دني فاق اصيحه باحبا دوماً يكشف اسرارها
ولو فاصوات حمية و على رجل اعد ان يكون مشتهياً على الدوام انيها مستعداً ان يسمع صوتها
ولو كان ركز و يرى اشارته و وحيث عن الانصار

والثالث ان يكون شدة صوره لان مسائل العلم لا تحوّل العقبات وكثيراً ما يكون
الحس عتبه لا يفتح لأفضل او نموج ساء هذا استقامتها وتصيق بعد تساعيا فري

الناحية أنه يتدبر ولا يملز رنده وواحدة يهدي خطواته لكثرة لا تلت أن يقع في حله اليأس
وهذا يجب الصبر وتفيد شجاعة الأديبة ورشد عريضة بها من ثلاث نعمة ولا عرق فيها
وذلك من جملة مع لا عمل التي شرع في أساسه ويتوها

وكأنني اسمع ذلك يقول أن هذه الأوصاف عبر حاشية رجال العلم بل غائبة لهم ولغيرهم
من يوحى إلهام مبدع كان معلومة من الحياة. والقاتل مصيب في قوله وهذا الذي اعتده
فإن رجال العلم لا يتدبرون على غيرهم بل هو رجل - نواله - وعلمه سنة معارف صومرية مرسومة
ومعقدة كما حدده حكيمى وإلهامه من عامه أساسه وكيفية تفرغوا في هذه معارف الصومرية
وتدبروا فيه وهم يسوقون من غيرهم ولا فصل وكيفية يكون قوة كسبوا من العلم
الذي حرموا. وهذا العلم قد تعلمه عرفه هذا فله هذه كنهه في - بل - وقد وسعده
على اكتشاف أمور جديدة وكانت الطبيعة نفسها حيز مرتبة له وكل بحث يريد الباحث
فقدار على مداومة بحث سواء جاء منقر وعقباً وبأموس الطبيعة فحينئذ من يطهرها
تسهل عليه الصواب فيجد كل خطوة أسهل من التي ظاهراً أن يجمع لها حصواً عاماً فيجد
نفسه قد صار صيداً عليها

وود دأبنا الصوري دافعة تحت أمني بعدد من نفعه معارف حثية إلى يرى السراج
المادية التي تحت حتى لا أن لا نورى ما يسفر من انعم كثر خدمتها كما في أعاب من
صعاب العقول والعرب. وقد دعت خدمتها ذوي العقول النافذة الذين صانعوا عظم مدى في
حل مسائل لا فائدة منها وفي ما لا داعي له من العرب وتودعت العلوم لئلا يروى في الطريق
الدوى غير مسترشدين بأحد لكن نفعه العلم على يدهم عطياً حذراً ونجا الناس من كثير من
الاصاين فإن اعتبر رجال العلم ذلك وحدوا أن ما حرروه من يدعوهم في الحزن لا أن لا تقدر
وإذا كان في البحث العلمي فائدة دية فادخل لاه يقوى ويرشده حبه طريق اهلى
فالفائدة فائدة ليست كل ما يسعد من. وقد هتم ما رانوا لئلا يمدد كبر ما يلقى فما كما
يظهر انهم أن مؤيدها لا يها نعمهم. إلا أنهم الطلبة كنه. د كروى أن عيبتها لم
تكن قد صر على ذلك بل بها كانت تزيد بها ودره وهذا شأننا إذ ناهيا مانع العلم فادده
وأهضينا الطرف عن أو شادهم الاذني

ولا يعيش لاسان بالغير وحده كما قال الكتاب كنه يحد في اعين شيئاً آخر غير طير إذا
استطاع أن يهيئ مدنتين من لحظه حيث كانت سلسلة واحدة تنمو ذلك نور عظيم ولكن د
استطاع أن يساعد سائاً حتى يطر في موره وتديرها لعين الحكمة والرؤية وذلك مر عظم

ولهم ينسب الامر لاول وسنعمل لامرأ في صفة وانقول في نقاشه عن مكسبي وهو ان
العلم معرفة عمومية مسقة ومفيدة لادراك حقائق عمومية تخص على عامة الناس ويندرجها
يكون مدرجها في مسائل في مدثر من انهم يدرسون خصوصية فما يبيدوا يبعدون هم ايضا
وتتسبب من الصانع في سبب فقط لادراك يعرف للعلم بقدرة على تعليم الناس
وبصفة كبره من غير خاصة ومفيدة في غير مدكره هذا الشرح لانه سبب اول
في كل من باقي دعونه في مطابقة علم وذلك في انانية مقصودة من تعليم يست
جميع مدرك حقيقة ان الامر على الحب في ان لاسار قد يعرف كل احقائق
حقيقة ويذكر كل ما وصل اليه من ذلك لا يكون عقده عينا ولكن ما من حد يثبت
بحق عينا لا وفيه شيء من دوق في ان الصانع في ولو لم يكن بحقه حديدا وقد
يصل الى حقيقة عليه دقة واحدة من غير عار سدود تدفع اخر له اسمه في الاطار
ويسمى كبره في هذا حطو به في اخر ما حرره وقد يسع اليه رويته في
نظريتي في سببه من بعدة انهم وقد لاسار لادراك هو لاسار في انهم
الذي يثبت في نفس الطالب روح البحث العلمي

وان كان في هذه المسألة خلاف فليس من عرفي حوص في الآراء ولكن كان ما
قلناه صحيحا في كل من يقول ان تعليم اخر لا يبدى في العلم لتعلم في ولا
يسكر ان العلوم الادبية استعملت لتهديب النفوس وان العلوم الطبيعية لم تستعمل كذلك حتى
الآن ولكن هذا لا يمنع استعمال هذه العلوم لخدمة التي ذكرناها في وهي التهديب العقلي الذي
يصنع لكل حدة الناس وعلى اصحاب العلوم لادراك لا يخشون من وجود العلوم الطبيعية
في مدركهم لانه ان كان اصحاب العلوم الطبيعية يعمون اصحاب العلوم لادراك اذا عصفرو
نظرهم على عمل لاسار ولم يسمع في اصل الطبيعة فالعلوم الطبيعية يصحبها بعلوم فزيها اذا
عصفروا مدرج على الطبيعة ولم يستعمل في عمل لاسار وهو في يعرفه بعلوم الطبيعة

العلم والسياسة

وهناك امر آخر هو ان اول كلمة في هو انه في مدثر السياسة في جهاد الناس
اصعبهم مع بعض مع امة وسد مع اخر يدعى المذون ولكن مع العلم الكبير ولو طاهر على
العلم من ذلك من العلم النظري وما من فرع من فروع العلم تقدم في هذه السنين لاحادة
كثير من الذي تدفع به في كل نوع لاسار ومعمولات معاهد اخر من تدفق الطيب
لانه في سبب علوم الطبيعة من ثبيل الامور وبخفيف لالام واحد في يعرفه لالت

تقريب والتدمير لاول يعني يحفظ حدة لافراد والذئب يعني يقص الناس الاول .
وكي لات تقترب والتدمير هي التي وقعت لحروب وستتصالح عن قريب كما برحو .
والذئب تقرب يدعو الى انسحاب

ثم ان كل فروع العلم بعد لان في تقويض اركان الخرب فقد فتت . من ربا عشت
اعني اعتمد كل خطوة من على حقل . لا يستطيع رجل العلم ان يحاسب في كنه
ويستقل عن الاعتقاد بغيره معصية عن غيره ندين مقبولة . وهو عصى في حسم كبير حتى ولا
بهن عمله كما يجب عليه لا د كان متفرد بغيره من الاعضاء والاكل لشهه نيفة وح
عليه ان يعرف كل ما عمده غيره فيه في وصيه وفي غيره وكل ما كتب عنه في لفظه وسيله
غيرها فتقول من منه لبحراني تنقل بين الامم والحدود وضرر من مشغولين بأعماله مثله
بغير الصديق اي صديقه منها بعدت اوصيه واحصت السهم بظرايرهم كهم واورروا له
وساعون معه نحو العرص الذين يعني اليه . العلم يواضع بين الناس ويقرّب بين القريب

مؤلفه : رجل العلم

وفي تاريخه المصور المارة اذلة كثيرة على مؤلفه رجال العلم فانه لما انقضت القرون
الوسطى ودرعت شمس المعارف في القرب اسادس مشروا سابع عشر شاعت لغة الانجليزية
وكانت لغة العلماء فهلك عليهم الامتياز بغيره بعض . وكان العلم يلاقي بعضهم بعضا
وعا عن مؤلفهم وشقة الامر فذهب لانكليزي الى ايطاليا ليدرس فيها ويسافر
لايطالي والفرسوي والاناني من مكان الى آخر في طلب العلم . وكان كثير من العلماء
يدرسون في غير بلادهم ويلقبون شدة لانهض من غير مؤلفهم مثال ذلك ان جمعية
لندن الملكية خدمت على صفها كتب مانجني لاطالي واكرمت لاواريه الماء الفرسوي
اعظم اكرام تشيعة من ان دله ابناء وحيد ستمين . وفي هذه السنوات الاخيرة ظهرت حاجة
علماء في بلدان مختلفة الى ما يلائم بينهم وبسبب عليه تبادل الآراء . وكل ما علم ويكتشف
يدع في لنديا حالا سرعة العري ولكن ذلك لا يعني العلماء عن لدولة ولند كره فيهم يسلمون
صل الاعيان بعضهم بعض في مؤتمرات العامة حيث يتدكرون وراحتون في موضع اعنية
التي يشتملون بها ويخرجون من هذه المؤتمرات وكل منهم شاعر في دعوة وعلم ولا فانه غيره
من العلماء . والجميع متفقون على التماسد تكشف امرار الطبيعة تضاد في القوة واوقت ومن هد
الحقل تعاضد على تحطيط الارض والسم ووضع انقاس اهموية ومحتص معطية الارض
ومحو ذلك من اسائل العلماء التي لا تحل الا بالمدخل العلماء من بلدان مختلفة في وقت واحد

أبحث عن أخوية البحرية

وقد اختار الناس كثير في هذه البلاد وغيرها كسب خباز عن تعديل القطعة الحسوية
أقامت حكما وحدوث كسبا وفاء لناس في هذه البلاد وفي البلاد الاخوية ليقوموا خطوتها
ووعدهم الحكومتان بمساعدة وتجميع منقول على معاونة والمساعدة وور كذا يدعي من لنا
سيادة على عمار هذه السيادة لتفسي عبا سرعور بحر التي لم يسر حتى الآن وبحت عن
شواغلها التي تعرف ودا شركا غيرها في عب عن تعديل لاصقاع طوية فحب من
تحدث عن ذهب لأكبر من شاق والذهب وكور لـ مؤيد تطوف ويستفي الماحنون
في عتوا صتين من هذه البلاد ومن شاق فحب عا من سرورم شكل ما بعض ابحاج ويدفع
المش وبعدهم وقد عرفو كل ما يمكن من يعرف عن البلاد التي يكشعونها

بريدة عليية قومية

ومن الامور شبيه التي تفسي متركة العلم من كل الاقطار من كل من يشتمل العلم
يشعر محاحيه الى معرفة كل ما بحث فيه عبره شالا يصيح زومت في البحث عن شيء كشمه
حر . وذلك شرع النص مد ربع سوت في شر حريرة يذكر المبحث التي يبحث فيها
من في كل اقطار مسكونة والناشي في وصف ايها وقد اعمل كبير موده تحه فهم الرجال
لا يقتصره من اختلاف المدن ولا فروع النهر الخشنه كاخيل بطروب يصرفها معتمد
عن انصاف لماية والطبيعة والبردية وما انبه كى الجميع يقوون من سماح مكمول لهذا
المن وان كثيرين مستعدون ان يصنعوا مصاحبه له تيه لاص هذه الصلعة العمومية ولذلك
ارجو ان تزول الموانع كلها قريبا

الجميع العلمي العام

ومن هذه الامور ايضا ما اشار له لبعض مند سبب وهو ان يجمع نوب لتأليف هيئة
كلها في مجمع واحد لتنه كل مدة معينة بحث في مسائل التي يهتم بها العلماء في كل لاقطار
ويجمع مجمع اندياني لهذا الغرض في وساند " بعد شهر من ارماس ومن ارماس ان السنة
لاحيرة من القرن التاسع عشر ترى نوب انعلم تحسعين من كل الاقطار في مدينة باريس في
معربها العظيم لدي تقى له كل ببحا ورجوا ان لا يكون قاصرا على ما يسر البواظر ان
في ايضا تعرض الادبي مقصود منه في البحث عن الحقائق
ولا اعدد عن استطوا دي بحث الى المسائل العمومية بل لو لم فعل ذلك لعددت مقصر

في ما يليق بهد لاحتج منه منه كانت امن عتير تحصيل وتخصيص وداء التراج
ببها صير كثيرة ووزن لاحتج انصوب وعقت به اسماءه ولا نطق هاتر
الامتثال على ب دور ابراهيم على حتى لا يتق سحر الا الفاضل الطبيعي كي يتدكر
الفرقان في المناسخية التي يشهد به ولا يتق له ب بحسب هـ لاحتج لاجوي
ديلا من دله كثره على ب العلم رسول السلام

الامل والدالط

واقول في الحزم ان اذا تقرر في تاريخ الفتر في القرون لاسع عشر الذي ورد الهايه
رأب فيدر موزة كثيرة شمع رحل بعد منه وقصير وتدهوم في الامتخار رأب في
موز اخرى كثر منها ريد منه وملا . ولا مل ريد العبد
ري في ما بكسه الذين لا يعرفون له دله كبرية على به بنوا من مسبق لاسان
نهم لا يرون دليلا على التقدّم حتى يروى على اسرودهم بقدرهم العلم بعد مدية فقط
وبذلك ترمم بقطوع حيا يصرول في كل نوع لاسان ولكن ان كان ردت منه هذه
الليلة محضاً - كانت مع العلم القديم والذرية لاسان عن منعه هذه وركل من فعده
بعض حرة من سببه معنى هو لا لرحال من سببه وشطار به معتقد من سببه من رحال
انهم ولا سبيل لنا مشاركتهم في تدويره لان فعده ان كانت على راس الاراء ونصون من
على صحوة الحق في التمررة اي رخصتها المصنوع التوالية ومن لا سطر في منعي كشيء انفعي
ولا يعود من سببه ان سطر اي كشيء سببه من ولا رل سببه فسر وتنتج وه المناعي
سوى الذين يستعمل . والعصر اسهي اما لا ورا واما راي ابي الحرارها مصباح في بدا
يربنا نحن المستعمل ويهي ان منه ونحن ونقول . صحاح لان كل واحد منا يشتر من
منه ان كل خطوة بخطوة لا يحطوا واحدة ولا في نتيجته حثود واحدة من في نتيجة
شتمال كثيرين من الذين سبقوه فكما كل شئ من الذين قبله عود له فاشتمله هو يكون
عوداً للذين بعده . انتهى

(المقتطف) قال ولدنا وكان المصنوع صامتين في اثناء الخطبة يصحون الاغصاة التام لا
تسمع الا ناسهم وانه خطيب خطبه حتى صدقوا له مراراً واستدعى السر برود
مدرس ان يقدم له الشكر من ذلك في مكشفات خطيب ائمة كثيرة ولى مدير
السواحل في شر العلوم الطبيعية كان في مدرسة كبرية جامعة اولى لجمعية انكيه ولى
رئيسه لطلب العلوم الطبيعية وثى محبة دوله والاسماء عدالته رجب . أعضاء شمع

الزمن الجيولوجي وعمر الأرض

مقدمة من خبيرة - د. رارث - جي. سي. دي. اشبور

ما من مسألة من المسائل التي تشغل أفكار حيويين هنم بها مسألة حدث أكثر من مسألة الزمن الجيولوجي من حيث علاقة عصر لأرض من لفرق حيويين دالات الظواهر بين ونظريتين الشمس كات كل شرفه بها براري رأيا حاصيا في زمن بني كوت في الأرض ود عليها ولكنهم لم يتحد حواهم في هذه الموضوع منذ عدل وأربع تمحدث منذ ثلاثين سنة من دعاتها ولان ههنا ههنا رها ههنا ههنا فلسفة الطبيعة ومن ثم حدد ههنا بهاترون في عمر لأرض ومقدر لأرضه جيولوجية وحدها أدلة كبيرة تحسنة لأواع ولدرجات ههنا من الحيويين والجيولوجيين ونصها من ههنا الطبيعيين . وقد سلب سورة الحدل في العلم صافي ولكن ههنا لم يعمو فيه على الحد النص فليس با ب رجع في هذه المسألة وحدها ههنا وذلك رأيت أن نتحد زمن جيولوجي موضوعا خطافي في هذه

الاجتماع العام فاقول

أول من قال بقدم كرة لأرضية خمس ههنا جيولوجي داه ما من حد ههنا داه في ههنا لأرض وضعت من الأدلة كثره عن قديمها درى فيها داه الفواعل الطبيعية الطبيعية هي بعد لآن في طبقات الأرض صغير وحدها فل ههنا لأرض على تعاقب مالا يحصى من القرون وحدها لاني ههنا ههنا هذه النتيجة كثره ما نتصو من لدهور الطول فاقب أن ما يستدعي ههنا التعليل عما هو لأرضه الطوب ههنا معقول لكل حركه وكه كثر كله داه وحدها داه كثر وجود الزمن الطول ولما داه في أهل الموحداث الأرضية حاشة خيلة فرى أنه لا يستطيع أن يفسر ههنا على مداه في القدم كاه لا يستطيع أن يستدل ههنا على ههنا

وهذه النتيجة الجيولوجية مدفوعة حسب مدلول الفلسفة الطبيعية ولكن اد نظرا إليها من حيث الأدلة هي داه ههنا وحدها ههنا لا تولي ثافة لاهة بل ههنا الأرض قديمة لا بداهة لها ولا نهاية ل ههنا ههنا حادثة ولما بداهة وههنا وكه داه لم يجد في سانه ديا على بديتها وهي لآن ههنا داه دليل على هذه البداهة مع أنه مر فربس منذ شرفه ههنا هذا وقد ارى بحث الجيولوجيين داه كثيرة وردى حول عمدا الفلسفة الطبيعية داه أكثر من أنه كثر هذه لأرض ليس اصح من داه لافهمين وحتى الآن لم نصر

أقرب من هذا في كشف أصل الارض من صورها من أقدم الصور التي برها بدل على
 بها مركبة من صخور حري لغتها ووه تكن موحدة لآل
 وكما استدلت على ر الارض تكون في اعمار ضوئية حدث استدلت أيضاً على ان
 القو على الطبيعية التي تعمل بها لآل في نفس النوع التي كانت تعمل بها في العصور النادرة وهي
 كابية حدوث ما حدث فيه فمع حيوي وحيات مدبول له نشأت حقيقة زائيه كما هو مدبول له
 بأشأت حقيقة لاولى وكان الحيوي وحيات مدبول مسبقه يعرف من حدوث الحوادث حقيقة مثل
 حرف السيل ونورال البركن تتكون من حل وتوجد كنهه ان صريحاً ان زمان وحده
 يكتفي لحدوث ما حدث في الارض د توارثت اسباب حدوثه

لخاصة المسألة التي هي عليها علم حيوي وحيات لحدث ان النوع الطبيعية التي عبرت وجه
 الارض طبيعة العمل وهي مثال النوع التي تعمل بها لآل وقد عظم معها لانه ستر رمانا
 طوائف حدث وم يحاول ان يعرف حول هذا لرس وقام بعير وانداء فانه هن وراذ عليه انه
 ليس في الاحرام السجوة ما يدل على بداية للعد وعلى نهاية له لآل ان علم الطبيعية قد
 غلب قوله حدث واثبت وجود مدبوله بدأت منها الارض وغيرها من الاحرام السجوة وتدرجت
 منها نحو كمال لكن ذلك يقتضي قول هن كما ثم لآل لارمه التي تعد ملاين السنين
 يجوز ان سمي قديمة حدث حق لا يعرف مدبولها

وهم الحيوي وحيات بعد هن وسبب وصولهم لطلوع حدوث الارض درصين مد مايشاؤون
 من الزمان من عبر ويد ولذين فتعوا منهم سطوب بين لذي يدكره الحيوي وحيات بالشكر
 انحرل وصول في عرس لارمه الطويلة اي انهم مع من علم حيوي وحيات لا يقتضي ذلك
 لو تدبروه حدث

وسنة ١٨٦٣ شرق نور حديد على ماله عمر الارض وطول لارمه الحيوي وحيات في حفلة
 التي زلها وود كثر ا وكان سمه جيمس البروير سمس في جمعية ادبرج انكبك د مان
 فيها بالادلة الطبيعية اعني على رديد حررة ناص الارض ر عمرها لا يقل عن عشر
 مدبول سنة ولا يد على اربع مئة مئوب سنة وبعد نحو اربع مئوب سنوات عاد قوله لذي
 ناقض له الحيوي وحيات النظامين وعاد في هذا الموضوع بعد نحو مئوب اخرين وايد قوله
 بدليلين آخرين لاول سطوب حركة الارض برك مد والثاني كون عمر الشمس معدود . ثم
 عاد اليه مرر وبعد بعض ما وصل اليه ولا من صور عمر الارض فمن عمرها لاطول ٢٠
 مئوب سنة على ر رصيه لاسناد نائب لا يجعله أكثر من ١٠ ملايين سنة

وأما على ما كان في رأي الجمعية الجيولوجية سنة ١٨٦٨ فاحد أدلة التوردد كمن
الطبيعة ومعها بهاء من معبودة وهي "ت" يتجلى - تكون دور الارض قد دعا وحريتها
قد كانت وبور خمس قد ضعف ولكن ذلك لا يؤثر في الارض مدة وهي الذي جعلت آثاره
في حقيقتها "ولذلك عصى الجيولوجيون عن قول التوردد كمن لانهم ر " ان زمن الاطوار
التي مرصه وهو من - ا ف - عصور سنة يسعه احيال ما حدثت في الارض من التعرر
لاصم وجهه + يكون يسعون بقدر من كذا يتصور بعدد حدوث التي مر " زمن
غير وكما قد اسرو بعد هذه الحوادث "ت" نفوي بد على كل غير من

ما ر " م اساركم في هذا لاعفاء من حاريت التوردد كمن على مدهو وتقصت وضع
حد من الارض وست ان مئة مليون سنة لكي لحدث كل ما حدث فيه من حرف مياه
الزمن وعنتت المتحور وحرف وكنت احب ان الجيولوجي يجب ان يسر بكل ما يتحور
لارمه الجيولوجية ولا شبيهة في ان حيوانا اسفاده من بقايا التوردد كمن واحدا من
ذلك لومت بدفوق في تقدير الارصة وحدود حدوده في حل الم ان الجيولوجية بواسطة الحقائق
الطبيعية و " قوله في دارو حتى حسب ان قصر عمر الارض عتبة كبيرة في سبيل مدهه
الان " دله كمن الالة مبية كمن على الفروض وهذه الفروض و " كانت مرتبة نبي
احتالات يستقل معها الاستدلال التي في ذلك " بوقفة العدة كلها عليها

ثم انخص عقيب ما عترض به الاساذ جورج درون - ولاساد ري على دلة
التوردد كمن م ذكره في حبه - " ان التوردد كمن كل بهم دائما سأيذ دله غير
مانعت في دلة الجيولوجيين والجيولوجيين التي انص ما ذهب اليه وبصعب على لمر " بهم
ادلة حصة وحمه لا بهم دله - وذلك لام التوردد كمن لانه بهم مادلة جيولوجيين
والجيولوجيين وفي ما يقبه العصب من ان الاموال الطبيعية كانت امور في الارصة العارة
مها لان يدين " حقا لارص وره اسها بدل على " الاموال الطبيعية كانت تجري
حينئذ كمن حارة لآن و " فدها " ضعف كثير " كمن عليه ما ابتدأت المتحور
معدة في النكس و " كانت هذه الاموال قد ضعف كثيرا فلم توجد اذله على ذلك حتى
الآن ان لادلة كثيرة على " الاموال الط " ف " كمن صمعه مبية من بذاتها وهالك
كثير من المتحورات التي بد " لاف بوعب على ان " ثارها رست في الارص في رصة
طويلة جدا وهذا يدل على " طلع عدم لارص وانه مر " عصور طويلة جدا شيئا حدث
" حدث من الامور في نواع الاحياء " به " ثره فيها

ويأخذ عمق ترقى جزر الصده ٥١٥٥ قدمة وعمق اعور البحر يربط عمقه على اوسع على
جبال الارض نحو التي قدم

حرارة البطار

يظهر بما علم حتى الآن عن حرارة البحار ان اختلاف القبول يؤثر في حرارة مائها الى
عمق مئة قدمه فقط ولا يؤثر في ما تحت ذلك حتى شدة هناك على درجة واحدة تقريباً على
مدار السنة لأني ما كثر فيه تغير فيما مياه البحر فبعد من قاعه في وجههم حسب شغاري
سواء التي تجري على وجههم

وقد قدر ان ٩٢ في المئة من قاع البحر حرارة من ٤٠ درجة فيرون قاربيث
صيفاً وشتاً ١٠ وحرارة في لاويوس هدي تحت ٣٥ درجة وحرارة قاع لاويانوس
لاويكي الشامي ارفع من ذلك نحو درجة ١٠ وكر العمق ٢٠٠٠ قدمة فاكتر وقد
عثر الورد في قاع لاويانوس ان ١٠ يرد على سطح البحر في لاهاء القطبية فينقل ويوصل
الى امدع ويستعيد حتى سبع لاهاء لاسوائية وتكون في غارب من غواء فيصير
محالاً ميثم لحوانات التي تسكن تلك الاعوار العميقة

اما مياه التي فوق ذلك حرارتها تزيد على ٤ درجة وبلغ ٦٠ درجة او اكثر وهذا في
ما عمقه من من مئة قدمة ولا عرق اعميقه التي يرد لها شدة كما تقدم يكون النور لوصل
ايها قد لا حد ولذلك لا يعيش فيها نبات ولرعا من الحيوان والحيوانات التي تعيش هناك
والحيوانات التي تعيش فوقها على سطح المياه حسب الحرارة نحو ٨٠ درجة يموت كلها بعد ان
سقي مدة حياتها تقع هياكلها في قاع البحر ومن في مائة يدمر في ما كان عائلاً
في ماء بارد كما يبلغ حسب ما كان عائلاً في ١٥ حرارة ٨٠ درجة او اكثر

الاحياء في قاع البحر

من اناس لا يعيش في قاع البحر لأني الورد في حجب لا يبلغ العمق الوف الاقدام
وكثر الامتلاء ويزيد من الحيوانات البحرية التي لا تقارها تعيش في اعماق البحر معها بلغ
عورده والظهور لم تفت الظاهر الرسب في قاع بحر او نامود لآلية التي تنحدر اليه من
سطح الماء ثم تغير طعاماً اعبرها من الحيوانات وهذا من عملة وامرأة اخرى كبيرة العيون
وسمكة تصي سور قصوري في ما خوفه ويهدي في قاعها او تهربها بالدور لتأتي اليها
ويعود في سبل لحياة عفيف في قاع اسحر كما هو عفيف عند سطحه

تكوين البر والبحر

بمكن الكرة الارضية ذلك كما هي الآن فانه ما كانت حرارة وجه الارض تعادل ١٠ درجة ميرز فارسييت كانت مياه التي رعد الآن في بحار الارض بحاراً منتشرة في الجو ولم تكن الاودية التي نعرفها الآن ودرة على عيشة حيثشتر ثم ان العلم يبين ان حرارة الارض سمحت لي ان يسبح لدرجة التي توصل اليها الانساف دور في دور العلم سكبية وحيثشتر يكون الماء وهو قد غار في طبقات الارض او يصير امة "معر صلت" والهواء "معر" الا يعطي الارض وبلغت امة فيها اربعين قدمة ولا يبقى احد من الاحياء عاكفاً الا اذا تغيرت صورة حتى يصير دور على العيشة في ذلك الجرد القارس . ونحن ناثبون الآن من عديدين الخدش بحث وفحص عن ماضي الارض ومستقبلها

والكرة الارضية مؤلفة من طبقات بعضها داخل بعض في بعضها كرة مركزية (سندوسير) وحولها كرة المصهورة (بيكتوسير) وهي في درجة من الحرارة تجعلها تسيل لوقت الصعط عليها وحولها كرة الصخرية (لثوسير) وحولها الكرة المائية (هيدروسير) وحولها الكرة الهوائية (اتمسير) وفي هذه الكرة الاحيرة تعيش الاحياء التي هي الاساس ويعبر عنها باليوسفير أي كرة الاحياء

ولم يصل احد الى كره المركزية ولكن يعرف من بعض لادلة التربة والطبيعية ان ثقلها النوعي هو الذي راعها معانفت ثقل صخور الارض ضخماً طعم ويستدل من ذلك ومن نوع المواد التي تخرجها البراكين من حواف الارض ان الكرة المركزية مؤلفة من مواد معدنية ومود شمسية ودارات مصهورة فيها . والحرارة شديدة جداً هناك ولكن الصعد شديد جداً ولذلك يسمي الكرة المركزية حامدة . لكن الكرة التي حوافها ليست حامدة مثلها على ما يصير ال هي مصهورة او اية كائنها مصهورة من شدة الجو

ثم ان الكرة المركزية نفسها دودة رديدة بخروج الحرارة منها انبعاث الكرة المصهورة اليها حولها ويصل الدور الى الكرة الصخرية نصف ونصف من هذا القصر وتعمل بها كرة الماء وكرة الهواء وكرة الاحياء على ما هو معلوم تمت صخورها وتحتها وبحرها من مكان الى اخر ويظهر من ادنه كثيرة ان ماء الكرة المركزية واحد وحرارتها متساوية في كل قسمها واما الكرة الصخرية فليست كذلك بل هي تتلطف الاحراء فكيف حدث فيها ذلك ولجوب ان الطبقة الصخرية الاولى كانت مؤلفة من سلكب القويدي من اعادة ارضية ثقدة تعبرها من المواد النارية وقد انان اللورد كيمس ان هذه الطبقة بردت سريعاً حتى تكوّن بها وراة

بردها رموب اياه عيبا وحدث الطغاة التي تقدم الي كوة المسورة نقص نحو مركز الارض وغطت الامطار على انطقه الصغيرة وحدث السكا منها وعوضت عنها بخاص الكرويت وادمت بعض القواعد التي كانت متحدة بالسكا ما السكا فنكون منها الزمان والصور على سطح الارض وحدودها وما القواعد عدلت وحرت او هروم يرل هذا الفعل حريا حتى لاآب وضرب لاجياء فتراكمت بها كرويت بكاس في بعض لاه اكس وعصمت ارجح فاصت الزمان وحتمتها الي اماكن حري وحرت اليه خربت لاتربة واستعنت على ماكن غيرها

وقد قيل لكثرة المركبة يستلزم بعض كوة محصورة وتستحقها ثم جعل الكوة ثمانية وهو لينة
والجوية ساكنة المحصورة فقلها وبغير اوضاعها وتسمى الكوة المصهورة بها وقد اشتد في ذلك
من قدم العصور الجيولوجية يرى شواحي، عارضة، دمارا، وحساب الاكبر منها صكبا
صرف ثم نقلها لساكنة بدحول عرو ونقمت في ويريد انكسار وطيد ونحوها من القواعد
التي كانت تقعد ساكنة حتى ترى اعوار جارية مع هذه القواعد - ثم ان تراكم هذه المواد
في اعمار وعلى شواطئها يريد ان يسط على الكوة المصهورة التي تحتها ونسبها في حالة الملوحة
وتدفع من بقية الخواب في الاعلى شبه الصه على هاء - ج - ح - جوف امياء لبعض المواد من
محمور الارض وتزنتها بعد ثقل تلك المحمور على ما تحب ، والله هذه المواد في البحر وعلى
شاطئه يريد ثقلها على ما تحب فيجذب صمط كوة المحصورة على كوة المصهورة التي تحتها
فتحرك وتعمل وتدفع بعض موادها وتنتشر في الطبقة التي فوقها او تصعد في وجه الارض ،
ثم - المحمور التي تكون بعد ذلك على سطح البر من هذه المواد الارضية حيث يكون
الصمط شديدا عيبا ويكون معها مياه حارة تكون حموضتها اشد من حموضة محمور التي
تكونت منها اصلا . ومن هنا - المحمور التي فيها سكاكت حمضة ثقل من المحمور التي اقل
مها حموضة او محمور القاعدية وتؤدي هذه العمل لتكون مرتعات لارض من مواد حاف من
المواد التي تسبب منها بقية الصفة محصورة ومتوسط ارتفاع البر نحو ثلاثة ايام فوق
متوسط المحاصيل في البحر . كانت متوسط ثقل الارض البوغي تحت البر ٢ ومتوسط
ثقلها تحت نور البحر ٣ فذلك الكوة المصهورة ١٨ ميلا تحت البر ١٥ ميلا تحت البحر .
ود كان ثقل الارض البوغي تحت البر ٢٥ وتحت البحر ٢٨ فذلك الكوة المصهورة ٢٨
ميلا تحت البر ٢٥ ميلا تحت البحر . والحالة التي ترى فيها الكوة الارضية لان يكتف
حصولها لو كانت برورها معطاة من لاص محمور سكية ركية صمكها ١٨ ميلا وانحسار بعض

الماء والمود ثم تجذعت مودها وبكوت منها صخور أخرى حيث تجذعت لمود الحديقة لوز
الكبيرة أحجم ردها حجم الأرض وعلا - تحبها وحيث تجذعت المود الثقيلة كسبها
سقطت الأرض أو تقهرت وبكوت فيها عوار بحر

ود مع ذلك كله عياسه لمود محد متوسع ارتفاع سهول البر أكثر من متوسع
ارتفاع عوار البحر نحو ثلاثة أميال ولذا من مود تحب البر وترد تحت البحر ونقل تحب البر
ويريد تحت السهول ، ولذا به ما يرى من مدفعات في محيط سرت وحديقة لأرض
والطواهر المطبسية وقد قيل أن يكون سبع لأرض على هذه كمية يقتضي ردة طول
من الزمان الذي عساه دور ما ناست من حد ري وعدي من العباد الطابعين
قرب إلى الحقيقة من اعتد السواحيل والحيوانيين في ، متعلق بالزمن الحيواني

الاسكندر ذو القرنين

٣

حقاً الفرس الذي من هذه العصور توصف تلك الفرس وما كان فيها من حسن الانظام
الذي جعلها من الانحلال إلى تولاه دروس الناس الذي كان في عهد الاسكندر
تكدوني وأشر قبل ذلك إلى ما بعده ، ذلك من أسرة اليونان إلى الاسكندر وعرائسهم
بالمال على محاربهم ، فلما تمهدت بلاد اليونان للاسكندر حول نظرة في مشرق في عدوه
لأنه الذي عرى الوباء شق عما الطاعة له ، وفي محكمه أوسع له لارجاء الكثرة
الطيرت وكانت تلك الفرس ومع من محكمه للاسكندر عشرين صفه وسكانها كانوا من
سكان محكمته خمسة وعشرين صفه وم يكن صفه نفاس من اعينيين وفي في بلاد الفرس
في بحر احيا وكان عهد اليونان من كثرة في مراكب في السياسة كانت نفاسي عليه
بقائها في مكانه فيرى أن لا دمة من ماضيه الفرس برأ حق لا يبي اسعده ماكن في
البر تاجا إليها وتعهد عليها ما من رحاله خمسة آلاف فارس والابن ابن راحل ودمهم
في فصل أربع سنة ٢٢٤ قبل الميلاد ودخل بلاد تاليا وحدث من رحلها ٥٠٠ فارس وبحو
٦٠٠ راحل لا غير على أنه كان استطاع أن يجمع منها جيشاً حراً ، ولم يكن معه إلا
د شهر وسبعون وربة من النصف أو نحو ١٦٠٠ حية ، قال أنه صطراً يبدس أموالاً
طائه لشدة هذا الجيش كان رجال الاموال كانوا من ذلك العهد يدسون انفسهم ليقصوا

الذين منهم مع الرقي بعد عودهم كما يفعلون في هذا العصر . واقطع الاسراء المتعاقبين له
اقطاعات كثيرة لكي يقوموا منها بمعقات جودهم حتى لم يبق نصف شيئاً . وسأله احد قواده
قائلاً ما اتيك نفسك بعد هذه اصاب حاجاب " اتيت الامل " فقال القائد هذا ليس لك
وحدك بل الحدودك ايضاً ثم رد عليه اقطاعاً كان قد اقطعه اياه

وقد يطرأ لأول وهلة ان الاسكندر سار في هذه الحملة سير البراءة الاماني الذين يعتقدون
على انهم اكثر مما يعتقدون على التقدير والتقدير . لكنه كان على الصد من ذلك فانه صرب
احماسة لاسداسه من الحملة وقد رما لتقدير الخير وكان يعلم ضعف مملكة الفرس واسما بمجموعة
بقوة الاستقرار لا بقوة حية فيها ولم يرعه استقام اليونان عنه ولا انتظام مترقفتهم تحت
لواء اعدائهم ولا كون اكثر رجاله من يطلق عليهم اليونان اسم البرابرة لانه كان يعرفهم
ويعرف انهم من اكثر الجنود انتظاماً واشدهم نخبة . وكانت تاريخ ريسومون وما فعله العشرة
الآلاف من اليونان في بلاد الفرس مسطوراً امام عينيهم فقال ان ما فعله اولئك اليونان
لا يستحق علي ان اعمل اضاعته

وكان الفرس قد عرفوا مقدرة اليونان على الحرب والحلاد فاعزروهم بمال على الانتظام في
جيوشهم وهؤلاء هم المستترقة الذين شاع ذكرهم في كل العصور وكان على الاسكندر ان يازل
ثلاثين الفاً منهم في اسوس كما سيجي . وكان الهندي من المستترقة يتابع اسلمته التي يحارب
سها ويخدم من يستقدمه باخرة يتقاصها معه ومنهم من الصائم فانخذ بعض اليونانيين الحرب
حرفة يخدمونها اورزقا يرتفعون به واصل ذلك سبب تسميتهم بالمستترقة ولم يكن اهل وطنهم
يعومهم على ذلك كما انهم لا يلهون الساء وانهار اد عاحرا بلادهم وسيا البيوت في بلاد اعدائهما
وبقي الاسكندر في بلاد فارس ١٥ ايام و ١٢ راحل لجانيها وادب عنه فيها القائد
انتيسار وكان من المشهورين بالبراعة والرهبة حتى ان جيلس كان يقول اد ارد الكرخ حسا
ان انتيسار لا يكر ادنا ويقال ان جيلس كان يلعب مرة بالزرد هو وبعض حواصيه وقيل
له ان انتيسار نائب عوف لا يدري ماذا يفعل لانه كان يخشى ان يراه انتيسار لاعبا ثم احق
ربعة الزرد تحت سريره واخذ له في الدخول

وسار الاسكندر سبب طريق الساحل فاصدا ان يشطع الدرديل في اضيق مكان منه
حيث كانت عرصه ٤٤٠٠ قدم ثم ترك جسده لقطعه من هناك وتقدم هو شالاً مع شرذمة
منهم ليقطعه من مكان آخر حيث رست مراكب عمون على ما هو مذكور في حرب تروادة .
ولما وصل الى هناك اظهر الاكرام للابطال الذين قتلوا سبب تلك الحرب وقدم الدماخ وقرب

الفرسين وطلب من الآلهة ان فأحد يبدو وتعيه على اعدائهم . ثم رل في سبية وسارها
الى ان بلغ الضفة الناقلة فزعها بريح كال في يده ووثب الى البحر وكان اول من وصل اليه
واقام مدافع بثنري و ثيا وهرق من مصوبات اليونان ومضى الى مكات لذي كانت فيه
ثروادة وصحى محانا في هيكل الآلهة اثيا ومن عبر ذلك من الافعال التي تدل على شدة
تدبيره او على انه كان من الذين يرون التدبير وكما من اركان السياسة

ولم يكن جوده كلهم من المكديين بل كان فيه ٥٠٠ من استرقاة و ١٠٠
من الخلد و ١٥٠ من فرسان نالي ولكن اكثر اعتمده كان على فرسان مكديين وكانوا
بالخود والدرع والحراب ومع كل منهم سيف مستقيم ووحدين لا يريد طوله على قدمين
وربع قصير حوله نحو مترين اما مشاة فكان منهم الفيلقي (فالانكس) وهم حدود منطقة برماج
طويلة طول الرمح منها نحو ٦ متر يقص عليه الخدي يساره فوق رجه نحو متر وثلاث وشرعه
افقياً ويكون في التليق ثمانية صفوف من الحدود فوجدوه لا آخر قد شرعوا راجعهم على
هذه الصورة بدت رؤوسها امام الصف المتقدم مسطومة نصفها بحجاب نصف نحو في الطائر حتى لا
يستطيع احد الدنو منها . وكانت من المشاة فرق اخرى مختبة من الحدود ومنطقة بالرياح
والسيوف والعرش وهي مثل الحرس الخاص

وكان جيش الفرس قد اجتمع في بر الاناصول فاشار عليه فاند بونالي كان فيه اسمه سمون
لا يرتد من وجه الاسكندر ويحرب البلاد في طريقه حتى اذا جاءها الاسكندر لم يجد فيها
طعاماً لرجالهم ولا علماً لحينهم ولم يملك تشورنه لان سائر القواد كانوا يعمرون معه فقلوا انه لا
يليق بجيش الفرس ان يرد من امام عدوه واحمى على انت يعمو في اسطوره امام محاصره
عرييكوس وهو مهر يصب في بحر مرمر استحي لان كدشاهي كي يعمو ويوحيه بمحاول عبوره فوصعوا
فرسانهم على ضفة النهر ومشايتهم واكرمهم من صبرفة اليونان على عدوة ورهه وكان الفرسان
نحو عشرين الفا والمشاء من منهم قليلاً وتابع الاسكندر النهر ورهم قد وصعوا فرسانهم
امام مشاتهم استخف بهم لان هذا الوصح يحاذي لطام الحروب وعزم ان يقطع النهر ويهاجمهم
حالا فتصدى له القائد بارسيون وهو من اكبر قواده وقال له ان النهر عميق ولا يستطيع
ان تعبره الا من محاصره واحدة فاداً اجبت الحدود تعبره وصلت الى الضفة المقابلة طرفاً صغيرة
ليسهل على العدو الاقاع بها واداً اوقع بطلمة جيشنا ارنك الجيش كله واضطرب فعود
بالفلس فقال الاسكندر عارني ان اعاهد النهر بعد ان عبرت لدرديبل واداً توقعت
عن عبوره ثقوت قلب الفرس وحسوا انهم اكملوا له . فلذلك واهم بارسيون ان يذهب

في ميسرة الجيش وسار هو الى ميسرة ورده الفرس من الضفة الاخرى وعرفوه من لغات
سلاحهم واحده حدوده به تصاعبو الفرس في ميسرتهم وبقوا ينتظرونه اما هو فارسل القائد
مناس مع فرقه من الفرس وفرقه من امانه وامره ان يعبر النهر عن يمينه حتى تسعه ميسرة
الفرس فيصدمهم فلبهم ثم ياذى محدودود وذكركم بدمهم بمعدة وما ابدوه من السالة والاقدام
في وفائهم المانقة ثم حاص النهر بمحواده وبعثه الجنود وسارت في حط منحرف مع عبرى النهر
حتى اذا وصلت الى الصفة المتقلبه يكون معها حط طول

ولم تكده حدود الاسكندر تقترب من الصفة المتقلبه حتى اهلث عليها سهام الفرس
وحاربهم اهلان السيل كما لم تال ثلاث من سارب رويدا رويدا اي ب بلغت البر
وانثقت بمراس الفرس واشتكت القتال من الترفيق ولم يكن مع الفرس رماح فتعذر عليهم
لدنو من فرسان الاسكندر وهم بالرماح الطويلة . وبعث الترفيق في القهم واحباط وصل
لاسكندر بحرمه ووصلت وراءه المشاة فتكت فرسان الفرس فتكا دريما وانكسر ربح
لاسكندر في يده فانت لياحد رماحا آخر من واحد من اركان حريمه فرى رنعه مكور
في يده لكن دماسه آخر واعطاه رنعه وري مندوتى صهر داويوس واكبا في طليعة
كوكبة من الفرسان فعمم عليه واعطاه طاعة ائقته صريحا وللحال هجم وحده من الفرس
على الاسكندر وصربه بالسيف على راسه فرى حاسا من خوديه ولكنه لم يصل الى
راسه فدار اليه الاسكندر وصدعه حصة حرقت درعه وصدره واقته فنبلا وسئل فارس
اخر سيمه وكاد يصرب الاسكندر به على راسه وبعث وراءه القائد كلتيوس من فواد الفرسان
اصرب الفارسي بسيمه فقطع دراعه وقد الاسكندر من القتل الا ان الاسكندر
قتل كلتيوس هذا بعد موت سوات كما سيحي

واشتد القتال وحلت جود الاسكندر نهر النهر ونجد الحدود التي تقدمتها والاسكندر
فرع حصة حيله بصعب حش الفرس من قله مقفرا انه اذا تقهر القلب تصه الجمجمة والميسرة
فكأن كما قدر وسيرم فرسان الفرس كاهن شره حريمه ولم يكن قد قتل منهم سوى الف فارس .
وامر الاسكندر فرسانه ان لا يحدوا في اتر المهرمين بل ان يصعدوا الى مستودعة اليونان
ويوقعوا بهم وكان هؤلاء الجنود في عدوة من الارض كما تقدم وقد اعس الفرس امرهم بما
جهلا منهم عبوس الحرب او خوفا من اطم يظفرون الاسكندر عليهم . ولو وصعوبهم امام
فرسانهم في طليعة الجيش لاوقعوا بالحدود الاسكندر حال عورها النهر وتغير تاريخ الالم
واحاطت فرسان الاسكندر بيمينتهم وميسرتهم واملب عليهم فائق المشاة صمدت عليهم

المداهب ونجت فيهم حتى لم يبق منهم الا من اغنى تحت اسلاء القتلى وأسر منهم الذين
وقتل من عظماء الفرس في هذه واحدة اربوبائس حفيد اربكر كس وسيزيد تس
مرريان ليديا ومثرو بوراس والي كدوكة ومثرواس صهر داربوس واومارس قائد المسترقه
وانتخراستس والي مويجيه بعد هزيمة لانه لم يحمل مشورة القادة سمحوا كما تقدم وصل من جنود
الاسكندر ٨٥ من الفرس وثلاثون من نشاة لا غير وهذا من العراة تمكن عظيم لان
المشاة حاربوا مستزقة اليونان يداً ليد

ودن الاسكندر قتلاء في اليوم الذي باحصال عظيم وانقام في صلحتهم واعى باوم
واولادهم من العراة وانكس على اربعه جري بقية رجاله من من يقتل منهم في ساحة
الوعى بكرم اعظم اكرام ويعنى بهله وده يد واعى بالخرى وكان يعرهم بمسوى ويسأل كل
منهم عن حاله ويجمع ما يروى عن مسوى ولا احب الى الحدي من ان يقتل قصة خراجه
فطبيب فلوهم بما انده هم من المشاة والنشاة وارسل الاسرى من المسترقه الى سكدييه
ليجروا الارض فيها وكان مصهم من اثينا فارسل الاثينيون اليه يطلبون منه ان يهزمهم فم
يجب طلبهم الا بعد ثلاث سنوات

وقسم الصائم بين رجاله وبعث في اربعه بعض السلط الفارسية والاقادح الذهبية وبعث
الى اثينا ثلثة ترس ليعق في هيكلا (لا كروبوليس) وبكت تحتها " مقدمة من الاسكندر
الى فيلس واليونانيين " نسخة من البرارة سكان اميا " فاعرب بذلك عن اكرامه لاثينا
واليونانيين عموماً ادخلهم شركاء له وعن حسن السياسة التي لا يبلغ ذلك بدوها

وتحققت اميته التي تنها وهي ان يكون قائداً لليونان واحداً رجاله وثقوا به وقام في
لومهم انه تعارض مع الالهة لقيادة الجيوش وموئيد نقوة الهية فلا يكون النصر الا حقيقاً له
ومن لا يحب شأناً في الناية والفكر من عمره طلق الحيا موي لذارع شديد الرمي صوراً على
الشد تد عطفوا على الاصدقاء كرمياً مد لا يعرف الامة ولا الخوف حصياً حقيقاً لا يرب
برية ولا يشارك شأن عصره في شيء من ما تم محاً للعلم والدين رجال الادب واهل الصاعات
وكان كبير القامة مجدول البصل ابيض الوجه اشم لاص شعر الشعر عريزه ثقف عرته
فوق حبيبه وتلف حصل شعره حول راسه حتى كانه راس الاسد وسريره صور بعض
تمثيله في الجزء الثاني

وتخرج عن واقعة غراكوس امره غير تمكن منه في قارب رجاله وهو ان سينا المصري
كلها شمل في حمل طوروس صارت في قصة بدو لانه لم يبق فيها من جيوش من ما يبايد

اصول حديد وهو انه في عيها ثلاثة واحدة. لادارة الاحكام المدنية ووجداً لجميع الاموال
لاميرة واحدة لقيادة الطامية وجمع الخزوة. وجعل الثلاثة مشولين له مباشرة وحري على
ذلك في تصحيح ما في ولايات التي تعقب عليها بعد ذلك. وقد تم امر سردس ما رآى في
وهي على ٦٥ ميلاً منها. والكبر في قس وما حاورها من مدن الساحل من اصل يودي
وكانت افسس وسعة عتدهم وبيها هيكل ارضاميس الشهير وهي اعلى مدن اليونان في سبأ
واكره فيها من السكان نحو مئتين وخمسين الفا. وكان غرض الاسكندر نقادها من قصة
الفرس فنقلت له في ذلك على ارجح والسعة فاعطى شرخ الفرس منها ونظم حكمها وصر
ان المدينة التي كانت تعطي للفرس تعطي هيكل ارضاميس لان المدينة لم تكن مشددة ضد
الانقلاب السريع ودعت على احاطة حالاً ودعت معهم من كان صليده مع الفرس
حتى اضطر ان يرد الكية في المدينة بالسلاح

وامتت معيها وتراش ثار افسس ولم ير العدون الا في ميثوس وهي ثاية افسس في
العمدة والمعة. وكان قد حاميتها قد كتب اليه في التسليم باسمه ان اساطيل الفرس قادمة
فهدية بعدل عن التسليم وقيل انوب المدينة في وجه الاسكندر لان اسطول نيكوديمين
سقى اسطول الفرس انبها وحصرها محراً وبعدها الاسكندر وحصرها مرة. وكان في اسطول
١٦٠ سفينة وفي كل سفينة مئتا رجل ١٧٠ منهم لنهضت وهم يحسبون في ثلاثة صفوف على
حاسب كل صف منها اوماً من الذي دونه وفرب منه الى محور السفينة فتقع الخاديف كلها
في هزيمة ولا يكون بعضها في حريق بعض فتندفع السفينة بقوة هولاء الرجال كأنها مدفوعة
بقوة بخار وتندفع من العدو وكبرها ونفربها. ثم اتى اسطول الفرس وفيه اربع مئة
سفينة كسبة لم يستطع اندحول الى مرافق المدينة لانه وجد اسطول نيكوديمين فيه

وكان من رأي ارسيمون كبير مرؤد الاسكندر ان تازل منهم سعر الفرس لان موقعها
امع من موقع سعر الفرس فلم يرفقه الاسكندر على ذلك لانه قال اذا نحن فشد في هذه
الوقعة بحرية حصرها كل ما كسناه من الاسم في دناها البرية وسنمره بصوت عيها
وفي الاد اليونان بصا فاران نديم معه ندفع. ويقال ان الاسكندر وارسيمون ربا ستر
على صخور و سعر نيكوديمين فقال ارسيمون ان هذا السر يدك على ان انه العدة مع
الاسم فقال الاسكندر كلاماً هو قدس على البر دلالة على ان افعة يكون في البر لا في البحر
وقبل ان شدد الاسكندر المحاصر على ميثوس خرج اليه واحد من حبياء شعبها وقال له ان
المثليين يلزمون الحياذ اذا تركتهم. بهم و قهور مردهم لسمك وسعر الفرس على حد سوى

و يوسيم ابن مدحها من افريقيين . فاست ، لاسكندر من هذا الخطب لانه كان يكره صيدية
 اوحشيين . ولما جن وقت له ان يبيت لاملع ما اريد لاما يريد ان يري . وامره ان يرجع حالا
 ويحذر هل مدينة يستعدوا للدفاع عن مدينته في الصباح الذي لانه احبوا وعندهم في حقن العقاب
 وكان فليس ابو لاسكندر قد اتفق لآلات الخصار من الكرش ولا راج والمناحق
 وخلاقه ولما صعد واستعجب لاسكندر منه نمر من مهرة الصياع حمل هذه الآلات
 فكان يصنع كرش من ساربه كبيرة طوله ١٨٠ قدما . ويصنع في رأسها قطعة كبيرة من الحديد
 في شكل رأس الكرش . يجمع بها لاسور ويدكها ويركبها على ثياب مخملات كبيرة فطراحة
 منها من قدم ونصف . وعن الكرش كله نحو اثني مئتين قدما منه رجل في جانب السور
 ويصرونه به حتى يثرونه او يهدمونه . وتكون ثمة عشرين قدما . ولا يراج كانت تصنع من
 خشب طبقات كثيرة يلف فيها الخدلة وتُدفع نحو لاسور على مخملات ضخمة ويكون ارتفاع
 يريج منها من قدم في منه وحسين قدما . وتوسط عليها الحود . وصنع حديد وذية هامة
 سم لاصاريس ومطاطهم . ولما حرق ترى بها الحجارة كبيرة كما ترى القليل لآلات
 بالرفع والخلاقه قواس كبيرة ترمى في السهام الطويلة المبيضة والصلصات لآلات اقدف
 اللفظ ونحوه من المواد الخفيفة

ولما في اليوم التالي وركب الكرش على لاسور فثورها ودخل جردوه المدينة وهرب معها
 شحنة من استزوفة ولما الى حريره لادها فمهم على حياتهم . داهموا الى حبشوا وحموا
 ابيه وعاش عايش السكان ثم قطع شاه عن اسطول الفرس دمطر . يقع في حريرة سوس
 ورى ان اساطين الفرس لا يضره اذ استعاضع . بسوي على ارفاء التي جاء بها
 ون ساطولة لا يسمع شيئا . بل يصعب قوة لان ثمة والستين سعية يقضي لاثني الف وقى
 ونحو ١٦ الف حية كل شهر فتره تخيف لالسلات لاسما . وبه ضرب حرية طليعة على بند
 التي تقها واعى نصف من الخربة مطلقا . فربك له قتل ما يريد يقتل على غير حال
 وكان الخريف قد نصف ود الشاه قد لعن فوده . وحود . يعودوا الى الادم
 ليقتلوا فصل الشتاء . فيها ثم يعودوا ابيه في ارجع الذي تجود جديدة . وقم هو في سب المصري
 يدوح مدهم التي لم تكرر قد حصعت له . وبشر الامن في بحش

وولى داربوس ممدون القائد اليوناني على اسيا الصغرى كلها وسلم اليه قيادة حبشها فاسترد
 بعض المدن التي حصعت لالاسكندرية وسعى في سقاص اليونانيين عليه في بلاد اليونان فسمها
 كن . وانه نسبة على عمن . ورحلت لالاسكندرية . وضعف امر الفرس بعده . وتبلغ لالاسكندر

حجر موبو طعن باله ودار وجهه نحو المشرق وكان قد مضى الشتاء ومن الزرع وجاءت بهجرات
من مكندوية فرحفت بها ولاق دويوس في وقعة اسوس الشهيرة كما ينبغي

الفلسفة الهندية

لمحة الجاهل الاديب ميرزا قليچ بيگ الطرابعي

ذهب جماعة من العلماء الى ان اتخذت نشأة على صواب، كج وفت هند هند بديهة
واهم من وهما كان موضع حد الرأي من الصدق فانما نعم ان الهند سارت في العصور
العدسة شوطاً بعيداً في المعارف وكان لها في العلوم القديح على ومن الفلسفة التصيب الاخير
لا ان احبار اردها تبايعت سبت رماً طويلاً وراء حب الخفاء لا نهم من اذرو شياً لا
ما نقله اليها بصفة من المؤرخين الاقدمين كدوطرخس ومنابون وريابوس منصفاً اليهم
عن رواية حملة لاسكندر المكدوني يوم احتاج هند وبلغ صواب الاندس

على ان ما نقلوه لنا عن عقائد الهند وادائها وبلغها كان رداً مبدلاً كهمه فقلو حقيقة
ما ائصرو اليه غير مشروعة بالعلم وقد ايدت صدق روايتهم بنجات الهند وابتأ حروب واكتشافاتهم
وخل ذلك البرز القليل من احبار الهند احمية كل المعروف عنها حتى شئت الجمعية
الاسيوية في كالكتا عام ١٧٨٥ م وعذرت اقل ناله الا فرج على درس له الهند والبحث في
ادائها وبلغتها حتى سموا في ذلك شأواً عظيماً وشروا بما اطلعوا عليه لمؤامرات الكثيرة ومن
اشهر اولئك الملوك العلامة كوايروك فانه اقام في الهند السنين الطولى تعلم في عهدها اللغة
السنسكريتية ولارم جماعة من كبار البراهمة حتى وقف على فصاها كثيرة في الفلسفة الحديثة
نشرها في مجموعة الجمعية الاسيوية في لندن . وثا كانت مباحث اولئك القوم عن الفلسفة
الحديثة جديدة جداً ولا تنجو من البائدة والقدرة معاً فاستبح القراء الاساء للابن على الخ
من احباؤها على قدر ما يتبع في الختام

اتفق علماء المشرقيات على ان في الهند ستة مذاهب اصلية واريك اميا وها وهي ساكنيا .
يوكا ياييا جيدشكا ممر . مذات وان كانت بثقل على انما التلطف بهذه الكلمات
وتستوحش انما استماعها فان لها في بلادها حصة من الهند تحلو كما رثت على افواههم وربة
من الشرف تطرب لها دأهم فاهك انما لقيت في العرب لهندا بعد كل حماوة ونحيل
ورلها علادة منزلة الصيف الكرم

ومن تلك المذاهب الثلاثة المذاهب الثلاثة الأولى فإنها فلسفية بحتة أي أنها لا تعتقد في شيء من بحثها على الكتب المقدسة وعدم ولا استندت لها إلى ما وراء الطبيعة ولعل هذا الأمر كان السبب الذي جعل العلامة كيرلوك على امتناع الكلام به. أما المذهبان الآخران فليسا سوى سطر ويريد بيان لتعاليم الهندية المدونة في القديم كتاب خسرو الذي على أن امتزاج الدين والفلسفة أمر معروف فيه وله الشأن العظيم عند جميع الأمم في كل أمة التاريخ ولا سيما أهل هند فهم أشد الأمم رغبة في ذلك ومع هذا لم ترتبط أفكار فلاسفتها بتقدير من القدوس بل طافت الناس للقوى العاقلة بحث في شؤون الكون وحوادثه بل الحرية والاستقلال لا تنفي عبر الحقيقة صالة الباحثين وحمله القول بحال العلماء على صفات الكون المقدس كانت حادثة في أيها يوم كانت تحت رحال العلم والفلسفة

(١) سانكيا

هذا المذهب من كثير المذاهب الهندية المستقلة وأهمها أنظمة لا تعتقد في شيء من الجاهل على الكتب المقدسة وعدم وفوق ذلك بكر غايها قول من تسع تعاليمها وعمل بأوامرها بأن الاخلاص والطاعة للدينه ويقول من لا يسير إلى ذلك الاخلاص إلا يدرس معارب التي يعلمها مذهبها ولها الطريقة الوحيدة التي يبلغ بها لاسان تلك الهندية اسماءه انكبه سانكيا ودأ عبرت أهم موضوع كان معها عدد ودأ أريد التوسع في معادها كانت قياساً أو عقلاً وقد انحط من قبل بوجود الله في معنى من شيء ميتاعورس وكاينلا (وضع هذا المذهب) بحيث يسادر إلى الفهم أنه كان للعدد شأن في مذهبهم كتابهم عند الفيلسوفين على أن أهم الحقيقة سانكيا على قول المعص العقل فيكون في ذلك أقرب إلى مذهب المتقربين من شجرة لاسيا وهو يرمض سناً كل حكم غير أحكام العقل وهو في ذلك على رأي الملاحون ويكرت من حيث أهم يرمض كل لأحكام التي يسدها العقل السليم ومع ذلك ترى اصحابه يعتبرون الوحي والكتب المقدسة

أما كايلا صاحب هذا المذهب وواضعه فمن أشهر فلاسفة الهند وقد وضعه قومه في مصاف أوليائهم وذكروا له في اساطيرهم احباراً وحكيمات طويلة طولة فارة يقولون به من رزم وطورا به فيجده عن فيشوا وروية أنه حفيد مانو كل ذلك دليل قاطع على ما لافسفته من الاعاري في الهند ما مذهبهم قديم جداً وقدم عهداً من الودنية التي قرر الناحيون أنها وجدت منذ ٣٤٠٠ سنة

وهذا المذهب يعنى بوجود ثلاثة مصادر للحق وهي لادراك والاستدلال والمشاهدة ومن

مادى، التي سى عليها تلك المصادر خمسة وعشرون مداه هي (١) الضممة و مداه القدر على كل شيء ومصدرها نقي من مادى (٢) الفتح وهو عصب المادى (٣) شعور قد حكي والواحد (٤ - ٨) حمة لاجزاء الطبيعة وفي الدور والسموت والركن والذوق ولس وهذه لاجزاء في حواهر حمة مصدر الحمة (٩ - ١٩) عده سلس لاجزاء عشر (٢ - ٢٤) الماصر حمة حمة وهي لاجزاء واحرة والكر والذوق والتراب (٢٥) النفس الازلية المجردة عن المادة

قلنا ان الطبيعة في عرر هذا المذهب مصدر كل شيء دون منها على ربه ايضاً تألف سائر المادى وهي منتشرة في الدلائل والعشر مده وما عت المادى لا فروغ منها ومن اجزاءها تألفت العوالم والخلائق التي لا بد لها ان تبقى يوماً او لغيره ان تروى الى صدر الطبيعة من حيث خرجت من الطبيعة فامدة غير متعينة وليس مده ولا منها وقد اوجدت كما يتكلم فلس من ادركه واول ما اوجدت العقل الذي وجد لشعور لها على ان وجد هذا ما يغير من المادى بحيث يكون مدهى المايونة موحدة ووحدة مدها لا الطبيعة فاما واجدة لا موحدة وهذا القول هو الذي من راحة المده على نفس متدهيب مدها لمذهب بالضللال والتكبر

اما النفس فقد خرجوها عن حكم سائر المادى وعرفوه انها راية كاتبيعة وهي مثلها عبر معرفة لكنها لا تخفى غيرها وهي عقيم على ذلك يكون النفس والطبيعة مبدئين متساويين من حيث الارضية والسموتين صاخذ نفس حركى غيرى من مدهى التي سقى مدها والنفس مستفيدة عن الطبيعة في دنها لانها لم تصدر عنها ورد على ذلك لما حق لرسنة عنها لان الطبيعة عمارة والنفس تستطيع وحدها ان يدرك لاسباء وان تحصل مصدر لا انها تدور الطبيعة لا يتكلمها بلوغ العدم التي تشدها نقي شئت العاية السلام الاندي لذلك يجب عليها درس الطبيعة دة درسا دقيقا حتى يستطيع شوقها وتعرف احوالها معرفة تامة ثم تترك عنها ايضاً ان تدرس ما في من الاشياء حتى تتبريسه وبنى ذلك تكون النفس في مستهى الحاجة الى الطبيعة لانها في دنها غير مودة الى العمل ولتد عمل وقد تهيوا اتحادها بالحد الاخرج مع الاعنى فاسها بالتحادها يستعمل على حشي والقرعها

ثم قدوا ان النفس تتحد مع الحد من حياتها على الارض ويوم تقارقه يعود من العناصر العنفة التي تألف منها ولما في العقل من الروابط الددة وتدعى المعادة الالدية ولدرجات التي عر عليها بعد اموت اربع عشرة مدهى من برهم كبر الآلهة وسهي عدد ابد والحامدة

حس منها تحت الإنسان وهي موزعة من المواد الآلة وغير الآلية وما بقي من الدرجات من فوق الإنسان وتسمى من أقل الخلق حولاً وتنتهي عند اسمى الآلة "أنداراً" هذا ولا بد للنفس من المرور بعد الموت على تلك الدرجات مائة مائة من لادى إلى الأعلى ذلك على قدر ما عندها من الفضائل والعلوم وبالعكس الأمر من اللادى إلى الأسفل على قدر جهلها وعبودتها على الله تعالى مع هذه الأمان للشر منها حتى أن الآلة نفسها لا تقص من حكم قانونها المربع

هذه أمة من تعاليم كارلا لقها على بلادته مدبوها وبشروها من بعده في العالم الهندي ولا رب انت مدعاه اقرب الى المدعاه اروحية منه الى غيرها وقد مر بك كيف فصل النفس عن الطائفة وحدها عن المادة وحمل رليه كما عرف الروحيون وساعهم

(٢) بوكا

هذا المذهب يشبه في معظم تعاليمه مذهب سانكيا الماز ذكره فانه قال بالاربعة والشرير مدد التي قال بها كابلا لا نه حائمه في المذاهب الخماس والشرير حيث وضع الله موضع النفس وكل تعاليمه مدونه في كتابه المصون بوكاسترا او بوكاسونرا ومناه حكم بوكا ومعظم ما في كتابه بان كجبية مباحاة الحق وكلام عن وسائل التهذيب وعن القوات التي تقف الطبيعة التي ساجدا على الارض ثم عن الاتحاد

(٣) بانا

هو المذهب الهندوسي الثالث ومناه في اللغة السنسكريتية دليل او مرشد وواحدة رجل يسمى كانوا وقد فاسم فيو ارسلو فيهم وبعد الصيت لانه وضع اقومه سنا تعلم المظاهرة وطريق تعاليمه ونطقه شأن في الهند لا يقل عن شأن قانون ارسلو في العرب وما برح مدد ثيه حتى اليوم حالة الطلاب في جميع المدارس الهندية على اختلاف زعاتها وسائر مذهبها وقد بقي من الشرايع والمعشرين في كل عصر ما بقي المطلق اليوناني في العرب ورد على ذلك ان اليوناني قد نقص لهندنا هذا تقوده وسقط عن عرش اشتهى وما هندي فلم يرل عند قومه في سدرة عظمه يتنافس فيه اسامسون ومعرفة ومن تشبه معرفة بامة من المشاكل التي لم يرل فيها العموص والخطا لانه من المرحج انت ومن شأنه لم يكن بعد القرن السادس قبل المسيح

والكتاب الذي تضمن تعاليم بانا طبع في مدينة كلكتا عام ١٨٢٨م مشروحا من اربع علماء هند وهو مقسوم الى خمسة ابواب وكل باب الى فصلين فالباب الاول بحث في ما يسمى

مطلق كونها وهو يجمع نوعين يتعلم بها من طرق ماضية وأما عليها على أنه أسهل فأنه
 كتب بعد الذين يتعلمون بتدريسهم عموماً بالسعادة الابدية ذلك شأن كل المذاهب
 الكريهة الفلسفية والدينية معاً فمنها ما يجمع بينهما بعد مريبها بالسعادة الابدية لأن
 انقول هناك لا تقوم على فلسفة ولا تصب ثم ما ترى ذلك العلم أو تلك الفلسفة ما
 يكمل لها السعادة والسلام الالهي وهذا ومع كبرها تلك لو عود بالسعادة مشروطة فيها من
 عرب الدليل وهو موضوع حتى انفرقه اما بسوءت بدس وهي التثنية والسبب والحس والتحقيق
 (ويستل التحقيق على اربعة) والتقية والاعتراض والسبب والاصحكة والسبلة والموارنة
 والحوار الساطع ونقد الكلام والسكوت هذه هي المناهج التي وصفا كونه واطلق
 البعض عاينها مع المقولبات مع انها ليست في شيء من ذلك وهي تفي قال بها ترشد الانسان
 الى الحقيقة وتتمتع بالراحة والسلام الالهي

وهذه المناهج مذكورة في اول الكتاب وقدمت الى قسمين الاول ينتهي حيث ينتهي
 والثاني ينتهي من الاعتراض وينتهي في هذه الاحير حيث تقبل الكلام والقرام السكوت
 وناية امور من ذلك كله تبيان جميع الاوجه التي سطر عليها المناطرة

وذهب البعض الى وجود التثنية بين مطلق ارسطو ومطلق كونها بعد او ان الاول
 حج على مثال الثاني واحل ان مطلق كونها مقصود على بحث في علم المناطرة وليس هو ذكر
 للقياس والاحكام ولا القضاة ولا المقولات العشر تلك القواعد التي اكتسبت اليونانيون
 الاختراع وان كان احدث عهداً من الهندي الا انه اعظم منه قدراً واحكم اسلوباً

(٢) في تشكيك

هذا المذهب الرابع الفلسفي ووصفه ارسطو كاداً وله عند قوم المكافحة العليا حتى
 جعله رواية اساطيرهم حراماً من برهم كبير الالهة وقد نشأ بعده حياً نشأت الفلسفة اليونانية
 والكانادا كتاب مطبوع يحوي على عشرة ابواب وفي كل باب منها فصلان ومعظم
 احب الكتاب في الطبيعيات والخواص وقد انتقد ذكر موضوعات الدليل او كما قد البعض
 المقولات وهذه المقولات ست وهي المادة والفصل والاعمال والاشياء والعلاقات
 الداعية . وراود عليها اشراح مقولة سابيه وهي السلب

ولقد انسط تلك المقولات عرفت كل واحدة منها على السبع وعدد كل الانواع التي
 تدس تحت كل واحدة منها عدة مركزة جميع الفعالت والاعمال والماديات ثمانية وهي
 التراب والماء والهواء والنار والايثار والوقت والنفس والروح من مواد الخلق الاولى مؤلفه

من جواهر ازالة واب بانحد الجواهر بعضها على بعض تألف الاحكام ثم صرت مثلاً على
الجواهر ودفعتها فقل ما يشاهده الانسان بما يتطابق في اشعه الشمس ليس هو على دونه الا
تخفا بالسهل في دقه الجواهر الحقيقية التي تألف منها الاحكام وبعد اعادة عريف الصفة وهي
اللون والطعم والرائحة والمدد وانكم الى غير ذلك ومن هذه الصفات خمس عشرة صفة مادة
وثالث عقبة وهي الادراك والذوق والارادة والذيلة والفضيلة وما
ماقولة الخامسة وهي البر غير تال من كونها عاينة غيرها ولذلك صرت عن ذكرها صحتها
وما يصيب الماقولة الاخيرة الا مثل يصيب اني قلها وما يرى المطالع لاول وهلة وحده الشبه
بين هذه المقولات ومقولات ارسطو المشر

على ان هذه المذهب الارسطي على خلاف صحتها لم يصب الا عن تكوين العالم ولم تصد
ما علم الهندسية (السيكولوجيا) كثير كما فعل فلاسفة اليونان لاسما الاولاطونيون منهم
ويصح هذه المذاهب الارسطية المستقلة عن كل سلطة دسية مذهب آخران حاصل كل
المصروع للمبدأ ويعرفان باسم مبادئ الاول ومبادئ الثاني ولما كان كتابهم المقدس نارة يتكلم
عن واحداث الادب وحيثما عن الخلق ووجوب معرفته قسم المذهب حسب تلك التعليم والذي
شرح الواحبات سمي كرماء مبادئ اولي وكلم عن الخلق سمي مبادئ ابراهيم وعرف ايضاً باسم فادنا
(٥) مبادئ

ومذهب مبادئ منسوب الى دجانبين وهو رجل لا يعرف من مروي اكثر مما يعرف من
امر كايلا وكادرا وغيرهما من واصفي المذهب الفلسفية ومدته مجموع في مؤلف يحتوي على
اثنى عشر باباً فيها نحو ٢٦٥٢ قانوناً وعناية المؤلف شرح الواحبات حسباً عرضها كتابهم المقدس
فان باب الادب من اثني عشر باباً بحث في الواحبات المدروسة على الانسان وبحث في
المالب الثاني عن تنوع الواحبات واستلافها وفي الثالث والرابع عن وجوب تنظيم ملك الواحبات
والقيام بها ما هو ذكوات صارمة او غير صارمة وفي الخامس والسادس من الاخلاق التي يجب
تنظيمها وبعد ان بين في هذه الابواب كل الواحبات التي هي في الستة الباقية على ذكر مسائل
ضرورية اتمة ما قبل وهي هل يوجد وحيات عبر الواحبات المدروسة من الفناء وهل بها وجوبية
مثلاً ؟ ولا يوجد سماً للاحوال شيء من الامير في وجوب العمل بالواحبات الصارمة او لا يوجد
في بعض الاحوال تسامح حيث ذلك ضروري وحمله القول ان هذا الكتاب مفيد جداً لمن
يروم الاطلاع على الآداب الحديثة على ان احاطة الفلسفة لا يذكر بالنسبة الى اجائة في الآداب
(متأني النقة)

اكتشاف تري في معارة الصاعة

لحسن الحظ وجدت تحت الأرض في معارة الصاعة

سمعت وأرشدت من س. ذي المرحوم بروكش ماشا على الشان المصري القديم أن هرام
الخيرة بيت من شجرة معرت حبل معصرة وفيه ثمة حذرة ثمة منها وجه نحو
الاهرام صنع القدماء لسهولة على شجرة تحت هذه رؤيته في وهي وكنت كما ترى
لك لاهرم أو لاهرم أو أمر قطع طوله وأصغرته بذكره في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
معرت حبل س. ذي في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
طوله وأصغرته في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
وأصغرته من المعارة المعصرة فكنت أطوي ثمة اليوم في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
ما ردت في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
وكنت أسمع من بعض لأعرب سكال تلك الحوة وأعجب لغير التي فيها ومن ثمة ثمة
دحول ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
الضمان وطليل المعري وكونه ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
ويروى عنها حذر عريه ويقولون أنها حذر الحذر وروى لأرواح الخيرة وفيها
القاهرة لثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
أصغرته ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
من ذلك أصغرته ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
هذه الأمم كثيرة المعونات فيها وروى ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
وكنت سمعت من أحمر لذي ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
من الثمة وقال لي مرة أخرى في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
يعرف في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
وحذر الناس أنه ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
على الثمة بعد ذلك

فدكتنا مصابيحاً وأعدنا ثلاثين شجرة في ثمة من لاسلحة وأصغرته (ثمة ثمة ثمة)
وقصعة ثمة ودحت مع حذر ثمة أولاً روجه وقصعة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
سرديب قدحنا السرداب الذي على يده ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة

حالات وكان معنا سبعة فويس صغيرة موقدة ولم نسر طويلاً حتى نلصق راحة واحدة فندفعته
 خلفه من سقبها فتصارت كمنه يبع ارتفاعها نحو عشرين متراً وتفرع منها مرادب أخرى
 واصغر فيها نور الشمع حتى لم يكن يرى ما تحت اقدم ما فوجئت وفئة الوحل اندفوس وعمرت
 ولا على الرجوع من حيث أبيت لكي نخلدت ووصفت دنوساً على صخرة مرتفعة ورسمت عليه
 بالخمسة ستة حملت عليها صوب الباب ومثبت مع الخفير ودحيا في السرداب الأول الذي
 عن يساره ومثابا في نحو سبعين متراً فرائد نقاضع لسرداب آخر فصار اربعة سراديب
 ودخلنا في الذي على اليسار بعد ما تركنا دنوساً آخر على صخرة رسمت الالة عليها فوجدناه
 سعي راحة واحدة - فقمنا بحمول على عمد ودعنا في حيثه مخاريط باعثة مكبة في على حيثه
 داب السكر لذي رمة في الاسفل وقاعدته في الاعلى وفوجئنا عقود على شكل ائوس من
 دور عجينة ومن هذه الرحة مخرج دروب وسحاب وسرداب أخرى تقود الى حطب بمعدله
 وقد نثبتت اعلامها ونشاكت أعرج وزررت روباها فتركنا دنوساً على صخرة رسمت عليه
 الالة ودخلنا في السرداب الذي كان اماما والوصلة في يدي فاما مرنا متي متر حتى رأيت
 عقرب لمدايس يتدندب نارة الى المشرق ونارة الى الغرب وسمعت حفيف الخفافيش
 واصواتها لمترعة يرددها صدى السرديب بدوي شديداً ورأيت سراديب حرجت عن حيث
 ويسارنا فوصفا دنوساً رنما على صخرين ورسمت السبع واصد صوب النابوس الثالث واخرها
 شفاً وادكبة ودحيا السرداب الذي في اليسار فربا فيو سراديب كثيرة عن ايمان وعن
 اليسار وكلها مسدود وشحم عليها حش من الخفافيش وحملت أعرج وجوها ما تحتها وبعج
 عليها وتهدوا ما خلفها اندمج كما نخلدنا حتى انتهينا الى اخر السرداب فوجدناه غير مدانماً
 وكنت لاحظ كل شيء مدة سيري في هذه المرادب فعلمت ان اساعها يتخلف من
 عشرة امتار وثلاثين متراً وارتفاعها ما بين اربعة امتار واحد عشر متراً وعلى اوسعها طقة من
 الدش اذ في من قطع الحصاره و محوور لمقعدة من السقف يعمل الزلزال بلع تمكها من
 اصعب متر الى ثلاثة متر لكي رأيت بعض السرديب نظماً لاشي بهو

وعمرت من هذه المنارة ومن غيرها كيف كان القدماء يطمون الحصاره ولم في ذلك
 طريقة غريبة فانهم كانوا يشتدون باكمل من الاعلى حتى ينتهوا الى الاسفل بدليل الدراجات
 المنصوعة في نهاية كل سرداب وشاهدت حية السقف واحد رشحارة نارة في حيثه روايا
 بحسبه تمتد في عرض السقف والحدري يتاول بعضها بعضاً كأمواج البحر وفي كانت الحصاره يضاء
 لاحت كاشرة من يالي بعضها بعضاً على حبل مستقيم

وفي السقف خطوط حمراء ورق ممددة على بجاء السرداب وهي مما رسمه الهندس كي لا
تقبل الدمل الى عيني ولا الى اليار ورأيت بعض الحجارة مقطوعة من أسفل السقف
من ثلاث جهات ولم يحصل من موصوتم عددا في طريقا واحدا هو يسنا التي كما تركها
بهندي بها في عودما حتى تنبأ اي باب معارة وهذه رحله وكل يوم
وعده في اليوم الثاني واستانسا اعمل وكما سدي دائما بسرداب الذي على البمار
ومنى انتهى وصفت على باب حرق (ا) ثم مدخل الذي يليه وهكذا فإذا كان السرداب
مشكاً دخلنا شمساً على الترس وحملنا عليها علامات كذلك واعتقد في سيرة على النوبس
والدليل لاشارت التي صنعت عليها وكما سدي ما عمل كل يوم الساعة الثامنة صباحاً
وسأري - عرس في الظهرة وصود الى العمل حتى الساعة الرابعة مساءً وقبت على حده مدلة
ثلاثة عشر يوماً حتى فرغت من هذه المعارة وسردسها فلم احد فيها ذمناً ولا قصة ولا طلاس
ولا كلاً وألقت مطرها بوش حتى حارت عدي كشوارع القاهرة وكما بهندي حياً
الى لاوب سنان جب شمع دال مال به الفوة او ماغنا طيرين خفافيش لاسما اعلم ما بها
وصاحب البيت ادري بالذي فيه

واطول سراديبها واصعب السرداب المنروب نامم الاصطل وبث فيه سبعة مصابيح
تعرى مائة ثبات يمر الانسان بها ما حوياً على ركنية وما رسماً على طبيعة تحت مهور وقت
من السقف مدماً مهور اخر من مخرصة يتلقا ويضي عليها بالاحترس الكام لانه درت
رجله حوى بها وربما - حث في بعض المهور او ثلاثة امتار فاكثر في مخرجها من
بها وطول هذا السرداب من الرحمة التي يخرج بها الى آخره نحو ٩ متر وينتهي بوجه
ومنث به صنف من سقمها وترى له مطراً يأخذ بالاصدار في صوم شمع ثابت فيه ما يشبه
ذات الالماس او البوز ودميع الملح مدلاة مروعها للطبيعة ورياح السقف يحذف من متر
ويصعب الى مترين ونصف وقل ما يصل الانسان الى هذه الرحمة يجد دماً على ايجس مشكاً
في سرد بين فيهما من احدوس ما يدعل العقل بكثوته وكبر حرمه لانه في حرم الحرام في
دوناً منها حاجت عينا واندمت كاسيل امهر موكا المصالح وحتيما بالصور

وفي مدة الثلاثة عشر يوماً التي قضيتها في التردد على هذه المعارة لم اخذ الطريق غير
مرة واحدة وذلك اي دخل حد السرداب فادعى مائة مربعة ترها كالدقيق ناق من
تحت الحجارة صعدنا عليها وظهر اماما قرأ السرداب قد انتهى وفي أسفل المدخل او الحد او
قعة سرداب قصدها ناد في حجرة صغيرة سلع مطرها نحو ستين مسطرة وعمق نحو متر

فراغها. فاد فيها مرداب صيق جداً طوله نحو متر ونصف ينتهي تحتها مثل الأولى بخرها
مها إلى رحمة كدثرة غير نامة الاستدارة ارتفاع سقفها نحو متر وربع واتساعها نصف قدر
وارسها مصفاة الدش ولم يجد فيها شيئاً

ولما رددنا رجوعاً لم نجد في تحتها مخرجاً عنها ولما لم نجد لها طائر عظيم شحاتاً وعشيراً
من لحم ما عني آل فرعون في الميم وتحتل في الحل انطلق على صدري ومكشاً على ذلك
نحو ربع ساعة وندكرت حكايات من ماثور فيها وكنت انظر إلى الطير فإد يدور فيها بحوار
الجدر من غير جدوى وقد امتنع وجهه وتعلم أناسه فاحتدته يده ونوحها إلى الجهة الجنوبية
وقلت له اعمل الحائط دليلاً وأمس الظفر في أسنانه وأمس إلى اليمين ومثبت إلى اليسار
فما كنت أطوار عشر خطوات حتى رأيت الحفرة فإد يده ورئت مسرعاً وما لا أصدق بالسلامة
والى هنا انتهى ما رأيت وما قلبناه فيها بالاحتمار

أما الوصف العام لهذه الحفرة فهي اسطوانة بين واديين وبين وبين محطة المعصرة نحو
رسم دقيقة ولها حد عشر أمتار في بعض منقطه وليس فيها مرداب مستقيمة بل تفرع بعضها
من بعض وعندها غير نافذ ونرى السرداب يسير مستقيماً ويقطع بالمرحبات ثم يخرج منها حلة
شباب ودروب يخرج منها غيرها ويقلها ربات أخرى ثم شباب ومرداب مثلها قد نفاطمت
بعضها مع بعض واعداً مدود فيكون من مظهرها العام شبكة غير منتظمة الاسط

أما رباتها فيها ما هو على شكل منطيل أو دائرة غير مستقيمة أو مربع أو معين غير
مستقيم وفي بعضها دعامات تحمل سقفها ولها اشكال مخصوصة عجبة وكثرة ما يرى فيها من
تقاطع السرداب صار مظهرها عجيباً تقصص منه الأسى ويحار فيه العقل لاسيما وانها كلها غلام
حالك لا تديره المصالح إلا قليلاً وسبق بعض مرادبها بقرب الابواب دوفة ومقاصير لها
دهاليز كانت ممددة لسكن المهندسين ورواسد اهل ومنها صهاريج صغيرة مصبوعة في الحجر
لشرب العمال وعلى بعض السرداب أسماء بعض الملوك المصريين مما يدل دلالة واضحة على انها
لم تصنع في زمن واحد ويخرج من أبوابها طريق عظيم فيه صوب اهرام الجيزة يمر في سطح
أقبل نحو كيو مترين ثم يمتد إلى

أما مقدار المحارة التي احلت منها فلا يمكن معرفته إلا بالتقريب وهو اذا
قرب إلى كست مئتي كل يوم في الساعات الست التي حصتها للعمل ثلاثة كيلومترات
نقط المجموع ذلك ٣٩ كيلومتراً فإد كان متوسط عرض السرداب خمسة عشر متراً ومتوسط
ارتفاعه خمسة أمتار بلغ الفراغ كله ٢٩٢٥٠٠٠ متراً مكعباً فإد اخذنا إلى ذلك ٧٥٠٠٠

متر مكعب خمسة فرسخ - سمات والرحا بنع بصوع ٥٥ ٠٠ ٣ متر مكعب ومن معلوم أن
 حمارة الهرم الاول مع ٥٧٦ ٥٦٢ ٣ مترًا مكعبًا دوا حرجه مكعب حجارته من مكعب فرسخ
 معرفة بلع الدالي ٤٣٧ ٤٠٠ مترًا مكعبًا من الحجر لاند بها سمات في دالي أخرى وسام
 ما فيها الآن من شعور والدش انقي من الحمل نو من بلال سمات الف متر مكعب على
 لافل فاذا فرسان العمل لا يقطع في اليوم الواحد لا نصف متر مكعب فك حجار من امانه
 الف عامل المذكورة في تاريخ هيرودوتس رم لحجر هذه البصرة التي بنع فرسخ و لحجارة
 مقطوعة منها نحو ٣٧٠٠٠ متر مكعب وقد عمل العمل فيها عشر سوب على قوله ولكم كان
 عدد الحاتين وعدد الحائين وعدد من يحمل الدش و يلقيه بعدا وعدد الماشكين و يهدسين
 و دالي العربات و يهدسين و الخدادين و السقائين وهل هذه البصرة تسع امانه الف عامل
 المذكورة و ما يربط معها غيرها و هل اسمها بعث التي فيها حقة و هو حمرها و حمرها عرهم
 ثم كتبت اسمهم في ايامهم ليعلموا له بذلك شهرة كاد كهن يحاسب ما ن هيرود و ما سيع علم
 يهدسين الذين عبقو هذا العمل في افواه لالي كتبت كما مثبت في هذه الحارة ف حارة
 مدهوشا من عهدها ايكبر في عبي سطرها و يهودي امرها و ك ردتها لفتة ردتني دة و ك
 استبطلت امرًا غريبًا علمت ان ما واداه عرب مد و و حلة اقول انهم نقلوا جوف هذا
 الحن من الشرق و ساروا به الى الغرب و سدهوه بهرام و صبروه هدين المكابن النجوتين على
 بحر المهور و كثر المهور

و عدي ان راية هذه حارة لولا صخرة الدير فيها أعرب من كل عرب من و من الاهرام
 اسمها و انخر دالي أول من دحها و حاس حلال و عرفها و كسب و صدها كما كت و صدها غيرها
 و دالي علامتي و سار في مشقة في جميع ردها و انخرها
 و تركت هذه البصرة في الادب لادنا لشكلت ط حمة من اهل اليسار و اصلحت
 حمرها و صدها و انخرها دالي و صحت فيها حركات تجول بالزائرين و رغبته الناس
 من كل الاقطار في عبي الينا و الاصلاح عنها
 و كت افضل من دالي ان معرفة شيعة عدة اكر معرفة في القطر المصري كما ذكرتها
 في كتابي "الانتر لحبل اقدم وادي الدال" فظهر لي الآن انها كاحد مراد بها
 متاقي النقة

بَابُ النَّارِ الْعَتَرَةِ

رُحُوحُ النَّارِ

كتب بعضهم ان العترة ارضاعية يقول كان عدي كتب صهير طهرت ان آبل في شهر واسد
وتشبه ووجوه وحركات له كل لادوه لموصوفه لث آبل فلا يجمع به شيء فومات تسبها بعد ستين
كان عدي فرس صهرت الآبل في كعبه وعقبه ووجهه وسعي دم النيران اثار يشبهه بها
عزبه حاتم به د لم يجمع لم يجمع وذهب ان آبل به مرس او ثلاث مرات كلها وم يهر ثالثة
ثم اصبحت حمة كلات طهرت ان آبل في اونها ووجوه وبيت بها الحرر و نظرت
حتى دبح ثورا فطست موعده في دمه وركبتها به فاسجرت الآبل في اليوم الاول ثم اعدت
هد العلاج بعد يومين وفي اليوم الثالث وابتدأت تهل ثم اعدت العلاج ثالثة بعد
يومين فوصفت كلها وم يبق منها الا ندوب صغيرة كذا في بعد وفور حبوب طادري انتهى
وعسى ان ينجح بعض القرى هذا العلاج ويحرق عن قطع من علاج الآبل ليس
بالامر السهل وطرق زماننا لا تكاد تعقل فقد سبب عت الآبل في يد به فوصفا مادي
شعر ووصف فيه قطه واحدة من ماء الكولونيا ودهنا به الآبل مرتين او ثلاثا والابنة تحب
اما بعدها لها بدوا دم فالت الآبل من نصها بعد ايام قليلة

موائد من كتاب ونكوكس

لارامي المصرية

في القطار المصري ٥٧٥ قدما من الارامي لزارعية لكن الذي يروج منها وتدفع
عليه لاول الاميرية منه بين ٤٦٩ قدرا فقط وما بقي وهو ١٦ احد
الناس في اصلاحه وم بدعور عليه امولا تريد رويدا رويدا زيادة اصلاحه
و ٢٣٢٠٠٠ من لارامي الزارعية في الوجه القبلي و ٣٤٣٠٠٠ في الوجه البحري
اما ارامي الوجه القبلي فالذي يروج منها ويدفع عليه الاموال الاميرية ثمانية ٢١٤٠٠٠
وما بقي وهو ١٨٠٠٠٠ بما احد الناس في اصلاحه ومن ارامي الوجه البحري ٢٥٥٠٠٠
يدفع اعزته الكاملة وما بقي وهو ٨٨٩٠٠٠ بما احد الناس في اصلاحه ثم رسيه
الوجه البحري ٥٠٠٠ قدرا من الارامي اسنة وفي مما يمكن احيائه

وعلى ذلك في القطر المصري ٠٠٠ ٤٦٩ من الاراضي الزراعية التي تدعى الاموال
لاميرية كاملة

و ٠٠ ٦٠ من الاراضي الزراعية التي حد الناس في اصلاحها وقد اعدوا بعضها
للزراعة وهم يدفعون عليها مرسمة فدينه مرد برادة اصلاحها
و ٠٠٠٠٠ من الاراضي السجة التي لم يحاول احد اعدادها للزراعة حتى الآن وكنت
اصلاحها ممكن

ومجموع ذلك كل ٠٠٠ ٦٢٥٠ اي ستة ملايين وربع مليون فدان . وفي كل لاري
التي كانت تزرع على عهد الرومانيين قد سلب العرب على هذا القطر
عزت القطر المصري

المروغات الصيفية تشغل ٠ ٤٦٥ فدان وتساوي عنها ٠٠ ١٥١٢٧٥ جيه
والمروغات الشتوية تشغل على اراضيها تشغل ٠٠ ١٥١٠٠٠ فدان وتساوي
عنها ٠٠٠ ٦٨٧٠ جيه

والمروغات الشتوية تزرع في ٠٠٠ ٤٢٦٠ وتساوي عنها ٠ ١٧٠١٢ جيه
وحملة الاطبار التي تزرع اوتداد رراعتها ٠٠٠ ٥٧٥ فدان وبلغ ثمن حاصلاتها
٠٠ ٣٩٠٦ جيه فموسط علة الفدان ٠٠٠٠٠٠ جيهات وثمر حاصلات الوحة الفداني من ذلك
٠٠ ١٥٠٨٥ جيه وثمر حاصلات الوحة اهري ٠٠٠٠ ٢٣٤٧٥ جيه وهي مقسومة حسب
انواع المزروعات هكذا

أوجه اعلى

الفدان التي تزرع	ثمر علة الفدان	مجموع ثمن العلة
٠٠ ٧٥	١٦	٠٠ ١٢
٠٠ ١١٠	١٠	٠٠ ١١
٠٠ ١٥٠	١٠	٠٠ ١٥
٠٠ ١٢٥	١	٠٠ ١٢٥
٠٠ ١٦	٦	٠٠ ٩٦
٠٠ ٥٢	١٢	٠٠ ١٤
٠٠ ٥١	٤	٠٠ ٢٤
٠٠ ٢٠	٤	٠٠ ٨

السكر

القطن

حضر وفاكهة

عج

درة صيفية

عبل

درة داري

ارز

صبي

ساري

مجموع ثمن القطن	ثمن حبة القطن	ثمن البني ربيع	الشمس
٣٠٠٠	٥	٦٠	شمس
٢٠٤٥٠٠٠	٤٥٢٥	٥	قوت
٢	٤	٥	ارسيم
٠٨٧٥	٣١٥	٢٥	شعير
٤٢	٣	١٤٠٠٠٠	عندس
٠٠٨	٨	٠٠١٠٠	كاس
١٥٠	١٠	١٥٠٠	نص
٢٩٠	٢١٥	١١٥٠	محص ح
١٥٥٨٥٥	٦١٢	٢٣٢٠٠٠٠	وجبة

والارض التي تكرّر راعها من ذلك ٧٠٣٥٠ او ٣٠ في المئة

ورقة اخرى

مجموع ثمن القطن	ثمن حبة القطن	ثمن البني ربيع	الشمس
١٠٥٠٠	١٠٧	١٥٠	القطن
٤٠٠	١	٠٠٤	قصب السكر
٠٠٧٠٠٠٠	١٠	٠٧٠٠٠٠	حصص وداكية
٠٤٠٠	٠٠٤	١	ارر سلطان
٠٤٤٠٠٠٠	١٢	٢٢٠٠٠٠	نخ
٠٣١٥٠٠٠٠	٣١٥	٠٩٠٠٠٠٠	درة
٠٠١٢٠٠	١٢٥	٠٠٨	ارر
٢٧٠	٤١٥	٦	شمس
٠٦٦٠٠	٠٢	٠٣٣٠٠٠٠	شعير
٣٣٩٥٠٠٠	٣١٥	٠٩٥٥	ارسيم
٠٠٦٣٠٠٠	٣١٥	٠٦٨	قوت
٠٠٧٠٠٠٠	١٠	٧	حصص
٠٠٤٠٠٠٠	١٠	٠٠٤٠	كاس
٢٣٤٧٥٠٠	٦١٩	٣٤٣٠٠٠	والجدة

والارض التي تذكر زراعتها في العام الواحد تلع ١٣٦٣ فدان او ٤ في المئة
والزراعة الصعبة تلع ٥٠ في المئة من الارض والشاري ٣ في المئة والصعبة ٦ في المئة
ولو تركت مصر تزرع تاء القصب فقط كما كتب تزرع قبل اصلاح الري لامت قيمة
حاصلاتها ثلاثة وثلاثين مليون جنيه في الآف تسعة وثلاثون مليون جنيه فالعرق المصري
سنة ملايين من الحبيبات مع كل من اصلاح الري المصري ودا المكن تجميع بررعة الصيفية
في القطر كله بامت قيمة حاصلات الزاغة ٤٢ مليون جنيه في السنة فردت ثلاثة ملايين
جنيه على ما في عليه الآن

غلة القمح والسماد

كتب السرحون لور الى العزلة الزراعية عن غلة المنطقة هذا العام في البلاد لا تكاثره
ودكر في عرض كسوة الارض التي يرونها حطة مدست و٣٠٠٠٠٠٠ رزعة متوالي
سنة بعد سنة من غير انقطاع وبمعدن صحتها ماواع تعلقة من السماد ويترك البعض الآخر
بالسماد . فقد من غلة الفدان من الارض التي لم تسعد قط بامت ١٢ شلاً وكان متوسط
عليه في العشر الايام لاجيرة ١٢ شلاً وبعث شل وفي سبع وثلاثين سنة ١٣ شلاً وفي
٤٧ سنة ١٢ شلاً و١/٢ الشل . اما الارض السمدة فاتي تسعدت منها برل المروني بامت
غلة بدها هذا العام ٤٢ شلاً و١/٢ شل وبلغ متوسط غلتها في العشرة الاعوام الماضية ٤
شللاً و١/٢ الشل وفي سبعة وثلاثين عاماً ٣٤ شلاً وفي ٤٧ عاماً ٣٥ شلاً و١/٢ الشل .
والارض السمدة سماداً صاعياً بامت غلة الفدان منها هذا العام ٣٧ شلاً و١/٢ ومتوسط
غلتها في العشرة الاعوام الماضية ٣٢ شلاً و١/٢ الشل وفي سبعة وثلاثين عاماً ٣٦ شلاً و١/٢
شل وفي ٤٧ عاماً ٣٦ شلاً و١/٢ الشل

وواضح من ذلك ان غلة الارض السمدة تلع ثلاثة اصحاب غلة لارض التي لم تسعد
بهذه متوسط غلة الفدان منها ١٢ شلاً يحو اردبين وثلاث كيلات وثلاث متوسط غلة
الفدان منها ٤٠ شلاً اي نحو سبعة ارباب فالتسعد يرمد العلة ثلاثة اصحاب نو أكثر
ثم ان حسب التجمع تسعد نوصو لا يقتصر على سمر بل يتاول نة ايضاً فان تبين الفدان
من الارض التي لم تسعد يجمع نحو عشرة فاطير مصرية واما من الفدان من الاراضي السمدة
برل المروني بامت ٥٢ قطاراً ومن الفدان من الاراضي السمدة بالسماد الصاعلي مع ٤٨ قطاراً
والظاهر من تجارب السرحون لور ان الاراضي الصالحة لزراعة القمح يمكن ان يزرع قمحاً

سنة واحدة سنة لي ما شاء الله اذ سمعت كل سنة بالسمدة لازم اني لذي يرد ما ياحده
تقع منها ويكون علة العدا من سنة اوردت او سمعة كل سنة بالاصطراط
ولا يضر ان راضي القطر المصري تحذف غيرها من هذا القليل ولكنكم تريد على
غيره منها نزرع موصفاً حر غير تجمع كل سنة كما لا يخفى

ماء البحر والارض الزراعية

هذا ماء البحر على بعض الاراضي الزراعية في البلاد الانكليزية فعمدوا اليه الف مد من
ماء ثم بحسب رعايا وحل نزلها حلالاً بعد ان حاروه فوجد فيه ثلث في الالف من الملح والخبث
لا يريد عادة على واحد من كل عشرة لاف من التراب اي انه يوجد في كل عشرة لاف درهم
من التراب نحو درهم واحد من الملح ما بعد ان حل ماء البحر على الارض صار في كل عشرة
الاف درهم من التراب عشرون درهماً من الملح وكانت نتيجة من ذلك ان الديدان الصغيرة
التي تكون في الارض وينتفع عليها حسب المروعات ماتت بسبب هذا الملح فلم تعد المروعات
تتوفر فيها وصار ترابها عروباً د وصنعته في الماء امترج به ولم يرسب منه وثو منه اربعة ايام
وعملت تلك الارض ناء اطرف دول منها اكثر من الذي في غيرها من ماء البحر كسها ماء
لي حصبها لاول مرة بسبب ما كتبه رايها من القروية

ثمن الزيل وفائدته

ليس للزيت ثمن ذفي ولكن ثمنه - في اي على سنة ما تستعيد المروعات منه فاد
كانت عنه ابدن تسوي حبيبين من حنطة وسمكاه مني فطاط من بر فماتت عنه سنة
حبيبات فامسا فطاط تساوي اربعة حبيبات لان العدا في اعدادها اربعة حبيبات وثن
القنطار الواحد غرشان

وقد حسب بعضه فائدة اربل حد في الارض نزرع التي نزرع شميراً عند السرجون
لور بعض الزرع في شهر فوجد ان العدا الذي يستند اربعة حنطاً من ال الموسي على
عشرين سنة مواتة تزيد عنه ٢٨ مثلاً وربع ثل كل سنة على علة العدا الذي لم يستند
تبلغ الزيادة في عشرين سنة ٥٦٥ مثلاً تساوي نحو ٩٦٣٧ غرشاً وزيل الذي يستعمل في
هذه السموت سابع ٢٨ طناً فيكون ثمن الطن منه نحو ٣٤ غرشاً

نزرع سمك هذه الارض في كل رل في فيها وتقتل عنها عشرين سنة اخرى تزيد

على عمه ما انتبها من الارض التي لم يسم قط ١٢ شلاً في كل مدار فابردة في عشرين سنة ٦٨٠٠ شل وهذا يريد في ثمن الطل من الارض نحو ٢١ عرساً بمصر سنة ٥٥ عرساً ولم تنته فائدة زراعتها بل بقيت ٥ سواك اخرى ردت فيها عنة الفدر ١٢ شلاً و٨٠٠ اذن كل سنة عن عمه مثله من الارض التي لم يسم وتنع زيادة في السنوات لخس ٦٣ شلاً منها ١٠٧٥ غرشاً فتريد فائدة الطل في اربعة عروش اخرى فيصير ثمة او الفائدة الحاصلة منه ٥٩ عرساً

ويظهر من ذلك انه اذا كان ثمن الطل من ارضي (نحو ٢ قطراً مصرياً) كدوس ٥٩ عرساً مع اربعة مقلوب ووصفي في الارض منه حجارة بدل المريح وما اذا كان ثمن الطل ومقات بقره ووصفي في ارض اربعة ومحميين عرساً او اقل منه فائدة تزد على ثمنه ويذكر زيادة الناس لانها حصدتها اسوي وباش ارض ارض ويجب ان يكون نوع السماد كذا على هذه الصورة لتعرف حقيقة فائدتها الارض لانه اذا كان ثمنها اكثر مما يريد في ثمن الله فمها حجارة بدل المريح

حراث الجذب

المادة متبعة في حراث الارض بعد حصد الحطة منها ان تروى اولاً ثم تحراث وهي رطبة لكن احد ارباب الزراعة كتب يقول ان الارض يجب ان تحراث جافة لا رطبة وكانت حادير فيها لان الارض رطبة يكون سطحها اربع مئة وهي جافة نحو خمسة سنبحترا فاد حراث كذلك وعار السلاخ فيها ٢٥ سنبحترا يظهر حينئذ تحف من عورته فيها لم يكن سوى عشرين سنبحترا من الارض التي تحراث رطبة تصطب عليها ولا تبثت لا بعد زمان طويل

الخران ولري

ظهر الان تقرير نظرية الاشغال العمومية صحتها القوائد لزراعة وحمية وادبهم وحبر عن اخرن الذي سقى الآث في اصوات لخرن مياه النيل واسم لري وقت تقارب ويؤكد منه ان القرار الاول الذي اقر عليه المهندسون يحل ارتفاع ماء فوق المد الذي يرد ساوياً في اصوات ١١٤ متر عن سطح بحر الروم والماء تحت هذا المد يصل في اوجله ايام تقارب في ١٦ متر فوق سطح بحر فيكون المرس من هذا المد روع ماء ٢٨ متر في ايام تقارب لا ان علماء الامر المصرية اعترضوا على ذلك لانه لانه لعمري حثرت

هيكل اس لوحود وينفذ وردت الخرائد والنوادي امنية صدى اعتراضهم وقامت له وره
وقعدت وهم يطرون الى ادهم امنية المخصوصية التي لا تنبع سائنا حرمنا ماديا فاصطرت
الحكومة المصرية ان نقاد اليهم ونخص السد الثانية امار عن الحد الاول الذي وضعته له
ولذلك لا يرتفع الماء عن سطح بحر الروم سوى ٦ ا متر ولا يرتفع به عوقه عما يكون
تحت وقت الخاريق سوى عشرين مترا

وتنقت الحكومة المصرية مع المسترحتون ايرد وشركائه على ان يسوا هذا السد
مليونين من الجنيهات تقدم اياها ستين قسطا في ثلاثين سنة كل قسط منها ٧٨٦١٣ جنيها
مددنة في عرة بويو سنة ١٩٠٣ حين انتهائهم من الخزان ويدفع لهم قسطا كل نصف سنة
وقدر به يجرى في هذا الخزان ١٠٦٥ مليون متر مكعب من الماء وذلك بين ديسمبر
وصارس حين يكون اعمى قليلا في ماء النيل ويكون اده اكثر مما يلزم للري وتنفع عيون
هد الخرب في مايو ويونيو ويوليو كي يريد ماء النيل ماء لاجل الري الصدي فربد زراعه
نصب السكر والقطن وغيره من المروعات الصيفية

و يكون في هذا السد ١٤٠ حيا على مساحة كل منها ١٤ مترا مربعا واربعون حيا
عيا مساحة كل منها سعة امتار مربعة ودا كان وقت الفيضان تفت العيون كلها وينصب
حيثما من النيل ١٠٠ متر مكعب كل ثانية من الزمان وهذه العيون تكفي لاهاب الماء
كله فيصب منها سرعة اربعة امتار و ٧٥ سنتيمترا في الثانية ويكون ارتفاع الماء المنسوب
حيثما من ثوب فقط ثم حينما يقل ماء الفيضان يشرع في سد بعض العيون رويدا رويدا فيجمع
الماء فوق السد ويجري فيه الى بداية فصل الصيف فتفتح العيون المدودة رويدا رويدا الى
ان تنفخ كلها في اوسط شهر يوليو او قبل ذلك حسب بداية الفيضان

وطول هذا السد ١٩٥ مترا وعرضه من اعلاه ٧ امتار ومن اسفله ٣٥ مترا ويكون
على ياره قناة فيها اربع فاطر ص كي تدير فيها السن صعودا وروولا حول كل وحدة منها
٨٠ مترا وعرضها تسعة امتار ونصف

ثم ان اخوات حون ايرد وشركاه سيسون مع الخرن فاطر تاطع النيل في اسبوط
وقاطر مونة على الارضية وقد نصب من هذه النوع ٢٣ مترا مكعبا في الثانية سنة ١٨٨٩
حينما كانت المياه قليلة جدا في فصل الصيف و ١٨ مترا مكعبا في الثانية سنة ١٨٩٧ حينما
كانت المياه الصيفية كثيرة. والاراضي التي تروى بها ربا صيفا الآن تبلغ مساحتها نصف
مليون فدان وكى حاسا كبيرا منها في الفيوم يصل اليه ما يكفيه من الماء صيفا فاداسي

الخزان يمكن زيادة الماء في الابريمية حتى تزيد الزرعة الفيضية في اليوم ٣ قدس
ولكن لا يمكن أن تزداد المياه في الابريمية ما لم تنس القاطر في اسبوط
ويكون في هذه القاطر ١١١ عكس عرض كل منها ٥ متر بها اعمدة شح كل منها
متران على شكل القصر الخيرية ويحسح بها ممر للفس طوله ٨٠ متر وعرضه ١٦ متر
ويرتفع الماء بهذه القاطر مترين ونصف متر



بَابُ الصَّنَاعَاتِ

وادي الطرون

الاستاذ لوجي استاذ كيمياء الصاعية في مدرسة الصانع بروك
وادي الطرون مختص في صحراء لبة على نحو ٣٥ ميلاً عربي الخطاطية (محطة من
محطات سكة الحديد لمصرية بين القاهرة والاسكندرية)

وهو مشهور بكثرة ما فيه من رواسب الطرون (الصودا الطبيعي) واسم الصودا انكليزي
مترجم مأخوذ منه وهذه الرواسب هي المصدر الذي كانت الصودا تستخرج منه مدة الوف من
السبب الى ان اكتشفت طريقة اصطناع الصودا الذي لم يعد الصودا غير التي يستطيع مائة
وتوجد رواسب عظيمة من الصودا الطبيعي في اماكن اخرى كما في عربي الولايات المتحدة
لاميركيه ولكنها بعيدة جداً عن الاسواق التي يمكن ان تجاع فيها

وسنة ١٨٩٧ دعيت لزيارة وادي الطرون لكي اجت عن مقدار ما فيه من الرواسب
وقيمتها التجارية وبعد ذلك تبنى بالث شركة الصودا الطبيعي المصري استأجر لشغل وادي
الطرون لذي مساحة نحو مئتي ميل مربع وكان ذلك مشورتها عليها
وقاع الوادي اوعا من سطح بحر نحو مئتي قدماً وفيه سلسلة من سبع بحيرات تمتد على طوله
والصودا الطبيعي يوجد في ثلاث حالات

(١) ذائباً في ماء البحيرات

(٢) معصولاً قطعاً متجمعة على وجه البحيرات لوي ما عاها (وهذا يسمى بالسلفات وقد يكون
طبقات مملكت الطبقة منها عدة اقدم)

(٣) ملأحاً في حقول البدي وغيرها على مساحة واسعة قرب البحيرات (و قد يكون طبقات مميكة جداً ويسمى بالكوتف)

وعنه الانوع كله مروج من الاملاح النائية وهي كربونات الصودا وفي كربونات الصودا (وهو متحد كبريتاً بالاول) وكربونات الصودا وكوريد الصوديوم (مع العظام) وفي السطاي واكرشوف طفال كبريتاً أكثر في الثاني منه في الاول والاملاح الثلاثة المتقدم ذكرها تختلف نسبتها كثيراً ولكن الكبريتات فيها وكربونات ودها التي كربونات من ٣٠ الى اربعين في المئة

وتولد منه كيات كثيرة كل سنة عدد رعت طفال السطاي واكرشوف تكونت طبقات غيرها مكانها في سنوات قليلة

وقد حالت مياه هذه البحيرات وارود من التي فيها وجدت التحين مراراً واشتت ان كربونات الصوديوم يمكن ان يستخرج بماء شديدة من كل المداور المتقدم ذكرها

وايضاً ان رماء الصودا (القلي) والتي كربونات التي تصنع منه يكونان في نوعهما مثل ما يصنع منها في احسن معامل لربول لار الصودا المتأخرة وهي رسوب الصودا بشكل في كربونات من البترول الهائي هي مثل ما في اسلوب الصودا والامونيا

والصودا التي التي يستخرج من التحصينات الاصيلة صالح بوع خاص لعمل الصابون ويمكن جعله كاوياً بسهولة ونقل من القفة لابل الحفارة ككسبة موحدة في ممالك الشركة هناك

واسلوب العمل الذي شرت به يشبه على نوع ما اسلوب الصودا والامونيا مشهور وعماز عبيهم في ان اسلوباً لا يخرج الى الامونيا ولذلك تفحص من كثرة التقيد في عمل ومن الخواثر والمفدت الكبيرة ومن لاضطرار في معالجة سوائل الام والسوائل الناعة لان هذه السوائل تعاد كلها في البحيرات فتساعد على تكون كمية جديدة من الصودا الطافي

ولذلك فرماء الصودا وفي كربونات الصودا يمكن ان يصفا في وادي الطروس بارخص مما يصفا في اي مكان حر نسب لحالة التي يوجد فيها الصودا الطبيعي هناك

والآلات اللازمة لاستخراج لمواد انشاز البعد منها شركة الصودا الطسعي المصري وستدور من انتهاء هذه السنة وقد رسمت وصفاً لعمل من أشهر عاين المصوغات الهندسية والكبابة بارث دي ود رتي وم يفسر عليها شيء من القفة وعدي ان آلات هذا العمل التي يمكن ان يستخرج بها من ١٠ ٠٠ في ١٥ ٠٠ طن من رماء الصودا سنوياً في مثل احسن الآلات

التي في المسكوتة وتشورقي تمت سكة الحديد التي توصل شمل عدد بيه هو كرسكه الحكومة
المتحدة من القاهرة إلى الاسكندرية وهو يسهل نقل الآلات والمصنوعات
وبسبب سهولة النقل يمكن جلبهم لحجر الانكيري واستعماله هناك بكلفة قليلة
ولكن هذا غير لازم لاكثر العمل لان العدي المذكور نقاً (وهو كثير في ذلك الوادي ويمو
سرعة ولا خوف من مائه) قد ثبت بالاحتياج في سويسرا على درجة كبيرة انه وقود كاف
للآلات البخارية وأية التحجير والتجهيز ومحوها

والحجارة الخبيرة والحس وتجارة ابناءه وبمقدور ذلك من المواد موجودة في املاك الشركة
ويمكن استخدام الناس هناك في حد ما يراد باحور معدلة جداً والبال الاوربيون الحادقون
يمكن استخدامهم باحور معدلة ايضاً

والقدر ان كمية كربونات الصودا التي يمكن استخراجها من الصودا الطبيعي الطاهر
هناك الآن تساوي ٣٠٠٠٠ طن وهذا اقل من الحقيقة لاكثر منها ولا يضر فيه الى
الصودا التي تكون هناك يوماً بعد يوم

واد قدراً ارحس سعر هذه الثلاثة ألف طن بنج ثمنها كمنها ١٠٠ ٠٠٠ جنيه بعد طرح
كل النفقات اللازمة لاستخراج المواد الاصنية واستخلاص الصودا منها وهرش القدد
ولعم الذي يدفع للحكومة واحة النقل الى ما الاسكندرية والسويس. ولكن اد اعتبرا
انه يمكن الحصول على ربح اكثر من هذا كثيراً فيقول صاحب كبير من مواد الصودا في التي
كربونات الاعلى منه كثيراً والى مواد اخرى ثنية ويمكن استثمار ملاك الشركة في وجوه
اخرى والى ان الصودا بتكونه مدة الامتياز راحت بمجة هذا الامتياز كثيراً جداً

والمواد التي تستخرج من وادي الثغور يمكن ان تناخروا ما يستخرج من امبول سهولة في
كل سوق امشرق شرقي السويس واسيا الصغرى وبركيا والديارات واودسا الى ايطاليا
ومرميليا واسبانيا

ولا احاف من ان هذه المصنوعات (وهي وعدا تصنع من الصودا الطبيعي) يتعل علمها
اقوى المناظرين لان موادها الاصلية ارحس من الصودا التي تصنع بابة طريقة اخرى

عمر الس اجاريه

في الولايات المتحدة سمية بحاره حربه اسمها شيطان صنعت سنة ١٨٤٣ ولم ترل انها
اجارية على حالها م بحير منها الا الا حان وهي من دواب الدلاف وقطر دولها ٢١ قدماً
واصف وود ر على هذه السبعة ٥٦ سنة ولا ترل على حالها وهي تستخدم الآن لتعليم اجارة الحربية

بَابُ الزَّيْطِ وَالزَّيْتُونِ

اليارات وحركاتها في شهر نوفمبر ١٨٩٩

لمصره لا ٢٠ وست مدر مرصد المدونة السككية الاميركية في بيروت وإسناد النلك بها

عطارد

يكون عطارد بحم المساء الشهر كله ويقطع نايه الشرقى الاعظم في ١٦ الشهر الساعة ٦ مساء وتسمي رؤيته حينئذ سكة الحمة الحوية العربية قرب الاق ٠ وسيره شرقاً في برج العقرب في ٢٦ الشهر الساعة ١١ صباحاً يقف حينئذ ثم يصير سيرة غرباً او مصغرًا ويقطع عرصه الشمس الحوية نصف الليل بين الثاني عشر والثالث عشر من الشهر

ويقترن بالمرج في ٤ الشهر الساعة ٩ صباحاً وفي ٣ منه الساعة ١١ مساء ٠ ويقترن باورائوس في التاسع من الشهر الساعة ٢ مساء والزهرة في السادس والعشرين من الشهر الساعة ١١ مساء

الزهرة

تكون الزهرة بحم المساء الشهر كله ويرد نايها كثيرًا وشرافها وسيرها شرقاً من برج العقرب الى الرامي وتقطع عقدتها النيرة في السادس من الشهر الساعة ١٠ مساء

ويقترن باورائوس في الرابع عشر من الشهر الساعة ٧ مساء وبالمرج في السادس عشر الساعة ٢ مساء وعطارد في ٢٦ الساعة ١ مساء ويرحل في ٢٧ الساعة ١١ مساء

المرج

المرج بحم المساء الشهر كله ويقطع شرقه دويدًا ويدًا لا ن تايه يقف وعده عن الارض ويرد وسيره من العقرب الى الرامي شرقاً، ويقترن باورائوس في الثالث عشر من الشهر الساعة ١١ صباحاً والزهرة في السادس عشر الساعة ٢ مساء وعطارد في ٤ الشهر الساعة ٩ صباحاً وفي ٣٠ منه الساعة ١١ مساء

المشتري

المشتري يقترن بالشمس في ١٣ الشهر الساعة ١٠ صباحاً فيتعد درجته وسيره شرقاً في برج العقرب

زحل

لا يزال زحل بحم المساء والشمس تدور معه وسيره شرقاً في برج الرامي ويقترن بالزهرة في ٢٧ الشهر الساعة ١١ مساء

اورانوس

يقترن اورانوس بأشخص في ٣٠ الشهر الساعة ٦ مساءً ويطارد في السابع من الساعة ٢ مساءً وبالمرج في ١٣ من الساعة ١١ صباحاً وعتوب واحدة في الحية لمدة من السماء
اقتربات القمر

يوم	ساعة	صباحاً	يقترن بالشمس فيقع	شمالاً
٤	٥	صباحاً	يقترن بالشمس فيقع	٢٩ ٣٠
٤	٣	مساءً	بالزهرة دفع	٢٤ ٢٥
٥	٢	صباحاً	بالمرج فيقع	١٥ ١٦
٥	٣	مساءً	بعطارد	٢٩ ٣٠
٦	٢	مساءً	بمرحل	١٦ ١٧

اوجده امير

يوم	ساعة	دقيقة	اهلال
٣	١٢	٢٢	الربع الاول
١	٣	٤	الدر
١٧	١٢	٢٣	الربع لآخر
٢٥	٨	٤٠	في الاوج
١٢	١٢	٢٣	الحضيض
٢٥	٤	٥	

شهب نوفمبر

يظهر عند الثالث انقصاص شهب نوفمبر هذا العام نحو الخامس عشر من هذا الشهر وود يقدم انقصاصاً يومياً وبار يوماً ومن خلوص ان مدة هذا الانقصاص قصيرة ولذلك فقد لا يرى الشهب كثيرة في كل مكان على وجه الارض فقد رآها نحن كثيرة ولا ترى بعد ١٢ ساعة في الاول قياوس اناسيبيكي الا قبله او يكون الحال على حد ذلك ويستطيع كل احد ان يراقبها حرقاً معيدة علماً بمقدرة الشهب التي يراها في الحقيقة من الزمان والوقت الذي رآها فيه وود كانت الشهب كثيرة حسن بالذين يرونها معاً من مكان واحد ان يسمي وجه السماء ويعد كل منهم الشهب التي يراها في قسمه وجهة التي تهاجر منها وتسير فيها

بالتعريف والانتقاد

الدفع الثمين

تتشر كتاب القاصي المصنف فاسمك امين في تحرير امرأة حتى تصدى له لكتاب بين
مستحسن ومستحسن ولا عزة في ذلك فان الكتاب طرقت مواضع هامة لا يليق الاعضاء
عنها. وقد عني حضرة عبد المجيد امدي حري مدرس الرخصة في مدرسة الحامية مازد عليه
والف كتاب في ذلك سنة ١٢٠٠ لدفع امين وكرادته من الكتاب والسنة مما ترك النظر فيه
لارائه لكمة لم يخل كمة من بعض تحف بغيرها شجيين من اوريين وعبر اوريين
كقوله في الصفحة ٤٢ "ولا امرأة" امرأة التي تخلط مع رجال مكشوفة لوجه لغير
الضرورات المقدمة تكون قبلة الادب والمثالي وقوله في صفحة ١٥ "ولم عاب من عقل
لاوريين مع رقص النساء في حضرة ارواحهن مع الاحباب صدى على صدر وندا على
حضر هذا الامر الذي لا يرصاه لا الانسان ولا الحيوان"
ولقد احسن حضرة المؤلف مخطوطه حتى الترجمة لصفحة لاء لو ترجم احد هذه الدرر الى
لغة من لغات الاوريين لاستدلوا بها على ان اتصالهم سدنة تام الى الآن لم يعبر
شبهنا من رأينا في المرأة

فلسفة البلاغة

من غناد البحث العلمي ورثة المذاهب الى عللها طالع المذاهب في الصرف واخر
والذي عجب من المذاهب الذين انكسب كيف كانت عقولهم على معوها تقع بما لا يقع به
اطفال المدارس لان كقولهم "ان الاعراب اما يتعلق بآخر الكلمة لانه وصف لها في المعنى
والوصف متاخر عن الموصوف" فهو كذا هذا الحكم صحيحا لزم ان يشيع في غير العربية وهو
على الصدد من ذلك في اكثر اللغات المشهورة والاعراب ظاهر في اللاتينية مثلاً وهو يتعلق
بآخر الكلمة مع ان الوصف يتقدم فيها غالباً على الموصوف. وقس على ذلك اكثر تعاليلهم
وطناً تقيماً لو قام احد من ابناء المدرسة الكلية لامية الكلية الذين اعتادوا ساليب العلماء
الطبيين وبحثوا في علوم العربية بحثاً عميقاً فردوا لمذاهب في عللها وقد حُفقت اميتنا لان

بكتاب نفيس وضعه صديقنا الفاضل الاستاذ خير صومط مياه فلسفة البلاغة لغة امينا على
 مسني وقد ردت فيه صروب البلاغة الى مسني واحد وهو الاقتصاد في اثناء السامع اي الانتعاد
 عما يسمعه وعما يدعو الى لاسراف به قواه العقلية وسط ذلك سطنا وفيما شافيا في
 كل فصول البلاغة قال في مقدمة الكتاب "يقول اهل المعاني ان التعقد مذموم في الكلام
 ولما لان السامع يبذل في فهم المعنى المتصور قوة من اشاءه كان في عني عن بداهة او خلا
 الكلام من التعقيد ويقولون ان التطويل والتعقيد وما شابه ذلك مخالف لشروط البلاغة ايضا
 وما ذلك الا لان الدهش يحتاج الى بدل قوة من اشاءه في فهم الكلمات الزائدة التي يستعني
 معنى الجملة عنها كل الاستعداد ويقولون ايضا ان لا يحجز هو الشعر الحلال وانه سر البلاغة
 وقطبها الذي تدور عليه لان فيه اقتصادا في اشاء القاري والسامع كما يظهر لاهل تأمل. وإذا
 اعتبرنا اللغة آلة لتقل الامكار فلما انه يصدق على هذه الآلة كلامية ما يصدق على الآلات
 الميكانيكية من انه كما كانت اجزاؤها اسط تركيبا ونفس ترتيبا رأت فاعينها وانبع من
 القوة المستخدمة في تشكيلها وجمال ترتيبها وكما صاغ من القوة فيها ما بكترة اجزاها او لعدم
 المناسبة بينها او لاجلال في وضعها وترتيبها نقص على سبب ذلك من تأثيرها وسببها
 ولا يخفى انه ليس للقاري او السامع في كل جهة معينة المقدار معين من قوة الآلة
 وهذا المقدار لابد من ان يفل حرد منه في سماع الكلمات واحصار صور المعاني الموضوعات بارائها
 ولا بد ايضا من بدل حرد اخر منه في ترتيب تلك الصور بحسب ما لها من العلاقات بعضها
 بعض وما بقي من تلك القوة يعنى في تحقيق المعنى المودع في الجملة وتثبيت في الدهن وعليه
 فيقدر ما يريد هذا الباقي الاخير تزيد صورة المعنى وصوحا ورسوخا في الدهن فيكون اثره في
 تحريك النفس اقوى والفضل ايضا"

وانقل من هذا الاحمال الى الفصل من مرة الخوف على المنهور والاعاءة تقديم الصمة
 على النوصوف ومواقع الفعل وتعلقاته ولسد ولسد اليه ولم يقتصر على القواعد والاحكام العقلية
 بل ابدع بالشواهد الكثيرة ثرا وطفا ولم يكن بالشواهد الشعرية بل اكثر منها وكأما نظري
 ما في مطالعتها واستظهارها من الفائدة في عباد الكلام الملح حتى يتمكن سكة البلاغة في
 النفس وعده احدى مرابا الكتاب وهناك مرة اخرى وهي تحريص الطلاب على نطق
 القواعد بالانتقاد واعهار سايب البلاغة ولو في كلام العامة ومواقع الركائز ووجه احوال
 قول الشعراء ومن هذا الفصل انتقاده بيا شني قال فيه

ومحاجه رك الحديد سودها ربحا بسم او قد لا شافا

قال "انه قصد التعظيم فكتب عليه الامور ان تصور لرحمي يتسم لا يهيج فيها شيئاً من حاسة الاستعظام وكه يهيج حسه لاستحقاقه والاستعظام وذلك لما رتب في النصوص من عظامه في الروح وفتح حنونه ٠٠٠ وقد وقع ابو الغلاء في ما وقع فيه لنتي حيث يقول
وبه سررت فيها وبين مربها كيت صار حياً بعد ما قبها
كاه في ادلاحت صكوكها حود من الرخ نجى وشحت حصما
فان تشبه الليلة امها هو لغيري كمن ذكر الزبح واحضض (حور لا يرضى) اشد عليه
هذا العرص "تم استدرك على ذلك فقال "وولان لفظة الخلود لله القدس في محض
ومثل لفظة نجى لظهور على هذا النسب من ثار العائنه ما هو ظاهر على يد المفسر السابق ٠٠٠
واين ذلك من بيت ابن النيه

وليل تجري القاري في بحرنا كالروص انظر على سحر راحره

ولم يكتب بالمواسع التي يذكرها علماء البان عادة في كتبهم بل استورد في غيرها
كالكلام على شعر والفرق بينه وبين افترقه عاد الى الامداد في استعمال السامع او متاثر به
وصح بالامثلة الكثيرة ان الدلاء توجب على كتاب والمكلم ان لا يبايما تنصب في
متاثر به القاري والسامع كالاكتناز من الوصف والجمع والتبريد والخرى على اسلوب واحد بما
يورث اعلان والاسامة على "اعرف في كتاب الكامل تبرؤ واقهات للخريري فان العرص من
كتابين واحد لا انت القاري لا يجل من مطالعة الكامل كما ين من مطالعة المقامات
لان مقامات تجري على ونيرة وحدة لا تنوع في الاسلوب فكل مقدمة كانت في الجمع
ونكاد نكون مثلاً في تسبق الخ محلات بكامل فان العصول فيه متغايرة الاساليب مشوقة
لا يطرد فيه الموائع نوعاً لا يرل بروده على ما في عليه خال في المقامات وحمل من قيل
ذلك طالة الوصف حتى يعده ادراك القاري والسامع كما في وصف النامة والاحطل
للشور الوحشي

عده فسمه الدلاء وهذا هو الكتاب الذي يؤد ان يدرس في كل المدارس والنفوس
اليابون نحوه سيم تأليف كتب البيان وقد جعله مؤلف تذكاراً لرجل الفصل والنيل
لقد له ولاداده اليد البيضاء في بناء المدرسة فكلية في بيروت الشريف وايم اول دودج
والفقه فخره حنبو وهو على عراة مادته وكثرة فو ندر باع ثمت بحس حذاً تسهيلاً
للقراء فشكله حصرة مؤلفه الفصل على ما انحف به اماء العربية من انكتب المفيدة ونقى
ن يوفق من تأليف كتب كثيرة من نوعها

وثن ككتاب معه عروسة ونصف وهو يطلب من سليم اهذي نصر صاحب المكتبة
الادبية في بيروت

الري المصري

Egyptian Irrigation (1)

الري المصري كتاب مشهور وصعب حباب المستر وكوكس في احوال الري في هذا القطر
وكل ما يتعلق بالري وحصة مند عشر سنوات قدمت نسخة وقد عاد طبعه الآن بعد ان
تقدم صاحب اليوكل ما حدث في هذا القطر مما يتعلق بالري ودلائله في كتاب في
موضوعه وقد خلاصه فصلاً عنه شرناه في باب الزراعة في هذا الجزء وسنخصص بعض فصوله
في لاحد الناقية ، وفيه نحو خمس مئة صفحة كبيرة ومجوس رسماً كبيراً وقد اهداه
المؤلف الى المرحوم توماس الذي قال " ان المسألة المصرية هي مسألة ري "
والكتاب مشهور الفوائد فكيف نسته ريت شروحة مستفيضة في احوال الري وحاصلات
القطر وماضي ذلك ومستقبله فلا يستعي عنه مهندس من مهندسي الري ولا مزارع من كبار
المزارعين وحيد لو تحدثت معه ترجمة عربية له فوائده اياه هذا القطر فشكر المؤلف
الفاضل على هذه الهدية الثمينة

تقرير مصلحة الري

عن سنة ١٨٩٩

اذا سارت دوائر الحكومة - برمتى رأيت انموذج تجي منها من كل ناحية - فبده
نظارة الاشغال العمومية تشهد اعوامها بـ ارتقاء مصر مرتبط بها رباطاً لا يملك له
وحيدك شاهدة على ذلك الفصل الذي خصناه عن كتاب المستر وكوكس وشرناه في باب
الزراعة في هذا الجزء عن قيمة حاصلات القطر المصري من الري الصبي وبعده واول الخراب
وبعده فان قيمة الحاصلات الآن نحو ٣٩ مليون جنيه ولولا الري الصبي لكادت ٣٤ مليون
جنيه فقط ود عظيم الري الصبي صارت ٤٢ مليون جنيه فازيادة بسبب لاعمال الهندسية
التي عملتها نظارة الاشغال ولا برل محبب ونسولي اذ رتبنا نلح ٩ ملايين جنيه كل سنة وقد
خصنا من هذا التقرير فصلاً عن الخراب شرناه في باب الزراعة في هذا الجزء فليراجع فيه

ونما يؤسف عليه ان تقرير اكثير ليوس تعصر جده لا يروي عيلاً فمضى ان يكون له
تقرير آخر اوفى منه ككثيراً

تاريخ الامة القبطية

الامة القبطية تقدم من الارض عمراً واداً فخرت الامة اليونانية او الرومانية او العربية
او التركية او الامكنية او الفرسوية بمعد اسلاف الامة القبطية تدحرج من الارض حملاً
تقدمه السائب وارفعها درى همراً لما كنت سائر لامة سبعة في بحار الجول وقد قيل
وما سحر بالعظم الزمير وانما سحر الذي يسي سحر بمس

وكى هذا القول لا يوحى على اطلاق لامة من كان عربياً في عهد ورمحت قدم اسلافه
فيم كان ارتفاع درة اسهل عليه منه على غيره الا ان كانت لامة قد بلغت الحد من
الارتقاء الطائفي صارت الى الضعف اقرب منها الى القوة وقد لا يصدق عائلي الامة كايصدق
على الانوع التي قد تبقى في الامة معذات الارتفاع كامة الى رتبها ساءة ثانية وعسى ان
يكون ذلك شأن لامة القبطية وكل ام المشرق فنهض وتعيد عهد اسلافها لاولين

والكتاب الذي امامنا لامة حصرة الاديب يعقوب افندي محمد رويده ووجوه
الكلام فيه على تاريخ لامة القبطية في الحق الاسلامي خمسة في نحو اربعين صفحة وسبب
في تاريخها بعد الحق الى الآن وقد اخلل احوالهم من الحق حتى انها رجعت الى العرب
وهلكت حكمهم على حكم الروم وساعدتهم على الروم قال "وكان المنقوس يميل الى التسليم فخلصها
من الروم الا انه لم يستطع ان يكسب عن عامض وعنده ويحاضر بمكنون سر يريده لارحانه
ولاسيما روم منهم لم يكونوا كلهم من حرمه" ثم لما عرض عليهم عمرو بن العاص شروط صلح
او حصاله لثلاث حشبه المنقوس على قبول الاحيرة منها فقالوا "ان يكون لهم عبيدا قال" ثم تكونون
عبيداً مسطيين في بلادكم ميسر على انفسكم واموالكم ودرر سرك فاطموني من قدام سدهو
وما رل يحاضهم وبافسهم حتى دعوا للحرية ورضوا بها على صلح يكون بينهم ثم حث عمرو
حتى لا يصلح الروم بل يحطهم فينا وعبيداً فاهم اهل لذلك

وكانت الامة القبطية حين استمدت الى العرب بمشورة المنقوس نحو ثمانية ملايين من
العوس وبرت ثلاثة عشر قرناً والام تزد وهي تنقص حتى لم يبق منها الا سوى سبع مئة
الف من او اقل ولا يبقى ان جمهوراً كبيراً منها عبق لاسلام وكى القبط والسليبي
لدين كانوا قسماً لا يسعون الا ما يأمروهم به بشر لوفرة العدل الذي شملهم هذه الثلاثة عشر قرناً

وقد اجتهد المؤلف في إظهار مكانة الامايط عند كل الولاة الذين مودع مصر من لدن رتبة
الى الآن وبكثرة لم يصفها كما كان حالها في اثناء الحروب منهم ووصفها بذلك لتثبت له لا كساد
ولو التزم فيه الايجار التام . قال بعد وصف موخر من هذا القبيل "وتدبر" يعلم القارى ان
المصائب والاريا التي حلت بالامه القبطية والدائد والاصطباوات التي آتت بها فنت حلقا كثير
مها . فتنسب عن هذه الاحوال غص عظيم في عدد هذه الامه القبطية لحظ البيضة المجت
وما حل بالقبط من سوء الامساك حل بمصر من سكان هذا القطر . قال المؤلف انه
"لما فتح عمرو بن العاص مصر كان بها نحو اثنا عشر مليون من الدنانير (اي نحو سبعة ملايين
واصف من الذهبات) ولما تولى امرتها عداوة بين مدحى بها اربعة عشر مليون ثم احدث
هذا القدر بشاخص شيئا فشيئا من سنة الى اخرى حتى لم يبق بها في زمن خلفاء العباسيين
اكثر من ثلاثة ملايين . وسبب هذا النقص الفاحش سوء حال البلاد وانها وتم طبل
الزراعة وكساد التجارة بسبب الحروب والنزاع الداخلية وسوء تدبير الولاة ومتولي الخراج وطمعهم
في اموال الناس وقتل النفوس لادب سبب حتى نقص عدد السكان نقصا كبيرا . وبعد ان كان عدد
الذين كانوا يدفعون الخرز من القبط بحسب الاحصاء الذي صار في ايام عمرو بن العاص ثمانية
ملايين نقص نقصا بعد ذلك الى ستة خمسة فاقول وقد في مكان حر ان عدد القبط حصي في
عهد هشام بن عبد الملك فكانوا اكثر من خمسة ملايين من الذين يدفعون الخرزية هذا ان شاء
والشيخ والسيان "

بعد ومن عادة جامعي كتب التاريخ اذا كان موضوعها غير المؤلف كهذا الكتاب ان
يشيروا الى الكتب التي جمعوها بها وعمدوا عليها ويسدوا كل فقرة الى المؤرخ الذي نقلها
عنه وهذا لو حدا حصرة جامع هذا الكتاب خذوم وهو على كل حال حري بكل مدح لما
بدله من العاد في جمع هذا الكتاب المستطاب
وهو يطلب من حمية التوثيق باليوم

اصل الكلمات العامية

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة اتمية يشهد لخصرة مؤلفه الادب حسن فدي
توثيقه بطور الهممة ودقة البحث

وقد انا ان فيه ان اصل حر اصل ان واصل اخنص احسا واصل عبر مصر واصل
أما لا واصل تح سماح واصل نكح واصل دح واصل شوية شوية واصل صيه

سائق لي غير ذلك من كتابات العامية لمصرية واصل مصباحاها واصل المصطفى الآخر لا يعرف
الا بعد التقيب، انكشيه ويحذف له خطأ في بعض ما ذكره، لكن له فضل لا يمكن ان يكون
مما عدا هذا بحث لدقيق، انتهى بـ يوالي ذلك حتى يقف على اصل كل كتاب العامية او حلها

كلىة ودمنة

هذا الكتاب اشهر من دار على علم وقد اعيد طبعه الآن ثلثة في المطبعة لادبية في
بيروت عن نسخة التي فيها وسطها وحق حواشياها المرحوم الشيخ جليل اليازمي، وطبع بمطبعة
حاييل اودي اخوري صاحب مكتبة الجامعة في بيروت وثمة تعدد نقاش عشرة عروش

مطول الحساب

الف هذا الكتاب حصرة اكتاب الاديب همه شديد يافت النشراني وطبع في بيروت
فراج استعماله في المدارس ومدت نسخة كتابا وقد طبع الآن طبعة ثانية وحسن ثمة التي عشر
عرشاً وهو يطلب من الخواجة سليم نصر صاحب المكتبة لادبية في بيروت والكتاب من
احسن اكتب التي وضعت في مايو جامع بين الاحصار والايضاح وقد طبع طبعاً مقبلاً جداً
في المطبعة لادبية في بيروت وحلله تحديداً متيناً

كتاب غذاء النفوس

في ترجمة ابا ياسين

من شاء ان يعرف اكرام اساء هذا القطر لمصالحهم الذين تستفيد الامة منهم فليطالع
هذا الكتاب وقد انقضى مؤلفه الفاضل ميا اودي راعب بقرة كشمها في صدر الحرة لاجير
من المجلد الثامن عشر من مقتطفات منها فيها "كتاب غذاء النفوس عبارة وحيرة اللفظ كبيرة
لمعي كتبها لمصريون الاقدمون على باب اول دار حموا فيها الكتاب وارسلوها بين الملا
حكمة راضة دلوا بها على ان النفوس تحوج كالانسان واحاطوا طعامها وشربها"

ولكتاب تاريخ حياة العليق المذكور اساء ماسيليوس مطران القسط الارثوذكسي في القدس
اشترى واما فلسطين الذي بولي الى رحمة ربه في الثامن عشر من شهر برمهات سنة ١٦١٥
(٢٥٠٠ رس سنة ١٨٩٩) ويذكر كلام عن مولده وتعليمه وورعه ونفوذه وترهبه وانتظامه في الرتب
كبريائه في بـ سيم مطراناً لاورثليم وما عاد به اساء طاعتته وما اساء لها في ياد والقدس

ومد القهر المصري من الكائن و جرى له من الاحتفال عند وفاته في مدن هذا القطر
وما تلي من الخطب حينئذ وما قاله الجرائد في هذا الصدد
وكتاب كله على هذا النحو عرب بالفصل وذكر جميل والذين يعرفونه فهو من
خير الآثار التي يخلد بها ذكر الفصلاء

كتاب مصباح اللعين

هو اسلوب جديد لتعليم اللغة العربية الله حطرة لاديب سع اسدي فارس معلوف
وجعله دروساً متوالية بتدري كل درس منها بقعدة او نحوها بتوفيق قويس يربح مصاعدا في
الذهن وقد طبع في المطبعة الثمانية سن

كتاب الطبست بلك

٤١٥ زرع التيلة
دمهور، خليل اسدي طئوس السودا.
ارجوان تفيدوني عن كيفية زرع التيلة
واستغلالها وهل يوافق زرعها في اراضي
اطلياس في جوار بيروت
ج يوقى بالذار من القطر المصري
حيث يزرع هذا النبات او من بلاد الهند
ويجب ان يكون من الجبهة الثانية وهو مصفر
للون لامع صارب الى حمرة وتزوي الارض
قبل زرعها بيومين في اواخر ابريل (يسار)
ثم تمهد وتنقسم الى حياض ويمنع الدار
(الفاوي) ٣٦ ساعة للين قشرة و تسهل
نباته وتحم له حفر صغيرة البعد بينها ٣٠ او
٤ سنتيمترا وتوضع في كل حبرة رزاق او
ثلاث وتطلى باثواب حتى يكون ممكنا عليها
سنتيمرين ونصف فيلزم لكل لذار مصري من
الارض نحو عشرة اوطال مصرية من البذار.
ويظهر النبات على وجه الارض في اليوم الرابع
او الخامس فاذا رايت بعض البذار لم ينبت
فاروح بدلا منه نباتا ثقله من حوض قعدة
لذلك. ولا بد من ريع لاعشاب من بين
سات اسر بالذ و اذا بلغ ارتفاع النبات
نحو ١٥ سنتيمترا نغرق ارضه ونسدها بها
الحشائش المضرة ونحصد السوق المتقاربة
وبعد ريع الحشائش كما صيرت
ويروي النبات بعد ريعه بثلاثة ايام ثم
يروي مرذ كل اسبوع مدة اسداد الحر ومرة
كل اسبوعين مدة اعتداله

من أسفلها لانه اذا كانت الارض كثيرة
الرطوبة بليت جذور النيلة فيها

(٢٢) مدرسة ليلند ستندرد

اسيوط رزق الله اخدي جاب الله .
قرأت في الجزء الحادي عشر من المجلد السابع
عشر من المقتطف عن مدرسة التي انشأها
المستر ليلند ستندرد ولان التعليم فيها مجاني فمن
ذلك صحيح وما هو الصور الذي يكتب به
هذه المدرسة اذا اردوا مكاتبها

ج ان كاتب تلك المقالة صقراط بك
سببرو مدقق جداً في ما يكتب فلا بد من
ان يكون ما كتبه صحيحاً ولكن كون التعليم
مجانياً لا يدفعنا لمعتقدات كلها لان ثمن الاكل
واجرة الخدمة وبقية النفقات قد لا تقل عن مئة
حينه في السنة في تلك البلاد . ويمكنكم ان
تكتبوا مديرها بهذا العنوان

To the Manager of
Stanford University,
San Francisco,
California U.S.A

(٢٣) تاساقت الشهب

معدة . عرض اخدي عبد المسيح . قرأنا
في بعض الجرائد انه سجدت حادث عظيم في
هذا الكون من ظهر اليوم الثالث عشر من
نوفمبر الى صباح اليوم التالي ويدعو ذلك الى
فناء العالم قبل هذا صحيح

ج اماناقت الشهب فامر مرجع حدوثه

ويجر الشات اي يحيى ثلاث موت
الاول حينما تظهر ارجاءه وتصغر اوراقه التي
في اسفل ساقه ويكون ذلك بعد زواله
سبعين او ثمانين يوماً . ويتبع انه ضخم وحار
حرته من ان اوراقه دمرت جهر المسح
فيها . وهو يجر ثمانين قطعة من فوق الارض
بعدة اصابع ي بترك جانب من سوفه في
الارض ويترك في الساق ويب من الاوراق
وتغرق الارض بعد الحية لاول ليل يوم
او يومين وتبقى من الاعشاب ووضع حول
كل مات شيء من السواد ثم تهد ارضه
وتزوي مرة كل اسبوع عند اشتداد الحر
ومرة كل اسبوعين عند اعتداله وست
النت ثمانية وسبع وتغرق ارضه وتساقل
الاعشاب منها يبلغ لحيمة الثانية في ثمانين
يوماً او اكثر فيجر حره ثانياً ثم بعد عرفة
وتسببده الخ ويتركه وقد لا يجر ثلثه بل
يترك حتى يبرر لكي يكون برده بداراً الا
ان استقراخ اندر من مات الحية الثانية
او ترك حتى يبرر جبر من بدار الحية
الثالثة

اما كيفية استخراج النيل من التبات
قد فصلناها تفصيلاً وفيما في باب الزرعة
في الجزء التاسع من السه الثامنة عشرة من
المقتطف عليكم بمراجعتها في

ويظهر ان اراضي ايطاليا من تلح ليرج
النيلة اذا اغترت العالية منها التي تكون حارة

الأنكحول والامور والصل بالصابون ولا بد
من هذا الفعل ايضاً اذا خرج الشعر بمراد
دهنية كما في الحالة الاولى . واذا كان ضعف
الشعر من كثرة مرور المود الدهنية فبده
ايضاً الفسولات التي فيها كينا وتين ولا بد من
ترك اصول الشعر بها عركا جيدا . وعيود
كان ضعف الشعر وسقوطه ناتجا عن ضعف
لدورة الدموية فالعلاج يكون بمراد . ولذلك
وصفة لدرج والدم . « بالاولين والعاسين »

وإذا كان من كثرة مرور المود الدهنية فالعلاج
بترك بالأنكحول والامور والفسولات التي فيها
كينا وتين . والسبب الاكبر لعدم الفجاح هو
عدم المواظبة على استعمال هذه العلاجات
وحالة الشعر تتوقف على حالة الصحة العامة
فكل ضعف عصبي وكل ما يرجع الرأس
ويجب الصداع يصير تعدية الشعر وتكون
نتيجة سقوط الشعر وسرعة شدة
وليكن ذلك حراً . فما اتانا من المسائل
المشابهة لهذه المسألة من بيروت ودمشق

(٥٠) امر من نسخ الاسطوانات

لبنان . الدكتور احمد سليم فوجوات
يبدون في الجزء الثاني من المختطف عن عوان
احمر محل في امكاننا عمل اقراص الشمع
لاستعمالية التي يصنع الفل فيها عليه والآت
محب الفصل من الاقراص والصاديق التي
يرتجى فيها الفل

كما تساعدت سنة ١٨٨٥ وشاهدنا كل عالي
هد . طر حيث والاربع ل ذلك يكون
صا . خامس عشر من موقع من شروق
شمع . ساعين او ثلث وامام . العام
بسر ذلك نقرقة مائلة وقد كتنا مقالة
مس . في هذا الموضوع في صدر هذا الجزء
فراحمنا فيه

(٤٤) نفوق الشعر

بمراد احد المشتركين . ما هي اليد
واسطة الحوية الشعر حتى لا يسقط باكراً
ج . ينظر الى حال جلد الرأس قبل
الطراى الشعر . فاد صحت الدموية
لدموية في جلد الرأس وجب شدة ولم بعد
جلده نقرقة سهولة على العظيم الذي تحته
ولا بد من اصول الزمان التي تقوي لدورة
لدموية ومن فصلها لذلك ولكن اذا زالت
صلات الشعر فلا شيء بیده . وثأ . بيد
ايضاً صفة الدراع (كثر يدس) . اد كان
سقوط الشعر ناتجا عن ضعف الدموية للدموية
ولا بد من دهن بالاولين والفاسلين بمروحين
معاً ودمى بها اصول الشعر يدس ولا سيما
اد كان هناك ميل الى الصلع

وقد يصعب الشعر من كثرة اقراص المواد
الدهنية وهذه الحالة عكس الحالة الاولى
وترى شعر المصابين بها زجاً دائماً كأنه
مسهون مادة ريشية او دهنية وعلاج ذلك

في لفظ سم المرد المحوي أو بصيغة الفاعل
نكر الزاء أم بصيغة المفعول بفحوا . وما
الدليل على ذلك

ح هو المرد بالراء المشددة المفتوحة
قال ابن خلكان في وفيات الاعيان "والمرد
نعم الميم ونجح الماء لوحدة والراء المشددة
وبعضها دال مهملة وهو لقب عرف به
واختلف العلماء في سبب تليده بذلك
الذي ذكره اعادى ابو النرجس ابن الحوزي
في كتاب الالقاب انه قد مثل المرد لما
لقت بهذا اللقب فقال كان سبب ذلك ان
صاحب الشرطة طلبني للنادمة والمذاكرة
فكرهت القتل اليه فدخلت الى ابى حاتم
اسماني غدا رسول الوالي يطلبني فقال لي
ابو حاتم ادخل في هذا يعني خلاف مرادة
فارقا فدخلت فيه وعطى راسه . ثم خرج
الى الرسول وقال هو ليس عندي فقال
أخبرت انه دخل اليك . فقال ادخل الدار
وفتحها فدخل لطاف كل موضع في الدار
وتم يطعن لهلاف المرمة ثم خرج وجعل
ابو حاتم يصق وينادي على المرمة المبردة
المبردة وتسمع الناس بذلك فلطموا به
وقيل ان الذي نقض بهذا اللقب شيخه ابو
عثر المازني وقيل غير ذلك انتهى والمرمة
هند العدادين حاية حصراء سيفة وسطها
ثقب فيه قصة من القصة او الرصاص
يشرب منها شربت ذلك لانها ترمل اي تلع

ح عرسا واكم هذا على المنبر
كروسلد الذي عينه الحكومة المصرية
لا تخطئ نزه النحل في القطر المصري مكتيب
الينا يقول اما من جهة الصادق او الخلايا
فكل من يعرف شيئا عن ربة النحل بكلمة
ان يريه في اي نوع كان من الخلايا التي
يؤلف بها من ورا من اي مكان كان ومن
اطلقة منها من جنيه وشن الى جنيه ونصف
اما الآلات التي يسفرح بها النحل من
افراسه فان كانت الاكراص كبيرة من الخلايا
الاورية فمن الآلة منها في اللاد الانكليزية
من جنيه لصاعدا واذا كانت اطلالا بلدية
من الطين والافراس صغيرة ويجب ان
تصنع لها آلات حصوصية ود كان السائل
يرسل اليه قرصا قديما فانما ارسله الى
البلاد الانكليزية لتصنع له آلة ماسة له

وافراس النحل الصاعبة يمكن ان تطلب من
اي نوع كان وتكفي اصل افراس النحل
broad nest ومن الليرة منه شلال
ونصف وليرة منه تكفي طلية فيها عشرة
بروير ويمكن للسائل ان يطلب كل ما يريد

من هذه المواد من بيت من هذين اليه
T. B. Blow Wellwyn, England.
W. P. Meadows,

Syston near Leicester,
England

(٦) اسم المرد

مصر . محمد احدي علي . ما في الحقيقة

شيء من الجيش ويحصل منه وسبب النسي
تكون في دورهم أيام الصيف يزداد ثمنه
ليلاً بالبرد ثم يصح في هذه برمة يبق
فيها بارداً

والظاهر ان السقائين كانوا يحصلون
المرملات في اسواق بغداد وبادون عليها
البرد المازد بعد احتسابي حدود مائة
وبادى على ابي الهيثم الميرد الميرد
(٧) ثم راحة الصبر

ومنه . يقال ان من يشم رائحة الصبر
يتولد له دود في اذنه من ذلك صحيح
ج كلاً ولا يتولد دود في الالب ولا
في غيره الا من يرض دود من نوعه فاذا
كان في الصبر او غيره يرض دود ما ودخل
هذا البيض الالب فيحصل منه يصير فيه
دوداً ولكن مجرد شم الصبر لا يولد دوداً

(٨) راحة النهر

جمع حمادى منى احدى تكللا احضر
بعض كبار المزارعين عندنا بعض اشجار
النهر من مصر وقيل انها من النوة وقد نقلت
من الآفة التي كانت فيها الى الارض منذ
اربعة سنوات وكسها لم يمّ رعى عن الاعاء
الشديد بها في الخدمة والسقي ووسع الساج
وفي فصل الشتاء نيس عليها وتضرب ورقتها
معها في دابة من الصقيع والبرد وانما
في مقتطف اكثر عن راحة النهر

كثر زرع من الماش ارب في مجاح وزرع
من النوة ولا ثم العلاح تدعو ونسك
سنة ثم وزرع من النوة

ج بلنا ان اكثر ما يزرع النخيل في
مصر من النوة لا من الماش (العتق) وانه
اذا زرع من النوة لم يثمر الا بعد عشر سنوات
وقد رأينا نائياً جداً في اراضي مختلفة في
القاهرة وصواحب وفي ارض فيا تخدم والا
رى سدا لعدم عبور عندك . اما تصيب
زرع من العقل ولا في اوانا كثيرة
والعقل يكون مثل شجرة التي تقطع منها واما
النوة فلا يكون دائماً مثل شجرة التي تؤخذ
منها بل تكون دونها عاً

(٩) علاج سوس الارز

ومنه . شكوا اليه كثيرون من اصحاب
الحب من سوس الرمان في السبل اولها
من السوس

ج الطريقة المثبتة وهي بوضع ثمر الرمان
في القوط اي اكياس الخوص ادميرة تقير
من السوس على ما يرى والظاهر ان الحشرات
التي تسبب سوس الرمان يتخذ وصولها اليه
اذا كان موضوعاً في هذه الاكياس
(١٠) شمر السوس

ومنه . استخضر بعضهم شجيرات الرمان
في آفة ثم نقلها الى الارض منذ سوس
وعنى به اعداء تماماً فمحت ولكن سقطت
الرمانات اعمالة نحوها وما تشكل ثمرها وبه وطعمه

ج الانتشار فهو يحسن الخدمة اي | مثل النيران الذي ولوه اصغر وطعمه حد
بالرق والتحميد والري في اوقاته وثمر القوتس مثل النجر على ما يلما ولا تذكر انا رأياه

بالانجبا العلمية

داد على ٣٠٠٠٠٠ حيه . ولم يرل اسم هذا
الرجل مكتوم وصار ما وهه بسو لندرسه
رمهم الجامعة ٦٢٥٠٠ حيه وما وهيه
نسه ٢٦٥٤ حيه هذه هي المباراة
الحيدة في اكرم لا اماراة بايلام الولاثم كا
نقل من الشرقين

العلم ضد التفويد

لارأت الحكومة الانكليزية ان الحق
الدويدي منشرة في مقال عرست على الحدود
الذين يصون اليها ان يتضموا بالعلم المضاد
لليمويد وحملت ذلك اختياريا بتمتع سمعون
في المئة من الجود على ماروتة جريدة
اللاست الطبية

بشة يابان العلمية

فصدت حكومة يابان ان ترغف شمسها
في الاكتشافات العلمية والتفهام الهاطر في
سبيلها افتداء بالالة الاسكندرية مبيات بشة
علمية مهم تسمى الى القطعة الثمانية وتكشف
ما يبي من محافلها

انقراض الثوب

تنظر انقراض الثوب صباح الخامس
عشر من هذا الشهر قبل شروق الشمس
بساعين او ثلاث وقد فصلنا ذلك في مقالة
خاصة في صدر هذا الحزوي باب الرياضيات
ايضا . نسي ان يفتي المنتظر

هات عاية

وعب المستر ركنمتر المصنف النهر
مدوسة برتون الجامعة بامبركا ٢٥٠ الف
ريال مشروطا ان يهبها عبره ٢٥٠ الف ريال
قبل آخر هذه السنة

ووعب استر بوك مدرسة دارنسموث
انكليزية بامبركا ٣ الف ريال كي تنفق على
اصلاح التعليم فيها

ووعبت صرغورد مدوسة نفت الكلية
٦٠ الف ريال

وبلغ المال المجموع لمدرسة برنهام
الجامعة ٣١٥٤ حيه وسيصعب اليه حديق
المستر تشميرلين ١٢٥٠٠ حيه اخرى لانه

الملاريا وتقرير كوخ

ذكرنا عبر مرة ان الدكتور كوخ في إيطاليا يبحث عن الحى الملاريا (البرد) وقد نشر الآن تقريراً عن بحثه قال فيه انه وجد جرثوم الملاريا في دم كل مصاب بها تدرس بعض دمهم . ووجدتها أيضاً في بعض انواع العوض الذي ينتشر في فصل الصيف فقط . وهذا البعوض ينقل جرثوم الملاريا من شخص الى آخر ولا كانت الحى الملاريا تنكس وتطول مدتها للعوض فيجد نفسه المصاب بها في فصل الربيع فيقل العدوى بهم الى الاشياء فتبقى الحى منتشرة في فصل الصيف كله فاداً لم يكن احد مصاباً بها في اوائل الصيف في مكان ما لم يجد العوض حراشها لمعهي العيب ولا يصاب بها احد فيه في ذلك مكان

المدارس الجامعة في فرنسا

في مدارس فرنسا الجامعة ٢٧٠٨٠ طالباً ويُنق على هذه المدارس سنوياً ١٣٨٥٩٥٠٠ لريك ويكون نسبة تعليم التثنية الواحد ٥١١ لريك اي نحو ٢٠ حياً في اقل من نسبة تعليم التثنية في مدارس الحكومة المصرية كثيرة . وثقات مدارس فرنسا الجامعة يرد ٢٠٩٣٧٠٠ فريك منها من دخل المدارس نفسها و ١٥١١٦٠٠ فريك من لاقاق والمبات . وما بقي وهو ١٠٥٢٤٢٠٠ من الحكومة الفرنسية

حديقة اللورد كلفن

عن الاستاذ عري سند انطاعيات في مدرسة شيلي وبس احامه حفا لورد كلفن في مدرسة غلامكو الجامعة

استئصال البرداء

ذكرنا في غير هذا المكان ان مدرسة ليربول دعت ماحور روس الذي بحث بحث المستفيض في علة البرداء او الحى الملاريا وعرف كيفية قتل العوض لحريتها في سيرها لبوس في عرني افرقية يبحث عن سبب انتشاره الحى فيها ويشير بالاسباب التي تناسلها منها فوجد ان سبب العوض وان استئصاله يمكن باصلاح مساكن وتجهيز بعض السمات . ونام واحد من رفاقه ليله من غير كلة (ناموسية) نقيع من العوض فاصيب بالحى الملاريا

الوقاية من الطاعون

عاد الدكتور ان تكلت وسطي الدان او دتهما حكومة فرنسا الى اورنو (بالورنغال) بحثا عن تشي الطاعون فيها وكيفية لوقاية منه وقرراً ان حكومة الورنغال تستطيع ان تحصل الطاعون ماحارها الاطلس على الاماكر التي تشا فيها على ان تصعموا بالنظم الزاقي منه . اما الاهلوت فقير ميالين الى ذلك

حرارة الجو

احتمال الملاء على معرفة حرارة اعالي الجو او الدرجة التي يصل اليها البرد هناك من غير ان يتحسروا مشقة الصعود اليه بانفسهم بوصفوا انهم توترت في الباونات واطاروها وحدها ووصفوا فيها ايضا آلات البارومتر ليصل منها ما يفتنه من الارتفاع وقد كتب الان المسيو تروك ده بود يقول انه اطلق ثمنون بالوناً من مرصد تراب منذ شهر ابريل سنة ١٨٩٨ فبلغ سبعة منها ارتفاع ١٤٠٠٠ مترواربعة وعشرون ارتفاع ١٣٠٠٠ متر وثلاثة وخمسون ارتفاع ٩٠٠ متر فظهر منها ن درجات الحرارة تختلف كثيراً صيفاً وشتاء فتكون درجة الحليد اي درجة الصفر مبرداً في احد سطوح الارض في فصل الشتاء واما في فصل الصيف فتكون على ٤٠٠ متر مرفوعة والدرجة ٢٥ تحت الصفر تكون على ٣٠٠ متر في فصل الشتاء وعلى ٢٠٠ متر في فصل الصيف بل قد كانت في شهر سبتمبر على ٨٠٠ متر. والدرجة ٤٠ تحت الصفر وجدت احياناً على ٦٠٠٠ متر وكما كانت توجد غالباً على ٩٠٠ متر. والدرجة ٥٠ تحت الصفر لم توجد تحت ٨٠٠ متر ولا فوق ١٢٠٠ متر. واختلف حرارة الفصول يوتو في حرارة الجو الى ما ارتفاعه ١٠ متر وتكون الحرارة حادة على اعلاها في اواخر الصيف وعلى اوطاها في اوخر الشتاء

انكينا وحى الربيع

بحث الدكتوران موناكو وبايشي الايطاليان في كيفية فصل انكينا بالجرانيم احيية التي تسب حصى الربيع فوجدوا (١) ان احوال الخفيف جداً من سلقات انكينا يهيج هذه الجرانيم (٢) ان احوال الانقل منه يخرج الجرانيم من كريات الدم الحمراء (٣) ان المعول الثقيل يشل هذه الجرانيم فلا تعود تستطيع الحركة. اما المقدار اللازم لامتصاصها وشفاء المريض فلا يعلم تماماً والظاهر انه يختلف باختلاف ايرمى والمقادير التي تستعمل عادة تزيد عما يحتاج اليه منها وما المقدار الكافي للشفاء من حصى الربيع فليس نصف جرام الى جرام

اشاح في افريقية

لما اجتمع المؤتمر الاممري العام في مدينة برلين في السابع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي فرعى فيه تلمرات من الرسالة الاوروبية لستر مكدنر يقول فيه انه صعد على قمة جبل كانيا في املاك بريطانيا شرقي افريقية ولم يكن احد قد صعد اليه قط فوجد خمسة عشر خيراً من الجبلد قهري مد على جوانبه

آثار اندره

يتذكر القراء اسم اندره الرحالة الذي صعد في بالونه قاصداً القطبة الشمالية فانقطع

حجرة، بعد شاع قبل الآن من قد وجدت
ناره، ولكن لم تلتصق بالاربع من الارض فقد
وجدت من ناره حقيقة وقد طوى صمير
اسمها صوب القطبية كان عارداً ان يطرحه في
القطعة الشمالية معها د باليد وقد وجد
هذا الصمير في الحادي عشر من شهر رجب
فانصرف في حريرة الملك كرس برده عن
القطعة الشمالية عشر درجات وانما يدان
استكمل وفتح فيها واخذت الاول في كل
طرحه اندره هذه القطعة قد صعدت التيارات
الى حيث وجد او وقع من حيث وجد اما
اندره نفسه فلم يعلم شيء من امره حتى الآن

تجوير الاشجار

رأينا في جريدة ماسر والبشك
مريكاف وحريدة رابع الاميركي صور
الحمام التي تملأ بها الاسحار ثم يجر بخار
الحامض الهيدروكلوريك السام لانه الحشرات
امها و الخيام الكياس كبيرة جداً حسب جرم
الاشجار يرفع رحلان الكياس منها صمودين
صوبان ويقيما فوق شجرة ثم يولد الحامض
لهيدروكلوريك يصب الحامض الكبريتيك
على يد البوتاسيوم وتجر الشجرة بهذا الغاز السام
فيوت كل ما عليها من الحشرات ولا نصاب
في بكموه ولا مد من اربعة وسال لهذا
ممن واحد يعني بالاتيقي الذي يتولد منه
الغاز ووجد يصب المواد نكموة ويؤثر

الغنى في دار الحرب

ربد بدار الحرب هنا البلاد التي لثبت
الحرب فيها بين بريطانيا وبلاد الترغال
المرسومة في اوائل هذا الجزء وهي بلاد الماس
والذهب مما يج الماس في كبرلي (وهي من
املاك بريطانيا) اكتشفت سنة ١٨٩٢ .
وقد استخرج منها من حين اكتشافها الى الآن
مخارج ماس يمتد قبل قطعا وصلها لبعين
مليون حيه وبمست بعد قطعا وصلها لثمة
واربعين مليون حيه وكان يمكن ان
يستخرج منها اكثر من ذلك لكن امثال
الحكم اعفوا على ان لا يستخرجوا منها اكثر
من ثمان منها سوباً كي لا يرمض ثمنها بكثرة
المستخرج ٩٨ في اثنه من الماس الذي
يستخرج من المكوه كلها يستخرج الآن من
مماج كبرلي

اما ما من الذهب في بلاد الترغال
بعضها وقد اكتشف الذهب فيها سنة ١٨٨٣

(السمتو) الذي تطين به المائي وسبعة وذلك ان نوتها فيها يتناول النيتروجين ويكثر مرة واحدة يتروك وهذا الخاضع يعمل بالسمتو فيمنعت وبعجل

الادنومويل

الادنومويل اسم مركبات التي تير بقوة محارية او كهربائية فيها من عبر ان تجرها اخيل . ولا بد لنا من تعريب هذه الكلمة كما هو باكلية تعريب وتلفوت . وقد شاع الادنومويل الآن في اوربا وميركا والتي به الى هذه العاصمة واشتت لاحاسار وترويجو اثنا عشرة جريدة في فرنسا واثني حرث في الولايات المتحدة لاميكية وثلاث في بريطانيا واثني في المانيا واثني في احكا وواحدة في ايسا وسيقام له مؤتمر خاص به معرض باريس المقبل

الاسفنج الصافي

يصنع هذا الاسفنج في المانيا بفعل كلوريد الزنك بالديوس التي وهو يقوم مقام الاسفنج في كل الاعمال التي يستعمل لاسفنج فيها

احرق الورق

صنع الاميركيون الاحرق الذي يوصع على سطوح البيوت من الورق المقوى وطوله اطلاق عصار كالخرب الصيني ويقال انه متين ورجيم اشترى حذا

واستخرج منها سنة ١٨٨٤ ما يساوي نحو عشرة لاف حيه ثم زاد المستخرج منه سنة زيادة فائقة فاستخرج سنة ١٨٨٨ مليون حيه وسنة ١٨٨٩ مليون وسنة ١٨٩٢ اكثر من اربعة ملايين وسنة ١٨٩٥ اكثر من ثمانية ملايين وسنة ١٨٩٧ احد عشر مليوناً وكذلك سنة ١٨٩٨ احد عشر مليوناً . وقد استخرج من ذلك الذهب حتى الآن اكثر من مئتين مليون حيه . وتقدر القبع الذي يمكن استخراجها من هناك بنحو سبع مئة مليون حيه . هذا عدا مايج اخرى في البلاد المجاورة . ورجع الآن ان هناك كانت مايج اوقير التي كان يوقى منها بالذهب الى سلبان الحكيم على ما جاء في التوراة

ماء الصودا لتسكين الجوع

يشعر الناس بالجوع لمرض فيهم وم عبر جيع . وقد علم الآن ان ماء الصودا (صودا ووتر) اي الماء الذي فيه حامض كربونيك يسكن هذا الشعور لان الحامض الكربونيك الذي فيه يفعل فعلاً خاصاً بالصميرة الشمية التي تشرب اعصابها بالخرق

الميكروب والمائي

للميكروبات المختلفة مائع شقي ومصار كثيرة كما نأمرنا في الاحراء المائية وقد كشفت لها مصرة جديدة الآن تكاد لا تتحط على ان احد وهي انها تحل الطين

المدارس في ألمانيا

بلغ عدد المدارس العام في ألمانيا
الجامعة عدد ٣٥٥ حضانة ١٠٠
مهن ١٢٩ في مدرسة برلين ٤٥ في
مدرسة س ٢٧ في مدرسة ريس ٢٩ في
مدرسة كور ١٢ في مدرسة هيلبرج
١٩ في ... هال . وكانت مدرسة
متواصلة من ... في ... من لا نظام
بين طلبتها فباحت لهم ذلك الآ ... وصارت
النساء تدخل كل مدارس ألمانيا الجامعة

التلفون في محاكمة دريفوس

نقلت شركة التلفون الفرنسية في محاكمة
دريفيوس نحو سبعة ملايين كلفة أحدث احزمتها
٤٥ ٠ ٠ ٠

التقدير بالكبر مائة

أنت الدكتور - كرتشر في مجمع ترقية
العلوم الذي يدينه ادمرت انجازي كبرية
الاجابية والسامية في حرم الالاست على
التعاقب حتى يكون سرعتها ٥ في الية
نظن شعوره حيث تمزق بعض الابر ولا
يشعر بها

اشعة ونخ في العصمة

دعانا الدكتور حيث حيال في منشق
مكتوري في هذه العاصمه وزار له كيرة
حدا لاضهار شعة رنغن واتخذ بها في

سبب الامراض ولا أدت الجراحة وتوى
اعت ٤ خمس الساعة ... مع هذه الآلة وصحة
... وصوح وقد شاهدنا بها قلب الدكتور
منهون بعض كاس لا حذر ينة وبيت
عجوب . وكان احد احوتنا قد وقع فانكسر
التو المرفقي من عينه ولم يعلم الجير ذلك من
من كسر في عظم الساعد فتمت
دشد بيت استودتي العظم كان يتسع
روية روية ولم يعلم ذلك لا ...
روية هذه الاشعة فاريل اللشبذ واصل
استودعظم ذلك من العمة

محاكمة الملوك بالصور وعراف

أني بالة الفونوغراف الى قصر اومبرون
حيث ملكة الانكبير وفيها رسالة اليها من
ملك امباطور الحبشة فادبرت الآلة وصممت
ملك الانكبير وهي في ملاذها صوت امباطور
احدة وهو في الادوية بجمهورية اوداد فردت
له القبة بالحن منها وأرسلت الاسطوانة
الي رسم صوتها عندها الى الاد الحبشة والظاهر
ان امباطور الحبشة اول ملك خاطب غيره
من الملوك بالفونوغراف في ما علم

مدرسة كليفورنا الجامعة

اذا قبل لنا ان نفقة هذا البناء بلغت
مئة الف جنيه او مئتي الف جنيه او ان
المهندس الذي رسم الرسم احد احرة الرسم
الف جنيه او اكثر اصغرنا ذلك غاية

وادلما على مجد المصريين الاقدمين وتسلط
المقائد الدينية على رسومهم وسيرهم فيها على
وتيرة واحدة عاماً بعد عام وقرناً بعد قرن .
وقد اصاب هذا الهيكل فيك الشهور الماضية
صاحب اضطرب له غطاء الآثار في كل الاقطار
وهو ان عمودين من اعمدهم - قطا ثم - سقط
بمدها تسعة اعمدة وتدعى ثلثة عبرها الى السقوط
وعثت نظارة الاشغال الصهيونية لجنة من كبار
مهندبيها للتح من سحب سقوطها ولاشارة
بما يجب عمله لوقاية باقي الهيكل فقررت اللجنة
ان السبب في سقوط العمودين الاولين
اختلال اساسيها ولاختلال اساسيها - من
لاول ان الصخر الذي قطعت حجارتها منه
غير جيد ولا متين ففي صخرها ماء " الشع "
ما كلفت حجارتها وتفتت من منع البارود الذي
يكون دنايم . والثاني ان كلاً منها صلب
من قاعدة العمود المسي عليه

اما منع البارود الذي كل اساسي العمودين
كثيرة في ماء " الشع " فاصلة من الزد
كثير والساح الذي كان متليداً في حرائب
الهيكل مذ قرون عديدة . وان ذلك ان
محمد قد حثت فوجدت مدناً في المصريين
القدماء حظيرة الهيكل قل اسبح بالاف
واربع مئة سنة كل ماء النيل عند الفيضان
لا يبلغ ارضها بل يبق مغطاً بها نحو ثلث
متر . ولكن قعر النيل يرتفع نحو عشر المتر كل
مئة سنة بذلك صار مسوب ماء الفيضان

الاستغراب ويزيد استغراباً اذا علمنا ان
النساء المشار اليه ليس قصراً من قصور الملوك
بل مدونة للتعليم والتهديب لكن هذا
لاستغراب قد يرون ادراكاً ان البلاد التي
يرد اشاء النساء في اميركا والولاية كيموريا
بالاد مناجم الذهب فقد اراد وكلاءه مدونة
كيموريا الخاضعة ان يسوا لها ما في جديدة
تبع صفات سائبا اربعة ملايين من الجنيهات
ودعوا مهندسين من كل اقطار المسكونة
ايقروا - يك وضع الرسم الصالح لهذا الماء
قداري كثيرون وحير من الرسوم احد عشر
ربما اعطي صاحب كل منها ١٢٠ ربال
ومقات السعر الى كيموريا يصفي اليها وينطق
رسماً على المكان ثم سقوه ويرصه ذمية خمس
المهندسون ذلك ثم خفي رسومهم فاحير
رسم المسوي بنار الباردي من بينها واعطي
احدرة الاولى وهي الف جنيه . واعطيت
جوائز اخرى للذين كانت رسومهم تلوهذا
الرسم ونعت نفقات رسم البناء عشرين
الف جنيه دمجها كلها مرة في حرمات
ووجدت يدفع جانب كبير من نفقات
النساء نصيب

هيكل الكركك

من طالع رسائل النيل التي نشرناها في
المتنصف منذ بضع سنوات وأي فيها ان
هيكل الكركك اكبر الهياكل المصرية واعلمها

يرتفع على من السير حتى ان النهر يملأ من
ارض الخطيرة بامتار ايام النيسان لأن
ثم ان مسوب ماء الشح يرتفع يتركه يرتفع
مسوب ماء النيل وقد وجدت كمية الحباب
ان ماء الشح صار يبلغ اسارات لاعمدة
في خطيرة اميكل بعد ستمائة سنة من
لم يكن بحباب اميكل حينئذ من كس فيمكن
يحشى عليه من وصول ملح البارود اليه وسنة
لاسانا في ذلك حتى صار يملأ
في حوله ولسكان في بدء الدرع مسيحي
وبناء رومها وكثر ساحها على بوابي السير
حتى نراكم فوق رص الخطيرة ركناً لميل
ماء الشح يدب الساج وأبعد مع البارود
منه فينتهد للبحر حجارة لاسان عام
صاعداً منذ ١٣٠٠ عام الى الآن حتى
صار الحجارة في اسامي اليهودين الذين
سقطوا أولاً رجوة مهينة انعت

ولما ارل ابراهيم موت ماشا الزوم من
وسط الخطيرة رد ذلك الحلال اس
الاعمدة زوال الصعد عنها وردة تأثير
الشح فيها وبذلك شئت لفة ان لا
يرل روم من اميكل منذ الآن مع عدلاً
بعد اعداد كل ما يلزم لقوة امه حال ربح
الزوم من

وامنق ان الماء الذي كان يمر لخطيرة
هذه السنة ربح عنها بأسرع من بعد تسرع
هبوط النيل فلما خف الصعد عنها وكانت

شجارة الاساسات متشكلة متعشة كما تقدم
اخذت مسقط اليهود باحتلال ساسيها
ثم سقطت الاعمدة الاخرى بعدها وبوكل
نصب اليهودين الاولين وعدتها الى ما كان
عليه بدل العتابة في ذلك واما الاعمدة
التسعة الاخرى فقد تكسرت كسراً كثيرة
ولذلك لا نأخذ الا حرد القطعة والعتابة
وقد رأت لفة لقوة لميكل وبوطيدو
ان مدع كل الاعمدة الدقية وبوطد الخشب
والحديد ون مكشفت اساساتها كما وتحدد
وتزود من سى جدران بينها لفعل احدها
عن الآخر حتى د احد اساس واحد منها
لا يحمل اساس غيره الحلال ون نظام
الاعمدة الماسة من لقوة الاساسات وتنصب
قطعة قطعة وتعدل لاجراء المفاكهة
باجراء جديدة وبدراسة مناسبة لصفوف
ماء الشح من لميكل وتفتتت لفة على
ذكر ما يلزم لاصلاح امشرف على السقوط
وما يحشى سقوطه قرباً وتركب الطر في ما
بقي من اميكل الى فرصة اخرى وقد رت المال
اللازم لما ذكر من الاصلاح والتقوية والتوطيد
تقوية الف جنيه

قوة الانسان

حجم الاساسات آلة العمل من الآلة
اعيرة ياكل الطعام كما يشعل الوقود في
لآله حجارة مستحيل تعبه الى قوة يتفر

ونشقه . فقد ذهب هذا الرجل موهبة طبيعية تسوقه الى وضع الشيء في غير محله . وهذا سرّ لشكك في وضع الشيء في محله سرّ التباح

من مصر الى بلاد الراس

من مصر الى بلاد الراس في طرف الريلية
لجوني ١٩٠٠ ميل يراود الاصل بينهما
سكة حديدية وهذه السكة ممددة من القاهرة
١١٠٠ ميل حوتاً ومن مدينة الراس ١٤٠٠
ميل شتلاً يبق من المسافة بينهما ٣٠ ميل
يراد من السكة فيها بسد اقتصاد حرب
التواصل . والمخزنون ان هذا الخط يتم سنة
١٩١٠ . وفي الريلية الآن من سكك
الحديد ما طوله عشرة آلاف ميل وكفى ذلك
لمح الاوروبيون في القاء الامراض التي تنت
هم في هذه القارة . ولا تهمي سرب كثيرة
حتى يستوطنوها ويصمروها ويمدوا السكك
الحديدية في كل اوجائها

علة القطن المصري

بليت علة الموسم الماضي الذي انتهى في
آخر سبتمبر ١٩٠٦ ٥٥٨٨٨٦٦ قنطاراً وكانت علة
الموسم الذي قبله ٦٥٤٣١٢٨ قنطاراً قلغ
النقص نحو مليون قنطار كما قدر المقدرين
مراراً كثيراً . ويقدر الموسم هذا العام ستة
ملايين قنطار ويرجع مسون وقد يربح ذلك
او يقل عنه ربع مليون قنطار . وكان الموسم

بهذا ويحمل اعماله . اما الآلات مخربة ولا
تتحرك الا بسة في المنة من القوة مدخرة في
لوقود واما حرم الاسان يستطع ان يتحرك
بخمسة وعشرين في المنة من القوة مدخرة في
الطعام كما استه احد عمدة الامال بالانفص

سرّ الفشل

يقال ان من الناس من يملك القرب
يصبر دهاً ومنهم من يملك الذهب يصير
تراثاً . وقد كتب بعضهم مقالة في وصف
الاسان الاخير اسمه الذي يملك الذهب
يصير في يده تراثاً وقال ان قدمه نسير يد
الى الفشل قسراً ولا يعمل شيئاً في وقته ولا
يضع شيئاً في محله وانما اعرف رجلاً من هذا
الفيل وهو امين صادق متعلم مثقّف مجتهد
لا اعرف رجلاً ارق منه طامعاً ولا ابله منه
عريبك وكسبه لم يبع في عمل ولا ارى من
الاسان لا من يود نجته لانه قال شيئاً
لم يراع . يرم مقام القول وان فعل شيئاً لم
يفعله في الوقت المناسب له . فانا اودع واحب
ان يزورني ولكنه لا يعمل ذلك وان فعل
جاء في الوقت الذي لا اريد ان يزورني فيه .
وقد كان اكون في بلاد راعاً في رايته له
فرره وكأني لا يخطر الا في الوقت الذي كان
اكون يصنع فيه شاربته فاشتر منه ولم
يرحب به . ود عرقته ربح فحين اوده
سنة ففتح الحديث معه بالكلام على الحيل

جزيرة الكبريت

على مقربة من راسها احدى هذه جزيرة
صغيرة محيطها ثلاثة اميال وارتفاعها عن سطح
البحر ٨٦ قدماً تكاد تكون كلها كبريتاً صلباً
وفي قلبها بحيرة مساحتها ٣٣٠٠٠ قدماً وعمقها
١٢ قدماً ماؤها مروج مالح من الكبريتيك
وحارته ١١٠ درجات ميرل درجيت ونصف
منه بحرة كبريت عذبة يساهم قطبي الجزيرة
وقدلو مائها حتى يبلغ ارتفاعها عشرة آلاف
قدم. وفي جانب من هذه البحيرة ثقب في
الارض يدفع منها الصعود فترشق في الجوى
عشرات من الادم

وكبرت هذه الجزيرة في جد وقد
أنت شركة لا تقهر حيد وشاخره بونوك
رأس مالها كس ديلاً فلم يصح

علاج الكلب

عولج في العام الماضي في مستشفى باستور
ماريس ١٤٦٥ من الذين عقرتهم الكلاب
والذئاب انكلبة فشقوا كلهم ما عدا ثلاثة
وقد بلغ عدد الذين عولجوا في ذلك المستشفى
مدات سنة ١٨٨٦ الى الآن ١٣١٨١
توفي منهم بالكلب ٩٩ عاماً لا عيوشي النافون

انارة معرض باريس

يقدرون قوة الآلات البخارية اللازمة
لانارة معرض باريس الكبريتية عشرين
الف حصان

منه عشر مسوت اقل من ثلاثة ملايين
قطار ومنه عشرين سنة نحو مليون ونصف
ومنه ثلاثين سنة نحو مليون ونصف

فيضان النيل والشرقي

يقول مهندسو الري في فيضان هذا
العام كان اولاً فيضان حدث منذ اكثر من
عشرين سنة الى الآن ولا يدهه لأ فيضان
سنة ١٨٧٧ وقد بلغ متوسط الفيضان بقياس
لروسة حيث يربو ١٦ درجاً و ١١ قيراصاً اما
هذه السنة فبلغ المتوسط بقياس الروسة ١٥
درجاً و ١٩ قيراصاً. وفي سنة ١٨٧٧ بقي من
الشرقي اي الاراضي التي لم يجرها ماء النيل
اكثراً من سبع مئة ألف مدر اما في العام فلا
سقى من الشرقي ميو لا نحو مئتي ألف مدر
فهذه ترفع الحكومة الضرائب عنها ويحسر
اهلها ما كانوا يستغلونه منها لورويت ولكن
المسألة الكبرى في ما لو قل الماء كثير حتى
تقدر ري القطر قبل الفيضان التالي وفي
بنة الحكومة ان تدارك ذلك مع الاهالي
عن الاكتاف من زرع الارز لان الارز
يقتضي ماء كثيراً. وحسبوا اتفاق المزارعين
كلهم على تقليل زرع القطر ايضاً بزرع كل
منهم في العام ثقل ثلاثة رباغ مازرع
هذا العام منهم اذ صلا ذلك قل خطر
عليهم من قلة المياه وارتفعت اسعار القطر
فزاد ثمنه ما يوازي ثمن الموسم او ما يوازي

يكسبه من الكتب والمقالات العلية وعين
 هذه الرويات كثيراً من القوائد العلية
 والآراء العلية . ورنما تطرف في بعضها
 فذهب مذاهب لا تسويها الآداب الحاضرة
 كراكة عظيمة

اوصت شركة رعة السويس عملاً
 انكبراً على كركة طوطا ٢٧ قدماً وعرضها
 ٤٨ قدماً لكي يظهر بها الزرع عذبورت - عيد
 ويقال انها تجرف من الارض ١٥٠٠ طن
 في الساعة من الزمن

الايونوم بدل النحاس

لما علا حس احد الناس يستعير
 عه الايوسوم حتى في الاسلاك الحديدية
 التي تقبل عليها القوة الكهربائية من مكان
 الى اخر وفي الآلية التي يتبع بها الطعام
 ويؤكل صفواً يكون ذلك من اسهلات
 لاستخدام القوة الكهربائية في هذا القطر

سكة الاهرام الكهربائية

لما شرح المصريون الاقدمون في بناء
 الاهرام صعدوا الى سكة مخصوصة من حبل
 المصرة الى النيل لنقلوا الحجرة عليها ولا
 بد من انهم استخدموا قوة الانسان حينئذ
 لنقل لاثقال وبوقان لم حداث القوة التي
 تسبب البروق والرعود يستخدمها الانسان بعد
 قرون كثيرة لجبر الاثقال وسوق المركبات
 لعدوه ماحتاً مهذاراً . اما الآن فقد تحقق

الحوض الكبير في معرض باريس

سيكون في معرض باريس مكان يوصل
 اليه سرداب مظلم توصل فيه مياه كبيرة
 حواسها من رجاح وكور فيها كثير من
 انواع الاسماك والحيوانات البحرية حتى يطر
 المظهر الموهبة في قاع صر وحيواناته سم
 حوله عن يمينه وعن يساره

توأمان متصلان

أقي الى مدرسة الطب في عاصمة برازيل
 توأمين متصلين مثل التوأمين اليابين
 واتصالهما من جهة البطن والحاصرة واريد
 وصلهما سمية حرجية نظهرات كليتيهما
 متصلتان شيف عاقبة القطع وتركاً متصلين

غرات الى

في البرق اعلم الطبيب الكبير والكان
 المحقق الشهير غرات الى الذي يعرف قراءه
 المقطع سمه كما يعرفون اماء شهر رماه
 اعوم الطمعية . ولد مكدا سنة ١٨٤٨
 ودرس في ليدان تعلية واما دروسه في
 مدرسة اكسفورد الجامعة وألف كتباً كثيرة
 وكان من اكبر اصار دارون وشهر النامرين
 لمدب الشوه و في غلات العلية ولادية
 مقالات كثيرة جمع فيها بين التدقيق العلمي
 و - هولة اليراد حتى كان من بقرها بقرا
 روية مكابة . ثم مال منذ فضع سنوات الى
 بأرب له مات فكسب منها اكثر مما كانت

هد القول وحوت المركبات بقوة الكهربائية
في الاحرام وفي منقح الصبح حدث وكما
يرى في الطريق حالات بدل عليه ما حدث
في توليات نجدة مراراً وهو ان المركبات
قد تب من الطريق من بسببها وتعد عة
عدة قدم فاد وثت مركبات حكة الاحرام
حيث الطريق صيق جداً من الحية اليسرى
الناصب الى الاحرام تفجرت عن فيها
فمضى انت تنبه شركة القوام الكهربائي
الى ذلك

مدرسة عمل الالغام

اثبات الحكومة الالغام مدرسة يتعلم
ايها الصانع كيفية عمل الالغام اي الذي
ومحوها التي يلبص المضار بها فلها من أكثر
المصوغات روحاً وأومرها دحماً

السكرين في المصوغات

معت حكومة ألمانيا استعمال السكرين
لقصة البر والخر وما اشبه ومعت حكومة
تحتك حلت السكرين الى لادها وعمله فيها
ويعد الألية الوصاف الطاسة ومعت
مرا ايضاً - بتعلمه في لاطمة وكذلك
اسايا والبرقتل واعسا والمخر ويظهر لما
كثير من المواد السكرية التي باع عدنا ثم
يتمس بحل السكرين لا بالسكر. والسكرين
مادة تكاد تكون سامة لانها لا تهضم

نوا كمر نائي وسيل حاروف

غريب في عصر كثير من حمة عشر عاماً
حدثت فيها نوة متعددة ومتفاوتة في الحقة
واشدة وكما رت نوة مثل انود الذي
حدث ليلة الاربعاء في الثالث من أكتوبر
في عرارة امطار وكثرة بروفو وصف وعود
وه اذكرنا بعض الانود التي يقال ان الماء
نصب فيها من امواه القرب في بر الشام
والبروق ولعود التي يصبها لوصوب في
الاقطار الاستوائية - لقد مررنا نهار الثلاثاء
ولريخ تيب من الشمال الشرقي وصعد امواه
ونياس الحرارة ومقدار الرطوبة لا تختلف
كانت عليه يوم لا تيب الا قليلاً ولكن درجة
الحرارة فوق المتوسط بدرجة نصف سكر
لم تبرد الشمس حتى ابتداء البرق بوض
شمالاً وجنوباً ولم تأخر الساعة التاسعة حتى
صار البرق يقطر في السماء من كل جانب
مستطراً في جهات وتعميقاً في أخرى وعود
نصف وتندوي من مشارق العاصمة الى
معارها والمواقع سفى في بعض الاماكن
والامطار نصب انساناً شديداً فبلغ ١٠ رل
مها في حوار المرصد الفلكي بالعاصمة ٢٢
مليئراً واربعة اعشار المئتين (اي نحو عقدة)
ولاد ب انه بلغ أكثر من ذلك في وسط
المدية فخرت السيول في شوارعها كالانهار
في ٤٠ دقيقة

وحرق السيل جدياً من حرس سكة
حديد نظريه ونفذ في جهات محشنة
فاضطرت محطة السكة الحديد ان تطلي
سير القطارات عليه حتى يصلح

وتهدمت بيوت كثيرة في جهات القبسي
والوالي وخليفة من بيوت القفر . . . هـ
المياه احمر عديدة في شارع الصاهر وحيات
العاسية وعائلة ودارع لدواوين

وسقطت قاعة في وكالة يابب الشعرية
على امرأة وعينة وانتهى بها واحد من اليها
فبال القرب عليها واهرها وكسها حرجنا
سالحين

وحدث هذا القوه في الاسكندرية
وبعض الجهات الفرية بل وصوله الى القاهرة
وصري في بعض المحلات صرراً عهياً فاشتدت
العواصف في دمياط فاهترت سبعة لوارب
وننته من ندين كانوا فيها ونجا المليون

وعرق مركب في ارفة اهريه تديرية
الجيرة وعرق فير تسعة انفس وم سبعة اولاد
وامرأتان

الكس بالكهريائية

استخدم اعالي ست لويس باميركا كهريائية
لكس شوارعهم قري الكا-ين بروب
تجربكات الكس وسكس مدور فيها
بالكهريائية دورانا سريعاً فكس العرق
على اتم المراد

وانقصت صاحقة على حديقة عطوتلو
مصطفى ساهمي القائم مقدم اخديوي ففت
لارض محاب راية مبرلر الحويه قرب
مكسي ورتت سيك اسلاك النور الكهريائي
ممدودة في المنزل فاطفأت انوار المنزل كلها
في الحان تم نفذت تلك الاسلاك في مكتبة
فامتدت النار منها الى الستائر والاوراق
والكتب وغير ذلك من الرباش والاثاث
فاحرقت كله وسرقت مكتبة الوسمه وما
فيها من الكتب نتيه النذرة وصل قلب
السنة فاحرقه وكانت ذلك نحو الساعة
العاشرة فحصر حينئذ رجال انطافه واحرقوا
الماء على النار نحو ساعة ونصف من الزمان حتى
احمدوها بعد ان تركت كل ما في العرفه
وماذا ولم يسلم منه الا كتب قليلة في
احدى الزوايا

وبقدرون قيمة الكتب التي احقرت
نحو الف حبة ولكن لم يصب احد من السكان
والخدام سوء لان نطاء نوار المنزل يهزم
الى ما هم فيه من الخطر فخرجوا من العرف
مسرعين وقد اثر نقصان الصاعقة في
ارصيف المقال للاصطن حارج المنزل
برد الفعل تشققت رصه شقوقاً واسعاً

واعمد السيل من حل المقطم في حية
العاسية فاملات المنازل ما في حية عرب
المحمدي والعربة السوديه وسقط بعضها وكس
لم يصب احد بضرو

فهرس الجزء الحادي عشر من امة الثالثة والعشرين

- ٨٠١ الشهب الثواقب
 ٨٠٥ حرب التراسفال
 ٨٠٩ العلم في مئة عام
 للاستاذ سمائل فوسلر الفيزيولوجي الشهير
 ٨١٧ الزمن الجيولوجي وعمر الارض
 ملخص من كتاب ريتشارد شيلبي كوتوني الشهير
 ٨٢٠ حقائق جغرافية
 ملخص من كتاب السرحون مري رئيس قسم الكمبرج في كالج برن في
 ٨٢٤ الاسكندر ذو القرنين
 ٨٣٣ الفلسفة الهندية
 لخصه صوبيل اندي في الهرايلي
 ٨٣٨ اكتشاف اثري في مقبرة الصناعة
 لخصه احمد بك نجيب معلى الآثار المصرية وابها

- ٨٤٢ باب رواء * مع النكاح فوائد من كتب واكر كس على مع والحد عام الجرد ارض
 ابراهيم من ارض ودمنة حرب كدور الحوان والري
 ٨٥٠ باب الصناعة * وادي الطرون - هرايقن الفارية
 ٨٦٥ باب الزراعة * سار وحر كات في شهر ربيع ١٨٩٠ شهب فوسلر
 ٨٥٥ باب الفارح وكمدد * مدع بين فلسفة بلاغة نري امصري ٢٠٠٠ مصلح نري
 تاريخ ادمه طباعة اول الكلدانية كيد ودمنة مصول كساب كساب عام
 النفس - كتاب مصلح الفنون
 ٨٦٣ باب النكاح * روح اليلة مدونة ليد سسرود ساط شهب موية نضر هرايقن النشج
 الاصطناعية - مريد نير ونة اصغر - رواء المحور علاج مومس الزيد نضر اندوس
 ٨٦٧ باب الامبار الطبية - وليم ٤٥٠ مئة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الثاني عشر من السنة الثالثة والعشرين

١ ديسمبر (كانون أول) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣١٧

دولة السويس وترعة السويس

الراحة على العلم والثروة قبل انحراف وما من بلاد ربيت مدرج الحضارة وولدت في
ميا ديس العصور لا تعد ان ورت ثروة أهلها واستندت لهم الراحة والكثرة ولقد كانت هذه
الديار والديار الشامية وما يسبحها من بلاد الاساط وما يصل بها من بلاد العرب والكلدان
هل البلاد واودعها عمراناً ووسمها عمراناً يوم كانت محط التجارة بين المشرق والمغرب وتعرفنا
للبصائع وحرارة للاموال والمكاسب . ونسيت كذلك ولدهر بصايتها نارة وبعايدها أخرى
والدخول بقصدوها لبعوا حيراتنا ويستولوا على مواردنا الى ان كشف الاوربيون طريق الهند
حول مرفئة فحول اليها جانب كبير من تجارة الهند والصين وعمرت به اسبانيا والبرتغال
وهولندا ومكثت وتوزعت الثروة منها حتى عممت حاساً كبيراً من مدني اوربا وما كتبت تلك البلاد
حسرة الا اذا الشرقية خسرة هذ القطر والقطر الشامي . ولكن طول الشقة حول افرشبة مع
تحول التجارة كلها اليها ففي جانب كبير منها يرد بطريق حلب ودمشق ومصر وورد وروده لما
كانت من لاوربيين في بحر لزوم وقطع دار القرمص منه

ولما استتب للاوربيين عمل مكث الحديد في بلادهم حطرت الانكاير ان يندوهاي القطر لمصري
فتمن منهم بالصانع الشرقية الى السويس وسفل منها تسكة الحديد الى القاهرة فالاسكندرية
ثم نوصع سكة من اخرى وترسل الى البلاد الانكليزية وحاطواها الحرير محمد علي في ذلك
فاحسب اليه ثم عدل عنه وكانت السفن تأتي بصانع المشرق الى السويس ثم تحمل منه على
الجلان الى القاهرة وتحمس بها السفن في القاهرة فتعزل في الليل الى الاسكندرية وتحمس بها
من بحر الروم الى اوربا او تأتي السفن بالصانع الشرقية الى حبيج النجيم وتسير بها القوم من

هناك الى حلب فالاسكندرية او الى دمشق فمواني الشام وترسل منها في بحر الروم الى اوربا
وامبركا بعد ان تنتفع البلاد الشرقية باخرة نقلها ومكوس اصدارها
واما السباح والمغامرون فكانوا يأتون من السويس الى مصر في مركبات تخربها الخيل
وحمل لذلك ديوان يسمى ديوان المرور محله سوق الخصر بالارنيكة وسهلت الطريق بين
القاهرة والسويس ورصفت بالحصى والطين وحمل عرصها ثلاثين متراً وكان ذلك سنة ١٨٤٩
في مد خمس سنين ولا يرل الطاعون في السن الذين كانوا يرحلون في هذه البضعة مد
خمس سنة يدكرون تلك الايام بالخبر ويصنعون سقها ورجاءها وكثرة المتاجر فيها ولا سيما
بعد ان مدت السكة الحديدية من الاسكندرية الى السويس فقد نقل لرحوم عي باشا مارك
في كتابه لخطط التوفيقية انه ورد على مياه السويس سنة ١٨٥٨ اي قبل فتح القنطرة اثنتان
وسعون باخرة حولتها مئة وسبعة وعشرون ألفاً وخمسة مئة طن وصدرت تلك السنة الى بلاد
الهند والصين واليابان وجزائر المحيط اربعة وسبعون باخرة حملتها مئة وثلاثة وعشرون ألفاً
وثمانية وسبعة وخمسون طناً ومرت بالسويس تلك السنة ١٧٩٤٥ سفينة من الداهيين الى المدن
الشرقية ولا تين منها مارو كلهم في القطر المصري ولعلت فجأة المصانع التي مرت في القطر
سنة ١٨٥٧ على يد الشركة الانكليزية الشرقية وحدها ٦٥٩ ٨٩٣ ٠٠٠ فربث اي اكثر من
٢٦ مليوناً من الحبيبات وكان متوسط ما ينقل في السنة من النقود وحدها اربع عشر مليوناً
من الحبيبات ومن المسافرين نحو اربعة وعشرين ألفاً ومن المصانع نحو ٣ مئة الف قطار
هذا من حيث القطر المصري اما القطر الشامي فلا يعلم مقدار المتاجر التي كانت تمر فيه وكس
البوت الكبيرة في حلب ودمشق وخانات قنار الخاوية في طرابلس وصيدا تدن على ما كان
من اتساع المتاجرة ووفرة المصانع والمفتوحات تروى دهو الخرب يكون على تلك الايام حية
كانوا يبيعون افة الخرب مائة حبيبات او خمسة مئة سهل نقل الخرب العسبي والياقي الى
اوربا فامتلات به اسواقها ولم يمد ثمة في باخرة مستخرجو
وكان الزمان الخوف رأى لصين ملغها حدها ما يحصل اليه هذا القطار اذ بقيت متاجر
المشرق والمغرب غريبة وتدفع اليه احوار نقلها ومكوس مرورها نظر الى الاتصال بين المشرق
والمغرب فراه يردد على سنة هندية فراء مستغل هذا القطر وتوفر الثروة فيه فوهر الى
ده لسن ان احرق برزخ السويس وحول هذه الخيرات عن ماء مصر والكم الى ايد اوربا
فعمل برعي عرب مصر وبأموال اهلها ومع رجاءه والك تمصيل ذلك متصفاً عما شرناه في
المجلد الثامن عشر من المقتطف وما شرناه حديثاً في المقطم

قصت الافذار ان يكون سعيد باشا عزيز مصر رجلاً دمث الاخلاق سلس القياد وكل
ده سس يعرف اماكى الضعف منه فجعل يحبس له مشروعة ويرى نتائجها تارة بانها تخلد
اسمه بين عظم الاسماء الخالدة وتارة انها تجعل رعميس الكبير الذي وصل النيل بالبحر
الاحمر مالهلاك ١٢٠ الف رجل دون من يصل بين المجرى وبين مملكة الخافقين من غير
ان يبدل درهماً من حريته او اث يتعب احدًا من وعيته . وتارة انه يرقى به بلاداً الى
سمى مقام سيامي وباني . وتارة به يملأ به حرائه دهاً من غير ان يلقى عليه عرشاً وما
زال سمع على هذا المنوال حتى قضى لاسه سنة ١٨٥٤ ومعه سعيد باشا امتياز فتح القنال
وشاء الشركة التي تنفذ على شرط ان هذا الامتياز يدوم لها ٩٩ سنة وانها تعطى مصر ١٥ في
المئة من دخلها من طرح حرجها منه وانها تعطى الترعة لمصر بعد انقضاء تلك المدة ولا تأخذ
شيئاً منها مقابل ما اعتقه عليها . ولعدم وجود الماء العذب في تلك الجهات تسمع الحكومة المصرية
لاصحاب الامتياز ان يجرؤا ماء النيل على نفقاتهم من قرب القاهرة الى القنال ويمسكوا الاراضي
التي يصلحونها على حاشي هذه الترعة الحولة مدة ٩٩ سنة

وحاش سعيد باشا ان تستأجر الشركة حيثما حاروا من العمال الاجانب لمصر القنال فحفظ
للمصر حتى تقديم العمل اذا شاء ذلك على شرط انها تدفع اجورهم وتقدم لهم الزاد وتفتح
لمشروعات وتصير لاطناء لمخاضهم من مالها وانها تسمى بمسما في الحصول على الترامواي
الشاهدي شاهدة على هذا الامتياز وهذه الشروط والا كانت كلها لغواً

وقدر ده لسن بقعة فتح الترعة ٢٠٠ مليون فريك والخال انها لم تنفع بافل من ٤٧٦
مليوناً ولا قصد اورماندير لمال لم يجد فيها من يجيبه الى سوا اليرصاد الى مصر بمجي حسين
وان حاله يقول انما لا اسمي من حصل سعيد باشا ١٠ ملايين من حيث تول كل الكسب ولم
يرل يبدى ويبيد وشركاؤه بقرىون البعد حتى اقرصهم سعيد باشا مليونين و ٤٠ الف
فريك يعقوها في الاعمال الابتدائية وسيه وجوه اخرى جوهرية واحسوا ان رغبته في فتح
الترعة تريد لطلوا امتيازاً آخر وهو حفر ترعة حولة ثانية من ملق الترعة الاولى الحولة بالقنال
الى السويس حوتاً الى بورس سعيد شلاً وان يملوا الاراضي التي يصلحونها على حاشيا
فيروون لكس بالاحرة وان يدوم ذلك الامتياز لهم ٩٩ سنة ولكن ذلك ايضاً لم يجدر نصفاً
ان بقيت دفاير لاكتساب في باريس مفتوحة من شهر نوفمبر ١٨٥٨ الى سنة ١٨٦٠ ولم
سال احدٌ بها . فاعادوا الكرة على سعيد باشا وما زالوا به حتى اكتشف لهم نصف اسمهم
الشركة اي ١٧٧٤٠ منهم واسهم الشركة ٤٠٠ الف وكانت حرائن مصر حينئذ مصر

من القود سهلوا عليه الامر وقالوا يكفينا ان نأخذ منك سندات بثلاث اقيمة وصبارة اوروا يصرفون لنا قيمتها برى ١٠ في ثلثة فقط ثم توفهم حرية مصر ذلك المال وفائدته في ارضة احوال سوية لما اكتسب سعيد ساس هذا القدر العظيم اقل اهل اوروا على الاكتساب انما لا عظيماً

وتوفي سعد باذات سنة ١٢٦٣ وطلعه اسميل باننا لجاءته شركة القنال واخذت منه الاموال على اسالب شق وصلت مصر تدفع والشركة لا تنفع حتى بلغ ما دفعته من القود وحدها ١٣٢ مليوناً من الفرنكات ويقدر الخبراء انه اذا حسب ما عرمت مصر على ترعة السويس بما احصي وما لم يحصى من بداية هذا الانتياز الى نهايته لم يقل عن ٥٠ مليون فرنك اي نحو عشرين مليوناً من الجنيهات وهو اكثر من النقات التي يقال ان التركة فُتحت بها ولم تحي مصر بها غير نحو بل الضارة عنها الى سواها

اما ده اسس ما عده التركة مرحل من اعظم رجال فرنسا و اعلام همة ولد في فرنسا بالي ١٩ نوفمبر سنة ١٨٥٥ ودرس حتى بقلد خطط السياسة وسطر له في ترعة السويس سنة ١٨٤٩ وكان مهندسو الانكليز يحسبون فقها صرماً من الخيال وساستهم بوحسب منها شرراً وتجارهم يرون فيها ما يجول تجارة اشترى من بلادهم الى غيرها من البلدان الاوربية فلم يأخذوا يدوم بل ادوا جهدهم في احاط ما عيبر لكهم لما رأوا فوزه حروا على حد المثل القائل د م يكن ما تريد فأردوا يكون ما عمت عليه الفلكة فكانتوريا سنان كوكب الهند ومهمته مدينة لندن حريتها وبذل الانكليز جهدهم لكي يتفهم من عده التركة ويتلافوا مصارها. وفي السب الاكبر لتوطيد اقدامهم في الديار المصرية. ثم حوّل ده ليس همة الى فتح برزخ بابا فم يجد هالك ما وجد من ولاية مصر ورجالها وعاد عمله عليه بالطران واخذ لان كما بسطاه عبر مرة وتوفي مصدوع العود في السابع من ديسمبر سنة ١٨٩٤

وقد ارادت الشركة ان تنق له اثرأ بجانب التركة التي تخشم اشاق في فقها فصغت له نقالاً كبيراً من البربر صته في بورت سعيد عند مدخل التركة ودعت الحجاب الخديوي لرفع المتارعة يوم عيد ثلاثين سنة مرت على فتح التركة فلمي دعونها هو ووراءه وتم الاحتمال بذلك في الثامن عشر من شهر نوفمبر وكان عدد الحضور نحو ٣٠٠٠ آلاف ليس وحط الحجاب الخديوي حطة وحيرة والدرس دارمرج رئيس شركة التركة حطة مسبهة عده فيها ما ناف ده ليس والمسيو فوكه حطة اخرى جاء فيها على حلالة ناريجو وحتم المسيو شارل ده ليس ابن صاحب الاثر الحطة ناشكو للحجاب الخديوي وسائر انه عوين والمختلين

السم في الدم

لا يريد نقول "السم في الدم" المعنى المجازي الذي يتبادر الى الذهن بل المعنى الحقيقي
لوصفي أي تكوين السم في الطعام وصورته سواءً بصراً أو حسيّاً أو عينيّاً . وقد كتبنا في
هذا الموضوع مراراً وبأبسط لغة الكثرة أن المواد السامة تولد في الطعام من غير أن
يحدث فيها أحد وما نحن أصب مرة هذا السم المتولد من مادة أكلها حلاً طرياً فكاد
يؤذي بنا وبكثيرين من الذين ككوا به معاً - وحادثة مثل هذه تقع عنها نتائج وخيمة في
هذا القطر فتتسم المرأة سم زوجها والزوج سم امرأته والاح سم أخيه والجار سم جاره
وربع الدعوى وتطول المحاكمات ويؤخذ البري طمناً والنهضة باطلّة والقوم على الميكروبات
المنتشرة في الهواء والمحاطة فناء فلها قد تصل الى الطعام وتكون فيه مواد سامة ولو لم يتغير
طعمه ولا ريحه وقد تكون لاحقة بآية الطعام فيكون القوم على الذين يصورونه فيها من غير
أن يظنوها ويظنوها وأكثر ما يحدث ذلك في آية القس الذي يسقى منه الاطفال تتولد
به سموم تفرسهم او تبتهم وأكثر موت الاطفال صيفاً ناتج عن ذلك

وقد رأينا لأب مقالة في هذا الموضوع للعالم فون استاد علم تدبير صحة في مدرسة
شيطان الجامعة باميركا فاعتقدا على حقائقها في كثافة الطور التالية على أن يكون منها فائدة
للقراء يحدرو من اكل السم في الدم. وقد بين الكاتب أن السم يدخل الطعام على أسلوب
من الأساليب الثلاثة التالية

الاول أن تصاب الحبوب التي يصنع منها الخبز ببعض المواد الفطرية السامة كما يحدث
من عو الارحوت في الحطة وأكثر ما يشاهد ذلك في حبوب روسيا واسبانيا . وقد شاهدنا
لارحوت في حقول الحطة في هذا القطر واخبرنا اصحابه بمصائبه فوجدناهم لا يحسبون له اقل
حساب لأن من حيث تربيته الحبوب الحطة والطاهر انه قبل جده فلا تكون منه
مصرّة يشعر بها ولا لا تشبهوا لظهور

الثاني - تأكل الحيوانات مواد سامة لا تعمل بها ولكنها تعمل بالانسان الذي يأكل
لحمها ويشرب لبنها ومن قبل ذلك اكل الخنازير للرعي والاشجار وكل بعض الطيور لغار
الحسن فان لحمها يصير سامة باسم الانسان الذي يأكله اما في فلا تصاب بمكروه وهذا أيضاً
قابل لا يدق عليه شأن كبير

الثالث ان تكون مواد سامة في احسام بعض الحيوانات تعمل حيوي في اوقات مخصوصة يصير فيها سامة كما في بعض انواع السمك فان لحمها يصير ساماً وقت المروجه انما يترك من ذلك غيرها بما جرت عليه حفظاً لها

الرابع ان تصنع حرنهم الامراض المعدية بمواد الطعام فتصير سامة كما اذا دخلت جرثيم حتى التيمويد التي من ماء يخرج به وهو مشوب بها وقد اصيب الاستاذ نذل بالتيمويد مرة من شربه لسأ وضع في اثناء حصول بناء مشوب بمكروبات التيمويد واصابها بالتيمويد من شرب ماء تملت به ميكروباته وشعرها تغير طعم الماء حالاً شرباًه ولكن سق البف العدل واخصب مثاث من اعالي بيروت بالتيمويد ايضاً من وصول ميكروباته الى مائها

الخامس ان تصاب الحيوانات بمرض ثم ندبح وتؤكل فتقتل جرثيم هذا المرض الى الذين يأكلون لحمها وهكذا ينقل الل احياء من القر الى الشرب السادس ان تصنع بعض الحرائيم التي تكون منها مواد سامة بالاضمة قبل اكلها او بعده فتتكون منها سموم تسم اكلها وهذا كثير الحدوث

ما الاضمة التي تكون سامة في بعض الاحيان فيها الطار البهري وانواع الطيور المائية المهرية الرحوة كالاحيطوط والصيدج والظاهر ان اعدادها تنقص استموم من المياه القدرة او عاشت فيها مدة فتصير سامة ولذلك يجب على الحكومة ان تمنع بيع ما يصاد من المياه القدرة بحراً اكل وسمماً او ما اشبه وان تمنع ايضاً بيع كل ما يصاد من ذلك او ما تمهي عليه نصح ساعات بعد صيده في اشهر الصيف لاف انواع الكثيرية تقع عليه حينئذ ويهوي به ويصده وتكون فيه مواد سامة

ومنها السمك السام فان من السمك ما فيه مواد سامة طعماً بقي بها منه من اعدائوه وهو يسم السم من اريب دقيقة في رعاسه يعمل مثل سم لافاعي ومنه ما في جسمه مادة سامة تسمى من ياكله ولو لم يمضها سمّاً ولكن الغالب ان يصير السمك ساماً اذا قد او حتى ولو قليلاً او اذا قد او ملح ومنه حاصل في كل هذه الاحوال من فساد يجل فيه

ومنها اللحم وفيه تنقل بعض الامراض من الحيوان الى الانسان كالندثر والشرية الخبيثة والتهاب الرئة والتريخيوسس والندثر الحاطي وامتك هذه الامراض كلها الندثر او الل وهو يكون في القر وقد ينقل منها الى لسان الذي يأكل لحمها اذا لم يحسن نصيبه واسلم طريق الوقاية من ان لا ياكل لحم الحيوانات المصاب بهذا الداء والحكومة المصرية ترغب ما يدعي في الاصمحة حتى اذا كان مصاباً بالندثر منعت بيع لحمه وكذلك ليس البقر المصابة بالشرية الخبيثة فانه

يؤدي تآكلها ومراقبة ذلك صعبة جداً.

أما لعمد المتعدد فكثيراً ما يكون فيه ميكروبات سامة تتولد بمواد بعض الحرائق ويكون مثل اسد استوم ولاسيما ذئب يأكل يأب. ولحم الصان والطير وكل لحم الحيوان التي تبيت فيبتدىء فيها الفساد تنبسط سامة ومن هذا القبيل كل انواع اللحم المتخولة في آنية من الخشب فان الفساد قد يجل بها قبل قتلها او بعده فتصير سامة.

ومنها اللبن وهو أكثر حامل لجراثيم الأمراض والاورث ولاسيما اذا مر ح ماء مشوب بهذه الجراثيم ورد على ذلك به تولد فيه سموم حتى سموم اللبن وهي انسب في موت كبر الاصلد الذين يربون على اللبن وهي تتولد من انواع مختلفة من الميكروبات التي تقع فيه او تنصل به من الآنية التي يوضع فيها فالحا سموه ويتكون منها مواد سامة تسبب الاسهال الذي يصيب الاطفال في فصل الصيف وتسبب التي أيضاً وكثيراً ما يبعثها الموت ثم ان بين لس الفرق في الشرف في مقدار العاصر التي يتركب اللبن منها وكثر هذه الفرق لا يسبب الضرر المذكور وأما الضرر من هذه الميكروبات التي تقع في اس اذق المكشوف للهواء او تصبى وقت حله او تنصل به من الاماء الذي يوضع فيه ويكثر ذلك في شهور الخريف لان الحرارة لازمة لهو تلك الميكروبات ولذلك فاسلم طريقة لتعذية الطفل ان يرضع اللبن من ثدي امه او ثدي مريض اخرى صحيحة البنية جيدة اللبن. وينتجها مادة الجراثيم من اللبن سموم على طريقة مستور اي بوضع في قناني تد وتوضع فيه الماء الكبير فيه ماء ويسقى هذا الماء حتى تنبع حرارته الدرجة ٦٩ او ٧٠ عريان مستفاد وتترك القناني فيه وهو على هذه الدرجة من الحرارة بخور ربع ساعة او ثلث ساعة فيموت ما فيه من ميكروبات الأمراض وحريتم الاحتراز وكل ما يصر بالرمع وتوضع القناني بعد ذلك في مكان بارد حتى يبرد اسها وهي مسدودة ثم تحق قليلاً فلا يقاء العدل ولا تنفع الاطعم براة سقية لها (انظر الكلام على البسرة في الصفحة ٨٥٦ من المجلد الثامن عشر من المختطف).

ومنها اللبن ومجوده مما يصنع من لبن كالتفشدة والزبدة فان كل مم يتكون في اللبن يصل الى ما يصنع منه ويتكون في اللبن ومجوده مجوم اخرى اثبتت من السموم التي تتكون في اللبن ويقتصر ضررها على الاطفال. ولذلك سمع كثير من اناس ثمنوا باصكل اللبن السام وماثوا به او ثمنوا كثيراً الى ان خرج السم من اندامهم وورل معه لهم هم وقد استخرج الاستاذ فون مادة سامة من اللبن السام مماها بيرونكسيكون تسبب الغثيان والتي لا اسهال ونصعب القلب والنفث واداً لم يكثر التي وحدث قض في الامعاء هناك

الخطر الشديد من فعل هذا السم ولذلك يجب ان يقوى الاسهال بكل لوسائل لاجراج
السم من الدسر . ثم وحده في الحين انما مواد اخرى من النوع الميكروبات السامة وقال ان
اكثر الذين يسمون باكل الحين انما سميهم من هذه المواد لا من المادة الاولى . ولا صحة لا
يدعيه البعض من ان الحين يصير ساماً من عمل في به محاسبة بانصال املاح النحاس به
اولاً ذلك ما وجد

وبما انما لم يعمود ويراد بالطعام لعموما ما يرد من اوربا واميركا في علب من الصفيح
سواء كان سناً ولحم أو ثمار أو بقولاً وهي كلها تنق - يسميه د' دمي صانعها في كمية
وصحفي العلب وحفظها فيها وتدمير سامة د حل فيها الفساد . لما الذين يفسد على نوعين
الواحد حالي من السكر ولا حر مروح به والآخر مروح بالسكر سلم عاقبة من الحادي منه لان
السكر يحفظه من الفساد . وما الحادي منه فقد تولد فيه كل السموم التي تولد في اللبن
والحين عادة ويظهر ما اذا كانت السموم قد تولدت في العلة من اسدح طرفها لان تولد المواد
السامة فيها يولد منها عازت تتمتع الطلبي بها

واللحم الذي يوضع في العلب يطبخ جيداً قبل وضعه فيها يموت ما فيه من الميكروبات
الضارة ونكسه لا يوق من وقوعها فيه ثانية فيوضع في العلب وتعلق وتلفم الا ثقباً صغيراً
مها وتخص ثانية حتى يغم ما فيها اي يموت ما فيه من الميكروبات بالحرارة ثم يلحم حد
الثقب فاد مات كل ما فيها من الحرائيم الحية بقيت على حالها والا تولد فيها عاز من عو
الحرائيم فيها فتشخت به فان كان اصحاب المعدل من الذين يحاسبون ذمتهم ويحترمون سمعتهم
طرحوا كل العلب التي من هذا القبيل والا رعوا الطعام من الثقب واخرجوا الغاز منها وعقموها
ثانية ولحمها ونكر السم يكون قد تولد فيها من عو تلك الحرائيم ولا يربله حرارة التعقيم فتبقى
سامة . وقد لا تولد فيها مواد سامة لان ليس كل الحرائيم الحية بما يولد مواد سامة ولكن
ذلك لا يعلم الا بعد اكل ما فيها فالحل الطرق ان تخلص العامل كل العلب التي تولد فيها
عازت بعد لحما اول مرة

اما الفواكه والاثمار التي تحفظ بالسكر فقلنا نكون فيها مادة - سامة . وكذلك ما يحفظ
من غير سكر كحبوب البزلة المحصاة لا نكون فيه مواد سامة وقد يوضع فيه وقت حفظه
قليل من الحامض اليسيليك وهو يصير بالهضم اذا كان كثيراً وبمير ذلك لا ضرر من هذه
الحضرة ولا سيما لانها تطبخ جيداً قبل اكلها

الفلسفة الهندية

لخبرة لبحث الادب سموتيل امدي بي. هرايبي (تابع ما قبله)

(٦) القادانا

اما قادات دي ميجار، الثاني المعروف عنه أكثر من المعروف عن ميجار الاول لان تعاليمه خدمت في كهنكسا عام ١٨١٨ م تحت عنوان تعاليم براهما وقد قل البعض بقدم هذا المذهب الا ان العلامة كولبروك حالهم في ذلك واثب انه من احداث المذهب السكرتية ومعنى القادانا عامة هذا وهو كما سبق القول كلمة تبيان لعقائد هذا وشرح لموضعها وكثارة سمون تعاليم براهما بجوي ٥٥ ديونا موضوعة في اربعة ابواب وكل باب مقسوم الى رتبة فصول ذات الاول يبحث عن افعه وحلقه للعالم وفي احد فصول هذا الباب رد عجيب على مذهب كايلا الذي يصح الطبيعة موضع افعه ومذهب كالارا الذي يمسب في الجوهر قوة لا يمكن ان يكون لغير براهما والباب الثاني تابع للاول ويريد عليه في دحض كل مذهب الفلسفية لأ مذهب ميجار الاول . وفي الباب الثالث ذكر الوسائط التي يحصل بها الاتصال على المعارف وغلاص . وفي تصانيف ذلك اتي على قسم من العلوم الهندية (السيكولوجيا) ولمع في حالات النفس ثم ورد الشائع ابحاثا طويلة عن اليقظة والنوم والاحلام والخيال وبوت والفصلان الاخيران من هذا الباب طائغان بكلام عن ممارسة اعمال التقوى لاسباب الدملات التي يرتفع معها لاسار الى افعه وجر اكتاب الباب الرابع وبه نته الزود التي ابتداء فيها ثم استورد منها الى الكلام على نتائج الدملات وافاض في الشرح عنها وحلاصة كلامها . وحدها تعود النفس الى معرفة الله وانها الطريق القوي التي بها تصل النفس الى براهما وتخرج به وقد قل العلامة كولبروك انه وجد قياس ارسطو في كتب القادانا فأي ذلك رأي القاديين قلنا ان ارسطو احد مطلقه عن تلك الحد على ان هذه له عوى تحتاج الى دليل قاطع وما يرح المستشرقون حتى اليوم يقولون بمثل قريحه ارسطو وانها لمبتكرة لمع المنطق واقعه اعلم هذه هي خلاصة المذهب الفلسفية في الهند على ان هالك مذهب اخرى لا يجدر بنا ان نصرب عن ذكرها صحتها لشهرتها وشبهها في هاتيك البلاد كالخيموسيت وغيرها والخيموسيت (اي الحكمة العرة) جماعة من الحكماء يقصون عمرهم عراة وقد ذكرهم ششرون الروماني انه كلامه عن الآلام الشديدة التي تقاسيها كثير من الناس بيات عجيب قال ان في الهند حكماء يقصون عمرهم عراة ويمجملون برودة الثلج وحلة الصاب من غير تأفف ولا سحر

واد رأوا الدرامسترو لما تحقق منهم وهم صامتون وبيل ان الاسكندرو انكدوا في العجب
لفصائل هؤلاء الشكاه وآدابهم

ومن المذهب مشفرة في هذه ما عددها نحن لاول المدة وقد بحث منشرفون
عنها كثيراً وحدهم خلاص يسهل في ما اذا كانت المدة التي تضم تحت نور رها شنة
مليون من الشرقي معتقد دهي تحت او هي انجات غلية يحس حبيبها في مذهب المذهب
الفسقية على ان اد نفعها ما اراد له لامة كولوك في حد الصد يقول ان يرد رعيم حد
لمذهب وو صعه لم يكن الا يسلو و مقل يوم كان يدبج تعالجه انه يشره سم لامة
وما كانت تعالجه لامة دى دية و بعض اراد عما وراء الله عهده لاراهي التي احدثت
اقلانا في قومهم عصا واكتنه سم وشرفا مائة وصبت حد وقد كان في اول تمره تليد
طاش للترجمة ثم بعد عهدهم لامة لامة في مادي ولا ر ادعى حد لاسلاف من مذهب
لذي عرف به وقد كانت مدهه لاول امره ناية في لامة ووصح كل اوصوح الا
انه ما لبث طويلا حتى تحلل انساد وطارق الي التعبير والتدب فصبح عقيدة دية خلاف
عاية وصح لاول الذي وصعه مدهه فسيما تحت كاسق عول وما تعالجه فمصح للشعب
والزمان الذي وجدت به

على ان العقيدة الوحيدة التي كانت تفرض سبيل الاحسن عن حد المذهب في عدم
وسود مصدر وثيق يعتمد عليه في فن حدرو وفوف على حقيقة شؤونه ذلك لان بودا لم
يكتب شيئا بعده وما دعى معظم عمره في عات المذهب حيا يعلم الناس وشر تعالجه
بالوعظ فكل ما كان بقوله ويمط به سم من تعدد المامد ككتيرون واصافو الي الشروح
الطويلة ووصفوها في مؤلفات كثيرة وحدث متعددة كالتسكينية وحولية واسية وغيرها
حتى صار يتعدد بدوي على مصادر الحقيقة منها ما هيك في ثلاث مؤلفات من النقص
وذلك ما حمل علماء الترجمة على حب عن مؤلف مجوي مذهب بود لاهلي وبذكر اخبار
حياته ومقولاب حديثه كما هي حتى بوق الملامة هو دحسب الانكليزي بعد انما والحمد
في اكتشاف مؤلف في لغة السكينية محفوظ في احد اديرة الديرين في مدينة بابل
وصحه وارسله الى انكليزها ومنها صل الى سائر العالم لمتد

ولا يخفى ان جميع المذاهب مذهب الفلسفة والدينية تعلم بالناسخ اي تنقص لاسان
لنصاع في شكل محسنة مع ما في ذلك من الشد وبعد لاعتقاد الزائغ في اذهان المسود
كان نسب في ظهور لوعود السلام لالدي الذي نادت به جميع المذاهب الفكرية اما

بودا صادي مثله وقال ان واطن التي يتصل بها في افراد في انعم اي المعارف على اختلافها من حبيبه وديته وعبر ذلك ثم تحمسة لاعل السنة الالهية وفي اركاة والبصيلة والمعارف والكهامة والامير ونعمه ثم قال ان كل انسان يستطيع وصول الى برامه و عمل توجب الاشياء المار ذكرها مع كان حسنة وفوعة ويمكن مولده من الارض وليس ثمة من حاجة الى مزيد الكلام على البودية و لكنني بالقرن لها تحت الدفة السكرتية وكتبتها

اما معرفة من يتدبر البهية الهية في الهند او ما كد تقر من ومن ابتدائها حقيقي من القضاة التي تركت الى المسائل الا ان علم ان البودية ولا خلاف في تاريخها ظهرت في الهند قبل التاريخ المسيحي بحمسة قرون وان جمع المذهب الفلسفية حدث لا القاداب اقدم عهداً منها واذا لم يكن لدى المستشرقين اليوم من الادلة ما يكفي لتعيين من ابتداء البهية السكرتية فان لديهم ما يكفي للقول بأنها اقدم عهداً من الفلسفة اليونانية

على ان هناك نوع من البهية يرون ان البهية الهندية احدث عهداً من البهوية وها احدث عنها وصحت على مواضع مستدين على ذلك بقياس ارسطو الموجود مثله في الفلسفة الهندية الا ان حرفاً حريري عبر ذلك وسكر عليهم دعواهم هذه ويقول لا تدري كيف لحا اولئك هؤلاء الى مثل هذه براعة الواحة حال كون الفلسفة اليونانية احدث عهداً من الهندية ولا بعد ان يكون قد احدث عنها مبادئ كثيرة وذلك للادلة الآتية

اولاً ان اللغة اليونانية مشتقة من اللغة السكرتية ثانياً ان تعدد الالهة عند اليونان مأخوذ عن الالهة الهندية المدونة في كتاب الفدا ثانياً وحدة الاعتقاد باسما مع عدد الالهة ولا ريب ان الالهة اعظم كاشف عن اخلاق الالهة التي تقاطع بها وعن دأبها وعوئدها وما راحوا لها الاحتجاج بل في اعظم شيء في حياة الالهة الادوية فاداً كانت الالهة التي سماهم بها الالهة جاءتها من الخارج في المروزي ايها ان تحمل معها اشياء كثيرة من آراء الالهة الهة درة عنها ومن عوئدها ودأبها وقد اعتقد اليونان ان لغتهم نشأت في مسكنها وصل هذا الاعتقاد واضحاً في دهان همداء لرس الطويل الى ان ظهر حديثاً عن الالهة (الفيلولوجيا) وكشف القناع عن مصادر لغات كثيرة ومن حملها البودية فيمن ايها مشتقة من اللغة السكرتية فقطعت حبيبه قول كل حطير

والفيلولوجيا مثل اللغة فان بين الفيلولوجيين اليونانية والهندية تشابهاً عظيماً يقرب من تشابه اللعين لاصية واما علماء من التاريخ ان اليونان لم يصعوا ساعدهم باسماهم وانما احدثوا فيها من السدبل ما يطبق على عادتهم ووافق ادواتهم اما في فقد حملت اليهم من احدثهم لآريين

وهم قائل هدية رجت عن بلادهم في العصور الفارسية . أما وجه الشبه بين الميثولوجيين فهو من حيث وحدة رأي وأظهر كتابه القوات الطيبة والافراد الخساريين في قومهم واعطاء الرب للآلهة والصدقات التي يجتريها بها . وليس من العدل حسن هذا التشابه بين الميثولوجيين من باب الاتفاق والصدقة وأنه لم يتج عن وحدة الفكر في الاصل . اما الدليل الثالث وهو وحدة الاعتقاد في الناسخ فقد مر ما ان القول بالناسخ عقيدة راسخة في اذهان اليهود على نوع مداهمهم واسلاف ادباهم وان الديانة من النسخ تظهر العس وصيرورتها الى الكمال ولاجل هذا وضع فلاسفة الهد ودعاة الدس فيها تلك الشرائع التي من يعمل بها يرس السعادة ونقص من احكام النسخ لمربعة . ومثله اعتقد اليونانيون بالناسخ وعلمت به فلاسفتهم . وذهب البعض الى ان هذه العقيدة انفصلت عنهم من مصرين على ان التاريخ يدحض هذا لزم بدليل ان اليونانيين كانوا يعرفون النسخ ويحيون به واتحدوا اسم ووجه رمزا عيو قبل ان وجدت العلاقات بين الامنيين باسقاط متطاوله حتى ان التاريخ هيرودس قل بوجود هذه العقيدة في قومه قبل ايام فيثاغورس الذي قيل انه احد علومه عن كفة المصريين على ان هذا الفيلسوف قال بالنسخ وقوله به لا يقرب من قول المصريين عنه . بل افلاطون فقال قول فلاسفة الهد من قبله ان السبل اوجب خلاص لاسباب من هول احكام النسخ هو اتباع سبب الآداب والفصائل ودرس العلوم والفلسفة . وقد ظل هذا الاعتقاد شائعا في اليونانية ربما طويلا ولم يمض موت فيثاغورس بل زاد رسوخا وشارا لاسباب يوم رجعت الفلسفة اليونانية بالشرقية . هد واد قد تدين لك ان الفكرة التي دوس فيها اليونانيون قد نزع فريحتهم البيرة مشتقة من الفكرة الحديثة وهم سمحوا في معادهم للارباب التي سمج لها اليهود من قدامهم وعقدوا في النسخ معتقد اليهود فلا تستغرب بعد ذلك كل القول بان فلسفتهم جاءت من امكان الذي صدرت منه الفكرة والدين

فقد ضعف والحالة هذه قول الذين يدعون بان الهد احدث فلسفتها عن اليونان وخرج جانب القائلين ان اليونان احدثو فلسفتهم عن الهد لأن اهد رعت في ناحية الحضارة واتخذت على اليونان باسقاط متطاوله وهرت الفلسفة فيها حيز كل اليونان بانهم في طلمات المصاوة والحول على انه وان تقدمتهم الهد في الزمان فقد قصرت عنهم من حيث سمو الفلسفة ونعقد المناهج العنيفة والاحادة فيها ومع ذلك فاهدية ملائى بالعوائد التي لا تصدر الا عن قرائح وفادة وعقول صافية

وقد لشت الهد الى امير غير بعيد عن الهد الذي يامر اليه مد لاهب من انسان

خرائب الشام في نزال السردار والسن

من خطبه في الاجتماع لسوي بحمة اسم في فلسطين مع ام ذات صفها البها
ومعناه بين فوس

ان هتاف هذه حكمة باسب هز ثار فلسطين مهم جداً لان تلك الدلائل قد احدثت
تعبير في هذه الاشياء تعبيراً عظيماً لا يقدر ان يتصوره من لم يقرأها حديثاً . واما يدعوا الى
الاسف ان الفلسطينيين عن تصور انديا اصرؤوا بانثار القطر المصري ضرراً بلياً اخذوا يقولون ذلك
لي فلسطين يوماً وقد وحدوا في قور السوسية شرقية بحيرة طيرة كثيراً من الخيل الذهبية
والآية الخفية وماعو ما وجدوه سرّاً في اماكن مختلفة لئلا يدري منهم ولادة الامور . ولا بد
من ان يكون لكثير من تلك الآثار قيمة عتيقة لان السوسية اقامها مكديويون بعد ما تطلب
الاسكندر المكديولي على ملاد الشام

والتي تبارى على فلسطين الآن من نوع التعبر الذي طرأ على ورنا في القرون الوسطى
قالت الاوربيين تارعو ان الارض المقدسة منذ عشرين سنة وساروا في اثناء الاديرة
والكنائس وكثير ما تملؤوا ثراً قديماً كبير الفائدة بسوا مكانة ماء صحياً حالياً من كل نظام
عسكري في اورشليم مثلاً وحده اليونان اساسات كبيرة حريم الصعري التي بناها اللاتين في
القرن الثاني عشر للميلاد نقروها وتملؤوا ما فيها من نيجال الاعمدة التي ملئت اليها من كيسة
لملك فلسطين ووجدوا هناك خزائن قديمة فيها اثار من آثار ملك رمثريا الذي كان في القرن
السادس وقطع من الصليب الحنفي وثار اخرى جمعت هذه الخزانة في كيسة القيامة واما
الآثار السائبة ما ملئت كلها

وآثار الكبيس التي كشتها سنة ١٨٦٦ في تل حوم المطوس انه كبر ناحوم القديمة قد
اكتفت الآن لان الفرنسيين ودموها وررعوا تحرقوا عودها وكاث في مدته شرق
لاورس خريطة كبيرة لفلسطين ومصر وسينا وما بين النهرين مصورة بالتصميم من اول
القرن الخامس للميلاد فالتف اليونان اكثرها ومع ذلك فما بقي منها بعد من اعظم الاكتشافات
الحديثة التي كشت في فلسطين حديثاً

ولعل اليهود الذين عادوا الى فلسطين الآن واستوطعوها قد عبروا فيها التعبر الاعظم
والحق اقول اني لم يكن يتطرن اري منهم ما رأيت فقد حوّلوا القمار الى رياض بصرة

وحسب عداد غاني سرت سنة ١٨٨٢ من بحيرة طبرية الى بحيرة الحولة فلم تكد جد ثلث الاربع في وادي الاردن اما الان فوجدت الارض مدمسة وبثيرة ولور وورث ونحو ذلك من لانغار الثمرة او مروعة حنطة وحبون اخرى وعدة كبيرة على ما يمكن ان تملأ ثلاث لبلاد او اعني نهرها وورعها وعلى ما كانت في استولى العرب عليها وقد قيل ان اليهود لا يسيرون الى الملاحه ولكن غير لان ان هذا ابل وعدمة يتوهمان على التربية والتدريب وهذا اليهود في هذا السيل بواسطة مدرسه زراعة التي اشاوها في يافا وبواسطة اشبال الذين علمهم الدارون ادموند روثيلد في احسن مدارس فرنسا الزراعية. وشاهدت اليهود يتعمون الارض ويررعونها وهم معتدون في ذلك اعلم اجتهاد. فدى سكان البلاد هم

من نصارى ومسلمين في افغان الحارث والزرع

وتذكر في هذا العدد المظرة القائمة لان بين اكبيسة الروسية وكبيسة اليونانية فان الروس اشادوا بمدارس كثيرة في فلسطين يعلم فيها اللسان الروسي وعرضهم الطاهر اشاد كبيسة عربية مثل كبيسة النصارى. واكبيسة اليونانية تقاوم ذلك بكل جهدها متقدمة على الحكومة العثمانية. وقد رفع اليونان العلم العثماني عن كبيسة القمامة هذا العام يوم عيد النصح مع انه كان فيها ميرل رومى وحاش من العجاجة وكان عرصهم اسطلة روسيا وهذه اول مرة رفع فيها العلم العثماني على كبيسة - صيحة في ما اعلم

وررت بلاد مواب وبلاد ادوم وكان معي استر هوستين وقد رار كركوت والنهر قبل ذلك فكان الناس يرتحون كيماسر لمعرفتهم به وبوامنته سهل على السفر وتهدت الصحاب ومواب وادوم يحود تحدها من الغرب بحيرة لوط والمرتبة ومن الشرق برية الشام وربع ارضها من الشمال متدلة بحل ما حيث الارتفاع ٢٦٤٣ قدماً عن سطح البحر الى ما فوق الدمار حدوداً حيث الارتفاع ٥٣٢ قدماً (وهنا ذكر الخطب وصف البلاد الجيولوجي في ان قال) وانقسم بلاد ادوم الى قسمين متصل بينهما سورج بين الدلال سمينة معرج الشوك تقريه منها والقسم الشمالي هو حيان المذكورة في كتاب الزمير ومنها سميت البلاد كلها صحاب. والقسم الجنوبي حال انشرة او ادوم الاصلية ولا توجد اليه ريع لا في الادوية ولذلك يصار سكان الحان الى حفر الصهاريج وجمع ماء المطر فيها والارض جيدة يسهل زرعها ولكن السكان قليلون جداً ولا يزرعون الا حبوباً صغيراً منها وتزى الساتين كثيرة حيث وجد ماء كما في كركوت والطيلة والحي ووه. والحولة هالك اردمة في عربي مسلمين. تقع النج في فصل الشتاء والربيع ويكون الريح اذ رقية شديدة البرد جداً فندفع رباح عذارة

من وادي الاردن الى جهات اورشليم يشهد لخرابها والصيف حاراً ولكن هواء لجود بارد
معش دافئاً وخطر غير قليل في بلاد موب ولكنك في حوفي ادوم
وهناك آثار السكك القديمة ويمكن ان يرى آثار السكة الرومانية الواصلة من مدينة الى حبي
العقة وفيها محارة دحي لم تزل حيث طرحت وعليها كتابات قديمة مغموسة وآثار سكة
اخرى كبيرة تمزق قرب الطريق الذي يسير فيه ركب اخراج اشامي الآن ويسمرع من هاتين
السكتين طرق كثيرة كان الرومان يحفظون بها وسور ابرح اخراس طراسها وقد قاموا
صلة من الحصون من شاليها الى حدودها لدفع غارات الدو عنها وبغير من كساة
رومانية في "فصر شير" ان هذه الحصون رُممت وقويت في القرن الرابع لبلاد
وفي البلاد خرائب كثيرة تدل على سابق مجدها واتساع مدنها ووفرة سكانها مثل الرنة
ودنراس وم لرماسي ولم تسكن هذه المدن بعد استيلاء العرب عليها فادأقت طلاها الآن
ومجد فيها آثار كثيرة ذات شأن كبير ولا سيما اطلال الرنة
وقد رأيت كتابات بولانية عديدة من الكرك وكتابات سبطية في النراء وماحاورها ولا بد
من وجود كتابات كثيرة موآية وسبئية وبولانية تظهر بالنقب ومحت من كتابات
كثيرة وجدتها البعض ثم طمروها في اماكنها وفيام الحدود العثمانية في تلك البلاد الآن
سهل الق على طلائيو ولكنك أمر الناس فكسوا في بعض الاماكن القديمة وتلقوا ما فيها
من الاطلال ولذلك يجب انقب عن تلك الآثار قبل ان تسف كلها كما بلغت خربةطة مدينة
وقطعا الاردن على حصر حيث كان حصر القدي المرسوم في خريطة مدينة اشار اليها
انما وقطعا سهل موب وصعدنا في الدلال شرقية وسرنا في السكة الرومانية القديمة ثم درنا وشنا
عند عرب دارلبس فوق عيون موسى وفي اليوم التالي وسرنا في رص رراعية خصبة الى
الحدين وهاك اناس من اهالي الكرك رتموا حصن البيوت القديمة وسكسوا فيها ثم رلوا الى الحدم
في وادي الزرقاء التي ررها هيرودس الكبير وواصل السير بعد ذلك الى انت بلع الكرك
(وذكر اسماء الاماكن التي مر بها وبجانبها اسماءها القديمة) فحج باقواد لحماية القدي
في الكرك وارشد ديري الروم الساكنين فيها فبرنا في بيت وفتح لنا ان شاهد حصن الكرك كله
وانداني المتصلة به واساطير الحصن من عهد الرومان او من ملهم ولكن الحصن نفسه والسور
تغطي بالكرك من بناء الصليبيين وما من اجل ساني القرون الوسطى الحصينة ولم يرد على الحصن
شي من ايام رسود شاهيولون الذي قلله صلاح الدين بعد واصمة خطين (نظر القنطلف
صفحة ٣٩٦ مجلد ١٠) هناك كتابات من امام يبرس على الابراج التي رُممت في عهد

والمرديب الاربعة مقبورة في البحر التي يوصل
وفي امدنه قليل من المكتبات الرومانية واليونانية
ومرنا من كرك حوتة فلبس سكان الذي
وعند الله بن رواجة في عروة مؤنة وهي العروة لا
لروم. وقد رتاب العصف في ان حمير ذل في ذلك
كاه كوفية فيه يؤد صدق حبر (ووصف حمير هذه العروة وترجو حبر حمير الذي يقول
فيه يا حندا احبه واقربها وفي ترجمته نظر و... العروة على ما ذكره ابن حنبل
وس الاثير بن النبي اشعري تحت الشام مولاه ر... حارثه وقال ان سببه قدور فالامير
حمير بن ابي طالب قال اسامه قدور فالامير عذته بن رواجة قال اصيب فيبرقش المستنير
برحل من يدهم يجمعونه اميرا عليهم . فهو حتى اتوا الى هناك من رضى الشام عام
اطير بان هزم ملك ارم من رمل مؤب من رضى اللقي في سنة الف من الروم ومئة الف
من نصارى العرب البادين عندك ثم انفتت بهم جيوش ارم مفرقة من اللقاء يقال لما شرف
واعمار المسلمين الى قرية يقال لما مؤنة وكانوا نحو مائة الف فالتقى اسس عددا وامتلوا
فقتل زيد بن حارثة ملايكيا بدمرو الرياح ورايه في دمه فاحدها معه حمير بن ابي طالب
فقال وهو يقول

يا حندا احبه واقربها طسنة وبارد شرابها
والروم روم قدور فاعذابها كاذرة بميدة انسابها
علي اذا لاقتها خرابها

ثمما اشدد القتال ففهم على فارس له شفره فمقرها ثم فانس القوم حتى قتل وهو اول من
عقر عرسه في الاسلام فوجدوا به هناك وثناين بين رمية وصبرة وطعنه ثم قتل احد الرية
عذته بن رواجة ثم تقدم فتردد بعض التردد وقال يحجب نفسه
اسمعت يا قصي لفرقة صائفة او لا لفرقة
ان اجلب الناس وشدوا الزفة ماي ارك تكربين احنة
قد طالما قد كست مغفنة هل انت لا تطعمه في شنة

ثم صم الى العدو فقاتل حتى قتل فاحده الراية نائب بن ارم من بني احملا وناولها خالد بن
الوليد فاحار بالمسلمين وعاد سبه . وهو الذي فتح اشام لعداير
وقتا من حمير وقطعا وادي الحدي ورد طميلة ولم را... مسكونة وفيها ينبيع كثيرة

وساكن نصرة وكثير من انتحار النين وانزوتون ونقلنا منها الى عرندال صهيل ادم ومعه الى وادي الثوبك صرنا فيه الى صبح لآلة التي بي عليها ذلك لخصر الشهير بانه الملك بلدوين الاول في طريق القودل من مصر والشام

وهو حاول صلاح لدير لا-تلاء على الثوبك مراراً فصرعه ولم تلبس حاميته الا بعد ان كادت تهلك جوعاً واسواره مديعة الماء وبوئى ناركبة من عهد الصليبيين وشرب عميقة يوصل الى قاعها بدرج فيها ٣٧٥ درج على ما قيل ولم يرجوا ان تار اقدم عهداً من عهد الصليبيين وكفى يحسن ان امرء ادم كانوا يزلون فيه

ورلنا من اشوتك ومصبنا الى التراء ودخلنا من اسكان معروف بالشق ورلنا في خربة ورعور ثم صعدنا على جبل هور وورنا الى ماء والبارد وسحبنا بعض كسانات النبطية ومررنا بقرية ملي ورلنا الى معان وهي مبرلة من مارل الحج الشامي وهناك معان معان الكبرى الى الجنوب ومعان الشامية الى الشمال وفيها كليهما ماء كثير وساكنين نصرة وركب الحج يزل يسعد ودار الحكومة في حصن ماء السلطان سليم الثاني وقد كان يهتم بمارل الحج وهناك آثار كثيرة من حجارة وعمد تدل على ان الدلا كانت عامرة في زمن الرومانيين . وعلى نحو ميل من معان حوص كبر كل بحر الماء اليه من معان الشامية وهو الخراب التي يجاس من عهد بني امية . ولا بد من ان يكون سوا اسرائيل قد رلوا معان في ارتحلهم الى الارض المقدسة لانها على ثلاثة ايام من القصة . . . ثم عدنا الى الكرك وصرنا منها الى الحوص وهي مكان حصين كانت مدونة الحمود الرومانية ووقه اكمة وخرائب كثيرة اتخذها البدو سكان تلك الدلا الآن مدناً لموانم عيطرحومهم فيها رجالاً ونساء واولاداً من عيردين . وبعد نحو ساهدين وربع مررنا بنبوت كثيرة نسمي رحوم رشان سقوطها صناع من الحجر ولعلها كانت مدائن ثم سرنا الى عرب السليطة وننا عندهم وورنا في اليوم التالي قصر شبر الذي وصعه الدكتور ناس وصرعه وشاهدت النبوت المسقوفة صناع الحجر في ام الراس ومصبنا منها الى خرائب مدن وببوتها من الحجر ايضاً مثل نبوت ام الراس ومصبنا الى مدنة

وشاهدت في مدنة الخريطة المصنوعة بالفيضاء وكانت تحوي رسم مصر وسيناء ولسطين وسورية وقسم من العراق وهي تمثل تلك البلدان قبل ان تقهر العرب وفيها حجارة بالوان مختلفة تدل باختلاف الواجا على مختلف البلدان وقد نقل البعض رسمها وكلمهم لم يصحوا الا انوا فيه وحذا لورسمها احد بالوصف قبل ان تلف . وهذا من مدنة الى اورشليم

ل في الانشاء

من مذهب الكتاب المشهور ببرد كياخ

[لم يكن المرحه الخامس من ، حسب الذي فيه ترجمه كياخ وترجمه بعض سعاد بلع
القرء حتى احدو يطالونها بشه الزو . ندي وعندنا م يو حيث قسا ووعا ترجمه . ثم واكثر
من مقالاته في بعض الاحراء الذي مثالا لاسدي في الان . وجاءنا البريد هذا الصباح
وفيه كتاب من احد المشتركين بـ ' بهذا الوعد وقول ان وعد المرحدين . وخطرا
مرارا في عصور الشهور الماضية . ندي ، وبعد ولكن ، اقرأنا من منشآت كياخ قصير
ترجمته ' جد ' وبتعذر فهمه على من ليس له اطلاع واسع على ' لالة الانكليزية ومصطلحات
هنا ولو ترجم اسم ترجمه فظلك قدور رحلا وواخر اخرى ان مرأنا له ' مقالة مختصرة بل
فيها بين اطوار لامبريكين واطوار لانكليز على اسلوب مرشد المحدث فترجمها واد بالوعد
وجاري لاصل على قدر الامكان فان كتاب يروي عن رجل اميركي اسمه ' ولت مرحنت ']
فقال لي الشلاين وجهه ان لا تشير له ' ولا انيس . وقد حتمت هذه ' ثروة ثلاثة ثمانية
حشدوها بالكتب والذهب وكان معروفا بجمع الكتب والبط والبيوف والصور والتثيل والآلات
ولادوات المناسية على انواعها وامتدح عيل الضائق وانشاء المحدثي الماء وزرع الارهاق
والرباعين كمن اشاء وحده لم تصاوا بذلك بل كانوا يتسائلون فنانين لماذا لا يأتي الى مكتبه
كل يوم كما كان ' اوه ' يفعل وتقوم ' نكره لوطيه وتنايه في حب الانكليز لانه وضع نظارة
على احدي عينيه ونرى صور حول حديقته لكي يجمع الناس من دحوقها وجلب ثيابه من بكثرا
فضلت حرند الادب تاحه من رأسه الى قدميه يومين كاملين

اما هو فلم يعبأ بشيء من ذلك لانه كان على روة طائفة ومن كان دامل وحده في البلاد
الانكليزية كل ما يتنازع بالمال ورأي الناس كلهم في خدمته ونسي مقامه ' عزيزا ' يوم ١٠ دمت
حرثه ' مملوءة ' فمضى الى انكليز وساعة اوله رده وحاول ' اولاً ' ان يتعلم شيئاً من طوارا عليها
وبدل في ذلك من المجهود ما كان ' اوه ' مدله في الاصرار بشركات مسكك الحديد قبل ان
يتنازع سهامها واتاع قصراً مشيداً اسمه قصر همرس حوله ' ارض مسيجة ' فمر فيها سكة تكوس
الحديدية . وكان عنده سهام كثيرة من سهام مسكك الحديد في بلادهم حيث المركبات كالقصور
المشيقة بانقر الاثاث والرياش

ولو ترك لثاوي لاثني مركبة سمى ووضعها في اقرب محطة اليه ليوصلها بقطار سكة

الحديد كلما شاء السير كما يفعل اعيانه اميركا. ولكنه استثار عطية الانكبير في ذلك فوجد اهم
لا يعملون شيئا من امر سكك الحديد غير وجودها وما عمل المركبة الخاصة ففادوا انه اسلوب
اميركي لا يصح في بلادهم. وادار ان يكون انكبيراً اكثر من الانكبار فحارم على قولهم
وعدل عن ربه.

وتعلم من اخلاق الانكبير ان ينرك رؤاه وذاهم ويتعجب الاطالة في تعريف الناس
بعضهم ببعض وينرك عاداته المألوفة ويمتد غيرها ونوكتهم اعيادها عاه شديداً. ووجد انه
دا مال الى شيء من الاشياء في السبا من فوق او الارض من تحت والماء من تحت الارض
فالتفت حوله يمشيه الى من هو اكثر شجاعة من معرفة ذلك الشيء بأنني اليه وبدكره في
موجوده من غير ان يعرف من هو. وقد دعا في قصره مراراً وارتي اساليب وميشو
الحديدة. ودارت يوم دعا في اليه على جاري عاتيه وارتي في عرفة فاسرة ودخل الي قبل
البناء فهو نصف ساعة مرته. مضطرب لا فكار رعا عما كان يحاول اظهاره من الحكمة
واطمئنان الدال واحبرني ان رسلا سمعته هكس من دار القهب البريطانية ربه مد عشرة ايام
وقال انه وجد بعضاً في مصر عليه حتم آمن حوب احد ملوك الدولة الربعة المصرية وكان
هو قد ابتاع جعلاً مثله من كاساني المشهور باجتهاد الآثار المصرية فلما احبر هكس عنه
قل هكس انه موزر واحدم الحدل بينهما وكان قد اقبل الحمل في لندن وهي على اربعين
ميلاً من قصره فعم ان يمضي اليها وبأني به قبل البناء. وصحبة هكس الحديد تهمد عن يتو
خسة اميال فلم يرد ان يصيح الوقت بالذهاب اليها راكناً فامر سادته ان يبق على سكة
الحديد وسادي سائق اول قطار يريه لروفعه له فشر الخادم مديلاً احمر على عصا طويلة
ووقف في الطريق وادار الى قطار الاكبريس وهو سائر فوقف وحاول هو الصعود الى
مركبة من مركباته فاسرع الحارس اليه ورماه بها وبعد هراك شديد رينه وبين الحارس اصاح
في يريته قبصو عليه ووصوه في مركبة الحرس وهو على آخر حرس

ولما رى ما حل به حاف من العجبة فكتم اسمه لئلا يبلغ جراند اميركا ما فعل فشهره
في الدنيا وحاول ارشاه الحارس ما قال فرفض الحارس احد المال منه وقال له ان امرك مع
الشركة وهي تعطيك منك ما يرضيك. ولما ناع نهاية السكة وجد اثنين من رجال الشرطة في
ادطاره فادار ان يشتري بريطة جديدة ويرسل تلماراً الى اصدقائه فخذاه من ذلك فالتفت
ان كل ما تكتبه يؤخذ حجة عليك

قال وكانت هذه الرحلة على غاية التذلل في كل احوالها واعمالها فكيف لو ضرباني

بأناسيت كان ذلك هو علي من بأدبهما فلهما ساقاني و السجين مرقاً وهما يحصاي
 بكه يا سيدي ووصفني في حسن عيني ودرأفت في إلى الصباح
 فقلت له أفد اصابت ذلك كله لانه كتب اسمك فبعد حكمو عليك حال باربعين
 شهراً او خمس شهر وادعيا في الصباح في امام قاضي محلفات ثلاثة ثلاثة والظاهر بي
 اصحت عقل الحارس فاسد فهم ما قلته له لانه احبر القاضي في حرج اولي الاشياء
 مرجعت في الجيش واني كنت جمع المحلفين عن السكة وما ارى من القاضي شئ
 دفعت ارامنة واستمرت ربيعة جديدة ورجعت الى ها قبل شهر الوداعي فوجدت امر كثيرين
 في امدي فقلت لهم في عطررت ان دحر دما عني والظاهر ان يمكن ساعدت عيني
 مع حارس القطار ودع يسهم ما شاء فقالوا في انفسهم ان هذا في حلق الامير كبير
 يقولوا ما شاهدو انفسهم له وهذه اول مرة اوقفت فيها قطاراً ولم اعمل ذلك بولا هذا
 فقلت له معنى ما معنى واشكر الله لانه لم تذكر اسمي وهذا مما لم تعدد
 في اميركا

فقال لم يضر شي من لم رل في الدقة فان الخدام مع امارس مسألة حافية بسيطة
 جورت اليها بالرامة واما نوبت القطار فدية كبرى عديم وهم لآن يجتهدون في نري لاجلها
 فقلت من يجتهد في ارك

قال الشركة الكوبية (صاحبة القطار) فانه كان في انجكة رجل من وهما احدي علي
 نمرود وسألي عن اسمي فاجبرته في ولاء تعال معي الى العشاء وسامرك بما ترتب علي ذلك
 ولا كنا على المائدة رأيت ان ما اصاحه قد دنت احلاوة بعض الشيء فعدت في حب
 الاذي لي ان اكثر من ذكر امور في نيويورك كثير فهو اذ انهم لم يربوا عنها اعطيت
 صيكر كبيراً من سوا كيرد شعل يحص طرفه قل ان اشعلته وجرشتر حرج الدخان من
 الموقد فقال وهذا شيء آخر ثم حرك الموقد نصف وعيط كأنه يقول في نفس ان لاسان
 لا يستطيع ان يدق ما جرحه فصرخ باسم في السكة اليصاات ثم صمت صمير سكة الحديد
 في الوادي لدي تحت فادكرني قصة الشركة الكوبية فطلت من في الحدث فقال علم في
 مكسي وبعثته ابي واجر لثة من الاوراق وقال حذروا والاقت يمكنني ان اضفي الى
 هيتبارك (روى لندن الذي يحس في اشاعون) وفعلي كرمي وشرارة الصبيان والبادي
 الاس واسم وادكر شد اضدع في حق منك وادعو الناس الى النوعي ان في صوتي
 ولا يثبت ابي حذ بل يحسني رجال الصدا بمرخص لي احد مكروه وكبي اد رعت

مديراً لقطار حقير قدومار في رسمي فامب انكناز ككها علي كاني حيث شئت الحياوش عليها
هذا امر لا افهمه

حدثت نائب لاورق في وقت له ما فعلت فان مدير اشخص بقول بك وقعت القطار
المدور فعل وما علي مرة امدون علي غيره فقلت ألا تعرف القطار مدونا فانه اسرع القطار
كها قطع ٥٧ ميلاً في الساعة ولم يوقع احد قط من حين انشائه مدلتاين سنة الى الآن
فقل عرفت عرفت من ايام ولهم الصبر في لان ثقت انه فالك مثل كل الانكبير
فان كان قد صار من ذلك الحين الى الآن من غير ان يوقع احد ولا يحب د بوقته
سرة او مرتين وكانت للاحلاق الاميركية قد اخذت تصويطو وصارت يدها لفكر كان
علي غير مصدمة فقلت له فب لك اوقعت كمرس السلطة او روضة المغرب (اسما قطارين
مشهورين في اميركا)

فقل من اني فعلت ذلك لما علي من فاني اعرف صاحبها فارسل اليه رسالة برقية احده
بما وقع فعمل من الضرورة فقلت علي وهذا ما فعلته مع هذه الشركة المينة

فقلت له هل كنت اليها من غير ان تشير الخافي فقال نعم كنت وقلت لهم اي
اريد ان رى رئيسهم وشرح له واقعة الحال ثلاث كتاب وكلمهم لم يذرو عطني كان رئيسهم
اله وادعوا انه مشغول جداً كما ترى من مكاتبتهم وقد طلبوا مني ان اناهم من سب نوبتي
للقطار مع اني فالت لهم مراراً اي لم اؤتم القطار لاجس صفة بل لاركة

فقلت له هل فالت لهم لاركة فقال نعم فقلت اد ما فعلتك فلان ولانة من الذين
فاموا معك ربيع سوات لكي يملوك مصطلحات الانكبير ويخفوك باحلاقهم فقال اما هو لاء
فقد اعدتهم كلهم علي لان ورصبت باميركا واحلاق الاميركيين

ولم يني عدي رب في ان الرجل حلق الاحلاق لانكبيره التي تتعاقبها وعاد لي معدو
فكنت ترى ذلك ومعه في كلامه وشاراته فصار يرفع صوته كما يرفع لاميركيون اصواتهم
حيث يخطون ويدعو عليه امارات الصط لاميرسب كافر ويقتل فامكرو من موضوع الى
آخر بسرعة فائقة لغير قصد معلوم كما به ولد اد آخر وهو يحاول ان ينتقم منه ويكيل له
الصاع صاعين ثم قال وهو يلبس سكين لقطع الورق ويضطرب كالنكاه اني مدراف
اشترى سكتهم وثلاثة اصعها

فقلت له عسى ان لا يكون كمت اليهم بذلك
فلم يجي وبكي وجدت من مطالعة لاوراق انه كتب اليهم بما هو عروب مد وكانت

اشركة قد كسبت اليه فستعمل معه - من يومه للقطار فاحياها مارجيا خذ بارح . فكتبت
تشر عبيد ان يحاسب تعاميا بواسطة تعاميه
فقلت له " والله هر ايتك لم سمع ذلك . فقال كلا وما هو الداعي لاحاسار تعامي فلو
قابلت رئيسهم لانتهى المشكل في خمس دقائق

ثم عدت الى لاورق فوجدت فيها من الشركة نقول انها سمة لار كثيرة الاشغال يمنع
مدبرها من مقاديرها واندكزة معه في هذا الشأن وان ليس لما قصد عدني ولا عرض مالي
وانما يجب عليها ان انني حطوطها وعده انحطوط لا يوقى د اوقف كل احد من رعايا المسكة
وعزاتها فيما شاء . وهي تعرف انه ليس في الشرائع الانكليزية قانون يعرف به ما يجب على
مطارات الانكليز ان ادعت الضرورة الى ابقائها ولذلك تؤدى من ترع هذه القضية الى مجلس
القضاء يحكم فيها الى ان يسس لها قانون خاص يقرر عليه مجلس الاعيان

وكان وفقا ورأيت يطر الى الاورق من فوق رأسي فقال هذا الذي يشق المراثي فقد
وصلو المسألة الى القوايين الانكليزية ومجلس الاعيان ومع ذلك فانا لست من رعايا الملكة
فقلت له " لم سامي الملك تجنست بالحسنة الانكليزية . فاحمر وجهه فجلا وقال قد تشبه
القوايين الانكليزية بل ان يتم ذلك ولكن ليس هؤلاء اناس تعاميين . فقلت لا اعلم وكسك
دعلت شيئا لم يعمل احد فقلت وقد شكل على الشركة امره وارى ها انها عرضت عليك
ان ترسل تعاميا ورحلا من قبلها لكي بتدأ كرامتك في هذا الموضوع . وعرضت عليك
بما ان توي سورا على جانب المسكة حيث تقرأ في اوصك ارساعه اربع عشرة قدما وتغطي
اعلاه بقطع الزجاج

فقال انظروا وحسبهم والاسان الذي ارتأى هذا الرأي هو احد المستخدمين وقد قال اني
امر برؤية السورحين ساو . هل رأيت حراة مثل هذه اما ان تعرضت عايهم مالا يكني
لاسياع مركبات حديدية ولحميشه السابق وللاذم وللاذم وللاذم . ولكن الظاهر ان هذا ليس
مستصفا بل يرمدون ان امضي الى مجلس الاعيان واشراكه في سن القوايين وانني لهم الاسوار
فهل كلهم تعاميين على هذه الصورة ومن سمع هذه القصة يظن اني جعلت موقف القطارات
سمي وشعالي وكيف يمكن ان امير القطار ابدوا من عبور فاقومت اول قطار مر لي وسمعت
نسب ذلك وعزمت

فقلت ولكن محاسنك للحارس

فقال كيف اعلم وقد كان عاريا ان يرمد من الحركة بعد ان صار نصي فيها

فقلت وماذا تريد ان تفعل الآن

فقال لهم سيروا معي المحامي ويرسلون مع واحد من رجالهم كما هم لا يأتون
واحدًا وحده . وقد قلت لهم اني مشغول ولا أستطيع ان اقابلها قبل الساعة التاسعة مساء
وما حينئذ فيمكنهم ان يأتوا كلهم ويقابلوني

والمقابلات بعد الساعة عادة اميركية لا انكليزية ولكن طهر في حينئذ انه رفع العلم
الاميركي وجاهر باسله وصلاحي ونزع الصبغة الانكليزية التي انصبت بها فقلت له انتم تعلم المقصود
حتى الآن

فقال وما هو المقصود هل يريدون سلب اموالي لاني هي ما اقول عقلم . وصمت برهة
ثم قال الآن انجلي لي الامر ان مرادهم منع جلدي

فقلت له ولكنكم قالوا لك صريحاً ان ليس غرضهم المال

فقال هذه تعييه فانهم يعرفون من ان يعرفون اني ابي فلماذا لم اطلب في ذلك قديراً
فقلت له لو صنعت على قبة كيسة مار بولس وناديت الناس كلهم ووعدت بحجرة لمن

يعرف من انت ما وجدت في كل لندن عشرين رجلاً يعرفونك

فقال وهذا من كبريائهم وانتادم من الناس . وسألت عدي عرفوني او لم يعرفوني ولو
كان في حيا غريب هذه الشركة في يوم واحد ولا بد لي من ان اعدل ما كان يعلمه فاعلمهم

هم لا يستطيعون ان يدللوا واحداً اعني لاني اوقفت قطاراً من فطراتهم الحظيرة . وقد
اسقت هنا خمسين الف حبة كل سنة منذ اربع سنوات الى الآن فلا يصعب على ذلك

فشكرت ربي لاني لست بحماية ثم عدت الى مطالعة الاورق ولا سمح حيث يشيرون
عليه ان سي - ورا في ارضه على جانب السكة . وحينئذ دخل الخادم وده رجلاً واحداً

بحامٍ ولا آخر من رجال الشركة فمطاً وجلسا وفتح المحامي مهما الحديث فقال على م لا تنهي
هذه المسألة على الحب والسلامة وحينئذ اشار اليه الآخر فابتعد اليه وصممت ولم يقل

شعاعي قد اسرمتوني اليوم فبأه عليك دعونا نضع هذا المشكل

فقال لي الرجل الذي كان تكلمي صد ان نصح هل اتصل صاحبك بهذا المقدار . فقلت
له لا اعلم فقال اذا لم يملك الدعوى مد خمس طويل . فقلت اني زرتة البيلة فقط ولم ت

لاستم شيئاً منه . فقال اذا قد است لتسمع ما تقول . فقلت نعم فنصح ثم قال اني اريد ان
استعم ملكاً عما اذا كان صاحبك لم يرل مشوشاً . فقلت له باي شيء . فقال باشيء كثيرة

مثال ذلك انه يظن انه قادر ان يشتري الشركة كلها . فقلت له هل كتب اليكم ذلك فقال

ثم وقد كتب ذلك على نصف فرج من الورق قبل حسب انه ينتقرا كسب على فرج كامل
ويطير ان سبع الشركة كلها بصيرة وهذا الاقتصاد وجميع هذين الايتين شي ما دور وكس
لقد احاب من قال ان امي يجدي مائة - ثم سمعت وثان يقول للعمي بعد عت لك
عشرين مرة امي كنت قاعدا جلي انا في البيت - وروى شاهدك لاء وكرو لو ندي
وتسكم وتغني معي لفقت هذا - بكل معه في نصف دقيقة واستمرت منه سبعة الشركة
كلها وكعينك مؤونة هذه المكاتب ان ذلك واحد يده على لغة لا ورق

فقال له عمي هذا كان سرورك هذا لا اري ما بعدر الاسباب على توبه اكبر من
الاندوا وهل الرجل الذي كان يكي هذا هو الصواب ولكن امي يجدي مائة كذا قلت
لك واستقبل على الشركة ان يقي قطارنا عز في لاء - رجل يظن معه در على توبه
ومع يشاه ولو حاشا على محامي - سال لأمروكمه - بعض ذلك ولا يمكنه ان يعمل في
الاحول الحاصرة وما اشقى عليه لانه لم يزل صبر الس

ثم سمعت وثان يقول للعمي لم به نولك فقلت انعمي بربع عذرة فاما فقط
ويمكنك ان تربع احاصا على جانب المرحمن فتمس هذا وصيت بذلك انفسا على بقية
الشروط مع العمي الذي تعبته ويجعل انفس الشركة ففعل حاسا من بقية الماء بها قد
اوصيت لك مرد الشركة فاد وصيت ماء السور وذكرت لي مع العمي ان هذا اعدت فامك
لا تعود فسمع شيئا من الشركة البكية

فقال وثان على ما اتلف مظهر هذا لرومن سور من لآخر
فقال انعمي اني محارة صوابية فان مظهر الصور جميل جدا
فقال وان محارة صوابية اريد ان يري برحا مثل برج مال لاني اوصيت قطارا من
قطاركم مرة واحدة

ثم قال الرجل الذي كان يكي ان صاحبك كتب انما يقول انه كان عارفا ان يركب
القطار كان القطار سمية بحيرة ما انجس هذه الدنيا وكه شاب حديث السن ثم سمعت
وثان يقول للعمي اني اقول لك قولاً لا يجمل المراجعة الي لاني سوراً ولا عمل بحسب
او مكرم وما انماكم حتى تخلص الاعمال اقليل الارض لاني اوقفت القطار مرة واحدة
فقال المحامي وما ادرانا انك لا توقعه مراراً كثيرة بعد الآن ومن بعض لنا ذلك
ولا بد لنا من صبا لاجل مصحة الركاب. وهذا التعب كله كان يزول لو احبنا على محاميك
وانتم الى وثان وقلت له دعي انكم عند فقل لكم عي ومن ما شئت ولكسي

لا هي سوراً ثم انكأ على كرسيد وهو يسمى المعداء فقلت لها ان المستر مرحت بملكك
حاشاك كبيراً من ملكك الجديد في بلادو - فقال المحامي "في بلادو" وقال الآخر
أيتك ذلك وهو في هذا الس فقلت هم وقد ورثه من سيد المستر مرحت وهو اميركي ايضا .
فقال ولئن وأنا افخر بذلك

فاحتر المحامي للقيام وقال لماذا لم تخبر الشركة بذلك يا مولاي لماذا لم تخبرها هذا الخبر
المهم من اول الامر . ونظر ريقه الي وقال لماذا لم تخبرنا بذلك قلاً . فقلت ومن اعلم ان
رحلاً يملك اوتوا من امبال سلك الحديد يستحب بارها . فقال المحامي اصمت واصمت ولا سب
لانه اميركي وكه وقف قطار الادوا على اني اعرف ان عادات اولاد عمي في اميركا تحالف
عادتنا فهل توفون القطرات دائماً على هذه الصورة يا مستر مرحت
فقال ولئن سم اذا دعت الضرورة ولكني لم اوقف قطاراً قبل الآن فهل مرادكم ان
تجعلوها مسألة دولية

فقال المحامي كى معظم الناس انما كما يحاف ان يصير ايديك للقطار ساقطة يجرى
عليها . الآن وقد عرفت اننا لا نقل توفيق قطارنا لاني سمع كان مصرنا وانقبس . .
فقال ولئن لا اخوف اني اوقف قطاراً آخر لاني داه من هذا حالاً فقال المحامي اذا
انت راجع اني بلادك عبر البحر . فقال ولئن هو ليس بحراً وكه اوفيايوس كبير عميتي
عرضه ثلاثة آلاف ميل وبالكه عشرة آلاف
فقال المحامي انت مبرماً بسر البحر ولكن يجب على كل رجل من الانكبار ان يرى
اولادهم في اميركا ولو مرة في عمره

فقال له ولئن اذا ررنا ونفا ما واوقمت قطاراً من قطراتي فانا اعدك انه لا يمالك من
ذلك اقل مكره

فقال المحامي اشكر صلاتك يا مولاي اشكر صلاتك وانا واثق اني اسر بربراتي كثيراً
وانت ريقه الي واسر في ادبي مائلاً الظاهر اننا سيبا الامر الآخر وهو ان صاحبك
عرض علينا ان يشري سهم الشركة كلها

فقلت له هو عي عدة عشرون او ثلاثون مليوناً من الربالات قل اربعة ملايين او خمسة
او ستة من الحبيبات

فقال صحيح ذلك هذا عى فاحش ولكن الشركة ليست معروضة للبيع فقلت ولعل لا
يريد ان يشتريها الآن فقل وذلك ليس في الامكان وقال المحامي محاصلاً ولئن "الراجح

في دهي من مطالعة كتبكم بكم ترحلون في كل اعيانكم وفصلتكم مثال على ذلك فانت اردت ان تمضي في المدينة مسافة اربعين ميلاً وتعود منها قبل العشاء وذلك كله لاجل حبل واحد هذه هي الاميركاية بعينها ولكن لمحدث مكثيرة فاسب ذلك فقال "هذه حيلة ارتكبتها مرة وسأكرر عنده". وانصرف الرحلان وبقيت انا ووثني فوقف بكم بحور بع ساعة ثم قال لي اعرف انواعيد التي تافرو فيها بواحر موتيتون الى ميركا

على بعد شامع من قصر همرس (الذي كان فيه وثني مرحلت) بهر هدرس (باميركا) وعلى ضمتيه قصور اناس عاهدم التي ودايت لهم الاموال وهالك يحث بحاري ادونة جموه بالكل ومصابيحهم اضاءه بأكبر مائة يسير صمعة عشر ميلاً بحراً في الساعة وهو وادب في نظار وثني سرحنت ليضي به الى مكتبة وهذا شأنه كل يوم . انتهى باختصار قليل

[حطرتنا مراراً ونحن نتوح هذه الظروف ان تبدل عن ترجمتها لان بلاعتها مرتبطة بحسن التعبير عنها في العربية وبجمال ومصطلحات يتعدّر نقلها ايها ولاسيما لاساميقدون نقشب العربية العامة وادارياً الى اساليب الماهلية نعدّر فيه التكلام على كثيرين من القراء . لكننا اعلمنا عن حسن هذه الحيل والتمايز والذات الدرس الآخر بما يصلح ان يقوم مقامه حتى يشتر لنا انواعها في غالب عربي وفي قصص كتبت امر آخر يتعدّر نقله الى العربية وهو انطاق كل واحد من المتكلمين فيها بما يتكلم به عادة وهذه احدي مزاياه انه يُساق الناس الذين يدكروم في قصصه يتأبطون به في حديثهم يفهم مع بعض ناد . ادخل في القصة كناساً انطقه كما يطق انكاسون واد ادخل فيها بخاراً نطقه كما يطق اخاره واد ادخل فيها فقيهاً نطقه كما ساق النقاد فيشر الفاري كأنه يرى هؤلاء الناس امامه ويستمع كلامهم الذي يسكون به عادة ولا يسمع منهم كلمة يستعرب نكلمهم بها وهذا سر مجاهد في كل ما كتبه وقد سهل عليه ذلك لان اساء الانكليزية كشوا لغة عامتهم من ايام شكسبير ولم يروا في ذلك منقصة ولا حرجاً ولو اتسع كتاب القصص عندما حطه كبنغ وسكوت وغيرها من كبار القصاصين اي راعوا قوانين اللغة في كل ما كتبوه حراً كان او اساء ورووا كلام غيرهم بصحة فانطقوا بخار بلغة تخارة والصرف بلغة الصياغة والتمكاري بلغة السكارين والساء بلغة السائين وعلم حراً (راوا من افعال مرّنا على قصصهم فوق ما يطوبون لا واد كانت طاعة تخالف طاعة كل الامم]

معارة الرماد

لحظة احدى بك تجيب معش الآثار المصرية وامها

لما فرغت من معارة الصاعه انطلقت نحو الحبوب لاكتشاف باقي المغارات وما زلت انتقل من واحدة الى اخرى ولا اجد فيها عظيم فائدة حتى ايت معارة الرماد في الحبوب الشرقي من محطة المعصرة وعلى نحو خمسين دقيقة منها وبين معارة الصاعه نحو عشرين دقيقة وصبت هذه امدرة صائر عدد سكان تلك المنطقة تكهيم يمدونها في لدرجة الثانية عند معارة الصاعه لصعها ولا جرم ان يكون ما عند هؤلاء الآثار ضل عظيم حتى اطلعوا على ما فيها فيقول في المرة الاولى مطراً الى التانج لعلية الازرة التي تستط من شكلها شجري الذي ابروت في مصلاً من انتظام طرفها واتساع مائلها وارباع سقمها وحولها من رحوم المعارة الا القليل من سراديبها . والمجلة فان رثرها لا يحصى ان يصل فيها ولا اعلم لماذا سميت بهذا الاسم وهي خالية من الرماد وكان الاخرى ان سمي معارة اسفرة لكي يطابق الاسم السمي واسكانت تلك المحدث حكايات كثيرة يصدقها الذبح فيقولون انها تقرب من معارة الصاعه في كثرة سراديبها وطولها وان فيها شيئاً كثيراً من الكسور والدفن النافية من عهد الفراعنة وكما محمود بالظلام والارصاد وقد وكأوا بها كلاً كبيراً رمادي اللون يصل من يساحها فيموت فيها . وعال في رجل من اعارب حرب الحميم المتقدم ذكره انه رأى في صباه قيسين من لافرج بوا ليلاً ومعهم الشمع ونهور واحدوه معهم الى المعارة فدخلوها واوقدوا شموع وحمل واحد منهم بهمهم ونظم وبنو الغرائم ويطلق وحاش النور فامكت الظلام وخرج من المعارة كلب كبير كالحمار ووقف امامهم وحمل بعضهم يدى ويسير اليهم ليدعوه فاعطوه (ي الرجل المتكلم) مصلة شعبة موقدة وشمعتين احريين وعلقة كبرت وحموه ان لا يبرح مكانه ثم قتلوا اثر الكلب . فلما بعدوا عنه اوحس حيلة وقام يتهم فعادوا اليه ووسعوه صراً وهووا بقتله فصرهم . ولما انتهت اشممة الموقدة عالج الشمعتين الاحريين ليوقدهما ثم يستطع فقام يشي في السراديب على غير هدى ويتخطى في الظلام الى ان خرج عند فجر من معارة ثانية فشكت عند ماها برعه واد بالقبوس مروا به يشوب الحويما يحمل كل منهم حقيقته وتركوا على عكازه وقد احمى ظهره من ثقل ما يحملوه من المال . فقلت له وكيف علمت انه مال فعل باسماقته انه آكل حجارة واحبرني حرب الحميم انه رأى في حادثته مبرياً كانت باقي كل سنة في يوم مخصوص

الى معارة الرماد ويطلق اخور ويصب من ماها شيئا وفي بعض السبل انى كعادته ولم يكن معه احد فاكلته الصع وقد راسا راسه وثيابه وامثال هذه الحكايات كثيرة وشكل معارة الرماد كشكل شجرة مع صهوا اي كثيرين متجاوزين لوحدة حكمية والاحرى صبرة وفي العميرة معاصحة كدع شجرة يجرح منها ثلاثة مردب كالبروع وفي كل مرداب منها لروع اخرى يعني بعضها باروقة صبرة نشه الرهر . وفي اسفل الجدع سراديب صبرة كالخدور تنتهي بابواب المعارة وهي ممر ع يعرف في علم السات بالاقام لاسمجة التي في سر الخدور . وبروع هذه المعارة قصيرة لا يريد طولها على شفة من ارتفاع حدرانها الى اربعة عشر متر . وسفها مستوية بمرتعة فواح لطيف وفي بعض السرديب روبا محمودة حلقة في حدرانها او مارة مباته ورق في الاعمال غير ان شكلها الشهري لا يظهر جليا لآل من اعاد رؤيته لاشكال الدمانية (لارنه) فك رمورها ولورسمت هذه المعارة على ورقة ظهرت بشكلها اخري فخبية بكامل احزانها

اما الشجرة الثانية اي المعارة الكبرى من بين الاولى وبعض قلمها لاسمجة اي ابوابا مشترك بين الشجرين ولها جدع عظيم يتصل بالاقام لاسمجة وهي مة ويمتد مة ساق عظيم ينحى الى الشمال الشرقي بتفرع مة فروع كثيرة من النجس وهو اليسار ويخرج من كل فرع فروع كثيرة ومن هذه فروعها اصغر منها وكما سراديب يعني بعضها برهرة كالصليب شكلا اويا يشبه رهر الشجر المقدس حد القدماء وهذه الارهار محوات اطاعة او مقاصير صبرة متجاوزة . وطول بعض السراديب من الجدع الى الزهرة الف متر او اكثر . واذا سار لاسان في الساق رأى عن يمينه بابا يعني الى سرداب قصير مقطوع بسرداب آخر موازي للساق ثم يعرف الى الشرق ونشعب مة شارب كثيرة مشفك بعضها يمس وفي عملة بالمحارة الخففة من المقام فيتمدر السرديبها ويخرج منها فروع كثيرة عه عربا وشرقا وفي هابته الشمالية سراديب نظيفة خالية من المحارة واسعة مرتفعة وكما مسدودة من طرفها وفيها حفافيش مثل معارة الصاعه وكما تكاد يكون ايسه لاسها لا تؤدي الداخل ولا تغطي بورة كما تفعل حفافيش معارة الصاعه

ورأيت ارض هذه السراديب النظيفة معطاة بحيت المحارة وفيها نقويس قليل في وسطها مع انحاض قليل على جاسيه بحيث انه تر عمل الغرابت ووحدت في لارض تصلات حلقا وول وحشاش نالية وقش قبح صار كالماء على ان السراديب كانت معروضة بها حتى لا يجر الحول الارض وثبت في حيشرا ان بات الحلقا قديم في هذا القطر وانه كان يوصع تحت

عمل العربات لكي لا تخرد الارض وقت ما بين اثر حمل فوحدة نحو متر وثمانية وثلاثين
 سميتا ورايت في بعض السرايب كسائر عالية تكاد تبلغ السقف من نبات الحجاز وشيخ
 مكنت اصعد عنيا فاري في السقف حطوطا حمراء وورقها نمر طولا او عرضا وبالأحزاب
 وكما شارت وصفا الهندسون للحجارين لكي لا يتلوى عة اويسرة او حدود فاصه بين
 اعمام القدم والحذوت او حدود لتقسيم العمل . وكثير ما كنت تجد حرقا حيرانية
 ويصعد على ضياع الهندس كان يصح حرقا بدل ٣٠ او ٤٠ حقة حسب اصطلاحهم في ذلك زمن
 وفي حارسرداب منها على اليسار صنيعة في الحائط مربعة ثما يعرف عند علماء الآثار
 بالانجيل وهو الحفر الذي نصب فوق القبر وقد امودت من درق الخفافيش وهي على نحو
 ثلاثة امتار ونصف وتحتها حجرة حمرها من طين فيها كبريتا حاركا صنيعة بدل على شية
 تحتها وبنت سلم وصعدت عليه فرايت على الصنيعة كتابة قديمة وصورة ملك على رؤسها
 مصر وهو واقف بعد مصودين من المصودات المصرية لكن ذلك كله مسود مشوه - نصق
 به من درق الخفافيش وتحت الصنيعة سكة اسفل السرداب حوض من الحمر يسع ربع
 رطلا من الماء قد امود باضة بالساح وفيه قطعة من خشب قدر انك تعرفه عليها
 قطعة طين قدر الثيمونة الصغيرة مثقوبة قد فعلت البارها حتى امودت وكانت تكمن تحت
 اما كانت كالحومفة في حاديل الزيت ثم لمست الحاج فوحدة دسما فتبين لي انه ينح من
 احتراق الزيت الحار او ريب الشحم والظاهر ان هذا الحوض كان يملأ به ويسرج في عبادة
 المصودات القديمة وربما مرجوا الزيت شيء من الطيوب والعل ما راءه الان من انقاد المصاح
 في العبادة ولو سارا بنفس من عادة المصريين الاعميين وفي حوار هذا الحوض حوض حمر
 على هيئة اسرجة كانت يستعمل للاحتضار وقت قطع الحجازة وفي حواره حوض ثايت
 كالحوض الاول لكنه مكسور ومطروح بين الحجازة

وحدث يوم كنت اطوف في تلك السرايب تفتت رحلي اني وسقطت وكان انماوس
 في يدي اني والقلم والقرطاس في اليسرى ونقص طائي اصابت قصة حافي حمرا عذرا
 فقطع اللحم وعاد به الى العظم وسال دمي ففعل الحفر الذي كانت معي ورع عمة ودرها
 وورط رحلي بها فلم يوقف روف الدم فحك حجرين واحد من حكاكهما ووضعها على الحرج
 وهو يقول هذا مرهم العرب ثم رطبه بما بقي من الدمة وساعدني على الخروج من الحارة ومعني
 شهرار قل ان التام الحرج تماما فكسي لم انقطع عن الحارة عبر يومين وفي اليوم الثالث
 عدت اليها

وسرايب هذه المقارة غير ما ذكر منها نظيفة مستوية يسهل السير فيها حتى كنت اعدو فيها عدواً والمصاح في يدي ولما حاسر رأس ليس على بدني غير القميص والسراويل فاندكر قول من قال

والمنفري يتلو المصاح كأنه عريان يمشي في الدجى سراح

وكنت ارى في هاهنا بعضاً منقورة في الصخر وهي ثقب متوالي لا نزع غير اصابع الرجل تصعد الى نحو ١٦ متراً حتى تبلغ السقف وكثيراً ما كنت اقف وانكر في مر هذه المقارة وما كان يجري فيها في القرون المقارة اراى نسي كافي وعب شاهد حركات العمال واجتهادهم وعنف الرماح واستعدادهم وكذا سمع صوت سقوط المقارة من اعالي السرايب وارى انقصاص الرجال عليها ورماها الى الغرات وجرها الى خارج المقارة واحلب نسي حياناً وفقاً مع الهندسين وارام بورعرب اعمل على العمال وقيسون ما تم منه ويرسمون الخطوط والاشادات على السقف او اراى امام الصريح الآتي ذكره والناقي جالس فوق مسطبة يترقى الماء على الفتحة والكور في يده يسي في العطاش من صغار العمال او مر مع المقدمين وارام يسومون العمال الخسف والنهي في ايديهم يقرعونها بكل متوال متناهي او احول مع ناشرين والرؤساء في الدعايل وهي مارة باصابع المحرقة ولما دون يدكوف ما طفي منها والرؤساء يرحلون شيوخ العمال ويتحدثونهم وصوت العمال تصم الآذان والحجارة تندرج من امكها واعمالون يحنون حواشيها والقطاعون ارفعوا على السلام وتعلق كل منهم بيد المبري واحدى رجليه واحد يدمر انبي الله يسلم بها المنقر لقطعة وهو عريان ليس عليه الا مويطة تستر سوانه ومخاضه شيخ الحجارين وقد قطع حجراً كبيراً ورماه الى الارض وهو يحاول ان يقب في مكانه ويقطع حجراً آخر وحارح المقارة صوتة باع فيها تامة الطعام والذير ان الكبيرة نقل وتدير لحر العمل ونقل الحجارة

واما الصريح اشار اليه بما قال يمين لداخل من الباب الكبير في حوار الباب الجنوبي يحلوس الارض نحو متر واسمه اوسع من اعلاه ونجاسه مسطبة على منه قليلاً يمس الساق عليها وقد فستة فوجدت طوله ٩٠ سنتيمتراً وعرضه ٨٠ هذا من اعلاه وما من اسفله طوله متر وخمسة عشر سنتيمتراً وعرضه ٩٠ سنتيمتراً وارباعه متر واربعون سنتيمتراً فساكنة المربعة نحو متر ورع اي انه يسع ثعب عشرة قرية او نحو الف ومئتين وثلاثين لتراً من الماء فهو يكفي الفاً ومئتين اسان ادا ملئ مرة واحدة في اليوم ولعله كان يملأ مراراً

ولا اعلم من صنع هذا الحوض ولا من حفر هذه المقارة ولا لما في التي قطعت بحجارتها

لها ولكن عطر لي أن الوسيلة لمعرفة ذلك كله هي الصنعة الحجرية المشار إليها تماماً فقصدها في العشرين من شهر أكتوبر لماضي وبقي سلم من الخشب وثلاثة رجال من العرب ولاء وبرشاة ومعدل من النحاس فوصلت إلى الصنعة وعسلتها حتى سقطت مما عليها فראيت فيها صورة



صنعة الاسكندر في معرة الرماد من دم حمر فاحد بك كمال الامير الوطني في دار القضاة المصرية
ملك طلق النجيا وسيم الوجه وهو بعد معبودين المعبود توت وله مقام طائر و فوق رأسه تاج
المعابد دو الثعابين وحلقة المعبودة تيمم وثبت تحمل تاجها الدرع وعلى يمين الصنعة
ويارها سطرانث ماثل في الرماني كسها القاب منكية وعواوين سلطانية عالية من التواريج

والعوائد العتيقة وقد سمعت النظر فيها بان لي اسم اكرم ملوك الارض ألا وهو الاسكندر
مكدوني فحسب من ذلك وابتقت انه ليس صاحب هذه المعارة لان مدة حكمه على مصر
لا تكفي ممن مثله ولا يمكن نسبتها اليه بوجه من لوجه ولكن ما السبب لوجود صورته
فيها من جدار راز مصر وروى وكتبوا معه فيها وامر بقطع تجارة منها او ساء اسم صاحبها
ونقش اسمه بدلاً منه ليكون له في الآثار المصرية شهرة كادبه كما فعل بعض الفرقة قبله
او تجد المصريون هذا المكال معداً له يقدمونه في امام معبوداتهم وهل صنعت هذه
الصيغة مدة منكم او بعده في عهد الطالسة ذلك كله غامض حتى الآن ومن العرب انه
رسمها كصورة وعلى رأسه تاجا مصر كما ترى في هذا الرسم وعلى يده ثلاثة عليها يات
رسماً الى ثدييه حبرات مصر لمعبودتها وشكره لها عليها والمعبودان المرسومين فيها توت وهو
يقدم الاسكندر قصب الملك والحياة الابدية والمعودة به وتوت او حانور وهي تقدم له
قصباً من الشين رمز حيرات والبركات وتقدم له ايضاً رمز الحياة الابدية كأنهما يقولان له
دُم منكاً في حياة دائمة وحيث وفيد

ومن الآثار التاريخية في هذه المعارة ايضاً حانة (حتم) ملكية على جدار حاتم بن
السرداب العظيم وسرداب حرم حاتم وهي تحت السقف وفيها اسم الملك حاتم و هو قور حد
ميرك الدولة التاسعة والعشرين وعلى يمينها حروف برمانية . وامام الصريح حانة اخرى فيها
معه وكلمة مكتوب بالهند الاصح ويعد عن الظن ان المعارة صنعت في عهد هذا الملك لان
مدة منكم قصيرة وقد قصاها في التمثيلات الخيرية

ومن المحقق ان هذه المعارة صنعت ايام الفراعنة لاول وهي من اعجب الآثار المصرية
لانها على شكل شجرة ولها شجرة حبر . ولولا النقوش لذيبة التي في مدخل حتى الاول في
ابواب ابوك كانت هذه المعارة اعظم منه وكان المصريون يرمون شجر الخبز على قنود
مورم والدمار التي يصونها فوقها ويصنع منه الدوايت والتليل كما ترى في التمثال المعروف
شيخ الملك وكانوا يرمون ان في الصحراء حجرة يسكنها ثلاث من معبوداتهم وتادى اليها اودع
الناس بعد موت ولم يرل العامة في هذا القطر ينظرون الى شجر الخبز نظراً يمازجه الزوار الديني
من المعارة التي استخرجت منها فتلح نحو ثمانية وثماني الف متر مكعب لاث طول
ميرادها نحو عشرة الاف متر ومتوسط ارتفاعها ثمانية امتار ويتوسط عرصها احد عشر متراً
فقد اقتصر قطع حجارها مدة طويلة في ذلك العهد عهد الاستعداد اما ان فقصبت في اكتشافها
كلها سبعة ايام . ومن تامل في شكلها المريب وترجع حدودها واعصابها وورافها تحجب من

مهارة مهذبة وأدماحه الثعثر لعدة لحقائق النائية الحلية مع براعته في الهندسة فإنه
استخرج مخارة قلبه وحصل مكسباً ممتعاً في شكل مقدس عند أهل زمانه

الاسكندر ذو القرنين

واقعة اسوس



صورة رأس الاسكندر وهو بين اربعة عشرة والعشرين من عمره

عمره الاسكندر وهو راجع للاقعة دارنوس في واقعة اسوس وكان في الثالثة والعشرين
من عمره وقد هوى له مستان ونصف سنة على كرمي امك بل في دار الحرب لانه هوى
سنة وصفاً يبرز سلطته في بلاده ولاد اليونان ثم رجع على اسيا فظهر حيوش الفرس في
واقعة غرابيكوس ودخل سرديس ولم تقصر عليه سنة حتى دوح اسيا الصغرى كلها فذات
له بلاد طولها مئتان وخمسون ميلاً في مثلها عرصاً وهي من اعلى البلدان واسمها فتحها باسم
اليونان ولا حظهم فيكمهم يعرفوا له هذا الجميل بل كانوا يترصون به فرعون الدهر ولولا
موت سمون القائد اليوناني في جيش الفرس لسهل على دارنوس ان يثير اليونان على الاسكندر

ويعاومهم بأساطيلهم فيعطروا عليه " حط الرحمة " أما وقد مات هذا القائد العظيم فلم ير
 داريوس بعد من أن يجيش المحاصل ويلقي الاسكندر بمصر . وترتب على ذلك أن رأى
 الاسكندر بمجد الفرس وأتمه منكمهم جرد حراة على الابلال في بلادهم وشوقا إلى الاستيلاء
 عليها وتعميرت طاعة من ذلك الحين ولأني تليد ارسطو نصير الآداب والفصائل ولم تر
 في سيرته شيئا يشبه ولتعمير مهاج النمران ومصر الام

ويقال أنه لما بلغ داريوس موت محمود ورأى أنه لم يبق ما يبع الاسكندر من الابلال
 في مملكة الفرس حتى عامتها جمع قواده ومشيريه وسأله عما إذا كان يستعوبون حروجه
 إليه بمصر فاشاروا كنهم عليه أن يجمع جيشا عرمرما يلاقيه ويقتلوه ويتأصل شأفه . وكان ملك
 الفرس يعلمون ذلك في عار الارمان لكن اسباب الامس في محالكم رسا طوبى لرفع عنهم
 هذه الكلفة فمترت همهم وحضت عزائمهم

وكان بين مشيري داريوس رجل يوناني اسمه خاريديموس وهو شيخ محرب وقائد عتيك
 وكان حافدا على الاسكندر لانه لما من دعاء الثورة في ايب ولم يفت هذه مهرب من وجهه
 إلى بلاد الفرس وتطوع في خدمة داريوس فلما سمع ما اشار به فواد الفرس خطم في رأيهم
 واشار على داريوس ألا يخرج بنفسه لقاء الاسكندر ولا يحاطر بملكه في مأوأة رجل ألقا
 ل يرسل عليه مئة الف مقاتل ثلثهم من مشوزقة اليونان ولا بقايله هذا الجيش ولأني
 يريد من وجهه رويدا رويدا إلى أن يوصل في البلاد فتشع عليه ويسهل احدهم فيها . وقال
 داريوس إلى هذا الرأي لكن مشيري سقوه حاسبين أن خاريديموس لما اشار به ليكون
 له قيادة الجيش وانتهوه بالخيانة وأنه لما الف الفرس لانه رهم انهم حياه لا يشطب عرفت
 ملاقاته امكدوبيس . فاحدته الحدة وخرج من التليخ إلى التصريح وقال لهم انهم حياه فمضط
 داريوس عليه ومسكه بمطقتي قصوا به وقيلوه . روى هذه القصة ديودورس وكزتيوس ولم
 يروها اريانوس لأن احتملات التي قل عنها نتجت لكل ما كان يقعد به مقاومة الاسكندر
 ولا تعلق عليه شأنا كبيرا

وعبأ داريوس جيشا حراة في مئة الف مقاتل من محبة رجاله وهم كراديس الفرس
 المشهورة ومئة الف فارس واربع مئة الف راحل من اهالي فارس وسادي والبايلين والارمن
 والاهالي الشمال وبهم الامراء والعظماء والحراة وسار داريوس معه في قلب هذا الجيش ومعه
 معه وروحه وانتاده وحاشيته وهو ما به ملكه وبادح محمده حتى كان بمملكة الفرس كلها حروحت
 لقاء الاسكندر حروحت من مدينة نابل أم المدائن وعاصمه الممالك وكان تلك المدينة الطانية

علمت من ذلك الحين ما يكون من أمر الاسكندر مع جنودها فاصحرت له العداة حتى اذا جاءها بعد عشر سنوات حرقته فخصص الثمن

ونالغ الاسكندر وهو في شبالي اسيا الصغرى ان دار يوس مهض للافاقو عجيب حرار فترص له مكانه لكي يطعم به در يوس ويسير اليه الى جبال طورس . ولما بلغ طورس مرض فيها قال ارستوبولي انه مرض لكثرة ما تجشعه من المشاق وقال غيره انه مرض لانه عذل وهو متعب . واشدت الحمى عليه واسانه نوب تشنج ينش الاطباء من شعائر الأرجل اسمه فيلس شار بان يعطى مسهلاً . ويقال انه لما كان هذا الرجل يعيه له لدواء حاره



صورة رس الاسكندر في قطعة من نرد لسباحوس احد حلفائه وعلى رأسه من المصود امون . وقد ش هذا كثيراً من دوائر الاسكندر وحدثت في مدينة صيدا . وعليها صورة من هذه الصورة ولطلة قلب يدي القرنين من وجود القرنين فيها

كتاب من القائد بارميون يقول له فيه ان دار يوس رشا فيلس هذا سمحه في الدواء . وكان بارميون اعظم فواد الكدوبيين وشدهم عزة على الاسكندر والغيرة تدعو الى سوء الظن فله احد الاسكندر كاس الدواء من فيلس اعطاه كتاب بارميون وتبرع الدواء حالاً لكي يبي من عقول رجاله الطيور والاهام حاسباً ان الملوك لا تعظم حقيقة إلا اذا ترقعت من هذه الخناس

وشي لاسكندر من الحمى وجاءته الشائرا ان الحود التي تركها لحصار قلعة هيكركناسوس

ففتحها عوة وقتلت سبع مئة من الفرس حاميتها واسرت الله منهم فأولت اولادهم وضامت الاعراع
والاعراب على حاري عادة اليونان. وحينئذ لاسكندر في جبال طوروس لكي يعبري داريوس
فاناعوه اليها لانه لم ير من حكمة بل يلافيه في سهول الشام العسجة فيكون الحاس واجها
طيوشه الحرارة وحمل انتحور يقوون لداريوس ان لاسكندر حاور ملكا واحدا عن ملاقاتك
وكرر ذلك على مائة حتى صار يستعد محبة قدم بجيوشه فاصدا ان يقتني حطوت لاسكندر
حيث كان وبقي نزهة. وقام لاسكندر للاغاثو وعبر مصيق كليكية مشهور (كوكاك بوعار)
فاعة ان داريوس اتى من حية الشمال الشرقي وصار وره ورل في سهل اسوس ثم لي
بوعار مكذوبة هم يكذب يصدق ذلك فارسل بعضا من رجاله في سعيه ليعودوا شمالا
ويستطلعوا له فلم يسيرا طولنا حتى رأوا معسكر الفرس صاعدا اليه واحيروا فاكل الجمع
قواده وقال هم قد دونوا من العدو وعش ثمة صخرة بالسبة اليه وكسا عتادون النقاء لاهول
وهو معتاد الترف والزخافة. وبين لهم ان هناك الذي احثاه الفرس يصعب قوتهم لاهم
لا يقدر ان يجربوا فيو كاهم ولذلك فالفر محقق له ولرجاله نتيجة عند الدور لا يقدروا
فان قوة الفرس كلها كانت امامهم فاد سحقوها فمشت لهم بماتك اسب اجمع وانتهت المناعب
والمشاق ثم دكروهم بمعالهم الماصية وبلائهم الحرس في كل المراكز التي حاربوا فيها واشار الى
ما فعله هو مقتصره منه على ما لا تنظم منه رنحة الخدع لعمى وحتم كلامه بذكر بوسفور
القائد الشهير الذي تنصر على ملك الفرس وجماعته ولم يكن معه سوى عشرة آلاف فارس
من فرسان تاليا ومكدونية مدت الهوة في نفوس القواد واثرا حوله وقصدوا على يده
وطلبوا اليه ان يزحف بهم حالا على العدو

فامر جوده ان يأسكروا ويستعدوا فاكلوا وضامت نفوسهم ثم قام بهم وعبر مصيق
كليكية ذبية وارتد الى سهل اسوس ورل في طرفه الجنوبي وكان الفرس قد وحدوا بعضا
من حربي المكديون في سبشي اسوس فقتلهم وهم يحسون اهب اصطادو لاسكندر وقطعوا
عليه خط الرجعة لاهم اعترضوا بينه وبين بلاده. ولكن لما مكذ داريوس بجبل طرفه في
البلاد التي حوله ويرى صيق السهل الذي رل فيه حتى احملي له انه عبر صالح للزول لان
الجبال كانت عن يساره وجر عن يمينه وجر بارس امامه وكلها تعدد مد منه وقعة من استفدام
جيوشه كلها في وقت واحد فحرم ان يسبق منه الى سهل حر. لكن الاسكندر رأى ما
رأه داريوس فقال في عرصه يجب ان لا نعوت فقم في الصباح الثاني (في وثل بومبر من
سنة ٣٣٣ قبل الميلاد) وسار بمجوده الى امام نهر بتاروس ف رأى الفرس فازلين على صفته

الشامية وكان عرس السهل حينئذ من صنع الخبال الى ساحل البحر ميلاً ونصف من فقط
(ما لآر فقد تسع عدد السهل وصار عرسه خمسة ايام) نصف جوده حتى يملأ عرس
السهل كله لكي يجمع حدود الفرس من الحدود عن ميته او ميسترته وتشغيله من وراثته فجعل غياليق
المشاة في القلب وغرق الفرس على بيمة والميسرة وذهب هو مع كتيبة من الفرسان في ابيمة
مخضب قلب طيش وكان حشاه كله نحو ٢٨ الف مقاتل المكتبة التي هو فيها نحو الف
ومئتي فارس والى بيمة ابيمة وفيها نحو اربعة الاف من الفرسان والمشاة وعن ياربه قلب
طيش ومئتي عشرون الفاً وهي فيبقى المشاة واذ ياربه لميسرة من الفرسان وفيها نحو
ثلاثة الاف ومع خمسة وابرة نصف الرماة

اما حوش الفرس فكانت خمسة الف مقاتل فاصطف مائة على الصفه الشامية وكان
في القلب منها والمقدم مستورقه اليونان وهم ثلاثون الفاً وقفوا امام قلب امكدوبيين وعن
ييسهم وبارهم كرهى الفرس سنون الفاً والى ابيمة والميسرة كتاب الفرسان وغير مصفا
النهر ووقف في صنع الخبال امام بيمة الاسكندر ووقع داريوس وراء مستورقه اليونان
واصططت بقية طيوش على حامييه ووراءه لم ييسر لآكرها الاشتراك في القتال

وانضمت هذه الصفوف في مصافها وكان داريوس اوجس في صف بيمة فمع جوده من
الغوم مفصلاً أن يتي محضياً بالنهر . ولم يبق الاسكندر من ذلك لان جوده كانت متصلة
وداً اب تخرج قلب الغوم ثم طاف بها ينهض همتها ويدكر كل كتيبة بقها لما الجيدة
وامدارك التي فازت فيها فكانت الجنود تهتف بالدهاء له وتطلب اليه ان يامرهم بالهجوم حتى
امتلائت رؤوسها بحوة وحينئذ عاد الى كتيبه وهجم بها على ميسرة الفرس فرق شملها كل
مفرق . وهجمت بيمة الفرس على ميسرة جوده وهي من فرسان تساليا يحميها قليل من المشاة
فكانت تعور عنها واحل نظام يالقه وهي نصر البهرو وضعت البيمة بخروج كتيبة الاسكندر
مها فثبت قلب حدود الفرس كالطود الزائع امام جوده وكادت الدائرة تدور على ياقبه
كئة كانت قد قصص على معتاح الصحاح لانه مرق ميسرة الفرس كما تقدم وبلغ صفوف
مستورقة من حاحبها الايسر وادورها بطعن يحطط الاحداق وصرب يمل للدرع ويحمده
لاعتاق ورأى مركه داريوس وحوله بيمة حواده ورهرة رجاله فقصد اليه ومعاً فرسانه
كالكواكب فاعوا الارواح مع السحاب وطلو بصريون ويطمبون الى ان لملوا المركبة او كادو
واعمدوا رماهم في حياضها دمعت وكادت ترميه فاشفق ان تقع حياً في يد الاسكندر ووش من
مركه وصراح عه شعار الملك واعلى طير حوادق هاراً وطارات جيوش الفرس الارتباك

ولاحسب في قلبها هلعت قلوبها وطرحت اسلحتها واركبت الى الفرار ونعتها جنود الاسكندر وعملت السيف فيها ورتت الفرس عن الجهة ما حل ما جيش كله عادت على اعتاقها مع ان الثور كان لها وشاركت امهرين في الهربة وداسن المشاة بجوارح حيلها وحدت حدود الاسكندر في انز الفرس ولم تعد عنهم الا حيا حيم الطلام ووقع من حيوش الفرس في ذلك اليوم مئة الف والباقي هربوا الى سورية او تفرقوا في حبال كلبية وسلم من المستورقة ثمانية آلاف بجوارحهم الى طرابلس الشام وركبوا الفرس منها وساروا الى قبرص ولم يقتل من حدود الاسكندر سوى اربع مئة وخمسين رجلا مئة وخمسين من الفرس واثنتي مئة من المشاة على اختلاف قليل بين المؤرخين . وترك داربوس امه وزوجته وابنه وابنته في ساحة القتال وكثيرا من الاموال والذهب ولم يكن ذلك كل ما يحملة الفرس عادة في حروبهم لغرب لان اكثر غنائمهم ارساوا ساءهم واموالهم الى دمشق لكن القليل الذي احتلوه معهم دهش المكديين وكان في ثلاثة آلاف وربة من الذهب . قال فوطرخس " ولما رأى الاسكندر الامارق والطسوت وحاصر الطيب وكلها من الذهب الاريز نهر العيون مديع صعبا وتطيب النعوس بعير شداها ووصل الى سرادق داربوس ورأى ما فيه من الارائك والموائد التمت الى رحاله وقال هم هذا هو الملك "

اما ام داربوس وروجه وستانه فالمرحون متفقون على ان الاسكندر عاملهم معاملة لم يجر عليها انظارون قله عاملهم بما لا يربده عليهم من الشجاعة وكرم الاخلاق والترفع عن الدنيا . قال اربابوس انه لما عاد لاسكندر تلك الليلة ودخل سرادق داربوس ليلا في صبح ساء بهي ويندين . قال ما احب ومن اين اتى النساء الى المسكر فليل له ان ام داربوس وزوجه وستانه كن معه وابا بلمسك منك سمحت حلت وقوسه حصن انه قتل جعل يده فارسل اليهن ليودنن احد اعوانه يقول لهن ان داربوس لم ير حيا ولكنه ترك مركته وصلته واسمعه فيها . فاتي ليونانس اليهن واحبرهن بما قاله الاسكندر وقال لهن انه يبلي لهن القاهن وحاشيتهن لانه لم يحارب داربوس لجرده العدا له بل لانه يقصد الاستيلاء على اسيا . ونقل فوطرخس من كتاب كتبه الاسكندر الى مارسيون يقول فيو انه لم ير روحه داربوس ولا سمع ان يذكر حالها في محله . وكانت احمل ساء عصرها

وخرج الاسكندر في هذه الحركة حرجا صغيرا لم يبعه من عبادة الجرجي في اليوم الثاني تطيب قلوبهم ومشاهدة قواد حشو لتبنتهم بالنور الجيد النسي احروده وورق عليهم الاموال والعائم ودفن القتلى بما يليق بهم من الاكرام واعام المداح على صفة الهير لاسي وهرقل

وثيا تذكرا لآلة في الدين صمما حياتهم في خدمة وطنهم وللصبر الذي أعطوه
ثم بعث ناربسيون مع فرسان قباليا فتح دمشق فخذوا السبرالياها وفتحوها فوجدوا فيها
٣٦٠ وربة من القود امسكوكة و ٥٠ وربة من النصة وصحة لاف دابة من دواب الحمل
و ٣٢٩ من القيان و ٤٦ من خاوري الاكليل و ٢٧٤ من الطاهة و ١٣ من صاصي الحب و ١٧
من مازجي الشراب و ٧ من برزيب و ٤ من صاصي الطيوب - هؤلاء كلهم من خدم
داريوس الذين تركهم في دمشق ومنهم يرى مقدار الثوب الذي كان الفرس مسميين فيه
ولا يحب اد فهرم ابطال مصادون شطط العيش كمود لاسكندر
ولم يترك داريوس بل الاسكندر يطلب منه ان يرد عبدا وروحة واولاده ووعده
ان يكون حايما له وصيرا وذكره بما كان بين الملاد وبلاد الفرس من الصداقة في عهد
بيديس وارنكر ركبس وان بيلس هو الذي قسم عراها وانه هو (ي الاسكندر) باداه بالمداد
امير صف وعاش في بلاد فارس ان يخرج منه لقاله دودا عن رعيته وحفظا لملك آثا
لا لغرض آخر

فكتب اليه الاسكندر يقول جاء ابوك الى مكدونية وبلاد اليونان وعاشوا فيها لعبر
سب منا - والآن جعلت قائدا لليونان وحررت للانصاف منكم بعد ان ناديتونا بالمداد
فانك انت ورجالك اثرت العرشين علينا وفي قتل مدسية من رجالك وت ملك تغفر
بذلك بعد ان غنصت كرمي الملك في بلادك غنصا وقلت من هو الحق بملك فاسأت
في قولك ثم بعثت الرسائل الى اليونان تخبرهم على تعارفي ورثبتهم بادل لما رأيت رجالك
يسعدون قلوب حلفائي علي ويحاولون نارة الفتن في بلاد اليونان اضطروا ان ارحف عليك
وامت اليادي بالعدوان وقد انتصرت اولاً على قوادك ثم عليك وملكنتي الالهة بلادك
واما الآن حمي رجالك الذين صموا من الحرب ولما رأيتي وقد انضموا الى حمودي من انفسهم
فتعال الي بسلك وان حمت ان اسمي معاملتك فارسل الي اولاً نصفا من اخصائك حتى
عطيهم من الزهائن ما يكون مائتاك ثم تعال الي واطلب منك ورجلك واولادك وكل ما تريد
فلا امع عليك شيئا بقصي الانصاف ان اعطيك اباه وفي المستقل حاطبي كلك اسيا ولا
تخاطبني كما يخاطب النخلير بطيرة واظلم مني ما تشاء كما يطلب افرؤوس من رئيسه والا
فلا تجرد مني الا الشر وان كنت شكر علي حق املكك على بلادك فترنص في مكانك
وسعد لحربي ولا نزع من وجهي والا فاصابك حيث نمر

ستاتي النقية

باب المناظرة

انتقاد "الأميرة المصرية"

حضره مشقّي المقطف الفاضل

بانت لانتقاد مسوخ في مقتطفك الآخر من عهد شاتو. ولقد سبق لكم ان كنتم عبرة في موضوع الانتقاد وحرصتم لكتمة عليه وشوقتم لاداء اليه. والآن اعدتم عوداً على يد في الجزء التاسع من مقتطف هذه السأ على افترح ادب مستبعد ان شمال الانتقاد مسوخ وانه مفتوح لكل من يشاء ان ينتقد شيئاً من مؤلفات هذه الامام التي راحت فيها صناعة الافلام وسنت الحافة الى انتقاد صحيح نقعي به الذهن الثاقب ويحطه براع الحق على صحة المصدق تحرداً عن الموى ومزماً عن العرص غير متحرر سوى جوهر الحقيقة التي من دونها كل شيء مرض

على انه قد يتبادر الى ذهن بعض القراء من مراجعة قتراح ذلك الاديب وما اعلمت في هذا الشأن ان الانتقاد المراد بصرف نحو الكتب التي هي ليست بالحقيقة سوى محسن للصحافة وملعب وما كثر للركاكة وشرب. وقد ذهب بها الخطاة كل مذهب فهذا بعض الانتقاد لا كله ولا يطبق عليه الانتقاد الا مجازاً

وتعزمني الآن لانتقاد قصة "الاميرة المصرية" دليل واضح على اني اريد به الانتقاد المطلق المعين على معرفة ساقط التأليف وردئته والمساعد على تحقيق صحيحه وجيده. فهو كبير الكتابة يصهر كل مكتوب ماحصاً واحصاً فان كان ريفاً ظهر غشاً في خبثه ولا بداعب التحصيل ذمناً حالماً

هذه القصة الشائقة طعت في مطمحك وبشرت بين ظهراني القراء وقد طالعتها ثلاث مرات فاداء في كما وصفتها واكثر لكبي حاسك الآن عن احداثها ريثما اشير الى ما فيها من العيوب التي لم تخل منها الا لتكون شاهداً على ان احصية لله وحده و"كفى المرء نبلاً ان تعدّ معاييه"

فمن عيوبها ان فيها كثير من السمكات العربية التي يشق ان يتمدّد فهمها على عامة القراء الا بعد شدة التروي وامالة الامان. وهذا نقص فيها يوحد عليه المترتب لانت

القصة وصحت انكي تطالع في اوقات الفراغ تروينها لنفس من مشاق الاعمال العقلية والجسدية لا لزادة ارباعها للمكر والتأمل . ثا صر مرعها لو عمل بمقصو اللاعة وراعي مكان القراء من الفهم ٢ أو ذهب عد ١ ان قصته هذه ليست قصيدة ليكون عدده فيها ضرورة لورث والقافية ولا رساله علمية او اديبة موضوعه لقاصه . وكم من قارىء من العامة يشتري القصة واذا يرى فيها بعض النكات العامة التي يحدّر عليه فحما وتقطع عندها صلة انسى يرمي بها عرض الحائط ولا يعود الى تكله مراعاتها يضر ثمنها وموتها الفائدة لادبية او التاريخية المقصودة منها . ثم قد يسطر الكاتب المرقع عن حشائس اللغة العامية الى كلمات عويصة لا يرى لها بها لا يبدلها في حراة تصوره مرادها يكون احلى منها وادل على امره . في هذه يمدد ان اتى بها وكان مجموعها في كل قصته قليلاً لا يتجاوز لامل عد ١ ونصب لها في الكلام قرش نقشع عنها تعب الحموس او عطف عليها عد ارادة الصنع ما رادها معنى وكانت اوضح منها او صرعا في حاشي الصفحة كما فعل المغرب في بعض الاماكن

ولكن في هذه القصة كثير من النكات العربية التي كان يمكن معزتها لاستعارة منها بما رادها او بقارنها ويكون ابين منها واصرح . وفيها مثل البهو والخبرية والنور والحجاب والشهاب والتكدين ومستم وعبرها بما لم يمكن الاستعارة عنه ولكن كان يعني ان يفسر في الحاشي بما يبط عد ١ اام المرأة والحمام ويجهز على الانصار بوشاح الحلاء

وفيها من الانطاط التي لم يثبت في دماغها ووجه استعمالها جاءت في غير موضعها مثل "وسادة" صفحة ٢ و ٣ و ٤ فاما استعملت التثنية وهي ليست كذلك "والمة" من ٤ وغيرها مكان الامة و "برعوى" في الصفحة عيها مكان يعرسون و "قام على تربيتها" حل مكان قام بتربيتها . و "نوب على مملكة" من ٨ و ٣١ والصواب في مملكة . "وانتفع لونها" من ١٧ و ٩٦ و ٢٧٧ والصواب امتنعت بدون ذكر القلوب او الوجه . والخوانج من ٢٠ وفي الائمة وهي عامية "واشكرك على هذه النقة" من ٣٩ والصواب اشكر لك هذه الثقة . "وتبعا" من ٤٦ صوابا سيناً . "وواعدة اياه" من ٥٦ صوابا مينة . "وهوم الامة" من ٩٨ والصواب جميع الامة . "والصار" من ١٠٦ والصواب التراب . "واندهش" من ١٤٩ واعبره صوابا دهش "واستاذن من" من ١٥٧ والصواب بدون من "وفشا عليها" من ١٦٦ والصواب صفا . "والاندعال" في اما كن متعددة صوابا انجحت "ومسكا حارماً" من ٣٠٤ والصواب ملك حازم

وأرى ان هذه القصة الديمة لم يقدّر لها نصيب كافٍ من مراجعة مسوداتها لأن فيها

من اعلاط الطبع ما كان ينبغي ان تكون قصة مثله - وعلى ان الروح الذي نتحققه يدعو الى اعادة طبعها باعتماد بعض لها حلوس مثل هذه الشرائع

بني أبي رأيت هذه القصة من كل واحد فريدة سيك عقد القصص وعرة في جبين الكتب التي نشر في هذه الايام باسم "روايات" ونحت عنوان "السكاهات" ما موضوعها التاريخي فهو من احسن الحوادث التي يطوي عليها التاريخ القديم لانه - كما أشير اليه في المقدمة - خلاصة ساء المصريين والفرس واليونان وريضة ما نقل عنهم من المعلوم والعلوم والمعارف وسبب اليريم من الاخلاق والعوائد والدين واشهر بينهم من الرجال والنساء واتر عنهم من المذامع والموعظ والحكم . وقد حيك في حادثة عروسة لودسيه النيل . على موال شائق جميل . واسلوب كثير الاطراء فيه قليل . ولجأت بعض الخيوط العرابية التي ردتها جمالا على جمال . ودعت من قاربها ما يحاربه اذ أكثر مطالعي الحوادث التاريخية القصص من الآمة والملاال . وفي من ارق الحوادث العرابية حديثا واعبها موردا وسطها ماحدا واعلها عاية واشرفها موصوفا . مع ما يتطلبا من هرل كله طلاوة وفكاهة وسبب أخذ نصبة من الادب والتمهة

هذا من حيث موضوع القصة اما ترجمتها فقد برزت في ثوب عربي شبيب يدران يرى مثله على غيرها من قصص الترجمة والتعريب . من ثم ترجمت كالدر في الزئبل . وجمع بديع . كأنه الترصيع وشعر شاعر بور الملاحة زاهر . ولولا صيق المقام لجئت منها بكثير من الامثلة لتكون أكبر شاهد على صدق هذا الكلام

ولعل الذين طالعوها من قراء المقطب رأوا فيها ما رأيت ولا بنافسوي في شيء مما فيها رويت . اما الذين لم يطالعوها بعد فليهم عدد ان مستكبروا هذا الاطراء وعدوه مبالغة او عدا . لكنهم لا يلبثون بعد ما يطالعوها ان يروا "الاميرة المصرية" ميرة القصص . تلي تلاوتها اشجا وتزبل القمص لما اشد حاجة بلاد الى قصص مثل هذه يستمد منها الشبان والشابات . فوق الفكاهة المتصودة من "الروايات" مقدارا من العلم والادب ليس بقليل . والله حسنا وعم الوكيل

صبري

نقاط الشهب

حفرة مشي المقطب الفاضل

قرأنا مقالة الشهب الثوب في الجزء الحادي عشر من المقطب وشكرا لكم همتكم ومحنكم

في تواريخ العرب عما يشت منه سقوط هذه الشهب في اوقات معلومة وقد ترقنا سقوطها صباح
الاربع عشر والخامس عشر والسادس عشر من الشهر علم رر غير شهب عادية بما يسقط كل ليلة
فلما لم تصافح كما ان علاء الفلك وعلى م احطت حساباتهم هذه التوبة

مصر

احمد امين

[المتقطعة] الظاهر انكم لم تنصوا النظر في ما كتبت في المتقطعة فاما لم يحتم ما قصص
الشهب هذا العام من رجح ذلك ترجيحاً وهذا نص كلامي " وقد معنى الآن ثلاث وثلاثون
سنة منذ شاهد العالم (المروبرت مل) وغيره انقصاص الشهب من برج لاسد والمرجح
انها لم تنزل كثيرة في مكانها وانه قد حان الوقت لانقصاصها ايضاً لانها تدور في حلقة كبيرة
حول الشمس وعده الحلقة تقطع فلك الارض سيف هذا العام والعام المقبل في اواسط هذا
الشهر فاذا انقثت ارضاها الآن كما هو المرجح شاهدنا الشهب في الاربع عشر او الخامس
عشر او السادس عشر من هذا الشهر بين نصف الليل والفجر . . . واداً لم نر في هذه الايام
الثلاثة ترجح انها تروى في العام المقبل فتروى من ذلك اما لم تقطع رؤيتها هذا العام وقد
بيناً سم ذلك وهو ان دورتها لا تتم في ٣٣ سنة تماماً بل في نحو ٣٣ سنة ونحو ربع سنة فلا
يتفق ان تلقي الارض بها تماماً في شهر نوفمبر كل ثلاث وثلاثين سنة " لانه اذا وصلت
الارض الى حلقة هذه الشهب في شهر نوفمبر ولا فصل بينها الآن الا بيو - وكانت الشهب
قد احازت النقطة التي تمر بها الارض او كانت لم تنزل بعيدة عنها فلما يقع منها على الارض

الخران وماؤه

حفرة مشقي المتقطعة الفاصلين

رأيت في الجزء الحادي عشر من المتقطعة في الكلام على الخران الذي بين الآن في
اصول " ان مياه النيل ترتفع بـ ٥٠٠ سطح بحر الروم ستة وستة امتار وترتفع بـ ١٠٠ فوق عما تكون
تحته وقت الفجر في ٢٠ مترين متراً وقد تراه يجرى في هذا الخران الف و٥٠٠ وستون مليون
متر مكعب من الماء وذلك اكثر مما يلزم للري . وتنفخ عيون هذا الخران في مايو ويونيو ويوليو
من كل سنة لكي ير يد ماء النيل بجانبه لاجل الري الصبي فتريد المروجات الصيفية " الخ
ولم يتوضح في الفصل المذكور اذا كان بعد اتمام الخران المذكور ووجود الماء اكثر مما يلزم
للري يجري ري المروجات الصيفية والشتوية بدون آلات راحة اي الري بالراحة كما يجري
الآن في زمن فيضان النيل حيث تكون الماء راكدة الاحياء بالراحة اوبى مصطوبين

لإدارة الآلات الرافعة لري المزروعات الصعبة كما هو جارٍ الآن ويصرف النظر عنها وفيما
في زمن التيسار حيث تكون مياه مرءه حذاء عن المزروعات

حاجي رابع

مصر

(المقتطف) لقد اسقطتم كائن منه من الجملة التي نقلتها عن المقتطف معني ما
نقلته ووقعتم في هذا الاشكال والكتب التي استعفوها هي قولاً " حينما يكون الطمي قليلاً
في ماء النيل " وصحة الجملة كما وردت في المقتطف " ويقدر انه يجرن في حذاء غروب
الف وسنة وستون مليون متر مكعب من الماء وذلك بين ديسمبر ومارس حينما يكون الطمي
قليلاً في ماء النيل ويكون الماء اكثر مما يلزم للري " ومعني ذلك بالتفصيل ان مجرى المجرى
تسبب لجرن المياه في بين شهري ديسمبر ومارس ولا تسبب في اكتوبر ونوفمبر لان الطمي يكون
كثير في هذين الشهورين فتضيق الاحياء ويمنع في المجرى مجرى الماء من تجر المياه بين
ديسمبر ومارس حينما تكون كثيرة زائدة عن احتياج الري ويكون الطمي قليلاً فيها فلا يتجمع
في المجرى. لقد فهم هذه الكلمات جعل ان الماء الذي يجمع في المجرى يكون رائداً عما يلزم
للري وليس هذا هو المراد بل المراد ان المياه تجمع في المجرى وتكون زائدة عما يلزم للري
اما ما ذكرتم الثاني وهو هل تصير البلاد تستفي عن الآلات الرافعة سبب ري المزروعات
الصعبة والحواب عنه ان المياه التي قيل بها تجر في المجرى وتقدرها ٦٥ مليون متر
مكعب توزع على القطر المصري هكذا

١٧٠ مليون متر مكعب

للسعيد حربي اسبوط

٥١٠ ملايين متر مكعب

لمصر الوسطى من اسبوط الى القاهرة

٠٨٥ مليون متر مكعب

للمديرية الجيزة

٣٠٠ مليون متر مكعب

لأرجه البحري شمالي القاهرة

ومعلوم ان هذه المياه ستطلق في النيل من القاريق فتزده مسبوقة فجعل فوق قناطر
اسبوط $2\frac{1}{2}$ متر عن مسوية الآن ويعلو تحتها ايضاً بحسب ما يسد من عيون القناطر
المسودة الآن والتي تنس من الآن فصاعداً ولا بعد ان يصير المنسوب اعلى مما يكون الآن
متراً واكثر في كثير من الترع فتقل مساوية والاضايات التي تروى الآن وقت القناطر بآلة
ترفع الماء اليها متراً واحداً او مترين تصير تروى بالراحة او بما يقرب من الري بالراحة ولكن
يس العبرة بذلك بل بما يريد من الاضايات التي تروى رياً صيباً فتزده مساحتها في الصعيد
٢١٠٠٠ فدان يروى ثلثها كل سنة رياً صيباً من الترع وبالآلات الرافعة حسب ارتفاع

الماء وتربد مساحتها في مصر لوسطى ١٠٠٠٠٠ فدان يروى ثلثها كل سنة وفي مديرية البحيرة ١٦٠٠٠ فدان . اما في الوجه البحري فلا تربد مساحة الاطيان التي تروى رياً حثيماً لان الري المصبي شائع فيه ككله ولكن يعلج منه ١٢٠٠٠٠ فدان من الاراضي النائرة فتصير صالحة للزراعة ويريد الماء الذي يستعمل الآن للزراعة الصغيرة يسمى عن بعض الآلات الزرافة او عن حرق كثير من القود فيها

الفراق الموجع والرياء المعص

لا فراق مثل فراق الاحوة اذا جمعهم حب الصداقة مع حب الاخاء ولا رثاء مثل رثاء يثير الشجون ويبهس الصرات . وقد طالعنا بالاس على مرثية رثى بها روح احاده فلم نكده فأتى على نصمها حتى احبسا بالنكا فكسا الى نالهما ان يبعث اليها بطرس من حياة فقيدوا لانه ص عليا بذلك ذللاً لئلا تطلع عليه شقيقه وفي نعتنا لاحد الدوينا الطبية في البلاد الاسكندنافية فمما جاءها بعدة مفاجاة فكتب اليها بقول

«راني مصطراً ان اعصم قلبي واكتمك دمعي حين اكتب اليكم حياة من اطلعت على رثائكم كانت بسيطة قصيرة ولا اعترض على حكم الله بل انرك الحزن في مؤادي وارسل اليكم كلمة عن شاب اعتقد و يعتقد مني كل من عرفه انه كان احلاً لان يرى فيو كل من يهسه ان يرني اولاده التربية الحقيقية ويعرس في فلوهم مادي الآداب الصحيحة مثلاً لطبيب المنصر وحسن التربية

فقيدنا شاب ما ولىح السن الذي بدعهو الثراء ربح الحياة حتى دعاه رده فلم يمهله الدهر ايظهر المواهب التي حص بها والتي توهم صاحبها ليكون موضوع إعجاب الناس وكرامهم ولكن من الامور الادلية ان العائلة في المشهد الذي يمثل فيه الدور الاول من ادوار الحياة وما لحبها مومي فصل لا يارغ فيو اذ لا يذكر فرد من افراد عائلته يوماً واحداً من ايام حياته الا وفيو اكثر من دليل على صفاته الطاهرة . قصي خمس سنوات في المدرسة انكليزية الاميركية في بيروت مكناً على القدس لم يشاجر في حلها احداً من رفاقه مع حداثة سنه وشده قوته بل لم يهه بكلمة مؤلم احداً منهم حتى قال عه اسأدته انه يندرس في تجمع في نيلدر واحتر صفاته الادبية والفنية . وكانت عصوا عاملاً في جميعات المدرسة العلمية والدينية ومولعاً بتالعة الكتاب المقدس والحث على المذكرات الدينية والادبية

كان يقضي فحة الصب مع عا في ربي لسان فيكون معه فيها ترويح بنوس احاثه
وجلاء حداث فلوبهم متبعدا من انا في التي ينساق اليها الشان لاحدا بالفرقة والاعرف
وكس اعتقادا منه لاجل احق - غيرم باوقات عراة ولذلك لم ينكر حين اصيب بالحق
التيومدية وهو بعيد عن الادل لا - منه واحوته فقال لاحد رفاقه "لا يسي يا صديق
في هذه الحانة لا - مر واحد وهو مر حاتي حين يدور مصاتي واني مصمم كراما لهم اذ
امامي الله من ارش امري الا - مني بعد في الدرس لكي لا تشابه معني بوجه من
الوحوة - وهكذا معك من هذا المند للقاء بها وهو شاعر بما سيلم بدوي من هذه وهذا هو الامر
لذي اود ان يقر باسم العزير حتى اذ روت الايام حفظ بذكارة في سجلات المقطف كمثل
لعب العائلي والمدوي لادبية الصحبة التي سلكها الكتاب وحتى لا يكون كالزهره التي سوي
طراح البهيدة وسال قبل ان يحمل نشرها نسم الصالح الى من يحمد الله على حسن صنع
- بسم صبيحه

اما صبيحة لنادي لها مر الذكرى ووصف فيها - روت عدي في حد القطر قال

يشل اليوم قد نمت مصرًا	أشقى بمركب الآمال محرا	
يصور لي الشاب العصف سحلا	وبي لي على الخوازم قصرًا	
أحل سافرت من ملدي ويلي	يشد بساحت الآمال إرر	ومها
ونيقا امي بماء عربي	سأحل عسرا ما القاء إسرًا	
إلى ان حل من طمر نيسي	حربان يحرز الربل حرًا	ومنها
براهم المشوم قد احكميرت	قلوب لم نطق بادهر صبرًا	
الى الحان من بيروت لبلًا	بروح كيمو الرحمن أسرى	
تخزيه عارفا ريبًا	وما أشقى التراق وما امرًا	
مضى لسيله موسى واني	لنا من بلمر حزنًا وفرا	
مضى لسيله من كت أرحو	بر لا حيتي سنًا وذخرًا	
فلو اني ابرح عما بقلي	عليه لعد ذلك الناس سكفرا	
ولو اني أسبل عليه دمي	لما ذكروا بسكا الخلاء مفرًا	
يا ارفاق موسى هل شرتم	على خسر الحبيب الشاي زهرًا	ومها
وأررتم نيك التوايك	وحسرتم له نفا وثرا	
ويا أنت هل قتت منه	جلودًا كالورود قصوح نشرًا	

ويا أمّاه كيف لقيت موسى بيروت لفت سافرت بر
قصدت وداعه فارناح منه علياً الله سيكون مر
مكّمت من تعبه مريضاً لهديك السلام وقد أبر
رحمت وما أرحم عاه حبيب وركك يا أمية ما استقر
وان حبيب احتال الصبر أحراً فما أوتى اعظم منك أحراً
أنت كرم يا أخي يوم انفرا وأوجدنا لك الدمع عدراً
أدارت مجلدينا إذ ذاك أن الـ ومات يدمي للآخرين همراً
فلو أني علمت بسر هذا لما أحييت الأيام سرراً
وكنيت عدلت عن سفري لابق اصمكت تارة وأرتك أخرى
وكنت حملت نفسك مع اخينا عن الخللان فالأول أخرى
فما استأخرت أمالاً ولكن يد الأيام قد أحدث عدراً

والمرثي موسى صبيحة نجل الوجه الطواحي نقولا صبيحة الطرابلسي وشقيق حضرة الشاعر
المجيد نسيم الخدي صبيحة وحضرة الدكتور الفاضلة والكاسية المشهورة السيدة ايسة صبيحة توفي
في الصيف الماضي في المدرسة الكلية الاميركية في بيروت وكان مثالا في العفة والذكاء ولاحتفاء

”إنكار الذات“

(عن الانكليزية)

في حربي اوروبا بين قوم هم حقاً في عنة الضحية
راية الانكليز حطت وكل ال حبش عاني فيها أشد بلية
هزينة أعداؤه وادارت في قعاد الزماح والمشرية
كاتب جو متى اليه شعاع على النفس بالحياة المية
لكن الالف خافي قيد مداه وبه اشدت صروف المية
لم يعد ملجأ لديه سوسه ان يبر البر حاراً كالقبة
والجواد الذي امتطاه شوته نار حنصر من القدي مصبة
واذا واحد من الجيش يندو بحوه راحكاً كبحر قوية
قائدا خلفه جواداً ينادو وخذ اركب واشكر على ذي الضحية
خذ واركب وجد في السير فالزو لوس واقوا بمحلق عتريه

دامت طاه وما جرى فيه حتى جاءه ثلث من الخدمة
 قتل ان ذا الحصان حصاني اعطيت في الحال يد الحية
 فتخل ذلك الفئ الشهم عن ها دا اسود بكل نفس اية
 لم يبارض من اذاعة بشي بل عما للقاص هدي القصية
 باليا وحده لجرع حكاكس موت شهيداً ثبت احسن حرة
 مات لكن شهيد امكارو الله ت على مدح الاناء محبة

اللاذمة

احمد دهر

روغ شجر اللوس

حصرة مشني لقطف الناصلين

روأت في مقتطف بوفير الحاري في باب المسائل - أولاً عن شجرة اللوس ويظهر من
 حركاتكم لكم لم نروا ثم هذا الشجر واتفق ان ثمره يجمع عدداً لا بأس فإرسالاً اليكم مبيلاً منه
 بالوسطة وهو من النوع المستحق عند علماء النبات ديوسكوريدوس جريجيبانا ويعرف في مصر باسم
 اللوس ودرعاً بسيطة وهي عدد كما يأتي

رُبع برودة في اواخر فصل الصيف وفي اوقات محملة في فصل الخريف في سين مثالية
 مما ثبت . ثم روع في امشير واول برهات فتت في برهات وبروده ومدة لانات تخلف من
 ١٩ يوماً الى ٢٦ ودرعاً امشير امري من درعاً برهات والذي رُوع منه في قصاري على
 طيبة روعاً محلوقة بنحو الثلث من طمي البيل المدمل وعطي - مع مصاربه بقليل من شارة
 الخشب الناعمة في الاسبوع الاول من شهر امشير سنة ١٦٩١ قطبة مت وتكامل سانه في
 الاسبوع الاول من برهات وقتل من القصاري الى الارض في اول برهات سنة ١٦٠٥ وكان
 قد ابد بورق فكان يح عرسه على ذلك شهر لكنه بما حيداً وحصوصاً في السبب
 الاولى من عرسه وفي ربيع سنة ١٦١١ صار عوا بعض منه اكثر من ثلاثة اثمار وازهر في
 السنة المذكورة في اواخر شهر امشير بكثرة ولم يقدر الا القليل من زهره وذلك في شجرة
 واحدة معروسة في الجهة الشرقية من السن ومعروسة الشمس الجهة الغربية واحداث الثمار
 تنجح في ٢٠ منه سنة ١٦١٢ فكانت المدة من روع البرد الى حين نضج الثمار الاولى - مع
 صوت وثماية شهر . والاثمار نضجت على اشجار حية طيبة ذكية الرائحة

هذا وقد ثبت لنا ان روع الديوسكوريدوس يصح في بلادنا وان هذا الشجر هو حيداً سي

كل الاراضي التي تنمو فيها بقية اشجار الفاكهة ودرعته اسهل من زراعه النجيل ولا بد له من السقي المتواتر كالحبوب والنشع الخفيف في ريس النيل لا يصير به ونكهته يبقى عوده قليلاً ولمرض الشمس الحمة الشرجية نمو اكثر من غيره ويهرس كثيراً ولكن ثمره قليل . ولا بد له من التقليم في ريس الاولى حتى نملو الساق متراً ونصف متر ثم يقتصر على تقليم الاغصان الناشئة (الياسه) والصعيقة في شهري طوبة ومشير . وفي ريس الصيب لقرط كل الاغصان الصغيرة التي نمت في الساق لاسيما لتبقى بموتية الاغصان العالية

ولقد حرصنا روعة الثريد والعقل مراراً ما سمعت وربما تبجح في العار او بوسائط اخرى والظاهر ان نصيبه حسري ما يزرع منه عدداً غير انه احدثت من اوروبا اشجار مطعمة على انواع قوية منه وقد عث جيداً وتحملت حرارة الصيف الحاصي وخوفاً من الحرا حطت بدورة من البوص واستكر به ثمر في ريس اقرب من الزمن الذي اثمر فيه المزروع من البر

ولديوسبيروس من القنبلة الاسوسية قيل انه مشهور في بلاد الصين واليابان واسمه عدم كاي وم يثمره من اشجار الفاكهة المهمة وهو على انواع كثيرة اسمها ممدود من اشجار الزينة
اصيوط في ١١ نوفمبر
قلنس مرقس

(المقطب) اما شكر حصرة العاصل قلنس افندي مرقس على هذه الرسالة المفيدة . وقد وصلنا الاثمار التي نمت بها البيا ولا تذكر اما شهدنا ثماراً مثلها قليلاً واغرة منها قدر الماشحة المتوسطة الحجم وهي مستديرة مملوطة قليلاً تحمل الزهر قطرها نحو خمسة سنتيمترات ولونها اصفر برتقالي ورغبتها عطرية ساحية وطعمها حلو طيب جداً فيو بعض المقارنة لطم العنب وفي الثمرة من ثلاث بررات الى ست وهي صغيرة مملوطة كبر الخروب لكنها اكرسة ولونها اصفر كلون الثمر ومادتها عسروية نكاد تكون شفافة واد كان هذا الشجر يجود في القطر المصري وجب ان تدل الحمة في الاكثر من روعة فيو لانه من اجود انواع الفاكهة

هذا ولانه من ان نصير روعة الحاش من الاعمال التي يشتملها اكثر في هذا القطر حتى تدخل اليه انواع جديدة من الفاكهة لان الفلاح الفقير الذي يجد ويتبع سبيله كله للحصول معيشته لا يهتم بحلب انواع جديدة من الاد بعيدة وامتحان روعها ولا هو يستطيع الاتفاق على ذلك لو ارادته واما هل السعة الذين ينفقون الاموال الطائلة على ما يتسلون به ولو لم يكن منه نفع او لو كان منه ضرر فلا يصح طلبهم ان ينفقوا قليلاً من مالههم ويقصوا جانباً من وقتهم على حب الاشجار والنباتات الغريبة وامتحان روعها وهم يجدون في ذلك لذة تفوق كل لذة مصللاً عما يعملون به بلادهم ولا سيما اذا تعلموا مبادئ علم الزراعة وحروا في تجاربهم على الاساليب العملية

نائب الرئيس

التجارب الزراعية واللورد رود بري

ذكرنا في الجزء الماضي من المقطع ان دخل القطر المصري السوي من الزراعة بلغ تسعة وثلاثين مليوناً من الجنيهات وانه لم يكن كذلك قد شاع فيه الري الصبي ولا حتى كذلك بعد ما تكثر الري الصبي في الوجه القبلي فرد لدخول باصلاح الري ستة ملايين من الجنيهات ويمكن ان يزيد ايضاً باصلاح الري ثلاثة ملايين اخرى ومن ينظر في احوال الزراعة في هذا القطر يعلم ان زيادة الدخل لا تكون من اصلاح الري فقط بل من اصلاح الزراعة نفسها فالقطن الذي يبع منه ثلاثة قناشير من القطن اذا لم يمتد برعايته لاعتناء الواجب يبع منه اربعة قناشير او خمسة اذا اعتنى برعايته واهاء كافي. وهذا الحكم يطبق على كل المزروعات وكل الاعمال الزراعية. ولا يبالغ في زيادة الاعتناء والانتفاخ تزيد دخل القطر من الزراعة عشرة في المئة على الاقل فتدفع الزيادة نحو اربعة ملايين من الجنيهات كل سنة

ولكن زيادة الاعتناء والانتفاخ تقضي معرفة تامة باحوال الزراعة في هذا القطر والاساليب التي تسعمل وتربى ولا يتم ذلك الا اذا سارع له الناس من عند الزراعة يحبون ويتقربون ويتفهمون عاملاً بعد عام كما فعل المرحون لورد في البلاد الانكليزية فان هذا الرجل انكرهم واما جاساً كبيراً من الاراضي التجارب الزراعية ووقف عليها منه الف جنيه ليستخدم ريعها في هذه التجارب وهي مشر كل سنة حلالة ما يصل اليه بالانتفاخ من النتائج واخر شيء بشرائه في الجزء الماضي مترجم من رسالة بطلان

والنعم يهدي كما يهدي الضرر ولم تزل الحكومة الانكليزية ما كان من نفع التجارب الزراعية عند هذا الرجل حتى اقتدت به لتعمل ديوان الزراعة به كل سنة ثمانية آلاف جنيه جوائز لتشجيع بتقدم الزراعة وكثرت ماكن الانتفاخ الزراعي وحرى كثير من تجارها وفي مقدمتهم اللورد رود بري وتوصل ذلك انهم في بلاد الانكليزية منذ ثمان عشرة سنة رجلا ن اسم احدهما هنروم والآخر ملين لاول مدرسين في انجنياد الزراعة والتحليل الكيماوي والثاني استاد في علم النبات ووثقا ان ليكرويات شأن كبير في حصب لارمن وهما اول من

كثعب الميكروبات في التآليل التي تكون في جذور القطاوي وقالوا انها تأخذ النيتروجين من هواء وتجعله صالحاً لعداء النبات وعلمنا ذلك ثلثامدتها ووجدنا ميكروباً خاصاً لتوليد الحامض النيتروس وميكروباً آخر لتوليد الحامض البيريك ولكنهما لم يستطيعا توليد الاملاح النتراتية بواسطة هذا الميكروب . ثم حطرها ما فعله بوليون بومارت لما اعوزته منع البارود (نترات البوناما) وهو انه استقرحه من الطبيب الكلي الذي في اسطبلات باريس القديمة عاصفاً قليلاً من الكلس (الجير) الى هذا الميكروب فتمكن من توليد النترات بسرعة . وكان يعرف ان الكلس الكوي يمت الميكروبات التي تكون في التربة ولذلك قالوا ان اضافة المقدار الكثير من الجير الى الارض خطأ فاحش ولكن اضافة القليل منه الى سطح الارض حيث تكثر هذه الميكروبات نافع جداً . ووجدنا ايضاً ان مركبات الجير تقع المواد السابكية من الدحول في اصول الحطة فلا تنمو هذه الاصول لنقص سهولة اذ عبت عليها الرياح بل تاتوي النواء وانبتا بالامتحان ان السكا غير لازمة لاصول الحطة وهي تفاد فائدتها كمثل المواشي . وانه يتولد في الارض كثير من غاز الحامض الكربويك كما يتولد وقت الاحتراق في حمل الجيرا والوسكي ولا بد من المصارف لخروج هذا الغاز منها

والنتائج التي وصلا اليها كانت مخالفة لما يقوله العلماء حينئذ فلم يسلخوا بها . واخبر فرحت وعظيمة عند اللورد روزري في املاكه بسكلندا معين لما المستر درسد بل وهو من تلامذة المستر هنر فصل براي معلم وجيزة في قليل من الارض ثم وسع دائرة التجارب برضى اللورد روزري وعين مستر هنر مستشاراً علمياً لهذه التجارب . وثبت منها انه اذا اُضيف الى كل عدان من الارض اربعة قناطر مصرمة من الجير كانت الفائدة منه على انما واداً كان في الارض حشرات من النوع الذي يمت البحر مثلاً وحسب ان يراد الجير فيكون حشرب قنطارا وقت حوث الارض في فصل الخريف وعشرين قنطارا اخرى وقت حثمتها في الربيع فنوت الحشرات ويسلم البحر منها

وقد زاد استعمال الجير في الزراعة الآن بعدما ثبتت فائدته في املاك اللورد روزري وكثير الفصل في ذلك لورد روزري لانه اتفق على هذه التجارب من مالده وخصص لها حائلاً كبيراً من ملاكه ويثل ذلك نونني المعارف الزراعية وتريد حيرات الارض وكيعا التفتا الى اللدان الاوربية رأيا لمعطائها واعينائها فصلاً لا يكر في ترقية الفلاحة والصناعة والتجارة فهم يتسمون بالخيريات وصروب الترف مثل امراء المشرق ولكنهم لايسون حقوق ملادم عليهم ولا يستكفون من حثمتها في كل ما ياول الى زيادة ثروتها

تدبير الزمل (السباح البلدي)

ليس بين مواسم زرع ما هو أهم من تدبير الزمل أي السباح البلدي حتى يكون واثقة للأرض على دعائمها ولا يحسر شيئا من مفعولها أو حث كثيرا احتراق واد رادت حرورته تكوّن فيه كرومات الاموي ومعد منه عاراً ويحدث ذلك إذا بلغت الحرارة لدرجة ٨٠ ميولاً ودرجته وهي أوطأ من حرارة الصيف في القطر المصري ولكن إذا كان السباح رطباً والحرارة غير عالية وقب الاحتراق ويكوّن فيه حوامض آتية تفقد بالامونيا غازاً شتت له رائحة قوية فذلك دليل على صعود الدث من صمودها ذبل على دهب جانب من قويه صناعاً ويمكن التحكم بالاحتراق المذكور إذا نثر في السباح كومة صغيرة حتى ينفذ الهواء بسهولة كثير الاحتراق ويؤا إذا كان كومة كبيرة وتبلد جيداً حتى يفسد دخول الهواء إليه قل احتراقه ولا سيما إذا بقي رطباً

وإذا كثرت المياه على السباح كما إذا امطرت عليه السمة ذهب الماء بجانب كبير من فائدته وكذلك إذا حث كثيراً طارت منه الامونيا بخاراً. أما الماء غازاً كثرة فذهب يذهب بلث فائدة السباح أو بعضها لأن البترامات القابلة للذوبان تذوب في الماء وتغري معه ولا سيما إذا قدم السباح وصارت املاحه قابلة للذوبان

أما السحر فضرره ليس كثيراً إذا بقي السباح في مكان حرارته معتدلة ورطوبته معتدلة ولم يلق من وقت إلى آخر

إذا أريد تكويم السباح في مكان سطت تحته طائفة من الطين الذي يخرج من تطهير الترع وأوراق الاشجار والمروغات ثم يوضع السباح فوقها طبقات وبين كل طبقة والتي فوقها طبقة من التراب لتخص ما يمكن أن يخرج منها من السوائل ثم تغطى الكومة كلها بطبقة من التراب وتبذل عليها جيداً حتى لا يصل إليه ماء المطر

وإذا أريد تسبيح الأرض وحث نقل السباح وسطه فيها حالاً وإذا كانت لأرض حديدة وحث حرثها حالاً يسط فيها الأسمدة الحرة لور وهو أكثر ثقة في علم الزرعة وعملها يقول أن كل الاساليب التي تستخدم للاعناء بالزمل تزيد خفقت ولا تريد ضعه بما يسوي زيادة التربة

زراعة القطن

القطن ويسمى في القطر المصري عيش الغراب من أكبر المواد الناتجة عنه حتى أنه يماثل اللحم في عظمه ومقدار البتروحين فيه والظاهر أن المعتين بالزراعة في هذا القطن

والقطر الثاني لم يهتدوا حتى الآن الى كيفية زرعهم فيكتفي اعالي الشام بما يست منه من نفسه ولعلهم ان بعضه سام لا يباعون به كثيراً . اما في هذا القطر فالمعتون يزرعون قلالاً حدة على ما يظهر مما عر من منه في المعرض الزراعي

وقد اطلما الآن على مقالة في المرات الزراعية الانكليزية وصعب فيها كتابها حقلاً من اوسع حقول القطر في البلاد لانكليزية قال ان مساحته نحو اربعة عدادين وهو معطى بالزبل من اسطلات لندن وصاحبه يصعب فيه كل منه الى طي من هذا الزبل ويرجع القطر من الطوب الذي فيه البرد وسيأتي وصفه وكيفية عمله فاداً بلغت حرارة الارض ٨٠ درجة مرون طرقت تزرع فيها قطع الطوب التي فيها يزرع القطر وتطلى بالزبل والقش وقش الشعير بهصل على عيريه واحده ما وضع تحت الخيل مرشاة لها قداسه بجوارها وليسه ولا بد من جعل طبقة القش سمكة في فصل الشتاء اذا كان البرد شديداً

وست القطر ويبلغ في ستة اسابيع اوسعة وفي اقل من ذلك اذا كانت الهواة حارة ويحى في البلاد الانكليزية في ابريل ومايو ويؤبى ولا بعد ان يحى عنها في كل شهر الشتاء كما يحى في البلاد الانكليزية او ررع في الساكن تدماً بالحرارة

اما طوب البرد المشاء اليه آتاً فيصعب من جلة القرو وريل الخيل وكساسة الطرق تعطن هذه المواد مما في مطاحن معدة لذلك ويرجع ديبها في قوالب ويكون طول الطوبة منه ٩ عقد (بوصلات) وعرضها ٤ عقد وتختها عقدة وصفاً وتجفف قليلاً

ويظهر القطر من بعده في اسطلات الخيل اذا تركت مدة من غير كس فتخرج منها قطع من الزبل الذي فيها وتوضع في ثقب في ثقب في هذا الطوب ثم يوضع الطوب نصفه فوق بعض حتى تغطاه الهواة بسهولة ولا بد من وضعه في مكان جاف فتبقى فيه برور القطر حية الى ما شاء الله وكسها لا تنمو الا اذا زرعت وهي تزرع في الارض كما تقدم . ويرسل هذا الطوب من مكان الى آخر ليررع القطر منه

مناطق الزراعة

اسا في الجزء الماضي ان مساحة الاراضي الزراعية في القطر المصري خمسة ملايين و ٧٥٠ الف فدان والذي يزرع منها الآن اربعة ملايين و ٦٩٠ الف فدان فقط وما بقي وهو نحو مليون فدان احد الناس في اصلاحه والمظاهر الاراضي التي يمكن ان تزرع في القطر لمصري لا تزيد على ذلك فمناطق الزراعة صيق حدة في هذه البلاد ولا امل اناسه وكيف

لا يكون شيئاً ولو قسمت الاطيان على عدد السكان لاصاب الذئب فدان لا غير .
 فاقبل ذلك ما حدث في الولايات المتحدة الاميركية مثلاً فان الاراضي التي تزرع حنطة ودرة
 وما شئ من الحبوب التي يصنع منها الخبز كانت مساحتها سنة ١٨٧١ نحو ٦٦ مليون فدان
 فبلغت سنة ١٨٨٤ نحو ١٣٨ مليون فدان وبلغت هذه السنة نحو ١٥٥ مليون فدان فعاد
 للذئب من الاغالي اكثر من فدانين من هذه الاطيان فقط . ولا يتسع نطاق الزراعة في كل
 البلدان كما يتسع في اميركا ولكن اللذان الذي يريد عدد سكانها منه مدسة ريادة بالغة
 كالولايات المتحدة الاميركية والقطر المصري يجب ان يتسع نطاق الزراعة فيها او تصاب اليه
 بلدان اخرى . وهذا هو السبل المتبوع الآن امام الديار المصرية بتخفيف السودان فلا بد من ان
 يهاجر بعض اهاليها اليه ويملكوا الاطيان فيه ويردعوها

غلة القمح في الدنيا

قالت جريدة تجارة القمح ان غلة القمح هذا العام تبلغ ٠٠ ٠٠٠ ٣١٢ كوارتر وكانت
 غلة العام الماضي ٠٠ ٠٠ ٣٦٠ ٧٦٨ كوارتر وغلة هذا العام ليست قليلة ولو كانت اقل من غلة
 العام الماضي لانها كانت نحو ذلك سنة ١٨٩٣ وسنة ١٨٩٢ ولكن الناس الذين ياحسبون
 حذر القمح قد رد عددهم الآن والمطون ان غلة هذا العام تقل ستة ملايين كوارتر عما
 يحتاجون اليه والمفادون ايضاً انها تقل عن المقدار المقدّر لها فوق (واكوارتر ٨ اثنان او
 نحو اربع و نصف)

غلة الذرة وسائر الحبوب

ان غلة الذرة على ما في جريدة تجارة القمح فتريد هذا العام على غلة العام الماضي ٢٤
 مليون كوارتر وغلة الشعير نقص ١٥ مليون كوارتر وغلة الاوت تزيد ١٥ مليون كوارتر وغلة
 الراي تزيد ٨ ملايين كوارتر ونقص غلة القمح والراي معاً عن غلة العام الماضي ٤١ مليون
 كوارتر او نحو ٦ مليون اردب وعليهما الموزن في عمل الخبز

تعليم الزراعة

منق حكومة الولايات المتحدة ٠ ٢٢٠٠ جيه كل سنة على تعليم الزراعة وعلى التجارب
 الزراعية ومنق حكومة فرنسا ٠ ١٩٧٠ جيه على ذلك كل سنة وحكومة لجزيرة ١٧٠٠٠ جيه

بَابُ التَّفْظِيظِ وَالْإِنْفِصَالِ

الدليل في مرادف العامي والدخيل

لم يدُر في حلدنا ما قرطنا الكرامة الموصوفة في أصل الكلمات العامية في الجزء السابق أن الكاتب الأديب وشيد أعدي عطية أحد أبناء أم كنانا في هذا مرصوع وطبعة في العام الماضي وقد أهدت إليها نسخة من الآن موحدة. عرير المادة فيه نحو ٣٦٠ صفحة وثبت من كلمات العامية والدخيلة وما يراد بها من الكلمات العربية، مصيصة. ويمكن أن يراد على الكلمات المدرجة فيه مئات مثلها كما يمكن الاستعانة عن كثير منها لشيوع المصحح مرادفها لا أنظر أن كانتا يجهل كلمة الالهة والشعار والدقية والملاح والدوني والناط والفولاد والموسى والايهام وما أشبه من الكلمات التي قلما يرد عامي في كتابات المحدثين. وقد أشر مؤامب استعمال الحاجة بدل الأكسبرس والحاطة بدل الأومبوس والمقلدة بدل اليمه والمصرف بدل السك والآلة بدل البالة والمطاد بدل البالون. لكن كلمات اللغة الحية كالنوع الطيور والسات لتنازع البقاء ولا يبقى منها إلا الكلمات التي ننوثرها أسباب النقاء ومن هذه الأسباب السبق في الاستعمال وكثرة التسميئين فكلمه سك سقت كلمة مصرف وهي كلمة الشائعة في أوربا وفي كل المكنات التجارية فإذا اردت أن تقول ألتة نقار وأفلامهم عنها انتصتهم وأصيت بسك عبثا وقس على ذلك الآلة بدل المالة والمطاد بدل البالون وعمو اللغات لا يتوقف على مشيئة ريد وعمرو بل هو نتيجة عوالة واتباع مطاملتها. ولو كانت الام التي تشكلم العربية مامية مرثية كالامة الانكليزية مثلا لمرحبا بكلمة منك وكلمة مالة وبكل توسع في معاني الكلمات العربية كما يفرح الشاعر بربادة المواله وبذلك بربادة امالكم وسريرد ذلك يانا في تقرير كتاب التالي

دفع الاوهام

بقلم ابن سلام

أشق لنا قدر مطالعة هذا الكتاب والذي قلناه ان قرأنا اعلانا عن قاموس للغة الانكليزية طبعته جريدة التيمس حديثا فيه سبعة آلاف صفحة ومئتان وحشة وسبعون ألفا

كلية ويقدر أنه لما ألف الدكتور حسن قاموسة المشهور يمكن في الانكليزية سوى اربعين
الف كلمة تمت هذا النمو العظيم ورسائلها ستة اصداف في اقل من مئتين سنة. في نسخها كتاب
الدليل المذكور فوق وكتاب دفع لاصم هذا لكي يترجم ورمها نظرا عن الاسرار لكي يترجم
في ما كتبه فوقع على شجرة كثيرة في ادرنا من سحر الجمع الهندي فاميه اراء حورهم
وارباع السور بموسمة امان وكن ربيع الشجرة مثل ارتفاعه منذ احدى عشرة سنة اما
الآن فلا يبق رصاعا من عشرين سنة والسور باقي على حاله لعله واسمه وفي ما حسم جامد
لا حياة فيه وشجرة حسم في ما مر فهدم الشجرة بمثل القوت الحية النامية اما السور فلا يبق
نصف العربة منه لاسها حية ووكات غير نامية لكن الحية قد تبع من عمو كاقوام المذنبات وقد عام
الصبيات فان لمصرات كل تخطى العد الذي يرد ان يقبه قرما ويراطه يروح يسفون
بداومين حرس فوق رأس الطفل ومن قد ميو حتى لا يطول ويبقى كذلك سنة بعد سنة الى
ان يبلغ اشدده وهو قصير القامة مشوه الاعضاء وذات الصبيات مع بلاتهن في تقديم اقدارهن
معروف لا يحال بكلام فيه ولا مبال لمن ولاد تلك الصربات البعض كتابا الذين يبدون كل
مرتحصون رجال يسموا عو الامة يفتنون هذا وطوبى ذلك ويتناولون على ذوي المذمات الذين
وسموا بطاق العربية وشروا لواءها ولا لام ولولا مناهم لدمت في طوبى الاوراق او بقيت
مقصرة على ما يبدل لانه رعاة الابل ولم يحطوا لاسال ان احدا له اقل احلاج على نحو
العام ورتبها يجر على نقطة بلده كتاب لانهم استعملوا كلمة في غير ما نصب عيونهم
بعض كتب الامة حتى اطلعا على كتب دفع الاوهام لمؤلفي الكتاب العاقل واسمى المبلغ
عند الرحمن اندي سلام البيروني فربا فيه ان واحدا من اساء هذا العصر اقدم على تحطئة
في تمام والحريري والدينغ الهندي وبن هايه الاندلسي وصي الدين الخلي وابن حجة الحموي
وابن امير العددي وابن اندلسي ان خطب وعوم من العلماء وكناب الذين يهاج
الاوربيون من كانت مثلهم ويحدون حدوده حتى اذا استعمل كلمة لمعى لم توسع له حاروه
وحدوا قوله حجة على استعمالها فيه ومن ذلك تمت لعانهم وكثرت كتابها ومعايبها
واند مكر صاحب دفع الاوهام من لاستدلال على حجة كل ما خلق به هؤلاء انكتاب
الاعلام وكلمه لو لم يجد ادلة في كتب الامة على صحة ما استعملوه لكان اسمهم له كايما
لذا لا تعلق هذه لاس وسان الافلام وقادة الافهام يتصرفون في الكلام تصرف الصاعه في الجواهر
والقصاة في الاحكام فيصنعون بين التقليد والاحتداد ويجرون بحرى الاحكام حية في عوها
وتروها يجازون مبرات النوع تارة ويحاثونها حرى حسب مقتضى الحال منكرين ومقلدين

ومطلقين ومقيدين وكل من يصيف الى اللغة كلمة جديدة تعيش فيها سواء كان مؤلفا او مترجما او تاجرا وصاحبا او زارعا وكل من يتوسّع في معاني كلمة مما يورث معناه معنى جديد يستحق اللغة وكل من يتصرف في تركيبها ويوجد فيها اسلوا جديدا يشبه لدون السيم بكل واحد من هؤلاء حصل على اللغة يعترف به ابتواولا ولو عظمت له عس ونسب هذه الاصاغة وهذا التوسّع لا تنمو له ولا يحاري بها ما حاربها من الامم الاوروبية

ولا يقول ذلك لخطئه من رد عليه صاحب "دفع الاوهام" او لخطئه من شأبه لاسا لم يصح على ما كسبه في هذا الموضوع ولا يعلم الاسلوب الذي اوردته بيو وليس من العدل ان يسدل سائلا لم يطالع قوله من وثقا يقول النادل عدا وكسا يرى شئنا التفتنة شائعة بينا وهي من العقائد التي توحروا اللغة والاستعداد للتقديم مستحكما وهو من عروق انشاعها في حتما هذه الفرصة لانه ما محسنة الصيحة لاجواند الكتاب وحسنا انا متاعرون في كل الصوام والذرون والصانع على انواعها فلا من من ان نطلق لغتنا من سلاسل لا نقيد بها للعالم الحية لا يبرع عبودها والهاء قواعدا واحدا المصيح من معداتها بل يترك النحو الطلجي يجري مجراه فيها على يد ذوي العقول الكبيرة والاقلام البليغة وهذه هي الخطة التي سري عليها كتابنا لاوتون وسهوا على سولها وهي التي يجري عليها كتاب الامريج الآن حتى ان الكتاب كليم الشهير الذي اهتم بملك الارض بمرصد الاحير عريته الكبرى انه اذا حطره معنى لم يجد له كلمة تعبر عنه بلما وضع له كلمة جديدة وهربرت سسر الفيلسوف الكبير يمتاز بوصف الكلمات الجديدة كما هو يمتاز بآرائه القديمة وتجار الامريج وارباب الادلام منهم يكتسبون لغتهم من لغة كل بلاد يدخلونها كما يكتسبون متاعهم من مصانها حاريس في حطة الغرب اكرام يوم كان لهم العول والطول و آخر درة راياهم نظروها في عقد الانكليزية كلمة سد فقد استها السروايم جارستن في تقريره لاجير عن السودان وحارة لمهندس وكوكس الشهير في تقريره بحث في اليد ونحن نكتب هذه السطور ونرى فيها فعلا صريحا تصرف الاممال لانكليزية وندرج عدا في قاموسها كما ادرجت كلمة روية وكفة دم وغيرها من الكلمات السوداية وافقه يوتي مكنه من يشاء

رسائل ابن كمال

في عشرة رسائله في تفسير بعض السور وشرح اربعين من الاحاديث النبوية وبسط بعض المواضيع الخطيرة كالشهادة والادانك والوجود والجبر والقدر. ورسالة العشرون منها في حواز

التوسع في كلام العرب وحداً نشرت هذه الرسالة في حرائر مصر لكي تقوى همم كتابها على التوسع في العربية . ولرسائل مطبوعة طبعاً حسناً في مطبعة ادم دار اخلافة العالية على نفقة حضرة احمد بك حبيب صاحب جريدة اقدم

مسألة الفصح

THE WHEAT PROBLEM By Sir William Crookes, F.R.S

لشرنا في الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر من مقتطف الة الثامنة حطبة بعينة للسروليم كروكس الفها في مجمع ترقية العصر البريطاني لما كان رئيساً له تحت عنوان خبر والعلم . ولم تكن هذه الخطة تشر في ورا واميركا حتى انتقدوا الكتاب من وجوه مختلفة واضطراب المؤلف كتاباً في الردع عن سوء واثاق اوله بالادلة والاحصاءات الكثيرة . وقد هددت اليها صفحة من هذا الكتاب فوجدنا المؤلف قد صدوره بخطبه ثم اتبعها بانتقاد المستر الكس الذي خصاه في الجزء الاول من هذه الة في باب اربعة ورد عليه رد مسهباً ثم ذكر ما اعتقد به عليه غيره من الكتاب ورد على تكثيرين منهم وحم الكتاب بصلين الواحد للشر وود دس وموصوعه مصادر خبر الحاصرة والمستقلة والثاني لشر حون هيد وموصوعه ميركا والخطة . وقد جاء في الاول ان الناس الذين يعتمدون الخطة كان عددهم ٣٧١ مليوناً سنة ١٨٢٠ بلغ عددهم ٥٢٠ مليوناً سنة ١٨٩٩ والزيادة السوية الآن اكثر من ستة ملايين نفس اما الارض التي تزرع حطه فلم تزد عن كانت عيو سنة ١٨٨٤ سوى مليونين و ١٠٠ الف فدان اي رادت لارض التي تزرع حطة قل من واحد في اشته واما الناس الذين يأكلون الحطة فزادوا اكثر من عشرين في المئة وخصص هدين الفصلين في الجزء الثاني لما فيهما من القوائد الكثيرة

قلب الاسد

اعدا طبع هذه الرواية بعد ان عدت طبعها الاولى وهي تسمى وصف السلطان صلاح الدين الايوبي وتبين ما اشتهر به من السالة والشهامة وكرم لاخلق ووصف الملك ريكارد ملك الانكلترا الملقب بقلب الاسد وما انصف به من القوة والشجاعة ووصف كثيرين من الامراء والقواد الذين اشتهروا في الحروب الصليبية ووصف طرق الحرب والصدام في تلك الايام وتخطها من اولها الى اخرها قصة عرامية تبين فيها حقيقة الحب الصادق على اسلوب

يدع . ولرواية طائفة بالنوائد التاريخية والاقتصادية مذهبة بالاشعار المقتنسة والمترجمة وقد
صباح طبعاً منقحاً جداً وحطاً ثباتاً سمعته عروش يدافع اليها عرش اجرة البريد فيصير ثمتها
وربها نصف وهي تطالب من ادارة المقتطف

باب المثلث

(١١) الذي هذا الخزان

مصر . حنا اخندي يجري المزارع . ايمكن
بعد انقضاء الخزان ان تروى المزروعات كلها
الصبيحة والشتوية بالراحة من عبر استعمال
آلات رفة كما تروى الآن وقت الفيضان
ح كلاً ولكن الخزان يبرد امياه وقت
التحريك فيكثر مقدارها ويرتفع مسوئها نحو
متر او مترين في بعض الترع عن اوطأ ما
يصل اليه الآن وقت التحريك فيستغنى عن
الماونة ونقل صفات الآلات الرافعة ويسمى
هنا في الاحيان المصممة التي تكاد تروى
بالراحة الآن وقت التحريك وقد وصلنا ذلك
كله في باب المراسلة في هذا الجزء

(١٢) عن عمر

صدا شيخ محمد علي حامد حنبشو
احد طلبة العلم الشريف . عثرت على فقرة في
العدد الرابع من مصباح الشرق الاغر ذكر
فيها ما جرى نقاشه في في الخامع الارهر
دار البحث فيه . ان شيخو السابق الشيخ حسونه

النواوي والشيخ محمد محمود الشقيطي على صرف
"عمر" فقال الشيخ حسونه ان صرفه خطأ
لانه "يسمع فلا ولم يرد عن احد فاجابه"
الشيخ الشقيطي ان صرفه "وارد كثيراً سيك
اشطر العرب وفي الاحاديث الصحيحة . وقد
ذكر بعض الاشعار ولكنه لم يذكر شيئاً من
لاحاديت ولو ذكر حديثاً واحداً لسا دعوه
اما ما استدلل به من كلام العرب نقماً ولا بعيد
مدعاة لانه يحمل على الضرورات الشعرية
كما قال ابن مالك في الغني
ولا صطرا لو تناسب صرفه

ذو المنع والمصرف قد لا يتصرف
على ان منع عمر متواتر عن الضربين
وعبرهم من العدد العظام فلا ينقص الا تدليل
واصح من الاحاديث الصحيحة وكلام العرب
تترا فرحو ادراج هذه السطور لاني ما
بقوله حصره الشيخ في ذلك وما يقوله غيره
من علماء الاعلام
ج الظاهر ان حضرة الشيخ الشقيطي

ترك الحدال في هذه المسألة فقد شرعاً مد
ثي عشر شهراً رسالة للكتاب الديق اسج
احمد مفتاح استشهد فيها على منع عمر بايات
من حرير والعردق وطلب الخواب من الشيخ
الشبيطي فلم يجبه شي على ما تعلم وماله
مع عمر وصرفه لا يستحق هذه العافية كلها
عسى ان تقف افلام الكأب فيها عد
هذا الحد

(٢) قواعد الحرب

سوداج . الخواجه جيره نادر ووروس
استمر يراي الحرب ذات اليمين وذات اليسار
ولا تغيب لاسحات الرعي رسماً ولا مدرك
هل للطن والترول شرط او اتفاق تسير عليه
الجيش وهل لتوقيت الحربية مواعيد تندي
ويرا ونتمي وهي موصى تسير على مقتضى الحال
ح قد كننا مصولاً متوالية شرحنا
فيها اساليب الحرب عند المتقدمين والمتأخرين
في العهد الحادي عشر من المقتطف تجدون
فيها كل ما تطلونه من هذا القليل وسنشر
صورة معركة من الحارك المشهورة في بعض
الاجزاء التالية

(١) وادي الریان

نجح حمادي . منى اخندي تكللا أين موقع
اطيان وادي الریان من اليوم وهل هي مألوفة
للزراعة الآن وهل يمكن ان تملأها مياه النيل
بعد اتمام الخزان

ح وادي الریان تمتع في الارض
الى الحوب الغربي من مديرية اليوم اوطاً
مكان يو محض ٤٢ متراً عن سطح البحر
وملحة الوادي ٦٧٣ كيلومتراً وبينه وبين
النيل ٣٠ كيلومتراً من الصحراء وليس يو
ارض تصلاح للزراعة وكان المراد ان تجعله
الحكومة حراً لئلا تقل شروعاتها في غرات
اصول وقد قدر المتروكوكس ان امقت
عمله حراً مبلغ ٢٢٨٠٠ حيه لكسه
لا يبد ارأي في الوجه القلي

(٥) عمل الصحاحيد

وسه . اتقن بعض الصحاحيد عندنا
عمل الصحاحيد ولكنهم يصنعونها من الصوف
الانجليزي ولم يبتدوا الى الصوف الذي تصع
من السط المحمية من اي بلد يجيب وهل
يمكن احضاره الى هنا

ج ان الصوف الذي تصنع منه
الصحاحيد من صوف الغنم الشائع في البلاد
الشرقية . والغنم اصناف مختلفة في صوفة
صوفها وكفي صانعي الصحاحيد لا يختارون
احود انواع الصوف بل ما يكثر وجوده في
بلادهم ويسهل عليهم اتباعه . ونظن ان
صوف الغنم البلدية في المراد اذا نظف جيداً
وصنع باصابع ثابتة اللون

(٦) اصناف الصوف

ومنه . قرأنا في مقتطف اكتوبر في باب
تدبير المنزل جدول الحبوب و جدول التي

(٨) تدوير الاحلام

ومنهُ استخلص البعض قواعد حكائية بالاستقراء يفسرون بها الاحلام فقالوا ان من يحلم بسقوط امثاله يموت بعض اعدائه قريبا ومن يحلم بالاولاد الصغار يتوقع الكدر قبل ذلك شيء من الصحة

ج لو قال لكم قائل صيوا ماء على الارض فتدبر القصة التي في حبكم دها او اربطوا قطعة بعضها فيرتفع ثمن قطار القطن من ١١ ريالاً الى عشرين او ارموا حجراً في البيل فتقتل الفيران من بينكم انصتكم عليه وقلتم انه يهدي او يتكلم عمالاً تحسن صحة لان لا علاقة بين هذه العلل والمعلولات على ما يعلم من احمار الناس من قديم ارمال الى الآن اي بين صب ماء وربط القطعة وربي الحجارة وبين صيرورة القصة ذها وارتفاع ثمن القطن وموت الفيران واداً رأيتكم بالمشاهدة ان صب الماء على الارض صير القصة دها وربط القطعة من عقها ربع ثمن القطن وربي الحجارة في البيل امات الفيران من البيوت قلتم ان هذه المفعولات حدثت اتفاقاً او بحيلة ما لان ما سببها علل لها ولكن اذا ثبت بالاستقراء الطويل ان هذه المفعولات تنال هذه العلل دائماً وفي اوقات مختلفة ترجع لكم انها علل لها او انها مرسطة لطلبها وتشتت عن العلاقة بينها وبين المفعولات وهذا شأن الاحلام فان ارتباط ما يؤرى فيها بالحوادث

يكبر فيها الشا من يجد يسها العدم طسا انه قيل الفائدة بالنسبة الى غيره حلقاً لها بظنه الكثيرون من انه اصل الحبوب لانه من ذلك صحيح

ج كلاً من هو من اكثر الحبوب عداء كثيرة ما فيه من المود البتروحية الشبيهة باللحم ولكن ليس كل الناس يتذوقون به على حذر سوى لانه يشترط في التمذية سهولة الهضم مع كثرة مواد المدد فاذا كان الطعام كثير الغذاء ولم تهضم المعدة فلا يتندي اللحم به

(٩) الاحلام

محلة موسى ، ذكرني افندي طالبر مهندس بدش محلة موسى ما في الاحلام وما السبب في حصولها وكيف يفسرونها ويري بعض الاحيان مطابقة التفسير لما يحدث فكيف يكون ذلك

ج قد كتبنا فصلاً مسهباً في الاحلام وكيفية حصولها نشير عليكم مراجعتها في اماكها ولاسيما اربعة اصول نشرناها في الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر من المجلد الثالث من المقتطف والجزء الاول من المجلد الرابع . ونشر ما كتبناه حولها على سؤاليين مثل سؤاليكم ترونها في الصحة ٣٦٠ والصحة ٨٦٨ من المجلد الحادي

والعشرين

التي نزلها لا ينطبق على احبار البشر فاذا
ثبت بالمشاهدة مراراً فبيلة قبل الله من قبل
الاتفاق واد ثبت مراراً كثيرة حق حينئذ
البحث فيه لاظهار العلاقة بين ما يرى في العلم
والمحدث التي نلوه ولم يقع لنا ولا لاحد
من العلماء الذين سبق بهم ما يدل على ارباب
الاحلام بالحوادث الدالية لما لا كما ترتبط
فكار البقطة بالحوادث التي نزلها فان
المستيقظ قد يعرف ما يحدث ثم لا يستدل
العقلي وكذلك القائم قد يرى حكمه ويستدل
كما لو كان مستيقظاً

ولا نستعربوا لأمثلة التي ذكرناها كعب
الماء ونحو المصبة ورطبة القطعة وعلاء القطر
لاب ما يروى عن نصير الاحلام عرب مثل
ذلك او اعرب فقد وثقوا ان رجلاً جاء من
سيرين فقال له رأيت كأن حمامة رلت على
شرفات السور فانها صغر فابتلعها فقال ابن
سيرين ان صدفك رؤياك ايدروج الحجاج
بسة الطيار فكان كذلك وان رجلاً آخر
انه فقال رأيت كأن في يدي عصوفاً وقد
محت يدجوه فقال لي لا يبق لك ان تأكلني
فقال له ابن سيرين انت رجل ناول الصدفة
ولست مستحقها فقال له الرجل تقول لي
ذلك فقال نعم ولو شئت قلت لك كم درهماً
هي فقال كم هي قال ابن سيرين ستة دراهم
فقال الرجل ما هي بي كفي ورأى رجل
كأن عراً سقط على كحة ففص رؤياه

على ابن سيرين فقال رجل فارسي نذرج
امرأة شريفة فتزوج الحجاج بانية عهد الله
ابن جعفر بن أبي طالب
وامثال ذلك كثيرة في كتب نصير
الرؤى ولا يظهر لنا ان احداً من العلماء
حسبنا تسقى البحث العلمي

٩٥ علاج الرومازم

ومنه . حل من دواء حقيقي لعلاج

الرومازم

ج الرومازم انواع مختلفة منها المصلي
الحاد والمصلي المزمن والرومازم العصلي
والرومازم الدماغي وهي تصنفه السباع
والاسان ولذلك تحفل ادوية الرومازم وطرق
معالجته كثيرة وقد ملاء شرحه ووصف
علاجه نحو عشرين صفحة مقطع المقتطف في
اثولوجية الدكتور فان ذلك . وحلاصة
ما قيل في علاج المصلي الحاد ان الاعتدال
في معالجته على القويات والاملاح لارالة
الدم المرعي . وفي علاج المزمن "العصوف
الثقيل والعصر الجلي" والعصلي او كان
تقالاً يعالج كالعصلي الحاد واداً كان ثاساً
فكالعصلي المزمن . ومن الصلاجات
الموضعية فيه استعمال لدم بواسطة الكوكوس
ثم الضمادات او الحقنات للصدرة والذات
والكبر بانية واحمام البخاري الحصى وشرب
المياه الكبريتية او ناول الثقيل من الكبريت
مدة مستطيلة ولا بد من الاعتدال على الطبيب

(١٠) سكان امليك ومصر

مصر. حسن افندي احمد محسن . كم مساحة بلاد امليك وكم عدد سكانها وهل هي اكثر من تلك سكنت بالية الى مساحتها ج مساحتها ١١٣٧٣ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٥٨٦٥٩٣ نفساً يصيب الميل المربع ٥٨ نسمة فاعطى المصري اكثر من سكانا بالنسبة الى مساحته لان عدد سكانه ٩٢٣٤٤٠٠ نفس ومساحة ارضه ١٢٩٧٦ يصيب كل ميل منها ٧٥١ نفساً

(١١) دخل وديني

ومنه . كم دخل حكومتها السنوي وكم نفقاتها وكيف يقابل ذلك بالقطر المصري ج دخل حكومتها السنوي نحو ١٧ مليوناً من الجنيهات وبنفسها نحو ذلك ودينها مثل دين الحكومة المصرية اي نحو ١٠٣ ملايين من الجنيهات لكن دخل الاهالي وبنفقاتهم السنوية اضعاف دخل الاهالي وبنفقاتهم في هذا القطر من قيمة الصادر من تعكا والوارد اليها يبلغ في السنة نحو ٢٤ مليون جنيه اما صادرات القطر المصري ووارداته فلا تبلغ قيمتها اكثر من ٢٤ مليون جنيه ودخل سكانه نحو خمسين مليون جنيه

(١٢) الاولاد غير الشرعيين

ومنه قرأت في بعض الكتب العربية المطبوعة في هذا القطر ان عدد الاولاد غير الشرعيين في اوربا كثير جداً يبلغ سبعين

او ثمانين في المئة فهل ذلك صحيح وما نسبة عدد الاولاد غير الشرعيين الى الاولاد الشرعيين ج ان ما وراء نموه غير صحيح وجميع ان عدد المواليد غير الشرعية بالنسبة الى المواليد الشرعية هو نحو اربعة في المئة في امكترا ونحو ثمانية في المئة في فرنسا ونحو تسعة في المئة في ألمانيا ونحو سبعة في المئة في إيطاليا وسوسط في نور باكلها من ٧ الى ٨ في المئة اي عشر ما قيل في الكتاب الذي قرأتموه

(١٣) طول سكك الحديد في ارضه

ومنه . ذكرت في الجزء الماضي ان طول سكك الحديد في ارضه عشرة آلاف ميل فك طوله في كل قارة من القارات الاخرى وكل مملكة من الممالك

ج في امريكا الشمالية ٢٠٧٤٩٣ ميلاً وفي اوربا ١٥٩٨٢٤ وفي اسيا ٢٩٣٧٥ ميلاً وفي امريكا الجنوبية ٢٥٣٧٠ ميلاً اما المالك لخطه فاني تزيد سكك الحديد فيها على عشرة آلاف ميل في هذه

الولايات المتحدة	١٨٢١٤٦
ألمانيا	٢٩٤٢٢
فرنسا	٢٥٥٨٥
روسيا	٢٤٠١٢
بريطانيا وارلندا	٢٣١٤٣
المند الانكليزية	٢٠١٧٣
البحر والمغرب	١٩٩٩٧
كندا وما بينها	١٦٧٣٧

بَابُ الْأَحْجَابِ الْعَلِيَّةِ

الشهب الثواقب

اعدونا آلة التصوير الشمسي ورائنا هذه
الشهب سنة الزاوية عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة من الشهر وكان الجو صافياً
في أكثر الاحيان فمر ما يدل على انقصاصها
هذا العام . وانصفا حرائد البريد الاحمر
فرايا فيها ان صفا اوروا واميركا شوا كلهم
بعد ان راقبوها في البرد القارس ليلة بعد
اخرى وكان السر بوزن كبير وانه قد كثور
لكبر قد اهدم كل المعدات لمراقبتها وتصويرها
في المرصد الشمسي بسوث كشتون وكررا
نكاسه والادلة في حريدة ناسر على انقصاصها
فاحصت بمقادها . لكن الدكتور بن سنولي
ودونغ كناسيك (رابع من بوقر ان ملك
هذه الشهب قد اضطرب كثيراً من بعد
سنة ١٨٦٦ حتى يعتقد الحزم الآن بانقصاصها
كلحزم الاستاذ بيون . سنة ١٨٦٤ وكان
السر بوزن كبير عارفاً على مراقبتها ليلة السبت
ايضاً في الثامن عشر من الشهر ولا ندري
حق كاية هذه الظهور ما رأه منها

الاعشاء بالسمك

شتم المزارع لادوية مار اسمك لذي
يصاد من شواطئها حتى لا يكثر صيده وقت

المراوجة والتفريخ . وقد زاد بعضها اهتماماً
صارت تمتلئ ببعض السمك وبراحله وهي
صغيرة وبعضها حتى تكبر وتقرى وتصير قادرة
على السعي لنفسها . ويقال ان ٢٨٠ ألف
بيضة من بيض السمك اعني بها كذلك في
بلاد روج سلم منها ٢١١ ألف سمكة قابل
ذلك بالاعمال النام في مصايد هذا القطر قد
تمت امامنا بالامس ست سمكات من اسمك
الاهود من غير اختيار وهو كثير الآن باع
في مصر مثل رخص انواع اسمك لكثرة
وجودها كلها مائاً والبيض (الطرخ) يلا
احواها . فلو لمع صيد هذا السمك في هذا
الشهر لامتلا بواجر من الاسكندرية الى
بورت سعيد وكثرت معه انواع كثيرة مما
يفتدي به من السمك

ثم ان اثماراً كثيرة في اورا كانت حاله
من اسمك نظرياً وهي الآن عملة باجود
انواع لان الاوربيين جلبوا راح السمك
الحيد من اميركا وطرحوها في هذه الامهار صحت
ونكثرت وصارت تنوع ثروة للاهالي وطعاماً
لذيقاً لذيبي باهون بالسمك الحيد . والنيل
كما لا يخفى أكبر اثمار الارض واصفها كلها
لثروة السمك والسمك كثير فيه ولكن
الناس لا يستطوعون لانه ليس من السمك

واحد ولا تقفل الاصوات بها وهي تصنع في
المائيا من قطران الفحم الحجري واكثر
يحميل حتى يصير مهسا جسم لين كالذهب
فيطاف اليه كلوريد الجير وحينئذ يبرد بكم
ويرج بالزجاج ويصعد عليه صمغاً يساوي
مثنى جلد فيصير صلباً كالخضارة الصلبة

السروليم دوصن

نفي الى غراء المختطف السروليم دوصن
الجيولوجي الشهير الذي قرأوا خطته الايقية
التي ملاحا في مدينة بيروت في ٧ مارس سنة
١٨٨٤ وترجمها ونشرها في المطبعة السابعة
والثامن من مقتطف السنة الثامنة . وكما
نشر اليه في كثير من اساحث الجيولوجية
لانما كان من المبررين في هذا العلم وكار
المكتشفين فيه

ولد سنة ١٨٢ في سكونيا الجديدة
بكنندا ودوصن في مدرسة ادنبرج الجامعة
وشغل باحث الجيولوجي مع البرنارلس
لين الجيولوجي الشهير واشتهر بما كتبه في
هذا الموضوع وفي اصلاح الزراعة وعين سنة
١٨٥٥ رئيساً لمدرسة ككل الجامعة وكانت
صغيرة حقيرة تحت يرثاسته واتمت وكثرت
الاموال الموهوبة عليها حتى صارت الاولى في
اميركا بعد مدرسة هارفرد الجامعة فانها
اكتسبت من شهرته العلمية كما اكتسبت من
معبه اشقر في ترقيتها

الحيد لدي باقي يد اساتذة الطعام ولو
بدلت الحكومة شيئاً من الساية في هذا السيل
وجلبت انواع السمك الحيد من اميركا
ومحوها واطقتها في ابل لامت البلاد نفعاً
لا يقدر

اماق القوة

ذكر لذكور فوكسول في حطبة تلاها
حديثاً في مدرسة الاطباء الملكية بيلاد
الانكايز ان الاكسجين يكون كثيراً في
سمة جسم وهو يفسد كما يكون فيها وهو
مستكن من غير محمل مع كثرة ١٠ يرول منه
وقت العمل وذلك لان العمل يدهوه الى
مرعة السس واحد الاكسجين من الهواء .
ومن العرب ان من يحمل يديه يحاح الى
لاكسجين اكثر من يصفه في الحبل كما ان
من يصفه في الحاح يحاح الى الاكسجين اكثر
من يثني في الارض المستوية فاذا امتص
الجسم مئة غرام من الاكسجين في الدقيقة
من الزمان وهو قائم امتص خمس مئة غرام
وهو ماضر وحمة آلاف غرام وهو مصعد في
حد وسعة آلاف غرام وهو يدير دولاما
كثير كدولاب مطحة . واكثر التعب من
ذلك يقع على الرئتين والذئتين لا يمين من القلب

حجارة لرصف الشوارع

سعت حجارة جديدة لرصف الشوارع
تتار على غيرها بانها حله وبة سيك وف

غرضاً لو كانت القوة من الخيل ولذلك فاذا كانت شركات الترام الكهربائي في حد القطر لا تريح كثيراً ولا توزع على المساهمين وبمحاكاة ولا يكون ذلك من كثرة المعقات الضرورية وفيه الارباح الباقية بل من حسن في الادارة وشيء من مثل ذلك

شهيد آخر للطيران

هو رجل اسمه بلشر جري سيق خطة للبشر فنجح كاس السور مثله وذلك انه صنع آلة للطيران من القماش المدي وسلاك الفولاذ (الصلب) سط عليها شرعاً مساحته ١٧٠ قدماً مربعة وجعل لها دفة يديرها بها وكان يطير بها ويها هو طائر بالامس وقتت عن الحركة مدة فطقت يد واقفي عليه شهيد الطيران

زلزلة اسيا الصغرى

زلزلت الارض زلزالاً عظيماً في اسيا الصغرى في العشرين من مجسمبر الماضي ودامت المرة الاولى ٣٥ ثانية وتبعها هزات صغيرة وكانت الاولى طويلة من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي واما هزات الثانية لما فكانت وأسية المرتقت بها الارض ثم انخفضت . وهناك قرية اسمها صاسكيو ظهر كأن يد حار اقتطعتا من الارض ثم رمتها في مكانها وفي ايدين شجرة كبيرة قطر ساقها نحو متر شقت الارض وانشأتها . واعد خط

وقد استغرق من رئاسة هذه المدرسة سنة ١٨٩٣ ورأس مجمع ترقية العلوم البريطاني سنة ١٨٨٦ وجمع روية العلوم الأميركي وله مؤلفات غنية كثيرة بعضها مكتوب لغاية ونسبها العامة . ومن كتبه كتاب عن سورية ومصر وحيولوجيتهما وحيوايتهما الطبيعية وكان يخالف دارون في مذهب الشوء ويعرر مذاهب الكتابيين ويخالف القائلين بعدم الانسان ونشوءه من الحيوان الاعجم ويقول ان العصر الحجري لم يسبق التاريخ المسيحي بأكثر من ثلاثة آلاف سنة وان الانسان لم يوجد على الارض الا منذ نحو ثمانية آلاف سنة . وقد لقينا لما اتى بيروت ودكرناه طويلاً في هذه المراسم وانها مرأياً منه عالماً كبيراً على نقوى وورع شديد وكان طويل القامة ميبب الطلعة انيس المحصر توفي في التاسع عشر من بومهر في متريبول بكندا وهو في الثمانين من عمره

الكهربائية والحيل

قامت جريدة السيتمك اميركان بن نفقات المركبات التي تجرها الخيل وسفقات المركبات التي تجري بالقوة الكهربائية وحسنت كل السفقات اللازمة لاصلاح الطرق مع سفقات الخيل والمركبات والغدام والماتقير وجدت ان ما يفتق عليه ١١٩٥ غرضاً لو كانت القوة كهربائية يفتق عليه ١٧٩٦

النساء والجامع العلمية

يسمى ساء الامتياز في الانضمام الى
الجامع العلمية الكبيرة فان تلك الجامع لم يكن
يسمح لمن الانضمام في عضويتها اما الآن
فقد فرار النساء في مجمع النساء الزراعي على
لبن الانضمام في ملك الجامع العلمية حق
الواني تأهلن للانضمام فيه

الزجاج والاسلاك المعدنية

صنع بعضهم زجاجاً فيه شبكة من
الاسلاك المعدنية فطهرانه يقوم مقام الزجاج
في شفايته ولا يكسر مثله على ما نيت من
استخاره في دار الصناعة فيها

اشجار الشوارع

اورثت الحكومة الفرنسية منذ مدة ان
تعرس الاشجار المثمرة على جوانب الشوارع
بدلاً من عرس الاشجار التي لا ثمر لها وقد
بجعت في ذلك ووجدت من الاشجار ربحاً
يقوم سقات غرسها والاعضاء بها ولو ائدت
بها الحكومة المخرقة لوجدت في اشجارهم
خير عوض لشجر الخبز

السل في السجلات

كان عشرون من اكتاب يحشون في
سجلات الحكومة الاميركية في ولاية شيبان
فاحصوا كاهن بدها السل وماتوا به وخضعت
تلك السجلات فحصاً بكتيريولوجياً فوجدت

سكة الحديد بين ايدس ونارلي سبع اعدام
عن مكانه مسافة سبع مئة متر او اكثر -
وصفت فيه من يكي برود وعرفت فطيرة فيه
الف واس من اللحم واقرقت راحية معه
وصفت مياه الانار من قرجه سو ودارت
الاعمدة في جسر سراكيو على نهرها وامست
ملدة سراكيو فليسها اكلوها من الاتقاض
وحربت مدر وروى كثيرة في بلاد ساحتها
٢٥٠٠ ميل. وميل نحو ١٢٠٠ مس وجرح
نحو ١٥٠٠ وات مئة الف مس بلا ماوى
هذا ما اكتسب بعضهم الى جرمة
السيتمك اميركان العلمية اما التقرير الرسمي
الذي ورد على كامل مانا يقال فيه على ما
في حريدة بيروت انه جرح من النورس ٢٦٤
وقتل ٢٥٦ وشعث من الخنازير والمشودعات
٢١٠ وهدم منها ٥٥٦ وشعث من البنات
نعموية ٤ وهدم منها ٣ وشعث من الكناس
واحدة وهدم اثنتان وشعث من الخوامع
والمدارس ١١٥ وهدم منها ٧٣ وشعث ١٨
مكتباً وهدم ١٣٦ اما البيوت فهدم منها
٤٧٧٨ بيتاً وشعث ٦٥٧٤ وبلغ عدد البيوت
التي جدد باؤها في نارلي ١٢ وفي دكرلي
٣٤٩ وفي سرقوى ٢٣٢ وفي افه ١١٥ وفي
يكي ١٤٤ وفي بوسدوعان ٢٣ وقد صنع
غير ذلك عدد واقر من البيوت

وان المجموع لاعانة المتكويين بولازلى
ايدس بلغ حتى ٢١ نوفمبر ٢٤٨٣٢٠٠ عرش

حيه واذا حملت الحكومة اعبالا اخرى راد
المائة الصبي ٦٠ في المئة مما يكون بعد تمام
الخران وفتح سبيل الملاحة من الاسكندرية
الى الدرجة الخامسة من العرض الشمالي .
والحكومة المصرية تنظر الآن في هذا اراي
فاذا اقررت على العمل به بشرنا تفصيله سيك
الجزء التالي من المقتطف

ركاب سكة الحديد

بلغ عدد ركاب سكة الحديد في بلاد
لانكبير في العام الماضي ١٠٦٣ مليون نس
وكان ٩١ في المئة منهم من ركاب الدرجة
الثالثة و ٦ في المئة من ركاب الدرجة الثانية
و ٣ في المئة من ركاب الدرجة الاولى

السيف والمسدس

ارتأى القومسون ان يعضوا في مقبض
السيف مسدسا صغيرا فيقتل قريبا ويميدا
على حد سوى

اطول خطوط التلفون

وصل بين بطرس برج وموسكو بخط
التلفون والمسافة بينهما ٤١٢ ميلا اي اكثر
من ثلاثة اضعاف المسافة من مصر الى
الاسكندرية . وهو اطول خط معد في اوربا

اكتشاف الذهب

قد يكون الذهب قليلا جدا في بعض
الصحور والاربية حتى يسير كشمس فيها وقد

ملوثة من ميكروب البيل والمظنون انها
كانت في يد كاتب مدلول كان يبل اسعة
بريقه وهو يقب صفحاتها ملصقت بميكروبات
السن بها وعدت هؤلاء الكتاب

نفع الزجاج بالهواء المنصسط

جرى صامو الزجاج على نحو بانواهم
من ايام المصريين القدماء الى الآن مع ما
في ذلك من التعب والمضرة غير ان البعض
حاول ابدال الشخ بالهواء المنصسط وقد انشأ
الآن محل في البلاد الانكليزية صنع الزجاج
فيوه بالهواء المنصسط وتعمل كل الاحمال فيه
بالآلات ميكانيكية دقيقة

البيل ومشروع ولكوكس

ثبت الآن ان فيضان النيل هذا العام
اوط فيضان حدث منذ حطت الحكومة المصرية
ترافق الفيضان بالتحقيق . وقد ارتأى المستر
ولكوكس المهندس الشهير ان ذلك حادث
عن سوء احتساب السد في بحر النيل عند مخارج
النيل وبين مقرى ايجور وبحر النيل وقال
انه اذا حولت مياه بحر فكتوريا الى بحر
الزراف بازالة السد الممتد من الآن في بحر
الزراف مسافة ٣٠ كيلو مترا ووضع هذا
البحر حتى يأخذ من بحر فكتوريا زادت المياه
في راس القناري ونكر الفيضان عن مصادره
فصحت الزراعة الصعبة لمصلحة من ولله نياؤه وان
هذه الاعمال لا تقتضي اكثر من ٣٠ الف

وخمس مئة جنيه على بناء مدرسة الحقوق
وتسعة الاف جنيه على اصلاح مدرسة
الناصرية لتتقل اليها مدرسة البنات

بيضة في بيضة

احدنا موظف من كبار موظفي حكومة
ان بيضة كيرت في منزله فوجد فيها
زلال ويح ك في عبرها من البيض ووجد
فيها ايضا بيضة تامة وقد بعثها اليها فوجدنا
فطره الاطول ٢٢ مليوناً والانصر ١٨
مليوناً وقشرها حلدي ليس كأنة حالي من
المواد الطرية وبها زلال فوجد قليلاً ودخل
الزلال مح اصبر وهو فوجد ايضاً والظاهر
انها حمدا من قبل البيوتريهما لان هذه
البيضة الصغيرة وضعت فيك السبرو قليلا
ارسلت اليها ووجد بيضة كاملة في زلال
بيضة اخرى مازر جدا وفي الخ بدر منه
حتى لم يذكر الا بيضة واحدة من هذا القليل

نجاح معرض باريس

يقدر ان يدخل معرض باريس
المقبل اثنان وخمسون مليوناً و ٨٨٨ الف
مصر وذلك بالتقاس على المعارض السابقة
ولا بعد ان بلغ عدد الداخلين اليه ستين
مليوناً من المصنفين

الملاج الميكانيكي بالزيت

اشار احد اطباء الاثنان باستعمال صمغ
الزيت في علاج داء الحاصل فاذا كانت

استطاع الدكتور اهل عرقنة تكشيع ولو كان
ثلاثة ارباع المستعمر في الوطن وذلك بان
يحقن قليل من الماء التي يفسد لذهب فيها
وبوصع ١٢٠ قراناً منها في فنتة ويضاف
اليها ما يساويها من بيضة الورد ويحرك المزيج
جيداً ويضاف قشر يكة من وقت الى آخره
تغط فيه قطعة من الورق الشاش وتترك
حتى تجف وتغط في حوت مرات بعد ذلك
الى ان تشع منه ثم تحرق الماء كالتب في
ذهب ظهر له ادها لون مرمري يروى حالاً اذا
وطب الزماد بماء الورد

عيدان القدرة

حدثت جريدة الزوج الاميركية ما
يصفه الاميركيون الآن من عيدان الدرة
التي لم يكن ها من عدم بالامس . فقات
انهم صاروا يصنعون منها السلولس وعريش
البروكسلين والسلولس البارود الذي لا دمار
له والورق والعلف ومواد اخرى من هذا
القليل وساع العيدان التي تخرج من عنة
القدان الواحد بيضة وبالات الى اثني عشر
ربالاً

بناه المدارس في مصر

ستعق الحكومة المصرية هذا العام نحو
خمسة وخمسين الف جنيه على بناء سن
له ارس في العاصمة تسع ثلاثين الف جنيه
على بناء مدرسة الابتدائين وخمسة عشر الفاً

الى اميركا ودرعها فيها وبعت رجالاً يبحسون
في البلاد الجديدة لبحر الروم عن هذه الامثار
والحبوب والجدور وعن قرب نصير اميركا في
عنى عن يرسل اليها لآل من العرب والذين
والزبيب وسائر الامثار التي ترسل اليها يابسة
من لديار الشرقية. وقد وجد الذين ارسلو هذا
العرص ان الذين لا يجهدون ما لم يروع الذين
الذكر على مقربة منه لان نوعاً من الحشرات
يدخل ثمار الذين للذكر ثم يخرج منها وعليه
اللقاح منها ويدخل ثمار الذين العادية فيلقحها
به. وقد بقوا هذه الحشرات الى اميركا وهم
عازمون على نقل الخرشوف والنسحق واجل
والصبر وما اشبه

البطاطس في تركيا

صدرت ارادة سنية باحصاء جميع اصناف
البطاطس من الرسوم الاميرية سبعة المائات
المئانية مدة سنتين

تلعراف مركوي

لم يبق شبهة في فائدة تلعراف مركوي
وفي اركلام ينقل بمسافة ثلاثين واربعين
ميلاً او اكثر من قبر اصلاك معدنية لقد
مضى مركوي الى اميركا وقت الساق على
انكاس الاميركية بين بحت اميركي وبحت
انكليزي وارسل اربعة آلاف كلمة من اخبار
ذلك الساق مسافة ثلاثين ميلاً فوصلت كلها
واضحة. ثم تكلم بين ميتين حريتين

معاصر الاصابع ورمية سطر اليد في اناء
كبير فيه رقيق فيصط عليها ضغطاً متتابعاً
ويقال انه اذا كرر ذلك مرتين او ثلاثاً
قل الورد كثيراً

سفينة الهواء

يصنع الالمانيون سفينة كبيرة من معدن
الاليوميوم الخفيف وفي اضلاعها سكايفاماس
الطيور وسيلاتها بالبالونات ويصنعون فيها
آلة بخارية تدفعها في الهواء وهي طائرة
ويقدرون انها ترتفع بقوة متني قطار مصري
ويكون فيها من الزاد ما يكفي ركبها بضعة ايام
الميزانية المصرية

وُصفت الميزانية المصرية لسنة ١٩٠٠
وقدر فيها الدخل ١٠١٦٤٠٠٠ جنيه
والنفقات ٩٧٨٩٠٠٠ جنيه فتكون زيادة
الدخل على النفقات ٣٧٥٠٠٠ جنيه وقد
انقص الدخل ٢٢٠ الف جنيه مما قدّر له
سنة ١٨٩٩ بسبب عدم وفاء النيل هذا العام
لان الحكومة عازمة ان تترك من ضرائب
الاطيان ٢٥٠ الف جنيه وربما قل دخل
سكة الحديد مئة الف جنيه احرمه ثلثة
الحاصلات

الاهتمام بالزراعة

خصص ديوان الزراعة في الولايات المتحدة
الاميركية اربعة آلاف جنيه هذه السنة لبحث
عن الامثار والحبوب والجدور التي يمكن نقلها

العلم في دار الحرب

لما نشبت الحرب بين اميركا واسبانيا خلعت جريدة الينيتك اميركان رداء العلم الخضر ولبت رداء آخر ضاقت به الجرائد السياسية وجعلت ترشد قوما في مواقع القوة والضعف في البوارج لاسبانية والى كيمية الاعضاء بالخرجي واستعمال الاساليب العلمية في المواقع الحربية والآن لما نشبت الحرب بين الانكليز والفرنسيين اخذت جريدة ناشر (وهي احد الجرائد العلمية) لا علاقة له بالعلم) تتدد بظارة الحربية الانكليزية لابل لم تستعمل تاخرام مركوبي والبالون والور انكليزاني وظلت تعمل ذلك الى ان احب طلبها وارسلت الآت مركوبي الى دار الحرب وانزلت السفن الحربية للتنازول انكليزانية الى البر ليمش بها عن مواقع الاعضاء. وما دام الانسان يرى ان لا بد له من الجهاد في سبيل الحياة فلا بد له من ان يستعمل قواه كلها في هذا الجهاد. هذه هي الغلة التي سار فيها نوع الانسان حتى الآن

تمثال ده لبس

صدرت هذا الجزء بصورة ده لبس فاقع نوعة السويس وهو كبل وبصورة تمثال الذي نصب في بورت سعيد. وصورة التمثال منقولة عن صورة صنمها مصور الشمس للمسيو باربليس جديس بيورت سعيد

العدد يسهما ٣٥ ميلاً فوصات اشارات الكلام وصحة. ولما كان عائداً الى امكترا رسل سمروا الى شركته في لندن يقول في ان اسمية التي هو راجع فيها سابع مكاناً معلوماً اسمه التيدلس الساعة العاشرة او الحادية عشرة من صباح الاربعاء فبحث الشركة واحداً الى هناك ومعه آلة مركوبي حتى اذا وصلت الناحية التي فيها مركوبي نسه الى هناك جعلت تقاطع من في البر والمسافة بينهما - ثوبت - ميلاً بحراً فكانت اشارات الكلام نص واصحة وكان في السيرة مطبعة قطعت الاحبار التي وصلت اليها في حريدة وورعتها على الركاب. والآن نطع هذه الحريدة في وسط الاوليانوس وتوزع على ركاب السفن واخبارها تزد اليها بتلغراف مركوبي من غير اسلاك

شهب الاسد

جاءت جريدة ناشر قبل طبع المختطف وفيها كلام مسهب عن هذه الشهب واهتمام الرصد بوصدها ويظهر منها ان الشهب كانت قليلة على غير المنتظر ولكن فتنها في هذا العام ترجح كثرتها في العام المقبل والذي بعده. وبين الدكتور ستولي بالدلة الكثيرة ان الحبرة التي تقع منها هذه الشهب صارت كالسير الرقيق ولم تعد الارض تقطعها على انحاء عرضها او ان المكان المتبع منها لم يبلغ تلك الارض هذه السة

فهرس السنة الثالثة والعشرين

وجه	وجه	وجه
٧٥٥	٨٤٧	١
٢١٣	٢٦٩	الارض الزراعية وساء البحر
٧٠	٢٢٠	الارض وعلاجها
١٥٤	٧٥٨	٢١١ او ٩
١٥٤	٢	الارض المصرية
٤٧١	٤٦٦	٤٦٦
٨٧٧	١٩٥	٢٨٧
٠٧١	٢٢١	٢٩٧
١٢٠ و ١٢١	٥٢٩	٢٩٧
٤٣٧	١٤٨	٢٩٧
١٢٠	٨٧١	٢٩٧
٥٢٠	١٢٣ و ١٢٤	٢٩٧
٤٧٢	٤٢٥	٢٩٧
٧١٤	٦٧٨ و ٥٩٦ و ١٢	٢٩٧
٠ ٤	١٣٤	٢٩٧
١٥٠	٢٣٤	٢٩٧
٢٣٣	٢٩١	٢٩٧
١٦٩	١٥٣	٢٩٧
٢٦١	٤٣٤	٢٩٧
٢ ٢	١٤٦	٢٩٧
١٧٤	٤٨٨	٢٩٧
٢٦٠	٢٣٦	٢٩٧
٧١	٢٨	٢٩٧
١٢٣	٠٧١	٢٩٧
١٩٨	٢٦٤ و ١٢	٢٩٧
١٢٧	١٤٤	٢٩٧
٠٧١		٢٩٧

وجه	وجه	وجه	وجه
٤٦٥	٢٧	٥٥١	الأكابر انكسور تقدم
٧٤	٥٢	١٤٦	الانوار والطهور المنفردة
٧٨٧	٢٦٨	٨٧٧	الاعوام وسكنها الكبريات
٨٥٦	٦٥٠	٥٨٦	اوراق الهند
٢٩٨	١٤٧	٦١٥	الاول قريضة
٢٩٩	٥٥٦	٧٩	اوشطس لبحر الزئ
٥٥٨	٦٣٤	٨٣٠	الاول قريضة
٦٤٩	٧١١	١٢٤	الاولاد غير المرحومين
٧١	٢٢٧	٧٩٦	إيطاليا. الرلال فيها
٢١	٢٢٤		ب
٢١	٢٩٢		بابل والاور. لعالها
٢٥٤	٢٧١	٦٣٦	باريس. انارة المخرج فيها
٤٧٨	٧١٤	٨٧٦	" المخرج في مصرها
٥٢٧ و ٤٦٤	٧٩٩	٨٧٦	باسيلوس ترجمه
١٥٦	١٤٤	٨٦١	باطن الانسان تصويره
١٥٧	٢٩٥	٢٢٨	باطن الانسان تصويره
٧٩	٤٥	١٥٦	بالون روسي جديد
٨٠٥	١٩٤	٢١١	بي موبخ في له
٨٧٠	٧١٥	٢٨٣	البحرول. مداحه
٢٢١	٧٢٨	٧٥٤	البيرة الكبرية
٢٣٨	٤١٦ و ٢٢١	٨٣١	البحار. حراجها والاحياء فيها
٨٨١	٥٨٦	٨٤٧	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٢٢٨	٣١٤	٢١٢	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٧١٦	١٥٥	٢٨١	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٢٢٤	٢٠	٢٩٧	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٠٦٧	٢٠	١٥٦	البحر. صاؤه والارض الزراعية
١٢٢	٢٢٦	٤٧٥	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٥٥٨	٧١١	٧٩	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٤٦٢	٢١٧	٨٦٨	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٢٢٥	٥١٤	٦٢٩	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٢١٩	٢٢	٢٢٢	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٥٤	٢٣٠	٨٣	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٥٦	١٤٦ و ٢١٤	٢٢٤	البحر. صاؤه والارض الزراعية
٥٦	العلماء عدا في انتظار المصري	٢١٦	البحر. صاؤه والارض الزراعية

[illegible]

فهرس

وجه	وجه	وجه	وجه
٦٢١	٧٧	٢٦٩	تحت المشرق
١٥٢	٨٢٨	٢٦٩	" و مصر
١٥٥	٩٤٢	٢٦٢	" و صوم
٢٨٩	٩٤١	٢٨٧	" و د ب
٦٣٤	٧٢	٥٥١	رعدون احمدك ك ب
٩٤٨	٧٤	٢٢٩	نركا معة
١٥٥	٥٨١	٤٧٨	"
ش	٤٨٢ و ١٤٧	٧٦٦	أندلس في يد ب
٧٦٨	٢٢٥	٢٣٥	رندة الهومان
٨٧	٢٥٦	٩٤٦	" اسيا الصغرى
٢٢	٥٢٨ و ٤٥١	٦١	نرويج و مصر
٨٦٤	٩٤٧	٢٤٨	البريق احمد
١٥٩	٤٨١	٧١٤ و ٩٧٦	رواية هـ
٢٩١	٧٠٤	٧٦	رومير مقالات الصالح
٢٢	٢٠٨	٩٤٩	الزبدل لواء الخاضل
٢٢٦	٥٢	٢٩٢	الزبدل غرسة
٢٩٧	٥٢	٦١٧	" رندة و مصر الزبدل
٢٧	١٢٤		ص
٢٩٢	٢٠		الساعة و البحر
٧٢	٦١٩	٢٦٥	ساعة بارية معة
١١٧	٩٤٤	٤٧٧	ساموى جزائر
١٥٧	٥٧	٤٢	اسبان رعدة
٢٣٥	٧١	٧١٩	سنغرد مدرسة
٢٩٢	٢٠٢	٨٦٢	سنوكس السرجوز
٨٦٤	٢٤١	٥٥٥	المصاحد علماء
٥٠٤	٧٠٤	٩٤	مصر و اسلام
٧٦	٢٩٤	٢٩٢	سرخك اسمعيل ك
٩٤٤ و ٧٠١	٨١٥	١٢٩	السلج و اوى ايلك
٨٦٢ و ٩٢٢ و ١٥٤	٢٩	٦٦٢	السج الحاربة - سرعتها
٨٦٢ و ٩٢٢	٦٥٤	١٥٤	محنة محمد الما
٩٤٥	١٥٢	٩٥	" الحرام
ص	٧٦	٤٧٦	مصر ميس و طعة الثانية
٥٨٦	٢٢٠ و ١٢٧ و ٦٢	٥٥٩	مقطرى البحث العلمي فيها

وجه	وجه	وجه	الصفى رماله
٢٢٥	٢١٢ علاج بنور . مس	٧٨٢ نصب - جمعية مصرية	عدم كوكب بالارض
٧٦٦	٢٦٦ سبب لامرئى	١٤١ الطبع بالأكبر .	المرصير دهم
٢١٩	٧٧٧ و ٦٠٢ علاج ذات ارنه . اصل	٧٠٢ - مبدى . علو	مربوف ملا . مبر النساء
٢١٩	٧١٥ " الم عرق النساء	٥٦٤ الطبع دوان	" محب
٠٩٤	٧٩٥ العلم في العام الماضي	١١٤ " بالأكبر يائنه	اعتقاد ررعه
٢٢٢	٤٦٥ " عبد المروسان	١٢٦ الطبعات المنصيه	اصل او النص . اشر
٩٥١	٢١٨ " في دار الحرب	٢٨٦ مصرق في عرب امرئيه	الصل الهندى . بؤادوة
٢١٧	٢٩٧ " و بصارة	١٦٩ الطعام ونسوة	الصل المصري . نايه
٢٢١	٢٠٠ " في مئة عام	٢٨٢ طلي المنصيه	الصهيبي . اندكور الهاس
٥٥١	٥٥٨ اعطاء اعوام عليهم	٢٢٦ انصح في انكرم	النصاي . تكبر يائنه
٧١٢	١٤٢ " اكرايم	٢١٨ مواضع ارضه مخترعه	الصناعة . قناد فيها
٢١٢	٢٢١ العزم لبس	٤٥٦ طول الصبر . الجمعية	الصنوبر . اصفر اثماره
١٢١	٢١٩ عرعداة	٢٢٨ طواوين الطائر عمارها	الصواعق
٢٢١	٦٢٨ الصبر . طولة	٢٢٧ و ٧١ الطويل . النصح حسن	الصوت والابعاد
٢٧٥	٢١٧ " في القطر المصري	٠٧٥ المطبارة والملم	الصدودا . ماها لسكنين الجمع
٤٧٧	١٤٦ " . عدة	٨٧٠ الطواوين شهيد	الصور . طبخ . بهونه
٦٢٧	٧١ حمود المنصب	٢٢٢ العنزة وانتدوم	صبيحة . الذكورة انية
١٤٤	٢٠ امدك لسها	٧١٨ الطوير . منالها	موسى
٨٦٦	٦٢٩ العبر وشم رائحه	٦٢٥ " ويرابط النساء	الصور . مستعجب
١٣١	الموازين . الخمار . وما يجها ٦١ و ١٣١	ع	خض
٦٢١	عين دوريه	٦٢٢	الضمير
٠٧٨	العيون . تطعيمها	٢٩٩	ط
	ع	٤٦٩	الطائر ارضان
٠٧٤	ع . ليلير كدابه	٢٩٢	" . العسال
٥٢٢ و ١٩	فارستن من الدودان	١٤٠	الطاعون . و ابريحت
٢٧	القضاء بالأكسياه . مركبه	١٨٥	" طصه
٢٢٢	غرايب الاناق	٥٠٥ العربا صناعها واسلها المصري	" و اعلاه ٤٧١ و ٥٥٥ و ٨٦٨
٢٥	" الخلق	٤٢٥	" مقالة الدكتور ورياسته ٦٠
٢٠	غرايه لا يظهده الماء	١٤٥	في الاسكندريه
٨٧٧	غرايد الن	٧٨٦	" ومرض الموانحي
٠٥٢	الغزل والغزل	٢٠٤	طب اليد . عذرات مة
٦٨٧	العلم والصرف	٧٤٥	الطب . وحوادث الاكاديمية
٧٧٤	نعم المسكرة	٠٠١	

وجه	وجه	وجه	وجه
٨٩٨ و ٥٠١	كبد رديرد	٢٢٦	الفواجر قديم
٨٦٤	كتاب معراج القلبي	٨١٣	عجكي السراويلد
٦٢٥	كتاب مصر		ف
٢٨٤	الكنانة والخطابة		
٦١٥	كتاب الشعلام ومصر البصر	٢٢٩	انباتيكان مكنينة
٦٦٩	الكتاب اساقدا	٢١٠	عن ذلك لثا
٨٧٩	الكتاب بانكر يانية	٤٦٨	علم الحصر والفتي
٨٧٧	كتاب عبيد	٢٢٤	المراتد اليه
١٤٧	كرم شرفي	٦٢١	المرح في اليه
٥٥٨	الكرم الطبع مود	٢٢٨	مربى مهاجرها
٦٢٨	كروكر كبة	٨٦٨	المفارس الجديدة
٢٩٦	كتاب ابراهيمي	٦٤٥	المرشد السردود
٢١٢	كتاب مستطاد	٦٢٦	المسؤولين
٨٧٦	كتاب علاج	٨٧٥	الفضل سر
١٤٧	كتاب الشمس اصدا	٢٢٦	القصود المبر
٦٢٤	كتاب اللورد استندو	١٢٢	القطر - زراحة
٨٦٨	كتاب حلي	٦٢٨	مكروم انصر
٨٧٢	كتاب مدينت	٨٨٩ و ٨٢٢	القطر الحديثة
٨٦١	كتاب دمت	٨٥٥	القطر اللوحة
٢٢٢	الكتاب في فرنسا	١٠٩	القطر
٤١	كتاب احمد بك	٦٢٤	فلور السردوم
٥٥	كتاب العرب واسط	٢١٨	مراة مطراة
٢٢٢	الكتاب في فرنسا	٢٦٤	" فونو لراية
٩٥ و ٢٤	الكتاب يانية ميا	١٠٩	النو سوغرافيا في انصارم
٤٦ و ٧١	من الدبل	٢٦	"
١٥١	في عدايع	٢٦٦	" صيرة ملو
٧١٠	شرا	٧٢٨	فونو - خطبة
٩٤٦	والنجل	١٦١	فونو لكتي
٨٦٨	كتاب تحرير في الملا	٢٠٧	القول ولراحة
٦٤١	كورني - موج السود	٥٥٩	فولما لذكارة
٢٤١	كوك جوي	٧١٩ و ٦٢٤	" مفرقة
١٥٢	كوليس - رفاة	٨٧٢	النو سوغرافيا الملوكة
٤٦٤ و ١٥	الكتاب	٧٦٦	النو سوغرافيا علاج
٢٥١	كتاب كند اضلالو	٧٦٦	فيما اللين منها

ق

قايوس ومايل - فبرما

القطر - تاريخهم

القطر - مود

قرب المراسي

المرح مرياء

القصي - السد محمد

القطر مائة جديدة

" المصري والامريكي

" المصري دود

" الامريكي

" دود لود

" المصري

" لثا

قلب الامد

قلب صناعي

القطر - انصر

القطر - مدينت

" شلة وسحر

" الامريكي والاروسي

"

" والحد - علة

فتح حندي - ممر لود

القطر - خطبة

القطر المديني

القطر والامد

القطر انطاليا

ك

كاترين الملكة وفاتها

الكتاب اسراجا

كارمعي ميا

كيري الاميرة

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٤٥	٢١٢	٢٨٢	الضائي - رسالة
٢٦٦	٢٦٦	١٤١	عدم كوكب بالارض
٢١٩	٢٧٧ و ٦٢٢	٧ ١	الضرائب منها
٢١٩	٧١٥	٥٦٤	مربوب من مؤخرات
٠٩٤	٧٩٥	١٤٤	" شيب
٢٤٢	٤٦٥	١٢٦	الصناعات - زراعة
٦٥١	٢١٨	٢٨٦	الصل او الامان الناصر
٢١٧	٢١٧	١٦٩	الصل الهندى نوادر
٧٢١	٢٠	٢٨٢	الصل المصري - طاب
٥٥٩	٥٥٨	٢٢٦	الصناعات - الدكتور الهاس
٧١٢	١٤٢	٢١٨	الصناعات الكهربائية
٢١٢	٢٢١	٤٥٦	الصناعة - فوائد منها
١٢٩	٢١٩	٢٢٨	الصناعات - اصنافها
٢٢١	٦٢٨	٢٢٧ و ٧١	الصناعات
٢٧٥	٢١٧	٧٥	الصوت والايحاء
٤٧٧	١٤٦	٨٧٠	الصوت - ما لم يكن المخرج
٦٢٧	٧١٠	٢٢٢	الصوت - طب - سبوك
١٤٤	٢	٧١٨	صحة - الدكتور الهاس
٨٦٦	٦٢٩	٢٢٥	" موسى
١٢١ و ١٢١		٤٨٥	الصوت - مستهلها
٦٢٩	٦٢٢	٢٢١	الصوت - ض
٧٨	٢٩٩	٢٢١	الصوت - ط
٧٤	٢٩٢	١٦	الصوت - الض
٥٧٢ و ٥٧٢	١٤٥	٦٢٥	الصوت - الض
٢٧٠	١٨٥	٠٧٩	الصوت - الض
٢٢٢	٥٠	٢٦٦	الصوت - الض
٢٥٠	١٤٥	٨٦٨ و ٥٥٥ و ١٧٦	الصوت - الض
٢٠٠	١٤٥	٦٠	الصوت - الض
٨٧٧	٧٨٦	٦٢١	الصوت - الض
٠٥٢	٢٠١	٧١٩	الصوت - الض
٦٨٧	٧٤٥	٦٤٦	الصوت - الض
٧٧٤	١	١٥٤	الصوت - الض

ع

غ

وجه	وجه	وجه	وجه
الصافي - وسائله	٢٨٢ الطب - الجمعية المصرية	٢١٢ علاج بثور الشمس	٢٢٥
صدم كوكب بالارض	١٤١ اشرح بالأكبريات	٢٦٠ امداد الامم في مصر	٧٦٦
الصراخ - منها	٧ ٩ " مبادئ علو	٢٧٧ و٢٦٢ علاج ذات امراء باصل	٢١٦
مرووف مد - مؤثر النساء	٢٦٤ الصبح لاول	٢١٥ " الم عرق النساء	٢١٩
" بحب	١٤٤ " بالأكبريات	٢٢٥ امداد في امداد - حبي	٠٩٤
الصفا - راحة	١٢٦ اطمين - الصلبة	٢٦٥ " عند المروتنات	٢٢٢
الصل او الثمان الناصر	٢٨٦ الطرق في غرب افريقية	٢١٨ " في دار الحرب	٢٥١
الصل الخدي بؤذرة	١٦٩ الطعام ونويرة	٢١٧ " وامنورة	٢١٧
الصل المصري - نايه	٢٨٣ طلي الخدي	٣٠ " في مئة عام	٧٢١
الصلبي - الدكتور الهاس	٢٢٩ الطبع في الكرم	٥٥٨ امداد امام علمهم	٥٥٩
الصانع الكبير - نايه	٢١٨ طواع البريد - عقرها	١٤٢ " اكرامهم	٧١٢
الصناعة - فوائد فيها	٢٥٦ طول العمر - الجمعية	٢٢١ العمد لهما	٢٩٢
الصنوبر - اصغر الخارو	٢٢٨ طوافات الخارو	٢١٩ شربها	٢٢٩
الصواعق	٢٢٧ و٢١ الفطري - الشخ حسن	٢٢٨ مصر - صولة	٢٢١
الصوت والابعاد	٠٧٥ الطيارة والعلم	٢١٧ " في القطار المصري	٢٧٥
الصودا - م - تسكن الجرح	٤٧ اجود نهد	١٤٦ " ٢٠ عدد	٤٧٧
الصور - طبها بيهوكة	٢٢٢ الطيرة واشفاؤهم	٧١ خرد امداد	٦٢٧
صبغة - الدكتور اية	٧١٨ الطيرة - مافرها	٣ " صاك لهما	١٤٤
" موسى	٢٢٥ " ورايط النساء	٦٢٩ العبروشم ونختو	٨٦٦
الصين - م - مملها	٢٨٥	الموارس لهما - وسائلها ١١ و١٢	١٢١
ض	ع	عن دور	٦٢١
الضور	المدلة	العبروشم نظمها	٠٧٨
ط	٧٢١ ندم السرق	خ	
الطائر انصاف	٠١٦ عبادة الشمس	٢٩٢ غاليو كنهان	٠٧٤
" النفس	٦٢٥ النفس والقد	٢٤ غاريت من السردان	٥٧٢ و٥١٩
الطاعون - وانبرخت	١٩ اعراض على علاج اسفل	١٨٥ الغناء بالأكبريات - مركبة	٢٢٠
" طيبة	٢٢٦ اعراضا - م - مصر	٢٢٢ هرايط الاغاني	٢٢٢
" و - ٢٧١ و٥٥٥ و١٦٨	١٦٨ غربي ادواء الاسفل	١٤٥ " الخس	٢٥٠
" عقلة الدكتور ورياسته ٦٠	١٦٨ القرب اكل الاولاد لهما	١٤٥ غراء لا ينفذ الماء	٢٠
" في الاسكندرية	٦٢٩ المعد انظم في زمانه انسم	٧٨٦ غرائت ان	٨٧٧
" ومرق الموائج	٧١٩ العقود القوية والنفذ الملية	٧٠١ الغزل وامل	٥٢
طب البادية - قدرات مئة	٢٤٦ العلاج بالماء المندني	٧٤٥ امداد والصوف	٦٨٧
الطب وجانر الاكاديمية	١٥٢ اعقل - المدة	١ - ثم المسكونة	٧٧٤

وجہ	وجہ	وجہ	مناظر الطيور
۷۱۴	۷۱۴	۲۰	۲۰
۷۱۵	۷۱۵	۲۱	۲۱
۷۱۶	۷۱۶	۲۲	۲۲
۷۱۷	۷۱۷	۲۳	۲۳
۷۱۸	۷۱۸	۲۴	۲۴
۷۱۹	۷۱۹	۲۵	۲۵
۷۲۰	۷۲۰	۲۶	۲۶
۷۲۱	۷۲۱	۲۷	۲۷
۷۲۲	۷۲۲	۲۸	۲۸
۷۲۳	۷۲۳	۲۹	۲۹
۷۲۴	۷۲۴	۳۰	۳۰
۷۲۵	۷۲۵	۳۱	۳۱
۷۲۶	۷۲۶	۳۲	۳۲
۷۲۷	۷۲۷	۳۳	۳۳
۷۲۸	۷۲۸	۳۴	۳۴
۷۲۹	۷۲۹	۳۵	۳۵
۷۳۰	۷۳۰	۳۶	۳۶
۷۳۱	۷۳۱	۳۷	۳۷
۷۳۲	۷۳۲	۳۸	۳۸
۷۳۳	۷۳۳	۳۹	۳۹
۷۳۴	۷۳۴	۴۰	۴۰
۷۳۵	۷۳۵	۴۱	۴۱
۷۳۶	۷۳۶	۴۲	۴۲
۷۳۷	۷۳۷	۴۳	۴۳
۷۳۸	۷۳۸	۴۴	۴۴
۷۳۹	۷۳۹	۴۵	۴۵
۷۴۰	۷۴۰	۴۶	۴۶
۷۴۱	۷۴۱	۴۷	۴۷
۷۴۲	۷۴۲	۴۸	۴۸
۷۴۳	۷۴۳	۴۹	۴۹
۷۴۴	۷۴۴	۵۰	۵۰
۷۴۵	۷۴۵	۵۱	۵۱
۷۴۶	۷۴۶	۵۲	۵۲
۷۴۷	۷۴۷	۵۳	۵۳
۷۴۸	۷۴۸	۵۴	۵۴
۷۴۹	۷۴۹	۵۵	۵۵
۷۵۰	۷۵۰	۵۶	۵۶
۷۵۱	۷۵۱	۵۷	۵۷
۷۵۲	۷۵۲	۵۸	۵۸
۷۵۳	۷۵۳	۵۹	۵۹
۷۵۴	۷۵۴	۶۰	۶۰
۷۵۵	۷۵۵	۶۱	۶۱
۷۵۶	۷۵۶	۶۲	۶۲
۷۵۷	۷۵۷	۶۳	۶۳
۷۵۸	۷۵۸	۶۴	۶۴
۷۵۹	۷۵۹	۶۵	۶۵
۷۶۰	۷۶۰	۶۶	۶۶
۷۶۱	۷۶۱	۶۷	۶۷
۷۶۲	۷۶۲	۶۸	۶۸
۷۶۳	۷۶۳	۶۹	۶۹
۷۶۴	۷۶۴	۷۰	۷۰
۷۶۵	۷۶۵	۷۱	۷۱
۷۶۶	۷۶۶	۷۲	۷۲
۷۶۷	۷۶۷	۷۳	۷۳
۷۶۸	۷۶۸	۷۴	۷۴
۷۶۹	۷۶۹	۷۵	۷۵
۷۷۰	۷۷۰	۷۶	۷۶
۷۷۱	۷۷۱	۷۷	۷۷
۷۷۲	۷۷۲	۷۸	۷۸
۷۷۳	۷۷۳	۷۹	۷۹
۷۷۴	۷۷۴	۸۰	۸۰
۷۷۵	۷۷۵	۸۱	۸۱
۷۷۶	۷۷۶	۸۲	۸۲
۷۷۷	۷۷۷	۸۳	۸۳
۷۷۸	۷۷۸	۸۴	۸۴
۷۷۹	۷۷۹	۸۵	۸۵
۷۸۰	۷۸۰	۸۶	۸۶
۷۸۱	۷۸۱	۸۷	۸۷
۷۸۲	۷۸۲	۸۸	۸۸
۷۸۳	۷۸۳	۸۹	۸۹
۷۸۴	۷۸۴	۹۰	۹۰
۷۸۵	۷۸۵	۹۱	۹۱
۷۸۶	۷۸۶	۹۲	۹۲
۷۸۷	۷۸۷	۹۳	۹۳
۷۸۸	۷۸۸	۹۴	۹۴
۷۸۹	۷۸۹	۹۵	۹۵
۷۹۰	۷۹۰	۹۶	۹۶
۷۹۱	۷۹۱	۹۷	۹۷
۷۹۲	۷۹۲	۹۸	۹۸
۷۹۳	۷۹۳	۹۹	۹۹
۷۹۴	۷۹۴	۱۰۰	۱۰۰
۷۹۵	۷۹۵	۱۰۱	۱۰۱
۷۹۶	۷۹۶	۱۰۲	۱۰۲
۷۹۷	۷۹۷	۱۰۳	۱۰۳
۷۹۸	۷۹۸	۱۰۴	۱۰۴
۷۹۹	۷۹۹	۱۰۵	۱۰۵
۸۰۰	۸۰۰	۱۰۶	۱۰۶
۸۰۱	۸۰۱	۱۰۷	۱۰۷
۸۰۲	۸۰۲	۱۰۸	۱۰۸
۸۰۳	۸۰۳	۱۰۹	۱۰۹
۸۰۴	۸۰۴	۱۱۰	۱۱۰
۸۰۵	۸۰۵	۱۱۱	۱۱۱
۸۰۶	۸۰۶	۱۱۲	۱۱۲
۸۰۷	۸۰۷	۱۱۳	۱۱۳
۸۰۸	۸۰۸	۱۱۴	۱۱۴
۸۰۹	۸۰۹	۱۱۵	۱۱۵
۸۱۰	۸۱۰	۱۱۶	۱۱۶
۸۱۱	۸۱۱	۱۱۷	۱۱۷
۸۱۲	۸۱۲	۱۱۸	۱۱۸
۸۱۳	۸۱۳	۱۱۹	۱۱۹
۸۱۴	۸۱۴	۱۲۰	۱۲۰
۸۱۵	۸۱۵	۱۲۱	۱۲۱
۸۱۶	۸۱۶	۱۲۲	۱۲۲
۸۱۷	۸۱۷	۱۲۳	۱۲۳
۸۱۸	۸۱۸	۱۲۴	۱۲۴
۸۱۹	۸۱۹	۱۲۵	۱۲۵
۸۲۰	۸۲۰	۱۲۶	۱۲۶
۸۲۱	۸۲۱	۱۲۷	۱۲۷
۸۲۲	۸۲۲	۱۲۸	۱۲۸
۸۲۳	۸۲۳	۱۲۹	۱۲۹
۸۲۴	۸۲۴	۱۳۰	۱۳۰
۸۲۵	۸۲۵	۱۳۱	۱۳۱
۸۲۶	۸۲۶	۱۳۲	۱۳۲
۸۲۷	۸۲۷	۱۳۳	۱۳۳
۸۲۸	۸۲۸	۱۳۴	۱۳۴
۸۲۹	۸۲۹	۱۳۵	۱۳۵
۸۳۰	۸۳۰	۱۳۶	۱۳۶
۸۳۱	۸۳۱	۱۳۷	۱۳۷
۸۳۲	۸۳۲	۱۳۸	۱۳۸
۸۳۳	۸۳۳	۱۳۹	۱۳۹
۸۳۴	۸۳۴	۱۴۰	۱۴۰
۸۳۵	۸۳۵	۱۴۱	۱۴۱
۸۳۶	۸۳۶	۱۴۲	۱۴۲
۸۳۷	۸۳۷	۱۴۳	۱۴۳
۸۳۸	۸۳۸	۱۴۴	۱۴۴
۸۳۹	۸۳۹	۱۴۵	۱۴۵
۸۴۰	۸۴۰	۱۴۶	۱۴۶
۸۴۱	۸۴۱	۱۴۷	۱۴۷
۸۴۲	۸۴۲	۱۴۸	۱۴۸
۸۴۳	۸۴۳	۱۴۹	۱۴۹
۸۴۴	۸۴۴	۱۵۰	۱۵۰
۸۴۵	۸۴۵	۱۵۱	۱۵۱
۸۴۶	۸۴۶	۱۵۲	۱۵۲
۸۴۷	۸۴۷	۱۵۳	۱۵۳
۸۴۸	۸۴۸	۱۵۴	۱۵۴
۸۴۹	۸۴۹	۱۵۵	۱۵۵
۸۵۰	۸۵۰	۱۵۶	۱۵۶
۸۵۱	۸۵۱	۱۵۷	۱۵۷
۸۵۲	۸۵۲	۱۵۸	۱۵۸
۸۵۳	۸۵۳	۱۵۹	۱۵۹
۸۵۴	۸۵۴	۱۶۰	۱۶۰
۸۵۵	۸۵۵	۱۶۱	۱۶۱
۸۵۶	۸۵۶	۱۶۲	۱۶۲
۸۵۷	۸۵۷	۱۶۳	۱۶۳
۸۵۸	۸۵۸	۱۶۴	۱۶۴
۸۵۹	۸۵۹	۱۶۵	۱۶۵
۸۶۰	۸۶۰	۱۶۶	۱۶۶
۸۶۱	۸۶۱	۱۶۷	۱۶۷
۸۶۲	۸۶۲	۱۶۸	۱۶۸
۸۶۳	۸۶۳	۱۶۹	۱۶۹
۸۶۴	۸۶۴	۱۷۰	۱۷۰
۸۶۵	۸۶۵	۱۷۱	۱۷۱
۸۶۶	۸۶۶	۱۷۲	۱۷۲
۸۶۷	۸۶۷	۱۷۳	۱۷۳
۸۶۸	۸۶۸	۱۷۴	۱۷۴
۸۶۹	۸۶۹	۱۷۵	۱۷۵
۸۷۰	۸۷۰	۱۷۶	۱۷۶
۸۷۱	۸۷۱	۱۷۷	۱۷۷
۸۷۲	۸۷۲	۱۷۸	۱۷۸
۸۷۳	۸۷۳	۱۷۹	۱۷۹
۸۷۴	۸۷۴	۱۸۰	۱۸۰
۸۷۵	۸۷۵	۱۸۱	۱۸۱
۸۷۶	۸۷۶	۱۸۲	۱۸۲
۸۷۷	۸۷۷	۱۸۳	۱۸۳
۸۷۸	۸۷۸	۱۸۴	۱۸۴
۸۷۹	۸۷۹	۱۸۵	۱۸۵
۸۸۰	۸۸۰	۱۸۶	۱۸۶
۸۸۱	۸۸۱	۱۸۷	۱۸۷
۸۸۲	۸۸۲	۱۸۸	۱۸۸
۸۸۳	۸۸۳	۱۸۹	۱۸۹
۸۸۴	۸۸۴	۱۹۰	۱۹۰
۸۸۵	۸۸۵	۱۹۱	۱۹۱
۸۸۶	۸۸۶	۱۹۲	۱۹۲
۸۸۷	۸۸۷	۱۹۳	۱۹۳
۸۸۸	۸۸۸	۱۹۴	۱۹۴
۸۸۹	۸۸۹	۱۹۵	۱۹۵
۸۹۰	۸۹۰	۱۹۶	۱۹۶
۸۹۱	۸۹۱	۱۹۷	۱۹۷
۸۹۲	۸۹۲	۱۹۸	۱۹۸
۸۹۳	۸۹۳	۱۹۹	۱۹۹
۸۹۴	۸۹۴	۲۰۰	۲۰۰
۸۹۵	۸۹۵	۲۰۱	۲۰۱
۸۹۶	۸۹۶	۲۰۲	۲۰۲
۸۹۷	۸۹۷	۲۰۳	۲۰۳
۸۹۸	۸۹۸	۲۰۴	۲۰۴
۸۹۹	۸۹۹	۲۰۵	۲۰۵
۹۰۰	۹۰۰	۲۰۶	۲۰۶
۹۰۱	۹۰۱	۲۰۷	۲۰۷
۹۰۲	۹۰۲	۲۰۸	۲۰۸
۹۰۳	۹۰۳	۲۰۹	۲۰۹
۹۰۴	۹۰۴	۲۱۰	۲۱۰
۹۰۵	۹۰۵	۲۱۱	۲۱۱
۹۰۶	۹۰۶	۲۱۲	۲۱۲
۹۰۷	۹۰۷	۲۱۳	۲۱۳
۹۰۸	۹۰۸	۲۱۴	۲۱۴
۹۰۹	۹۰۹	۲۱۵	۲۱۵
۹۱۰	۹۱۰	۲۱۶	۲۱۶
۹۱۱	۹۱۱	۲۱۷	۲۱۷
۹۱۲	۹۱۲	۲۱۸	۲۱۸
۹۱۳	۹۱۳	۲۱۹	۲۱۹
۹۱۴	۹۱۴	۲۲۰	۲۲۰
۹۱۵	۹۱۵	۲۲۱	۲۲۱
۹۱۶	۹۱۶	۲۲۲	۲۲۲
۹۱۷	۹۱۷	۲۲۳	۲۲۳
۹۱۸	۹۱۸	۲۲۴	۲۲۴
۹۱۹	۹۱۹	۲۲۵	۲۲۵
۹۲۰	۹۲۰	۲۲۶	۲۲۶
۹۲۱	۹۲۱	۲۲۷	۲۲۷
۹۲۲	۹۲۲	۲۲۸	۲۲۸
۹۲۳	۹۲۳	۲۲۹	۲۲۹
۹۲۴	۹۲۴	۲۳۰	۲۳۰
۹۲۵	۹۲۵	۲۳۱	۲۳۱
۹۲۶	۹۲۶	۲۳۲	۲۳۲
۹۲۷	۹۲۷	۲۳۳	۲۳۳
۹۲۸	۹۲۸	۲۳۴	۲۳۴
۹۲۹	۹۲۹	۲۳۵	۲۳۵
۹۳۰	۹۳۰	۲۳۶	۲۳۶
۹۳۱	۹۳۱	۲۳۷	۲۳۷
۹۳۲	۹۳۲	۲۳۸	۲۳۸
۹۳۳	۹۳۳	۲۳۹	۲۳۹
۹۳۴	۹۳۴	۲۴۰	۲۴۰
۹۳۵	۹۳۵	۲۴۱	۲۴۱
۹۳۶	۹۳۶	۲۴۲	۲۴۲
۹۳۷	۹۳۷	۲۴۳	۲۴۳
۹۳۸	۹۳۸	۲۴۴	۲۴۴
۹۳۹	۹۳۹	۲۴۵	۲۴۵
۹۴۰	۹۴۰	۲۴۶	۲۴۶
۹۴۱	۹۴۱	۲۴۷	۲۴۷
۹۴۲	۹۴۲	۲۴۸	۲۴۸
۹۴۳	۹۴۳	۲۴۹	۲۴۹
۹۴۴	۹۴۴	۲۵۰	۲۵۰
۹۴۵	۹۴۵	۲۵۱	۲۵۱
۹۴۶	۹۴۶	۲۵۲	۲۵۲
۹۴۷	۹۴۷	۲۵۳	۲۵۳
۹۴۸	۹۴۸	۲۵۴	۲۵۴
۹۴۹	۹۴۹	۲۵۵	۲۵۵
۹۵۰	۹۵۰	۲۵۶	۲۵۶
۹۵۱	۹۵۱	۲۵۷	۲۵۷
۹۵۲	۹۵۲	۲۵۸	۲۵۸
۹۵۳	۹۵۳	۲۵۹	۲۵۹
۹۵۴	۹۵۴	۲۶۰	۲۶۰
۹۵۵	۹۵۵	۲۶۱	۲۶۱
۹۵۶	۹۵۶	۲۶۲	۲۶۲
۹۵۷	۹۵۷	۲۶۳	۲۶۳
۹۵۸	۹۵۸	۲۶۴	۲۶۴
۹۵۹	۹۵۹	۲۶۵	۲۶۵
۹۶۰	۹۶۰	۲۶۶	۲۶۶
۹۶۱	۹۶۱	۲۶۷	۲۶۷
۹۶۲	۹۶۲	۲۶۸	۲۶۸
۹۶۳	۹۶۳	۲۶۹	۲۶۹
۹۶۴	۹۶۴	۲۷۰	۲۷۰
۹			

وجه	وجه	وجه	ي
٦٢٧	٧١٠ ايام	" سرمدنيا	
٦٥٥	٦٣٤ بروفانوانا	" برامصوعا	٢١
١٢٢	١٦٧ بي مائة في سنة الهندية	" بنتها اطلية	٣٥
٢٢٥	٥٤٢ اليوناني واولها	٧١١ يا يوس اصنام	الزاد استها فرقة الهريه

المقتطف

العدد ١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الثاني من السنة الثالثة والعشرين

١ فبراير (شاط) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٠ رمضان سنة ١٣١٦

علاج السل الشافي

ويذكر وصف الطريقة المثلى لآل في بعض جهات ادب المعالجة لخلول
بالطعام الكثير والهواء النقي والراحة المعتدلة لا غير

السل من اعظم الادواء التي تصيب نوع الانسان والحيوان ويقبل ان ثلث الذين يموتون في اوربا كل عام يكون السل سبب موته وأنه يموت في اولاد الانكليزية وحدها من ٣٠ سنين الى ٤٠ سنين القاد على كل عام . وعدد موفيه كعدد موفى الامر من الخيرية كلها . وقد بدأ هذا العام بحيرا كشاف عظيم 'كنشعه' الاستاذ مبرع وان كسور من علاج السل ورأيا بعد ذلك في الجزء الاخير من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية مقالة مسهب لرحل من الانكليز كل سولوا في الدرجة لاحيرة من الدس ومقطونا لامل من شعائر ثم بعد ذلك في المانيا في احيال المعروفه بالعالج الاسود مستثنى يبالغ المستلوث فير بالطعم والراحة والهواء النقي لا غير فيشعرون كلهم بقصدته وعولج فيه فشي وكتب هذه المقالة في وصف طريقة العلاج ويظهر لنا ان الطريقة التي عولج بها هي الطريقة المثلى لعلاج هذا الداء القوام يصح ان يكون مرشدا في علاج كل صنف عام ومحول يعترى الابد . ولذلك نخصها في الصفحات التالية . قال الكاتب

حارث فواي كلها في واسط سنة ١٨٩٥ وكنت في التاسعة والعشرين من عمري . وقد بدت في الصنف من ذلك سنة ونصف او سنتين وكنت لما اعلم منه حينئذ فرائي اننا من كبار الاحياء وقالوا اني مصاب بالسل الخاد وكان حسي قد محل كثيرا وصار ثقلي ١٣٣ ليلة لا غير فامرت بالانقطاع عن الاعمال والمخروج من المدينة ولم يرج لي احد النساء وانا لمسي ودعت الحياة الدنيا واحسنت استعد للاخري عالمي رايي صارت معدودة . وزاد عرق

الذين واشتد الحال وتزايد حتى فتركت مدسة ودحت في رسد وقت في فرها وحضت
شرب قطين من نخل كل يوم فسقط حوي فمداً ورد وربي في مدني علي حد صددي
ر اذهب في مستشفى بوردرج في بعد لا-ود فمداً هو كوكب فمداً ناسل وبقي سبع
سوت يجزب كل نوع العلاج ومعني و جنوبى افريقية مربي و و استند سيد و حبر
معني في مستشفى بوردرج و قام به شهرس قال السيد الشام وهو الآن مقيم في المكبرا
صيفاً وشتاءً يتبعني عنده كما كان يتبعه في ان مرضى فمريت ر اعني ترو وذهب
الى ذلك مستشفى و حبر طريقة علاج لاني ر به مقبولة

فذهبت وبعث بوردرج في كوبر سنة ١٨٩٥ وكاب وربي حبش ١٣٨ ليرة وبعث
هات ١٣ ليرة وبعث شهرس فيها السيد الشام وربي حبش تركب مستشفى في اواخر
ديسمبر ١٧٦ ليرة في انه رد ٣٨ ليرة في ثمانية يوم وبعث معني علي لان ثلاث سوت
و ما في صحة ثمة وبعث في يوم ١٧٥ ليرة وبعث في ان راسل و لرحم عدي اني صرت
بعد عن الاصابة بعد ليد من كل حد عدي لاني صرت اعرف كيف اعيش عيشة صحية
تضي من ر اصاب و وقد ر في كثر من لاطباء لندن يقول عيبه في الامراض
الصدرة في حتم مع الاصابة البريطانية الاخير وكدو في بعد الشخص يمدق ان رافي
برئاً تماماً من داء السل

ولو كنت لاسل الوحيد الذي بقي على هذه الصورة ما لي علي حكم لاسل السيد لا
يقاس عليه و حتى ر يكون اني سب آخر عن معانه لني عيشة مع ولكن ندين
نوا الشعاع مثلي كثر جداً بعد ان مضت وكثير من عدو في عظم العادة مثلي
فاني اتعاضني عني لان كما كنت بعد من ان مرضت وكنتي مع ماء كل معه دالاً
من حيث الراحة والهدوء واستشقي الهواء النقي ولا اقبل لآب كوي عربي بل لا صمد ولا
شدة ولا السرد (اردني) فوق رافي ولا احمي معلة نفسي من امطر ومبداً ثلاث
ثاني لا يصيبني ركام وهذا شأن كل الذين استشفوا في بوردرج مثلي فاميد يحضرون اليها صفاء
بحافاً مشرفين على اموت وبعود من مها سيرة قوة رجالاً وساء لا يؤثروهم حر ولا برد
على شرف ان يعيشوا اعيشة ب حدة وثقة عدت من المستشفى منذ ثلاث سنوات وانا الآن
اصح مما كنت يوم عودتي واصح مما كنت في ان صبر في داء السل فاني كنت قلاً بصيحاً
مريضاً للركاء وحرراً صحه و الآن معني علي ثلاث سوت لا تقطع فيها عن عملي يوماً
واحداً لاسل ضعف او مرض

واقول: لا أحس بومة لأنني لست مريض غير ميت ويجب أن لا يموت بل أحداً
استعملت الوسائل اللازمة للعلاج.

وليس من شأني بحث في هذا العلاج عني فقد استوفى ذلك الدكتور مدر في الحرم
اصي انريكاني في شهر كتور الماضي وقد فسر على وصف طريقة العلاج التي يجري عنده
الدكتور ونتر في مستشفى بوردراج ومن هذه الطريقة ثلاثة أمور

١) لأول كثرة العدد في كتور والتمذهب في انريكان لا يشي ما م يستعمل
ويرد ثقب حديد ولذلك يطعم المرمي كثيراً كانه يحشوه بالسماء حشوة عصف وعظم
كل ما منهم ما يأكل بموازاة صغاف ما يأكل عادة وهو لا يشي الشدة في صغافهم ولكن
يقوم به عصف ما يأكل قدر ما يريد. والعدم عدي كثيراً في الس وشم ودهن وريدة
وحصر والخمر وحبي والموك والخوى وما شبهه. والمزادة التي يريدونها وحدهم في ورده
كثيرة جداً فقد رأيت واحداً من مرمي رد ثقله منه رجلان مصرية في اسوع واحد وكل
مرمي يريدون ثقلان ويوزن كل منهم كل اسوع وبطرون في ارداد نورث كان
دائماً عزمهم لأول من حياة فتري كلاً منهم يجتهد لكي يوفق غيره في ردة ورده ولا
يطعم من صر من زيادة الاكل. وقد رأيت في بيت كلاً لا يأكل حبات حبات في
مخيمتي الى ذلك منسني هذا تبه شعاعاً حالاً ما أكل من طعامه ويكثر منه
كثيراً ولم يظن منه أقل صر باب احداث صغافهم نقصاناً. وكقول لكل مريض
باب حدث انه يحب عيش ما يأكل ثلاثة صغاف ما يأكل عادة حتى يقوم ثلث كلك
مقام للاخلال الطبعي من حشمت والثبات في مدة الاخلال المرمي الذي يسهل المرض
ولست الاث بهاف اي الحسم لكي يسهل به ويقوى ويتعل على المرض وحاشا لأحد حسمه
يريد ثقلان بشري يسهل به سائر في الطريق القديم للتعط على المرض فيقول به السعال
بعد اسبوع فله وحيداً تسريح رثاه ويرد بومه ويندي صدره يريد تساعاً وتحدث رثاه
في الساعه وكثرة في الاصلاب ولو لم يحاول ذلك وكذا بدت عليه علامة من علامات
هجرة راد ملاً وحرارة ولا سيما لانه يرى المرمي حوله يشعرون ويخرجون من المستشفى
كأحد الناس صفة بعد أن كانوا مثله

وقد قدم لطعم المرمي ثلاثاً في اليوم لا عبر الساعة الثامنة صباحاً والساعة الواحدة بعد
لظ والساعة السابعة مساءً ولا يوزن لأحد ما يأكل بين طعام وحصم ويطلب من كل
واحد أن يستلقي على مقعد ساعة كاملة قبل وقت الاكل لأنه اذا جلس على الحدة وهو

منع من اثني لم يتطعم بياكل كثيراً . ولا بد من أن يستلقي على ظهره لكي تكون راحته على أتمها

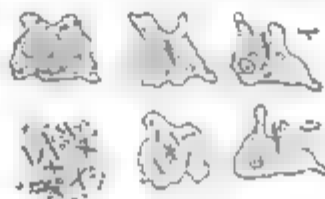
❖ الثاني تعديل راحة والنوم ❖ فإن النعم الكثير جداً كان أو قليلاً شديداً الضرر حتى اشتعل النال قراءة القصص والروايات وسبح لا اله الا الله كل ذلك يضر سريراً شديداً اذا اضطر لالاسا فيد . ومن رأي الدكتور ولتر ان كثيرين من امصابين بالسل يقتلون انفسهم بالنوم الكثير وعلى كل مريض ان يقيس حرارته اربعاً كل يوم ويكتب ذلك في خريطة فيدها الطبيب ويعد منها سطرة واحدة ما اذا كانت المريض عاملاً حسبها يطلب منه ويرشده الى ما يجب عليه فعله من الاستلقاء على السرير او على المقعد او القيام خارجاً او المشي . ود كان محمومة من النقاء في سريره الى ان تروى على وتغير حرارته طبيعية وقد يضطر ببقى في سريره اشهر في بعض الحوادث المصرة الداء . ولكن يطلب منه ان يأكل كثيراً وهو في سريره كما يطلب منه ان يأكل وهو قائم . وشي يكون نصيب في الغالب ولكنه يكون نطقت محطوات صيقة حتى لا تنصب الزئان به بل نقولان . وترد المسافة التي يمشيها المريض رويداً رويداً على حسب تقدمه نحو الشفاء حتى اذا شفي تماماً صار يمشي نحو عشرة اميال في اليوم ويرسل حينئذ الى بيت ولولي منتصف فصل الشتاء لان برد الشتاء لا يعود يضر به ان ب استغلب الذين عولوا في مستشفى نوردراف يحصلون فصل الشتاء على غيره من فصول السنة لان طعامهم يكثر فيه وتقلهم يريد سريعاً . وبما كل مريض عشر ساعات كل يوم يذهب الى سريره الساعة التاسعة مساءً ويبقى فيه الى الساعة الساعة صباحاً ولا بد له من القاء فيه عشر ساعات ولو لم يمتها كلها لان في الاستلقاء راحة للبدن . واد تعافى عن ذلك وانصب نفسه عاوده الحال حالاً وعرض آخر من اعراض المرض

❖ الثالث الهواء النقي ❖ من حين يطلع المريض هذا المستشفى او ان يخرج منه لا يستنشق فيه غير الهواء النقي فانه يطلع من سطح البحر ١٥٠٠ قدم وتحيط به الاشجار وهو بعيد عن كل مدينة وقرية وكواه نقي معتوحة بهاراً وللاً صيفاً وشتاء وقد لا يكون لها مصاريف اصابة فكان الساكن فيه ساكن في الخلاء . ودرجة الحرارة فيه وفي الخلاء الذي حوله وحدة والذي يقيم فيه لا يبرد اذ اخرج منه في اية ساعة كانت ويعتاد المرء هذه المعيشة حالاً وتطيب له حتى اذا عاد الى بلاده فامر شديداً عليه قيامه في عرفة مقعدة الكوى . وبما استنشق اكمام عالية يرفع ارتفاع نصبا عنه ١٥٠٠ قدم يصل المريض الى اعلاها اذ ساروا

طويلاً. ومعلوم انه اذا اقام الانسان في مكان مرتفع اتسعت رئته لكي تحوي المقدار الكافي من الأكسجين لانه يكون قد تلفف وانتش بقلة الضغط عليه فحصل رئته ما هو الذي ولا يبق فيها شفة ولا زاوية الا والهواء الذي يدخلها ويخرجها ويتم ذلك كله على هيئة لسان المريض لا يجهد منه انداء. ولا خوف من برد الهواء على الاطلاق لان الهواء البارد لا يصير المسلولين ولا تعبته يصرفهم بل ان الذين يشعرون منهم عشرون ساعة متوالية ولخطر يصيب عليهم وهم لا يباون ولا يعلم منه اقل ضرر. وبالمثل ينظر تبالي مرتين في اليوم احباً نأفلا اصاب بصر. وقد سأل الدكتور ولتر هل يمكن استخدام اسنوب في هذه البلاد فقال نعم يمكن استخدام في كل بلاد شرط ان يخاف لمنشئ شفة عالية نقية هواء بعيدة عن المدن وحوار علاج العداء الكثير والراحة والهواء الذي كما تقدم والعداء كثير ثم هذه الثلاثة ويمكن ان يتم الشفاء به وحده ولكن لا يمكن ان يتم بالراحة والهواء التي وحدها. ثم في ذلك امور لا بد منها وتو كانت ثانوية كالتفحص من المصاب مرة كل شهر في ان يشي ولا يبق في منه شيء من ماشل السل ويحقق ذلك بحض حبيب المده به حتى اذا ثبت ان الثقب صار حائياً من ماشل السل خرج المصاب من المنشئ وعاد الى بيته سليماً معافى

ويتم الشفاء عادة في نحو خمسة شهر او ستة والعص يشعرون في شهرين فقط ولكن غيرهم قد لا يشعرون الا في سنتين وهو لاء فلان. انتهى باختصار
هذا ومن المحتمل ان تكشف ادوية تمت ماشل السل او تقاوم هذه السام ولكن اذا كان الجسم صعباً جداً بقي معرضاً له ولذلك تكون المعالجة التي تعدي الجسم وتقويه اجمع من كل معالجة سواها وهي المعالجة التي يستعملها ارباب الزراعة في تقوية الاشجار والبروعات عموماً على معالجة الحشرات ولتطلب عليها. وما ماشل السل سوى صيف عبر تحت يدخل المدن ويتعدي بحلابة اي بالذئبان الحية التي فيه كما يدخل السوس جسم الشجرة ويتعدي بحشها وعصاريتها فاذا شملت الشجرة وحذمت حتى يكثُر عدد ريشة تريت في السوس وماتت وكذا يقوى المدن بالعداء على ماشل السل ويمتد ويجرحه. اما كوت السوس يختر الاشجار ويصبح لانه مشاهد بالعيان واما ماشل السل فاصغر من ان يرى بالعين ولكن العلماء الذين قنوا عنه مايكرسكوب شاهده يدخل حلابة الجسم فتله الخلية القوية كما ترى عند الحرف ب في الشكل التالي حيث ترى واحداً من ماشل السل وهو طويل مستدق كحرف الالاب دخل حبة واقام فيها مدة فقويت عليه وقوته كما ترى من الدرجات الثلاث التي

رُسمت فيها هذه الحية . وبعد كما ترى عدد الحروف ت ف ث ي د ح ب ه ح د ه ف ي ج د ه ا ص ع ي مة
فيشكاً قريباً من لغة أي ب ن ع س ع ي م ويحل مادته ويبدل بها . وانظر ن الخ ل ا ن



عديدة نكر . موية حسب عليه ونسبة إلى ب يرون كله وحراب . فديده يكون فضيفة
فيصاف عي . ويترسها ك ب شجرة اعنه لتعصب على السوس وبنيته وشجرة بديده تغير
عن مقاومته فيعزها ويبت

الصابئة والصابئون

مر عقال لنفس صيرت رومهم إلى حمة مكرور . سلمية

في مدني على صدف نرت ودخلة قرب مصعب كارة ومدني شيوع والصرة
وعندة قوم بلال هـ صابئون والصوريون وهازي مار يوحنا وم يستون نسهم مدنيين .
لا يريد عددهم الآن على أربعة آلاف وسمائة آلاف من ولقد كانوا ويرلو مدنيين
عن اليهود وسبيين ولهازي ندين . أكبرهم مدقرون كثيرة ولا يُعَم الآن صلهم بالتحقيق
ومكن لدين بحث في دياسم رذو هـ أي دينة بـ وسور القديمة وهي من قدم الاديبات
الوثنية لان اسمها عادة هو ووبيا من اثنائها ما بيد في بحث عن ديانة بلال القديمة
ولذلك همتم بكتابة هذه مقالة راجحاً ان يجد فيه ابحاث ريش من الفائدة عن المذنية
لا يقتصر على كره . لديانه الوحيدة مؤلفة من المسيحية والنوشية واليهودية كما قال كلر فيما
ن في نفس على قدم اشار مداهم الدنية في مشرق وعلى ان كثير . يسب إلى مداهم
الأدريين الاسكندري (عوسنت) هو من اصل ديلي

وقد ورد ذكر السابين او السنين في التوراة مطبقاً على ثلاثة من الشعوب المصنعة وهم
يسوا من ادينين في شيء لآ ب يكون الشيوخ ندين دكرو في سفر يوب مهم . وورد
ذكرهم جريحاً في القرآن حيث عدو بين هن كتاب في قوله في سورة اسقره " ان لدين

والفاشون الذين يقرؤون لغتهم الآن قديس ولكنهم كلهم سكلوها ولا يعقبوها للعباء إلا مرراً . وقد حاطبهم مد أربع سنوات وصفتهم مرراً كثيرة في اسعدي وسألهم مرراً عن حقيقة معتقدهم فلم أحب اجواب التالي . ويدعي جبراهم من السليل والصارى ان قمتهم نجم القطب وانهم يعتمدون بالماء كل احد . وفي كتب الرياح الذين صربوا في بلادهم اموراً مختلفة متناقضة عنهم وهي في الدال بعدة عن الصواب لكن حريدة السندرد لانكليزية نشرت رسالة سنة ١٨٩٤ موصوعها صلاة عباد النجوم يظهر ان كانتها يعرف ديانة الصابئين تمام المعرفة ان لم يكن وحداً منهم لاني ترجمتها لجامعة منهم فاندعشوا منها وما رأوني عارفاً بعض شعائرهم لم يصعب عليهم ان يطلعوني على البعض الآخر . اما الرسالة المشار اليها فيقال في اولها ما نصه

” يرسل عباد النجوم الى ضفة النهر عند منتصف الليل رجالاً وساء ويدخل كل منهم حزمة صغيرة مصوغة من سبغ ابيض يدعها من جهة الجنوب ويطلع ثيابه ويقتل في حوض سندر وجباً يجرح من الماء يتلف برداد ايض ويخرج الى امام الميعة ويجلس على الارض ويسم على الذين حولهم بقوله ” سود حوتج ” اي عليك الحركة هيجويه ” اسواء دهاي حوتج ” اي عليك بركة الواحد احي ويوضع كتابهم المقدس واسمه سدر ربا على المدبح ويأخذ كاهن حمامة من حمامين تقدمان له ويدعها يده بموخر القطب الشهابي يطلقها وهو يقول ” تنمودجي ربا مشأ ريو فديمة لاهاد من يحي اراهي ” اي سم احي مارك هو النور الازلي النور القديم لاله ارحب الوجود لذاتك يستعدون الى ما يسمى بالسر العالي يصرم واحد منهم النار في كانون من الخرف بجانب المدبح ويطلق آخر قليلاً من الشعير ويصر قليلاً من السرج ويلت به دقيق الشعير ويضعه ويضع منه افراساً صغيرة كالصاف الزبال ويحرقها سريعاً واحد واحد والحمامة الذية ويدبحها ويقط أربع قط من دما على كل قرص من اقرص الشعير في شكل صليب ثم تقدم الاقرص الى الجمهور فيأخذ كل واحد قرصاً منها ويسير الشمامسة الى وراء المدبح ويحرق حبرة صغيرة يدعون فيها الحمامة المدبوحة ”

واجبرني الفاشون ان اعد الوصف صحيح كله في اقربته الى رسوم الشريعة الموسوية . والظاهر انهم اقتسوا كثير من شعائر اليهود والمسلمين والصارى وعددهم عادة الكواكب وتقديم الدناخ وزهر الطير وكل ذلك بمزج ومخلوط معاً يطلقون الحمامة كما يفعل في الشريعة الموسوية وقت تطهير الارض ولكنهم يأخذون الدم الذي حرسته الشريعة الموسوية ويظرون الى الكواكب وقت المائدة على صدصها ويحرقون قط الدم في شكل صليب ويتأبون الاقرص

تناولوا كتابهم اضموا ذلك عن النصارى مع مخالفه ما قبله وما بعده للشعائر النصرانية
 وهم كتابيون اي هم كتاب ديني بسمونه 'الكبر' او 'سدرا رنا' اي الكتاب الكبير .
 ورأيت نسخة منه فيها اكثر من خمس مئة صفحة كبيرة . ومن معتقدتهم المدونة في كتابهم
 هذا ان الفرع العظيم (موريا) وحده اولاً ووحيد معه الاثير الشير وروح الهجد او ملكا النور
 وفي الثاوث الاول . ومن روح الهجد اسبق الاردين العظيم ثم خلقت الحياة القديمة وهي
 معصوم الخفيقي واليد يعلون وايد يسون وقد صدر منه 'مدا حياه' اي رسول الحية وهو
 وسيطهم وكل الذين يقبلون وسطته هم سداون وصدر منه 'ايضا اليوشيم' وهذا حاول الترفع
 على النور لاول فاهبط الى اصحيم وهو متسلط الآن على عالم النور الاسفل

ويعتقدون ان سدا مقيم في حصن النور لارني وقد تجدد مراراً فظهر اولاً في هاييل
 وظهر اخيراً في يوحنا اعمدان . والطاهر ان هذا المصود هو مروجح الذي كان الى بابليون
 بحسونه المولود الاول والوسيط والقادي

ويعتقدون كل ارجال مذكورين في لتورة ابياء كعدة ما عدا هاييل وشيث . ويقولون
 ان انصريين الاقدمين اسلافهم وهم كانوا يديون مائدين لحق . وان السيد اسمع هو
 صطاره ظهر في حيد اسار و ن يوحنا اعمدان ظهر قل اسمع . ثنتين واربعين سنة وهو
 مدا يمه 'محمدا' وكان يعمد في الاردين وعمد المسيح خطأ . و ن ستين الفاً من حدود فرعون
 اتوا الى العالم مد ١٧ سنة وقدموا مقام سيد ثين لذين مفرصوا . ولعلمه يشيرون بذلك
 الى انتشار مذهب الادريين في ذلك الحين . ويقولون ان كهنتهم الاعظم كان يقيم في دمشق
 حيث (اي ان مركز ديانتهم كان بين لاسكدرية و بطركيه وهما مركزا مذهبي الادريين)
 ثم لما ظهر الاسلام لم يصرفهم وادوا انتشاره وكان لهم في يوم الماسيين اربع مئة معبد في
 بلاد بابل

وعندهم الآن كهنة لم ثلاث ربهم الثلاثة (نرمد) والشمسة (شكندا) ورئيس
 كهنة وبسمونه 'كرويرا' اي حافظ الكبر وكان اسم رئيس كهنتهم السابق الشيخ يحيى وكان عالماً
 بكنيتهم وهم عمراً طويلاً في سوق الشيوخ . واسم رئيس كهنتهم الحالي الشيخ سهيل وهو
 مسجون الآن في البصرة

وعندهم ثلاثة اعياد كبيرة عدا يوم الاحد وسها عيد علة هاييل على عالم الظلمة وعيد
 عرق حدود فرعون . واعظمها كلها عيد العمودية وهو يقع في الصيف وكل واحد منهم يعتقد فيه
 مارش ثلاثاً في اليوم على حدة ايام وذلك فرض لا بد منه . اما الاعتيم يوم الاحد فتمل لا

فرض . وبسبب الصرار ولا يحتسبون وبسبب عدم كسب ولا معاد سوى المظال التي يسوها
 بلا يحاسب النهر وقت العيد ويهدمونها في اليوم الذي ويكرمون السجيين من كل المونف
 لانهم يكرمون يوحنا محمد
 ما اسمهم تصوراتي فخرهم كلمة تصاري او ساطرة سنة الى طائفة الساطرة التي كانت
 في سورية منذ عهد طويل

رواد الحضارة

ورد في الجزء الثاني من المجلد الثاني والعشرين الذي صدر منذ اثني عشر شهراً حرق
 من خمار الكور من مدن الرحالة لاسوحي الذي احترق صحراء تركستان وما لي من
 الاخوان فيها وهو صارع على العرش باماً متواليه وقد رابا الآن صلاً مثل ذلك في حريدة
 العام لاسوس الرحالة لافريقي وصف فيه ما لقيه في احدى صحاري افريقية الجنوبية من
 الطوع الشديد وصبره عليه ايماً قال
 كانت من عسا كيرة لانه اصم اليها كثيرون من اماء اليد مع شيخهم نكرو وهو
 شهم محارب ربي في القمار وروى الصد والقص كل ايامه وكان معه خمس مركبات ومعا
 اربعة وخمسين البصر اربعة و كوكورس وملا وذل وكل مركبة من مركباته ستة عشر ثور من
 ثيران افريقية طرعا في تلك الصحاري وكان مع ثيران غيرها وخمسة الثيران ١٥٠ وكان معا
 عشرة فراس اربعة ل وسته شيخ نكرو وكان اماما معارة طوطا منه ميل لاند من قطعها
 ولم يكن يستطيع ان يسير فيها اكثر من ٢٥ ميلاً في اليوم فارحاً ثيراناً ثلاثة ايام والثيران
 في تلك البلاد محرق مركبات اربعة ايام متواليه من غير ان تشرب او كان الفصل شتاء او
 تكون الليالي طويلة باردة وشمس النهار قليلة الحرا وما اذا كانت الفصل صيفاً لم يستطيع ان
 يسير يومين من غير ماء وكما حينئذ في فصل الخريف امر فصول السنة في تلك البلاد
 ما لم تقع فيه امطار غزيرة . وانفق ان امطار حبس حينئذ وبلغ الحر درجة لا تطاق . وكان
 زمن الصحراء يحس ثمة شروق الشمس حتى يعد على المرء ان يمشي يده او يمشي شيئاً
 من الحادس المعرسة لاشعة الشمس والزل ناعم فخلخل يوصى به عمل المركبات فتقل وتجد
 الثيران في حرها مشقة كبيرة ويذوب الدار من مشيتها حتى يد تناقص النضار . واذا غابت
 الشمس بقي الحر ينح من الارض الى قبل المحر وحينئذ يبرد الهواء وتنمش الابدان

وكانت الساعة الرابعة بعد الظهر في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر لما حرسنا في تلك
المقبرة بعد نسقيها الخيل والجرى وملاها ببيت الماء فوجدت السير يسرى الى ان اشرقت
شمس في اليوم التالي فتركنا قنبلاً ثم عاودنا السير وكنا سير ساعين وستريخ قبلاً
واشدت معبر حتى حارت قوى الثيران فوقفنا في آخر النهار وقد اضرت رؤوسنا واندلعت
السننبا وتبرعت رمرت وكنا لموايد من حباتها بماء ماء فوجدنا في حمارنا
واحدة دنت شمس من انبعثت فحارت كسرة من در وفتحت عن الانذار فاستطرونا قبلاً
واما احب ان الثيران تزعج من لاداعل مشيرة في ثلاث ايام ولو كانت ياتة كفا لم
ترج فقرناها في المركبات وعودنا السير وكنا في وسطنا تسوب امهم اما ورفاقنا الثلاثة
وكنا لم فعل ذلك بحدة من مفر من اساقف سوق المير ولم يكن نام في السير
بين ماء وودنا لا يصير زمن سدى

وكنا نقصد بآراء في طريقنا فوجدناها حافة لا ماء فيها واشرفت شمس في اليوم التالي يوم
عيد الميلاد ونحن في قلب مدرة مفر وأبرنا حارة القوى وقد رصت على لارض واست
النبوس لكننا مهضاهما من قرب الشديد ومطرونا هاء في السير فارت وندنا الى الساحة
الاشيرة من اعداء جيشنا دنت كل فوجا وكنا نسير في سدة على سدة من الماء
فحرسنا ان نكمن من المركبات وسدنا وحده في سدة من مفرها فوجدنا قد ذهب نكرن
ورجانه اولاً مع ثيرهم ثم نكمنهم في مفرق ثيرنا ورجاني نكمن راكبا حواديسه وفي
كولس مع المركبات لانه كان مريباً وفي سدة من مفرها حواد كولس امي وكنا قد
كلت شيئاً من الماء السابق ولم نجد في سدة لاني كس وجوب عود سيرة بعد ان
سقي الثيران. ولم نكد نصل في الايام او انرك حور ريب مكرنا للقاء فبأنه حل وجد
ماء فقال كلاً ولكننا سجد الماء قريباً لاني وجدت ما الثير من بقاء البقاء فالا انه قريب
ما وها يرشدا اليه فال الامطار هطلت من شهر في حبه الشرق وهاك ودي لا بد من ان
يكون معاً بها ففتت نكرن يعود في مركبات ويحرق كولس من عرما عيم وسامنا
سقي الثيران ورجينا قبلاً ثم يعود اليه طير اليوم الثاني والا في اليوم الذي بعده وكنا
عدم من الماء ما يكفيه ويكفي حباب ثم مرنا في اركن ورجاله وسقا ثيرنا امامنا
الى ان بلغ الوادي الذي ارشدا اليه في الليل وكنا في قبيل من الماء فوجدت عليه
الثيران السابقة وحاصت فيه فامترج بالثواب وصار وحلاً ولم نسد منه شيئاً وعانت
الشمس واشرق احمراً وكان بدرنا فوجدت السير يسرى الى ان انتصف الليل فامرت رجاني

ان يقوم بالثيرون ويستريحوا قليلاً ووقفت ان تكلم مع تكرر وهو يقص عليّ بودر الاحبار
 وهاضي اليه باذي وعبي ترقب الثيرون شيئاً يشد بعضها ثم طلب اليّ ان اسير معه
 ودع رجائي ونيراني يسير وورائي واقفي بذلك فابقطت رجائي وامرته ان يسيروا في انور
 وسرت مع تكرر وسررت بحديثه فلم اعد تشقة السرى ان بلغنا مهر نولي فوجدنا فيه
 قليلاً من امداء في برث متفرقة مشرباً منها فلما وصلت الثيرون ايها وحاصت فيها ثم وصل
 رجال تكرر وثيرة واما رجائي ونيراني فم يصر حد منهم وتطرتهم لي ان عيل صبريه
 وتكرر يقول لي لا تدنس ان يحصروا قريباً وكان التعب قد حد مني كل ما حد لاني لم ادق
 طعاماً مد أكثر من ست وثلاث ساعات ولم يدق حمي كرى ثلاث ليالي متواليه خلست
 من صحرين يطلاني قليلاً من شدة الشمس والعلل ان انكرى علي عبي فتمت وقبت دائماً
 الى ما بعد الظهر وحينئذ يقصني تكرر وهو يقول ان ذلك المقدم على رجالك اني وحده
 ركذا حواد كولس والثيرون ليست معه. فهبت حالاً وسألت عن الرجال والثيرون فقال ان
 فارقتا ابقطت الرجال وقت هم ليهوا حتى شطت فقلنا امهلاً حتى سترج قليلاً ثم نقوم
 وعجدة في نزه مدركة وكنت نا حائر القوي من التعب مثلهم لمعل عليّ الحس ومت معهم
 ثم سيقطت عند مهر فلما احد الثيرون فابقطت الرجال واميب انهم قد هي لم يذهب شيء
 نركم من دعت شيئاً فتعاهدا الى ان وصلت شمس الى هالك (وشار اني حيث تصل
 الشمس عد الساعة العاشرة صباحاً) وحينئذ رأيت ان لا بدني من ان قتي انرك وحبرك
 بما جرى

قلت له وما جرى للرجال اعلمهم مانوا عطشاً الآب فقال لعلمهم مانوا ولكي لا
 اطل ذلك لان لما في الصباح رأيت الريح تهب من جهة الشمال ونيران لم ننع ثيرون
 تكرر من دعت شيئاً صد الريح والريح عدي انها استنقت رائحة المطر في تلك الجهة
 فاسرعت اليها ولا بدني من ان يكون الرجال قد نعوها ووردوا الماء لان لاهم يعلون انها
 استروح الماء وتعدو اليه

عد ما داه دة وهو من حدم كونس وكان ياغته ونقي به كل الثقة ولم يحظر بالي انه
 ينام هو وكل الرجال بعد ان ابقظتهم ولكي لم اعد بالملامة عليهم بل على نفسي فقد كانت
 يجب عليّ ان لا اخطو خطوة حتى اري الثيرون تسير اعامي فوصت حائز في امري لان ذلك
 سار وراي ثيرة في اني عشر ميلاً قل ان عاد الي فكيف نستروح الماء على أكثر من اثني
 عشر ميلاً. الا ان تكرر وهو احقر مني باحوال تلك الملاد وثيرة انها قال ان ذلك مصعب ولا

من أن تكون التبريد قد قصدت له ووردته الآن كانت قد ذهبت إلى من معها
ولم تجد ماء لعادت إليها في أثر ثيرام.

وعزم تكرر على العودة لثيرام في مركباتها أما في يومها العودة معهم لاني كنت
أحس أن تكون ثيرام قد هكت وصرط في ترك مركبات في الصحراء والرحلات اللد
كان رائدنا إلى الماء بجانب بذلك فيجرون قومها فسيروا وقدك عرمت أن ذهب إلى
مكان بعد ستين ميلاً حيث أحد نبراً عند تقاطع البصر فاستعبر منها العدد كافي حو
مركبات واعدوها قد كانت ثيرام قد وجدت الماء وذهبها لرحلات في مركبات الثقيل
في طريقها ومارجع واد كانت قد هكت من العطش في والرحلات كما حاف وصلت إلى
المركبات قد أن يسيروا أما رودي كولس ومدر وصل فلا خوف عليهم د هكت ثيرام
لأنهم يسيرون في مركبات تكون مركبة حوود كولس لذي كان دكاً عليه وقت
الثلاث الليلة وصلت طوي صدور الأرض على لا تخار وان قطع سعة أميال في الساعة في
أن تمت مكان الذي قصده قبل البحر ساعة صباح السبع والعشرين من ديسمبر وكان
تحريراً ما فبقعت ثيرام معها دكر قد دقت ضمتهم هارين كامبين وثلاث ليدي ولا دق
حسني كرى لا ساعات التي محتب عند هير يوي ولعن بعض النحران ومسا في صاماً
وجها في الثيران المطوية تمت في هير حدي في نصف انهار تم اكلت نائمة وسرت
بالثيرام وساروا في واحد منها وواحد سيرة بقية السهول والين التالي والنهار الذي بعده
أي عصر التاسع والعشرين من ديسمبر وحينئذ رأينا عاراً سد الفضا واكتشف بعد قليل
عن ثيرام ومركباتي وبها رفاي كولس ومدر وصل فاصفوني وقصوني على ما جرى من بعد
أن تركتهم

ذلك أن ثيرام نمت الماء قيل نظير ولا اعلم هل استروحت عن بعد أو غلت به من
رحلته الهواء أو عثرت عليه عثراً ونمنا لرحال وبلغوا أولاً بركة صغيرة فيها قليل من
الوحد فظفوا منها في كل الماء الذي استروحت عن نفس انهم معاً هالك وقد قطع لامن
من وحيد الماء وسداً للقدرا محتوم اما رفاقها فخذوا في أثر الثيران إلى أن وجدوها عند بركة
كبيرة فيها ماء كثير من ماء انظر مشربوا منه وعادوا بقليل منه إلى رقيقهم فسقوها و
ثم عادوا ناشين إلى مركبات فقبوها وساروا في طريقهم إلى أن اتى بهم سكر واحير
التيب من مهم ايضاً وقصت ثلاث السيرة على سلامه

هذه بعض ما يجده رؤد الحصار من المذاق وهم يعملون به ولا يشون عنه عاراً

العلم في العام الماضي

علم الفلك

كان العام الماضي من أشهر الأعوام في ما يتعلق بعلم الفلك كيفيت فيه شمس كسوف كلياً وروقت احسن مراقبة حين كسوفها وكشف فيه سيار صغير يدور من لارص احياناً حتى يصير اقرب اليها من كل حرم سموي ما عدا القمر ولاكتشاف أكبر شأن في علم الفلك كما سيجي

أما الكسوف فحدث في الثاني والعشرين من شهر يناير وذهبت رسالات الى بلاد الهند لم تترد وعمر عن بشار الطاعون فيها فهدوت كابل الشمس اذ حرج ولد من صوراً تعوق كل الصور التي تقدمتها وصوحاً ومنها صورة فونوغرافية صورتها من موند في نيو كليكلي حوله ستة اصف قطر شمس وثبت من هذه الصور ان الاكبل يتدور مسافة اطول من قطر الشمس احد عشر ضعفاً

و من البار الجديد اكتشف الطروت في مرصد اورب بربليس في الثانية والعشرين من أغسطس ووجد به بقرب من لارص حتى يدور على نحو ١٣ مليون ميل فقط منها واخره مد فرت من الارص تنق على ٢٥ مليون ميل عنها ولذلك هذا الجار اصلى من برهة واربح لقياس بعد الشمس حينا بعد امام وحيا وهو يتم دورته في ٦٤٤ يوماً وصبرت كعب كبيرة على وجه الشمس في شهر مارس وسنتر وبلغت كلمة سنتر حذاً كبيراً جداً واصغررت لما لاير المصطنعية على وجه الارص وعبر منها الشق القطبي وبلغت معها في العشر من سنتر حتى بلغت ١٨ درجة من وجه الشمس طولاً و٣٣ درجات عرضاً ثم زالت في السادس عشر منه

وكتب من الفلكي رسالة في وصف عطارد قالس فيها انه شاهد عليه نوعاً مثل نرج اريه وثبت له به عالم قديم مثل قمرنا وان قطره ٣٤٠٠ ميل اي اكثر مما حسب من قبل وانه يتم دورته على مسير حينا بنحوا حول الشمس في ٨٢ يوماً و٩٦٩ من اليوم ولا دليل على ان فيه ماء او نباتاً او شيئاً حياً

وظهرت رسالة شارلي الفلكي خامسة عن المريخ وظل الاستاد جولي ترعه به لما كانت مدة دورته اقصر مما هي الآن حدثت بعض الحجب فحدث تدور حوله ثم وقعت عليه ولا دست من صحيح حدثت فيه الاحاديد التي تشاهد عليه الآن وهي ترعه مشهورة

واكتشف كثير من المحطات فصار عددها ٤٤٧ واشهرها سياروت المتقدم ذكره
وستوقف عنهم الذي في صورة السر الوقع بشار السكيب لتغير شراقة فظهر لهم ن
حواله نجما آخر تاهل له يدور حوله وهو اكبر من الشمس ٢١ ضعفا وناحده اكبر من الشمس ٩
اصحابه . وظهر ان بعد ذلك بعض عا نحو مئتي سنة بدوية (اي مائة ما يصل النور اذ
سار في سرعته الحدية مئتي سنة متوالية)

كيميا

اعتن الاستاد دور في المشر من شهر مايو انه تمكن من تسبب كمية كبيرة من هيدروجين
وسيل بوسطه الهايوم وفي السادس من يونيو عن الاستاد رمسي في اكا دمية العلوم بباريس
كتشافه نصير جديد في المواد سماه الكريتون فصارت به عناصر اموات حقا بعد كانت
شبه ثم انان هو ترفوس ان له ريتين وهي عنصر النور وعصر التارغون

وم يذكر مع ذلك حطة السروليم كروكس كيمياء الشهير في رئاسة مجمع ترقية العلوم
البريطاني وموضوعها ان علم الكيمياء سيجي اناس من الخواص لانه يوجد ينثر المواد
اللازمة لتسميد الارض وجعل عليها مصاعب ما هي لان . وحطة الدكتور رسل في تأثير
المعادن بالانواع الفوتوغرافية في الظلام كما سالي في اخر الماضي

الكهربائية

كثر بحث في اشعة رنتجن واستعملها حقا حتى ان مستحق واحد من مستشفيات لندن
(مستشفى مارتوما) استعملها في ٤١٦ مصابا

وقال السروليم كروكس ان كيمياء له هي تولد من الشلالات الكهربية كشلال يدهر
هي من ارض القوي ثم قال المستر بيريس بعد ذلك انه يمكن توليد كهربائية من احتراق
هم بعد مباحثه فكون ارض من الكيمياء التي تولد من شلال يدهر ومعاد ذلك ان
ينثرات الصود ستصنع بواسطة الكهرباء وتكون رحيصة جدا لتسميد الارض وريادة عائلها
فكون الكيمياء قد خدمت الزراعة اعظم خدمة

وقد رت بعضات المخطوطات الكهربائية الخمسة اي التي تجري فيها كهربائية على اسلاك فوق
لمركبات كما في القاهرة او على اسلاك تحت الارض او تحرق في المركبات بعضها فاد انشقاق
التيومية اللازمة للجري في العمل اقل في الاسلوب الاول منها في الثاني وفي الثاني منها في الثالث
على سنة ٦ الى ٢٣٤ الى ٣٨٠

الحياة والاحلام

كتب الميوكل ملار عدة مسهب في مجلة الامين القوسوه ذهب فيها الى ان حلم الانسان قد يكون بقعة وبقعة حتى وان لادلة التي تقام على ان اليقظة امر حقيقي وحلم امر وهمي يمكن ان تقام على ان حلم امر حقيقي واليقظة امر وهمي . وبدأ ادلته بقوله ان المشاهدة كبيرة جداً بين ما شعر به في اليقظة وما شعر به في الاحلام فاسرى في الاحلام الناس والاشباح مثلي ردم ورف في اليقظة تماماً وشعر فيها بالذلة والام بل قد يكون انما ونحن يده شدة منه ونحن مستيقظون كما في الكابوس من من يصاب به يشعر بصقي شديد وبحس كأنه حل الحياة كاد يعرف بعيق صدره لذلك ويأس من الحياة وهذا شأنا سيئ كل ما شعر به ليلاً من لذة أو ألم فانه يؤثر في انما حسنه كما يؤثر فيها لو كانا مستيقظين . ومع ذلك ندعي ان ما شعر به في اليقظة حقيقي وما شعر به في الاحلام وهمي وان حالتي اليقظة هي حالة الحقيقة واما حالتي في الاحلام فكأنه لا يكون عليها ويحدث على انما حياء يتقط وري انما كما ونحن بام مصدقين ما يحلم به . والزاي الشائع المعروف عليه في الاحلام مسي على ان شعوره في اليقظة هو الشعور الحقيقي الصادق واما شعوره في المنام فوهي كاذب وهو صور قديمة في النفس نشأ على غير عدة ولا يباين فشرها تحت مصطرة على غير حقيقتها . فلو ان يكون من عدم الاسهام في الاحلام سببه ان القوى اندركة كالارادة وحكمة والمنصرف تكون ثامة يطلق العار للبال والتلاف الافكار وان اعتادنا ونحن بام صحة ما يحلم به ولو كان وهمياً سببه ان الصورة التي لا تقاومها صورة اوضح منها تظهر للنس حقيقية ولو كانت وهمية كما يرى المرء صورته في مرآة كبيرة فيظنها لولا حقيقة ثم يرى بروار المرأة فيعلم حالاً ان الصورة الاولى وهمية . وعليه يجب ما شعر به في الاحلام حقيقياً ونحن بام لان يوم مشاعراً بما من مقالته بما شعر به حقيقة في اليقظة ويوم فزانا العقلية بما من النظر فيه والحكم على صادق تصدقه وهو كاذب وراه معقولا وهو غير معقول . وعندي ان التفرق بين ما شعر به في النوم وما شعر به في اليقظة وحمل لاول وهما محتلتاً والثاني حقيقة منتظمة تحكم بحس وليس الفرق بين الشعور الاول والشعور الثاني كبيراً كما يزعمون

ويقول الاكثرون انهم يعلمون صحة ما يشعرون به وهم مستيقظون لان مشاعرهم تشهد بذلك فانهم يرون شجرة فيحسون صحة ما يرون لانه تمكنهم ان يدهسوا اليها وتسوها بايديهم

ويشعرون وردة ويحكهم ان يروها وتلوها وما في الاحلام فلا يشكهم ان يشعروا محض ما يرون
يشعر حرم من ثمر كسي ارى هذا الفرق ومهما لال مشاعرا يورثها بعضها بعضا في الحيز
كما في البقعة ذات د حشا شيء رة حشا ايضا اما لثة وسمع صوته واذ حلت ابي
قلت صدقت من صدقائي فقد احب ايضا ابي صالحته وصمت حديثه ولذلك فحشبه تامة
من مدركتنا في البقعة وفي المنام

وبدكروا فرق حرمين مدركات البقعة ومدركات الاحلام وهو ان ما يدركه في البقعة
بعد غيره يدركه مثلك اذ رأت شجرة واهكل الذين معي واد شمرتها بالمثل شعروا
هم بها ايضا بالمثل واذ سمعت حبيب يورثها سمعوه هم يفت ما يدركه في البقعة يتحقق لنا
صدقه بادرنا غيره به ايضا له ما يدركه في الاحلام فلا يدركه حد معا

الآن هذا الفرق ليس اصح من الفرق الاولى فاما محمل ونحن بام ان يحاط به
سمعه وبمهما وشاهد بعض ان طر سوتة ومقتد ونحن بام ان الذين راء في احلامها
يشعرون كما شعر على مثل ما مقتد في البقعة ثم د اسمعنا وحسب ان ما كسا شعر به في
الدم ليس صحيحا لا يثبت ذلك عدم معتدلا كسا شعر به صحيحا ونحن بام وقد نورد وشعر
به صحيحا اد بما ايضا وما ادركه في حياة البقعة التي يحياها لآب لث حلا واد
سيتيقظ من هذا الحلم يوما ما فحد كل ما كسا شعر به فيها انما هو وهم في وهم ثم ان
نطق الشهود على امر ليس دلالا على معتدلا ان الدس كلهم حاصرون لمطال وهم

وانما لآب الى فرق حرمين الحلم والبقعة يقال انه اكثر فرق بينهما وهو حشا
لاحلام ورتبه وعدم سخامه في بعضها بعضا على غير قنون ولا نظم - ينقل من بلاد
من بلاد الى اخرى بأسرع من لح العرمل ينقل من العمليه الى شجرة سكة طرقة عين
كان لا فاصل بينها ويختلف كل يوم من العقل تحدث مسات بلا اسباب ومطلات من
غير عن وتختف شفافات وتتحقق السخيلات ويرى نوره نوره في مكاتب معا في وقت
واحد . وقد استنبت مرة لليلسوف دلوف ان يكتب حملة من كتاب كان بقره في حلمه
ويحبه حليا مسهم العارة وهي هذه " رتقي الرجل بواسطة المرأة ولما فصلته الاعرافات نره
يقدم ادلة بعضها تحين من الطيعة الثلاثية في طريق الارتقاء "

فلنظر هل هذا الفرق اصح من الفرق السابقة . فان بعض الاحلام يكون منتظا
مستعقولا في المنام وفي البقعة ايضا والمعض الآخر وهو الذي لا راء في البقعة مستعقولا
معتقولا راء ونحن محمل به مستعقولا فلا نستعربه حينئذ ولا ندعش من مخالفته

لاحكام العقل . فشرنا في بيت في وقت واحد ولا نستريح ذلك وري واحد يتغير
من شخص الى اخر فلا نقب وقعة سدهش كان عبود مرماوف . والافقون اني لا نديه
ما معنى دا استيقظ مجددا صريحة عجيبة ونحن نعلم بها . ولا نكر اني رها مضاربه
متأصلة ونحن في اليقظة رها مسخرة تمام الاستعداد ونحن في حلم فكل ما يشعر به اعدم
فيه حلم يجده ما نوقا حيثير كما يجد منقطع ما يشعر به في يقظة نعم انه قد استيقظ
وجد ما كان يحلم به غير ما نوقا لانه قد يقظة ما يشعر به في اليقظة ولكن ما درنا ان اليقظة
ليست حيا سيقظ منه يوما ما نجد ما ندركه فيه مستحيلا لاسمى في حالة انذبة التي
منقل اليها

وعندم فرق آخر بين الحلم واليقظة وهو . مدركات اليقظة متعل بعضها بعض كاهب
اجرة من شيء واحد . واما الاحلام فبعض بعضها عن بعض كأن حياة فرد فيها احلام
منقطعة لا اتهم بينها ولا اتصال عباتي اليوم متصلة عباتي امس وعباتي في الغد وبعض النوم
بينها اما هو توقظ ومتي عباتي في الصباح من احد امس وصلت امس في فرد واحد نفسي
في الحياة التي كنت فيها ونصل افكاري امس . فمكرج اليوم ما لاحلام فبعض بعضها
عن بعض وما يحلم به اليوم لا علاقة له بما يحلم به امس وما قد ود ذهت لاسم اليوم
دنا غير وانق بي رى في حلمي الليلة . فاعلم اني رأيتها في حلمي امس في قد كور في حلمي
حالات واسرها فتنقل نصة في مر حالات الكابوس ولا نسجم في لاحلام فبعض بعضها ولا
النسجم في سنتها بعضها الى بعض وهذا الذي دعا سكان في . قال د لو حلم حلم لوحيد
ليلة بعد ليلة لا ترت فيها الاحلام كأنو مدركات اليقظة قد حلم صباح نتي عشرة ليلة
متوالية انه صار مسكنا سُر في مصر على ما اظهر كما يستد ذلك يحلم اثني عشرة ليلة متوالية
انه صار صاهبا . ولكن اختلاف الاحلام وباقص بعضها بعضها يجعلنا رأ رها فن ثابث ثم من
مدركات اليقظة

وعندي ان هذه الفرق ليس اصح من الفروق السابقة لاننا نحكم بعدم اتصال
الاحلام في اليقظة لاني الخام واما في النوم فمري حياتنا ختمية متصلة بعضها بعض لا اتصال
فيها ولا اشعر وانا احلم الليلة من حلمي عبر متصل بالاحلام التي سبقتها . بل بالصد من ذلك
شعر ان الحوادث تمر عني وتعاقد متصلا بعضها بعض واحدا بعضها برقاب بعض فالشعور
في الحلم كالشعور في اليقظة تماما من هذا اتقل ولا يطعن في ذلك ما يرى الاحلام
مفصلة بعضها عن بعض في اليقظة لان حياة اليقظة قد تكون حلاما كما قد سيقظ منها

يومًا ما تجدنا مسئلة بعض، عن بعض شام لا اتصال كما عند الآن حلام اسام فيها ويظهر من ذلك كل شيء حكم في حقيقة الاحلام مهي على ما شعر به بعد ان سيقط منها لا على ما شعر به وبحر حكم فتن حبة ايقظه ونحو فيها بحياة النوم بعد ان يخرج منها ولذلك لا يكون حكم عادلاً ولا صائباً. اما الفروق الاخرى التي نحدثها الفلاسفة دليلاً على صاه. شعر به في الاحلام كتوقف عمل الارادة وعدم مطابق مقياس الآداب في الحلم على مقياسها في اليقظة وحلقات السواقى دللوا في الرمز وتعبير لاشخاص والامامات - كل هذه الفروق تغفل ما يحكم بها كدلت ونحن في اليقظة لا في الحلم. ورد على ذلك ان الاحلام تكشف احباً من حقائق المرء ما يحول احكامه سيك ايقظة وتوقعه في تجارب يختبئ بوقوعه فيها، وهو يقصص ولو كان طامعاً مبالاً اليه، وتظهر منه ما يصبره او يجبره عن عيون الناس فهي تحدث صدوق الاحلاق وشاهد عادل على الطابع

والفرق حقيقي بين الحلم واليقظة ان المرء يعم وهو في اليقظة به توجد حالة اخرى يتقل ايها وهي حالة حلم وما دكان في الحلم فلا يعم به توجد له حالة اخرى وهي حالة اليقظة ولا يقاس حيشته بين حالتيه حالته وحالته يقطن بل يطس ان حياته كلها حلم متصل. ونقول في نفس حبة راءه لآن قد يكون حيث لا سمعة له ولكن هذا القول لطبي لا يؤثر في نفسه. وهذا فرق آخر بين الحلم واليقظة وهو ان سيقظ من الحلم وكما لا سيقظ من اليقظة ولذلك نعتقد بعمدة اليقظة وقصا الحلم

وعند الفروق يدلان على اختلاف بين الحلم واليقظة في المقدار لا في الحقيقة لان من ينام بالاستهواء ينفذ من حالة اليقظة الى حالة ثانية ومن هذه الى حالة ثالثة فاد بلغ لحالة الثالثة يدكر ما جرى له في الثانية وما دأ عدلى الحالة الثانية لم يتذكر ما جرى له في الثالثة فمن هاتين الحالتين فرق كما بين النوم واليقظة وهو من نوع واحد كما لا يخفى ولذلك يحق لنا ان نحسب النوم واليقظة حالة واحدة في اسوع وتوا حلتا في لخواص

ومع في حوال الحاصرة لا سيقظ من اليقظة الى حالة ثالثة ولكن هل يمكن ان يقام دليل على به ليس لنا حالة ثالثة فان كل الادبيات تقرباً مدية على ان ل حالة ثالثة سقل ايها عند الموت فلا يستحيل ان يرى في تلك الحالة من استخافة في حياتنا الحاصرة ما راءه في الاحلام الآن ونحس كيف حسنا الحياة الدنيا حقيقية وهي حلم باطل وظن رائس

بل ان بعض الناس يقتربون من تلك الحالة الثالثة احياناً وهم في قيد الحياة وما العلم سوى اعلان عن عالم آخر عبر العالم الحسي الذي راءه. داشور والالوان تدلنا على وجود

لاثير الذي لا يراه وعلى حركات دونه التي تكاد تنفوق الاحياء والاصوات المنخفضة تدل على اعتزاز مربع في مواد وداشدها جسمياً في ماكني مجموعة استدلاله على وجود الحركة ولا استدلال من ذلك كله على ان النور واللون والصوت غير موجودة من استدلال على انه يوجد شيء آخر وكذلك اذا صارت لنا حواس اخرى انكشف لنا عالم جديد . فان سلم الطبيعي قد استيقظ بعض الاستيقاظ من سبات الحياة الدنيا ودخل حدود الحياة الأخرى

والفلسفة نوع آخر من الاستيقاظ والفلاسفة الذين يتفوق بعلستهم مثل افلاطون وسنوسر قد انقطعوا عن عالم الحس ودخلوا عالم الحقيقة وهم يحسبون حياتهم هذه وهمما صورة للحقيقة ولا يمانون بالاعتناء بحسب الحياة الدنيوية سمعوا للآخرى وداروا للاقتصاد وقد لا يكره حقيقتها ولكنه سطر حجة اخرى حق معها وتعار حيايات اخرى هو الذي حرر الشهداء على الاستشهاد وقوى اسس في كل المصور على تحمل كل انواع شتاق في سبيل معتقداتهم انتهى هذه خلاصة ما شئت لميوسدس وعرضه لاول توجيه الادلة الى الحياة لآخرى التي يحياها بعد الموت وهو عرض حميد له به وكراهة قد بالغ في ابطال الفروق بين ما شعر به في اليقظة وخلف ما شعرت به من فكرة تتكرر عظيم كالفارق الثاني وهو ان ما شعر به في اليقظة بعد عيرها يشعر به بعد انشائها ما شعر به في نائم فلا يشعر به احد معها . فادركت بانها في عرفة كبيرة فيها عشرة عيرى بانها وحملت ان قد راري رجل ما وحاطني في بعض الشؤون وحب ان يشعر برأيه عيرى من النيام معي في تلك العرفة ن كان بين الحلم واليقظة شيء من المشابهة ولكن ذلك لم يقع قد سيق ما تعلم لا ان كان الحلم ناتجاً عن سبب طبيعي اثره في النيام كهم او مصهم على حذر سوى فاهم قد يعلمون حينئذ خلافاً من مشابهة تلك السبب الطبيعي وهذا يخرج الاحلام عن ذهب اليه الكتاب

ونوجد عير ان مثاله قد تدعو الى الاستقصاء بالحياة الدنيا وجعلها من قبيل الحلم الطل والظلل لانه كما ذهب اليه كثيرون من الفلاسفة وقد نبه الى ذلك صاحب مجلة العلم العام وان اصل تصحيح به الذين يحسبهم وسعى في حيرهم هوان لا يسطروا الى الحياة لنديا كهم بل كحقيقة ليدرسوا بواصفها ويقوموا بما تعرضه عليهم من الفروض والواحات . وان لاهتمام بالاحلام عقيم الا اذا اراد به البحث العلمي عن كيفية حدوثها وعلاقتها بالصور الذهنية التي في نفس النائم والقواض الطبيعية التي تعمل به

اما حياة الاخرى التي اشار اليها الكتاب فان كان لاهتمامها يشغل المرء عن لاهتمام بمصاحبه الدنيوية فلا يكون ذلك مطلقاً على ما اراده حائفه الذي اعطاه الحياة الدنيا ليقوم

بوجهه عليه فيها . وجب ان الحياة الدنيا مقصي سريعاً فالناس مدوب الى اطفالها
وتكثير طياتها وتبين حادتها وحملها قرة للعيون . والسعيد من ابتدأت جنته في رصده
واشبع الوحود بوحوده

نوبار باشا

ولد في مدينة ارمير ورسل مدعوة صار الى اورما معلّم ونقف في مدارس
سويسرا وباريس وحاء مصر سنة ١٨٤٢ . وهو ارمي الحسن وقد ورث عن آتائه واحداً
لارم احسن ما انصف به من العناية وذكره النواد وسعة الادراك وبهد النظر في الامور
والصبر على مصعب الدهر والدور مع الزمان

وكان محمد علي باشا الكبير والياً على مصر يومئذ وبوعوض بك لارمي وزيراً له وكان عظيم
الحكمة وباعد الحكمة عنه وبس نوبار وبس قرية فها جاء مصر امر محمد علي بتعيينه كاتم
اسرار بوعوض بك ونحبه ذكاًوة وبجائته وبرعه في الفرنسية والتركية التي كان يحسنها
كانها معه لارمية افرقة اليه وكانت محمد علي كثير الاعجاب سادس بونايرت شديد
الميل الى سماع حواره وراعه في نشه به وسمع على مساليله فجعل نوبار يقرأ له تاريخ
الثورة الفرنسية والحكومة القصبية والامبراطورية ويتروم ما يقرؤه من الفرنسية الى التركية
ويعلم القاري ان القزوة والترجمة على هذا اعطى فقام في المجلس وفقاً حصوياً وتواثران
في السامع بعض تأثير التعليم . ولدا يظن ان نوبار كان من حملة العوازل التي جئت الى محمد
علي الاقدم على العظم وتخدم القصب وطموح مصر الى الفصح تشبهاً سونايرت فكانت عاقبة
ذلك على مصر خير من اوجهه وشراً من اخرى كما يشهد به تاريخها اليوم

وسار نوبار مع ابراهيم باشا الى سورية ولاستانه كاتماً لاسرارهم . وخدم عباس باشا كما
خدم ابراهيم باشا ومحمد علي فله طامع عليه عباس باشا بالزينة الثابتة مع لقب بك وارسله الى
لبنان في مهمة سنة ١٨٥٠ ثم عية وزيراً موصياً في جباية ١٨٥٣

ولما تولى سعيد باشا استحصرة وقره اليه وعينه مديراً للكلك الحديدية سنة ١٨٥٤
فانشأ سكة الحديد التي انطلقت الآن من مصر القاهرة والسويس ليسهل نقل العتائق
الصادرة الى الهند والعودة منها ثم انقلب رضى سعيد باشا عنه الى سخط عليه فاعتزل
الخلف السياسية حتى تولى اسمعيل باشا سنة ١٨٦٣ . فعاد الى ماصب الحكومة وترقى فيها

وعظم شأنه حتى بيع ذروة محمود في عيدهِ وتعد صيته ونسب شهرته بعد ذلك ولم يرد
عظمة وعمود وسهوة على كان عليه في ... سمع من ... انه يكذب يتم حياضه امواج من
الامور التي ادخلت عصبها لانه لا كان لونا ربه بغير حق بل بعض امواج قولاً رها
لم يخلص من المصروفه ... كل مشروع جديد حدث به فريجه سمعيل باشا وفريجه وانه
كان حصي مشيريه فحققت له شركته في ... ما يستحق مدح و لدم عليه

وانت خدمته لاسمعييل باشا سنة ١٨٦٤ ميا ... لاسنة شهيد العقاب اليه سية التي
كانت تحول دون تمام ثمره السوس ... شهره من ... في لاهد
والعطاء وحسن مذكرة في كل عقد وعداداً ... وكوفي ... شوية على
خدمته ثم بعدة سمعيل باشا ... ديس ... كل ... وشركة رضة لسوس
وحكمهم من مصر خدمة تحمداً له ... عن حجر التربة للرسوس ... شجرة ونقد ... من ...
كان سعيد باشا قد ... يد ... له ... فقهه اسمعيل باشا ... ذلك نظارة
التجارة في مصر ودائرة السكة الحديد وقت الموالاة الامرسية ١٨٦٥ وقتك باهله فمك
درياً حتى فر ... سمعيل باشا من وجوه واصيب ب ... تم شي منه ... واعتقد بعد شوائه
ان حسن المبدأ احسن دواء لانقاذ ذلك امره ... فحين ... مستخدمين في السكة
الحديد وكان يعهد ... ولم يمت احد منهم مع كثرة تقبلهم ومحلطتهم ولا ريب
ان السب في سلامتهم القوية ب ... مشرهم واعطاهم لاهمة السهلة المصم
المعدية للجسم

وعصمت مكانته عند اسمعيل باشا فميه باخر ... تاجرية وكان يده ايمى في حصوله
على لقب خديوية وحصر اوراة في اعقاب دوس سواها ومع مصر استقلالها الداخلي مع داهبا
احراج اعلوه فكوفي رتبة لوردة على ذلك

وعصم عن عمده في عيد اسمعيل باشا وكان يشيرانه فيل ايامه بالافتخار اشبه الحاكم
المختطف في مصر ... فقد سعى في ذلك من سنة ١٨٦٢ الى سنة ١٨٧٤ وهو يسافر ويدأكر
ويشرح ويقع حتى قضى الوطن وازرناطوب ... وقد قل ... دت يوم انه كان يحضر اسمعيل
باشا صريحاً ايام مذاكرته بالاحكام المحلطة تكون اعظم مسطر عليه ولها نعل يديه ونركه
مفيداً لقيود القلوب ولكنه كان يس ... اوجه اقلتها على المحاكم القضائية للعدوية وللأمة
المصرية ويثبت له انها ما دامت موحدة في بلاد ... استقلال مصر معتمداً بها ...
اسمعيل باشا ما فيها على معارها ويرعى فيها ... قال وكأدت يوم مجتمعين بطير البرق ايب

د بعده على شككم انعطفت محمدت به شمع من روفي على صنع ببر لاسداد عن مصر
 وب حب في ذلك وما ولا وسية لاني ذكر قد حبس ارنى عن مولاي الخديوي دلا
 وك يوم تحدث عن اصلاح مضروب في السمعة العثمانية وعن لائحة الاصلاحات
 لارسية التي وصفا اسمره فاحد من القورد در في سله ربه في الاصلاح بيد حوس
 مولاه لسطر عد لجيد على سرير السطة العثمانية فقال له ان الدولة العثمانية مستوية
 العويز واللوغ وسيدات فلا تخرج اي صلاح من هذا القيل وبما تحتاج الى مامورين
 مسمين فالاصلاح يكون محض المامورين ما وليس حقيقة عما يعمرون وتعاكسهم على ما
 يحسون واري ن اصنع الطرق لذلك واعيا تعرف للسلطة في امورها من اعارج في ان نطقي
 الرعية حتى قامه الدعاوي على موعدين واستبداء حقوقهم فبشا نخس بختر مصانه من
 لاوربيين مشهورين بالاسقامة وترفع اليه الشكاوي والدعاوي على دولة وغيرها من
 المامورين بحيث يرهون القانون ويثمنون اهم يعاون على ما يفعلون فيستقيم سلوكهم ولا
 يخامسون وحاشهم ولا يتعدونها وكان عد حديثا معه لا يراى يرى ان هذا خير اصلاح
 تنقذ السطة العثمانية ابي

ورما كان رايه هذا في تأليف وراثة لاول سنة ١٨٧٨ فانه كان قد عثر
 اوضاعا مع قد ذلك خلاف وقع بينه وبين اسمعيل باشا علما طلب منه اسمعيل باشا
 تأليف وزارة رئسته ادخل فيها السرور من ولس لاسكيري والموسو دوشبير الفرنسي
 ولكنه مع اقتدره على تدبير الامام لم يستطع الثوث في مصر طويلا ملك الانام لار
 المالية المصرية كانت قد بلغت اسوأ حال من الاحتلال وكان كميرو من لوراء الذين
 يعاونون اسمعيل باشا على عظام الاصال ولكن لا يحسب حساب الاموال في شهر فبراير سنة
 ١٨٧٩ حدثت حادثه اصا ط المشهورة فلق اسمعيل باشا بتمتها عليم واسقطه مبدولا
 مردولا ودر ك نومار باشا بعد نظره في الامور ان اسمعيل باشا امسى على شفا حرف هار
 وان اورا تروم حله فاقبل عليم احد شاربه منه وكانت له اليد الطولى في قلب حكمه
 وبقي معتزلا الوظائف الى ما بعد الاحتلال وسقوط الوردية الشريفة بسبب الملة السودية
 في شهر يناير ١٨٨٤

فانه اصرت نكلتوا على ترك السودان بعد استعجال ثورة نهدي الي المرحوم شريف باشا
 معاوخته على ذلك متمسكا بقوله مشهور نا د ترك السودان والسودان لا ترك مسقط
 وزارتته وسئل نومار باشا ب يرف وزارة جديدة رئسته فقل بعد الليا والتي ولف وزارتته

نشاية في ٨ ديسمبر سنة ١٨٨٤ وكنت مصر اذ ذاك في ابلان العسر والثقة سياستها مضطربة واحوالها مخنقة معقنة وحكومتها صعبة وفقرتها سديدة وماليتها شبه سوء حال . فلهذا ورتبة نوبار كملك روح وسط لزوم والعوض والابواب تنفذها جميع السياسة خارجية تارة والداخلية طورا ولم يكن عقل نوبار يدبر دفتها لانفتت في بضعة اشهر وم شئت بضعة عوام فانها لما سلت رمام الاحكام كانت لمستر كليمورد لوبد مدير عام الاصلاح مسرعي نوبار ناشا سرور اعني وكان في مادي الامر على تمام الاتفاق وتوهم حتى انه ضايع نوبار ناشا على رأيي وعيني وكلاما للداخية بعد ان كان مديرا عاما للاصلاح وكان موضوعا شديدة وللمعاد لم يحصل لا القبول حتى وقع خلاف بينه وبين نوبار ناشا وكان صغرا للداخية ونسخ خلاف عاقبة يسهل على مساندة البوليس فكليمورد لوبد كان يطلب ان يكون البوليس كله تابعا لمشي عام مقرر في العاصمة ونوبار ناشا يطلب ان يكون البوليس تحت مرائيرير والمخاضين وامورهم امر كركا هو عليه الآن وبينما كان يتنازعان ويتصارعان وقع النزاع بين كليمورد لوبد وبين السر بس مكسوس في الحقيقة فلما رأى نوبار ذلك من كليمورد لوبد وعين صغره عبيد بنده للورد كرومر واسمعه يوشع اسر على ماريه) بالاستعداد من اوررة د لم يعرف كليمورد ويد صغره في شهر ريس من سنة ١٨٨٤ اي بعد قيام الوزارة بمحو ثلاثة اشهر

وذكر السر العرد ملتر في كتبه عن مصر شاعة شاعت في ذلك الحين ولا يرل كثيرون يعتقدون صفتهم في هذا اليوم وفي ان نوبار ناشا صغر الشر لكليمورد لوبد مد ترع في دست اورارة فلا طعمه وتودد اليه حتى استند بحس حيلته وقعه بقول وكالة الداخلية عوضا عن ادارة الاصلاح تحت مة انه يعني بذلك مقبلا عروفا عن ان يكون مطلقا من كل قيد فلما استلم مقوده فدهه عن حائق فصدق عقده وتخلص منه ودكرت رواية ملتر هذه في حديث حري لنا مع مرحوم نوبار ناشا فاتفق وصغر وشدد من عبارات الغيب على السر العرد ملتر وبرا منها يريد الاثمة والآن ان عزل كليمورد لوبد لم يحط على مالي الا لما سئمت انتم معاه وعين صغري عليه ود قعته بقول وكالة الداخلية الا بمحطة على نظام الوظائف ويستقيم امر الاشغال بين الامر والمأمور فلا يبقى بين الوصائف وظيفه شادة عن القيس لا تعلم اين مكاتبها ولا حدود سلطتها فالتدين يتهموني باصهار الشر لكليمورد لوبد وتعمد اسقاطهم يظلموني ويخالفون الحقيقة

وكان نوبار ناشا من المحسن للاصلاح فلا ريب ونكهة كان يعني ر ينم الاصلاح على

رايه لا على ذي غيره من استعجب بذلك اشتد الخدب والدمع يده وبين السر ادحر
فست لمستشار ماي جيندر وبينه وبين اسر كول سكوت مكريم وكيل الاشغال العمومية
ما ييه وبين المستشار ماي فلان مستشار كان يرى وجوب لاقصد والتفتير والص على
لوطعين حتى لا يربط حرج مصر على دحم ولا ينزع من لاحاب ما في امورها وبودار ناشا
يرى عبر ذلك ويأبى تقتيراً بعد عنه القنوب وما ييه وبين وكيل الاشغال فلانه كان
يطلب تفيد منشي اري ووكيل يطلب عدم تفيد في ما يعنون لمصلحة لري . فتأني عن
وفوج الخلاف بين المستشار ماي وسه ووكيل الكتلرا احد مصر مستشار انفي فتكدرت
العلاقات ييه وبين بودار ناشا ولما صدر بودار دد الى اوراسه ١٨٨٧ سعى لدى الحكومة
لانكليزية في عرب وكيلها واستشار ماي مع فلم ينع في سعيه

واشتد خلاف ييه وبين وكيل الكتلرا في تلك الايام وكان يشك من ان الكتلرا
تكلف رجال مصر ما لا حافة لم عيه مصر عنهم قول مشورها رصاً ثم اد قولها وحرو
عينا وقامت لدول لاخرى لمارحتهم تحت عنهم ولم تؤيد من بل تركتهم عرصة للدول
وطون كما فعلت بريد طارعتها والتي بدت مشورتها على بعض لا يردت بمصلحة للدين مصري
وكما فعلت بريد في مسألة السور احسب وبذلك كان بكرة الاحلال لا تدري ويروم
تخصص مه وبكرة لا يأتي الاحلال العسكري ولا يدرص فيه

وتفصيل مسألة السور احسب ان كان حريدة يومية تنهى اعمدتها بالاكاذيب والمطعن
على رجال الاحلال والحكومة محوماً وكان بودار ناشا يحب اطلاق العار ما وما شاكلها
من المراتد مصر بمصنعه اللاد العمومية ولا سيما حينما كانت لا تفكر بمطربة نسب ثورة
السودان ولذلك صدر امر في التاسع والعشرين من فبراير سنة ١٨٨٤ بالمد السور احسب
نكن محورية لم يبعاً وبذلك بل ردوا حرة وطعاً وفي اواخر ابريل سنة ١٨٨٥ شر
مشوراً بتهدي يدعو ماي القطر المصري الى الثورة والعصيان واتمه في اليوم التالي ترجمته
العربية مطعت كلاس الصر عليه واحتر بودار ناشا فصل فرنسا في القاهرة انه من رجال
البوليس ناقض المصلحة التي يطع فيها وطلب منه ان يرسل مدونة من قبله حسب الفوائد
المنفعة بمحض نعيد الامر فرجع الفصل المسألة الى الفصل الحارال وهذا اعترض على الامر
حالا وقال انه يرسل واحداً من قبله بجمع تبيده او ينع بالقوة . لكن حكمدار البوليس
(وكان ذلك ناشا) ذهب الى المطبعة في الثامن من ابريل واقفلها بمصور مندوب الفصل
الحارال . فقامت قيامة الفرنسيين في مصر وفرنسا وطلب وزير الخارجية في الحكومة الفرنسية

ترصة على خلق الفرنسيين من لاهة مطحول در واحد منهم عوة. وثبت له مصيب في
ماطلب على حسب الامتياز لادولة لانه لا يجوز لرجال الحكومة ان يدخلوا دار حبي عوة
لا يرمى قصده فاصطغر بونار باشا في قطع المطعة ثانية ويصدر للقصص حول برارة رسمية
ويقال ان الكثرة لم ترص بذلك الا بعد ان وعدتها حكومة الفرنسية بمصادفه على قانون
يسلطون ويحبس تحت سلطة الحكومة المصرية ولم يجر هذا النوع حتى الآن وبديهي
ان بونار باشا اساء لان الحكومة الانكليزية لم تشد ارده في هذه المسألة

وما كان خلاف يرد ديه وبس محبين حبي نولي طبر فلاتيب ماكر باشا منه
١٨٨٨ قارد ومع التوليس تحت امر اندريين وبك السراطين تاريخ لا ان يكون الرئاسة
على التوليس لانكليزي فاصبح حبيب بونار باشا بعد ما كان مستعدا يؤيد وزارة ويدب عنها
ولما درى الجمهور بذلك عصفت لحرمة عند الكارهين وزيرته فصاروا يحاربون بما كانوا
يعتمرونه قلا وبتهنونه بحسار الحكم تقريين اليه وافعال ابوها في حقه الوطنيون المسلمين
وكي انعمور له توفيق باشا مال ابيه حيث يراعه على ما كان يحسنه من ابيه فادخله بونار
باشا في خلاف ندي بينه وبين وكيله كبر وارسل ربه لا معلوما الى بلاد الانكليز يشكو
في حكومتها من السر من تاريخ ترك الخديوي مصر في بلاد فقامت الحكومة الانكليزية
لرسول بالاعراض ووعربى توفيق باشا انه اذا كانت بروم حشها في احوار فلا يقبل
مشورته في تدخل فاصطغر على بونار باشا لانه القاه في تلك نوره وصبر عليه حتى عرفت
مسألة حريته فسقط وزرته عيه في يونيو ١٨٨٨ ومع ان اسم ملك بوررة كانت مفعلة
باشا كل والقلافل فقد خدمت اسلاد حتما كليه شهرها انما معط العوة

وقد كثر ترددنا على المترجم بعد سقوط وزيرته الثانية فكانت مواله واميانا اذ ذاك
نشه اموال سيارك واميانا بعد استنائه من مصر فلا يجي عيادته منها شيئا من
الموائد التي يجيها من حاديشه لآخرى فاب كان لا تنفعه في مسألة من مسائل مصر
التاريخية والادارية والقضائية او الزراعية والتقارة او الاحتمية الا وجداه محروا اخر
تسهر معاه الا لالب وتشي عيادته الملل الا حيث يرد ذكر بعض حصوم السياسيين
من الاحباب والوطنيين او حيث يقاس حاله باصال عبره حيث يدو عليه صعب النظرة
البشرة وبود معدته لوعاد الى معاه السامية وبوادره الطلية

وكان لا يسره ذكر شيء بعد معي لاعوام على سقوط وزيرته الثانية مثل ذكر عودته
الى الوزارة فان امرته كانت تحرق حيث وتغره ينتم ولو اعدت بان رمان ذلك قد فات

وشيوخه لا تسمح به. وما القبح اليه مقاليد الوزارة سنة ١٨٩١ تناوبها وقال لنا في حديث حيثشر ان عيه من وراثته تسكن لاضطراب وطال القلاق ومصاحبه الحكومة والمحتلين. وقد ست قوله بالقبح وقال عيه بومع النوليس تحت سلطه اندريين والفاء عتيش محمود النوليس على شرط سقد لم يستأثر نككيري في الداحلية. وحدل في وراثته لاحيرة نصاً من الذين كانوا عظم اصارهم وعد المحققين به ثم وقع وكسر رحله وفي بعد ذلك حتى هدات لاجون وحدا حوا انباسة امصرية تستحق من نقد نفسه في ١١ نوفمبر سنة ١٨٩٥ وما استند عنه دوه نرس وامد حراج في لاهاء قصد باريس وقدم فيها فاستأصل الحراجون طرح في العام لماهي وقعته الآمال من شعائره من دانه حتى بودة فله الى رحمنه يوم الجمعة في الثالث عشر من سابر بعد حدم مصر عظم العمر وكان يعرف بمواضع لده ولا يحاري دوي لاهوا ولا يربك معهم خطاه وقد اصابت الحكومة امصرية في فورها على دفعه على نفقتا صدار لاكرها له وقدرها خدمته قدرها

وكان فوق رتبة مئتي البدن حمر الوحش ولاسي د احتف في الحديث كبير العيس والشاربين لا يعرفه لا وهو شات الشعر اد فذنت عيه نرس فيث ولا ليعر هل ست من مستخدمتي حكومة او من عيهم د ركت من عيهم ش اليك ورحب بك واحتصر الحديث ولا حتى ادا حصة ورأي موضوع ممايلد له بحث فيم اندقي كالليل العرم بصارة مسجسة وفداء فصحة ولاسي د كان الكلام بالفرسونة وهو يحس الانكيزية بقا ولكن ليس كالفرسونة وما العربية فكان سكبها كاسكبها الانراك وبكثر حيثشر من ندس الشح وهو كثير طعنه في رداء مرة لا وريما كنتا سيب يدور يطالع فيم وهو دوي لذكره ايضاً فيتشهد بكار المؤلفين ولاسي ادا كان مجاله عات مه وينظر من مجاله المرفقة التامة على رته ادا حالفه فيها احداث مه الحيلة كل ماخذ لكه بملك طعنه حالاً وينتدوها فرط منه

وكان كريما بهذا الا يروي عنه انه كثير ما كان يتصدق بكل ما في حده من النقود على من يطلب منه صدقة ويقال ان عيالاً كثيرة تعيش الآن من عطلة ولم يقصر كرمه على البدن من ماله بل كان كريما مال الحكومة ايضاً فلا يقتصر على الموظفين ولا يصح بالمال ما دم له اليه سبيل. واحسن ما يوصف به انه كان يظر الى مكشات وينرك الخريجات والتدجيل شارب اكبر العظام وسبب اسمه مقروناً باسمه كيار الورد الذين قاموا في المشارق والمغرب

﴿قصة من الملك﴾

وقد انقطع هذه السطور حادثة خروجه من القاهرة في السادس عشر من يناير وفيها شيء من ترجمته لتسوده بلون مكاتب التتبع الرئيسي وفي الترجمة حصر لم سمعه قد لا يزال وهو نوبار باشا كاد يوماً ما يصير ملكاً . قال مكاتب وروني نوبار باشا كانت لدولة تظفر في تعيين أمير للساحل فقلت له على ما لا تترفع جداً لمصب عيني قد سمعت أورد تكسيفيد بكم مع اميرس عوشت كوف وكوت توفالوب وبمدهك مدحا فائقا ومد وفاء على ذلك وانكوت مدرسي بكم مك حشيرة ونسب ديمور ولسيو وديتو بكمات من اعظم رجال السياسة ما رى مايايت حشيرة عددا كانت توفى على ذلك لا يبقى عينا لا تركبا ولكن رجال الاستدلال ينعون فيك لاني بكمات عدم في ديموريات السابقة التي مضيت بها الى الاستدلال . قد قلت له ذلك احد يندر اولاً عن قول هذا المصنف واحتر قد راجع بحث له عن عمله من امير وفي تلك الليلة قبلت البرس هو ديموري في التبرو وبكرت معه في هذا الموضوع فسر برأيي وكلم المصنف ديمور ولسيو وديتو وللورد ليوس في اليوم الثاني ثم برس وحبر البرس سمارك توفو كهم على تعيينه ولكن كانت لدموريات حشيرة اقواما في لاسيته فاحبوا ما عينا كلها لدمور خط . وكنت اقائه مرارا كثيرة في تلك الايام واسر حشيرة سمعه من آرائه وما يضعه عليه كما كان فاصدا اخره في بلاد الدمار . وعندي انه لو نجحنا في سبب لدمور في شبه حرية اللقائن بعدها لابق ولا تمنع ما حدث في بلاد الارمن بعد ذلك وثمت بما الحرب بين الدولة العثمانية واليونان وقد اسقط في يدولا عددا بالمثل ولكن فمسته وديتاته وتسميته للقفه ولقد مرسته من لاسيف على ما فات

ثم قال مكاتب التتبع نوبار باشا كان يثق بقدرة الارمن السياسية ولكنه لم يكن يثق بان المصريين يستطيعون ان يتبروا سياسة بلادهم اما عن الانكليز فكانت بقول " ما دام عدم مثل مسيري وليمور وتشميرل في مكاترا ومثل كرومر وكشتر ورود في مصر فهم واناس كلهم يجب املهم ان لم يشعروا اموطورية جديدة

وانشأت حريدة السيس مقالة مسببة في وضعه وتأييده وكذلك حريدة النور الفرنسية وفات حريدة النور في كلامها عنه انه من اعظم رجال السياسة في هذا العصر وقد دعي سابقا كأمور الشرق ولكنه تران يلعب بطن العدل في مصر

اكتشاف مصري عظيم

لأحد علماء الآثار المصرية

أدت مصلحة الآثار المصرية في العام الماضي لاستكشاف كبير الاستكشافي الأخير في الكوم الأحمر نازح كتاب في مديرية أسيوط اكتشاف آثار في شأن ذريجي كبير ومنها فوند عليه حمة أحصاها تمثال الملك ببي ميريخ الثالث من مملكة الدولة السادسة وصول هذه التمثال من ٧٣ متجتر، وهو من البراءة نحاس مبروح (نقصد به) وتحت قاعدة من البرز ابها وتراه كانه ماش في بدم ابصر عفا والبي مسوطة على جسمه وفي يمينه تمثال ولد صغير واقف على قدميه وعنه "و على القاعدة نقوش هيروغليفية بارزة وتترجم هكذا "حور حبي محب اعطيت ملك مصر ميريخ من الشمس ببي دم بعهدة وعافية نصب تمثاله هذا في اليوم الاول من عيد رند" وهو عيد ثلثون بدم كد مر على المثلث ثلاثون سنة في ملكك والظاهر من هذا تمثال صنع ليصب في العهد القديم الذي كان في الكوم الأحمر وهو ول الامودح لصناعة المصريين في العصر الذي صنع فيه لانه لم يمتدح في الآب على آثار من ذلك العهد القديم مصوغة من النحاس مبروكة من مصر فهو من التحف اثنية جدا

وقد وجد هذا التمثال في حقل من حقل حقل القديم الذي اقيم في كوم الأحمر من عهد الدولة الثانية من الدول المصرية ولما اكتشفه المستكشف لم يحضر بالهذه التمثال الملك كبير الاش كبي الاول ولم يدر في حقل احد من علماء الآثار انه يمكن العثور على شيء من البرز في مصوغات ذلك العصر الموافق لسنة ٣٧٠٣ قبل الميلاد فما منع التحف لمصري في الحيرة كان قطعاً متفرقة بنف منبتين وحسين قطعة فاحدها امبو برستي امين الترميمات في التحف وبذلك جهده في لم شنائها ومنها بعضها الى بعض وتركيبها في موضعها فظهر له بها من تمثال كبير لرجل من ذوي الوجاهة وكهنة مجهول الاسم ثم وجد بعد البحث لدميق قطعة عليها اول اسم الطمراء او الختم الذي وجد الاكتشاف منه حداً مرادفة في البحث عن بقية الاحراء كي يجد الطمراء كتابه فعد رعيه ذلك لانه القطع الباقية كانت قد أرسلت الى اوربا ما بها ليست من هذا التمثال فاعتم باسترجاعها من اوربا ومساعدته المستكشف على ذلك فارجعت ولما وصلت وصمها في اماكنها كانت متينة للطمراء والنقوش التي تحتها ولم ينقصها الا شيء قليل يمكن الاستدلال عليه من القرية

وقد نطقت هذه النقوش باسم الملك ببي الاول المتصور القامع للام المتوحشة بحق

لبرستني الشكر الجزيل على دقة محنته وانه وجد تشالاً له شأن كبير في التاريخ المصري كما حقق
كوبس لانه عانى كثير من مشق في كشاف قطع هذا التشال وحملها

وصف مختار - التشال ضروب القمامة كما تقدم كان على رأسه ناصح او مصر مسدل على
ديبه وهو واسع الخشن في الالف مصر الم عباد شاحصين في الامام حدقناه سود و
من حجر اسج وباصهما من الناصح ودقه ماسية لوجهه ووجناه عبر مرتعتين كثير
تقاصيع وجهه حصة كلها وتندو عليه مارت اناس واخوت وسائر اعصانه على عاية
الاعتدل صفته موسطة الطول وكنته عريض ودرعه يتج مسوطه وكها مقوصة
ديلاً على انه كان قدساً على عصب تلك ودرعه ايسرى مرتفعة ليند بها على عكار
الادارة وعصلات در غير قوية تعدوله بحكمة المصع ووسطه عار من اللباس وله ثدوتان
در رتال وحصر بحيف برند صورته حلاً واعد لا . ومرتة مفقود حتى لان وطهره
معمك النصب وفوق رديبه نص ثدر ثدر الذي كان مترراً في على حقويه وهو المستحق عدم
شيئي وكان هذا ثدر مني ثبات رأسية مستقيمة يملوه حلاله ذهبي ونقده مصلاص
الان عن جسمه لذهب مرق بعدد كما تقدم ولاش منها ماش في الورد وعليه نص
ثدر ثدر في علاه انشاء على النقاء ثدر ور كنهه علامه لثخار وكنت بصر علبها من
انقان الصاعة ما يشهد براءة النصب وقدماه معدلتان بالنسبة الى جسمه وظافره موهبة
بالذهب . ونقده الايسر مقدم لصور كنهه ماش وعلاؤه مستدير باستدارة الثدر
والى بين ثدال ثدال حر اصغر منه وهو في عانه لثال والاقن وعلى رأسه عصاية
مسدلة على اذنيه ووجهه حيد باسم وعباد باظرنان الى الامام ودرعاؤه مسوكتان على
حايبه وحصره بحيف وسفاه ملفوفات معدلتان

ويقال حملة ان هذين القملين من يدافع المصوغات المصرية وكانا دائمين على قاعدة
واحدة من البرر لكن لم يوجد منها الا قطع متفرقة امكن من تركيبها بعضها مع بعض
يعرف عرصها وموضع القوش التي ذكرهاها انما وعيها فوس تشير الى الاموام لمتوحشين
الذين اخضعهم هذا الملك الظافر

هذا وقد علم ان الحق من الآثار التي كشفت الى هذا العهد ما كان لتقدم المصريين
في عصر النطقه لاون من المارة في عمل الثائل ومجوها من المعمر والخشب ولكهم جهوا
قال هذا لاكتشاف ما كان لم ايص من طول الناصح في صاعة لخاص ونقده لثاء لاكتشافهم
هذا مظهر ابراعهم شاهد اعني تقدمهم ميلاً مكانتهم في انقان في التصوير وسلك الثالين

مستقبل السودان

لا حديث الآن لاساد مصر واتهام لآ في مستقبل السودان ومكان الهجرة ايد ووحدة
 فيه ويظهر لنا ان هتمه العربيين لا يقل عن هتمه اشرقيين بل يكبر اكثر منه
 فاصحاب الاموال الطائفة من الانكليز يحتنون عن لاساليب التي يمكنهم ان يستخدموا اموالهم
 بها في تلك البلاد كثيرة خيرت ولا فاقوم من ابيون وضياف قد سقوا كل حد ايد
 وسوا حاناتهم وحواسينهم في ام درمان وجمع مشغوفون او يوقوف على ما قرأت عبيد الحول
 الحكومة في تلك البلاد واسعة الاصراف الصيدة الاكبر بعد ان تحت من رقة الظلم
 والفساد ومحس بولي القرية في حريتنا اليومية تما يغم من سعاد السودان وما يقر عبيد
 القرار في امره يوما بعد يوم يكن كثيرين من ايد سترق لانفس اليهم اخرتد اليومية فرايا
 ان يجمع لم خلاصة فر عبيد وبياض الامراض لآ من هذا القيل اعادة لم ود كرى لمستقبل
 وول ما يذكر في هذا المقام ان السودان الشرقي قد حصص كله لآ وكذلك اسلاد
 التي جنوب الخرطوم الى ما وراء سنودة وسودان واما برل حاسب كبير من كردوس ودافور في
 حالة العموم ولكن لا يطرأه بيع ويجرد ولا سب دانت لسكانه اب البلاد التي
 حصصت قد نالت ما تنهه من حسن الادارة لآ سقوا الله لرق تكن لاحكام سنل
 عربية في السودان كله بل نرفع منه ربه العصب ويجمع كله للحكومة بسعة
 وفي الرابع من هذا الشهر (سائر) كان اللورد كرومر في م درمان ووجد عبيد كثيرين
 من عميد السودان ومشايخه واعيانهم يخطب فيهم خطبه مسببة اعرب فيها عن السياسة التي
 ستأس بها تلك البلاد وما قاله فيها "كم نريد لآ اوايسين البريطانية والمصرية تتحدان
 على هذا امرل فذلك بدلكم على انكم تكونون في مستقبل تحت حكم ملكة الانكليز وحدوي
 مصر ويكون السردار نائب الوحيد عن حكومة الانكليزية والحكومة المصرية في اسلاد
 السودانية ولا تناس بلادكم من مدينة القاهرة ولا من مدينة لندن بل ان الذي يسوسكم
 هو السردار ومنه تطوبون المدة وحس الاحكام وما على يقين ان انكم فيه لا يجب في
 بل وفي عالم نصف كثير الذي كان في حكم مصر القديم على السودان فانه لم يكن
 في السودان حينئذ يحاكم تنحق بل نسي محاكم وكاتب الصرث ثقيلة على الاهالي والممارم
 والمفنام كانت كثيرة فوق ثقل الصرث اما لآ فلا تخاف من حدوث شيء من ذلك وولي
 وطيد انه لا يمضي زمان طويل حتى يتيسر للسردان شيء كم يحاكم سيطه تقضي بالعدل

لجميع ولابد لكم من دفع الضرائب ولكنها تكون معدلة جداً ومتى دعتكم لا سراً أحد
مكم درهماً فوقها وسيقيم موضعكم من الانكسار في كل مركز محافظة على الاحكام حتى
تجزي حتى هذه الابدى ولكن لا تنتظروا الحكومة تفعل كل شيء لكم بل لابد لكم من
ان تدبوا المهمة وتعتدوا على انفسكم وامن مكم انتم اصحاب العبود ولوحافة ان تستمروا
بعودكم في تقرير النظام والسكس خصوصاً في تشديد عزاء ساء الازدحام كي يعودوا الى حوت
ارصهم وربع حقوقهم ولا خوف عليهم لان ولا هم يجرعون

وفي التاسع عشر من يناير امضى اللورد كرومر وكن حكومه البريطانية ويطرس ناشا
عالي ماطر الخارجية في احكامه مصره وفقاً عقد بين حكومه الانكليزية واحكومه المصرية
على اذرة السودان في المسق احصى سوده ان تعقد لطة السود رثنى جميع البلاد التي
حوالي الدرجة ٢٢ من العرض الشمالي سواء كانت مما لم تحل الحدود المصرية منذ سنة ١٨٨٢
(كسواكس وحلما) او مما كان تحت اذرة احكومه لمصرية قبل ثورة السودان الاحيرة ثم تفحصه
الآن الحكومه الانكليزية والمصرية معاً او مما قد تفحصه هاتان الحكومتان متحدين معاً من
الآن فصاعداً ويرفع العلم البريطاني والعلم المصري معاً في البر والبحر في جميع بلاد السودان
ما عدا مدينة سوكن ويرفع فيها العلم المصري وحده ونموص ارضية العليا العسكرية
والمدنية في السودان الى موطن واحد يلقب حاكم عموم اسودان بعين ناصر عالي خديوي
سواء على طلب الحكومه البريطانية ولا يصل عن وظيفته الا ناصر عالي خديوي يصدر
برساء الحكومه البريطانية

والقوانين وكل الاوامر والنواحي التي لها قوة القانون اصول به والتي من شأنها تحسين
حكومة السودان او تقرير حقوق الملكية فيه بجميع نواعها وكيفية ايلولتها والتصرف فيها
يجوز سها او تحويلها او بعضها من وقت الى آخر بمشور من احكام العام
والصانع التي تدخل السودان من الاراضي لمصرية لا تدفع رسوم الحرك فيه ولكن
يجوز ان تقرر رسوم على الصانع التي تصدر منه وعلى الصانع التي ترد اليه من بلاد اخرى
ولا يمتد سلطة الحاكم المحلية اليه ما عدا مدينة سواكن ولا يعين فيه قاض او وكلاء ماضل
او مأمورو فتصالات قد المصادقه على ذلك من الحكومة البريطانية وبمع ادخال الزيف الى
السودان او اصداره منه

ثم صدر الامر العالي بتعيين اللورد كنشر باشا حاكم للسودان والذي يعرفونه بتمام
المعرفة يقدرين النجح والاسعاد لتلك البلاد في ايامه

وسيعود مركز الحكومة الى مدينة الخرطوم وتترك ام درمان للجيوش لتقيم فيها وتنشأ مدينة ثانية غير الخرطوم وام درمان يسكنها الاهالي والتجار وصاحب الاعمال تبقى على الصفة الشرقية من البس حيث تنهي سكة الحديد صفا لما كان نشاء عردون ماشا. وهذه المدينة لا تبقى دفعة واحدة بل على فترتي الايام

وستطلق حرية التجارة في السودان بكل احد ولا نخنكر حكومتها شيئاً من ممتلكاتها ولا تمنع شيئاً من البصائع عن الدخول اليها الا ما منع في معاهدة بروكسل وهو الاسلحة النارية والذخائر الحربية والاشربة الروحية . ولا بد من ان نقرأ الايام والشهور قبل ان تظهر فيها ثمرة الحكومة المنتظمة

اما المدرسة اكلية التي يرد انشاؤها في الخرطوم فقد بلغ المالك المجموع لما يحوز منه وعشرين الف جنيه وهذه اية لا تظهر ثمارها الا بعد اعوام ولكن لا بد من ان تظهر لان اكثر سكان السودان من العرب المعروفين بالذكاء وحلب اسعاني وقد يكون نصيبه افضل من نصيب عديم من ام المشرق

ويبدو ان اكثر المال المجموع لهذه المدرسة قد جمع من البلاد الاسكندرية لكن الدمار المصرية شاركت فيه ايضا كما نرى في هذا الجدول

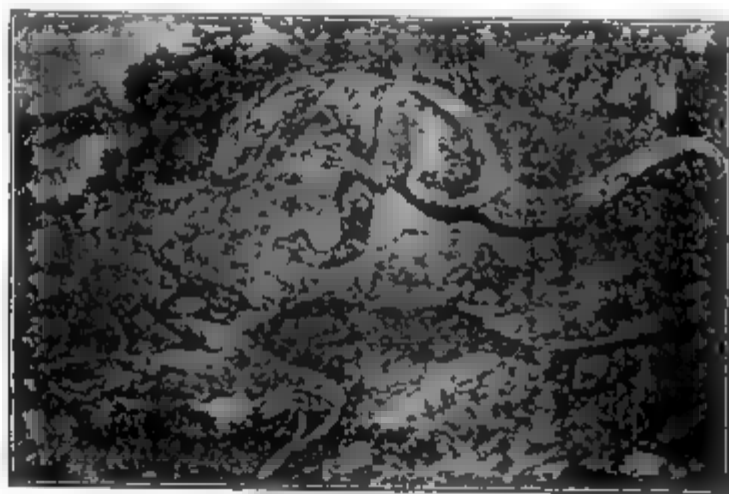
جمع في مدينة لندن	١ ١٤ ٧	حيثيات
" " " " ليمبول	٤٢٢٢	حيثيات
" " " " غلاسكو	٠٣٥ ٣	حيثيات
" " " " ادنبرج	٠٠٣٢٢٦	حيثيات
" " " " مشستر	٠٠١٠٢٢	"
" " " " مدن اخرى	٠٠٣٣٣٣	"
" " " " القطر المصري	٠٠١٤٠٦	حيثيات

وقد افتتح الاكتاب لما الحباب الخديوي وتعه الامرة اعصاه العائلة الخديوية ونظار الحكومة المصرية وكثيرون من الوجهاء

وسيد التصرف قريباً حتى يخرق قارة مرفقة كلها من الاسكندرية شمالاً الى رأس الرجاء الصالح جنوباً ونسج سكة الحديد تتوصل بين الاسكندرية ومدينة الرأس . ومن يعلم ما يكون من مستقبل القارة لافريقية وشعوبها الكثيرة ولا سيما سكان اواسطها الذين عجز المصريون الاولون والفرس واليونان والرومان عن التوسع اليه

جارية العصور الغابرة

لم نخرج كرتنا الارضية من يد القوة حافظة على حالتها حاصرة لها في وحر حيا وحالها ووعادها بل مرّت كما مرّ الكون اجمع على مسند من التغير بما يسميه العلم بالحديث ، الارثقاء الطبيعي والانساب الذي يمر منه سيد سموات وميث الكرة الارضية بين لآ حلقه في سلسلة الكائنات التي تعيش على سطح هذه السيطه وسبروت في اشد كما خلق بالامس ويحسه على ما يطن نوع آخر من الاحياء مذكّرة على منه ورفي بدرجات كثيرة ويعقب



الشكل الاول صورة انثى من اللاس اكلد وثبت على الاخر وطول كل منهم حوسبه اقل
(*Laelaps aquilunguis*)

هذا زوال الحياة من كرتنا الارضية لتظهر في عالم آخر فصل بعد وترني الى ان ترول منه وتنقل الى عالم آخر وهلم جرا ، و ما شاء الله ، فان الحياة وان كانت داية في مظاهرها فهي اربية في حقيقتها تنق في كرون اى ما شاء مكنونه وقد كانت رسم م مكن في الارض حي وساتي رسم لا يبق فيها حي . وكل داية من حياتنا مشهد لنفدت تخوي في كرون اجمع لا يمكن حصرها ولا تصويرها في المساء بحوم لا عديد لها وهي تولد وتغير وترول على كرون الايام والاعوم وكرتنا الصغيرة التي تحمك بين الفضا تعيش عليها انواع الاحياء العديدة

وقوت بعد أن تخطو خطوة في سبيل الارتقاء وقد جرى ذلك في العصور الصعبة ولا يزال جارياً وسيبقى مادامت الأرض صالحة للسكنى لأحياء

وانتشرت في تاريخ الأرض وما عاش فيها من أنواع خيول والنات يود أن يرى هذه التغيرات تتوالى أمام عيونه ولكن هيئات ذلك وانحصر محدود بقدر مشرقات السوات وهي لا نتم إلا في بوف القرون لكن لا ندركه الصاعرة مدركة الصيرة وما يعمض عن عين الجسد تراه عين العلم فقد اثبت العلماء سطح الأرض (أو عشرها الظاهرة) تغير كثيراً مدى



الشكل الثاني صورة لـ *أغاتوماس سفينوس*
(*Agathaumas Sphenocerns*)

تقريب العديدة التي مرت عليها وكانت الاحياء النائية فيها تتغير معده قال كليم العالم الطبيعي " ان التغيرات الجيولوجية كانت ملازمة للتغيرات المناخية " ففي كل طبقة من طبقات القشرة الارضية آثار للحيوانات والنباتات التي كانت عايشة في العصر الذي كانت تلك الطبقة ظاهرة فيه وبواسطة هذه الآثار يمكننا تتبع ارتفاع الكائنات الحيوانية والنباتية منذ العصور الاولى الى وقتنا هذا وكما علا سطح الأرض زادت تلك الكائنات في الارتفاع والادراك وتدرجت الموجودات رويداً رويداً من السكون النام الى الوصفان غير انه قد مر على الأرض حتى تغيرت هذا التعبير منذ انصافاً عن فكرة الديمية التي نواتها الشمس ودورانها

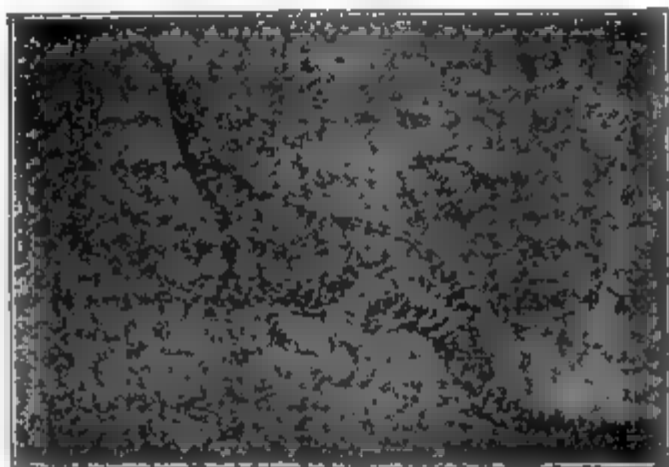
في الفضاء ومن طويل لا يمكن حصره فحدثت بالدرج بعد ان كانت كوة من انصارت المتقدمة بسبب حركتها لدته في الفضاء ورسب على سطح مود البحرية المروحة بالعارت الى ان تكاثفت عازتها موان فاصبحت لارض كوة مركبة من مود مصهورة يجهل بها عازات متقدمة تحتل فيها النيران والسواحل - وبعد ان مرت عليها عصور حوال ظهرت فيها مشور حماد رفيقة ثم تكاثف وتمسكت على مر القرون وثبقت في بعض الاماكن من شدة الصلابة لداخلي. وبعد جهد عيب بين حمد والار هذا لاضطراب المعيم بونا واستقرت الارض على شكلها حاصر في ان ظهرت عبيد الاحياء



الشكل الثالث صورة المادروزورس ميرايليس
(*Hadrosaurus mirabilis*)

وتركت الاتربة من حثات محصور على هذه القشرة وظهرت عليها الحيوانات القشرية وثلثة الجسم اولاً وتركت فوق هذه طبقات محملة من حثات اصغر ونقايا الاحياء. وهذا التعبير الطليء خلقت الطبقات التي من الدور الثاني الطبقات التي من الدور الاول ثم انت بعد هذه الطبقات التي من الدور الثالثي و ان تكونت الطبقات الرسوبية التي رايها الآن على سطح الارض من رسوب المواد التي كانت في الانحر والانهار هذه وانواع الحيوان والنبات تغير بتغير الاحوال فاحد الكل من هذه الادوار غير احوال ما سبقه ويبدو له طروق من عبثه عبر الطرق التي كانت لارمه في ما سبقه فلا يعيش

فيها حي* ما لم تختلف اعصاؤه عن اعصاء ما كان يعيش في دور آخر من لم تغير احوال الحي
تعا للميزات الطبيعية حتى تتبصر له* معشة فلا بد من انقراضه بجمعه غيره* مما يوافق جسمه
ما يحيط به من لآحوال الطبيعة ولذلك انقرضت انواع كثيرة وولدت انواع غيرها على
مر* العصور والقرون من الحيوان والنبات ايضا
وهاك وصف بعض الحيوانات الهائلة التي عاشت في ما يسمى بالدور الثاني وهو مسمى على
ما وُجد من آثارها متحجرة في طبقاته



الشكل الرابع الدينوزور وهو حيوان كبير طوله عشرين مترًا
(Dinosaur)

قد ابتدأ الدور الثاني حينما سطت حرارة الارض قليلاً وصارت معيشة النباتات
والحيوانات ممكنة على سطحها . اما تلك التي سقى وجودها الحيوانات فكان نموها عظيمة
حد* اكثر من الكربون (مادة الفحمية) في الهواء فكانت تستنشق الحامض الكربونيك وبقي
كربونه في مائها وتفرز الاكسجين حتى تنقى الهواء وصار صالحاً لبعض الحيوان وللمحال ابتدأت
ظلال تلك المراحح المائية ومياه المستنقعات والامحار تخرج بدانات عرصة الشكل كبيرة الاحياء
مماسة لطبيعة تلك العصور لتقاوم التغيرات النهائية والانواء والمواصف التي كانت تشق
الارض والسماء وقد استنتج لبعض المياه في هذه الايام ان عروقها شكل تلك الناسين ما
وجدوه من عظامها فاحياناً كانوا يجدون هيكلًا كاملاً فيكون عليه رسم الحيوان كله

والدليل أنهم يستندون على شكل لحية من شطاء ملسة ومن أقدامهم
هبة أن انقلبت جأ الأيام رجوعاً نفضة ملاس من أسبيل حتى وصلنا في الدور الثاني
وصربا في حرج تلك العصور مذهبي من كدهم وعظم غورهم فمرى حسماً كبيراً عتد
فيها يظهر حيناً يجمع وقع قدمه مرة واحدة لا يلقن طولها عن سبعه أمتار ردة
سبه الصب والقفر كما ترى في الشكل لاؤب من شكل هذه المقالة على الصفحة ١١٤ كبير
لقدمين صعب الدين عظيم دس - قطع رأس من مخطط لايب حسيه مطلي بمراشفت متية

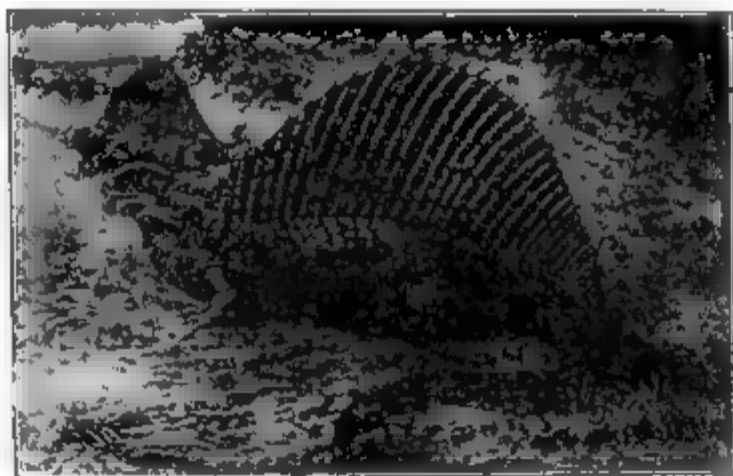


الشكل الخامس السيفوسوس مارو ١٢ مارا
(Stegosaurus)

يسمى العدة اللانس وهو شرس حيوانات آسالية واشدها عضلاً يصرب دسه لا أرض فيلب
في الهود ولا وئيه لاسد كما ترى في صورته ثم يرى عتده حيوتاً تحرك كبير جسم طولها
من أربعة مترات حجمه في رسة فروس كقرون المكركن كما ترى في الشكل الثاني له
مقارن في حجمه كمقدار الحوايح ممدوح الجسم مدرعه عتامة العشب ولو كان ذا مقدار يسيم
الطياء اثاثوماس مفسوسوس

ولا بعد كثيراً حتى يرى حيوتاً آخر عرب شكلاً من لاولين كبير الخفة طولها يريد
على انفي عشر متر وهو مرسوم في الشكل السادس له مقدار كبير الط وكفه ضعيف النية
فيين الحية يدس عتبه دوده اللانس المرسوم في الشكل الاول

وهذه الصق الطويلة ورأس اسنخ للذات يوجد في مياه دك المستنقع وبطن
مرّة ويطفون اخرى هي حار لدور التي الذي لا يمكنه الشيء على اليد ولا العم في
المياه ان يخلص المستنقع وجميع وهو كبير الحنة يبلغ طوله ٢٠ مترًا يركب كل
يتيسر له الوصول اليه من سات او حيوان اسمه ديبوروس ونوره مرسوم في الشكل اربع
وهذه حيوان حريري بحري صخر من انديبوروس وبكته قوي منه حداسع
حوله ١٢ متر مقدمه صغير بالنسبة الى مؤخره كما ترى في الشكل الخامس وهو اسنى
بالنيوروس



الشكل الخامس صورة الديترودون وقد تفرغ عانة
(Dunetrodon)

ثم ترى حيوانًا صغيرًا يشبه الصب بقات ماحشر بين طونه المتريين او الثلاثة وعلى
ظهره رعان متصلة بعضها بعض مادة عشائية تنسج كالخاج فيشرها اذا رأى حيوانًا
يحمي صوته يهيم بها وهو مرسوم في الشكل السادس واسمه ديترودون
هذا وكان في امراء حيوانات طيارة عربية الاشكال كبيرة الاحجام من الخفايش
والعباب وما اشبه وفي البحار بانين مختلفة الاشكال ولاقدار . سنأتي على وصفها في فصل
آخر . وقد انقرض اكثرها الآن بما تعاقب عليها من عبر زمان
بحسب صروف

وفاته كريين

اليد محمد القصبي وامين باشا فكري

تجس في منتصف هذا الشهر (يناير) برحلتين كريين وعامين عاملين وهما السيد محمد

القصبي وامين باشا فكري

أما السيد محمد القصبي فينتهي سنة ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ (٢٥ مايو سنة ١٨٣٩) واحتشد
في طلب العلم وتولى التدريس في الجامع الاحمدي بمدة طنطا وقد لقباه هناك ول مرة سنة
١٨٢٩ وما توفي المرحوم والده سنة اوائل سنة ١٨٨١ حين سكنه شجنا للجامع الاحمدي
ورره في القاهرة حينما نقلنا المقتطف اليها وعرض ذكر كتابنا سر النجاح فقلنا له ان الطبعة
لاوى منه قد عدت فترجع بار يد مع نصف نفقات طبعه واعداه واعدا طبعه بعد ان
ضمت اليه اصناف كثيرة من تراجم علماء المشرق وله الفصل في ظهوره بهذه الحلة. وسبق
ذكره مقرونا بما استفاد منه قارى

وأما امين باشا فكري فهو من الطب المذكور المرحوم عبد الله باشا فكري الذي نشرت ترجمته
التفصيل في المجلد الخامس عشر من المقتطف. ولد سنة ١٢٧٢ هجرية وتلقى مبادئ العلوم
في المدارس الاميرية ثم رجع مع رسالة لخصيرة الى مدينة اكس بربا حيث درس علم
الحقوق ولما عاد الى القطر المصري تولى حطط القضاء في اليناة اولاً ثم في القضاء نفسه الى ان
صار قاضياً في محكمة الاستئناف الاحلية ثم سفل بامراً للدائرة اليناة سنة ١٨٩٥

وكان من الكتاب المجيدين وله الرحلة المشهورة "ارشد الاثا الى محاسن اوربا" طبعها
في مطبعة المقتطف وكان لم يرل قاضياً في محكمة الاستئناف وهي مسبهة اوصفت فيها ٨٢٠
صفحة معممة بالعوائد الكثيرة وقد ادجم فيها مقالة له القاها في مؤتمر علماء اللغات الشرقية
موصوعها "انطال راي القائلين تنوعت اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية في الكتب
والكتابة" وهي قوية الحقعة واصحة الدلالة كثيرة الاشال والشواهد ملأت ٢٧ صفحة. ثم

عنى بجمع آثار المرحوم والده نظماً ونثراً وطبعها حفظاً لحامن الصياح فاجاد واعاد
وكان وديماً ايسر بمحضر محباً الى احواله واصدقائه بعداً عن الدعوى وقد خسرت
البلاد بمقدور حسارة كبيرة وعم الاسف عليه الاكابر والاصاغر من كل الطوائف والطبقات

هد ما كتب به ايضاً ذلك الادب وحده لو تقمنا بذكر اسمه لان اسمه لا يصح
في محض صنع يشكر عليه ما ورق مقتطف هو يكن في الشهر ايام في على ما يريد لان ورقه
الانكليزي يند كلة في حروفه حتى اضطرب ما يطلع فهو من السنة الماضية على ورق عهده
واستقر ان ورقه الجديد من معنى كثر من نصف دسبر فاحر عن الوصول وهد ورقاً
جيداً في القاهرة مقطع مقتطف وصهرنا ان طبعه على الورق الذي طبعه عليه
ومن عريب لاتفاق ان ورق الانكليزي المطبوع مثل ان مطبعة لمقطف في وائن
هدا الشهر (يبر) وساته وصوب الى مطبعة المقتطف وصدا كتاب انشاز اليه كما
قصصاه وطالعه لم تزل من المختص على هدا لاتفاق ثم قصص القصة على المصور
فاستفروا الاتفاق كما استفروا

ومن يوافق حصة الكتاب على ان ورق لمقطف يجب ان يكون من حود نوع اوراق
ويريد بالعودة ان يكون اكثر من الايام القليلة لكي لا ينفذ على مرور الايام وهو كذلك
لا في ما صدر ومجلدته عند من الاوان والكي ولشريس ووردها على لونه الاصلي الا
ان حرد صدر منه في هدا القطر فم بعد به حين طبع غير اوراق الذي طبعه عليه
ما الشكوى من علاه لمقطف في غير مطبعا وذلك اولاً لان المجلات الحلية التي من
بوعه عالية مثله و اعلى منه ونحن نكتب هذه السطور الآن ومام جرة يابر من حرنال
العم الاميريكي American Journal of Science وهو شهري مثل لمقطف واصغر
منه قطعاً وفيه ثابن صفحة مثله وورقه ليس اجود من ورق لمقطف وقيمة الاشتراك فيه
في اميركا ستة رياللات وحارج اميركا ستة رياللات واربعون من مئة من الريال اي ١٢٨
عرشاً صاعاً اما حريدة سترايد والحرائد التي من بوعها هليست من الحرائد الحلية وهي
نكتب للعامة لا للخاصة ولذلك يمدد فرؤها ثبات الانوب هدا رحمت من كل مشترك عرشاً
واحد اكان لامحابها ربح واقر منها

ثم ان الحرائد التي يمدد فرؤها بالانوب الكنبيرة بقل القدر وصحاب الاعمال على نشر
الاعلامات فيها وقد تكون احرة نشر الاعلامات في نصحه لواحدة من حريدة سترايد او ما
شاكلها منة سيه او اكثر حرائد مثل هذه ينجيل عليها ان يجارها في رحص النش لنهاب
هم شرط من شروط كثرة الانتشار وهو حرة عدد القراء فان المدينة الصغيرة من مدن
لانكليز التي لا يريد سكانها على خمسين الف من فيها من قرء الحرائد اكثر ما في مصر
والشام والعراق وكل البلدان التي يتكلم اهلها بالعربية

ورد على ذلك أن ما يقع على ترتيب أحرف في الألفبائية أو الفريسية صادر الآ
 نصف عشر ما يقع على ترتيبها في العربية من مرتب الحروف ظاهر لا يجمع عددا في اليوم
 أكثر من ألف كلمة مع الإصلاح اللام لها وما الأوربيون صدهم لأن آلات تجمع الآلة
 منها أربعين كلمة في الدقيقة أي نحو ٢٠ ألف كلمة في اليوم ولا يقع فيها شيء من المنطق الطبيعي
 فلا حاجة إلى قراءة مسوداتها. ومطابعا تطبع التي نسخة في الساعة على الأكثر وما مطابعهم
 فتطبع أربعين ألف نسخة في الساعة فتطبع الحرة الطبع عديم إلى نصف عشر ما في غيره
 عددا. ولا يمكن أن تستعمل آلات جمع الحروف سبع العربية كثرة أشكال حروفها ولا
 داعي حسب المطابع العربية لأنها عالية جدا وعدد اسح التي يمكن أن تطبع في العربية
 قليل محدود كما تقدم

وبالجملة ما تقدم أن المرائد العلمية التي تنتم إلى لأوربيين سبة المنقط أو الشريفين
 على من المنة. تطبع حتى في الألفبائية سبها لأنها تكسب لقصة لا للعامة و... المرائد البحيصة
 هي التي تكسب للعامة نوع خاص وهي رحيصة أغنى كثرة انتشارها ورحص طبعها ووفرة
 ربحها مما ينشر فيها من الاعلانات

الإنشاء والعصر

كانت اللغة العربية في أيام خلتها ونصرة شبيبتها سبعة التركيب ثابتة الأصول متينة
 القواعد يطبق بها دواها كذلك بحكم الملبقة لا يحملون فيها فكرة ولا يجهدون في روية ولا
 يسرون فيها على قانون سوى قانون التوارث ولا يحصون حكم سوى حكم نحوه معرفة التي
 قصت عليهم أن يماروا عليها عبرتهم على أعراهم ويحذوها من عتث الدجيل كما يحصون
 من فزع اليهم واستجار بهمهم

يقف القائد العربي حطية في جيش قريب عريته وحارت قواه فيأتي من صالبي المؤخرة
 وأغابها الحامية ما يحسب كثير به عديم وعديم وتجا له قلوبهم وتقوى به حواجمهم فكان
 استدبل لهم من تلك القلوب ولا حاسم قلة واحاسا سواها وليس هناك إلا مهر الميار الذي
 يكاد يعير بوايس الطبيعة ويقلب نظام يكون

فتنكر الاحقاد في القلوب ولتقد بران الصعية في صدور فيلنتين من الفائن حتى يتعاقم
 شرها ويستعصي امرها فيقف ييها احكيم العربي متكة على قوسه فيرسل من لاهر صهبا

بعد من سمعها فيسئق لا يبري على شيء حتى يصيب من تلك الاحقاد مقتلًا لا يبق لها
بعده أثر

ويُساق الثائر منفلاً مصدراً بالاعلال في حضرة ملك وقد بسط له النطع وحرد اليأس
وليس به وبين القماء عدو لا تحرك شفتين واحدة واحدة. فادسكة استعطاف واعند ر
تليس د صم لخلاميد حاناً ونسطر القلوب القاسية نائراً تخرج من م ذلك الثائر كالماء المظلم
تجري في سمع ذلك الملك فتبلغ تلك الحيرة المتقدة في صدره فتطفئها وقد حال الحقد ود
والموجدة اعطافاً والاعلال حدة يخرج رافلاً فيها باسم يديه السلطان ولا عزيمة هارناً ياب
وهاروتها قائلاً ان من البيان لسهراً

وبعد فم بأن العرب حدة في الاتحاد وتركيب لغتهم عن مطايع امادها حتى حاد
الاسلام وتوسع في الفوحات فكثرت احلاط العرب فاتهم حصوناً لقائون اسمران البشري
القاضي سوقف الحصار ومدينة على تادل النعمة بين الامم وتاريخ القاء صبرت الى جسم
اللغة العربية عدوى الرطانة لا محبة وكادت تصدر في مرائق الاقراض لو لاس تداركتها
عناية وثبت بحول المتقدمين الذين فاسوا لاهول وسهروا طول الليال ولاقوا الجهد وبدلو
الجهد حتى وصغوا لها قواعد وتحدوا لها من نفس تركيبتها التي تشبهها اصولاً كلية توسع في
فروعها ثم جاء صدم ثم تركها حتى لم تبق كلمة لا ودخلت تحت قاعدة من القواعد ففرب
ما خدعها وسهل تناول جهاها

تأله ما اجهدو الموس . واذا برا الاحقاد مدد فوق الطروس . واستعانوا بالعاء
في الاعراب والباء وشاطروا السيم سهر الليالي حول . في القلب والاندال . وهجروا السحر
والابيس في الصموم ومقيس وصبروا على اللاواء في الخير والاثاء . وانضموا قتاد
بحار . الى حقيقة وانحر . لا رحمة با واحدة غيا واشفاقاً ان نخرج المسافة يساً ويسهم
ونشعر وحدة الدج عيا فت يحرم في العرب برراً لالمة لا الأ رطانة تتحل الاتصال
يساً وبين سابقيا فصيح فاعدي الحسبه دعي النسب لا عرباً ولا عجماً

فكنا من الخلف لم القلب وحققنا تحووه ما وصح البربر ما لم من مطلق الاته
اركي ما سباً وعرق اصولاً وصبرنا ولا عجمي أمام لنا العربية شرتنا بل ربما يتعنها هو يسطق
بها ونحن تعلمها ولا نصيب لنا منها لا مطالعة كتبها وانشاء ما يشها . استغفر الله بل لا نصيب
لنا منها اصلاً

ان مبلغ علم متعلمنا من العلوم العربية ان يحفظ منها من وجوه الاعراب والباء والاشتقاق

والحدود وأنواع المجاز وسرور لغائي وتفاعيل العروض ما يجر سبويه وبذهن الزمخشري وبهر
المسكاكي وبدهش تحليل ثم إذا أراد تطبيق العلم على العمل الذي ما وضع العلم إلا لأجله
لا وهو الاشياء المعروفة سطر واحد في معنى وذوي يكاتب به حديقته كطبيب يمس تشخيص
لدهاء ويعرف ما يقاومه من لدواء ولكنه قد يتلقى درس الطب العملي فلا يحكمه ان يدوي
قرحة بسيطة فكأنه ما علم من الطب شيئاً

ليس في الاقطار العربية مدرسة يتوفر فيها درس اللغة العربية بكل فنونها كدروس
الجامع لادهر في القاهرة على أن أوسع طلابها اصلاً إذا اردوا شاء حمل يعترها عن
مقصد من مقاصده في عرض من اعراضه كان ملغ حمله هذه من العلم بعد الجهد والجهد
والتسويد والتبيض ان تكون سائلة من الخطأ الهوي فقط ولا تدعى تحللها من حل
التركيب وفاد النش الذي يحول بها وبين فهم معاهل بل يصعب قارئها اذا قيل له ان
مشبه يعبرها عن كذا من اعطاني لما يجد من عظيم الفرق بين المعنى واللغة

واني يسوق كثير ان قول ان كثيرين من سائفة الجامع لادهر يرون أن تصق
العلم على العمل ومراولة لتروا العلم ودرسه ومردت للغة . انشئت انشغل للطلاب عند التعلم
ويعتبرون مثله ان ذلك مثل ميله الى مطالعة قصص زهر وعشرة الصبي . وقد كراتي
شرعت مرة في حفظ بعض المنشآت العربية فلقيت دوماً من لاهوال ما اعطاني الى اءلاق
باب غربي دوبي وقت مرأولتي حفظها هرباً من اطلاع اساندي على حرمي هذ الذي افترته
حقاً ان الانسان يأسف كثيراً على المعلومات الجيدة والدكاه المتوقفة ان يعيش صاحبها
لميل الادهة ويموت ميت الذكر مالي الاثر على أنه ليس به وبب وحرر هذ الشرف
العظيم في الحياة والذكر المعطر بعدها الا معرفة صاعة قليلة الصاء بالنسة الى ما يعاين في
غيرها صاعة الترجمة بين الصدور وطالبي صائرها صاعة الاشياء

ان للاشياء ملكة لا تكتب بالتوسع في العلوم العربية والاطلاع على اسرارها وقضاء
المر في ممارستها بل هي صورة ذهنية تنزع من تراكيب العرب والاراض فيها ثم تراونه
عمل على مثالها حتى ترسم في النفس صورة كالتصور المرسومة في اذهان العرب . ولست
النون العربية منها في شيء سوى انها آلة لخصوها وميرال ترين به ما يصدر عنها فتمت صحيحة
من فاسد . ويدل على ذلك انك ترى بعض المنشآت ليس فيها اقل خطأ علي ولكنك
لا ترى لما تلك الصعقة العربية وتأثيرها الخاص ولو بحثت لوجدت ان مشها قليل الممارسة
لتراكيب العرب واحرار شيء منها في دهر

وبعد فليس لقاصد الحصول على صانع لآلة العربي سبيل بلوغها إلا بدرس قوتها
 أولاً ثم يجمع مدار من عالم نشأت المتقدمين بر كرساين عدد لحيد الكتاب والي اسحق
 الصابي وفي بكر الخورمي وسديع الحمادي. وري له ان يكثر من مطالعته لنبات المرسلة
 بوجه خاص كرساين عدد حميد وبعج الدلاء ومقدمة ابن خلدون وبعض رسائل الديع على
 ما في بعضها من القصور عن درية انما في الثلاثة فان اجمع قبل المي كثير التكلف
 لا يابس إلا أوقاتاً قليلة وموضع مخصوصة بخلاف الترسيل

ولقد اطلعت حديثاً على تعار شري سمع حد افاضل المصريين وهو اكتاب اليع
 شيخ احمد متنازع وسماه متح الادكار في التفرخات فرائث ان فير عى تاماً لمريد نعم
 الآلة وحفظ بخاروه وكذلك يحذر من النعم احده من قديم وحديث . ولو احذر من
 القديم حماسة الي تمام ومن محدث دواوين الشعراء الثلاثة الي تمام والمختري والمختي التي سمعت
 بين حرة المتقدمين ورقة المحدثين لمنع الغاية في حسن الاختيار

ثم لا يبعد بعد ذلك ن كل رمى اصطلاحاً وكل قدم مبالاً ومن مقصود من الآلة
 ن ثيرة في اكار سامع وليس بدله ذلك مهم لا اد كان ماساً خاسم موقفاً لا يملهم
 ولا يكثر من ذكر الالقاء العربية التي كانت تستعمل الاوائل كثيراً فقرأه كتاباتنا غير
 فراء كتاباتهم عبرانه لا يدع من ان يأتي بعض الالفاظ العربية ثم يرددها بما يسرها من
 نفس سى الكتابة لتصور مألوفة بعد عرائتها

ولا يكثر ايضاً من ذكر ما دعى العرب في ذكره انه كان وسيلة معاشهم ورفيق عدوانهم
 وروحانهم فدلنا من ان يصف اعفاف واليحملات يصف السور والمركبات ومن ان يصف ممدوحه
 بانه متلاف لا ياتي بالفريسة في الحيون وكأنة يطلو اقامة وصي عليه بصفه باحكمة
 ولتدبير وحسب الدل ما وجد اليه سبيلاً . وبدلاً من ان يذكر اسماء اماهكن لم يرها
 وري لا يوجد ن ثلاث يدكر اسماء ملاده التي شأ في تربتها فلا يقول صاع فواذي
 نحد ونهامة والعقيق ورامة وقد صاع سلمه حوان او شراً مثلاً . ولا يستحسن ان رى بين
 الحرية والكبري مثلاً عيون المعنى التي رها من الخلع بين الرصافة والحسر ان براعي المناسات
 ونقول " عيون المعنى بين الحرية والكبري " وحفظ الطالب المنشآت وعمارسته لها عبر
 منقطة الى ان يحافظ على صورتها فذلك ليس من اللزاة في شيء من غير ان يحافظ على
 صفتها فقط ثم يتصرف فيها ما ياسب عصره وعهده ولا يريد بذلك انه يملأها من فاصح
 الالفاظ وباردها وفاسد المعاني ويزدولها لتاسب من عصره بل يجهدها ليرقق الفاظها

ويبلغ من عذرتها حتى لا يكون بها وبين لاقبال عليها والآن ترى فيها حجباً فيها حيث
يكون في شكل لوشر من قعر العربي دهلي صاحب شيخ والقبصوم ورب نجد ورمة وسقط
اللى ومطلي الموح وسملات ومهريه القدد في هذا العصر حاصر لما يعق لا يشلو
وكما نه لا تجدي التوسل بعير لمعد كدلك سوف نقصد على بوسكن توفد
المعول على العلة ي لا ينع اطالب كثرة غموط وهو سكر من فوجد يستعين بها على فهمه
وكشف الاسرار عن امراضهم حمل على مثابه وسبح على مولد

وهو سيج القارئ يسرول ل فلالا عن طعنة العرييه صيغة ش من العائدة
ويجاريها على مد شي يخص بهد القسم الاخير من قسمي غصن في كيفية حصول على
صاعة لاث فهو المقصود من رساله هذه لانه القسم لاوفر في عصرنا هذا فهو بالصيه صدر
ماد اقول في قوم وسمو العربيه باسم عاز بين لاثر بمرى المهدون نحو ما شوغو
من حلقها واحوا من طها فخر لانهم سم انشعر مدق وكتب مدق في عرب
ما سموه قصيده ورسالة قد عث من دمج لاصار ومجرب وقد مدني ومعهك من
ميكها ما يدوب له قلب حشد ساء ويظلم له لادب حر حدود بحمد ورره

يكفي عدم معرفة المرأة والاملاء وفيهم مدني القصص والروايات وما كلف كاتب
حراند هذه الايام وحفظ بعض النظم منها فيشع له مكسه يحس امامها ويمسك يده العلة
ذلك ابراع النظم يسود وجه الادب حين يسود وجه القصاص بصورة ما رسم في ذهني
من تلك المعومات متلات من الحيات القنالات للمعول هدرا التي لا يودي قنب ولا
بعدي سيرها والتي في شد ناساء عظم خطراً من حيات الاحسام

ويا ليتني يشأثر بصيته فتوب المولى ويقط احطط وكفى في الله الا ان تم انصاف
وتشك الثوب فانه حرمه الله لا اودع فيه من حب لاددة وبعض لاثرة يوف لا لب
يذهب بوائه هذا الى المطمعة التي كذا لذلك السب يحكم نفسه مد على معها فنشره له
شكل حريده او مؤلف فلا يرل منك نقول ويطن سب بحر لادهال رجاج التشويه
والتشويش حتى يقوم عبره قامة لبعض معه وهكذا حتى اصحبت اللغة مد ما كانت تعري
مسا عن حلو لالس منها بوجودها من شاء الافلام لا تجدها الا الآن عراء ولا اصطفا

ان لطرة بسيطة من لشئ اسبح في ما يحرف به هو لاد لتكني في تحديش ذهني
وكلم مكنته سنية ونشويه الصورة الجميله المرسومة فيها فكيف يكون حال هؤلاء العامة
لذين لا يفقهون عيوبهم صاحب ماء الا على مثال هذه الحرافات حتى ارتسخت في اذهانهم

صورة مشوهة ووقر في عوسهم بها في لاشاء السعي العربي فلا يطقون لا تثلبها ولا يشيرون
لميرها ورياً فهو رأو قصبدة عصيدة او رسالة بيعة نوت منها طماعهم وت عنها مدركهم لما
يجدون من مائة تراكيها لما ريت علي افكارهم حتى فقدت هم الساعه وكتاب الدين
يريدون شر فكارهم اسية ومع بي حسمهم بها ووقفوا موقف الحيرة بين ن يحارونهم على
ما يوافقهم من التصير فيخرجوا عن سن الفصاحة مشبهين بالهري في قولهم

ولما رأيت الخيل في اساس قاي تحاكت حتى قيل اني جاهل

وكيف تأتي ذلك ذمتهم وغيرتهم على آداب لثتم وبين ان يحاطوا على اصول اكتابة
فلا يكتبوا باللغة العامية مثلاً ولا يأتوا بالالفاظ المستدلة والتركيب الخربة فلا يجدون
سيلاً الى بلوع مقاصدهم من نعيم شر فكارهم وحس تأثيرها في القلوب
هذا واعتم رسالتي باصححة للقارىء ان يحرص على سلامة ملكته كل الحرص فلا
يحدثها مطالعة لمؤلفات الركبة المستدلة التي تم حطها سبعة هذه الايام ولجرائد الامثلة
جهداً وهي

م . ط
احد مخبري لارمر

باب تدبير المنزل

قد نصح هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما هم أهل البيت معرفة من رمة الاولاد وتدير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالجمع على كل عائلة

صححة المؤلفات

اشترنا في الجزء الاخير من المجلد الثاني والعشرين الى كتيب وضعته احدى السيدات
الفصالات وصحته ما يهيم كل والده معرفة من مداوة الجمل الى فطام الطفل وقد وعدنا
ترجمته في باب تدبير المنزل وما نحن مجبرون الوعد الآن
المجلد

حالة تشعر المرأة بانها حامل يجب ان تهتم بصحتها ومع خاص ولو لم تفعل ذلك فقللاً
واهتمامها هذا واجب عليها لصحتها ولطفها الذي ستلده فانها هي وحبها شيء واحد دمه من

دمها وكل ما يصعب ويصعب يصعب ويصعب وهم سعد من الاعتد في بدءه حتى كما يستفيد منه حتى بولته ونظن بعض الناس ان احسن لا يظهر فيه الحياة لا حتى ياخذ يركض في بعض امور ويشتعل بحركته ولكن هذا هو حال حياة يكون فيه من ول تصور واما حركته فلا يشعر بها لا بعد ان يرتفع في مكانه

ولا بد من ثلاثة امور لكي يكون حيا مهيئاً قوياً الاول ان يمدى دم صحيح بقي والثاني ان لا يصيبه شيء يصعب بدمه وثالث ان يكون له مكان واسع يتقوى به ويحرك ويعوم ان حيا يمدى من دم مع فقد ولا يمدى دمها جيداً ما لم يكن مهيئاً كثير امور لمديه وذلك يقتضي امور كثيرة يصعب واحد واحد

اولاً الطعام

لا يؤتى لدم الا اذا كانت الحامل معدة جيداً مهيئاً ممددة فللمطور اللحم الحديد وخير لا يمتد واندي لم ينص كل محله منه وللمعد ميل من اللحم مع اخضر ولذكه وينقل الحار لاسر على لا يصعب وللمعد حار والانس يصعب وما حري عماري ود استطاعت الحامل ان تاكل من ثقبه بسبب كبر مما لا كل عادة هو ولا فتكسر به قبله بسبب ويدر ان تاكل كثير مما تحتاج ايو وانسانها لا كل قل مما تحتاج ايو تعمر نفسها وجنيها

ثانياً الشراب

حوت عادة الاحاد ان يشربوا على كل صيف شراب طهورهم يشربون به على الحوامل يصعب وهذا سخطا وغير شراب الحوامل وغيرهن انما ولا داعي لغيره من الاشربة واكثر القومات الانداس لا يشربون غيره

ثالثاً الرياضة

لا بد من لرياضة كافي للانس وهي تحدد في عمرها وعمال خلقها اذا كانت من سكان الارياض ولذلك يجد ساء الارياض ولادهم قوي من ساء المدن واولادهم وضعف جاد طعام المرأة ومهر طبيبها لا تجد من الصفة ما تجد المرأة الفلاحة لان هذه تروص جسمهم كل يوم في امور اسنى واما تلك فلا وما احسن ما قيل في هذا المعنى وبرجته يا من يرى يومه مضي وليس له من راحة غير محض اخيه يده لا أنت اعم بالآ من ذوي سقى واقصب الناس من لا شيء يملأه والاشائ من احسن اد قرب وقت وصعبا وجب عليها ان تقطع عن عباد العادية وهذا

حظاً فيها فقد ان تعمل اعمل بينها العادية حتى يوم ولادتها ولكن يجب عليها ان لا تجهد نفسها كثيراً خوفاً من الاسقاط فان الحبيب يموت من سوء المعاملة كما يموت منه الطفل بعد ولادته وتكون امه في اجدية عليه وورد على ذلك ان الاسقاط يصير حامل نفسها صريراً شديداً وقد يكون سبب موتها

الاعمال

ومما يبعد على تقية الدم وحفظه نقياً عمل الجسم كله كل صرح ماسحة او حرقه كبيرة نعط في الماء البارد ويصح بها الجسم كله من رأس الى القدمين حال القيام من النوم ثم يشف جيداً وتلس الثياب حالاً لئلا يذهب منه حاب كبير من الحرارة وهي لارمه له واداكات امرأة قوية البنية جيدة الصحة فلا صرر عليها من الوقوف برهة وحبرة عارية بعد اعساها ولا سيما اذا كان الفصل حاراً فارب ذلك بعيداً ولا يعبرها وبعض النساء لا ياسبهن الاعمال بالماء الدرد صاحباً وليس لذلك دعدة مضطربة غير ما تشعر به المرأة نفسها فاذا كانت نمر وتترخص من الاعمال باناء الدرد ويصرر جسمها بهذا الاعمال بصرها ولا يعيدها ويجب ان تعمل تاد فائر او قليل الترودة حتى تتجعله من غير ن نرد او تشب ويحسن ان تعمل نصف جسمها في اليوم الواحد والنصف الاخر في اليوم الثاني كأن تعمل من وسطها الى قدمها اليوم ومن رأسها الى وسطها عداً وهماً حرراً ولكن لا بد من ان تمرى جسمها كله وتمسح النصف الذي لا تعمله بشعة حارة حتى يجرى كما يجرى النصف الذي عملته وازداد بالفصل ما المصح ماسحة او مشعة ملوثة بالماء ولا بد من الاعناء بسبل التدخين وحشيها كل يوم ومرهما جيداً مرهما لطيفاً ولا سيما في الشهر الاخير من الحمل معاً لشققها بعد ذلك

راحة البال

فلما سابقاً انه على الحامل ان تدل جهدها لكي لا تعمل شيئاً يصير دماغ حبيها فان لكل عصر من اعضاء الجسد عملاً يمله وعمل الدماغ الفكر والفهم والحكم ولكن اطفالاً كثيرين يولدون ولا يعمل دماغهم البهائم واكثر سبب لذلك ان امهاتهم تنفق ادمغتهم وهم اجنة

فاذا اضطرب عقل الحامل اضطراباً شديداً بالخوف أو الغضب أو الحزن أو ما أشبه مما يؤثر فيه تأثيراً شديداً فقد يطلع تأثير هذا الاضطراب الى دماغ حبيها وحشيه ايضاً فيجب عليها ان تدل جهدها لكي تبقى في راحة نال ولو كان ذلك على خلاف طبعها ويجب

عليه ان تأخذ لامر كل على حدها وتقع نفسها بان اشعل النار لا يجهديها معاً بل يصرفها وقد يصرف بحبيها حتى تستمر لاحكام العاية الالهية حاسة كل الاشياء تعمل معاً للخير قلنا ان اضطراب مال الحامل قد يصرف بحبيها وليس المراد بذلك انه يصرف به دائماً والاضطراب يحصل من ذلك لانه ما من حامل الا واصابها مدة حمها ما يشعل نالها ويرحمه، فاداً اصاب حامل ما يشعل نالها وحسب ان لا تزيد شغلها بحسبها ذلك مصراً بحبيها لان هذا الضرر نادر الوقوع

وكثيرات من الحوامل الكريات بعد من عيشهن بالقوف من اولادة مع ان اولادة سهلة جداً على من كانت مهتها جيدة ولا سيما ان كانت تروض جسمها كثيراً

الواض الفجائية ومعالجتها

(تابع ما قبله)

❖ انكري اعراسه رائحة شرب مسكري النسي وعدم الثور وهو إما حربي أو كامل ونطة النسي واسراع النسي ونثر حدة العير بطء من النور ماعه . المقيات ورش الماء الدارد على البدن او لطم الوجه وتجوو من الاماكن الحساسة من البدن

❖ السكة اعراسها يكون المصاب علة فاقه الثور ووسهه وإما محرقه جداً او مصرقه جداً وبهه ممثلاً وحرقه لا تاتر ان الثور ونمسه لا يحل من الصوت هذا ويحدث احياناً شلل في وجهه او قسم آخر من جسمه واحياناً تحدث تشجات عميقة

❖ العلاج يوضع المصاب مانلاً وبك كلاً يبقى نفسه من ثياب او غيرها من رأسه ووجهه وصدرة وان كان رأسه تحت نصبة عليه شيئاً بارداً وعلى كل حال يحس عليك ان تمنع كل ما يهيج وتتركه على هذه الحالة الى ان يأتي الطبيب

❖ تشجات العصية (حرارة الحائط) يجب ان ينع المصاب من ان يؤدي نفسه وليس عليك ان تمنعه من كل حركة واذا اخفت من انه بعض لانه تضع قطعة خشب بين اسنانه وان كانت تشجات ناتجة من عدم هضم الطعام كما يحدث في الاولاد او من اسهام في الدم وضع المصاب نضع دقائق في حمام ماء فاتر وان كان رأسه تحت نصبة عليه المبردات . وان كانت التشجات ناتجة من صرع فلا تستعمل الحمامات بل الراحة والهدوء

❖ لاجله والغاية - ❖ يكمن منه حصر حياة المصعب على منصب وعلاجه يكون من بعد لارادحام عن المنصب ويومع وصفاً لانه اذا بقي منصب فقد يبعث عليه بسبب ذلك ❖ صفة شمس والانبثاق من البحر ❖ هي شمس منصف ومكسها بتجمل كلاهما عن لتعب والتعرض المستعجل عنهما مظهر او يلا ويحدث ان له هذا السبب والدين لا يعتدلون في عودهم والدين انهم يقضي عليهم ان يتقوا في شمس وقد طوبى له ان يماكن تهيئتها غير صفة او لم يرتدي يوم الحزن باردته وفنه جد وحصولاً على راس وبساقين يشرب من شتمات بكثرة في صفة شمس بعض احد وتقوى الضيق ويصعب النفس ويمكن ان يكون المنصب شاملاً عن وعي ويكون حط من لاحقر لداخلي العلاج يوضع لمصاب وحسنه في مكان بارد ويوضع شمع واحمدت عن راسه ويرش وجهه وصدره وحلته باده بارد ويصحب له الثوب في ان يبقى من كان اسفل صعباً تسخن سبوت في ان يصبر وقد فعل فان تاجر توضع لرق حردل على اسفل رجليه وصبره ورفقه هذ ور لم يظهر حفاش من شتات من اخر يكت استعمل لشمات في البداية وقيل من المبردات

التسلية اوقات الفراغ

ان السلب والفزع واحده مفسدة للروح اسبب مفسدة

كيف نقى بوقت او ماذا فعل وقت الفراغ من العمل هذان الخلقان يقولها كثيرون ولا يفقهون معاهداً ناد يحاول قتل وقت اهو عدول اليك هو انش ما عندك. نعم لا بد من راحة لكل عام وكذا الراحة يكون لانقضاء التام عن العمل وهي راحة التي يستريحها الجسم والعقل - بالنوم مثلاً - بالنوم سبع ساعات او ثمانية او تسع وعشر واكثر حسب السن والحاجة في راحة وفي ما سوى ذلك يجب ان يستريح المرء من عمل ما حر من كان شعبه عقلياً وحب ان تكون راحته منه يعمل حدي وان كان عمله حدياً وحب ان يستريح منه شغل عقلي. واد كان مقامه بين ان من يقضي الزيارات والمساومات فهي واحدة عليه وجوب الشغل العقلي والعمل الحدي اي هي من اعزله التي يفرض عليه عملها. حول سقى مكان للرياسة بين الشغل والعمل والنوم والزيارات والمساومات نعم سقى ولا بد من الرياسة اعنديه لم كان شعله عقلياً او لم كان حدي عمل. وكذا هل من مكان للتسلية ايضاً بين هذه الاعمال ولاشغال وهل من محل لها في نظام النهضة ودول حواب يتأدر الى الذهن

هو جواب الطهي - الثاني لونه يكرط، محل لا تصعب اناس من ثلثة - بعضهم فان كل ما يتولد
من الساعات لا بدوم لأد كان له بعض وكانت له فائدة وصيرت ترحم العادات الأخرى
وتنقلب غير فيروا ويصعب كثيراً ويمضي الزمان بعد عي

هذا بعض حديث جرى بالأمس بين رجل وولاده وهم يتناولون العشاء ثم انتقلوا
مجلساً آخر وهذا اناس تبدلت حمرة وجانتهم بالأصفر والورن العاص على احفانهم قد ان
استندت ظلة الليل وناروا ان انبيون شاحنة اليهم غدروا عي بد منهم فاليهم يحبون
اليالي بلعب الورق

وعاد الولد وولاده في مجلسهم الاول وانتفع احد من الاناس تاحرو عليهم ان يتفر
بالورث التي سبب من العايه لافيه على ما يقوله رجل الدين او من الطبيعة على ما يقوله
الطبيعيون وهم لا يتفقون قول الاولين لان الطبيعة نفس من الله تعالى ثم ان لاسان باهر
وعرصة لاول ربح من كل تاحر - الريح حدي وريح العقلي والريح لادني فسهل
لا يمحى عملاً حرقاً - بقدر ما يانه منه من ربح و خسارة على لاحديه او تركه
فالشبهة قد يكون باعته وقد يكون صارة قد انتصرت عي رحة من عاه لالعالم وعلى
البحار زوار ولا بأس بها ولكنك اذ تجاوزت ذلك فاستولت على امره وحرمنه النوم وهو ازم
له منها صارت صيرت غير وولاً - ثم اذ تكررت مرولتها حتى قوي سلطانها على سلطان
لارادة فهاك السرر كبير والسر الرحيم لان الارادة د صنعت لم يبق في لاسان وارج
يرعه عن ارتكاب المخطات

ثم قال ما دنته من مره تاحر وعرصة الريح من كل ما بعده بكبي ان يكون مقياساً لنفاس
بكل الاعمال ومتى صار هذا المقياس ملكة سبب اناس كما ان صاحب لريح ادلي ملكة في
الطبع من التجار اعند امره في اعماله بين لافراط والتريط والفرق الاكبر بين الشعوب
الناجحة والشعوب المتأخرة هو في مراعاة هذا المقياس فاب لالانكاري مقياس اعلم
Wills, 16 1893 (هن من ذلك ربح) ولذلك فقد انصح حليف اعلمه فاذا قد ساء
سعيه او شاء حذقه وقامة مدرسة فاول ما يحظر سانه هن من ذلك ربح هل من ذلك
مع قد علق جانب ربح على جانب الخسارة فدم على العمل والاولا - ولوسألت رجلاً
الانكليز الذين يلعبون بالكرة والصولحان في ميدان الحرية نحو ساعين كل يوم ما عرضكم من
هذا اللعب لأجابوك على الدوران فحة ندنا نقضي ذلك وصحة عقولنا مسومة على صحة
اندنا هم ينفقون الوقت الثمين ليربحوا ما هو اثم منه صحة حديدية وصحة عقلية ولا ينصرف

يرجع على كسب ما يربى من الرعي لادبي ايضا وكل ما منه راحة لحسد الاسان وعقله
ومعهم وما تكنى به معاملة حدة والتقية ولادية
بعد مقياس يعرف حد التبع والصر في التلية سواء كانت مذاكرة او مامرة و
مطلعة او ملاعة وما شبه من اساليب التلية المختلفة

كتاب الزراعة

المواد الطبيعي والصناعاتي

لقد علم الاسان من قديم الزمان ان الارض اذا حرثت ورعت سنة بعد اخرى قل
حصنها وروية ويكن اذا سمحت سمح حيواني او طبيعي فقد سقى حصنها فيها او يربى
وهذه حقيقة التي عرفها المصريون والسوم واليونان والرومان منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة
عليها رتب الزراعة في هذه الايام كما كانوا يجهزون عليها في ذلك العهد البعيد ولكن
انما حريصوا يقصروا على احد الامور بالنسبة والتقليد بل بحثوا في اساليبها وعرفوا حادى التي
ترجع اليها وهذا هو بحث علمي تصارت الزراعة علما باصول وقواعد مثل سائر العلوم عرف
في نوع المواد الذي تحتاج اليه كل رص وكل نوع من المردوعات والمقدار الذي تحتاج اليه
منه حتى لا تستعمل المواد الذي يصنعها ولا تعبر بمقدار الذي تحتاج اليه

ومرد بحرث والسميد عداد المواد النباتية وكثيرا ما يكون المدة متوفرة في الارض
نفسها وادق فيها تنوي زرع يعود فيكثر راحة الارض لان الهواء يخلل مواد امداء من
زراعتها ويمددها للحدود في بية البساتين فاما استراحت من زرع سنة كل سنتين او ثلاث
فقد تكفيها هذه الراحة جديدة فونها ولا سيما اذا حرثت جيداً . ولكن ذلك متعذر في بلاد
كافقر المصري تدفع الضرائب الفادحة على اراضيها فلا بد من زرعها كلها سنة بعد سنة
وقد يدعو الحال الى زرع الارض الواحدة مرتين و ثلاثا في السنة فيقل حصنها تنوالي الزرع
عليها وتدعو الضرورة الى قسمتها

والسميد يرد الى الارض حصنها او يريده وقد يعمل ايضا زراعتها حلا كياويا فيصيرها
عداء صالحا للزرع وعلما طيبا فيحد دقاقة حصنها عن حصن حتى يسول على الحدود النحو

فيها وقد يعبر لونها فتعبر حرارة شمس تحللها ونقى فيها مدة طويلة تصعد القوى الكيماوية على تحللها

وبواع الساد كثيرة أشهرها الرن ي الداح الذي وما حري محره مثل صلات موثي وما يتزمن ورق الاشجار والنباتات وما يزرع في الارض ثم يحتر وهو فيا ليكون لها ساد فان كل ذلك ساد طبيعي يحوي كل العاصر التي تدخل في سبة النبات ويعتدي بها من الارض

وهذا الساد الطبيعي على اوعه مفيد لكل رن ولا ترى فلاحاً لا وهو يعتقد عليه ويحرص على كل درهم منه فترى اولاد الفلاحين يجمعون رن المواشي عن الطرق ويصموه في اطياف ولديهم وتري الفلاح المديرع التراب انعم كل يوم تحت مواشيه حتى يحس بولها ويترج برلها ثم يقله مع الرن الى حطيه عاماً رن بول المواشي ورسها عداء للارض لا على عنه . وتراه ايضاً يجمع صلات الملف وما يساتر من الاوراق ويحوها ويصيف كل ذلك الى الارض

وكل مادة آتية مائة كانت وحيوية مما يمكن ان يحلل الى عناصره الاصلية تعيد الارض الزراعية اذا صبب اليها رنلا كانت او ورق او ثمر او لحا او عصاراً او ريثاً و شعراً ولكن مقدار كثيراً من العاصر التي في هذه المواد لا تبة لا فائدة منه للارض ومقداراً صغيراً منها له كل الفائدة وذلك مني على ان فقر الارض لا يتوقف على احياها الى العاصر الموجودة فيها بكثرة بل الى العاصر الموجودة فيها بقلة وايضاً لذلك لحرص ان سات القمح يصدي بالخبر ونع ونحرص ان في ارض الف قطار من الخير ورسلاً واحداً من النع وررعاً فيها لسا منس منها ثمر عشرة فاطير من الخير ورطن من كلة . وهذه الارض تنقر الى النع ولكنها لا تنقر الى الخير فاداً سادها ساد غير منة قطار من الخير وسف رطن من النع لم يداها حصها الاول وخبر منه ساد غير رطن من نع ولو لم يكن في شيء من الخير

والسبب ان الساد الطبيعي يحوي ما تحتاج اليه الارض كثيراً وما لا تحتاج اليه وما تحتاج اليه قليلاً . ولكن العناية الفائقة في ضائع النبات وتركيب الارض قد يوصلوا الى معرفة العاصر التي تحتاج اليها المروعات نوع خاص واحاروا لذلك اسمدة سموها بالاسمدة الصناعية لانهم يصنعونها صناعاً في الغالب ومن ذلك يتراء الصودا الذي اشار اليه السروليم كروكس في حطيه التي شربها في الشهر الماضي وما قبله فان الارض التي تزرع ثمناً تحتاج

أيضاً نوع خاص وقد سميت بـ "وحدة" دون غيره قد علف عنها فما كان يعلف منها ردين في السنة يصير يعلف ربعة ردين

ولاسمعة الصغية كثيرة نفس و ربعة فواغ لاول ما يسمي لاجل امركاات النهر وجبلة التي فيه مثل يتواتر اعمودا المقدم ذكره ، والذي ما يستعمل لاجل المركات الضعوية التي فيه مثل الطعام والذات ما يستعمل لاجل امركاات الخيرية التي فيه مثل الخبز والطيسير وربع ما يستعمل لاجل مركاات الموتسا التي فيه مثل الرد ويطبق على اسوع لاول السهد البيروحيي وعلى الثاني السهد الضعوي وعلى الثالث السهد الخيري وعلى اربع اسهد الموتسا وسيأتي الكلام على كل نوع من ذلك بالتفصيل

الزراعة والعظاء

اهم انقلاب حدث في هذه الاعوام انقلاب معي "الفلاح" من الاهانة والارذال الى الاكرام والافتخار فقد كانت مصر من دكره عالمي مشرق يحسبون كلمة "فلاح" سبة يسبون بها من يريدون اهانة ما الآن صار هذه كلمة مصر من مودة او وردها في كبرها على اختلاف طبقاتهم يفتخرون بتسميتها بـ "فلاح" وهم لا يكتفون بهذا القبول بل يقربونه باليمن فيعمون ما يسمونه وموشيه ومرارواتهم اهتمام الفلاحين انفسهم من اكثر من ذلك وقد فتح معرض لرعي بالامس كان اكبر ما عرض فيه من المواشي وحاصلات الارض لاهرام مصر ورزقها وعظمت كسبو الخديوي واصحاب الدولة الرئيس حسين باشا وبوبار باش ورياض باشا وغيرهم من كرامه ويرى انظر في ما عرصوه اشياء كان يستقبل ان تعرض او يدخل القطر المصري لو لا اهتمام هؤلاء العظماء بالزراعة كالكثراات الانكليزية والطيور الفارسية والاعنام الانقرية ولا بد من ان تكون نتيجة من هذا الاهتمام بالزراعة نفعا عظيما للقطر المصري ظهرت بؤدرة لآن وولم يبع ابدية عطوة لقنة لاسمداولة

زراعة الصفصاف

الصفصاف من الاشجار الخيطة المنظر الكثرة النعم ذات عيادته تصنع منها الاطواق والاسلال والكراسي والساطع ونحوها يصنع منه الدارود وفشاها يستعمل في دماغه لخلود وهو سريع نمو ولا سيما على بحاري فيه فلا يضي غيرة سنتان او ثلاث حتى تصير قصباة صالحة لال تقطع وتصنع السلال منها ثم تقطع بعد ذلك مرة كل سنة

ويرجع القشر عن القصاص آلة صغيرة مصبوعة لذلك تقوم معها وتوضع حيث لا يهل إليها نور الشمس والندى لانهما يذهب لونها لا يصب ويحلاها سمراء ولا تنهار القصاص فائدة كبيرة في الاراضي التي تكثر الرياح فيها تنصرها بالحافز والمزروعات وقت اثمارها وذلك بان تررع حول الارض في مهب لرياح تنقيها منها ويررع القصاص من قشور وجذور نعس في الارض الندية في والمثل الريع تمت فيها بسرعة ولا تحتاج الى خدمة اخرى

الزراع لاجل التقاوي

من رأي بعض علماء الزراعة ان الفلاح غير مكثف بالاساء الى احد التقاوي (الدار) من ررعته لان حودتها تسلم لانشاء الى امور كثيرة لا يلتصق اليها الفلاح عادة فلابد من ان يهتم اهل حاصون بزرع على اساليب تجعله صالحا لاحد التقاوي منه

الحاصلات هذا العام

القمح

بلغ ما ارسل الى الاسكندرية من القمح الى ٢٧ يناير ٢٥ ٤٣٨١ قطاراً وكان في العام الماضي الى هذا التاريخ ٩٦٣ ٩٥٥ قطاراً والقص وهو نحو ٥٨٣ الف قطار يدل على ان موسم هذا العام اقل عن موسم العام الماضي فهو مبيون قطاراً واكثر وبلغ ما ارسل من بيرة القمح ٣٦٦ ٤٦٩ ٢ اردناً بقله ٤ ٢ ٨٤٣ ٢ رديب في العام الماضي

الشعير

صدر من قمح من عرة بريل الماضي الى ٢٧ يناير ٥٧ ٨٥٧ اردناً وكان الصادر في العام الماضي ٢٦ ٠٠٦ رديب ومن الشعير ٦٩٩٥٦ وكان الصادر في العام الماضي ١٠ ٩٥ اردناً فقط

البنول والندس

وصدر من البنول ٧١٦ ٤١٩ اردناً وكان الصادر في العام الماضي ٧٣٧ ٥٥٠ اردناً وصدر من الندس ١١ ١٩٦ اردناً وكان في العام الماضي ١٩ ٠٨٤ اردناً

السكر

وصدر من السكر ٥٩٩ ٨ شوالاً وقد صدر في العام الماضي ١١٤ ٩٥٣ شوالاً

الجل

وصدر من الجل نحو ٣٨ مليون اقه وكان الصادر في العام الماضي نحو ٢٧ مليون اقه

بَابُ الْيَرَاءِضِيَا

السيارات وحركاتها في شهر فبراير ١٨٩٩

الاسم ومعدن برصه الحرة الشبه الاميركية في يوروب وسند بسك في

عطارد

يكون بحمد الصباح حتى المسح والعشرين من الشهر الساعة الخامسة بعد الظهر حين يحدث
مره' لأعلى وحركته' بين نجوم مسيحية الشهركه' وترتجج الجديس والرامي ويحذر
عرصه' شمسي لاخط حواء في اسي وعشرين من شهر الساعة ٣ صاعاً
برهرة

لرهرة بحمد المسح الشهر كنه' وسبع ناسه العربي لاظم في حادي عشر من الشهر
الساعة ٩ صاعاً ثم يقف بعدها عن خمس وسبها بين نجوم شرق في برج الرمي

زحل

لمرئ بحمد مساء ويتكد السماء حية ولي الشهر الساعة الحادية عشرة وفي آخره قريب
الساعة التاسعة وحركته' متبقرة في سدة في شهر ديسمبر ثم في ٢٧ منه' الساعة ٥ بعد
الظهر ثم يعود ميتعه شرقاً ويسير في برج خور

مشري

يكون بحمد صبح في حد الشهر وكنه' السماء الساعة ٥ والدقيقة ٤٥ في ولد واسباعه ٣
والدقيقة ٥٣ في سبهم ويسير بين نجوم شرق في الرابع والعشرين منه' الساعة ١١ صاعاً
فيظهر حينئذ نساءً يسير غرباً الى ٢٧ من يونيو ويكون مديوه في برج لاسد

زحل

يكون رحل بحمد صبح ويتكد السماء الساعة ٨ والدقيقة ٣٢ في بداية الشهر والساعة ٦
والدقيقة ٥٤ في ٢٨ منه' وهو يسير شرقاً سير متاضة في برج اخوة

اورانوس

يكون في برج العقرب مدة الشهر كنه' ويحذر التربع في ٢٦ منه' ويتكد السماء حينئذ
الساعة السادسة صاعاً

أوجه القمر

اليوم	الساعة	شقيقة	
٣	٧	٢٩ مساءً	الربع الأخير
١٠	١١	٣٩ صباحاً	للال
١٧	١٠	٥٧	ربع لال
٢٥	٤	٢١ مساءً	الدر
٩	٤	٣٥	اللاوح
٢٢	٢	٤٧ صباحاً	المصيف

قمر القمر بالبر

اليوم الساعة

٣	١	مساءً يكون شكري ٥٥ و ٥٥ شيايه	بقمر شكري
٦	١١	صباحاً - رحل ٥٣ و ٥٣	" رحل
٧	٣	" " الزهرة ١٨ و ١٨	" بالزهرة
٩	٣	مساءً " عسدر ٣٧ و ٣٧ حوييه	" بمطارد
٢١	٧	" " لريح ٥٥ و ٥٥ شيايه	" بالريح

— — — — —

بِالْبَيْتِ نَظَرَ وَالْإِنَّمَا

حقائق الاخبار عن دول البحار

صدر الخبر الذي من هذا الكتاب الجامع لمساعدة مؤلفه الناصر الاميرالاي سمحيل ملك سرهنت ناظر المدارس الحربية وهو كخبره لاول في عروة المدة وسعة الرواية ومدره الملاحه في الديار امصره نكه شامل لموده تاريخ هذا القطر من ايام الفرعه الاولين الى الآن

ولقد احسن مؤلفه في شرح اخبار الملاحه في عهد لدول العريه الاولى لقله ما يعرف عنها وما اورده منها قلاً عن المثيري ر معة من اني سيعان الخ على الخليفة عمر رضي

لا يكون في "حقائق الاحبار" مطعة عذراء وقد نقل عن كتاب سلاتين باشا يصا واصف
انه لم ينقل عن لاصل الانكليزي بل عما خصاه عنه في المقطف وكان الواجب ان
يعري ما نقله اليه فيقول مثلاً وقد المقطف عن كتاب سلاتين كذا وكذا لانا قد نصرنا
كثيراً في ما نقلناه عن كتاب سلاتين من المظاهر في ولم يكن فرعه في القالب العربي
امراً سهلاً حتى يعصى عنه ولو لم يكن مقام صاحب "حقائق الاحبار" ربيعاً في تنويع
لما قابله بهذا الغتب فان كثيرين يتفهمون بسهولة كاملة من المقطف ولا يعانون لان
شأنهم عدنا لا يتحقق الغتاب

وفي هذا الجزء من حقائق الاحبار نحو ٥٩٠ صفحة يقطع كبير وقد طبع في المطبعة
الامبرية ببولاق وسيله الجزء الثالث متدق تاريخ فرنسا وثق الاحراء الثلاثة بما ١٥٠
عشرًا مشتركين فيها وهو ثمن رهيد جداً، نالسة انى كبر الكتاب وكثرة ثمنه

باب المنسك

هذا هو الباب من أول انهاء المقطف وبعدها ان نكتب فيه مسائل المتفرجين التي لا تخرج عن دوائر
بعد المقطف وبشرط على السائل (١) ان يصح مطالعة باسمه والقاب ويصحب اقامته واسم (٢) ان لا
يرد السائل التصريح باسمه عند التراجع من ان يطلبه كرسمة ويصحب حروفه مخرج مكان اسمه (٣) ان لا يدرج
سؤال حد شهرين من رسالته الباطنة رة مسألة ما لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد اهداه لسبب كانه

(١) اصطدام كوكب بالارض

مصر . م . ب . ك . الحبي . لقد رأينا
في بعض الصحف بل في اكثرها قولاً مقولاً
عن احد المتعلمين تعلم الفلك من الالمايين
دعم انه في شهر نوفمبر القادم يصطدم احد
الكواكب بالارض ويخ عن ذلك انتهاء
العالم ونلاشي الدنيا من الوجود . وذلك عبر
بعيد وربما حدث في عصور خالية ما يشابهه .
غير ان الشرائع الاسلامية والمسيحية واليهودية

نبي ان انتهاء الارض والعالم لا يكون لا
تظهر سيدنا عيسى المسيح يوماً بمائته مخرج
ان نريد وناعى ذلك في مقطف هذا الشهر
الطمتان للافتكار

ج ان اصطدام جرم من الاجرام
السوية بالارض من الممكن وكه قيل
الاحتمال جداً ولم يقل احد من العلماء
المؤمنين عليهم ان ذلك يحدث في شهر نوفمبر
القبل ولا في زمن قريب وانما وضعوا انه

ما يطعمه منه ولا يتأثر بالموثرات الظاهرة
الأحسب بحره بها . وفائدة النوم
المطبيعي منه حد وفي قصرة على مساحة
بعض الامراض العصبية وكثر منه ضرراً
كثيراً وهذا هو السبب في عدم شأوه
ولو كان منه فائدة لانتشر حتماً لان
الدودة مطربة لذاتها في كل مكان . بطرو
مثلاً معاملة لدوديريا ببعض منه . ثم عديها
سبباً حتى انشر استعمالها في المسكونة وما
ذلك الا لنسوت منها . وكل احد يستطيع
ان يتوهم الذين يقلون النوم وهو لا
يريدون على نحو محسوس في شدة وكثرتهم من
الاسماء الذهبية ولا تشير على احد
ببعض النوم

(٢١) مخترع لطايع البريد

المقصود . احمد اخندي عارف الوديني .
من هو لمخترع لطايع البريد وفي اي سنة
اخترعت
ج . المخترع لطايع البريد السر رولند
هل . والظاهر انه سبق الى ذلك مراراً
فقد قبل احمد الفرنسيين سار استعمال
هذه الطوايع او ما يماثلها سنة ١٦٥٣ وانها
كانت تستعمل في مملكة سردينيا سنة ١٨١٩
وان رجلاً مككربياً اسمه شارلس يطا اشار
باستعمالها سنة ١٨٣٣ لكن السر رولند هل
اشار بها سنة ١٨٣٧ واستعملها سنة ١٨٤٠

تظهر بترك كثيرة في نحو ذلك الشهر
كما ظهرت سنة ١٨٦٦ وقد ذكرنا ذلك عبر
مرة في الاحراء البعثة ولا خوف من وقوع
هذه البركة ولا ضرر منها على الاحلاق لان
اكثرها يصبر عاراً قبل يصل الى سمع الارض
والذي يصل منها اليه حامداً صغير الخرم
قليل القل

(٢٢) النوم لمطبيعي

سحط . زكي اخندي قابل معاون متفهمة
تفتيش سحر وسير . هو النوم المطبيعي
وما فائدته وكيف اعلمه وما السبب لعدم
انتشاره كما تشرع غيره من العلوم والفنون
ج . ان بعض الناس الدمي المراج
يامون او يذهلون اذا احدثوا سخرهم وما
طويلاً الى شيء لامع وان جسم متفحرت
حركات مستقيمة . وهذا تكرار ذلك عليه استند
تأثيره فيهم حتى ان من ينام كذلك في سرة
في ساعة من الزمان يصبر بام في دقيقة او
قل اذا تكرار ذلك عليه وهذا هو النوم
المطبيعي . والاسلوب المتبع به ان يقف
شخص امام حروباة ان يمدق اليه نظره
ثم يحرك يديه امامه حركات مستقيمة متتالية
مدة فاذا كان من الذين ينامون النوم
المطبيعي نام بعد مدة طويلة او قصيرة .
ويصعب حينئذ بعض مشاعره ونحو العصب
الآخر ويصبر حاصداً لارادة ان ينام بعد

وجعل الحكومة الانكليزية تصعب وتصعب الظروف التي عليها طواع وتبعض الناس لارسال رسائلهم بها . ومن ثم جرى استعماله في كل مكان والمخترع حقوقي للشيء هو الذي يجعل الناس يستعملونه ويستفيدون منه وهذا المعنى يكون هل المخترع حقوقي طواع ابهره

(٤) مدية اسير

مصر يسى مددي حرجس . قيل ان الانقلاب العظيم في تعدد لالة مد في مد برج بابل أفلا يمكن الاستدلال من علم الجيولوجيا على عدد القمم التي رجع اليها الناس حينئذ حتى يستدل على عدد لغاتهم

ج كلاً ولا علاقة لعلم الجيولوجيا بتعرف الناس على وجه الارض ولكن يستدل على كيفية تفرعهم من علم آخر هو علم الامورولوجيا ومن تواريخ العصور الحاضرة

(٥) مدينة اسير

ومد . ما الذي تعلمه قلاً عن علماء الآثار من تاريخ مدينة اسير في عهد الفراعنة وعن اشتقاق اسمها

ج كان في المكان الذي فيه اسير لآ مدينة مصرية قديمة اسمها سيوط واسمها العربي هو نفس اسمها القبطي وقد ساء اليونان يكونوليس اي مدينة الدث لآف المعبود

اوس الذي رأسه مثل رأس الدث و ابن آوى كان يسد فيها . ويظهر من الآثار الكثيرة التي وجدت بقرية انها قديمة العهد جداً فقد وجدت فيها دواة من أيام الملوك كاسير من ملوك الدولة التاسعة او العاشرة من الدولة المصرية التي حكمت مصر قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أو أكثر . وتاريخها القديم مجهول اما تاريخها في زمن دور العرب فمستفيض وقد ذكرها ابو امداد في كتابه تقوم البلدان وقال " رأيت اسير في شعر ابن الساعاتي فذكر الف في قوله في يوم في سيوط وليلة

عمر الزمان بمثلها لا يسلط

ثم قال وقتل عن س سعيد ان في حبتها حل الطير وحديثه انه يجمع اليه الصبر في كل سنة ويترك منها واحداً معلقاً في شقبة . وقد علي مانه مارة في اعطط التوقيفية ان انكسدي صور الرشيد صورة الدنيا فاستحسن غير الطير سيوط فالت ماحته ثلاثون الف مدان في دست واحد لو حضرت قطرة قامت على كل حواء ويرجع فيه كس ونقع والقرط وسائر اصناف العلات ولا يكون على وجه الارض ساطع مد بساتره على جانب العربي جبل ايض على صورة العيسا ويحيط به من جانبه الشرقي اليه كانه جدول قص لا يسمع فيه الكلام من شدة اصوات الصيراشي

(٦) تنظيم صدق الحديد

حلوان . احمد المشرقي . هل من
محقوق بظلم به الحديد من الصدأ ولو
كان الصدأ قد علاه منذ ٣٠ سنة

ح . نعم واسهل اوساخذ لذلك البرد والمرك
بالسفرة (السبازج) الخشنة ثم الناعمة
(٧) تنظيم صدق النحاس

ومنه . هل يوجد محقوق لتنظيف
النحاس من الصدأ

ج . ان السفرة التي تصنع لتنظيف
الحديد تصنع لتنظيف النحاس ويمكن تنظيف
نحاس جيداً مركب بالرس والشمع والشمع
(المالح)

(٨) سعة زهر الطرش

ومنه . هل يمكن استعمال اشعة زهر
في الطرش وهل منها فائدة
ج . لا يظهر لها فائدة في الطرش

(٩) اتصال امريكة مصر

مصر . احمد اعدي امين . قيل ان
امريكية كانت متصلة بمصر ما قبل ذلك صحيح
وما الدليل عليه

ح . نعم والادلة حيولوجية على ذلك
كثيرة جداً . وهناك اشارات تاريخية تدل
على ان بوعاز جبل طارق فتح في عهد الاسان
في اجبار الناس القديمة ان تترك قهقه او
ان التيقين احمره . وذكر سكيلاكس
المؤرخ الذي ت قبل المسيح بمس مئة سنة

ن سعة ذلك البوعاز في ايامه كانت تصب
ميل وذكر كتيون الذي تاء بعده بمئة سنة
ان سعة بلغت في ايامه اربعة اميال وفت
طودانيوس غراسس الاسباني القسيسة تاء
قبل المسيح ثمة سنة ن سعة كانت في ايامه
سعة اميال وفت كروبيوس سوس ن سعة
بلغت في ايامه ستة اميال وروكوبوس لها
بلغت في ايامه عشرة اميال
(١٠) لسع الصناكب

ومنه . يقال ان بعض انواع الصناكب
يسع الانسان فيمنه من ذلك صحيح
ح . الاربع ان ذلك صحيح فقد ذكر
الدكتور ديلي في كتابه عن الحشرات ان
زيتلاء لسع رجلاً في عقبه فشرع بالحقن
واحرس مكان اللسعة وصره في ماء ايض بعد
اربعة ساعات وامتد لالم حتى بلغ «معاة»
ثم مات بعد اللسع باربعة عشرة ساعة . ويقال
ان في سواحل زبلدا الجديدة هناك سامة
تسمت من تسعة بعد ان تتعدد بدنه كانه
شرب الاقويون

(١١) اضراج الكافور

ومنه . من اين يوتى الكافور وهل
يستخرج من شجرة الكافور المعروفة
باليوكالبثوس
ح . يوتى به عالاً من بلاد اليابان
وجريزة فرموسا ونا في قليل منه من الصين .
وهو من شجرة من نوع العار لا من شجرة
اليوكالبثوس

بَابُ الْأَحْجِيَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

هبة علمية عظيمة النفع

قلنا في احد الاجراء المامية اننا اذا
عنونا نبذة هبة علمية علم القراءة حالاً ان
لمة من رجل مبركي لان اعباء الاميركيين
تمردوا في هذا العصر باعطاء الاموال الطائلة
للمدارس والنوادي العلمية . اما الهبة التي
شير اليها الآن من قبل اعات الاميركية في
مقدارها ولكنها من رجل انكليزي لتوسيع
طاق علم . صمغ من اضع العلوم كلها لوجع
الاسنان والحيوان وهو علم الكتيرين ووجع
في العلم الذي يبحث عن الميكروبات
والامراض الناشئة عنها وكيفية معالجتها .
ومقدار الهبة مئتان وخمسون الف جنيه
والواحد لها لورد ايبا وهو رجل كريم وهب
هبات اخرى قبل الآن لهذا الغرض ثم رأى
البلاد الانكليزية في حاجة الى دار كبيرة
مثل دار باستور يبحث فيها العلم عن طائعات
الميكروبات فوجها هذا المال الطائل فقبلت
البلاد الانكليزية هته بالشكر الحار بل ولا بد
من ان تم فوائد هذا البلدان كلها

ميكروب الجدري

شرت جريدة اللانست الطبية مقالة
للمستشاري كمت قال فيها انه اكتشف

ميكروب الجدري ورأه وطعم به الحيوانات
فظهرت بشوره فيها ثم طعمها ثانية بطعم
الجدري فظهر ان العلم الاول وقدها منه .
وقد ادعى كثيرون قبل الآن هم اكتشفوا
ميكروب الجدري فلم ننت صفة دعواهم
مضى ان يكون هذا الاكتشاف صحيحاً

الانواء والطيور المفردة

انتبه بعضهم الى ان الطيور المفردة
تطير التعرّف قليل حدوث الانواء فكيف
يسأل الناس عما اذا كانوا قد انتهوا الى
ذلك فلا فائدة احوبة كثيرة وفي بعضها
ان الطيور تطير التعرّف قبل الانواء وفي
العض الآخر ان تزد تعرّف ولا سيما حين
ابتداء النور وهي متعفة في ان الطيور
المفردة تصطرب كثير عند حدوث الانواء

الكهربائية من شلال اصوان

يظهر ان الاستاذ هوريس الذي دعته
الحكومة لمصرية يبحث لما عن كيفية استعمال
الشلال في اصوان لتوليد الكهرباء لم ين
بجته على شكل الخزان الذي افترت نظارة
الاشغال على مائه هناك بل حرص شكلاً
آخر الخزان لا يمكن العمل به فذهب بجته

في حوالي اربعة مئة وسنين مليوناً من
الحيات واذا جرى الناس في استخراج
سها حكام جازون الآن لم يمكنهم سترافه
كله في أقل من خمسين سنة

البعض والحق الملاية

لا يزال العلماء الايطاليون يولون
بحث عن حرائيم الحلي الملاية ونقلها
بواسطة العوض وقد رواجرتهم الآن في
بدن البعوض بعد ان لح اسنانها مصاباً بها
كلف الشمس الصناعية

وجد المسجلون طريقة لاطهار ما
يدين كالم اشمس بالصناعة ساء على المذهب
يقول فيها الآن وهو انها حادثة من دفع
مواد باردة من اعالي جو الشمس على الغازات
الشديدة الحمو التي تنهه وذلك يرش الماء
على مادة لزجة ككبريتات الباريوم مبسطة
على لوح من الزجاج فظهرت آثار الماء في
المادة للزجة كما تظهر الكلف سبه وجه
الشمس

موتمر الدل

عزمت الحكومة الالمانية على عقد موتمر
عام في مدينة برلين يلتئم من ٢٣ الى ٢٧
مايو المقبل لبحث في مرض الدل وكيفية
انتقاله وعرق علاجه ويرش الموتمر البرس
هوهنهي ووزير المانيا الاول

سدى وصعدت الاموال التي اشقتها الحكومة
في هذا السبل

هبة عليّة اميركية

بلغت هبات السروليم مكتبة ليدل مدرسة
مكس الجامعة في بلاد كندا اميركا أكثر
من مليون وستمئة الف ريال اي أكثر من
٣٢٠ الف جنيه ومن ذلك مبلغ ٣٥٠ الف
ريال لبناء دار للهدسة و ٤٠ الف ريال
ليبقى ريعها على تعليم الهندسة الكهرائية
و ٣٠ الف ريال لتشيها دار للعلوم الطبيعية
و ٩ الف ريال ليدقى ريعها على تعليم هذه
العلوم و ١٥ الف ريال يبقى ريعها على
تعليم علم الحقوق و ٥ الف ريال لتشيها
دور لتعليم الكيمياء و الزراعة وعلم الحاد

كرم شرقي

كُتِب اليه من بيروت ام حصرة
السري الخواجه محب سري شريك في
حبه فسطح المسكوبة على ان يدفع ما
كل سنة حصة آلا فريث لتشي في التعليم
والاعمال الخيرية وهو كرم حامي يُشكر
عليه شكراً جريلاً وصلى ان يقتدي به
غيره من اعيان الشرق ليظفروا لهم امجد اسم
في صفحات التاريخ

مناجم الذهب

قدّر الذهب الذي يمكن استخراجه
من مناجم الذهب المروقة الآن ببلاد الرند

الراديوم عنصر جديد

بأنسيو كوري وزوجته أنيسا كتنه مادة طاهية عصرًا حديثًا وأطلقا عليها اسم الراديوم اسمًا المنبثقة لاسمها تشع النور على أسلوب لا مثيل له فإن المسبو يكون وحدًا عصر لاورانيوم وأملًا شمس شعاع من شمس شعاع رنفس كما يأتي لحرارة الماضي في كلام على التوتور مياي الطلام فاستعان مسيو كوري وزوجته بذلك على اكتشاف عصر اليوبيوم الذي ذكرناه في الجزء الأخير من السنة الماضية صفحة ٨٧٨ وهو يشبه لربك في خواصه الكيوية ثم وجدوا أدلة على عصر آخر أشد من اليوبيوم إشعاعًا للنور وأشد من لاورانيوم كثرة وهو الراديوم

صيد الاسد

كتب بعضهم إلى مجلة العالم يقول كما ذهبن من الترسال إلى أمولا في حوالي مريقية ومعا مركبة بجرها ثورًا فانكسر عجلها في أثناء الطريق ولما كما اصطفاها هم الاسد على ثور من الثوريين وافترسه وأمانا علامًا بجرها بذلك وهو من الهوسوت ضل لي ربيعي وكان قد اصطاد اسدًا قبله فلم ياتقتف أثره فقلت له أراك تعدو كأنك تخشى أن يمرتك القطار وهل يكفي ما أحده ملك من الرصاص (المخروطوش) فقال أحذث ثلاثًا وأمانا اسد واحد. أما أنا

فاخذت عشر رصاصات وأكبر بنادقي وسار العلامة ماما يربا الطريق حيث الاسد يعطر على ثوره إلى أن بلغ عورًا كثير اشيم فوقف العلامة وقال هو حالك فقال له ربيعي يتراءى لي فصحت في نفسي لاسد لم يكن صيد القتب وقت العلامة يأتى ان تعمل والتفت ربيعي حيا وهو ألي ثم قال لي خلق علي رصاص ولا لكي يكون صيدك. ولم يكن لأعيبة حتى سمعنا عطيط الاسد ود. محمد الثور متحان وأمو الحارث يسهما ببش أحدهم ومرة منه لأكتفيه ثم رفع رأسه ونظر اليا والشر بقدر من عيبه والده بقطر من شديف وفي جبهه علة وهو يحاول دها لسانه اليه فهدر وحر حر ولكنه لم يرمح من عاد إلى فريسته كانه لم يفسد ساء فسا في ذلك لانه ليس ما كنت سمعته من الاسد ولا مثل ما بكت عنه روة الاخبار واعتاط ربيعي منه لانه رد ما ولم يحمل ما وأمر العلامة أن يذهب من ورثه ويرشقه برمح فوقف في مكاني والدفية في يدي. ثم نظر الاسد إلى مستمر فطرت اليه تتسم ود رشع أر زير المرحل ومر فوق الاسد وشب في ساق الثور أمام عيبه فنظر اليه معصا والتفت إلى حاسا إلى المعتدي على حصريه المتخف بمرثته ثم رشق العلامة ربحا حر وقع بين يدي الاسد ورفع رأسه وزر زيرًا رنحت له الأودية وبل أن

ذلك بما كان ينال الناس منه جميعا كانت
سلاحهم السيف والرمح. قال ابو ريد الطائي
يصف ما لقي منه في غلظية عثمان

”حررت في صباة اشراق من ابناء
قائن العرب ذوي هبة وشدة حسنة ترمي
بها الهاري ناكساتها وبحر يرد الحارث اس
الي شمر العاصي ملك الشام حارود ما
السير في حجارة القيط حتى اذا عصت
الافواه وذبلت الشعاء وسالت المياه وأدكت
الجزاة المزهة وصر المندب. قال قال
ايها لرك عروء ما في صونج هذا الودي
واذا ودم قد بدا لنا كثير الدعر دائم الطل
شجرة معة واصاره مرة غططا رجالا
باسول دوحات كهلات فأصبا من
مسلات الزاد واتحاه الماء ابارد فانا نصف
حر يوما وبما صنته اذ مر اقصي غيل اديب
ولخص الارض يديه قوائمه ما لبث أن
جان ثم حسم حبل ونكصحت الابل
وضهرت المال من بامر بشكاله وبامض
سفالته فعلمنا ان قد ائبنا وانه السع مرغ
كل واحد منا الى سيفه فاستلنا من جرابه
ثم وقما رردة ارسالا وقتل ابو احداث من
احته يتظالم في مشيته من صفة كانه
محبوب او في محاري صدره غيظ وبلاعه
غليظ ولطرفة وميض ولا رساعة نقيض
كأنما يحيط هشيما او يضا صريحا ودا حامة
كلهم وحده كالمس وعيان سحر وان كالمها

لثقت اي حرج الرصاص من بدقي واصاب
عقه خروحه وكاني اقلقه عن غير قصد
مي وكنت قد سددت بدقي الى صدره
ولا اعلم لماذا لم تقع رصاصتي هناك ولو وقعت
كما اردت لاصات منه مقتلا. فبهض
والثقت بمة ويسرة وهو يرمح وراى العلام
حينئذ وكان قد دنا منه ليأخذ رجمه فاقبى
وضرب ذنه وراى ووثب عليه وكاد يندق
عقه لولا ان ربي اطلق عليه حينئذ رصاصة
اصابت ذنبه فكسرتها لكنه لم يعجم عن
العلام بل قصص على مخدوم وصعد نعمة
كادت تقضي عليه والعلال رايت اما يصيد
الاسد حقيقة كوصفه روة الاحبار ثم انه رمي
العلام ونقض على درع بعض عظامها وحمل
يلج في دمه فقال ربي احشى ر طلق
الرصاص عليه فاحسب العلام لكنه مانت
على كل حال ثم اطلق بدقته فاصابت
لرصاصه رأس الاسد وكانت القاضية
عليه فانه نهض واقفا على قدميه ثم ارمى
عن جنبه لاجراكه به. واخذنا العلام ومضنا
دمه وصعدنا حراجه فاحبرنا انه لم يشعر
شيء من الألم وكاد يبرأ لكنه ترك رباط
حراجه في الليل عن غير علم ما عرف دمه
ومات. انتهى

هذا وصيد الاسد مستحب في هذه
الايام ولا خطر منه بعد ان صار الرصاص
يصيب العرص على الوف من الاقدام. قال

يخرج شئت تريد به قوة الاسطول الفرنسي
وعشرة آلاف فريث من يكشف عم
اكتشف في السميات وعشرة آلاف فريث
اخرى لمن يكشف اعظم اكتشاف في
الكيمياء لآية وعشرة آلاف فريث لمن
الكيمياء . ومنه الف فريث لمن يكشف
دواء يشي من الكوليرا . وعشرة آلاف فريث
من الف حس كتاب في الطب في عصور
السوت الرابع لاحيرة . وعشرة آلاف
فريث لمن يكشف احسن اكتشاف في علم
الجيولوجيا وعشرة آلاف فريث لمن
بالعلوم الطبيعية . وهو ذلك من الجوائز
كثيرة وهي موال دفعا نحو وطنهم لترقية
العلوم والفنون فيه

التعريف من غير سلك

عاية ما يله العلم حتى الآن في ارسال
الاباء البرقية من غير اسلاك معدنية اهم
ارسالها مسافة ١٦ ميلا بآلة مركوي
الايطالي وكان المرسل منها قل من ١٢ كلمة
في الدقيقة . ويظن المستوريريس مهندس
لندن اكبر ثاني انه يمكن ارسالها مسافة ٢٥
ميلا ويكون متوسط ما يرسل بها ١٢ كلمة
في الدقيقة . ومعلوم ان ذلك لا يفي بعرض
الناس الا حيث لا يمكن ان توضع الاسلاك
المعدنية كما اذا ارادت سفينة ان تتخاطب
سفينة اخرى في عرض البحر او ان تتخاطب
مارة على البر او اذا ارادت فرقة من الجنود

سرحان يتقدم وكف شئت ابر ش اي
مجالس كلفه من نصرب يده وارجح وكثير
فأمرح عن ايباب كاسول مصقولة غير معولة
ثم بقي فاشعر ثم شئت وحكمهم ثم تحتم
فأمرح فلا ودو بنته في السماء ما نبيه الا
فأمرح لنا من مرة كان فظم الحزارة فقصه ثم
نصفه نصفه فقصه منبه لجل بلغ في
دمر . فدمرت لاصحابي فاحس رحلا محرد
حوابا نصفه نصفه تربلت مداحه ثم به
فمرورهم فمرورهم ثم رر فمرورهم فخط فوثة
خلت البرق يتطير من تحت حديد من
شبهه وبه . فأرغشت الابدني وصحت
الارحل واثت الاخلاص وارغشت لاسرع
ونقصت العيون وتحققت الطول وانحلت
المنوب

ومعاد ذلك ان الاسد هجم على قاعة
فامرس السمن من رحاها وكاد ان قوس يوتون
خوفا . اما الآن فيذهب انسان بعيد في ك
يصيد ان الارانب

وسينقرض الاسد من قباني اقربية كما
انقرض من ربوع الشام ومن كل بلاد بسط
فيها الحمران رواقه

جوائز اكااديمية العلوم باريس
افرت اكااديمية العلوم باريس على اعطاء
الجوائز التالية هذا العام تشيحا للثقلين
بالعلوم وهي جائزة ثلاثة آلاف فرنك لثنتين
بالرياضيات وجائزة ستة آلاف فرنك لمن

البلايس ونحوها وذلك بان يد طرف البلوس
ويصله في اثناء فيه هيدروجين سائل فيبرد
الهواء الذي فيه ويتحد عند طرف البلوس
ويبقى البلوس فوقه دارة ثم يقطع الطرف
المحدود بالوري الكبريتي او يحرقه فيحصل
هواء البلوس ممدود سداً محكماً فارة من
الهواء ونتم ذلك كله في دقيقة من زمان

تمثيل القمر

كتب محرو حريدة ناشر يقول ان
نصهم هدى ابيد الوحا من رجاج ذو
نظر اليها بانكرسكوب رأى عليها اشكالاً
مثل اشكال سطح القمر تماماً نصها الهواء
براكين صغيرة ونصها حدران براكين كبيرة
وما شبه وهي نصح بان تعلى الوحا الزجاج
نظارة كالعصيدة ونوضع فوق فتيل السيرنو
حتى يحرق النظار عليها فيصير شكلاً قد نظر
اليه بانكرسكوب مثل شكل وحده قمر

البحث عن اندره

انقطعت اخبار اندره وباليوه وقد حزم
القضبان برون لتتركه على ان يذهب
لبحث عنه في شرقي غرينلدا

معمل كياوي في الهند

اشاً احد كبراء امور عملاً كياويًا
لبحث عن الادوية والمخافير المستعملة في بلاد
الهند من قديم الزمان حتى يعلم بها علماء اوربا
وقد اصر على مائة ثلاثين الف روبية

ان شاطب فرقة اخرى والعنوييهما اما
في ما سوى ذلك موضع الاسلاك الحديدية
ميسور في كل مكان حتى فوق جبال الانجند
والمظنون ان آلة مركوبي لا تنفي بالفرض تماماً
لان اكبر نائية المرسلة منها قد تصل الى آلة
اخرى عبر الآلة التي يرد ارسالها اليها
ولذلك تتوزع لدج الانكيرييه اسلوب آخر
لارسال اكبر نائية يطرب انه يقوم مقام
اسلوب مركوبي ويصل عليه وكيف كان
الحال فالفصل في ارسال الاماء التركية من
عبر اسلاك معدنية للايطاليين ثم للانكليز

دينوزور عظيم

تجد على الصفحة ١١٧ من هذا الجزء
صورة حيوان حمار من حيوانات الدور
انثني من دوار الارض الجيولوجية وقد
قبل هناك ان طوله عشرون متراً ورأيا
في الجرائد العلمية التي جاءتنا بعد طبع تلك
لمقابلة ان الاستاد ريد اكتشف الآن
في ويومس باميركا آثار دينوزور طوله اربعون
متراً هو اكبر الحيوانات التي اكتشف
آثارها حتى الآن

تفريغ الهواء في الحفظة

لا يخفى ان تفريغ الهواء لازم للبلايس
التي تستعمل للتور الكبريتي وهو عمل شاق
غير ان الاستاد دوتز الطيبي الانكليزي
اكتشف الآن طريقة جديدة لتفريغ

اشعة رتقن في حرب السودان

ذكرنا غير مرة ان اطبائ الجيش الانكليزي استعمالوا اشعة رتقن فبحث عن ارضاص في احصام الخرجي وقد وضا الآن على حلاصة تقرير الماحور تروسي لديه فؤوس اليه استعمال هذه الاشعة في السودان حيث حرارة الهواء شديدة جداً بين الدرجة ١٠٠ و ١٢٢ ميران فاربيت . ومما قاله فيه انه اتي الى المستشفى سنة واحد وعشرين حرباً من لانكثير بعد معركة ام درمان فوجد ان ٢١ منهم دخل الرصاص ابدانهم ولم يمكن الاستدلال على محله بكل لوسائط المعروفة فاستعمل اشعة رتقن في عشرين منهم فوجد محل الرصاص فيهم بسهولة اما الحادي والعشرون فاصابت الرصاصة وثمة وكان امه شديداً فم يتسراحت عنها ناشعه رتقن . والخرجي الذين استعملت فيهم هذه الاشعة كان لم منها مع عظيم لانها صحت الجراحين عن العرو لاستقصاء فمروا بها موقع الرصاص واستخرجوه حالاً . وكانت الكهربية تولد بدينامو صغير بدار ناآة من نوع ايسكل

سفر البحري المعرض

من اجل المناظر التي تدهش الناظرين في معرض باريس القبل الماريروما وهي صور مخفكة تحدد الناظر اليها . يتر الاسر

على حصر صغير فيجد نفسه في شبه مركب مع دمانه ومحافته ومدحسته وشرعه وغير ذلك مما يرى على ظهر المركب ويحيط بالمركب بحر خضم الى جانب منه مرفأ موسيليا بعد عنه رويداً رويداً الى ان يحس ولي اثناء ذلك يشعر ان من محركه بطيئة حركة براكب عازية ويب السهم على وجهه من مروحة تنبئة عن الاطار وصدا قليل تنفب الشمس ثم تطلع عبري عالمي وبركان يروى وصدا يصع دقات يمينى ونوس ثم يتر على البسفية في طريقه الى البسور ولكن حبيج البحر حينئذ ويحدث بوه قبل وصوله الى القططية وهكذا يشعر كأنه سافر مسفرة طوبلة في دفاق قليلة

انقدا جمل

انقدا جبل سوروسو بسويسرا سكة الساع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي فسلط منه مخفوق واتربة مساحتها اربع مئة الف متر مكعب بلغت قرية اربولو في مسافة سرعة ٢٠ متراً في الثانية من الزمان غرقت كل ما مرت به من بيوتها . ويقول الجيولوجيون ان جاباً آخر من ذلك الجبل عثرف على الانقدا ووقع فخر بقرية بقرية كلها ويجزب بقرية ايضا الطرف الجنوبي من سرب ست عوثر وانقدا الجبال وتدهورها كشيء في بلاد سويسرا وما جاورها حيث الجبال الشائعة والثلج المتراكم فقد بلغت المواد

جمع لاكتتاب ومعظمه من اولاد الانكليز حيث اجاب الناس اللورد كشنر على سلام طفتهم من حلالة الملكة فارلا فنادوا سحابة وكرم وكذلك سمو الخديوي وعيره من اكابر المصريين فانهم اظهروا اهتمامهم بهذا المشروع واكتسبوا محمود وسحابة هذا وان الامة الانكليزية — ان كنت قد اصغت مقصدها — ارادت بما فعلت اولاً

اظهر عدها بالحق والبراعة التي بدت في قيادة الحملة الاخيرة . وارادت ثانياً اظهار مرید اهتمامها ووعيتها في خير اهل السودان فيسرت لم هذه الفرصة لجنى ثمار الخير من القوة الممددة المكتسبة لم الآن . وارادت ثالثاً ان تقيم تذكاراً لاسم الجنرال غوردون الشهير الذي صمى حياته وحياة رفيقه اباس اكونوس ستورت منذ ثلاثة عشر عاماً لخير هذه البلاد

ولاحظة في لآن لاصالة تكلام في المدارس التي تدرس في هذه المدرسة الكلية فان اللورد كشنر يرت تلك لدروس عند حين وانما يقول انها تكون مدرسة غير خاصة بطائفة من الطوائف ولا مذهب من المذاهب وان التعميم فيها يكون باللغة العربية على قدر الامكان . وليس العرض منها قيام شعب سوداني انكليزي بل اولاً تثقيف عقول جمهور من اهالي البلاد ليقتلوا اوطائف وترقية احلافهم بالتعاليم الادبية

المقدودة في نازلة الم التي حدثت سنة ١٨٨١ احد عشر مليون مئز مكعب وبلغت في نازلة حولت سنة ١٨٠٦ خمسة وعشرين مليوناً من لامتار المكعبة . وفي نازلة برز التي حدثت سنة ١٧٤٩ خمسين مليوناً من الامتار المكعبة . اي ما يزيد على الهرم الاكبر من اهرام الجيزة ١٥ ضعفاً

رفات كولس

فتح التابوت الذي فيه رفات خروستوفوس كولس مكتشف اميركا فوجد فيه نحو ثلاثين عظماً من عظامه تم نقل الى مدينة اشبيلية ليدفن في كنيسة

مدرسة غوردون الكلية

ذكرنا في مقالة اخرى في هذا الجزء ان المال المصروع لمدرسة غوردون التي نرى الآن في الخرطوم يبلغ مئة وعشرين الف جنيه وقد جعل بوضع حجر الزوية في اساس هذه المدرسة سيك الخامس من باير وخطب اللورد كرومر حينئذ فقال

" طلب مني اللورد كشنر ان اضع حجر الزوية في اساس كلية غوردون باسم حلالة الملكة معددت ذلك محرراً عطياً لي . والفصل في انشاء هذه المدرسة الكلية كلة لاقدام اللورد كشنر نفسه . فان المال اللازم لها ليس من اموال الحكومة الانكليزية ولا من اموال الحكومة المصرية بل هو مال

واعطت حجاباً من حائرة يوسون الموصوعة
من يكشف طريقة تشاء مرض من لأمراض
التي لا نفس الشفاء للدكتور جابل الذي
بحث في استعمال خلاصة الخصبين في
الامراض النفسية والدكتور بي الذي
كتب رسالة عن تدوين عدد الفنى
سبعة تحت الماء

صح الفرسويون سبعة تجري تحت الماء
وبعد عاء طويل وغارب كشيرة مدة اثني
عشرة سنة استتب لهم انقاذ هذه السبعة
فارت بالامس من طولوت الى مرسيليا
وكانت تجري تحت الماء او على وجهه كما
يشاه من فيها وتطلق القنابل كما تشاه
والآنها تدور بالكبرائية

الترغب في الاكتشافات العلمية

لا يخفى ان الالمانيين سبق الناس كلهم
في الاكتشافات العلمية وقد علم ذلك
الاستاد كلنند اب الاميركي بقوله ان نظام
التعليم في مدارس ألمانيا الجامعة موجه مد
سنة وخمسين سنة الى الترغب في الاكتشاف
والاستنباط فان كل الذين يكتشفون حقائق
جديدة او يوايس جديدة او مبادئ جديدة
يكافون اعظم مكافأة علمية في البلاد الالمانية
واشهر هذه المكافآت رتبة دكتور في الفلسفة
وهي لا تعطى الا لمن وسع نطاق المعارف
بمكتشفاته او باشماله العلمية وقد ترشح لها

القديمه وذلك منهم كتنقيب عقولهم حتى
يكون لهم شأن يذكر بالبحر ويوصف بالعلم
في اذرة احكام بلادهم على نوب الايام
والمرض منها ثانياً شر المعارف الزراعية
والمدسية وغيرها من المعارف العملية التي
تفيد اهل البلاد على اختلاف طبقاتهم
فاذا ادركت المدرسة هذين الفرضين
المقصودين منها - كما هي آمالي - حق على
من يحمي عدداً من اهل السودان ان يذكر
بالشكر والامتنان فصل مؤسسها من فصل
الذين جادوا بالمال لانشائها وفصل جلالة
الملكة التي سمحت من بقر اسمها بكرم
هذه الحمة وثبتت بذلك رغبتها الخصوصية
في نجاح هذه المدرسة

جوائز أكاديمية الطب

عطت أكاديمية الطب بباريس ثمانين
جنيهاً للدكتور اوكلر لانه كان في
بالشلس السل مادة ذهبية تغير من خلايا
الدم البيضاء التي تحول اكله وهذه الثمرون
حسباً من ربح مال وفقته مدام اوديره مد
سنتين لمن يكتشف علاجاً للسل . واعطت
الدكتورين عويار وليمه اربعين جنيهاً من
الحائزة الموصوعة لمن يكتشف علاجاً
للسرطان لانهما وجدوا ان كبرونات الحبر
الطباشير (من فصل الوسائل لسكين
الم السرطان ومنع نزف الدم منه

في الدرجة الاولى و ٣٠٠ في الدرجة الثانية
و ١٠٠٠ في الدرجة الثالثة وعند مجارته
وحده ٣٩٤ والجسم ٣١٠٤

السيار الجديد

اشتراني الاحراء السابقة في السيار
الحديد المسمى كشمه لاسناد وت العنكي
في مرصد برلين وقد اتفق الآن ان
الاستاذ وت كانت يعش عن مدتب أكي
الذي احس مد رس غير قصير وض عليه
الفلك انه اصع او ان حرماً سمياً آخر جديدة
البر رأسه هذا السيار وحده اولاً ذلك
المدب ثم اتفق به انه يحمد جديد وتحقق انه
من السيارات الصغيرة وبعد قليل رأى مدب
انكي عيه . فوجد ما كان يعش عنه ووجد
سياراً جديداً غيره . اما السيار الحديد فاقرب
الاحرام اسموية كلها الى الارض ماعدا حمر

نافذة الحساب

تردد نافذة الحساب الميسر النودي الذي
وصفناه في بعض الاجراء الماضية . وقد
انتهت قدرته على الحساب اعني بالامس
في الحية العنكية الفرنسية فطرح عدداً
من عدد وفي كل منها ثمانية عشر رقماً في
نح ثواب وضرب خمسة ارقام في نفسها في
خمسة عشرة ثانية واستخرج الحذر المائي
والكمي من ارقام كثيرة ثم كتب الاحوية
كلها من ذهن امام المحصور

حسون الف طالب مذ حشيت ستة الى
الآن ولذلك طالب في مقدمة اسدان المتدنه
كلها علماً ومعرفة

اطول خطوط التلفون

قيل انه استقب "للتو غلن رئيس
شركة التلفون والتلغراف في الحبوب العربي
من اميركان يتكلم بالتلفون من مكان اسمه
لنل روك في ولاية اركانس الى مدينة
يوسطن والمد بينهما ١٩٠٠ ميل وهو اطول
مسافة سمع فيها الكلام بالتلفون حتى الآن

ثوران يزوف

ثار بركان يزوف في الخامس عشر من
يدير وحرت منه امار عربية من الحادب
المصورة

أكبر البواخر

انزل الانكليز في اواسط يناير أكبر
سفينة بحارية على وجه البحر واسمها الاوسيانك
فان اطول سفينة صنعت قبل الآن في
السفينة المسماة بالشرق العظيم التي صنعت
سنة ١٨٥٨ وكان طولها ٦٨٠ قدماً وتريها
٢٧ الف طن اما هذه البخرة فطولها ٦٨٥
قدماً وتريها ٢٨٥٠٠ طن . والبخرة
العظيمة التي صنعها الالم سنة ١٨٩٢ وسعرها
القصير ولها طولها ٦٢٥ قدماً وتريها ٢٠٠٠
طن فقط

ويبح الاوسيانك ٤١٠ من المافرين

هبات دار الصناعة

بانون روسي جديد

ترك المتر بيرس لدار الصناعة في
مستونس ناميركا ٧٥ الف ريال ومصر
حمس ١٤٥ الف ريال وبسطن ١٠٠ الف ريال وبسطن
تركة المتر اوستن ٤٠٠ الف ريال وبسطن
ذلك نربي العموم والصانع في ميركا

الترام الكهربائي في اميركا

يلج رأس مال الترام الكهربائي في
اميركا الف وحس مئة مليون ريال فلو رادت
الحكومة الاميركية ان تشترية ليلع ثمة كل
ما في حرائها وما غنكه من الذهب (وهو ٥٢٥
مليون ريال) والصصة (وهي ١٢٠ مليون
ريال) والسدادات المالية واوراق الك.
ويترك مركبات الترام الكهربائي كل سنة
٢٦٦ مليون نص مع انه لا ترك الكك
اجارية لاميركية اكثر من ٥٣٥ مليون
نفس واعرب ما في ذلك انه لا يقتل من
ركاب الترام الكهربائي في اميركا سوى واحد
من كل ٢٣ مليون راك

قوة البحار في ألمانيا

تقدر قوة آلات اجاريه المستعملة في
بلاد ألمانيا في التعامل ونحوها نحو ٢٧١٥٠٠٠
حصان وقوة آلات اجارية المستعملة في
السكك الحديدية نحو ٧٣٠٠٠٠٠ حصان
وجمعوع اكثر من عشرة ملايين حصان
وفيها اكثر من ١٧٠٠ مخرات بحاري

مع الدكتور ديلويكي الروسي
بانون حديد يشه في شكله قلبه المدفع
المستعملة ملاه نمار ليدورحسن ووصل به
حملة واثت بالاحتسب لاسب يطير
هو وبديرة في حق كيف شاء وسبحس
قربا في اميركا على بقات الحكومة لاميركية
فانها حصلت لذلك حملة وعشرين الف
ريال. قد تحققت فيه آمال صاعقه اعلم
هو ملة الطيرين

الصحة في المدارس

اجتمع معلمو المدارس بالامس في بلاد
الانكلترا لمطبع فيه لدكتور بوشم خطة
موصوفا الصحة في المدارس فان فيها انه
لا بد من عن عرف المدرس كل يوم
ويستحسن بعلها او عصفها بحرق مبلولة بالماء
عن كسها بانكسة لاسب اكسي بثير
العار وهو كبرعدو للصحة. ولا بد من ان
يتجدد الهواء في غرف المدرس دواما فاذا
كان الفصل باردا واجب ان يفتح الهواء
قل اذ حار اليها وذلك يقتضي وجود آلات
تفتح الهواء وتدخله عرف المدرس الا
ان الامر المهم هو ان تعسل الغرف بالماء
بدل كسها ويسمع ما فيها بحرق مبلولة بالماء
عوس تبيض الفبارعها

و ٢٦٠٠٠ آلة بخارية لاستخراج الزبدة
و ٢٥٩٠٠٠ مكاناً زراعياً يستعمل الآلات
البخارية لإدارة أعماله

حديد اميركا

بلغ الحديد المستخرج من اميركا في العام
الماضي ١١٦٤٥٠٠ طن وهو أكثر مما
استخرج منها عام ١٨٩٧ بمئة مليون طن

حرارة الشمس وبعد النجوم

حطب السرورث بول الفيزي في دار
العلم الملكية بلاد لانكبير حطة قال فيها
ان سب حرارة الشمس او بقاء الحرارة فيها
مع انها تنبع منها دائماً هو ان جرمها اخذ في
التقلص فيقلص كل يوم نحو ٢٣ سنتيمتر
ونقلصه هذا اي حركة الدقائق التي في محيط
الشمس نحو مركزها تزيد حرارتها يوماً فيوماً
تتوفاً عما يشع منها . اما من حيث بعد
النجوم فقال ان الاشارات البرقية تسير حول
الكرة الارضية كالمسح مرات في الثانية من
الزمان واذا امكنا ان نعد مكاناً لتقارباً من
الارض الى الشمس والنجوم وصلت به
الاشارات البرقية الى الشمس في ثمان ثوان
والى اقرب النجوم في ثلاث سنوات واما النجوم
البعيدة فلا تلحق الاشارات البرقية الا في
عشرين الف سنة او أكثر

الترام الكهربائي في اوربا

تأخرت اوربا كثيراً من بخارة اميركا

في استعمال الترام الكهربائي واسبق ممالك
اوربا الى استعماله ألمانيا وفيها الآن ٧٠٧
اميان من السكك الكهربائية و ٢٤٩٣ مركبة
كهربائية . ثم فرنسا وفيها ٢٤٦ ميلاً و ٦٦٤
مركبة كهربائية ثم انكلترا وفيها ٩٧ ميلاً
و ٢٥٢ مركبة وبعدها سويسرا وفيها ٩١ ميلاً
و ٢٧٣ مركبة ويطاليا وفيها ٨٢ ميلاً و ٣١١
مركبة . اما هولابن المتحدة فهي اسواق
منها ١٥٠٠٠ ميل و ٤٠٠٠ مركبة وفي
خدمتها مئتا الف نفس وفي بايل من المركبات
الكهربائية أكثر مما في اية مملكة كانت من
ممالك اوربا

الارض والقمر

قال السرورث بول الفيزي ان جذب
القمر للارض يسبب امداً واخرى فيها تتسحق
حركاتها في دورها على محورها قبل من ثانية
من الزمان كل الف سنة ولذلك فقد كانت
حركة الارض على محورها اسرع مما هي الآن
وكانت دورتها اليومية ثم في ٢٣ ساعة او
اقل من ذلك الى مئتي ساعة هذا ما كان
من تأثير القمر في الارض ما تأثير الارض
في القمر فهو انه تعد عنها برق النور رويداً
رويداً وقد كان قبلاً منعزلاً بها من كل
حرارة بها ثم جعل عنها من شدة مرعتها
ويكون اصغر منها برق سطوع قبلها وقد كانا
قبلاً على درجة واحدة من الجو

الحركة بالنور

ادعى اسبيرو كريك المسوي به صنع آلة تدور بالنور وصنع قسلة لا تنجر الا اذا وقع عليها النور مجتمعا من آلة تدفعه اليها

الميكروسكوب الاقوى

استطاع الدكتور غانسي الاميركي آلة مؤلفة من ميكروسكوب وآلة التوتوغراف وقام بها تكثير صور الاجسام الى حد يعوق التصديق فيكبرها قطر الجسم ثلاثة ملايين ونصف مليون مرة ويكبرها مسطحة اكثر من ١٢ مليون مليون مرة ولا تنتهي قوة هذا الميكروسكوب عند هذا الحد . وقد شرح كيفية عمله في جريدة الميكروسكوب الشهيرة الاميركية . ادت ذلك بالافتحاش استطاع الناس ان يروا الجواهر المؤلفة منها الاحسام وان يكثروا كثيرا من المواد المحبوبة عنهم حتى الآن

نظر المتوحشين

اشاع ان المتوحشين احدث صرا من المندمين وقد امتص ذلك الدكتور هيم في بلاد الترمال في نحو ١٨٤٣ سنة من الكثرة والزولو والموتنتوت ومحوهم من روج اريقية هوحد ان الشيء الذي يره حليا لاوريي الصحيح العصر على عشرين قدما يره واحد من هؤلاء حليا على ستين قدما وثلاثة على خمسين قدما و ٣٥ على اربعين

قدما و ٢١٨ على ٣٠ قدما و ١٥٠٨ على عشرين قدما و ٥٠ على ١٥ قدما و ٢٨ على ١٠ اقدام و ٩ على ٥ اقدام والذي رة واصحا على ستين قدما هو قسلة من الكثرة عمرها اربع عشرة سنة وهي ررقاه الترمال ولدين لم يروا اشبع الا على اقل من عشرين قدما هم من تلامذة المدارس في قصر نصر لاوريين بقصر نصر الاريقيين . ولم يوجد احد من اولئك الاريقيين مصانا بالهي اللوي

جبار ايطاليا

هو شاب ايطالي عمره ٢٢ سنة طوله ١٦٠ متر وربع متر ومحيط صدره متر و ٩٠ سنتيمترا وطول كل قدم من قدميه ٤٥ سنتيمترا واد اراد العربيه سكة الحدد اسطررر يحل في مركبة الحيوانات لانه لا يستطيع الدحول في المركبات العادية

منتهى قوة التلسكوب

حطب المتر بض في مجمع علماء الفلك البريطاني واصفا التلسكوب وما يمكن ان يرى به ومنتهى قوته فقال ان غاية ما يصل التلسكوب اليه تقرب القمر حتى يرى كأنه على ثمانين ميلا ما وهو الآن على نحو ٢٤ الف ميل ولكن ماذا يرى منه لو صار على ثمانين ميلا ما فانه لو كان عليه كتابة وردنا ان نقرأها لا نستطيع قراءتها حينئذ ما لم يكن طول كل حرف منها ٢٤٠ مترا

السيد احمد خان

تت الجرائد العلمية السيد احمد خان الذي فنى امره في السعي وراء نشر العلوم بين ابناء جلدته في بلاد الهند الواسعة الارض وقد لقبته بجريدة "نشر احلية برسول العلم بين مسلمي الهند" وقالت ان داره في البعثة بمطبعها وحريتها ومدرسته الكلية التي انشأها على نسق مدارس أكفود وكروج لتعليم "سنة الروح" من مسلمي الهند تذكرا لمجد الحكيم ومحمد وسعة صدره وصدره. وقد لفتته بجريدة "تيسر معاد النعمة الانكليزية في بلاد الهند" وقالت انه ولد سنة ١٨١٧ وكان من اول اهل الهند العلمية انه ألف جملة لترجمة المكتبة السعيدة فترجمت وطبعت كثيرا من الكتب التاريخية والعلمية. ودار انكلترا سنة ١٨٧٠ وعاد منها عادته على شاء مدرسة جامعة فاشد ونفها سنة ١٨٧٠ ومن ثم صار رتبة مقصد الزوار وكعبة رحال العلم في تلك الديار. وفي يقول الى آخر نسخة من حياته ان التعليم هو العنصر الوحيد لمسلمي الهند اذا ارادوا ان يحفظوا ما كان لهم من الشرف قبل استيلاء الانكليز على بلادهم.

نحو الشعوب

اذا في معدل الزيادة في اياك الاوربية على ما هو عليه الآن تصاعف عند الروسيين

في ٤٥ سنة وعدد الالمانيين في ٦٥ سنة وعدد النموسيين في ٧٠ سنة وعدد الانكليز في ٨٠ سنة وعدد الايطاليين في ١١٠ سنة. ولما القروسيون فلا يتضاعفون الا في ٨٦٠ سنة.

حساب المتوحشين

ذكرنا غير مرة ان بعض المتوحشين ليس عددهم من الاعداد عبر واحد ولا اثنين والثلاثة والاربعة. وقد ذكر بعضهم في جريدة الانثروبولوجيا "ميركا" ان اهل حرار مري شمالي استراليا ليس عددهم من الاعداد الا الواحد والاثنان فيقولون للواحد ثات وللاثنين تيس واذا ارادوا ان يقولوا ثلاثة قالو يس ثات وذا رادوا ان يقولوا اربعة قالو يس يس واذا طلب منهم ان يعدوا اكثر من ذلك اشاروا الى اعضاء جسمهم وابتدؤا من حصر يدهم اليسرى فاصابها وهي خمسة والاربع ستة والذراع سبعة والمرفق ثمانية وشك تسع والعائق عشرة والعنق احد عشر ثم ينتقلون الى اليد اليمنى ويعدون عليها عشرة حري فتصير الاعداد ٢١ ثم يصعدون اليها اصابع القدمين فتصير الاعداد ٣١ وذلك غاية ما يعدون. واذا ارادوا ان يشيروا الى اكثر من ٣١ قالوا عاري اي كثيرا. وقد ادخلت اسماء الاعداد في لغتهم الآن من اللغة الانكليزية.

فهرس الجزء الثاني من السنة الثالثة والعشرين

٠٨١	علاج الل الثاني
٠٨٦	الصاشة والصابون
	من مدلة للنس جوميل رومر قدمت الى جمعية مكتوبها المسماة
٠٩٠	رواد الحصار
٠٩٤	العلم في العام للعاصي
٠٩٦	الحياة والاحلام
١٠١	بروتار باشا
١٠٩	اكتشاف مصري عظيم
	لأحد طلاء الآثار المصرية
١١١	مستقل السودان
١١٤	حجارة الصخور الفائرة
١٢٠	وفاة كريمين

١٢١	باب امرسة واب. خرة * تهته للقطاف صامو المحدث وروى المقتطف الانشاء والعصر
١٢٨	باب تدوير المنزل * صحة البرادات - العوارض المصاحبة ومعالجتها النسل - اولاد الفراخ
١٢٤	باب الزراعة * الساد انجبي والصناني * الزراعة والصنانه * زراعة الصنانه * الزرع لاجل الشاوي * المحاصيل هذا العام
١٢٨	باب الرياضيات * السارات وحركاتها في شهر فبراير ١٨٩٩
١٢٩	باب التعريط والاعتد * حائق الاخبار عن دور البحار
١٤١	باب المسائل * اصطدام كوكب بالارض - التورم المنطوق مخترع طوطج البريد - لغات البشر - مدينة اسبوط - تخطيط صدى الفلاس اشعة ركنس والطرش اتصال افريقية باوربا - لبح المأكب - استخراج الكافور - كثرة الضرائب في بلاد اسما - اكل اولاد الطريق لاية - جريدة المحرفة
١٤٦	باب الاخبار المطبوعة وهو ٤٤ نبلة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الحزب الثالث من السنة الثالثة والعشرين

١ مارس (أذار) سنة ١٨٩٩ - الموافق ١٩ شوال سنة ١٣١٦

فلكس فور

رئيس الجمهورية الفرنسية

أبى الله أبى سمو صبر صائبي د ماسا ماسال كل مؤثر
ولت كرميت قنلى اولين مرقى ولي محمد الله مدأ سوددي

قضى رئيس الجمهورية الفرنسية برحق المعنى في أبي رفعة سعد وفضائله من تداعلي
حرفه تعدد من عدد لحرف وأدهد و رئاسه اعطى جمهورية في اوربا وارق شعب من شعوب
الارض لم يجاهد اسبوع ككاهون ولا شتم كثيرين ولا سلبه كحمت لكي تقبه البه عيون
أتمم وكه رقي بالهمة وعزم وسعدته حرص الرسل وعانه حله الوصيح على الحلول شبه
قلوب العامة كما مكنته سلامة طهر من املاكة قياد الخاصة

ولد في الثلاثين من شهر يناير سنة ١٨٤١ ففى عام النامة والخميس من محرم
ويقال انه من عائلته قديمه من عبال لخصود الدين عنقو مذهب الاصلاح في فرنسا وكه
عاش ومان كاثوليكياً وكان ابوه في سعة من العيش فاعق على تعليمه وتهذيبه ونشأ به الى
بلاد الانكلترا فدرس فيها لغة الانكليزية ثم تعلم صاعه اللبنة وعمل بها ولكن هتمه لم تقف
به عند هذا الحد فحمل سبي النفس ويقتنيها وعظم شأنه بين اتجار في مديته هافر وهي فرصة
بحرية واسعة المتاحر فصار رئيساً لديوان التجارة فيها ولما سبت الحرب بين فرنسا وبروسيا انتظم
في سلك الزديف واشهر بمساعدته للذين نكروا مدة حكم الكون

وسنة ١٨٨١ دخل مجلس النواب الفرنسي ناذاً عن الحافر وكان قد بلغ الاربعين من
عمره وبقي ناذاً عنها الى ان اختير لرئاسة الجمهورية وحالما دخل مجلس النواب رأى عمهنا

ان لا بد له من الاستمرار سوب من الحرية والصناعة معرض عيه وكالة وزارة التجارة
والاستثمارات لكن وزارة غيبنا سقطت سريعاً فقط معهما عديد حيرة هذا المصيبة
١٨٨٣ في وزارة حول قري وسعى معباسة ١٨٨٥ وصار له سبب كريع من رعايا الجمهورية
المتحدين وكى سمته م يشتهر في البلاد ذلك حين

وسنة ١٨٩٣ عهد ابيه في وزارة حرية تضاد من وزراء البلاد وبعد قليل قتل المسبو
كاربو رئيس الجمهورية وحلته المسبو كرميز برة وم تطل مدة رئاسته في المسبو نور في وزارة
حرية كما بق غيره من الوزراء في ماضيه . واستبقى المسبو كرميز برة في لربع عشر من
يناير سنة ١٨٩٥ على ترعشة دريموس فاحر المسبو نور حلقه له . وكان المرتعوى للرئاسة
ثلاثة مسبو برسون والمسبو ولدث روسو والمسبو نور وكان أكثر الاصوت لمسبو برسون ويتبعه
لمسبو نور م المسبو ولدث روسو كى هذا سعى وطلب . تحال صوت نقابة في لمسبو نور
فقال في الاقتراع الكي ٤٣٠ صوت ومسبو برسون ٣٦١ صوتاً . وم كى ينظر هذا لارتقاء
السريع في حطط لدولة ولا كان هل لزامه يتوصون ذلك له . ولقد دل استرودلي في
كتابه الذي افقه حديثاً عن فرنسا . مد في نقابة مسوعين م يكن قد رة واحد في
الالف من اهل باديس لكن احبته الرئاسة لجمهورية وقع موضعاً حساً عند الامة الفرنسية
كلها فرحت به اهل الصناعة والتجارة لانه منهم وعنه العامة تا سمعوه عن اصله اوضح
سراً رفقاؤه كانه فمخ به سبلاً الارتقاء وحدهم الحد في وثيل رئاسته وكان كيف
اتجه لا يسمع لا ترجيب الناس به فاني ليس فلكس نور . وكان ابناً في بيته مصداق
هو وروحته وسة . وبلغ وح بعده لما عقد المحالفة بين فرنسا وروسيا . فقد مهد السبيل
هذه المحالفة في عهد الرئيس كاربو سنة ١٨٩١ حين نصت مالا سطول الفرنسي الى كرسات
ثم لما توفي القيصر مكندر انانت نصت الحكومة الفرنسية سدة خاصة في روسيا لحدود
حارته الا ان ذلك كان ثقلنا سيطاً بين الدولتين ولم ترتبط عرى الصلحة لا في عهد
الرئيس نور هو الذي نظم عقدتها وتحتى به فان القيصر والقيصرة زارا فرنسا بزيارة رسمية سنة
١٨٩٦ فقولاً بما لا يريد عليه من اتعنة ولا كرام فرد الرئيس نور لها الزيارة في العام التالي
في بطرس برج وفرأ القصر هاك حطة وجيرة ذكر فيها هذا التحالف الجديد فرحت به فرنسا
اعظم ترجيب كى مكرتها بحدة المحالفة لم تطل حتى ظهرت مشكلة دريموس فانارت عواصف
اشياء في النموس واضطرت وزارة ملين ان تعي بسبها عد ان ترتع في دست وزارة
رماً طويلاً بالنسبة الى الوزارات الفرنسية . ورأى الرئيس نور حيثهم ان صماء زمانه قد

بديل ما كندر فرددت همومه وكبرت سلاسله وصعبت صحته ثم وافته القدر بحوم على غير
الطاريك ومن كلة مشاكل عني قرب وذلك في السادس عشر من هذا الشهر (فبراير)
وصهرت خرائد العرسوبه في اليوم الثاني طائفة مناصيل وقام لمحصا عنها ما يأتي
من موسيو فور من رقادته بأنتر على حازي عاتده وارسل بأمر حده ان لا يسرحو
له خود لانه لا يريد خروج في غاب بوبيا للدهة في ذلك الصباح خلافا لعادته
ولما تم الموسيو في حال سكرتيره ذلك ستعربه وصعد اليه ليلا عن سكرتيره وكانت
الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ فوجدته في غرفة للباس فقال له موسيو فور في لست غلبا
ولا سلبا وكنت اذعر من ايام ان سافى مسترجبان وموتى حائرة فاحسنت ان استريح اليوم
من كل رباضة متعبة

ثم رر في الساعة السابعة في مكتبه وفعى صاحبه سيك مطالعة لرسائل الرقية التي
وردت ليلا وتقدير وكالات السببية وغيرها وقراءة خرائد الصباح
وفي الساعة التاسعة رل في قاعة مجلس المطار فرائس جلسته وهو لا يظهر اثر للصعب
او التعب وكان يدي رابعة ثم المرحه وحالا ودمت جلسته نحو ثلاث ساعات ونصف
المطار قرب الطير فعد الى اطقه العليا للمداكل كثير وكان جدلا مسرورا ثم رل
في الساعة الثانية بعد الظهر الى غرفة سكرتيره وجلس على كرسي كبير بحاف الموقدة وفي فيها
يحدثه الى الماء ولم يجرح لأصبع دقائق لمقابلة ثلاثة من اورراء وكه شكا مررا من
الصعب والتعب حانا ان سيبها حول فصل الربيع ماكر وارباع درجة الحرارة في هذا العام
وفي الساعة خمسة ستاديه سكرتيره في العباب ساعة فادن له ودخل الى مكتبه
فوافده الحارل بايو ايه وامضى معه الايام العاليه حسب العادة ثم تركه وسرح نحو الساعة
السادسة فشرع موسيو فور حبشدر دلم شديد في فقرته ومشاوة مكشبة على لصره فلق باب
سكرتيره وقال له اسرع في فاني مر ابع فبرع اليه فوجدته شدي كالشوان فاحد بدراعه
واجلسه على مقعد صغير عن يمين المكبة فوضع يده حبشدر على حبهته وبعن بركها ثم
فرك فقرته مرارا وهو يقول مريض مريض

سأله السكرتير عي يتكومه وعن المحل الذي يؤلمه فقال اني سكر من صعب عام
واشعر ان اجلي قد دنا ونبي راحل عني
مدى موسيو حال سكرتيره حادما ومعه ان يستدعي طبيب وكانت في قصر الاليزه
طبيب قرب لبعض الموضفين فصر في الحال ونقشه وض في ياديه الامر ان مرضه عرسى

لا يذكر تشقه لا يبرسكي عنده في يخدم لا يبرسكي تشقه موسيو فور في سكرتيره
وفان اي اشعر باي واحد عنكم واتي مانت لامعالة . ومن ان يرى روحه وسيفه .
وكان سكرتيره قد كتم الامر عنهم حتى لا يعرفوا شيئا به بونه عريضة لان موسيو فور
كان يشكو من مرض مزمن في القلب فدرس وجر روحه ان روحها يصحبها فدرس في
وسته ودراسه فالتب في مريض حده وقد دنت الساعة وقضى الامر فالت روحه
درعها حول رأسه وحملت تشقه ونحوي . به ونكر معجونه ولكن ساعه موت كانت
تدو اليه مريضة في وجهه محقق وحدث عياده كمن يصاب بالاسات فداد انقلب حدثه
على القصر كله وركض خدم فورا لاستدعاء الاطباء والكنة ودعوا مدم بروج كريمة لانيه
فوصف الدكتور لانيه الساعة الثامنة لاعتدين دقيقة وغفلة شخص مرضه بالسكتة
امدة عن جهاز شريان ثم وصل الدكتور بوتان في الساعة الثامنة شخص شخص رقيقه
مقطوعا حيثما الامن من حياته ورسن موسيو طالب السكرير بجر موسيو ديهوي رئيس
البحر بوفعة خال وكان مرس بشدة على رئيس مريضة ومن سب عن صوته به بكلام
قليل وشدة بد روحته وودعها وشكرها على عاينها في حياته ثم ودع استيف وشكر خدامه
واصدده وقتهم قالا فصيح عني يدعي انات ايهم كما في صفحت عن الذين ساؤو به
وعاب عن صوته نحو الساعة الثامنة مستقيبا بين درعي روحه ونا وصل موسيو ديهوي
امسح عن الدحول الى عرفة الرئيس معافاه ان بشر هواحسن روحته وسهر بمصوره وكنه
طلب ان يحدد بحاله كل خمس دقائق وكان بجر بذلك رئيسي محلي الشرح والنواب تامر بيا
وما علم ان الرئيس مات في حال الذبح دخل عليه وقص على يده
وطبقت روحته . يدوه الكاهن فاسرع لحرس وجهه احدهم الكاهن التي به في طريقه
وهو لا مكاد يدري ما الخبر قد حصل عليه نحو الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥ وكان الجنرال باليو
حاضرا على ركبه ومصف رأس الرئيس يديه وروحه واساه يسلط حوله والطبيب
يخس دمه فاقرب الكاهن منه وباركه وحده وهو عاب عن صوته وفي الساعة العاشرة لا
عشر دقائق انقطع نغمه وفاصت روحه الى ربه
ولما انتهى الكاهن من الصلاة التفت الطبيب ان روحه موسيو فور وقال له ان الرئيس
قد مات فوصوه على سرير صغير من اعجاز وعطوه الى صدره سطا ابيض ووصوه
بديه على العطاء وكانت دونه السلام بلوح عيه واحيا سكرتيره وثلاثة سائر من في القصر
ورحلتان اللين كله حول مريزه

أما وفاته فلم تدفن طاعة كد ذهنت سائر الناس بطمعه بأحوال صحبه فانه أصيب
مد عشرة شهر بدهاء امعاضل وحموض في إحدى ركبتيه فترى لدكسور لاندوج وهو يعالجها
ان شرايبه غير سليمة ، ثم عالجها ماكروناية - بيريس ولم يعل جمهور ترمه ولا تعالجته فذلك
فاحاً ثم حذر موته ووقع عنده وقع العرقه لاسهم لم يكونو يشفرونه لاسبا وابهم يعرفونه
صحيح جسم طاهراً بحراً لوجه نوح عليه روح الله والعاية

وروى مكاتب الديبلي ديبلي الدريسي ب الميولي حال سكرتير لرئيس قال في حديث
له " ان ما كان لرئيس يظهره له من اللطف وحسن حمل فوته شديد الوفاة عليها ولا
احابته النوبة ودحب عرفته مد بدء لي وعال يا كابي الامين الي وبجفت احباً ولكن
يجب عليك ان تصاحبي لانني كنت حاك دماً " وقال خادمه بردييه " انت ترى
يا بردييه ان الاساس صعب مع كروان رئيس للصومرية "

وقال مكاتب تيجس فيل ذلك انه مات من احتقان الدماغ ويقال عن ثقة ان اشعالة
كانت فوق صافيه ومشاعله فوق قوى عقله فان رثاءه الدريع الى على منصب الحكومة
الترسوية على ما هو من ثقة الاستعداد له في العصر امطره ان يجاهد جهاداً مستمراً ليقوم
بند المنصب الذي رقي اليه ثم يربك خطاه طاهراً في ملكه ولكن سياسته قنصرت على
حفظ منصبه فاجتمع عن التمر من مسان كسيرة دت شاب كبير في سياسة بلاده وكثي
ناقام ما يجب عليه بمواقفه حسب الطاهر ولم يتصرف حزب من الاحزاب السياسية فاصاح
سلطنة عليها رويداً رويداً ولذلك سالت الخطوب في احريات ايامه كما سالت في كل بلاد
كثيرة الاحزاب ليس فوقها يد قوية تديرها

وقال مكاتب الديبلي كروسل كل ان الرئيس فلكنس فور كان يحب ماكروناية ويتكلم بالعه
الانكليزية بصراحة ومن المشهور عنه انه كان يحترم الملكة ملكةوريا وسر غلادستون احتراماً
عظماً ويكثر من مطالعة الكتب الانكليزية

هذه صورة عامة لهذا الرئيس الحليل الذي ساهم في نهضة بلاد وورقي اسمي المنصب السياسية
في بلاده واحسن مكاناً ردياً في غرب شعبه على احوال ابراهيم ومدهم وهو وان قنصر
في بعض الامور كما قال مكاتب التيس لعله حكته السياسية لم يكن نقصه عن حاله وتربيته
وحبته بحراً انه انصى جسمه وعقله في خدمته امتي

ومن ذا الذي ترضي مجايده كلها كفى المرء بللاً ان تعد معابيه

أوربا وجنودها

أصغر شيء في تاريخ لاسان في ميد وحوش وربي على قتال الاعداء فكان
للموت ولرؤسائه يمدون كل دلع من قومه سيرا يصيد العرائد وحدياً يقاين الاعداء

بصرب حتى ما لصارمو قوى ويطعن حتى ما لداله جهه
ولس حافه يردد قول استمول حيث مال

وأنا لقوم لا يرى القتل سعة
يقرب حب لميت آجال لنا
نسيت على حد الطبات نوسا
وبامسا مشهورة سبب عدود
وساها سبب كل شريق ومغرب
سها من فراخ الدار عيب قول

وقد حاولت مراك لاوربيه اعداء خروب ومع اساسها هم تحف سبالا لذلك عبر
التأهب للحرب على الموت مدفع الضرور ويرف الحصوم فصأت ثبات لالف من الحدود حتى
في وقت السلم كما ترى في هذا الجدول

روسيا	٨٦٠ ٠	ألمانيا	٣٨٦ ٠٠٠
فرنسا	٦١٥ ٠٠٠	إيطاليا	٢٣١ ٠٠
ألمانيا	٥٨٥ ٠٠٠	بريطانيا	١٦٤ ٠٠

وم مكتعب هذه الدول بذلك بل عدت العدد اصغر من رجافا لامشاق الحام وقت
الحرب ولروسيا العديد الاكبر في ذلك كما لها في الحدود العاملة على ما ترى في هذا الجدول

روسيا	٣٥٠ ٣ ٠٠٠	ألمانيا	١ ٨٢٧ ٠٠٠
ألمانيا	٣٠ ٠٠	إيطاليا	١ ٢٦٨ ٠٠٠
فرنسا	٣٥٠ ٠ ٠٠٠	بريطانيا	٠ ٥٣٦ ٠٠٠

وما يقتص بريطانيا من الحدود البرية تتهيض هذه بأساطيلها البحرية ويموقها الحراي .
وأذا عتبر عدد الحدود بالنسبة إلى عدد السكان في كل مملكة من هذه الممالك وجدد فرنسا
كثيرها حدودا بالنسبة إلى عدد سكانها وتلكها ألمانيا ثم النمسا ثم إيطاليا ثم روسيا ثم بريطانيا
في فرنسا حدي من كل ٦٢ نفا وقت السلم ومن كل ١٥ نفا وقت الحرب وفي ألمانيا

حدي من كل ٨٩ سنة وقت السلم من كل ١ سنة وقت الحرب . وفي عام حدي من كل ١١٥ سنة وقت السلم ومن كل ٣٠ سنة وقت حرب . وفي بعض حدي من كل ١٣٥ سنة وقت السلم ومن كل ٢٥ سنة وقت الحرب . وفي روسيا حدي من كل ١٥ سنة وقت السلم ومن كل ٣٧ سنة وقت الحرب . وفي بريطانيا حدي من كل ٣٢٢ سنة وقت السلم ومن كل ٧٢ سنة وقت حرب . ولكن اذا اعتبرت عدد حدود نسبة الى مساحة المملكة وحدنا حدود روسيا أقل من حدود غيرها وحدود فرنسا أكبر من حدود غيرها كما ترى في هذا الجدول

كل عشرة ميل مربعه من حرب	٣٠ حدياً وقت السلم
"	٢٨ "
"	٢١ "
"	١٥ "
"	١٣ "
"	١ "

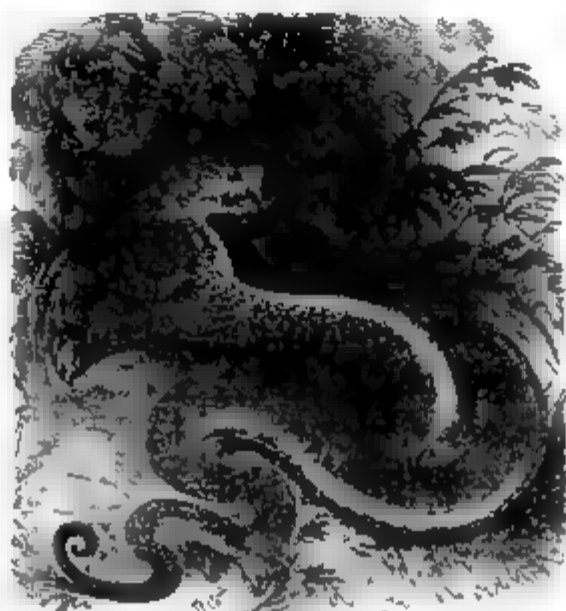
أما وقت الحرب فعدد الحدود في تلك أكبر مما هي عليه بالنسبة الى مساحتها وتلوحها فرنسا فايطاليا فانها بريطانيا وروسيا

والعقاص التي تقصينا هذه الحدود هي بحرق العصور ولاسيما صوب الى ذلك اسسه الزمن في ما يمكن الاستعانة به ورائه مطامع الناس ورمي بالهش ونوكهات وبهران الحياة الدنيا بسين العقل وعلم انها ظلل زائل

ولامتناعه . الحرب كانت صرته لاربع على نوع الاساس وهو في حال خشونة وللمصلحة ومن لها اليد الطولى في ارتقائهم . اما وقد رفق وبدمت صاعه وتهددت خلافة وموت القوة العاقلة في على التمرير المهيمنة . لا عذر له . دام يتر مبيلاً لانقاذ الحرب وولائها غير هذا السبيل الكثير التعاقب اسهك لقوى العالم . الا ان الحربي حوال الامم الاوربيه يرى ما دماً آخر يدفع الى التحشيش والبعضه غير انقاذ الحرب وهو ضمها فامالك لاسوية وطموح صارها اليها لاعصائها من هنا واستعدادهم فيها والتتبع بحى ايديهم ومبتكر عقوم

والظلم من شيم النفوس فان تجدوا عفة فلسطين لا يصلح وما دام ذلك لمالك عرصها فلا أمل انها تتمد الحسام طويلاً ولوقام قيصر الروس وغير قيصر لروس يدعواها الى مؤتمرات السلم ونشر راية الاحاد

نوادير الصل الهندي

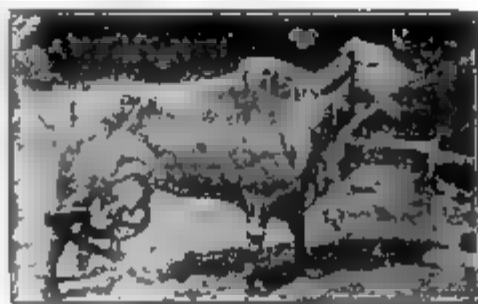


(١) أصل

لهديه أو الصل الهندية حيه معروفه غنثار بالساح وداجيها كما ترى في هذا الشكل
تكثر في بلاد الهند وتقتل من الهود نحو عشرين الفا كل سنة وقتما تميل لمسوحها اد عكست
منه الا دقائق قليلة وهي منتشرة في كل بلاد الهند والبلاد المجاورة لها شرقاً وغرباً ويكثر
منكها بالناس في اشهر الصيف حين تهطل الامطار الغزيرة في تلك البلاد فتخرجها من مجرما
وتضطرها الى دخول البيوت فيطأها السكان وهم لا يدرون قتلهم دفاعاً عن نفسها وبلغ
قتلها خمسة اصحاب قنلي الهند والتمرة وكل الصواري واكثر ما توجد فيه بحر الحرد لانه
تقتصه منه وتأكل ما فيه وتقتده لها مكاً وحمامها لجردن والصقار والطياريات والبيض
والسمك ويقال انها تستطيط لبس القر كما يظهر من الحادثتين الاتيين وقد رويها احد
كتاب الهود حديثاً في حريدة العالم الانكليزية قال

قام قروي ليحلب بقرته في الصباح على جاري عادة الهود فوجد لها قتيلاً ولم يصب بذلك
اولاً ثم وجد اللبن قليلاً في اليوم التالي وما بعده فطن ان احد حيرايه ساقه اليها وحلبها
فله مسهر ليلته كلها وهو يرقب الشجرة الى النحر الاول وادابها قد احدث ترتعد وبرتحف ثم

شخصت عيها ووقفت ساكنة كآب اصفت صاعقة - وسمع صوتاً شبيهاً بصوت الرصاصة
فدماها واد بهدية كبيرة عند التفت على رجليها وشممت حلقه من حلمات مدعي وحطت
ترصع اللسان منه فصر عليها وصرعت ككذب وتحدث لي مخبره سمعاً وثبت
والناس في بلاد الشام يروون قصصاً كثيرة من عند القديس وكما يحسب موضوعه فلم
يعد فلاناً سمعت عن حقيقته لاسي واد رأياً كتاب الاورسين يكذبونها اما راوي هذه القصة
فظاهر كذبه بل على انه من المحققين ونحن اني بصديق رويته ميل ما ي كذبها لاسي
وبعد قد صور القصة والمطبعة ترصع منها كما ترى في الشكل التالي



الشكل يرصع القصة

وقد ذكر المحافظ ما يشبه ذلك في كتاب حيور ول رعمي رحان من الاسفندية
الحية في بلادهم تأتي القصة بمحتملة (اي التي كثر القديس في صرعها) فسطوي على الخديج
وركيثها الى عرقها ثم تشخص صدرها نحو احلاف صرعها حتى تلتقم حلقه ولا تستطيع القصة
ان تفرم فلا تزال تنصق القديس وكلما صعدت استرحمت وورعوا ان تلك القصة اما ان تموت
واما ان يصبها في صرعها صاد شديد تصير مداواته قال والحية تعجب باللس واد وجدت
الاناء غير محمر كرمع فيه ورتماجت فيه ما صار في حوقها فيصيب شارب ذلك اللسان دوى
ومكروه كثير انتهى كلام المحافظ

والحادثة الثانية اعرب من الاولى وهي انه كان عدداً اثنين من الحواة وهما اخوان ست
هديات كانا يصنعانها في سلال صغيرة في رويته كوح سامان فيه وارص الكوخ من التراب
لاسود وعليها حصير ينامان عليه ويتحصن بثلاثة بضاء . واتفق ان قام احدهما في الصباح
لبعض امره وبني الثاني نائماً وعند قليل فتح عييه فراهي الاعلال قد حرحت من سلالها

وبعدت حوله كما ترى في الشكل اننا نشاهد ر هو حرقه يدا ورجلا ر نقص عليه
وتوسعه سقا فاعطى عبيد بود يقى دسكة كى عين اعقل لا نعض في الشدة و
حاول يره عصبه وحده مكر في كيف فخر السلال وحرقت ميا وفي ما يعضها من هيش
ندي وقال في سولعب شحوت من رؤيه سلافة البصة التي عبيد وتكمن منه هذا الظن
فيقن به يبق سقا ما دم قدرا ان يخلت نفسه عن الحركة وموت الدقائق وهو يحسبها اياما
وعواما في ر فرع صرعه وحاده خنده صرعه ر بهن نعة ويهرب من وجهها لكنه رآها
تجيد به من كل دسكة ولم كانت واحدة لمين عبيد ان يقيض عليها بمهارته ويدفع اذاها
عنه فاعطى عبيد سقا وحاور النسيم لاقدر عموه د اصوت الخبيد خارج الكوخ فناداه
اصوت دسكة يستمع كى حاه سيع لموت ودرت دلا به سدة ولولا ذلك ما ناداه



(٢٠) الاصلال منتصب حول المحاري

همسا فادر اليه يجلس حطاه احتلاسا ولما رأى الاصلال منتصب حوله عاد در حه وكان
يسمعت لآ قصبة في صحبة كبيرة ودخل بها الكوخ ووضعها في احد جوانبه فلما استروحت
لاصلال اللب اسرعت اليه وسعلت بكرا في وفاء الرجل مبرقا وخرج من الكوخ وعلق الباب
وخاخر القصة ان ايات هذه الاصلال لم تكن مبروعة فان مهرة الحواة قد يتركها ولا
يحشون ناسا لا لان مم الصل لاصعل جه كما يرغم الدائمة ان لان لم في مكر مهارة فادا قصوا
عليه عروها كيف يتقون شره

وطول الصل من اربع اقدام الى خمس وقد بلغ ست اقدام . ذكر الكاتب المثار اليه
انما ان اياه قن صلا ذات ليلة وفاسه في الصباح بعد ان نقص حبه قليلا فوجد طوله

ست اقدام ويحيطه نصف قدم ثم تنه هو شدة بعد بام فوجد طولها خمس اقدام ونصف قدم
 ودكر في كتاب التاريخ الطبعي اسكي الذي طبع حديثاً صل يبلغ طولها سبع اقدام
 وربع قدم . وفي بلاد اهدى نوع آخر من الصل كبر من هذا يبلغ طولها ١٣ قدماً وهو شرس
 منه واقنت ولكنه قليل جداً ولولا ذلك لزدت الاصلال فيها كثيراً . والصل المصري
 ما كبر من الصل اهدى قليلاً وهو اصغر لقول بكثيرين يدي الخوة في هذه العاصمة
 وفي ذلك الصل لا على ما ان منصلين عريين كبيرين كل منهما كاللورة سكلًا ومحملاً
 ووراء هاتين التابيين ايات كثيرة اصغرهما قد فصلا وكثرة دم عبرها مقامهما ولذلك
 يصطبر الحوة من يدعوا ايات الاصلال مرراً . ولم يدعوا كل الاسان التي وراءها دصة
 واحدة . ولا ايات غير سامة بالذات وما هي الا آلة طرح النمل حتى يصل الدم من احربها
 الى الطرح ويجري مع الدم والقول مشهور في كتب احواب . هذه لاياب مشقونة على
 طولها يجري الدم في ثقبها الى الطرح . وفيها عراب يجري الدم فيه يمكن للكاتب المذكور ان
 يكر ذلك على الاطلاق وقال انه وكانت الايات منقوبة ومتنقلة بحرية اسم لوحب من
 يمت الدم منها دوماً وهذا سر في لادعي له . وما كانت الطبيعة تجري عيه . وما بين احرب
 وحل الباب اسوب دقيق تحيط به عضله تقض عليه مخففة وتفتح حربي الدم منه لا تد تبيد
 اصل اللع في هذه العضلة تسقط حيث يجري الدم من الحرب في قاعدة الباب ومقعرات
 الباب في بدن الحيوان وحرجته انعطط لحارب طرح من الدم منه ونصف على طرح فارتج
 يدعه مصري في يده

وذا ارد الصل من يلع حيواناً نصف شدة الاعلى وحى عفة في الوراء كما ترى في
 الشكل الاول ثم انقص عليه كانه شب وثا وهو بعض ذلك بأسرع من شغ انصر فاما ان
 يصيبه باب واحدة من نايبه او بالتابيين معاً فيجره حرجاً او حرجين . وخرج غير سام في
 ذاته واداكسي الصل بدليس من اللعة صرر ولا يشتر الملوغ بعبره طرح لا اذا هيج
 كثيراً قيل ذلك فانه قد يمت الدم ويدهعه من فيه من شدة هيجانه فينشط بدم اخرج
 كعب كان يكر ذلك نادر والغالب ان الدم يمت بعد اللع ولو سرعة وجرة جداً لا تريد
 على نصف ثابتة لكنها كافية لدفع الادسي اذا مع الصل من تحت سمه حيثشر وهو يجري
 راسه يته او يسرة حاناً بعض ملسوعة لكي يعصر الدم من حرايبه ويجري من فيه ثم يقع كانه
 اصاع قوته ولو الى حين وقد يسي في حرايبه سم كافي للسم انسان حربه للسم اسن او أكثر
 فقد روى بعضهم ان صلاً واحداً السم ثلاثة اولاد الواحد بعد الآخر ماتوا كلهم من عمل السم

ووصح بما تقدم به دأبع الصل اسأء من فوق ثيابه سمعت الثياب وصول الاسم الى الخرح ولم يكن معه ضرر ولا سيما د رعت اثياب حالاً حتى لا يمتص الاسم وتوصله الى خرح ولو كانت اثياب مثقولة والسم يمتص منها ما كانت الثياب تمتص اداه . ودا كان الجسم مجروحاً وانصل به سم الصل سرى السم فيه حالاً وبوكان الصل بلا ثياب . قال الكاتب المشار اليه به رأى جماعة من خلوة اخرجوه صلاً كبيراً مقبوع لاياب وحمل واحد منهم يرميه وهو يتأيل كأنه يرفص حدلاً وحمل واحد آخر ثيابه ونظر رفاقه الى ظهره ولما لم يجدوا فيه حرحاً ولا حسناً ركب اسم الصل ود ر ظهره اليه ما لرحل الذي كان يمش على الزمر فابطل الجمع بصة فاعاد الصل ووثب على الرجل لراكم امامه لانه افرسهم اليه وحاول هشة بيده ظهره ثم ارنى على الارض ولم يكرهه ياب كما تقدم فلم يجرح الرجل وبكته تزل على ظهره بقعة من السم فمضوا بحرقه ونهض كأنه لم يحدث شيء .

والصل يرتجى الاصوات مطرقة ولا سيما صوت الزمر وبكته كأنه يصفل الاصوات المتواصلة على متقاعمة . قال كاتب المذكور آنفاً س حيدة امكليزية جلست دت ليلة في رواق ثم بلاد لحد وكان القمر بدر والسم لطفاً مشأاً للاندان بعد هار شديد الحر وحده كنعنتها يدها وجعلت تصد ناعماً مطرقة وكانت من المراتب في الموسيقى ثم حانت منها الانتباه في يسارها فرأى صلاً كبيراً ملتصقاً على عمود زرق وقد نصب رأسه حتى يبق بيده وبها روى قدمين ولسانه يعض في فيه كالقوى فادركت حالاً شدة الخطر الذي في فيه لآب لو توفقت لحمة بيده ضرب الكسحة وثب الصل عليها واوردتها حننها فكسها كانت رابطة حاش و استمرت على ما كانت فيه من العرف المتواصل وكان الصل يمي ويتأيل حسب تأثير الصوت فيه فطرب اذا كان النعم مطرباً ويحزن اذا كان محزوناً ويقفص ويسم وداعبه اذا كان النعم مما يثير محب واخيلاً كأنه من ابرج الناس في من الايقاع حتى اد تمكنت منه جلست غشي الى الوراء رويداً رويداً وهو لا يدري بها الى ان اعدت عه فبرعت الى غرقتها واقلت نابها وهي لا تصدق ما سمعت .

وفعل الصوت اللاعني وغيرها من انواع الحيوان معروف من زمان قديم قال الجاحظ في كتاب الحيوان ان من الصوت ما يقتل كصوت الصاعقة ومنها ما يسه الموس حتى يبرط عليها السرور فتطلق حتى ترقص وحتى رمى الرجل بعضه من حالي وذلك مثل هذه الانبي المطربة ومن ذلك ما يكند ومن ذلك ما يربل العقل حتى يمشى على صاحبه كخو هذه الاصوات الشجية والقراءات انتعه وليس يعتريبم ذلك من قبل اعالي لاهم في كثير من ذلك لا

معهم معاني كلامهم وقد سحر حبيب من قراءة بي الخوخ فقيل له كيف تكبت من كتاب الله ولا تصدق به قال يا سحري اشهدوا ولاصوت بوقموا لا تطلوا والدوب نصر ادبها داعي مكاري والال نصر دها اذا حد في ثراها خادسيه وردد شاعها وتريد في مشيها ويجمع بها الصيادون نعمت في حطرتهم ويعرب بالطماس لنصر وتصدد بها وقال صاحب المظن ان لا ياتر بعد ما يصير والصاء وحية وحدة من جميع حاس الحيوان لذي الصوت في طبعه عمل انتهى

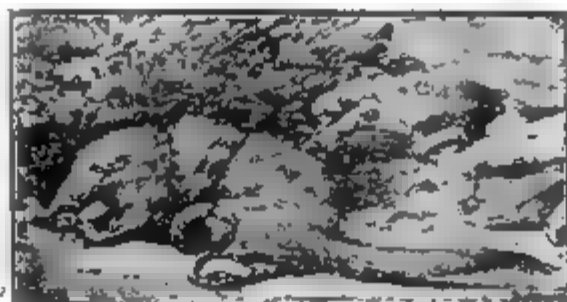
وقال الكاتب لمدي ان في حب الصل لاصوات المطربة هلاكة منه اذا شعر سكان بيت ان فيه خلا دعوا نين من خوقة فيهم احدها نعم مغارة فلا يست الصل ان يخرج من حجره وينصب امامه وهو يقصص بغير وقد ذهله اعداءه عن نصر وللص يحنوا لداوي الآخر حصة من التراب ويعرب بها راس الصل ويقص على عنقه باسرع من مع النصر ويقدم له يده لآخرى لينتص على درعها ثم تصار خلايا على ربح ابدية وعلى وضعه في الحومة من غير رعبها وقد يسطيع حار واحد ان يقصص على الصل فيم به ما يلد الواحد ويرميه بالتراب لآخرى ثم يقصص عليه حالاً وككة داهيا في ربي التراب او تخر في القصص على عنقه عن نصر للابلان لان الصل لا يهتم ان يقصص عليه ولا سمعته يكون القاصية ودا قصص على كذالك يجهل الف على درعها يساول عنقه يدور يسير ويحي حاساً من طبعه عن درعها حتى ثم يهره يده التي عمر شديداً فيص ويرتجى ليجل ما يقي منه عن يدو ويمسكه برخي الماقل وبصحة في حوته

وعرب من ذلك اما تعرف رجلاً قطع العين كان يملك لافاعي في بلاد الشام يساره ويقتلع اياها وقد شاهدنا معه افاعي معلقة مقبوعة لانا بوقل انه كان يصير لما حق يجرها من حجرها ثم يرميها بالتراب ويقصص على صاها يساره وبدي رأسها من بلاس حتى تصعد ثم يزعها من فيها سريعاً فتبقى استانها طالقة به

وقد يمسك الحواوي الصل بده ويهر يده على من الاعلى الى الاسفل ويحمله في الهواء فيدهله ويصير في يدو كقطعة من حبل لا حراك بها

ومن ادع ما قرأناه من هذا القيل وصف هذا الكاتب لمدي لعيد الصل للصل قال ان الصل عدو الصل اللاحق ان العامة تزعم ان من الاحلال لا يعمل به لكن الاختص اثبت بطلان ذلك فقد امسك بعضهم عملاً وحمل الصل بلعة شات صموماً كما يموت غيره من ذوات الدم الحار والناثع في بلاد الهند انه اذا لمس الصل مماسرع يمس اي العال وكل

بعض لحشش ثم يعرض السم به ولم يتحقق أحد ذلك حتى لآب ولكن من المقررات انهم
يعتمد على طليبه في معسة لاصلا وهو مثل الحمة والذمة في حركاته وسكاته
ثم وصف صيد سم لاص فقال انه خرج مع صديق له للبرقة سمك شمالي ناعلا ولم
يعدا اصعدا اميال حتى وصلوا الى غاب كثيف فوجدوا حمة ورسم من حجارة وفيهاها يعرفون
في رجم بيت منها هدية سوداء وحوت الى الغاب ومن است نسير فويلا اخترصها سم
كبير كأنه عيط عليها من السماء فرائت حالا خرج موقفها لانها ان تقدمت على محال انهم
وبدون نأحرت فلا شيء بقيها منه فقصت نصف جسمها في الهواء وقت لحبها متواصلا
وحد بها بعض سرعة الرق وعيهاها دلا لآب كأنها مصباحان وجمعت لتقابل بينة
وبينة كأنها تريد ان تدخل سم حركاتها ما انهم فوقف مكانه لا يتحرك وعينه



(ب) الصل والنس

شاحصتان اليها كأنهما حمرتان وبعد دقائق قليلة تعبت من الانتصاب لانه يجهد عضلاتها
جهدا شديدا وجمعت تحوثر رأسها الى الامام واورد كأنها تحاول الوصول اليه اما هو
فلم ينتقل من مكانه بل ردت عيانه بريقا واحيرا انقصت عليه شاد من طريقها بأسرع من
البرق فوقع رأسها على الارض ودعت وثنها صياغا نكها عادت فانتصت ووقف هو امامها
كما وقف أولا وكل عرصه الوحيد ان تنصب فيهم عليه اقتراسها وكانت تعلم ذلك منه
فانقصت عليه ثانية صادت بانفعل لانه شاد من وجهها وجيشتر انشد هو المحموم بدل الدماح
يحمل بدور حولها وهي نتيحة برسها الى ان كئت من الانتصاب وملت من الانتظار ضرا واردر
ثم وثب عليها كأنه يريد ان يمكها من عمها ونصمت هي عليه مسددة اياها الى رأسه نكة
مال من امامها فوقع رأسها على الارض ولحال اندرها من ورنها وقص على قدامها بايابه فالتفت

عليه وكادت تسحق عظامه ودأبا على ذلك مدة في تعيق لثابتها على يديه وهو يشدد ايده
على رأسها . ثم حطت ذنبها وحلثت به يده حادة كادت تحطم عظامه فارتعدت فرائصه كلها
كأنه بقي قائما على رأسها نابذاً وحيراً . انجست طينتها عن يده فخلص منها وقص على
رأسها بخالط وتركها حقة لا روح ونادى الى العاص . ونادر الرجال انبها فوحدا به قد شطر
رأسها بمخالبه شطرين

ودكر احاطه حيد تمس للامع فقل برعمون ن بهر دوسة بقدر لما تمس يتجعدا
الناحور او . استند حوقه من النعمين لان هذه يدته تقص ونعم ونمل ونستدق حق
كأنها قطعة من حداد عصب النعس وانطوى عليه رفرت وحلت نفسها وخرت حوقها فاشم
تتمل ذلك وقد انطوى عينا فتقطعها قطعاً من شدة الزحرة وهذا من عجب الاحاديث .
انتهى ولا يخفى ان رواية كتاب الحدي قرب الى التصديق

وسم لاسلال ايض شديد القوم كلال اليه القطعة منه فرب خيول الحمار الدم
اد مترحب يدهو والمطوب انه يحمده كريات لدم حمر . يجمع لدورة لدمويه يقين النعس
ويصعب من القلب وقد سقط النعس سريفة فبوت المصوع احافاً والمصوع المصوع يرم
و يسود وقد يحس به الفساد سريعاً ولا يعلم له ترماف شاف حتى لا ان الا اذا نزل ريق
الدكتور كمت والدكتور فرير . وكى اذا كان لاسعه في طرف احد الاعضاء وقطع ذلك
المصوع حالاً او كوي كياً باله فل ان يسري السم في الدن بما المصوع منه . روى الكاتب
الحدي المشار اليه قماً ان طيباً انكليزياً من اطباء مستشفى كد في كلكتا كان يخض صلاً
مع الحذر الشديد فدار اصل لاسعه في احدى اصابعه وكان الاضاحه نحايه مربوط صلاً
رطاً شديداً ورطوا رسة ايضاً ولكن ورمت الاصع حالاً واسودت فشرحوها وخرحوا
كل الدم منها وكروها بالصودا الكاوي وسقوا المصوع المسببات القوية لان السم من به فعلاً
عصياً ولو لم يسر في يديه وطاولوا يداً كدلك ارباً وعشرين ساعة الى ان جاز الخطر ولكن
صبه ثلث

ودكر ايضاً ان سائقاً من سائقي مركبات سكك الحديد بين كلكتا وحال سالابا رل ليلاً
في اثناء الطريق ليصع غصاً في الآلة البخارية فلمسه صل في يده ولم يكن معه آلة يقطعها بها
وحاف ان هو صبر قليلاً ان يسري السم في يديه ويمته حالاً فادخل يده كلها في اموقد وصبر
عينا حتى احترقت . واعمي عليه حبشتر وحملوه على هذه الصورة الى ان بلغوا مكاناً فيه طبيب
صالحه وشفي وكان قد نجا من قتل السم

قصة لويس دة رجور

مجد

لم يزل في كل ما فعله من حار مستخدمين ومأجرين حقيقه كتاب او موضوعه شيئاً
يعوق هذه القصة لاي عربة حودن ولا في نطاق وصفا على ما يُعلم من احوال ايلاد التي
حدثت فيها وحلاق احداً وقد دُعي رويها بها حقيقه وعدة كشيرو من بحمة عره
لخرافية لما رأوا لاصاق اشار اليه قد نكس البعض رويها بعد ذلك وفاء في موضوعه
ون جاتاً منها حقيقي وحداً موضوع وهذا يكن من ذلك فوصف الذي فيها حقيقي يعول
عليه كما يعول على صدق كتب الرحلات وقد شرب في حريدة العالم لاسكليزية واقبل
القراء على مطالعتها اقبالاً لآمر يذيعه واساده صاحب حريدة في نقبها لمصلحة الى العربية فاذل
وسسرها ساعاً مقتصرين منها على ما كثر فاندته العلة ونصيف اليها من الخواشي ما نتم
بهر الفائدة

الفصل الاول

قال الزوي ولدت في مارس سنة ١٨٤٤ واجدني في الى -ويسر خلاف وقع بينها
وبين التي تربيت فيها ورعت في علم احيولوجيا عند نعوم عماري وكثرت جمع الحجاره ومعادن
وسأل عن صبا وكيفية تكوينها وكانت في ريد رعتي في ذلك ولما بلغت التاسعة عشرة من
العمر دُعيْتُ الى لاندنم في حديدية بلادتي وكان بي يربع في ذلك نكس اي في شرب علي
من نصحت لي ان اسافر الى ابلدك الشرقية بحث فيها عن سبل للتفتيش واعطني سبعة آلاف
جنيه مصيب اي لدار المصرية وفي بيتي ان اطلع لاملأك الفرنسية في دمي شرق واحلل
الزرق فيها واقت في القاهرة اياماً ثم مضيت منها الى سقورة^(١) وانتقت هناك بريل^(٢)
هولندي اسمه حسن من الذين يستقدمون العواصص للعرض على اللؤلؤة فاجبرني انه كان
عارفاً على الذهب اي تافيا^(٣) للعرض على اللؤلؤة في بحرها وكس لم يكن معه من المال

(١) جزيرة من الاملاك الانكليزية في بلاد افريقا أقصى المشرق جنوبي ملقا سكانها نحو مئتي الف
عس اجاعها الانكليز من سلطان جوهر سنة ١٨٢٩

(٢) نربان من بحري السبينة وعد عرنا بها كلمة قبطن ومصنعه على كلة باخذة التي كانت صنعها
لهذا المعنى قبل اليونان اخبرها على الالة

(٣) ناعبا مصبة املاك هولندا في الهند الشرقية على الطرف الشمالي الغربي من جزيرة جاوا سكانها
عشرة الف نفس

ما يكفيه للعرايب لانه يصطرب يدع مع حكمة سادحت من حره نحو صين الذين
يستخدمون وكان معه سبعة محمود رموس من قروص ان شاركه وادفع له ما بقي من
الذو مني بذلك يستخدم رموس مؤت من سبب من شهرين في رموس وفي عيبه رئيسا
مهم وسمعه له ر ياخذ معه زوجة وجارته فكان عدد الرجال في سبب رموس ورموس
وكان مع الزبان كلب اسمه بروفو له شأن كبير في نقطة بابة

وهم الرب شعبي في الملاحة حتى صار في مشاركة في ورموس نحو تركيبة وكه نقف
بعد نصفها لشري من رة من عم وندج ولازم قلب نحو عيب حذرة "فارت
ب السية ستر متوصلا نحو عاب محمودة يكن للرموس شمس غير الماء واللب وبعد
ر مر عيب شهر من زمان بعد مكة من رة في صدق للرموس في سرة وكان
في سبب في رة كبر وسنة قورب صغيرة فربل سبب القارب كبير وحمل يمت في نحو
تطير لما في وهو ابوب حوس من محاس في صرفة بورة ونه العوصون في القوارب
الصغيرة وكما بلغ مكة من رة في صدق وقت القوارب الصغيرة حوته ودر نحو صون لي
لما ويكون في القارب خمسة نوسه نحو صون كعب في الماء ما عدا واحد منهم بقي في
القارب لحسنه ولم لا يسون شبة يقيه من وحوس نحو ولا يكون معهم غير سكين ينفونه
يحيط في وسعهم ولم يكن عمق نحو - غير صين وابل فمات ون رد كثير مع غمالي
فامات ولم لا يوصون لي عمق من ذلك ود بلغ العوصون قع البحر فتن عن لاصد ف
التي فيو ثم عاد في سمع لما صدق من يسمكها يسمرا ويسج يده ولا بقي تحت ماء كثير
من ديفة واد بلغ سمع لاداس سراج راجع ساعة في عاد في العوصون " واد البحر هك معاني بالسات

(٤) عيب الجديدة والبوي حرة كبر في سراج وهي كبر جربة في الدب بعد من رها مساحها

كتر من ٢ الف ميل راجع ولكن سكا من من محاس من الف حس

(٥) الفوص على المؤنوعة صفة دية من التمشي في كاسو من الامم التي في عراض المنوك
خلا من رموس لسان ادا راي الهدف اوصد مركبة واد في حبالا من يعب المنك وشبه عيو
نحو نون ان كان الماء حركة ثم بدلي المنك صيل ولب مشدود به نحو كورب وركه سون رطلا ونحو
ذلك من حجارة سود يرمع من سواد نحو ارب حلكة لعمدة ولو جمل نحو البحر يصب لعمدة تلك
نحو ارب طعما في سرجه اليو د غاصوا ووصلوا الى الهدف قطعة نحو اوصون بما هو ممت لذلك مثل
مساح ووصوه في حاله كالتشكة من شربط يبدل من الماء ويلي انصدف

وذكر المسودي انه يكون عند انفاضة في ارب من دة في ماء يربق ما ادا راي حيوانا مودا او سول
سنة شقا في البحر مرة تلك الحيوان يفرع منه ونفر عنه وذكر بوسان ما سويه ان الغاص لا يبد في
نفاضة حتى يخرج ما بين اذنيه وقلوبه يصير تحت الماء عددا نصف ساعة

ومعد ذلك ان انفاضون لم يكونوا اهر في ذلك الحبس من غواصي سنفورة الا

على حافة القارب ووخز فرشاً منها وأعمال يصرح هو ورفده صرخة مديدة ويخبطون أقدامهم في القارب
فتهرب الأفراس منهم أما القرس ندي وحر فيعد بعد حزن ليرى ما وجره ولعل يرس
الرجل ندي وجره في الماء ومعه عود صلب يحدّد من طريقه حتى إذا ده القرس منه وقب
على ظهره وفتح ده يستقمه أوخل الرجل يده في فيه والعود فيه فلا يعود يدر على أصابه
فيحسن الماء حوله ويعرفه ويعرفين يطو على وجهه ميتاً ويركب لوح على ظهره ويسير
به في القارب وهو يحدّد برحايه

ولما حما كل ما مك معه من اللؤلؤ والصدف والحوا من عاصر كثيرة فرغ رده
فعدنا في حريرة عيباً احديده وحدث براد من أمها وعياهم بدلاً منه سكاكين وكلايب
وحرر ومسوحات مخففة وأقام عده يام شتدت الألفه فيها بين رحاها وبينهم حتى كان
رجال يربلون في امر وبشركوسه في العاصيه وكثير ترددهم على سميتا حتى قنق الربان من ذلك
وامر يوم ان لا يسمح لاحد منهم بدخول سميتا وحدث في ذلك اليوم ان رئيسهم وكان شيخاً
حليلاً جاء مع كثيرين من كره قومهم سميتا الربان من العهود ان السبيته بعد درجة
وقد حد اعطى منه كل واحد وخطب منه ذلك وارده الاعداد عن ذلك امكان فرفع لمرة
وشربا الشراع ولكن كان امواه كك لا تفرك فاصطربا ان بق في مكان ولم يكن لا
فقبل حتى حدث القوارب تجمع من الشاطئ وبعل في المنقاه من هن حريرة وسف
رحا بالفوس ونسخت ان والربان بالندق وكان معاً مدفع صمبر من المدفع الزدشة خشونة
واقف منظر هجوم على الحريرة على ثم قلت تلك القوارب تنبدي على وجهه واللقانون
منظفون فيها وقد نقشوا احاسمهم وتكروا فيهم ووصوا الريش على رؤوسهم وسرعوا اليه
وشرت اليهم ان لا يتقدموا والا اوفصاهم فاحابوا برشق السهام وكان في سميتا حال
كثيرة لتدلى منها في امهر يملك بها العواصير حية يمددون اليها من قواربهم ولم يسا
نوقت لانها تخاف ان يحس منها ولتلك الزايرة ليصاوا الى السبيته لهم يصعدون على الحبل ويمكن
سما فدرابهم باحلاق الرصاص ثم طشاه عليهم مدفعاً راساً فخرق بعض قواربهم وفتن كثيرين
مهم فاصطربوا في امرهم وهما بالرجوع على وكك انهم محدث جيتلر فغاده اكرة ورشق
السهام فاهالت عند اميال الليل ولكنها لم تص احد ما فاحلق عليهم مدفعاً حر ررق
درنا من قواربهم وخرج كثيرين منهم ووقع النشويش في بقية القوارب وعصفت الريح جيتلر
وكان شراع سميتا مشوراً صارت سا سيرا حيث ولم يكن الا دقائق قليلة حتى عدنا عنده
وتركناهم معصون كعب الدم

ووفق العرفه صور ثمان حري وحو على رباب ر بعد ساعت ذلك مكار ويضي الى مكار
آخر وبعد حبل صوبين الصبح و حبيب و سار و سوعه من ايام ثم اتى مرشاة السبية
وامر المواصين ان يفوضوا فوجدوا صدقا كثيرا

وكتبت د ب يوم فتح الصندوق على حاري عاذني فوجدت ثلاثا من اللؤلؤه لاسود
كبير بحالي ثم ود رتبه للربان وقت مدهوت و كان بها تايي كل ما معا من اللؤلؤه و قد
لا بد من العثور على عبيد في ذلك مكار

وبانه تم وانه لا كانت نذات الازلي السود ان اندو في العبر لها حرمتي كوثا امر
من العظم فنت من ارباب فمش من رؤيتها و في على مسو ر لا ترج ذلك مكان حتى
يعثر على كبير منها فعمل الموصون يعوضون في حبيب يوم بعد يوم ومرت الايام والاسابيع
وم بعد ثلثه حري سودا لكن رباب رد د عذبا واعتره ما ستي بحث اللؤلؤه ثم بعد
يسمع ر قولا وتغير خفا و ثارت المواصب وهو لا ياتي لا رجعت عن اللؤلؤه
الاسود وصار يزل في قاره كبر ويضي مع الموصين و يركي وحدي في السبية . وحدث
د ب يوم انه ذهب معه على حاري عاذنه وذهب معه رباب ايضا لانهما كانتا تعوضان
كاحمال ولم سقي في السبية عيري وعمر حكك وه بعدوا عا كثيرا حتى عصفت الريح
وعنت لاموح بعد الموصون و لقارب كبير و حاد و رجح به في السبية بكل الامواج
كانت نعددهم بها و ر حنمو عن طري وكان هذا حرم عهدي به . وكانت السبية
رسيد وكان شرعا مدها في حش رة وكفي حمت على القارب ومن فيه و شتد
الموصف في منتصف انهار حتى عا عد استطاع وقوف على صبر السبية فوطت وسعي
بحل صوبيل في دعه حتى د حرمتي عنها المواصب و الاموج لا عرق بل عود اليها
مفسكا فاحل ثم عصفت مظا عريرة تحت مصري وعد انعه الدية بعد الظهر بعث
لؤلؤه شدها فمرت اشبع كل عرق وذهب به اني حيث لا ادري وحينئذ سكنت
ريح عتة قطع بحر ولكن بقي لؤلؤه مطقة ماعبوم و عر ناثو هاتج فصعدت في مكان
مربع ونظر حوي من ر لا بحر عجا مة ملازم الاموج و ش مام عبي اني وحيد شريد
في ليل لا دعه في ولا معنى كسي د ارس لاني كست اتي ناله وحظر لي حينئذ ر
أقطع حبل المرساة ورك السبية رسة لاموح لهما لعددي اني حيث كان رفاي وقد ار
من ذلك علت موصه كبيره و كستحت كل ما على صبر السبية وحدث معها كل الامر بمطيسيه
وخر اخذ اخره فانقت اني هالك لا محالة ولؤلؤه كبر رطفت نفسي بالدهن لحرمي اليه

وكان معي في السبعة منهم كثير من مقدمي وفد قروح في برمين وفي فكت في
 وحدثنا من حد يقبل ولا كس حتى لا من صعدنا السجور وحريرة مرخايد وعرقها
 بي وفيما كس فكر في دالوزة نمة تريد سده لظم ومع السبعة محفور المرحاض فارغجت
 كفتة محركه ربح وه تكند تخلص من صخر حتى عفت . حر تم شب مؤخرها ادم حريرة
 صبرة وحسن يعرق وبني مقدم مرتفع على سة فادرب في بعض الصاديقي والبراميل وحللتها
 كي تظمو على وجه . وعند دية في حريرة ولا رنح سة في السية حتى كاد يهرها
 ككب حنك يابني وريش نفسي في اسحر لاسية في حريرة وبني ككب وحسن يسج ماني
 وبلغت دية مرة بعد حري حتى د نعت اث على وحاولت اعود اليه دفني الاموج
 وعاد بي في اسحر وسج ككب دية ونص على حر دسي وحاول بقاء فوق سة
 وحملت الاموج بقا دفني وشفي من اسبح و اسرحي حارت قوي ولم يدري الككب
 حطة وغير نفس على ديو يمي فادري روند روند في اب بها الشاطيء سامين
 وكسي كس حائر لقوى حدة وعفة فمرحب على اوس في استرحت قبل ثم
 نمت حوف حور حريرة فوحدها رمية فاحد لا يريد صوف على مئة متر وعرضها على عشرة
 امانار ولو خطر ياتي حينئذ بي من فيا سبي كمديب لطار عقلي وكسي م افكر لا
 عذني من لم يق حدثت لله ورحوت اب حنك من سبيه كثير من الضمام والشراب
 فسكرت لله لان محفور مرحاض حنكها من اعرف سة وبعد من مكس صمرات البحر
 لير وسحت والسيدة وصعدت ابي وخرجه . فيا من لاصحة ولا حرموز في الماء
 وصبت رمق من حنك وجلتها فيا وحاور برنة في بحر وكس كان اندم يرل شديد
 فحدثت عن ذلك وبك تلك لايه على مقدم لانه كان لم يل فوق ماء
 وقت في الصباح وكان اسحر فدهار وهو . ركب لرب ووصفت عليه كثير من لامتعة
 مع صدور ابنة وسرب في الدرة صف في حريرة مرة اخرى فحدثت في حدسوها
 سحمة وعفة شربة وفسر بدي من روثية وحدث ككب الرمن فحدث نحو ستة عشر
 هيكلًا من عصم خلقت ماني كاسد اب ولب في سبي رعطاني سنهم اليه فربا ولم
 ار حيو في حريرة وكسي ريت فيا كثير من فيور البحر وعاشها حنك كثير من
 يصبها واكلة يش وحرر البحر حينئذ فانت محفور من حريرة في السية فحدث اليها
 ماشيا على صدي . وبك منها من وقوس وسهم وكس حمر في ربي السهم مد حادني
 وكان في السعة سادق كثيرة وكس الدردود بدي كان فيا سقل ماء علم بعد صاحب الشية

وبعد ذلك في حرية حلت - من وجوبهم من انوار فيها ترك الصدق في القبح
ثم عدت في السيرة في لايامها بعدت في كثير من حبس السيرة لاشعاع وهو
من عيبا الجديدة ووجدت يد من منار فحلت عدت في وس حديد في راوريت
غاراً في سالة اعطتها بانتم - من ذلك حبس ويب كوخ من لاشعاع في تس
مها من السيرة وسير حرة في حرة عدت انوار في وكه في لأكبر لاحد من
ومرت الالام وريد وحش وريد للوحش انوار وريد دكك ساء وكنت امة
بهم كل حركاتي وسكناتي حتى كنت حصة مكالم مفوم كانه من مني وبقت في
على حرية لاغرها السر لاني كنت ريب في ريد في يوم في ريد انوار ووجدت عدت
على على مكال في وكنت معداه كل صريح وكل مائة وريد البحر على مدى نظري
ولا اري شيئاً. وكاب عر يشد في لهار حتى دحجاب سعة خمس حرق في ثيابي
حترق جلدي فعدت فرست ان لالعد بحرم وفق منع من سس النيب ثم حيرت اعلمها
وابق عارياً النهار كله

وقدت من السيرة كثير من حبس ففتح وندرة ودك في حرية مائة لارويها يو
لكي كنت احد فيها كثير من الانعام كانت تحب ايها ويبس فيها فقتت على نهها
وقتلها وورعت اصدف وملأتها رداء وريد حبسها بدم الانعام وررع الحبوب فيها
فاخرجت وقت وحملت رويها بدم الانعام في ن فركت وحملت فودت حبوب عدي
وصعت من قشها فوشا كنت م عيه وبنت لكل الاصدف من السيرة وبنت بها
كوحاً كبير

وكان طير الحوصل بعش في حرية وباني في فرجة دسحت الكثير في حرايو وكنت
اقصده وحلس سمكة وصعت عصف في ريب ورسمت تحتها خطوطاً كخطوط مروة كنت
عرف بها ساعات النهار فترماً وكنت عد الالام بالاصد في وسط الشهور بالانحر وفرض
فرصاً على قوسي كلما مر شهر وحملت روض بدني على الوت والقرب في الهواء لكي
الان باني عن التكر بالخالة التي كنت فيها وحلت لاموح السيرة ودمت احشائها الى
الرفصعت منها عارياً صغير بعد عدا يجر الناس عن وصغر ورتة الى الحروبكي وحدت
بعد ان الالام البحر هاك بركة تحيط بها محصور المرحاض من كل ناحية فلا يستطيع القارب
الخروج منها فاسقط في يدي وكنت اموت قدأ

ولا كاد الماء القراح يتدفق مني حلت عني ماء البحر ترحل تقدمه من السيرة واقطره

في القدي وشربة أو ن شطرنج لأمعاء به دملًا بقي منها واحتفظها لي حين الحاجة إليها
ومكنت طيور كنيحة كسرت أربط في رعاها قطعًا من صمغ حداد كتب فيها تسامح
لي على حرية رجليه فقرأه في عرض البحر واستقيت بكل من تقع تلك الصمغية في يدي
وعلمت بعد ذلك أن صائر منها أمست في عربي استرالي وكحي م استعده شيئًا
وبعد أن مررت في الجزيرة أكثر من ستة خلت خذات له نفسي وسمعت وده سبه
خلم ماديا بدبي صوت ماوي قائلا ما معك لا تخف ستعود سالمًا . فبعثت حالًا وأنا
وائق بي سمعت صوتًا حقيقياً وأن صاحب هذا الصوت قريب مني فخلت انفسه في
الكبح وما حوله . وأنا لم اجد حدًا في فرائي وقد رجع في نفسي بي سأخبر من تلك
الجزيرة عاجلاً أو آجلاً

وبعد أن مررت على ستان سمعت الكلب يبح دث يوم ودر لي . وكان لسان حاله
يدعوني لاسمه فاحدثت بحمد قايدي ونعته وولعت حيث وقف ونظرت الى البحر وذا شيء
سود سدوده لا موح ثم تحفته فاداهو قرب ويوي ناس كثيرون مطرحون عليه
ستأتي القصة

اعتراض على علاج السل

ما افشرت مقالة التي خصصها في حره اسمي عن علاج السل التي بواسطة الطعام
كثير والراحة والهواء التي حتى تعدى عدد الطب لاسدها وفي حينهم له كثير كوعين
رئيس الاطباء في منشي فنور بلاد الانكليز فانه كتب مقالة مسهبه في مجله القرن التاسع
عشر الانكليزية ذكر فيها بعض اساليب العلاج التي عولج بها داء السل من قديم الزمان
ويظهر لنا انه اثبت الطريقة لئلا يها وهو يقصد اصحاب صحة اصحابها ولا عبرة بما اوردته
من اختلافهم في بعض التفاصيل كقول بعضهم ان شئ الملوث يجب ان يكون صمودًا وقول
لا حراره يجب ان يكون برودًا لان هذا الاختلاف لا يمس جوهر الطريقة ولكنه اورد من
احد ما كتبه الاطباء القائلون بها شواهد كثيرة على اهم لا يقتضون في معالجة السل
على الطعام الكثير والراحة والهواء التي بل يعالجون اعراضه الخلقه بما ياسبها من طرق العلاج
المعروده وهو مصيب في ذلك . قال وطائفة الهواء المطلق مسئولين معروضة من ايام قراط أي
الطب فانه اشار على المسؤولين بالسكن في الاماكن التي تسهل عليهم فيها الاقامة في الهواء

استدق ولعث بيريوس ثوب من عده في سمين في حال يساهو من نور الشمس وهو
اشجار لارر . وهي الطريقة التي تدرجها جونسون و - ريمس سرب كثير من اللس
وقد فعلت الشيخ رئيس من سيد تدبير عده مسولين وشرب براد اللس في طعامهم
روية روية كانه بعته عليه شهابه وهو يسبق اسول في اليوم لاول نصف سكر حتم
للن وفي اليوم الذي صعب ذلك " قال كتاب الطبيعة خشكت في اليوم لاول وحسن في ما سبق
اليوم الثاني شيئ من السكر وفعل في اليوم الثالث ما فعله في اليوم لاول قال لما بل الطبيعة
في اليوم الثالث وحصوله ذلك كان من و انت دسقم سكر حتم من اللس مع دافن
من اللع اهدي ومن انت استحقا ي التا اورا نصف درهم في درهم ونصف ولا يزال يسبق
للن كل يوم يريد نصف سكر حتم فادى بنت سادس وه محب الطبيعة حدثت من اللس
ثلاث سكر حتم وحدثت به سكرًا وثمة وهو للور واشتاق و احابت فوق ثلاث نجالس
ولا تحط بعده مع ثلث شيئ ونقص من اللس وما حلة يجب ر لا تريد الطبيعة في اليوم
واللينة على ثلاث ولا نقص عن مرتين قال سمع بذلك فاسقم دلالة سايح " وأشار بسقي
لس اللس و دل ان لا حود فيها ما كان من دقة ترقى موامع فيها حثاش مطعفة مقيفة مع
حسن وتحيوت مثل لانتين وغيره و شيخ والقيصوم وحسنه واسبق " ثم عدد نوع الطعام
وكان الغرض الذي يرمي اليه فيها كتبها هو سمين اسول

ولقد احسن الدكتور كوعن حيث قال في الاطباء اسروا في كل زمان ومكان بهذه
الوسائل لتدبير المسولين ولشعائهم ايضا ولا سيما بعد ان عرفت حقيقة هذا الداء وان الاستاد
هيورسب من سائدة يدورج ولدكتور هنري ست و الدكتور ولجس والدكتور مكر ماك
ماوا في ذلك وقالوا كتابه من نالغ اللس باليد بير ههجه - وول من وضع قوانين المعالجة
بالطعام كثير وهو الذي هو الدكتور برهمروث مستش لذلك سنة ١٨٥٤

سكن الدكتور كوعن ذكر بعد ذلك عدد الذين شعوا من داء اسل في شهر المستشفيات
التي تسمى على هذه اليد بير ههجه فادى هنريوس لا يريدون على ١٣ و ١٤ في ثلثة من
الذين استشفوا فيها . وفي مستشفى موردرج بعد لا يريدون على ٣٠ في ثلثة من الذين
دخلوه لكن الذين استعدوا فيهم لموا ٦٥ في ثلثة وحمله الذين شعوا فيهم والذين استعدوا
٩٥ في ثلثة مكان الكتاب الذي لخصا مقالته في طرة اناسي عده الذين استعدوا مع الذين
شعوا تمامًا . ثم قال الدكتور كوعن ان الامتحان في المستشفى الوضي المكي ملاد الانكبير
اثبت ان الطعام انكبير قد يصير اسول ولا سيما اذا كانت الل حادة واداسمي اولاً يعود

يصعب سرياً ويصاب سوء معمم ثم على كيفية ظهور السل وفائدة التغذية فيه على نفس
الاسلوب الذي عثا به نحن فائدة العديده في اخره كما في قول "تجد في حديقة جميعاً من
الورد مزروعة في ارض واحدة على اسلوب واحد ولا يضي وقت طويل حتى تجد جميعاً منها قد
صفت ودبل - ولدي بحث تجد غير بعض الحشرات لا تجد على غير وداعيتها عنه
وتركته مدة عادت اليه من نفسها من غير ان تصيب غيره كأنها لا تعيش الا على الورد
الضيق - ثم اد برعت ما يصنع حتى يكثر عيبه نور الشمس ويحترق هواه عنده وحترت
رضه وصفت اليها سيات حتى تقوى حدوده ويرد عوده لم تعد تلك الحشرات تطوع اليه
وعلى مثل هذا الاسلوب تكون عدوى السل ويكون اشده مة " وقال به ذكر هذا التعليل
في المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في مدينة واشنطن عامه اميركاسه ١٨٨٧ وسع ذلك
بصافح كبيره الفائدة خلاصتها ان يصبغ اسنول في مسدقة خاصة فيها مدرب اسباني او
عجوة من امواد امينة لمزيم السل ولا بد من ان يكون هادئة تشها وان يرفع مرتين
كل يوم ويحرق ما فيها وتصل ماء عال ولا بد من اطاعة التامة لبعض من اسنول كله في
الصباح ماء فاتر ويمسح به الماء ناصجة ملولة ماء بارد او فار وتصل بداهه جيداً قبل
الطعام ويحرق شعر وجهه ويقص شعر راسه او يخلق وتغير ثيابه وملاء ث فرشه كل يوم
وتنوع في الشمس وتقم مثل غسل ولا يجوز لسنول ان يقبل حدة او ان يقبله احد في فيه
ولا ان ياكل مع سليم على مائدة واحدة ولا ان تغسل دوات كديه مع ادوات اكل غيره .
ويجب ان ينام في غرفة وحده تتركها مفتوحة وتحمض حرارته بزيادة الدثار ويجهز
من الريش الذي يحفظ الحرارة . ولا يكون في الغرفة التي ينام فيها ستائر ولا على ارضها
سط كثيرة

وعلى رجال الحكومة ان يذلوا الملحد في مع انتشار هذا الداء بحيث تطهير البيوت
التي يحدث فيها وتعليم الاولاد في المدارس كيفية انتقاله وسع المسنولين من ادنى سكة
الاماكن اهمومية والمركبات والحدود وكل الاماكن التي يتردد الناس عليها - وصل المسنولين
عن غيرهم من المرضى في كل المستشفيات واشاء مستشفيات خاصة بمرض السل في اماكن
طية الهواء ويكون بعضها لمعالجة الذين داوم حبيب وبعضها لمعالجة الذين داوم عقاق
ومنع بيع اللبن الذي لم يعقم الا ان ثبت انه من مواش غير مصابة بالسل

فاداروعيت هذه النواحي قل انتشار هذا الداء وصحت وطهنة عن العبادومهل استنصاه

الجواهر واقوال العرب فيها

سأنا بعض الفصلاء من المشتغلين بالعلم والترجمة من مجمع علم سماء الجواهر من يقادها في
الانكليزية والفرنسية من اللغات الاوربية وكذا قد عثر على كتب عربي قديمة في مكتبة
لخديوية لاحمد بن يوسف النباشي ألف سنة ٦٤٠ هجره وحققه ذكر لاسجار نبي في حراش
امبوك ولروماد وقل بها خمسة وعشرون وهي جوهر وايدوت ولرمرد ولزبرجد وشمش
ولشمس ولبحادي والاس وعين لفر والزهرة والبرورج والعقيق والخبرج والاسطوخودوس والساحح
والدهج واللازورد والمرجان وسج وحنث واحمران وديسم والذهب والخور وانطلق ونكم
على كل منهما كلاماً مسهباً يسد منه على العرب كانوا يصنفون بعض هذه الاسماء على
اكثر من نوع واحد من الحجارة وعثر ايضا على مقالة مسبهة في هذا الموضوع لسيوكان موله
نشرت في مجلة لاسيوية الفرنسية Journal Asiatique سنة ١٨٦٨ واستعاض بها ومبره
من الكتب العربية والافرنجية على كتابة مقالة انتالية عما كان في النصوص المطبوع وقد
ذكر فيها اسم كل من هذه الحجارة بالعربية والانكليزية كما ترى

(١) الجوهر Pearl

قال النباشي "الجوهر اسم يطلق على الكثير من الصغير في كان كبيراً فهو الدرود
كانت صميراً وهو اللؤلؤ" وفي شعاد العليل ان الجوهر معرب جوهر بالفارسية . وقال
النباشي في مكان آخر الجوهر اسم عام لجميع الاسجار الممدية ثم حصن به هذا نصيب
لتصلب عليها وان من حوص في عصر به يكون قشوراً رقائاً ضففة على طبقة وما لم يكن
كذلك فليس بجوهر مخلوق بل مدلس مصوغ . وان افضل الجواهر المفردة الفائرة
وهي مستديرة الشكل في جميع جهاتها المشوه التي لا تعربس فيها ولا طول ولا تقطر ولا
اعوجاج وتسمى عند عامة الناس المدحرجة وعند الجوهريين حاصة الفائرة ثم فصل كريمة
النصوص على اللؤلؤ وتقدير ثمنه وحلاء سطحيه بما لا عرس لنا سعه الآن

(٢) الياقوت Corundum

الياقوت كلمة يندية على الاربع طلقها العرب على انواع مختلفة من الحجارة الكريمة كما
نطلق كلمة corundum عند لافرج الآن قال النباشي الياقوت اربعة انواع احمر
واصفر واسياخوني (او اوزق) وايض
(١) فالاحمر (ruby) منه ينقسم الى اربعة اصنام اوردي وهو احمر على لون الورد

يتصل في شدة الصع أي حد الوردي ولا يجوز ذلك ويقع صفة إلى أن يصرب من اليص.
ثم البهرمان وهو أحمر حتى يتغير في لون البهرمان أو العصور ويقع في الإنكليزية *rouge*
أو *vermeil* ثم استعجمي وهو الأكعب ويقع في الإنكليزية *mandia rubv*.
(٢) ولاصفر Turpaze ثلاثة أنواع الرقيق وهو قيل الصفرة كثير الماء ساطع الشع
وخالق وهو أشبع صفرة من الرقيق. وحضاري وهو شدة صفرة من خالقي وشد شدة
وأكثر ماء وهو أجوده. ولطاهر في القوت الأصفر الشرقي *oriental Turpaze*
وقسم القوت لاصفر في مكان آخر أي حضاري ومشقي وأترقي ونسي
(٣) ولاسبحوني والاورق (Sapphure) وهو خمسة أنواع لاروق والاروردي
والنيلي والكهلي والزيقي

(٤) ولايص White Sapphure وهو نوع مناني نسبة إلى النيلي الذي الدور والذكر
وهو أشد من مناني وأن شعاعا وطلب شعرا وشدة أرخص ثمان جميع أصناف البواقيت
ما القدماء فكانوا يصورون الموت لذكر ما صرب لونه إلى السلبه وبالألوان قارب لونه اليص
(٣) الزمرّد Emerald

قال النباشي القاراني قال في كتابه في اللغة أن الزمرّد تعرب الزمرّد وليس كذلك
من الزمرّد نوع آخر من الحجاره التي ذكره بعد هذا الباب وجاء في تاج العروس في
إكلاؤه على الزمرّد أنه من أنواع الزمرّد وهو أقرب إلى الصواب لأن الزمرّد *emerald*
والزمرّد من نوع واحد وقال النباشي أنه يوقى بالزمرّد من تقوم من بلاد مصر
والسيدان حلف صوب ويوجد هناك حد من كعصر في معادن ثمرة يخرج منها الزمرّد.
وأحد في رئيس أمديين مصر المكلف من قبل السلطان بهذا المعدن أن أول ما يظهر منه
شيء يسمى الطبق وفي حجارة سوداء أحمر عليها في النار حرجت مرفيتا ذهبية قال ثم
تخرج تقيدا طلقا هشا في الزمرّد في تربة حمراء لينة مشتملة عليه. وصاف الزمرّد أربعة الذبابي
والريحاني والنافي والصابوي فالذبابي أحمر معتوق اللون حد لا يشبه حصرت شيئا أحمر
من الألوان كلها حسن الصع جيد المائنة وأما قيل له الذبابي لونه فهو بالحصرة التي تكون
في الككار من الذباب الربيعي الموجود بين السائين لا في صغارهم الموجودة في البيوت وهو
أحسن ما يكون من الحصرة نصيص وأما بقية الأصناف المذكورة من زمرّد غير ذبابي
فإنها نادرة مقصرة عن جميع الخواص الموجودة في الذبابي كالريحاني فإنه معتوق اللون كلون
ورق الريحان ودونه السلق كلون السلق ودونه الصابوي كلون الصابون ولا قيمة له بعد هذا

واحسن اصنافه الذي يصرب الى ليل من مع كمدة ويستقى العربي وهو موجود في بركة العرب في رص الحجار

(٤) الزبرجد Beryl

قال النيشي " انه يكون في معدن الزمرّد و يوجد منه لا يقيس قل وجوده من الزمرّد واه في هذا الترخي قد وصفت فيه هذا كتاب وهو عام رعين وستة فاه لا يوجد في المعدن علة واما وجوده في ايدي الناس على قدر قدوس استخراج الناس من الآثار القديمة التي شعر الاسكدرية حرسه امة لغزو واهما من بقايا كور لاسكدر حجري من شل عيم شعر الاسكدرية من الجوهر بين انه استخراجها من مواضع المذكورة و ربي بعضهم منها مصوحا وقال كنت احد النقص وعبد قشره معجبة عند منرت بونه قد حلي حرج في عاية صماء الجوهر وحسن خاتبة ورايت عند هذا شعر قد رتة نحو من درهم لا يكاد النصر ب يقطع عنه ولا الطران يشع منه رقة مائو وحسن حصرتو وصنائو و دكر لي انه استخراجها الناس من بعض المواضع المذكورة شعر الاسكدرية " ثم قال والزبرجد منه احصر معقوق اللون ومنه احصر معقوق القلوب معتدل الخصرة من عاتبة رقيق المستطاب بعده النصر بسرعة وهو احوذ انواعه و منها

(٥) الخشب Spinel

وقال في الخشب والشمس واحدي ان ثلاثها من اشباه اليوقيت كما كان لزرجد ولناس من اشباه الزمرّد. ومن الخشب ثلاثة انواع احمر وسطي المقرب واحصر زبرجدي و صمر واحود لا حمر وليس الجوهري من حوص الياقوت وماسه وما فصلته شبه به في الصم والمائية والشعاع لا عبر وقيمة الحد عالا على الصف من قيمة الياقوت تنح والمشتهور الآن من الخشب الاحمر والياقوتي ويطبق عليه اسم الياقوت والاحصر الملقوق وبه جديد ومحبسوم والبلخ اشكروني وهو اسود والريكي وهو احصر والخديدي وهو اسود ايضا وسمي هذا الحجر لخصا لة الى لخصان ومحم بقوون مدحان وهي قاعدة من قواعد مدن الترك مما باح الصين لما اقيم كبير فيه معدن هذا الحجر

(٦) الخشب Hyacinth

قال ابن اصفه اربعة مادي وهو احمر معقوق اللون وهو على انواعه وسالت بعض مشايخ الجوهر بين في سبب تسمية هذا النوع بهذا الاسم فقال ان هذا الحجر شديد لسه عجد الياقوت فاذا قوّم بدون قيمة الياقوت كانه يقول لسان حال حودته مادي حتى

قوّم بدون قيمة الياقوت ورطب وهو احمر قوي الحرارة، وسفحي وهو سود تملؤه حمرة يسيرة مملوءة برقه حبيبة واليادشت وهو احمر مسترخ قلب وجميعه قرب الشد من اللعش الا انه اكثرتا وقيمة السفس على الربع من ثمن الخمش والمدي وهو اعلاه يسوى دينارين لثقال ولا حمر على نصف ثمن المادي واليادسي على نصف ثمنه الاحمر

(٧) الجادي Garnet

والجادي حجر غير حمرة وذلك انه حمر تملؤه سمحية كثير لما لا شعاع له لا في لاقل وما كان منه له شعاع هو يشبه الياقوت واذا اخرج الحجر من معدنه وجد مطلق ليس له شعاع عند قطعه الصاع حرج منه وصبر حمر وانار صوره وصار له بريق وحوده ما شئت حمرة وهو لا يعي الا اذا ركب على اسطش، وذكر في مكان آخر انه صمن صنف احمر وصف تشبه صرة حلوية ويوجد في حراس، وان من الاسمار حجرا يشبه الجادي وهو لادج وهو حمر شديد الحرارة لا انه مائل الى اسود وهو ارحص من الجادي فحاج شدة طهر في تغير الحمر في اسطر حتى يرق ولا لم يظهر ماؤه وثمن لثقال منه نصف دينار

(٨) الماس Diamond

تفق كتاب العرب على وصف الماس وصفا صحيحا من حيث اسكالة الطبيعة وصلاته وبكهم رووا عنه روايات كثيرة غاية في السخافة من ذلك انه حجر ذهبي وقد ابتدأ خلقه ليكون ذهبيا وقالوا ان الماء كان في معدنه فلما سمته الحرارة من دس حمر الذي سمته الحرارة صار حجرا فلما كثرت عليه حرارة عزم في غلط فصار فيه لوجة لطيفة وصار اشبه شيء بالزرق وتوارى في ما بين رطوبة المعدن وبينه ولو اسعد الناس ولم يفرط عليه البس والملاوة مكان الملوحة لكان ذهبيا وعلم حمر من الاقوال الصحيحة التي لا معنى لها، وذكر يعقوب بن اسحق لكسدي في كتابه عن الاسمار ان قدر ما عاين منه ما بين الخردلة والحورة وان اعلى ما شاهد منه يحدد الثقال ثمانين دينارا وارخص ما شاهد منه لثقال خمسة عشر دينارا قالوا ومعدن الماس بالقرب من معدن الياقوت في حريرة ذات عيون يتخرج من الرمل ويعمل على هيئة غسل دقاق الذهب المعروف شاة يخرج الرمل من الحروطي ويرسب الماس وتلك الاماكن في المملكة الهندية لسريديب. وقال ابو العباس النعمان ان معدنه في سكالامرون في حل ترابي يصل عنه ترابه في السة التي تكثر فيها

ابن روق - وقال كسدي به يلتصق - تخبر من معاصر الياقوت - وقال يوحنا من ماسويه
 ان يوحنا من بلاد هند لا - في سيرة يوحنا من ماسويه - وهو في سيرة تخبر
 مشورة ما بين خردله الى الشيرة - ثم انصرى في ذلك الوادي واسور نظير
 اليه فتبوي حله فتحرّك في الارض - كنه يلقى به - ثم سكاره ويوشن فتطير
 به فيقط - يمس ويتقط - وهذه سيرة معودة بذلك مرقته له - وقال البيهقي به على يوحنا
 اسوري والريقي واسوري - يمس - يمس - يمس - يكون العور وريقي يحلده ياحه صخرة كلون
 انزلت وهو شبه من ارجاح الفرعوني - في حربي بعض تجر اخوهم من جهة المتردد في
 بلاد الهند والصين لاقتداع حاشي لاقتداع - من الماس - يوشه - شماع عظيم - دا ظهر التي
 شاعة على بقر من حائل كابل - وثوب او وجه - من نور بحمل الصورة - شبه شيء مقوس
 قرح فان هذا الدمع من - فاس فحده - انكر امد حيا - يلبسه - القمش به - ولا يسمعون
 باخرجه من اديبه - الت - وما - يوش - الشاع - به - فهو اندي - يسمونه - في قطع الياقوت
 ويحرقونه في النار

(١٩) عين اضر ١٩٢٠

قال البيهقي هذا المحر عجيب الشكل وذلك ان الغالب على لونه البياض باشراف عظيم
 ومائية رقيقة شفافة الا انه يرى فيه - اضرة - كنه الى زرقه على قدر باظر امر الناظر
 النور المتحرك على الدوام - حركه النفس تحركت على خلاف جهة حركته بحيث اذا اقبل
 الى الجهة يمشي مالت الكنه او جهة اليسرى وبالعكس فهو كذا نظر الطرف حقيقة - واد
 كسر المحر او قطع على قل - لاخره - ظهرت تلك الكنه في كل جزء من اجزائه - واجوده
 ما اشد - يباح - يصير - وشبهه - وكثرت مائية الكنه التي فيه وجمت حركتها وظهر نورها
 واشراقها وكان ذا اشرف وهو ساكن يرى فيه ماء كاللوح متحرك كاشد ما يكون حتى يلقى بوجه
 على ما يليه - فان كل ردت حركة نحو وجهه حتى يلقى ان فيه ماء

ثم قال واحبرني بعض من دخل الهند من الجوهرين به - رأى هذا المحر في الهند
 يبعد كما تعد الاصنام قل وشبه عدم على من شبه بلاد العرب وم به اعبط وهو عدم
 امر وذكر انه وقف على حجر منها بيع ثمة وحسين ديناراً ولعله لا يباوي في غير امد
 عشر هذا الخش وذلك علمهم من امرار حواصر ما يجهله غيرهم من الناس وقومهم عليها بالبحيرة
 وسنم الكلام على بقية المحارة الكريمة في الجزء الثاني

الرجوع الى بناما

يتم كثير من المصريين فرءا المقطع ترعة ساد اهتماما شديدا لاهم اصاعو فيها حاديا كبيرا من الاموال ولقد تبرق سركتهم اذا علوا رجوع اليها ونظامها ليس مبررا من الحال بل ان حريضة شهيرة مثل حريضة السينك ميكان عدته من اممكات القرية وفصلت ترعة ساما على ترعة بيكارموى التي امر مجلس التسويع الاميركي على فتحها ولو بلغت مفاقتها ١١٥ مليون ريال ولكي يكون القارى على يفة من هذا الامر مسطه له بما يمكن من الاسهاب فقول ان المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس سنة ١٨٧٩ امر على فتح ترعة ساما من كولو على الاوفيايوس الاتلنبيكي الى ساما على الاوفيايوس الساسمبيكي وكان كثير من المندسين الذين اسفموا في ذلك المؤتمر يرون انه لا يمكن فتح التربة على طولها لير الس فيها بل لا بد من اقامة حواضر فيها من بوع لاهوسة (الحياض) لكن رأى اسبوه لاس تعذب على رؤهم بما له من اصول والطون فقر القرار على فتح التربة على طولها بين المصريين وحواضر فقها يتم في اثني عشرة سنة ولا تزيد مفاقتها على ٢٤٠ مليون ريال وقدرده لاس مفاقتها ٦٥٨ مليون فرنك فقط

واشدا العمل سنة ١٨٨١ وبقى حاد كبير من لاهوال سيم اعداد المعدات وساء الماكين خمسة عشر الفا من العمال ثم كثرت الامراض والبول ورأى المهندسون من لمصاع ما لم يكن في حاسهم فاحاروا رأى القائلين ماشاء لاهوسة ولكن كانت ثقة الناس قد رات وكابوا قد انفقوا ١٥٦ مليون ريال

ثم فررت الفحة التي ارسلت فبحث في اعمال الشركة ان المواد الكشيرة التي جلبتها والقنها هاد ويمكن استعمالها والماني التي اشنتها والاراضي التي امتلكتها والاعمال التي عملتها والتجارب التي حرمتها والحقوق التي اكسبتها كل ذلك يساوي تسعين مليون ريال فاذا تولت شركة اخرى اتقام تلك التربة فكأنها احدث من الشركة الاولى ما يساوي هذا المبلغ . وقد اطالت حكومة كولبيا مدة الامتياز لاتقام التربة الى سنة ١٩١٠

وفي شهر اكتوبر سنة ١٨٩٤ نالت شركة جديدة لاتقام التربة وحصلت رأس مالها ١٣ مليون ريال فقط واصدرت بها اسهما ابتاعتها البيوت المالية حالا . واول شيء اقررت عليه هذه الشركة ان ترسل مئة وخمسين مهندسا من محبة المهندسين ليحشوا في شكل الذي يراد حمر التربة فيه بحثا مدققا واجبا بالعرض من كل الوجوه . واستخدم هؤلاء المهندسون الوقا من

العمال ليسوا الارض في ماكن محطته ويمروا ببحر صخورها واترنتها ومقدرا ما يقتصر حفرها من المثقة والنفقات

وقد قررت هذه الشركة مادي بدد على الاصلاح عن رأي دد لسن وهو جعل التزعة على مساواة اهلرين اللذين توصل بينها واعتدت على حملها ذات اهمية وذلك يقتضي ان يكون لديها مقدار كبير جداً من الماء تحته في حياض كبيرة وتلاً الاهوسة به فوجدت ذلك ميسوراً لان هناك ميراً يدر ماءؤه وفيه لطرف بعد الاودية

ثم ان الشركة لم تكن بدلك بل عبت لجنة من كبار مهندسين من فرنسوسين واسكانيين والمايين واميركيين وروسين مثل فلشر مهندس تزعة كليل وهنر مهندس تزعة مشنر وفيلي مهندس قنوات نيويورك وسكلكوسكي مدير الماسح في روسيا وتلفت هذه اللجنة سنة ١٨٩٦ وبحت بحثاً مدققاً سنتين متواليين ثم قدمت تقريراً في ٣ ديسمبر الماضي وذلك خلاصته

(١) انه قد تم حياض تزعة ساما ولم يبق منها الا ثلاثة اعماس

(٢) ان المال اللازم لانقاذ يبلغ ٨٧ مليون رطل ودا اصيب البدر ٣ في المائة

يمكن ان يعرض من العوارض بلغت النفقات كلها - ١٠٢٤ رطل

(٣) ان الرض اللازم لانقاذ التزعة من ثلثي سوات الى عشر

(٤) ان الاسلوب الاصنع الاهوسة هو الاسلوب الذي من الاساليب الثلاثة التي شار

بها المهندسون ويبلغ اعلى هويس ٦٨ قدماً عن سطح البحر

(٥) شأ سدان كبيران لهرشعس الذي هناك تجمع مياهه في بحرين كبيرتين

لامداد الاهوسة بالماء تسع ٦٦ الف مليون جالون والمياه التي تجري في ذلك المهر وقت المطر تزيد على ذلك اضعافاً كبيرة

ومن العوائق التي اعاد العمل في ما مضى شدة الحر في تلك الدلاد واشتد الامراض فيها وكون العمال من اهالي الاقاليم الباردة الذين لا يحتملون شدة الحر اما الآن فقد انفت

التدابير الصحية وصار أكثر الاعتماد على عمال من الزوج الذين يطبقون الحر الشديد

ما من حيث علاقة الشركة الجديدة باصحاب الاسهم من الشركة القديمة فقد تم الاتفاق على ان تدفع النفقات كلها من الدخل وتدفع منه فوائد الاموال التي اقترضتها الشركة

الجديدة وما بقي يعطى جاب من لاصحاب الاسهم القديمة حتى يبلغ ما يعطونه سنين في اثنة وراي السبتميت اميركان انه يجب المدول عن فتح تزعة سكارعوى وانقام تزعة ساما ولهذا

الطريقة شأن كبير عند الاميركيين وكفة مسجوعة لدى ولاية الامر مهم فلا يبعد ان يحملوا قولها

الاستحمام والحمامات

من كتب متى اللبيب عن الطبيب

الاستحمام — عادة قديمة جداً، ولداوة به قد أصبحت اليوم من الوسائط الشائعة التي يعول عليها في علاج امراض كثيرة متنوعة. ولما نلاحظ الآن مديته عامرة من حمامات متنوعة عابثا الاستشفاء والنظافة

الحمامات — تقسم الى بسيطة ودوائية

وباعتبار حرارتها تقسم الى باردة وباردة وحمئة

وباعتبار مادتها الى سائلة وعارية ونصف سائلة وجامدة

وباعتبار نوعها الى كلية وجزئية

الحمامات البسيطة — يتضمن فيها الماء فقط وتعمل الاستحمام في المياه العذبة كماء الانهر

والمحيط والبرك والحياص او المياه المالحة كماء الانهر واصبحت

الحمامات الدوائية — هي ما يضاف فيها الى ماء الحمام البسيط مواد دوائية بقصد الحصول

على مفعولها كالخمر والحرق والكمبريت الخ

الحمامات الطبيعية — هي باييع معدنية تعني بها الحكومة بادارة اعطاء خصوصية

بقصدھا مرضى من كل صوب للاستشفاء من علل متنوعة كالحمامات حلوان وقيسي وكارلسباد

وغيرها وفوائدها لا تقدر. واستشفاء الشرح عنها يستغرق مجلداً ضخماً من كان في حاجة

اليها فليطلب ان يستشير الطبيب ليرشده الى ما يفيد منها وبوجه في بلادها باييع معدنية

او اعني بها است البلاد عوائد عظيمة وورثت على الاهالي مشقات العرا الى تلك الحمامات

البعيدة ورتا حلت كثيرين من المرضى الاجانب فحصلت منها عوائد مصاعمة

الحمامات البسيطة الباردة — الحمام المازد هو ما كانت درجة حرارة الماء فيه بين صفر

و ١٨ درجة سنكر د ويقوم بالتعطيس والسك والرش والمسخ وهو من الوسائل الصحية والشائعة

التي يعول عليها كثيراً ومن اطهر فوائده تجديد النشاط بعد الاعتقال صحاحاً

التعطيس — هو الحمام الاعتيادي وهو اما ان يكون في الحر او في مياه الانهر الحارئة

ويجتنب الاستحمام في البرك ومياه الراكة لان الالبجرة التي تبيت فيها يخلل الاعشاب

والحيوانات المتولدة فيها تسبب حُميات

وتختلف مدة الحمام بحسب قابلية الشخص لان من الناس من يستطيع ان يقم في الماء

الزاد مدة طويلة ومهم من لا يحمل ذلك أكثر من نصف دقائق والقاعدة العالية هي من مدة الاستحمام في المغطس ٥ دقائق وفي البحر والهرم من ١٠ الى ٢٠ دقيقة شروطه - آ قبل الاستحمام - يروى الجسم رياضة معتدلة لا توجب افراط المرق ثم يبل المستحم رأسه بالماء الدافئ مع نوارد لدم اليه ويعطس في الماء دفعة واحدة . ويجب ان يستحم قبل الاكل بنصف ساعة و بعده بحس ساعات ويختف الاستحمام وقت المصم لانه يسبب اضراراً مهمة . ٢ وقت الاستحمام - تمزق الاعضاء على الحركة وهذا يقوم بحركات السباحة التي تقوي الاعضاء وتعين على ريدة الماء في الماء . ومنى حسن المنجم بشفرة وحسب ان يخرج من الماء ٣ بعد الحمام - يشف الجسم جيداً وسريعاً ويروى بالحركات الموافقة لارخاع الحرارة ومساعدة رد الفعل وان لم يكن رجوع الحرارة سهلاً وسريعاً وحسب الانقطاع عن الحمام وبعد حصول رد الفعل يرأخذ الطعام باعتدل . واما الممر الحائرة لمن كان معتاداً عليها

فوائد - ١ - مقو يعيد الاحياء العصبية والنيات الخفيات والمصرات اللون والاولاد الصماء وعار يرقي المرح وينهل في عدة امراض عصبية والتهابية وحماوية وفي الامراض الدموية ويرجع في نوع استعماله الى رأي الطبيب

موانع - ١ - يتبع في اصحاب الصدر الضعيف وامر من القلب العصبية وارجح السكتي لان الماء الدافئ يقبض الاوعية الدموية اسخمية فيهرع الدم الى الاوعية الكبيرة والى القلب والصدر والدماغ ٢ في من لا يحصل فيهم رد الفعل بسهولة . ٣ في النساء قبل وقت الحيض وبعده سبعة ايام . واما الاطفال فيمتد في استحمامهم على رأي الطبيب لما يلزمهم من العناية ورعاية الاحتراس . ٤ يجب الاستحمام صباحاً او قبل الغروب ولا يجوز وقت الظهر تحت اشعة الشمس الممودة والساطعة حذراً من حربة اشمس واحتقان الدماغ

السك - هو ان يقف المستحم ويصب الماء على رأسه من قرب او بعد يصدر على حسبه . فاذا كانت حرارة الماء بين ١٤ و ١٦ وكانت مدة السك من ست الى ١٠ دقائق كان عمله مسكناً واذا كانت حرارة من ١ الى ١٢ والمدة من دقيقتين الى ثلاث كان مسبباً الرش - هو اعداد الماء على الجسم ليل متواصل ويتم بسهولة في البيت على طريقتين الاولى ان يقف المستحم ويسكب الماء على رأسه من علو من وعاء مثقوب ثقوباً كبيرة كالرشاشة التي تقي بها الجنائن

والثانية ان يمسح وعاءاً من توتيا يع حرة ماء او أكثر متصل بنصف قعره تقع من

حجم منقوب ثقوباً كثيرة يسد حرقه الأعلى المتصل بأوعية سدادة محكمة لتصل بحبل يتدلى من أعلى حافة الوعاء عند غلق هذا الجهاز ويوصف استعماله تحت وحرارة الحبل قليلاً انخفضت السدة واندفق الماء عليه كالطرر.

وعد الحمام هو المعروف بالدوش وهو الوسط الأوسع وأسهلها وفائدة حاصلة وثامة فلا روم لشرج ثوباته وهو قليل الكلفة ويستطيع كل إنسان أن يجبره ويستعمله في بيته الحمامات السليطة الفائرة — الحمامات الحارة كثيرة توجد في مدن سوريا والاستحمام فيها شائع ومعروف وفائدة الصحة والنظافة.

وأما في البيت فيقوم الاستحمام بوضع مدحار درجة حرارته بين ٢٥° و ٣٠° في المعطس يستلقي فيه المريض بحيث يغمر الماء جسمه دور رأسه ويغطي سطح المعطس بشرشف المبع رباداً من ماء بارد والمعدة على حرارته ويستدل على الحرارة الموافقة إما بمرآة الحرارة أو بحساسة الجلد تدشع اليد بمجرة لطيفة عبر لادعة ويستحسن أن يجمد على ماء عال ليراد به ماء المعطس إذا برد.

وللمحافظة على حرارة الماء يستعمل أحياناً جهاز مولد للحرارة يوضع في المعطس وصفاً ثابتاً أو متحركاً تبقى به الحرارة واحدة مدة ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة وهي المدة القافية للقيام الفائر وقد نطوى أكثر بمشورة الطبيب.

وحيث لا يوجد معطس ولا يمكن الحصول عليه يستعاض عنه بحلة كبيرة شروط الحمام الفائر — يجب أن يعزل الجسم في المعطس بطء والتدرج ليستطيع الجسم على درجة الحرارة الموافقة يطمأ. ويجتنب فعل الجمار المزعج أحياناً تعطية المعطس بشرشف ثم إبقاء الرأس حاراً ويخرج من الحمام بسرعة ويلب جسمه بشرشف ناشئة ودافئة ويسمح عنه وسدره وكتفيه حالاً لئلا يتعرض للبرد لأن حله هذه الاجسام سريع التأثير وإذا بردت تعرض الجسم للرشوحات والرومازم الخ.

عمله — تُعطى الحمية والوجه والصدان بعرق لطيف ويشعر الجسم بوع من الراحة ونصعب في النفس والتنفس وسهروميل الى النوم.

مؤثده — هو من أصل الوسائط الصحية ووافق كل إنسان وكل عمر تقريباً فهو يطري الجلد وينظفه من الطبقة الدهنية التي تلتصق به من العرق ويطري المفاصل اليابسة في الشيوخ ويلينها حتى يحرق الطبيب أن يقول انه من أصل الوسائط لاطالة الحياة وهو بعيد كل إنسان من أية مية كانت فيوافق الناحر والفعل كليهما هذا لتكبين جهازه.

العصلي المنة وذاك لتليين عضلاته سهوكة بالصب ويحب على كل مه ان يستقم مرتين في الشهر
ويبعد النساء كثير ولا سيما المصيات والشميات واي من التباويات ويحب على
كل امرأة ان تحم مرة في الشهر على الاقل
ولا يجمع استعماله للشوح ويواضعهم ان يستحموا مرتين في الشهر على ان مدة الحمام يجب
ان تكون قصيرة

ويبعد الاضطرار في كل دوران الطولنة

مواضعه — لا يوفق اصحاب امراج التبعادي والطاري اسيو كين بقدر الدم او السوائل
المرصبة وبصر اصحاب امراض القلب وبعض اصحاب الامراض العنوية ولا يجوز بكل هؤلاء
الاستحمام بدون مشورة الطبيب

حمام لاطفال المولودين حديثا — يجب بحال ولادة الطفل ان يعمل جسمه بالماء الفاتر
لزالة الدم والمخاط اللاصقين على جلده وتبرع الطقة الذهبية التي تعطي وهو من فصل
الوسائط لصحة الطفل ومن اهم توصايا التي يجب اتباعها ولا يجوز فيه الادعاء لمشورة اخصائى
الوقت اعلم انهم عليهم فهمه ربحا عن تقديم العلم والمعرفة

بعد ولادة الطفل وربط الرزة مع حصة تقطعه فماش دعم معلقة بالماء الفاتر ويحب
بمخارج ناعمة ودافئة كالملابلا ويسطر صفة دغائق ريننا ثم الماية بالام فتأخذ المرأة بين
يديها وتجلسه في طشت او مصل وتغني اخرى بصله . واذا لم توجد نكبي لصله امرأة
وحدة فتسكه يديها وتجلسه في المصل وتبده باليد اليسرى بوضع ايها تحت الاط
وبقبة الاصابع ورر الكتفين وتد الراس بالمنة وتكب عليه الماء باليد اليمنى فتجلسه
من مرفق الى قدمه ويستحسن المص مع الراس الماء وعمل البدن من الكتفين فما دون .

ويحب ان نتم ذلك سرعة وعدة بعض الدقائق ثم يشف ثلثة ناعمة دافئة وبلس ثيابه
وسواء كان عمل الطفل للقطاة او الصحة يجب ان يكرر عدة مرات في الاسبوع . وقد

عرفنا بالاحتمار ان استحمامه اليومي غاية الفائدة لان الطفل ينام بعد العمل يوما هادئا
ساعات متوالية ورأى انه يقل تعرضه الى المعص الذي يحدث للاطفال في الارضة الاشهر
الاولى من حياتهم وذلك عائد الى انتظام وظيفه الحلا ومن ثم وظائف الاعضاء الحشوية
لان الطقة لديه التي تعطي حلا الطفل تفيق لو توقف وظيفته فيتوارد الدم الى الاعضاء
الحشوية ويسب حلا في وظائفها وهذا من اكبر اسباب المعص فيهم

ووضع الطفل في المعطس ليس بالامر السهل ذلك لانه كثير ما يبر ويجرح منه

وكيفية تثبيته موكلة الى حكمة لام والمرصعة ومتى اعتاده صار يقبله بسهولة ويرتاح اليه كثيرًا

ومدة الحمام تختلف باختلاف العمر ومعدلها من ٥ — ٢٠ دقيقة

وقد اطلق الكلام في هذا الموضوع لاهيته وندرة مالهو بكبلا نتهاون به الامهات والمراصع

الحمامات البسيطة الموسمية — هي لحام الجوفسي وحمام الرجلين واليدين

الحمام الخليلجي — هو تعطس قسم من الجسم فقط في الماء الفاتر ويشتمل فيه الحلة او

لدست والبنت وبعد في امر من الامهات الانشائية والكتيب وشاة وفي الاوضاع

اروماتسيه في الطهر والصلب وفي كثير من مرض النساء

وهو شديد الفائدة عند النصب ويشتمل في الاحوال التي لا يستطاع فيها الحمام العام

حمام رجلين — كثير الاستعمال في علل الرس والصدر ولا يجوز في من كانت ارجلهم

متورمة بالاستسقاء او بصر الدورة . الدوي الخ لانه يرد امراض هذه الامراض

وكثير استعماله بحرقه وقد تم فيه منفعات ومكسات والمنهات

حمام اليدين — يشتمل حيث لا يجوز من الرجلين سبب لورم والدوي كما ذكر

الحمامات الحارة — هي ما كانت حارة الماء فيها فوق الثلاثين درجة سنكراد وهي كالحمامات

الفاترة في ظروفها واستعمالها (١٤٦)

الحمامات الدوائية — هي حمامات فاترة يضاف اليها مواد دوائية لمقاصد واسعة خصوصية

وتشتمل فيها العقاقير الدوائية من كافة الصوف اي المنظمة ومكسة والمصادرة لتشبع

واسمية ومعدرة مع وتعين نوعها من وحات الطبيب

وكيفية تحضيرها ان يخل ٥ الى ١٠ قعات من المقار المطوب بماء او من خليط عدة

عقاقير من صب واحد في ماء ويصق ويضاف الى ماء الحمام ويحب ان يعلم بان كميات المواد

المسكة والحمرة يقتضي ان تكون اقل من غيرها وما يستدعي منها تحضير خاصا فذكره

على حدة

حمام الخفالة يخل كيلو كراما من الخفالة في كمية كافية من الماء مدة ربع او ثلث ساعة ويصق

ويضاف الى الحمام الاعتيادي

حمام يزر الكتان — يخل ٥٠ كرام برزكتان في لترين ماء ويضاف المثلث اللزج الى

الحمام الاعتيادي . ويجوز خلط المواد المنطعة مع يزر الكتان

حمام النساء — يحضر من كيلو كرام نساء في ماء الحمام

حمام الجلائني - يمرج ٥٠٠ كرام حلائين في ثلاثة لترات ماء خارجاً ويحرك
 المريج ثم ان يتم خلط يضاف الى ماء الحمام
 الحمام المنقي - يمحصر بتدوير كيو او ٥ كيلو كرامات في ماء الحمام ويقتضى اضافة ٥
 كرام حلائين لتلطيف صل شخ اسمه وهو يبعد الضياء الذين لا يحكمهم الاستحمام في البحر
 واداً قصد زيادة الفعل سبه يوضع امع في حمام ورق الخور والتودع اع
 الحمام القوي - يداب ٣٠ كرام كرومات الصودا في ماء الحمام (وهي الصودا التجارية).
 وهو مسه وسكن ويحلل ويحذف الاكلان في بعض الفعل الحدية . واداً احدث لنا او لدعا
 امكن بلطيمه بتقيص كمية الصودا بتدويرها في حمام ملطف من الحائلة او حلائين
 الحمام الكبريتي - يحل ١٢٥ كراماً من كبريتور الوتاس في نصف لتر ماء من ويضاف
 في الحمام الاعبدي . واد كان الحلد شديد الاحساس يمرج الحلال الكبريتي مع الحلال
 ٥٠٠ كرام حلائين

وهو كثير الاستعمال في بعض امراض الحلد ويرجع باستعماله الى رأي الطبيب غير
 ان كبريت يسود الفضة يجب مرع الحلي الفضة كالحلق واحترام قبل الاستحمام و- يوضع
 الحمام في غرفة حالية من الآلية الفضية واداً استخمت به امرأة قد اعتادت على العادة
 البشة فخصر وحملها بالايض وحسب ان تملأ اولاً كلاً لا تخرج منه سوداً
 الحمام لزني - يحل ٢ كراماً من السليماني في ٥٠ كرام سبرنو و ٢٠٠ كرام ماء
 وتضاف الى ماء الحمام ويجب ان يكون لطس من الحسب لان الزنق يكون ماصاً مع المعادن
 حمام البحر - البحر هو اول المياه الحدية والحمام الفائدة الكبرى في علاج بعض الامراض
 فهو دواء لفقر الدم ومشط للبية ومعين على تجديد القوى الصيفة

وشروطه كشروط الحمام البارد المتقدم ذكره ويجب من نوعه الا انه قد يكون
 عاتراً . واثلاو حرارته عائد الى وقت الاستحمام فالارد يكون قبل الظهر ساعين او
 بعدة ثلاث ساعات والفاثر يكون صباحاً قبل شروق الشمس او مساء بعد عباها وما
 الفصل الاوقات

وحركات السباحة واحدة وقت الحمام ولاسيما البارد لانها ترويض الاعضاء وتساعد على
 احتمال البقاء في مدة اطول
 واد برد المستحم اعطي شرباً سهياً كقليل من الحمر واداً اصبر والمخبط قواً اعطي
 سهياً ويحرك مره ناعماً واداً حدث له اعتقال عرج بالمرك فقط

الطيمات التجارية

هي على نوعين تجارية رعية وتجارية حافة وكل منهما عام وموصي
 الحزم التجاري الرطب - يقوم صهر الحزم كله في بخار الماء بوضع المريض في
 برميل ويجلس على كرسي ويوضع تحت قدر ماء عال يتصاعد بخاره فيملأ حوض المريض الذي
 يغطي سطحه بقطعة خضف البخار ويبقى راس المريض خارج الماء - أو يتوجه البخار إلى
 فراش المريض أو مكن يستطيع مراحته على ما ذكر في التحبير
 وهو ما يسهل من بخار الماء لاعتباده أو دوائه من على العقاقير الملتصقة والمطيرة والرائحة
 ويستعمل لأمراض العرق أو لاعتباده أو ارتدح وحيث الإصرار الناتجة عن ارتدح
 وبعد في الآلام الرومانسية العامة والموصية والآلام النرجسية كآلام عرق النساء وفي
 الانتهايات ولا سيما المزمنة

وبعد الاستحمام به يعود المريض إلى فراشه ويلزم الكبة إلى أن يذهب العرق لذاته
 الحزم التجاري الجاف - يقوم بان تحمي ست قزميدات وتلفها بقاش عتيق وتضعها
 حول المريض ثم تغطيه - فإذا حاط مريض على السكة ظهرت بعد مدة رطوبة حبيطة في
 جسمه ثم عرق غريز واد عطش أعطي قدحا من معلى زهر اليلال أو ما هو من بعده
 أو أن تأخذ صمغ من الكس (خير) لا يتجاوز قدر كل منها القستين معا وتلف كلا
 منها على حدة بقطعة قماش مربعة قليلا بالماء ومصورة ثم تصبها على جاني المريض بعد عشرين
 أو ثلاثين دقيقة يتولد من اتحاد الكس بالماء حرارة رطبة قوية تنشر حول المريض فيعرق
 عرقا غريزا يستخرج المحروس وقد تحول إلى مسحوق ترابي
 وهذا النوع من الحمام ينتمى للتريق أو لارجاع العرق المرتدح أو لرفع حرارة قسم من
 الجسم كالرجلين أو لخاصرة ولعاجلة الألم الرومانسي الموصي

إبطال الحرب بالحرب

أشار الأستاذ فون استمرح أن يتعلم الجود كلهم كيفية الاعتناء بالمرضى وأن يظل استعمال
 الرصاص الذي يجره بيكر الحرج ويريد الآلام وأن يمنع استعمال المدافع الكثيرة الطلقات
 في الحروب تحييا لولايتها - وذكرت حريصة المديكال ركرد الطيبة الاميركية ذلك وعقبت
 عليه قائلة ان الحروب لا تظل بالرحمة بل بالخوف فإذا اردت انطاعها فاطل كل الجماعات
 التي تساعد الجرحى وأكثر من استنساخ آلات الهلاك فان الناس إذا رأوا الشر تفاقم حافوه
 وأصدوا عنه من تلقاء أنفسهم

ما حذمة الارض من بحر فيها ما يخالف المعتاد من حيث تجييرها واربها الخ اد كانت مصرية
انها مزروعة قحاً طادياً. كذلك لم يستعمل قط اي سباد
هذا وقد حصد القمح في العشرين من شهر مايو الماضي وعاك نتيجه

قسم	مساحة بالأردب	قنوي بالأكية	مجموع المحصول أردب ربع قدح	محصول الفردان أردب ربع قدح
١	١	٤	١١ ٦ ٠	١١ ٦ ٠
٢	١	٥	١٢	١٢
٣	٢ ١/٢	٦	٢٩ ٦ ٠	١١ ١٦ ٣

ما التبن من يقدر محصوله

وكان متوسط محصول الفرد من القمح السوري المعتاد الذي كان مزروعاً بحور
القمح الهندي المذكور ثمانية أردب وثلاثة ربع لأردب

وقد بيع ربحون أردناً من قمح هندي في شهر الاكسندرية في شهر يونيو سنة ١٨٩٨
سعر ١٠ غروش لأردب واحد ولدي ربع ٣٠ رصن وكان اسعر حادري القمح السوري في
مينا الصل في ذلك اليوم بمصر ٩١ / ٢ عرشاً

وعليه يكون الفرق بين اثنين ١٣ ١/٢ عرش وهو يوري زيادة ١٤ في المائة هذا زيادة
عن التفاوت في وزن البوعين من القمح د برر الأردب الواحد من القمح المصري ٣٣٢ رطلاً
ومن القمح الهندي ٣٠٠ رطل فقط

وقد أرسلت عينة من القمح الهندي الى امكاننا وقد قدر سعرها هناك في سوق ليبربول ٤٤
شناً و ٩ سات الكورتر الواحد وكان سعر القمح الانكليزي ٥ شند في ذلك وقت
هذا وقد كتب اليها احد ميامرة ليبربول يقول ان قمحكم " جيد جداً في
جسده " التي رآها في تلك السوق ثم طلب من ان تعلمه عن كميته التي
سحبها ناش المذكور لاصحاب الطواحين

وقد ذرع في السطة في ناس الاراضي التي زرع فيها هذا القمح سائناً ١٢ أردناً منه ليعم
بمعدته ما اذا كان محصوله يريد ويقل عن العام الماضي
وحسب مصلحة الاراضي الاميرية ٦ أردناً من بلاد دلهي لذرعهما في ارض لما في شمال
ادلتنا نقل في حودة ترنتها عن رسمي السطة

عن مجلة اشريكة الزراعة المصرية

جيمون

الارض والسماء

ان تاريخ الارض لا بد من ان يكون دليلاً كما هو الحال الآن بل ان كان وقتاً ما دلت
من شدة حرها ثم برد سطحها وجمد وتقلص وتفتت كما نعتقد الناحية د ب ست . فتكون
فيها المرتفعات وانخفضت من حال الاودية والمتلات انخفضت ماء فظهرت اودية
بروزاً كثيرة الصخور ثم فسد بها البرد وخر واماها والرياح فتفتت وصار منها ترب الارض
ومث في الساتات وعاشت حيوانات ثم ماتت واحلت ومرتحت مواد حادها بالتراب فرد
خصبة حباً

والحي لا يعتدي من حاد ما لم يدب ذلك الحاد اولاً حتى يسهل دخوله في بيته .
فالاسر بديب طعامه بواسطة الطبع اولاً ثم بواسطة المصادر التي في اعصابه فاحسبه
فيهم الطعام اي ندوب المواد المتعدية اليه فيمنقش في الدم ويخري معه لتعدية لحم
كله . اما السات فالقيل منه يقص على ما يعتدي به من انواع الحشرات ويهضمه هضم
كما يهضم الحيوان طعامه ولكن بواضع السات التي نفس ذلك قبله حاداً واكثر اوعه
اشهورة اشجاراً كات او اجماً او عثاً تحدد اها في الارض دنياً مستعداً للدخول في
بيتها فتتعض حذورها وبروعه على . ر حشها وذلك عدا ما تتعض اوراقها من الهواء . فكان
في الارض مرحلة بطيح في العدا للسات ومعدة تهضمه كي بدوب ويسهل امتصاصه
ومعرفة هذا الامر لازمة لكل من يشغل الزراعة عاد . كل او امياً ولذلك رأينا ان سلطة
بسطاً وايها هنا نقول

افطع قطعة من لحم حروف دنج حديث فتعدها حادة متساكة لا رائحة لها سوى رائحة
اللحم المعروفة سمها في عرفة حارة رطبة وانتركها فيها لعدة ايام ثم افتقدتها فتعدها قد صارت
لبنة ممتنة تكاد تلتصق من نفسها . حد قطعة صغيرة منها وانظر اليها تنكسر كوكب تحدها
مملوءة مايكرومات وهي التي استفتها وكادت تحللها . وفي الارض بواضع كثيرة من الميكروبات
وهي تعيش على ما يقع فيها من فضلات البات والحيور فتطعمها تحيلاً لتأخذ عداها منها .
والعالب انها لا تعيش معاً في مكان واحد ولا على مادة واحدة بل بعضها يمد السبل للبعض
الآخر . ومهما يكن عرصها فان نتيجة وجودها ونموها عدا في الارض وما فيها من المواد الآلية
تكون عدا للسات الذي يزرع فيها . ومنها ما يمد العدا للاسر كما نعتد للسات ومن عدا
القيل اختار الخبث والخمر والخل وما شئ فانه نتيجة نوع مختلف من الميكروبات وهي لا تعمل

ذلك حلاً لاسان ولا هتيماً منه سيرة وإنما تعله سيرة وراء معيشتها كى الماءوس الطبيعي
تصلى بان تخدم عمره وهي تخدم نفسها

والسات يصح كبر عدد ثمن الارض وعي³ عن ايدى ر النبات الواحد يوجد فيه
ارض كثير مما يوجد في حرى حتى حرى عن أسة الفلاحين ر لارض تبنى على شبر
فيها ترى علة الحصة عشرة ر د ب في رص ترها لا تسع اربعة او خمسة في ارض حرى
ولو كان اسدر وحدها وما ذلك لا للاحلاف في لارصين ذات ثوبت بقية لامور ومعظم
هد الاحلاف في بعض العاصر و مركبات التي تش مقدارها في لارض من مركبات
الفصصو والوناسا ودا اصعب ير سيد بجوي هذه مركبات على صوب سهل الذوبان و د
حصبها اي حادث الحطة فيها لاسا تجد فها حينئذ ما يكفيها من العداو لعمو

مثال ذلك انه اذ بلغت علة الفدر سنة ر د ب من طعنه وحصة اجمال من التبن لم
يكفى في رمادهما من البتروحين والخامض الفصصوبك والوناسا واخير سوى ١٢٠ رطلاً مع
ر ورن القمح وحده ١٩٥ رطلاً وورن التبن ٢٥٣٠ رطلاً فاد سمعت ارض الحطة
بخمسة والثلاثين حملاً من الساج كعمري ٥ سلاش حملاً من الساج الذي ر د اليها كل
ما اخذه القمح منها من البتروحين واكثر مما اخذه منها من الخامض الفصصوبك والوناسا
اما الطير فكثير فيها عال ولا داعي للاعتناء بصاحبها اليها سديد

وكذا اذا ررع قطعاً وبلغت علة الفدان منها ستة فاطير من شعر القطر ويرد وحده
لاناخذ من الفدان من البتروحين والخامض والفصصوبك والوناسا واخير سوى ١٥٥ رطلاً
كما ترى في هذا الجدول

الجدنة	الخشب	البرد	الشعر	
٥٨,٦	٩,٠	٤٨,١	١,٥	بتروحين
٢١,٦	٧,٠	١٣,٧	٩,٩	خامض فصصوبك
٤٥,٦	٢٨,٦	١٤,٢	٢,٨	يوناسا
٢٧,٨	٢٤,٣	٢,٤	١,٠	جيد

وعليه فاصور حملاً من الساج الذي ترد الى الفدان كل البتروحين الذي اخذه
القطن منه واكثر مما اخذه من خامض الفصصوبك و د ررع القطن بعد التريج ورعي
البرسيم في ارضه وكانت لارض في حدة حدة فلا داعي للساج

زراعة الفول

الفول من البساتين التي لا يقرر لارض مدائن قد تزيد حصتها وله شأن كبير في هذا القطر بكثرة ما يجد من البعد والاسان وموشتي ولا يسهل سوقه رغبة في وزه ولا يسهل في تكثيره فان الانكليز كانوا يكترون من زرعه ثم تمت زرعته لعدم مدسح سوت الى الآن كما ترى في هذا جدول

سنة ١٨٩١	مساحة الارض المزروعة فولاً	٣٥٩	الف	مدان
" ١٨٩٢	" " " " "	٣١٥	"	"
" ١٨٩٣	" " " " "	٢٤٨	"	"
" ١٨٩٤	" " " " "	٢٤٧	"	"
" ١٨٩٥	" " " " "	٢٤٥	"	"
" ١٨٩٦	" " " " "	٢٥٢	"	"
" ١٨٩٧	" " " " "	٢٣٠	"	"

والفول عند الانكليز اعلى من لحظة الآن فان ثمن الكوارتر من الفول جيد عدم ٤ شلنًا وما ثمن الكوارتر الفصح نحو ٢٨ شلنًا
والفول يجيد الارض التي تزرع فجًا ويمكن ان تزرع فولاً وفجًا على التوالي في ما شاء الله كما تست بالامتحان . وسه غلب جيد للمواشي ولا سيما ادا منج بو
وساليب زرع الفول كثيرة اسهلها ان تحث الارض وتهد وتخصد ويرزع الفول في الخطوط ويوضع معه قليل من السماد ثم تثق الانلام العالية حتى يحمى بها وقت است يركس ايضاً ثم يورق . وتقدر نفقات الحث والزرع والعمق والدرسة وكل الاعمال اللارعة للفول نحو خمسين عن كل فدان فاذا اصبحت اليها المال الاميري والايجار بلغت النفقات نحو خمسة اوسمة حيثما اي ما يساوي ثمن الفول وثمر ثمنه ايضاً ولكن الارض التي تزرع فولاً تزرع موسماً آخر تلك السنة فيكون اكثره ربحاً للملاح

البن وشوائبه

كان الاطباء والناس عموماً يحسون القس فصل انواع الطعام واسهلها هضمًا وأكثرها غذاء واسهلها عاقبة فيصنعون للمصارع والصعاف والمرضى ويحبونه سبباً من كل شائنة ثم لما كُشفت اميكرومات وعلقت اصلاها انكثيرة صاروا يرون في اللبن ما يربيه ثم وجدوا في

مررب موشى وعلى نديها نحو ستين وسبعين نوعاً من البكتريوات يقع بعضها في اللس معها
 نوع في حقلها منها وبعضها نافع لا بد منه وبعضها ضار جداً فتقو لا بد من إزاله اللس
 قبل شربه والأفلا بوا من حادته وحده ان إزاله بعقد عشر اعصم قدوة واسترة نسبة
 في ماسور في بومصر في ده يعطس في ماسور حرره من ١٥٥ إلى ١٦ درجة ميراب
 وريهيت. وقد بحث الاستاذ ميراب لاميركي حدة في السترة ود عينه من البكتريوات فوجد
 ان ٣٩ نوعاً من بواعها يبق حياً ولو بلغت الحرارة هذه لدرجة الألس هذه الاو لا يست
 صارة كلها من بعضها يقتصر على ثلث اللس وبعضها يحمده سهل خصم وبعضها لا يؤثر فيه
 تأثيراً طاهراً ومصدرها كلها اما هو البكتري الذي يحب يده نيس والوسج الذي على نيس
 اسقرة. وقد تكون مع اللس من أصله الذي يهيج من صرع البقرة نوع من البكتريوات
 ثم وجد من بعضها يبق حياً ولو بلغت الحرارة ١٩٤ درجة ووجد منها يبق حياً ولو بلغت الحرارة
 ٢٥ درجات ولكنها كلها يموت اذ بلغت الحرارة درجة الغليان أي ٢١٢ درجة فاريهيت ودم
 علاوة عشرين دقيقة لا أن هذا الاعلاء يجعل اللس عسر خصم كبقته وعليه فاللس
 ليس اصح الاطعمة للاطفال إلا اذ رصوه رصاعة

مواشي القطر المصري

رأيا في مجلة اشركة الزراعة امتداداً دقيقاً لبحث مدرس على المواشي التي عرست في
 المعرض الزراعي الاحبر لخصامة الامور التالية. قال ان اللس هو المعرض الاول في أوروبا
 من تربية المواشي وينتوي الاعمال الزراعية والحلم والمواشي فيما على اصناف ميراب وصف منها
 لاجل ليد وصف لاجل لحم وصف لاجل قوته على القيام بالاعمال الزراعية في القطر
 لمصري فاعمال الزراعة هي المعرض الامم وينتوي اللس من اللحم ولذلك يحتاج هذا القطر الى نوع
 من الثيران مجموع اللحم شديد الصل على غير ما يظنه كبراهل لراعه في الذين يعملون
 الثيران الكبيرة فان الثور الصغير القوام القوي الرقة والكثير من القوة لا صلاح ايدي حسناً
 وافل اكلاً من الثور كبير المتروك المتعقم الاصلاح المنجي الظهر الكبير الطس
 واد اعتبرها هذا المقياس وحدها ان الثيران الكبيرة التي عرست في هذا المعرض لم يكن
 منها ثور جيد صالح للاعمال الزراعية فالثيران التي عرستها بوار ناسا كانت مسوطة الاصلاح
 حدة والثور الذي عرسته الدائرة الخاصة كان محمي الظهر دقيق العظم ضعيف القوة. ما

ثيرون النظيم فكانت جيدة وكذلك ثور مدرسه رعية ثور شواربي دشا كانا حديدين ولو
كان حجري الجسم

وور الدائرة خاصة لذي بال حاضرة من الثيرون الصغيرة لا يصح للتليد وحسن منه
ثور مدرسه عمره ثلث سنين فانه قصير القوائم وسبع العدر

وبال القر خولة ثالث بقرة الدائرة خاصة حاضرة لاوى وهي ممرحبه الفهر حشة
انكتف وحسن منها بقرة الدائرة الخاصة التي ثالث حدره اذية . وعرضت مدرسة الزراعة
بقرة احسن منها وبوم يكن مما يعرفه بالبقرة الثانية حدره الثقات من حيث
عزارة اللس ولكن اذ اعتبرت عذرة للسن وكثرة لحمه فمفرد لمدرسه رراعيه تعين عليها
هذا من حيث مواشي اوجهه اجري اما المواشي لاورة والمحطة لاصل فقل فيها ان

ثور الدائرة خاصة الكبير ثالث الحاضرة لاوى من غير استحقاق دلس في شكله ما يدل على
صحة اصله حتى يصح منه نتاج يحكمه لان حيوان لا يقل صفاته في سلوه ما لم يكن ثلث
الصدات ثلثه فيو متصلة على اعقاب كثيرة . والثور لذي بال حاضرة اذية وقد عرضته
دائرة دريسه سابقا في يوم من سويسرا مثل الثور لاوى وهو قصير القوائم منيع الصدر يصلح
الاعمال رعية والبقرة التي ثالث الحاضرة الاولى وهي من النوع القصير تقرون لا يضر ان
يصلح ساح اسر لمصرية وكذلك اسره التي ثالث الحاضرة اذية اذ من الثور لذي من جسمها
من سقل الى المواشي تحسطة وفل - للقراني من حد القبل ثلث كبر اذ يرد بها

تحسين نتاج مواشي المصرية فالثور لذي بال حاضرة الاوى وهو ثلثا عرضته دائرة درابست
ثالثا مولد من ثور - ويسري وبقرة بلدية وقد ظهرت فيو صفات ايده ويكن ان يقال ان نتاجه
على هذه الصورة جاء طلق المرام . وقال مثل ذلك عن البقرة السوداء من مواشي مدرسه
لرعاة التي استمضت الحاضرة الاوى وهي من ثور انكليزي وبقرة بلدية وعرضت مدرسة
الزراعة محلة من اربون مولدين بين بقرة بلدية وثور انكليزي من النوع المسمى بولد المحوس
فظهرت فيها صفات الولد المحوس ولكنها وحشت في لونها الى لاصل الذي يولد منه ذلك
الصعب وهذا من الاهمية بمكان عظيم وهو يستدعي الانتصار على المواشي التي تاصلت على
اعقاب كثيرة لانها دالم تكن صفاتها واضحة فيها بالتأصيل الطويل على اعقاب كثيرة رالت
منها تلك الصفات سريعا بالتوالد مع احسان اخرى

ثم التفت الى المواشي السمكة فقال ان الخواصه اسم المواشي حيواني اخر عرس محمولا
سممه بعضها بحجري وصفها صيدي قال الحاضرة الاولى واذية لا غنائم تسميها والشحول

بَابُ الْمَرْبُوعِ الْمُنْظَرِ

قد رأينا بعد أن حذر وجوب فتح هذا الباب مغفاه ترغماً في المصادفة وإيهاماً للهمم وشبهة اللادمان .
ولكن أسهله في ما يدرج فيه على احتياجه من مراعاة كلاً ولا تندرج ما خرج من موضوع المنقطب وراعي به
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر وانظير مشتقان من أصل واحد فهناظره نظيره (٢) المناظر
المرس من المناظره التوصل إلى المصطفى . وهذا كان كاشف الغلط عبره عظميا كان المتعرف بالغلطوا اعظم
(٣) شهر الكلام ما من دور . حيث لا توافقه مع الانحياز لتطارد على انطوكة

الذكر والاثني

حضر لدكتورين الفاضلين مشيئة مجلة المنقطب العلية

طلعت على مقالتين في مقتطعكم لأعز حذر في العدد العاشر من السنة الثانية والعشرين .
وثابتني في العدد الأول من السنة الثالثة والعشرين تحت عنوان الذكر والاثني ذكر فيها كليهما
اكتشاف حبيب القدر يعوق حد الادراك ألا وهو قدرة المخوف على إيجاد عقاير دوائية أو
أعطيت للرجل أو المرأة كاسه ذكر . والتي بحسب الارادة . وحيث أن اكتشافهما من
هذا لا يحس الكوت عة واحدة قديمة مسلمة بل يلزم أن يجعل مركزاً للبحث والحقيقة . ولا
شك ست بحث حيث هذه السطور راجعاً ادراجها في مجلتكم العلية خدمة العلم ولخضرانكم
ان شكر سلف

اني لا عجب من اكتشاف عقاير دوائية . أعطيت للانسان نوعت منه بحسب الارادة
كالأفرين Ovarium والجرمين Spermen لان لاكتشافات تريبا كل يوم ما من كس
بصدقة من قد يعوق حد التصور والادراك بمعنى ربي مثل السائر لا يقهر ابن آدم لألموت
وكس النظرية التي ذكرت واستند عليها تجارب وهي تقوية لرجل أو اصحاب امرأة واحد
هذين الدونين ليست كافية لسوير الادعاء حتى يمكننا ان نقر بمصل هذا المكتشف ووقوفنا ان
الحسين يتبع ما يقوى من الخروميتين (حرثومة الرجل وحرثومة المرأة) تراجمها النظريات الآتية
ولاً ان ماء ارحس ليس الا واسطة للتبقيع فادقوي او ضعف لا يريد ولا ينقص
عن تركيبة الصعري الاعلى ولا يطلب منه الا حاصيه الاحداث فقط وهما كاصاب مرضية

و حلقه توجب فقد حرم اي فيه يحدب العم ولا دخل في توصف الذي نحن فيه
ثانياً ان كيه السائل الارادة شئ لا يعني ان تكون كثيرة ان يكون شئ يصفه
فيها بعد حياً كاملاً حره يسير يكاد لا يرى لا بالظاهرة المعهه فهو اكثر السائل او
ولا دخل له في نوعية النسل

ثالثاً ان الاستحالات التي تحصل لاجل يحدب حين كامل حلقه لا تحصل على الدوام في
نفس حرثومة الام لا في خبوم سائر اليه في حرجب البهامة من مبيض و هات اليه
اشارة اليه في وقت واكتسب حور حده فكانت ما ذكره و في لا يحس قوة حدى
الحرثومين كما قيل ان يحس تركبها لاجل الذي له دركه الطحى لان مع ما حره
الموسى اعلم النشرع والسبوحه وغيره خصوصاً الدكتور حرف وقد وهو عده احد
الذي يدل على قدرة حكيم قادر قال في كتابه العزيز الله يعلم ما نحمل كل شئ وما تبص
الارحام وما ترداد بهب بل يشاء ما ويبه من يشاء الذكر ويحب من يشاء عقبه ويبر
العقب ويعلم ما في الارحام

رابعاً ان قوة احدى الحرثومين لا تتعلق بالنوعه بل بزيادة شه الولود لاجل ابويه
وهذا امر يقوله العقل

خامساً ان ضعف قوة احد الحرثومين لا يتعلق بالنوعه بل يتعلق بمحدث الفقر
سادساً داعي ان شئ يحصل حالاً بعد خروج البهامة من مبيض ولا تأثير هذا
الدوام فيها بعد خروجها ويكون ثم انفع وور قسائه يحصل من خروجها من المبيض وهذا
لم يتبع النسل كله وهذا يخص بعض الاناث دون الذكور

سابعاً ذكرنا قوة الرجل او ضعف نرأة دخل في النوعه كما عند الذكور في
المسكونه اكثر من الاناث لان الرجل اقوى بكثير عن المرأة عادة على ان الامر بخلاف ذلك
فلا حده يدل على ان عدد الاناث كثر من الذكور ومن جهة اخرى فان كثيراً ما يرى
رجالاً اشد قوباء مخدوع الهوى والفعل وروحين يشاء محيطات ضعيفات البنية مصابات
بمرض مرمه يلدن ذكوراً وبناتاً سمه واحدة بل ربما كانت لاناث اكثر من الذكور
وكثيراً ما يرى الامر بالعكس وبعد النساء ذكوراً وشيوخ المرمه دا تروح بصفة كان سله
ذكوراً وبناتاً و امرأة من سن اليس او تروح شاب مله كذلك ذكوراً وبناتاً وهذا يدل
على ان مسألة الضعف او القوة ليس ما دخل في نوعية النسل

ثامناً تخالفت التي اجراها الدكتور فويلعاف كانت على الاراسه وهي و كانت

شبيه بالبرق لاساني لأنّه من حذر وجود احتمالات ويؤدّي فيه وأوجب أن تكون القربة على البرق لاساني يمسح حتى يعتمد على هذا مكتشف

نفساً قد ذكر الدكتور فريدمان انه نزل في صواب مادة الانوثة بالافارلين واصناف مدهم المذكور - برهمن فكلها دواء ضعيف وذكر الدكتور ابراهيم الصليبي ان دواءه من افضل عقول للحجج العصبي والعضلي ومصر للدم ومن ادمه وكان سليم اليه ارد دقوة وهما وان كان صعباً اعتدت قوة وتحدثت وحينئذ لم يعلم ان كان حضرة الدكتور اكتشف دواء آخر غير الصعص المذكورين : وفي اسمه فلا يله الا هو ام اعتمد على تحارب الدكتور فريدمان مكتشف الاساني ورد عليها ما يتحدث التقوية

ناشر على حضرة لاهاء المكتشفين ان يحرصوا اكتشافهم هذا على الطبعة انطية (وفي مصر جمعية طبية من طبقة تيا) ويقدر منها البحث والمناقشة ويقدموا لها ادويتهم المكتشفة لكي تحرق ونقر عليها قول الله عز وجل ووصف في ماكن التجارة

سادس عشر من البرق لاساني بما يرداد ما يرداد عدد الامات لا يازداد عدد المذكور اد لرحل واحد بكمه ان يروح منى وثلاث ورع وما ملكت بكمه وهو لاه كاهن يلدن درية بكثر البرق لاساني وامرأة واحدة تزوجت بالف رجل لا تقوم بهذه الشهية فيجب عليها مضر الاحدا اذا صحت حلاسا في هذين الدوائين ان تستعمل متبهما ما يزيد عدد الاناث بكثر البرق لاساني

الدكتور اساميل رشدي

مفتش صحة حلوان

الحمامات

البحث العلمي وغير العلمي

(المقطع) يجد مطالع في السدة المتقدمة بحث دقيقاً للدكتور رشدي عرض به على ما ادعاه الدكتور فريدمان بنموي والدكتور برهمن الصليبي من حيث التحكم في حمل الحين ذكرنا وانني وقد اعجب علي - دواء صحت ساحة - يوم نص لاه ناه على مقدمات او مسلمات علمية وحري فيه بحري القياس لمنطق وحريه مما لاعلمة له بالموضوع مما يشئت به زهر لطاع . وقد يكون مقدماته غير صحيحة وناحية غير صحيحة وبكمه يبق بحثاً علمياً لان المقدمات العلمية ليست كلها من قبل الدلائل بل اكثرها مسلمات مية على الاستقراء وقد بحسبنا اليوم صحيحة ومجدداً عدا فاسدة وقد بحسبنا ريد مشقة ويعلم عمروها مقنونة نكر ذلك لا يطعن في بحث اد احرى بحراءه العلمي

فإن ذلك نائدة التالية ونتركيب يهتد الذين يعتادوا طريقة بحث العلي وكيف
يختصرون الطب بالصفة الثالثة أما البدة فهي

حصرة مني بمقطب

قوات اليوم في لمقطب لاجير النعدي لكثير وأهوه في أصوات السود بعد
المصابين بداء الل وكس مد مد من لادوء الصبة اشده ومكان الذي ذكر في
المقطب بعد حدة عن القصر لمعدي به حدة الوصول من ولاه على الفقراء وذمى
الآن أن هناك من هذه اللاد فالحال في بقى علم في انحرى بعد المسافة وقد
عرت في حطبي مد أن يذك عن حقيقة مد الداء وعن لدوء الذي له بلا مشقة ولا
ثم بعد الدوء يهل استعماله على النسي وسفير وبعد استعماله يجعل ياد الله الشفاء التام
في قرب وقت ولكن بحسب وقت سمائه الدم والمطبات والكمي في سئل الحارل وحسب
القرى ويسمى الح القعد ولن القرو - ظهر كمد لدواء التالي يسمح به الخاص والعام رحيا
من الله أن ينفع به جميع العباد

فإن كان داء ساني غير وما نعرض بخار من قد تشللا

أي فإن كان صاحب الألم يؤلف الل هو غير والد ورم في الرئة من مادة تنصب
أيا يحصل ارتشاح سائل ونقف الرئة عن حركتها والتعريض في القول التصريح
ولأن أس بالتعريض ما لم يقل ما أريدك تزويجا ووكت ترح

يعني المتوف عنها زوجها وما المنطقة ثلاث بكرة لها التعريض قال الله تعالى ولا حاح
عليكم في ما عرضتم به من حطة النساء ولا يخار الاقتصار في الكلام (أوحى يوحنا بخار)
والشال دعات اللحم وكذا المشثل المتجود عن اللحم وقد قال الشاعر وانصوا الفلا الشاحب
المشثل (ي افطع الفلا سعي مهول غير سمح)

وأما الدواء مرطل من التماح والصنف سكر ورنقة من ماء رمان قد حلا والمرطل
منع الرء وكمره نصف من وهو مت ونسوق مثقالا والنسج معروف بكر مة حاص
ولحو والمراد بها الحلو والصنف المثل فيوجد من ماء السكر قدر النسج مرتين وماء
السكر هو ماء القصب ورنقة من ماء الرمان الحلو

فعلني لمياه الكحل حتى تصاحبها الى النصف ثم اسق الذي قد تشللا
على لدوء اد طيبة وعل القدر عليا وعليانا قال الله تعالى تعلي في بطونهم كمل الحميم
والله يسمح على مياه وامواه

ون صفت رسالها وبهجه يجمع في الاكبر مفترقاتها

وقد قال الشيخ احمد في المياه

يكون من صحراء دابة الندى حرت فيه رهاط لطاف وامره

ويشكل تنبيه على ماء الدوح والكرو وصاب . والنصف اي في يذهب نصف تلك المياه
ماحود من الشب وهو الاصل في الاستحمام من ثمة نادر يتلفون من لاد اي بطلقون
ولربيع من مروح رنة ومن كان في سل فظهر على ركنيه حب كانه النافق فانه يموت
بعد خمسة وعشرين يوماً

ومن كل تحرير نبي مهذب اد ادوه اعياء علت واشكلا

السؤال للعالمين فريضة قاله الله تعالى فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . والتحرير
العام بالامور والتي الذي انفي مشكلات الامور قال الله تعالى من ثقلوا منهم نقاة اي
تخافوا منهم خوفاً . والمهذب انفي من العيوب الذي هدته الامور ومن ذلك سمي المهذب
واعيائه الامر اد محمره واعيائه العبر د تم واعيائه صاحبه اد انه . وشكل امر النفس
واشكل الدم اذا اختلط

في راسه القتل في دماؤه مدحلة حتى ماء مدحلة اشكلا

والاشكال الذي فيه الاثر سواء كانت سود او بيض او حمر ومن ثمة ارجو العفو
لنذهب يوم لا يكون ولا مال من النفس دفع . ولا عمل يحيي سوى ما نقلنا . انتهى
محمد الحكيم مصر

هذا وكان كاتب هذه الطور قبل من كتاب فيه من وشرح وحواشي فروح الثلاثة
معاً فحانت على ما رأيت وذلك كثير في كتب العربية المنسوخة والمطبوعة وقد جاءت
الآيات المكتوبة فيها حراً مع بعضها انتقاد مستعدين فانفس العلم على اسم هذه اللغة
بالاقوال الموصوفة وصاحت منه العائدة

حياة اللغة وموتها

حصرة منشئ المتطف الفاضل

حد لو مصمم لي عملاً في محكم العراء لحدث حري بين ادبيين وهما على مرأى مني
ومسمع . قال احدهما بعد ان قلب كسا كثيرة وهو يتأفف وتوه ما لحيلة ومن اين في نكلة

ترجم بها هذه اللغة الفرسوية فقال لا ترجم على م لا ترجم باللفظ العربي لذي تاريخ به
عادة وتعبه كل ما يصرف في الاول هذا اللفظ عبر عربي وقد فسر عد في القاموس
واللسان فلم يجد له اثر فيهما فقال الثاني واللفظ الفرسوي حدث به لا وجود له في
كتب اللغة الفرسوية التي طعت مدح من سعة تكيف يجوز للفرسويين ان يحضروا كلمة
جديدة الى لغتهم ولا يجوز لنا نحن ذلك

فقال الاول الفرق كبير بين لغتهم ولغتنا على ما يرمع عثمان فان لغتهم حية نحو كما يرمع
حسب الحية ناصب اليها سعة بعد سعة من معاني والالفاظ وما يحدث فيها من التعبير
والسدل اللذين يقتضيهما شروط الحياة ما نبتا الفريه دعي بها عامي وهو سمو ويتميز من
كل اللغات الحية والبحث فيه ليس من موضوعا الآب ولا يصح منها بدعي عثمان به بلع تمام
نحو مد الف سعة فوجد عند حد دي باله وحفظه عثمان باسم مرتبة فادا حاول كلمة
منه ان تخرج عن وصفه عدوها حاشد نيا ود فحاشد احد على د حال كلمة جديدة فيه فاموا
عليه قومة واحدة وحملوه وحرقوه

فقال الثاني ومن است مكارم على سعة اللغة لا يصبغ عينا ومحب من اعمو ولا تسرع
فقال الاول في من ذلك احب ان يعود فانوب الى قه عن دي ولا حي عيت في استقيم
هتت ستار اللغة وتركب العروة يد العامة لاهم لا يقعون على حد وما تصرفهم فيها وتخرهم
ما وما ينشهم لقو عدوا من الموي شيء لان اعمو فعل عطي يتدرج به الحسم نحو النكال وترني
من اللغات من الحشونة الى السلاسة ومن الصعوبة الى السهولة ومن التطويل الى الايجاز وما
التعبير السريع الذي يقابل لغة من السلاسة الى الحشونة ومن السهولة الى الصعوبة ومن
الايجاز الى التطويل فمن يفسدها ويلها كاعدم وده الغيل قلت اعمو من طبعي عطي
واراه حاصل في لغتنا التي نكتبها الآن فانك اذا فانت بين ما يكتبه اليوم كتابا المشهود
لم وبين ما كتبه من الاثنين عاما تجد فرق كبير بينهما تجد كلمات جديدة اصبت الى
اللغة لتقي فيها بد الدهر ومعاني جديدة ادخلت اليها فترتها من مطالب العصر وهذا من
العمو الطبيعي الذي لا بد منه لكل جسم حي ولا عبرة مما يعترض به الذين لا يرون ذلك
من دلائل اعمو والارقاء فانه ان كان من دلائله حقيقة فاعتراضهم لا يدمع مقدورا ولا
يطل ناموسا طبيعيا بحري رعي عن انكسر والصغير وهذا من ثالث فطرحهم السلام
وحادثهم في موضع آخر واسطرت طويلا لعله عصي بعود الى ماضيتهم فلم يقض
فكنت لكم ما سمحت وهو لا يحل من فائدة

باب تدبير المنزل

قد نقض هذا الباب لكي تتزوج هو كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس وشرب وأماكن والزينة وعود ذلك ما يعود بالجمع على كل عائلة

نظام البيت

البيت محكمة صغيرة بل هو أساس أمك فاداء اردب - تعرف قوة محكمة ومقدار رفقها ومستقل شعب وحالة حكومتها ومعاملات أهلها فاطر إلى بيوتهم حمة وأعرف كيف تربي المرأة صغارها وما هي إحدى التي ترصعهم إياها وتعلم في يومهم من الضرر فإذا ربيتها توجب عليه الصدق في القول والاجتهاد في العمل ومراعاة شروط النظافة والصحة والتزينة فاعلم - تلك المحكمة مرفقة بامثلة سائدة على غيرها وهي في سبيل الارتقاء والصحاح والبيدة - وادأ رأيتها تهمل وتتركهم إلى عاد الطبع يكذبون ويسبون ويخربون في حماة لا يدر ولا يعرفون شعبة قديما ولا يعرفون للزينة علة فاعلم ان الامة التي هم معها مهتلة متحررة مستعدة لميراث وهي - ترة في - سبيل الانحطاط والتأخر والاستعداد ولا تطيع امرأة - تفعل وحده كل ما يرقى الامة ولا الارتقاء بضاعة ساع في السوق ولا الاستعداد له عزم سهل المناس - بل هو نتيجة سبب كثيرة تجتمع معا فمولد العلوم والآداب وهي تعد المرأة تربية اولادها التربية الصحيحة ككافة الارتقاء ومن هذه الاسباب الثروة وسعة العيش ومن ترى امة فقيرة موارد الرزق عده قليلة وهي تنقص العلوم والفنون - ومنها انتظام الاحكام ولول ترى بلادا فاسدة الاحكام كثيرة اطالم ولطام واهلها يرتلون العلوم والفنون - ومنها حلو الديانة السائدة على الامة من الاوهام والخرافات ولول ترى امة تسلط الاوهام عليها وهي تهتم بتربية العلوم والفنون

الا ان سعة الثروة وانتظام الاحكام وحلوا الاديان من الاوهام كل ذلك من نتائج العلم كما انه من اسبابه او من هذه الاسباب وامسبات تتصل معا وسير بدأ مد وليس المراد بذلك ان كل ما يهتم بجمع الاموال واصلاح الاحكام وتربية العلوم وتزوير الادهان بل ان الامة اذا كان فيها استعداد للارتقاء قام فيها ناس يسعى بعضهم في جمع الثروة وبعضهم في اصلاح الاحكام وبعضهم في بث العلوم والفنون وفي حملة ذلك تعليم النساء وتليف الكتب الادبية

من فيس درة يوشن وتصير ولادش فرد لارشاه ارتقاء غام بعد عام فإذا بطوت
الى البيوت ولم ير منه دلائل هذا لارفة فاعل كانه لم يزل بعدة عنه عبرة فيه

قوائد مفزلة

لاحدى البدت

انفس نكره الطعام د نكر غير يوم بعد يوم وتستطيع د عاب عنها زماناً طويلاً
وربة انيت قل من توبيع الطعام وتل ان نكره الطعام واحده مرة في لاسوع الا اد
هنت بمقاومة هذا المن ولدك مع صمعه كيرة ياقي ب ان شادة فلا يأكل منها اهل البيت
لا قبلاً وهي له عاب عنه سهر لاصطافوه و كوها كها البدة وقد احترت وصف
لاطعمة التالية لاني احبها جديده لدى فارتت تقصص عني ان يجربها في بيوتهم

(١) مطقة الكلى

نعم فة من لحم الصل من الزمة وث ديفه واربع من كلى سم و برك الكلى بالخج
والنهار و يعرف من الصل بواني تصبغة صميرة فيه من بخار المكوس وتوضع صقة
من الصل المعروف في اسفل قدر من بخار وبومها طقة من الصل طمخ لقطعاً رقيقة و فوقها
صقة من الدهن و كلى و انهار ثم طقة من الصل و اخرى من الصل طمخ و الكلى و انهار
وهم حرراً وتوضع صقة من الصل فوق الجميع ويصب عليها سائل انهار و يحو كوتن من
ماء و يعطى القدر جيداً و يوضع في قرب معتدل الحرارة نحو ثلاث ساعات فيصبح ما فيه جيداً
ثم يصب في صحن سخن و يدبر عليه قدوس مبروم

يجه الاساية

اذا كبرت لدجاجة حتى قد حبا ولم تعد تؤكل بحجة فاسلقها اولاً ثم مطها و انركها
بالخج والنهار و حور الطيب و رب قطعها في قدر واسعة ييبها بصللاً مبروماً وطالماً داصحاً و عطر
ككل قليل من الدهن المعروف عطاً انقدر وصمة في قرب معتدل الحرارة ولا تصب فيه ماء
لان ماء الطماخ والبصل يكوي ثم اسلق الطماخ ودهه جيداً وضع لحم الدجاجة ومرتها عليه
حيما تسج وضع حول ذلك نوعاً من الخضر المستوفى

الكبد المطبوخة

اقطع الكبد قطعاً صميرة القصعة منها نحو نصف غشدة وانلها قليل من الدهن ثم صمها في
قدر وضع ييبها طقات من الصل المعروف فرماً غاماً وشدة من مدقوق القول كالصناع

والقدوس وحيث يكاد القدر يتنى صب عليه مرقاً خيماً وعطير بورق مربطة وضعه في فون
ثلاثة ارباع الساعة ثم اخرج بورقه وضع مكانها قطعة من الطاطس المقطعة قطعاً رفيعة بعد
ان مركة الملعق والبار وضع عليه قليلاً من الدهن وضعه حتى يسبح الطاطس جيداً وهو
يؤكل مع خضر مسلوقة

تعليم البنات والتعليم الالزامي

يقول المثل العامي "الحرب بالنظار من عين" وهو من قول حمزة من اكتاب في هذا القطر
ان الحكومة مقصرة في واجباتها نحو لامة لانها لا تعلم انها كات تعليم البنات من اجابات
اجابات و نه شرب بوضع في مالي ويورج على بنات القنطرليشيرة فيصرن من شغللات .
وقال يتر سامسوع الا ويكنا منتقد على الحكومة في هذا الموضوع فينتدي انتقاده بلام
الحكومة لانها لا تعمل التعليم لازماً فجاربه في اول الامر ويقول يجب انما جعلت التعليم الازامياً
عند من يعمره مليونين من الممار فيصيب ان الذين تعلموا في مدارسها وهم يطلبون الاستخدام
ويتقدمون بكل وضيفة يحرصون للاختصاص يعدون بالثبات على م لا تستخدمه للتعليم . وهذه
الافقون ومثالها تخطر على بال كثيرين وقد حاصر بها كثير من واحد في طرائد النخبة بل في
بعض الطرائد الالوية التي تدعي الدفاع عن الامة المصرية وكما نظر كل عاقل يرى
صحتها من اول وهلة ونكسا سمها بالامس مرة من القول يقولون بها ويرددونها ولذلك رأينا
ان لابد من التكلام على هذا الموضوع ولو كان المقام لايسمى للاسباب فيها عقول يجب ان
الذين يتجوز دروسهم في المدارس الالوية كل سنة يملون خمس مئة وان اربع مئة منهم
يطلبون الاستخدام فلا يحصل ان يرمي بعضهم باعزاز التعليم حرفة وهب امه رصوا كلهم
بالتميز فلا يصلحون كلهم له ولا يحظى دافنا ان الذين يصلحون للتعليم لا يريدون على مشرة
في المنة ونكس هب ان مشرب منهم رصوا بالتعليم وصلحوا له وان في البلاد الآن تلامذة عشر
سنوات اي القاطم مستعد للتعليم في المدارس الابتدائية فاذا اعطي كل منهم مدرسة استطاعوا
كلهم ان يعلموا ثمانية الف من الاولاد وهب ان عددهم زاد مشين كل سنة ورتت مدرس
الابتدائية مثني مدرسه ايضاً في السنة فلا يبلغ عدد التلامذة مليوناً لا بعد عشرين سنة وفي
هذه المدة يكون عدد عالمي القطر قد تصاعف وتصاعف عدد اولادهم ايضاً فلا تستطيع
الحكومة ان تحصل التعليم الازامياً الا اذا استطاعت ان تجد العدد الكافي من المعلمين والنفقات
اللازمة لم ولا تتم لما ذلك الا بعد اكثر من عشرين او ثلاثين سنة وهي عا بلام اذا لم تكن
سائرة في السيل المؤدي اليه من الآن

هذا من حيث تعليم الصبيان وهو سهل بالنسبة الى تعليم الباط في هذه البلاد . ما
تعليمهم بالسبيل البديع الطويل شقةً واوعر مسلكتاً كما لا يخفى مع ان الحاجة اليه اسـ ولا
يرى عني لاهل هذا القطر عن الاستعانة ببات سورية لتعليم بناتهم ويجب على الحكومة ان
تجري امامهم في هذا السبيل ليقتدوا بها فان بات سورية تعلم في مدارس الانكليزية
والاميركية وانقر كثيرات منهن في التعليم علماً وعملاً فادارن عن الاجور الكافية رصين
ان يتركز بلادهم ويأمن هذا القطر فتعليم فيه ثم في كثر عدد التلمات من بات القطر فلا
بعد ان يقبل كثيرات منهن باتحاد التعليم حرفة يعلم البات والعفار من الصبيان ايضاً
وبذلك تتمهد السبل لتعميم التعليم وحملهم الزمياً ولو بعد سنوات كثيرة

بالسيرافينا

السيارات وحرركاتها في شهر مارس ١٨٩٩

لخبرة الاستاد وسيد مدير مرصد المدرسة الكلية الاميركية في هروب وسناد الملك فيها

عطارد

يكون عطارد نجم الماء الشهر كله فياين الشمس تدريجاً حتى يقع تايه لا اعظم وعذره
١٨° ٣٩ شرقاً في ٢٥ منه ويرى بالعين المجردة قبل ذلك وبعده ١٠ أيام . ويبر شرقاً ١٤
برج الدلو ورج الحوت ويحناز عقده الساعة في ١٣ منه الساعة ٢ صباحاً وبلغ عرصه
الشمسي الاعظم شمالاً في ٢٧ منه الساعة ١١ مساءً ويكون في نقطة الرس في ١٧ منه
الساعة ٤ مساءً

الزهرة

تكون الزهرة نجم الصباح والظهر اليوم الشهر كله وتبر شرقاً في برج الحدي ونحناز
عقدها الثارة في ٢٩ منه الساعة ٥ صباحاً وتبع قرصها لم يطرها باللسكوب شيئاً شيت
حتى يستقيم ٦٤٤ . منه في ١٥ الشهر

المرج

يكون المرج نجم الماء ويتكبد السماء الساعة ٨ والدقيقة ٤٨ مساءً في اول الشهر والساعة

٧ والدقيقة ١٤ ماء في آخره ويسير شرقاً في برج الحواء ويبلغ عرصه الشمس الاعظم شمالاً في ٥ مدة الساعة ٢ صباحاً

المشتري

يكون المشتري نجم اصبح ويتكد السماء الساعة ٣ والدقيقة ٥٨ في اول الشهر والساعة ١ والدقيقة ٥٣ في آخره - وحركته متقهرة في برج الميزان والسبله

زحل

يكون زحل نجم اصبح ويتكد السماء الساعة ٦ والدقيقة ٥٤ صباحاً في اول الشهر والساعة ١ والدقيقة ٥٥ صباحاً في آخره وحركته مستقيمة شرقاً في الحواء شمالي المغرب ويكون في التريبع في ١٤ الشهر الساعة ٦ صباحاً

اورانوس وبشون

يكون اورانوس في برج القرب وتتدى حركته المتقهرة في ١٣ الشهر الساعة ٢ صباحاً وبشون حركته المتقهرة في ٣ الشهر الساعة ١٠ صباحاً - ثم يسير شرقاً في برج الثور ويكون في التريبع مع الشمس في ١٢ الشهر الساعة ٩ ماء

القمر

اليوم	الساعة	الدقيقة	
٥	٠٦	١٢	صباحاً الرابع الاخير
١١	٩	٥٨	ماء الهلال
١٩	٠٥	٢٩	صباحاً الرابع الاول
٢٧	٠٨	٢٣	صباحاً البدر
٩	١١	٥٩	ماء الاوج
١٢	٨	٤١	الخصي

الاقرانات

اليوم	الساعة			
٣	٠٨	ماء	بالمشتري	٥ ٤٥ شمالاً
١٥	٠٩	ماء	برحل	٢٣ ٠٣ شمالاً
٠٨	٠٤	ماء	بالزهرة	٥٦ ٠ شمالاً
١٢	١١	ماء	بسطارد	٣٠ ٠٥ حركاً

اليوم	الساعة	بالمرج	شمالاً
٢١	٠٩	صداً	٣٩ ٠٤
٢٩	١١	مساءً	٤٤ ٠٥

قسمة الدائرة الى سبعة اقسام

كتب اليها حصرة الاديبي حبيب امدي منصور من الناصرة انه قسم الدائرة الى سبعة اقسام متساوية وبعث اليها برسم كبير مع شرح لطريقته فلم نزل داعياً لمخبره وطبعه لان الطريقة غير صحيحة وسبب وجه الخطأ فيها فاداة له ولغيره

قال ان برسم شكل قياسي مدس في الدائرة ويرسم من مركزها خط عمودي على احد اضلاع هذا العمود هو ضلع الشكل القياسي المسح لذي يقسم الدائرة الى سبعة اقسام متساوية . وقد برهن مساوية اضلاع السبعة ورواها كتبها ولكنه لم يبرهن ان طرف الضلع الاخير من اضلاع هذا المسح يلاقى اول الضلع الاول من اضلاع هذا برهن ذلك فكانت العملية صحيحة . ولا علة بوصول طرف الضلع الاخير الى اول الضلع الاول حسبما جاء في الرسم لان القضايا الهندسية لا نحب صحيحة الا اذا اقيم عليها برهان فمرسه ان آخر الضلع السابع يصل الى اول الضلع الاول ولا يقصر عنه ولا يتخطاه تحكم منه او حرص لا دليل على صحته فالعملية غير هندسية وكان يجب ان يحظر ماله ان طريقة سهلة مثل هذه لا تنحى عن علماء الهندسة لو كانت صحيحة لاسبب من الوفا منهم قد نحلوا عن طريقة لقسمة الدائرة الى سبعة اقسام متساوية مد التي سنة الى الآن ومن العرب اما لما كما يدرس الهندسة منذ اثنتين وثلاثين سنة اشتغلتا بقسمة الدائرة الى سعة اقسام مثل غيرنا من متعلمي هذا العلم عطلت باننا هذه الطريقة وراينا طرف اليكاز يقع عند اول الخط الاول ونكساراً ايما اما لا نستطيع ان نقيم برهاناً هندسياً على انه يقع هناك فاقسم ان الطريقة غير هندسية

هذا هو الدليل السلي على ان هذه الطريقة غير هندسية وعندما دليل يجزي على عدم صحتها وهو ان الخط العمودي الذي رسمه حصرة يحجب امدي منصور هو حجب زاوية ٦٠° ويعدل بالحيوب الطبيعية ٨٦٦.٢٥° وضلع المسح يعدل بمصاعف حجب الزاوية ٢٥° ٤١° ٢٥° التي هي نصف زاوية قوس المسح وهو ١٢° ٨٦٢° ضلع المسح اكبر قليلاً من الخط العمودي ولكن الفرق بينهما طفيف لا يظهر في دائرة صغيرة

بالتفصيل والإيجاز

نصبة الطالبين

هو كتاب كبير الحجم عربي المادة حريص الفائدة في علوم قدماء المصريين وعوائدهم وصانهم وسائر أحوالهم الله حصره العالم المحقق أحمد ث كمال الامين الوطني سكرتير المتحف المصري . وسمع فيه أكثر ما يعلم عن المصريين القدماء من حيث تواريتهم وعلومهم كعلم الفلك وفيه رسم مناطق المروج التي وجدت في أساطير دندرة . ورسم العروج في دندرة لا يختلف كثيراً عن رسمها في كتب العرب فالجل كالحلل العربي ولكن رأسه إلى اليسار لا إلى اليمين وكذلك كان عند اليونان وعند الهود . والثور كامل وكان كذلك عند اليونان وعند الهود أما العرب فاكثروا رسم رأسه ويديهم مثل التناخريين . والخوراء ولدان واقفان الواحد بجانب الآخر والسرطان جامع قوائم تحتة وتجهه إلى اليمين لا كسرطان العرب القهية إلى الأعلى . والاسد مائتي لا وثب كاسد العرب . والسلسلة عازية كالصور المصرية والميراث مصوب كالميران العربي وميران الهود لا مجموع كبيران لتناخريين . والقرب مقببة إلى اليمين كقرب التناخريين لا إلى الأعلى كقرب العرب . والرامي يشبه رامي العرب وكذلك الحدي والدلو أما الخوتان فمقبهان إلى اليمين كلاهما

واستكمال على العلوم الرياضية كبير الفائدة وقد ذكر بعض قواعدهم بحروفها المبرورة وعليه وترجمها إلى العربية من ذلك قاعدة لحساب قلوة فيها ذهب وفضة ودرصاص وثمها ٨٤ نقداً من النقود ويراد أن يعرف ما فيها من كل معدن إذا كان ثمن الوزن من الذهب ١٢ ومن الفضة ٦ ومن الرصاص ٣ . والقاعدة المصرية أن تجمع هذه الأرقام فيكون مجموعها ٢١ ككرر هذا العدد حتى تجد ٨٤ معدن مرات التكرار ٤ أصربة في عدد كل معدن فيكون من الذهب ٤٨ ومن الفضة ٢٤ ومن الرصاص ١٢

قاعدة أخرى لأجل قسمة مئة رعيم على عشرة رجال بحيث تكون حصص ثلاثة منهم معاينة اجمع الحصص الثلاثة فتكون ١٣ ثم ككرر ١٣ حتى تجد المئة الرعيم فعدد مرات التكرار ٢/٣/٢١ فيكون لكل واحد من السبعة الذين أحد كل منهم حصص واحدة ٧/٣/٢١ ويضاف إلى كل من الثلاثة الذين أحد كل منهم ثلاث حصص ١٥/٣/٢١

والظاهر ان المصريين القدماء كانوا يحسبون الكسر بالقراريط فان باقي القيمة من ١٠٠ على ١٣ هو ٩ او ٢١٦ قرابط وهي اذا قسمت على ١٣ خرج ١٦ قرابطاً او ثلث اواحد وثني ٨ اي ثلث اواحد وثلث على ١٣ يعدل $\frac{1}{3}$. ومن الغريب وصولهم الى هذا الحد من الدقة في حساب الكسر مع قدم عهدهم وبلي ذلك الكلام على ديانة المصريين القدماء ومعوداتهم وهو سبب جداً يثلاً نحو منفي صحفة ٢٠ الكلام على علم الطب المصري وهو يثلاً نحو ارسين صحفة ويثير الكلام على المعادن والنباتات والحيوانات وفي كل ذلك صور ورسوم مصرية واقتباسات من الدروج والنقوش المصرية القديمة

والكتاب مطبوع بمطبعة الخمر لكثرة ما فيه من الرسوم والنقوش وحده لو اهتمت الحكومة بطبعه على مقتها بخروف والصورة فيكون اصغر حرماً وقرب تناولاً فان كانت تمنع الاموال الطائلة على طبع الكتب الفرنسية في اعظم مطابع اوربا كالكتاب الذي وضعه ده مورجان فاحر بها ان سبق نصها على طبع كتب عربية يشهد بها الذين يدعونها هذه الاموال من ابتداء هذا القطر

الفرائد البية

هو كتاب آخر لحصرة احمد بك كان في قوعد اللغة المصرية على طبعه لخير وجداً لو اهتمت الحكومة بطبعه بخروف ووركان طلاب هذه اللغة من بوطيين بديلت بطون على الاصابع لان الاعاق على كتب اللغة المصرية القديمة كالاعاق على الآثار المصرية من الكالات التي لا يقصد بها الربح التجاري

ترويج النفس في مدينة الشمس

هو تاريخ مسهب لمدينة الشمس (هليوبوليس) التي حصرها احمد بك كمال الامين الوطني في النصف المصري وطبعته بطائرة المعارف على مقتها فاستحقت التناء العاشر كما استحق مؤلفه الماثل على اتحاد اللغة العربية به وهو لا يقتصر على تاريخ هذه المدينة بل يوضح واصر لديانه المصريين القدماء وعلم الفلك والتقويم عهدهم ووصف مدينة الشمس في حالها العائرة والحاضرة . ومعلوم انه لم يبق منها الا الملة الكبيرة بقرب المطرية وبعض الآثار المتفرقة هاك

تعمير افريقية

The Colonization of Africa

By Sir Harry H. Johnston, K.C.B. London, C. J. Clay & Sons. 6

لافريقية الثار الاعلى الآن في ادعائات الناس بسب فتح السودان وهتمام الامة
الانكليزية به وتناطحها مع حرب ولذلك كثرت الكتب التي الفت في هذه الايام خاصة عن
افريقية والكتاب الذي وضعه السير هري جستر صميم المصنف هو نحو ٣٠٠ صفحة وكما
دقيق البحث كثير التوائد ذكر فيه اهتمام الامة بتعمير افريقية من قديم الزمان فتكلم ولا عن
اصل سكانها الاولين وعزوة النوبيين والبيوت والفرس والروم والعرب والترک واهتمام
العثمانيين والاسانيين والهنديين والانكليز والفرنسيين والاسبان والاطالين بنهبها
وتعميرها وتخص فصلاً او اكثر من اصول هذا الكتاب في بعض الاحراء التالية وقد
اومض المؤلف في حاشية لافريقية تدل على عرو هذه لدولها ومقدار ما يمكنه منها تارة
وعلى انتشار الخطة فيها

كتاب مفتي الطيب عن الطيب

كتاب كبير المصنف عربي التوائد الله صدق الله كثر من الامارات دود ابو شعر وامين
بو حاطر من مخفر في المدرسة الطبية الاميركية في بيروت بعد ان رولا صناعة الطب تصح
عشرة سنة وعرف بالاحسان ما تحتاج اليه اليوت حمص صحفة والانتفاء عن الطيب . وقد
مسه الى خمسة اقسام الاول يبحث في تركيب الجسم الانساني وسننه في العام الخارجي
والثاني في العقاقير الدوائية والوسائط الشعاعية والثالث في الامراض الباطنية ومدلولاتها والاربع
في الآفات الجراحية والخامس في تمريض المرضى واصفا اليه ما يلزم من الصور لزيادة الايضاح
واغنام الفائدة ودلاً على فقره بارقام متسلسلة ليسهل الرجوع اليها والاستشهاد بها وله في
آخره فهرس كبير مرتب على حروف المعجم

والكتاب جامع كما ترى من الفصل الذي يقناه عنه في هذا الجزء . وهو على كثر حجمه
وعرارة مؤلفه يحسن انتمى جداً يباع بأربعة مراكات سهلاً لقتائه يفس بكل بيت ان
يقني نسخة منه لان حفظ الصحة حاصلة وردها مفقود يجب ان يكون العرص الاول الذي
يسعى اليه كل انسان

وسان اساء العربية رفع الشكر الزافر الى حصرة صديقنا الفاضل مؤلفي هذا الكتاب
وعسى ان يربا من اقبال القراء عليه ما يدعوها الى اعادة طبعه مراراً كثيرة

آداب السلوك

الطبعة الثانية

لقد سررتنا اقل القراء على حد الكتاب حتى صدر الطبعة الاولى منه مريعاً بطبعه مؤلفه ثانية صدر ان نقده واصاب اليه وصولاً لم يكن فيه . وعني عن البيان ان حصره الاديب يوسف افندي شتلي مؤلف هذا الكتاب لم يدعرو سعة في تكتير موائد وجمع كل ما تهتم معرفته مما يدخل في موضوعه ولا عجب اذا اقل الناس عليه هذا الاقبال وعسى ان تلى الطبعة الثانية منه ما لقيت الاولى

روايات شكسبير

لما وقع نظراً على عنوان هذا الكتاب اشرت امرت لعلنا ان شكسبير شعر الشعراء جدير بان يترجم رواياته الى العربية كما ترجمت الى غيرها من اللغات وعطيت لترجم على ترجمه اراء العربية بكتاب عربي لا مثيل له بين متكرات الافكار . وكما لم نقرأ سطور من الترجمة حتى عدنا تصفة المصون لان الذي ترجمه ليس روايات شكسبير ان القصص المودعة فيها ومثله في ذلك مثل مترجم اورلي بأحد معلقة امره القيس ويسرد القصة المذكورة فيها على سلوب ليس من الشعر في شيء . وقد حصل المترجم رواية بركليس لاولى وهي الاحيرة من روايات شكسبير وقد اهاها هكذا

ما اكثر حادثات الدهر ونفقات الايام وشوب اطوارها بكرام وما اسد معاكة الزمان وما اوتر الاحرار ومما حانتهم مكوارث متتالية وارزاء متتابعة الخ

والرواية الانكليزية مبدوءة بقصيدة مدبحة بقول فيها ما ترجمته

"نعت حور (وهو شاعر انكليزي سابق لشكسبير) ليند شيداً قديماً يظهر به ضعف

الانسان ليس السامع ويبهج الناظر"

والرواية الثانية وهي الثانية من روايات شكسبير ايضاً موضوعها سيدان من ثروتاً تندي بالشعر ايضاً بل ان اكثر روايات شكسبير شعر من انبع ما يطق به الشعراء والتورفيا قليل جداً فلا بدري ما الحكمة في حصارها الى هذا الحد وترجمتها ثراً

ويظهر لنا ان المترجم لم يترجم روايات شكسبير نفسها بل كتاب تشارلس لام في قصص

شكسبير Tales from Shakspeare by Charles Lamb والترجمة حسنة وعادتها

قصيدة تشهد لحصر المترجم الاديب بهيم افندي ركي بامتلاك ناصية الانشاء . وعسى ان

يجمع العربية بترجمة روايات شكسبير نفسها وتمرعها في قالب عربي شعري يليق بها

باب المسئلة

فما هذا الباب منذ أول اسمه المتخفف ووجدنا أن غيبه هو مسائل المهركون التي لا تخرج عن دائرة بحث المتخفف ويشتغل على الناس (١) أن يسمي ذلك باسمه وألفاظه ومن أقاموا أمهه واسمها (٢) ١٠٢ لم يرد المسائل الصريح باسمه عند إخراج سؤاله بل ذكره له وحين حروفاً مخرج سكانه (٣) أو لم يرد إسمه في التوراة من أمه أو ألقاها عليه كرواثة فان لم تتبرج بعد شهر آخر يكون قد أهله لتس كانه

(١) سبب علم البغال

سبب. وفي اقتدي فالرما السبب سبب
عدم تامل الحال. وقد سمينا أن صلة ولدت
بغلاً سنة ١٨٩٠ فهل ذلك صحيح

ج كان علمه الطبيعة يقولون أن سبب
علم البغال منع اختلاط الأنواع بعضها
بعض فانهم كانوا يرمون أن أنواع
الحيوان والنات خلقت كلها منذ الأزل
بمتارة بعضها عن بعض كما هي الآن هو كانت
أفراد النوع الواحد يتراوح أفراد النوع الآخر
وما بلد منها يتراوح أيضاً لتولد منها حلقات
كثيرة توصل بينها فيزول ما نراه الآن
من الاختلاف بين الأنواع مثال ذلك أن نوع
الحمار يمتد عن نوع الفرس بمروق واضحة فلو
كانت الموالدة بينهما يتراوح بعضها
مع الحيل وبعضها مع الحبر نتج من التزويج
الأول حيوان شبيه بالفرس ومن الثاني فرس
شبيه بالحمار فصارت الحلقات حتماً الأولى
الفرس والثانية حيوان يشبه وبين الغل
والثالثة البغل والرابعة حيوان يشبه وبين الحمار

والخامسة الحمار ثم إذا تراوحت الحلقة الأولى
والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
والسابعة والظامة مع بعضها أوج حلقات أخرى
فصارت الحلقات تسعاً متدرجة من الفرس
إلى الحمار وظهرت كموج واحد كلها مع تباين
فليل كالتباين بين أفراد النوع الواحد. ودفعاً
لذلك فرض العناية الإلهية أن لا تتراوح
الأنواع أو أن يكون سلها عقياً إذا تراوحت
أما الآن فصار علماء الطبيعة يطلبون
هذا العلم بطل طبيعة وإيصاحاً لذلك يقول
أن بيض الدجاجة لا يولد منه فرخ ولو كان
ماتقياً ما لم تحضن الدجاجة أو يوضع في مكان
حرارته كافية نحو جرثومة الفرح فيه. فارتفاع
الحرارة إلى درجة معلومة شرط لازم لنمو فرخ
الدجاجة وروال هذا الشرط يطل نحو الفرح
ولو كانت جرثومة سبب البية. وقس على
ذلك بيوض سائر الحيوانات فإن نموها يقتضي
شروطاً معلومة فإذا عدمت هذه الشروط لم يعد
نمو الجنين ممكناً. ثم أن المولود يأخذ من
مرايا والديه معاً فإذا كان من نوعين مختلفين

بل ان درجات العقم مختلفة في فرد النوع
اواحد وبعض الانواع يتراوح بسهولة فينج
تاجاً عنباً وبعضها يتراوح بصورة فينج تاجاً
ولوذاً وسطاً وآراء دارون في هذا الموضوع في
مرصة اخرى

(٣١) تصور باطن الانسان

ومنه بقول ابن ابي الفرس
اخترع آلة فوتوغرافية تصور باطن جسم
الانسان والاشياء لمطاة من ذلك صحيح
ومن المخترع

ج لو طالعتم اجزاء المقتطف المامية
الاعمال وحدتم فيها ان الكور رضى
الاماني اكتشف نوعاً من الاشعة يخترق
اكثر جسم الانسان وبعض المواد الكيما
كالحشب ونحوه كما يخترق نور الشمس
الزجاج ويهده الاشعة وهي المسماة ناشعة
رنتين او اشعة اكسي تصور باطن جسم
الانسان وتصور الادوات المعدنية اذا
كانت في صندوق من الحشب او الجلد
وقد ذكرنا ذلك قبل ان ذكرته جريدة
عربية كانوا في الجزء الثاني من الجلد
العشرين الصادر في عرة فبراير سنة ١٨٩٦
وفي اخره التالي له الصادر منذ ثلاث سنوات
صور ما كعب انسان كما يظهر باسعة رضى

(٣٢) مائة تاريخية

الخطاطة - الخواجه الطوسي
ارجمون حضرتكم ان تيدونا عن تاريخ ١٢

درا ان تكمل يد صفة من صفاتها لانها لا
تكون في نوع اي كافي في نوع امه ولذلك
تكون اعصاب النويد في الحال صبيحة كما
يكون شكلها مخالفاً لشكل آباءها وسنبا
غير ان ذلك لا يكون على درجة واحدة لان
صفات الاب قد تكون قوية جداً فيجب
كثير منها لسوء وصفت الام قد تكون
قوية جداً فيها فتكثرت كثير منها لسانها
فاذا كانت الفرس ولوذاً ي كانت صفات
الابوة فيها قوية فقد ينتقل الكثير من صفة
التوليد هذه الى نتاجها ولو كان بطة فتاتي
ولوذاً وقد شاهدنا البعثة التي تسيرون اليها
فرأيناها اشبه بالغيل من كل المائل التي
شاهدناها ولذلك لم نجيب من انها حملت
وولدت كأبها ولدت واعصاب الناس فيها واردة
كثيراً من صفات اعصاب الناس في امها
لغات صالحة لتوليد البوض وتمتدتها من تلقاها
هذا واختلاف انواع الحيوان والنبات في
درجات خصبها وعقمها اذا وولدت بعضها من
بعض جعل الشهير دارون يبي الحكم الاول
الذي جرى عليه الطبيهون الى عهدنا وهو ان
الانواع لا تتزوج لكي تنقل صفاتها من
بعض وقال لو كانت ذلك صحيحاً لما وجدت
درجات العقم مختلفة جداً او تراوحت الانواع
بعضاً ببعض حتى ان بعضها لا يكون عقيم
امداً وبعضها يكون على اتم العقم وعقمها كلها
لارم على حد سواء لحفظ نواعها من الاختراع

ج تشخص أربع اوقي من اللث وتوضع في ثلاث اوقي من اوقى نوع السيتوني قبية وقسطاً جيداً وتوضع في مكان دافئ حتى يدوب اللث في السيتوني فيكون من ذلك عرقا يعرف به الزجاج المنكور. او تشخص اوقية من الورق وتوضع في ١٥ اوقية من ماء وبوضع فيها يصفى ثلاث اوقي من اللث ويعل الماء حتى يدوب اللث فيه ويصير فوامه كقوام شراب السكر وهو حسن لتفريه الزجاج ولكنه لا يجلب مريفاً

(٦) المصهور المذهب

وماء عاقي الاخضره التي يترك منها بمروج المصهور الذي يكتفي صوته لطالعة ليلاً

ج لم ينفع لنا مرادكم فان اردتم مذوب المصهور فهو يدوب في الحرين وفي الزيت ومذوبه يغير قليلاً في الظلام. وان اردتم الطلاء النير في الظلام فهذا مركب من اربعة اجزاء من بي صكرومات النواسيوم ودراسة من الحلايين وخمسين من كبريتيد انكليوم وهو يبرس في الظلام ايضاً ولا سيما اذا تعرض قل ذلك نور الشمس او النور الكهرائي ولكن بوره لا يكتفي للطالعة ليلاً

(٧) نفس الصلص

مصر - يسى افندي جرجس - قيل ان المواصين الذين يستخرجون اللؤلؤ من قاع

ربيع الاول سنة ١٢٨٦ ماذا كانت بحسب التاريخ الافريقي والتاريخ القبطي

ج كان اول ذلك الشهر يوم الجمعة في ١١ يوليوس سنة ١٨٦٩ اوركبة و ٥ بونة سنة ١٥٨٥ عطية والثاني عشر منه يقابل ٢٣ يوليوس و ١٧ بونة وذلك بحسب كتاب المرحوم مختار باشا المصري التوقيعات الامامية

(٨) مع الزكام

دمهور . اسكندر افسنديه سعد المدهوري يزورني زكام من اواخر ديسمبر الى آخر مارث كل سنة هل من حيلة للتخلص منه

ج لو شرعتم من فصل الصيف في الاعتدال يومياً الماء البارد ودمتم على ذلك الشتاء كله لتخرج خلاصكم من الزكام في الشتاء . وكذلك لو اهتمتم بانقاء البدن او انقاء الهواء البارد اذا تعرض الجسم من جهة واحدة . ولا بد من انقاء يرد الليل بنوع خاص لان اكثر ما يصاب الانسان الزكام ليلاً اذا برد جسمه وهو نائم لانه لا يشعر به ليمادر في انقائه . ويحسب لكم ان تراحعوا فصلاً في الزكام نشر في الصفحة ٢١٧ من المجلد الثاني والعشرين من المقتطفات فان فيه فوائد كثيرة لمن كان معرضاً له

(٩) لعوق الزجاج

وماء صغراء اذ يبلق بها الزجاج المنكور

(٦) آداب اللغة الانكليزية

وسمى ما اُصل كتاب يعتمد عليه لدرس
آداب اللغة الانكليزية وابن بيع
ج نظر ان هذا كتاب في مرصم
A Manual of Composition
and Rhetoric
By John S. Mart, L.L.D
وهو يطلب من كل باعة الكتب
الانكليزية

(١٠) دواء الحمراء

السلط . الفس نقولا حاطوم . ذكرتم في
معالجكم الحمراء في الجزء التاسع من مجلد الثاني
والعشرين دواء الحمراء فقلتم انه داء ميكروبي
يحدث له في الماء ويسبب عضة منه وينتقل بين
حيوانه فيعصبها وتصاب بمرض فتال يمتها .
وهو ان نضوا نفا هذا الدواء وتخبرونا من
اين تأتي به لكي نستعمل الحمراء الصاربا اطباء
في هذه الجهات

ج اننا لم نر حتى الآن وصفاً واقعياً لهذا
الدواء ونشير عليكم ان نكتبوا في الدكتور
ادنتون مدير در البحث البكتريولوجي في
Dr Edington director of the Bacteriological Institute,
Grahamstown Cape Colony

وتطلبوا من ان يرسل لكم حاشاً من هذا الدواء
ويحرمكم عن كيفية استعماله فانه هو الذي
استخرجناه ورأه وأشار باستعماله

بجر يقوت في الماء صبح دقائق وكيف
يتعصب وكيف يقوت حيوانات اخرى
ج نجدون في هذا الجزء كلاماً كثيراً
عن العوص على المولود في قصة ده رحمون
وفي كلام على المحارة كريمة ونقول
المواصين يقوت دقائق كثيرة تحت الماء
سائق فيه ولحقبة انهم اذا اعتادوا العوص
فقد يمكنهم ان يبقوا دقيقتين او ثلاثاً تحت
الماء . وقد ذكر عن ثقة ان عوصاً بقي في
الماء اربع دقائق و٢٩ ثانية ونصف ساعة
ولم يذكر ان احد فاق هذا احد والمعالج
ان العوص لا يقيم في الماء الا دقيقة وصفاً
وهم يرحلون كلاب البحر عصب بالصباح والزناط
الكثير ولكن كثيراً ما يقعون فريسة ما
(٨) مباراة الفرق للفرى

وسمى . يقال ان الشرقي يباري الغربي
ان يعرفه اذا توفرت له الوسائل كما هي متوفرة
للغربي ما الذي يمنع الذين يبحر حوث في
مدارسنا العالية من مباراة الغربيين

ج انكم تجدون جواب سؤلكم في
السؤال مسو فقد حرصتم ان الشرقي يباري
الغربي اذا توفرت له الوسائل كما هي متوفرة
للغربي . والوسائل غير متوفرة للشرقي غالباً
كما لا ينبغي ولذلك جحدت عليه ان
يباري الغربي . اما الذين توفرت لهم الوسائل
وهم سرّ عليل فقد جازوا الغربيين الذين
باروهم كمص تجار والصاع والماء

بالإنجليزية العلمية

مظهر الهواء

هذا وصف اطلاقه على مادة اكتشفها حديثاً الميخو حور الكيوي وكشف مرها لأكاديمية الطب بباريس. ومن خواص هذه المادة على ما قيل انها تبقى الهواء من الخافض الكربويك وبخار الماء الذي يصلب اليه بالتشمس فاذا وضعها انزلت معه في عرفة محكمة الدلم بعد هوؤها بدم لار هذه المادة تخلص كل ما ينشأ من الخافض لكربويك وبخار الماء وترد الى امرء كحياً بدلاً منها بعد كانت مع ان اربعة كيوجرامات منها ووضع في صندوق محكم من الزجاج وسد الصندوق سدا عزمياً بقي حياً اربعاً وعشرين ساعة ويقال ان باطر البحرية الفرنسية مهمت اشد الاهتمام بهذا الاكتشاف لانه يسهل استعمال المركب التي تجري تحت الماء ويأخذ الذين يركبونها قليلاً من هذه المادة معهم فيصلح هواء المراكب كلما سد بالتشمس

تجفيف الخشب بالكهربائية

يهم الانكليز استعمال طريقة قودن برنتو لتجفيف الخشب بالكهربائية وهي ان يملأ حوض كبير ماء فيه عشرة في المئة من

البورق وه من الراتنج وثلاثة ارباع الواحد بة لثة من كربونات الصودا ويوضع فيه صفيحة من الرصاص وتوضع قطعة الخشب عليها وتوصل صفيحة الرصاص بالقطب الايجابي من آلة كهربائية كبيرة وتوضع صفيحة أخرى على قطعة الخشب توصل بالقطب السليبي ويكون قطعة الخشب مغمورة بالماء الا قليلاً منها بعد قليل تخرج المصارف من الخشب ويدخل مكانها مذوب البورق والراتنج فتصير به مثل اقدم انواع الخشب وتجفف بعد ذلك في القلا أو الهواء الحار فتكون مثل خشب مر عليه خمس سنوات جمعية طول العمر

الجمعية في امبركا عرس اعصائها انصح عن الوسائل التي تطيل عمر الانسان وتضع مكنبة كبيرة وتسال جميع الشيوخ الذين ناموا لثة عن طرق المعيشة التي حروا عليها والوسائل التي استعملوها لاطالة عمرهم لكي تشر ذلك افادة للجمهور

البكتريولوجيا في استراليا

منعت حكومات استراليا كلها اشاء المعامل البكتريولوجية فيها وادخل الميكروبات المرضية اليها لدرس طبائتها. وانها احد الاطباء من بلاد الهند ومعه اثنا عشر فيل من

هبة عليّة

وهو مستر إسماعيل ورمر مدرسة
سبتي جامعة بامبروك ٥٦ ألف ريال لسي
بها مكتبه لا تشتغل بالنار

الكفاءة في فرنسا

يرجع الفرنسيون الكفاءة زرعاً وقد
أصدروا منها سنة ١٨٩٧ نحو مئتي ألف كيلو
بلغ ثمنها مليوناً و ٧٤ ألفاً من الفرنكات

تياثرو معرض باريس

يقال أنه سينشأ في معرض باريس
القبل مشهد يسع خمسة عشر ألف نفس

اللين والزينة وحى التفويذ

ثبت من التجارب المدققة أن ميكروب
حى التفويذ يعيش في اللبن وفي الزينة
زمن طويلاً فإذ كانت الزينة مملعة لم يعيش
الميكروب فيها سوى عشرة أيام وما إذا كانت
غير مملعة عاش فيها ثلاثة أشهر وهو يعيش في
اللبن المملع نحو أربعة أشهر وفي اللبن غير
المملع ثلاثة أشهر وذلك كله يقضي بالحد
التام من أكل اللبن والزينة إذا حيف أن
يكونا مخزونين بماه غير بقى

مقر النفس

يقول بعض الشعوب أن مقرّ نفس
الإنسان في كبده وبعضهم أن مقرها في قلبه
وبعضهم أن مقرها في معدته. ويقول علماء
الطبولوجيا الآن أن مقر اسمي القوى العاقلة

بميكروب الطاعون فمعه من الدحول ورمث
ما معه في النار وغرضها من ذلك منع دخول
الميكروبات إليها خوفاً من انتشارها فيها

الدراجة (اليسكل)

جاء في جريدة اللانت انصبه ر
الدراجة إذا أريد بها مجرد التزفة قد يطول
استعمالها وقد تهمل عدداً من الاصطلاح
الخاص لا هم قد يفترون أساليب أخرى للزفة
ولا يعودون يلتفتون إليها وقد أريد بها
السرعة في الانتقال وقضاء الاعمال فقد
أصبحت من الأدوات التي لا بد منها وسيريد
استعمالها وريداً رويدياً ولذلك يجب أن
يبدل العدة جهدهم وعادة ما يبلغ اليه عنده
خصلتها كثيرة المصنع فيه الصرر وقد كان
الاطباء منهم لا يراون في ركوبها معبر
جداً ولا سيما للصبيان بالامراض العقلية .
ثم أن اشكالها مختلفة وبعضها لا يناسب
الذين يركوبه على الاطلاق بل من ركوب
صرر الكبد كالدرجات التي مقصدها واطش
جداً او مقصدها بعيد عنها حتى يضطر
الراكب أن يحدو بد كثيرًا . ومعلوم أن
الصرر يكون على أعظمه إذا كانت الركب
صعير السن ولذلك يجب على الوالدين أن لا
يسمحوا لأولادهم بركوب دراجة ما لم يروها
رجل خبير ويؤكد لهم أن ليس من
ركوبها ضرر

غرائب الاتفاق

من محراب لاتفاق التي تذكر وتجمع
 البحث عن منها ما جرى لنا قبل كتابة هذه
 السطور وهو انه ورد علينا سؤال من مدينة
 السلط ولم يكن احد منها قد الا على ما
 يذكر فاعلنا عنه في باب المسائل ولفا فرنا
 مسودة الخواب ارت في نهضة محليين ودرسين
 يدوها اسم مدينة عراهمسون واسم الدكتور
 ادنون واردا ان نقش عنهما في بعض
 المجلات ولك ك شعر كارت شيئا يقعدا
 عن التفتيش وبعد ان تردد هذا الظاهر في
 بال ديقة من الزمان عرما ان يحقق نهضة
 الاسمين وقت مراجعة المسودة الاحيرة قبل
 طبعها ثم التفت في اخره الاخير من حردة
 بالنشر العلية وكان مفتوحا امامنا فوجدنا في
 ول فقرة وقع نظرا عليها وفي اول سطر منها
 اسم مدينة عراهمسون (في راس ارجاء
 الصالح بافريقية) وبعد سطور قليلة اسم
 الدكتور ادنون فصا من هذا الاتفاق
 انشره ورفيقاه
 شاع في اواسط عراير ان اثنين من
 الطحوس سكان شالي سيبيريا شاهدا نقايا
 بالون وثلاثة رجال . طعنوا بها رفات ابدرة
 ورفيقه وورد تلعرف على صفر السوج في
 طحوس برج من حاكم سيبيريا الشرقية يشت
 له ذلك ولكن الاحبار التي وردت بعد هذا
 الخبر لا تؤيده

في القصص المؤخرة من الدماغ فان الدماغ
 هالك نام في كدر العقول وعبر نام في اليه

طبع الصور بسهولة

تؤخذ صورة فوتوغرافية على ورقة متينة
 عليها طقة حلانين جعلت حاسة تعطيها
 بصم دقائق في مدوب ٣ في المئة من
 بيكرومات البوتاسا وحقت وبعيا نخرج
 الصورة من البرواز فضل وتبط على لوح
 وتدهن بالزهر بحمرة عادية من صابر الطبع
 ويلصق اخبر بالاماك التي يراد لصفه ٣
 من الصورة وتوضع ورقة يصاص عليها ويصمط
 عليها فتطبع الصورة ويعاد تجبرها والطبع
 مرارا كثيرة

العلم عند البروتستانت

عدد البروتستانت في القطر المصري من
 اوطيبين ٢٢٥٠٠ ومن غير الوحيين ١١٨٩٤
 حسب تعداد الحكومة لاجير وعارو انقراة
 من ذكور الوطيبين منهم ٥٢ سبة المئة ومن
 انثهم ٢٠ في المئة مع ان عارو القراءة من
 عموم سكان القطر مصري اقل من تسعة في
 المئة من الذكور وهو صلب في المئة من
 الاناث فبريد التعليم في ذكر البروتستانت
 ستة اصحاب على ما هو في ذكور غيرهم وفي
 انثهم اربعين صعبا على ما هو في انث غيرهم
 والفصل الاول في ذلك لحضرات امسليين
 الاميركيين كما لا يخفى

النور الكهربائي الجديد

اشرنا في الجزء الاول من اجزاء هذه
السنة (صفحة ٧٧) الى الاستاد درست
اكتشف نوراً كهربائياً حديثاً او قدماً
حديثاً يار ماكهربائية فيبقى نوره ساطعاً
ولو صعب للحرى الكهربائي. وقد قرأنا لآن
في جريدة ناشر ان المستر سويرن عرض
هذا القديس في جمعية الفنون ببلاد الانكليز
والاحراء احوارية فيه قطعة من النور بين
قطبين من البلاتين . والنور لا توصل
كهربائية على درجة الحرارة العادية ولكنها
اذا اجبت صارت نومها تضيئ اولاً تعود
الفصوص العادية ذا كان القديس صغيراً او
بسطك وبقى من البلاتين متى حيت يمر
الحرى الكهربائي عليها فيبرد حموها به وتبر
نور ساطع من عبران يكون حولها مائة مرة
من الهواء ويدوم هذا القديس خمس مئة ساعة
على معدّل ثلثي شمس لوط

نور السكر

لا يخفى انه اذا كبرت قطعة من السكر
في الظلام ظهر منها نور ساطع وكذلك اذا
حركت قطعة سكر باحرى . ويذكر ذلك في
كتب مبادئ الطبيعة التي تدعى في
المدارس ويقال فيها ان هذا النور كهربائي
مع ان حقيقته لم تلم تماماً . وقد كتب
نصهم الى جريدة ناشر الآن يقول انه

حين يصح السكر المبرص في معامل تكرير
السكر ويلى بعضه على بعض يرسى له نور
ازرق في الظلام مشعشع من اعلاه . وكذلك
اذا حركت قطعة سكر باحرى او كبرت في
الظلام ويريد النور اشراقاً اذا كان السكر
مبلولاً بالماء . واذا ضرب على السكر بمطرقة
ظهر النور شراً منطابراً . واد ترك السكر
اندفوق في ماء مدة فانصق به ثم اريد
رعه منه يلمعه ظهر منه نور شديد وكذلك
اذا حركت قطعته من هذا السكر حده
بالاخرى ويرى النور واضحاً في الظلام

احمرار اوراق الاشجار

كل من اقام فصل الخريف في حبان
سويسرا يتذكر مشهداً بيجاً لا ينسى وهو
ان اكثر اوراق الاشجار التي تغطي بها تلك
الحال تصير حمراء كالنار حتى يحل للرب
ان تلك الحراج اشتعلت اشتعلاً ولم يهت
احد عن عه احمرارها حتى الآن في ما تعلم .
والامس كان احد هذه الانكليز يجرب بعض
التحارب اعلمية موصع ورق مات في ماء فيه
سكر فوجد بعد ايام ان الورق احمر ثم حطوله
ان احمرار اوراق الاشجار في فصل الخريف
قد يكون مستقاً عن تحول بعض النشا الذي
فيها الى سكر والسكر يتحد بالنشا الذي فيها
بصيرمه صبح احمر فاتح الورق الطمرم
يحد فيه نشاء من وحد فيه سكرًا وانصح لئ
ان ذلك يحدث بعض نور اشمس وقت

او السمومة مصة حيوان مريض او بلع
حيوان سام فتت اشعة الشمس الميكروبات
التي فيها فيسهل شفاؤها. وكأنه عاد الى
الطريقه التي اسار بها بليبيوس مدحور الي
سنة وهي انكي سور الشمس المجموع بواسطة
انكوات الزجاجية

جراثيم المرجان

ذكرنا خيرة ان العلماء اخذوا في
انعت عن جراثيم المرجان بعمقوا مصة مذهب
دارون في كيفية تكوُّنها. وقد بلغ الآن
عمق الشرائح حروها في ثوباني هذه الطاية
١١١٤ قدما فوجدوا ان بناءها واحد وذلك
يؤيد مذهب دارون القائل ان جراثيم المرجان
الحقيقية بنت عمقها الحاصر بالمحيط البطني
المتوالي

علاج السل بالطعام والهواء

اثر مديرو مستشفى السل في شالي
مدينة لندن على معالجة السل كما يعالج في
مستشفى بوردراخ على ما ذكرناه في الجزء
اناسي من المقتطف وستنص ذلك الآن في
غرف قليلة من هذا المستشفى حتى اذا ثبتت
فائدته بالامتحان فثقت كوى المستشفى كلها
وعولج المسجونون كلهم كما يعالجون في بوردراخ

الحيات الملارية

عاد الاساتذة كوج وجر وكوسل من
ايطاليا وكانوا قد دعوا اليها لبحثوا في طائغ

استداد البرد والطاهر ان هذا هو سبب
احرار التفاح وغيره من الاثمار

زلزلة اليونان

زلزلت الارض زلزلة شديدا في بلاد
اليونان في الثاني والعشرين من يناير حوت
مربوت كثيرة وبلغ ارتجاجها حرية وبت
في بلاد الانكليز

قلب صناعي

صنع احد الفرنسيين قلبا مثل قلب
الاسار قائما بجري الدم منه واليه كما يجري
في صب الاسار ويرى ذلك في لاس حدراته
شعاعه على ما يظهر

الدراجة الجوية

صنع كارل ميرس الالماني دراجة لها
قوة كالدراجة المقطوب قلا تار حبقا تطير
بالدراجة في الهواء ولها لولب كلول الس
اجارية يدبره اركب برجله فتحري به
الدراجة حيث شاء وقد صار بها كذلك في
اكثر ولايات اميركا وكان يطير بها عال على
مقربة من سطح الارض وانكه صعد بها
احيانا نحو عشرة آلاف قدم عن سطح الارض

العلاج بنور الشمس

كتب الحيو بيراري من اطباء
القسطنطينية الى جمعية الميجين الفرنسية انه
يمكن جمع اشعة الشمس يلمورة ككرة على
الاحسام المعانة بامراض ميكروبية كالسرطان

كشف اصايل كيلي

ذكره غير مرة ان رجلاً اميركياً اسمه كيلي دعى له اكتشف قوة صيغية فوق قوة اجار كورانية وله تمكن من استخدام هذه القوة لاعمال كثيرة واساً حينئذ انه جادع ونوسدقه كثر من الناس . وقد مات هذا الرجل لان وعثوا في معمله بحثاً وفقاً فوجدوا انه وضع في اسفله كرة كبيرة متينة من الحديد كان يملأها هواء مضطرباً ويخبر به بها بانابيب متصلة بها فيعبر به اتصالاً نشه اعمال اجار وارود وما اشبه والطاهر انه كتم حذر ذلك عن كل مساعديه وكذب بحدوده ككلم كما يحدخ الجمهور وقد ربح بهذا احدثاع مالا طائلاً

اعلى المباني المسكونة

المباني العالية جداً كالغرم الاكبر وارباع حصص انكاس يريد ارتفاعها على مئة متر لكن مباني المسكونة التي تبلغ هذا الحد نادرة واصلاها كلها بناء على مدينة نيويورك ارتفاعه ٣٩٠ قدماً اي نحو ١٢٠ متراً وهو ٢٩ طبقة وعمق اساسه ٥٤ قدماً وبعده ٩٥٠ محلاً تجارياً و٢٠٩٥ شباكاً وطول اضول حية من جهانه ١٠٤ اقدام وود بلغت سمقات سائده سمته الب حية

أكبر المدافع

يصنع الاميركيون الآن مدفاً طوله

الحى الملازمة (كالبرداء ونحوها) وكيفية انتقاما ومن رأي بدكور كوح ث العوص هو سب انتقال عدوى هذه الحى

المدفع المزدوج

صنع رجل اميركي مدفاً مزدوجاً مد عدة سموت لكي يطلق منه قذبان متصلة بسلسلة طولها خمسون قدماً حاسباً انه اذا مررت هذه السلسلة على قضبة من الجيش حصنتها حصداً لان انبوي المدفع متزجان فتخرج القذبان بعد خروجها منه وتؤثر السلسلة بينهما ولما انقضى معى مع بعض رده لا تضاهيه واتقى ان حدى التفتين خرجت قل القذبة الاخرى فدرت معها دورة رجوية وكادت تودي بالندين طلقوا المدفع لو لم يهربوا من وحها سريعاً . فاهمل اندفع من ذلك الحين

نقل المباني

في مدينة نيويورك باميركا بناء من الاجر فيه ٣٠٠٠ طبقات طوله منه قدم وعرضه ٦٥ قدماً وثقله نحو ٣٠٠٠ طن اريد نقله ٢٥ قدماً الى الجنوب من مكانه و٣٢ قدماً الى الشرق فقطع من اساسه وبني له اساس آخر في مكان لذي اريد نقله اليه ثم رصفت طريقه بالخشب المدهون بالصابون ودفع بالآلات دت لوالد دفماً بطيئاً فتم نقله في سعة عشر يوماً وكانت يعمل في نقله عشرون رجلاً لا غير

عدد المستعمرات عدد سكانها

لايطاليا	٢	٠٠٠٠٠٠
لاسبانيا	٣	٠٠٠٠٠٠
للتداترك	٣	٠٠٠٠٠٠

قوة الذهب القطعي

كتب بعضهم يقول انه شاهد الذهب القطعي يصرب الفضة مكمراً يصرفها كلها اصيبت بصاعقة ورأى مرة دبة حملت بكرة وحملت بها في اولادها مسافة ثلاثة اميال في رص كثيرة الوعور والغريب ولم تقف في طريقها لحظة لتستريح

رجل قلابين

في اميركا رجل من السود له قلابان وعموره اكثر من مئة سنة ولم ير في عموان مونه لانه يصرب عمي الحديد على ذراعيه يديها لياً . وقتله احدهما عن يمينه والاخر عن يساره

غرائب الصواعق

من غرائب الصواعق ان رجلاً كان يحرق على فرس في اميركا ورأى السحاب الكهربائي تشكك وتدمر من قبل الفرس من الحشرات وركب على احدها واراد الرجوع الى بيته واذا بصاعقة انقضت عليه فقتلت الفرس ولم تصه بكمرة وشعره لم ينعش في اعصائه ولكن الالم لم يظلم . ومن المثلث بالامتحان

حسوت قديماً انكليزياً وثقته ١٢٥ ماً وقطره عند خزنه خمس اقدام ويقال انه اول مدفع صوره من هذا النوع وحرم مدفع يصوره منه لاث قبيله وثقلها ٢٣٧٠ رطلاً تحرق لوحاً من الحديد سمكه ٣٩ عقدة انكليزية لا غير واما المدفع الانكليزي المصنوع من اسلاك الصلب فثقل قبله ٨٥٠ رطلاً فقط وهي تحرق لوحاً من الحديد سمكه ٤٦ عقدة فهو اخف ثقلًا من الاول واقل ثقلة واشد صلابة

مستعمرات الدول

خمساً سطح الارض مستعمرات الدول الاوربية وفي هذه المستعمرات ثلث ما في الارض كلها من السكان . ويدخل تحت اسم المستعمرات كل ما يسقط عليه تلك الدول حمايتها او ما هو تابع لما كسر بالنسبة الى تركيا . وعدد سكان هذه المستعمرات الآن على ما ترى في هذا الجدول

عدد السكان	عدد المستعمرات	عدد سكانها
٤٨	١٢٢	٠٥٩١٢٢
٣٢	٩٣٠	٠٥٢٦٤٢
٣	١٢٤٤	٠٣٨٩١١
٤	١٠٠	٠١٧٤٨٩
٨	٠٠	٠١٠٦٠
٩	٧	٩٢١٦٧
٣	٠	٠٠٥٦٨٤

لبريطانيا

لفرنسا

لهولندا

لتركيا

لالمانيا

للبرتغال

لروسيا

طولها ٣٢٧ ميلاً بحرياً ولكن لا يظهر ان الشروع فيها قريب

اصفر اشجار الصنوبر

وجد بعضهم شجرة من الصنوبر نامية في بحر صحر طولها ١٣ سنيمتراً وبحيها نصف سنيمتر وفي خشبها ٢٥ حلقة ويستدل من ذلك ان عمرها ٢٥ سنة

نوراة عثينة

يمتد بالاس سعة من النوراة التي طبعها عوسرج مخترع حروف الطبع مدعئها ٢٥٩٠ حياً - وقد يمت هذه النوراة بمئة وثانية وستين حياً سنة ١٨٢٢ ومئة وتسع حياً سنة ١٨٤١ وبثلاثة آلاف وتسع مئة حياً سنة ١٨٨٤ وقد رثها سنة ١٨٩٧ اربعة آلاف حية

ويوجد الآن ثلاث نسخ من النوراة التي صنعها عوسرج في مكاتب بيوبورك اعلاها نسخة ملع ثمان ١٤٨٠٠ وبال وانفي نسخ النوراة التي طبعها عوسرج نسخة يمت سنة ١٨٩٧ بأربعة آلاف حية

مهاجرو فرنسا

في فرنسا ١١٣.٢٤١ من الغريب المهاجرين اليها وفي البلدان الاخرى ٥١٧.٠٠ من الفرنسيين المهاجرين اليها ومن الغريب المهاجرين الى فرنسا ٤٦٥٨٧ من هالي شمكا و٢٨٦٠٤٢ من هالي ايطاليا و٨٣٣٣٣ من

ان ابدان الخليل اصبح لا يصلح الكبرياء من ابدان الناس ولكن ذلك لا يبي لتعليق ينقل الكبرياء من لواء الى الفرس وتركه الرجل الذي عليه. وقد عرض هذا السؤال على محرر لبيسك اميركا كي يعنه فقال ان تعليقه غير معروف. ولكن اذا كان الفرس مضمومين وكان لواء حاميها بارز فلا يبعد ان يكونا سبباً لا يصلح للجري الكبرياء الى الفرسين دون الراس

الترعة الروسية

شرعت روسيا سنة الريع الماضي ببحر ترعة عظيمة توصل البحر الاسود ببحر مطبق وينظر ان ثقبها في اربع سموات وسيكون طولها ١٠٨٠ ميلاً وعرضها على وجه الماء ٢١٧ قدماً وفي اسفلها ١١٢ قدماً وعمقها ٢٨ ١/٢ قدم وتدار كلها بالكهربائية وتبلغ مفاصل حرها عشرين مليوناً من الجنيهات

ترعة المحكا

عمرت محكا على فتح ترعة من اهرى بروسل عامتها وسيكون طول هذه الترعة ٢٥ ميلاً ويكون لها بجانب المدجة حوض كبير يسع كثيراً من السفن الكبيرة

ترعة فرنسا

اما الترعة التي يكثر الفرنسيون في حرها لتوصل البحر المتوسط بخلج سكي فيكون

ساوى وشهد والخزيرة وقد مشا من
الاسكندرية الى هذه العاصمة في اربعة
ايام وصف ومرادها ان يسير الى بلاد
الحبشة عن طريق السودان . وما يشاء على
العرب لاسيما وجددهم اكرم الناس جميعا
واكثرهم اهتماما بضيوفهم

نجيب الحداد

قصي الشاعر المطبوع اشج نجيب الحداد
بداه الصدر عن احدى وثلاثين سنة من
امر وكافية في الذكاء ووقد الفريضة على
ما يظهر من قصائده المتكثيرة فقد قبل انه
ظم خمس مئة قصيدة والف مقطوع . ونظم
ابن رواية صلاح الدين التي لخصها عن
المتكثيرة وروية شهادة العزم ومحمدات
والرجاء بعد اليأس والسيد والمهدي والفيل
وعص النار واثارات العرب وترجم الخراس
الثلاثة وعصن النار وفروسان الليل ونول
تحرير في حريدة الاهرام ولسان العرب وابس
الحلبي وله مقالات وقصائد كثيرة في حرائد
اخرى . عزمى اقه والديو الكرعيين عن فقدوه
والهمهم صبرا حيلاً

وقد اعتم بعض التصلاء بجمع المال
لازمة تذكرك لهذا العقيد وحدا تو حمت
قصائده ومقالاته وطبع في كتاب ابقى على
طبعه من المال المجموع لاقامة التذكاري
تار رجال الادب خير تذكاري لم

المايو ١٤٣٧ من روسيا . و ١٢٠٠٠ من
انما و ٧٧٠٠٠ من انما و ٨٣١١٧ من
سويسرا . اما المهاجرون الى هذه البلدان من
الفرنسيين فاق كثير من المهاجرين من
الى فرنسا

مكتبة الفاتيكان

في مكتبة الفاتيكان برومية ثمانون الف
مجلد من مجلة الكتب مطبوعة وارهة
وعشرون الف مجلد من الكتب غير مطبوعة
٥٠٠٠ منها يونانية و ١٩٠٠ باللاتينية
و ٣٠٠٠ بالعات الشرقية

مشاة ان مشهوران

زارنا المشاة ان المشهوران الاحوان سلطان
احدهما مهندس والاخر طالب علم وقد خرجا
من مدينة طرس بروج وفي عزمهما ان يطورا
حول انكرة الارضية مشاة على الاعداد حيث
لا يعترض البحر في سبيلهما فشيما من طرس خرج
الى باريس في ١٠٠ يوم وجارا فصب السق
على الفرنسيين اللذين مشا من باريس الى
طرس بروج سنة ١٤٠ يوما . وقد صحبا ان
نكتسا بقات سفرهما في سيرهما لمرق حبيهما
ولا يقبلان غرضا مساعدة ولا احسانا بل حيث
وصلا اقاما حطة موسيقية واطربا المصور سفر
دوات الاوتار ورسم الرسوم السريعة احرة
يسيرة والتكلم بيمات عديدة وما عارمان على
اقامه ثلاث جلسات مثل هذه سيك فادق

مهرس الجزء الثالث من السنة الثالثة والعشرين

- ١٦٦ فلكنس فور
- ١٦٧ أوربا وجنودها
- ١٦٩ نوادر الفصل الهندي
- ١٧٧ قصة لويس ده رجون
- ١٨٥ اعتراض على علاج السل
- ١٨٨ الجواهر وأقوال العرب فيها
- ١٩٣ الرجوع إلى بناما
- ١٩٥ الاستحمام والحمامات
- من كتاب مفتي القليب عن الطبيب
- ٢٠١ أبطال الحرب بالخراب
- ٢٠٢ باب الزراعة * شعراسية على البحر وسيرة - بحرية زريعة مع مدي في تنبيه السطة -
الارض وبند - رقة الفول والى وسطا - مواشي البحر مصري - حطت البحر من
الساد - زراعة الارز في روسيا - تطرب - زراعة -
- ٢١١ باب المرسلة وشاعره * الذكر والاس - البحث - حلي - والبحر المظلي - حياة اللغة ومولده
- ٢١٢ باب تدبير المنزل * نظام البيت - فوائد معربة - عدم استات - وأتطير الانومي
- ٢٢٠ باب اربابها * سيارب وحركات في شهر مارس - قصة الدائرة الى صيغة القسم
- ٢٢٢ باب الشريظ والانتقاد * حية تطالين - المرائد اسيمة - تزوج النفس في مدينة الشمس
- مهرس المربعة - كتاب مفتي اسبب عن الطبيب - آداب السنوك - روضة شكري
- ٢٢٧ باب المسائل * سبب عقم البنات - تصوير باطن الاساس - موافقة تاريخية - مع الزكام -
اصوق الزجاج - المصور المنبر - نص المواضع - سيارب الشرقي للمري - آداب اللغة
الانكليزية - دواء الجراد
- ٢٣١ باب الاخبار الطبية * مطهر اموز - بحمد الخشب بالفسكرمانية - حمصة طول العمر -
ابكر بولوجيا في اسرائيل - الدراجة ايسكل - حبة علبة - الكساء في فرنسا - تيارومعش
باريس - اللين والريفة - حى الصهيون - مراضى طبع الصور بهوله الدم عند الامراضات
غرائب الاعنان - اندرة زريعة - اخبر انكروماني المجدد - نور سكر - احمر اوران الاخبار
وزلة اليونان - قلب صناعي - الدراجة الجوز - اصلاح بنو النسخ - جزائر ارجان -
علاج اسل بالطعام والماء - الحميات الالارية - اندفع اندروج نقل المياي - حشمت
اصاليل كوفي - اعلى المدي اسكوية - اكبر المذاع - مستعمرات اسول - قوة اندب اللطفي -
رجل بنين - حرات الصواعن - اسرعة الزميمة - نوعة لطفا - رقة مرسا - اصفر اضمار
الصورة نورة نية - مهاجر مرسا - مكتبة القايكان - مشاعل مشهوران - بحب المجداد

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الرابع من السنة الثالثة والعشرين

١ أبريل (نيسان) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٠ دي القعدة سنة ١٣١٦

جون كوك

فاحس وجهي في الوري وجه محبي وابن كفتي فيهم كفتي منكم
وشرفهم من كانت اشرف همة واكثر اعداء على حكمة ومعلم
اليس من اب واحد وحيلة واحدة وكعب يتعاونون في العقول والمهم تعاوناً لا مئيل له
في نوع حر من انواع المليون نرى فيه النكس اوكل الذي يعيش كالعلم على غيره
ونرى المقدم المفضل الذي يشرح حرات الارض ويجمع بها نوع لاسان ترى الجاهل
لاحق الذي يفت بوحودو ويعيش كالنات لا اد له ولا شعور والدم يحقق الذي هت
عن نوايس يكون ويستحق سرار الطبيعة كي يحكي مرارة الحياة ويريل منها المشاق والسكره
نرى الظالم العاشم الذي دانه الفلك ساء بوعيد واحد اس على تعابهم بكل حرق الحرام
والكرام المحسن الذي يوزر على مسير ويسهل كل مشقة في حذمه اياه حسو

ومح في اثنائنا طرفاً من ترجمة المرحوم جون كوك انما نقصد ان نطلع اياه المشرق على سيرة
رجل مقدم فاق سائر من يعرفه لعلوا همة ومضاء العزيمة وتوحي النعم فادار عملاً كبيراً يستحقه
كار الرجال ونظمه تنظيمياً يكاد يكون نادر المثال ولم يطره لال الكبر الذي كره ولا صرفه
عن حوث الفقراء ورغد المتكسبين بل زادت دعه بزيادة ثروته وكثرت مبراته بكثرة امواله
ولد لسلاد الانكليزية سنة ١٨٣٤ وكان ابوه يحمل جيشه في حراطة الخشب حرفة قليلة
الربح لا تمكن صاحبها من تعليم ولاده في المدارس العالية الكثيرة النفقات ولا سيما في البلاد
الانكليزية ثم انتقل هو الى بلد آخر واشتغل بصناعة صعيقة وجعل يطع فيها حريضة خدشرب
المسكرات وكان يرسله بعض النهار الى المدرسة ويستخدمه بقية النهار في المطبعة لكي يدفع

(١) النكس الضعيف والوكيل العذر الذي بكل امره على غيره والحلم اسود الذي بكل الجحد

من حرقه بمقات تعميم مكان بهص عبد المحر وأقي المطبعة ويقم فيها إلى حيث استاء
الدروس في المدرسة فيمضي إليها ويعود إلى المطبعة في نسخة الظهور والماء وكثيراً ما كان
يعمل فيها الليل كله فلم يتم كثير وترك المدرسة قبل أن يتم أربعة عشرة من عمره
ثم صارت به أبوه إلى مطبعة أخرى فكان يعمل فيها من الساعة السادسة صباحاً إلى الثامنة
مساءً وبقي ستة أشهر يعمل على هذا النسق من غير أن تحسب له أجره فعاد إلى مطبعة أبيه
وكان قوي النية شديد العمل فعاق الطابعين كلهم في الطبع على آلات الطاعة وكان يقيم على
آلة الطاعة من الساعة السادسة مساءً إلى الصباح فيقطع إلى ورقة من الإعلانات الكبيرة ويمضي
بها عند الظهر إلى إحدى المدرس الكبيرة في دجلة السلاسل ويوصلها على المدرس وكثيراً
ما كان يعمل ذلك يوماً بعد يوم وليلة بعد أخرى

فلما كان بهاء كان يشر حريصة ضد شرر المكورات وكان من القائلين بدعوة الناس إلى
مقاومة السكر وتفق الذين يدهون مدعاه على الاحتجاج في روس كبير بعيد عن بلادهم حيث
يتنبر لخطب ويدعون الناس إلى هجر المكورات وكانت سبباً له في بدو ثوبها فخطب
له أنه إذا عبت شركة سكة الحديد فطاراً حاصلاً للذهاب بالناس إلى ذلك الروس باخرة
بمئة ذهب كثير من منهم فكان للشركة ربح كافٍ لكثرة الذين يدهبون وكاشف الدين
استمعوا حينئذ بما في نفسه موافقوه عليه وموصوا أمره إليه فقال سكرتير الشركة وأطلعه على
رأيه فقال له هذا شيء لا أعلم من أنت ولا أعلم حوائجك وكسبي أعطيك القطار كما طلعت
ودفع إليه حاشاً من التفتات فمضى من ساعته وعده ما يلزم لإطعام الجماعة بعد وصولها إلى
الروس وذهب في ذلك القطار ٥٧ من مدينة لستر إلى نوروي حيث الروس أشار إليه
دفع كل منهم شيئاً لآخرة الذهاب والاياب وهذه أول سفرة سافر بها الناس وأول حلقة من
سلسلة متصلة الحلقات ابتدأت سنة ١٨٤١ واستندت إلى الآن وتستند إلى ما شاء الله من
الزمان ولم تقتصر على بلاد الانكليز بل شملت كل قطر من انظار أنقرة الارضية برماً وبحراً
وسار المترجم مع أبيه في سفراته الأولى ثم حصل يسير وحده مع السفار ويعني بهم
يرشدكم في أسفارهم وبقي على ذلك الأمر كله سكة ابتدأ جماعة من عامة الناس وأنهى يقصر
الامان في العام الماضي كما سيجي

ولما اعتمد عليه أبوه في تدبير اسافره جعلت الحاجة تقتضي حيلته فصار يهتم بامتعتهم
ويوعد السمر برماً وبحراً واعداد القادق التي يدرلونها والمشاهد التي يرونها ولما اقيم المعرض العام
في بلاد الانكليز سنة ١٨٥٤ تولى تعبئة ١٦٥ الف من اليو مع أنه كان في الساعة عشرة من

المر وكثيراً ما كان يسافر معهم خمسة أيام ليلياها من غيرقطاع لكي لا يفوته شيء من
 لأغشاءهم . وردت رغبة الماس حينئذ في مساعدة 'معرض لتسليط السر عليهم حتى كان
 العمال منهم يرهون - ساعاتهم ليدفعوا 'أجرة السرايو . وما رأى رؤساء - سكك الحديد مهمته
 وإقدامه دعاه واحد منهم ليدبر القطارات التي سقل السباح وحالي التربة عاودها ثلاث
 سنوات مهمة لا تعرف الخلل وكان يبحث عن الأماكن التي تنفق من يضيئ إليها الناس
 ويشهدوا ما فيها من المنزهات أو الآثار أو المشاهد الطبيعية وعي يرغبهم في الذهاب إليها
 وعن أصلح الأوقات للذهاب والأباب ثم يضيئ الأجر والارمة ويضئ ذلك في الخرائد وفي
 الإعلانات التي تعلق على الجدران ويطلب من الحكومة أن تقلل الحمل على القطارات التي
 تعي بانتزعين لفظة 'الحررة التي تطلب منهم ويكتب في رؤساء - المحطات يعلمهم سر هذه
 القطارات ويعد الحرس والرواد والادلة وكثيراً ما كان يحكي لهذه 'المكتات هذه العادة حتى
 لقد كان متوسط دخله في شهر العيف ثمان عشرة ساعة كل يوم وكان يقضي شهر الشتاء في
 زيارة المحطات ومراحمة الخدمات وإصلاح أسباب الخلل ومع ذلك كله لم يكن راتبه 'السوي سوى
 خمسة - وعشرين حياً لا غير . هذا الذي جمع ثروة نقدية كانت لاود حدم شركة - سكة الحديد
 المتوسطة ثلاث - سنوات متوالية عزم مضى من السبع ومهمة تدرك 'الرواسي ولم تكن 'الحررة في
 السنة - سوى ٢٥ حياً . ولم تكن هذه 'الحررة ررية في ذلك الحين ولا كانت 'أجر المحطات
 أوفر منها . وقد سمحت له 'الشركة أن يساعد أماءه كلما لاحت له فرصة ولم تصر 'مساعدته له
 بأعمالها ففي في خدمتها ثلاث - سنوات ثم تركها وانصرف على لاشغال وحده وعلى مساعدة أئيد
 حينما يضطر إلى مساعدته . ثم جعله 'نوبه 'مديراً لاء له كلها وصاح معه بة فرنسا - ويسر
 وإيطاليا وذلك سنة ١٨٦٤ . ورجى إلى أميركا بعد سنتين وانفق مع شركات - سكك الحديد
 فيها على تسخير السباح وكثرت أسفاره في ذلك الحين فكان يقطع أكثر من خمسين ألف
 ميل كل سنة . ثم طاف المسكونة كلها مراراً وتجمع ثروة عظيمة في كل المدن الشهيرة ابتداء في
 عمله وحيداً وانتهى منه 'ومعه ثمان وألوف من الخدم والاعوان وصمم من كبار رجال
 الإدارة . ابتداء وثروته كلها نقدية بالدرام القليلة وانتهى وقد كسب ثمان الألوف من الدنانير
 وسر بمجاهد مهمته واستقامته واعتاده على الأكماء من الاعوان وعلى النشر في الخرائد
 والإعلانات فلا حريدة - شهيرة إلا وفيها شيء من إعلاناته . وقد بلغ ما وزعه من المنشورات في
 سنة ١٨٩٠ نحو واحد عشر مليوناً وما الصقة بالجدران من الإعلانات أكثر من سبع مئة ألف
 إعلان عدا الخرائد التي يشرها لغات مختلفة ويطن فيها أعماله

و تمفق مع شركات - كلكت حديدي سكافرا وروسا وسائر قطار المسكونة ومع شركات البحر
 البحرية ومع اصحاب اسواق الشهيرة في كل مكان حتى نقل التذكرة التي يعطيها لبحريين كانوا
 درهم يقودها بها حرية اسعرا ولا حمة ولكنهم يتم له ذلك لا بعد عدة كثير وسما شافة
 ومن عظم عماره وشهره وبعدها بعد القطار ختمه بحسب السباح اليه وتسميم فيه
 وقد بدأ تنهاته في سنة ١٨٧٠ م دخلت به الحكومة لانكليزية ارسال حملة السودان
 سنة ١٨٨٤ و ١٨٨٥ اي نقل احد عشر الف من حدود لانكليزية وسعة آلاف من الحدود
 المصرية ومنه وثلاثين الف طن من البيرة وثلاثة فارب وكثير من - تين الف طن من الفحم الحجري
 واقضى ذلك ٢٨ سفينة بحرية تسير بين سكتر ومصر وسنة آلاف غربة نقل بين الاسكندرية
 وسيوط ٢٧ سفينة بحرية تحمل البيرة و١٥٠٠ مركبة شرجيا - وهذا اعظم عمل
 حملته من واحد ومثل بحاري واحد وقد استقدم لاقام هذه الاعمال خمسة آلاف من
 ثم رأى ان من الحكومة لمصرية لا تفصح لتعير السباح في النيل لما اعورها من الخلل في
 حملة السودان ولم ترخص الحكومة ان يسي سفا جديدة غيرها فاصطرب في الس بحارته
 هذه العديده هو لذي رد رعة الاوربيين والاميركيين في غي في هذا القطار والياحة
 فيه وقد رفق كثيرين من العضاء اليه والى بلاد الشام وختم اسعاره معهم سفره لاجرة
 مع امراطور الامان هناك ما كتبه حريده لانكليزية في هذا الشأن

لما اعلى رسميا ان الامراطور عين الوقت الذي يزور فيه الارض المقدسة واناط تدبير
 ذلك مع كوك أحدث الخرائط تدبغ ما شئت من الاحبار ولا آراء من هذه الزمارة وطالب
 كثيرين من اصحاب الخرائط الاوربية ان يحرم ما لعمه عنها فابيا لانه ليس من عادتنا ان
 تدبغ مقاصد الدين يافرون مما من غير ذنبهم اما الآن وقد تم امر هذه الزمارة ولم يوفقها
 فكانت الخرائط حقها من الوصف رأيا من الواحد عليها بشرها ما كتبه المسترحون كوك
 نفسه في وصلها قال

"برت في سبي في واخر مارس سنة ١٨٩٦ وكنت ذهبا من مصر الى اثينا فبحري وكبي
 فيها ثم منتظر وصول امراطور الامان الى هناك في اليوم التالي وانه ستر لزيارة حل يروف
 صرمت لساعتي ان اراقب التذكرة المعلقة لزيارته واستقبلته على حل يروف فبحري في حديث
 حويل دار مساهة عارم على زيارة الارض المقدسة حينما يتم بناء الكنيسة والمستشفى في القدس
 الشريف وانه يزور القطار المصري يضا وذكر لي تفاصيل هذه الزيارة وختم كلامه بقوله انه
 عارم ان لا يقبل صيغة حدد بل بكل تدبير اسر كل اليها فأكدت لخلالته انه اذا سار

تدبير هذه زيارة عدد ما دللته من عبيد وبنين صفي و فلسطين و راف الدايير اللازمة
 بنسبي ولي رغبة شديدة في مشاهدة فتاح الدار حديد على حرب مصاف مار يوحنا
 لاني حائر لثة الفرنسيين حاصه مار يوحنا لاورسيمي . وفي شهر مايو سنة ١٨٩٨
 طلب ما انت قدس ميمدي لامرطور وندكر معهم في تعميل هذه الزيارة فبحثت نابي
 فونك لانه اعرف حوتيه باحول فلسطين كثره سماره فيها وذهب معه مدير اشغالنا في
 فلسطين ووصل النابا في اورشليم فقامو معتمدي الامرطور في النابا واتفقوا معهم على
 حطة السفر . وكان قصد الامرطور ان يكون النقاشات كلها معه ولكن الحصرة السلطانية
 است ذلك " وبعد تعميل مسهب في هذا المعنى قال " انقضى ل ١٤٣٠ مطية من
 الخيل والغال و١١٦ مركبه وثلاثة قطرات حاصه من القدس الى يافا وثلاثة قطرات
 اخرى من بيروت الى دمشق ومن دمشق الى بيروت و٨٠٠ مكاري وسائق و ٢٩ حادما
 و ٣٠ حجة ورسالت لاطمحه من انكثروا نابا واجما ودمر وبيع ثمن المواكك والفراج
 والبيض الذي دفع به فلسطين وحدها التي حبه وكانت مائدة الامرطور توضع يوميا
 لتلائم وحده وثلاثين ميا وادواتها كما من الفضة الخالصه وكان لامرطور قد اخذ معه
 طائحه خاص وندله محصين به من رأى حردة الطاعة وحسن خدمة صرف طائحه وندله
 بالاحازة وكان الحرف سديدا فرست واشتد على المرض وكسي تخلفت وقابلت الامرطور
 والامرطور حين وصولها الى اورشليم في التاسع والعشرين من اكتوبر فلما رآه الامرطور
 اقترب مني وسلم علي مصافحه واظهر سمه لاني مريض واكد لي ان كل تدابير السفر جاربه
 احسن محرى كماها الساعه في انتهابها وقال لي انك خير حبيب لك ومن رصود تمام الرضى
 لكل تدابيرهم ثم قال " يا مستر كوك وعدت على حل يروو ووعدتني بت هالك وكل ما
 قد انتم وعده واما راض تمام الرضى " ونقدت الامرطور حبيثه وهي راكية على جودها
 وسألني عن معني وطلت مني ان اكور معمتنا من جهتهم ولا انتم بنسبي لان كل شيء
 جار على تمام الانظام ثم قال الامرطور " على م هذا الاهتمام الشديد وبادا شوكمو
 اورشليم بتبيض حدرها وتوبها فاني كنت احب ان اراها كما هي على حالتها الطبيعية "
 وكان تدبير هذا السفر موطلا نابي فريث فانه قابل الامرطور حال وصوله الى مراف
 يافا ورافقه الى آخر سفره في سورية ولما لم اكن عازما ان ارافق الامرطور الى مدينة
 بيروت حاتم بنسبي بل سعري من يافا ومال في " اني اعنتك يا مستر كوك لان انتظام اعمالك
 يحجب ما رايت في حياتي ولقد كان لاهتم ما من اصعب الامور لان مركبا اكبر المواكك

التي سارت في هذه البلاد والتي يمكن تسميتها كنسك وأعوامه قد أقوا كل شيء
 صنق المرام والارض فوق الرمي رمي ، وقد تمت الامور طورة ايضاً وكنتي بما يماثل ذلك
 وظهرت لي رساها التام وقد تكرم الامبراطور فاعرب عن مثل ذلك لابي فلما برح بيروت
 واسم علي شان تاج يروسيا الذهبي وعلى ابي شان السر الاحمر اثباتاً لذلك
 وهما حققت الخطة التي سرت فيها خطة تسمير السباح بمعنى التي ابتدأت بها سنة ١٨٤٤
 وانا ولد صغير اقود نحو خمس مئة ولد للبرحة ومن ذلك خبي الى الان قد سرت مع كشرير
 من كل طبقات الناس الى كل مكان مشهور على سطح البطة وحسي ان استحقا بسر امبراطور
 الالمان في الارض المقدسة *

وحاء المستر كوك بعد ذلك الى القطر المصري مستنجباً وصعد في النيل وعاد الى البلاد
 الانكليزية في ١١ ديسمبر وكمن المرض الذي اساءه وهو في القدس الشريف اوردته عنده في
 الرابع من هذا الشهر (مارس) وهو في الخامسة والستين من عمره
 وكان طويل القامة ايس بصغر خلق الحياء على مائة وكل ورمعه لا يشرب الا الله
 القراح ولا يتوق في المعيشة مع بدله الجهد في اعداد كل اساليب الراحة للذين يسافرون
 معه . دنانا مد نصع سوات للبرمة الى الجديد لا على في سبعة بحارية جديدة من
 سفينة قصى كانت هذه الطور في حياتهم وشاهد آثار المصريين والافنديين وكتب رسائل
 النيل التي نشرت في المقتطف في اواخر سنة ١٨٩٠ واولائل سنة ١٨٩١ وفي المجلد الخامس عشر
 من المقتطف وقال في حاشيتها * وكان الخواصه حوون كوك معنا وهو من ذوي الاقدام الذين
 عركوا الدهر واداروا الاعمال العظيمة الواحة النطاق جهمة لا تعرف الملل وقد كمل الشيب
 مفردة ولكنه لم ينج علامات الشر والاياس من وجهه فكان يعامل جميع صيغته كانه صبيهم
 وهم اصحاب السعة وما فيها وقد اطلعي على كتاب فيه رسائل كثيرة ارسلت اليه من الملوك
 والامراء والعلماء الذين سافروا معه يشكرون له ما لقوا من همتهم واحترام اعمالهم وفيها رسالة
 من القلم المصري القديم مكننت تحتها هذه الايات

حييت يا كوك سيد النيل الذي باحت سمانه سبعة نوح
 انشأت للسباح اسلوباً به سبكت ما يك السفن من ترميم
 ما قلت ذلك مادحاً من كان دوح الملوك فداك فوق مديحي

وشاهدناه بعد ذلك مراراً وكان في كل مذكراته مما يعرب عن عرام شديد جهداً
 القطر ورعه صادقة في حرا اسائه وطلب اليها غير مرة ان نترجم له الدليل الذي وضعه

الدكتور مدح أمين الآثار المصرية في دار الكتب البريطانية إرشادًا للسياح إلى معرفته تاريخ المصريين القدماء وكان مراده أن يطبع من الوثائق التي يجمعها ويهديها إلى الطلبة في مدارس الحكومة لكن اشتغالنا الكثيرة حالت دون إتمام هذا العمل وقد توفاه الله بعد أن رشح أبناءه الثلاثة لإدارة أعماله الواسعة النطاق ورغم حارين في حيلته وحيلة أيم من قلبه بالحماس والإقدام

الجواهر وأقوال العرب فيها

البادرهر Bezoar

البادرهر كلمة فارسية معناها صد السم من باد واق أو شاعر وزهر سم مادة توجد في معدة الأيائل ونحوها من أنواع الحيوانات على قديمها لها تزيان قشعوم ورغم التباضح أن أصل البادرهر في لغة الفرس باد زهر ومعنى ناك الطخفة وزهر السم أي مطف السم وأسهب في وصف هذا الحجر وقال " أنه صمد أحدهم حيواني والآخر معدني أما المعدني منه فلهي وقعت عليه في معدته يسمى في القوم بين جزيرة من عمرو الموصل وهو هناك كثير ويوجد منه حجارة كبار فخذ نصفًا للسكاكين وغير ذلك وتنج القطة من أوقنين وأكثر من ذلك وهذا النوع منه أبيض وبه نقط من لون صفر وغير ذلك من الألوان وليس شيء منه نج من السموم أصلاً " وقال غيره " أنه حجر معدني على ما ذكره الأوائل ولم يفسدوا صغائره وعلاماته وأنه يوق الجواهر لأنه مخصوص بسمعة السموم ومنها من مائل السموم القاتلة وهو من معدن نحاسي ويوجد بدار مصر في بركة عيذاب في أماكن السيول وغيرها كبارًا وصغارًا وإنما كثيرة وفيه ما يشق وما لا يشق وما كان من شفاء فهو أصل أحاسيه ومنه أصغر وأصغر وبه أطس وما فيه شفايا "

ويظهر من هذا الوصف وغيره أن القدماء أرادوا بالبادرهر المعدني الحجارة المستديرة الشكل التي يكون في قلبها حلزوين أو هبات أخرى أو يكون قلبها مسعورًا كما ترى في الاشكال التي على الصفحة التالية وهي المسماة حد عثم الجيولوجيا بالبروليت

أما البادرهر الحيواني فاسهب التباضح في وصفه وذكر حواصة في نحو ١٥ صفحة وأورد من القصص والنوادر ما هو في حد ذاته قال أنه حجر حمض هن أصغر وأصغر مقطع قطعًا جميعه كائش يوجد طبقات رقيقة في أصل نكهته طبعه فوق حلقه لا يوجد إلا كذلك ويحل

سريعاً د حُكَّ ويحكُّ الى الياس وعظم ما يوجد منه من مثقال الى سبع مثقال يؤخذ به من بلاد فارس من تقوم الصين والحبون الذي يوجد فيه البادرهر هو لائق لذي تلك البلاد وهو يشفي اكل الحيات ذوات السموم القاتلة لاسيما ما صغر من اولادها وهي من معظم عدد ثيو بحث عنها ويسفرحها من حيث كانت جياً كلها وقد اختلف الناس في اي موضع من جسد الحيون يتكوّن البادرهر على ثلاثة اموال القول الاول انه يتكوّن في عبيد القول الثاني انه يتكوّن في قبيد القول الثالث انه يتكوّن في مرارته او امعائه واطال في وصف ذلك كله وربما اشنا كلامه في حره حر لمراتبه



وذكر من البطار البادرهر في معرانيه وقال انه يبيع بمحملة جوهرة من السموم الطارئة والارادة د شرب واد علق . ونقل عن ارسطوطاليس ر اونه كثيرة قدة لاصغر والاعبر والمنكت ولشرب بمحصرة ولشرب بياض وحوده لاصغر ثم الاعبر والمنكت ولشرب بمحصرة ولشرب بياض ومعاذه بلاد الصين والاد حد وشرق وله في شبهه سمات كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه في شيء من صله . وهو ليس شريف ليس الجملة . خاصته النعم من السموم الحيوانية والنباتية من عص الحوام ولدعا وبهشها دا شرب منه مسهوقاً ومهولاً وور اثني عشرة شميرة حلق من الموت واحرق السم بالقرق والنوح وان نقلد منه اسار او تخم ي ثم وضع ذلك الخاتم في ثم شارب السم ومعه ثوب وضع هذا الحصر على حمة العقر نط لسمها وان سحق منه وزن شميرتين وديف بالقاء وصب على امواه الافاعي والحيت حلقها وماتت ونقل عن الرازي انه حجر اصغر رحو لا طعم به يبيع من السموم . وعن عطارد بن محمد الحاسب انه اذا وضع قنالة الشمس عرق وسال منه الماء وانه يافع من تلب الخى الشديدة والرمد وعن ابن جميع ر الحيواني منه وهو الموجود في ثوب الياثيل افضل من جميع هذه الاصناف حتى انه اذا حُكَّ بالقاء على من وسقي منه كل يوم وور نصف دائق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القاتلة ولم يحش بها عائلة

واطلب كتاب العصور الوسطى من الامر في ما مع البادرهر الحيواني كمن المتأخرين وجدوا انه حال من كل منفعة وما هو الا مواد نجمة في لمدهول شيء لا تهمهم من الطعام

قصة لويس ده رجون

(تابع ما قبله)

لما دنا القارب من نيبته عاداً هو رمته^(١) كبير ولدين غيره يام لا يدون حراً وقد احاطت به كلاب البحر تحاول اقتراسه فاحدثني انشفة عليهم ولم استطع ان اسمع بصي عن الدبول الى الماء والاسراع اليهم خوفاً او ساحة فرحرت كلبي كي لا يتصي حوقاً عليهم من كلاب البحر واحدت انحدت يدي وحطت اصرب الماء به واصبح ماعلى صوتي قد عرفت كلاب البحر واحدت عن الرمث قدوت منه ودفعته امامي في البحر ثم حاولت ايقاط اللذين فيه وهم رجل وامرأة وولدان فلم يستقظوا ولم يكونوا اموات بل كانوا حاضري القوى كمن اعمى عليه لشدّة العطش فحملتهم الى البر واحد واحد وحاولت وضع الماء في اوقاهم فلم يستطيعوا شربة فقلت قطع من الشراع بناء ولعنت ابدانهم بها كي تنقص وحطت فركها بكل جهدي وبعد نحو ساعين وثلاث افاق وولدان ثم الرجل واحداً افادت المرأة فقيتهم الماء رويداً رويداً وكانهم لم يكونوا شاعرين بما اصابهم فلما تقهوا عيونهم ورأوا في دُشراً اشدّ الدهشة واتعدوا عني ولا ادري ماذا حيل لهم حينئذ وهدمت لهم طعاماً واعدت عنهم فأكلوا وطابت نفوسهم وبعد قليل القوا مطري وصاروا يقتربون مني عبر خائمين ثم اخذوا يظفرون الى ما يشي كوحى وقد ادهشهم كل ما رأوه فيه كأنهم لم يروا شيئاً مثله قلاً . وكانت المرأة اولهم في روال الخوف مني اما زوجها فني بنظر اليّ نظر المسترب حتى بلغنا الاده على ما ينبغي . وكان صبح المظر عبوساً شكس الاخلاق بني معي في تلك الجزيرة ستة اشهر ولم اثق بـ يوماً واحداً ولا سمحت له ان يحمل شيئاً من اسلحتي خوفاً منه وبالمد من ذلك روعته فانها كانت على غاية من الذكاء والانس وصلاقة الوجه

ولما زال خوفهم مني مصبت بهم الى حيث كان قاري مما وقع نظرم عليهم تولتهم الخيرة واشادوا لي بما معاه ابي اتيت من بلاد بعيدة بهذا القارب وثبت لم حينئذ ابي من عالم آخر غير عالمهم . ثم اريتهم حطام السمكة وكانت اصلاً قائمة في الماء وحاولت ان اصعدا لم كما كانت قل ان تحطمت فلم يظهر عليهم اهم ادركوا شيئاً من وصي ثم عدت الى القارب ولبست ثيالي وكنت قلاً عارياً مثلهم ليس علي الا ثمر قدير فلما

(١) الرمث خشب يسم بهضه الى بعضى ويركب في البحر

وأول شياني طلوا انا حذر آخري او ابي تمصت في صورة اخرى فعداوا لي دهشتهم الاولى
وابعدوا عني كلهم فخلعتنا ولم أعد احاول ان اردد دهشتهم
وكانوا ينامون في الفضاء بجانب كوخني ليقبض من الريح وبصرمون النار عند ارجلهم
والظاهر ان هذه عاداتهم في بلادهم وعمرت عليهم احرمه وقطعا من شراع البنية ليتدثروا
بها فلم يريدوا ان يتدثروا . وكانت المرأة تهض في الصباح وتنبو فلم الطعام من السمك وبيض
الطيور والسلاحف . ونصى على كلتي عام كثيرة قل ان انهم لاهم كانوا يدعرون كلابهم
وكنت اسلي نفسي احيانا بالالاعاب الرياضية كالوثب والقفز في الهواء والمشي على الكعبين
دهش الرجل بذلك أكثر من روحه وولاده وحاول هو ولم اغتثل لي فلم يستطيعوا ووقع
هو مرة وكاد يذوق عاقبه

ولم تمض مدة طويلة حتى علمت نيتي من لغتهم وتعلمت اراءة شيئا من لغتي ابصا وحبرني
بكثير من عادات اهالي اسرائيل لاصليين وهيمت منها انه لما اغدثهم كانت العاصمة قد
ابعدتهم عن بلادهم ولم يكن معهم طعام ولا شراب فاعمي صبيهم من شدة العطش
وكان في كوخني امرأة صغيرة واتفق ان المرأة (واسمها يما) التفتت اليها ذات يوم فرأت
صورتها فيها فدهرت شديدا واحدت فتنش عن شخص الذي رآته ودام يتجد احدثا هربت
من الكوخ وهي تنهج كعها عادت بعد حين ونظرت الى المرأة نابة وكأنها ادركت حينئذ
انها لما نرى فيها صورتها كما تراها في الماء صارت تأتي وتقف امامها ساعة كاملة وهي
تنص في صورة وجهها اما روحها فلما رآته امرأة رفق باطل صوتها وهربت الى اقصى
الحريرة ولم يعد يفكر ان ينظر اليها كانه يحب فيها شخصا حقيقيا ماظر له واما
الولدان فرائت دهشتهم حالاً بعد ان رآها اول مرة وصارت مسرعتهم انعطفت النظر فيها
وكنت اشكر الله كلما رأيت هذه العائلة معي مهما تابت اطوار اعصانها لانه لا انس به
العد عن الناس

واشارت يما (اسم المرأة) ذات ليلة الى حجم كبير وهو يتوارى في لاقى وحبرني ان
بلادهم هناك وانها لا تعد عا كثيرا وقال لي زوجها انه عازم علي ركوب الرمث الذي جاؤوا
فيه والعودة الى بلادهم فرأيت ان احاول العودة معهم وولت انا وهو وروحه الى قاري
وكان لم يزل حيث ارلته وكنت انهدة من وقت الى آخر انظف فاعة بما يلقى يوم
اعشاب البحر فامسك بي عن الثلاثة وخرجه من الماء وحررناه الى جانب آخر من الحريرة
وارلناه حيث البحر مفتوح ولا محصور مرجانية تصد سيرة فيه . وطن رجل انا ركبته حالاً

وسير فيه. ما انا فاهتة ان لا بد لنا من اعداد الزيد الكثير ولا بد ايضا من ان سنظر
انقلاب الريح حتى لا نكون صدنا

وانقضا القارب مرارا فلما سرنا فيه وايت اليه بكل ما عدي من الطعام والشراب وكل
ما احسنه لازما من الاحزمة والمسامير والقار وصفت فيه دفلا كبيرا علفت به شراعا
كنت امسك طرفه يدي

ولما مصت على صيولي ستة شربي حريقي ركت بهم القارب وهم يرقصون ويغنون
فرحا. ولم احرب كوحى ولا تضايبت عن صندوق القوارىء بل ظمته في طرف الحرية ولم
يزل صاكت حتى الآن وفيه حواهر لا تثر ركت قد ردت صحة وقوة وصحا بكثر ما اكلت
من لحم السلاحف

وفي اواخر شهر مايو منصف السنة الثالثة من رولي على هذه الحرية شرت شرع
قاربي وسلمت اري الى العصابة الالهية واسقا اياها كملت لي الهاء ولم يكد القارب يحوض
عاب الماء حتى طاشت عوس رواقى وكاد القارب ينقلب بنا من كثرة حركاتهم فرحتهم وصحتهم
من الحركة فسكوا في اماكنهم كاهجور

وكانت الريح سيماء حاراً صارت بالقارب سيرا حثيثا وعانت الحرية عن اصدارها سريرا
وكان البحر رهوا والهواء مضنا فطاشت عوسا وحطت بما الى سابي وكسا نراوح منك الدفة
واما روحها فجلس اماما وكاد لا يبي على شيء من رادما لانه كان اكلولا ههنا وكأنا كسا
نقصدا ارضا تفيض لبنا وهلا

وفي اليوم الخامس من سرنا شاهدنا حرية صغيرة عدونا منها ورنا عليها لكي نعد
ارحنا لانها كانت قد بيست من القعود ولم يكن في الحرية ساكن ولكنها كانت معطاة
بالاشجار والاعمى الصياء فراقى مطرعا بعد تلك الرمال القاحلة التي ائت عليها نحو ثلاث
سوات. فطينا قليلا من لحم السلاحف واكلنا وما واسترحنا ثم عدنا الى القارب واساينا
السير يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة الى اليوم العاشر وحيثما مضت بما على يدي وقالت والفرح
منه وحهما قد وصلنا الى بلادنا فانصت على عدي ونطرت واذا بر واسع امامي وكسا
لم سراليو بل سرنا الى حرية صغيرة بين مدخل خليج كبير فبرنا عليها وحمت بما وروحها
الحطب الاحصر واصرنا عند القارب نكدان بعضهما ببعض فانزع دحها علامة لسكان
البر لعلوا بقودنا ولم يكن الا قليل حتى علا الدخان من جهات مختلفة في الرجاء لنا ثم
اقل نحو ثلاثة ارمات نقل كثيرين من السكان وحطرو لي حيثدر ابي في قصة بدم ولا

بعد ان يقتلوني وبما كانوا لمحي لامي حيث من ينال اهلها من اكلة لحوم الناس نكس
هذا خاطر ريلي سريعاً تذكرت الصوت الذي ردائي وقال لي " في مقدك فلا تخف "
ووصل الذين في الارماق مقابلهم روح يا ولا تظنوا الفرصاء بعيدين عنه وجلس هو امامهم
ثم جعلوا يدورون معه ويدور معهم ركب وصل اليه فاضقه وحده واحده يوضح بعد على
اكتافهم ووضع يوفهم على كتفيه وهي طريقة تعبه عنهم سمق به في وعرفهم في غيبتهم
كما حياهم . وقد ذعروا في ولا كفة يوضح له انه لست روحاً من روح الموتى بل روح
مثلهم وصديق له ولهم . وكانت الشمس قد نضحت حسي وسودت حدي ولكن بقي الفرق
كبيراً بيني وبينهم فخلو ثمنون لديني وبعمود به سم حرموا برة كثيرة علامة لقومهم
وشرحت في فيما معهما فظهر لي انه يتحاطر به تخاف عن بعد كما يتحاطر ابحارة بالاعلام .
وكانت قد علمتني لمة فومها فصرت نكلم بعض السهولة وفيه ما يكتوي به

وارتفع الدخان من اماكرك كثيرة في البر يدعون بطون القبيلة في الاحتجاج للقاسا وك قد
حملنا مع ثلاث سلاحهم كبيرة اكما سم منها في الطريق وبقيت الثالثة معبثتها فيما هي
تقري بها الرجال الذين حاووا للقاسا عالتهموها التباه وظارعو من لا كل مت هم في متعب
جداً ولا بد لي من الراحة وحبب عنهم وعت

وقا في الصباح وسرا نحو البر واداً بظاهير لا تخفى من رجال والنساء والاولاد وكلهم
عراة حماة حاسرون وقد وصوا على الناس ينتظرون قدوماً ولم يكذب القارب يصل الى البر
حتى وثبوا اليه وحملوا بقلوب ما فيه ويصيحون ويحذون وحيرت كل ابي الرجال الذين
لا لوني وساروا في محبين بانفسهم كأنهم انوا قومهم بحجة فاحرة من بلما محبتهم وهي ستر
صغيرة من اغمان الاشجار يقيمونها ويستندون بها من عصف الرياح و اكواح مستديرة كقصور
الهل وسألوني عما اذا كنت اغتار السكر في ستره او في كوخ فضلت الكوخ على السترة وللحال
شرعت نيا وبعض النساء يسرن في كوخاً فيه في اقل من ساعة . وطافوا في عتليهم كلها
واروني اكواحهم ومضلاتهم وسائر مقتنياتهم وكنت كيفما صرت افاقي بالترحيب . وكنت
لأساً مثراً من الحرير الاحمر فكانوا يظفرون اليه مدهنين وراوت دهنتهم لما راوا آثار
قدمي لان الانتمثال القدم وما قدميه فلا يطعم منها الا اصابعها وحاسب من احصاها وبعد
عني زوج فيما بعد ما وصلنا الى البر كأنه علا في عبي قومهم عوا كدر فاعجب سمسم ولم يعد
يحمل يروجه

وكنت حيث اتجه يقابلي الناس بالاضواء من لم الفقر والاسم والخردان واخبات

والاسماك والديدان . وقد وجدت لحم الحيات صالحة للأكل ولكنني لم استطع تصير ملح . وطريقتهم في طيخ القمح سيئه جداً يحرقون حمرة في الارض ويحرقون اللحم فيها ويسطونه بأرسل ثم يالحقون ويصرون عليها الدرنات حتى ويضع اللحم تحته

والسقاء يطبخ الطعام ويصطد له حردان ويحرق البيض والحدود . والحدود التي يحرقها كثيرة الابوع ونصها كالطاطا الخلوة وهو جذر يورق من رفق الماء . ومن اهلها طلي اندر رحاها بالطيب تختلف لادن تربت منه ودعا لحارة الشمس ولبح العوض والمالب ان يكون الماء عريز قرب ثعلتهم ولكن اذا نصب رحاها الى حيث يجذونه ولو على مئة ميل من مكاتب الاول ولده في استطاعته مهارة عجبة فقد يجذرون بنايده تسع من شاطئ البحر بعد انصار الماء عنه بالزجر

ولم يحسر حد منه ان يدخل قاربي او يحبس شيئاً من امتعتي لان يما نصت امامه عودين في شكل صليب فها هو وم يعد حد يحاول الذوم منه

وحدث بعد يومين من وصولي الى هناك حادث في حد العربية وهو اني كنت واقفاً امام قاربي انكر في ثيابات لدهر وروائب الايام واذا الشيخين كبيرين اقترابا مني وبمعني فتاة حسانة بالنسبة الى الاستراليين ووراءها جميع عمير ولما صار على نصف اعدام مني تقدم احدها وقدم لي سوتاً كبيراً من رايته وشاراني لا ضرب يورس الفتاة فارتعدت فرائصي لانه حطرت بيالي حينئذ القوم من كلمة لحوم الناس وانه يريد ان يقتل هذه الفتاة لا كل لحمها معهم . ورأيت ان لا بد لي من رفض ما طلب مني ولو آل ذلك الى قتلي . ووقف الشيخ امامي والنيوت في يده وهو يترس في وجهي وكأنه يستعرب امتاعي عن احد السوت منه وطلعت الى الفتاة فرائتها ماسمة متلهلة وظهري ان سبها لا يريد على خمس عشرة سنة فادعشتني طلاقة وجهها ورأت ان اشرح شيخين فمع اكل الآدميين فاشترت اليها ليجلسا مكرهين ثم احدثت اكلهما بكل ما يمكنني من اللطاف والاشارات واسب لها ان عبقدي تحرم علي قتل الناس واكل لحومهم وان الروح العظيم الذي يمدونه قد اوحى الي ان قتل الناس على هذه الصورة مكروه لديه . قلت ذلك ووقف انتظار الحوب واذا بالخمج كله قد فقهه صاحبكنا علي وكانت بما واقفة بينهم فرائت حيرتي وادركت ما كان يحامر دهي وكانت تحمي حناً لا يريد عليه وتعدني نفسها فامرعت الي والامني مرادم من تقديم هذه الفتاة وهو اسم يريدون ان يروحوني بها وان رسم الزواج عديم يكون نس رأسها بالسوت فخر عند رحلي علامة الخسوع لي وان لا بد من قبول طلبهم . فاحدث السوت من شيخ ومشت به رأس الفتاة فخرت عند رحلي

فأبصرتها يدي وللحال أحد المصور يرقصون حوله ويطربون في سرورهم وبهجتهم . ولم تفرّ بما من
 الفتاة بل سررت مشبهه ما سارت بها إلى الكبح الذي سهّل لي . وأحضر الناس لي ثلاث
 اللبنة بالساد والرقص والطرب فاقّت معي ساركة في فرجة لي . سجع وجه الصاح . وقد
 طهرني به كالماء يرددون لي أكرامه يوم بعد يوم . ثانياً فقتلهم بغيريما من علوشاتي فلم أر لي
 بداً من قتلها معي ولا سهلاً لاني كنت رى من صاها لها تحي حناً يفر من الصادة فذهب
 في اليوم التالي إلى حيث كان وحياً وعزمت عليه روجي الجديدة بدلاً منها والمقايضة
 بالروحان شائعة عندهم تمام الشيوخ . صبراً بذلك سرور عفيفاً وعطائي يد روحه لي وحد
 الفتاة بدلاً منها وكأني عمرت . سندر نحو ثلاثين سنة وهو الس لدي يظهر فيه علامات
 الشيخوخة في ساد تلك الدلاد وكما كانت على حاش عظيم من الشط والدكاء وعلى معرفة
 بأحوال بلادها كما هي .

ولم أسكني لاني رنت في اللاد كلاً كثيرة جعت عندها بها كنه عرف
 كيف يسلط بيها ولو ماله منها بعض الذي في أول الامر

وم يكن في سقي لامة حال مدى اعمال عرفت من بقى لغة اللاد وعرف عادات
 أهلها حتى يسهل علي السفر فيها لاني اصل إلى مكان يسكنه الأوروبيون . لم يكني السفر
 بغيراً . وكنت أقوم كل يوم مع الشمس ورفق اعمال لي احد سيرة مارة في يوم ثم اعسل
 في مائو وحري على الشاطئ حتى يحمد يدي . ونهض فيما صاها وتذهب ففتش عن
 الحدور وفلا تعود الأومياشي من حدر رمق اللاد المذكور . وكثيراً ما كانت تفتش
 اميالاً عديدة حتى تنتهي سات قلت إلى استطيع والناس هناك ياكرون مرتين في النهار وطعامهم
 المالب لم القفر والأمو لاسم "الحبات والحردان واحمد وبرع من لديدان يوجد في شهر
 الاثا الاسود وفي الاحدع اقهرة وهم بشوية على الرصف وبأكلوه وقد اكلته منظم فاستطنته
 وبذهب النساء صاها يقتلن الحدور للعطش ثم يذهب بعد الفطور لاقتلاع الحدور وحيد
 الطيور ويحويها للشاة وهذا عملهم الدائم يوماً بعد يوم اما الرجال فيصون للزور او للقرش على
 استعمال الاسلحة ولا عمل للاولاد عبر اتمش على رعي القصب بذلك ارماع وكانت بما
 تلت طعامي بأوراق الاشجار بل صميد وبدل جهدها في انجالي ماضية جديدة ورأى الناس
 اني استطيع الطيور والبص فكما ينادوني بها من اقصى اللاد ورد اعجابهم في حتى

(١) القدر حيان شكله كسل اعمد او ابريق لكنه بلغ النعم جرماً بالامو طائر كالنعام لكنه قدر
 فعلها جرماً والامم حويل صغير كالنمس

صاروا يجتمعون ويتصور عندحي كل ليلة . ولم أكن رافضهم أولاً في العزو والصيد حقاً من ان
يختصوا في لاني لم كن اعرف لغتهم جيداً ولا كنت ماهرة مثلهم في استعمال اسلحتهم غير
اني بدلت جهدي في تعلم لغتهم وفي انفاق الاعمال التي يصنعونها حتى ابقى متسلطاً عليهم
قلت ان عمر الرجال الوحيد العزو وانتمز على استعمال الاسلحة ولم عمل آخر وهو القضاء
ولرقص والطرب ولا سوا بعد العود من العزو يصبرون نازاً كبيرة يجلسون حولاً ويدأون
الحفلة او المهرجان . ناكل لحوم القتل من اعدائهم ثم يشربون ويرقصون الى قرب البحر فينامون
حيث هم ويقومون ظهر اليوم التالي للاكل والشرب والمعادو لرقص ويدومون على ذلك ياماً
متوالية . ويصنع نيوهم ريش الطيور حول رؤوسهم ويحططون اندامهم بحطوط حمراء
وصفراء وقد بقصي اسنخ ساعين في تحطيط بدوي مخططة له روحته بانواع من الارربة تعدها
هذه الغاية كما تقدم وعانيهم بظنهم لم شاعر القيلة فيجداومها عيماً وشادومها
و رجال منهم طوال القامة اقوياء لا يبدل ولم طاقة عجيبة على انشي فيشون اياماً متوالية
ولا يتصور . والنساء اصغر من رجال قدراً واصعب مية وهن يعمل كل الاعمال الشاقة بسين
الأكو ح ويحصد الطعام ويظفونه ويخدمون ارواحهم ولا يساعدون الرجال الا في صيد
الاسماك والوحوش يهوصون ماء ويصطادون السمك رشقاً بالرماح . والغالب منهم يعملون
ذلك جماعات جماعات او يجرفون الغابات حتى تفر الوحوش منها ثم يرشقونها بالرماح ويشتعلهم
النساء وقت الصيد والقص يحمل ما يصطادونه وقد يصطادون السمك على اسلوب آخر وهو
انهم يلقيون له خطيرة على الشاطئ . لما فتحة صغيرة يدخلها الماء تحسك وقت المد ثم يدون تحتها
حتى اذا حذر البحر بقي السمك فيها فيجرون اليها ويصطادونه منها رشقاً بالرماح
ولم في صيد القنبر مهارة يهر القلم عن وصفا فيفتني الواحد منهم آتار قفر ايبالا
كبيرة والا تار حمية لا يراها احد غيرهم فاذا درى به القنبر ثم رانحتة او سمع صوت حركته
وقف (الرحى) جامداً كالصم وقد بقي كذلك ساعات متوالية ثم يخلص خطاه الى ان يصير
على رصين او حمين خطوة من القنبر فيرشقه برصوه ولا يحطاه . ولم اسمع قط مدة افانقي
يذهبهم ان احداً منهم رمى قفراً طحطاه . واسنة رماحهم من العظم او الحجر لا عبر
ويصطادون طائر الامو على هذه الصورة يبي الصائد قنرة بجانب الماء ويقف فيها حتى اذا
ورد الامو رشقه برصوه واكثر امو رأته عوة مت اقدام واكثر قنبر رأته اعلى من ذلك
ويقتنون الافاعي بالسمي ويصطادون الطيور الطائرة بالمومران
والغالب انهم لا يدحرون من الطعام الا ما يكفيهم يوماً او يومين اما اذا عزوا واشتروا

في الاعداء فقد يكفهم الطعام من ألم القتل سوتاً و كبر و يبق مبرحاً حينئذ الى
تعد لهم كله

وكانت معي فاس وحرية كنت اصيد بهما وكان السكان يجمعون من حديدتها لاهم لم
يكونوا قد رأوا اسمه من العادين وبيت كوخاً كبيراً وحصل صيد اسمه ماخرية واقعد
لها وادخره في يدي يكون عندي زاد كاف للفراد اذا حانت لي الفرصة للخروج من تلك البلاد
وكان الكوخ بعيداً عن مساكنهم طوله نحو عشرة بن قدماً في مثله عرضاً وارتفاع سقفه نحو
عشر اقدام وبيت فيه موقدة للبار وكانت فيما تعني بها دائماً لكي لا تنطفئ . والسكان كلهم
يخضعون لسيارتهم دتاً واداً اطعمت بار رجل فالويل لروحه ثم الويل لان حصد الديور موكل
الى النساء ودا صرب رجل لروحه وقفت امامه صامته ولوحات لدهان من بدنها ومن العرب
ان حراهم تلثم وتشي حالاً وهم لا يؤمنونها الا بطلها سوخ من الطير و ورق الاشجار
وعلى ذكر النساء اقول ان عديم اعضاء يعانوا بذلك فيكون جسم المريض يصدفه
كبيرة وامراضهم قليلة فلا يصابون الا بالحمية بعد الاكل الكثير وحينئذ يدلك الطبيب
بطن المريض دكاً شديداً ثم يصممه موعاً من البات لمسهول وهم يهدون جداً وقد شاهدت
واحدة منهم اكل فقراً كالبان دفعة واحدة ستاتي البقية

عود الى علاج السل

خلصنا في اخره الماضي والذي قلناه ما قاله احد المسولين الذين سموا بالطعام والراحة
والهواء النقي وما اعترض به عليهم الدكتور كوعجل احد كبار الاطباء وقلنا هاهنا ان الاعتراض
يشبه ان يكون تأييداً لما قاله المساول الذي شي وقد رد هذا الرجل على الطبيب في اخره الاحير
من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية الذي جاء ما بعد صدور المقطع فقال ان الدكتور
كوعجل ابد كل ما قلناه بنوع عام وما قاله عن معالجة اعراض السل كالخبي وعرق الليل
والسعال وورف الدم وسوء المصم وما اشبه لا يعترض به على ما قلناه لان كلامي كان على
علاج السل نفسه لا على علاج اعراضه غير ان الراحة التامة في الفراش من افضل الوسائل
تخفيف الحرارة وتقليل عرق الليل وكذلك السعال الشديد وورف الدم يزولان بالراحة التامة
وسوء المصم يزول بتدبير المداة وزيادة التعدي

وتدبير العداء لا يصبر المسولين ولو كانت الخش على استدعائي رأيت امرأة في مستشفى بوردراج كانت حرارتها ٩٦ و ٨ في الصباح و ١٠٥ و ٨ في الظهر و ٩٦ و ٨ في العصر و ١٠٥ و ٨ في المساء فاقامت في فراشها نعمة - سر و لم ي تناسها على هذه الشدة والطبيب يطعمها يده فشفيت وبعثت من سريره وراودورها ٤٤ ليلة ولا صبر من العداء الكثير اذا دبره طبيب حكيم ولا يرجي الشفاء بغيره

والتمت الى ، قاله الدكتور كوعيل وهو " ان الطعام الكثير قد يصبر المسول ولا سيما اذا كانت السل حاداً واداسي المسول اولاً يعود فيصعب سريعاً ويصاب بسوء المصم " فقال لي عرفت منه من المسولين عولوا تدبير العداء في مستشفى بوردراج ولم ازل واحداً منهم تلقت اعضاءه الماحصة من كثرة العداء . ولا رأيت احداً رخص هذه المعالجة الا واحداً حرثها يومين وترك المستشفى حرقاً او عانداً . وقد شاهدته بعد ذلك فقال لي انه سمع على ما فعل واني ستنبت بتقل من مستشفى الى آخر الى ان مات بدائه

ثم استشهد بكلام طبيب كتب في جريدة الدايلي تيمراب يقول ما مفاده انه رأى كثيرين من المسولين يأتون مستشفى بوردراج واعضاء المصم فيهم مأوفة جداً فلا يصعب عليهم وقت طويل حتى يشعروا من سوء المصم وذلك طاهر سرح خاص في النساء وكان العلاج اندي شعام من سوء المصم اريداد الطعام رويداً رويداً . واكثر النساء لا يأكلن ولا يشربن ما يكفي ليعتدن به صحة دائمة وحققاً رعيماً ووثقاً جبلاً . اما القول بان المرء يأكل في مستشفى بوردراج ثلاثة اصناف ما يأكل عادة فتابع فيه اذا اُخذ على اعتلاقه ثم ان النساء القليلات الاكل يصرن بأكلن ثلاثة اصناف ما كن بأكلن قليلاً ولكن الرجل لا يريد اكله الا نصف ما كان يأكل عادة . غير ان الطعام الذي يأكله معتز جداً وهو يأكله في الاوقات التي يهضم فيها ويمتنع فلا يصبح به شيء "

وحسب على ذلك قائلان انه هو لم يقصد التدقيق الحاسبي لما قال ان الواحد يأكل ثلاثة اصناف ما يأكل عادة بل ذكر ما يقوله المسولون والحقيقة ان الواحد منهم يصبر يأكل ضعي ما كان يين الى اكله اولاً او ثلاثة اصناف . واستشهد بقول الدكتور مندر سميت الذي شره في احدي المرائد الطبية في عمرة هذا العام وكان من المسولين الذين استثموا في بوردراج وشعروا وهو " ان دسبيا المسولين تدل على ان احاسهم مهولة وتحتاج الى الراحة والعداء الكثير ويقول الاطباء عادة انه اذا اختصت الخي حاد المصم وجادت التعذية اما في بوردراج فيقولون انه يجب ان يحيد التعذية على كل حال فتعوض الخي ويتوقف فعل الداء وبعد ذلك

يصنع المصم . وصالح التعديده فالحق صلاح حاله اسهل كان فله التعديده نطق الحسم لدا
البل ثم تريد به فتروى شبة الطعام : يسوء فحسم ويهول الحسم ويهول يمكن البلى من
الدين فيقتل اسهل — طعامه ويقتصر على اربع فليقة منه فيريد هرلة هر لا ويقوى دأوه
عليه ويموت من البلى الذي رده "جوع"

وقال انه كتب الى الدكتور نورنام بانه عما اذا كان يعرف احدا خرج من بوردرج
مصافا بسوء المصم (وكان الدكتور نورنام جدا مملولا فاستشق في بوردرج وشي وساعد
الدكتور ولترمانا فاحاله انه لا يعرف احدا خرج من بوردرج مصافا بسوء المصم ولا يعرف
احدا يحب بعد ان خرج من ذلك المستشفى الا اد اعمل التدبير الصحية تماما ولم يعد باكل
طعاما معدية . ثم التفت الى ما قاله الدكتور كوعهل وهو ان الذين شعروا في مستشفى بوردرج
لا يريدون على ثلاثين في المئة من الذين استشفوا فيه والذين استعادوا بعد ٦٥ في المئة
فقال ان اطباء بوردرج يفلون كل مسؤل سواء كان في الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة
ما دام عدم مكان لتسولين ولا يحجبون مملولا سماد من الماطلة ما لم يرد ورده كثير
ويكونون على ثقة انه يس سليا معاني بعد خروجهم من المستشفى ان لم يعرض نفسه لاسباب
البل ثانية وهذا يعد من الذين شعروا لانه يعيش مثل سائر الناس . والشقاء من داء البلى
اما محض وما نسي فالذين يشعرون شقاء محض نادرون جدا واكثر الذين يشعرون سعادتهم
نسي داء عاد الاساس الى اعماله وعملها كما لو كان سليا من هذا الداء حسا به مال الشقاء .
واكثر الذين يخرجون من بوردرج يخرجون على هذه الصورة لانه يتعذر عليهم ان يقيموا فيه
زمانا طويلا لبؤ الشقاء التام اما قلقة نروثهم او لاصطراهم الى تعاطي اعمهم . واما من الذين
شعروا هذا الشقاء النسي اي اني لما خرجت من المستشفى لم آسن قد شقيت الشقاء التام من
داء البلى وقد رغب الي الطبيب ان ابقى في بوردرج شهرين آخرين ثم استطع القاء لاس
اشعالي اصطرتني الى الخروج . ولما خرجت لم تكن رشاقي قد برء تماما بل كان فيها تخويف
صغير وقد مضى علي الاثلاث سنوات واما اقصى اشعالي كلها واشتغل اكثر مما كنت شغل
عادة وقد رالت اعراض هذا التخويف كلها . ولو عشت عيشة غير صحية لعادوني البلى وتعت
علي . ولذلك فالذي يشي شقاء نسبيا يعيش الى ما شاء الله سليا من داء البلى ولا يصاب
به ثانية الا اذا تعرض لاسباب . وبوصي كل من يخرج من بوردرج باحتساب كل ما يجهد
القوى كركوب الدراجة والصيد والتجديف وما اشبه مدة سنتين من الزمان ثم اذا اراد العودة
اليها تدبرج تدريجا

وقد عرّج ١٧٠ مريضاً في مستشفى نوردراف في العام الماضي فلم يمت منهم مالم إلا واحداً وامطسوا منه مات بتمسك الاوعية الدموية ومات ثلاثة ممرضين آخرين غير السل واثنا اقاما في المستشفى اقل من اسوعين ومات بعد الخروج منه وعرفت خمسة وعشرين من هذه البلاد عولجوا في ذلك مستشفى مدة السوات الاربع الاخيرة فشي ثمان وعشرون منهم ومات واحد بمرض آخر ومات الآخر على اثر عملية جراحية عملت له هنا في رشتو

طعام المسولين

ثم التفت الى نوع الطعام الذي يشار به على المسولين الذين يبعدون عليهم الذهاب الى مستشفى نوردراف او يحومون من المستشفيات فلابد ان يكون الطعام الساعه الثامنة صباحاً من الشاي او القهوة والخبز والزبدة واللبن ونعنع البارد من اللحم او الطيور او المفاقي ولكن الزبدة كثيرة والس رطلاً (ليرة) على الاقل

العشاء الساعه الواحدة بعد الظهر اللون (الحصى) الاول سمك او دجاج او لحم اللون الثاني سمك او لحم ومع لابين كثير من البطاطس او الخضر والمرق لكثير اللحم . اللون الثالث ثمار وكعك وحمور ثلاثة ايام في الاسبوع ودر او ثمان مطوخ باللبن والسكر اربعة ايام ثم رطل من اللبن وشي من القهوة

العشاء . الساعه الساعه . نور سمك من اللحم مثل اور العشاء ومع بطاطس وحمور . ولون بارد من اللحم الباردة مثل الطيور مع الخبز والزبدة والشاي ورطل من اللبن ويوزن المسول كل اسوع قد كانت تعديته جارية مجرى حساً وحسب ان يريد ثقله من رطل الى اربعة ارطال في الاسبوع . ويجب ان يأكل كل ما يستطيع اكله وقت الاكل ولا يأكل بين طعام وطعام ولا يقصر المدة بين الطعامين . وان يستلقي ساعة على مقعد او يحوم قبل العشاء وساعة قبل العشاء ولا ينع من تدخين النعج اذا دحه في الفساء ولم ينفع له سعال منه

راحة المسولين

هذا من حيث الطعام اما راحة او تعديل الراحة والتعب فالذليل فيها حرارة المسول ولا بد له من ثرمومتر دقيق تعلم به الحرارة من المستقيم فيوضع هناك دقيقتين كل مرة اربع مرات في النهار الاول عند القيام من النوم صباحاً والانية بعد الرجوع من مشي الصباح او الساعة ١١/٢ والثالثة بعد الرجوع من مشي العصر او الساعة ٥/٢ والرابعة بعد الاستلقاء في

السري عشر دقائق اي الساعه ٩ و ٩/٢ ولا بد من سعال الحررة بعد المشي غاماً لانه
 اذا استراح لتعب انخفضت حرارته واداً كانت تحت ٩٨٫٨ في الصباح وتحت ١٠٠٫٤
 في المساء بعد الراحة جاز له ان يمشي وقيل ولكن د كانت فوق ٩٨٫٦ عد القيام من النوم في
 الصباح وفوق ١٠٠٫٤ و ١٠٠٠ العصر بعد الراحة فهي شديدة ولا بد من ان يستريح
 راحة تامة على مقعد النهار كله واداً كانت فوق ١٠٠٠ عد الراحة في المساء
 فلا بد من ان يستلقي على سريره وانما في عرقته ويمسح من كل حركة حتى من تكلام ولا بد
 من ان يره الطيب حسنة ويستمر حرارته نفسه اما طعامه فيكون وهو في سريره كما
 يكون وهو قائم في بوعه وكبته وكذا راد الطعام نصرت مدة حتى اذا صارت الحرارة في الصباح
 تحت ٩٨٫٦ واداً على ذلك مدة يسمح له بالمشي الطيء مسافة نصف ميل بعد العطور
 واداً ارمعت بعد المشي ١٠٠٠ مسافة التي مشاها طويلة ويجب ان يقصرها ويستريح
 على مقعد بقية النهار. ويباح له ان يقرأ ولكن لا الى حد التعب واداً كانت الحرارة في
 الصباح الثاني ٩٨٫٦ يسمح له ان يمشي قل بما مشي بالامس واداً كانت بعد المشي اقل من
 ١٠٠٠ ولم يشعر بتعب كثير جاز له ان يمشي قليلاً بعد الظهر اذا زادت بالمشي نطلة
 ثم يرد المشي في الصباح بازدياد القوة ولكن لا بد من الالتفات دائماً الى الحرارة والتعب فان
 زادت الحرارة او زاد التعب يقل المشي او يظل

الهواء النقي

يقوم المسكون في الهواء النقي قدر ما يستطيع ويجب ان لا يمنع مانع عنه لا من المطر ولا
 من الثلج واداً كان في الشتاء وطقس عليم مطر فلا يحس به ان يعدو ليصل الى مكان يستظل
 به لان السرعة التي تقطع العنق تصرف به واما المطر فلا يصح ولو قل ثباته . وتفتح شبايك
 عرقته هاراً وليلاً صيفاً وشتاء . ولا يصاب بالزكام اذا بقي ساكناً في غرفة مفتوحة الكوى
 وتحت العرف التي هوائها حاراً محصور . واداً اصاب بالزكام بالعدوى (لا من مجاري الهواء
 ولا من الشياطين ليلة وما شيه) فافره الزكام بعد ان يقيم مدة في الفضاء والعرف المفتوحة
 الكوى واداً جلس وجب ان يخلع ثياب الكوة وافضل من ذلك الجلوس في الستار واداً
 كان الهواء بارداً جداً جلمت رجله ودمعيه بحرام من الصوف واداً مشى فلتكن ثيابه جميعه
 على قدر الامكان ويجب ان يخلع الرداء والفلافل المردوجه وما اشبه والا صلح له ان يقال ثقل
 ما يلبسه لكي لا يتعب بحمله . ولا بد له من ان ينام عشرين ساعات كل ليلة وان تكون كوى
 العرفه التي ينام فيها متروحة الليل كله واداً شعر بالبرد فليبرد عظيمته . ولا بد من غرفة لكل

مسؤل يقيم فيها وحده. وعليه ان يجنب العرف الخاطيء المواد والمخضعات الممومة كالمشاهد
والكنائس والمدارس

هذه هم التدبير بحجة على مسؤل ان يبدل حيدته في الحري عنيها. وسير له ان
يسكن بعيدا عن المدن والقرى الكبيرة وكل الاماكن التي يكثر فيها السكان وسقطع عن الاعمال
تماما ولكنه اذا لم يستطع ذلك وكان لابد له من الإقامة في المدن او القرى الكبيرة ومعاونة
بعض الاعمال وحسب عليه ان يبدل حيدته في الحري على بقية التدابير بحجة و ان يستريح
راحة تامة بعد قضاء عمله وبكل كل ما يمكنه اكله وقيم بجانب كوة مفتوحة وقت العمل
وبام وعرفته مفتوحة الكوى فانه اذا صل ذلك لم يتعب الس عليه ولو لم يشف منه

واسهب بعد ذلك في وصف المستشفيات التي نطلع مطالعة المسؤلين وكيفية بنائها وحدهتها
ويظهر مما قاله في هذا الباب انه لا فرق بين ان يكون اسكان الذي يس فيه المنشق حبلًا
او سهلاً باردًا وغير بارد وما يجب ان يكون مسجداً بعيدا عن مساكن الناس ومعالهم وكل
ما يصد حواء. والشرط الاول ان يكون على الهواء ويكون فيه حراج يمشي المسؤلون في ظل
شجارها ولا بد من ان يصيب به صيب من مبر الاطهه وخدمه اعداء بمصرهم. ومن رأيه
ان كل حكومة تستطيع ان تستأصل الل من بلادها في سبعين قليلة اذا ست المستشفيات
الملازمة لمعالجه واحتمت بها الاهتمام الواجب

الاسان قبل التاريخ

بم امين اعظمي مرهاني

احتلقت آراء العلماء اخلاقاً يبا في اصل الاسان فذهب فريق منهم الى انه لم يصل
الى الحالة التي هو عليها الآن بعد ان تدرج في سلم الارتقاء من شكل الى آخر حتى
صار في حالته الحاضرة. وقد صرح بهذا المذهب العالم الشهير المستردارون في اواسط هذا
القرن ولم يكن يصحح به حتى قامت عليه قيامة العلماء المعاصرين له فقاوموه ما استطاعوا
ورشقوه بسهام التعسف والتعديد وكس هذه العاصمة زالت بعد زمن عبر طويل ونقوى مذهب
النشوء والارتقاء واشهر اي انتشار. وذهب الفريق الآخر ان الاسان لما خرج من بدائياته
كان كاملاً لا تنقصه صفة من الصفات المقومة لبعده كقوة العقل والارادة وان ما ترقى به
لم يكن الا الصفات الترمية النكالية التي لا يتصف بها اسان الا بعد طويل من احواله

والاحجار وسواء كان هذا هو المذهب الصحيح او ذلك فهو لا يمس في كلامنا هذا لأننا
نعلم ما اثبت العلم وما توصل اليه علماء طبقات الارض وعلماء الاركيولوجيا بعد البحث والتقصي
من الحقائق الزاهية التي اثبتت علماء طبقات الارض ان اكثر الحيوانات التي عاشت على
وجه البسيطة لم تكن من جنس الحيوانات التي تعيش عليها اليوم ان كانت من جنس حري
اختلفت من وقت الى آخر حسب الاحلافات والافلاكات التي طرأت على الكرة الارضية
في العصر العايرة وقد ثبت بعد بحث الدقيق في طبقات الارض ان الحيوانات التي
وجدت على سطح البسيطة في العصر العايرة لم تكن معاصرة لبعضها البعض بل كانت انواعها
تجبر الى الارض بالتتابع فتسلط على الارض وتصل فيها مدة من الزمان ثم تأخذ
تتناقص لاسباب طبيعية او تنقرض بانكبة فتجيء بعدها انواع اخرى اولى منها على تحصيل
معيشتها فتستلم هذه رمام الحكم المطلق ومن طالع المقالة اللبقة المدرجة في الجزء الثاني من
هذه المجلة تحت عنوان "حياة القصور العايرة" يتيسر له ان يتصور القوت الحيوانية
التي كانت تحكم على الارض من وقت الى آخر وما زالت انواع الحيوانات تنافس على عرش
السيادة وتكر يرفع رأسها وقوتها الوحشية يهترها طرأ حتى وجد الانسان فوجد نفسه مكسفاً
بوحوش معتزة مضممة الحية حائلة المنظر تشعه اين ذهب وبصاها جثثا توحه فرأى ان
لاسلام له ولا امان على حياته ما دام معرضاً لهزتها لاسيا وابها كانت تارعه المرعى ونفاضة
الماوى فاحد يش عليها الطارات واشهر في وجهها سيف العدوس وتار عليها حراً هواناً
واستعان بقوة عقله ودعائه فاحد بنصب لها اشراك حيلة وهي تسقط امامه ولا قوة لها لكي
تتطلب عليه وما زال يوقد نار هذه الحرب ويثير مجاحها حتى صاق في عين تلك الحيوانات
واسع الفناء واستدت في وجهها سبل الفرار من تمام ذلك العدو المطارد فاحد عدوها بتنافس
ولم يطل عليها المطال حتى انقرضت بانكبة وقامت بعدها احاس صعبة راحمة لاحكام
الانسان الذي استلم رمام السلطة وصار الحاكم المطلق في كل مكان حط فيه رحاله

الا ان الانسان لم يكن حينئذ في الحالة التي هو فيها الآن ومن يسكن اليوم القصور
الباذخة في المدن العايرة ويتلذذ بالاطعمة الشهية والماحاكل الفاخرة ويتدثر بالخرات والحاصل
ويركب اصحة الفخار والكهربائية كانت اسلافه تأوي الى الحراج والغابات وتسكن المناظر
والكهوف وتاكل ما تجده في طرقها من الحيوان والنبات وان لم يتيسر لها ذلك تعاش ببعضها
بعض واحاسها عارية او مغطاة بجلود الحيوانات تلك هي الحالة التي كان عليها الانسان في
اكثر المدة التي قبل التاريخ ومن قابل حاله حينئذ بحاله الآن يأخذ الذهب والابهار من

المسافة التاسعة التي بعدها في ميدان حصارة واحمران الا ان هذه المسافة لم تقطع الا بعد زمن طويل جداً وقد قسم علماء الاركيولوجيا هذه الزمان بين وجود الاسان على الارض وبين بداية التاريخ او ثلثه اعصر عصر النوحش الثام وعصر الحجر وعصر البرور وبلي ذلك عصر الحديد وهو يتشعب مع اسان التاريخ

اما عصر النوحش الثام فهو العصر الذي كان فيه الاسان مكشفاً ماوحوش الصارية وهو مجرد عن وسائل الدفاع بطارد اوحوش وتطارده ويقتل منها ويقتل منه وباوي اكبوب والمخار وتسلق الاشجار ويقتات من ثبات الاوض او بما قدّر ان يتوصل اليه من الحيوانات ولا آلات فاعلة لديه الا ان هذا العصر لم يطل على الاسان فان القوة العقلية التي امتار بها على الوحوش مكنته من تدبير اوسائل الضرورية للدفاع عن نفسه واختراع الطرق للتأمين على حياته وسد الثغرات العديدة ومقاومة الانقاص الشديدة تكبر من تحديد بعض الحفارة الصورية هيثة الفؤوس والسكاكين وغيرها وقد جمعت الارض آثاراً كثيرة منها

ومن اعرب ما اكتشف حديثاً ما وحده بعضهم في احد امدن القديمة ببلاد الانكليز وهو انه عثر على تابوت صمم من الحجر فقطع ووجد فيه هيكلتين من العظام ذا حجم غير عادي ووجد احدى ذراعيه موصولة من عند الكتف تقريباً ورأى في العظم سكور قطعة محددة من الصوان مكسورة فيه فعمل حلاً ذلك الرجل من بقايا العصر الحجري وقطعة الصوان من بقايا الاسلحة التي كانت مستعملة حينئذ ولم يترق الاسان في تدبير وسائل اندامته عن صيد فقط ان كان يهتم بامور معيشته ورأى انه لا يستطيع المقاء في الخراج كسائر الحيوانات فبدل جهده في قطع الانشجار ونصب الاكواح الصغيرة او ماء بعض الانية بما وجد حوله من الحفارة ورأى ان لا بد له من قطع الانهار وصيد السمك للاستعانة به على قيام معيشته وصار يقطع ناسه الحجرية جذوع الاشجار الضخمة ثم يقرها بالنار والفؤوس حتى تصير لها هيئة كهيئة القارب ولا يحد ايضاً انه في اواخر هذا العصر صار يدرك قيمة الزراعة واستغلال الارض اما افكاره الدينية في ذلك الزمان فتستقي من بعض الآثار التي كان يصممها في القبور مع الموتى فقد وجد مدفوناً مع المياكل عظمية التي تقيس تلك الامم آلات حجرية كالسهام والسيوف والرماح والفؤوس وعظام بعض الحيوانات كالكلاب والحيوان وذلك يدل على ان الاسان كان حينئذ يعتقد انه سيقوم من الموت ويعود الى الصيد والقتل ولذلك جبره هله ودوره بالآلات الصيد والحرب ودفعوا محابيه كله وجواده حتى اذا ما هب من رقاده الطويل وجد له وحدته

وما زال الاسان يرتقي في سائر الصناعات حتى وصل الى معرفة المعادن ولا يبعد ان اول ما اكتشف عليه منها الحديد وذلك لحرارة وجوده وسعة انتشاره وكيفية استخدامه لا يبقوى على اذنيه واستعماله يعدل عنه الى غيره من المعادن السهلة التدوير ولزمتا غير حديم على قطعة من النحاس الاحمر مخلطة مع قطعة من القصدير والمعدنان سهلا الادانة وادامرحا كان مهيأ معدن شديد الصلابة ولا يبعد انه عثر على ذلك عثورا فشاغ حبر هذا الاكتشاف الجديد واحد كل من سمع تلك الشرى يجرب الامر نفسه ويرى الناجح مرافقا لعمله فعم استعمال هذا المعدن مركب من النحاس والقصدير لعمل الآلات التي تحتاج الى الصلابة وهذا المعدن الذي عم استعماله المالك القديمة والذي اشتهر الفينيقيون واليونانيون بالاختراجه وعمل الآلات والادوات منه وهو معدن البرونز المشهور فلما وصل الاسان الى عمل آلات صلبة من مادة يسهل صهرها احد يخطو في سبل التقدم حلق واسعة وقهدت امامه العقبات الكبيرة التي كانت تحول في طريق تقدمه وسهل لديه عمل ما كان يتعذر عليه من الآلات فنظم مكبه وحسن وسائله معيشته ورددت ضروراته فتمتع على تلك الصعوبة بما تسهل لديه من الوسائل الجديدة التي بدأت منذ انشأ استعمال المعادن

ولا يخفى ان الاسان كل تقدم في ميدان الحضارة تمت قوته العقلية وضمحت قوته الجسدية فاسان عصر البرونز كان اكبر عقلا ولكن اضعف جسدا من اسان عصر الحجر وهذا اضعف من اسان العصر الاول فلما رأى اسان البرونز منه مشتتلا بما هو اهم من الإقامة في الحراج ومطاردة الوحوش ورأى ان وقته صار انفى من ان يصيح في البرص لقتل الوحوش احترع الطرق لوقايتهم من سمات الوحوش والصواري وردعا بدور مقدومتها شخصه واحسن طريقة وحدها في ان يسي مكبه في مكان معطى بمياه قليلة احمق بحيث تمنع الحيوان من الدوم ذلك المسكن ولا يصعب عليه ان يجعله ثائبا فيه وكان يعمل بين يديه وبين اليابسة ماخشب جعلها مثل حصر متحرك يصعب ويرمه مقساء وبذلك صار رأس من الصواري وصار بمكبه ان يتفرع لاعماله وحدها . ونناه هذه البيوت يدل على تقدم الاسان في الصناعة تقدما واحصا كما انه يدل على عو عقله واتساع مداركه

اما معتقداته الدينية فكانت عرصة للتعبيرات التي طرئت على صناعاته وعقله وتلك نتيجة ضرورية نشأت عن عو العقل فقد كان رجل العصر الحجري يعتقد انه سينتقظ يوما من هذا النوم العميق ويعود الى حالته الاولى من مطاردة الصواري ومحاربة اعداء نوعه اما رجل عصر البرونز صار يدرك ان الحياة التالية تحمل اخلاقا كليا عن الحياة الاولى التي قصاها على

الأرض فقد كان الاسان المحجري يدمى بجانبه عدة حربه وحلاده اما الاسان المرري
فصار يدمى بجانبه سيقاً مكموراً او فاساً محطمة وذلك يدل على انه صار يعتقد ان الحياة
التالية تختلف عن الحياة التي قضاها اختلافاً كلياً

اما تركيب الاسان الجسدي في المصريين الاولين فقد كان يختلف قليلاً عن تركيبه
في وقتنا الحاضر وقد وجد العلماء بعد البحث الدقيق ان راوبته 'الوجهية كانت عالياً اصغر من
راوية الاسان المتخذ الوجهية وان دماغه كان اصغر من دماغ الاسان في وقتنا الحاضر
وقد يتأدر الى الفحص ان هذه الاعصر الثلاثة التي مرّ الكلام عليها هي اعصر معينة معروفة
بدايتها ونهايتها او يظن البعض ان الاسان المحجري والبروري افترض مددات طويلة من
جميع اقسام الارض لا ان ذلك ليس الواقع فطول تلك الاعصر غير معلوم وليس لها بداية
معينة او نهاية معينة ولا يحد ان يوحدي عصر المتخذ هذا الاسم لا يزالون في عصر المحجر او في
عصر النوحش الثام . ولما اكتشف كريستيفيروس كوليس قارة اميركا مد نحو ٤٠٠ سنة
ودخل اليها الاوربيون وحدها هو دها لا يزالون في عصر المحجر ولما اكتشف الزواد المحجرون
في هذا القرن كثر حرر الناصبيكي كان سكان بعضها في حالة النوحش الثام يأكل بعضهم
بعضاً ومن يعلم . - تطهر لنا الايام بين واسط افريقية ام الجانب والغرائب من الآثار
والبقايا التي تحقق القول العلماء وراهم في مواضع كهده وثبتت بالبرهان ما لا يزال مشكوكاً
فيه من احوال الانسان

تمدن الاحباش

ليس من بكر ان بلاد الحشة لم تزل صيدة عن التمدن الاوربي واقتباس اساليبهم لكن
مور الاحباش على الخلود الايطالية في وقفة العدوه اوم كثيرين ان بلاد الحشة على غير ما
وصفها السباح الذين جالوا فيها ومارحوا اهلها . ولقد بنى الشرقي ان تكون في الاوج الاعلى
من اسمران حتى يقول انه 'قيت' في الشرق قبة من ارمق . لكن الاحبار التي اتصلت بها
حديثاً عن تلك البلاد من الذين اقاموا فيها مدة طويلة لا تنفي في حبة الرحاء مبرعاً وكما
محسبها مالم فيها الى ان اطلقنا الان على مقالة لفيكوت ده بوس الذي رار تلك البلاد
واقام فيها اكثر سنة ١٨٩٧ وحصة اشهر من سنة ١٨٩٨ فاذا وصعها لما يطقى من
وحده كثيرة على ما وصعها لنا رجل من المصريين تردّد عليها مراراً في السنوات الاحيرة . وفي

عسب وصعد لا تزال عاصمة في محار جمعية ولم تبلغ من الحصاره عشر معشار ما بلغت مصر
وبابل واشور وبيقبة سبـ سالب عيدهم لا في الياسة ولا في العلم ولا في الصناعة ولا في
الفلاحة ولا في عمل من الاعمال بل لم تبلغ ما بلغت بلاد امين في المصور السائلة . ولا يعرف
اهلها الا عن سائر الزبوح سكان مرقه الا في ان بلادهم حلية باردة فاصطروا ن بلبسوا
الثياب ويسكنوا البيوت لافاء العود . ثم ان وعورة السالك في بلادهم معهم من الانتقال
والامتراج يعبر من الام - وقد بلغ دعاء الصراية بلادهم فاصروا وفي ما سوى ذلك لم
يقنعوا شيئاً مما عند الام المتقدمة من اساليب الحصاره واعتنى بعضهم الاسلام ومرحوا
العقائد الاسلامية بالعقائد المسيحية مرجاً كي لاسلامهم ينشر في بلادهم انتشاره في غيرها
من البلدان الافريقية

والظاهر ان اسم لحشة مأخوذ من الحاشه وهي الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة
لان الاحاش اقوام مختلفون فجمعهم طبعه بلادهم من الامتراج والاحلاط اذ تفصل بينهم
جبال شاهقة وادوية عميقة وكل قبيلة رئيس اوراس وقد سبب للفحاشي ملك الشاسط
على هؤلاء الروس قوة وقدر اي انه جعلهم يدفعون له الجزية ونكس لم يؤلف بينهم ولم
يجمعهم على رأي واحد فمات عادوا وانقسامهم الاول بل هم الاثر يطبعونه طاهراً
ويصغرون العدوان باطناً

قال الميكوت ده بوسر كت في شهر ابريل الماضي (سنة ١٨٩٨) آتياً الى حرر من
اعصره فارسلت انكارين مامي ليتعو في بعض القورم قدسوا ولم يعودوا ولما وصلت الى حرر
كان الرأس مكشراً عائناً صرحت لامر على مائه واربعه كثنائاً اعطيه الفحاشي بأمر به
كل من يطلع عليه بمساعدتي فصحت ودل لا شأن عندما نكس الفحاشي فتركته ودعت
الى الشهة واربعه انكس فقهه هو واتاعه ولم يلتفتوا اليه وكان هناك فاصيل فأكند لي
انه لا فية لكاتب الفحاشي في حرر وانه لو كان انكس من الرأس مكس لاهتموا بامر
وحلاصة ما قوله عن بلاد الحشاه وعرة المسالك نكسها اقوام من قبائل محله شاههم
المرود وش الصارت ولا شي عندهم من اساليب الصرا لا فلاحه ولا صناعة ولا تحارة وانما يمر
في بلادهم تصانع غيرهم كالصاج والذهب والزباد والس من بلاد الحلي وهي مليلة ولا يكون
مقدارها وحداً سنة مدسة . واداً نحو الادريون فيها لم تكس تجارتهم تعود بالربح عليهم
حتى يتوني الفحاشي عليها وقد حرص انكوس على البصائع الواردة الى بلادهم بطريق حرر
وجلسا وتدشككا واذا حاول لتجار الفحاش بطريق اعصره لتفطن من دفع انكوس على

صاعقهم انار عليهم قبائل الشمال (السائي) صدوا قوتهم عن السير كما فعلوا بقافلة المسيو
لاروس اتاجر الروسوي في ربيع الماضي ولم يكتفوا بصددها بل سبوا وتنت انه كان معهم
نادق اعطاهم اياها الاحباش لهذه القاية

ودا قصت بلاد الاحباش وكانت معك رجال منهم يسوقون دوايك اسوا معاملتها
جدا واذا انتهت اجابوك ان البيض كله تعالين وهل بلغ من قدرهم ان يظفوا الاحباش
الذين قهرهم في واقعة المدوة حتى اذا نالت اول ثمر من ثور بلادهم جددوا لك مكانا
تعمل فيه فافتك وضاءك ثمر من عاكركم ودعاك رئيسهم لتذهب اليه معذرا عن ابي
اليك بمرصه او بكبر سبه وبعو قدره . وذلك حيلة منه لكي لا يشارل الى ريارتك
اولا . ويذهب الذين سبه خدمتك من الاحباش ويصوموك له فان كنت تطلب منهم
ان يحسوا اصعب حينئذ وتضيق بخدمتك فاولئك " كمو " اي شريدون كنت تبيع
هم كل شيء فلو انت " ملبا " اي صالح وسوا " كنت صالحا او طالحا فانت مكروه
لانك ايض

قال لما وصلت الى حدودها وهي بلدة صغيرة على حدود الحبشة مما يلي بلاد الشمال رفضت
الذهاب بقافلة حاكمها فاصطرا ان ياتي بقافلي فحذوني راكنا على سلة وهو طويل القامة كثير
استحي وجاء وراءه نحو ثلاثين من رجاله حتى اذا دنا من حبيتي اطلق هؤلاء الرجال نادقهم
مخرجت للقائه ولم اتكلم من احضرك حالما وقع نظري عليه وكان حائبا في ساقيه حروح كثيرة
وثيابه بيضاء وقد علاها اوسم والقدر وعلى رأسه فحة كبيرة وهي بما يهاج به الاحباش .
فدخل الخيمة وجلس وحمل يتنصع ويتنمل على الارض حتى ملاها بصاقا وصمما فقلت للترجمان
ان يحمله ليكف عن ذلك فجعل يقف ويصيح ويعل من فوق رؤوس الناس وهم جلوس امام
باب الخيمة . ثم حاوطني بكيس من القذرة وحروف صمير هدية منه لي لكي اهدي اليه ما
يريد عنها اصفا على حد قولهم ان الحبشي يعطيك يسه لا يأخذ منك ثورا . ولا رأى ابي م
اهدي اليه شيئا اشار الى بدية من بادقي وصديها من ولولا رحابي وكانوا من اهل الشمال لاحد
كل ما معي من الساق وسمعت رجالة يقولون حينئذ ان هذا الكلب لا يدع لاحد شيئا
من السلعة . واتى بالقهوة وقدمت له السكر واحدة واحدة ولو قدمت له صدوقا لاحده
ووصعه في حبي . واحيرا اعطيه البدية التي كنت قاصدا ان اهديها اليه مع حرطوشها
فطلب ان اريده من الحرطوش وقال انه يريد مددا ولا ملت له ان ليس معي مدسات
فطلب زيادة من الحرطوش وسكب وسكار وكل ما يمكن ان اعطيه اياه ثم لما عاد الى بيتي

ارسل رسولا يطلب كبش القدرة وجلد الخروف فقلت له اما ان يدع الخروف حتى الآن فقال
اذن انتظره وجلس عند باب الخيمة

اما البجاشي ملك مبراس حيد ملكوت ملك شوى ويقول لاحاش ان لم يتصل من
جهة امو سليمان الملك ومملكة سا ولقب بملك الكافي الاسد الظاهر من سط يهودا ملك ملوك
الخيشة نائب الله . ولا شبهة في انه بجاشي الخيشة الآب وفي انه ارني سالتروسياسته الى
اعظم مصب في بلاد الاحاش ووسط هذا المصب ودل ما يبحث به من المصايب جاريًا في
خطة من نقدته من الملوك وهو بعد حتى العلم انه ملك ملوك الخيشة لا ملك بلاد الخيشة وان
سلطته عليهم لا تنقل الى اعتاقه وقد لا تدوم له مدى حياته ولذلك نراه يبدل جهده في
تعزيزها بالمصايف قوة حصونه او ينادو حتى لا يتغلبوا عليه

وكان في اول امره يتودد الى الاوربيين ويحب بما عندهم حتى ان اول قال من السكر
اهدي اليه ادهشة ومرة سرور لا يريد عليه ولم يزل حتى الآن ينتظر الهدايا بعرو
صير وقد يرى بسعة ما في صادق السباح القدير يبرون عاصمته حتى اذا وجد فيها شيئاً
العجبة اخذه . وقد قال مرراً " لو اكرى ملكاً لوددت ان اكون في بيت الملكوس " ليرى
اشكال الامتعة . ويجب ان يرى الآلات الحديدية فاداه اهديت اليه ساعة مككها ليرى
آلاتها المختلفة وقد طلب مني مرة بعض الخوارب ثمرة عاصمته بمرس المرسلين فاخذ منهم
حواربه اما الآن فلم يعد يرعى الا بانظر الهدايا وانما واقه بمل ما يعمل بها . فقد قيل
لي ان ملكاً من ملوك اورما اهدى اليه آية المائدة من الفضة مسكها دروعاً وحمل الثوبية
غودة لواحد من جنوده واهديت اليه مرة بدقية تطلق اثني عشر طلقة منها . . . جنيهاً
فطلب مني بدقية اخرى كست احيد بها الاقبال

والذين عاشروه طويلاً يقولون انه على حاش عظيم من الذكاء المفرط والحكمة السياسية
ولكنه يبرح ذلك احياناً باحلاق لا يتخلق بها الا مصارع التجار

وقد كست حاصراً في محله لما قاتل المسترديل رود فانه ارسل يدعو كل الاوربيين
الذين في عاصمته ادس انا ليحضروا محله فيري الوفد الانكليزي ان عدده رجالاً منهم .
وقام في الصباح واقل الى المجلس وكان متعلاً خداه اصفر صفاء على قدميه فترك شراكه
معلولاً ولما جلس على العرش تقدم احد رجاله وربع الخداه والمخرب من رجليه ووصحها
تحت انطه ووقف بجانبه ثم ثاب (ملك) امضى المحصور كلهم لكي يطردوا الشيطان وطال
انتظاره حتى فرغ صبره حاشاً ان الوفد غامله كما يعامل هو غيره من القدير بطله عليهم

كثيراً . ثم وصل اومد بوك حافل جداً فاندش ما فيه من دلائل العظمة ولكم سره
حاشياً انه انما اتى بهذا الاتيه اكراماً له

وهو حس المحاصرة دقيق الانتقاد قال في مرة ان يسوع بن يونس لا يمكن ان يكون قد
اوقف الشمس ولم تكن الساعات معروفة حينئذ ليعلم منها وقوف شمس لو كان حقيقياً والمرح
عندي انه استطال الوقت صغراً فظن ان الشمس وقفت في السماء

وهو ادكى الاحباش الذين رأيتهم مؤاداً واميلهم الى اقتناس غنثى لاوربي ولا اظه
يجب الاوربيين لكنه يعلم ان مصلحته تقتضي اقتناده وولا كراهة فومه لم لاكثر منهم
بين رحانه لكن قومه بكرهون الاوربيين كرهًا شديدًا ويودون استنصافهم وقد اقتس من
الاوربيين استعمال السكة والتلفون وطواع ابريدس القود التي سكتها عبر رانحة في بلادهم
والتلفون مذت اسلاكه لتكون بمثابة الخطوط وطواع البرد اما ناع للهواة في جمع الطواع
وعده رجل اسمه حبريد بطع الرسائل لطاع من الكاوتشوك ويسمي نفسه وريير الوسطه
والتلغراف اما دعائم القند الخفي التي هي سقيم احوال البلاد المدنية والحريه والتجاره
والصاعية علم يدخل منها شيء او بلاد الاحباش حتى الآن

ولا عبرة بتعلل الاحباش على الحدود الاثنية في واقعة العدة لانهم حاشا وما مفاجاة في
مكان وعرض شديد القهضر وكانوا ثلاثة اصحابا عدداً وفور عليها اسام واقعة مجدلا التي قتل فيها
ملكهم نيودورس وبحق سوز الاوربيين من الادم ورا في حيلاتهم حتى صار اقتناصهم العمران
الاوربي سرّاً من المحال ولو بدل احشائي سلك كل حيله في اقتناصهم

والحشي حبان بالطبع اذا كان وحدهً واما اذا اشجع الاحباش جماعه فيه شحان بواسل
وحيراهم اعالي الشمال واعالي الحلى اشجع منهم ولو لم يكن عددهم اسلحة نارية مثلهم وسد
ثلاث سوات يث الثماليون حدود الراس مكسر وكانوا ستة آلاف مسلحين بالبنادق والشماليون
مسلحون بالرماح فانحى الثماليون فيهم وقتلوا منهم ثلاثة آلاف وسنة ١٨٩٦ هم رماحة
الحلى على ١٨ الفا من حدود الاحباش فقهرهم وهجموا في السنة التالية على ٢٠ الفا فافقوا
فيهم ثم اهرموا من امام ٢٤ الفا لانهم كانوا متحصين جداً

وحروب الاحباش عارات يقصد بها الهب والسلب في الغالب ويذهبون الى الحرب كلهم
سائهم ودرابهم واذا مروا في بلاد التهموا كل ما فيها ولهم طاعة شديدة على احتمال الجوع
والتعب وشغل العيش

هذه خلاصة ما كتبه الفكت ده بوس ويظهر لنا مما كتبه غيره من الذين دخلوا تلك

البلاد به جار في حكمه وأنه لا يتعدى على لاحد من حساب امتداد الاوربي
بعد زمن غير طوي لا حاص الاوربيون قد جمع ودلوا بعض طمعة في تعييبه ولم يعطوا
في الاستيلاء على بلادهم

تركيب الغذاء بالكيمياء

مهم سلم مكاريوس من مدته لنبريس كرو ينكر في مجلة الفنون التاسع عشر

كان لا فوز له ابو الكيمياء الخدثه بقول ان عرص كيمياء من الاحكام انى عاصرها
وامضال كل عصر منها على حدة . ولكن اندين حاولوا بعده من كيمابوس رأوا شيئاً فشيئاً ان
عرص الكيمياء لا يصغر في القليل بل يتناول هم العاصر بعضها الى بعض بحيث تألف منها
الاجسام التي عرفت تركيبها بتجليل . وكان سعيهم بالتركيب مقتصر في بادى الامر على
الاجسام غير الآلية كتركيب الماء من الاكسجين وهيدروجين لاعقادهم ان تركيب
الاجسام الآلية لا يتم الا بقوة حيوية وذلك لما لا سبيل للشراييد . وصلا على هذا الاعتقاد
الى ان قام هذا الكيمائي الالمانى سنة ١٨٢٨ وتركيباً حقيقياً آلياً معروفاً من مواد غير آلية مددوا
اوهامهم وذلك بقبدهم وتفتح هم زائفاً واسعة النصف واستغلاء اسرار الطبيعة . ونسبوا العلامة لبيع
الالمانى وفرسكند الانكبرى مركبوا اجساماً آلية اخرى . وسنة ١٨٦١ اشر برنوا كيمائي الفرسوي
الشهير مؤلفه العظيم في الكيمياء الآلية من حجب تركيب المواد تحت علي طري في هذا
السبل . وبين انه يمكن ان يوجد اسلوب لتركيب كل الاجسام الآلية فنقدم هذا الترخ من
الكيمياء قدماً عاماً من ذلك الوقت الى اليوم وكثير عدد المركبات الآلية التي صنعها الكيمابوس
من العاصر البسيطة وصار جانب منها من حيلة الصانع اختارة كعص الخواصس والبروت وما
شاكل . وكثيراً ما يكتبوا بذلك بل حاولوا صنع طعام يناسب به الانسان عن اكل اللحم والنبات
فاستغنى لهم اقتضار بعض المواد المعدنية كالسكر والدهن ولكن اعيانهم تركيب الالبومين او
البروتينيد وهو الذي يدخل في بناء كية الاجسام الحية ولا يراون يواصلون بحث في حفاظة
والسعي في ايجاد طريقة لتركيبهم من العاصر البسيطة والامل كل الامل ان سعيهم هذا يكال
بالتحاج فاداً طغروا بذلك فقد جعلوا الخطوة الكبرى في تدبير الطعام من الجاد وحدهم بوح
الانسان خدمة لا تقدر قيمتها ولا تحدر مناصها

والاليوم كما اسلفنا موحود في جميع الاحسام حية وهو يظهر فيها على هيئةات مختلفة في دلال البيض ومصل الدم يكون في حالة السيولة وفي اللبن يظهر على هيئة الحبر وفي العصارف على هيئة الزلال وهلم جرا. والسبب في صعوبة تركيب الاحسام الاليومية بها غير ناتجة مني تحول الى احسام آية اخرى كما صلت بها قوة كيمائية من الخارج وفي هذا المقام لا بد لنا من ذكر الفرق بين المركبات الاليومية وغيرها من الاحسام لآية التي استنتج للعلماء تركيبها حتى الآن وهو ان هذه الاحسام الآية نتيجة لانحلال الذي يظهر على المواد الاليومية من فعل قوة كيمائية بها وانفسون عند انقضاء اليوم انت الحياة الموجودة في البروتوبلازم في انحلال دقائق الاليوم وتولد دقائق اخرى بدلاً منها وتولد مواد ثانوية معها وهذه الدقائق الاليومية نفسها غير معروفة تماماً في وقت الحاضر ولم يأخذ العلماء في البحث عن المركبات التي تتكون منها عند انحلالها للتوصل الى تركيبها منها الا من عهد غير بعيد فوجد شوتربرجر باعانه ان ثلاثة من خامس الارض التي تحصل اليها بدقة الاليوم يمكن اصطاعها في المعادن كيميائية سنة ١٨٩١ ركب حسناً له كل خواص الاليوم الموصوفه بحيث ان يطلق عليه اسم يتون وبعد ذلك سنتين ركب الدكتور ليسلد حسناً آياً من مواد غير آية لا يمكن فرقه عن سون العنبر. وفي السنة الماضية شاع انه اكتشف طعاماً اصطناعياً واخفقه انه ركب حسناً آخر يشبه البنتون الطبيعي مشابه كيمية حتى يتعد فرقه عنه بكل الوسائل الكيميائية ولو لم يكن اياه

وسنة ١٨٩٦ قام الدكتور بكونج في الجمعية الملكية في انكلترا وقال انه ركب احصائاً مختلفة لها كل خواص البروتينيد على انه ما من احد من هؤلاء العلماء ادعى انه ركب الاليوم منه ان جعل ما قالوه به ركبوا احصائاً لا يمكن فرقا عن الاليوم الموصوفه وبما يمكن من امر هذه المركبات الملائمة اما قد تقدمنا تقدماً عظيماً نحو ذلك الامر الذي تمكن الانسان ان يصنع فيه الطعام من تراب الارض وصخورها ومصنوع فيه قوة العلامة رنلو اد قال ان رجال الكيمياء سيصلون الى تركيب الطعام من الاكسجين والهيدروجين والنيتروجين والكربون فقط

[المقتطف] ذكرنا في الجزء التاسع من السه الماضية الذي صدر في عرة سبتمبر ان الدكتور ليسلد ادعى في مؤتمر كيمياء فيينا انه اكتشف اسلوباً لعمل المواد الزلالية او بالحري البنتون الذي يكون من هضم المواد الزلالية "وقلنا هناك انه اذا صحت ذلك فهو من اعظم مكتشفات الكيمياء لانه يخلص به عمل المواد الغذائية القيمة من المواد غير الآية

مناجم البترول

وحل الزيت

اتصل به ونحن بمكر في اختيار موضوع مكتب يوم ان محافظ الدك الاهلي المصري طازم على استخراج زيت البترول من حل الزيت في بيتو ان يأخذ امتيازاً بذلك من الحكومة المصرية وحل الزيت هذا على ستة وثلاثين ميلاً من السويس جنوباً وقد عُرِفَ الزيت فيه منذ عهد عديم جداً كما يستدل من اسمه لأنه يسع منه من صغ وكان السكان يستعملونه في مداواة الامراض الجلدية وداء الفاضل. والمطوبون ان المصريين القدماء كانوا يتلون لفائف موتهم في وقت تحيطهم. وقد ذكر المترورمان نايت الاسكليزي تحليل هذا الزيت كيموياً في كتاب طبعه سنة ١٨٦٤

وسنة ٨٨٤ نعت الحكومة المصرية بيشيو دماي (Dehny) مهندس المعادن البلجي الى حل الزيت لبحث عن ريسو واعطيه ثلاثة آلاف جنيه لمبا على هذا اعت ثم قبلت ان تحصل بمقتضى بحث كلها الى مرة شهر مارس سنة ١٨٨٦ طلب الممدد اللازمه واقام هو وروجنه ومن معه من محلة في تلك القدر الى - من له مكناً وسر الارض الى عمق ٣٥ متراً بلغ الزيت في الثامن والعشرين من شهر فبراير سنة ١٨٨٦ اي قبل المبدأ يوم واحد وخرج الزيت من الارض ورتفع مترين عن سطح البحر

وبما ورد هذا الخبر الى دولتيو بار باسا وكان رئيساً للبطار ذهب الى هناك ومعه السر كولين سكت مكرم وكيل بطره الانشغال ليتحققا صحة الخبر وبطرا في الوسائل التي يجب اتخاذها لانتاج القطر المصري بعد الاكتشاف اذا كان صحيحاً فثبت لها هذا البحث

اولاً انه لا شك في وجود زيت البترول هناك

ثانياً ان طبيعة الارض مناسبة لوجود كميات وافرة منه في الطبقات العميقة

ثالثاً ان سطح الارض هناك مشوب بالزيت الى مسافة بعيدة

رابعاً انه كان يمكن جبتنر استخراج طين من الزيت يومياً مع ان الاحوال لم تكن

موافقة لاستخراجها

خامساً ان ثقل الزيت النوعي ٨٨

سادساً انه قرب من شاطئ البحر فيسهل نقله

سابعاً ان هناك مرسى أميناً للسفن

وقد حفر المسيو دماي سبع آبار جديدة بعضها عن بعض فوجد ماء الارض واحداً فيها ويستدل من هذا على ان زيت البترول موجود في تلك الجهة كلها ويؤيد ذلك ان الزيت يتخرج على مسافة بعيدة ثم يميل الى الجمر

فامره نوبار باشا حينئذ بان يستقر على العمل فاستخرج خمس مئة طن من الزيت المروج باناء يقع ما فيها من الزيت الصوف نحو مئة وخمسين طناً ولكن سقطت ورة نوبار باشا في العام التالي فاطل العمل في حبل الزيت وفي مهلة الى الآن

وتاريخ زيت البترول الاميركي والروسي يدل على انه لا يحس الاعضاء عن هذا الكبر الثمين ولو لم تدل بوادره على ما وروها من الثروة او اوفرة فقد عرفت زيت البترول في اميركا منذ المئتين سنة فاكثري عهد سكانها الاولين وكانوا يحرقون له الآبار ويستخرجونه منها ولكن لم يبلغ احد من المخرجين اليه الا في اوائل النصف الاخير من هذا القرن بين سنة ١٨٥٠ و ١٨٥٥ وفي سنة ١٨٥٤ تأسست اول شركة لاستخراج حفر رئيسها ثروا بلغ عمقها ٣٤ قدماً ووضع فيها ابونا من الحديد فحصل الزيت فيه من ثمة وبلغ وجه الارض وكان ذلك في ٢٤ أغسطس سنة ١٨٥٩ اي مد اربعين سنة فقط ولكن النور شامع جداً بين قمة الأمريكين وهمة المصريين وغيرهم من ابناء المشرق فقد قلنا ان اول بئر من آبار زيت الاميركية الحديثة حفر في النصف الاخير من سنة ١٨٥٩ ولم تغزر سنتان حتى بلغ الزيت المستخرج سنة ١٨٦١ اكثر من مليون برميل في كل سنة منها ٤٣ جالوناً وبلغ سنة ١٨٧ اكثر من خمسة ملايين برميل وسنة ١٨٨٠ نحو ٢٥ مليون برميل وسنة ١٨٩٠ اكثر من ثلاثين مليون برميل وكان عمق الثر الاول ٣٢ قدماً كما تقدم فصاروا يعمقون في تعميق الآبار ١٨٠٠ قدم. وقد حط ثمن البرميل من نحو ثمانية ريبالات اي نحو ثمانية اعشار الريال هذا من حيث زيت البترول قبل تنقيته اما اذا بقي حتى يصير صالحاً للايقاد في المصابيح فيقل مقداره ويؤيد ثمة فقد كان مقداره الزيت المنقى سنة ١٨٦٤ نحو ٢٣ مليون جالون وبلغ ثمة نحو احد عشر مليوناً من الريالات وبلغ سنة ١٨٧٠ نحو ١١٤ مليون جالون وثمة نحو ٣٣ مليون ريال. وسنة ١٨٨٠ نحو ٣٧٨ مليون جالون وثمة نحو ٤٦ مليون ريال وسنة ١٨٩٠ نحو ٦٦٤ مليون جالون وثمة ٥١ مليون ريال اي ان الزيت القليل الذي كشف مد اربعين سنة صار يستخرج منه الآن ما ثمة عشرة ملايين من الحبيبات مع رخص ثمة

وفي الولايات الاميركية المتحدة اعظم آبار زيت البترول وتلونها سبعة ذلك ما كوروما وكندا وفاليسيا وبيرو وياپان. اما ما كوروما في بلاد الروس على بحر قزوين كانت زيت

الزيتون معروفاتها منذ الفين وخمسين سنة وهو النمط المشهور وقد استعمله أهالي البلاد النصارى
بما كونه من خواصه ولكن استعماله كان قليلاً وكانوا يصدرون شيئاً منه منذ القرن الثالث
عشر للبلاد ولكنهم لم يكونوا يستقروا به كما يستقروا به الآن وهو ينشأ من نوع في بعض
مناجمه فاستعرب المحوس امرأة من قديم الزمان وفاتوا أمه اندر المقدسة التي يصدها من أوله
أما كل حول مصدرو وهي مياكل النار (تنگاه) المشهورة وكانوا يحضرون اليها من أقاليم بلاد
الفرس وطناً على ذلك أي أن دخلت في حوزة الروس وتحت القنصلية على العقائد الدينية
فهدمت المياكل وأطلقت أسراراً وسخرت زيت من قلب الأرض وأرسل إلى أطراف



الصحراء يستخرج به الناس زحمي المحوس أو عصو ويخرج على أمه من يرى يهود آتاه
واحداهم يمتلئ ويخرج به كمية من ملح التمار ولكن بوايس العمرا لا تراعي عواطف
الناس وأما لهم هذه معادن خضريين وهذه ثمارهم المقدسة أصبحت كلها مقاصد
للسياح وموارد لأهل البعث والنفق لا فرق بينها وبين مشاهد الوحوش وزحارف المائي
وكانت الزيت الرومي قليلاً في أول الأمر لم يخرج منه سنة ١٨٦٣ سوى خمسة
آلاف طن ثم زاد رويداً رويداً فبلغ سنة ١٨٦٩ نحو ٢٧ ألف طن وسنة ١٨٧٦ نحو ١٥٣
ألف طن ثم زاد زيادة فاحشة فبلغ سنة ١٨٨٤ مليون طن وسنة ١٨٨٩ أكثر من ثلاثة ملايين
طن عند الزيت عبر النبي الذي يستعمل وقوداً في السكك الحديدية والنقل البحري

وسحرت شر من آثاره سنة ١٨٨٦ فانتج منها الزيت وطلى على البلاد التي حولها حتى
 طمى عليها وكان يسعها في اليوم حد عشرات من أو أكثر مما كان يسع حينئذ من كل
 آثار البترول في المسكونة . وخرج البترول من شر أخرى سنة ١٨٨٧ وعلا في الجو ٣٥٠
 قدماً وبقي يتدفق على هذا النمط حتى مكوث منه بحيرة كبيرة حوى الزيت منها إلى البحر
 وكانت بار الجوس التي اسمها يد التجارة لا تزال تجوئة فتعمر مرة بعد أخرى كما
 حدث سنة ١٨٨٧ فلما اشتعلت أربعة عشر ألف طن من زيت البترول وظلت مصطربة
 خمسة أيام متوالية

نرى في الصورة المرسومة على الصفحة السابقة شراً اشتعل الزيت النافع منها فلع له عان
 الساء نكل الناس الذين حولها لا يصابون بذلك ولا يحرقون من عند النار في سائر الآبار
 والبرك التي حولهم كما يظهر من وقوفهم أمام لمصدر راطي الحاش معني الخطر لاهم رأوا
 بالاحتياط أن الزيت المكشوف للهواء لا يشتعل ولو وصفت النار فيه
 وكان الزيت الروسي يقل من الآثار إلى المرقى البحرية بالنرميل على ظهور الخيل وفي
 ذلك من مشقة والنفقة ما حال دون اتساع تجارتهم في دول لا مكر روبرت بويل بما مستط
 الدياميت وصع له أبوباً طويلاً من الآثار إلى البحر وصع له سباً فيها حياض واسعة ليوضع
 فيها . فانتجت تجارتهم حذاً وناظر الزيت الأميركي في أكثر أسواق المسكونة ونحن في هذا
 القطر لا نطعم أن يخرج من جبل الزيت ما سافر به الزيت الروسي والزيت الأميركي في أسواق
 المشرق ولكن حسناً أن يخرج منه ما يكفي فانه يرد إلى القطر المصري كل سنة من زيت
 البترول الروسي ما ثمة ١٣٠ ألف جبه ومن الزيت الأميركي ما ثمة ٣٠ ألف جبه فاد كس
 جبل الزيت القطر المصري توفر له ١٦ ألف جبه كل سنة

العمر في القطر المصري

لا يرى أكثر الناس في جداول التعداد الأخير لسكان القطر المصري غير أرقام كثيرة
 تكاد تكون حالية من المعنى . نكل الباحث المدقق يجد فيها معاني كثيرة وفوائد حمة ومساائل
 هامة وقد وصح بوانه بك المكلف بادارة التعداد بعض ذلك في كتاب شره حديثاً لكنه
 لم يقال فيه وبين ما يقامه في المالك الأخرى ليرى المصري سنة بلاده إلى غيرها
 ومن الحقائق أنكثيرة التي استلظت من هذا التعداد أن متوسط عمر الذكور في القطر

مصري أطول من متوسط عمر الاناث في شهر واحدًا فتوسط عمر الذكور ٢٣ سنة و ٤ اشهر ومتوسط عمر الاناث ٢٣ سنة و ٣ اشهر وان عدد الذكور أكثر من عدد الاناث في سن العبا على نسبة ١٠٠ الى ٩٨ وفي سن الشبية والكهولة على نسبة ١٠٠ الى ٩٦ . اما الشيوخ فالذكور منهم اقل من لاناث على نسبة ٩٨ الى ١٠٠ ولكن الذين جازوا السنة المئة من العمر ٣٠٧ من الرجال و ٢٦٨ من النساء وهذا العدد الاخير مخالف لما في اوروبا حيث يكون عدد النساء اللواتي يعمرن مئة أكثر من عدد الرجال الذين يعمررون المئة كما في ايطاليا والنمسا وغيرها

ومما ان نلت مكان هذا القطر اطفال منهم عشر سنوات فاعل . وسدسهم تيان منهم بين الحادية عشرة والعشرين . وتطويرة عدد السكان منهم الى بعض بحسب اعمارهم من الحدول التالي وقد ذكر عدد الذكور في مئة عشرة آلاف نفس وعدد الاناث من عشرة آلاف ايضا في كل عمر من الاعمار من الولادة الى السنة مئة فاحق

الذكور	الاناث	عدد الذين منهم ١٠ سنوات طفل
٣٣٠٢	٣٣٤٧	من ١١ الى ٢٠
١٧٣٤	١٧٠٦	" " " "
١٧٩٣	١٨٨٦	" " " "
١٤٤٣	١٣٣٤	" " " "
٨٧٢	٨٢٨	" " " "
٤٨١	٤٩٣	" " " "
٢٤٧	٢٤٩	" " " "
١٠٢	١١٦	" " " "
٠٠٣١	٠٣٥	" " " "
٠٠٦	٠٠٥	" " " "
٠٠٠١	٠	١ فاحق

ومن العرب انت الذين منهم من ٢١ الى ٣ أكثر من الذين منهم من ١١ الى ٢ ذكورًا واناثًا ولا يرى لذلك سببًا ظاهرًا الا ان تكون وفيات الاطفال قد رادت كثيرًا في عهد الثورة العربية والكوليرا التي تلتها حيث اكبر الذين ولدوا بين سنة ١٨٧٨ و ١٨٨٨ ومما انت الذين منهم أكثر من عشر سنوات هم ثلثا كل سكان القطر والذين منهم

أكثر من عشرين سنة نحو نصف سكان القطر والذين منهم أكثر من ثلاثين سنة نحو ثلث سكان القطر والذين منهم أكثر من أربعين سنة نحو سدس سكان القطر ويظهر ذلك جلياً من هذا الجدول ، وقد ذكرنا في عدد السكان من كل عشرة آلاف من الذكور ومن كل عشرة آلاف من الإناث حسب الأعمار

الذكور	الإناث	
٦٦٩٨	٦٦٥٣	الذين منهم أكثر من ١ - سنوات
٤٩٧٤	٤٩٤٧	" " ٢ - " "
٣١٨٣	٣٠٦١	" " ٣ - " "
١٧٤٠	١٧٢٧	" " ٤ - " "
١٦٨	٨٩٩	" " ٥ - " "
١٣١٧	١٤٠٦	" " ٦ - " "
١٤٠	١٥٧	" " ٧ - " "
٣٨	٤١	" " ٨ - " "
٧	٦	" " ٩ - " "
١	١	" " ١٠ - " "

وواضح من ذلك - القوة الحيوية تكون على أشدها بين السنة العاشرة والعشرين والذين بلغوا عشر سنوات من العمر لا يموت منهم في العشر السنوات التالية إلا نحو ثلثهم ، وأما الذين بلغوا أربعين سنة من العمر يموت نصفهم في السنوات العشر التالية ، والذين بلغوا سبعين سنة من العمر يموت ثلثهم في السنوات العشر التالية

❖ حقيقة عامة جداً ❖

وهذه الحقائق على ما لها من الشأن الكبير عند الباحثين في أحوال العمران والاحتياج الإنساني لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى هذه الحقيقة وهي أن متوسط عمر المصري ٢٣ سنة و ٣ أشهر ومتوسط عمر الاحسي القاطن في هذا القطر ٣٦ سنة و ٧ أشهر لا غير . حقيقة ذكرناها قبل الآن وكما ستبينها استنتاجاً مما يعلم من عدد أوبيا في القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الكبيرة وكما لم تكن قطعاً باحتمالاً على القطر المصري كله بل كما نطلق التمس بأن ما نطلق على المدن الكبيرة لمرددة لا يشمل بلاد الأرياف الطيبة سواء . أما وقد جاء التعداد العام مشتتاً فصر العمر في هذا القطر إلى حد لا مثيل له في الامصار المتقدمة فلا يرى

بدأ من بحث عن الاسباب التي تقصر العمر والتي تطيله فانت متوسط عمر الفرنسي صار الآن نحو اربعين سنة ومتوسط عمر الاسكيري صار نحو خمسين سنة بعد ان روعيت التدابير الصحية في البلادين فهل يليق بالحكومة المصرية وبالأمة المصرية ان تعمل اسرأ له الشأن الاول في حياة الامم من هو حياة الامة نفسها

ولا سكران السب الاكثر لما يطهر من قصر العمر في هذا القطر هو كثرة المواليد فادار احصيت اعمار جماعة كبيرة من الناس فيه اطفال كثيرون وصيغت اعمار الصغار الى اعمار لكبار وأخذ متوسطها طهر اقل من متوسط اعمار قوم اطعام قليلون وبكثرت ويات الصغار في هذا القطر اكثر عدد العالمين والكيول والنيوچ بالنسبة اليهم وورد متوسط العمر بشار ثلاثين سنة واربعين او خمسين كما هو في ذلك الاوربية فقد كان متوسط عمر الانسان في مدينة باريس ١٦ سنة فقط في القرن الرابع عشر وبلغ ٢٦ سنة في القرن السابع عشر و٣٢ سنة في الربع الاول من القرن التاسع عشر وكان متوسط العمر في فرنسا كلها سنة ١٧٨١ تسعاً وعشرين سنة . ومن سنة ١٨٢٤ الى سنة ١٨٢٩ بلغ تسعاً وثلاثين سنة وتضاعف متوسط عمر الانسان في بلاد فرنسا كلها في اقل من خمس مئة سنة وقس على ذلك سائر البلدان الاوربية وما تم للأوربيين في بلادهم يجب ان يتم للشرقيين في بلادهم اذا حروا على خطة الاوربيين من حيث التدابير الصحية

اما التدابير التي استعملت في اوربا واميركا وثبت انها اطالت متوسط عمر الانسان فهي اولاً برح المياه الزكوة وطهر المستنقعات

ثانياً ترشيع ماء الشرب او استقاؤه من بياض حالية من الفساد

ثالثاً نقيه هواء البيوت والابتعاد عن الاماكن الفاسدة الهواء

رابعاً انتظام ماء البيوت حتى لا تزدحم ولا يفسد هوائها

خامساً برح مراحيض المدن ومخاريرها واحراء الماء العريبر فيها حتى تنقي طبيعة

سادساً تقدم في الطب والحراجه واعتماد الناس على الاطباء وخراجين في مداواة امراضهم ومواساة حراحهم ونهائ المشيمات لمعالجة الفقراء والساكنين واشارار التنظيم للوقاية من الجدري

سابعاً تقدم العلوم الطبيعية عموماً لتوفير الخيرات وتقليل المفاق

وقد تومصا في هذه المواضع كلها في الاحراء الماضية من المقتطف ولا سيما في الجزء العاشر من السة الخامسة عشرة وسنعود اليها كلما سمحت الفرصة لانا سداً انبحث فيها من ام ما يجب على المحلات العلمية

الذهب في العام الماضي

ان ما قاله الحريزي مد ثمانية عام في مدح الدار وضمه يصح ان يقال الآن وقد يصح ان يقال الى ما شاء الله من الزمان ولا خلاف في ان الذهب مائع وصار على حسب الاساليب التي يستعمل فيها وبكى شك بين اوجه النعم واوجه الضرر فان الاول نريد على لاخرى زيادة بالغة كما يظهر من مقالة السير التي يكثر فيها استتراج الذهب من الارض بالنسبة بقل فيها استغراسه. فان الاولى تكون سي رجاء ويسر والثانية سي شدة وصيق

وسلنا المصيبة من السير التي بلغ فيها الاستخراج من الذهب حداً لم يلمح من قبل وهو على التقدير لاقل ٥٦ مليوناً من المصيبات وعلى التقدير الأكثر ٦٠ مليوناً من المصيبات وكان سنة ١٨٩٧ نحو ٤٨ مليوناً وسنة ١٨٩٦ نحو ٣٨ مليوناً وكان المتوسط السوي بين سنة ١٨٨١ و١٨٨٥ اقل من عشرين مليوناً ولم يكن للذهب استخراج في الثلاثين سنة الاولى من هذا القرن الا نحو خمسين مليوناً اي ان المتوسط السوي كان اقل من مليونين

ومد ذكرنا في الجدول التالي اسماء البلدان التي استخراج الذهب منها في العام الماضي وما قبله وكيفية استخراجها من كل بلاد منها بما ياتونها من المصيبات

اسماء البلدان	سنة ١٨٩٧	سنة ١٨٩٨
شمالي افريقية	١١٦٠٠	١٦
الولايات المتحدة الاميركية	١٢	١٣٠
استراليا	١٤	١٢٣
روسيا	٤٣١٠٠	٥٠ ٢٧٠٠
كندا	١٢	٢٨٥٠
الهند الانكليزية	١٤٦	١٥٥٠٠٠
المكسيك	١٤٣٠٠٠	١٥٣٣٠٠٠
الصين	١٣٣٠٠٠	١٣٣٠٠٠
كوليا	٧٨٠٠٠	٧٨٠٠٠
جيبا	٨	٧٦٠٠٠
النمسا والمجر	٥٣٦٠٠٠	٥٣٦٠٠٠
المانيا	٣٧٦٠٠٠	٣٧٦٠٠٠

امانة اللد	سنة ١٨٩٧	سنة ١٩٩٨
تراويل	٢٩٢ .	٣٥ .
بقية اللد	١٠ . ٠٠٠ .	١٠٠ . ٠٠
وجملة	٤٧٣ ٤٠ .	٥٧٣٩٣٠

وقد بلغ وزن الذهب الذي استخراج من الارض في العام الماضي ٧ ١٣٨٠٥٤ اوقيا او ٤٢٥٣٣٣ كيلو غراما ووزن ما استخراج في العام الذي قبله ١١٣٩٩٣٧٥ اوقية او ٣٥١٤٨٦ كيلو غراما

ووجع من هذا الجدول ان فائز افريقية صارت اوفر اللد ذهبا ، واكثره يستخرج فيها من الاد الترسال فقد بلغ ما استخراج منها في العام الماضي ١٥ مليون و ٧ مئة الف حبة وهي اقل من صغره لا يبلغ سكانها مليون من وكن ذهب يس لها من الشركات الاوروبية كما لا يحسن وثقلها لولايات المتحدة الامريكية فاسترايا وروسيا مكند وفي كندا مناجم كلديت التي دافع حينها في العام الماضي وما قبله وكن كل ما استخراج منها من الذهب في العام الماضي بعد الماء الشديد والنفقات الطائلة لا يبلغ مليون ونصف من الجنيات والمزج ان كثر الذين قصدوها حسروا اكثر مما كسوا وعادوا اصفه المعوس

ومعلوم ان مناجم الترسال للذهب الاسكتلري وكذلك مناجم الولايات المتحدة الامريكية واسترايا وكند والمند الاسكتلرية يستخرج الانكاير والاميريكون اياهم ثمانية اعمار ذهب الارض وتنتج بقية الشعوب الشرقيين الباقين

وقد يظهر ما دى ند ان مقدار الذهب المستخرج من الارض في العام الماضي والذي قبله قد رد هذه الزيادة باكتشاف مناجم جديدة كثيرة الذهب والامر على غير ذلك فقد بين احد الكتاب في مجلة العلم العام الامريكية ان هذه الزيادة الداعة تجت من اصلاح الطرق استعماله لاستخراج الذهب لا من اكتشاف المناجم الجديدة فان الذهب الذي كان يهمل قبل لآن لصعوبة استخراجها من معدنه وتجميعه قد صار استخراج الان ويخلص بأساليب جديدة

وبمجموع الذهب الذي استخراج في الاعوام الخمسة الماضية ٢٣٠ مليوناً من الجنيات ولا بعد ان يريد مقداره على هذه النسبة في الاعوام التالية ولكن لا يكون مد رجح فاحش خلافا لما يظهر في رأى لان صفات استخراج كثيرة ايضاً فيبقى منه رجح معتدل لا يريد على رجح الفلاحة او غيرها من الخائش ولولا لذلك لطفى الذهب الاميريكي على اسواق المسكونه حتى عرفها فقد وجد بعضهم طبقة من الصخر الكلسي بين قلب الولايات المتحدة طولها عشرة

أببال وعرضها مائة وسبعين قدماً إلى أربعين في كل من منها أكثر من حبيبي
من الذهب فيها كلها أكثر من عشرة آلاف مليون حبيبه كان تلك النقرة كانت بحيرة وكان
الذهب ذائباً في مائها فلما نصب الماء رست الذهب مع الرواسب التي تكون منها ساطعاً نكته
لا يستخرج الآن ما لم يقع عليه ما يساويه أو يقرب منه حتى فيه الذهب على حاله بالنسبة
إلى عمل الإنسان

وقد اثبت بعضهم منذ نحو أربعين سنة ان التراب المطفال الذي بنيت عليه مدينة
فيلادلفيا بأمر كاتيب من الذهب أكثر مما في مناجم كليفورنيا وأستراليا ولكن وجود الذهب
في تراب تلك المدينة لا يجعلها أغنى من غيرها لأن منقعات استخراجها قد تزد على ما يستخرج
منه فلا يهتم به أحد

وحلاصة ما تقدم ان مقدار الذهب مستخرج من ساحل الأرض أحد في الاردباد ثلثان
الأساليب التي يستخرج بها وليس منه ربح فاحش لاصحاب المناجم وحاملي أسهمها ولكن
المعاملات تسهل به كثير لأن أكثر ربحه يتوزع على العمال وكل الذين يشاركون في استخراجها

بحيرة النار

نقل اليها البرق منذ عهد جيمس ميد ان الولايات المتحدة الاميركية صممت اليها حرائر
صندوق المساء بصحرائر هوي باسم الحرية الكبرى منها وهي اثنتا عشرة حريرة في الاوقيانوس
الاسيبيكي على نحو عشرين درجة من العرض الشمالي يبلغ سكانها الآن نحو مئة وعشرة آلاف
نفس وفي الحرية الكبرى منها حال شاهقة وبراكين من اعظم براكين الارض اعظم حالها حل
كما ارتفاعه ١٣٨٠٥ اقدام وحل لوى ارتفاعه ١٣٦٧٥ قدماً وفي السد الشرقي من جبل
لوى بركان كيلوبا وهو اعظم بركان في الدنيا ارتفاعه عن سطح البحر ٤٠ قدم وقوته يصبه
الشكل محيطها نعة أببال فيها بحيرة نارية علوة بالمواد المصهورة تملأ وتهبط وتخرج كالبحر
الحظم وتخرج أحياناً وتنتأ منها بخار يط كالآعاصير او كالأطيم الأبال تصعد منها بخرة
مشعلة كما ترى في الشكل على الصفحة التالية

لما لسط حبح الظلام كأنه عمارات حيث رائح متبرزم

وقد شاهد كثيرون من العلماء هذه البحيرة النارية ووصفوها وصفاً بلياً قال المستر الس
أحد المرسلين إلى تلك الحرائر أنها شبيهة ببحر تحيط به الجبال ولما اشرقت عليها رأيناها في

شكل حلال طولها من الشرق الى الغرب نحو مئتين ومئتين مغطى بالمواد المحسورة وهي تحمل



ونخيش ثم غوج كاسهر از حر وشاهد فيها حدى وحسين حريرة محروطة الشكل تحت
المدخل من افواها بمروجاً بالسنة فاربة
كان "ليب النار من حلاله" يورق لاحق لي عود سود

او ينفذ اللحم المصهورة فتصدر على حواشيها وتخرج بحيرة النار التي تحتها وحواش هذه بحيرة عالية كأنها حدران قائمة حولها وتنعانها اربع مئة قدم وهناك دلائل على ان المواد المصهورة كانت ترتفع الى اعلاها ثم نصب منها كأن لها مخرجاً تخرج منه وتجري الى البحر وقد رأينا في تلك الحدران الشائعة اماما وفي شقوق الارض التي تحت اقداما واطراف الكبريت المقابلة لنا وانقذاف اللحم من الاعواء المخروضة التي في الصخرة واعمددة الذخاير والبخار الصاعدين منها ورئير الامواج المارية التي تموج بها البحيرة - رأينا في ذلك كله مظهراً بأحد بالنفوس مهانة وتدهش منه العقول ستمراً

ووصف المسيو دلاتوبه هذه البحيرة في كتابه اعظم الطبعة فقال انها بحيرة حقيقية مأثورة اللحم الدائمة وهي تصعد فيها وتنشط كأنها امواج البحر وقد عشت من العواصف ورأيتها الدكتور مدرسن سنة ١٨٦٣ وقال انها كانت حينئذ قد انحصت نحو ٣٣٠٠٠ قدماً عن حدها المادي ثم نلنا بعد ايام انها امتلأت الى حافتها - وان اهالي هوي يصدونها ويتقدمون اليها بالصلاوات والقراص

وعلى مقربة من هذه بحيرة بركان لوى يسع مئة بايع من النار المندمة لتدفع في اللحم الدائمة وامر في حوضيته قدم او اكبر وحدث مرة انه يبيتها كالشاهدين يرقبونها عند ثوراتها برهة وبحيرة ثم تدفقت بماء فارتفعت اللحم المصهورة منها سبعة قدم ثم انحصت ثورتها رويداً رويداً وبقيت على ٣ قدم

ونقل الاستاد دما في كتابه الجيولوجيا الذي طبع حديثاً ان حيرة هوي كلها مؤلفة من بركان واحد له ثلاثة امواه مع انها كبيرة جداً طوله ٩٣ قدماً وعرضها ٨٠ قدماً . وفي طرفها الشمالي تار بركان رابع ٤٥٠٠ قدم عتيد وبين هذه الامواه والوقيانوس المحيط بالحريرة اودية ظاهرة تجري فيها اللحم كما تجري المياه في الانهار وكهوف باطنة في حواف الارض تخرج بها اللحم من غير ان تراها العين

وقد تكون اللحم شديدة السيولة كأنها تندفعها لاجرة وتصرب بها حواش الصخور تندفع عنها وتريد وبشائر منها الرشاش ويوجد حالاً عموماً راحية دقيقة كالشعر وهو المسمى شعر يلي سبة الى الهة تلك البراكين في معتقد اهالي هوي قل ان تصوراً

وقال عن بركان لوى ان يابضة النار حدثت منه ذات يوم سنة ١٨٧٦ ولكنها بقيت معاً ونزل كأنها سحيم قوبها ثم تدفقت اللحم المصهورة منها ملئت سبعة قدم وتدفقت مرة اخرى فملئت ثمانية قدم في الحوض هذه مافي النار وتلك بحيرتها

بَابُ الْمُنَظَّرَةِ

قد رأينا بعد الاختار وجوب فتح هذا الباب مفتاحاً ترغيباً في المعارف وإنباهاً لهم وشيخاً للإدعان .
ولكن المبدء في ما يدرج فيه على إحصاء من يراد منه كلاً . ولا يدرج ما يخرج من موضوع المنتطف ورامي إليه
الإدراج وعدوه ما يأتي : (١) المناظر والنظر مفتاح من أصل واحد فمنظره نظرك (٢) (٣) (٤)
للغرض من المناظرة التوصل إلى الحقائق . فإذا كان كائنات المخلوقات غير عظمها كان المنتطف ما علموا أحظم
(٥) غير الكلام ما علم ودل . ما لثلاث الزاوية مع الاختار لاختار على المطبقة

الكتابة والمطالعة

حضرة مشي المنتطف الاخر

مساء الجمعة في ٣ آذار (مارس) سنة ١٨٩٩ حضر الجمعية العلمية عدداً حصره المنت
رؤسري احد اعضاء الدارنت الانكليزي سابقاً وحط فينا حطة نية فنقلنا الى العربية
ما التقطناه من كلامه الا ببق راجياً ان نشره في صفحات منتطفكم لانه وهو كما يأتي
قال احد الحكماء العارفين " القراءة تجعل الانسان كاملاً " والكتابة تجعله مدققاً والمطالعة
تجعله مستعداً " ولا ينكر احد ما لهذا القول من حيل المرى والحكمة المسندة الى الاختيار .
ان سميتكم هذه هي الطريقة المثلى الى تحصيل هذه المطالب الثلاثة اذها تمكسون على الدرس
والمطالعة فتستفيد عقولكم بورد العلم وتسمو مداركم وتمتلئ رؤوسكم من فوائد العلوم والمعارف
فالقراءة تأتي في مقدم هذه المطالب وعليها تقوم الكتابة والمطالعة ولا يكون الانساق الا بعد
الاذخار ومن بذخر كثيراً بقدر ان ينق كثيراً . ومنه المطالعة الى المقنسة الاكل الى
الجسم فكما ان الجسم يهبط قواه وتصطرب وظائف اعضائه بتقليل الاكل واتساع كذلك
العقل يصعب ويصعب قابليته بتقليل غذائه فمن اراد ان يروض جسمه رياضية عيمة لزمه ان
ياكل طعاماً كافياً قبل ذلك حتى لا تكون معدته فارغة وكذلك في العلم لا ينتظر ان يجلي في
حلته ما لم يدر شيء رؤوساً ما يكعبها مؤونة الصاء . قال امير علاءستون انه وجد حفظ
الموارد بين ما يدخل العقل وما يخرج منه امرأ ضرورياً كضرورة حفظ هذه الموارد في الدار
بينهم اهلها ترقية احوال تجارتها وتحسين شؤنها . والمطالعة دائمة اخرى لا تعرب عن السبل
وهي التفريق بين القاري والكتاب ويشعر القاري ان " قوة الله " من الكتاب لمساعدته عزادته
حرة وقدرته " فكثير ما فاحد لنا صدق بواسطة المطالعة من اناس لم تكن تعرفهم قلاً

وبينا وبينهم اعداد شاسعة بعد قراءة كتابهم تصور انهم انما هم تلقى منهم آيات محمدي
 حلال ولنقط من جميل معانيهم فوائد تساوت قيمتها بتفاوت درجة قائلها في العلم قال ملان
 ان الكتب حياة بحد ذاتها فكما ردت مطالعنا للكتب رأينا فيها ما يدهش العقول من
 الدرر انكوبة التي لا تظهر لأول نظرة على انه يقتضي الانشاء الى الكتب قبل قراءتها في
 كل كتاب يستحق المطالعة ان الشباب الذين يستعدون في بلاد الانكليز للساق حرياً على
 الاقدام او في القوارب ينتهون عن اكل الحلويات مدة اسبوعين او اكثر قبل ذلك وهكذا في
 ساق هذه الحياة الذي يظهر فيه رجال الصحة والكرم على اختلاف طبقاتهم يجب ان يهرب من
 الكتب الحلوة الطعم الى الكتب المفيدة الناصعة وليس من الحكمة ان يطالع المرء كتباً كثيرة في
 وقت واحد لانه اذا اردت انما في التوسعة على العقل لاني بعضها بعضاً صاعته الفائدة
 المطلوبة . طريقة كتب قليلة مع التحقن فيها اصل من قراءة كتب كثيرة مع الصلابة وقلة
 الانشاء سألت احد العلماء مرة هل قرأت كثيراً من الكتب المشهورة فاجاب هذا لا ينبغي
 البتة وكفى ان مك كنت تأخر انه جيداً قال المستر غلادستون يجب قراءة الكتاب الواحد مراراً
 كثيرة فان القارى يجد فيه كل مرة شيئاً جديداً . وقال جون رسكن امام اللغة الانكليزية
 اليوم انه استمد من قراءة التوراة اكثر من اي كتاب آخر لكثرة ما طالعها . وقال كارليل
 ان كتاب الانكليزي الشهير الي احسن سفر ابوع ابلع كتاب في العالم ويقرأ مرة في مادة
 كبيرة ان يقرأ أصلاً من التوراة قبل الاكل فمع سفر ابوع وفراء من اوله الى اخره حتى
 جاع الحضور وعدي ان لكتاب مباحة المسيحية الاولى بعد التوراة في فصاحة عبارته
 وبلاغة معانيه فتوحوا مطالعة الكتب المفيدة لكي تحيروا في عقولكم ما يمكنكم في مستقبل حياتكم
 اما الكتابة فهي الواسطة التي بها يستدل على مقدار معرفة الانسان لو طلب اليها احد
 نصف له ماء هذه المدرسة لوحدنا ان اظهر وصف لها تصويرها على ورقة بالتدقيق التام .
 وهكذا اصل واسطة لمعرفة ما استمدناه من قراءة كتاب ان نكتب عنه مقالة لمجد اننا نعرف
 اشياء كثيرة كانت بحمة على الذاكرة وكنت الانكليز معروفون بخطاه كبير ربما يترفع
 عنه كسبك وهو التفتي في الكتابة واستعمال الالفاظ البادة والعارات الشعرية اظهاراً
 لتصلهم من اللمة وسعة اطلاعهم على مفرداتها فهذا مما يبعث الفوق السليم ويحفزه كل كاتب
 يلج امتلاك ناصية الفصاحة . واصل الانشاء ما كان سهلاً بسيطاً يحوي كلاماً في السهل فلا
 ننظروا . ماكثر مما اتم عليه ولا تحيروا ان نكتبوا شيئاً مما هو فوق طافتكم بل تحيروا الكتابة
 البسطة الحالية من التعقيد والنسق الطبيعي انكم

أما الخطابة فهي لمطلب الناس واليها يميل طالعو العلم في هذه الأيام ومن أول شروطها واعتمادها أهمية تكون الخطيب أميناً في ما يقوله أو ما يكتبه أن ما يقوله موافق لما في عقله ورأيه كان رجل هدي بهي في الخطيب ولهم من وهو يحط وكأن ذلك المهدي يجهل لأنه لا تكبرية كنه حاهر بانه من سماع خطيب لأنه كان يعتقد صدقه وامانه قال احد الحكماء ان الاشارات في الخطابة لا تؤثر الا في الحيوانات لكي اطلع محضاً في رعيه لان الاشارات وفقاً في قلوب الثوب شرط من تكون طبيعة عبدة عن التكلف . كان المستر علاستون يحفظ بحرك كل عصوم اعداد حميم وهو يحط حتى يجبل للسمع انه كنه السمة تطلق وكان بوجه كلامه الى كل جهات المارسلت في حظه من الزمان ومع ذلك كله لم يسمع احد يقول عنه انه اشار اشارة عبر طبيعية او تكلفا تكلفا اما حوون برت فكان اكثر عقاده في الدرس على التورية وكتابات ملث وحوون بيان ولم يكن يعرف اليونانية ولا اللاتينية ومع هذا فان خطيب المقام الاول بين خطب معاصريه مدة الخمسين سنة لا حيرة ولم يكن يشتر يدب في الخطابة من كان يحرك يده اليه تحريكاً حقيقاً عد لاقتضاء

ويشترط على الخطيب ابعاً ان يعلم ما يقول قبل ان رجلاً اسكونه بدأ كان عائد الى منزله من مجلس النواب فلقبه صديق له وسأله عما اد كل المتكلم قد فرغ من خطابه فاجابه قد فرغ ثم اعد وهو الآن يحبك بلا حيور . وقد يظهر لي احياناً ان الاستعداد الكثير يذهب بهجة الخطاب ويصبح لغة الطبي وشعر الخطيب تبعي شديد في تلاوته فيجب على الخطيب ان يجلس حالاً يتم كلامه وتعد معانيه ولكن كثير من يستترون على الكلام كي يتقوا ما نقص ويصلحوا ما اخل وليتهم يدرون ان ذلك يطل تأثير خطابهم ويذهب بروقه من مدرسة عن السلام بلان

ابن بارودي

الصل او الثبان الناصر

حضرة مثني المتكلم الفاضل

رأياً في العدد الاخير من مقتطفكم الاعر رسالة تكات هدي فاضل تحت هو ان نوادر الصل المهدي امان فيها نوادر عربيه واستطرد القول الى جهاز السم اذ قال ان اياته الكلاية ليست مثقوبة كما هو المعلوم ويندون في علم الحيوان واما بين الحروب واصل التاب ابوب دقيق يحيط به عصلة تقض عليه فتنة وقع حري السم منه لا اد تبا الصل للبح فان هذه العصلة تسلط فيجري السم من الحروب الى فتنة التاب ومتى عررت الباب في بدن الحيوان فصعظ

الجواب يخرج من السم منه ويصب على الجرح فيخرج بدمه ويسري في اليدين واستدل على ذلك بقوله من الباب لو كانت مثقوبة لثقت السم بها دوماً وهذا أمراف لا داعي له وما كانت الطليعة تقهرى عليه أي قال أن حرج الباب في حد ذاته ليس سائماً إلا إذا تبيح الصل قبل ذلك فإنه يثقت السم من يده وبدمه من شدة هيبته فيحط بدم الجرح لكن ذلك مآدر. والمآل أن السم يصب من القمع ولو برهة وحيرة جداً لا تريد على نصف ثانية لكنها كافية لدفع الأذى مع الصل من تحت سموم حشر وهو يحيى راسه بمنة ويسره حالما يعص ملسوعة لكي يصر السم من حرايبه ويجري من يده ثم يقع كانه اصبع قوته ولو إلى حين وقال أيضاً أنه إذا لمع الصل اسأنا من فوق ثيابه سمث الثياب وصول السم إلى الجرح فلم يكن منه ضرر ولا سيما إذا رعت الثياب حالاً حتى لا تمتص السم وتوصله إلى الجرح ولو كانت الثياب مثقوبة والسم يثقت منها لما كانت الثياب تمنع إذاً

وبما أن ما هو مدون في كتب علم الحيوان وما هو معلوم من أمثال العلماء في هذا الصدد يخالف لذلك إذاً حجار السم في الحيات واحد فائناً للحقيقة وتأييداً للعلم بعيد حجابكم بما هو آت اتفق أن عدداً صلاً مصرياً وهو المسمى في مصر بالثعلب الناشئ أو دو الورقة وهو مشابه لحية المد المسماة بالثعلب ذي النظارة لوجود خط أسود على شكل نظارة على الجبهة المستعرض من درفته وطول هذا الصل المصري متروسة وستون سنتماً ومحيط عظمه اثنا وعشرون سنتماً وهو مشابه تمام المشابه للصل الهندي ولا يختلف عنه إلا بكون درفته وزيادة طوله وكان معمولاً في كقول مدحمة أشهر تقريباً فأردنا أن نحقق قول حصرة الكاتب الهندي أو ثقت ما هو مدون في علم الحيوان بعد أن استفرحنا الثعلب من الكوئل بعداً فكيف فوجدنا الثياب ممتصتين في ثنية من الثنية أخطاء تالفاً بعد أن زحنا الأجزاء الرخوة من الباب يعني وجدنا بابين ملتصقتين الأضراسيهما أطول من الوحشية وهما ملتصقتان بالملك العلوي التوافقاً شيئاً كأنهما حرة منه حتى عند حديهما تحتاً تاركتين قاعدةيهما المتينة ولم يستعد منهما بعداً إلى الباب اليسرى وهي أكبر وأطول من اليمنى وعملنا كل وسيلة لحديهما سليمة فلم يستعد لحشائنها بل انشطرت إلى قسمين وككنا وحدنا داخلها مثقوباً ثقاً شاملاً لجميع استداده يرى بالعين العادية فضلاً عن العدسة المظففة حمة أضغاف كما أن الثقب الموجود في مقدم أصلها ظاهر وهو الذي يتصل بالقناة القاذفة للسم وعليه كتاب الصل مثقوبة لا كما قال الكاتب الهندي

الدكتور محمد عثمانوي الحكيم

مفتش صحة مركز شبراخيت بمديرية البحيرة

[المقتطف] انت الرسالة المشار اليها ليست للكاتب المهدي من فيها فقرات كثيرة منقولة عنه كما هو مذكور فيها صريحاً واد ما بقي منها قد سمعته من عدد مطالعة كثيرة وبحيث دقيق في كثير من المطاوع ثم ان باب الفصل المهدي غير منقوله بل فيها ميراب اي ان حاجي الباب لم يصلح حتى يتكون منها اسلوب وهذا القول مشتت في كتب الحيوان الحديثة ولا عبرة بالكتب التي طالعها حصرة الدكتور عشاوي او درسها او الظاهر انها قديمة. فقد جاء في المجلد الثالث من انكلوبيديا تشيمرس المطبوع سنة ١٨٨٩ ما ترجمته "ان الابواب التي في الفلك الاعلى غير منقولة بأسلوب يتد على طول بل فيها ميراب يجري فيه السهم" وجاء في المجلد الخامس من كتاب الحيوان الملكي المطبوع ١٨٩٦ ما ترجمته "ن في باب الفصل ميزاناً كاملاً على ظاهرها"

و كلام في اقسام من الفصل المهدي والمصري معاً وقد بحث اليها حصرة الدكتور عشاوي بالباب التي قلعها من الفصل وهي مكسورة شطرين كما ذكر ويظهر لنا من النظر اليها بالذكورة انها لم تكن منقولة ثقاً بل كان فيها ميراب يكاد يكون متصل الجانبين ولكن لا يمكن اثبات ذلك لان الباب مكسورة كما تقدم فاذا اتفق لاحد من قراء المقتطف ان قتلح نائاً صحيحة من ابواب الفصل المصري ورأها مثقوبة ثقاً او محسورة فقط بميراب على طولها فترجو ان يتفقدنا بوصف ما رأى وله الفضل

باب الزراعة

عدد اهل الزراعة

ان ثلثي سكان القطر المصري من اهل الزراعة فقد ظهر من التعداد الاحير ان المشتغلين بالزراعة يبلغ عددهم ٢٠٤٩٦٤٣ وهو لا من الذكور الذين سهم أكثر من عشر سنوات - ومجموع كل الذكور الذين منهم أكثر من عشر سنوات في القطر المصري ٣٣٢٤١٢٦ فكان من المشتغلين بالزراعة واداً اصيف اليهم ساؤم واولادهم طبع عدد الذين يعدون من اهل الزراعة أكثر من ستة ملايين من النعموس اي ثلث سكان القطر المصري لا كما توهم البعض ان مليونين فقط يشتغلون بالزراعة والباقي لا يعمل لم

اما تقسيم السكان المذكور بحسب منافعهم المختلفة فهو على ما ترى في هذا الجدول

المشتغلون بالزراعة ٢.٤٩٦٤٣

الصغار الذين منهم اقل من عشر سنوات ١٦٢٣٦٧٤

المشتغلون بالاعمال اليدوية ٠.١٨٥٢٦٨

بالخدمة الدينية ٠.١١٥٦.٩

بتدبير المأكولات ١.٣٩٣٩

بالنزل والنسج ٠.٢٢٢٩٧

بالخدمة ٠.٦٧٦.٨

بالحرف المختلفة ٠.٦٢٩.٠٠

بالبج ٠.٠٥.٣٢٧

بالغشب ٠.٠٤٦٩٦٥

بالنظيم ٠.٠٤٥٣٧٥

بالتجارة ٠.٠٤٠٢٧٤

بالساعة وعمل الخراف ٠.٣٧٩٢٠

بالملاحة ٠.٤٤٥٢٢

بالمطبخ ٠.٣٧٢١٧

بالنقل ٠.٠٣٥١٨١

بالحدود ٠.١٦٥٥١

بالدخان (التبغ) ٠.٠٠٩٢٢٣

بالمصانع العليا كالسبك ٠.٦٠٣١

ومن بقي عديم وجود او لا عمل لهم ويمكن ايضا ذلك على اسلوب آخر وهو انه يوجد من كل الف نس (ماعد الاثاث والصغار الذين منهم اقل من عشر سنوات)

يشغلون بالزراعة ٦١٧

يشغلون بالمصانع والحرف والخدمة ٣٣٩

ليس لهم عمل معلوم ٠.٤٤

١٠٠٠

وهذا الاحصاء شامل للمواطنين والاجانب الذين كانوا في القطر المصري يوم التعداد .

أما إذا التفتنا إلى الاحباب وحدهم وحدها أم من كل الب نفس منهم

يشغلون بالزراعة ٠٠٧

بالتصانيع والحرف والخدمة ٢٩٣ و

لم يذكر لهم عمل معلوم ١٠٠ و

١٠٠

و ر الاحباب القاطنين في القطر المصري اهل صناعة وتجارة والمستحسنون منهم بالزراعة قلال جد لا يريدون على سعة في الالف ولكن لا بعد ان يكون لهم حاسب كبير من الاطيان

معرض الازهار

فتح معرض الازهار في حديقة الازبكية في العاشر من شهر مارس افتحه دولتو البرس حسين باشا كامل هم الحباب الخديوي وكانت المروضات في حياض كبيرة اتاحتها لجنة المعرض لهذه الغاية . ومعرض البرس حسين باشا كثيراً من الازهار الديمة بما لم يعرض مثله سبب المعارض السابقة وفي ما سوى ذلك لم يبلغ هذا المعرض مبلغاً عظيماً لا في كثيرة الانواع التي عرضت فيه ولا في امتيازها ولا في اقبال الناس لمشاهدته . وورعت الجوائز على المستحقين في السابع عشر من الشهر ونقرر ان يفتح معرض الازهار التالي في آخر يوم جمعة من شهر مارس في العام المقبل

المليون وزراعتة

لم شاهد في معرض الزراعة الماضي ولا في معرض الازهار عليوناً جيداً مثلاً شاهدها في العام السابق وصي ان يكون ذلك عن تهامل في عرضه لا عن تهامل في زرعهم . والمليون ليس من الخضر التي شاع استعمالها كالنارجون والامبياد اما لعلاء ثمرة اول ثقله لاعتناء بزراعته . ولذلك لا يزال خاصاً بموائد العشاء

ولا بد لزراعهم ان تكون الارض التي يزرع فيها محبوبة جداً كثيرة الخصب غير طعالية لان فروع المليون لينة جداً فيعصر عليها شق الارض الطعالية المتناسكة الاجزاء فتتوسع ويشوّه منظرها

ولم في زرع المليون اسلوبان صكهما احد الكتاب في الفازت الزراعية الاول ان تجعل

الارض قطعاً قطعاً بمعدل يساوي حبة ويرى البرد في قطع قليلة منها في بداية فصل الربيع بعد ان تحرث وتسد جيداً فيظهر الحليون ويرى الصبيح منه وينقل الكبير الى بقية القطع في اواخر الشتاء التالي ويكون جانب من التراب قد رجع من هذه القطع ووضع على الماشي التي يساها حتى اذا نما الحليون برز التراب اليها وبسطى به وبوعد ايضاً من تراب الماشي وبوضع على الحليون لكي تمنع فروجه حتى يصابه لان ثمنها يتوقف على لونها . ويكون عرض كل قطعة اربع اقدام وعرض الماشي التي بينها قدمان ويرى في كل قطعة ثلاثة صفوف من الحليون وبين كل بات وآخر خمس عشرة عقدة

والاسلوب الثاني ان يزرع الحليون في الارض كلها من غير قسمتها الى قطع ويجعل فيها صفوفاً بين كل صف وآخر ثلاث اقدام او اربعة واذا كان كذلك يزرع في الارض بين الصفوف بات آخر كالقوياء وعمرها . واذا كبر الحليون وابتدأت فروجه تظهر يراد التراب عليه مما حوله حتى تبقى الفروع مغطاة بهما تمت حتى يصابه ولا بد من ان يكون السجاد كثيراً في الحالبين ومن الاعناء بقطع الفروع ونقلها لثلاً تنكسر او تنشوء

نمو الاشجار

اطلنا في العادت الزراعية الانكليزية على صورة شجرتين زرعتا منذ اربع سنوات في ارض واحدة وكانت متماثلتين تماماً لما زرعتا ودرع حول احدهما اشباب ترعاها المواشي وتركنا الارض حول الثانية خالية من الزرع فلم تغضد اربع سنوات على الشجرتين حتى ظهروا يسهما ورق عظيم فان الاولى التي زرعت ارسها اشباباً بقيت صغيرة ضعيفة واما الثانية فتمت ونمت وكثرت اعصانها وبلغت اصناف ما بلغت الاولى

تغذية الشجر

يصاب الشجر المزروع بصرية تصد جاكاً كبيراً منه فترى السلة المصروبة سوداء متصدة كأن حبوبها استحال الى رماد اسود وقد كتب بعضهم الآن الى الفازر الزراعية الانكليزية يقول انه يمنع هذه الصرمة بسل الشجر قبل زرع في ماء اذيب فيه قليل من الشب الازرق . قال انه اكثر هذا النقص سبباً شعير وكان عنده ارسون عدداً يقصد زرعه شجراً فاذا بـ رطلين من الشب الازرق في مئة رطل من الماء وعمل بها الشجر اللازم لزراع ٣٨ عدداً من

الارض وزرع في القديس التابيس تميز غير معقول فظهرت العشرة في هذين القديسين ولم تظهر في الثانية والثلاثين هذان الاول

الليف على الاشجار

دعنا بالامس في الرحمة في طريق الاحرام وعرجا عن الطريق في حله النبي نعيد سكة الحديد ومرورا في راس عطاها الرسم وهو احمر يصر كاحود ما يكون حتى دا سرنا فيها نحو نصف ميل رأيا في الارض قطعاً صرء القور كاهها مريضة سقيمة ولما وصلنا اليها وجدناها كما صلا لان باناً حلياً تعرض لها وامتنع عمارتها وهو المعروف عند اهل مصر بالطامول وفي الحرية المصطفى ككشوت وصه قول الشاعر

هو ككشوت ولا اصل ولا ورق ولا سيم ولا طل ولا ثمر

ولون هذا النبات اصفر برنقالي وقد التفت حول نبات الرسم وتمت فيه تأكل صبرة كاصمت لامتصاص الماء من الرسم فطاش على بقعة غيره ككه لم يحد لا حيث الارض ضعيفة او حيث الرسم مقطوع ما الرسم الذي وصه ككشوت الخصب تصب عليه ولم يظهر ضرره فيه

والليف لا يمتص عذاء من الاشجار التي ينمو بها ككشوت وككه يعطي سوقها واعصابها ويمسح عنها نور الشمس والنور ضروري نموها ومع ذلك ترى كثيرين من التابيس يزرعون الليف بجانب اشجار التين وعبرها ولا يباون ما يصبها من الصنف سب ذلك ولا يظن ان صاحب بستان يفعل ذلك باشجار نباته اما الاحير والمستأجر فلا يبالى عاشت الاشجار زماناً طويلاً او يمست

نعر البقر

يريد سر البقر الدباب الذي يصع يسه في ظهور البقر تحت جلدها . فترى البقرة سبه اوائل الصيف تشول بدنها ونجوي في المرحى على غير عدى حتى تكاد تقتل نفسها خوفاً من هذا الدباب لانه يجرح ظهرها بدسه ويصع يسه في المرح فيقف عن دود يصدي منها الى ان يبلغ اشدّه فيخرج من الجلد ويقع على الارض ويصير ذناناً ثم يعود الى ظهور البقر وهم حراً وهو اصغر قليلاً من دباب الخيل واشم حياحه اسمران غير مرقطين ووجهه صارب الى الياض واعلى رأسه اسمر وصدره اسود وظهره صارب الى الباص ايضاً

في وسطه منطقة سوداء وفي طرفه امر أصغر ، يوفى اليقر منه شعر ظهورها وحو صبرها يرت
المتروك مع قبيل من زهر كبريت ود كبر اليرقد وضع يده فيها وصار اليمن دود
ظهرت على ظهرها نوات صغيرة تحت الحص شعرها ، يس وفي كل نورة دودة وهي لا تعيش
ما لم تنفس أموا من مسام الخلد الذي فوقها فادأ فرو الشعر فوقها ودع الخلد قليل من الشعر
أو يحوم ويوفي بقعة صغيرة قدر العولة ماتت الدودة تحته الحناق وبحت القرة من شربها

قرع المواشي

تصاب المواشي بالقرع كما تصاب به الإنسان ويمدَى منه ويمدَى منها لأن داء القرع
معدٍ جد وهو مادة سامة خطيرة تعيش في أصل اشعرتيته وأكثر ما تعيب الضيق
وحول الرأس وقد تنشر في الدن كله والغالب ما تكون في الفيران وتقل منها في القطاط
التي تأكلها ومن انقطط إلى حين كمن فلما تعيب عن التي يفتى عليها ونظافتها
ومن أول أعراض القرع حكة قترى الحيوان بحيث حسمه ويصع في السكاف الذي
يصاب به وتظهر فيه دوائر فيها نوات صغيرة يصعب شعرها ويتساقط إلى ن يزول كله من
الدائرة وتكون فيها طقة وصحة من ممرات الخلد وادأ انتشار داء القرع في المواشي كثير
البقع العارية من الشعر في وحوها ورقها ودأ حشيشها وبأل عذوب الصود الكادي
حتى يلبس وشرح بالعيسير ونظر إليه بالمكرسكوب الذي يكثر القطرار صحة صعب ظهرت
فيه برود القطر المسبب للقرع

العلاج - يصل مكان القرع بالماء الحار والصابون حتى نزول القشرة عنه ثم يدع
عذوب يركاويد الحديد اذا كانت البقع صغيرة قليلة لانتشار واما اذا كانت كثيرة
الانتشار فتدع مدعون أكسيد الزنك لاسمر لانه احف فعلاً من الاول فلا يجنى منه
على الحيوان اد دهن به جاب كبير من حسمه

دقيق الموزونية

المور من اطيب انواع الفاكهة وأكثرها عذوة حتى لقد قال العلامة هملت الشهير ان في
رطل المور من العذوة مقدار ما في ٤٤ رطلاً من الطاطس وقال غيره ان في رطل من
دقيق المور من العذوة مقدار ما في ٣٥ رطلاً من الحنطة والخر الذي يصح منه سهل لمصم
جداً ولا سيما على المرضى ومن العريب ان الناس لم ينفعوا من الآت إلى تقديم لموركا

يقدر النسيب والريب ولا الى عمل الدقيق منه كما يعمل من القمح والذرة . اما الآن فقد انتبهوا الى ذلك ونعتت الحكومة الروسية لجنة الى الولايات المتحدة الاميركية تبحث عن كيفية عمل الدقيق من القمح

ويصح الدقيق من القمح الذي بلغ اشدّه من القمح يجمع ويبيّن بان تشق الحفرة ويرفع قشرها ويقطع قلبها امواراً رقيقة تشر في الشمس او في مكان حار حتى تجف وتيس ثم تجرش او تقطع ويصح الخبز منها كما يصح من دقيق الحنطة

واذا ريد تقديم القمح قطع حيا يلع وعلق في مكان ظليل حتى يجمع جيداً في ارضه او حمة ايام ثم يرفع قشره وسط على طاق في الشمس ويقلب مرة كل ساعتين في اليومين الاولين ثم يقلب مرة كل يوم بعد ذلك فلا تمضي ستة ايام او سبعة حتى يجف جفافاً كافياً ويبقى لينا كالنسيب اليابس فيوضع في صناديق صغيرة نصفه فوق بعض ثلث بورق القصدير حطاً لها من الرطوبة والحشرات فتبقى كذلك الى ما شاء الله وهي قد بدت الطعم كالقمح الجديد

القطن المصري والاميري

بلغ الوارد الى الاسكندرية من القطن المصري حتى ٢٤ مارس ١٩٦٧ ٢٩٠ ٠٠٠ قنطاراً يقابلها ٢٢٠ ٠٠٠ قنطاراً في العام الماضي وهذا يدل على ان موسم هذا العام يقل مليون قنطار عن موسم العام الماضي

اما القطن الاميري فبلغت الواردات منه الى ١٦ مارس ١٩٦٧ ٧٤١٠ ٠٠٠ مائة سبعة العام الماضي اي ان الواردات هذا العام اقل من واردات العام الماضي لكن يعمل بيل يقول انه لا بد ان تزيد عن قريب ويقدر محصول هذا الموسم باحد عشر مليوناً ونصف مليون من البالات وقد تأخرت المعدات اللازمة للزراعة في اميركا فاداً تأخر روج القطن بسببها وتأخر الموسم التالي ايضاً حيف عليه من ضي التل في شهري اكتوبر ونوفمبر لكثرة الحيلد حينئذ

اما بيرة القطن فبلغ الوارد منها الى الاسكندرية الى ٢٤ مارس ١٩٦٦ ٤١ ٦٦٦ ٣٠٠ اردناً يقابلها ٣٥٤٧٠٨٩ اردناً في العام الماضي

وطعت متأخرات القطن في لفرول حتى ١٧ مارس ١٩٦٦ ١٧١٦ ٦٤٠ ولم تكن المتأخرات في العام الماضي سوى ١٢١٧٧٠ مائة . وتقدر المتأخرات العمومية هذا العام حتى ١١ مارس ٥٣١٨ ٠٠ مائة يقابلها ٤٧٧٩ مائة في العام الماضي واسعار اكراتات في الاسكندرية في ٢٧ مارس ١/٩ لقطن ابريل و ٢٣/٨ لقطن نوفمبر الجديد

باب تدبير المنزل

قد فهمنا هذا الرب لكي نخرج فيوكل ما هم أهل البيت مبرحة من ثرية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والفرجة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الآمة والتصغير

تدخل قصور الاعبياء فقد الرجل يتجمل ويتناب ويتخفاً ويتنعم والمرأة مستلقية على حبا تشتم الخدم وتدم الدهر . والاولاد يتعجرون ويتعلمون . وسب هذه الآمة وهذا التصغير قلة العمل . وتدخل اكواح الفقراء فقد الرجل في البسط يلعب ويربح لا يبالي بحر الشمس وعصف الرياح . والمرأة تحلب بقرتها او تحضر حبرها وفي تصبكت مع جاريتها وتفرح والاولاد يلعبون في ساحة البلد وقد حلت حلتهم وكثر رناطهم كلهم الصبول والمبارى تسرح وتفرح . والفرق بين هؤلاء الفقراء ولولئك الاعبياء ان هؤلاء عملاً يملونه فيشغل عقولهم وبداهم ولولئك لا عمل لهم تصيق نفوسهم فيهم وتولاهم الآمة

لكن العلى لا يوجب ترك عمل ولا الفقر يوجب القيام عليه فكم من عبي حرف مطالب الحياة مربي صبة وربي اولاده على العمل والاعتماد عن الفرع فترة مسروراً عباته مفتعماً بها يجد كل يوم اساليب جديدة للمرة في خدمة اماء بوعه واستئثار حبرات الارض وزوجته لا تفل عنه شيئاً ورثه المرات الحفيقة التي بقوى بها الجسم ويرتاح اليها العن وتكبر بها النفوس وتهذب الاخلاق . واولادها يخرجون في حطتهما مهم في البيت اطفالاً يلعبون ويتعلمون ويتروصون فيقوون حسيماً وعظلاً وفي المدرسة احياناً يدرسون وقت الدرس ويلعبون وقت اللعب فلا يعرفهم احد من اترابهم لا في المبارز الشعبية ولا في الرياضة البدنية ولا في الانس والبشر

وكم من طعير راد على الخلف سوء التولية فتراه يقتل الفقر بالفقر ويحاول طرد المصوم والغموم بالمقاومة والسكر . وامرأته تقضي وقتها بالم على جاريتها والشكوى من اولادها واولادها محط رجال القدر وبذاءة اللسان

فالعلى والفرسيان من حيث السرور والتكدر والقناعة والتعجيز ولا يزال السرور ويبس التصغير إلا بالشغل والعمل بما دام الانسان معتمداً شغله عاكفاً على عمله فهو طلق لخباً ليس المصير واما اذا تولاه الكسل والخمول فسوء اخلاقه ويكثر تدبره ونصيره

ادارة رمة البيت

يقول الاورليوب في مذهبهم ان عين رمة البيت من منى حادتين . يريدون بذلك انه يجب على رمة البيت ان يرف خدم في بيها كي اتمن لاعمال على ما يرام . فليها ان تدخل المطبخ كل يوم ومكان مؤونة ومكان الفس وتفتش كل ما فيها نفسها وتكون واثقة ان كل شيء نظيف وموصوع في محله ولا شيء ذهب ضائعاً . وهذا التفتيش واجب عليها سواء كان بيتها صغيراً او كبيراً وسواء كانت وحدها وليس عندها خدم او كان عندها خدم كثيرون يصعدون كل اعمال بيتها . وهو لا يكلف الا دقائق قليلة كل يوم ولكن فائدته كبيرة جداً . واداً مارست التفتيش يومياً في وقت معين صار منك فيها وصارت تفعله من غير تعب

ومن اول ثمرات هذا التفتيش النظافة وما تترك عليها من مع صاب الاطعمة فان اللحم يس ولاطعمة تعد من عدم النظافة . فاد كان القمص الذي يوضع اللحم فيه غير نظيف في كان فيه فضلات من اللحم المات المتسعد اللحم الحديده حالاً لان حريش الفساد تنقل اليه من تلك الفضلات وتنتشر فيه كما ينتشر الحميرة في الصحن . واد كان لانه الذي يوضع فيه اللحم غير نظيف في كان فيه نازل من يد يد اللحم الحديده حالاً لان اللحم القديم يكون رديداً فينتشر الفساده في اللحم الحديده . واد وضع الطعام في امانه فيه ناز طعام عديم بانه لم يفسد الطعام لحديد ان بعد انتقال الفساد اليه من الطعام القديم واد كان بين التفاح او الزمان او البرتقال واكثر ثمره متبرئة اسفل الفساد منها الى ما يحاطها

ومن ثمرات هذا التفتيش مع الاسراف واستعمال الفضلات التي يرميها الخدم فانه يعرف على رمة البيت ان فساد اللحم وقطع اللحم وفضلات الاطعمة التي يمكن اكلها ترمى كلها في سلة الفضلات . فإما ان تأمر الخدم باكلها او باعطائها الى الذين يحتاجون اليها او ان تصنع منها اطعمة اخرى

ومنها ابقاء كل شيء في محله سواء كان من الحبوب او التوابل او ادوات المطبخ فلا يصح الوقت سدى بالتفتيش عنه ولا يتهاون الخدم باتهام كل منهم الآخر فانه هو غفله من مكانه

كحك البراندي

لت نصف رطل من الدقيق يرفع رطل من الزبدة ونصف اليه نصف اوقية من الزنجبيل مدقوق ونصف رطل من السكر المدول ونصف لي المر يمزج شيئاً فارقاً حتى يصير كالصيدة

وادهن صيبة بالزبدة وصب هذه المصيدة عليها واحرقها نحو ثلث ساعة ثم ارضها وقطعها قدراً طول القذة نحو نصف شعرونها على اصبعك فتصير كاللوب وصعب على سحق حتى تبرد

برشان الشكولاتا

امزج صفائاً من السكر المدقوق و صفائاً من السكر الاسمر و صفائاً من الزبدة و صفائاً من الشكولاتا المدفوقة وصبه واملقه كبيرة من روح القانلاً وما يكفي من الدقيق تحص ذلك . واعمس هذا المزيج ورقه رقيقاً وقطعه بقالب مستدير او مثلث واحرقه فيكون منه برشان يؤكل مع الشاي عند العصر

تنويع الطعام

الراي الشائع ان تنويع الطعام يسهل الهضم من الاتصاف على طعام واحد دائماً . وقد وجد هذا لاري ثباتاً علياً الآن ولو كان قاصراً على بعض الاطعمة . حصل طعام واحد للبرس وحدهم ٩٢ في المئة من المواد البروتينية (المكونة للعسل) التي غير ٨٦ في المئة من المواد الكربوهيدراتية (مكونة للحرارة والدهن) التي غير . وحصل طعامه الآخر فقط منهم ٨٢ في المئة من المواد البروتينية و ٩٩ من امواد الكربوهيدراتية . ثم حصل طعامه من اللبن والخبز مما منهم ٩١ في المئة من امواد البروتينية و ٩٩ في المئة من المواد الكربوهيدراتية . اي ان المواد البروتينية التي في الخبز واللبن تنهم دأ كلاً مما اكثر مما تنهم ادأ . اكل كل منهما وحده . والتعبية لتوقف عليها كما لا يخفى . وسحقرت تخارب أخرى في غير ذلك من مواد الطعام فاذا حوت كلها هذا المخرى وهو المرنج ثنت ان تنويع الطعام يسهل هضمه دليل الامتحان الطبي

تصغير الثياب

يراد تصغير الثياب عليها قبل لبسها وهو ضروري جداً ولاسيما اذا كانت الثياب مما يلبس على البدن مباشرة كالقمصان والخوارب لانها قد تكون مصبوعة ناصفة سائمة او مشاة دشاة سام فاذا لبست قبل ان تعمل اصرتت بلاسيها . وقد ثنت ذلك الآن على اسلوب يتن فان عمالاً كثيرين استخدموا لطيف الشوارع في مدينة برهمايلاد الانكبير والسواكلهم ثياباً جديدة فلم يكادوا يتقن عملهم ذلك اليوم حتى شعروا بحكة شديدة في ابدانهم وظهر لدى البحث ان الثياب الجديدة كانت منقلبة بكمزويد التوتيا فوطط بالمرق وبلغ الجلد فصل يد كانه كاوي فيجب ان لا تلبس القمصان والخوارب ونحوها الا بعد عليها

بالتفصيل والاعتناء

مقالة

الشركة الزراعية الحديثة ومدرسة الزراعة

صدر الجزء الاول من هذه المجلة بالعربية والانكليزية منشئها العالمين الفاضلين المستر هودن سكرتير الشركة الزراعية الحديثة، والمستر ماكدي ماغر مدرسة الزراعة الحديثة وفيه بعد التمهيد كلام مسهب على المعرض الزراعي الاول لشركة هودن وصف ما فيه من المروضات وما نالت من الحوائز، وتلوه مذكرة للمستر لود المفضل البطري في وصف المواشي التي عرضت في ذلك المعرض وما قاله فير ان البقر المنوعة الكبيرة الحجم لم يؤت منها من سار حسنها هو شائع بل من قيص على الاربع لانها شبيهة بالبقر القروية. وقال ان صفار المزارعين لا يقتنونها بكثرة معانها ولها غير عريرو ولا تحسن كثيرا للذبح. وصل عليها البقر الصغيرة الصغيرة الحجم من حيث التعليل للذبح وقال انه يمكن ان يحسن نوعها كثيرا بانتقاء الذكور والاناث للانتاج او بالانتاج منها ومن البقر الاوروبية

ثم كلام على روع القمح الحدي في القطر المصري وعلى روع الشعير الذي يستعمل للتخمير وتقرير المستر اندرس عن الحيوانات التي عرضت في المعرض وقد خلا ذلك كله في الجزء الماضي من المقتطف وهذه اسماء الاعضاء الذين استظفوا في هذه الشركة وم ٥٤٩ عصوراً. ولنا الامل الوطيد ان نوائد هذه المجلة تزيد حرمه بعد حرمه لاسيما وان حصرات منشئها من علماء الزراعة المحدودين

تاريخ المشرق

هو كتاب صغير الحجم جداً بالنسبة الى اتساع موضوعه الفقه العالم المحقق المير سبرود المشهور وترجمه الى العربية حصة الكتاب المدقق احمد بك ركي الكرنير الثاني مجلس النظار. وهو يتتبع تاريخ القطر المصري وتلوه تاريخ الكلدانيين والاشوريين والفيقيين والماديين والفرس. والتكلام على كل امة من هذه الامم يتتبع بوصف بلادها واصل تلوه ذلك خلاصة سكانها تاريخهم واحوالهم الدينية والصاعية وما يعرف الآن من آثارهم

وقد ترجم هذا الكتاب الى العربية ليدرس في مدارس الحكومة ولذلك عينا بانتقاد
على قدر ما يسمح وقتنا الضيق فرأياء حى التوسيع جامعاً ردة ما يشمله الطلبة في المدارس
الى ان تبصر لهم مطالعة المطولات والتوسع فيها ولكن غير سوائف يجب ان يكون معها
مها اقتضار المؤلف على ذكر رأيه أو الرأي الذي يميل اليه عدد ذكوره الآراء العلمية كما في ذكره
معيء المصريين عن طريق السويس فان مؤلفي كتب التعليم يجب ان يذكروا رأي الجمهور
في المسائل خلافية ولو خالف رأيهم او يذكروا الآراء المختلفة كلها او ارجحها
ومها سبعة المهركلة او أكثره الى فرنسا في البحث عن آثار المشرق كما ترى في الكلام
على شموليون وغيره من علماء الآثار المصرية وفي الكلام على علماء الآثار الاشورية . وقد
لمنح له عذري ملاذ فرنسا حيث ألف هذا الكتاب وحيث يراد تربية اساء للرسولين على
حب وطنهم والمناهة بدو رحالهم . ولقد كان يحسن بالذين وقعوا على هذه الترجمة ان يحددوا
منها بعض ذلك كما حددوا تاريخ بي اسرائيل
ومها قلة التدقيق أحياناً في الترجمة والتحرير على غير ما معهده في حصر المترجم الفاضل
كما ترى في كلام على سادات مصر وجوانبها وهذا لا يبي ما لحصرته من الفصل في ما تحموا
من ترجمة الاعلام وما علقه من الحواشي على الكتاب فله الشكر على كل حال

العالم الشرقي

Monde Oriental

جريدة شهرية مصورة تصدر في الاسكندرية باللغة الفرنسية صدر عدد مارس منها
وفي صور بدعية من هذا القطر كدخل بورت سعيد ونصر شركة ترعة السويس فيها وسفر
الحمل وراء جامع السلطان حسن وقبور الخلفاء وابي المول ومسلة المطربة . ومن اقطار اخرى
شرقية كصورة البرج الابيض في سالوبيك وصورة مدينة ماستر . وفيمة الاشتراك فيها خمسة
درهمات في السنة

جمعية منع القسوة عن الحيوان

صدر تقرير هذه الجمعية عن العام الماضي ويظهر من انباء مدلت اقصى المنفعة في منع القسوة
عن الحيوان الاكبر بالترهيب والترغيب ومعالجة الحيوانات المصابة وقد انقعت كثير من التي
جنيه في العام الماضي لهذه الغاية وبلغ ما انقعه من حين تأسيسها سنة ١٨٩٥ الى الآن
أكثر من سبعة آلاف جنيه

باللصص عتياً

عراة لا ينفذه الماء

اذ مرّج العراة بكرومات الوماسيوم لم يعد الماء بعده وكدالك اذ مرّج برت بر
انكتان وذلك ان ينقع العراة اولاً في ماء فاتر ثم يوضع في ريت بر انكتان ويداب فيه
على حرارة حميمة او يمرّج فيتر من مدويو نشة سفيتو مكعب من ريت بر انكتان
ويصاب اليو في الحالة الاحيرة نقط قليلة من الحامض اليتريك لكي يبقى سائلاً وقليل من
البورك يحفظ العراة من الفساد

اطفاء الزيت المشتعل

اد اشتعل زيت وبت نعليو سهل اطفاؤه بشيء كانهض من الاسلاك الدميقة فانه
اد اوصع على الاناء الذي فيه الزيت المشتعل اطفاؤه حالاً لانه يسلب الحرارة اللازمة
لاشتعال غاز الزيت وذلك خير من صب الماء ومن طرح الرمل والتراب على الزيت المشتعل

طلي الحديد

قبل انه اذا صهر ٢٤ جزءاً من التوتيا و ١٤ جزءاً من القصدير وحره ونصف من الرصاص
ونصف جزء من الالومبيوم ويطس الحديد فيها كما تغطس الواحة في مصهور القصدير لاجل
القصدير اكنسى مشرة يصابه ثابته جداً لا تزول ولو احمى الى درجة الحمره لكن اصحاب
هذه الطريقة يحفظوا حق استعمالها لاصعب ما حد امتيازها

تفريفة النحاس بالخشب

ذا اردت الصاق النحاس بالخشب الصائغ متبناً من غير لولب (برمة) فادمن النحاس اولاً
قليل من الحامض اليتريك المصف من الخائب الذي تريد الصاقه بالخشب لكي يحش و يصير
العراة يسك به ثم حصر العراة واصف اليو قليلاً من العليسيرت وانكس الناعم لكي لا يصير

قصفاً اذا حمد وامرحمه به جيداً وانت قصه واجله بقوام الشرب ثم سخن قطعة الخحاس قليلاً وادهبها بهد المرء والحقها في مكانها واصطفاً جيداً فتلقى به ولا تنزع عنه الا بقوة شديدة

الكتابة على الزجاج

اكتشف مسيو مارغو من مدرسة حبيبا العالية طريقة جديدة للكتابة على الزجاج وهي ان يظف لوح ارجاح جيداً ويصح بالطاسير حتى يزول عنه كل آثار الانامل ثم يؤخذ قلم من معدن الالومنيوم ويصح عليه حتى يترطب بالمس ويكتب به على الزجاج يلتصق شيء منه بالزجاج التصاقاً متيناً حتى اذا جلي وصقل ظهر عليه كخطوط من الفضة واذامسح الزجاج بالخمص اميدرو وكوريب او البوناسا الكاوي حتى زالت حروف الالومنيوم عنه بقي مكانها تر محمور في ارجاح كأن معدن الالومنيوم اتحد به حبيبا كصف به غير . وتسهل الكتابة بالالومنيوم على العبيبي كما يكتب به على ارجاح ويمكن استعمال الخنيسيوم وكذلك يوم والزنك مثل الالومنيوم ولكن آثارها تتركه سريعاً وتزول ويسهل التعريق بين الماس والرجاح بهذه الطريقة لان قلم الالومنيوم لا يبي اترأ في الماس كما يبي في الزجاج

الحرف المصري

عُرض الحرف المصري في معرض الآثار الاخير في حديقة الارمنية وفيه انواع كثيرة من الصعاف والاماريق والقلل والقذور والخواجج والقساطل . وبعض الصعاف منقوش نقشاً حسناً وقال مدير المتحف انه يستطيع ان ينقش النقش اكثر من ذلك ولكن لا تعود مصوغاته ناعاً ثم قال ان كان باع الآن لان الذين يشترونها من الاوربيين والاميركيين يوصلون الصاعه الشرعية القليلة الانقال على الصاعه العربية تنقذ اي اهم يريدون ان يرجعوا الى ملادهم ومعهم مصوغات شرقية محضة عليها كل علامات عدم الانقال . وهذا الطر مقيول لا يناع فيه اد لا بد للصعاف كل عمل من النظر الى الوجهة المالية

وما شاهدناه من هذه الحرف انما هي طالب شواؤها حتى صارت كالخديد لونا ومتانة ويظهر لنا انه اذا صُغت قطع برعة منها رُصفت بها شوارع العاصمة كما ترصف الشوارع الآن في مدينة ليون مرصا بحرف رجائي كانت حير ما ترصف به الشوارع لمئاتها ولاها لا تنقص رطوبه والمفونات صبي ان يطر في ذلك

باب المسائل

معنا هذا الباب منه أول أسئلة المقتطف وعندنا في قسم في مسائل لا يفكر كون التي لا تخرج من دامن
بعد المقتطف، ويشترط على السائل (١) أن يضي مسئلة باسمه ونقاده ويحل انما هو اسمها وأصناف (٢) إذا لم
يورد المسائل الصريح باسمه عند التراجع من السؤال يذكر اسم لغيره حرقاً مخرج مكان اسمه (٣) إذا لم نخرج
انصرال بعد شهر من إرسالها إليها عليه رؤسائه ما لم ندرجه بعد شهر آخر يكون قد امتدت له كافي

(١) مصر الامايل بعد الموت

الاسكندرية. بطرس اندي شهر
اين مصر الانسان بعد موته وهل يعلم بعد
موته بما يحدث في هذه الدنيا
ج هاتان المسائلان سألهما الناس منذ
الوقت من السنين ولا يراون يبالوهما
والجواب عنهما إما ديني أي من كتب
الاديان التي دان بها الناس من قديم
الزمان الى الآن. وأما علمي فهي على احسان
الانسان وأما فلسفي فهي على الشعور النسي
والاستدلال العقلي. والجواب الديني يختلف
فيه باختلاف الاديان بل يختلف فيه
باختلاف مذاهب الدين الواحد. وقد بشرنا
بعض ذلك في العام الماضي في الكلام على
العالم الجديد وآراء الاولين فيه وما يليه من
الفصول المنقولة عن الفيلسوف هيرتسبر.
ولو اردنا ان نفضل ما يعتقد أصحاب دين
واحد من الاديان المشهورة من هذا القبيل
وما يختلف فيه عناؤهم لما وسعنا جزء كامل
من اجزاء المقتطف

والجواب العلمي يختلف فيه ايضا لانه
يذهب على اعتقاد ان يصلوا بين العلم والفلسفة
فينتروا اين يتبعي العلم ونسدي الفلسفة
واذا اخذنا بالقول لارجح رأينا ان العلوم
الطبيعية لا تبي وجود النفس ولا تبي حدودها
ومعناها لا سمها ونقول بعض العلماء
الطبيعيين انهم يرون في الاحلام والاستهواء
ومعرفة الحب وقراءة الافكار ادلة علمية على
وجود النفس وعلى انها تشعر بعد الموت عما
يحدث في هذه الدنيا لكن جمهور العلماء
الطبيعيين يقول انه لم يزد حتى الآن شيء
الاحلام والاستهواء وقراءة الافكار شيئاً
ما يستدل منه هذا الاستدلال وأما معرفة
الانسان الغيب فيكرهها مطلقاً

وأما العلم الطبيعية فالادلة فيها كثيرة
على وجود النفس وخطوبها ولكنها لا تعرض
للبحث عن مقرها بعد الموت ولا عن علمها بما
يحدث على الارض بعد انفصالها عن الجسد
بل تشير بعض الاشارة الى ان الجسد هو
الآلة التي تعمل بها ما يحدث على الارض فاذا

اد صحت به وهي ميتة ولكن دفائق اللحم الحية تختار ما ياسبها من الغذاء وتحمضه وترفض ما لا ياسبها بخلاف الدفائق غير الحية فان ما يدخلها يدخلها تساً للتوايس الطبيعية الخاصة لها الاجسام الخاملة وتوجيها يدخل الملح بدن السمك الميت كما يدخل قطعة اللحم التي تفلح به

(٩٦) روتروماناس

مها وسيد . زكي اخدي فالير مطلون
هندسة تعيش مها وسيد لم لم توجد شركات
تلمرية عبر شركي روتروماناس مع انه لا
يوجد فرع من الاعمال الا وله شركات كثيرة
تأبقت فيه وتأخرت

ج توجد شركات أخرى للاغار عبر
روتروماناس يعرف مها شركة دازل وشركة
الاحبار المركزيه . ولكن هذه الشركات عبر
كثيرة لان نطاق هذا العمل صيى حتى الآن
وقل نستطيع شركة جديدة ان تخطر الشركات
القديمة التي لها وكلاء في أكثر اطراف المسكونة
الا اذا انفتحت اموالاً طائلة قبلها بكثير دخلها

(٩٧) رواتب الملوك

ومه . حل للملوك رواتب سوية كما
لسوا الخديوي وكم راتب كل منهم
ج هم وهي كما يأتي بالتقريب

راتب قيصرو الروس ١٩٠٠٠٠ جيه
امباطور النمسا ٩٠٠٠

مارقنه . وجب ان تظهر آلة اخرى والادلة
الطبيعية تمنع كبريين ولكنها لا تمنع كل
اناس كما تمنع الادلة الطبيعية المسبب على
التجارب العملية . ولكن اذا افترض لاسان
ان ليس له نفس تطالب بما تعمل او ليس له
حياة اخرى غيره هذه الحياة لديها يسى لها
ابطل المسمى وداس الآداب والفنائل ممية
المشواصل واكرامه للآداب والفنائل يدلان
على ان الاعتقاد بوجود النفس والاعتقاد
بالعاد راسخان في نظريتهما كان اصلهما
فيما حديرون فان يحسان الحقائق الثابتة
والانسان الذي يعتقد ان الهر يجري امامه
بناء على شهادة عيبه لا يصدق انكر خلود
نفسه مع ان سميه واهتمامه الدائم يدلان على
خلودها وشهادتهما حرية بالتصديق مثل
شهادة عيبه على الاقل

(٩٨) خلود النفس

ومه . هل الروح خالدة بعد انفصالها
عن الجسد
ج تجدون الجواب على هذا السؤال في
الجواب على سؤالكم الاول

(٩٩) ملحوظة بحم السمك

ومه . لاي سمك لا يكون طعم لحوم
الاسماك المستخرجة من المياه المالحة مالحاً
بل حلو

ج لان الملح ليس جزءاً من اجزاء
جسمها بل انه يحيط بها وهي حية كما يحيط بها

رتب	٧٠٠٠٠٠	جده
ملك ايطاليا	٥٨٠	
امراطور اليابان	٥٤٤٠	
شاه النجف	٤٨	
ملكة الانكليز	٣٨٥	
ملك اسبانيا	٣٨	
ملك صمكا	١٩٠٠٠	
البرتغال	١١٧٠٠٠	
اسوح وروج	١٩٣٠٠	
ملكة هولندا	١٦٦٠٠٠	
ملك الدنمرك	٦٤٠	
ملك اليونان	١٠٥٣٠٠	

(٦) ثروة الرجال والنساء

ومنه . اي الفريقين أكثر ثروة الرجال
أم النساء في العالم كله وهذا بوجه
الاحتمال

ج لا مشاحة في ان الرجال أكثر
ثروة من لسان بوجه عام لانهم هم الفريق
العامل المنتج . هذا من حيث المال المكتسب
اما المال الموروث نصيب الانثى لا يكون
أكثر من نصيب الذكر في بلد من البلدان
واما نصيب الذكر فيكون أكثر من نصيب
الانثى في بلدان كثيرة

(٧) سلة دريوس

ومنه . لما ذا لم تنته قصة دريوس حتى
الآن وما السبب في كثرة انشغال عروبا بها

وما اصل التهمة التي اتهم دريوس بها
ج كانت هذه الدعوى قد انتهت
بالحكم على دريوس بالنفي واسجن كما هو
معلوم ثم اعيد النظر فيها لان اناسا حسبا
انه بريء وقد اتهم بغيره واخذ بحريرة عبره
وقد اعيد التحقيق فام اناس وطعنوا على المحققين
من عرق الخبايا فتكدة القضاء والابرار
وجاء موت هنري ومكاشفات استرطازي
صفا على االة . وفي مرابا حريان قربان
احدهما مع دريوس ولاخر صده لانه من
الاسرائيليين فهم يتصرفون له وبعض خدمة
الدين يقاومونه فيبدل كل حرب جهده
في مقاومة الحزب الآخر . والظاهر ان البلاد
كلها مستعدة لهذا الشوش والانشط
عليه حالا وزال منها . والشعوب اجسام
حيه ككرد الناس فالرجل القوي البنية ينتفع
بنظام العضة تعرض له عوادي الادواء فينقلب
عليها حالا لان كل دقيقة من دقائق جسمه
تقاوم العدو وتحمي الخلل واما الرجل الضعيف
البنية فيخلل اعصه فاذا عرست له الادواء
تقلب عليه او يجر عن مقاومتها الا بعد
الماء الشديد وحجارة الكثير من دقائق
جسمه وهذا شأن الشعوب في مقاومتها
للعوارض التي تعرض عليها . والتهمة التي
اتهم بها دريوس هي انه اشقى اسرا من
اسرار الحرب لدولة احيه ولم يذكر صريحا
لن اشقى هذه الاسرار ولا ما هي

(٨) الاساطيل الانكليزية

مصر. احمد افندي امين - ما هي حية
الاساطيل الفرنسية والروسية الى الاساطيل
الانكليزية

ج يظهر من فصل فشرة جريدة
السينت اميركان حديثاً ان عدد اسكترا من
البوارج وحملات وحاميات التمر ٢٩٠
مدرسة محمولا ١٥٥٧٥٢٢ طناً وعند فرنسا
وروسيا معاً ٢٣٠ مدرسة محمولا ١١٨٥٥٣٨
البوارج اسكترا أكثر واقوى من بوارج
فرنسا وروسيا معاً، وإذا أصيب الى ذلك مهارة
البحارة الانكليز وكوهم من امة واحدة ولان
واحد انصح ان قوة فرنسا وروسيا البحرية لا
تزيد على ثلثي قوة اسكترا البحرية

(٩) الاساطيل الفرنسية والروسية

ومنه . هل الاساطيل الفرنسية اقوى
او الاساطيل الروسية

ج البوارج الفرنسية ١٤٤ ومحمولا
٧٣١٦٢٩ طناً والبوارج الروسية ٨٦ فقط
ومحمولا ٤٥٣٨٩٩ ولكن البوارج الروسية
احدث من البوارج الفرنسية والهاردة
الروميون اثبت من البحارة الفرنسيين على ما
ثقله السينت اميركان ولذلك تكاد تكون
البلادان متساويتين في القوة البحرية

(١٠) اساطير الانكليزية

ومنه . كم عدد السفن البخارية عند
اسكترا وفرنسا وروسيا وكم محمولا

ج جاء في كتاب منزل السنوي الاخير
ان عدد البوارج الانكليزية ٧٧٠٠ محمولا
١١٦٨١٨٩ طناً . وعدد البوارج الروسية
٦١٢ ومحمولا ٩٧٣ ٦١٧ طناً . وعدد
البوارج الروسية ٣٩٠٠ ومحمولا ٣٥٠ ٣٦٧ طناً
(١١) البوارج في الدنيا

ومنه . كم عدد السفن البخارية في الدنيا
وكم محمولا وما هي نسبة السفن الانكليزية اليها
ج عددها كلها ١٤٧٠٠ سفينة ومحمولا
نحو ١٩٥١١٠٠٠ طن وأكثروا من نصفها
الانكليز كما يظهر مما تقدم

(١٢) سفن يابان

ومنه . ما هي نسبة بلاد يابان في ذلك
الى امالك الادوية اي مثل اي مملكة هي
من ممالك اوربا في عدد سفنها البخارية

ج هي في السفن البخارية مثل إيطاليا
فان محمول السفن الاباطانية ٤٤١٥٨٥ طناً
ومحمول السفن اليابانية ٤٥٤١٦٣ طناً . واما
في السفن الشراعية فلا تقابل بمملكة من
ممالك اوربا لان محمول سفنها الشراعية نحو
الف طن ومحمول سفن البرنمال ٤٦ الف طن
وهي من اقل الممالك الادوية سماً اما
إيطاليا فمحمول سفنها الشراعية ٤١٤ الف
طن . وإذا اعتبر محمول السفن البخارية البخارية
والشراعية معاً فاليابان مثل هولندا او
الدانمرك وتقارب روسيا واسوج وتوق النمسا
والبر

(١١٣) بلاد المغرب

ومنه كم مساحة ثلاث مائة وثمانين
سكانها وفي اي سنة اصبحت الى قري
ج صاحبها ١٨٤٤٧٤ ميلاً مربعاً
وتعدد سكانها ٤٤٢٩٤٣١ بحسب تعداد سنة
١٨٩٦ وقد استولت عليها فرنسا سنة ١٨٣٠
(١٤) ماله الجزائر
ومنه كم قيمة صادراتها ووارداتها وايراد
الحكومة السنوي فيها

ج بلغت صادراتها سنة ١٨٩٦ تسعة
ملايين وتسع مئة الف حبة وواردتها احد
عشر مليون حبة وبلغ دخل الحكومة منها في
العام الماضي مليونين و ٨١ الف حبة
(١٥) سكان الجزائر

ومنه هل عدد سكانها في ازدياد مثل
سكان القطر المصري
ج كان عدد سكانها ٣٨١٧٤٦٥ سنة
١٨٨٦ فزادوا ٦١٢ الفاً في عشر سنوات اي
بحوالي ١٦ في المئة فقط فالزيادة السنوية بحوالي ١
او نصف ما هي عليه في القطر المصري

(١١٤) كتب تعليم الموسيقى

تعداد داود اخدي فتو الصيدلاني .
ايوجد كتاب عربي لتعليم قراءة علامات
الموسيقى في كتب الفوط
ج فلم توجد كراسة صغيرة للذكثور
لويس نشرت مع كتاب الترتيل الذي طبع
في بيروت في المطبعة الاميركية

(١١٧) كتب تعليم الموسيقى

ومنه اتوجد كتب عربية او انكليزية
لتعليم الصرب على الآلات الموسيقية من
غير معلم
ج اذا كان الميل الى الموسيقى شديداً
في الاساس فاكثرت التي فيها مبادئ علم
الموسيقى كالكرايس العربي لمشار اليه آتياً قد
تكفي ولا سيما اذا استعان بمعلم ولو في اول
الامر واما اذا لم يكن هذا الميل شديداً في
فلا بد له من معلم لئلا يهمل ويمر به سبع عشرة
(١٨) عمر آدم

ومنه كم كان سن آدم لما خلقه الله
فقد جاء في التوراة انه كان يتكلم مع حاتمة
حيثما خلقه

ج لا يمكن حل هذه المسألة وامثالها
بعلم من العلوم الطبيعية والفلسفة التي يبحث
فيها في المتن ولا نظراً ان احداً من
الناس يمكنه ان يقول فيها مولا مثلاً بالدليل
القاطع

(١١٩) التوبوغراف

البطية محمد اخدي جابر هل وقت
الآلة الحروفه بالقبول التي اخترعها اديسون
الاميركي بالخاصة وما ادعى لعدم انتشارها
في الديار العربية

ج نظمكم تريسون التوبوغراف الذي
اخترعه اديسون ووصفناه حال اختراعه له

(٢١) انكس والكيبو

التحويل. الخواجة نجيب بطرس التشرافي.
ارحوا ن تحروني عن الفرق بين الشك
والكيبو وعن معنى ما يسمى بالانكيبورية
Bill of exchange

ج الشك تحويل على بنك ليدعه
حاليا يمرض عليه والكيبو تحويل من بنك
على بنك آخر ليدعه حاليا يمرض عليه
او بعد ثلاثة اشهر حسبما يذكر فيه
و Bill of exchange تحويل من شخص
على آخر ليدعه سيوفت محدد فيه. وكالها
وسائر اللوازم من غير نقل الدرام مثال

ذلك لمرض اب ليدبر دراهم في الشك
الثاني وارد ان يدفع مئة حبة منها لعمرو
فعمرا عن حلب الدرام من الشك ودفعها
لعمرو يعطيه تحويلا على الشك مئة حبة
يدفع له الشك مئة حبة حبا يعطيه
التحويل وهذا هو الشك. ولمرض ان ريدا
في بيروت واراد ان يرسل مئة حبة الى
لندن فيسلبها لك الثاني في بيروت ويأخذ
مئة تحويلا على بنك لندن بها فاد ذكر في
هذا التحويل م فخته تدفع حال عرصه على
الشك فهو شك او كسواء ذكر فيه ان
فخته تدفع بعد ثلاثة اشهر فهو كيبو فقط
ولمرض ان ريدا في بيروت دائن وعمرا في
الاسكندرية مدينون له مئة حبة وكبر
في الاسكندرية دائن وحالدا في بيروت

في الجزء التاسع من المجلد الثاني من مقتطف
الذي صدر في عرة فبراير سنة ١٨٧٧. ولولا
سنتكم احترعه في ديص ما علما ما تريدون
بالقول لان ديص لا يعرف العربية حتى
يسمي الله احترعا باسم عربي اما القوبعرو
فلم يشع استعماله كثيرا لا في الدلاد العربية
ولا في غيرها اذ لا مائدة تجارية ولا صاعية
مه وقد كنا البارحة نسمع سوته في بيت
احد اصدقائنا في هذه العاصمة فسمنا مه
حظا واحانا موسيقية وكان ذلك على سبيل
الشكاه والتسليه لا غير

(٢٢) الخراد

ومه وعدت عليا في اواخر هذا الشهر
حيوش الخراد فانشرت في السهول واحال
وانتقلت الزرع واشهر فمرحوا ن تكتبوا لاسد في
صانع هذا الحيوان وترشدوا الى دفع هذه الافة
ج سكت في طائع الخراد كما طلبتم
اما الوسائط المستعملة لمقاومتها في بلاد الشام
وهي جميع يعض ولحق اخادق لصارم وسوقها
اليها وطمرها فيها من احسن الوسائط وحذا
لواهمت ولاية بيروت وسورية ماكتانة الى
الدكتور ادنون مدير دار البحث الكبير بولجي
في عراهمستون براس الرجاد الصالح (ترو
عنوانه في آخر باب المائل في الجزء الماضي)
واظلت مه الدواه الذي اكتشفه فخراد
وسحب عن بقية مائكم والمائل التي
وردت معها في الجزء الثاني

Bill of exchange البوليصة هو المستحق

اصلاح خطا

حاز في المقتطف الصادر في اول مارس
في باب المائل ان اول ربيع الاول سنة
١٢٨٦ كان يوم الجمعة في ١١ يوليوس
بوثوية والثاني عشر منه يقابل ٢٣ يوليوس
بوثوية وهذا سهو طاهر وصونه ٣٢ يوليوس
و ١٦ بوثوية وقد بينها اليو حصرة محمود افندي
بحم الدين من الصورة فله اشكر

مديون له بمئة جنيه بسحب ريد تحويلاً
على عمرو بمئة جنيه يشريه منه خالد في
بيروت ويدفع له بمئة جنيه ويرسله الى
نكر في الاسكندرية بدل الدين الذي لنكر
عليه فيستوفي قيمته من عمرو ويسلمه اياه
فيكون ريد قد استوفى دينه من عمرو -
وبحسب قدر استوفى دينه من خالد ودرهم
بيروت بقيت في بيروت ودرهم الاسكندرية
بقيت في الاسكندرية وهذا التحويل او

بالبيرياضينا

السيارات وحركتها في شهر ابريل ١٨٩٩

لحصره الاسد وسيد مدير مرصد المدرسة الكلمة الاميركية في بيروت واستاد الفلك
عطارد

بقي عطارد بحجم المساء الى ١٢ ابريل الساعة ١٠ قبل الظهر حين يجر باقترابه الاسفل بالشمس
ويصير بعد ذلك بحجم الصباح وسيجر متقرب من اليوم الثاني من الشهر الى اليوم العشرين منه.
وهو في برج الحوت الشهر كله ويقطع عقده الدائرة في العشرين من الشهر الساعة ١١ قبل
الظهر ويروى الشهر كله

الزهرة

تقي الزهرة بحجم الصباح هذا الشهر ويتقصر اشراقها قليلاً وتقترب من الشمس بطء
وحركتها الى الشرق من برج الدلو الى برج الحوت وينتهي ثلاثة ارباع فرسها في الخامس
عشر من الشهر وتبلغ نقطة الذوب في الثلاثين منه الساعة التاسعة قبل الظهر

المريخ

بقي المريخ بحجم المساء ويمر بالمحاقرة الساعة ٧ والدقيقة ١١ مساءً في اول الشهر والساعة
٦ والدقيقة ٣ في الثلاثين منه وسيجر من برج الجوز الى السرطان ويكون في آخر الشهر

قرب العرة وعلى ثلاث درجات من مكانه في غرة يناير. ويبلغ نقطة الذب في ٩ الشهر الساعة ٨ صباحاً والتربع في ٢٣ من الساعة ٨ مساءً

المشتري

يمر بالاستقلال في ٢٥ الشهر الساعة ٩ مساءً ويصير حينئذ بحجم الماء ويتكد السماء الساعة ١ والدقيقة ٤٤ صباحاً في أول الشهر والساعة ١١ والدقيقة ٣٦ مساءً في الثلاثين منه. وسيره متقهقر الشهر كله في برج السلة

زحل

رحل بحجم الصباح ويتكد السماء الساعة ٤ والدقيقة ٥٥ صباحاً في أول الشهر والساعة ٢ والدقيقة ٥٩ صباحاً في الثلاثين منه ويظهر ثانياً في الثاني من الشهر الساعة ٢ مساءً ثم يصير حركته متقهقرة. وهو في الخواء

وأورانوس سائر غرباً يطفء في برج القرب وتكون شرقاً في برج الثور

أوجه القمر

اليوم	الساعة	الدقيقة	
٠٣	٠٢	٠٠	الربع الأخير
١٠	٠٨	٣٦	الحلال
١٨	١٢	٤٨	الربع الأول
٢٥	٩	٢٧	البدر
٠٦	٠٣	٢٩	الأوج
١٨	٠٤	١٧	الحصيف

الاقترانات

اليوم	الساعة		
٠٢	٠٤	صباحاً فيكون $76^{\circ}2'$	يقترن بزحل
٠٧	١١	مساءً فيكون $23^{\circ}5'$	" فالزهرة
١٠	٠٤	" فيكون $78^{\circ}2'$	" بمطارد
١٨	١٠	صباحاً " 5°	" بالمرج
٢٦	٠١	" $53^{\circ}5'$	" بالمشتري
٢٩	٠٩	" $6^{\circ}2'$	" بزحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمثال الدكتور فان ديك

من حين جاءنا هي استاذنا الدكتور فان ديك ونحن نطل النسيم بأب يقام له في مدينة بيروت تمثال يراه تلامذته وسريده وابتاؤهم يتذكرون علمه وعمله ويديه البيضاء على اساء سوربة وكما يحسب ان هذا التمثال يقام له في ساحة المدرسة الكلية او امام الكنيسة الانجيلية لكن وجهاء طائفة الروم الارثوذكس سبقوا تلامذته وصنعوا له تمثالاً بصورة امام المنشئ الارثوذكسي في الجهة الشرقية من مدينة بيروت عتراً بمصير على ذلك المنشئ خصوصاً . وقد احتفلوا برفع التارعه في السادس والعشرين من شهر فبراير (ش) الماضي في مشهد كبير اجتمع الساعة الثانية بعد الظهر ودام تعشداً الى ما بعد الساعة الخامسة وكانت تلي فيه الخطب ونوصف اعمال الفقيه . وقد حضر هذا الاحتفال سيادة مطران بيروت وسيادة مطران حمص وجناب الدكتور بلس رئيس المدرسة الكلية الاميركية والدكتور بوس استاذ الجراحة فيها والدكتور جيب من كبراء المرسلين الاميركيين في بيروت ورئيس المجلس البلدي والمحنة الشهيرة السيدة امي سرسق وجمع

غير من الكراء ونوحاه . ولما انتظم سلك الحضور في نادي المنشئ تلا حضرة الشيخ رنيد اعدي ناع خلاصة اعمال اللجنة ووقف حضرة الارشمندريت مكاريوس صوايا بالبيان عن بافة مطران بيروت وتلا خطبة وجيزة عدد فيها اعمال الدكتور فان ديك وشكر لاعضاء لجنة المنشئ ثم حرح الجمع الى الساحة حيث التمثال وتقديم حضرة الوجهاء لخواجه ميشل بقرس رئيس لجنة المنشئ وارجح التارعه وقال " الي اكشف العطاء الان من تمثال المرحوم الدكتور كريليوس فان ديك الذي ول مات مدكرة يساحي " ونوالى اخطاه اكراء الدكتور اسكندر روق الله والدكتور نقولا فياض واسكندر اعدي العارار والدكتور اسبريدون ابو الروس والدكتور نجيب بتلوي والدكتور سمعديش ووليم اعدي عزوزي والدكتور حمري جيب الاميركي فاداموا به تعداد مناقب الفقيه والحث على الاقتداء به والشكر لجهة المنشئ والمقتطف بشاركم في رفع الشكر الى هذه الجهة الكريمة وبتمني ان يقتدي بها كل ابناء المشرق في احياء ذكر الفضلاء

والتمثال من المرمم الايض نصب امام المنشئ منها الى التمثال العربي وقد صنع في

بطايا . مع الصاع ثلاثة تماثيل حتى جاء واحد منها مشابهاً للعقيد تمام المشابهة

تمثال بي صوريح

اوروداني مقتطف من رير وصف هذا التمثال المذبح بقم احد عله الآثار المصرية . وقد نصب بعد ذلك في احدى عوف القصب المصري وعرض لك احدى ولا نظن ان احد نظريو الا دهن من حمال مطروم واعتدال فوامي كما دهننا واقع نظريه عليه . وكتابة التي وجدت معه ماطقة بانه تمثال الملك بي الاول وهو الثالث من ملوك الدولة السادسة وانه هو الذي نصبه في اليوم الاول من عيدو الثلاثي اي قبل الميلاد ماكثر من ٣٧٠٠ سنة او مدهمة آلاف وستة سنة . لكن من بقائه بالتماثيل المصرية الناقية من ذلك العهد يجد هذا شامسا يسه وبيها فانه يعومها نقداً وجمالاً واعدالاً وسداً من التقايد كان صاعده توتحي تمثيل الجمل في صورة رجل كما توتحي اليونان تمثيله في صورة امر والزهرة . افلا يخلل انه حديث من عهد اليونان او الرومان حيا لمعت صاعدة التمثيل اعظم مبلغ من الانتقار وان انكثانة التي وجدت معه لا يقصد بها ذكر امر ناريجي بل مجرد نسبة التمثال الى ذلك الملك والا فوصول الاقدمين الى مثل هذه البراعة في سبك التماثيل من انحاس ثم ضياعها مهم حالاً

امر احد عن الاستئصال من هذا القصر حديقة الجيرة

لقد زاد الاهتمام بالحيوانات التي في حديقة الجيرة بعد ان عين المستر ستانلي فاويز مديراً لها وزاد عددها باضافة لوتين وويل كبير اليها . ولا رل يعتقد ان المكان الذي وضع فيه الاسد عبر صالح له فانبأ بالخطر ث في الليالي والتمار فلا يحصر في بيت مستوف الا وبصق صدره وتنفص حياته ولذلك تراه في العال عليل او متوعلك امراح ولا عراية فان الرنتين اللتين لم تعادا لا الهوا التي المطلق لا تخملاان الهوا القاسد المصور فان لم يقبل الى مكان مفتوح مكشوف تماماً مثل مكان اللوتينين في الصنف مسئولاً عليه او اصيب بداء الصدر ومات به كذا

مطهر الهواء

انتقنا باب الاحار العلمية في الجزء الماضي بمحر مطهر الهواء . وقد رأيت بعد ذلك ان الميودسفره والمسيو لثانزار . انتقنا برأكيد الصوديوم فوجدناه يقي الهواء وذلك انها وصفا حيواناً من الحرذ المعروف بخير الهمد في هوا محصور قدره ١٠ التار فوجدنا انه يخنق في ساعتين الى ساعتين ونصف ونكي اذا كان معه شيء من هذه المادة لم يظهر عليه اقل ضعف بعد ربع

سليمة من الكلب حتى اتصل اليها من انكلاّب
الاوربية

ثم تكلم حاب لاموكاتو ماوردي
بالترسوية فذكر حاب يوست الطيب
البيطري على تشديد عرائم الجمعية في اشاء
المنشئ فاحاه يوستك برد الشاء وقال ان
ما فعلته الجمعية كانت غفراً لها وصاراً على
الحكومة المصرية لانها لم تسبق اليه ولم
تساعد فيه فاستدرك الاموكاتو ماوردي
على ذلك شكر الحكومة على ما ساعدت للجمعية
الطيرية بعد ااشائها ذلك المنشئ وثنى على
سعادة الدكتور كومانوس بانها لاهتمت بامر
المنشئ وارساله لمجل ناظر من احيات
العاصمة اليه ومدح اهل ايبا لقهم الى
اثناء منشئ الكلب في الشرق

وكان المدعوون يشربون نخب كل بمدوح
ثم اصروا وهم يشكرون الجمعية الطيرية
الابطالية على اهتمامها بوقية اهل القطر من
داه الكلب كما سقت فاهمت بوقيتهم من
داه المدخري بالخير ويشوف على حصرة
الدكتور طوبس لما راوا من دلائل حياتيه
ومهارته في المنشئ المذكور

الجمعية الطبية المصرية

احتفلت الجمعية الطبية المصرية بعامها
الحديد في التاسع والعشرين من هذا الشهر
(مارس) فاولت ولجة فاحرة في الترس اوتل

ساعات . ووصفا حيويين من هذه الحيوانات
في ثلاثين لترًا من الهواء ووضعاً منها ٦٦
غراماً من هذه المادة مقباً حين بعد عشر
ساعات ووضعاً حيوانين آخرين مثلها في
ماء آخريه ثلاثون لترًا من ماء لا غير
فانما بعد اربع ساعات

منشئ الكلب

لما اجتمعت الحكومة المصرية عن اشاء
منشئ الكلب قدمت الجمعية الطيرية
الابطالية على شائعه ونفذه في التاسع عشر
من الشهر بمحضر حاب الكوت توجيبي
قفل ابطاليا الحبل وكوش قرسي
وجهور من طس اضاء العاصمة وعمره وسد
ما جال لمدعوون في عرب المنشئ وشاهدو
ما فيه من العدد والآلات والادوات
الجراحية والارانب المظهرة ادمتها بطم
لكلب وذلك بمرح حاب من جمعية لارب
بالطريقة المعروفة عند اراحين بالترفة
وقف حاب الدكتور طوبس مدير المنشئ
المذكور وتلا مقالة الابطالية شرح فيها كيفية
اكتشاف باستور لعلاج الكلب وقفل عمل
الجمعية الطيرية في فتح المنشئ المذكور ثم
خطب بعده سعادة الدكتور امانا باشا موصف
حوادث المنشئ المذكور وقال انه من لاعل
الطيرية التي تقهرها الاناسية وما ذكره في
سباق كلامه ان الكلاب لمصرية كانت

في احتفالهم وتلاه حصة الدكتور السيد عدي
رفعت وحث على بدل المال لانعام الفرسين
الاحيريين من اعراض الجمعية . ثم تكلم
الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عبيد كلاماً
بليغاً معبراً بالصانع والحكم واما لاعضاء
الجمعية ان يجاهها بتوقف على رغبتهم فيها
وان مساعدة الامة لما تتوقف على لاجئتهم
في الطلب منها حتى يحلوا السخاء على
الاعمال الصومية النافعة وحث سعادة الرئيس
الاحتفال بالشكر للذين لبوا دعوة الجمعية
الى الاشتراك مع اعضائها في هذا الاحتفال

مدرسة بني سويف الخيرية

يرى قراءه المقتطف ان الامم الراقية
دري النصح يساعد ابرارها بحكومتها في ما
يوت العلم وتربية شأب الحارث ولا سيما
يوقف الاموال الطائلة على اشاء المدارس
حتى لقد هيب الواحد منهم مئة الف جنيه او
مليون جنيه او أكثر او اقل لهذا المرض
الحديد . فنشأت عندهم المدارس الجامعة التي
يقدر رتبها السوي علايين الجيها من
كرم انكرما . وقام فيها العلماء الاعلام يبحثون
عن امرار الطبيعة ويستقبلون عوامصها لا
يشغلهم الاهتمام بالماش من الماشح العلمية
لان تلك المدارس تنفق عليهم وتعطى لهم كل
ما يقتضيه بحشهم من الآلات والادوات
فارتقت العلوم عندهم وارتفعت بارتقائها البلدان

حصرها اعضاؤها وجمهور من المدعوين ولما
فرعوا من الطعام بهن حصة رئيسها
صاحب السعادة الدكتور عيسى ناسا
حمدي وشرب نخب الاعضاء والذين
وازروم . ثم انتقلوا الى عرفة منحة عقدت
فيها الجمعية فانتهى سعادة الرئيس محطة
ابقة هأبها الاعضاء بما ابدوه من العائد
والتعاون العلمي وشكر صاحبي السعادة بشرب
باشا اربين واما باشا على ما ابديا من
المساعدة للجمعية

وتلاه صاحب السعادة الدكتور حسن
باشا محمود نائب الرئيس وذكر تاريخ الجمعية
وحث الاعضاء على الاجتهاد والمواظلة
وبهض بعده حصة الدكتور محمود بك
محرم سكرتير الجمعية وفعل تاريخ انشائها
وخلاصة اعمالها في سنتها الاولى والخطب التي
تليت فيها في العام الماضي جلسة جلسة
وابان ان اغراضها اربعة الاحتياج للاوة
الخطب والمذكرات العلمية وانشاء مجلة طبية
نشر ما يتلى فيها من الخطب والمذكرات
واشاء مستثنى لمجلة المساكين مجافاً وجمع
مال لمساعدة عيال فقراء الاطباء . وقال ان
المرضين الاولين قد تما واما المرض الثالث
والرابع فلم يتما حتى الآن واستهض الجسم
لائقامها وكان كاتب هذه السطور حاضراً
نهما اعضاء الجمعية لتماح مقاصدهم وشكرهم
بالتبابة عن الذين دعوا مثله لمشاركتهم

وقد بدأت هذه النهضة العلمية حديثاً
حديثاً بعد ان درست معالم العلم رماً طويلاً
ورأيت اسي (في ٣٠ مارس) دليلاً عليها
بمدرسة انشأها احد وجهاء هذا القطر وهو
حضرة سيد احمد بك زعزوع سرخجار بي
سوف ووقف عليها سمعين فداناً من محبة اطيابه
ليقوم ريعها بصفات المدرسة الى ما شاء الله
ودعا لانتاحتها جمهوراً صغيراً من اعيان
القطر المصري علي دعوته صاحب الحادة
عبد الحليم باشا عاصم من قبل الحجاب
الحديوي وصاحب الدولة البرنس عمر باشا
طوسن ودياض باشا واصحاب الحادة عمر
باشا لطفي رئيس مجلس شورى القوانين
وجناب مستشار الداخلية وامين باشا سيد
احمد وكيل الحاقبة وابراهيم باشا عجب وكي
الداخلية والمتر دنوب سكرتير نظارة
المعارف العام وحسن بك رضوان مدير الخيرة
وكثيرون غيرهم من اعيان العاصمة فني سوف
والتيوموما انتظم عقدم في دار حصرة حسن بك
حسني نامق حيث اقيم هذا الاحتمال تقدم
زعزوع بك فاعل انتاحة لهذه المدرسة
وجعلها تحت حماية ولي عهد الحضرة الخديوية
ونسب الفصل في اهتمامه بانثائها الى دولته
رياض باشا قانه هو الذي حث على ذلك
ثم وعد باشا مدرسة اخرى للسات ناسياً
الفصل في اهتمامه بانثائها الى جناب مستشار
الداخلية . وخطب بعض الحضور بما تناسب

المقام وفيه الخطيب الشهير اسمعيل بك عاصم
تحت على قرن العلم بالتربية الصحيحة
وقال ان كثيرين في هذا القطر قد جدوا
حنو زعزوع بك في انشاء المدارس
الخيرية . وكانت زعزوع بك قد اعد لهم
مائدة فاخرة وانتظموها حولها وتكلم هناك كاتب
هذه الطور بما تناسب المقام ونلاه اسمعيل
بك عاصم فاجاد واعاد ثم قام صاحب الدعوة
وشكر الحضور على تلبية دعوته وقال انه قد
وقف على مدرسة البسات اربعين فدانا وانه
اذا رأى ثقافتها وسقات مدرسة الصبيان
تزيد على ريع ما وقعه عليها راد الوقف حتى
يبقى ريعه كافياً للنفقات

وكان قد استأجر صاوناً مخصوصاً في
قطار سكة الحديد للدين لوا دعوته من
العاصمة صادوا به عند المساء وهم شاكرون له
وداعون لبيوت العلم بالنهاه الدائم

معارض الخيول

كبحا اجال المره طرفه في هذا القطر
رأى فيه دلائل الماء والارتفاع ولا شير
ما الى فتح الترع واشاء المصارف واقامة
الجسور ولا الى اقامة المائي الجديدة في المدن
كلها بل الى امر آخر لم نشر اليه في ما
سلف وهو اصلاح تاج الخيول المصرية فقد
شاهدنا امس مشهداً بديعاً في مدينة بني
سوف حصره الذين حضروا لمشاهدة

خيل اليوم ألمانيا وهي تريد حودة عاماً بعد عام تأصيلها من الجياد الكرام التي احدثتها الحكومة لهذه الغاية

عمر ذوات الثدي

بحث الدكتور اسلي هولس في ما تمشه ذوات الثدي من العمر نائبة الى السن الذي تلج به اشدها فوجد بين العمر كله وبين البلوغ سنة ثابتة وثلاثة اشهر في الراسي موضع هذه السنة عبارة جبرية تعرف بها وهي

ان عمر الحيوان = $10.5 \times$ سن

وسب = سن البلوغ . وبموجب ذلك فملت اعمار بعض الحيوانات فظهرت النسبة بينها وبين سن البلوغ بالحساب مطبقة على المشاهدات فالمرى يبلغ اشده في سنة وثلاثة اشهر ويبلغ من العمر ١٢ سنة حسب المشاهد ١٨ و ١٢ بالخرى على الصارة الجبرية المذكورة أعلاه . والنسبة يبلغ اشده في سنة ونصف وعمره حسب المشاهد من ١٣ سنة الى ١٤ وحسب العبارة المتقدمة ١٣ و ١٣ . والكلاب الكبيرة تبلغ اشدها في سنتين وعمرها حسب المشاهد من ١٥ سنة الى ٢٠ وحسب الصارة المتقدمة ١٦ و ١٦ سنة . والاسد يبلغ اشده في ست سنوات وعمره حسب المشاهد من ٣٠ سنة الى اربعين وحسب العبارة المتقدمة ٢٧ و ٣٤ . والجل يبلغ اشده

الاحتمال بنح المدرسة المذكورة في الفقرة السابقة ودولكو العرس عمر ناشا طوس رئيس " قومسيون زمية الخيول " وحصرات يكري بك والدكتور لتوود والمستر ملر ولقد رأينا كثيرين من رجال الاعمال يتسابقون في كثير من المطالب ولا يهابون التعب ولا يكثرثون للثاني ولكن قد رأينا من الهمة والصبر ما رأياه امس فان العرس عمر ناشا طوس وقف في عين الشمس المحرقة هو وسعادة مدير بي سويك وحصرات يكري بك والدكتور لتوود والمستر ملر يستعرضون الخيول ساعة بعد ساعة ليعيوا ما يستحق الجوائز منها يساعد في ذلك حصرات وكيل المدير والحكدار وغيرها من رجال المديرية . واصحاب الخيول يتسابقون الى عرض حيولهم ويلجئون في كتابة اسمائها لكي يفتح لهم ان يصلحوا فتاجها من الجياد التي ابتاعتها الحكومة اصلاً لتاج الخيول المصرية . وما يذكر بالشكر الخليل لدولة البرنس عمر ناشا طوس وصائر اعضاء " القومسيون " اهم ابتدأوا في عملهم واصحاب الخيل يهرون مهم ويوحسون شراً من عرض حيولهم عليهم . اما الآن صاروا يهيمون على العرض محوماً ويتسابقون الى الاستمادة منه لما شاهدوه من الاصلاح في نتاج خيلهم . ويقول الخبيرون ان خيل بني سويك احوذ حيول القطر المصري وتلوا

كثيرين على ذلك قياساً على ما بعدد من
كرم لاميركيين فان الدكتور بروس وهب
للاس مدرسة بكمس انكابة ٢٥ الف ريال
مشرطاً ان يهبها غيره مئة الف ريال فيستمر
لها حالاً جمع هذا المبلغ من المهنين

والظاهر ان الدكتور تيلر رئيس مدرسة
السات المعروفة بمدرسه صار (وهو الذي رار
القطر المصري حديثاً وذكرنا ريارته) سمى
المقتطف (توجد تلك المدرسة بان يترك
رئاستها وتولى رئاسة مدرسة اخرى فاحتج
السيدات اللواتي تعلقن فيها واقررن على ان
يجمعن لها مليوني ريال اعزاً له بالقاء فيها
وقد بطن لاول وهبة ان هؤلاء الكرماء
يجودون بالقليل مما عندهم فاذا كان عند
الواحد منهم مئة مليون ريال جاد بليون منها
ونكر الامر ليس كذلك بل ان الواحد منهم
قد يجود بربع ثروته او نصفها او يجود بها
كلها وهذا هو الكرم الحائقي الذي لا مثيل
له الا في ديار المغرب

قمر زحل

اكتشف الاستاذ كيرج الاميركي قمرًا
باسمًا زحل في ١٨ مارس (اذار) الماضي .
والفصل في اكتشافه للتعريف الذي يعبر
عنه بالتصوير الشمسي فانه فيما كانت
الفاكي المذكور آسمًا يقابل اربع صور من
صور النجوم التفرعية رأى عليها آثار نجم

في ثنائي سوات وعمره حسب المشاهد ٤٠
سنة وحسب العبارة المتقدمة ٤٢ سنة
والاساس يبلغ اشده سبع ٢٥ سنة وعمره
حسب المشاهد تسعون سنة وحسب العبارة
المتقدمة ٨٩,٧٧ والفيل يبلغ اشده في
ثلاثين سنة وعمره حسب المشاهد ١٠٠ سنة
وحسب العبارة المتقدمة ١٠١,٤ وسيزيد
ذلك يائناً في جزء نال

هبات عليّة عظيمة

وهب المترجيب ارمود مدرسة ارمود
في مدينة شيكاكو اميركا مع مئة وخمسين
الف ريال وكانت قد وهبها قبلاً مليوناً
وحسن مئة الف ريال فبلغ ما وهبها حتى
الآن مليونين ومئتين وخمسين الف ريال
اي اربع مئة وخمسين الف جنيه مصري
وهب جمهور من المهنين مدرسة
وستطون الجامعة مئتي الف ريال اشترت
بها ارضاً جديدة لتنتقل اليها وتركها
المرحوم استفانوس رديلي مئة الف ريال
لشي بها مكتبة جديدة وهبها المترجمون
كلهم مئة وخمسين الف ريال لشي بها
داراً للهندسة والمتر ادفلس ش مئة الف
ريال لشي بها داراً للكيما والمتر بروكس
مئة الف ريال اخرى ولكنه اشترط ان لا
لا يسلمها ابداً الا اذا وهبها غيره من المهنين
حسب مئة الف ريال . ولا بد من ان يقد

رحل صار للأرض فر ولخرج اثنا عشر
ولشترى حصة وزحل ثمة وهذه الأعداد
متناسبة لأبعاد تلك السيارات عن الشمس
تقريباً

هذا ويرى القاري ما تقدم ان جميع
الذين اكتشفوا الأقمار الأخيرة اميركيون
ويريد على ذلك ان الفصل في أكثر
الاكتشافات العلمية الحديثة للاميركيين
فقد احرزوا لهم نصيب البقي الآن في
هذا الميدان بما أشاء من المراسد الحديثة
وما صنعوا من الآلات العلمية المثقة وما
ابدوا من التكاف بعلم الملك والاحتماد في
الرصد والاكتشاف

العلم والطيارة

اطار الاميركيون أربع طائرات مرتبطة
بعضها من مرصد التل الارقي في موشوشس
في ٢١ فبراير (شباط) الماضي وطلقوا
بالطيارة الطلياسها آلة لقياس درجة الحرارة
وسرعة الريح ووسط الهواء ورطوبة ملح ارتفاع
الطيارة العليا ١٢٤٤٠ قدماً وهو اعظم
علو بلغت طيارة وكانت درجة الحرارة على
سطح الارض حين اطارها ٤٠ وسرعة الريح
١٧ ميلاً في الساعة ولما على ذلك العلو
فكانت درجة الحرارة ١٢ فقط وسرعة الريح
٥٠ ميلاً في الساعة
وبما يحسن ذكره ان مساحة سطوح

حي جداً مختلف لموقع فضاء مبله وصعوده
المتغير في كل موقع منها واستخرج بالحساب
انه يدور حول زحل دورة تامة في ١٧
شهراً وأنه يبعد عنه سبعة ملايين و ٥٠٠
الف ميل. ولا يخفى ان باينوس القمر الثامن
من اقمار زحل يدور حوله في ٢/١ ٧٩ يوم
ويبعد عنه مليونين و ٢٢٥ الف ميل فقط.
ثم ان هذا القمر الجديد من القدر الخامس
عشر بين النجوم فلشدة جاذبه لم يكن
يكشف لولا الفوتغراف اذ تغير مواقفه لا
يدرك بالعين والمظار والمطوس من بوره ان
قطره بين ١٠٠ ميل و ٢٠٠ ولكن قياس
قطره امر عسير

وبما يذكر في هذا السياق انه لما
اكتشف عليو اقمار المشتري الارسة سنة
١٦١٠ وثبت للعلماء الهيئة بعده ان زحل
ثمانية اقمار كان علماء الهيئة حالي الادعاء
من كل علاقة بين ابعاد السيارات عن الشمس
وبين اعداد اقمارها. ولكن لا اكتشف الاستاد
اساف هول الاميركي فري ارمج سنة ١٨٧٧
بدا للعلماء ان عدد اقمار السيارات يريد على
سبة هندسية من الارض ما بعدها من الارض
فر واحد ولخرج قران ولشترى أربعة اقمار
وزحل ثمانية. ولكن هذه النسبة قد ثبتت
بأكتشاف الاستاذ برترود الاميركي قرناً
خامساً للمشتري سنة ١٨٩٢ اما الآن وقد
اكتشف الاستاذ بكمج الاميركي قرناً ثامناً

ان يستعملوا بها على قضاء حاجتهم فيجدون
بالدحول فيها المال لقضاء احوالهم ويستعملون
بمناجها على احوال قوايسهم وتعيد احكامهم
ونحو ذلك من الاعراض الحيدة التي لتعذر
عليهم بصيرها

الصانع الكهربائي

الصانع الكهربائي كصناعة التصوير
الكهربائي وتسيير المركبات وحركة الانتقال
وما شاكل صانع حديثة العهد ومع ذلك فقد
انح نطقها انساناً عجيباً في زمان وجيز.
فقد صدر في هذه الاثناء احصاء انكليزي
باسم الصانع والمعامل الكهربائي والصانع
والعمال فيها بلغ عدد تلك الاسماء ٢٥٤٦٤
في السنة الماضية وذلك يريد نحو الي اسم
عن عدد الذين ذكروا في الاحصاء سنة ١٨٩٧
فاذا استمرت الصانع الكهربائية على ما هي
عليه من التقدم والانواع صارت اعظم
الصانع انتشاراً بعد زمان غير طويل

مذنب جديد

اكتشف مذنب جديد في ٣ مارس
(اذار) الماضي وهو يرد اذ ضياء واشراقاً يوماً
يوماً باقتراب من قطعة الزاوية في تلك
وهو الآن في برج الجارو ويبعد بعد الشمس
قليل وشكله مستدير قطره نحو ٧ من القوس
ودبه مصير

الطيارات الاربع بلغت ٢٠٥ اقدام مربعة
وتقلها ٢٦ رطلاً (ليبره) وكانت مربوطة
سلك من العنود عوصاً عن الخيط تقطع ٢٦
رطلاً (ليبره)

الهواء

اشد الحر في اواخر مارس الماضي
وهبت رياح الخماسين حتى ضاقت بها
الشمس ثم برد الهواء بعتة في الناس والعشرين
والناس والعشرين حتى بلغت الحرارة
١٠ ميران شمر بعد ان كانت فوق الثلاثين

الطرق في غرب افريقية

درس المدرس تشرلد مريوت الانكليزي
الطرق والحيات السرية في غرب افريقية
واشاً فيها مقالة ضاربة الاذبال تلاها على
الجمعية الانثروبولوجية الانكليزية في شهر
فبراير (شباط) الماضي ووصف فيها كثيراً
من ملابس اهل تلك الطرق وشاثرها . ثم
قال ومن حملة تلك الطرق واوسعها اشاراً
في غرب افريقية طريقة تعرف " بالسري "
وهي مصرية او عربية والعرض منها درس
السحر والجر وسائر العلوم الخفية ولما فروع
بيت قبائل العرب كلها وهي شبه متناج
لسائر الطرق فدارسها يسهل عليه درس
سواها وقال ايضاً ان وجود تلك الطرق بين
القائل الخارسة عن حدود الحضارة والتقدم
امع من وجوه عديدة فانه يمكن للانكليز

انخبار مخازن طولون

على نحو ميلين من مدينة طولون بفرنسا مخازن بحرب فيها بارود الحكومة وكان فيها خمسون ألف كيلوغرام من البارود او نحو خمسين طناً فاشتعلت دھمة واحدة في الخامس من شهر مارس غرقت البلاد التي حولها في دائرة نطرها اربعة اميال وهدمت البيوت واقتلعت الاشجار وملأت الارض بالمخارجة الصميرة والصار الاسود وسمع الصوت في مدينة نيس على ٨٤ ميلاً كأنه صوت زلزلة

التلغراف من غير سلك

نقل الياناروتران التلغراف الذي يتبر سلك جرت بينت بولويا في شمالي فرنسا وسوت نورلد على ساحل انكلترا الجبوي في ٢٨ مارس فارسلت الاشارات البرقية به باعظم سهولة على اتم انتظام

مصباح جديد

اخترع المسؤول عن مصباح كروبياتي حديثاً يختلف عن المصباح الاعيادي المستعمل في القاهرة بان سلك الكربون الذي في المصباح الاعيادي يتبدل سلك من كريد البلكون مانس سليكوناً وكربوناً بطريقة خصوصية. فيدوم هذا السلك اكثر كثيراً من سلك الكربون اذ لا يحمى على من

يستعمله بالصود الكبريتي الاعيادي سعة مصر القاهرة ان اعظم عيوبه اناس اقدم ان صوره يصعب ورعايته تدو على عمادي الايام واما هذا المصباح الجديد فيدعي مخترعه انه يصح من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ساعة من غير ان يصعب صوره او تسود رعايته فهو افضل من المصباح الاعيادي واقل منه كلمة ونقطة

علاج داء الزئبق بالمصل

ادعى احد تلامذة كرخ وهو الاستاذ وسمي انه اكتشف مصلًا يشفي من داء الزئبق وهذا المصل يتكون في نقي عظام الارانب والتميران وفي نقي عظام الناس الذين ماتوا بداء الزئبق

هبة علمية هندية

وهب كرم هندي اسمه جستجي ثاتا حكومة الهند مئتين وخمسين الف جنيه لاثاء مدرسة كاية في بلاد الهند تكون مثل مدرسة جوس هيكس في اميركا

علاج الم عرق النسا

يقال ان الدكتور مجروس نوردي نجح في شفاء الم عرق النسا بالمصط على مكان الالم بالاسامع ويفتحي ان يكون المصط شديداً جداً

فهرس الجزء الرابع من السنة الثالثة والعشرين

- ٢٤١ حون كوك
 ٢٤٧ الجواهر واقوال العرب فيها
 ٢٤٩ قصة لويس ده رجون
 ٢٥٦ حوّد الى علاج الدل
 ٢٦١ الانسان قبل التاريخ
 بقلم امين القندي مرشاق
 ٢٦٥ غدن الاجباش
 ٢٧٠ تركيب الغذاء بالكيمياء
 بقلم سليم مكاريوس من مطاوعة لئيرس كرويك في صند القرن التاسع عشر
 ٢٧٢ مناجم البترول
 ٢٧٥ العمري القطر المصري
 ٢٨٠ بحيرة النار
 ٢٨٤ باب ارماسه والماطره * الكنانه ومخطاها الفصل وانتمسان الاشهر
 ٢٨٨ باب الزراعة * جد عمل الزراعة معرض الارهار عطين ووراعة لمر الازهار - الليل
 على الانهار امر القتر فرع انومي دفين الموز وريته انقص المصري والاميري
 ٢٩٥ باب تدوير المنزل * السامة والسمم ادارة ربه انيت ككك انبرادي - مرشاق اشكرلان
 بتوبع الطمام - لهور القباب
 ٢٩٨ باب الفريظ والامداد * مجلة تاريخ الشرق العالم الشرقي جميعه مع القسوة عن الحيوان
 باب الصنعة * غراء لا يبعد الماء اصعاء الزيت المستعمل - طلي التمديد تغرية الحساس
 بالتقريب - الكنانه على الزجاج - الحرف المصري
 ٣٠٢ باب امثال * مجير الانسان بعد الموت - خلود النفس ملوحة بحر السمك - وروهاغاس
 رواتب الملك لثروة الرجال والنساء - سانة درعوس الاساطين الانكليزية الاساطين
 انرسويه والروسة الطواغر الانكليزية - ايلع حرق اندبا سر بانان بلاد انجرائز -
 ماله انجرائز مكيب انجرائز كتاب لضمم الموسيقي كتب بطام الميرسي - عبر آدم
 القوتو حراف - انجرا - الشك والكسير
 ٣٠٨ باب الرياضيات * اسبارات وحركاتها في شهر ابريل ١٨٩٩
 ٣١ باب الاعمار الطبية وفيه ٣١ بقا

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الخامس من السنة الثالثة والعشرين

١ مايو (آيار) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢١ ذي الحجة سنة ١٣١٦

البك والاوراق المالية

سأنا سائن كرم عن بعض اصطلاحات المالية فاحسب في الجزء الماضي بالانحياز على ما يقتضيه باب المسائل ومحلول حيث ان سنعقد هذا الجزء بحالة مسهبة عن البوك والاوراق المالية وما يتصل بها من المعاملات والمصطفات فنقول

البك كلمة يونانية او رومانية معناها ثقل او المائدة تُطبق الآن على حساب التي تجري فيها المعاملات المالية الآتي وصفها كابدع لافانج وديتها (اي تسليمها) واعطاء السامح (التحويل) بها . وتطلق ايضا على الجماعة التي تقوم بهذه المعاملات وقد ترجمها بعضهم بالمصرف ولكن ارباب التجارة فضلوا تسمي بكلة الارمنية على ترجمتها فانتمسوها بحجة قصيرة على اليد ولقد احسوا في ذلك فاكثرت العربية بكلة كبيرة المعنى على لغة حروفها وسهولة لفظها ويطبقون على الاوراق العربية ولا تقوم بكلة مصرف مقامها الا اذا توسع فيها او ابدلها مع غيرها بما عاني التي تسمى بكلة الكه وهذا جهد لا موجهة ولم يجر عليه ارباب العربية الذين عرفوا ابي رستان والاسماعيلي والافرا ماذين ومحوها من اشكال المعينة عن الاوراق العربية واقدم بك وصل اليها خبر بك احبي وابير وشركائهما الذي ورد ذكره في المجلد الرابع من المقطف فقد علمنا هك ان " النابيين والاشوريين كانوا يتعاملون بالنقصة والذهب قطعاً موروثة غير مسكوكة وقد وجدت في حملة آثارهم المدفونة صكوك وصفاخ مطبوعة على صفاخ الاجر بالقلم الصيني وهي لا تفرق عن صججها وصكوكها وسفاخها جوهرياً الا بتعيين المال ورناً وهذه صورة نسخة قرأها المسيو لورمان " اربعة اماند وخمسة عشر شاقلاً من النقصة لاردونانا بن ياكس على مردوخ بلاشر بن مردوخ بلاترب من مدينة

ارحو - مردوخ لا ترب يدفع في شهر تيب (ديسمبر) اربعة امداد وحملة عشر شاقلا من
النسبة للابدين من سايد وتودك دارج، سمجة واسماء الشهود اما ناريجها فاربع عشر
من ارج سمه اي كنو بر في السنة النسة لابيودس ملك دال وكان دابويديس هذا قبل
المسيح بمئتين وخمسين سنة . وكان بيت اجبي يتعاطى اكثر اعمال السوك ككتليف
النقود وتخريب وارتهان الاملاك وتاريخ سدائو وتحويل يحد من عهد اميرحدون قبل المسيح
سبع مئة سنة الى عهد سوحديسر وداويديس والملوك الذين حاوؤ بعدهم الى عهد داريوس
ويقال ان الصيبين استعملوا نقود ورق مد اكثر من الف سنة وانشأوا سكاً حقيقياً
مد نحو تسع مئة سنة فقد ذكرنا في المجلد الرابع من المقتطف ان حربة الصين فرغت من
النقود في يوم الملك اوتي من مسيح مئة وتسع عشرة سنة . وكان من عادة امرائها ان يعطوا
وجوههم بمخلد حين يثنون في حصرة الملك فارتي وريره ألا يعطي الامراء وجوههم إلا
بمخلد نوع خاص من الفerral لا يفيض دال تجمع تلك الفerral الى حصى الملك فكان بيع
حلوها للامراء بائناً عاليه فصار الامراء يقطعون من المخلد قطعة صغيرة تدل على الحد
كلوا وينداولوها بانتمها كما تدول اوراق السك . وقد حمل بعض الباحثين على ان يسوا
استطاد اوراق السك الى الصيبين وما ذلك سديد لان العامة لم تستعمل هذه المخلد ولم تكن
شائعة كاوراق السك . ولكن سنة ٨٠ ليلاد صبح الصيبين اوراق بكت حقيقية دعوها
بصتهم فيترين اي نقود طائرة . لم تلبث ان اصحابها ما يصيب اوراق بعض الدول في هذه
الايام اي انحطت انماها كثيراً حتى بيع قرص الارز بما قيمته ثلاثة آلاف ليرا من هذه
الاوراق وفي نحو السنة الالف بعد المسيح اتفق ستة عشر بيتاً من اعيان الصين وانشأوا
سكاً قانونياً ولعله وال سكت حقيقي اشبه في بلاد الصين . ألا ان الصيبين وب كانوا
قد سبقوا كل الشعوب الى التمسك لم يرتقوا فيه كثيراً ان لم نقل اهم بلعوا منه درجة متوسطة
ثم انحسروا يقطعون عنها

ولم يذكر ذلك عن البابليين والصيبين قصد معاصرة الفريسي كما يصل البعض من كتابنا
لان تقدم اسلاخا عليها وتحربنا عنهم ليس مما يباح به
وكان اليونانيون القدماء يودعون الاموال السوك ويستلفون منها النقود ويأخذون
قهاوس . وافنس الرومانيون ذلك عنهم كما يظهر من استقداهم الكليات اليونانية في
المعاملات المالية ومن شرائع الرومان انه اذا طلى منك فالذين اودعوا مواهم فيه ودعية
من غير ربي يوقون قبل الذين وصروا مواهم فيه بالزبي

وقدم بنك حقيقي في اوربا بنك برشلونه في اسبانيا سنة ١٤١٠ وبنك البندقية
اقدم منه ولكنه لم يشأ أولاً لغرضي عمل السوك بل لدفع السوابع التي وعدت بها جمهورية
البندقية بدل الاموال التي استندتها من اهلها - ثم سك حوى ما يعادل سنة ١٤٧٠
وسك مستردام اشياء سنة ١٦٠٩ . وكانت مستردام حشيرة مركز تجارة المسكونة ترد اليها
النقود من كل البلدان فكان اصحابها يودعونها فيه وانفسهم لم تخط في حرر حرير وبقي
كذلك الى اواسط القرن لما في حينه تصرف مصابة باموال الصاد وعنوان سنة ١٧٩٠ به
لا يستطيعون ان يؤفوا لأعثر ما أودعوه

والسوك كثيرة في اوربا الآن وقد انشرت في اميركا وفي كثير من بلاد المشرق
فلحق عددا في انكلترا وعددا في اوسر العام لما في اكثر من ٣٥ سكا وفي انواع مختلفة
يمكن ردّها الى ثلاثة السوك اوطية اي التي لها علاقة خاصة بحكومة البلاد التي هي فيها وتنتشر
باصدار سندات او اوراق تقوم مقام النقود ويحفظ بقود الحكومة التي يمكن الاصل منها في
العاملات والسوك العمومية وهي التي يشترها جماعة تدون هم الحكومة ماشترها واشترى عموم
في مهابها والسوك الخاصة وهي التي يشترها واحد او بيت تجاري ولا يشترى عموم فيها
والسوك على انواعها تدون بالربح (بالعائدة) على حساب ترمي به او ديمه وتودع فيها
النقود من غير ربح او يربح طفيف فتدونها وترجع رباها كله او الفرق فيه وبين ربح الذي
تدفعه لاصحابها فتدونها ويستفيد اصحاب النقود اما من حفظها في مكان من فقط او
من الربح القليل الذي يتقاضونه عليها ويستفيد الذين يشتريونها لانهم يستفيدونها
رأس مال لكسب في التجارة او الصناعة او الزراعة ولولا ذلك لصاعت فائدتها ورأس مال
السك صان كافر لاصحاب الاموال التي تودع فيه او تدون له

والذي يعامل سكا يحق له ان يودع فيه ما عنده من النقود والسندات والاوراق المالية
على انواعها ويجعله ان يقضي له راتبه او ما يحق له من المال وارباح ما عنده من الاسهم
والسندات ويتنازع له ما ياتره بانباعها ويدفع عنه ما ياتره بدفعه فاد كان يريد
وعمره يتعاملان مع بنك واحد دفع كل منها الى الآخر ما يريد دفعه تحويلا على ذلك
السك وهو ينقل المال المطلوب من حساب الواحد الى حساب الآخر واد كانا يتعاملان مع
سكين مختلفين او ب واراد زيد ان يدفع مئة حبة الى عمرو اعطاه تحويلا بها على السك
لذي يتعامل معه ولعمري انه لا يرسل عمرو التحويل الى السك الذي يتعامل معه ولعمري
انه لم يستوجب له من السك او يصبغة الى ماله المودع فيه

وقد نكثت المملكات بين ريد وعمره عترة تحوّل على سوك كثيرة ورصد لدفع وعمره المدفوع اليه لا يتحمل شيئاً من متعة نقد النقود ولا من مفاقته ويتحمل خيراً من هذه التمتع كما ينبغي. مثال ذلك ان احد مشتركى انقضاء في كوليا ناديركا لحوية تحت الياس بالامس قيمة الاشتراك تحوّل من سوك كوني على السك العثماني في بيروت فمصباه وذهب به الى السك الذي تعامل معه في هذه العاصمة فقبّله لحساب (ي صاف قيمته في ما ك عدة) وفي الامر من حينها ما السك فلا بد من ان يكون قد حاسب به السك العثماني في العاصمة وهذا حاسب به السك العثماني في بيروت وهذا حاسب به السك العثماني في الاسكندرية وهذا حاسب به السك العثماني في لندن وهذا حاسب به السك الاسكندري فيها وهذا حاسب به سوك كوليا او سوكا آخر فانصل الحساب حبراً الى سوك كونييا - كل ذلك لقاء عرش دمه اشترك في كونييا حينما حد التحويل من سوكها وولوا تسهيل المعاملات بواسطة السوك على هذا العمل لا يتحالف ان يتبع نطاق المعاملات وتسهيل في هذا الحد وتوقف ثقة الناس بالسك على ما عدده من النقود المصدرة في حرائق او ما يقابلها من الاورق المالية (رائحة حتى دأبت في الدلائل حادث ما احاطهم على موهم ابودعة فيه مطلوبها منه سهل عليهم ان يعطيهم ماها نقوداً او اوراقاً مالية مصمومة يقبلوها بدل نقودهم. ومعهم ان النقود التي في حرائق لا تائدة منها فيبدل السك بعضها باوراق مالية مصمومة بما في فائدة ولو قليلة كخدمات دين الحكومة واسهم بعض السوك الشهيرة. لكن النقود اسلم عاقبة فاذا اوطأ في ادائها ثم طلبها اصحابها منه ولم يتطاع ايهاهم كلهم اوقف الدفع وتعرض للافلاس واكثر ربح السوك من الخسار (المخططة) على الكيالات. فان اكثر معاملات الناس لا يكون نقداً بل بكيالات او سندات تدفع بعد شهر او شهرين او ثلاثة اشهر بمضيها الدفع الى السك وقطعها اي يأخذ منه فيتمتعاً نقوداً بعد حسم فليل من مجتها والغالب ان يكون هذا الخسار على نسبة ١/٢ في المئة شهرياً وهو ينوياً في مبادعها فاذا كثرت اعماله من هذا القليل ربح بها ربحاً كبيراً وتلوه الزبح من ادائه النقود برهن او غير رهن ولكن الذين يعبر رهن لا يتخلو من الخطر وقد اطلت سوك كثيرة لانها كانت تأخذ التجار وتديهم بغير رهن ولو اشرفوا على الافلاس املاً ان يربحوا ويوفوها كل ما لها عليهم ويباح لبعض السوك ان تصدر اوراقاً تقدر لها قيمة مطلوبة يتعامل بها كالنقود وكل ورقة من هذه الاوراق سند على السك الذي أصدرها ولها قيمة مكتوبة عليها تعهد السك بدفعها نقوداً حالما يطلب منه ذلك واشتاتاً لتعهد هذا يردع حرائق الحكومة او أماكن اخرى

تأتمنها الحكومة أموالاً تساوي قيمة الاوراق التي أصدرها فاد كانت هذه الاموال نقوداً ربحها من الذهب والنقصة فلا مسعة له من اصدار لاوراق بل فيها خسارة فليقل ثمن ورقها وطعنها وتختصر العائدة بالدين يستعملونها بسهولة نقلها من مكان الى آخر ولكن د ايج له ان يودع بعض هذه الاموال نقوداً والنقص الآخر سدادات عالية ذات ربح (عائدة) استفاد اولاً من استعمال الاوراق كالتقود واستعاد ثانياً من ربح السدادات المالية التي يودعها عوضاً عن التقود. وبهذا نلاحظ ان سكاً من السك يربح من الف الحبة في السنة حيناً حيناً ما عطائها للناس ديناً او يقطع التكاليف بها ولتفرض ان الحكومة اجازت له ان يبدل هذه الالف الحبة بمئة ورقة قيمة كل منها عشرة حبيبات. فان اودع الف الحبة خربة الحكومة ويستعمل الاوراق المئة بدلاً منها كما استعمل الحبيبات قديماً لم يربح سوى خمس حبيبات فكانت ربحه ما كان يربح من الحبيبات عينا فقط وحسب ثمن الورق واجرة طبعه ولكن اذا اجازت له ان يودعها بدل التقود سدادات من سدادات الدين الذي رماه اربعة في المئة في السنة يشترها بالتقود يربح خمس حبيبات من استعمال الاوراق واربعين من السدادات فبلغ ربحه ثمان حبيبات اي ثمة في المئة ولا يجرى بها غير ثمن الورق واجرة طبعه وثمن الورقة الواحدة مع حرة طعنها نحو نصف عرش فيكون صافي ربح السك من الف الحبة ثمان حبيبات لا خمس عرشاً

واشهر السك الشهيرة تلك انكلترا وسك فرنسا ولا بد من وصفها بالاسباب انما للعائدة فنقول

اشترك انكلترا بآخر اسكتلندي اسمه نرس وبال رخصة الحكومة الاسكتلندية بدمنة ١٦٩٤ وكان في اول امره عمومياً وكان رأس ماله ١٣٠٠٠٠٠ حبة استعادتها الحكومة سنة ١٨ في المئة سنوياً وكانت رخصته حين اشائه تمتد الى احدى عشرة سنة فقط ثم مدت بعد ذلك في اربعة مختلفة تكثر ما استعادت الحكومة منه وورد رأس ماله رويداً رويداً حتى بلغ ١٤٥٥٣٠٠ سنة ١٨١٦ وبقي على هذا الحد وبلغ ماله لاحتياطي ٣٠٠٠٠٠ وقد قدم سنة ١٨٤٤ الى قسم لاداء الاوراق وقسم لاثرائ اعمال السك. وكانت الحكومة الاسكتلندية مديرية له حينئذ يبلغ ١١٠١٥٠٠ حسنت انها مديرية بهذا المثل لقسم لاداء من قيمه وصحت له ان يصدر اوراقاً مالية بهذا المبلغ كأنه اودع عندها هذا المبلغ نقوداً او كأنه اداها هذه النقود فاصدرت بها اوراقاً مالية دائمة قيمتها. وصحت له ان يصدر اوراقاً اخرى بلغت قيمة ما أصدره فوقها ١٨٤٩٠ حتى ضمته سنة ١٨٨٥

وصارت قيمة كل لاورق لمائة التي صدرها في ذلك الحين ٦ مليون جنيه وذلك بعد ان
يودع بقود نقاسها وسحبت ان يصدر اوراق اخرى شرط ان يودع قيمتها ذهباً ويعطيها
حائلاً من ربحها. وفي لا تدفع له الا على ديها السابق سوى ٢١/٢ في المئة سواء وصية
١٩٠٣ نصير تدفع له ٢١/٢ في المئة فقط واذا رفض ذلك حق لها ان توفيه الدين او تنقل
المعادلة ٢١/٢ في المئة الى حين لا يصاد واذا مر على ورقة من ورقه اربعون سنة ولم ترد
اليه حق له ان يصدر غيرها وكى اذا ردت اليه بعد ذلك وجب عليه ان يقرضها ودر
العرب في بلاد الاسكندر تعرب لاجل لا يصادها وتعاد وكما ان حربي ذلك يحصل اصبه
ان يبيعوه للبك فيشتري لاجل منهم ثلاثة حبات وسعة عشر شاكاً و٩ بسات ويزيد
بكل اوجة بسعة وصفاً ويبلغ ما يربحه من ذلك ١٥ الف جنيه في السنة
والقسم الثاني يدبر لدين الوطني ويدفع فوائد ونودع في موال الحكومة واموال لوف
وملايين من الناس وهو سك للوك وقد تبلغ الاموال المودعة فيه اكثر من اربعين مليوناً
من الجنيهات وعليه ان ينشر خلاصة حاله كل اسبوع وهاك خلاصة التي نشرت
في ٣٠ مارس الماضي عن سوع هاتيه ٢٩ مارس سنة ١٨٩٩ .

قسم الاصدار

قيمة الاوراق التي صدرها	٤٥٥٨٨١٠٥	دين الحكومة	١١ ١٥١٠٠
		ضمانات اخرى	٥٧٨٤٩٠٠
		ذهب بقود وسبائك	٢٨٧٨٨١٠٥
	٤٥٥٨٨١٠٥		٤٥٥٨٨١٠٥

قسم البك

راس مال المساهمين	١٤٥٥٣٠٠	ضمانات للحكومة	١٣٩١٧٩٣٩
المال الاحياطي	٠٣٨١٩١٧٩	ضمانات اخرى	٤٤٠٨٧٠٩
اموال عمومية مودعة فيه	١٧٩٧٨٣٤٢	اوراق مالية	١٧٦٥٧٥٣٥
اموال لجمهور مودعة فيه	٤١٣٤٢٧٧٨	نقود ذهبية ونصية	٢٠٣٠١٦٠
اموال اخرى وقوائم	٠٠١٥٩٣٦٤		
	٢٧٧٥٣٦٤٣		٧٧٧٥٣٦٤٣

اي انه يتعامل الآن ماكثر من ستة مليون من الجنيهات مع ان رأس ماله اقل من
سبعة عشر مليوناً ولا غرامة في ذلك فان اللاهالي فيه اكثر من اربعين مليوناً وللحكومة مخوضاتية

عشر مليوناً وهي من اموال الخيرية وموكة لاقتصاد والدين العمومي وهذه المبالغ ترد وتنفق اسبوعاً بعد اسبوع كما لا يخفى وبكر معاملات البنك في تسهيه تبقى اكثر من مئة مليون جنيه ويرجع هذا البنك عبر كثير مقد بلغ في نصف السنة الذي آخره ٣١ أغسطس الماضي ٧٣١٣١٩ ١ في المئة سوية بالنسبة الى رأس المال لاصلي

قلنا سابقاً ان التحويل الذي ترد من بنك الى بنك آخر يستوفيهما الثاني من لاول وكانت المادة ان كل بنك يرسل التحويل الذي ترد اليه من هذا القبيل مع كاتب من كتابه الى البنك الذي أصدرته يستوفيهما منها . ثم حل اصحاب البنوك المخصوصة في مدينة لندن يجتمعون في بنك واحد ويسألون التحويل ويصفون الحسابات ثم قاموا ثلثين او ثلاثة بقبول في مكان واحد ويراجعون ما يطلب لكل بنك وما يطلب منه ويصفون الحسابات بقصى ذلك وسما هذا المكان بيت التسوية (Clearing house) ثم عم ذلك بنك الادلاء الانكليزية فصارت البنوك تصي حساباتها بعضها مع بعض من غير ان تصطر الى نقل النقود فتقول الحسابات كلها الى بنك امكتر كأنه هو فريق واحد وكل البنك فريق آخر يخرج كل بنك منها ثلثاً او مديوناً لئلا امكتر او لا دائماً ولا مديوناً

وفئة التحويل التي تدخل بيت التسوية يومياً تدل على مقدار اتقارء ولاشغال المالية وقد بلغت قيمتها سنة ١٨٢٩ نحو ٩٥٤ مليون جنيه ثم رادت رويداً رويداً كما نرى في هذا الجدول

سنة ١٨٦٨	٣٤٢٥١٨٥٠	سنة ١٨٧٣	١٨٧٣ ٠ ٠ ٩٤٨٠ ٠ ٦٠٧
١٨٨٧	٦٠٧٧ ٩٧٠	١٨٩٧	٧٤٩١٢٨١٠٠

وبلغت قيمتها في الاسبوع الاخير من شهر مارس الماضي ما تراه في هذا الجدول

الخميس ٢٣ مارس	٢١٩٠٠٠	جنيه
الجمعة ٢٤	٢٢٩ ٢٠٠	"
السبت ٢٥	٢٥٧٦٠	"
الاثنين ٢٧	٢٨١٢٥٠٠٠	"
الثلاثاء ٢٨	٢٣٧١٥٠٠٠	"
الاربعاء ٢٩	٦٦٩٤١	"
والجملة	١٨٩٣٩٩٠٠٠	

وذا جرت التسوية على هذا المعدل السنة كلها بلغت قيمة الاشغال في نهايتها اكثر من تسعة آلاف مليون جنيه

ومن الغريب ان الامة لا تكلم به التي نعت من التي معها بقصر عنه الوصف ومن الدقة في
عياها المالية ما لا مثيل له في تاريخ الامم كانت بالاسس مكتف صكوكها على المعنى وكتبت
ارقامها بمرص الفروص عليها كما يصف رعاة الحمري في حد اسان من كما يعمل هود ميركا
وبرارة سترابا حتى الآن فقد كان عند لانكبر عصي من حطب الصفوف لا يريد
حول العصا منها على خمس ادم ولا تحب على عشرة وفي ليل اسطوانية من مرعة وكانوا
يكتبون الملح مدفوخ على احد حواشي الفروص فالمرص الذي سمته عقدة ونصف لآل
حيه والفرص الذي سمته عقدة واحدة شة حيه والفرص الذي سمته $\frac{1}{2}$ العقدة عشرة
حنبيات والفرص الذي سمته $\frac{1}{1}$ من العقدة لقتل وما كان اصغر من ذلك للسمه
ويكتب على احد طاسين المتحدين هذا الذب اسم دفع مال وعلى الجانب الآخر اسم المدفوع
اليه ثم نقش العصا سكين ومطرقة بحيث ينشئ الفروص كتب فيها حد الدفع بصفا سدا له
ويحفظ النصف الآخر في الحمريه ولم يطل اسجل هذه المعنى حكما الا سنة ١٧٨٢ ولم
يطل استعمالها فعلا الا سنة ١٨٢٦ ولا شبه في ان لانكبر احسوا نذير المال ووصعوا
قوبه فلذلك سبب كثيرة ولكن اسماهم هذه المعنى وقاؤها عدم الى هذا القرن
من قطع الادلة على حداثة تقدمهم وعلى سعة الفائدة احد اما بحسب الشريين فمما
لا حرافتي كان يصدرها بيت حبي الثاني مد العين وست مئة سنة تدل على ان اسلافنا
كانوا في ذلك العهد امهر ما الآن في معاملات المالية

ونك في حرافه عشرون وثلاثون مئيه من ذهب الوصاح يقطع به الفروص ولا
سها وقت الثورات وشاع وقد كان لك مكنز في حط شديد من ثورة الطعام سنة
١٧٨٠ لما قاموا وعرضهم الطاهر التكييل بالذهب والناطل السلب والهـ . ويقال لهم لو
فصدوا ذلك قل ان نصل حدود حمايتهم لحرقوه وهبوه كما حرقوا كل السحويين واطلقوا
السحويين منها لكن الحدود وصلت اليهم وصدتهم عنه برصاص الساق ومن ثم صارت
فصيلة من الجند تقيم في حراسته ليلا وهو بناء من من الحجر الصلب يشعل اربعة اقدسة
من الارض ولا كوة له من الخارج على ما تذكر واورده نطع فيه على ورق يصنع ها
خاصة ويطلع منها في النهار نحو حبه عشر الف ورقة وقد تلخ فيه الورقة الواحدة مئة الف
حبه وكل ورقة رذذ اليه اطلت وأعرف وكنها لا تحرق حالا بل بعد عشر سنوات
يذوق كل شهر ان لموقد بالاوراق التي وردت على البك في الشهر الذي يقابل مد عشر
سنوات وتحرق فيه
(ستأتي القية)

الآرق وعلاجه

لخبره الدكتور الياس ابراهيم الصليبي

الآرق دالة يصي جلد وبوحي الخلد وقد يؤدي صاحبه في الحس أو يورده الحس . وهو ما كلي ففصي الساعات والليالي ولا يدوق النوم به ضم الكرى وأما حزنه فلا يكاد طرفهم بمحض حتى يعتري السهاد . وأما منقطع فيتعاقب عليه النوم واليقظة مراراً عديدة في ليلة واحدة . وأسائه كثيرة منها ما هو حلي بدركه الناظر لأول وهلة كالخسوف ومنها ما هو طفيف يندر خطوره على الدال فقد أصاب السهاد احد امراء الامم الكبر والشدت وطائه صبي . وهو لا بدري ب شماء متوقف على امتاعه عن شرب الشاي مساء الى ان اشار عليه طبيب بذلك فالت ان عمل سجنه حتى صاخ مقلتي الكرى . ولعمادة صل كبير من الناس من لا يطيب له النوم الا اذا أشبع ممدته فيناول الطعام قبل الرقاد ولكن الذين ألما ذلك قبلوا من الفته بكبرى تحذر النوم عند تنها الهضم في ذلك من الراحة ومن الامور المقررة ان كثيراً من رجال البحرية وحيش المدن مسو شاق ومضو معظم اعمارهم في البحار وحومات اوعى يشتد عليهم الآرق عند عودتهم الى وطنهم وصلحاهم على الفرس والوبرة ومن الناس من يمتد النوم في ساعة محصورة فلا يمكنه ان ينام قلباً او بعداً ومهم من لا ينام في الليله الاولى من سمره او بعد صبره شت من منعة سريره . ومهم من يشتد عليه الآرق في ايام العطلة فيصطوره الى العمل ومهم من لا ينام دأشمل فكرته مدة وحيرة فيقصي اوقانه حاملاً . ومهم من لا يطيب له النوم في العلة فيوقد السراج انا لليل ولكن الأكثرين يصورون العلة فيعشون القادس ويرجون التائر كي لا تيقظهم اشعة الشمس باكراً . ومهم من يارق ليلاً ذام القبولة ولا يمكنه عداد ذلك ومهم من يسكن قريباً من لمائل التي لا تطل حركتها جارة ولا ليلاً ثم يهجر ذلك المكان ويسكن مراً بعيداً عن العجيج والهدوي فلا يجد الى النوم ميلاً .

ومن اسباب الآرق الخوف والخذو والحر والحد والعلم والقلق والحلم والندم والشق والاضطراب والافكار ونكت الصبر والانعاس في زواجر والمساقفة في ميدان العلوم وارتفاع درجة الحرارة

ومن هذه الاسباب ايضاً الحس وقد يصي على من ألم به ايام طويلة واشهر مديدة وهو حليف الآرق واليعة . ومنها الهدمان ثم تحجب عن المصاب به لا يدوق النوم الا عند زواله

والهذيان الحاد و يشد جبر الارق مدة من الزمن قبل تجاوز الاسبوعين ثم ينتهي بتوت العليل
والسوداء والتشم الأكلوني لموس واورام الدماغ و لحقان وامراض صمامات القلب و ذب الصدر
و ذب الحسب والربو والسعال الرئوي ومرس يربط و احتقان الكبد وعسر الهضم والملايا والتبعمود
والنيس و عذري والحراء والطل امثله كمنص الكروي والصداغ وامراض أخرى كثيرة
الملاحظة

لا بد للمصاح في معالجة الارق من معرفة الاسباب التي أذت اليه ومنها بالوسائل
المقررة لها اما اذا تعذرت معرفة هذه الاسباب او كان معها متحيزاً او ستمر الارق رماً
بعد روال علته فيحصل الثاني في نأدي الامر وعدم الرجوع في السموات والحدرات الأ بعد
أعراض اوساط الكثرة التي لا يشوب استماعاً حطر او سرور والتي لا ينجي تأثيرها الحبيب على
أحدر بل يعرفه انداس العام . من هذه اوساط قراءة كتاب نافر الا لاط عريض الموضوع
ومنها لاصعاه الى الاالحان الشجية واستماع الاصوات المخصصة للملازمة نعمة واحدة تكرير الجاء
وحبيب اوراق الانشجار ومنها ملاسة سطح الحد وحصول الرأس لجسم مخز حركه لطيفة
ومنها ابطال عمل الفكر وتكرار بعض النكات المصنوعة والاقوال المأدوه . ومنها امر الخفيف
وكثيراً ما يتأده الاطفال ويرتاحون اليه ومنها شرب المشروبات النعنة وتعبير الهواء والسفر
بحراً والتمرن المصلي الى ان يشعر الطيل بالتعب . وقد وجد بالاختار ان المشي الطويل حير
من كثير من السموات خصوصاً داهب المصاب الى عرفته عند انتهائه من ذلك وبدل
ملائسه واستلقى في فرش . ومن امع هذه اوساط الدلك وقد ذكر ام حرقه سعدة الدكتور
حسن باشا محمود في المجلد الحادي والشرين من انقطط وبين ماله من الفوائد في الارق
الذي يصترى المصابين بمرض القلب . ويصل لكل Eccles ذلك الطن والمجدين دنكا
قويماً مريضاً لكي تتحد اوعيتها الدموية ويجري اليها الدم من الدماغ يعطى النوم للمصاب بالارق .
ومن هذه اوساط ايضاً الاستحمام بالماء النقي الى ان يشعر المصاب بالتعب ومنها التدوش
البارد ومعالجة جلهر Gellhorn وهي تتم بلفه الساقين بقطعة من القماش الملول بماء
البارد وتغطيتها بالخواتير كما لا ينبغي طاه سريعاً وهذه الطريقة كطريقة إكلس تحول الدم
من الرأس الى الطرفين العلويين و مؤاندها عظيمة في الارق المرافق لاحقان الدماغ
ومن الاشياء المستعملة لتسهيل النوم انكر مائية على انواعها فيحصل بعضهم بحرق لمؤلف
من خمس حلقات من بطرية لكتشية Leclanche واحداً احد القطبين على الحين والآخر
على العظم المؤخرى مدة من الزمن لا تتجاوز عشرين دقيقة وقد حرت غيره المجرى المتقطع

فكانت نتيجة حسنة . اما الطريقة المختارة فهي ان يطلب من المريض الوقوف على كرسي من الزجاج ثم يوصل جسمه مالة كاري او هاتر حتى اذا نشع من الكبريتات التي تقطعة بمقدرة من المعدن وفرت من نقط عظمه من راسه وحجته على مسافة غير كافية لتوليد الحرارة المعروفة بشعر مهبوب نسيم لطيف ويجعله الناس

اما اذا لم يعلج الوسايط المتقدم ذكرها او كان المرض شديداً يجب السرعة في تسكينه كالماء والمطبان المرتجف فلا بد من استعمال المنومات والمخدرات مع ملاحظة ما يأتي اولاً . انها سموم اذا أعطيت بجرعات كبيرة

ثانياً . انها خاصة للقوى الحيوية فيجب عطاؤها في الدرجات الاخيرة من الامراض المزمنة ثالثاً . ان جرعتها تختلف حسب الجنس والامزجة والنسب فيشتد تأثيرها في النساء وذوي

المراج العموي والاضطال

رابعاً . يعني ان يؤخذ قبل النوم برمن يختلف حسب قابلية الدواء للدوام ونوع المستحضر منه فالحبة المحبوبة على شحمة من الابرور تستغرق لظهور عملها سعي الزمن اللازم لخمس عشرة نقطة من اللودينوم مع انها تحتوي على بعض الكمية من المادة المتأالة والفرق الوحيد كون الاخير في حالة السيولة وسهولة امتصاصه

(خامساً) . يجنب عطاؤها للمصابين بامراض الصدر المعهورة بافراز غزير من

العشاء المتأطي حوقاً من الاحساس في الحالة الاولى والاضطال في الثانية

ومن أكثر الادوية المومة انتشاراً واسلمها عاقه واسرعها صلاحاً في الاحوال الخفيفة الاشارة الروحية على انواعها وخصوصاً الهويكي والشوت ويستحسن اعطاء نحو عشرين درهماً من الاول حررة واحدة عند الاستقاء بعد تعجبها قليلاً اما الثاني فيكتفي العليل بقدرتين منه ويتم له شربه المرام وسعي على الطبيب في هذه الاحوال مراعاة المريض دائماً لانه كثيراً ما يفتك منه عادة السكر الدميعة فتكون المصيبة الاخيرة شرّاً من الاولى

اما الابرور فيمتاز على المنومات الاخرى بتفجير الدم والآلام وببعد المصابين بالصداغ والسرطان وذات الحب واعباده شديداً الضرر يؤدي غالباً عن استحقاق منه الى التلف يعني احتياجه في الامراض المزمنة . واستمالة للاطفال والشيوخ والمصابين باستقرار الدماغ والتهاب امالك الهوائية وامراض الكلى لا يخلو من الخطر ويشير كثير من تجربته في الهدان المرتجف اما ويلكى «Wilk» فيقول انه كثيراً ما يعث بين برل هم هد لده الى النوم الايدي ويقب ماولته صداع واحلال في المصم وحررته من ثلاثة مستثيرات الى

عشرة ترد تدريجاً بحسب الاستعداد لأم واعباد الليل فقد روى جارود Garrod ان شاة
توصل الى احد رسة حرامات يومياً بدون اذى تأثير وعود مستخرجه منه كثيرة همها
الموريس والكوداين واحشها بيكورسين Meeto Narcenne وقد وصفه لابورد Laborde
بانه افضل النومات الاقيوسه واستها عاقبة فلا يؤثر في المدة والدماع كغيره منها

ومن هذه الادوية القلب الهدي واستعماله محفوف بجميع مخاطر المصاحبة للاقيوس
ولكنه لا يفسد المعصم ولا يثني عنه مدع ولو اعطي كميات كبيرة وافصل منصرفته
تات القديس وجرعته متفاوت من ثلاث قنعات الى سبع وقولده عظيمه في الارق الذي
يعتري المصابين بالماليا

واما السج فقد بالغ العرب كثيراً فيك تأثيره السريع ونسوا اليه خواص لم تلت وقلة
يستعمل الآن للتويم وامم مختصراته خلاصة السج وصفته وجرعة الخلاصة من خمس قنعات
الى عشر وجرعة الصبة من عشرين نقطة الى ستين

ومها الميوسين وهو شبه قولي يستخرج من السج المتقدم ذكره ويمد الآن من افضل
النومات لكشفه حديثاً واشدها تأثير وكثر املاحه ستيلاً هيدروبرومات الميوسين
وهيدروكلوراته وجرعتهما صغيرة جداً لسهولة استفراحهما تقين عاشرهم منها يعني عن
ارسة حرامات من صفة السج ويعطى نصف هذه الكمية حقناً تحت الجلد والميوسين يعوق
بأ سواه في سرعة تكيو للتيج العملي الذي يعتري لمصابين بالماليا فقد قال كروز واصفاً
ذلك ان الليل يعني بعد ماولته بربعة قصيرة كس اصاتة صاعقة

ومها الميوسمين ويستخرج من السج ايضاً ولا يستعمل الآن الا قليلاً وجرعته لميجرامان فقط
ومها برويد النوناسيوم والعوديوم وهما بلا شك اقل النومات ضرراً ويمتاز الاول
مهما بتسكينه الارق المسبب عن تهيج الدماغ وامها كثر تنوالي المخاطر عليه كما يحدث
عالباً من يقصد النوم حالاً ينهي من اجهاد بعضي القوى العقلية وقلة يعني من الراحة زم
كاهر لتحويل افكاره الى مطالب أخرى ويشد في هذه الحالة التي كثيراً ما تعتري الخطاء
والكثبات نوراً الوجه وصال الثرباين الساتين ويشعر الليل منه عريب ومقدرة عجيبة
على الشغل العقلي فتتوارد عليه الافكار بسرعة شديدة وتعود فرجحه المتوقدة بالالفاظ الرقيقة
والمعاني الدقيقة وبعض الساتب الطويلة وهو على ما وصف لا يصبه كلال ولا يعتريه ملل
وقد عرف بالاحتراز ان الجرعات الصغيرة لا تعيد التة في هذه الاحوال يعني ان يعطى
المصاب من عشرين الى ثلاثين قنعة دفعة واحدة اما الثاني اي برويد العوديوم فاصعب

من ساقه وقل تأثيراً منه في القلب وجرعته من ثلاثين قطرة الى ستين ويصل على سائر
المومات الاخرى في الدخ وحي نقطة

ومما السفوس وهو اسلم واصدق واصل اسومات الحدة ولا علم له ولا راحة وجرعته
من ١٥ قطرة الى ٤٥ ولا يدوب في الماء النارد ولا يربى الالم وكفه يحصف العرق البلي عن
المايين بالن وقد نشت القمارب ان العادة على استعماله لا تتك من العليل منها دام عليه
وهذا وحسب ان لا تزد جرعته بدوي كعبه من المومات وهو بطي جداً فقد يصي
احياناً ثلاث ساعات او ربع قبل ان يبدى النوم الناتج عنه . اما مدة ثبوتها فهي من ٦
ساعات الى ٨ ساعات يعقها زمن من الدوار يحلف حسب كمية الجرعة وقد يؤثر في الليلة
النالية للفي استعمالها أكثر من الاولى ولقد سخص كثير من الاطباء وصفه بجرعات كبيرة
مرة كل ليكتين

ومما النار الدييد وسواسقه في الاهمية ويمد عليه سمعة اعظمي في الموحدة
والسوداء وهو من حسن المومات لخصائص امراض القلب وجرعته من درهم الى نصف اوقية
ومما هيدرات كلورال وهو من اشهر مومات وله خاصات سبتان ستودبال الى
اعطائه ولاه مدة صغره للقلب له من التدر العظيم على سيجد المصلي والثاني تمكن
عادته الذميمة من العليل وهو سريع الفل وجرعته من ١٠ قطرات الى ثلاثين قطرة ويحبس
اعطائه لخصائص بامراض القلب والشب الزنونة

وقد استخرج حديثاً مومات كثيرة اطلبها مكتشوفها ولكن تقارب دلت على انها
قاصرة عن مارة غيرها لعدم ثبوت مصل وكثيرها مستفهم من كلورال وهي بويل هيدرات
الكلورال وفورميد الكلورال واميد الكلورال واليورال والصومال وهال والكلورالور
والاسنال وانشلال وهيدرات الامليل والترومال والترومال والديوارين وهوس

ومن المومات المعروفة المويولوس او حشيشه الديار ويستخرج منه اللوبوليس . وناس
ويستخرج منه الككتوكاريوم واميد الكلور ومواد اخرى كثيرة لا حاجة الى ذكرها لانها
تصيب مرة وتخطى عشرين ولا تعيد التته اذ لم تلغ مواد لاكثر انتشاراً والاسلم عاقبة
وهي المتقدم ذكرها

وقد حرت الكلورورم ولا يثير افاداً في بعض الاحوال المستعصية الا انه لا يمكن
المداومة عليهما لما يتأق من ذلك من الضرر

ومن الطرق الي سملت حديثاً لسيل النوم ما يسمى بالتويو لمطيسي او اهيوتوم

ولكن لا يجوز استعماله إلا عند عدم نجاح الادوية المذكورة سابقاً وساد كل الحين
وقد استلزم بعضه طريقة جديدة لمخافة لاروق وذلك بان يوضع على راس العين خودة
متصلة بمحرك كهربائي صغير يخرج ١ وتجاذب في الثانية هذه الارتمجات الثابتة على صفة
واحدة توصلها الخودة في الدماغ حسب برنما عميقاً

قصة لويس ده رجون

الفصل الثالث

(تابع ما قبله)

لم يمض علي شهر في بلاد بيا حتى شهدت أول ولادة من لحم الناس فار رجلاً من معدودين
بين قومها مرض ومات شاع ر واحداً من طيلة أخرى ممره حتى مات ولطال اجمع ماث
وتدججوا باستغثهم وقصدوا القبيلة التي اتسموها بهذا مكر خرج رجلاً للقدر رحاك ومن ان
دارت رحي لحرب برز بطل مجرب من احدنا الى وسط المصاف وبادى رجال العدو وقال
لهم اما اناسكم لاحداثار وكشف الفار برز اليو بطل من بطانهم وانكر عليه ما قال ثم
تمايزا وتشافا برهة من الزمان واقبلوا راحبين كل الى قومه ويرتابن بعبري تشافا وتمايزا
برهة واقبلوا راحبين ويرتابن بعبري تشافا وتمايزا
وحده. وطن الفريقان يقتربان ويبدأ ويبدأ الى ان رشي واحد منهما رشفاً هاشتت القتال
وحمي وطبسه ولم يكن الا دقائق قليلة حتى دلزت الدائرة على العدو فاركن الى الفرار ولم
يسقط منه في ساحة الوعى الا ثلاثة وكانوا حرجى لاقني فاحبر عليهم رئيس قومنا شوتير
وحمل الرجال اسلأهم وعادوا بها الى المحلة

وانصح لي حينئذ ان القوم يقصدون كل هذه الاسلأ ولم يكن لي وسمي معهم فلم
اتعرض لهم ولطال دكع الساع على دكعب وحمر ثلاث حمر كبيرة في لامل طول الحفرة
مها سبع اقدام وعرضها ثلاث ووصى في كل حفرة منها حسماً من احسام القنلى وغطيه
بالحجارة والرمل وحمر الحطب فوق الحفر واحمر في النار وطلال يوقد ساعين من
الزمان وكان القوم في حذر عظيم حتى اذا طوا انت الشواء قد تنج شوا حمر وهجمت
القبيلة كلها كالاسود الدارية واحتطت القوم ومرفقه رداً رداً. ويعبر القوم عن وصف ذلك

المشهد وسماحتهم فاعلمت عيني "عنه" لآلمب انما في حاشيت في داخلي وامرعت الى كومي
واحتشيت عن الانظار ولا اطيع الكلام في هذا الموضوع بل اتركه وانقل الى موضوع حر
والنساء في هذه القبلة وديعات عامة لا يخصصن لأدا يجتري احدا من الاخرى
باهيا او اد تزوج رجل امرأة حياء فان صرنا سنرميها على حسبها وطريقة الانتقام عندها
ان تضي الزوجتان الى مكان منفرد ومعها بيوت واحد فتجي حدها راسها وتصرها الاخرى
بالسوت على صلب ظهرها بين كتمها صرية نواصت امرأة من لاوريات لقتلتها فتتجد
المسرومة وبهض وتحد السوت وتصر الصارية على صلب ظهرها كما صرنا . ولا تزالان
تساوان الصرب على هذه الصورة حتى تقع احدهما مصرعة بالدماء بافدة الرشد . والفائرة في
هذه المصاربة تبقى فائرة على صرنا مدى امر برصى لاسين ولا تتجدد المصوبة على العالة
ولا تترك العالة المصوبة بل تعمد حراها وتعود بها الى البيت كانه لم يحدث شيء سوى
الاستدلال على اجساد اجود بالاكرام

واد ولدت امرأة وحملت ان ينعيا طعها او ينعها من فساد عيها فتلته واكتله وقد
تحمط عظامه وتطلقها برفقتها تذكارة له

وحديث في تلك الاناء حدث كان له وقع عظيم في عوس الاهلين وشأن كبير في
مروني عندهم وبكته "يا سي من العودة الى ملادي . قلت في كنت ازل الى البحر احيد الفضة
واتفق بي رلت ذات يوم على حازي عادي وبيا معي ولما صرنا على نصف اميال من المر
شاهدت في البحر شبح اسود مظلمة فتمته ورمته بالخربة بعد ان ربطت بها حبال طوله نحو
خمسين قدما لم تكه نعله حتى رفع راسه في الهواء متلما وان في حينئذ انه من اولاد
الحيات الكبيرة طوله نحو خمس عشرة قدما . ثم حلد الماء يدنو وصار في البحر مسرعا وحر
قاري معه لان اخل الذي كان مربوطا بالخره كان مربوطا بالقرب ايضا . والتمت حينئذ
وادا ام الحوت قد دنت منه وحطت تدور حوله سرعة وقبل ان تنكس من قطع الحبل راتا
صدورت اليها كأنها حريرة كبيرة في قلب البحر فادركت الخطر الذي كنا فيه وبديت يما
ووشا كلانا الى البحر واركتا الى الفرا سباحة على قدر ما تسمح لنا اذرعنا . ولم بعد عن
القارب صبح اذرع حتى سمعت صوتا م "أدني" فالتفت وادا الحوت قد صرته بدنها فطيرته
في الهواء قطعاً قطعاً ولا تدل عما حاسري من الانقراض والبأس في تلك اللحظة لاني كنت
احسب ذلك القارب الوسيلة الوحيدة لرجوعي الى بلاد المتحدين فذهبت آمالي بدهاب
وك على نحو عشرة اميال عن البر ولا بد من قطعها سباحة اما الحوت فله انقمت من القارب

حاسة انه سب بلاتيا عذب في سها وكانت الحربة في نزل في يده ولم يرل حبلها عالقاً
بقطعة من القارب

وكان اندريد وانجر وهو سهل عليا الوصول الى الشاطئ واصابت حرتي مقلداً من
الحوت ثبات وحلفا على وجه ماء وحمل المذبيذ من البرود رويداً وامه تسير بجانب
معصلة شيت معه على لاتحاد عه حتى د حاء حررقيا كلاهما على الشاطئ واجتمع البريرة
حويهم وهم يصيحون ويحلبون ثم اوقفوا البرير يدعون بها سكان تلك البلاد اصدقاء واعدا
ليشاركهم في عينة باردة وقد رجع في دهمهم اني ان استطدت لهم ديت الحويين معفيين
لاسمهم من لحمها وار درعي فكتك سهما من عبر معن فلت يبرقي بي عيوهم وصاروا
ينظرون الي كما الى معبود عظيم **الثان**

وهذه الحوتة من اكبر ما رأت عبي فت صولها فوجدته نحو مئة وحسين قدماً واول
الناس عليها من كل في بالثالث والاول من شخص سكاكس لاهدون ونشروا على بدنها
كائن وجهه يقطرون اللحم ويأكلونه وهر مصبه ثرة كبيرة في رأسها وحاصو في دهق
حوصاً وحاصو يقطرون اللحم وتضمه نحو اسوعين وكان قد ن ودب في الفساد ونشرت منه
روائح خبيثة وملا بطوبه بالغه واجتمع حتى لم يعودوا يستطيعون القيام فانطرحوا على الارض
تترعون وتترحمون واول لاهدا صديق يدعون مقدم حتى يجمعوا آلامهم وهم مع ذلك
لا يملكون عن النهام ما تفعل اليه بدعهم ولا سيما اذا كان ص لاهدا قد حثف آلامهم
ولا اطل لوحوش الصارية عوقبه في السهم والشرهة او تصبر على الالم ملهم

واعتمت تلك الفرصة لمقابلة رؤساء القناصل العيدة واستماع لمانها واعثت عن حلها
وعادتها عن ان يكون لي من ذلك نفع د سرت في الادهاء ان نكر فاربي وصار سر
البحر ضريباً من الحال

ولما رأت نيا مالي من الم على فقد القارب صفت في قراً صغيراً من لحاء الاشجار
طوله نحو ١٥ قدماً وعرضه نحو قدم وربع وحاطت طرفيه ودهته سوع من اصم استخراج
من حدود الاشجار نصرت احسن فم معها واصوف حول الخزانة القريبة من الشاطئ واتفق
د ث يوم انما حرجا على جاري عادما وكاتب قصدي الذهاب الى جزيرة كبيرة لاصطياد
الغشاش منها لاني كنت اراه يطير اليها في الصباح وكان مرادي ان اصنع حفا لي من حله
من لبنا الجزيرة دخلت القارب في مصب بحر صغير رلت على البر وكانت الارض طيبة
لاربا تعطيه النباتات انكشيرة الملتصه ولم اسرطه لاني رأيت غملاً كبيراً فاخرأ فاه ومقلداً

الي" فلما وقع نظري عليه جمد الدم في عروقي ووقعت برهة لا ادري ماذا حصل ووقف هو
ايضا كأنه استعرب نظري ولم يكن في طائفي ان ادور واتيه من ورائي لان البياض كانت
سلسلة التماسك تمنعني من السير بينها وليس فيها تمر الا طريق التماسك وحطولي حينئذ ان احل
الي مهارقي في الزئب فصدوت اليد ووثت في الهواء ووقفت على ظهره وصرخت صرخة عظيمة
لكي نسعي بيا ونسرع الي" لاني تركتها في القارب . وكانت القاس في يدي صرخته بها
على رأسه في مكان اغلته مقللاً ثم حاولت رفعها فلم استطع لانها عرزت يدي الى عصاها .
واقلت بيا حينئذ ابي" ولقد اصاب سبه بدما فصرخته في م التماسك وسدت به حلقه فلم يعد
يستطيع ان يحرك رأسه وكان معي حبيب صغير طعنته بي في عييه وعادني بيا على ارجاع
القاس فاحسرت بها عليه . ولما عدنا الى البيت جعلت بيا نصف لقومها سائلي وكيف انقصت
على التماسك وفتنته فخرحوا في اليوم التالي بارمانهم وجاءوا به ولقد زاد إعجابهم به اضحافاً مضاعفة
وقطعوا لحمه قطعاً صعبة وشووا بها الى كل القبائل لتأطيرة ليشاركوم في انعمائهم ودهشهم
وعرثت بعد مدة وجيزة ان انتقل كوخني الى رأس الاكمة على احاطب الآخر من الخليج
(وعرفت بعد ذلك انه خليج كبروج في شمالي استراليا) لكي اشرف على البحر لكي اشاهد سمكة
تخرج به وكان القوم يطلون ذلك معي وهم الذين اشاروا الى ذلك المكان وقالوا انه اصبح لغرهم
لكثرت حروبنا على قراقي واكدوا لي انهم يقولون على وداي وادا رحمت اليهم قابولي على الرحب
والسعة . ولما ودعهم شيعوني الى احاطب الآخر من الخليج وهو يبعد عنهم نحو عشرين ميلاً
وساعدوا زوجتي في إقامة كوخ جديد لسكننا وكانوا يوروننا من وقت الى آخر . وحاولت
انفاههم ليقفوا اكواخهم الياء فلم يفلحوا لانهم قالوا ان الرد شديد على تلك الاكمة واجتهدت
بما ان تجلب لي من الاطعمة كل ما يسري ولكن الوحدة تعقت حياء ولما صاق صدرني من
استئثار البحر على غير طائلي عزمت ان ارجع الى حيث كنت واستعد فعمروا لي اهل اهل
الى مكان تجناز السن منه . فرجعت ورجعت الناس لي واقت ييبهم عدة اشهر فلما تاهت
السفر . وكانوا يرددون ان اخرج معهم لقتال سمكة عزوانهم لكي كنت ارفع من ذلك ثلثاً
يروا معي الصحف فالي كنت دوهم في رشق الرماح ولم استطع ان افرس عليه ثلثاً بطروني
وانا افرس ميروني دوهم مهارة وهم اذا استصفوا اسائاً لم يعد له شأن عندهم

واطلعت بيا على قصدي وسألها ما اذا كانت تعني معي الى حيث امضي فاجابت بالايجاب
وكنت واثقاً انها لا تتركني ابدًا بل تقتديني بنفسها ايما كنت . ولما انما معدات السفر
ودعيت القوم فودعوني آسعين على قراقي ولكنهم كانوا يحسبون ان سفري هذا لا يدوم

للرجوع الى قومي وشيخي كثيرون منهم مسافة مئة ميل ثم تركوني انا وبيا ونكلت نصبر وحدنا شرقاً في تلك الجبال ولا مرشد في الأيما زوجتي الامية . وكنت وثقاً انها ما دامت معي احد الطعام والشراب وكل وارث الحياة وبدونها لا اقدر ان اعيش يوماً واحداً في تلك انهامه . وقد ان ودعت القوم اعطوني عصاً عليها حُرور بحلقة حَوَاراً في كنت اريها للقائل التي امر بها فلا يتصرفون في سوء وكثيراً ما كنت امر بتيقة عرفت رئيسها من قبل يعني على الرحب والسعة اما اذا مرتت بتيقة لا اعرف رئيسها فاطلب من اول رجل امر به ان يأتي بي الى الرئيس حتى اذا وصلت اليه اربته العصا فطر الى الطرور التي عليها ورهب في وتاني طعام وشراب ورسم علامته على العصا وردها الي

وكانت الارض التي مررنا فيها كثيرة الآكام اشجارها بواسق علو الشجرة منها ١٥٠ قدماً الى ٢٠٠ قدم وكان طعاما الجذور والحردان والادعي والقناطر ثم رد قفها بنقدنا شرقاً حتى صار يصير على يما ان نجد لنا الطعام النكافي . وكما كلما وصلنا الى غيبلة بقيم عندها نضعه ايام حتى نتعلم من ساكنها ما هي الجذور التي تؤكل في بلادهم وكيف يستخرج وكيف تطبخ . واد وجدنا لغة القوم غير مفهومة لحانا الى لغة يسمها كل حالي استرايا وهي لغة الانارات . وكانت يما تحصل على طهرها - لغة كبيرة من لحاء الاشجار فيها ادوت بحلقة مما لا بد منه لاصداد الطعام وكنت انا احمل قاسي وسجري ومرت الايام ونحن سير شرقاً ودلنا الشمس بهاراً وثلال احمل ليلاً على ابوابها نجه دائماً الى الشرق وقطعا في طريقنا اهازاً وعدراتاً كثيرة بعضها خوصاً وبعضها سباحة

ولم يطل ما المطال حتى قطعنا الارض الشجراء ودخلنا ارضاً مراء بل رمالاً بحرقه بطور منها حار يذ الانعاس وكان فيها حجر لئلا نكس رأينا الماء بقل فيها رويداً رويداً حتى لم يعد نجد منه شيئاً ولم يعد يرى في طريقنا الا اشجاراً قليلة وحرداناً وحيدة صالة كما تتابعها نبتاً . واسقط في يدي يما لما رأت انها لم تعد تجد ما يذ رمقي ونكس كان الندى كثيراً في الليل يمنع على الاعشاب اليابسة وعلى حديد قاسي فالحل بلاني واربد خلاني . اما يما فلم تما كثيراً بعقد الماء من قبل صبا على ما ظهر لي وقد قضينا عشرة ايام في قطع تلك الصحراء وكما بلا ماء في الثمانية الايام الاحيرة منها فكنت كالطعن بين يديها تير في كيف شئت وهي تبذل أقصى الجهد نهاراً وليلاً في جلب الطعام لي وتبريد عليلي ولو بقط الندى او بجمع بعض الاعشاب التي تنمر القاب . وكثيراً ما كانت تحيي الليل بخاني ولا م لها الا جمع نقط الندى وصبها في في

وفي اليوم الخامس بعد انقطاع الماء بلغ طيرى لشدة جشع من الحياة ولم يعد استطع
 ان يذوق ولا الكلام وشعرت كأن حلقى السد وعثرني دوائر تدور فانطردت على الارض
 وشدة جشع قلبي حتى حمت ان احس قد ان يقضى علي وحطت بجاني حتى كادت ي
 تخاف مني وحطرتني حينئذ ان اقبل كافي واشرب دمه قوبل الانسان ما اظلمه . والآن
 اكتب هذه السطور واما انصوري مطروحا بجاني على الارض يابست ولما لم يدلع من فيه
 حاف كالخشب وعياه شاحستان الي كانه ينادي في ابي . ورد صمعي ووجدت رويدي
 مرحمت الى قرب شجرة وطلت من افه ان يحل في احلي وكانت يد تقض على الخردا
 والعطايات بقصاص السور ونابني بها وتضي دما ولولا ذلك لمكنت لاتعالة واسير لم اعد
 استطع ملع الدم وكأها صاقت في درعا حينئذ فامحت ومحت بي ادني فائدة ابي تركي
 برهة وسيرة ثم تعود لي لانها رأت طيوراً طائرة ولا بد من اياها داهية الى حيث يوجد ماء .
 فلم استطع الهروب ولا الكلام ونكسي اشرت الى فاسي وطلت منها بالاشارة ان تقتلي بها
 ولا تتركني في هذه العذاب فتسحت وبصمت رأسها واخذت الفاس ورمست بها فروعاً بي
 شجرة ثم طرحتها بعيداً عني واستني الى ساق الشجرة واحذت تعدو كالعام لحامس وكل الوقت
 نحو العصر فتولاني هجران وكنت احلم بها عادت الي ماصداق كبيرة صهوة ماء ففتح عيني
 ولا ارى احداً

وكثر الندى تلك الليلة وظل صمعي فاستغرقت في النوم ودا اما صوت هاتم يناديني
 ويقول باللغة الفرنسية " اذهب الشجرة اذهب الشجرة " سمعت الصوت حلياً واسيقطت
 وانا اظنه صوت يما ثم انتهت الى اياها لا تعرف كلمة من اللغة الفرنسية لاني ايا عليها قليلاً
 من اللغة الانكليزية التي كنت اتكلمها كما اتكلم الفرنسية . ففقت عيني فلم ارا احداً بجاني
 غير اكلب وبقي الصوت يرن في ادني اذهب الشجرة . اواه وكمن من اين اجد القوة للوصول
 الى الفاس لانه الشجرة بها وفيها اما كذلك سمعت حتى يما فانتشت قليلاً والتفت ودا
 هي مقلة الي . وميا ورقة كبيرة من اوراق الاشجار فيها نحو عشرين درهماً من الماء . فسقني
 اياها ولحال رايلي الهجران ونكسي فبثت صمعا كما كنت وشرت اليها ان تأخذ الفاس وتنفق
 بها الشجرة فلم تكذب انت رصتها وصرت بها الشجرة فتفت جدعها ثقاً عميقاً تخرج منه
 ماء لال ووصمت رأسي تحته فانصب عليه وامشي وصرت استطع الكلام

ساقى البقية

الذبان والعوض

لا تخترن عدواً لأنَّ جانبَهُ وإنَّ ثراهُ صبيحت الطش وخلدت
فلدانةً في لرح المديد بدَّ نال ما قصرت عدوً بدَّ لاسد

وهل درى الأمير سيف الدين الظاهري ماظم هذين البيتين أن الدمانه أقوى من الاسب
واحتك بالعدو حتى قار فيها ما قال أو نظر إلى ظاهر الامر وعرب عما يشعر به الخريح من
الام اذا وقع عليه الذباب . ولا شبهة في أن الناس انهبوا إلى صرر الذبان والعوض من
عهد طويل واثبت بعض حكمائهم بهما بسمان ويصران معاً مصداق لقول الحديث " من احد
جناحي الذباب سم والآخر شفاء " وقد كتب الدكتور حسن باشا محمود فصلاً طويلاً في
المقتطف منذ ست سنوات في الجزء الحادي عشر من السنة السابعة عشرة عدد فيه الامراض
والادواء التي ينقل الذباب عدوها وينقل الناس بها وكيفية لم يذكر لتأييد قوله إلا اختصاراً
واحداً عنيماً للاستاد سانشكو يظهر منه أن الذبان ينتقل ميكروب الكوليرا بكثرة في مدنها
ويخرج مع برازها

وقد عرف من قديم الزمان أن الذباب ينقل عدوى الرمد من العين الرمداء إلى السليمة
وانه ينقل عدوى الحمرة والقرع وكثير من الادواء الجلدية لكن انما ذلك ما تجارب العلمية
حدث ومة أن احد العلماء اتى بأربع صحاف وضع في الاولى منها مصلاً معقماً أي حالياً من
كل المراض الحية . وفي الثانية مصلاً فيه جرثومة الدثيرة (الخاف) . وفي الثالثة مصلاً
معقماً وفي الرابعة مصلاً معقماً ايضاً وفي مذمانه من الذبان المادي وجعلها تمشي على العصية
الاولى فالثانية والثالثة والرابعة ووضع الصحاف في مكان دقيق ونظر اليها بالميكروسكوب في
اليوم الثاني فوجد في العصية الاولى منها ميكروبات غير صالحة مما كان لاصفاً مارجل الذبابة
قل أن مرث على العصية الثانية ووجد في العصية الثالثة والرابعة ميكروبات الدثيرة كثيرة
في مدب الدمانه دليلاً على انها عفت مارجلها من العصية الثانية وانتقلت بها إلى الثالثة والرابعة
ولوقعت هذه الدمانه في القس وشربه الطفل لسدي بالدثيرة او لمرض العدوى بها . وقد
ثبت قلاً تجارب سانشكو Sawtschenko انه اذا اطعم الذباب ميكروب الكوليرا ظهر
هذا الميكروب في برازها إلى اليوم الرابع واذا اطعم منه قليلاً من المرق ظهر في برازها
كثرة دليلاً على انه يمتص ويتكاثر في امعائه . فاذا اصيب انسان بالكوليرا وطرحت برازها

على وجه الارض وحام عليها الذباب ثم طار ووقع في القس او الماء نقل العدوى اليهما على اسهل سبيل إما بالرجل او بما ياكله ويرزقه

هذا من حيث الدمان اما الحوض (الناموس) فانقل حراثيم الارض به ليس على هذا فهو من الخلاء والسهولة بل فيه من الحوض والصعوبة ما يذهل العقول ويحير الاذهان ويرفع قدر علماء الطبيعة الذين اكتشفوه بعد العناء الكثير

قنا في الصفحة ٤٣٣ من المجلد الحادي والعشرين من المقتطف "ان الدكتور مسون يظن ان ميكروب الحمى الملارية لا يبع الدرجة التي يصير فيها قادراً على إحداث حمى في الانسان ما لم يدخل جسم الحوض أولاً ولذلك امثلة كثيرة في الديدان التي لا يشيأ لها الدخول في جسم الانسان ما لم تدخل جسم حيوان آخر قبله". ومن رايه ان البعوض يمت هذا الميكروب في المستنقعات فيشرب الاسان مائها ويشرب الميكروب معه او تجف المستنقعات وتمت الرياح بالتراب الذي في ارضها فتنتشر هذه الميكروبات في الهواء وتدخل جسم الانسان الذي يمتصه". ثم ثبت بعد ذلك ان ميكروب الحمى الملارية ينتقل الى الانسان من البعوض الذي يلسعه كما ترى بين الاحبار العلمية في اخره الاول من اخره هذه السة حيث قيل "ان العلماء الناحئين في ايطاليا انتوا الآن بالافتحان ان الحمى الملارية تنتقل الى الانسان بلسع الحوض عليهم اتوا بحوض من مكان تكثيره الحيات واطفوه في بيت فيه اسان سليم فللسع اميب بالبرداء المثلثة". ومن الامراض التي تصير الناس ولاسيما المساكين الذين يسكنون قرب المستنقعات مرض يسمى داء النيل . وقد ظن الاطباء من عهد قديم ان له علاقة بالحوض وبالذود الصغير الذي يوجد في دم انصاب به نكس هذا الظن لم يتحقق الى ان قام الدكتور مسون ومضى الى بلاد الصين في جريزة اموي حيث يكثر هذا الداء وبني بيتاً لصيد الحوض وابحث عن علاقته به وكان يصع واحداً من المصابين في سرير له كلفة (ناموسية) كبيرة وبوقد بجانبه مصباحاً اخره للحوض ثم يزل الكلفة ويجمع الحوض منها في الصاح ويخرج الدم الذي امتصه ونظر اليه بالميكروسكوب فوجد فيه اسنة الذود المشار اليه آنفاً اما الذود نفسه فيكون مستقر في الاوعية الخفاوية في بدن الانسان وهو الذي يسبب تضخمها المعروف بداء النيل . وهذه الاسنة لا ترى بالعين وبكها ترى بالميكروسكوب وهي حيوط دقيقة كالافاعي يحيط بكل خيط منها سوب شعاب كأنه قاطعها وهي تغرر فيه وتتمتع وتطول وتفسر محاولة الخروج منه كأنها قلم ان حروجه من دم الانسان يبعد لها السبل للخروج من هذا القاطع ولو لم تخرج من الدم لاصطرت ان تبقى في قاطعها في

حالة الطفولية الى ما شاء الله فلا يمضي عليها مدة طويلة حتى تخرج من الاثواب وتدخل
معدة العوض وتنتقل الى عضلات صدره وهناك يتولد لها دودة هضمية وذئب مثلث
ويكبر جرمها جدا

والعوضة التي يدخلها هذا الدود ويكبر فيها تنقطع عن الطعام وتضي الى مستنقع من
الاستنقعات وتبيض على وجه الماء وتموت بعد ان تجمع بيضا في شكل قارب صغير ثم تعصف
البيوض بعضها عن بعض وتخرج منها العوثم وهي لدود الصغيرة الذي يرى في الماء الناعم اما
دندان داء القيل المذكورة آنفا فتكون قد بلغت شدتها في جسم العوضة فتخرج منه حالما
تموت وتقيم في الماء مستنقع تترصد من بشرته لدخول منه وتعيش فيه وسواء هذا نقي
به شرب المذكور فقط او لاناث فقط لم يصح منها ضرر وما د شرب الذكور والاناث معا
فتتفرق القوات الحصية وتقيم في الادمية المتفاوتة وتخرج هناك وتولد الى ان تعد الاوعية
الدموية باولادها فتضع الجسم المتعفن المبرد في داء القيل . وكان الطيعة او العاية تحس
باجنة هذه الدندان وتتهرب منها اكثر مما تحمل بالاسان وتتهرب عيانه لاناها تنقل الى سطح جسم
في الليل فقط حينما يقع عليه البعوض ويمص دمه واما في النهار فتقيها عائرة به بعيدة عن
سطحه ولذلك سميت بالدندان البلية

ولما انت الدكتور مسون ان العوض يقل داء القيل من المصابين به الى الاصحاء وعلم
الاسلوب الذي يقل العدوى بها بحث هو والماجور روس في بلاد الهند عن كيفية نقل
العوض للحصى الملارية فوجدوا ان العوض الذي احصنه رمادية اللون وظهوره كبير مستعقب
جراثيم الحصى الملارية من المراس الى الاصحاء على هذه الصورة فاذا امنص كما يبد جراثيم الحصى
تحت من بعض هذه الجراثيم رويدا متصل به وتدخل جراثيم اخرى فتخرجها وتصور فذرة على
الحركة فتتحرك وتدخل العضلات التي في جدران معدة العوض وتمو هناك وتكون منها اكياس
صغيرة تنشا من جسم العوض وفي بعضها حيوط دقيقة وفي البعض الآخر دررات سوداء
وفي اليوم الثامن او التاسع نشق هذه الاكياس ونرى ما فيها في بدن العوضة فيجمل دنها
الدررات السوداء الى اسحتها وينقل الخيوط الدقيقة الى الصدر السامة التي على جانبي حرقومها
حتى اذا لست اسانا حرق اللباب منها ومعه هذه الخيوط وانرح بدنها فتولد
بلسها وتطعمه بجراثيم الحصى الملارية في وقت واحد ثم تبيض في الماء وتموت على وجهه
وتخرج صغارها من البيض وتأكل جسامتها فتتلع الدرات الصغيرة المذكورة آنفا ولها نقي
في بدنها الى ان تمص دم انسان مصاب بالحصى الملارية وتمص معه جراثيم هذه الحصى فتتلقح

في نفسها من اجتماعها هذه القدرات وتولد فيها الخيوط المثار إليها وقد تنتقل منها إلى إنسان سليم تسعة وهم "حر" وقد تنتقل إلى الطيور كما تنقل إلى البشر هذا ما يبعثه القدامى والعصر من نقل الامراض والفصل في تحقيق ذلك للعلماء الاوربيين والاميركيين لانهم لم يكتفوا بالآراء والطوبى بل أخذوا إلى البحث والامتحان وسامروا إلى اقاصي المكنونة لهذه القناعة

المقامرة ومضارها

لا مشاحة ان سوق القرد قد راحت في هذا القطر والقطر الثاني مد عهد قريب رواحاً لا مثيل له في العصور العارة وتابست درجاته حتى يسهل على كل احد الاشتراك فيو من الامراء والاعنياء إلى السوقة واباء الارفة وتعددت اساليب حتى دخل فيها لا يعنى به من القمار في شي كالزهاش والتعصب اللذين يكسبهما امره مالا لا ينفع له ويخسر عبره مولا لم يعرض عنها شيئاً ولذلك رأيت ان اجمع السطور التالية مما كتبه بحجة انكتاب في هذا الموضوع وحصلت أكثر اعترادي فيها على كذب لستعبدك وستعثر وعلى مطاى اخرى هرية وانكليزية فاقول

من تصح تاريخ الشعوب لأقول رأى ان المقامرة كانت رائجة عديم فهم من استغنىها ولم يحسب منها ضرراً وهم من دأبوا وقتح نتائجها فدمتها الشريعة لحدبة القديمة وهي من قدم شرائع الامم - وذكر المؤرخون ان الصيبيين كانوا يقامرون بمد الوف من السبى وأن اللعب بالورق كان منتشرًا عديم وأن الاوربيين احدثوه عنهم وروى المؤرخ هيرودوتس كلاماً عن كهنة مصر جاء فيه ان احد ملوكهم قامم الشيطان في الحميم وجاء في التوراة ان شاول انتخب بالقرعة ملكاً على بني اسرائيل وأن يونان حين سمعت السمعة به وبالدنيس معه "سام القوم بهم يلقى في النهر فكان من المدحوصين اي من المقمورين". والقرعة والسهام من المقامرة كما لا يخفى. وداعت المقامرة في عهد اليونانيين القدماء بدليل قول هوميروس الشاعر عن عشاق بلوب امرأة عمولوس انهم كانوا يلعبون بالدماء وقولهم ايضاً عن بتروكلس الذي قتله هكتور انه كان يلعب بالنرد. ودم" ارسطوطاليس الفيلسوف المقامرة واربل لمقامر معلة الحسن السارق وقال كلنترات الخطيب اليوناني ان المقامرة التي يصارع المقامرون ارضها فيها تشبه الممارك المتواليه التي لا تنتهي إلا بانقراض تخميريين

وشاع القمار عند الرومانيين القدماء حتى عمّ الخاصة والعامة فكان الملك والكبير يمارون سائر دليلاً . وقد لُقِبَ أغسطس فيصر بانفسه وألف الامبراطور كلوديوس كتاباً في المقامرة وكان شديد الغرام بها حتى حمله سكا احكمهم محكوماً عليه بان يلمب الزهر في الجمع قدح ولا كعب . وبقي القمار شائعاً في رومية الى ان استولى يوستيانوس على عرش الملك فحمله منعاً دائماً وحصل لقب المقامر مدافاً للالقاء المديثة

وكان القمار معروفاً عند العرب واطلقوا عليه اسم الميسر وادونه الارلام والقداح والاقلام فامر القرآن اشرب باحتسابه في قوله " اما الخمر والميسر ولاصاب والارلام رحس من عمل الشيطان فاحسبوه " . وقوله " يسأوت عن خمر والميسر قل فيها اثم كبير ومما مع الناس " . وكان العرب يعدون الشطرنج من القمار . قيل سئل ابو العباس بن شريح عن الشطرنج فقال في لاعبيه اد سلت ايديهما من الطمآن وسأهما من العدو وصارتا من النسيان فهو مباح بين لاهوان غير تحرّم على احلّان . وسئل الحسن رضي الله عنه فقال لا بأس به ما لم يكن قماراً فانه احتيل (روهما صاحب محامرات الادباء) . غير ان القول باستحبابه قليل . وقال احد الشعراء في ذمّه

لعب الشطرنج ذموم فاحتبها يا مشوم
بما عدت لقوم شأنهم شأن عظيم
ملك يحيى اليه او وزير او ندب
هنت فيها العرب الفنا من قاد يا حكيم

وجاء في محامرات الادباء ان اهل المدينة كانوا اذا حطب اليهم من يلعب الشطرنج لم يردّوه ويرغمون انه احدى الصرتين

وكان الميسر معروفاً عند العرب شائعاً بينهم فياتون بهجور يقطعونه عشرة اجراء ثم يوثق بالقداح وهي عشرة سهام سعة بها ذات خطوط وقد نظم اسماءها الصاحب في قوله

ان القداح امرها عجيب القد والتوام والرقيب
ولحسن ثم الفاص المصيب والمصعب المشعر المحيب
ثم المعلى خطها الرعب هالك فقد جادها الترتيب

توضع في خريطة وتخلط مما مضى كل من المقادحين سهماً بإحدى نصيبه من الخروز وانتشر القمار في اورما قبل القرن الرابع عشر انتشاراً عظيماً حتى حاول الفونسو دي كستيل استئصال شأنه من بلاده فان رتبة شرف يمنع متقدوها من المقامرة وتامه يوحنا

دي كشيبل على ذلك فاصدر امراً عالياً سمو

اما في فرنسا فقد كان انتشار القمار عظيماً وفشيراً حتى اتحدوا ملوكها ديدناً لم واقضى عامة الشعب بهم . فحضر كارلس السادس خمسة الاف جيه في ليلة واحدة . ويقال ان لب الورق دخل اورما في ايامه وبكر لا دليل على ذلك . وكان الملك هريكنس الثالث مولعاً به ولما شديداً مع امه كان مماثلاً مقداماً في سائر اعماله فخطب من رجع بعده الى مملكة حقوته في عين رعيته وورد البلاط الملكي حلالاً في ايام لويس الرابع عشر فعثت المقامرة فيه وانقضت منه الى نوادي الشعب على اختلاف طقوسهم " والناس على دين ملوكهم " . وكان وزيره مراريس من اكبر المقامرين حتى انه لما اضطر الى الفرار من باريس ايام الثورة الاولى (الفرويد) كان يقامر مع جماعته وحذمة يرمون امتعته ويحرموها . وقيل انه بقي يقامر حتى آخر ساعة من حياته . وقد صورته دلاروس وهو يحترق رفاقه على اللب وكانت قواه قد انحطت الى درجة لم يستطع فيها حراكاً وقيل انه لما سجن الورراء كوددي وكونتي ولوكميل في سجن السبيل احيوا ليثهم بالمقامرة . وان دوقه دي بري حشرت مليوناً وسبع مئة الف فرنك في ليلة واحدة . وكان سوليوت الاول يقامر بذلك كما قال لا الورق وكان يحترق كل من اوقفته هذه الحنة في شرك عارها غير انه جعل يلبس لئلاً فلبسها في اى حرية القدسية هيلانة

وشاع القمار في انكلتر منذ عهد قديم وكذا لم يعم في رس من الارمان كما هو حالها فيها الآن . وراد اعلاه الانكليز تاصيل الخليل وزينتها مدحو ثلاث مئة مئة فكثر مبادي السابق وتبارى المرهون فيها حتى اضطر الملك تشارلس الثاني ان يبيع المراهنة بأكثر من مئة حيه ومن حصر اكثر من ذلك لا يلزم بالرفع اذا لم يكن قد دفع الرهان سلفاً . ثم سمي امره وراج الرهان حتى بين اعضاء العائلة المالكة وفي شاقاً مع ما اصدره مجلس النواب من الاوامر المنع الى ان نصّب الملك جورج الثالث على العرش البريطاني فامتد رواج المقامرة حيثما واسم مداهما فثبت محالها في الامة الانكليزية كلها وبات القمار حرفة لكل مقدم من رجالها وعقيلة من نساها . وكان الوزير تشارلس بوكس اليامي الشهير من اكبر المقامرين ابتداء في المقامرة وهو في الراسة عشرة من العمر فكان يجي اليالي بالقمار ويدبر شؤون المملكة في النهار ولم يصل الى الثالثة والعشرين من عمره حتى عين وزيراً للبحرية وكان مدبوناً بمئة واربعين الف جيه حصرها بالمقامرة فوافها اموره عنه لكي ينقده من العار . وحديثه ان يفضل ذلك لانه هو الذي قاده الى هذه الخلة القبيحة وورطه فيها فقد قيل

انه كان يملأ جيوبه ذهباً ويبحث به في اماكن القمار وهو في الرابعة عشرة من عمره ولم يقطع عن المقامرة مع ما حاربه من الناصب العاليه . وذهب احد اصداقائه يروره بعد ليلة حصر فيها مبلغاً كبيراً من المال فوجده يتصفح تاريخ هيرودوتس غير سالٍ بخسارة ولا استغرب منه ذلك قال له ماذا تريدني ان اعمل بعد ان حشرت كل ما ملكت وكان جورج سلور الكاتب الانكليزي الشهير من رفاق فوكس في المقامرة بكهنة تعذب على هذه الخطة في آخر ثمان ايام وقال فيها رأيت المقامرة مهدكة لاربعة اوقات وانصحة والمال والعقل فتركتها

وجمع شتمتر في كتابه على مقامرة كثير من نوادر المقامرين . قال ان احد شراف الانكليز حصر ٣٣٠٠٠ حيه في بيله واحدة وانفق على ثراها وحصر غيره مئة الف حيه وعقد دخله السنوي ١٨٠٠ حيه وحصر آخر ٢٥٠٠٠ حيه وذبح الزهر سنة ١٧٨٠ على ١٨٠٠ حيه دفعة واحدة . وكفى هذا لذة احد يصعب مد استولت المنيكة فكتوري على عرش الملك لاه بدلت جهده في مقاومته فاقبل من انكليز ان يارب وادريده فاحشة في ممتلكاتها ومصارها حتى بلغ ما ينفق في غيرها في رمن من الارمان واصبح اسمهم جورج وبان مقروين بالمقامرة والسرقة والاحلاس . وكفى الحكومه التروسية اهنت مهد الامر سنة ١٨٦٤ . والى اماكن القمار فلم يبق الا حيه وربما من نوادي المقامرة العمومية سوى القليل اشهر موت كارو دلو لم تحب مدينة كبيرة من الملاعب العميرة

اما موت كارو مدينة صغيرة في اماره موكا الى الجنوب الشرقي من فرنسا . والامارة نفسها صغيرة جداً مساحتها ثمانية اميال مربعة وعدد سكانها ١٣٣٠٠ نفس لا غير تحيط بها البلاد الفرنسية من كل ناحية الا من الجهة الجنوبية حيث اتصل ببحر الروم ولا خيف من مع المقامرة في همورج وبادت ذهب بمصعبه الى موت كارو وسقوا مع اميرها على ساء ملعب فيها للقمار وتعمدوا ما يدفعوا اليه ستين الف حيد كل سنة وشرعوا في ساء الملعب سنة ١٨٥٩ . وهم يدفعون الآن في ورثته سبعين الف حيه في السنة يتفاسوها كلها من اموال المقامرين فوق ما يرمونه منهم . وريق كبير من المقامرين هناك لا يسا بقليل يخسره او يكسبه لوفرة هناك ولكن الطريق لا كثر يخسر في يوم او ايام قليلة حتى سبب كثيرة او يكسب مالا طائلاً يسهل عليه التدبير وادراك اموراته فالتنع قليل خاص ان كان هناك مع والضرر كثير شامل وقد شاع القمار في الولايات المتحدة الاميركية واقل عليه الاميركيون اقبالاً عظيماً لان طاعهم ألف المكسب الوافر من غير تعب كثير وراى على الاعياء منهم حتى لم يعد يتعذر

عليهم ان يحاطرو بحجاب كبير من اموالهم ولكن ليس للمقامرة عدم تاريخ مخصوص وثابت
مذكور كما في اوروبا

حد ما امكسي اناته من تاريخ القمار وامثاله في البلاد المختلفة أما اذا اريد النظر
اليوم من حيث هو والاسباب التي توجب معه فآراء مشاهير الحثين مختلفة فمنهم من قال
بمنع لانه وسيلة للكسب بغير عمل مواز له ويقتصر على ذلك بان كثيرين يكون
اموالاً طائلة بائنياعهم اسهات يرتفع ثمنها كثيراً بعد ابيعائها فان كان اقتراض العمل بالكسب
واحداً استحال ان يستعمل المال للكسب ان لم يقرن بعمل صالح وفتح غيرهم القمار لما يروى من
المخاطرة المطلقة بالمال وهذا غير مدبذ ايضاً لان التاجر الذي يتبع صناعة من بلاد ليريج
يبيعها في بلاد أخرى يحاطر بمخاطرة كبيرة ولا يخلو موع من موع تجارة من المخاطرة المطلقة
بل ان الانعكاس اقرب الى التجار منه الى غيرهم وقد حدد بعضهم المقامرة بها معاصرة
لمرد باموال تزيد على ما يسهل عليه دفعه او حذره وليس في طائفة ان يفكر في
الربح والخسارة ويقوم صررها منه قد قصر انار او اكثر وليريج وياخامر يحسر ولكن
لا يمنع احد آخر من ذلك غير صاحب عمل المقامرة اما القماره فما كان فيها من لصاوية
بقى منها مع عام كثيرين اي ان المقامر يصيب وقته وقواه بما لا يسمع احداً اما صرر
المقامرة فابصاحه من اسهل ما يكون لان حرص المقامر الكسب ههنا اما الذين يقامرون
فعد السلبه فقلل جداً والغالب ان قدسهم هذا يزول حالاً بكون او يحسرون فيتحوون
الحرص الحقيقي من المقامرة والمشتد فيهما يقامر انساناً امير منه ودرى باساليب المقامرة
وحيلها وم يدلون جهدهم ليربحوا ولما كانوا امير منه كما تقدم فالربح مقدور لم لاله لاننا
اد حرصاً تساوي لانه يبيعهم كما هو الواجب بقى لم امينار عليه بمهارتهم وبعض
الحيل التي يستعملونها ولا سيما باساليب الخداع التي لا يحل عنها من حمل المقامرة حرفة له
وهو السعد حذمه موقع له الربح اولاً كما يحدث احياناً وكما يتظر كل متدي في المقامرة
كان رحمه وبالأعلى عليه لانه يتوسع حالاً في سقائه ويناد الاسراف فادام يكسب يسهل
عليه الاسراف بكثرة المال في يده واذا حصر بقى على الاسراف لانه لا يعود بما بالقليل
واذا حاد السعد وحسر لم يعد يستطيع ان يميز اسلوب حشده الذي اعتاده حينما كان يربح
ولا يربح ربحاً ثانياً من المقامرة الا اصحاب اماكن المقامرة والذين يجعلونها عملاً لم ويقصون
فيها وقتهم كله ويرقصون بحرفة لا تعلق بالسرقة ولا يربح قدر اصحابها في عيون
الناس عن القمص والغفلين

السمك الطيار

يقول الناظرون الى الظواهر القديس يرون السمك يطير ويقع على السمس انه اما يطير
لهلاكه كما قالوا في السمن اذا سئت له احمية وطار . والمحقق ان سمك يطير خوفاً من الهلاك
وهرباً من الاعداء كما يطير السمن ليتزوج ويختلف سلاً والطيران نافع لها كليهما ولولا ذلك
زال منها او لا ترضى



والسمك الذي يطير كثير الانواع عدواً منها ارسيت نوعاً او اكثر وهو قديم رآبناه
محصراً في حضور لسان ولا يزال كثيراً في بحر الزوم عند سواحل الشام . واشهر انواعه النوع
المعروف بالسمك الطيار (Exocoetus volitans) وهو المرسوم في هذا الشكل ويعرف
بطول زعانفو الصدرية التي تقوم مقام الاضمة للطيور وطول بدنه وكبر خراشمو وصغر
اسنانه او عدم ظهورها

وطول السمكة من هذا النوع ٢٥ سمترًا الى ٣٠ وقد تطول زعانفو الصدرية حتى
تبلغ طرف ذنبه فيسهل عليه الطيران مسافة طويلة وكله مجري ليس فيه شيء لا نهرياً والدافع

الاول له الى الطيران الحرب من اصداعه يثب من الماء ويسير في الهواء بقوة وثبات لا بحركة زعامة لكن زعامة تحرك قليلاً كما ستر على حركة الساعة التي كانت تفركها وهي في سب الماء . قال صاحب كتاب التاريخ الطبيعي الملكي انه لم ير سمكة طيارة تستطيع ان تغير جهة طيرانها كثيراً . لكن العلماء مختلفون في ذلك على قولين مشهورين قال الدكتور موبوس ان هذا السمك يرى وقت هياج البحر أكثر مما يرى وقت سكونه يثب من الماء اذا تبعته اعداؤه او اذا خاف من سمينة قادمة اليه وقد يثب لمير سمك ظاهر ولا يثبت الى عصف الرياح وحركات الامواج ويبسط زعامة ونكهة لا يجرها الا ذ حركتها الرياح وطيرانه سريع يعوق سرعة السمينة اذا كانت تقطع عشرة اميال في الساعة ويقطع في كل طيرة خمس مئة قدم وطيورته اطول اذا كانت الريح تصادفه منها اذا كانت معه او عن جابه وهو يسير في خط واحد لا يحرط عنه مارادته بل تحاري الرياح فاذا كانت الريح تهب ضده على خط مستقيم سار ضدها في خط واحد كما يسير السهم اذا رمته اقباً ولكن اذا كانت الريح تهب عن احد جانبيه حركته الى الجانب الآخر لكنه قد يصرب دبه بالماء وهو طائر فيسحب من الحبة التي كان طائراً فيها واد كان الموج كثيراً طهر خط الطيران متوجهاً كان الهواء المضطرب بدفعه فوق الامواج وقد يقع على السطح ولكن ذلك لا يحدث في النهار ولا في سكون الانواء

وقال غيره في حريدة الارض والماء ان اسمك الطيار يقطع في طيرانه تسع مئة قدم اذا كان الهواء ساكناً ويقطع شعبي حدة المسافة اذا مس سطح البحر في طيرانه كما لمس السوفة سطح البرك . ويستطيع ان يتغير جهة الطيران من تلقاء نفسه فيدور يمنة او يسرة او ينقلب رأساً ويحرك زعامة الصدرية وهو طائر حركة سريعة (كما تحرك الجاذب اجبتها) وطيرانه في النود اسرع واقصر منه في البحر

الا ان الدكتور موبوس اثبت ان اسمك الطيار لا يطير بحركة زعامة لان عضلات الزعانف صغيرة جداً لا تكفي لتحريكها تحريكاً يحملة في الهواء . عانت العضلات التي تحرك جناحي الطائر ثقلها سدس ثقل الطائر كله والعضلات التي تحرك جناحي الخفاش ثقلها جزء من ثلاثة عشر جزءاً من ثقله واما العضلات التي في زعنفي السمكة الطيارة في الماء عضلات بدنها اثنين وثلاثين جزءاً من ثقل السمكة اما اذا كانت السمكة الطيارة في الماء عضلات بدنها كلها تدفعها للوثب فتنب كالسهم يرى من الزور وتفرك زعامة في الهواء وهي طائرة كما يتحرك شرع السمينة به

غرائب الخلق

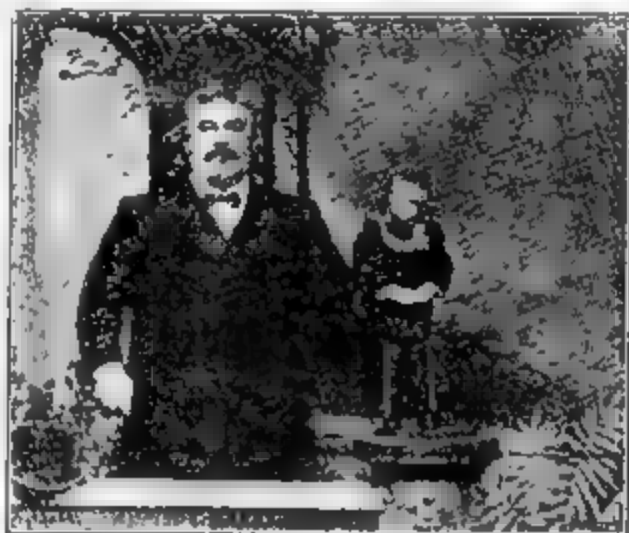
لاسان ميال بالطبع الى مشاهدة المراتب العبدية عن مأنوب ولذلك تعجب كثيرون من الاوربيين والاميركيين بجمع النودور الطبيعية وعرضها الانظار وقد اطلعا الآن على كتاب جمعت فيه صور كثير منها وهي مقولة عن صور فوتوغرافية فلا شبهة في صحتها فرائنا ان نصف بعضها تفككة للقراء من ذلك شاب يجري مسح صدره حتى يريده بحيطه شحريين او ٤١ شحيرا ويصير



(١) الى جونس المرأة ذات ثلثي راس

نطه ايضا حتى يريده بحيطه شحريين ايضا . وادسج صدره كذلك وكان مربوطا بسلاسل من الحديد قطعها بقوة امتاخر . واغريب من ذلك انه ينقل قلبه من الحية اليسرى الى الجهة اليمنى كان رتيو يدان تأخذان منه من مقفه في الجانب لايسر وتقلايو الى الجانب الايمن ومنه امرأة اميركيه اسمها الي جونس لها حية طويلة الشعر عريته وشادمان كبيران . وقد طر شاربها لما كان لها من اعمار ثلاث سنوات . وشاهدنا صورنها مرارا كثيرة قلاوكا نظر فيها شيئا من المألعة اما الصورة التي رسمناها لها الآن فنقوله اصلا عن صورة فوتوغرافية فلا شبهة في صحتها وقد تزوجت هذه المرأة مرتين ويقال انها على حاد عظيم من الدعة

ولا شيء فيها من اخلاق الرجال . وطول لحيتها نحو عشرين سنتيمتراً وداً عطفتها وعطت شاربيها وطهرت وحفظت وعينها وحبيها حبها من اجل النساء
وسمى الوأماً الممروح وهو توأماً متصل سوأماً ذكر تام غلقة جميل المنظر والممروح
انثى بلا رأس متصل بحبيها من تحت القص ولها يدين ورجلان وكبر وحليها قصيرتان جداً
فانفصلت رأساً من واحد ويظهر بفرقت واحد بصف وللاثنى معدة يصل اليها الطعام من معدة
احيها والمركز العصبية يشترك فيها لاسر وقد ولد هذا التوأم في مدينة تكوم من بلاد



(٥) التوأم بطرس الكبير

الهند منذ ثلاث وعشرين سنة ووارثاً لمدينة لندن سنة ١٨٨٨ ثم دها الى اميركا مقر
المرائب واقام فيها

وسمى توأماً أوديساً وهما ابتان ولدتا في ولاية اورسا من بلاد الهند منذ ثمانى سنوات
تصل حداهما بالآخرى برابط من اللحم والعظم عرسه اربع عقد وثمعة عقدتان يتند من عند
ثدي الواحدة الى عند ثدي الاخرى يشترك الاثنى في لاوعيه المعوية والالاياف العصبية
ومعدة واحدة ولذلك يستقبل الفصل بينهما وقد حاول بوه فصلهما حال ولادتهما ولكن قام
من سعة من ذلك واتقدهما من الموت . وهما على جانب من جمال المنظر والنس الضعيف واحمالهما

مشركة ما تشبه الواحد تشبه الأخرى وتشركان في التوم والسهو والسرور وكدر والجوع والشبع كأنهما روح واحدة في حميم وقد تعلنا الانكليزية والروسية والالمانية مع لغتهما الهندية

ومنها القرم بطرس تكبير وهو اصغر قوم معروف . وُلد بروسيا مد نحو ثمانى عشرة سنة قد بلغ اشدّه نكس طوله الآن متصفاً اثنان وعشرون عقدة ونصف عقدة فقط اي ٥٧ سميتراً وثقله سنة ابطال مصرية وثلاثة ارباع الرطل اي اكبر من اثنين قليلاً وذا



(٣٦) خالد بن

وقف بجانب الانسان المعتدل القامة بلغ ركبته لا غير . ومن غريب امره انه كامل الخلق كما ترى في صورته المرسومة على الصفحة السابعة يتكلم الروسية والالمانية وقليلاً من الانكليزية وشعره اشقر حصد وعيناه زرقاوان ومظهره جميل وصوته حاد ومن رآه مرة لا يسي صورته مدى العمر وقد يظنه في اول الامر دمية من القصب التي يلبسها الصغار حتى يسمعه يتكلم ويرى حركاته

ومها واد كوشراش وهو ولد عمره خمس سنوات له ذاكرة عجبية وعي فيها ما لا يحصى

من الحوادث والاحاد والتواريخ كأن عقله حرة كفت كبيرة وقد سئل عشرين ألف مسألة في مواضيع مختلفة فاجاب عنها كلها حلاً ولم يخطئ في واحدة منها وهو اميركي لاصل ولم يشتهر من ذوي بقوة الذاكرة الا اخنوخ

ومها عالي يرون وهو رجل ولد بقدسيين صغيرين. تعلمت بطي من غير سائقين كما ترى على الصفة السابقة وقد بلغ الآن الكسوة لحبس من عمره وله نعمة من الاحوة والاحوات وكلهم كانوا اخلق وقد رجليه لم يصر به من سعة لانه كب به كياً كبيراً فتزوج ورزى اربعة اولاد اكبر من منهم يشغلان مصين عاليين وهو على جانب عظيم من المعارف



(٤٤) بطرس ششون البحار الروسي

ومنها بطرس ششون وهو حار روسي يقطع السلسلة التي تحمل الي رطل (مصري) ويربط صدره بحمل من لاسلاك الحديدية فيه ٩٦ سلكاً يبيع صدره ويقطعها كلها . ويبلغ سلسلة حديد على ذراعيه اليسرى وسلسلة على اليمين ثم يوتر عضلاتهما ويقطع السلاسل الثلاثة . ويرفع عن الارض ٣٥٠٠ رطل اي نحو ١٢٩٠ كغ ويظهر ساوذه العنصر من صورته المرسومة هنا

ومها اغوري كيا وهي ثاة بانابة وقعت وهي طفلة فكسرت ذراعها ولم تمد تستطيع

تتقدم فاستعاضت عنها فقدمها تحت كفة بها وخياطة وهي الآن تحمل بها كل ما
تعمله صاع الدين يفتيا
ومها شارلس توب وهو رجل مبرك ولد من عرب يدين باستعاض عنها برجليه وهو
يصنع بها كل ما يصنع لرجل ماهر يديه فيكتب بها، ويأخذ من حطه حبل حديد
وكل هؤلاء الناس أعني ما مر من الأكساب من عرصه على الطار فعاثوا عيشه الرخاء
ونادوا ومتعادوا ولو لذلك لكأن كثرة عالة على ذويهم

تجارة القطر المصري

تدعى الانكليز بالبرسوبيين والصوبيين ولايطالين فأتوا بمجاء (عرفة) التجارة
المصرية في مدينة الاسكندرية منذ ثلاث سوات (في ١ مارس سنة ١٨٩٦) انظم في
صوبته كثير من تجارهم في مصر والاسكندرية ومحباب السوق فيهما وبعض التجار في
البلاد الانكليزية وقد شرعوا على خلاصة أعمالهم في العام الماضي ووصف التجارة المصرية
فيه . ويظهر من هذه الخلاصة ان الخامس اهتز سائل كثيرة انزع للجمهور كالهذوئند
غسور والكاري واعادة تدكير الدباب والاياب الى سكة الحديد وعجز ذلك مما يشكر عليه
اما وصفا للتجارة المصرية فسميت كثير الفائدة وقد خلاصته ما يلي

القطر

بلغت علة القطر في اسواق المصايف - ٦٥٤٣ طن يحو ٨٢ الف باقة في كل باقة
مها ثمانية قناطير وقد صدر من الاسكندرية ٨٢٧٨٧ باقة من مرة - سبتمبر سنة ١٨٩١ الى آخر
عطس سنة ١٨٩٨ كثرها اُرس الى البلاد الانكليزية كما ترى في هذا الجدول

الصادر الى البلاد الانكليزية	٣٤٧٤١٠	بالات
" " " الروسية	١٨٥٤٧٢	بالة
" " " سربيليا وسابايا	٠٩٦٣٩١	"
" " " ترينتا	٨٢٨٢٠	"
" " " ايطاليا	٠٥٥١١٣	"
" " " اميركا	٥٤٩٧٩	"
" " " الهند	٠٠٥٦٨٥	"

وقد ردد ما تأخذه البلاد الانكليزية من القطن المصري منذ عشرين سنة الى الآن
مئة الف مائة وما تأخذه روسيا مئة الف مائة ايضاً وما تأخذه مرسيليا وساليا نحو خمسين
الف مائة وما تأخذه ترينسوا نحو ستين الف مائة وما تأخذه إيطاليا نحو ثلاثين الف مائة ما
اميركا والهند لم تكونا تأخذن شيئاً وبعد فصاعقت علة القطن في هذه المدة فكانت منذ
عشرين سنة نحو ثلاثة ملايين قطار اوافل وفي الآن ستة ملايين قطار او أكثر
بررة القطن

بلغ الصادرات من بررة القطن في العام الماضي ١٧ ٣٧٢٢ رداً صدر منها الى مرسيليا
ونقية مواني اوروبا ٥١٣٥٦ رداً وباقي صدر كله الى المواني الانكليزية
الحبوب والقطاني

علة الحبوب والقطاني يواكل اكثرها في القطن ولا يصد منها الا بعض المول وقد صدر منه في
العام الماضي ٢٣٩٨٨١ رداً الى البلاد الانكليزية و٣٤٩٨٥٨ رداً الى سائر تلك الاوربية
السكر

صدر من السكر في العام الماضي ٥٨٧٠ طن ارسل اكثرها الى الولايات المتحدة
لاميركية فانها اخذت منها ٤٤ الف طن وهذا منها مئة ثلاث سوات فانها صارت تأخذ
اربعة سوات من السكر الذي يصد من هذا القطن وكان اكثره يصد قليلاً الى البلاد الانكليزية
الصوف والخرق

بلغ من الصوف الذي صدر في العام الماضي اكثر من ٤٤ الف حبة واكثره ارسل الى
البلاد الانكليزية ومن الخرق نحو ١٣ الف حبة واكثرها ارسل الى الولايات المتحدة الاميركية
الكائر

ارسل من القطن المصري في العام الماضي ٢٥٠ مليون سيكارة بلغ وزنها ٣٣١٠٩٢
كيلو وثمها ٢٦٤٨٣٣ حبيها

السيالي

بلغ من السيالي التي ارسلت في العام الماضي ١٣٨٠ حبة وكان في العام الذي قبله
٢٥١٧٩ حبيها يرسل اكثرها الى مرسيليا وينقل منها الى لندن

اليض

صدر من القطن المصري سنة ١٨٩٧ نحو ١٣٦٧٠٠٠ يصبه بلغ ثمنها ١٢٣٧٤ حبيها
ارسل بعضها الى مدينة لندن

البصل

صدرته في العام الماضي مائته ١٠١٩٩٩ حبيبا و المئتين من البصل الانكليزية مائته ١١٢٦ حبيبا و المئتين من البصل الانكليزية مائته ٤٩٠١٤ حبيبا

هذا وقد بلغت قيمة كل الصادرات في العام الماضي ١٢٣١٦١٦٢ حبيبا حصص البصل الانكليزية منها ٥٦٠٨٧٩٨ حبيبا و بلغت قيمة كل الواردات ١١٠٣٣٢٠٦ حبيبا حصص البصل الانكليزية منها ٣٨٧٢٤٥١ حبيبا اي ان البصل الانكليزية تستر من القطن المصري تصانع نحو ستة ملايين حبة وبعده تصانع نحو اربعة ملايين حبة و معروف ان الذي يتعامل معك فيستري منك وبعده يستعيد منك ولكن الذي يستري منك اكثر مما يستري منك من الذي يستري منك اكثر مما يستري منك واد ردت ترتيب المالك بحسب ما تستعيده منها تجاريا كانت على هذا النسق تقريبا على حساب ان الفائدة التجارية ستة

٣	تركيا	٤٨	بلاد الانكليز
٣	ايطاليا	١٤	روسيا
٣	سويسرا	٩	فرنسا
٢	اسبانيا	٠١	ميركا
٣	وشية المالك	٠٤	المانيا
١	والحلبة	٤	انما

و هناك اكثر انواع الواردات الى القطن المصري مع انماها بالحيثيات المصرية ومقدار ما

يورد منها من البلاد الانكليزية

نوع الوارد	ثمن الوارد كل	من البصل الانكليزية وحدها
مسرجات قطعية	١١١٠٤٧٤	١٥١٠٩٨٠
حديد و فولاد	٦٤٩٣٥٧	٠٣٣٢٧١
خشب شجري	٦٠٦٨	٠٦٠١٢٥٣
آلات حديدية	٣٦٨٠٣٠	٢٠٦٠١٠
طحين	٣٤٦١٤٦	٠٠١٨٩٥١
مسوجات صوفية	٠٣٠٧٢٢٣	٠٠٦٩٦٤٢
حرف	٠٠٨٣٨٩٥	٠٣٠٦٧٠

نوع الوارد	ثم الوارد كله	من الالاد لاسكبرية وحدها
عزل قطر	١٨٢٤٣١ -	١٢٥٠٧٧ -
ثياب	١٦٣ ٨١ -	١٠٢٩٣ -
رجاح وصيني	١٦٣٥ ٥ -	١١٩٤٠ -
موجات حريرية	١٣٢٤٣٠ -	٤٣٣٧ -
بسطوشالات وحرافات	١٣٨٧٠٧ -	٦٣٤٠٩ -
نحاس وورق	١٠٥٤١٣ -	٧٥٤٧٦ -

وقد ورد الى القطر المصري في العام الماضي ٢٥٤٧٧٣٨ حينها من النقود الذهبية وصدر
منه ١٨٦٦١٦٧ حينها بقي فيه ٦٨١٥٧١ حينها

السحر الحلال

عنونا هذه السدة بالسحر الحلال لا لان حذاع الطاء حلال لذاتيه بل لانه احل من
كل وسائل الاكرام التي يستعملها الطالب لقهر الملعوب . وتصيل ذلك انه لما فتح الفرنسيون
بلاد الخرائز لقوا هناك شديدا من المراتطين الذين كانوا يحرسون الاهالي على الثورة وسق
عصا الطاعة للسلطات الحكومية الفرنسية الى الخيلة ودعت روبرت هودن المشهود المشهور
ليساعدوا على اوثك المراتطين ويقنع عرب الخرائز ان في ريسا رجلا خفوا بكرامات الاولياء
اوان ما يدعيه شيوخ المراتطين لا يضر عنه الفرنسيون . فلبى دعوتها وجاء الى الخرائز
ودعاه رويسا القائل وكار القوم لمشاهدة اعماله السحرية في عمل حافل موقفه فيه
ذلك الممثل يدعش المحصور باعماله وهم بين مصدق ومكذب الى ان قال لهم ان في طائفي
نوع القوة من اتي كان معكم وان كنتم في ريب من ذلك فينتقم اليه اشدكم قوة واكثركم
شامطا اجله كالطعن الممير . فلم يتم كلامه حتى برر اليه رجل حمار وكان هودن قد مك
بيده صدوقا صغيرا من الحديد فقال للرجل انت من اشداء العرب قال نعم فقال هودن
وهل فوئك ملازمة لك فقال نعم . قال له اذن ارفع هذا الصدوق . فكه يده ورضه
مستغفرا به وقال هودن هل هذا جهد ما تطلبه مني فقال هودن على رسلك ثم اخذ الصدوق
منه ووضعه على الارض وقال له ارضه الآن فحاول الرجل رضة ولم يستطع وبذل كل

جهدو حتى تصيب جبينه عرقاً ولم يستمع من يرفعه أصحاً واحدة ثم وقف يشمس الصدفة
وعاد ليرفعه في سنة يده صرح صرخة مرعبة لأنه شعر كأن صاعقة مرت في يده فوقع
على ركبتيه ثم نهض وعطى وجهه نصفه وخرج من مشهد الخري والعار وقد دهش
مخبر من ذلك لأنه يعرفه فدر رحل يهيم

وقد ان يبقوا من دهشتهم حال لمح هودن ان معه طلسم بقي من رصاص الساق
ثم قل وان كنتم في ربب فيقف المهركة في رمي الرصاص ويجاول قتلي ان استطاع ان ذلك
سيلاً فارتدت امة الرصاص وهب وحدهم مشهور بالاراية ووقف في صدر المشهد
عظمة هودن فرداً وقال له من عرس لربي يو فطر الرصاص اليه وقال له تقدم له هودن
بروداً ورصاصاً وقد له اختر رصاصة من هذا الرصاص وضع عليها علامة فعمل وقوع
الارود في الفرد واراه هودن ثم وضع الرصاصة فيه واعطاه هودن مدكاً فدكه به ورده
اليه ووقف هودن مائة وقد كشف له صدره وقال له سدد الرمي الى قلبي وامسك
سكيناً يده على رأسها فتاحه ووهب لا يده حراكاً واطلق الرطل الفرد وهو يحسب
انه يقتله لا بحالة فما انشع دحان الارود د الرصاصة واحدة على رأس النماحة فقال له
هودن هلم نمر هل هدم رصاصك التي وصحت عينا العلامة ووصتها في الفرد فنظر اليها
واذا هي رصاصته فيها

وخيلة الاولى لا تخفى الآن على دراسي علم الكهربائية اما في ذلك الوقت لم تكن
حقائق هذا العلم معروفة الا في النوادي العلمية . وكيفية ان هودن اصبر معه الى بلاد
الخرانلة كهربائية مصطنعة قوية واحصاها وراء المشهد واصل اسلاكها اليه فلما وضع صندوق
الحديد على الارض كان تحته مصطليس كهربائي تحته قوة عظيمة فخرج رجل عن دعو ثم
لما وقف ليسير وجاد اليه ثيابة مروت الكهربائية في يده فكدت تقضي عليه

والخيلة الثانية ليست عليه كالأولى ولكن فيها من المهارة ما لا يستطيعه الا من كان مثل
هودن وذلك انه احد الفرد من الرصاص بعد ان وضع الارود فيه مدعياً انه يريد ان يرى
الارود وفي تلك اللحظة ادخل في الفرد اسماً مدوداً من اسطوخودوس ولم يتبه الرصاص لذلك ثم
لما ادخل الرصاصة في الفرد لم تصل الى الارود بل بقيت في الانبوب وعلق الانبوب بالمدك
وخرج معه من الفرد فلم يبق فيه سوى الارود . واحد هودن لذلك من الرجل وخرج
الرصاصة منه بحتته ووضعها على النماحة لما توجه دحان الارود عن الانظار

لكن بحاحه في هذه الخيلة الاخيرة كاد يقضي عليه مرة اخرى لولا دذاته وحذته وذلك

ان احد مشايخ القائل دعاه الى بيتهم وطلب اليه ان يبعد ما سمعه عنه من انه يفتي امام الرصاص فلا يصيبه واره عودين وقال اختر واحدا سهما لاربعك به فقال هودن اني انقي فعل الرصاص نطلم تركته في مدينته الخزانة ولا سبيل اليه الآن ولكن يمكنني ان اسحب صه بالصلاة ست ساعات متوالية صمداً اقف امامك لتطلق الرصاص علي وفتح جمع عير في اليوم التالي وفي مرد فطر هودن اليه جيداً وطلب من الشيخ ان يصحح الدرد فيو ثم اعطاه رصاصة من طبق عليه رصاص كثير فوصفها فيو ودكها جيداً واحد عنه خمس عشرة خطوة وطلق الدرد عليه ولما انتشع الدخان اذا به واقف والرصاصة في فيو بين سانه وتصيل ذلك ان هودن ذاب قليلاً من شمع الختم الاحمر وضع منه كره صغيرة كالرصاصة ملاها بالارود ودفعها حتى صارت كالرصاص لونا ولعله ذهبها لتطابق مع الرصاص في وصفت في الدرد ودكت تكسرت والحيلة بسيطة وكما قل تخطر بالبال

ردبرد كليم

Rudyard Kipling

لما كانت الاباء العربية تعطي المكونة ناشرة ما بقوله الاطباء عن مرض ردبرد كليم تساءل قراءه الخرنند العربية من هو كليم هذا أم لك من عطاء لمحكهم خبر من رؤساء الاعمار لا هذا ولا ذاك بل هو ملك الكلام وخبر الاعلام رب المشور والمنظوم عند الامم الانكليزية كاتب يشي القصص ويظم القصائد فسمع له ملايين من الشر - يسمعون مختارين مسرورين مذهوشين - يسمع له كل من يقرأ الانكليزية في مشارق الارض ومعارفها من الانكليز او من غيرهم - يسمعون له لا لصفحة مطلق ولا للاعة القوال بل لانه يقولهم ما يودون سماعه ويصف لهم طماع الناس واحوال الزمان وامكان وصفاً دقيقاً على الحقيقة تمام الانطباع - يقول لهم ان البيض ارباب الشعوب السوداء والصغرى فطيمهم ان يتسلطوا على تلك الشعوب ويمتوا بها كما يتسلط الله على عبادي ويعتني بهم - يقول لهم ان الكوث لا يتنظم بالحرية والإباحة بل بالقانون والطاعة واي ملك لا يربو هذا القول واي تسلط لا يود بشر هذه المبادئ - يخاطبهم بذلك نظراً وثراً لا يتوحي عرب الالفاظ ومحمود التراكيب بل اللغة المحكية المتعارفة فاذا نطق بلسان تاجر استعمل مصطلحات التجار وادى نطق بلسان بحري استعمل كلام البحارة وادى وصف مدينة في اميركا او قرية في بلاد الهند او

سبية في عرس البحر حسنة مصورة تصور لك ما يريد وجهه بارو الطبيعية ويضع فيه
سمة الحياة حتى ترى الجماد منه جماداً والحي حياً
كاتب مثل هذا يستمع صوته في تصور الملوك لانه يستخدم قلمه لحرير عروشهم فيكتب
امراطور الامم يسأل عن صحبه ككاتب في روضته يقول
"اني من المهين اشد الاعجاب بكاتب روحك التي لا مثيل لها ولذلك تربي انظر
الاحبار عن صحبه يروى عبر واسباب الله ان يحفظه للشر وسلك الذين يشكرون له لانه
وصف اصحاب امنا وصفناهم في الشمس"

كاتب مثل هذا تذكر قوله الامه الانكليزية التي ملكت ربع الامم كونه مجمعة تمديها
ونشر راية العدل فيها وهو الذي قال لما سب في صوته الصوة 'بجمل الرجل لا يرضى'
The White Man's Burden ي ما يطلب من الشعوب البيضاء للشعوب السود
والصمد ما حاول ترجمته في بلدي ونشره لاصل الانكليزي مع الترجمة لزيادة الايضاح

احملوا حمل الحصاره	واضرموا حرب السلام
اشعروا جوف الامم	وامسحوا دماء اسقام
واغمدوا سيف القضاء	وسحقوا سيف خصام
حسك خيال وتاريخ	لس عبيد من قوم
احملوا حمل الحصاره	وسدوا ما دونه
لا تملأوا فتقوا	عنقهم تعصونه
كل قول عندكم بل	حسك ما تاتونه
هو محسوب عليكم	ولم ترجسونه

Take up the White Man's burden—
The savage wars of peace
Fill fu' the mouth of Fanine
And bid the sickness cease
And when your goal is nearest
The end for others sought;
Watch sloth and heathen folly
Bring all your hope to nought.

Take up the White Man's burden—
Ye dare not stoop to ease—
Nor call too loud on Freedom
To cloak your weariness.
By all ye will or whisper,
By all ye leave or do
The silent sullen peoples
Shall weigh your God and you.

وقد راد انجاسها به لما وقف تجاهها موقف صاحب الزور تجاه بني اسرائيل بعد الاحتمال
بيويل الملكة وحاطبها كآسها شعب الله بحمار وقد ترجمنا ما قاله شعرا وشربا الاصل تحت
الترجمة لكي لا يهض الرجل شيئا من حقو

يا اله الآباء والاحداد ورئيس الاجاد والقواد
انما امك في اقاصي البلاد قد اتانا من صلتك المتراد

لا تدعنا تنس المرام يوما

بنقصي لمرجان والاعباد ويهود الملوك والقواد
ما قلب شمعك المقاد سمعة بيت صائب مراد

لا تدعنا ينس المرام يوما

تدهش السمع عبر صوت اناثز مثل صور ويسوى في المقاهر
ما اردناها بالامس والامس غار يا اله الشعوب رب العثار

لا تدعنا تنس المرام يوما

ان شونا بحمرة الحمد سكرنا ونذلنا فريضة الشكر كسرنا
واردهيا مثل الاعام بخرا فاعبنا عا وحتو كسر شكرنا

لا تدعنا تنس المرام يوما

او اتيما حصونا والحادق واعتمدنا على القا والسادق
واعنددنا للثالث الواقع وشربنا بشار شر ابيارق

فاعبنا عما ولتقل الحمد دوما

God of our fathers, known of old
Lord of our far flung battle-line—
Beneath Whose awful Hand we hold
Dominion over palm and pine—
Lord God of Hosts, be with us yet
Lest we forget—lest we forget

The tumult and the shouting dies—
The captains and the kings depart—
Still stands Thine ancient Sacrifice
A humble and a contrite heart.
Lord God of Hosts, be with us yet,
Lest we forget—lest we forget

Far-called our navies melt away—
On dune and headland sinks the fire—
Lo all our pomp of yesterday
Is one with Nineveh and Tyre!
Judge of the Nations, spare us yet,
Lest we forget—lest we forget

If drunk with sight of power we loose
Wad tongues that have not Thee in awe
Such boasting as the Gentiles use
Or lesser breeds without the law—
Lord God of Hosts be with us yet
Lest we forget—lest we forget

For heathen heart that puts her trust
In reeking tube and iron shard
All valiant lust that binds on dust,
And guarding calls not thee to guard
For frantic boast and foolish word
Thy mercy on Thy People Lord

أصِفْ أَوْ ذَلِكَ جَبَّهَ اصْحَابُ اخِرْتِدَ وَلَطَاعِ الدِّينِ بِتَقْدِيرِهِ عَنْ كُلِّ مَقَالَةٍ مُشَبَّهٍ
وَمَحْمُودٍ حَيِّهَا حِينَ شَرُّهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَثَانِي حَيِّهَا كَمَا شَرُّهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالْفَحْشَاءُ حَيِّهَا عَنْ كُلِّ
قَصِّهِ يَكْتَبُهَا لَهَا هُوَ لِأَنَّ لَزَوْجَ صَاعَتِهِمْ إِلَّا إِذَا عَرَّضُوا فِي أَحْسَنِ مَعْرَضٍ وَأَطْلَبُوا
فِي مَدْحِهَا اعْظَمَ طَبَابٍ، وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ لَهْفُ مَنْ لَدَرَهُ وَكَهْ لَوْ لَطَقَ بِشَاوِ مَوْسَى وَعِيسَى وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ مِنْ اصْحَابِ اصْحَابَاتٍ وَلَطَاعِ شَرِّهَا بِقَاسِمِهِ الرَّجْحُ مَا بَالُ عَشْرِ شَهْرَتِهِ

وُلِدَ كِلِيخُ فِي مَدِينَةِ بَمْبَايَ بِلَادِ اْإِنْدِيَّةِ ١٨٦٥ هـ، الْآنَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ مِنْ
عُمُرِهِ وَقَدْ حَقَّقَتْ شَهْرَتُهُ الْمَكْرُوهَ وَهُوَ شَابٌ وَكَانَ أَبُوهُ رَئِيسَ مَدْرَسَةِ النُّصُورِ فِي لَاهُورَ وَهُوَ اعْلَمُ
مَنْ رَمَاهُ بِحَارِ الْمُنُورِ وَتَارِيخِ وَمِنْ عَائِلَةِ مَكْدُولِدِ الشَّهِيرَةِ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي النَّسَاءِ فِي
النُّصُورِ وَسُرْعَةُ الْخَطِّاطِ عَابُوهُ الْإِنْكَبَرِيَّ وَامَمَّهُ اسْكَنْدِيَّةَ اِرْنَدِيَّةَ وَأَصْلُ عَائِلَتِهِ كِلِيخُ مِنْ
هَوْلَنْدَا وَقَدْ حَاضَرَتْ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ الْإِنْكَلِيرِيَّةِ مَدَارِجُ مِثْلُ سِتَّةِ

وَتَعْلَمُ كِلِيخُ الْمَدْمُنَاتِيَّةَ مِنْ دَعْوَةِ اْخَطِّاطِ كَمَا تَعْلَمُ الْإِنْكَلِيرِيَّةُ وَمَارِسُ جَمِيعِ الشُّعَارِ
لَدُنِّيَّةِ الشَّامَةِ فِي أَسْبَابِ دَخْلِ كُنَاسِ اَلنَّصَارَى وَمُسَاحِدِ الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ كُلُّ الْبَرَامَةِ وَأُرْسِلَ
إِلَى اَلْبِلَادِ الْإِنْكَلِيرِيَّةِ وَهُوَ حَتَّى لِيَتَعْلَمَ فِيهَا وَتَعَادَ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ اَلْمَدِّ وَهُوَ فِي السَّاعَةِ عَشْرَةَ مِنْ
عُمُرِهِ وَحِينَ مَحْرُورًا ثَانِيًا فِي صَحِيفَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَالْخَرِيزِيَّةِ لَاهُورَ فَالْصَّحَافَةُ أَوَّلَ حُرُوفِ اَلشُّعْلِ فِيهَا
وَهِيَ اَلْحُرُوفُ الَّتِي يَشْتَلُهَا الْآنَ لَاحَ كُلِّ مَا يَشْتَلُهَا قَدْ وَضَعَهَا هُوَ مِنْ قَبْلِ اَلْكِتَابَةِ فِي اَلْصَّحَافَةِ
قَالَ مَحْرُورُ تِلْكَ اَلصَّحِيفَةِ الْأَوَّلِ فِي وَصْفِهِ "أَنَّهُ كَانَ يَلِيسُ مَرَاوِيلَ مِنَ الْقَطْرِ الْإِيضِيِّ
فَلَا يَصْبِي عَلَيْهِ يَوْمٌ حَتَّى يَتَطَلَّعَ بِالْخَرِيزِيِّ كَأَنَّهُ مِنْ كَلَابِ دِلَاحِيَا اَلْقَطَّاءِ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَعْطِ
فِيهِ اَلدَّوَاءَ مَرَارًا كَثِيرَةً فَلَمَّا يَكْتَسِبُ كَلِمَةً وَكَانَتْ حُرُوفَاتُهَا سَرِيعَةً مَنقُطَعَةً فَيَطَّيِّرُ اَلْخَبِيرَ مِنْ
فِيهِ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَإِذَا دَخَلَ مَكْنِي كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مَرَارًا كَثِيرَةً اَلنَّعْتِ اَلْبَدِّ وَأَمْرُهُ أَنَّهُ
يَقِفُ بَعِيدًا عَنِ خِفَافِهِ أَنْ يَدُومِي فَيُظْمِرُ وَهُوَ مَعْمُورٌ حَبِيرًا بِطَبِيرِ اَلْخَبِيرِ مَعَهُ عَلِيٌّ حِينَ وَصَفِهِ
اَلْمَسُودَةُ مَامِي لِسُرْعَةِ حُرُوفِهِ وَرِعْشَتِهِ"

ويقول الذين يعرفونه في صفة أنه كان بحيف لحسن تعدد ذوات الصبر كثير محنت ولهرل.
وقال المترجم من ترجمته للحلاب وعليه أكثر اعتدالاً في ما روي من أخبار كيلج و سر
مخاضه في رواياته الأولى اهتمام القراء ليطعموا على من نطق لاسمها التي ذكرها فيها فان وقنع
اروايات حقيقه لكنه لم يذكر اسمها باسمائهم بل وضع لهم اسماء اخرى حتى سهل عليه ان
يذكر حقيقة حاله من حسن وقبح ولا يوافق احد

وحذر أيضاً في صحيفة الله ماد المعروفة برند الله ابد وكتب حرائد اخرى وبقي مع
سواب يطوف في بلاد الهند ويدرس حوال هاليها من اعلام في اديام ويطبع صورهم
في دهم و قوة الاستقصار فيه غربة فيقتصر الصورة التي يريد بها ويصحب لك كالورايتها
تعيى الهند الصير . ولقد قال فيه كان في تجلته ملاكوود الشهيرة " نه " اذ ارادت منك
الانكليز ان تعرف معرفة تامة كيف تأسس سلطتها الهندية وكيف تحتمى وكيف تدافع عنها
نوسلاني و رير اهدان لا يعرض عليها امال "عمرات الرسمية ان كتب ردبرد كيلج
فان فيها اتم وصف لبلاد هند - لا تحب منك نسط عليها المعوق وعظم ملاذفت لاجل حالتي
وعاد كيلج الى انكلترا سنة ١٨٨٩ بطريق الصين واميركا فوجد شهرته قد سقته اليها
وسجل بشي القصص القصيرة والطويلة تنشر في الاطوار سرعة الترق وتزوج سنة ١٨٩٢
ونقل برحقته الى اميركا واقام فيها ثلاث سنوات ثم عاد الى بلاد الانكليز وعاد حول مسكونة
وهو يكتب جريدة التيس وبشي الروايات وسط القصائد ولا يتحاشى ذكر الذنوب والفساد
عما لا يروق لكثيرين الى ان انتفى يوبيل الملكة الابرظ نظم القصيدة التي ذكرها معاً
واري الامة الانكليزية الشديدة التدين والورع ان تم يمتن في الهوى على الزنا قد يرتل
للمراب على التيارات فصحت عما معنى واجلته من لا كرم محلاً ربحاً

لكن تم انت قد اسهدف ولا يحلو المرء من صد ولا سيما اد سبق غيره من الذين
فصروا عن مداه وهم يحسبون انه دوسهم عداً وعلماً بل شر قصيدة المعونة " بمحمل الرجل
الايش " او حمل الحصار كما ترجمناه نقدها كيرون وفي حملتهم الكتاب حورج لنش
وقال انها قصيدة رياء وعارضها بقصيدة بخطبها اليهن بلال السود قائلاً

احملوا حمل الحصاره وامكوا املاكها
واشرونا في النباي واخذوا اشراكها
حشودنا لسموم وحمور تنك
وحجم يحشير الله به ويملك

Bear ye the Black Man's burden
 The stemming of our lands,
 Driven backwards, always backwards,
 Even from our desert sands
 You bring us your own poison,
 Fire liquor that you sell
 While your Missions and your Bibles
 Threaten your White Man's hell

نكس الامة كلها مع كللع كمار، وصار، ولا تسمع صوت خصم له، وهو ليس بالرجل
 ارشد ولا من اهل الدعوى والعروء داد اربنة سطاء، عتوف به حالاً وتاب عه وحري
 على صدره كما حري في مسألة المخرهه، كان بيع شرها في اخانات ثم رأى علامه اسكر فتاتين
 وذها بهما في مذاهب العار قدم على ما فعل وشهر بدنته على رؤوس الاشهاد وقال انه
 ارتكب الحقن وخطني ما كنته عن امانة شرب لعة في الحانات وان جابها من ذنب ديت
 العلامين وتبت الفتاتين واقمع عليه وهو مطالب به
 وربما ترجمنا مقالة او اكثر من مقالاته في بعض الاحراء التالية لا لاسلوبه في لاشاد



بالإصطناع

قوائد فوتوغرافية

لمصره المصور اسارع حس اعندي واسم محمدي بشير الكوم

فليج الصور

رأيت بالامس صوراً مطبوعة على ورق زلاي حساس تفع لماناً شديداً وقد وقعت على
 عملية التي تصبرها هذه الصور لامعة وفي حد الاجراء الآتية حسب اوراها

٢ حرام	شمع ابيض
٣ جرامات	قلقونة
٠٧٥ حراماً	رنت اللاوند
٠٥٠	جاوي نقي
٤ حرامات	رنت اسبث

وصحها في اده على النار حتى تدوب وتعلي ثم مع رجاجة واسعة القم في اناه آخر فيه ماء
 بارد وصف المذوب الصافي في هذه الرجاجة محبوساً لئلا يصب معه شيء من الرواسب فيجيد

المدوب في الزجاجة ثم صغ الصورة التي تريد تلصقها على مائدة ولف قطعة من القلابل على سائلك ايسى (الشاهد) وعط طرفها في هذا المربع وأدهس به صمغ الصورة وبعد قليل اصمها بقطعة حافة من القلابل لكي لا يبق عليها الا قشرة دقيقة منه وعركها بمصق الصابون حسب المعتاد واصفها بمكس الصقل فخرج لاعنة لعنة شديدة

اصلاح الصور

تخرج الصور الفوتوغرافية احياء صفراء وحمراء قل الصافيا ما كرتون فيرقب لمصور ويصف غيرها ولا يبقى ما في ذلك من الحساسة ولكن هذه الصور يمكن صلاحها هكذا احصر زجاجة ردة وضع فيها مني حرام من ماء المقطر وعشرة حرامات من لب كرومات البوتاس ثم سدما ورجها حتى يدوب ما فيها واحصر معطسا من الصبي نظيفا وضع فيه حرارة من هذا المركب والصورة التي حررت حرارة او صفراء وحركة قليلا حتى يهمر السائل الوردية كلها فيصير لونها اسود نظيفا فاحرجها منه وصمها في معطس حر فيه كمية من الماء لمقطر وحركة جيدة ثم صغ غيره حتى تنظف الصورة ويروى ما ينقص بها من الكرومات فانصقها على الكرتون وقم العمل حسب المعتاد

وهذا العلاج لا تدأوى به كل الصور لحرارة والصفراء بل التي يكون احمرارها او اصفرارها شديدا . واذا وضعت فيه صورة خفيفة زالت بالتدريج ولا تكون هذه العملية الا بعد تثبيت الصور بمحلول هيبوسلفيت الصودي . ويمكن انهم في غرفة ميرة والسائل الذي وضعت الصورة فيه لا يمد الى الزجاجة لانه يفسد ما في فيها اعادة لون الصور القديمة

اذا كان عندك صور فوتوغرافية قديمة زال لونها الاصلي بطول الزمان وردت اعادته اليها صغ في زجاجة نظيفة الاجراء التالية وهي ٣٠٠ حرام من الماء المرشح و ١٠ حرامات من سيانور البوتاسيوم ورج الزجاجة حتى يدوب ما فيها فيكون صالحا للعمل . ثم احصر قطعة من الشاش الابيض ولها قليل من هذا المدوب ومن صمغ الصورة به ثم صب عليها كثيرا من الماء حتى تنظف وتركها حتى تشف فيصير لونها جميلا

تنظيف الناظور الامكنيف

اذا اردت تنظيف عدسات الناظور فكها من الاسطوانة وامر كها بقطعة من جلد الشاموى الناعم مثولة قليل من البيرتو ثم امركها بقطعة اخرى مثولة بالفارلين ثم بحرقه من الحرير الناعم وارجمها الى مكانها

عبدان القصور الحديدية

ذكرنا غير مرة ان شش وكوهن مهندسين في معامل الحكومة الفرنسية اكشفا طريقة جديدة لصنع عبدان القصور يستعمل فيه مركب قليل الضرر من القصور وقد شاعت هذه الطريقة الآن ولزمت معامل القصور كذا ما يجري عليها حصصاً صحة العمل لان القصور كان يسمى اندمهم والمرك الحديد هو سكوبيكربيد القصور فانه مثل القصور الايمن من حيث الاشتعال وكه ليس ساماً منه وهو يدوب عند الدرجة ١٤٢ ولا يصعد منه بخار على حرارة الهواء العادية ولا رائحة له ولا مد من ان يضاف اليه مقدار من كلورات البوتاسيوم ليسهل اشتعاله وهالك المركب يحترق على الآن

٦ اجزاء	سكوبيكربيد القصور
٢٤ جزءا	كلورات البوتاسيوم
٦ اجزاء	اكسيد الزنك
٦ اجزاء	مفرة حمراء
٦ اجزاء	زجاج مسحوق
١٨ جزءا	قراء
٣٤ جزءا	ماء

ويختلف هذا المريج قليلاً حسب استعماله على عبدان فيها شمع او بارامين او كبريت وطريقة العمل مثل الطريقة القديمة

تسويد الصور الفوتوغرافية

قللت حريصة السبنفك اميركان عن احدى الجرائد الالمانية ان الصور الفوتوغرافية المصنوعة تلخ من املاح الفضة تسود هكذا يداب جرام من كلوريد الذهب وجرام ونصف من بيترت الاورانيوم و ١٥ جراماً من الوردى في ٢٠٠ جرام من الماء وتوضع الصور في هذا المدوب حتى يصير لونها حسب المطلوب ثم تثبت حالاً

الطبخ بالكهربائية

انشئت مدرسة لتعليم الطبخ بالكهربائية في الولايات المتحدة الاميركية والتلاميذ يتعلمون فيها في مطبخ مستدير قطره ٣٥ قدماً وامام كل ثريد منهم موقد توضع عليه الاطعمة التي يراد طبخها وتطبخ بحرارة الكهرباء

نائب الزراعة

مبلغ غلة الحنطة

لم تهتم النوادي العلمية والتجارية بمحطة من حطب الصلاء كما اهتمت محطة السروليم كروكس عن مستقبل القمح في الهنديا التي شرناها في آخر الجهد الثاني والعشرين من المختطف لانه بان فيها بالادلة الكثيرة ان غلة القمح لا تنكي الناس الذين يعتمدون عليه في طعامهم د بقيت على ما هي عليه لان وكما انفت الزراعة عالمنا الذي يعل لان ثلاثة ارباب يصير بل ستة فيصير القمح كافي لمصاعف الناس الذين يأكلونه الآن

وهذا الامر في زيادة الغلة بزيادة الانتاج من اهم الحقائق التي يجب ان نرسم في اذهان اهل الزراعة وقد ائت الروس كروكس الروسي كثنائاً حليلاً ذكر فيه كثير من الامثلة على ان الزراعة تبلغ مبلغاً عظيماً جداً وانما هي بها وحوت على الاساليب العلمية من ذلك ان عدم دسره الروسوي انني نقاوي المحطة من اعود الساب وكان يمتاز لطوب اوسطى من كل سلة ثم زرع المحطة المتفئة كذلك في ربع عدان من الارض ورعها حة حة وبين الحة والحبة عشرون سنتنراً في صوب بين الصف والصف منها عشرون سنتنراً ايضاً بلغت غلة ربع الفدان ٢٢ شلاً اي ان غلة الفدان ٨٨ شلاً او ١٨ اردناً ويقال ان غلة عدان المحطة بلغت في مكان آخر ٣٠ اردناً

وقال عرندر ان حبة المحطة قد يتولد منها خمسون سلة او أكثر وان الحبة الواحدة يمكن ان تمل اربعة آلاف حبة اذا كان الحد بين الحبة والاحرى وقت زرعها ٢٠ سنتنراً وعرض الماحور هت في مجمع رقية العلوم البريطاني اصلاً من القمح ٩٤ سلة واصلاً من الشعير ١١٠ سابل وكان عدد حبوب الشعير في هذا السابل نحو ستة آلاف حبة وعرض في حبة الفلاحة ما يمدستون اصل من القمح ١٥٠ سابل وكان فيها أكثر من ثمانية آلاف حبة وأقي من ريلند المحددة اصل من القمح ١٠٠٠ سلة وفي بعض هذه السابل ١٣٢ حبة وهذه الامور وامثالها بحث عنها المالك المعقة بحير شعبها ونظم لها اناساً من حبة عدو الزراعة كي يمحوا ويحتموا ثم تشر حلاصة ما وصلوا اليه بالامتحان ونهم بان تصل معرفة ذلك الى الفلاحين حتى يشعروا بها وتسهل عليهم الاشتراك في الجمعيات الزراعية واحد مشورتها

فإنها تطع الاوب منها وتوزعها حتى يتم معها الاعباء والفقر في البلاد كلها

الزراعة في صواحي باريس

لقد بلغ من اعناء الفلاحين بالزراعة في صواحي مدينة باريس اهم صاروا يصوب التربة من التراب والسبب ويصوبها على الارض حتى اذا انتهت مدة ايجارهم بها وانتقلوا منها الى غيرها بقوا التراب مع ادوت الفلاحة لانهم هم الذين وضعوا ذلك التراب فيها واعمالهم يسطون في الارض حقة من شارة الخشب ثم حقات من التراب ولزبن ويستعملون من الفدان الواحد من خصر ما ثمة منها حبه ويكون ايجار ذلك الفدان ٣٢ جنيها في السنة

علة الطاطس

لقد راد الاهتمام بررع الطاطس في القطر المصري بعد ان صار يطلب الى اوروبا وريادة الاهتمام بررعته رادت عنه فتبلغ علة الفدان منه الآن مئة قطر مصري او اكثر كثر بسبب جرور الفرنسي حري في ررع الطاطس على اسود عملي وبني جنم بانقاه النقاوي وحده الارض حتى صارت علة الفدان تبلغ خمس مئة قطر في عامته وقد اتفدى به الامانيون وتعلمون فاستس بعضهم سبع مئة قطر من الفدان واحد وهذا يسطيحه الفلاح بزررع عددا او نصف فدان وكذا لا يسطيحه اذ ررع حبه عدة ويرجع الحبرون بالزراعة ان استلال سبع مئة قطر من خمسة عدة حبر من استلال سقنة قطر من فدان واحد لما يقتضيه هذا الفدان من الخدمة الكثيرة والسبب العالي انهم ونكر اذا كانت الاعطال قابلة عالية انهم كثيرة الصرائب كما هي في جوار المدن فالعلة الكثيرة من فدان واحد ارجح من علة قليلة من عددين كثيرة

الزراعة تحت الاشجار

حري البحث بالامس في حمية زراعية باميركا عن ررع الزرع تحت الاعراس المزروعة حديثا فقال الاستاد بلار احد اساتذة علم الزراعة انه حصل ان لا تزروع الارض شيئا تحت لاعراس لكي يبقى تربها محمولا بخالقه المستطون برراعة الاشجار انثرة وفانوا اهم وجدوا بالاشجار ان ررع بعض الزرع لا يصير الاعراس طل يبيدها لانه يقي جذورها من حرارة

شمس المحرقة ومد جدال في هذا الموضوع اسق المتأطرون على ان زرع بعض الزرائع التي تقتضي خدمة كثيرة كالدرة الصغراء والطاطس بعد لاعتراس أكثر مما يضرها

البخاري في الزراعة

لما رى الانكليز ان العود يؤثر في المروعات في بلادهم حملوا يداؤوه برجع النباتات المختلفة في سوت سقمها من الزحاح حتى مدحها حرارة الشمس ولا بدخلها الهواء البارد ثم حملوا يحملون تلك البيوت بالخار الشمس ، وآخر شيء توصلوا اليه الآن انهم صاروا يمدون انابيب انهار العصى تحف الارض المروعة طليوة ويطبقون انهار فيها برهة وحيرة كل يوم تسخن ويسرع نمو طليون فيقطف قبل ميعادهم ما سابع . كأنهم نقلا اقليم القطر المصري الى بلادهم ونص عندنا الحرارة كافية لكل شيء ومن يستيد منها

تجنيس المواشي

خترت كلمة التجنيس للدلالة على معنى لم يحد له كلمة واحدة في العربية حتى الآن وهو تزاوج صنف من الحيوان او النبات نصف آخر من نوعه وكلمة يختلف عنه من بعض نوحه كما يختلف العربي عن مجي ولا يصح عن لاسود من نوع الاسان وقد كان هذا المعنى معروفا عند العرب وكما لم يحد فعل الذي كانوا يمتزجون به عنه اما اهالي هذا القطر فيستعملون التجنيس لهذا المعنى ويقولون فرس مجس اي ابوه وامه ليسا من اصل واحد وقد شاع تجنيس الخيل في القطر المصري الآن ورأينا بالاس مئات من الخيول المتجسة في معرض الخيل ببني سويف اي انهارى المولودة من افراس مصرية وحياد اوروبية او عربية اتي بها لهذه الغاية . ورأينا في معرض الزراعة بقر متولدة ببرثرون اوروبية وقرات مصرية وفي النية ان يبدل الجهد في تجنيس القر كما بدلك في تجنيس الخيل ولكن الباحثين في علم الحيوان يقولون ان التجنيس لا يصلح النسل دائما بل قد يفسد فيجب الحذر الشديد لتلا بعود بالضرر على مواشي القطر المصري

وقد عثرنا الآن على مقالة في هذا الموضوع في النازت الزراعية الانكليزية قيل فيها " ان التجنيس اذا تم على نظام معلوم لغاية معلومة تنجح عنه مع كثير عالما نادا جرى منه يوم مجرى الحكمة امكدة الجمع بين صنفين مختلفين من الحيوان لكي يولد منهما صنف آخر حاو

أفضل سرايا ذنك الصغين ولو لم تكن تلك السرايا قوية في كافي قوة فيها لانه قد تقمي الاحوال بان يكون في الحوان الواحد مريتان موجودتان في صغين مختلفين من نوعه ولو كانت كل مرية مهما صعب فيهما في الصف الذي احدها منه

وبكر السرايا المختلفة لا يسهل جمعها في الحبور الواحد بل كثيراً ما تناقض يعني بعضها بعضاً او تطلب واحدة منها على الاخرى فيموت بعض النسل الى الصف الذي منه الاب ونسبها الى الصف الذي منه الام وتزول الصفات الجديدة كلها وتبقى الصفات القديمة لكن نفع التحسيس اكثر من ضرره على ما ثبت بالاحتبار الطويل لان الاسان يساعد في تدريج المواشي التي لا يراها اسفادت منه او يحصيها ومنها عن الانتاج والافتقار على الانتاج من المواشي التي استفادت منه

فاد تم عرض الحكومة المصرية وهو جلب المهور الكريمة لاصلاح نتاج المواشي التي في القطر من حين وشر وعمر وسرى وحسب ان تقيم من يرق ذلك بعين العلم والاحتبار لئلا تحيي البلاد ضرراً بدل من النفع من هذا التحسيس

زراعة الطاطس

قنا في بلدة سابقة في هذا الباب ان اهل الزراعة يستعملون الفدان الواحد في صواحي مدينة باريس ٣٦ طناً من الطاطس . وقد رأينا في العازت الزراعية اهم كانوا يستعملون ١٢ طناً ونصف طن بسهولة في البلاد الانكليزية ولو كانت الزرعة كبيرة وكانوا يبيعون الطس ثمانية حبيبات صنع علة الفدان الواحد منه حبة . والآن اذا تمكن استغلال الطاطس باكثر جد " بيع الطس منه بحصة عشر حبة الى عشرين هذا ما قالته العازت الزراعية . ومعلوم ان اراضي القطر لمصري صالحة لزراعة الطاطس ويجب ان يسمح فيه هذا يسمح في غيره من الفدان الاوربية ولا يفرض عليه الا ما ان الحرة يسرع اصاح الطاطس فلا يكون الوقت كافياً نحو كل الرؤوس يبقى كثير منها صغيراً جداً وهذا يقلل العلة كما لا يخفى . فاد انتقلت الاصناف التي تنجح باكثر ويسهل نقلها من هنا الى البلاد الانكليزية من غير ان يتلف وحسب ان يكون من زرعه ربح وافرجداً يربو على الربح من زراعة القطن والقصب ولو كانت المقطوعة لا تسح برزعه في اوف كثيرة من الفدادين

كيفية زرع الطاطس

يختار زرع الطاطس الارض الطافية المرملة وتحترق في اخريف جيداً حرقاً عميقاً وتسمد

في نواحر انشاء بحمة اجمال من زبل المواشي لكل فدان وتحرث وتقطع انلاماً يزرع البصلحس فيها ويقتضي المدر الواحد ١٢ قنطاراً مصرياً من البطاطس وزرع . والرؤوس الصغيرة تزرع كما هي من غير قطع ولما اكبره تقطع من اعلاها الى اسفلها ويرد باسفلها النقطه التي كانت عالقاً بها بالمدر ثم يرش عليها خير الناعم وتترك تدور وتزرع بأسرع ما يمكن . وانصاب ان الرأس الكبير يقطع قطعتين او ثلاثاً و ربما حسب قوة العيون (الدرعم) وكثرتها حتى يكون في كل قطعة ثلاث عيون و اربعة لا أكثر من ذلك لان العيون الكبيرة تكثر الثروح بها فتكون صعبة . و يزرع البطاطس في اوائل الربيع او اوائل الشتاء ويكون بين كل نلم وآخر نحو ٨٠ سنتيمترًا وبين كل سات وآخر في النلم الواحد ٢٥ سنتيمترًا . ولا بد من عرق الارض مرتين بين الانلام وركس النبات وتجنباً حياً يملأ عن الاوض

مدة حمل البقر

روقت مدة حمل البقر في مدرسة كوريل الخاصة باميركا في العشر السنوات الماضية والبقرة التي روقت فيها عشرون مرة حلت وولدت كلها ١٩٤ مرة في حلال السنوات العشر وقد اسقطت في تسع منها بعد مدة حمل نحو ٢٥٣ يوماً وفي ثلاث اخرى بعد اعادة الحمل ما يام غير معروفة تماماً والبقية وهي ١٨٢ تحت الولادة فيها بعد مدة الحمل بثمانين يوماً . هذا هو المتوسط واقصر مدة ٢٦٤ يوماً واطول مدة ٢٩٦ يوماً والموليد متساوية بين كل يوم من اليوم ٢٧٤ الى ٢٩٦ . ومدة الحمل واحدة سواء كان المولود مملأً او مملأً واما اذا ولد توأمين قصرت مدة حمل حصة ايام عن المتوسط

زراعة الجوز

الحرر جدور كالحمل الطويل شكلاً وكسها حلوة الطعم برقالية اللون غالباً تؤكل حصراً ومطبوخة وتغام للمواشي وتغذيها وتصلح عصمها ويصنع منها نوع من الخلوى يوتي يد من طراباس الشام وهو من اللد الحبوبيات طعمها وقد ساعدته اصنافاً كثيرة من الحرر في معرض الحصر والارهار تدل على ارباب الاهتمام برعايته في هذا القطر وهو يوجد في لارض الخليفة ارملة لغروثة حرق عميقاً القلقة لطوبة لان الرطوبة الكثيرة تعثر به والمالب ان يستعد الددان الذي يزرع حرراً دائرين وعشرين حملاً من الرمل (السباح البلدي) يسط عليه ويمحرت

يد أو بسعد عشرة فاطير مصرية من دقيق العظام أو حصة فاطير من الحواوي ولا بد من حراث الأرض حراثاً عميقاً وتبيدها جيداً قبل زرعها حتى لا يبقى فيها مدر كبير وبرة يلقى بماء بعض فخرج بالزل ويبرد به دعماً لذلك قبل زرعها. ويقتضي الفدان واحد خمسة ارطال مصرية إلى ثمانية من العرو وهي تزرع حالاً بعد اعداد الارض لزراعتها أي لا تترك الأرض حتى تخف من يروع البرد فيها وهي رطبة نوعاً. والانلام التي يروع فيها يكون بين كل ثلثين منها نحو أربعين ستمتر ولا يغطي البرد بأكثر من أربعة ستمترات من التراب ومتى ظهر النبات يمرق قليلاً ثم يحصد حتى يبقى بين الحبرة والأخرى نحو سبعة ستمترات أو ثمانية وتتأصل كل الأعشاب من جذورها ثم تركس الأرض ثانية بعد أسبوعين ويتأصل ما عا فيها من الأعشاب

حواقر الخيل

تختلف الحواقر اختلافاً كبيراً في حجمها وتشكلها باختلاف اصناف الخيل واحوال البلاد التي هي فيها وتختلف أيضاً في الفرس الواحد لأن حافر اليد أقرب إلى الأتانة من حافر الرجل وأكبر منه وحافر الرجل مستطيل صغير وقد يكون حافر اليد الواحدة أكبر من حافر اليد الأخرى وكذلك حافر الرجل الواحد أكبر من حافر الرجل الأخرى منذ الولادة لعدم مرضى كما يحدث هذا الاختلاف من جعل البيطار أو من وقوع بيلة إحدى القوائم. وأغالب أن البلاد الكثيرة الرطوبة تكبر حواقر الخيل فيها والبلاد الصحيرية أو الرملية الخائفة كبلاد العرب تصغر الحواقر فيها والحواقر السوداء أصلب من الحواقر البيضاء وإذا تركت جوانبها على حالتها الطبيعية ولم نقص فهي صعبة لامة وبها كان ظاهر الطائر صلياً فاطنة لين جداً ولذلك لا يجوز أن يدخل المسافر فيه إلا في القشرة الطاهرة

علة الفحم الأميركي والروسي

قدّرت حالة الفحم الشوي بأمريكا في شهر أبريل الماضي ٩ و ٧٧ وكانت في شهر أبريل من السنة الماضية ٨٦ أي أنها دون ما كانت عليه في العام الماضي ثم ردت تلقياً بالبرود والجليد أما العلة في روسيا فقدّر نحو ٥١ مليون كوارتر أي أكثر من مثليها في العام الماضي نحو ١٥ مليون كوارتر والكوارد هو أردب ونصف ولاسار الواردة في جرثد أكثر الرعية تدل على ارتفاع قليل في سعر الفحم وسائر الحبوب

باب تدبير المنزل

قد نلاحظ هنا انه لكي نخرج فيوكل ما يهم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والاندساب والسكن والريفة وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

صحة الخلق والاذن

للكندور شميرل رئيس مجمع طب النون والخلق في بر اورلانس

لا ينبغي ان علم تدبير الصحة للوقاية من المرض ام حداث من علم معالجة المرض بعد حدوثه ولا سيما لان فائدة التدبير لا تقتصر على من يستعمله بل تناول مواطيه وعيهم فان صحة الامم تتوقف على الاعضاء لصحة الامم والاراد ولكن ليس لهذا العلم الوقع العظيم في النوس كما لمع العلاج . فاداً شركوح انه اكتشف علاجاً لده الل او ادع بهرج انه اكتشف علاجاً للدهشربيا اعتم الناس بذلك اهتماماً لا يريد عليه وراحت شهرة هذين الرجلين الى اقاصي المسكونة . واما الطبيب الصعي الذي يكتشف كيفية تولد هذين المرضين وانتشارهما والوسائط انتقالهما فاداً يواي بل قد بلغت اليه نص المهر والكرامة تكن فواحد حفظ الصحة تريد رسوخاً وانتشاراً عاماً معاناً رغباً عن ذلك كله

والا ان والخلق والاذن متصلة كلها سائر الجسم فصحتها متعلقة بصحة العامة وجميع الامور اللازمة لصحة الجسم كله لازمة ايضاً لصحة هذه الاعضاء وكل ما يبطل الجسم كله يبيد هذه الاعضاء معه

وقد اعتبر الانب فلان من حيث هو عصو النسم والشم حاسة لازمة للانسان لانها ترشده الى ما يصلح من شئ او يتعد عنه وما يصلح ان يأكله او يماهه وكثير من اوظائف التي تنسب الى عصو اللوق اما هي من وظائف عصو النسم هذا فاداً شربت قهوة محلاة بالسكر فاللوق تشرطظم السكر والنسم تشر سكة القهوة واذا تعطلت حاسة النسم لم تعد تشر هذه الفكة

وم وظائف الانب النفس ولم يعلم ذلك الا من عهد قريب لا لان الناس لم يكونوا يعرفون اهم يتصور بانوجه بل لانهم لم يكونوا يعلمون وطبيعة الانب في هذا النسم ولزومه لحفظ الصحة وهم حتى الآن لا يعلمون ذلك تمام العلم قد اصبت لاسان بركام شديد صحة

من الشمس مائة قام في اليوم الذي فيه وحلقه جاقا يأسا او ملتبها ويحدث له مثل ذلك لو سد امة بواسطة ما وتنس بممر فقط . والذين شقت حجرتهم لكي يتسوا تسمسا صاعيا تدعو الحال الى تضييق هواء الغرف التي يتقيون فيها واصلاق لبحار امان في فيها والا اصابهم التهاب شديد في الشعب وما ذلك الا لانهم لم يتسوا بواسطة الالف . وهذا يدل دلالة فاعلة على ان للمالك لامية عملا معما في الشمس وهذا العمل هو تحريك الهواء وترطبه وتقيته قل نعم وتركب لالف بكلي لتثبة هواء في محالطة من الشوائب وتحميه الى ما يقارب حرارة الجسد وترطبه حتى يكون فيه كل ما يمكن ان يحصله من الغذاء المائي وذلك كله مثبت بالافتقار

وداخل الادس متصل بالخلق حتى اذا تغير ضغط الهواء الخارجي على حلة الادس من الخارج تميز ضغطه ايضا داخل الادس حالاً فيبقى الضغط عليهما متساويا من الداخل ومن الخارج والاتصال بين الالف والاذن والخلق شديد جدا حتى اذا مرض احدهما اتصل تأثير مرضه الى العضوين الآخرين ومن الاسباب التي تنصر بالثلاثة هذه الركام اي التهاب لاجراء التي تصاب به . ولما كان الركام سبب امراض عديدة الاعضاء في الغالب حسن بنا ان يبحث عن الاسباب التي توفى بها عنه

لقد رأيت بالاختبار ان الناس الذين يصبهم الركام اكثر من غيرهم هم الذين يتقون البرد اكثر من غيرهم فلهم يلبسون الثياب الدافئة ويلبسون رقابهم بالعمائم الصوفية ولا يمشون الكوي في عرفة يتقيون فيها ومع ذلك يكثر عليهم الركام وولاد الارقة الذين يشربون حماضين ليس على ابدانهم ما يكاد يستريحهم اهل تفرصا لركام منهم

وقد وُصف الركام بأنه داء اهل الحصار لان المتوحشين لا يصابون به الا نادرا وهو الآن اكثر بين الذين يعيشون عيشة الترفه في بين العمال المرصين لثقلات الهواء . وهكذا شأن النبات فانك اذا اعدته عن معرضه الطبيعي اضطرت ان تضعه في عرفة كرواها من الزجاج واذا اردت ان تجعله يحتمل ثقلات الهواء عزمته الجاري الرياح والحار والبرد . والثياب الدافئة التي يراى ان يوقى الجسم بها من البرد والركام هي التي تفرصه له في الغالب . وهذا يصدق بوع خاص على العمائم التي تلف بها العنق فان العنق لا تتحاشى الى تدفئة خصوصية اكثر من الوجه الا اذا كان البرد شديدا جدا

ومما يصر ايضا للاقتصاد على نوعين من اللبس نوع ثقل لابس شتاء ويبقى الاساس على لبس الى ان يشتد الحار ووع حفيف لابس وقت الحار ويبقى على لبس الى ان يشتد البرد

ولا بد من اعتماد على ثلاثة أنواع من اللبس نوع لوقت البرد ونوع لوقت الحار ونوع للوقت المتوسط بينهما (والانتقال من نوع الى آخر يكون بحكم البرد والحار لا بحكم المادة والفصول والايام عادة) كان الانسان يلبس ثياب الصيف وانصف الحار ولم يشعر بالبرد وجب ان يبقى على لبسها ولا يغيرها الا اذا تغير الهواء وشعر بالبرد وكذلك اذا كان يلبس ثياب الشتاء ودخل الربيع وبقي الهواء بارداً وجب ان يبقى على لبسها الى ان يروى البرد (

وتما يبعد في انقضاء الزكام مع الجسم بالماء المارده صاهاً ويجب ان يكون ذلك بسرعة وان يكون برد الماء مما يخففه الجسم بسهولة وان يكون الجسم قادراً على استرجاع حرارته حالاً بعد مسح الماء او غسله به - ومثل ذلك على اوجهه والنسج والصدر بالماء المارده كل صباح فانه يقويها على احتلال برد الهواء

وما يجب انقضاءه لمنع الزكام استنشاق العيار فان دفائنه تلصق بطانة الانف والحنق وتهيجها وقد تسبب التهاباً مستمراً اذا طال استنشاقها حتى بعد مرور الحلق ولابد من رش الشوارع بالماء مراراً كل يوم لمنع انتشار الماردها ودخان التبغ يهيج المسالك الانفية ويصيرها حرراً شديداً ويريد ضرره اذا لم يمتدده الانسان ويدخل غرفة كثيرة الدخان

والكلام بصوت مرتفع ولا سيما في مركبات السكك الحديدية يهيج الحلق فيلتهب والماء اذا احسن استعماله قوى الحلق كما يتقوى كل عضو بالتمارين على شرط ان يكون الحلق سليماً ولكنه اذا كان مريضاً او ملتهباً زاد مرضه والتهابه. واداً لم يحسن استعمال الماء امر الحلق ضرراً شديداً

ويقوى الحلق بالرياضة في الهواء النقي واستنشاق الهواء بالانف استنشاقاً طويلاً حتى ينفع الصدر وتكرر ذلك نحو خمس دقائق كل صباح وساد يقوى به الصدر والحنق معاً ولا بد لكل والده من رؤية خلق اولادها كما اوصت شراً ويجب ان يتبادر الاولاد ذلك حتى يستشعروا يقف الولد امام كوة يدخل منها النور ويهيج فاه وتضع امه طرف ملقحة صغيرة على لسانه من الداخل وتضغط عليه وتظفر الى حلقه - وهذا يستصعبه الصغار في اول الامر ولكنهم يتأدوه حالاً فلا يعودون يستصعبونه وتضيق الام تعرف حالة الحلق تعجبه حتى اذا طرأ عليها اقل تغير اشبهت له حالاً

ولا بد ايضاً من ان تبدل اقصى الجهد في تعويد الصغار على استنشاق الهواء بايهم لا بايهم لما تقدم من فائدة الانف في تحييد الهواء وترطيبه وتفتيته والتعصير بواسطة

التماس يكون عادة فقط أو يكون مسبباً عن وجود جسم غامض في لأمب فيجب أن يستشار طبيب اللامب في امره حتى يزيله، وحيثما يدرت الولد على النفس من بعد لانه يكون قد اعتاد التنفس من فيه.

ومن قديم امراض الخلق وفنكها مرض الدفثيريا وهو مرض متفرج جداً، وعذواه فتوقف على انتقال جراثيم من مصاب به إلى السليم جداً تحدث التدابير اللازمة لمنع انتقال هذه الجرثيم لمنع انتشار الدفثيريا وراثت تماماً ولم يوجد لها طعم واقتر حتى لا تأكل مثل طعم الجدري ولكن لوديه يظهر البوت التي تظهر فيها ومع انتشار العدوى منها ليس بالامر الصعب ويجب ان يطلب اصحاب البيت الذي يظهر فيه هذا الداء من ادارة الصحة ان تظهر بينهم وامتنعهم بكل ما لديها من وسائل التطهير ولا تقبل جرثيم الداء فيه واصيب بها بقية اولادهم وبعد شهر كثير مثالي ذلك في دعيت مرة لمشاهدة ولد مصاب بالدفثيريا فعلمته مع عيوني من الاعضاء وشقي وطهر البيت جيداً وبعد خمسة اشهر صيب اخوه الاصغر بهذا الداء الخبيث ولم تكن العدوى قد منه من اخارج لانه لم يكن قد خرج من البيت منذ بضعة اسابيع وبعد فحص المذيق وجدنا ان الولد الاول كان قد استعمل زجاجة قبل ان يعم الداء مصاب بالدفثيريا وطرح هذه الزجاجة على صهر حراجه ثم وجدها اخوه الاصغر واستعملها فانتقلت العدوى اليه لانها كانت عالقة بها وبعد بدل على ان جرثيم الدفثيريا تبقى حية زماناً طويلاً فلا يجوز ان يبقى في البيت شيء استعمله ولد مصاب بها لا بعد ظهورها فيه ولا قبله ولا نعلم حتى الآن سبب الحمى القرمزية كما علم سبب الدفثيريا ولكن يظهر ان العدوى تكون في القصور التي تنفع من بدن المريض فتطير منها دقائق صغيرة في الهواء وتصل الى خلق من يتنفسها فيصاب بالقرمزية (١).

والامب والخلق بعد ان لاسان لان يصاب بالدفثيريا ويحورها من الادوية الخلقية اذا لم يكون صحيحين تماماً، وما لا يصر به كثير اذا كانا سليمين يكون منه خطر شديد على حياتهم اذا كانا غير سليمين.

والسبل من الامراض التي تصيب الخلق كما تصيب الرثين وقد يكون ضعف الخلق سبباً لهمو ميكروبه فيه ولا يتبع من ذلك من النائج الوحيدة، وجرثيم السبل لا تكون في نفس الملول بل في تصافه عادة خلف هذا الصفاق وتحت وتطيرت دقائقه في الهواء تطيرت معها جرثيم

(١) (المقتطف) اصبحت ابنة لنا بالقرمزية منذ عدة ورحم ان ان العدوى وصلت اليها من اميركا بكتب ودانار انا منها لانها لم تكن موجودة في القصر حينئذ

البل وحدث امواه الذي يستشقه حتى اذا كانوا معرضين للبل صيوا به
وحرائيم البل هي البرور وحسم الانسان المحدث لما هو الثروة التي تنمو فيها تلك البرور
فلا بد من وجود البرور والثروة الصالحة لما لكي تنمو فيها فاداء اعداء البرور او معا استعداد
الثروة لما استأصلوا به البل وتقدم البرور بان يصبى كل مسلول في مصقة خاصة فيها مادة
سامة تحت حرائيم البل من الصاق وبان تظهر كل المضاديل ويحرقها التي يستعملها المسلول وهذا
لارم له كما هو لارم لغيره لان حرائيم البل قد تعود اليه فيريد شرها شرًا

ثم ان داء البل قد يصيب الانسان من اكله لحم القر المصابة به او شربه لبها ونقاها
ذلك سهل يحصل لحم القر التي تدبج وليس التي تغلب حتى ان كانت مصابة بالسل منع لحمها وسها
ومن العادات الفجة اكتنيزه الضرر الصق في الشوارع والمركبات فان الصاق قد يكون
حائوا حرائيم الاسرامى فتشتر بالهواء او يلقى ماديا ثياب النساء وينقل بها الى البيوت .
ولا فرق بين مريض يترص صيدا لا يهتم مع انتقال العدوى منه الى غيره وبين من يعتدي
على غيره فيجرحه او يقتله او يسلب امواله

ومن الوسائط التي تنتقل بها امراض الملق والتم الثقيل فان اعشبة الشمين رفيقة جدا
يسهل انتقال العدوى اليها ومنها الى التم والخلق رايت بالاسى امرأة حرجت من بيت فيه
دغيريا كما يظهر من نشر راية الدغيريا عليه وموت في طريقها تمرص معها طفل صغير فاصحت
ليه وقتله في فيه بهذه امرأة عرجت ذلك الطفل لداء الدغيريا اميت تلك الطفلة لانه من
المعلوم ان حرائيم الدغيريا كثيرا ما تعلق بالقدس برورون المصاب بها فيقلونها الى غيرهم
واعرف طفنين احبا بداء خبيث ابتدا في فيهما من نقل الخادمة له فيجب الاقتلاع من
هذه المادة هي عادة الثقيل في التم لان منها سررا اكيدا وليس منها قل نفع

وكل ما يلزم حصة الانف والخلق يلزم حصة الاذن ايضا فلا يبد الكلام فيه وقتلا
تحتاج الاذن الى شيء ولا يحسن ان يدخل فيها شيء لتطعيمها وكثيرا ما رايت حرجا
داخل الاذن من محاولة تطعيمها بدبوس الشعر ومن الناس من يسله اداه بالقطر وغاية لما
من البرد تصعب من مقاومة برد الهواء وتضيق اكثر تعرضا للضرر وقد تعرض الاذن بدحول
الماء الدار اليها وقت الاعتقال ولا سيما اذا اعتل الانسان في البحر وكانت الامواج شديدة
فيسبح عن ذلك التهاب في الاذن وقد قيل ان الماء المالح اضره بالاذن من الماء الزلال لكني وجدت
بالاحتار ان صرد الماء يسبح عن شدة برده لا عن ملوخته فالماء البارد يضر ولو كان رالآ وادا
اراد الانسان ان يسبح قرب الشاطئ وجب ان يسله اذنيه قبل من الصوف لا بالقطر لان

القطب بتل حالاً أما الصوف فمعه مادة ريشة تحفظه من الابلال ولا يعود الماء يدخل لادر
أما ما يقتري الاولاد من حروح سائل من الادر او من قلة اسمع المتوي فيجب ان
يحرص على حبيب خاص بخاصة صلته القارية ولا يحور الاعضاء عنه مطلقاً

مقام المرأة في الانشاء

تنبأ بمجلات اوربية وامريكية نجد فيها مقالات كثيرة بافلام النساء ولا فرق بينها وبين
المقالات التي ينشئها مشاهير الكتاب لا في موضوعها ولا في ساليبها. مثال ذلك الاحراء
الثلاثة لاخيرة من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية جزء فبراير وجزء مارس وجزء ابريل
فان في الاول منها خمس عشرة مقالة ثلاث منها من افلام النساء الاول بقلم سر بلث وفيها
وصف المعيشة في ألمانيا واثنيه بقلم السيدة املي لولس وفيها وصف حدائق فلورسا في شهر
مارس. والثالثة بقلم سر اعلى مونت عن نحر القارة الانكليزية في سيلي وارستين وفي
الجزء الثاني اربع عشرة مقالة واحدة منها فقط بقلم امرأة وهي نثمة المقالة عن وصف المعيشة
في ألمانيا وفي الجزء الثالث خمس عشرة مقالة اثنتان منها بقلم امرأة واحدة بقلم السيدة
استروثر وموضوعها جميعات النساء والثانية بقلم لادي بريستلي وهي بحيلة محممة وموضوعها
حاملات حرائيم الامراض

وهذا شأن اكثر المجلات الادبية اي ان خمس مقالاتها او سدسها بافلام النساء. وكما
ظهر ان هذه المقالات لا تدرج الا بعد سقيها قياساً على ما راء في اكثر ما يشر في مجلات
العربية بافلام النساء واتفق اذ ذكرنا ذلك دالاس عام احدى السيدات لاميركات فقالت
ان هذا لا يصدق على كتابات الاميركات لانه كثير ما يتارى ارجال والنساء فيكون
الفرق للنساء وبأحد الخواثر الاول في الانشاء ثم نعت البناء في اليوم الثاني ثلاثة حراء
من مجلة السنشري الاميركية وهي من اكر المجلات الادبية واشهرها وفي الجزء الاول منها
رواية "في السعادة" لسيدة اميركية مالت عليها الخائرة الاولى وكان اختارون كثيرين
رجالاً وساء وفي الثانية صيدة لسيدة اخرى وموضوعها "بين السماء وحهم" نالت عليها الخائرة
الاولى ايضاً وفي الثالث اعتقاد على كتب كارليل انكاتب الانكليزي الشهير لسيدة نائفة
مالت عليه الخائرة الاولى والذي يحكون بالخواثر من بحبة الكتاب وهم لا يعلمون شيئاً من اسماء
البنارين. وفي ذلك دليل قاطع على ان النساء الاوربيات والاميركيات مدممكن باصبة الانشاء
ونارين الرجال واحرزون قصب البقي عن استحقاق

إتياع اللوازم

المرأة المدبرة تنافع نفسها كل ما يجتاح اليه منها من طعام وشرب وساس وتجري في ذلك على قواعد مقررة غير بالاحسان بها صلح ما يكون لإتياع اللوزم ومن هذه القواعد أولاً أنها تكتسب كل ما تريد ببيعة قبل تخرج من بيتها في دفتر صغير لاني ورقة صغيرة كما يمس النساء عال وترب ما تكتسبه حتى تمر على الدكاكين والمخازن التي تشتري منها في طريقها فلا تصطرات بشيء في آخر السوق ولا ثم تعود الى اوله ثم ترجع الى آخره فيصبح دفترها مدني ويذهب قوتها على غير وجه

ثانياً . ما تفقد المخازن والدكاكين التي فيها حدود المصانع لاني المصانة الحليدة هي الرخيصة وتوكت عالية . ومعرفة حدود المصانع ليست امراً سهلاً ولكن المرأة المدبرة تعتمد على حيلها وحسار غيرها وتستفيد كل يوم عملاً وحساراً حتى تصير غير بين المصانة الحليدة وغير الحليدة بسهولة . اما تغيير لائحة الحليدة من غير الحليدة فليس بالامر الصعب فاستك مثلاً لا يكون جيداً لا اذ كان حديثاً وتناثر الحديد ناه يكون صلماً اذا شددت عليه صطك ويكون عيبه رقيقة لائمة وحياشيه حمراء وردية ورقيقة طيبة ليس فيها اقل ثمانية وما اذ كانت ليلاً تحب المس وكانت عمة مائة قليلاً وحياشيه صارية الى الوداد او البياض ورقيقة غير طيبة فقد ابتدأ فيه الفساد وصار من الكثر سرور شديد فضلاً عن ان طعمه لا يكون طيباً واستك انواع ايضاً يختلف طعمها باختلاف انواعها واحودها علاها عالياً . والعم الحديد هو الحديد ايضاً اما حود من حيو ان غير هزيل ولا كبير في السن جداً . ولما كان بعدد في غير اكثر منه في الدهن لم يكن من الحكمة الاكثر من الدهن اذا كان ثمة مثل غش المهراد يمكن ان يستعاض من دهنه باسم او بالزيت وهو ارجح منه . والخصر على انواعها يفسد الحديد الطري منها على القديم القابل وحير الاوقات لا تنافع مواد الاكل الصالح ثالثاً . ما تفقد المخازن والدكاكين التي يتكلم اصحابها الصدق فلا يشتون ولا يكذبون . وهذا اهم شيء لان النافع الكذاب بقدر ان يشكك معها كدت سبها فيجس لك التبع ويقطك بايتاع ما لا حاجة بك اليه

رابعاً . انها تعصم قبل حرونها من البيت على ما تريد ايتاعه لانها اذا بقيت مترددة نصت كثيراً وقنعا الناعة ما يباع ما لا تحتاج اليه . واذا سمعت كذلك وحس ان لا ترى ما يحرص عليها مما لا تحتاج اليه معالج النافع في عرض بصاعته لانه فلما يحرص بصاعته عليها وهو تفقد افادتها ولو كانت قرصة مما كانت تطلعه ولم تفقه عنده

بَابُ الْمَرْوِ الْمُنْتَظَفِ

قد رأينا بعد الحصار وجوب فتح هذا الباب ففحصناه ترغيباً في المعارف وإيهاماً للهمم وشجوةً للادمان .
ولكن البهجة في ما يدرج فهو على اصحابه من برأه من كلو . ولا يدرج ما خرج من موضوع المقتطف وراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي (١) المدظر والنظر مشتقان من اصل واحد هما طرقتا بطريق (٢) انه
للمفروض من المناظرة التوصل الى الخطأ . فادراك كائنات اطلاق غير عظمى كان المعارف باطلاً واعظم
(٣) حصر الكلام ما قبل رد (٤) ما لا ثلاث الواحدة مع الابعاد تطارد على المعنى

البعوض والملايا

حصرت الدكتورين الفاضلين مشفي بحلة المقتطف المرء
رأيت في الجزء الحادي عشر والثاني عشر من المجلد الثاني والعشرين اكتاب الاطباء
على البحث في حمل البعوض (الناموس) لخرنومة الحلي للملاية واشتغل بذلك كل من
الدكتور رولند روس والاستاذ حراسي وسوها مع اما رأينا في الجزء السابع من اية
الثامنة لمقطعهم "راهر ندة تحت عنوان (فائدة التار فوق السرير) لحصة العاقل عد قه
جيور قال فيها "انه شاهد امتداد الحلي للملاية (وهي التي نجم من المستنقعات) في ريشيا
موتين في حريف سنة ١٨٧٨ و ١٨٨٣) وعلم ان من الاسباب الكبرى التي تحمل سم هذه
الحلي من نبات المستنقعات هو البعوض المعروف بالفي فاس فالتخصص الذي تمكن البعوض من
اسفه اصابته الحلي للملاية ومن وقى نفسه من لسه سلم من هذا الداء وهذا الامر لا يكره
عاقب في قضاء ريشيا من ارام ان بقي نفسه من هذا الداء فليصح لسريه كلفه ناموسية (منع
دحول البعوض اليه في بلاد المستنقعات"

فلله در هذا الفاضل الذي رأى بين نصيرته امرأ من اربعة عشر عاماً يبحث عن
لاطباء لان يهجن لحصرتها ان يكون هو اول مكتشف ويحقق للناس ان نبي شاء حيلاً
على ذكائه ولا يهجو الناس اشياءهم . ولو اهتم الاطباء من ذلك زمس هذا الامر واصعوا الى
قول هذا العاقل الشرقي وحسنه بين الامة لنسب الداء والدواء من ذلك نحن

الدكتور محمد هشايوي

الحكيم

ناب الصل المصري

حصرة الدكتورين الفاضلين مشني تعله مقتطف المرء

ثانياً لما ذكرناه أولاً من باب الدمار الناصر مثقوبة ثقلاً وليس فيه مبرر فقط
كما ذكرتم حصرتكم في مقتطف أشهر ياحي حصراً فعداً طوله متر ونصف وتحيط
عظمه عشرون سمتمتر وطولها ثمانية الكلاية وضوفا نحو مستقر ورعا ما جاورها من لاجراء
الحرية ونصاها سليمة مع قطعة من الفك المعوي فوجدت مثقوبة ويرى ثقها بالعين المجردة
ومبدأ الثقب قريب من نهاية القناة القاذرة لسم في مقدم أصل الباب كما اثبتنا في رسالتنا التي
حتصرتموها ثم من هذا الثقب عند على طول مقدم الباب ومنه ثقب على شكل بركة
القمم بمحاذة قمة الباب المدسة وقد امددا يد سكباً دقيقاً من القصة غير صرفة من نهاية الثقب
وما يرى من هيئة هذه الباب وثقبها يظهرها لم تكن مثقوبة في نادية الامر بل كان
الصل يستعين بها على تحريك فريسة حبيبا كان من الحيوانات لماضفة الناحية كما اثبتنا ذلك
في رسالتنا السابقة ايضاً ولما حدد بتشكيل هذا الشكل وتكون جهاز السم فيه ابتدأ هذا
الثقب مبرر كما استم اذ يشاهد على الباب التي شربا اليها يصدم حافتي الميراب انصبها نداء
عظم ظاهر كانه تدريج عظمي بدون استن ليطد الآن ثقلاً لا مبراباً وترون من ذلك ان
هذا المشاهد بالعين اصدق من كتب الحيوان الحديثة
وقد ارسلنا هذه الباب الى حصرتكم مع حصرة الدكتور محمد بك دي الفقار ليرىكم اياها
الدكتور محمد عثمانوي

(المقتطف) شكر لحصرة الدكتور عثمانوي على اهتمامه بتعقب هذه المسألة العلمية ولا
سيما لانها لا تقتصر على كونها من المسائل العلمية الخاصة التي تهتم العلماء لذاتها بل هي مسألة عملية
ايضاً لانه اذا كانت باب الصل غير مثقوبة ولح انساناً من فوق ثباته فلا خوف على حياته
وكذا اذا مبح السم حالاً عن طاهر الخرج قل امتزاجه بالدم اما اذا كانت مثقوبة
فانطرد وحد سواه لسع الانسان في مكان عاز من الثياب او عطى بها وسواه مبح السم عن
خارج الخرج حالاً او لم يفتح ولهذا اهتمنا بهذه المسألة وقد رأنا الباب التي بحث بها الدكتور
عثمانوي اليها الآن فادعي كما وصفا مثقوبة ثقلاً اسويماً يتدنى بميراب عند عائلها وبتهي
ميراب عند رأسها ولاسوب بين هذين الطرفين حاصل من الثقب حافتي الباب والتصاقها
دليلاً على انه كان مبراباً على طول الباب ثم التفت حافتاه في الوسط فصار اسويماً وبني مبراباً

عد القاعدة ونزاس وهذا الانبوب دقيق جداً لا يرى بالعين المجردة لولا الاستدلال عليه
بميرب انفاخر فيتعرب يعود السم منه
ومهما يكن من ذلك فاننا نرى ان ثبوتها اليها الدكتور عشايوي لا من منقوبة ثقاً
يكاد يكون كاملاً لكن ذلك لا يعني ان في ثاب الصل الهندي ميرباً فقط كما قال الكاتب
الهندي وكما نقول ان كتب التي استشهد بها وقول الدكتور عشايوي الآن ان هذا
المشاهد بالبيان اصدق من كتب الحيوان الحديثة وقوله فلا ان "حمار السم في
الحيات واحد" لا يراحد على طائفتها وايضاً لذلك نقول
ان الافاعي السامة على صميمين احدهما انكلوبرين Colubrine والثاني فيبرين Viperine
فالقسم الثاني ارباب السم فير منقوبة دائماً فساداً غند على طولها ولم يكن كلاماً فيه . وكى
القسم الاول الذي منه الصل المصري ابانصر والصل الهندي لا يكون ايده منقوبة دائماً بل
يكون فيها ميرب وهذا ميرب يتصل حماراً حياً حتى يصير موبياً ولم يكن قد راب
انصاله في الصل لمصري غريباً الآن ولو كان عبر تام على طول الباب والنفس في اظهار
ذلك للدكتور عشايوي

حدود ملكة الانكليز

ان الملكة فيكتوريا ملكة الانكليز وامبراطورة الهند . الملكة التي لا تعيب الشمس من
املاكها والتي يصنع لها ريع سكان المسكونة مقيدة بقيد شرعية لا تستطيع حلها حتى انها
اصعب في بعض الامور من كل واحد من رعاياها وذلك من بحاج لامة الانكليزية التي
قيدت حكماها بقيد الشورى وقوانين الدستور قبل كل الامم الاوربية . اما القيد المشار
اليها فيها ما يأتي ملخصاً عن جريدة اخبار المساء
لا نقدر الملكة ان تفل او تترط في امر الميراث
لا نقدر ان نمرل عصواً من مجلس النواب ولا نقدر ان نساعد في انقضاء عصو له
لا نقدر ان نزيد راتب حاكمها الذي يرك مع سائق المركبة الا ان رادنه من جيبها
لا نقدر ان نتصرف بعرض واحد من مال نظرية ميرب مصادقة مجلس النواب وكسها
تستطيع ان تباع كل الواج والنفس الحرة او تهديها الى من شئت وان تشهر الحرب على
روسيا او غيرها من الدول

لا تقدر ان تقبل هديه من شعبها الا عن يد رجل سياسي او صديق معروف لديها
لا تقدر ان تعرض للقضاة في دعوى من الدعاوي قبل ان يصدروا حكمهم فيها ولكن
لما التصرف المطلق فيها بعد اصدار الحكم
لا تقدر ان تجر احدا من رعاياها على الخروج من بلاده او في الحرب مع اهلها تقدر
ان تدعو كل احد الى حمل السلاح
سدي باستراليا .

وديع ابوزرق

آلة تحرك حركة دائمة

حصرة مشني المقتطف

انصت باحث بناء على قوة المرونة في الحصول على حركة دائمة مستمرة من غير استعمال
البهار او التبول او الغاز ولا آلة التي اسمعتها لذلك سوب من الحديد الصلب على شكل
قب المبراس ينهي من طرفه كرتين الشكل والاسوب يتحرك ايقياً كما يتحرك قب المبراس
على محور ويحرك ايضا حركة اخرى ويربع ويخضع بالزلاق فصب تحت محوره داخل في
المحور القائم عليه الاسوب وتحت طرف الاسوب قطعتان من الكاوشوك او بايان من الصلب
ولي احد جانبي الاسوب محور ذراع كرت متصل بـ محور طار يدبره تصوره وبرولة فتتأ
احدى الكرتين رسقا وترفع فليلا فيصب الزسق منها الى الكرة الاخرى فتسقط بقوة انصب
الزسق فيها وتلطم الكاوشوك الذي تحتها ثم ترتفع عنه بمرونة وتصعد فيصب الزسق منها
الى الكرة الاولى فتسقط وتلطم الكاوشوك ثم تدفع عنه بمرونة وهذه حركة تدبر
الاحبار كما لا يخفى ولا بد من ان يكون الكرتان كبيرين اذا كان الاطار كبيرا واريد
الحصول على قوة كبيرة

ركبي فابر

معاون تفتيش مخفا ومسير

(المقتطف) ان اختراعكم هذا هو مثل كل الاختراعات التي من نوعه يحسبها صحيفا
من لا يتبع للقاعدة الاساسية التي تنس عليها جميع الاعمال اي كالبكة وهي ان القوة لا تزيد
من نفسها فاما لم تصادف شيئا من الفرق والمقاومة بقيت على حالها ود صدقت اقل فرك
ومقاومة ضعفت رويدا رويدا الى ان ثلاثين عاما . وهذا عدم اولاء الفرق ومقاومة الهواء
وهذا يصعب القوة التي رصمت بها الكرة المملوءة رسقا رويدا رويدا الى ان تبول وايسحا
لذلك لنعرض ان القوة التي رصمت بها الكرة الاولى مثله كيو حرم من فالزسق ينحدر منها الى

الكرة الثانية ويهبط بها داخل من قوة ١ كيلوجرام متر لار بعض هذه القوة يرول بالفرك
ومقاومة الهواء حركة الاسوب ولتعرض ل الكرة الثانية تلغ صحيفة الكاوتشوك التي تحتها
بقوة ٩٩ كيلوجرام متر، ولتعرض أيضاً ل الكاوتشوك ثام المرونة يبرد القوة كلها الى الكرة التي
لظنة فتزفع الكرة الثانية بقوة ٩٩ كيلوجرام متر، ويهبط الرشق منها بهذه القوة ولكن هذه
القوة تصعب قليلاً في صعود الكرة الثانية ويهبط الاول من الفرك ومقاومة الهواء نحو
كيلوجرام مترين فيبلغ صحيفة الكاوتشوك بقوة ٩٧ كيلوجرام متر، وهلم جرا، فيستمر الاسوب على
حركة صعوداً ورولاً دقيقة اقل ونزول فوهة ثم اذا كان متملاً باطار لارادته عادارته
هذه عمل آخر في فرك ومقاومة يصعب القوة الاولى ويسرعان ملاشاتها ولو امكس
تدير الآلات من غير ان يصح عملاً ومن غير ان تلق مقاومة لكنت كل آلة تديرها الآن
تقبل دائرة في ماشاء الله سواء كان تحتها كاوتشوك ولم يكن فلا لتعوا انكم باستطاعتكم
بالتقريب استباطاً، وما في هذه الهدايا وما دامت بوايس الكون على ما هي عليه الآن

بالتقريظ والانتقاد

الحامعة الثانية

الحامعة الثانية مجلة سياسية علمية ادبية تهديفة يشنها حصرة القاصل فرح افندي
بطون صاحب مقالات الوحيات التي نشرها في المجلد الحادي والعشرين من المقتطف
والقسم السياسي من الحامعة يرمي الى غرض من اجل لاعراض كلها الا وهو جمع كلمة
الشرفيين والتعاون على الخير وتعليم النعوس فصيلة الاثاري اي ايثار المجموع على الفرد والمصلحة
المعمومة المخصوصة قالت والوسائل الى ذلك ثلاث

الأم في البيت والمعلم في المدرسة والحراند في السوق. فاذا وجد في المنازل امهات
يعرس في نعوس اباء الشرق من صغر اصول الوطنية الفصححة والمبادئ الشريفة ووجدت
مدارس وطنية يكون فيها التعليم صحيحاً احارناً ويدخل اليها جميع عناصر الامة تجلس على
مقاعد واحدة وترى ربة واحدة وتعلم معاملة واحدة ثم وجد في دارات الحراند جيران
فاصلة مقيدة كانت او غير مقيدة لتولي قيادة ذلك الجيل الجديد باستقامة وبراهة نفس وصحة

نصب عينها المصلحة العامة لا مصلحة فئة دون أخرى وفريق دون فريق — د، وجدت هذه الامور الفاصلة ساد الاحاد والاشخاص ومن حق الشرقي وباحصوص العثماني تأكيداً اذا اشرفت صير بعد ذلك شمس حرية السياسة كآلة نور لا نار وتورث فيه قوة الجذب وقوة الدفع تورثا فيه السلامة والعدية للشرق من جميع شروعه ومعاثيه هذه هي طريق بحاة الشرق وسببة خلاصه ن يشعر سؤده هم حور لا عذاه ان يملوا بهم اساءة الله واحد وسنطاب واحد ووطن واحد فيكونوا حرة على طريقه يوسف وسيامين لا على طريقة قابين وهابيل

ولا شبهة في ر هذه الثلاثة التي ذكرتها جامعة دي الام في البيت والعلم في المدرسة والحرارة في السوق تيل العاية المطبوعة على شرط اسب تبر اليه في طريقه ور لا توجد قوات اخرى تقاوم عليها وكيف يسير الام البر المطلوب وهي غير منتظمة او مجموع من التعلم ومن اين تأتي بالعلمين لثلاثة مليون من سكان المشرق وليس به ما يكفي لتعليم مليونين منهم وكيف تنطق الحراند بالصدق واكثرها نكر او محكوم ، وكيف تقوى على دفع القوى المقاومة لهذا الاخاء وقد اشترك فيها اكثر الحكام وروساء الاديان وهم يعرفون ويصلون كي يسودوا وهل يعالج مريض بامكداد والمقومات قبل نزال النصول من معاثيه وهل يبر حرج دة فيه الفساد قد يقطع الفساد منه وهل تجتمع دقات مادة نعتت عليها عوامس التعريق من داخل ومن خارج دهور طويته هل تقاوم تلك العوامل

وفي القسم العلمي ولاديني من جامعة فصول كثيرة الفوائد وامامها منها الآن طرفة الثالث وفيه يصاغ مولاي القصص ومعربها بقلم احد اهلئاء الصلاء الذين يعلم امهم من كل سطر يكتبونه قال فيها "ان مولاي الاقاصيص والروايات ومعربها وطبعها وبشرها ومثلها يمكن السمع والبصر من سواد الامة القادرة فان احسوا في انفسه المواضع وبث النصائح والحكم في سائر رائق يقله التدوي ويحث على محاسن لاحلاق فقد احسوا صفاء ولا ان احثاروا دنيء الحوادث وردية الامور اساءة من حيث اردو الاحادة

الا ترى الى معظم القراء وقد نهاتوا الى قصة يتلوها او حكاية تسمعون بمطالعتها ويتحدثون بوقائها وبكائنها محبين بحلال رجاله فهل يصح ان يظهر لم الخيب ونقصا عن الطيب ويرداد صرر البيئة مآتاع نطاق المطالعة والبيدات لهذا العهد قد ولع بالروايات فان اردنا ان نهض آداب الامة من سباتها وان يحيي فيها رفات محاسن الشيم وحلال الخير فلننكس رواياتنا حذيرة بمطالعتهم يقلل عليها كمكاهة يلذدن ساء ثم يرمعن وقد مثلا دماعن من

حكمتها ونصائحها وأشرفت بموسهر كل حين وعظيم وعمرت طعاعين عن الدنيا السافل.
وبالنكر ومروور الايام تثر لام ونحو فيها محاسن لاحلاق وحيات الامام فترني عليها
ولادها وتصفوا لامتيا العربية مورد الآداب العامة وحيد ذلك اليوم
وفيها ايضا فصل عن مخطوط بلاد الصين وعن المخطوط لحديدية في بلاد الدولة العلية
وفصول عن الترية والتعليم وامراء والمائلة والشعر وحار محلة وفصل من روية موضوعها
الحب حتى الموت

وقطع احامعة كبير وضما منقح عابه الانفاق وفيها كثير من الصور وهي تصدر الآر
مرتبين في الشهرة وفيه الاسترك فيها رموز عرشاً فقط في القطر المصري وهو من جنس جد
اد قول بكثرة موادها وعرة فوائدها فنكر حفرة مشها الفاضل وطهرة مديرها
مختايل اندي كرم ونفى اب بقدر القراء عليها وان يكون له اليد الطولى في نشر العلم
والآداب في الانظار الشرقية

محاضر لجنة حفظ الآثار العربية

الجمعة الثانية عشرة

من النوفل التي تشكر عليها الحكومة المصرية اهتمامها بحفظ الآثار القديمة في هذا القطر
مصرية كانت او عربية ونصائحها الاموال الطائلة على هذا الحفظ . والقيمة المنوط بها حفظ
الآثار العربية نصف اعمالها كل سنة تمحولات تنشرها بالرسوبية والعربية لكي يطلع الجمهور
عليها وكثيراً ما شئت فيها صوراً لما في القديمة من مساجد وماذن ونحوها وشروفاً تاريخية
سريلة الفائدة اما حفظ الآثار المصرية فالدين بتولونه من قبل الحكومة لا ينشرون شيئاً
عه دالعه العربية بل بالغة الرسوبية ويسبقون على التفتات الطائلة من اموال المصريين ولا
يراه احد منهم واداهم واحد واداهم بشر شيئاً في العربية عن لآثار مصرية لم يجد من
الحكومة اقل مساعدة ولو في دفع نفقات الطبع

ولقد احست لجنة حفظ الآثار العربية في نشرها الصور حسب اماليب التصوير الجديد
ففيها كانت مطبوعة كالمو كانت مصورة تصويراً شاملاً كما ترى في صورة مسجد اسمع البوكرى
بالقاهرة ويظهر من عناصر حليتها المشورة في هذه المجموعة ان الآثار التي في مجموعها
معرضه ثار دائماً يجب ان يفرع الى بناء متحف لا يشتمل

باللغة الفارسية

السيارات وحركاتها في شهر مايو ١٨٩٩

لخبرة الاساذ وست مدير مرصد المدرسة الملكية الامبركية في بيروت واستاذ املاك فيها
عطارد

يشرق عطارد صباحاً الشوكة ويبلغ تايه الاعظم وهو ٢٦° وفي شمالاً في العاشر من
الشهر الساعة ٦ قبل الظهر ويرى حينئذ بسهولة قل طوع شمس ومسيره شرقاً في برج
الحوت وخرنوبيل عرسه الشمس الاعظم حوتاً في الحادي والعشرين من الشهر الساعة ١
قبل الظهر

الزهرة

تق الزهرة هذا الشهر بحجم الصباح ويقل شرقاً رويداً رويداً ويقل تايها ولكن ميلها
الشمالى المتزايد يجعلها تق ظاهرة جلياً في الصباح وسيبها شرقاً في برج الحوت والخنوبيل
عرسها الشمس الاعظم حوتاً في الثالث والعشرين من الشهر الساعة ١ قبل الظهر ويستدير ٨٣٤°
من قرصها في الخامس عشر من الشهر

المريخ

يتكبد المريخ المساء الساعة ٦ والدقيقة ١ مساءً في اول الشهر والساعة ٥ والدقيقة ٢ مساءً
في الحادي والثلاثين منه. واشراقه يقل الآن سرعة لانه يربد بعداً من الارض ويسر
شرقاً من برج السرطان الى برج الاسد

المشتري

المشتري بحجم المساء يتكبد المساء الساعة ١١ والدقيقة ٣٢ مساءً في اول اشهر والساعة
٩ والدقيقة ٢٢ في ٣١ منه وحركته متعقبة في برج السلطة

زحل

رحل بحجم الصباح يتكبد المساء الساعة ٢ والدقيقة ٥٥ صباحاً في اول الشهر والساعة ١٢
والدقيقة ٤٩ صباحاً في ٣١ منه وسيبها متعقبة في الهواء
واورابوس يسير الى الغرب بطء في برج القرب ويستقل الشمس في السابع والعشرين
من الشهر الساعة ٤ مساءً. وستون يسير شرقاً في برج الثور

الوقت القمري			
الوقت	اليوم	الساعة	الدقيقة
الربيع الاخير	٣	٧	٥٢ مساء
الحلال	٩	٧	٤٤ .
الربيع الاول	١٧	٧	١٨ .
البدر	٢٥	٧	٥٤ صباحاً
في الاوج	١	١٠	٥٩ مساء
في الخسوف	١٦	١١	٢٩ صباحاً
في الاوج	٢٩	٩	١١ .
الاقتربات			
يقعون بالزهرة	٧	٧	١٧ صباحاً قطع ٦٧ جوية
مطارد	٨-٩	٨	٢٢ .
بالمريخ	١٦	٩	١٤ مساء يقطع ٦١ شهابية
بالمشتري	٢٣	٤	٦٦ .
بزحل	٢٦	٢	١٣ .

كتاب المسببات

هذا الكتاب من أول انشاء المتكلمين ووجدنا ان فيه مسائل المتكلمين التي لا تخرج من دائرة
بعد المتكلمين ويقتصر على المسائل (١) ان يسمي من تلك باسمه والقاب ويحل اقسامه وافصاحاً (٢) ان لا
يرد المسائل التصريح باسمه عند اجراءه من الويلد كـ ... ولما وجد حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) ان لا يخرج
اسماء بعد شهرين من ارساله اليه فيذكر ... انه ان لم يخرج بعد شهر آخر يكون قد اتممه لسبب كذا

(١) سراكش ج اما تاريخها منفرد له مقالة في

صيدا . حسين اخدي امجبل الزين . فرصة اخرى واما حالتها الحاضرة فيظهر من
رحو ان تكتبوا لنا نسخة في تاريخ مملكة كتاب الساسة التي صدر ببلاد الانكليز
مراكش وحالتها الحاضرة في هذا الشهر ان صاحبها ٢١٩ الف ميل

مربع وعدد سكانها مختلف بعد كثير
فالبعض وصله الى تسعة ملايين وأربع مئة
الف نفس والبعض قال انه لا يزيد على
مليونين وخمسة مئة الف نفس أكثر أهلها من
البربر والتورك وملحسهم مولاي عبدالمرب
ولد سنة ١٨٨١ وخلف أباه مولاي السلطان
حسن في ٧ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٤ .
وعنده سنة وزراء يستشيرهم اذا شاء وينشرون
أوامره وهم الصدر الاعظم ووزير الخارجية
والداخلية والحرية والمالية والعدلية وهو
مطلق التصرف وعنده جيش مسلم يوهو
عشرة آلاف جندي عليهم قائد انكليزي
و ٤٠٠ فارس وبطريات من مدافع الميدان
عليها ثلثة من القباط الفرنسيين وخمسة عشر من
القناصين الجنود اسلحة التي تدهي حين الحاجة
اليها تصتهم فرسان والنصف الآخر مشاة .
واربعين ألفا من الجنود غير المنظمة . وقد
بعثت اليه حكومة ايطاليا الآن بعض
المهندسين لانشاء معمل للأسلحة في مدينة
فاس وهي عاصمة البلاد وفيها نحو ١٤٠ ألف
نفس ونحو مدينة مراكش وفيها ٣٠ ألف
نفس . وتبلغ قيمة الصادرات من البلاد كلها نحو
مليون ونصف من الجنيحات

(٢) الخط الكروي والخط السمي

ومنه . من المشهور ان العرب كانوا
مكتشبين في صدر الاسلام فالتق الكوفيون
اكتناه الحاصرة تركت عنه . ويقال ان

بعض الاثريين اكتشف ما يدل على ان
كتابة العربية منذ وفاة الان كانت معروفة
من القمم كوفي من ذلك من صحة وما
الدليل عليه

ج لقد طرقت هذا الموضوع منذ ثلاث
عشرة سنة في مقالة موضوعها الخط العربي
والشكل والنقط نشرناها في جريدة مارس
(اذار) سنة ١٨٨٦ وذكرنا فيها ما حصرنا
حينئذ من الادلة على ان خط العربي اسمي
قديم اقدم من ايام بن مقفع وما حكم بعض ما
قلناه هناك

* مشهور عند الكتاب ان الخط السمي
النابع الذي نقب عنه حروف الضع نقل
عن خط الكوفي في اواخر القرن الثالث للهجرة
وان الخط الكوفي استقى اوجرم من الخط
الحميري المعروف بالمد اما الذين يقولون
ان خط السمي المتأخر نقل عن خط الكوفي
يستدلون على صحة قولهم بما ذكره صاحب
كشف الطوب وهذا صه قال " ومن
الورد ان الكتاب ابو علي محمد بن علي بن مقفع
المتوفى سنة ٣٢٨ وهو أول من كتب الخط
الديع ثم ظهر صاحب خط البديع علي بن
خلال المعروف بابن البواب المتوفى سنة ٤١٣
ولم يوجد في المتقدمين من كتب مثله ولا
من قاربه ولن كان ابن مقفع أول من نقل
هذه الطريقة عن خط الكوفيين وايرضا في
هذه الصورة وله بذلك فصيلة السبق وخطه

يونانية وعربية مؤرخة سنة ٤٦٣ من تاريخ
بصري وهي سنة ٥٦٨ للسج فثبت ان
هذا الخط كان قبل زمان الهجرة بأكثر من
خمسين سنة انتهى

هذان بعض من الأدلة على ان الخط
النسخي لم يقله من مقلة عن الخط الكوفي
حلقاً لما هو شائع . ما كور الخط الكوفي
مجهولاً من الخط الجيموري فلا دليل عليه
ايضاً ان من ينظر النظر في الخطين لا
يرى ادى مشابهة بينهما وذلك بصعب القول
الشائع او بقمه

هذا ما قلناه منذ ثلاث عشرة سنة ولم
ير دلة اخرى بعد ذلك تؤيد هذا القول
او تصححه كتباً رأينا بقوة من نحو القرن
الرابع للهجرة كتابة عليها باخط النسخي
وقوداً اخرى صريت بعد الاولى وكتابة
عليها باخط الكوفي ورأينا ونوقاً من الاجل
مكتوبة بخط اقرب الى الخط النسخي منه
الى الكوفي كما ترى في الصفحة ٣٦٧ من
المجلد الثامن عشر من المقتطف وتاريخ كتابتها
سنة ٤٣٨ للهجرة ومطابق كثيرة كتبت
بعد ذلك وحطها كوفي . ويظهر من هذا
كل ان الخط الكوفي والخط النسخي كما
يستعملان معاً فادرا اريد التأني في الكتابة
وانظام الحروف استعمل الخط الكوفي ودا
اريد الكتابة مطلقاً من غير تأني استعمل
الخط النسخي

بصافي مهابة الحسن كمن ان الوواب هذب
طريقته ونقحها وكماها حلاوة ونهجة انتهى
فان كان مراد صاحب كشف الظنون
من قوله ان ابن مقلة " هو اول من كتب
الخط الديج " ان الخط الديج صورة من
الخط غير خط النسخي اثناع اليوم عند الخط
الكتاب المستعمل في قوله على ان ابن مقلة
هو مستدع الخط النسخي وحملوا كلامه على غير
معناه اذ معناه ان ابن مقلة ابتدع صورة من
الخط الكوفي توهموا انها الخط النسخي وهي غيره
وان كان مراده بالخط الديج الخط النسخي
فالمرجح عندنا انه احطاً هو والذي نقل عنهم
وحسن غيره على ارتكاب هذا الخط لان
الخط النسخي كان مستملاً قبل ابن مقلة ولم
ينقل عن الخط الكوفي ودليلاً على ذلك
اولاً ان الخط النسخي كان مستملاً قبل
زمان ابن مقلة في المكتبة الخديوية سنة
من الرسالة للامام الشافعي حطت سنة ٢٦٥
لهجرة وحطها اقرب الى الخط النسخي المتعارف
الآن سنة الى الخط الكوفي او هو بين الخط
النسخي والخط المغربي وبهذه منقوطة

ثانياً جاء في الصفحة ٥٣٣ من المجلد
الثامن من المقتطف ما نصه " ثبت اليوم
وجود الخط النسخي الشائع يساً قبل زمان
الهجرة حلقاً لم يرم ان ابن مقلة واصفه .
ومن الدلائق القاطعة على ذلك وجوده منقوشاً
على حجر في حران بالبحا . . . في كتابه

(٢) شلل الاعصاب

ومعه . في صديق سبه زهرة الشياح
اصيب بمرض يعرف شلل الاعصاب وقد
اشار عليه . لاطباء المقويات والاعتار في
الماء البارد نكهة لا يطبق الماء البارد قبل
من واسطة اخرى غيره

ج اذا لم ينفع . لاغتيال في الماء
البارد فليسمع منه مسحا باستحبة مملوكة
ثم يشبه وبمركة جدا حتى يحمر واسعال
الكبريتية بعيد سبه شلل الاعصاب ولكن
ليكن اكثر اعتماد صديقكم على حفظ قوته
واجتناب كل ما يهلكه من شغل عقلي و
عمل جسدي

(٤) عبادة الشمس

بيروت . ا . خ . قيل ان افلا حيدوا
الشمس في الازمنة السابقة قبل ذلك صحيح
ج ان عبادة الشمس قديمة جدا وقد
كانت شائعة عند اكثر الشعوب القديمة
المتقدمة معي شمس الاشوريين والبابليين
ومثرا الفرس وهيلوس اليونان وروح المصريين
وكانت تعبد ايضا عند هود اميركا القدماء
والنار التي يكرها الجوس الآن او يندوبها
في رمز الشمس مبدوم الاول

(٥) قرقابين وهابل

الاسكندرية . جاد الله اقدي جوده

فاظرو مدرسة الاميركان بالفاري . قرأت في
مجلة للحلات سنة ١٨٩٦ ان احد امكتشعين
اكتشف قرقابين وهابل في ولايات اميركا
فكيف ذلك وهو مضاف لما ورد في التوراة
ج جيدا لو اخبرتمونا سبه اي صحة
قرأتم ذلك حتى راحه . او يرجع لنا انه لم
يذكر كذلك او ذكر على سبيل التهم ولكن
لو ادعى مدعي انه اكتشف قرقابين وهابل
وادم يسه في بلاد اميركا ما امكان ان
نقص قوله بما جاء في التوراة لانه لم يذكر
فيها اين دعوا ولا ذكر صريحا اين كانت
القرودوس ولا ان الاسان كان يجر جينتر
عن البلوغ الى اميركا لو سار شرقا

(٦) نرس الزيتون

السطبة . محمد اقدي جابر . نرجو
الافادة عن أحدث طريقة لنرس
الزيتون وكيفية العناية به ونوع الارض التي
ينمو فيها
ج ان الطرق المشتملة في مواهل
الناس لنرس الزيتون من المسائل (القراي)
التي تخرج من ارومة الشجرة الكبيرة او من
الاعصاف المقطوعة منها حسنة جدا وهي
متعة في كل مكان وقد نشرنا مقالات في
كيمية زرعها وخدمتها الواحدة في الصفحة
٣٦ من المجلد الثالث والثانية في الصفحة
٤٨٩ من المجلد التاسع عليكم براجعتها

٥٥ قبل القرد المألوف

وسمى . يقال ان الارض التي تسد
بساد البقر يسكن فيها المألوف ولا سيما
المحروسة بجموعا فهل لذلك من محله وما نوع
الساد الذي يحسب تسد بواحد من الارض القويون
ح اما من جهة المألوف فلا بعد انه
يكثروا في الارض المسددة لانه يعتدي بخدور
الناس ويحسب بمصها ولكن العامة يحسبون
انه يتولد من رجل القرد وهذا غير صحيح ولا
يتولد حيوان الا من حيوان آخر من جنسه .
وكل ساد كثير البقر وحسب كرجل القرد
والعري وقادورات الكعب يصلح فيكون

٥٦ ليس الهامة

مخا ومسير . ذلك الذي قاله . ما
السبب لاشتراك أكثر رؤساء الاديان في
ليس الهامة فانما نراها شائعة عند الانباط
واليهود والخطيين والمسلمين

ح ليس الهامة اصطلاح قديم في هذه
البلاد وأكثر بلدان المشرق ويظهر من
التقوية ان كهنة اليهود كانوا يسمون بالهامة
من ايام موسى . وسلم انه اذا عثر قوم
ازياءهم بتقدمة الذين منهم آخر من يغير
ريه ولذلك احتفظوا بالهامة بعد ان تركها
الاكثر

٥٧ السحر والطلاسم

وسمى ما هو السحر وما هي الطلاسم وهل
يستعملان الآن

ح قال ابن خلدون في مقدمته انهما
” علم بكيفية استعدادات تقتدر النفوس
الشريفة بها على التأثيرات في عالم الماصرا ما
سير معين او معين من الامور السحرية والاول
هو السحر والثاني هو الطلسمات “ ثم فصل
ذلك فقال ” ان النفوس الشريفة وان كانت
واحدة بالنوع فهي مختلفة بالخواص فتعوس
الافياء لها خاصية تستطع بها للتعرف بالرياسة
ومحاكاة الملائكة وما يتبع ذلك من التأثيرات
في الاكوان ونفوس الكهنة لها خاصية
الاطلاع على الميثاق بقوى شيطانية .
والنفوس الساحرة على مراتب ثلاثة اولها
المؤثرة بالهمة فقط من غير لذة ولا معين
وهذا هو الذي تسمى الفلاسفة السحر

والثاني معين من مراح الافلاك او الماصرا او
خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات وهو
اصعب رتبة من الاول والثالث تأثير في
القوى القهيلة بمقدد صاحب هذا التأثير الى
القوى القهيلة فيتمتع فيها سرور من
التصرف وبلقي فيها انواعا من الخيالات
وصورا مما يقصده من ذلك ثم يدعى الى الحس
من الراتين بقوة نفس المؤثرة فيؤيد نظر
راؤون كلها في الخارج وليس هناك شيء
من ذلك ويسمى هذا عند الفلاسفة السحرة
او السحرة . ثم ان هذه الخاصية تكون في
الساحر بالقوة شأن القوى البشرية كلها واما
تخرج الى الفعل بالرياسة ورياسة السحر كلها

بعض كثر النجم ومراصير ابان وغيرها
مع ان ممكنا اعظم وعنى من تمامكم
وشعب يحيا حراً مرطاً

ج كان الناس يحسبون ملكهم
ماكين لبلاد والعباد فلا يؤمنون بحسوبة
من دخلها . ثم ران هذا الوم رويداً رويداً
في بلدان مختلفة وفي اوقات مختلفة ففقد
الناس ملكهم او كره الملك الاستبداد وقيدوا
انفسهم والظاهر ان البلاد الانكليزية و
بلاد اوربية فبدت ملكها بالحكم الدستوري
واصطرو ملكها ورصوا من تلقاء انفسهم ان
يقنعوا على القليل من مال الامة وكان
رتب الملك جورج الثاني ٩٠٠٠٠ جنيه
وكه كان يدفع منه بعض لرونت ثم
حدثت هذه الرواتب منه وصار في عهد
الملك وليام الرابع ٥١٠٠٠ جنيه ومنها
٧٥٠٠٠ مضافات تقاعد . ثم خذلت هذه
مضافات منه وحصل في عهد الملكة فيكتوريا
٣٨٥٠٠٠ جنيه

(١١) من الامم

ومع . جاء في الجزء الاول من مقتطف
هذه اله ان لا دليل على ان سم الامم
يزن في الانسان اذا بلغه بلها ولم يكن فيه
جرح ينمى منه الى دمو . فلماذا لا يجوز
لموت كل من اكل طعاماً ملحقاً حراً كاملاً
من هذا السم الا ما حرامه سريعاً من جوفه
قل امتزجه بدمه او باعطائه الادوية التي
تظل فعلة

ان تكون بالتوجه الى الافلاك والكونك
والعوالم العلوية والشياعين فهي لذلك وحده
الى غير الله والوجهة الى غير الله كمر عهد
كل اسحر كمر

وسعد ذلك ومعاد ما لي كتب اسحر
الاسحر يعمل ما لا يستطيعه غيره خاصة
موجودة فيه بالقوة لا تظهر في العمل ما لم
يستعن بالشياطين والقوى التي فوق الطلعة
وعني من اليان ان الناس متعاونون في
قوام التسمية وان بعضهم يستطيع ان يؤثر
في عملة المعن الاخر حتى يجعله يشتر
شيء لا وجود له في الخارج فادعى
انه يعمل ذلك بقوى تفوق الطبيعة ويرجع
من عدمه لدعوى لم يتحررها وهذا هو
الاسحر المدهي اسحر باختياره وهو يحدع
الناس بهذه الدعوى ويصغرهم وادى كان
له حصوم ورأوا انهم يستفيدون من اتهامه
بانه يعمل ما يعمل بمساعدة الشياطين اتهموه
بذلك واصروا به . فمدعى اسحر بقصد
لاصرار بالناس واتهم اسحر بقصد الاصرار
به . وهذا شأن اهل الطلاس ايضا واسحر
والطلاس يستعملان الآن على فلة ولذلك
احسبت الحكومة المصرية بحالها اهلها
من الشردين

(١) راب ملكة الانكليز

ديروط . حنا افندي ملطي . لماذا راتب
ملكه الانكليز اهل من رواتب كثيرين من

واصلح كثير من علط اعمرابيين كما يظهر
كم من مرحلة رحلتهم في المنقطف . وبعد
الدول اعقبه كالكثرو ولالات المتحدة دارات
مخصوصة لمراعاة تخطيط البلدان واصلاحه

(١٢٢) مستشفى بوردراخ

مصر . صادق اخندي جرجس حنين .
رجو الاعادة عن موقع بوردراخ واقرب
طريق للوصول اليها ونقات الانشاء فيها
على وجه القريب وتم بعد عن برلين

ج نوردراخ Nordrach في دوقية
بادن Baden بعد نحو ٢٠ ميلاً فقط عن
مدينه بر-سرح وبعد عن برلين نحو ٣٨٠
ميلاً فالطريق اليها ما من سويسرا لان
بادن متصلة بشمال سويسرا او من ستواسبرج
ولا سلم كمقات الاقامة في مستشعاهها ولكن
يظهر لنا بها عبر كثيرة وقد لا تريد على
ثلاثين او اربعين فيكتا في اليوم

(١٢٣) الجنين في الشهر الثالث

مصر . انطواجه كليان مزراحي . وضعت
امراً اول اس حينا وهي في الشهر الثالث
من حملها ولكن صورة تشبه صورة الثور
ولدي اثبت علما انها ذهبت في اثناء حملها
الى لاسكنانه لمساعدة الثور المصرية . قبل
رؤيتها لما اثرت في جنبها

ج كلاً بل ان الجنين يكون كثره رأساً
في الشهر الثالث ويكون له ذنب ويكون بداه
ورحله مساوية حولاً كأنه من ذوات الاربع

ج لا مدري كيف عرقم ذلك فانما
لم تر احد دخل سم لافاعي في طعمه ولم
يسمع عن احد دخل هذا السم حقيقة في
طعمه نعم اما سمع كثيراً . ريد . اكل
بغليظة نفسا الاصح وسمت فيها سمها فمات
عمره شرب لسا سمثيو افعى سمها فمات ومات
وحالده كل جناً اصاهه سم الاصح فمات
ولكن هدم كلها . قول لا دليل على مصها
لانه لم ير احد الاصح سمثيو سمها في سمعة
او الهم او الجين ولا امضن احد هدم المواد
مضاهياً عيلاً فوجد فيها سم الافاعي وكبر الناس
اداروا واحداً شرب لسا فمات ولم لا يعرفون
سناً لذلك رمحوا . افعى سمثيو سمها فمات
وعم باص ودعوى لا دليل عليها وقد نوت في
اللس واللس مادة سامة من غير ان تسممها حية
(١٢٤) تخطيط البلدان

ومنه . من اول من طاف حول الارض
فصده تخطيطها وكيف تمكّن من انقام مقصده
خصوصاً عند القطبين حيث يفترض الجليد
المسكثف والبرد القارس وهل طاف احد
بعده لهذا الغرض او اخذ عنه قديلاً

ج تجدون كلاماً مسيهاً في هذا
الموضوع في الكلام على تخطيط البلدان الذي
اوردناه في الجزء الثامن والعاشر من المجلد
الثاني والعشرين من المنقطف . اما جهات
القطبين لتخطيطها غير محقق تماماً حتى الآن
وقد حقق شس في رحلته الاخيرة امور ابداً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد ان يتم المبلغ لطوب قرب فيكون هذا
الرجل لمجهول الاسم قد وهبها ٢٥ الف جنيه
من ماله و ٢٢٥ الف جنيه من مال غيره والعلم
يستمد على كل حال وتعيد في البلاد كلها
هو لاء الناس يطلب ما ان ساطرم في
ميدان الحياة وغياور ككرم منهم لا يوجد الا
بالولائم والاساق على ارباب والاغراس ولنجيل
لا يخرج الربق من كعبه

ولو ثقلها بمسار
والدين عروما ما يطلب منهم اقل من القليل

السروليم روبرتس

كل من قرأ الخطبة البديعة المشورة
في صدر الجزء الاخير من المجلد الحادي
والعشرين من المقتطف وموسوعها العلم
والعمران بشاركها في الاسف على وفاة
صاحبها السروليم روبرتس فقد كان من محبة
الاعطاء وشاهير العلماء . ولد في الثامن عشر
من شهر مارس سنة ١٨٣٠ ودرس في مدرسة
لندن الجامعة ثم سيق مدرسة الاعباء وله
حطب كثيرة في مواضيع طبية وساحت معيدة
في الحصر وادوائه وعلاجها

علم الطاعون

في مدجة حتي ييلاد الهند ٣٩ الف

هبة عليية اميركية

وهب المستر ركفلر الاميركي مدرسة
ديسون الجامعة مئة الف ريال على شرط
ان يهبها اصداؤها مئة وخمسين الف ريال
اخرى . وقد بلغت هبات ركفلر العلمية حتى
اواسط سنة ١٨٩٦ اكثر من مليون ونصف
من الجنيهات

هبة عليية روسية

ترك المسير امتركوف الروسي لمدرسة
موسكو الجامعة مليون روبل اي نحو مئة
وستين الف جنيه لتشيء بها مدرسة جامعة
للساء تكون مقسومة ثلاثة اقسام قسم لتعليم
العلوم رياضية وقسم لتعليم العلوم الطبية وقسم
لتعليم العلوم الطبيعية

هبة عليية انكليزية

ترك المستر فست متكليين خمسين
الف جنيه للمتحف البريطاني لكي يعقها في
موسج مكتبة . ووهب رجل اخر مجهول
الاسم مدرسة برمنهام الجامعة خمسة وعشرين
الف جنيه على شرط ان يهبها المتصنون عبره
٢٢٥ الف جنيه سيق غضون سنة . فترك
طلبه هذا اريجة بعض الكرماء فترعوا مئة
وحمة وثلاثين الف جنيه حتى الآن ولا

القلم وآلة التصوير

قال حريدة «نشر في عددها لاجير» قد يصعب الناس في تفصيل البف على القلم او القم على البف ولكن لا شبهة في تفصيل آلة التصوير شمسي على القلم في وصف ما طر على حقيقتها وهذا حصل بحكومة الولايات المتحدة الاميركية على رنجت من كل الصور الفوتوغرافية التي صورت بها عارك الحرب الاخيرة بينها وبين اسباب كي تخفيها تاريخاً لها "مسي ان نقضي بها لحكومة المصرية في حط صور الحرب السودانية تاريخاً لالة حدودها

البناء والبحث عن الآثار المصرية

ان الحبوب العربي من هيكلك الكرنك كبير حزن هيكلك لاهة مت وقد بي هذا هيكلك في سبع صور ثلاثة آلاف وخمس مئة سنة كما حققه السير موريس كمبر. وبقي يصارع الدهر ويقاوي الزمان نحو خمسة آلاف سنة. وزاره برنس وهاي بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٤٠ قرأيا جاباً منه ثقاتاً ورساه ولم يرل رساه في المتحف البريطاني حتى الآن. ولكن ما لم تقدر عليه خمسة آلاف عام فقد عليه بعض الفلاحين حفرة محجراً (مقللاً) وسوا من حجارتهم معن النطرون الذي اشق في تلك الجهة في ايام محمد علي باشا

من طقم ٣٣ الفاً منهم بضم لدكتور هيكلك وبقي ٦ آلاف من غيرهم ثم ث الصدون فيها ثبات به ٣٧١ من الذين لم ينعهم و٤١ فقط من الذين نطمهم على كثرهم

بحيرة ناري في بلاد العرب

بعد ان كنا ما كنا عن بحيرة النار في الجزء السابق من المقطع عشر على وصف بحيرة حري ظهرت في بلاد العرب سنة ٦٥٦ للهجرة قال س اياس "من الحوادث في ايام املاك المنصور ن في سنة ست وخمسين وستة في حاس حادي لآخرة جاءت الاحار من المدينة الشريفة بانه قد ظهر نار بواي سط في المدينة وبها يخرج منها شرر يأكل الحجارة وقيل انه قد خرج هذه النار خمسة ايام وقع بالمدينة دالة عظيمة وسمعوا اصواتاً من السماء مرعجة ولم ترل هذه النار مستمرة لبلاً وبها نحو شهر فكان طولها اربع فراسخ في عرض اربعة اميال فصارت تأكل الحجارة حتى تصير مثل الحم الاسود. وفي ذلك يقول الله تل يخرج من النار قهري لوفه سفن من المصاب لها في الارض ارساه منها تكاثف في الحق الدخان لي ان عادت شمس منه وفي دهاه يرى لها شرر كالقمر طائشه كائنها ديمة تنصب خطاه

تطعيم الخدري

بلغ عدد الذين طعموا في القطر المصري
في العام الماضي ٣٥١ ألفاً وكانوا في العام الذي
قبله ٣٢٩ ألفاً. ودخل المستشفيات الاميرية
في العام الماضي ١٣٧٩ ممدوداً فتوفي منهم
٢٧٦ ودخلها في العام الذي قبله ٢٠٥٢
ممدوداً فتوفي منهم ٤٨٧

التلغراف الهوائي

ذكروا في حرة لأمري بمباح التجارب في
ارسال الالام العربية من بلاد الاسكندر الى
بلاد تونس من غير اسلاك معدنية توصل بين
المكانين وذلك بآلة مركبة التي اشرنا اليها
مراراً كثيرة من يوم استيصالها الى الآن .
وقد كثرت التجارب بعد ذلك ويقال الان
انه متوكل على شركة تبناع هذا الاختراع
وتشروع في استعماله ولكن يظهر لنا ان
استعماله محدود ولا يمكن ان يقوم مقام
التلغراف المعدني اذا كانت المسافة طويلة
حداً لانه يقتضي ان يقيم عمودان في المكانين
الذين تنقل الاشارات البرقية بينهما فاداً
كان البعد ميلاً واحداً وجب ان يكون
ارتفاع العمود منها ٢٠ قدماً وذا كان البعد
اربعة اميال وجب ان يكون ارتفاع العمود
٤٠ قدماً واداً كان البعد ١٦ ميلاً وجب ان
يكون ارتفاع العمود ٨ قدماً وهلم جرا اي
يحتاج الى كذا زاد البعد اربعة اصناف

واتفق ان سيتدئين انكسرتين من
السبح رأناه سنة ١٨٩٤ عاماً باسمه وعمره
على كشف آثاره ستأسداً بحكومة احمره
وشرعنا في النقب في العام التالي وعاد ايد
في العامين الالدين بعده فاكشف فيه أسية
كثيرة سريلة لقائدة منها نمل نقاس عمو
ستم لماك اصعب الثاني فنت من ذلك ان
المكمل بي قل لماك صحتب الثالث حلاقاً
لما قرره مريت في شأنه

نجم جديد

اكتشفت البدة المنبع مجماً جديداً في
بحر رامي صاعد عدد نجوم المكتشفه حديثاً
منذ سنة ١٨٨٥ سنة . خمسة منها اكتشفها
هذه البدة . وبلغ عدد نجوم البدة التي
كشفت منذ اربع مئة سنة الى الآن ١٥

عرائب الهواء السائل

بصل حالة الطبيعة الآن من الغرائب
ما هو السائل ما يجره من حرة ولشعور
من ذلك انهم يصوبون بعضه على لوح من
الحديد فيعلي كانه من فوق النار المحممة
ويصوبه في قدر فوق نار محممة فيجد
ويصير كالثلج ويكتسي ظاهر القدر بالظامض
الكرنوبك القمعة من شدة برد الهواء بين
القدر مع ان النار تكون محممة تحم . اي
ان الهواء السائل ينلي على الثلج ويحم
على النار

فما كشف ما لا يحصى من القهقرات وفي
جملتها الطيور ذوات الاستان والحيوانات التي
تولد منها القرمس وكان ينشر وصف مكتشفاته
في جرنال العلم الاميركي وهو احد محرريه

توفي في الثامن عشر من شهر مارس
الماضي وقد اوصى بحدس باله بالمالاكو
وسكل ما سمع من المواد العلمية ونقد رقيه ما
وعها اياه وما اوصى لما يو سمح مليون ريال

صوره وتوغرافية ملونة

استقطب الاستاذ رود الاميركي طريقة
لحمل الصور اللونية تظهريه ملونة بالوان
الاشباح مصورة فيها تكن هذه الالوان
لا تظهر الا اذا نظر الى الصورة بتدسية

منع التبغ في ترونج

ممنعت حكومة ترونج بيع التبغ للاولاد
الذين منهم ست عشرة سنة غاقل وأمر
رجال الشرطة ان يأخذوا السكاكر منهم اد
رأواهم يدخنون ويفترمون

حمام الزاجل في البحر

هزمت شركة السفن البخارية التي تدير
بين فرنسا واميركا ان تربي حمام لراجل في
الحاقر بفرنسا وفي نيويورك باميركا وكاسارت
سفينة من سفنها اخذت معها بضاً من هذا
الحمام وارسلته امامها قبل وصولها بيوم فيصل
فيلها باثنتي عشرة ساعة شيرة بقدمها سالمة

فاذا بلغ العدد ٢٢٦ ميلاً وجب ان يكون
ارتفاع محمود ٣٢٠ قدماً وهذا ارتفاع عظيم
لا يسهل الحصول عليه الا نادراً . اما بين
السفن في عرض البحار فلا يسهل من طريقة
مركوبي لنقل الاشارات البرقية

الري في الهند

اصلاح الري في القطر المصري لا يهونه
الا اصلاح الري في بلاد الهند فقد جاء في
تقرير ورد كورن حاكم الهند انه اُصلح
من الارض الموات فيها في خلال السنوات
الثلاث الماضية مليون فدان بلغت ثقات
اصلاحها مليوناً ونصف مليون من الجنيهات
وفد كانت مساحة الارض التي تروى بواسطة
الترع مليون فدان سنة ١٨٧٨ فبلغت في
العام الماضي خمسة ملايين وثني الف فدان

الاستاذ مارش

مات الميراثد العلمية الاميركية
والانكليزية الاستاذ مارش الليوتولوجي
الشهير صاحب مكتشفات لكثيرة وله مولادة
نيويورك سنة ١٨٣١ . ودرس في مدرسة
يال انكليزية وك على علم الليوتولوجيا
(علم القهقرات) وعلم المعادن وفن العلم بالمثل
وجاء الى ألمانيا ودرس فيها علم الحيوان وعلم
الجيولوجيا وعلم المعادن ثم عاد الى بلاده
وعين استاذاً لليوتولوجيا في مدرسة يال
انكليزية وجعل يبحث في طبقات الارض

فهرس الجزء الخامس من السنة الثالثة والعشرين

الك والاوراق المالية	٣٢١
الأرق وعلاجه	٣٢٩
لمحمد الدكتور عباس ابراهيم انصلي	
قصة لويس ده ريمون	٣٣٤
الذباب والموس	٣٤٠
المقامرة ومصادرها	٣٤٣
نجم صروف	
السمك الطيار	٣٤٨
عرائب الخلق	٣٥٠
تجارة القطر المصري	٣٥٤
اصغر الحلال	٣٥٧
رديرد كبتع	٣٥٩
<hr/>	
باب تصدع * موائد موبوخرافية، جود النصور الجديدة - نسيد الصور الفوتوغرافية الطبخ والكهر بانية *	٣٦٤
باب الزراعة * مسج علة الحنطة الزراعة في صواحي باريس علة البطاطس - الزراعة تصد الانجار الجدر في الزراعة - نخس الخواشي - زراعة البطاطس - مدة حمل البئر - زراع الخمر - خواص الخبل علة المسح الاميركي والروسي	٣٦٧
باب تدوير منزل * صحة الخلق والادس - طعام امراء في الانشاء - اتباع اللوازم	٣٧٣
باب امركة ومطيرة * اسوس ومدرسا - ولاد، الذكر والاشي - ناب انسل المصري *	٣٨٠
جود ملكة الانكليز، آله تحرك سرركة خاتمة	
باب التفریط والانتقاد * الجامعة امريية - محصرخه حفظ الآثار العربية	٣٨٥
بلج الرياضيات * السيارات وحركاتها في شهر مايو ٩٩	٣٨٨
باب مسائل * مراكز الهند الكوفي والمحمد اتشي - شلل الاعصاب - عبادة الشمس -	٣٨٩
فريقه بين وهامل - فهرس التوتون - ريل البقر والمالوش من الهامة السمروا انطلام رانب	
ملكة الانكليز سم الامي - مخطوطات بلدان مسنق حردوخ - الجنس في اشهر الثالث	
باب الاخبار الطبية * وقية ١٧ تبة	

المقتطف

العدد ١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء السادس من السنة الثالثة والعشرين

١ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٢ محرم سنة ١٣١٧

اميل لوبه

رئيس الجمهورية الفرنسية

M. EMILE LOIBET



تم رأى القيصرية والأكاسرة وعظماء الملوك على مصهم نساء و يرث الواحد مهم السيادة على الملايين من الشر ولم يكن اهلاً لها لا فطرة ولا اكتساباً كأن "سياسة الناس وتدير امورهم من حمة امتعة البيت ويهائم الحقل يرثها المرة عن والديه معاً يرث من صامت وناطق من رأى ذلك جارباً في هذا الصر كما كانت حارباً منذ الي عام وود ان يلقى الامر الى الامم لكي تختب ملوكها وتبايعهم وان نوفق الى انتخاب حيرة رجلاً لتولي هذه المناصب الزبعة قاسم الامة الفرنسية سرورها بانتخابها المسيو اميل لوبه لرئاسة جمهوريتها كما قاسمها هذا السرور

بانتقامها سلفه الطبيب الذكر المرحوم فكس مورغان الرجلين عصايمان يستعرج بها شأن العامة
ومبدأ المساواة بين الناس إذ تساوت قواهم العقلية والادبية ويحصى ما بين اهل البادية الى
تقريبه في الثموس وهو ان طيبة اسماء آدم مختلفة وعناصرهم متباينة فالسراة مرة بالطبع هم
وسلهم من عدم والعامة لا تبلغ مبلغ خاصة بها جدت واحببت
وتنصب هذا الرجل للرئاسة من لادله الكثيرة التي اقامتها الامه الفرنسية على ان الرجال
بالاعمال وكأنها ملقت بلسان ابن هادي حيث قال

ولم اجد الا اناس الا ان سميو من كان اسمى كان بالعدل اجدرا

وهي من رمن الثورة الاولى نحو هذا الصرح مما تجده من مقاومة داخلية وخارجية من اسماء
عظمتها واهل السيادة فيها ومن جبرها الذين لا يروق لهم ظهور المادي والجمهورية وانتشارها
ولكنها تغلبت على هذه المقاومة فصغت سلطة الاحزاب المبالغة الى الملكية والامبراطورية
فيها وقوي اميل الجمهوري في الدلان مجاورة لما ونقيدت حكوماتها الملكية حتى صارت كالجمهورية
ولد اميل لوبه سنة ١٨٣٨ بمدينة مرسا في عمل دوفيه في الجنوب الشرقي من فرنسا
وكان ابوه 'فلاسا' يحرث الارض ويرب المال وبيعها في سوق قريبة ولكنه كان على شيء
من الثروة وكان له ولدان علم احدهما الطب والآخر الشريعة وهو المترجم فلما احبر له من مدرسة
باريس عاد الى بلده وحصل الشهادة حرة له واعتم بالمسائل السياسية ايضا ومال الى الحزب
الجمهوري في عهد الامبراطورية وكان من انصاره فلما سقطت الامبراطورية سنة ١٨٧٠ على
أثر واقعة سيدان حُلَّ محافظا لبلده ثم انتخب نائبا عنها في مجلس النواب سنة ١٨٧٦ وكان
من الحزب المعروف بالادورنست ومثل كثيرين من زعماء ذلك الحزب في الاعتدال والتعقل
وكان له مقام رفيع عند حريو لراعتو في المسائل القضائية والمالية فكان مرشحهم اليه فيها
ولما صار المسيو كارو رئيسا للجمهورية الفرنسية حُلَّ اميل لوبه وريثا للاشمال
العصوية ثم طلب منه المسيو كارو سنة ١٨٩٢ ان يؤلف وزارة فالتها وبقي في رئاستها عدة
اشهر مع اشتداد الاضطراب في ذلك الحين بسبب التوضو بين الاشتراكيين وسبب ماحدث
من الحوادث المتعلقة بترعة بامبا - واليه يسبب الفصل في فض اعتصاب العمال في مناجم الفحم
والاصلاح بينهم وبين اصحاب المناجم

واقام بعد ذلك عضوا في مجلس الشيوخ ثم حُلَّ رئيسا له سنة ١٨٩٦ وبقي في رئاسته
الى ان انتخب رئيسا للجمهورية الفرنسية بعد وفاة المسيو فكس مورغان واربعين ساعة وبقول
الذين يرمونه 'حيذا' به من فاعل الرجال اصيل الرأي كرم الاحلاق بصبر في الامور وديم

جدا بعيدا عن لائبة والمظاهر . بمصل القيام به ينتم مع اهل واولاد على الذهاب الى
الولائم والحفلات وله ولع بالموسيقى وهو من البارعين فيها . ومن حين تولى رئاسة الجمهورية
في الثامن عشر من فبراير الماضي الى الآن وهو قابض على دفتها يدي الرئاس الماهر والناجدة
الحكيم مع اضطراب بحر السياسة واشتداد الانواء فيه .

الحركة الدائمة

والآلات من غير الخيال

لوقت لاي رجل كان حد هذه العشرة العروش وادق منها يوما بعد يوم الى ما شاء
الله نجد انها تبق على حالها لا يقص منها شيء . عصمت عليك او حسب انك تصمتك عليه ولو
كان الله . ولو قلت له صمها لي كبس من الخبز لا لي كبس من الجهد يردود عددها ويصر
كل عرش منها عرشين فقال انك سكران او مازح . ولكن هذا الامر البسيط الذي يدركه
كل احد وهو ان كل ما يبقى منه يقص من الشيء او احد لا يصير شيئين من مصدر بظل
عه كثير من من حاسة الناس بل من ذوي العقول النافذة ولذلك ترى البعض قد اهتموا
من قديم الزمان بايجاد آلة تقهر كحركة دائمة واهتموا ايضا بايجاد آلة ادا وضمت فيها قوة
مقدارها عشرة صارت عشرين او ثلاثين من صمها والامران مستقبلا على حد سواء
ولكن ما اكثر الذين اهلوا حكم العقل واضروا بالادغام فاضاعوا وقتهم ومالهم في ما
لا يجدي احدا قصا

جاءنا منذ عامين رجل قال انه استطاعت آلة ترفع ماء البيل من عبر بخار لتروى به
الاطيان وان هذه الآلة صوّرت وأُعلِن عنها في المرائد واستدعي ناظر الاثمال الصهيونية
لرؤيتها حين احتضنها . وطلب منا ان نشاهد هذا الامتحان معه . فلما من كلامه انه لا يعرف
شيئا من مبادئ القوة والحركة ولذلك جعلنا غطاة كما تخاطب ولدا صغيرا وقلنا له ان
الناس يرفعون ماء البيل لري الاطيان من عبر آلة بخارية من ايام الفراعنة الاولين كما ترى
في الشادوف فان كل ما فيه حجر مربوط الى طرف حود طويل وفي الطرف الآخر دلو يخفضه
الرجل الى الماء فيحمله ويتركه فيرتفع من نفسه ينقل الحجر على الطرف الآخر ويرتفع
الماء به لري الارض

فقال نعم ولكن الشادوف لا يرفع الماء من نفسه ولا بد له من رجل يرفع الماء به

فقلنا وهل تدعي ان الآلة التي تشير اليها ترفع الماء من نفسها من غير قوة تساعد على رفعه.
فقال كلاً بل ان تصب ماء في جانب منها فتدور به ونعرف الماء من النيل وترفعه فقلنا ومن اين
تأتي بالماء لا ترفعه انت من النيل لتضعه في لآلة فارو الارض به بدلاً من وضعه في الآلة ثم
انك اذا فعلت ذلك لم تخسر شيئاً من الماء الذي رفعته يدك وما اذا وضعته في لآلة فيستحيل
ان يرفعها ما يساوي غلماً في كبتو او في لماسة التي ارفع اليها لان الآلة تخسر شيئاً من قوة
الماء الذي يديرها بفرك احداثها بعضها على بعض ومقاومة الهواء لحركتها فيه ونعرض انك رفعت
يدك عشرة ارطال من الماء مسافة خمسة امار ووضعته في الآلة فدارت بها وعرفت الماء من
النيل ورفعته فانها اذا عرفت عشرة ارطال من الماء لم تستطع ان ترفعها خمسة امار واذا رفعت
خمسة امار لم تستطع ان ترفع عشرة ارطال فتكون قد خسرت حاشاً من الماء فوق شئ الآلة
وكأنه ادرك بعض ما فقده له فقال اني لست مستطع الآلة ولكن مستطعها قد نصت لي
لادعوك لمشاهدتها عدت وقت امتحانها فان كنتم لا تخشرون فاسمعوا لي ان اكتب لكم تفصيل
الاختبار لتدركوه في جريدتكم فقلنا دع مهندساً من المهندسين الذين يلبون دعوتكم يكتب
ذلك. ومضى ولم يعد سمع عنه شيئاً. وغدا يصي عام الأ وبأينا واحد يحسب انه استنبط
آلة تحرك حركة دائمة او آلة تظهر من القوة اصناف ما يبدل فيها وضع شرح له استقالة ذلك
حسباً راء قادراً على التهم. رأينا ان بسط هذا الموضوع مرة أخرى لعل منه فائدة للباحثين
عن آلة تحرك حركة دائمة او عن آلة ترداد بها القوة من نفسها
اما الحركة الدائمة فوجه استحالتها انه اذا تحركت آلة ما فلا بد من ان تعرك اجزاءها
بعضها على بعض وقت حركتها وهذا الفرك يقاوم حركتها ويلاشي حاشاً منها رويداً رويداً
الى ان يلاشيها كلها. ثم ان الهواء الذي يحيط بكل ما على الارض يقاوم حركة الاجسام
المتحركة فيه ولو قليلاً واستقرار هذه المقاومة يقلل الحركة رويداً رويداً الى ان تزول
هذا اذا تحركت الآلة ولم تعمل عملاً كما اذا دارت الدوامة على مصفا او دار البلبل
على مسبار ولكن اذا عملت عملاً وهي دائرة كأن رصت ماء او طحنت قمحاً او شرت عشا
فان قوتها تزول حالاً بالعمل الذي تعمله حتى اذا لم تصب اليها قوة جديدة لحظة بعد لحظة
وقفت عن العمل حالاً

وهذه الامور على بساطتها قد غفل عنها كثيرون من الخاصة من قديم الزمان حتى اضطرت
اكاديمية العلوم الفرنسية ان تقول سنة ١٧٢٥ "انه اذا اصبنا عن الفرك ومقاومة
المواد للجسم المتحرك يبقى متحركاً حركة دائمة بشرط ان لا يعمل بحجم آخر ولكن هذه الحركة

الدائرية لا تفسد شيئاً ولا تبيد شيئاً من أعراض الناشئة عن الحركة الدائرية الذين يصيرون وقتهم وما هم عنها " لأنه لا يعمل بها عمل ما
ومن الذين صعدوا عنها مركبوسن الذي له اليد الطولى في اختراع الآلة البخارية فإنه حاول استعاط آلة وهم بها تفرك حركة دائمة وفي إطار مستدير على محيطه انتقال ثقل إلى جهة أكثر ثقلًا ثقل إلى الجهة الأخرى ومن ذلك الآلة المعروفة بالآلة جكسن وفي إطار مستدير يدور على محوره له على محيطه أفعال في رؤوسها كرات ثقيلة وهذه الأفعال تنصب وتثقل حسب وضعها فتكون طويلة في الجهة الواحدة وقصيرة في الجهة المقابلة لها وضمن أن الطويلة منها تنقل ككل حثدير الإطار وانه أن أكثر الانتقال يقع على الجانب الذي تكون فيه قصيرة فما تحصره بقصرها تكتسب ما يقايله ككثرة عددها فيتوارى الجانب ويدور الإطار دورات قليلة ثم يقف

ومن العريب أنا كما في مدينة صيداء سنة ١٨٧١ لما رحل من أهلها بقطع من الخشب مصنوعة على هذا المبدأ ورعاه عازم أن يركبها آلة تفرك حركة دائمة فلو صعد له خطأ حالاً ثم ركب الآلة فلم تدر من مصها ولما أدارها دارت دورات قليلة ثم وقفت فافتتح بصدق مقالنا

وسمى مطران ونكس وقد صنع آلة فيها ممطيس وكرة من الحديد وقال أن الممطيس يرفع كرة الحديد على سطح مائل حتى إذا وصلت إليه وجدت ثقلاً كبيراً سب ذلك السطح فوقعت منه وتحتها تخويب محبس كصنف دائرة فتزل فيه وتعود إلى وضعها الأول يهدها الممطيس فتزفح إلى أن تبلغ الثقل فتقع منه وتعلم جراً. وانه من الممطيس يجذب الكرة في رولها كما يجدها في صعدوها ويمسها من التزلزل في الثقل

ومهم أدلي الذي صنع أطواراً تحيط به سواعد دقيقة من الممطيس أقطابها الخشبية ممتدة إلى المركز والشالية إلى المحيط وحول الأطوار قطع كبيرة من الممطيس بعضها يجذب السواعد وبعضها يدفعها وعل أن الأطوار يدور على نفسه بهذه الوسيلة ولكن ثبت لدى الاختبار أن قطع الممطيس يقاوم مصها مصاً فيرول صلها كأنها لم تكن

وقد حاول البعض من قديم الزمان استخدام بعض القوى الطبيعية الصائمة سدَى بحركة ما دأ بهجر الماد والجور وحركة الأمواج وحركات الرياح والمعدار الماء صبح في المعص ولم يصح في البض الآخر أما المعدار الماء فتوة ناجتة واستفادها كثير في كل البلدان وشتاتها قليلة جداً فهي أرخص من البخار ومن كل قوة أخرى حيث يسهل استعمالها والتصل فيها لحرارة الشمس التي تسخن

مياه الانجر والفيضات ولا بهر وتعددا محدد، ثم تقع على مسطحات الارض مطراً وتجري منها
 في المداويل ولا بهار في ان تلج البحر ثانية وحرمانها عند قوة تدويرها الآلات على نوعها
 وكونها تجري النيران كثير تهدر وماءه سريع الجري كما هو في اليوم لا يمت عليه آلات
 كثيرة تدور بحرايم وترفع حائلاً من مائه لري الارض على حاييه وكس مجره قليل تهدر
 وماءه بطيء الجري عيس مع قوة عظيمة على ادارة الآلات اما اذا بقي حراً صواباً فارتفع
 لما عوقه اهدر عنه بعض شديد ومكن استخدام قوة اهدرو لاعمال كثيرة ويراد تحويل
 تلك القوة الى كهربائية واستخدامها في اماكن اخرى ولكن لا يسهل نقلها الى الاماكن البعيدة
 جداً لما فيه جيلد من العفة الطائلة . ومهما كان الماء حريراً لا تكون حرارته على حالة
 واحدة صيماً وشتاءً وبوفاً بعد حر ولذلك نجد الآلات اذية تدور في بعض شهور السنة
 ولا تدور في غيرها فالمعامل المتروكة عليها وحدها لا تستطيع ان تعمل على مدار السنة . وكذلك
 ترى المطاحن تدور في سواحل الشام في فصل الشتاء والرياح حبيبا تكون مياه العدران غريرة
 ويحب كثير منها في فصل الصيف وخريف حبيبا نصف مياه العدران وتقل ولا يستطيع
 حمل مائه ان ياطر عبره الا اذا استطاع ان يجد عملاً لعماله على مدار السنة فيضطر ان
 يبتأ الى قوة البخار حبيبا نصف القوة المائية ويتقنى من ذلك الانهار الكبيرة جداً والشلالات
 العظيمة كشلال بياغراميركا فان فيها من القوة اكثر مما يستخدم ولا خوف من مصادقوتها
 وانها دائمة الحركة وهو اما سم لطيف لا يكاد يحرك اوراق النبات واما عواصف
 وزوايع تهدم البيوت وتقطع الاشجار . وقد استخدم الانسان حركته من قديم الزمان لتسيير
 السفن في البحار فترأى يهت على شراع السفينة ويدفعها على سطح الماء بقوة يجرها الحمايرة
 واستخدامه ايضا لادارة مطاحن هود سد محو مع مئة سنة او اكثر والظاهر ان العرب اول
 من استخدم هذه المطاحن واحدا الاوربيون عنهم وقت الحروب الصليبية والفصل في حركة
 الهواء الشمس ايضا هي التي تحركها وتحرك كما لا يخفى على من له الملم بالعلوم الطبيعية . وما حركته
 الاجسام من القوة التي وصلت اليه من حرارة الشمس لكنها ليست منتجة كاعتماد الماء ولذلك
 لا يعتمد عليه في المعامل الكبيرة التي فيها عمال تدفع اليهم الاحوار يومياً لانه اذا انفق ان وقت
 حركات الرياح اياماً بطل عملهم ولجأوا الى معال اخرى يقتصر على استخدام المطاحن المفردة
 التي ان وقت لم يكن من وقوتها حارة او آلات رفع الماء حيث لا يكون من ثوابه ضرر
 وامواج البحر فتحرك دواماً وسطح البحر قلبا يكون ساكناً مستوياً وقد حاول كثير من
 استخدام هذه الحركة كما فعل صاحب المحرك المائي البيروني ولكنها غير مستظمة فلا يمكن

الاعتماد عليها أكثر مما يعتمد على حركة الرياح. والظاهر ان حركة الرياح اقوى منها واستخدمها
ايسر واقل عبثه ولذلك اُهملت حركة سطح البحر في أكثر الاماكن التي حاول الناس استخدامها فيها
وحركة المد والجزر اقوى من حركة سطح البحر وقرب الى الانتظام وسبب جذب الشمس والقمر
وقد استخدمت في بعض الاماكن التي بسط المد فيها عاجيت حواضر كبيرة على شاطئ البحر حتى اذا
حرز بعد مدد عاد الماء من وراء هذه الحواضر الى البحر فادار الآلات التي تقام هناك بحركة حربية
وفي الطبيعة قوات اخرى يمكن استخدامها لتحريك الآلات. أشهرها القوة الكهربائية الناتجة
من حركة بعض الاحسام او من حل بعض المواد الكهربائية. تكون القوة الطبيعية التي كانت
الاعاجيب في هذا العصر هي قوة الحرارة المدحورة في الفحم والحطب وازيت وكل ما يشتعل
واصلها من الشمس كما لا يخفى على درسي العلوم الطبيعية ويترى عليها في تقوس الماء بخاراً ودفع
الجار لمطبخ القدر التي يكون الماء فيها - واداً وادت الحرارة على الماء قوي من اجار جداً
ولذلك لا يدر ان ترى آلة بحارية قوتها مثل قوة اللف من اجل

ومن مراد هذه القوة انه يمكن التحكم فيها أكثر مما يمكن التحكم في غيرها من القوى ولا تستنى
قوة الانسان لانك كثيراً ما تجد الآلة البخارية تدور هاراً ولبلاً يوماً بعد يوم لا يعترها
مثل ولا كلل - اذا كان فيها الوقود الكافي اما لسان فيعمل اصح ساعات كل يوم ثم بكل
وبل أو يمس ونام - وهي ليست اروع من قوة الماء والمواد ولكن معها قرب الى الانتظام
من نطقها فاذا استطاع الانسان ان يتحكم في قوة الماء وكان الماء عريزاً جداً كما في شلال
فيا هو فلا اروع من قوته

ولقد بعد هذا البيان الوحيد الى القسم الثاني من موضوعنا وهو اهتمام بعض المخترعين
بابتعاد آلة يصمون فيها قوة رطل قصير رطلين او أكثر. ومن أشهرهم كيلي الاميركي الذي اقام
سحاً وعشرين سنة يكتب على اهل اميركا ويخلص اموالهم وهو يقول لم ان في الهواء او لاثير
قوة عظيمة مدحورة فيه اذا حار قوة السحب في الازود وأنه صم له لاستخدامها وكان يحشو
بها المذامع ويطلق منها الكرات فتخرج بقوة القنابل وتغرق الواح الخشب - وقد مات الرجل
بالامس وتفتت يته فظهر انه كان يجمع الهواء المنصسط في كرة كبيرة متينة محبة في اسفل
يته ويوصله بالآلات التي يظهر القوة بها. وكل ما يظهره من القوة ليس جاداً بما كان يبذله
لصط الهواء بسوء - وقد كسب اموالاً طائلة هذا المذامع لكنه مات بالخرى والعار

وكون القوة لا تزيد من نصها فيصير الواحد منها اثنين او ثلاثة او اكثر امر بدعي
واصح لا يقل زيادة اصباح - وقد يفترض عليه البص بان حنة الخنطة تزرع في الارض

فيتركها سبلة كبيرة فيها سمور أو ستون حبة وقد يتولد منها سائل كثيرة فكيف تمدد الواحد بمسح والحواب ان الحبة تأخذ لمود من الارض فتتركب فيها على صور جديدة ويصير منها نبات والسائل وعلى هذا تصير النطعة حبة والجبن رجلاً كبيراً اي مضافة المواد الى الاصل الثاني واشتركا معاً في النمو وليس ذلك مما يقع في القوى الطبيعية

ولكن ألا يمكن ان تستخدم قوة صغيرة تحمل بها رباط قوة كبيرة مدحورة في جسم آخر كما يحمل ارناب او انكسول رباط القوة المدحورة في البارود . والحواب نعم وقد صبح العضلات تدور بالقوة المدحورة في مثل البارود او في الهواء المنصسط او في العارث التي لتفرغ اذا احترق احدها في الآخر او في الهواء السائل الذي تناع استعماله الآن ولكن يقتصر عليها كلها ان معقاتها وجدت اكبر من معقات الآلة البخارية والنفقة اهم ما ينظر اليه

لما اقل اصحاب الاموال الى القطر المصري في الشتاء الماضي وجدوا سبيلاً لاستخدام اموالهم بوقدك وحداً منهم ودار الكلام على احد المشروعات اعطية فقال " اي لا يريد ان اخسر فيعني الب حبه كما خسرت في آلات الهواء المنصسط . ولا يعني ان آلات الهواء المنصسط مستعملة الآن ولكنها لا تستعمل الا حيث يتعد استعمال الآلات البخارية كما في حفر الاسراب تحت الارض لان القوة التي فيها تعاقب حرة من القوة البخارية التي ضغط بها الهواء اصلاً فاذا امكن استخدام القوة البخارية معها في الحول تركها واستخدام قوة هواء الذي ضغط بها ووب فائل يقول ان الهواء يمدد بالحرارة كالبحار عذراً لم يشتمل منه او لم يتم مقامه والحواب ان رجال الاختراع حاولوا عمل آلات هوائية مثل الآلات البخارية مدروس طويل ومهم الدكتور سنزل الامكيري وآلته مشهورة في كتب الطبيعات وقد صنعت آلة منها قوتها اربعون حصاناً واستخدمت ثلاث سوات متوالية في مابك ددي بلاد الانكليز وحيراً طرحت حاناً وأدلت بالآلة بخارية ظلال كان يتاب صدوقاً من صناديقها التي يحبس فيها الهواء ولم يتيسر اصلاحه اصلاً دائماً . وصح القطار ارسول آلة هوائية وضعبها في السيرة المسوبة اليه بقيت ستين ثم أدلت سنة ١٨٥٥ مآلة بخارية

والفاصل بين الآلات البخارية والهوائية سهولة الاستعمال وقلة النفقة فاذا استطاع انا ان يصح آلة هوائية سهلة الاستعمال كآلة البخارية او اسهل منها استعمالاً ودليلة النفقة كآلة البخارية او اقل منها نفقة حتى اقتصى وقع المتر المكعب من ماء الليل الى علو خمسة امتار نصف عرش بالآلة البخارية اقتصى ثلث عرش فقط بالآلة الهوائية والهوائية تفصل على البخارية ويمكن ان تقوم مقامها بشرط ان يكون استعمال الآلتين على حد سواء من السهولة

قصة لويس ده رجون

الفصل الرابع

لما انتعشت على اثر شرب الماء من الشجرة بحث يوماً عميقاً وذهبت بما تعش عن طعام
تقوي به ثم عادت ومعهما أنثى علقته بين ثلاثة اعماد واصمرت داراً تحته فلما استيقظت
اكتت قليلاً من لحم صائد ابي بعض ثا طي وعلقت بعد ذلك ان الشجرة التي خرج منها الماء
من اشجار استرالي التي سافها كالقبة شكلًا وهي مملوءة ماء عاداً ثقبها انصب الماء منها. ولم تكن



صورة الاسم الاسوي ولادة على ظهر

بما تعلم ذلك لان هذه الشجرة لا تعيش في بلادها. ما ما وقع في احبارها واحبار قومها
فلم تكن فائدة تقوتها ابدًا فلما كانت تنظر الى ساق الشجرة عاداً رأت عليها حوضاً لا تكاد
العين تنبها لصورها علقت ان فيها حيواناً من نوع الانثى صعد عليها فحش سافها بحال
وهو صاعد فتصعد ورءه وتنقض عليه كالاشق وتعود به باسرع من الرق وتشوي لي في
جلده وتصيب اليه بعض الحذور فاحده طاماً طبعاً

ولما اشتدت رحلاي مرت معها الى المكان الذي وجدت فيه الماء وكان الماء آسناً لكها
حفر حجرة بحال حتى تحل اليها صاياً قياً ولما حاك الى ان استرخاه كلمة ثم قما صرب في
تلك المياه وكانت اذا وجدت في طريقها ارتفاعاً قليلاً في الارض كقبعة اليد تقول ها

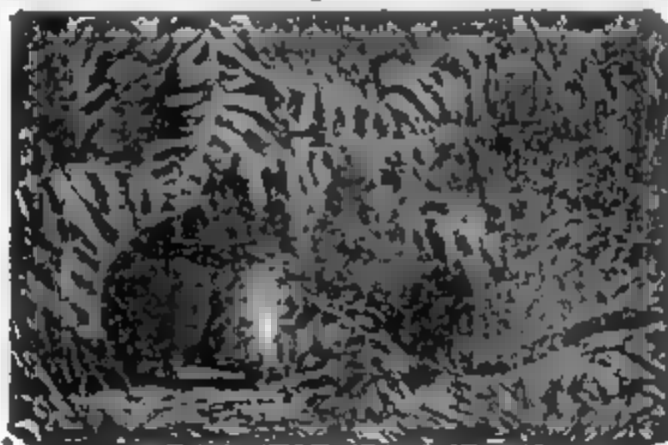
صمدع وتحتها شيء من الماء تدخل قصة في الأرض طوطاً نحو قدم ونصف وتطلب مي ان اصباحاً فيجلى في ماء بارداً

وما رانا بواصل السير في حمة واحدة الى ان دخلنا ارضاً شجراً كثيرة اليوكالبتوس عريضة
الماه نكتنا لم نجد فيها صيداً فاضطرت بما من جراء ذلك وقالت قد عادر الصيد حدا
امكان حوقاً من الامطار واليول فانها صارت على الابواب ولا بد لنا من ان نقصد انجود
المالية . وكان امامنا رواسي كثيرة فاحدنا صعد فيها الى ان بلغا صفة شهر كبير مصباحا عيبا
خيمة من اخضار الاشجار واقفا فيها وعرفت بعد ذلك ان هذا الهر شهر الزوبر الذي يجري
شرقاً ويصب في خليج كرتاريا في الشمال اشرقي من استراليا

وذات يوم رأيت الحيات تسارع الى شجرة وتصد عليها فاجدت امها من العمود
وراني تيبا من سيد نادني وطلبت مي ان امدحها ثم هبت الي وقالت ان اتجه هذه
الحيات الى الاشجار يدل على اقتراب البيل فأريد ان اعرف هل صعدت من نفسها
او حوقاً مني . ولم اكس اري في خواقل علامة تدل على قرب وقوع الامطار وكان المطر
قد انحبس منذ شهور كثيرة وحقت المدران ونصف الماء من ذلك النهر حتى كاد يجف ولكنني
شعرت حينئذ بانفاس في نفسي كمن يتوقع دامية دهاء ثم سمعت دويماً بعيداً كان يقترب
رويداً رويداً ولقد اخذ ماء النهر يجيش ويرتفع ثم جاء السيل فارتفع الوادي فاسرع من
لح البصر ورأيت حينئذ ان الامطار وقعت على البلاد المأورة وانزعت اوديتها وعذراها فحدثت
النهر فطم وطمى وعلا ماؤه اربعين قدماً في ساعتين من الزمن ووقع المطر على ابداننا فلم
نصبا به بل احدنا مننش في تلك انجود عن طعام تنقوت به فوجدنا حماراً يروح من الغل
وعسلاً برياً ورأت بما اشجاراً خفيفة الخشب مقطعا جدوعها وربطها معاً بقدر من جلد
القفر وصماها رمتاً كبيراً وعرضا ان يركب به النهر وسير الى حيث يجري ما السيل الى
انجر المحيط . واصطدنا كثيراً من القفر والاسم وقد دنا منها زاداً وحما عسلاً وحماراً ثم
ركبا الرمث وصا كلبا جرى الماء با بسرعة تنوق التقدير . وكنت عازماً ان بواصل السير
اليين كلمة نكس بما محتني وقالت ان سير الليل هنا لا يحل من المخاطر ودعت الرمث الى الشاطئ
فمرنا بين اشجار كثيرة عمرها الماء الى اعصابها ورأينا الحيات ملقمة عليها فوق الماء فكسا
كثيراً منها وهي عبر سامة فاصفناها الى زادنا

وسمما في اليوم التالي صوتاً يصم الآذان فعلمنا ان امامنا شلالاً يتصب الماء منه فراعنا

لا سرفق ان استطيع فحوس الزمث اندفع با نحو اللال بسرعة العرق وصرحت بما ناطق
صوتها تطلب مني ان استقي على طلي واشت بالزمث وعلقت في كذلك بعد ان صممت ككلب
في صدرها . وهذا انما وجرى فودا حركاً عيافاً وهو يرعى ويريد كادرجل فوق المازولو لم
يكن لاصقين بالزمث لحرقا عداً لا محالة ثم دصاً من فوق اللال وكان النهر تحتها واسعاً
وخاد قليل الاضطراب صعب الحري فوصلنا ابيد سامير وبحر لا يصدق ذلك ولما سكر روحها
دصا الزمث الى الشاطئ وب فيه تلك القليلة . ولما في اليوم ادي وواصدا السير وكان النهر
بائع رويداً رويداً اضطربت بما من ذلك وعالت اما لا يعود بعد لأن بلغ الشاطئ
معي احتجداً وامسكت بالدفعة لاني لم عد استطع ان امير من بحري البر والارض التي طلي



البحر المنجلي

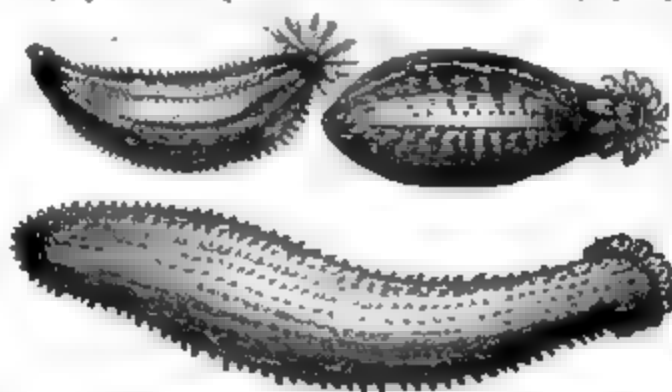
عليها وصارت لارض كلها مجراً مغموراً بالماء على مدى النظر لا يظهر فيها الا اقصان الاشجار
النادية . ثم رأينا بعض الحمر ترعى سد فاستنحنا اما دوننا من امر مهداً روحاً وكنت حائر
القوى كثيرة ما فاسينا في اليومين الاحيرين فطلت الي ان انام واستريح فمت ساعتين
او ثلاث ثم استيقظت واذا بالزمث واقف بين اقصان الاشجار المتشكة فقلت لها ماداً حري
وهل علقا بين مذي الاشجار فالتت انظر ما بحر غير . فنظرت واذا حولنا جيش من الناسج
وهي ماعرة امورها نقصد انشلائها ولا يبعها من الوصول اليها الا اقصان الاشجار المثلثة حرقا
فانظر رعاش اقه الى ما بحر غير . نظر اليها وحيدتين شريدين في هذا النهر فحيط با
الناسج من كل ناحية وليس مصاً من ازاد الا القليل وقد حاف ككلب منها وحصل يور ويرند

فيريدها حيرة وكانت تزار كالاسد وتحبون المصوم عليها فتدعها اعصاب الاشجار
ثم صيغ اطلاقه والتاسع رارحوا وكما سمع صرير اسبابها وسمع انها تقبض القوس
لانهما وعومت مردس اذ مع لومت بينها فان هكنا هكنا وللموت حير من نظاره لكن
يما كانت تهاذي من ذلك لان حيل رحا يديها امنى ولا تنج وجه الصاح حدث التاسع
عارفها الواحد بعد الآخر كما هي منت الاسد فتعب الصعداء ودمعا لومت من فرحة صبقه
تخرج منها وجري مع التيار الى ان دنوا من جزيرة صغيرة فوجدوا فيها كثيرا من طيور
الماء وعشائنها ويصعبا فاصطلدا بعضها وكما واسترحا. ثم عاودوا السير فلما جرية اخرى
كبيرة وكانت مسكونة كما يظهر من لدخان المتصاعد منها وكان سكانها رؤسا فاصرموا النار
علامة لنا حتى اذا بلغت الشاطئ رأب كثير من منهم احتضوا لاستقبال وقد اشرفوا عليه
رماحهم وكادوا يرشقوا بها لو لم انهم حالاً واشير اليهم اني اريد ان ازل واحاضهم في
امر هام يفتضوا رماحهم وزل اليهم وكلم لم يقدروا ان يفهم كلمة من لغتهم لا انا ولا يديهم
الفرصاء حسب هوائد الاستراليين وحمل يدو منهم ويديا اريدوا الى ان وصلنا اليهم وسلمنا
عليهم بمك الانوف على الاكتاب وعزمت عليهم العشاء التي ماسحوا ان افهموا المراد بها واظهروا
لي القبول بعد الجلاء. ثم حبرتهم بالاشارة اني اريد ان اقيم عندهم بضعة ايام وان مردي
ان اجد اناسا ايضا مثلي فاحدوا الى بيوتهم وقدموا لنا طعاما من السمك ولحم الاعداب
والجدور فانما عندهم ثلاثة ايام ثم ودعاهم فاعطونا قارباً صغيراً من قواربهم بدل الرمث وهو
جذع شجرة نظروا بهذين حتى صار كالقارب فسرنا به نحو الشمال الشرقي لكي يبلغ رأس يورك
ومررنا بكثير من الجزائر الصغيرة وكما مجتهد حتى لا نعد من البر لان القارب صغير لا يؤمن
السر في في عرض البحر وكما نزل الى البر احياناً ولقيت مرة اثنين يشككان لانسكبرية
قليلاً وعلت منهما انهما كانا في سفينة من العناب التي تعيد القوارب وسألتهما عن مكان
سيد مبر رجالات من البيض فاشارا الى الشرق (اي رأس يورك) وقالوا انهم يعدون عا
عدة اقرار اي عدة اشهر

وما رنا سرحاراً ونحنا الى الشاطئ لبللاً وهي تقتات بالحمار وبيض طيور البحر الى ان
فرح صبري وظهر على ما علامات العسر والمرض

وذات يوم كما خارجين بالقارب من سون صغير فالتفت الى البحر واذا اماما سفينة قريبة
من الشاطئ فنهضت على قدمي وان لا اصدق عيني وحملت اشكر الله وقلت ليها لقد نجونا
ودعمت القارب نحو السفينة الى ر بلماها واذا هي واقفة في الرقارق لا تكاد تفرح لك لان البحر

كان حاراً وم يكن فيها حد. ثم التفت إلى الشاطئ ورأيت فيه كوكاً فأسرعت إليه فلم أجد فيه حداً وكسي وجدت آية فيها من الطيور المعروفة بخيار البحر فوقفت نا وبها مدهوشين وإذا دنانير من الخققين^(١) أقبلوا علينا فقلت لهم من صيادي هذا الطيور وقد دهشوا من رؤيتنا أكثر مما دهشوا من رؤيتهم وكففتهم بلعقتهم فرحبوا بنا ورلونا إلى سبيتهم وعرضوا علينا العر معهم. لكن بما انت ذلك فائلة لها لا تساعر معهم وامنت عنهم وجعلت فرائضها ترتعد خوفاً وقالت لي سر، أما إذا دهشهم فتعوني واحدها خرت في اسري ووقفت لا ادري ماذا افعل فقد عرست لي فرصة النجاة بعد ان انتظرتها اربع سنوات بذهاب الصبر واراني الآن مضطراً إلى رفضها وقد لا تعرض لي فرصة اخرى مثلاً ولورأيت ملادي على ميل واحد مني ولم تعرض بجان



حمار البحر

ترافقي إليها بعد ان بدلت ما بدلت لحياتي واقتدني معها مراراً كثيرة لقصت علي الشبهة بالقاء معها. وحاولت اقناعها لتصرف عني عزمها فلم اجد منها الا الاصرار فاضطرت ان ارفض ما عرضوه علي. فلذوي على مكان فيه قبيلة من السود واصلوني إليها فرائت شيخها يتكلم الانكليزية جيداً ويسمي به القططان دافس وعلمت منه انه خدم في سفينة انكليزية مدة طويلة وقال لي ان على مسافة عبر بعيدة من محلتنا مستعمرة اوربية وعرضني علي ان يرافقي إليها ثم اراني مكان مستعمرة اخرى همها السكان بعد ان اقاموا فيها مدة ورايت هناك كثيراً من الانقاص والمخدرات والاشجار المثمرة ما رجوه فيها وتركوه لما هجروها. فطابت نفسي حاسباً انني صرت على مقربة من منازل البيض

ثم سررت معه إلى المستعمرة الاولى فلماها بي يومين فوجدتها حالية حاوية كان

(١) من سكان ملقا في الجنوب الشرقي من اسيا

فساد الهواء قروض سكانها، فخلقوا ما عرسوه فيها من الاشجار وما اقاموه من المساكن وعلمت منه انها كانت مقرراً للمحكوم عليهم بانفسهم انهم قد هجرت بكثرة الامراض العيلية فيها . و ريت هناك كثيراً من الحشرات فيها الملور والنحو وفي المستنقعات كثيراً من الور والط ودجاج الماء فاقبنا فيها نحو اسبوعين ثم عدنا الى محلتنا وصنعت انا وبما حيلة رلنا فيها لانه اخبرني ان السمن نمر من هناك اشياء كثيرة

وم تخضر علي ايام في تلك المحلة حتى اصبحت محمي علية حينئذ تتدنى بشعريرة شديدة فاقامت فيما على نريسي بالصروات لي وكنت اريد صمًا ونحولاً يوماً بيوماً، ثم اعتزني انهراس حتى لم اعد امير احدًا وانحصت الحلي بعد ايام وتركنتي بحيمًا صيفًا كاصعب ما يكون . وكان لي شوق شديد الى سرب السمن حتى صرت احببه ماء الحياة . واخبرني احد السود في البلاد جوميسي بيرة ما كانت عند البيض وتدعى بعد ان هجرها صرمت من اصطاد حاموسة منها لاشرب لها وحرحت لذلك انا وبما فرأيت آثار الحواميس بقرب الماء وصعد كل منا على شجرة وانما تنتظرها

ولم يكن الا قليل حتى اقلت حاموسة كبيرة ومعها محملها وكان معي حبل من قلد حلد الفنقر عقدت به اشوطه كبيرة وربطته بمصا طويلة وانتظرت حتى صار الصبح فخرجت فارلت الاشوطه وادخلتها في عقفي ورددتها على الحبل والحبل ووقعت امة تجور بجانبه فارتكت الصبا من يدي جرها وسار بها ولم يكن الا قليل حتى علفت بين الاشجار المشككة كما انتظرت ووقف لا يستطيع النفاذ ووقعت امة قلعه ونحاول تخليصه ورأت فيما ذلك فزلت من شجرتها تريد المحي الي واذا شور كبير امل من الباب وهجم عليها فاسرعت الى الشجرة وصعدت عليها فقل ان ادركها فوقف بجانب الشجرة بجور ويحس الارض يديه كمن يريد اقتلاعها وكانت قومي معي فزلت وحدثت به ورشت سهماً وكأمة سمع صوتي فاقبل علي حتى اذا صار على اصع خطوات معي فوقت السهم ورميته به فاصاب عيه فشجر ونحو وكانت يما قد رلت من الشجرة وبادرت اليه فتركه وعاد اليها فتمتته وموقت سهماً آخر ورميته به فاصاب عيه الاخرى فاكب علي وسعهم ثم نادرت اليه باسي وصريته على رأسه ضربات متوالية الى ان اجهزت عليه . وكان قوتي عادت الي في تلك الساعة وفارقتي الحلي حتى اذا قصبت ابره عاودني الصعب فرائت ان اجرب علاجاً يستعمله الناس في هذه البلاد وهو انهم يقرن حيواناً كبيراً ونحوون في بطنه مدة فتمت ذلك وعلمت بما ارادي فخلت بجانبه واقامت تحرسه فية ذلك النهار والليل التالي واستيقظت في الصباح وقد فارقتي الحلي وعادت الي قوتي فندمبت الى بركة

بجانب المحلة واغتسلت فيها وركبت بدني يسوع من الطين الصابوني فخرحت كما في اسان جديد.
وصنعت قفزة من اعصار الاشجار طاردا الحاموسة اليها وحصرها بها وتركها يومين بلا
طعام ولا ماء حتى جاءت ودلت ثم قدمها لها الطعام ولما فرأياها قد صارت اليفة مرتطهاها
وجثاها بجها وحلتها وجعلت اشرب من لها وقتصرت عليه دفعة يام فانتش حبي.
اما الحاموس الذي قتلته فاعطيت له سود فقطعوه واكلوه وقد ادخله ما بي من الهارة والياس
وسلمت حله وحمله باسطا امام طبع وانتم به اذا كثرت الامطار

وسميت القبطان دافس ان بورت داروب (في الشمال الشرقي من استرابا) على نحو اربع
مئة ميل منهم وان اناه اوصل اليها رجلا من البيض سمعت ان قصدها لملي احد فيها اناس
من لاوريين واعدت يما ما امكها اعداده من لرد ورنلا في ان قرب واحد الكلب مما
وسرنا محادين الشاطي يوما بعد يوم الي ان قربنا منها ثم ثارت علينا عاصفة شديدة ردتنا على
اعقاس امبالا كثيرة واشتد البرد ذات يوم نحف ان يقلب القارب بنا فيغرق كل ما فيه من
الزاد والماء فقلت له انا وما وعما في اناه وامكنا في من حاسبه لكي لا يفتك ورد هباح
اجبر ماء ذلك اليوم وتطالعت امواحه واشتد حلك الظلام وكما لم يأس من الحياة
والمره ما عاش محدود له امل لا تنهي العين حتى ينهي الاثر
وبنا تلك الليلة عالقين بالقارب من جابه نفاذوا الاموح وجرنا البرد وكان لدهر
صاق بنا درعا ونحن مستكان بحمل الحياة ولان حالنا يقول

رعبا بدنيا لا يربد راقها على انا فيها نموت ونقتل

ثم استدار البحر بنور صموري لكي يربنا ما نحن فيه من انقضاء وكما بدوت مي ادارة اليأس
نادني يما وشددت عراشي ودكرني بما مر من الاهوال وبجاتنا منها عاقنا على مثل حمر
المصا الى ان تبلغ وجه الصباح هذا اضطراب اهر قليلا وصعدنا الى القارب ولم يكن نعلم
اين نحن وبقيا النهار كله يسير على غير هدى وفي الماء سكن البحر فقاما غفلنا نحذف الى
جهة خطاها جهة البر ولم نمتحضر الا ساعات قليلة حتى رأينا حريرة صخرية فنزلنا عليها ورأينا
فيها طيور كثيرة فاصطدنا منها وكما لم نجد فيها ماء فاصطردنا ان شرب نجا معا من
الماء الذي كنا نحمله في القرب وبما هالك تلك الليلة وكانت الحريرة من حرائر ذرق طيور
البحر المعروف بالخوانو ولذلك كانت رائحتها ترهق النفوس. وصدا في الصباح الى القارب ومرنا
على جزائر كثيرة في طريقنا

ستأتي القصة

البنك والاوراق المالية

بنك فرنسا

انبتنا في الجزء السابق كلاماً وجيزاً في حقيقة البنك وتاريخها ووصف بنك ككلترا موع
 خاص وقلنا ان اعظم البنك كلها وينتهي بنك فرنسا وقد انشأ بنك فرنسا سنة ١٨٠٠ م
 اجتماع حينئذ كثير من اصحاب البنوك الصغيرة واقرؤ على انشاء بنك وطني كبير رأس
 ماله ثلاثون مليون فرنك تقسم الى ثلاثين الف سهم وفي اواخر تلك السنة امرت الحكومة
 الفرنسية ان يبوب هذا البنك ماله في قرض النقود التي تدفع الى خزنتها. ويريد رأس ماله
 سنة ١٨٠٣ م ثقل ٤٥ مليون فرنك ووقع في صيغة شديدة سنة ١٨٠٥ م انشاء الحرب بين فرنسا
 والمانيا وردم الناس صبيو يطلبون بدل اوراقه المالية فهدوا حبط سعرها قليلاً فطلب من
 مجلس التجارة ان يجبر الاهالي على قبول اوراقه بدل النقود وبلغ يوديرت ذلك وكان في القاربا
 فكتب انه يجب على البنك ان يبدل كل ما يطلب منه ابدانه من اوراقه بالنقود واذا تعذر
 عليه ذلك وجب ان يقبل ما اضطرت احواله حذاً حتى اضطر اصحابه ان يصيروا نظامه
 ويريدوا رأس ماله ثقلوا تسعين مليون فرنك فتموها تسعين الف سهم فكسبهم لم يصديروا
 منها سوى ٦٧٩٠٠ سهم بقي رأس ماله ٦٧٩٠٠ فرنك حتى سنة ١٨٤٨ اي
 ٢٧١٦٠٠٠ حيه وبلغ ماله الاحصائي حينئذ نحو ١٣ مليون فرنك وحسن يوم من سنة
 ١٨٠٦ م اصدار الاوراق المالية في بلاد فرنسا كلها

ومر على فرنسا سنوات شدة وضيق ودخلت حدود الاعداء حاصتها فشاركها بنكها في
 الضراء واضطر ان يقرق اوراقه المالية لثلا تقع سبه بد الاعداء لكه بني اثبت من الملوكة
 والجمهوريات وبما من تلك الشدائد ظاهراً كأن اليد التي تدير الاموال فوق اليد التي تدير
 المال او كأن في اوربا مملكة مالية لا تحصى لملوكها وهي تقاسمهم السوء وقلنا تقاسمهم الصراء
 ولم نزل هذه المسكة فيها حتى الآن

وسنة ١٨٤٨ م اشتدت وطأة الثورة الفرنسية فلم البنك لما تسلیم الاجسام المرنه ودفع
 امولا طائلة للحكومة ولمدينة باريس ومرسيليا ملح ما دعه للحكومة في اواصل سنة ١٨٤٨ م
 مئة وخمسين مليون فرنك ولمدينة باريس عشرة ملايين فرنك ولمدينة مرسيليا ثلاثة ملايين
 فرنك لكن الحكومة اطلقت يده في اصدار الاوراق المالية الى حد ٣٥٠ مليون فرنك
 واجازت له في الثامن عشر من شهر مارس سنة ١٨٤٨ م ان يدفع ما يطلب منه اوراقاً بدل

النقود من يصدر أوراقاً بقيمة الورقة مهما كانت فرنك ومئة فرنك وكان أقل قيمة للورقة ٥٠٠ فرنك وكان في ليون ومرسيليا ووردو وروان ومدن أخرى كثيرة سوك مستغلة هذه تصدر أوراقاً مالية مثله فصنعت اليو سنة ١٨٤٨ لكي يحصر إصدار الأوراق المالية بيد فريد رأس ماله مانصبها اليو أكثر من ٢٣ مليون فرنك فصارت اسهمه ٩١٢٥٠ سهماً كل منها مائة فرنك وبقي يدفع ورماً بدل النقود الى سنة ١٨٥١

واصطُر سنة ١٨٥٧ ان يقرض الحكومة مئة مليون فرنك بسبب حرب القرم فصاحب رأس ماله وصارت اسهمه ١٨٢٥٠٠ سهم وباع السهم من الاسهم الجديدة لاسهم لاسهم القديمة مائة ومئة فرنك فجمع منها ٠١٠٠٣٧٥٠٠ وكان مجموعاً من ان يريد الربا والقطع على ٦ في المئة فارتد هذا المص حيث لم يقرض الحكومة فانه تقديراً لا بأحد منها أكثر من ٣ في المئة سوى وبيع له حيث ان يصدر ورقة مائة قيمة الورقة منها محسوب فرنكاً ومئة امتيازاً الى سنة ١٨٩٧

ولما ثارت الحرب بين فرنسا وألمانيا سنة ١٨٧٠ صحت حكومات الروسية المتتابعة تلبية اليو وتستدين الاموال من وسمح له ان يرد في إصدار الأوراق المالية وكان الراب الذي يتقاضاه قد صار ٢/٢ في المئة سنة ١٨٦٧ وبيع الى ٢/٢ في المئة من ٩ أغسطس سنة ١٨٧ الى اواخر سنة ١٨٧٢ وانماحت الحكومة لم يصف مئة دين ان لا يدفعه في الاستحقاق فاحتج فيه سدات قيمتها ٣٦٨ مليون فرنك لم يكر قادراً ان يستوفيها من اصحابها لكنه لم يحضر بذلك الا خسارة طعيفة . وكان اهل الاحتياطي في ٢٣ يوليو سنة ١٨٧٠ (اي قبل اعلان الحرب بانين وعشرين يوماً) ١٣١٨ مليوناً ونصف مليون ذهباً وفضة فلم تنته تلك السنة حتى صار ٥٠٠ ملايين لا غير . وكانت أوراقه المالية مائة واربع مئة مليون فرنك فاصدر حرقها قبل نهاية السنة التالية ما قيمته ألف مليون فرنك وبيع له في ١٥ يوليو سنة ١٨٧٢ ان تلغ قيمة ما يصدره من الأوراق المالية ٢٢٠٠ مليون فرنك أي نحو ١٢٨ مليون حنيه او ثلاثة اصناف ما يصدره ملك انكلترا . وكانت حربته الحكومة مديونة له في اواخر سنة ١٨٧٠ نحو ١٧٥ مليون فرنك فلغ ديبها له في اواسط سنة ١٨٧٢ نحو ١٣٦٣ مليون فرنك ووعده ان تدفع اليو كل سنة مئتي مليون فرنك ولكنها لم تستطع الوفاء بوعدها غير انه استوفى ديوناً أخرى صار ماله الاحتياطي يريد رويداً رويداً حتى بلغ ١٥٢٨ مليون فرنك سنة ١٨٧٥ وهو الآن أكثر من ثلاثة آلاف مليون فرنك كما ترى في ميريتو عن اسبوع من ٢٠ الى ٢٧ ابريل (يسار) سنة ١٨٩٩ على ما في جريدة النان

١٨١٨-٣٩٨٣٧	فكة الخروب فيم من الذهب	فريكة
١٢٠٧٣٩٩٣٥٦	" " " "	"
٧٥٦٠٥٠٤٣٤	سدات	"
٤١٩٦٣٨٧٥٢	سلفيات على اسهم	"
٤٩٦٥٤١٤١٠	حسابات حارية	"
١١٦٥٠٣٩٧٤	حساب جاري مع الخريفة	"
٣٧٨٠٩٦٨٦٠٠	اوراق المتعامل بها الآن	"

وبلغت ارباحه في ذلك الاسوع ٣٩٩١٣٧ فريكة وثقافة ٦٣٢٨٣ فريكة. وبلغت ارباحه في الاشهر الاربعة التي مرت من هذه السنة ٧٣٦٤٩٠٥ فريكات يقابلها ٤١١٠٥٧٤ في الاربعة الاشهر الاولى من العام الماضي. وقد ارنع ثمن السهم من اسهمه من ١٠٠ فريكة حتى بلغ ٤٠٧٥ فريكة سنة ١٨٥٦ ثم سقط الى ٢٨٨ فريكة سنة ١٨٥٧ وهو الآن نحو ٣٩٧٠ فريكة بونك اميركا

كانت السكة مطلقة في الولايات المتحدة الاميركية قبل الحرب الاحلية فكانت كل ولاية تبيع شكل احداً يشي بكا ويصدر اوراقاً مالية ذات تعهد بدفع قيمتها ذهباً وفضة حينما يطلب منه ذلك فكانت قيم الاوراق المالية تعده وتتهبط حسب احوال البونك. وكثر الاكلام بسبب ذلك فانفس فيها ١٩٥ سكا يعني سنة ١٨١١ و ١٨٣٠ ومع ذلك بقيت البونك نشأة والاوراق المالية تصدر وتزبد عاماً عاماً زيادة ماحشة كما نرى في هذا الجدول

١٨٣٠	٦٦٦٢٨٨٩٨	ريالاً
"	٩٤٨٣٩٥٧٠	"
"	١٠٣٦٩٢٤٩٥	"
"	١٤٠٣١٠٦٣٨	"
"	١٤٩١٨٥٨٩٠	"

فاضطرت البونك الاميركية كلها الى توقيف الدفع سنة ١٨٣٧ من غير استثناء. ثم عاد بعضها الى الدفع ففرداً في العام التالي ولكن ثقة الناس بالبونك كانت قد صعدت فهبطت قيمة اوراقها الى ٨٣٧٣٤٠٠٠ ريال سنة ١٨٣٧ والى ٥٨٥٦٣٠٠٠ ريال سنة ١٨٤٢ فكان الاهالي حسروا أكثر من تسعين مليون ريال او نحو ١٨ مليون جنيه عما عدهم من اوراق البونك وانفس بهذه الازمة ١٨٠ سكا وفي مجملتها سك الولايات المتحدة سنة. ونحو

عن ذلك ضرور لا توصف اذ كثر التروير والاحتيال والاحلاس حتى صمدت اخلاق الناس وحاول كثيرون معالجة هذا الداء على اساليب شتى فلم ينجحوا وادقت السوك الامبركية كلها الدفغ مرة أخرى سنة ١٨٥٧

ولما شمت الحرب الاهلية سنة ١٨٦١ كانت قيمة الاوراق المالية المتداولة ٢٠٠ مليون ريال وقيمة النقود المتداولة ٢٧٥ مليون ريال . وقد اضطرت حكومة ان تسدين من بتوك نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن ونادس لها باصدار اوراق مالية بدلاً من هذا الدين بقيمة خمسين مليون ريال . ثم ادس مجلس الجمهورية للحرية سنة ١٨٦٢ ان تصدر اوراقاً مالية بقيمة ١٥٠ مليون ريال وحصلت رائجة كالنقود ثم ايجع السوك المختلفة ان تستعيس باوراق الحكومة عن السندات التي تودعها حربتها او ان تصدر اوراقاً تصادق عليها الحكومة اذا وصعت في حربتها ما يقابلها من سندات الحكومة . ولست قيمة الاوراق المالية التي أصدرتها الحكومة لذلك ٣٠٠ مليون ريال عصاره هذه السوك كالسوك الوطنية واسترحمت جانباً كبيراً من اوراقها الخصوصية وتعاملت باوراق الحكومة

وقد كانت مبرايات الحرية والسوك الامبركية سيه ختام العام الماضي كما ترى في هذه الجدول

في الخزنة	في الحملات	المجموع
١٣٨ مليون ريال	٦٥٩ مليون ريال	٢٩٧ مليون ريال
٤٠٤	٠٦٤	٤٦٨
٠٠٧	٠٧٠	٠٧٧
٠٠٢	٠٣٥	٠٣٧
٠٠٦	٣٩٣	٣٩٩
٠٠١	٠٩٦	٠٩٧
٠٣٥	٢١٢	٣٤٧
	٠٢٠	٢٠
٠ ٥	٢٣٨	٢٤٣
٥٩٨	١٨٨٧	٢٤٨٥

والسوك الوطنية سيه الولايات المتحدة ٣٥٨٥ سكا وكانت فيه ما غلكته نقوداً وسندات وصحائف وما اشبه في ٣ ستمبر سنة ١٨٩٨ اربعة آلاف مليون ريال ي ينجو ثمانية مليون جيه

جرائر ساموي

جرائر ساموي التي كانت مكدر صباه السياسة الاوربية اربع عشرة حرية سيك
الاوليانوس الباسيبيكي عند الدرجه الرابعة عشرة من العرض الجنوبي وثلاثة والثانية والسبعين
من الطول العربي مساحتها ١٧٠٠ ميل وعدد سكانها ٣٤ ألفاً وكان فيها سنة ١٨٩٥ نحو
٣٠٠ من رعيا امكتروا و ١٢ من رعيا المايا و ٢٦ من رعيا اميركا و ٢٦ من رعيا فرنسا
وطرئ يركاية كلها ماعدا حرية منها وهي كثيرة دخل ولطراح حصة التربة يركو



رعيا من اعالي ساموي

فيها النبات على انواعه اكبرها اربع في واحدة منها جبل صخري ارتفاعه نحو خمسة آلاف
قدم عن سطح البحر هواؤها رطبة جدا، ويكثر فيها الزواجر والامطار من نوفمبر الى مايو وقد
ثارت فيها زلزال شديدة سنة ١٨٨٩ فاحترق السع الالمانية والاميركية التي كانت في مرعاها.
وفيها كثير من النارجيل والموز والبنون ويرجع فيها القطط والسنخ ويمنو فيها فص
السكر برياً. والمراعي فيها كثيرة بصره ولكن لما دخلها الاوربيون لم يجدوا فيها من
الحيوانات الا نوعاً من الخفاش
والسكان من الجنس البوليسيري يمانون سكان ريلندا الجديدة وهم قرب الى اللون

لا يرضى من كل سكان حرار في الاوقيانوس الى سيبيري - قوامهم معتدل ووجههم صلفه ويحبون الله والطوب واد رقصوا نزيها مازيا عريية كما ترى في الصورة الاولى . وقد دخل لموسى بلادم سنة ١٨٣٠ فصبروا كلهم وبوا الكنائس والمدارس . وتعدر على حكاهم ان يحكموا عليهم وعلى الاوربيين الدارلين في بلادم ويوقعوا بين مصالح العريقين ولذلك حاولت المانيا لاستيلاء على حرارهم في اوائل سنة ١٨٨٦ وحملت منهم مليونى وصدت ملكا آخر اسمه تدمس فاعتصمت اميركا على ذلك واقرت على مساعدة امالي ساموى في رجاء استقلالهم وشنت الحرب بين انصار مستوى وانصار تدمس فكان الفوز لانصار مليونى



الملك مليونى الشرق ورجله

واعيد الى الملك . واحيرا عقد مؤتمر في برلين في ٢٩ ابريل سنة ١٨٨٩ حضره ممثلو بريطانيا واميركا والمانيا فاقروا على استقلال حكومة ساموى وعلى ان سكانها احرار في انتخاب من يريدونه ملكا عليهم وفي سن القوانين التي يريدونها لياسة بلادم وتوفي الملك مليونى في ٢٢ اغسطس الماضي نادى رئيس القصة باسمه مليونى ثانو ملكا مكانه وثار الحرب بينه وبين الامير متافا فكان الفوز لمتافا ومتافا هذا كان قد يبيع بالملك لما حلف الالمانيون مليونى الاول فلم يبق له يسارك لانه قتل جماعة من الالمانيين وقد قام الآن فصل المانيا بويده فتمكن انصاره من الاستيلاء على العاصمة وطرد رئيس القصة منها

وبرل اجماعة البريطانيون ولا اميريكيون ، باعادة رئيس القضاة نعم عليهم رجال متافا واندر فيهم
ومعد مشاحات يطول شرحها فموت ايكيترا واميركا وانابا على ارسال معتمدين الى هذين
الحرائر للبحث عن سبب الثورة والاحاليب التي ينتجها لاس وشرفصلا ايكيترا واميركا
منشورا بالهدنة بين المتحاربين واما فعل المايا فاني ان نصبه



القنفذ والاسد

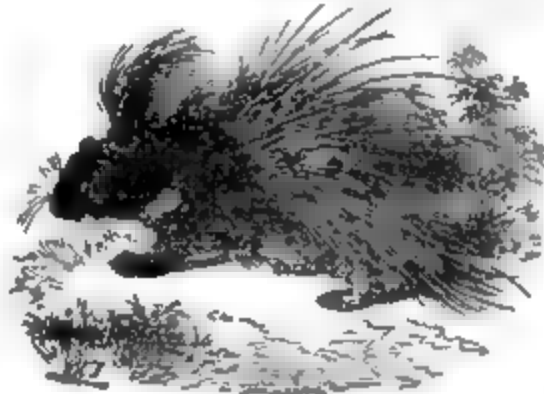
يظهر من كتب الحيوان العربية وما يجري عليه اهل مصر ان القنفذ اسم للحيوان الصغير
الذي ينضم على نفسه حتى يصير كالكرة وحجمه مغطى بشوك قصير وهو يسمى بالاسد على
الحيوان من الاوربيين Ennaceus وفي بلاد الشام كانه الشوك . وان الحيوان الكبير الذي
يطلق عليه اسم القنفذ في بلاد الشام وكتب القنفذ هو الدليل في العربية وان الانبيس من نوع واحد .
قال الدميري في حياة الحيوان " القنفذ سمعان قنفذ يكون بارس مصر قدر الفار ودليل يكون
بارض الشام والعراق في قدر الكلب القنطي والفرق بينهما كالفرق بين الخرد والماره " . وقال
في اكلام على الدليل " هو عظيم القامة وقال الحافظ الفرق بين الدليل والقنفذ كالفرق
بين البهر والحواميس والحقاق والعراب والحرر والفار وهو كثير يلاذ الشام والعراق وبلاد
المغرب في قدر السبل القنطي . واذا رأى ما يكره اقتضى مخرج منه شوك كالمسار يخرج
من اصاهه والشوك الذي على ظهره نحو الذراع قال ورم بعض السككين على طابع الحيوان
ان الشوك الذي على ظهره شعر "

هذا ما قاله علماء العرب . والمعروف الآن ان هذين الحيوانين من جنسين مختلفين جدا
الصغير من آكلات الحشرات والكبير من القوارض

وقد ذكرنا القنفذ مد ست عشرة سنة في الجزء الثامن من المجلد السابع وقلنا ان شوكه
كثير كالمسار واتصاله بمجلد صغير فاذا شب في جلد حيوان اخر انتزع من القنفذ وليث في
جلد الحيوان الاخر الذي نشب فيه حتى اذا لم يبرح منه عارقي لحم وريداً رويداً واماته
ولو كان نمرأ او هدا وشواهد ذلك كثيرة في افريقية والهند . واعترض عليا معترض بعد
ذلك فاحتاه بما ثبتت هذا القول . وقد اطلعا الانث على ادلة جديدة لاثباته وذلك ان
رتشرد كروشاي الرحالة الامريكي كتب الى جريدة ناشر الانكليزية في السادس من شهر
فبراير الماضي يقول " اني ديمت في شهر مارس الماضي اسداً كبيراً على يومين من كبوازي

في شرقي افرقية ووصلت في يده اليسرى رؤوس ثلاث شوكات من شوك القصد وانما هو
انها شنت فيها منذ زمان طويل . ولا دليل على ان الاسد قتل القصد لانه لا يوجد
كثيرة القصد من الغرلان والايائل وحمر الوحش

ثم كتب اليها عالم صيني او ياباني ان حاي يقتل زرافيه قال في رحلته الهندية التي
طلعت سنة ١٨٨٩ ان بعض المولدين وجدوا اسداً ميتاً في يده اربع من اشواك القصد
وقد شنت في الحية الى ثلاثة ارباع طولها ولم يرل حيد هذا الاسد محبوطاً ولا شوك فيه .
وقال مترجمها الانكليزي " ان الهند كثيرة ما يوجد بيتاً في بلاد الهند من شوب شوك القصد
فيه . ويقول الصييون في امثالهم ان القصد يقهر القصد "



القصد او اسد

والقصد من القوارض كما تقدم وهو لي يهدج في الليل ولا يرى في النهار الا عند
الظهور . والحقيقي من وطئ سواحل الشام وسوري اورما وشمال افرقية وهو كبير يبلغ طوله
اكثر من قدمين وعلى يده شوك طويل وقصير كما نرى في هذه الصورة والطويل دقيق
ليس واما القصير فمخمس حلق وكله مرقط تناطق بيضاء وسوداء . وكان المظنون انه يرشق
اعداءه بهدم الاشواك والعصيح انه اذا هجم عليه كلب او غنم من اعدائه انش وشمى
اليه القهقري واشواكه قائمة في يده كالساق فاد القصد المسود وهو على هذه الصورة شب
شوكه فيه وقد يورده حقه بذلك . وهو قوي الفك ككثير الاسد يقرض بها ناب الفيل
وطعامه يأتي من الحذور والامغار على انواعها ولحمه طيب يشبه لحم الحمول وله انواع مختلفة
في الهند وجنوبي افرقية واميركا الشمالية والحيوية

الجواهر وأقوال العرب فيها

Turquoise الفيروز

قال النبطي ان الفيروز او الفيروز حمر عاصي يتكون من بحرة ابيض الصاعدة من
معدنه. يجلب من معدن له في حلي يسود وده. يحمل الى سائر البلاد وهو يوطن سحافي
وجنسي والخالص منه العتيق وهو اصنافي واحده الارقي الصفي المشرق الشديد الصقالة
المشوي الصع وكثيرا ما يكون مصوصا وذكر الكندي انه رأى حجرًا رنته وقية وصف
وقال في خواصه انه يصورونه صعدا نحو ويتكدر بكورنر ودا اصفه في ايس الدهن
امسده حبه وغير لونه وكذلك الفرق منه ويصير لونه كالنكية وقد وقعت على ذلك منه
القهرية. وكذلك المثلث دا شرة حده وبع لونه وذهب حبه وصوره تحلف في
الجودة والرداءة اخلاقا كثيرا فربما كان ثلث النقص ديرة ورتا كان درهما ورتها واحدة
او متقاربة. والسحافي علاه والسحافي على نصف اسفلي

والغروب الآن ان الفيروز مؤلف من فصات الانوسا وبيد قبل من كيد ابيض
ومنه لونه الارقي ود حمر في الخصرة من امزاجه دملاح الحديد ولم يرل احوده
يؤلف به من يسابور بحمر لونه ساحر في شبه حريرة سببا وقد وجد في بلاد المكسيك
باميركا الشمالية. ومن حجارته الشهيرة حمر كان لادور شاه صوله بحو حمة متبخرت بيع في
مدينة موسكو في القرن الماضي مع مئة وثلاثين حبة

ولم يوجد الفيروز متلون حتى الآن ما القول انه يصورونه اصعاء نحو ويتكدر
بكدرته غرافة قديمة وكذلك القول انه يتغير حسب حالة لونه من الصحة والمرص وقد
حاول البعض تقليده بالصاعه مد رس طويل فقد ورد في كتاب قديم ان ليس له شبه
غير المعجون وهو لا ينجي على احد من الجوهرين وشبهه يسك وهو لا يسبك ونكته يصد
وهو اخف من شبهه وركا. اما الآن فقد انق اهل الصاعه تقليده

Cornelian العتيق

قال النبطي ان العتيق حمة انواع حمر ورطبي وهو احمر الى الصرة واررق واسود
وابيض واحوده الاحمر. وقال ابن البطار ان احسن العتيق ما اشتد حمرته واشرق
لونه وفي العتيق جس اقلح حمر واشراقا اشبه لونه لون الماء الذي يتقلب من الدم اذا ألقي عليه
اللع ويمر سطوط يظن حمة. وقل في كتاب آخر ان معدن حجر العتيق يصعد ابيض

وله معدن يبلاد الهند والسند وقيل يؤتى به من بلاد العرب المعروفة ببلاد رومية واليهاني
اصل من الهندي . والمعروف الآن ان التقيق نوع من الحجر الغلبيدوني وهو كثير في
اوربا كما انه كثير في بلاد العرب

الجنج Onyx

قال النبطاني المخرج انواع كثيرة منها القراقي والعروبي والفارسي والحشي والسلي فاما
القراقي فهو حجر مركب من ثلاث طبقات طقة حمراء لا مستشف لها بلبها طبقة بيضاء
لا تستشف ولها الطبقة البيضاء طقة بلورية تستشف واحده ما استوت عروقها في القز
والزفة وكان سائما من الحشوة ووحد الآثار به . واما الحشي فانه حرق وجهه العليا
والسلي سوداوان كاسج والوسطى شديدة الياض واحده ما كان من استواء العروق على ما
وصفا واما باقي انواعها فاحدها ما اشتدت صفاته واستوت عروقها

وقال في كبر القجار ان المخرج حجر ليس في الاحجار اصله حسنا لا يكاد يجيب
لن يعاجله سريعا ولا حل ذلك اتحدت منه تعاريا للأكيم الرملية والمائية لكي لا تنزع سريعا
اما كلمة البياكيم فقال رشردص في قاموسه العربي والفارسي والانكليزي انها فارسية
واصلها سكال او سكان ومعناها الساعة الرملية او المائية . وهي المعروفة بالكليدرا باليونانية
ولا يجوز ان العرب استعملوا هذه الآلة لقياس الوقت ويظهر من هنا اهم استعمالها المخرج لكي لا
يتسع ثقبها هذا وكان المخرج مشهورا عن الاندلس لاشتماله على طبقات مختلفة الالوان فكانوا
يفتشون به بصورة باردة يظهر فيها لوان او ثلاثة كما يسل الايطاليون الآن بعض الاصناف
البحرية ومن ذلك كاس الطالبة وكاس متوا

المغطيس Magnet

المغطيس كلمة يونانية الاصل وقد ذكر اليماني المغطيس بين الحجارة النكرية وقال انه
يوجد في حل فوق الساحل الذي بين بحر الحجاز والبحر وله ايضا معدن صناعه اليمن .
وقال في كبر القجار ان من خواص المغطيس ان رؤساء البحر الشامي اذا اعلم عليهم الجو
ليلا ولم يروا من النجوم ما يجتهدون به على تحديد الجهات الاربع يأخذون اداة مملوءة ماء
ويحترزون عليه من الريح بان يزلوه الى بطن البينة . ثم يأخذون ابرة وينعشونها في حمرة
او قشة حتى تبقى معارضة فيها كالمغلب ويلقونها في الماء الذي في الاناء فتطفو على وجهه
ثم يأخذون حجرا من المغطيس كبيرا ملء الكف ويدونه من وجه الماء ويحركون ايديهم
دورة اليمين عددا تدور الابرّة على صحفه الماء ثم يرفعون ايديهم على عجلة وسرعة فان الابرّة

تستقبل بجبهتها حمة الجنوب والشمال ريت هذا الفعل منهم جيداً في ركونا البحر من طرابلس الشام الى اسكندرية في ستة اربعين وستة . وقيل ان رؤساء مافري بحر الهند يتصرفون عن الابرّة واسخرة بشكل سمكة من حديد رفيق بحجرف مسطح حثدم يمكن انّه اذا اقي في ماء الاناء عام وسامت برأسه ودمه الجهتين من الجنوب والشمال والمعروف الآن ان حجر المتطيس مريح من الأكسيد الحديدية والأكسيد الحديدوس من أكاسيد الحديد اي من مركابه مع الأكسجين وهو اسود صلب كثير الوجود في أماكن مختلفة . وقد عرف الصينيون حامية الحطب فيه واتجاهه نحو الشمال والجنوب قبل المسيح بالين وستة سنة وذكروا مقظة الاير يو في قاموسه الذي القوه سنة ١٢١ للمسيح واستعملوه للارشاد الى الجهات في سفر البحر سنة ٣٠٠ للمسيح اي قبل الهجرة بـ ٣٢٠ سنة والظاهر ان العرب تعلموا ذلك منهم او من الهود

السبادج Emery

استمر البعاشي الكلام في السبادج فقال انه يوجد مع الماس باقعي الصين في حريرة في البحر . وقال في مكان آخر يكون السبادج في تكون الماس الا انه دونه بكثير في القوة ومقصر عنه في الطبع وكأنه نوع من قشر في كيانه عده . وحاء في كتاب آخر ان السبادج اذا سحق بالحديد اترى وحده وقدره انه انار ولا يعمل الحديد فيه وهو ياكله ويؤثر في كثير من الاحجار ويقطع الزجاج قطعاً ولا يقطع غيره ويد يخرط . ويؤتى به من بلاد الهند من اودية هناك وقد يوجد في اعلى مصر ايضاً وقال في كبر البحار ان الحروف من نوعان احدها السيوسي وهي مدينة مشهورة ببلاد الروم من الاقليم الرابع والاخر التوفي المحبوب من بلاد الحبشة بالاقليم الاول ونقل عن البعاشي انه يوجد مع الماس بواي بلاد النوبة في الحصاد التي يجري عليها نيل الديار المصرية ويستخرجها عطاسوم هناك ببلاد يقال لها الملايين مدينة اسوان ودقطة

ولم يعرف الآن ان مادة السبادج مثل مادة البافوت والصغير لكسها اليوماسية متبلورة وهو اليوماس غير متبلورة مخروطة ماكسيد الحديد والفسكا . ويتو الماس في صلابته ولكن صلابته تختلف بحسب ما يارجه من الحديد والفسكا . وليس في شكله ولوبه ما يدل على انه من الحجارة الكريمة . ويوجد بكثرة في جزيرة مكسون وغيرها من جزائر اليونان ومنها يجلب الى الاقطار المختلفة . وهو كثير الاستعمال في صقل الزجاج ولحجارة الكريمة

النساء في الاسلام

لقاضي امير علي احمد علماء الهند

من مقالة له اسكوتز به نشرت في المجلة الاخيرة من مجلة القرن التاسع عشر

لقد كان للنساء الاثر العظيم في تقدم الامم وارتقائها في كل الازمة وبين كل الشعوب وكانت هذا الاثر ظاهرة معروفة ولم يُنكر في ذلك وهو يختلف باختلاف الاحوال ودرجات السحران ولكنه لم ينوقف على المساواة بين الجنسين فقد كان لبعض النساء اليونانيات الشأن العظيم في سياسة بلادهم حين كانت امرأة دوت امرأة الرجل فيها - وتصل الناس الى الاعتراف بالمساواة المطلقة بين الجنسين رويداً رويداً غير متقادين الى ذلك شريعة دينية او قوانين بشرية بل بما اكسبهم اياه الارتفاع الادبي والمادي مدة قرون كثيرة من استنارة العقل وتهذيب الاخلاق - على انه ما من مقياس يقاس به ارتقاء الامة مثل امرأة المرأة فيها فاداً وتمت بحجاب زوجها محترمة باحقوق كلها حرة بحرية لا كامر لاولادو مجردة عن كل صفة اخرى بل كرهة لينتو - لا كخدمة يسر بالظن اليها بل كمشيرة له ومديقة محبته يقال ان الامة التي نامت سنة النساء الى الرجال فيها هذا المنع من الارتفاع قد صارت امة مرفقة حقيقة. وما من امة يظهر صدق هذا القول في تاريخها ظهوره في تاريخ الامة العربية كما قال صاحب "كتاب الارتفاع في عصر الخلفاء" فانه لما كانت الامة العربية في اوج مجدها لما قصت على البغ والقتل وكان لها فيها القدح المثل والفرجة القصة كانت ساوياً مثل رجالها بل كان الرجال يحترمون النساء احتراماً بقرب من الصادة. وبكى صاد للاحلاق الذي نفع عن صاد الاحكام قوي سلطة الدخلاء الذين جاؤوا الامة بكل ما يصعق حرائرها وبسد اخلاقها فانتجت صورة المرأة العربية الحرة الشاغل الية التنس وقامت مقامها صورة النساء المتبرجات المتحصنات القواني افتدين بقصيرات الروم والفرس في الترفه والترف والخطبة والكل

كان للمرأة شأن عظيم ومقام رفيع عند العرب وكانت لها في امور قومها كلمة مائدة فوق ما نظن كما ترى في قصة زوجة الحرث بن عوف سيد بني مرة التي اصطلحت بين قبيلتي عس وذبيان بعد ان كادتا تنفيا وبكى لما جاء الاسلام كانت الاخلاق قد فسدت في مدائن العرب وكانت الخطايا والقياس قد تبوأ مكاناً رجباً وصار مقامهن مثل مقام اساسيا في اثينا وقام اهل الخلاعة من المدن وساولوا معارلة ساد اليدها ولو شئت بيران الحروب على اثر ذلك .

وقد سن النبي المس لعلاج هذا الداء ووضع الاحكام لحفظ الصحة والصيانة. والقواعد التي توضع لئلا ذلك قلما يفهم المراد بها وكثيرا ما تافى على صدر ما وصفت له ولكن قواعد بني الاسلام من حيث مقام المرأة ومساواتها للرجل في الحقوق المدنية حفظت شهامة العرب وبقت المرأة في مقام ربيع الى عهد الخليفة القادر بالله واستخدم العرب المحصنان في عهد معاوية آخذين ذلك عن الروم واقتسوا نظام الحريم في عهد لوليد الاموي الثاني وأمر المتوكل ببروث العرب بمصل النساء عن الرجال في الولائم والحفلات العمومية. ولكن بقي النساء يختلص بالرجال الى اواخر المئة السادسة للهجرة ولكن بقدر الزوار ويقدر مجالس الانس ويمصين الى الحروب لانسات الحديد ويساعدن اخوتهم وارواحهم في الدفاع عن القلاع والمعاقل ولما اصحبل شأن الخلفاء في اواسط المئة السابعة ومرتقى التار شغل الدول العربية قام العلوية بقتلهم في هل الا لبق بالنساء ان يظهرن ايديهن او اقدامهن ومن حين نشر الخليفة القادر بالله اوامره التي تدعو الى التاخر صعب شأن النساء في بلاد المسلمين عموما ولم يشهر منهن بعد ذلك لا قليلات في ازمة متفرقة بحسب ما اوتين من علو الهمة وسعة الادراك

وكثيرا ما اودى الجنس الديني بالرجال الى احتقار النساء وقال اهل الزهد والتقشف ان المرأة تفعل ابواب السعادة وندس السم في كأس الرجال. واصدق من ذلك الحديث النبوي القائل ان "الجنة تحت اقدام الامهات" وما من احد يبحث عن اصل الاديان الا وراى امرأة عند يسوع كل ديانة وحيه تبث الحياة في دوحها ولولا المرأة ما صار الاسلام قوة حية فانه قبلما عرف النبي حقيقة ما دعي اليه - لما كان مردا في حقيقة لاصوات التي كانت تنادي به هل هي من الله او من الشيطان - لما كان في حالة اليأس والقوط في ذلك الحين بادرت اليه زوجته حديجة التي كان يحبها وبكرها طيبات قلبه وشددت عزته ثم لما قاوم اعتصاب ذويه عليه ومعصمه وقعت بحانه هذه المرأة الفاصلة ام المؤمنين وشاركت في السراء والضراء بل كانت اول من آمن به حين هجرة كل احد

وبعد فقد اعتاد اهل الحضارة على اختلاف اجالهم ان يمتدحوا من صفات النساء صورة كلبية بديفة يصفون بها المرأة الكاملة وهذا الذي دعا المسيحيين الى عبادة مريم العذراء ودعا المسلمين الى احلال بيت الرسول اربع محل بلعه كالنساء واكرامها لا يقتصر على الخاصة من اتاع اميها بل يشمل جمهور العامة ولا سيما النساء منهم

فانه لما مات ابنه النبي تعجبت عواطفه كلها الى استه فاطمة فترت وتعلت حتى صارت من طبقة اعلم الرجال بين قومها وكانت متصلة بالوداعة والاساة واقترب بها الاسم علي وهي سيدة

السابعة عشرة من عمرها. وكان حب هذين الزوجين المتبادل وحبهما كليهما ولديهما وحب النبي لستيفيهما نصرب به الامثال وكانت تقوم بما يجب عليها من الاعمال البيتية وتفتح المعصاة والانسار رجالاً ونساء في دار بيتها او في المسجد وتقوم خطبة فيها بالوعظ والادب. ولم يرل كثير من مواعظها مجموعاً حتى الآن وبهد من الدلالة على كرم الاخلاق وسمو الآداب ما يعود بالنظر على اصل النساء في كل زمان ومكان. ولقد كان الاسلام في اول عهده يحظر الترفه على اتباعه كما كانت المصرية في اول عهدها وبقي ذوامية على ذلك وسأؤم مقتنيات الزهراء في العفة والصيانة والاهتمام بشؤون بيوتهن^(١) يمثلن نفس الزهراء في هذوهن^(٢) وغارهن^(٣) واحسانهن^(٤) الدائم بيوتهن^(٥) القيلات الرومايات او نساء الولايات الاميركية الشرقية المعروفة سيو. مجلد وكى^(٦) بقا طرطن الى المساحد ليجس حطب الخلفاء والعلماء ويتجمل الثقة والتعبير ويتجمل اولادهم كما تعلم ربيعة الزهراء فان اماء^(٧) حرج في البحوث الى حراسان ايام بي امية وهو حمل في بطن موثم عا دس دس وعشرين سنة فوحده من العلماء الاعلام ووجد امه قد انفتحت ماله^(٨) كلمة على تلييد

الا ان انتشار لواء العرب في المشارق والمغارب واستيلائهم على اصل البقاع المصروفة وامبال الثروة عليهم كل ذلك دعا الى توسيع مدارجهم فلم يعد سؤم يقتصر على مطامعة القواعد الشرعية والاحاديث النبوية بل درس الشعر وفنون الادب وبرص في ذلك وكى في خلافة الوليد وعشام بطن الشعر ويخطب الخطب مثل اكبر الشعراء والخطباء. ولم يقتصر ذلك على نساء الخاصة بل تناول نساء العامة كما ترى فيما ذكره ابن خلكان في وفيات الاعيان واشتهرت حينئذ البدة - سكينة بنت الحسين بن عاتمة الزهراء. فان ابن خلكان ايها كانت سيدة نساء عصرها ومن احمل النساء واخرهن^(٩) واحسن^(١٠) اخلاقاً. وكانت فدوة النساء في ذلك العصر حتى امهن^(١١) كى^(١٢) يمثلن بها في لبها وتصيف شعرها ومن ذلك الطرفة السكينة لسة اليها^(١٣)

ولم تقتصر البدة سكينة على ان تكون مثلاً لنساء قومها في الازياء بل كانت مثلاً للرجال في الآداب والفنائل فكانت تجالس اجلة القوم ويجتمع اليها الشعراء والعلماء رجالاً

(١) قال مصعب كانت سكينة عذبة تجالس الاجلة من مريش وتفتح اليها الشعراء وكانت طريفة مرحة وكانت احسن الناس شعراً وصحافت تصف جنبها تصفها لم مر احسن من حتى حارت تلك الحمدة سى السكينة ويظهر ما روى عن عروج السلط في وجهها ولها لاعي جنعا وانتقاد على الشعراء انها كانت من اكثر الناس جلداً واشدهم افة وإدراهم فنون الانتقاد

وساء وكانت دبرها نادياً لاهل الفصل. وجرى ساء عصرها على مثاها اقتداء بها وكانت تنهى
بجالسها وتريد بهجتها بظفرها وراحتها وكان خلفها دمشق ينظرون حين الصبية الى اولاد
فاطمة ولا يبعد اهم كانوا يصور الصور والارصاد على من يدخل بيت سكية ولكن الناس
لم يشوا من حصول محبتها بقي الى احريات اياها عامراً بالزوار من كل انحاء البلاد وفي
تقابلهم وتسامهم وشم عليهم بالاموال الطائلة ولا سيما اذا نظموا فاجادوا وقد تعدد اقوالهم بقدر
لطيفاً وترتهم موافق الصنف فيها (كما عطف مع التردد وحريروا شي عليهم بام اهل كما
انتمت على كثرة وجيل)

وكانت ام البنين زوجة الوليد بن عبد الملك الذي فتحت اسبانيا في ايامه من صديقات
سكية المجهات بها وكانت لها كلمة نافذة عند الوليد ورأي منح في سياسة البلاد وهي التي
ساعدته على احراء العدل وزافة بالربعة. وكل ما فعله من الحسان كان بايعاز منها^(٢)
وصح الحجاج للوليد مرة ان لا يصي الى مشورة زوجته ام البنين. وذكر لها الوليد ذلك
عظمت مرة ان يستدعي الحجاج اليها فتابكه وعنته على اسلوب يظهر منه شأن المرأة في
الاسلام حينئذ وما كان لها من السلطة النافذة^(٣)

(٢) قال بلال الدين السيويني في كتابه الجنات الابناء ورسب لم المؤدبين ورسب للزمن من مجدهم
وللاصراء من بقودم وعمر محمد السوي وروى الفقيه والصفاة والصفاء وحرم عليهم حوّل الناس وعرض
لم ما يكلمهم

(٣) قال لمسعودي في مروج الذهب - عند دخل الوليد داره وتصل في غلاة (أي بوش طبع واحد)
ثم ادخل الحجاج مدخل وكان عليه درع وكسائه ونفوس حريد واطال المجلس عنده ممبها هو بمحادثة اد جاءت
جارية مبررت الوليد وصحت ثم عادت صارت له ثم انصرفت فقال الوليد للحجاج تدري ما قالت هذه يا ابا محمد
قال لا لخال صفتها اية اية هي ام البنين تحول ما حاللتك هذا الاعرابي المشتم واست في غلاة فارسلت اليها
الى الحجاج مراعتها ذلك وقت ما احب ان يحلوك وقد قتل الحجاج فقال الحجاج يا امير المؤمنين دع عنك
معكبة النساء فيعرفن القول بانما حرة ربيعة وليست بفرسان فلا تظلمن على سرك ولا مكابدة عدوك وايك
ومشاربين في الامور فان رأيت اني وحيد الى ومن ... ثم نهض فخرج ودخل الوليد على ام البنين
فاحبها بمقالة الحجاج فقال يا امير المؤمنين احب ان تاتر عدداً بالظلم على فقال اهل طاعة الحجاج
على الوليد قال لا يا ابا محمد سر الى ام البنين فسل عليها فقال اخبرني من ذلك يا امير المؤمنين فقال لا بد من
ذلك فمضى الحجاج اليها فمحنة طويلاً ثم اذنت له فامرته فقام ولم تأس له في المحنوس ثم قالت ايو بالحجاج انت
انتم على امير المؤمنين بقل الزبير وابي الاشعث اما وايه اولاً الله جعلك امين (استر) خلقوا
ادراكه بري الكعبة ولا قتل ام ذات السنين واول مولود ولد في الاسلام - وما ام البنين فتحت فقد رأت طيفك
فراهم حتى لذت يا امير المؤمنين عبد الملك فاعانك يا ام النساء واست في ضيق من الترس فاعانك رماهم
واحبالكم كماهم واولاً ذلك اكنت اس من القدر واما امير المؤمنين فعور قاتل منك ... اشترت بوز طوي ولا

ولما كانت سكية سائدة في الارياض والآداب كانت رابعة العدوية الصالحة المشهورة سائدة في البر والزهد وكان لما اثنان العظم عد اهل الصلاح كما كان للاولى اثنان العظم عند ارباب الفنون والعلوم . وما يدل على الانحطاط اعلى الذي تلا ذلك ان قور ربة بقي بظاهر القدس يرار واما قور سكية فكاد يسي مكاه . واقول رابعة وحبابها في الصلاح والزهد يمثل بها وتشرح في كتب الحديث واما ضمير سكية بيوت العلم وتعاليمها الادبية والشعرية من الآثار الغاية . ولما احب اخاقي الشاعر الفارسي مدح موهباها رابعة اما سكية وانزايها من ربات العلوم اللواتي من صدر الاسلام فقدا ورد ذكرهن بعد خراب الزوراء

ذكرت ثلاثا من النساء المتاركة في عهد بني امية وكل من نخل طائفة من ساء عصرها وانعت لآل الى عهد بني العباس الذي لمثلت علوم السيرة فيه اوج بعدها ثم انحطت مه الى الخبيث وفي عهد شاكثيرات من عقبات اساء وسحق الفقه والحديث وكفى يقرن في المدارس والبيوت . والامام الشافعي على حاله مدر في الفقه والحديث على اثنتين من هؤلاء النساء

ولا مشاحة في ان خلافة بني العباس عادت بالارقاء اله في ولادي فارقت المالك الاسلامية في عهد ارقاء لم يسق له نظير وبقيت مرفة المرفة على حالها تقريبا الى ايام الظلمة الوثائق . ذكر المصعودي في مروج الذهب ان ام سكة تزوجت بابي العباس الساج عن حب وشغف وكان معلقا لا مال عنده ولا مطعم له باخلافة وقد لقب بالساج لتكبر بني امية وكان شديد الغضب وبكى ام سكة " عذت عليه عنة سيديدة حتى ما كان يقطع امر الا بمشورتها وتأمرها " . ولما اصغت الخلافة اليه لم يأخذ حدة عليها

ويذكر في امرام سكة بالخبر ان روجه المهدي الثالث من خلفاء العباسيين وما كان لها من البادة عليه وعلى من في بلاطه فانها كانت عاقلة حارمة ماهرة في اساليب السياسة يقصدها الناس في حاجتهم ويقومون بنائها من الامراء والوزراء والعلماء والشراء بل كاد شعبها يصدها لكرما وحسوها وبوساطتها رد المهدي الى بني امية املاكهم التي حبسها عنهم

مجمع الى نصيبك - قائل الله اشاهر وقد نظر ابيك وساد غزالة المحروية بن كنيك حيث يقول

سيد علي وفي المحروب عدمة فرعا قرح من صغير النصار
هلا يهرب الى غزاة في الذي بين كان فيك في جدي مائل

اعرجة عي . مدخل الى البيت من حور فقال يا ابا محمد ما كنت عي فقال والله يا امير المؤمنين ما سكنت حتى كان طين الارض احب الي من غيرها ا انني ياخذ رطل وليلة اغتصار في الدين

ونكى المرأة التي كان لها الشهرة، يعصى في ذلك العصر المشهور بكثرة عقائله ريبة
 وروحة هرون الرشيد . تزوج بها في عهد الخليفة منصور فلما ولي الخلافة انسح لجمال لمواهبها
 وفصائلها وقد انفت لها اطيب ذكر في قلوب السطيين بجرها الماء الى مكة وبائها مدينة
 الاسكندرية بعد ان حرما الزيم . وكانت اد معى روحها لمروته تكاتبة شعرا . ولطامات
 انبا الامين احازت العرلة وحتت بورا روضة المأمون محلها وهي فارسية الاصل تخدمت بين
 ساهرة الفرس وسة العرب ولم تنع صلح ريبة من العلف وكبها كانت سريرة الخاطر تقدر
 ذوي القرائع قدره فاثت في سيد المدرس والمتشعبات للاء ووقفت عليها الاموال
 الطائلة ومن العرب ان هدم المرأة الفاصلة لا تذكر نظرها واما ولا بكرها واحسانها بل
 بطعام استعطت وسب ابها وطر اندى روضة المقصد ووالدة لمكي كانت عالة متعقة
 يجمع في نجلها النساء اذاعت في فنون الادب وتخدمها المتحركات في العلوم الفقية
 والمشهورات بالنقى صدر رحيا . ولما ولي ابها الخلافة كان صبر الس تقصت على ارمه
 اممكة في صبر ووقيت قصة عليها بعد ان بلغ اشد . وكانت تصدر في مجلس المظالم وتقال
 الوجود والسراة مصوبة نوررا اممكة ووجهاها وكان نجلها عاصا بالرجال والاء من كل
 من هلك مقامه او حقه للمصور يو . وقد ساء الامام السبولي ما كان ها من السلطة مكتب
 في القرن السادس عشر ما قصه

” وفي سنة ٣٠٦ فتح مارستان ام انقدر وكان صلح النفقة فيه في العام سبعة آلاف
 دينار . وفيها صار الامر والسعي لطم الحليمة ولسانه لركاكته وان الامر الى ان امرت ام
 المقدر بيش القهرمانه ان تجلس لنظام وتظر في روع الناس كل سبعة فكات تجلس وتخصر
 القصاة والاعيان وتبرر التوامع وعيها خطها ”

ولامد من ان يال سائس حل كان ساء الخفاء وغيره من النساء يبرزن ملهات
 بالاكمان كالساء الشرقيات في مدن المشرق الآن ويظهر في انهن لم يكن يلبس غير
 النقاب يترون به وجوههن كما تترساة الاستانة الآن ما يمتك يضي عصون الشجرخة
 ويظهر جمال الصيا . اما الترقع الثامل للوشاح والنقاب والخار علم يشع الا في اواخر عهد
 السلاجقة (في اواخر القرن الثاني عشر ليلاد) . واما الاحتجاب بالبردة على ما هو شائع
 الآن عند مسلمي الهند وغيرها من البلدان فلم يكن معروفا في تلك العصور . والساء من
 الطبقات العليا كن يظهرن بين الرجال غير مترقعات . قال الامير عثمان بن مقد في تاريخ
 حياته ان امه واحوانه كن يجارسن الافرنج ددعا عن حصصهم في حروب الصليب وكن يعطس

بين الحدود بقرينة عرائنهم ويعرفون عليهم الاسمحة وحسرت اثنتان من بنات عم المصور الى حرب
اروم لاستين دروع الزرد. وقامت امرأة في عهد الرشيد وانصرفت الى الخوارج تخاربه معهم^(٤٤) وكانت
تخرج النساء تحط في مساعد بغداد. وطائمة ام الخير وفاطمة ام ابراهيم البرداني ثمرتان الرجال
والنساء الحديث وعلم التكلام والامام الشافعي سمع الحديث على السيدة عيسى وصلت عليه لما مات
ومن حين امر الخليفة القادر بالله العباسي منع النساء من دخول المساجد واندرس وكل
مكان يجتمع فيه الرجال الا منبرقات اعطت شأن المرأة وابتدأ انحطاط الاسلام ولم يبق
بعد ذلك من النساء الشهيرات الا قليلات في ارملة متفرقة مثل ربيعة بنت نظام الملك وزير
ملكشاه وخديجة بنت صلاح الدين فقد كان لكل منها شأنًا في عصرها والثانية وتلقب
بست الشام اشأت المدارس في اماكن كثيرة ومدريتها في دمشق نسب اليها ومن هؤلاء
الشهيرات ايضا تركان حاتون زوجة ملكشاه فانها كانت تدبر املاكها وتصدر في مجالس
مشيرتها وتخرج للصيد راکة^(٤٥) وابها السلطان سحر كان من اعدل الملوك واكثرهم بدلا للعلماء
وقد ذكر الاموي عماله بالتفصيل اما اعمال روحته فلا يذكر الا طرف منها في بطون الادواق
ويظهر منها انها كانت تراقب روحها دائما في عروته وكانت معه لما وقع الاثر ان العروءات
الدائرة عليه واحد اسيرا وامرت معه وماتت في الامر

من في القبة

(٤٤) لعله اراد لبي بنت طريف است الوليد بن طريف قال ابن الاثير لما قيل انورده مصنفهم اعدا
بها مسعدة عليها الدرر فحلت تحمل على ابنها وهي تقول برني اخاها

بعل سائسا ومن فسير كانت	على علم موي بحبال منير
تصين جودا حائما وثلاثا	وسيرة مقدم وصف صبير
الا غافل الله الخفي كعب اصبرت	على كان بانصروف جور صبير
دار بك اوداه بره من مزير	فبارب عيل فعبا وصوفير
الا بالقرني للثبات واردي	ودمر طمح بالكرام عفير
وللدروس والالكا كعب فدهوي	ولقشمس همت بدهي بكوفير
ب خير الخابور سالك مورقا	كاذك لم يخرج على ابن طريفير
ففي لا عب الزاد الا من افقي	ولا المال الا من قفا وسوفير
ولا الخيل الا من جرداه شطيرة	وكل حصان باليدي عروير
فلا تجري يا اخي طريقه طاعير	اروي الموت من الياكل شرير
فندناك ضباب الريح فليسا	فدياك من دهائنا بالوفير

(٤٥) ويؤخذ مما ذكره ابن الجوزي انها كتبت موت زوجها وبذلك الاموال بلا مراة تسر واضطربهم
لا ينها محمود وعمره اربع سنين وشهور وارسلت الى الخليفة المتقي في الخطبة لولدها فاجاب وشروط
يكون اسم السلطنة لولدها والخطبة له علم ترض بذلك الا بعد ان اعطى الامام اشرافا من الشرع لا يجوز ولاية
ابها لصغر سنها - وخرج كثير من على انها لم يسهل وجرهم يردون الى تصدقة

العلاج بأشعة أكس

لم تكن أشعة أكس أو شعة رنغن تُعلم حتى استعمالها الأطباء في الأعمال الجراحية للاستئصال على مواقع الرصاص في البدن ولاعات في الطعام فكان معها مع عظيم كاثبت في الحرب السودانية وحرب بين أميركا وآسيا وحلت محلاً لا يستغنى عنها فيه بعد الآن وقد ظهر أن لهذه الأشعة فعلاً ثانياً داخله والشعر وبسائر النجوة البدن يختلف عن فعل النور والحرارة كما أنها في صحبات المقنطط عبر مرة - ثم رأى بعض الأطباء أنه قد يكون لها فعل بعض الأمراض الجلدية أو البكتيرية فاقضها بعضهم في داء الدب الأكلان الذي يظهر في الوجه وهو نوع من التدرن مراًى منها عائدة وأصحة فقد شفي بها واحد من اثنين عولجا بها بعد أن عولج ثمانية أشهر نحو عشرين أو ثلاثين دقيقة كل يوم والثاني كاد يشفى تماماً

وعالج آخر عشرة من المصابين بداء الداء وقال أن نجاح العلاج يتوقف على الاعتناء باستعمال الأشعة حتى لا تحرق الجلد وإذا احترق وحسب أن تتوقف المعالجة بصفة واحدة أن لهذه الأشعة فعلاً خاصاً بالنقط التي يتفرع الدب منها وإذا شفي الدب بهذه الأشعة لم يبق بعده ندوب وقد عولج التدرن الداخلي بهذه الأشعة فاستعاد بصفته وشفي العصب الآخر من ذلك حاة مصابة بتدرن البريتون عولجت بهذه الأشعة في خمسين جلسة وكانت تجلس كل مرة نحو نصف ساعة ويوضع الأنبوب فوق جلد البطن نحو ١٢ سنتيمتراً عززت كل امراض الداء تماماً واستعملت أيضاً لرفع الشعر من حيث يواد رعداً وقد ذكر حوتامي أنه رجع بها الشعر من أربعين شخصاً وانتظروا فلم يفت ثابته - وذكر شيف وفردل أنها ربما بها الشعر من سبعة وأشار أن يكون الجبري الكهربائي حقيقاً ولا يستعمل كل مرة أكثر من عشر دقائق ويومع مصدر النور على ٢٠ أو ٢٥ سنتيمتراً من الجلد ولا يد من ثلاثين جلسة أو أكثر - ويسمى الجلد في أول الأمر قليلاً يقط الشعر ثم يعود إلى لونه الطبيعي

وقد أبان طمس في حرقا أشعة أكس الاميركي أن إسمراء الجلد ناتج عن امتصاص الأشعة التي تصل إليه إذا كان الأنبوب غير شديد الفراغ أو إذا كان رجاجة لياً أما إذا كان رجاجة صلباً أو كان رجاجة ناعماً فالأشعة تعذ الجلد ولا تؤثر فيه

وكتب الدكتور ليونارد في تلك الجريدة أن كل ما يسبب إلى أشعة أكس من الاصال الدوائية يمكن أن يحدث عن الأشعة الكهربائية المتحركة نفسها كما يحدث عن أشعة رنغن ولا تستخدمها في صناعة العلاج فتح كبير

ادوية الاسنان وعلاجها

لمحضر الدكتور نعيم يوسف عربي طبيب الاسنان

تمديد

اذا قمنا اساطير الاولين لم نجد فيها ما يحقق الذكر عن هذه الساعة ونقدتها سوى كلام مختصر جداً يظهر من ان الاولين لم يهتموا بها كالمحدثين ولقد اذنت على ما كانت عليه من التأخر قروناً كثيرة . واول من اهتم اليها المصريون فتناولوها لكن ليس حسب القواعد العلمية وكان الابن مهم يربتها عن ايده حلقاً عن سلف عداوت محصورة في يادي الجهلة والحلافين واقتصر هؤلاء على قلع الاسان . ولم يوجد من آلتها في الآثار التاريخية سوى الكتابات المنسوبة من النحاس لكنها صحيحة غير متعكة

ويظهر من مطالعة تواريخ الاقدمين ودرس ما اتصلوا اليه وما رسوه من الصانع والنسب انهم لم يعرفوا من ادوية الاسان سوى القليل واقتصرنا من معالجتها على القلع وهذا تركوه للحلافين كما ذكرنا فاسافوا استعماله واي اساءة واعتدوا على الناس حيث لم يعرفوا سبباً لآلام الاسان وبني الحبل مراض الاسان ما ان اقرن الخامس قبل المسيح اد اغبرها غير ودرس المؤرخ الشهير وغيره من ان كتبه ان اطباء المصريين قسموا ساعة الطب الى اقسام بعضهم كانوا يتناولون طب العيون وسعهم مداواة اوجاع الراس . وآخرون اراض الفم العقيمة وغيرهم اراض المقدمة . وسعهم اوجاع الاذن ولم يدركوا ان احداً منهم اهتمت الى معالجة الاسان وما ذلك الا لانهم كانوا يكتفون بنقلها لخص من اوجاعها فاداً شكاً لهم احد من آلامها كانوا يعالجونها بالحديد النحى بالنار او بصيوان عليها الزيت او بالاسم الحصة او يكون ذلك المألوم بالآثار وهكذا كانت علاجهم في رن شرط وعلاطون وارسطوطاليس وجالينوس وغيرهم من غير ان نتقدم خطوة حتى ظهر الطبيب والمشرع المشهور يوحنا هنر الانكليزي الذي هو اول من ألف وكتب في طب الاسان وسراحتها وذلك سنة ١٧٢٨ وسد ذلك الخبر حتى الآن اقتصرت اثاره كثير من الاطباء الاوربيين والاميركيين الذين شجروا عن ساعد الجدة وهموا بهضة علمية واحدة واحذوا في درس الاسان وتشرى بها المدقق فقصوا تركيبها ووظائفها الفسيولوجية وتأثيرها في المصع فوسموا نطاق معالجتها واحروا الامتحانات والتجارب البديدة جعل العمليات الجراحية وجد واحد بعد الآخر في انظار الاعمال المبكائية وابتدع آلات الاسان المختلفة لعملها ومعالجتها لكنها ظلت محصورة في بعض افراد معرا اسرارها عن الصوم وكثروا كلما

حترعوه وتوصلوا اليه ولم يطلعوا عليه احداً الا ورثتهم من صدم حتى النصف الاخير من القرن الحاضر اذ تقدمت العلوم الطبية والجراحية فانبه بعضهم بحركة اللثة والاسنان وتبعهم غيرهم واقتصر قسم منهم على معالجة هذه الجراحة فقامت محصرة بين افراد مهم ودواماً لا يستحسن لاحد تحملها الا لانا من محصورين يتأسون فيهم اللياقة للقيام بالتعهدات والشروط التي كانوا يطلبونها منهم بدفع اجرة معلومة تمون حد الاحتمال وتخصيص قسم من ارباحهم بدفعونه اليهم على مدة معلومة حسب حك التعمد . ثم اتفوا عمل لاسنان الصناعية فتكسب الادرد من ان يصبغ بها طعامه وارحوا الى الطبيب صماتة واعادوا الى الحان هيئة وجوههم الطبيعية والى الشيوخ لذة المص في مآولة الطعام التي لا يعرف قيمتها الا من فقد اسنانه او احمس نظافتها فابلي باوجاعها وامراضها

ويسوفا ان نقول ان كثيرين لا يراون حتى الآن عاملين يهلون بمعالجة اسنانهم وبعضهم لا يكثرثون لنظافتها خصوصاً الذين نشهوا ببعض الادوية فاكثروا من تدخين البكار والسبكارة ومضغ التبغ واصبوا على شرب السكرات ودأبوا على شرب القهوة والشاي وبقية السوائس الحارة السخنة وحلوا حل اعتادهم على التحدي بالعلوم التي هي من اعظم المناسبات لقدد الاسنان وللاراضى المختلفة كما ومع كثيرين من الاحياء حديثاً حيث لا يخفى ان اطعمة كهذه اذا بقيت مصلاتها على السن مدة تصد بسادها لاما نقول في اللثة تحولاً كميائياً الى مواد حمرقة مفسدة خصوصاً اذا لم تنزع حالاً فاذا تركت تقصع على عنق السن او يقرب مفرس في السخ وتقرحه وسد ذلك تجرد اللثة عن غنقى فيصعب في منمرسه ثم يتخلص بسقط

وقد اتفق الدكتور ويتكون سرعة تأثير هذه النسلات في لاسنان فوحد بعد التجارب الكثيرة ان الاطعمة والاشربة التي يقع فيها الاختيار يقول اكثرها الى حوامص مصرة بالاسنان مثل الحامض الخليك والترك والخواص المهدية مكلها تصد السن في مدة ٤٨ ساعة لاما نقصد بضمات الكلس وكربوناته الداحلة في تركيبه وتركيب النظام العصوي . وبرهاناً على صحة تأثير هذه المواد كثيراً ما يرى ان التهر يتدعى من ظاهر السن لا من داخله والسبب في ذلك فعل المادة القوية الى الفساد مظاهره . فاذا رعت بالتنظيف حالاً قل ان تصد او يقع فيها الاختيار فلا تصد به . اذا المحافظة على نظافة اللثة امر واجب لمن احب ان تحمده اسنانه زماناً طويلاً

ولما كانت الاسنان تختلف في اسطعائها ومخاطها واستقامتها النسبة بعضها الى بعض فقد

درس بعضهم هذا الموضوع درساً مدققاً فوجدوا ان المراح دحلاً عظيماً في اصل تركيبها الحلي ولذا يقتضي تقويمها ومعالجة اعوجاجها والانشاء للمحافظة عليها بالطاقة وتحميها من مراح العليل ومعالجتها بكل ما يلزم من الادوية المنوعة والمصلحة لحالة الدم وعطاؤه الاستحضارات الموقية للبية والجهاز العصبي

وقد قلنا ان اكثر امراض الاسنان ناتج عن فساد فصلات الاطعمة التي تكونت فيها الميكروبات المرضية فعرض الاسنان ونحرها كما يحمر الدود الانيار فاذا تكونت على الاسنان وتراكمت عليها فالتألم لها ثلثها وتغير رائحة الفم كريهة متفة وتضعف اللثة وتغير من اصول الاسنان وتكون عليها طبقة صلبة يمس زرعها بالمسالك والقرشاة يصطبر المرء ان يستعير لطبيب الاسنان لكشطها . وقد يمتري الاسنان الداء المبروء بالظهور فيقع سن بعد سن او تأكل جوفه الميكروبات المتراكمة عليه



(١) انواع من الميكروبات تكون في الاطعمة القابلة للفساد

وقد وجدوا ان لعصير الانيار الناصجة التي تؤكل عبر مطبوعة صلبة شديدة هذه الميكروبات بحيثها ويعين على تنظيم الفم والمعدة منها ولذلك تجد اكلي الانيار والمواد النائية على انواعها اهل نعرساً لثلب الاسنان وسوء المضم

وقيل ان تكلم على تركيب الاسنان الطبيعي ونشريها العالي وموانعها الفسيولوجية والتميزات التي تطرأ عليها في كل دور من ادوار الحياة بذكر شيئاً يسيراً عن هذه الميكروبات فقد وجدوا منها هو ثلاثين نوعاً تعيش في الفم واليها يمس ما يمتري الاسنان من الفم والام والاعلال . وهي كثيرة في كل مكان وتدخل جسم الاسنان مع الهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه والاعلام الذي يأكله فاذا كان الجسم سليماً والصحة جيدة تظلب عليها في الغالب والآن نقات عليه وهي ليست من نوع واحد ولا اصنافاً متماثلة

والانواع التي شت ضررها بالاسنان كثيرة منها ما هو مرسوم في الشكل الاول وهو يتكون بالاكتر في الاطعمة الحيوانية التي يمتريها الفساد ولذلك يذهب كثير من الآل الى ان ادواء

الاسنان مسبب أكثرها عن الإكثار من كل اللحم وأنه لو اختصر الناس على أكل الحبوب والخضر والأتجار لقيت ساهم قوة متينة كاسنان أكثر المتوحشين



(٢١) ميكروبات تكثر في الفم والقناة المعوية

ومنها الانواع المرسومة في الشكل الثاني وهي تؤثر في الفم وتعرض بالقناة المعوية. والانواع المرسومة في الشكل الثالث وهي تولد على اللسان فروعاً بيضاء شبكية وتعمل طعم الفم مرّاً في أكثر الاحيان



(٢٢) الميكروب الذي يخرق الاسنان

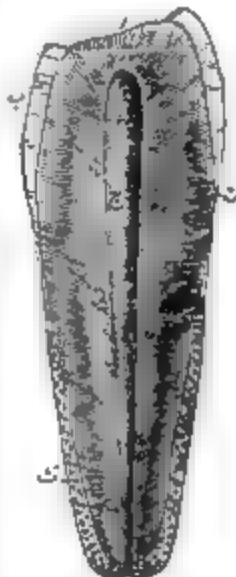
(٢٣) جرح من ميكروب الفم

والمرسومة في الشكل الرابع وهي التي تسبب حمر الاسنان ونفوسها وتري بالميكروسكوب مثل عصي مظلمة مختلفة طولاً وشكلاً كما في الرسم. وهناك انواع اخرى لا يسا المقام لتعدادها كلها فنكتفي بما تقدم. ومعلوم ان هذه الميكروبات لا تری بالعين بل بالميكروسكوب لصعورها

الاسنان الطبيعية

ووضعت الاسنان في الفم على غاية الاحكام في شكل قوسين وهي من اصل ما في الجسم كله ليسهل عليها لمس الاطعمة الصلبة فتخرج بالمعاب ويسهل ازديادها ونقصها وفي كل سن اربعة احراء ممتازة وهي اللب والفلاتين والجيا والجدار او الطلاء والحجري. اما اللب فهو القسم الاوسط من السن المدلول عليه بالحرف ج في الشكل الخامس (وهو رسم

مقطوع من من الاسنان الامامية . والدانتين هو الجوهر العظمي المتدفع الذي منه أكثر مادة السن وهو المدلول عليه بالحرف ت . واللبا طبقة سميكة صلبة جداً تغطي تاج السن



شكل (٥)

وهي أصلب جزء في الجسد تركيبها من صفات العكس والعظم وبها شيء من عوريد العكس وعليها نتوء صلبة الاسنان ولا شيء فيها من ملح الطعام مع انه موجود في كل أجزاء الجسم وفي المدلول عليها بالحرف ب . والحداور او الطلاء الحشري هو الجزء الذي يغطي جذر السن وهو المدلول عليه بالحرف ث . ونقسم الاسنان الى زمنية او قنية والى دئمة او مستمرة

فالاسنان الزمنية مرسومة في الاشكال ٦ و ٧ و ٨ و ٩ وبتي ظهورها غالباً في اوائل الشهر السادس ويتم نموها في الثالثة ثم تزغني وتسقط بين السنة السادسة والسابعة وتدل بالاسنان اكبر منها واغوى وهي عشرون سناً عشرين منها في كل فم من الفكين أي اربع قواطع وثلاث واربعة اصراس . ومن اعراض التسوس الضخمة ان اللثة ترم ويصير مظهرها لامعاً ويشتد تسبها ويضطرب الهواز العصبي فيمضي خافق الطفل ويقلق ويصير يبكي ويحمر غشاء فيه اللثاخي ويبيل لسانه وقد تنكثت

حوصلات وفروع على ياطن شفته وحافة لسانه ويحمر وينفط من بومر باكيًا . ولقد يبق



شكل (٦)

شكل (٧)

فه مفتوحاً ويريد من اللثة يسر اذا حركت ويصير يصرع اصاصه ويحضر خلة ثدي امه واذا لم تخلط هذه الاعراض يظهر اولاً القاطعان العلويان المتوسطان اما سوية او الواحد بعد

الآخر وذلك بين اشهر السادس والسابع وهو الطالب وقد يظهران في الشهر خامس أو الثامن ثم يظهر القاطعان المتوسطان العلويان ثم القاطعان العلويان الجانبيان ثم القاطعان



شكل (١١)

شكل (١٢)

الضغيان الجانبيان ثم الارضة الاصراس الاولى ثم الارضة الاياب ثم الارضة الاصراس الثانية او المؤخرة . ويكون ظهور الاسان غالباً على حسب هذا الجدول

٠٨ و ٠٥	القواطع المتوسطة السلي والعليا بين الشهر
١٠ و ٠٧	القواطع الجانبية
١٦ و ١٢	الانياب
٢٠ و ١٤	الاصراس المتقدمة الصغيرة
٣٦ و ١٨	المؤخرة الكبيرة

والغالب ان الاسان السلي تسبق العليا بصفة اساسية على هذا النسق وقد يختلف هذا النظام احياناً بل قد يظهر بعض الاسان وقت الولادة وذلك نادر جداً

وترى الاسان الزمنية في الشكل ٦ و ٧ و ٨ و ٩ حسب سطوحها واوضاعها المختلفة في اتم ويكون عددها حينما يبلغ الفعل اربع سنوات من العمر عشرين سناً ثم يضاف اليها اربعة اصراس كبيرة اثنان في كل فك وهذه الارضة ثابتة لا تسقط مع اصراس اللبن . وبحوالى التاسعة من العمر يظهر اربعة اصراس كبار وراء الارضة المذكورة اثنان في كل فك فيبلغ انسان المولد ٢٨ بين استنان وانياب واصراس

اما الاسان الدائمة فيبلغ عددها ٣٢ كما ترى في الشكل ١٣ اي انها تزيد ١٢ سناً على الاسنان الزمنية وهي على حسب التقسيم الا في ٤ فواطع وسطى و ٤ فواطع جانبية و ٤ انياب كما في الشكل ١٠ و ١١ حيث تظهر وجوهها المختلفة و ٤ اصراس صغاري في كل فك منها حدثان

مها ربع جذبات او خمس اوست وهي محكمة اوسع ثقي لامت جذبات لاصرس العليا
جذبات العليا حين المصغ حسب حركته الرحوية تمت هذه الطواحين عملها كحجر الرشي
على غاية الاحكام . وترتكز هذه الاصرس في الفك العلوي بثلاثة حدود واحياناً بأربعة او
خمسة جذران منها يعبران في الجهة الظاهرة او الوحشية من جسم الفك احداهما بحجاب لآخر
اما الجذر الثالث من كل صرس منها فيقع على شكل زاوية حادة معكماً نحو سقف الفم .
والجذران الاولان هما النحيان والاخير هو الجذر الحكي . ولاصراس الفك السفلي جذران
فقط كما ترى في الشكل ١٣ الواحد مقدم والآخر خلفي او ظاهري وباطني وتعرس هذه ايضاً
بعضها ببعض

اما لاصراس الاحيرة او اصراس العقل فهي اصغر واصغر مما سواها وكثيراً ما تقدر
حدود العليا منها وتعرس العقل الاخير في الفك السفلي جذر واحد عالياً وهو مخروطي الشكل .
وهناك جدولاً يظهر منه اربعة ظهور الاستان الثلاثة المتقدم ذكرها

٠٠٦ و ٠	بين السنة	تظهر الاصراس الاولى
٠٠٨ و ٦	" "	" القواطع المركزية الوسطى
٠٠٩ و ٧	" "	" " الجانبية
٠١٠ و ٩	" "	" الاصراس الاولى ذوات الحدين
١٢ و ١٠	" "	" " الثانية
١٣ و ١١		" الاياب
١٤ و ١٢		" الاصراس الطواحين الثواني
٢٥ و ١٧		" اصراس العقل

وقد يحدث من ظهورها اضطراب في الصحة ما عدا اصراس العقل سيف الفك السفلي
فانها تسب احياناً المآ صعباً وتبيح الاعراض المستعيرة في النساء والامراض الصرعية في
الحسين وعظيمة البرورفيس مارنطوبويس واوجاع الاديان والعصم والتانوس وذلك
بسبب صيق المكان الذي تحاول التمرد منه تصعق على الفك وتتهيج أكثر مروعة العصبية
بشترك الجسم كله في الآلام حتى اد منع الصرس المسب لهذه الآلام زالت الآلام حالاً . وقد
تحدث هذه الآلام مدة تبديل الاسان الثواني ايضاً وخصوصاً حينما يقرب ظهور الصرس
الثالث منها وذلك بين السنة العاشرة والثالثة عشرة ومن جملة الاعراض المدرة بذلك
حدوث سعال مستعصي او درب او محول الحمى وصداغ واوجاع عصبية في الجسم كله واحياناً

اوجاع في الحفلة وقد شهد روال هذه الاعراس كلها عند ظهور هذا العصر وبيد حينئذ حركات من استقصرات الحديدية مع تقطع من الحامض النيريك والانتقال الى مكان هواؤه صحي

ومن الغريب انه يطير احيانا عند سقوط الاساس الدائمة اسان اخرى وقد ارتاب العناية في هذه ذاك قديرا اما الآن فقد ثبت وكثرت امثله ومنها امرأة عمرها ٩٨ سنة طهر لها ١٢ صرعا اكثرها في تلك الاسل اربعة منها لم تدوم بل سقطت بعد مدة وجيزة. ومنها ما ذكره الدكتور ميلد قال "لما بلغ والدي السنة الخامسة والبعين من عمره طهر له قاطع بدل قاطع سقط قبل ذلك بحمى وعشرين سنة ثم لما بلغ السنة الثمانين طهر له اسان كاملة في فكيه. ولما بلغ الثانية والثمانين سقطت هذه الاسان كلها الواحد بعد الآخر ثم بقيت له غيرها بعد سنتين حتى اذا بلغ ٨٥ من عمره كانت اسنانه كاملة ونمير شعره الاثيب حينئذ فاسود واشدت فواه. ثم مات فجأة وعمره مئة سنة". وذكر غيره من الاعباء ظهور مثل هذه الاسان بكها كانت صغيرة عالا ولدين ظهرت فيهم مات اكثرهم فجأة

باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي نخرج فكل ما هم اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلة

تربيت الاولاد وواجبات الام نحوهم

لخضره الدكتور داود افندي ابي هجر

واجبات الام نحو اولادها الصغار ثلاث

١ - عليها ان تعرف القواعد العمومية لحفظ صحة الولد واجتناب اسباب الامراض

٢ - ان تعرف وتخصص الاعراض التي تراها في ابنها المريض لكي تتمكن من اعانته بما يدرم ومن اتخاذ الوسائل المواقفة لشعائنه. وتلاحظ بعين شادة ما يطرأ على اجهرته المختلفة من الاحوال لكي تخبر بها الطبيب المداوي بالايضاح انكافي

٣ - أن تعرف كيف تعدد وصايا الطبيب بعبء إعطاء الادوية والحجبة وحقن المداواة والتريص اللازمة تتجني عن حذمة لا يكون الخدمة حقها أو لا حسان يصافي حسان لأم أولاً - تحاذ الدبير الصحية والإعناء بالاولاد وتعويدهم على التمس بيد تقوية اصنامهم ودفع الامراض والمعل عنهم فيدم ان بشق الطفل دائماً هو انه نقياً فمفع الكوى والتبايك وتهوى العرف وتنفذ الوسائل لدحول اشعة اشمس اليها لان الطبيب يدحل حيث لا ندحل اشمس ومن المعلوم لدى الجميع ان نورها صلاً عظيماً في قتل المكروبات . ويقصص ان يعود الطفل من صغر على الاعمال الماء الفاتر والبارد وهما من اصل الوسائط لتفح المسامات الجلدية واخرج الفضلات وتقية الحلة وتقوية الجسم ولا يعود يتأثر من الفواصل الخارجية والتقلبات الجوية

واما الطعام فلا يكثر فيه من المواد الحيوية والحموم ولادها ان تورث القرس وعمل المفاصل وامراضاً اخرى مراحلة . ويصعب على شرب اللبن المثلث ويعود الشرب منه في حال الصحة كل صباح فلا يأماه في حال المرض او هو وحده المداة الطبيب المودق لمعدته وكل حين . ويصح عنه الحمر بتاتا ويجنب الحبوب والمخبات ما امك اذا انها تورث الطفل حسراً في الحضم وعطلاً معدية معوية

واما النوم فلا يكن اكثر من ٩ ساعات للاولاد (هذا لاطفال) ويوافقهم النوم باكراً والنهوض باكراً

ويمنى كثيراً لملم الاولاد في هواه في او في البرية ولا يحصر الصمير منهم في المدرسة قبل من السادسة من عمره ثلثا تفونه فائدة الرياضة والمعب

ثانياً - اذا مرض الولد لسبب من الاسباب على الام ان تفتي به الاعناء اللازم ويكون حينئذ موقفها حرجاً بسبب اضطراب افكارها وتبلل بالها ومع ذلك فعليها ان تراقب جميع الاعراض التي يشكو منها لتعرف كيف تطمي الطبيب الافادات الحقيقية

والوقت الاسب للترقية وقت النوم عليها ان تلاحظ طوامره فتري على وجهه هيئة السكاة والمرص وتلاحظ فيه الطوامر الآتية في المل الصدرية المراقبة بصري التنفس يكون الوجه اصفر اللون والوجنتان محمرتين ونفثا الاسب تنفدوان على التعاف . وفي الميضة يشمر الاسب وتغور العينان ويكون حولها حالة زرقة وبكدة الوجه . وفي التهاب الاعشية الدماغية يحمم النظر ويكتسب الوجه هيئة اللادة . وفي اليرقان يصفر الوجه وسطح الجسم كله العيان . اذا انسعت الحذفة ولم تعد تتأثر من التور دلت على علة دماغية او على السكتة

وعلى التسليم بأحد مستحضرات اللادوما . وإذا صارت على السبيل بالأميون وإذا أحد
البصر أو أصيب بحول دل على التهاب أعشية الدماغ وهو من أعراض اشتجالات العصبية
(مرة احاطت) وإذا أصرفت الصلابة (الياس) دل ذلك على اليرقان .

الحلقة . يقتضي أن يخصص جلد الأولاد جيداً ولا سيما أثناء الحى لئلا يظهر عليه نقاط
يدل على إحدى الملل الطفالية (كالخسفة والقرمزية والحدرية) وإذا ظهر شيء من ذلك
فيقتضي إعلام الطبيب حالاً لأن جميع هذه الملل خطيرة إذا كانت سديدة الوضأة أو رافقتها
علة أخرى اشتراكية . وفي الإبحرية (الشرى) يظهر عليه نقاط حمصوي يتغير شكله وكلاهما
الحلق . يجب على الأمهات أن يارسن شخص ملحق في الصغار يعلمهم أن لا يجرعوا ماءً
والأطفال صغرات كثيرة في تهميش الأمراض ومدواها قد تؤدي بحياتهم . وإذا أصيب
ولد بعلقة في حلقه فلتسار أمه إلى خصو حالاً ولا يثنى عزمها بتوسلاته وعوده الفارعة لأنه
يقاوم طاملاً وحده إلى المقاومة سيلاً وأما إذا أصرفت عليه وقد عذب منها نباتاً وتأكده أن
لا خلاص له من يديها فبدع حالاً ويتبعه صاعراً . ومن أصل الطرق لذلك أن يمسح
جذعه بقاش يحيط به وباليدين المدودتين وثبت هناك يدوس ثم يوضع على حصص مساعد
يثبت رأسه بين يديها بوصفها على أديم ثم يمسح فؤد مدب ملققة ويستصاه بور شحمة تعكس
اشحتها تنحويب ملققة أخرى ملققة يستوعب حلياً ما يرى من نقط صغراً وأعشية كاذبة أو
ورم أو حمراء الخ وبسألج مسحوق على هذه الطريقة وإذا أهدت العملية مرتين أو ثلاث
يدفع الولد للقدرة بسهولة بدون أن يكلف قلبه بدو وبذلك يحصل من شر مرض قد يكون
قتالاً أن لم يثن مجدداً وأتم

الجهاز الهضمي — على الأم أن تعني بملاحظة لسان ولدها الذي يتميز في المرض من لونه
الاحمر الزاهي الطبيعي إلى الالبيض الزمخ في الحيات وتلك المدة وعصر المصم وإلى الاحمر
الناشف السخن والمرفط في الملل الصدرية الحادة . وإلى الاصفر القدر المكسو فروة مبيكة
في الحى التيفوئيدية وعليها أن يخصص جيداً المواد المقدوفة مائتي وما إذا كان اللبن المقاه وضع
قطعة واحدة حامدة أو مدقاً صغيرة متفرقة لأن لذلك معنى يدل على سوء المصم وهل التي .
من مواد صغراوية أو حامصة الخ . وعليها أن تلاحظ حالة الممرات الطبيعية وكثرتها ولونها
الذي يتميز بين الاصفر والاحمر والالبيض والاحمر وهذا يحيف في ما يدعى بالنزب للاحضر
الحادث غالباً من شرب لبن غير معقم أو قد حمل فيه الفساد أو عن مكروبات الرضاعة أو التعمدية
البكرة بمواد لا تهضمها المعدة ويدأوى بالهامص البيك . وفي الأولاد الأكبر سناً يقتضي

ان تمتي بملاحظة حالة امعاتهم ثلثا يصابوا قصى ولكن لا يسوع هـ ان تسرع باعطاء
سهلات اية كانت ولاي سب لاح ولا سببا اذا كان الالم في الجهة اليمنى من اسفل البطن
المدعوة في عرب الاطباء الجهة الخرفية حيث الزائده البدوية

الجهار التنسي . على الامهات ان يبين عاية الاعطاء بمرقبة لاعراض التي تحصل عن
الطل الصدرية فيلاحظ الطال وابواعة فاذا كان شقيقاً كميح الديك وحصل بوباً فهو
الثقة السهلة اشخص عيين . والطل الاحش يسق غالباً الحصة او يدل على علة في
الحجرة وعلى الام ان تلاحظ عدد النبضات والطفل ٨ ثم فاحد ساعة ذات عقرب
للتوقي وترافها بعدد نبضات الدلع انصح ١٨ في الدقيقة وتنبضات ابن سنة ٤٠ و ٥٠
واس سنين ٣٥ واس ثلاث سنوات الى ست ٢٣ الى ٣٥ و ١٢ و ١٥ سنة ١٨ او ٢٠
واما في حالة المرض فيرداد العدد الى ٤٠ و ٥٠ او ٦٠ او ٨٠ احياناً

وعسر التنفس يحصل حال في حرق والندحة والتهاب الشعب الدقاق وركام الحجرة
الجهار الدوري . متى الاولاد اربع من بين اليايين . في السنة الاولى من
العمر يبلغ عدد النبضات في الدقيقة ١١٠ الى ١٣٠ وفي السنة الثانية ١٠٠ الى ١١٠ وفي
الثالثة ٩٠ وفي السابعة ٨٠ وبحوالى عشرة يبلغ ٧٥ وهو بين اليايين والكحول (انظر
كتابنا معي الطبيب صبعة ٣١٨) وفي زمن المرض يبلغ النبض ١٤٠ او ١٥٠
و ١٦٠ في الدقيقة وسرعته وحدها لا تدل على شدة الحمى

الجهار العصبي . على الام ايضاً ان تلاحظ الاضطراب الحاصل عن الطل العصبية
وما يصح عنها من خلل وظائف الدماغ . في الحيات الشديدة يصاب الاولاد بالهذيان غالباً
واذا حدث في الليل فقط فلا يدل على خطر كما لو حدث نهاراً . والسيات اي الفيبوة الدائمة
وعدم الشعور بجميع المؤثرات الخارجية يدل على خطر وكثيراً ما يحدث في الطل الدماغية
ولاسبها في التهاب الاعنية

وقد ذكرنا هذه الاعراض مجملها لكي تطلع الام عليها وترافها في ولدها المريض المراقبة
اللائمة لكي تنه الطبيب اليها وتعرض له ما تشاهده في مريضها . على انه يجب عليها
ايضاً ان تشهدها كانت غائبة في علل سابقة لاهلها تقيد كثيراً في التشخيص والانداز
ويا جيداً لو كانت الام تأخذ وقتاً خصوصاً تقيده ما يطرأ على اولادها من اعراض
الامراض التي ترافها بهم من حمى وحرارة الخ وتكسب في صورة وصفت الطبيب المداوي
حقاً اذا اقتضى الامر والدل لطيف حواسب من الاسباب يعرف هذا حالة المريض

والاعراض السابقة والادوية التي كانت توصف له كما لو كان هو المداوي الاول
ثالثاً - تمريض المريض - اذا وصفت الام قطيب ما عاينته من الاعراض في مريضها
فعلينا ان نتبع وصاياه كلها بالتدقيق في ما يتعلق بطرق المداوة والحمية وما شاكل . وعليها
ان تتخذ الوسائل المناسبة للصحة الموافقة كما يلي

معرفة المريض يقتضي ان يكون طبيعة حاله من الالاث الكثير وان تحفظ على درجة
واحدة من الحرارة الامر الذي يستوجب اقتناء ميزان الحرارة (ترمومتر) في كل بيت . ولا
بد من فتح النكوى لتجديد الهواء على انه يقتضي وقتل في بدثر المريض جيد وان لا يعرض
لجوى هواء بارد فتسدل عليه ستائر السرب او يوف بطريقة اخرى موافقة ومن الضروري
حداً مع استماع الناس في عرفت ولا سيما في الليل حياء لا تنهوى وبعد عنها جميع
المصارح لئلا يزعجوا المريض او يصدوا منه اذا كانت العلة معدية ويقتضي ابدارة الى
ذلك مد يد المريض ولا سيما اذا كان حى شديدة ثلثاً تكون ناعية ولا تعرف طبيعتها الا
بعد اليوم الثالث . ولا يخفى ان العدوى في حالة كهذه تكون بواسطة امكروبات وما يحصل
عنها من التصلبات التي تسم الجسم فتحدث فيه لمص الاصل وهي تدخل عن طريق الدم
ولا بد الخ بواسطة الماء المحتل على بها لا تعلق على الجسم وتعدى الانسان ما لم يجد
فيه استعداداً موافقاً بعد تعب او ضعف او اعطاط . ولما كان الامر كذلك كان من الضروري
ان يطهر الالاث والتم الاقداس بما باب الدخول والخضار والاذنان بما يورثي محض وحده او
بماء ساوول . وهذا يجب عمله في المريض ايضاً تحميماً للاعراض الخطرة التي قد تصيب
الرئتين والبنين الخ . على ان الوسطة الصلي هي مراد الليل في عرفة نظمة حاية من
الالاث كما تقدم نطهر من حين الى آخر نسمح ارضها لتحول فيكي وعلى الممرضة ان تلبس
ثياباً من كتان او ثوباً خفيفاً ايضاً فوقها او قبض اليوم وحده نزعها عنها او خرجت من
عند المريض ونغتنس من الاحتلاط مع الاولاد الآخرين . واذا اكلت فلتصل يديها
ووجهها قبل ذلك بماه محض وصاوي ثم لتحول مطهر وتزعر بما يورثي مصاف الى كل
كاس منه ملطفة صغيرة من تحول الساول في البيوت سنة ٣ الى ١٠٠

وعلى الام ان تعرف جيداً كيف تدبر صغيرها لاعطائه الادوية في حياء وعليها ان
تتطلب على انكاره فتتبع مقاومته وتجعله يرمخ لاوامرها بلا صراح او صرب ولكن بصورة
ثابتة الجاش لا تلبس ثوباً وعوده الفارعة ولكن قتالة في ما تأسر ولا تنتظر من الرضوح
لاوامرها بالحوار واللب وما مائلها واذا اتحدت تلك الوسيلة فتكون هي المداوة لا محالة .

ومن شاء ان يتوسع في هذه المباحث أكثر فليطبع براحه كتابا معي القلب عن الطب
فيجد فيه ما يهيمه من حجة اشخيص والداواة والتريص

تطهير اعطية المرضى

نعت رأس اطباء الحبش الالاني تشور الى رؤساء المستشفيات بأمرهم فيه ان يصيرو
حراما من ربت الثرول الى كل لرحس الماء الذي تسيل به اعطية لمرضى بامراض معدية
وملا تهم وقت غسلها بالماء والصود والصابون وقال ان الثرول بسهل تطهير هذه الامتعة
ويبت منها كل جرثيم الفساد والامراض ويقلل نفقات الصابون ويبقي الامتعة على لرحها لا يضر

تعليم البنات

يرى القارئ في هذا الجزء مقالة مسبة لكتاب هندي من اكبر علماء الهند الذين لهم
المقام الاول بين قضاتها ان فيها بالتوسع التدريجي ان ساء العرب كن بتعلم وبتمقين
مثل الرجال ولم يكن ذلك محظورا عليهم وكن بتعلم على يونين وشاركن رجاسن في
كثير من الاعمال كالسواء الانكليزيات والاميريكات في هذا العصر ويظهر لنا مما اثبت
هذا الكتاب الفاصل لان وما شره غيره من الكتاب الشرقيين في هذا العام والعام الماضي
ان الحقيقة التي مادي بها المقتطف مد ثلاثة وعشرين عاما وسقة اليها الكتاب الاوربيون
والاميريكيون وهي وجوب تعليم المرأة والطرف اليها كشريكة للرجل لا كما لاولادهم فقط قد
اعترف بها كثيرون الان وقاموا يحنون اساء المشرق على مك قيود التقليد التي قيدتهم بها
عذات العصور الوسطى - وقد طرقوا الى ذلك سبلا مختلفة ربما شرنا اليها في مكان آخر
والذي ينبغي من هذا الان ان الآراء مجمعة على تعليم البنات - والتعليم يقتضي مدرسات
ومدارس وكتب للتدريس - وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة إما ان يكون طلق المراد فيكون
مع النفع الاكبر واما ان يكون على غير المراد فيكون مع ضرر بدل النفع ولذلك رأينا
ان نكتب مصولا وجيزة في هذا الموضوع مجمع فيها بعض ما نحن بحاجة الى معرفته فنقول

المدركات **❖** اول ما يحظر بالبال بعد الاقرار على انشاء مدرسة للبنات هو
اختيار امرأة عاصلة لتدريس فيها - تدريس مبادئ القراءة والكتابة وبعض العلوم التي لا بد
للبات من تعلمها كالحساب والطيبيات ووغايات الاعضاء وحفظ الصحة والحرفية والتاريخ واللمة

تدرس مبادئ هذه العلوم وتنتهي في نفوس السات الحث لها ولربعة فيها تدرسون ولا ترمى
منهم يحفظ القواعد واجابة المسائل التي تشرى الكتب بن نطلب منهم تطبيقها على ما
يتعلق من تدبير المنزل وتربية الاولاد والاحد والعطاء بين الناس . وهذا كله نادري
مدارسا . وكل علم لا يقتصر بالمحمل يزول من العقول سريعاً ولا يبقى منه اثر يساوي ما
أصبح عليه من الوقت

ثم ان تدريس العلوم لا يكفي وليس هو بالمرص الوحيد من المدارس ولا هو المرص
الاعظم وانما المرص الاعظم التربية وتهذيب الاخلاق والعقول والادواق حتى تصبح البنت
تحب الفضيلة والتعقل والجمال — حتى تصبح كريمة الاخلاق شريفة الاماوى كارهة للعيوب
صادقة محسنة آتية عزيمة تطرف في الامور تعين العقل وتبني احكامها على المقدمات الصحيحة
ولا تصدق الخرافات ولا تعتز بالاوهام . ترى حال الطبيعة وتفتدي بها في تدبيريتها وتربيتها
وتعلم ما اقر عليه اهل الادواق اسما في معاملتها ومعاشراتهم فتجري على الحس وتنبك
عن القبح . وهذا الاسمال يقتضي تمهيدا مسبقاً يعود اليه في الجزء الثاني

باب المنظرة

قد رأينا بعد انحصار وجوب فتح هذا الباب لفئة تربية في المعارف وانها فيهم ونحوها للادعان .
ولكن الهمة في ما يدرج فيه على اصحابه من بلاسة كلو . ولا تدرج ما خرج من موصوع المناظرة وبما هي في
الادراج وهو ما بالي (١) المناظر والنظر مشتمل من اصل واحد فصاظره نظرك (٢) (٣) (٤)
المرص من المناظرة الفوصل الى الحقائق . فادان كان كاشف الحلاط خوره عظيم كان المنصرف بالاعلاوا اعظم
(٥) خور الكلام ما قل ودل . فالتالان الزالية مع الاجار سطر طر المظلة

علاج السل بالكهر مائية

سيدني صاحبي مجلة المقتطف الفاضل

عزص لديكم رأياً بدا لي في معالجة مرض السل راحياً مشروء في محلتكم الرء التي لها على
العلم فصل عظيم علو يوق حقه من الحث من ذوي الخبرة وقد كنت شايو لاكاديمية الطب
في باريس وحتى الآن لم اسؤل فيها حواءاً . اما رأيي فهو : لا مشاحة ان السل مرض صعب

عن ميكروب خاص حي كسائر لحياء ون الكهربية ثلاثية الحياة (ولا بد لها من التنبيه
 أي أن أحد الامبركان قد ارتدى من برهة وحيرة قبل الميكروبات ما كهرمائية لكن رأي كان
 سابقاً لأيد لان المكتوب الاول الذي أرسلته الى الاكاديمية مؤرخ في ٧ اذار (مارس) والثاني في
 ١٤ اصبه حال كون ذلك لم يشهر طريقته (ولا اسمه) فلو قدرنا ان يوصل الكهربية الى الميكروب
 بقوة تقتله بدون ان تذهب بحياة الجسم الانساني لفرنا بالمرعوب هناك طريقتي في ذلك
 اعل ماء في عرفة غير موصلة للكهربائية مصنوعة كلها من زجاج وذلك حتى يصبح هوؤها
 موصلاً للكهربائية وتعمل فيها نظريات كهربائية ذات رؤوس حادة كي تنساب منها الكهربية
 الى الهواء الرطب فينتشع منها. فودخل حينئذ مصاب لتمس ذلك الهواء المكهرب الذي
 يحصله من شيفور النقبلة في برهة وحيرة وذلك تكرار عملية عدة ايام متتامة
 وبناتنا في ذلك ملأ (أيا ان الطيعة تجري على هذا الاسلوب لكي تخلص من جيوش
 الميكروبات الحارة لان الميكروب الواحد لو ترك لتتوسع مع سوات لتكاثر تكاثراً يكفي
 لقتل كل سكان الارض لكن اذا سمحت طبقات الهواء الملاصقة وسه الارض ارتفعت الى
 الاعالي منضوية بالميكروب وهناك الكهربية ترمدها تنمي كل ذي حياة منها وتكون او
 ذك قد ردت فترجع الى الارض تخبى النعوس ويصعد عبرها مكابها فتفرق الكهربية
 ميكروبها وهكذا الى ما شاء الله وعليه يصح ان يقال فهم الميكروب في الاعالي وهذا يسر
 لما مابة الاماكن العالية لقصه وضرر الاماكن الواطئة المحصورة الهواء ويسر لنا مع
 الاورون لمرض الصدر والصحة العامة (مع الاورون في رأيي ليس لتركيب خاص به
 لكن النع صادر عن الكهربية المولدة اياه او ان الاورون ما هو الا كبطارية "فرد"
 يحفظ الكهربية ويخيم بها الميكروب المصرا ومنهم من التعليل المتقدم سبب صعوبة التنفس
 في الهواء المشبع بالكهربية وقت حلول الصواعق لان كرات الجسم تخرق حينئذ به
 وقد عرضت هذا الرأي على كثيرين من ذوي الخبرة فاستصوبوه لكنهم اهتموا عليه
 بقولهم ان ما يقتل ناشئ الل يقتل كريات الجسم ايضاً لكن الرد على ذلك سهل من وجهين
 اولاً ان كريات الجسم اكبر من ناشئ الل بأكثر من ست مرات ومن المعلوم أن قوة ما
 من الكهربية اذا اطلقت على جسمين غير متساويين في النكر والقوة قتلت الضعيف وقوت
 القوي مثال ذلك اذا اطلقنا على انسان كهربية بطارية عادية من المستعمل في الطب فؤنة
 وشئت امراضه مع اننا نطلقها على حيوان صغير لقتله ثانياً كريات الجسم عديدة لا
 تخص فرداً فلو قتل بعضها سلاح الكهربية بقي منها ما يكفي لقيام الحياة وقد شوهد

كثيرون صنفوا ثم رحلوا الى الحياة ولم يصحب قوام الا قليلا . والرأي العام بين الطب
هو ان كريات الدم البيضاء تعتبر مكرهات الامراض ولا يصاب الجسم بمكره الا متى
كثر عليها العدد وحدها عدوها بكثرة الطمع فلو ساعدناها بالكهربائية وقتلنا من اعدائها
لتكملت هي بما بقي واوردها حتمه وكفنا شره ولكن اذا صح ما عرجه الدكتور اوكلر
لاكاديمية الطب الباريسية ان في مكروب السل مادة ذهبية نقيه من تلك كريات الدم البيضاء
من الممكن ان الكهربائية تغير تركيب تلك المادة تنب عليها الكريات البيضاء وتتركها اثرا
بعد حين . هذا وارحو شرماني هذه مشوعة بتلاخظات حصر انكم على شيخ من ذلك بعض
خبر ولكم الفصل
الثوري في ايار
سبع مارس معلوم

(المقنطف) ليس من السهل ان يستشق الانسان هواه مكره في عرفة رجالية
من هواه لا يكرهه لما او ايجبا الا اذا وُجد على مقربة منه جسم مكروب كهربائية
تخالفة كبرائته ولم يكن يبعثها موصل . والعرفة التي ذكرها حصرة الكاتب وقال لها غير
موصلة للكهربائية ذكروها داخلها بالكهربائية الايجباية مثلاً انصت كبرائية الهواء
الذي حوها والارض التي تحتها وجذب بها القسم السلمي يجتمع حول العرفة فاذا قطع بابها
ليدخلها اسلول امتزجت الكبرائيات وزال الحل الكبرائي . ويتمدد عليه ان يقيم فيها اولا
ونقل ثم يكره هواؤها وهو فيها الا اذا كانت كبيرة جدا حتى يمل فيها من الهواء الذي ما
يكفي لتنفسه . ولكن اذا كانت الكهربائية تبت بالسل حقيقة فلا يتمدد مرور لغازي
كهربائية في الرئتين كما نرى في غيرها من اعضاء الجسم بالمعالجة الكبرائية

واما سمع حصرة الكاتب الفاضل وكل من يجري مجراه من ابناء المشرق ان لا يكتفوا
بالآراء والظنون بل يعتمدون على التجربة والامتحان . فانلس السل موجود في كل مكان
واستحضار مقتناي ليس متعذرا فلو استحضرت صحاح صغيرة واستنت فيها هذا الباشلس ووضع
ثلاثا منها في ثلاث فاني ليدية مكهربة ووضع الثلاث الاخرى في الهواء بحاجبا ثم وجد ان التي
وضعت في القاني مات الباشلس بها والتي وضعت خارج القاني بقي باشلسها حيا لرأي في ذلك
بارقة النجاح فيعيد الامتحان مستعملا بحاري الكهربائية الضبطية الى ان بشت له شي ليحقق ان
بسي عليه حكم كذا بسل الاوريون والاميركيون ولا يكون لظن احد منهم قيمة الا اذا بلغ
معدنا عجبنا من العلم والشهرة فصار غنه اقرب الى الصواب من يقين غيره . ولو جرى حصرة
الكاتب يجري الامتحان الذي اشرنا اليه وبعث الى الاكاديمية الطبية بوصف تجاربه
لاحتلها محلا رفيعا وجانه عليها حالا لان الحكمة ضالحتها وصالة كل للجامع العلمية

الحلود

ساحة الافق حُصَّتْ بالدماء إثر حرب بين الدحي والصاء
 ما علا الصبح مبهوة الموت الأ ورمته عها حيوش السماء
 كل يوم يجده بين الفريقين م رع يثير سار العدد
 شر الموت عهما حراً قد قتلته الرموس للاحياء
 لتوالى الشون والناس مكرى محمود الساد واخيلاء
 حبوا صرعة النكي مجرأ تكأنت القماء غير القماء
 يذكرون الردى اذا قام ناعم فيصلون عهد وقع النداء
 كنيافى القلاة تزودا عدواً سكلما حاجها سباع الحداء
 سقت رحمة الاله للورا هي سبه حاجة الى التأساء
 ان قوما لا يباؤن بحكم م الدهر اولى بني الثرى بالعزاء
 يعمسون الاجسام ليلاً وحوو م الموت مستحوذ على الاحشاء
 فاذا اصبحوا سوا فرأ م ارتقم قبل ذلك الاضاء
 شغلهم لنداء العيش عا صرغهم اليو كفت البلاء
 عموا برمة ثلما اعموا وقفوا بين خشبة ورجاء
 لم يحاموا طوى المية لكن جزعوا عهد ذكر دار البقاء
 واذا ما خلا القفى في مكات قام سبه قلبه غطيب الساء
 فاذا كلف مقللاً بالمعاصي رام تخفيف لوحة الحوباء
 فادعى انه اذا مات قفى قسه مثل سائر الاعضاء
 يد ان الالباب ترفض ما م اصحى يتاقى بداهة العقلاء
 ينكر الحافل القاء وكى بلات مدنس بالرباء
 سكلما موه الحقيقة جهراً صرحت قسه بها سبه الخفاء
 كليل تحقق للموت لكن لم يزل قائلاً بقرب السماء
 واذا أثر الورى دحض أمر جلا الحق من ضروب الحداء
 كلنا الحلود يا قوم لكن سيكون الحلود بعد النداء
 كيف يفي الانسان ما ابدته من قدم جميع اهل التراء

طمع المرء لبقاء وهذا
علم الناس ان ارضا أووها
ورأوا ان جسمهم قد توشى
فأبوا ان يصدقوا ان نصا
وحدث كي تروك بعد زمان
ورأوا انها احق بان
كل قوم لم اله ومأموى
كان هذا ولم يرل وسبق
فرحاه المصري عند اسيروس م
ورجاء البودي ايضا برونا م
والصداق القسي يرافق كلا
صدى لاعتقادنا بجلود م
ان سر البقاء مر عظيم
حوا الموت مكة وهو لا
وهذا المقام اسر ما قد
ان ما كان شائعا كالنابا
ولو ان العرس كانت هبولى
فلانها ما ليس يدرك حسا
ان هذا امر حلي وكين
ولقد بنصر الحقيقة قوم
سدوا ما ينصهم واتونا
مهدم مارسى الثرى وكمانا
وقضى سد ان موت مان م
هو المدح الوجود ومن م
وهو الصانع الصائب والآيات م في
مخلقى صاع الاسماء
مري صل الله عزوزي

من منتهي القسم العلمي في المدرسة الكلية

باللصنة

فوائد صاعية عن اليتعك اميركان

معدن جديد للحروب

معدن الحروب المدي يصنع من الرصاص والاشيخون والقصدير وثقله النوعي نحو ١١. وقد صُنع الآن مزيج معدني جديد للحروب فيه كثير من الاليومسيوم وثقله النوعي نحو ٢ ونصف وهو غير سام كالمعدن الحروب المدي ويقال ان الطع به سهل من الطع بالحروب العادية تدهيب ارجاح والمصبي

ذوب كلوريد الذهب في زيت الترنيتا او زيت اللاوندا واضف الى المذوب قليلاً من يترات البرموث والصابون الكروي. ويقال ان هذا المزيج يبي بالمطلوب جيداً وهو ٩٠٠ حرام من زيت اللاوندا و ١٠ حرام من كلوريد الذهب و ٥ حرامات من تحت يترات البرموث و ٥٠ حراماً من الصابون الكروي. يدهى به الرجاج ويترك حتى يجف عليه ثم يحمى في فرن دحل الماء آخر فتنظف الاخره المدهة لامة في سها

اللون الذهبي على النحاس

الادوات المصنوعة في فرنسا من النحاس الاصفر يكون لونها شبيهاً بنحاس الذهب او يكون صابراً الى الاحمرار وهو يصير كذلك بالصلاح الآتي. يذاب ٥٠ جراماً من الصودا الكاوي و ١٠ جراماً من سكر اللبن في لتر من الماء ويغلى المذوب ربع ساعة فيصير لونه اصفر غامقاً فيضاف اليه بعد اتمامه عن اثار ارمون جراماً من مذوب الشب الازرق اشبع النار فيرصب منه راسب احمر يجمع في اسفل الآناء اذا كانت الحرارة ٢٥٠° يميز ستمراد ثم يوضع في الآناء عربال من الخشب وتوضع ادوات النحاس فيه بعد حقنها فلا يضي عليها دقيقتان حتى يصير لونها حسب المطلوب فترفع من العربال وتغسل وتشف بشارة الخشب ود تركت في المذوب صرب لونها الى الخضرة ثم الى الصفرة ثم الى الخضرة المشوبة بالزرقة ثم الى لون متعبر كسحق الحمام ولانته من ان تكون حرارة المذوب من ٥٦ الى ٥٢ يميز ستمراد

الرصاص في دهان الخنزير

اتخذت الحكومة الانكليزية الاستاذ ثروب والاستاذ اوليفر العامين الشهيرين لبحث عن

معارف خروف وما يمكن ان يخرج عنه من مصادر سب ما فيه من اوصاف وما هي الوسائل لارائه هذه المصادر فان اوصاف كثير الاستدلال في ذهن الخروف الخفية وهو يصرف العاملين يو حق لقد يصيب بعضهم ما هي او الدخلك حكومة الاسكيبية حيث ذلك حديث وصدرت اصحابه شامل الى اتحاد القروحات التي نفس هذه المصادر كبرج عمار اوصاف من هواء لعامل وتسهيل لاعمال على العمال وتعيين الاصناف لمشاهدتهم وتخصيم ولو مرة كل شهر وذلك مما تعله حكومة اخرى ثم لم تكسر بذلك بل مدت هذين الاستاديين للبحث والتقصي على ان يجد ادعاء اخرى لا اوصاف فيها فحظا وفقا طولا وقدما تقريراً مسبقاً ذكر فيه الامور لارائه الآتية وفي

اولاً مع استعمال مركبات اوصاف في ذهن سعة عشر لآلة الخرفية ثانياً ان الامور التي لا بد من استعمال اوصاف في ادائها يجب ان يكون اوصافها من مركب اوصاف والسكنات فان الاساد يرب وجد انه لا بدوب في حوم من الخفية ثالثاً ان يجمع استعمال كربونات اوصاف (السدادح) من كل الادهان والالوان رابعاً ان يجمع استخدام النساء والاولاد لذهن خروف في كل المعامل التي يستعمل فيها اوصاف وعمل الخروف المدعوم ساعة حديثة عدة نصي ان يتم اصحابها مع استعمال اوصاف فيها الا مركبة على صورة يتبعها ذواته باحوالهم طيفيه ولا دخل عارده احكام الدين واصرها

مقل الصدق المثلوثي

يقع الصدق المعروف للثوث ويعد و بحوط حسب الاشكال التي يراد منها منه ويصل اولاً بحجر لخام ثم بحجر الصقل وحده او مغلولاً بالطين الكبريتيك

ملاط قرخام

ادب الث الابيض في الماء حتى يشبع الماء منه ثم يحل في المصيص (محس) واشوب في عرن واصفقه دائماً واحده ماء فكون من ذلك ملاط د الصقت يو قطع الرحام بالقرميد او بحجر الصقت يو الصفاق متبناً

اعضاء الكاوتشوك

صنع حد لاسكيب ارجلا سوبها وعلائها من الكاوتشوك قتلأ بالهواء كما يملأ اطار لدركه وفي وسطها حسب لتتخذ على لكن مناعها من الكاوتشوك يصا فيستطيع مطع الرجل ان يمشي على الرجل الصاعبة كما يمشي على الرجل الطبيعية

بالبيضاء

السيارات وحركاتها في شهر يونيو ١٨٩٩

محطة الاسد وست مدر مرصد مدرسة الكلية الاميركية في بيروت واسناد الملك بها
عطارد

يصل عطارد بحم الصبح الى الساعة السادسة من مساء ١٤ الشهر ثم يتجاوز اقترابه لاعلى
بالشمس ويصير بحم الماء من ذلك خمس وكذا لا يرى الشهر طوله لقرابه من الشمس ويسير بين
لكواكب شرقاً ماراً بـ برج الثور وروح حور وويرث بقدرته الماعدة في ٩ الشهر الساعة الاولى
صباحاً ونقطة الزمان في ١٣ مساء الساعة الرابعة مساء وعرضه شمسي الاعظم شمالاً في ٢٣ مساء
الساعة ١٠ مساء ويقترن ببنتون في ١٥ مساء الساعة ٩ صباحاً يقع حينئذ ١٧°٢ شمال بنتون
الزهرة

تكون الزهرة بحمة الصبح وكما تفل شرقاً وتناماً وقلة انوارها من زيادة بعدها عن
الارض فقط لان المستدير من مرصها يرد حتى يبلغ ٩ اعشار القرص كله في اكثر ايام الشهر
ويسير بين الكواكب شرقاً في برج الحمل والنور
المرج

يكون المرجع بحم المروب ويتكد السماء الساعة ٥ في اول الشهر والساعة ٤ ولدقيقة ٣٠
في آخره ويسير بين الكواكب شرقاً ماراً في برج الاسد ويقترن من قلب الاسد حتى يصير
على درجة واحدة فقط سنة شمالاً في ١٢ الشهر
المشتري

يكون المشتري بحم المروب ويتكد السماء الساعة ٩ والدقيقة ١١ مساء في اول الشهر
والساعة ٧ والدقيقة ٢٠ مساء في آخره وتكون حركته بين الكواكب منقشرة الى الساعة ٦
صباحاً من ٢٨ الشهر ثم يظهر ثانياً ويسير بعد ذلك شرقاً
زحل

يكون زحل بحم الصبح الى الساعة ٤ مساء من ١١ الشهر ثم يمر بالاستقبال ويصير بحم
المروب ويتكد السماء الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ صباحاً في اول الشهر والساعة ١٠ والدقيقة ٣٨
مساء في حرم وحركته بين الكواكب منقشرة في صورة الحواء

أورانوس وستون

يسير أورانوس حركاً في برج القرب وستون شرقاً في برج الثور وبقتون ستون عطارد في ١٥ الشهر الساعة ٩ صباحاً كما تقدم والشمس الساعة ١١ مساءً من ذلك اليوم

أوجه القمر في شهر يونيو

اليوم	الساعة	الدقيقة	
١	١	١	الربع الأخير
٨	٨	٢٥	لحاق
١٦	١١	٥١	الربع الأول
٢٣	٤	٢٥	الدر
٣٠	٦	٥	الربع الأخير
١٣	٥	٥	الأوج
٢٥	٦	٤٧	الحضيض

اقتران القمر في يونيو

اليوم	الساعة	
٦	٤ صباحاً في ٥° ١٠° جنوبياً	بقتون بالزهرة
٧	٣ مساءً ١٣ ٢	عطارد
١٤	الظهر ١٢ ٦	المريخ
١٩	١١ صباحاً ٦ ٦	المشتري
٢٢	٩ مساءً ٢٢ ٢	زحل

الغروب والكسوف في يونيو

تكسف الشمس كسوفاً جزئياً صباح ٨ يونيو ويرى كسوفها من شمال أوربا وآسيا والأمريك الواقعة حول القطب الشمالي

ويكسف القمر كسوفاً تاماً في ٢٣ منه ويرى كسوفه من شرق آسيا كله ومن أستراليا والمحيط وينتهي قبل شروق الدر في بر مصر وبر الشام

الثقل النوعي عند العرب

فذا في نخله الأول من الخشخاش " أن الدكتور ملتن قدّم خطاباً إلى أكاديمية العلوم في

مويورك ذكر فيه فسادات كثيرة من كتب الهندسية. سمي مبرهنة الحكمة تدل على العرب
كانوا يعرفون الثقل هو ويطول طرق مدونه لاستخراج الثقل النوعي لأكثر السوائل والمواد
حتى التي تدور في الماء - وفي كتاب المذكور جدول ذكر فيه الثقل النوعي
لأكثر المواد وهو يطبق تماماً على الثقل النوعي المعروف بالآب وفيه أيضاً اسم آلات
تستخدم فيها ميزان مديح الصحة لاستعلام الثقل النوعي.

هذا وقد عثرنا الآن على فصل في الثقل النوعي من كتاب عيون المسائل من إحياء
الرياض بلإمام عبد القادر بن أبي الطيري المتوفى سنة ١٠٣٣ للهجرة ذكر فيه جدول في الثقل
النوعي قال فيها مقولة عن حكمة لأقدمين تنقروها بأصاف من خيل وصروب من الممارسة
من ذلك جدول يشتمل على وزن ما يوازي درهما مكعبة من حسان مخمضة وخطول حريف
وزن مقادير أخرى متساوية من هذه الأحسام وقال قيل ذلك أن كل حامين متساويين
في وزن فإن نسبة مكان الانتقال إلى مكان الآخر (أي نسبة الأيمن إلى الأيسر)
كسبة وزن الآخر المذكور في هذا الجدول و وزن الانتقال المذكور فيه . وكل حامين
متساويين لحجم من الذهب والنقصة عي إيهما يشعلان مكعبين متساويين فإن نسبة وزن
الذهب إلى النقصة كنسبة وزن الذهب لوزن النقصة في الجدول إلى وزن النقصة فيه وكذا حال
سائر الأجسام المذكورة

ورقام جدولين حروف هجائية والحروف فيها مثلثا قبل والظاهر . ولا بدري وجه
الحكمة في استعمال الحروف بعد أن شاع استعمال الأرقام إلا أن يكون الأصل مقولاً عن
اليونانية ثم احتفظ به الكتاب بعد ذلك ما لا يهم لم يهتموا إيراد أو لا يهم إيرادوا التسمية
على الجمهور وكانت التسمية التي أمام الآب كان يجعل حقيقة هذه الحروف تخلط بين الصفر
والخطة وبين الخيم والهاء وبين الدال وريين وأدخل حروف لا دخل لها وحسن مثلاً الأول
من المكسور ومثل بعض الخطوط في الجدول وقد استظما أن يصح بعض خطاه وتعدر
عليه إصلاح البعض الآخر فإذا وقع الحرف في سائر مثلاً الأول أو الأول عرفنا أن
هو خمسة أو صفر وكذا إذا وقع الحرف هناك عرفنا أن هو حروف أو حروف أي هو ٨ أو ٣
وما إذا وقع في سائر الأعداد والصفات وثبات فالحكم سيجد ذلك مصدر لاسم لم يجد عددًا
واحد . حالياً من كل ريب حتى بحمله أساساً بحسب ما بقية الأعداد . وحلاصة الجدول
الأول بعد هذا الإصلاح أن ثقل الدرهم كسبة من كل من المواد التالية كما ترى

الزئبق	٣٨٤٣٤٣	مقالاً	الزئبق	٠٧٦٣٣٢	مقالاً
الاصرب (الوصاص)	٣٢٢٣٣٢		الياقوت	١ ٣٢٣٩	
النصه	٣٨١٦٦٥		الميا	١١٢ ٥٦	
الحاس	٣٤٤٣٢٦		الياقوت الاحمر	١ ٣١	
النشبه (النحاس الاصفر)	٢٤٠١٩١		تحت	١٢٤٦٤	
الحديد	٢٢١٤٦٣	٢	الزمرد	٧٨٢٣١	"
لبن البقر	٠٣١٩١٤	=	اللاورد	٧٦٩٦	
الجين	٠٢٩٠٩٠	"	العقيق	٠٧٣٣٥٢	

وحاصله لحدول التالي من الاجسام المتساوية الحجم ثقلها النسبي كما ترى

الذهب	١٤٤	اللاورد	٢ ٣٤١
الزئبق	١٠٥٠٤٠	الزئبق	١٩٦٨٦
الاصرب	٠٨٥٥٦٥	العقيق	١٩٣٣٤
النصه	٠٧٧٣٣	الزجاج	١٨٨٢٢
النحاس	٠٦٥٥٢٠	الايونوس	١٩١٤٣
النشبه	٠٦٤٨٥٥	الحاج	١٧٨٩٨
الحديد	٠٥٨٥٥٥	خل الخمر	٠٧٧٦٦
الياقوت	٢٩٩٤٥	الماء	٠٢٥٦٥
الزمرد	٠٢٠٣٥٤	الزئبق	٦٦٦

هذا وهي عن ابيان اما اصطلحنا ان نخرج أكثر هذه الاعداد بالحساب لكي نصلح ما فيها من خطأ النسخ لكنا لم نستطع اصلاح الخطأ كله كما تقدم ولم نعرف مدلول حرف اياه فيها وبلي الحدولين قاعدة بسيطة لمعرفة مقدار الذهب والنصه في سكه بمروجه مهبها من غير حبلها وهي بعد اصلاح خطأ النسخ هكذا

" ر ر ولا الاباء الذي نريد احتاره" ولنقرض انه مصوغ من الذهب والنصه (ثم صعد في اياه يوم ماء وعلم على مرتفع الماء ثم انزع ذلك الصبر وزد قدر ما علق يو من الماء على الماء الاول ثم صعد في هذا الماء من احد المعدنين (الذهب او النصه) حتى يصل الماء الى العلامة واربعه ورد قدر ما علق يو من الماء ثم رده واعرف تفاصله على المختبر. ثم صعد في الماء من جنس احدث الثاني الى ان يصل الى العلامة واربعه وزد واعلم التفاصل بينهما ايضاً ثم

القبيل الذي يصلح له 'واعصوا' عن الكثير الذي لا يصلح - هذا هو الدور الثاني من ادوار هذا الارثوذكس المعلي ويلي دور ثالث بمنحع فيه عدة الاديان وبعده الطبيعة على امر لا مفر له منه وهو ان يترك العلم والفلسفة بغير سبيلها من غير معارض وتترك الاديان بسير سبيلها في تهذيب النفوس وبأهلها للحياة الاخرى والاس مطالب تعينه تفقت على ان لا يارح بعضها بعضاً ان يسير كل منها في حقيقته مستقلاً عن الآخر كما ترى في امر الطبيب والناشر فاسها لو اراد التراجع لوجدنا اليه سلاً شتى وكبها لا يتنازع من يسى كل منها في طريقه ولو لم يكن لاحدهما حق في الآخر

ويظهر لنا من مطالعة كثير من نشر في القطر المصري هذا انه في الكتب وخرائطنا قد ابعاد دور الدور الثاني الذي حارته أكثر تلك الاوربية حول انكسار التوفيق بين الاصول الدينية والحقائق العلمية وقد يجد دور ذلك سهلاً لانه لم يحسر احد على مخالفتهم ولكن لو كان في البلاد هذه اشده كاحلال السوطي الذي قال في 'وليد س يريده' "كان دائماً شرياً للصر مستهكماً حرمان الله" لثبت تاريخه من الان

هذا ومن كتب التي نوتها انها هذا المرض وسعوا فيه عن علم ووسع صلاحي كتاب الذي نحن بصدد الان لمصره مؤلفو لاديب محمد مدي فريد وحدي فقد قال فيه ان عرصه منه "ثبت ان كل ما قرأه من قواعد المدينة المصرية ليس بالنسبة الى قواعد الديانة الاسلامية الا اكتشاف من نفس او فطرة من غير واسيل سبل يوصد الى هذا المرض هو ان تنكسر على امس المدينة الحالية ثم ثبت انها نفس - من الديانة المصرية بطريقة حلية ومهنة" وبلي ذلك حصول كثيرة بحث عينا بحث عدم التنجيز ومكان التوسع الاطلاع فاجاد واغاد وجاء بغاية ما يسهل الاحتجاج ولكن اذ قيل له 'وليد س يريده' "كان دائماً شرياً للصر مستهكماً حرمان الله" لثبت تاريخه من الان سبب ذلك "سواء مهما نعى الدين وحمله على غير المراد منه" ولكن اذ قيل له 'ألا ينظر من الدين ان يكون معناه' ومعها حتى لا يقع سوء في فهم ولا يتجمل على غير المراد منه وهل ساء كل علماء المشرق فهم دينهم مد العبد سة او حوالها الى الان ولم يفرق بين من يجهل على المراد منه 'أ' في هذا العصر وفي هذا العام - اذا قيل له ذلك لم يكن الخواب عليه بالامر السهل ونحن نمدح المؤلف على احتجاده وصرفه له بالمقدرة سيك اثبات ما قصد اثباته ولكن احبار لاوريين يدنا على ان التوفيق بين العقائد الدينية والتوفيق بين المدينة لا يريد الدين قوة ولا المدينة انتشاراً وان دور هذا التوفيق نقضي وتنبه دور حر سبيلها الصوم الشربة

والنويس المدينة سراً طبعاً مستقلاً تأسس لتوأسس الارتقاء العام وقد لا ينبغي فعل
لدى الارتقاء في شاعري وحاصر واستقبل من له النفس الأكبر ولكن لا يفتش عن
فعله في حروف كنه بل في حقائق واسعة وأصناف
ولكتاب صغير آخر عربي القوائد لكنه مقيم الورق وانطبع وحذف لو طبع على ورق
أبيض وبحرف أحمر

تحرير المرأة

هذا كتاب في موضوع خاص من المواضيع الكثيرة التي تكلم عليها الكتاب الأول
المذكور آنفاً. أمه حصة القاضي الفاضل قاسم بك أمين المستشار بمكة الحكمة الاستنباط
الاهلية بمصر وقد اهداه إليها مكرم طبع حصة لأديب محمد أمدي علي كامل صاحب مكتبة
الترقي ومطبعها وهو مطبوع حقاً متقناً على ورق جيد جداً

اسباب وتاثير

واخلاق ومواظب

وهي مقال "أحمد مبري" فيها وضعا على مقفه لتجريب دوما محمد علي قندي كامل
صاحب مكتبة الترقى ومطبعها

وهذه مقالات يدل على أن صاحب عالم مطلع على العلوم المصرية وعلى ردة كثير
مها يكتب أحياناً كأنه يترجم عن لغة أوربية أو يبتكرها وهو يعلم الحكمة العملية عبر متوكفاً
على القواعد الأدبية من يوحها بسبب الاشارة فيقول "اعطني مالية حسنة اعطتك سياسة
حسنة" "الاستقلال في المبتدأ قبل كل استقلال" "اعمل لدياك كأنك تعيش دائماً"
ثم اد التفت إلى القواعد الأدبية أطلقها عليها الواجب فقال أن "أول أساس يقوم عليه بناء
التربية الشريعة هو الاحساس الذي فالديس للانسان هو الشيء الوحيد الذي يتل من يدي
كل نفس صورة الكمال الحقيقي وعرض بدور محبة الدين في نفس الطفل يحمل وجهته في
كل حركاته وسكناته نحو الكمال في كل شيء ويخلق عنه رغبة كاملة في كل ما يراه
جيداً" ودا عاد إلى الاختصار ولشاهدة علم الدولة نظم الفرائد هناك لكل رتبة لا تفتي

في النصوص دراسة وبلي عدم الاسباب والنتائج فصل موضوعه اطلاق ومواعظ جمع بين الفكاهة والانتقاد صفة عام في مع وليس منه سرور وصحة خاص لا يتجلى من قيمة وحدا لوتره عنها . ويقال ان هذه الفصول نشرت كلها في جريدة المؤيد اولا كما لم تطلع عليها الا الآن فقد احسن حضرة ناشرها جمعها ونشرها على عدم الصورة وهي مطبوعة طبعا متقنا

تاريخ انكلترا

« من اول جهدها الى انضمام الدولة الموحدة سنة ١٨٨٥ وقد نشر فصولا متناهية »
« في السنة الثانية من الحلال »

انبع حصرة صديقا الفاضل حرجي اتندي ريد من منشأ الحلال الاخر طريقة حدة جدا وهي نشر بعض العلوم والمؤلفات فصولا متوالية في مختصر ثم جمعها في كتب لشترك في قانديتها عبر المشتركين في المجلة او الذين يعملون مطالعة الفصول متوالية على مطالعتها متفرقة فانجما اولا بربا وباندر الديمة بعد ان شرها في مختصر ثم انجما الآن بهذا التاريخ الجامع بين سهولة الصارة والتدقيق في ذكر الحوادث التاريخية وانتقائها . وهو مطبوع طبعا حسنا وثمة اربعة عروش يعاص اليها عرش امرة الريد . واتنى ريد جدا بالنسبة الى فائدة انكتاب

الطبيعات العملية

Practical Physics.

احد اساندة المدارس الاميرية في تأليف كتب التعليم باللغة الانكليزية والفرنسية وطبعها في القطر المصري بدلا من جلب عدم الكتب من اوروبا . وقد احدث اليها نظارة المعارف الاثنت كتابين الواحد في الطبيعات والثاني في الكيمياء وكل منهما بالانكليزية والفرنسية وضمهما اثنان من اسانديتها وهما المتر روبر ممل العلوم الطبيعية في المدرسة الهندية والمسبو مرهم ممل هذه العلوم في المدرسة التوفيقية وفي كتاب الطبيعات اربعة عشر فصلا ستة منها يبحث فيها عن قياس الاساد والقوة والقتل والكثافة والسابع عن تركيب القوى والثامن عن مركز الثقل . وكان هذه الفصول الثمانية تمهد لعم الطبيعات والتاسع يبحث فيه عن خواص لمادة وبه يتدى هذا العلم حقيقة ويليه خمسة فصول عن السائلات وهوائيات . واسلوب البحث في هذا الكتاب بسيط جدا يتدى به تجارب يجرها الاحثاذ او التلمذ مبني

عليها حكم او يظهر منها المومس الطبيعي وانما هو ايضا سيتعانه مكتب آخر في الصوت والنور وكهر نائية وانعطيه وما فيه من لمحات الكثيرة

الكيمياء العملية

Practical Chemistry

في هذا الكتاب مئة عشر فصلاً في الكيمياء غير لايه تناول بحث في مبادئ الكيمياء وفي الاكسجين والهيدروجين والبنزوين وكحول واكرتون والكربيت وبركانتها بعضها مع بعض وهو على سبيل كتاب الاول من حيث الاعتماد على التجارب لترسيخ حقائق عملية في دهان التلامذة فتش على حصرة مؤلفه ساء حيلاً وحدا لوانته بكتب اخرى في بقية فصول الكيمياء غير الآلية والآلية

خطة حفظ الآثار القديمة العربية

المجموعة الثالثة عشرة

في هذه المجموعة صور متنوعة تاريخية للارسلان المؤيدي تضر ولجامع الصفي في البهسا وكثير من المادي القديمة في رشيد ومنها مرول بي سنة ١٣٠١ لشجرة ويقال انه اقدم مرول فيها

نحلة شعرية

من ديوان الشاعر المشهور المرحوم اسعد طراد

لما اشرفت شمس المعارف في بيروت ولسان في النصف الاول من هذا القرن مع فيه كثيرون من الشعراء المقيدين قهراً ديوان الادب واسكروا التي سلافة اليبان ومهم الشاعر مطبوع المرحوم اسعد طراد صاحب هذا الديوان ولد بمدينة بيروت سنة ١٨٣٥ وش فيها وقد اشعر البليغ قل اب ناهر العشرين وحاء القطر المصري سنة ١٨٧٢ واقام فيه في ان توفاه الله في اواخر سنة ١٨٩١ وفي هذه السنة كثير من القصائد الحسان والمقاطع التي تعد من حرمع الحكم ومن محاسن شعره نصيحة كثير من المعالي الجديدة التي دعت اليها الاكشافات المعاصرة كقولته في رثاء المرحوم سليم دي ستيرس رين بلاد الانكابر سهم اصاب قلوبنا مع مدو اذ كال سلك البرق قوس رحانه

منيراً الى وصول نعيم بالعرف من مدينة لندن الى مدينة بيروت

وقوله في وصف البريد المصري

حمل الدخان وانما لاهلها وسرى بحول الله يطوي اليد

مشرع في ارض مصر كنيها بقي التظارة في ذلك سعدا

خزائن الايام

كلما رأينا آثاراً من آثار السوريين في مباحرهم مذكروا سلامهم العظيم الذين سوف يطاحون
 و هو محتارهم البلاد الاسكندرانية حين كانت اوربا كلها عاصمة في محار الحياة ولم تكن قد
 دنت اميركا قدم اسار ومن هذه الآثار كتاب يدعى قصصاً بوحيرة ربيعاً الفاضل
 يوسف افندي نعل معلوف مشق حريدة الايام المراد في اوليات المتحدة الاميركية سماه
 حراية الايام في تراجم العظام ومع فيه تراجم كثيرين من مشاهير المشرق والغرب مع صورهم
 مثل محمد علي باشا وبرهيم باشا ولا ميرشير الشهابي ومتصرفي حل اسان وبوسف بك كرم
 و الشيخ ناصيف البارجي والمعلم بطرس السناني ووشطون محرر اميركا وعمتاً وساليري وقواد
 لحرب الاميركية الاسيانية ومع ايضاً حلاصة احوال السوريين في اميركا و دستور الولايات
 المتحدة الاميركية ونحو ذلك من العوائد وطعته طبعاً متقناً بحرف عربي وهداه الى
 رئيس الولايات المتحدة الاميركية. فشي عليه ثناء جميلاً ونحى ان يرى سائر احوال السوريين
 يقتدون بالاميركيين في الجهد والاحتداد وشكر المعارف والآداب وان يقدوا تلك البلاد وطناً
 لهم بعد ان لم يبق لهم وطن

باب المسئلة

صفا هذا الباب منذ أول إنشاء المتطوع ووجدنا ان لعب قوسائل المتطوعون التي لا تخرج عن دائرة
 صفت المتطوع ومتفرط على السائل (١) ان وصي صفاقة باسمو والناو وحمل اقاموا صفاقة (٢) اذا لم
 برد السائل التصريح باسمو عند اخراج سأل الوطيد كمر سمح لنا وجوب حرقاً مخرج مكان اسمو (٣) اذا لم نخرج
 اسئال بعد شهرين من ارب لو الدنيا فليكنه سائلة دار لم نخرج بعد شهر آخر يكون قد اعلناه لعب كانت

(١) الامامير والمطر

١ نذهب صاعدة الى الجو فيلطف ذلك الله

مصر . الشيخ سعد الدين الصلح

١ ويطلب في رمن صعودها واستندوا على ذلك

بالاخر يسب الى الحكماء والمعتولة القول

١ يقول شاعر عربي يصف الصحاب

١ من الماء من البحر بواسطة ديو الصحاب

١ شرب ماء البحر ثم ترفعت

١ من البحر فيمنع منه غراطين عظيمة تشرب

١ من ليج حصر لمن تشج

١ وقتص من مائه فيكون لها صوت شديدة ثم

١ وأشار اليه الحص قوله

كالبحر يطره السحاب وما له

فضل عليه لأنه من مائه
وقال الكثير من سكان السواحل
السورية بمشاهدة ذلك واحترق به من اتقى
بقوله فهل هذا وانهي ويمكن أم لا

ج أما مطر السحاب فمن البخار الذي
يصعد من البحار والبحيرات والأنهار وكل
المياه التي على سطح الأرض طار البخار
يصعد عنها دوماً ولم يرَ لظائفه ويعقد
ماء في الجو ويقع مطراً لأسباب لا محل
لسطها هنا . أما السحب التي تمتد بها
خرائط عظيمة يظهر كأنها تشرب بها من ماء
البحر فهي التي أطلقنا عليها اسم الأعاصير
قال في فقه اللغة الأعاصير الريح التي تهب
من الأرض نحو السماء كأمحمد وأطلق عليها
القزويني اسم الزوبعة قال ومن الرياح العجبة
الزوبعة وهي الريح تدور على نفسها شبه
منارة ... وربما صادفت السمينة فتزفها
وتدورها وتزفها وربما وقعت قطعة من الميم
في وسط الزوبعة فتدورها في المواد فتري
شبه تنين يدور في الجو

وهذه الأعاصير أو الزوايع ترفع ماء
البحر يدور بها وتصف في مكان آخر . وقد
ترفعه سميكة وتصف على البر كما ترفع الحبوب
والأثمار من مكان وتلقيها في مكان آخر أو
ماء البرك والتعدان وما غيبه من الأسماك أو
الصنادع والحيت . وقد لا ترفع شيئاً بل

يتمدد فيها ماء السحاب وينصب منها في
البحر أو البرك كما ينصب الماء من الميارب .
ولقد شاهدنا ذلك في ساحل بيروت
مراراً كثيرة

وأغلامنا أن ماء المطر من البحار
التي يصعد من البحر والبحيرات والأنهار
وعموماً بحرارة الشمس لا يما ترعه الأعاصير
بحرطتها وما ماء الأعاصير أو الزوايع التي
تري فوق البحر فإما أن يكون صاعداً من
البحر بحركتها الدورانية وهو منع اصحاب كاه
البحر وأما أن يكون مارداً من البخار
المخفق في الدم وهو غيب رلال كاه المطر

(٣) الطبخ على النهم البحري والبحري

مصر . الشيخ صالح خروفي الصيداوي
أحد طلبة العلم في جامع الأزهر . يرم
الحص ولا سيما المتناقص في شرب الشاي أن
الطعام (والشراب كالشاي) قد عولج على
النهم البحري كان ألد منه على عبوة كالنهم
الحجري والسيرتو قبل هذا الزعم صحيح وإن
كان صحيحاً فما التليل

ج تختلف درجة الحرارة بحسب نوع
الوقود فالسيرتو شديد الحرارة جداً والنهم
الحجري أشد حرارة من نهم اللحم الخيط فاذا
كانت الطعام مما تختلف الحرارة ظاهراً
هناك يمنع تبخر السوائل من باطنه كالنهم
فالحرارة الشديدة أصلح لاضاجه ولذلك

ميكروبي ينتقل بالطوى وهو كثير الانتشار في عربي افريقية - وقد يكون عادة اعتادها الانسان وهذا هو مرادكم على ما يظهر. والمواد تسمى بالوسائل فاذا شعلتم مال من يام كذلك بمصوع هام قل نومة وكذلك اذا ايقظتموه يوماً بعد آخر او اضطرتموه الى الاستيقاظ بالوعد او بالوعيد او اذا عقد هو يته على الاستيقاظ باكراً وحاول ذلك يوماً بعد آخر فانه يقلب على هذه العادة رويداً رويداً

(٤٤) انتهاء العالم

السويس . محمد اخدي فريد وجدي .
انتشر خبر انتهاء العالم في شهر نوفمبر المنفل حتى م القرى والكتور واحد من الناس ماحده على قدر امريتهم ولما كان المتكلم هو الباحث الوحيد لديها في العلوم الفلكية جنتم راجياً ان توهموا لنا المسائل التالية وهي اولاً هل الفلكي قال الالهي مفرد بنياً
انتهاء العالم في شهر نوفمبر ام بعدة غيره من الملاء

ج من الحق عند الفلكيين ان الشهب تكثف في شهر نوفمبر كل نحو ٣٣ سنة وتاخذ في الازدياد قل ذلك سنة او سنتين وكان المنتظر ان تزيد في العام الماضي في شهر نوفمبر كما قلنا في حيو فلم يزد الا قليلاً ولكن بتظر ان تزيد كثيراً في شهر نوفمبر

تروى الشواء اطيب على نار معتدلة مة على نار مخبوءة . وذا لم يزد كل اللحم صدر بل اكل مرقه كما اذا كان الاكل مريضاً او صعباً لا تنهم معدته اللحم - لئلا على نار خفيفة لكي لا يتقلب بهذا الملاط بل تدوب عصارته في الماء رويداً رويداً . ثم ان في بعض الوقود غازات كربيه الرائحة فاذا سئت الطعام علق به شيء منها تصد طعمه . واذا اتصحت هذه الامور علم ان علم الشجر ولحم الحمر والماعز والسيرتو يختلف عملها حسب انواع الطعام وماشيتها له . اما الشاي فاذا اعطي ماؤه اولاً سبه اناء محكم حتى لا تتصل غازات الوقود به فلا يكون لنوع الوقود فعل خاص به لان الماء يظلي على درجة واحدة من الحرارة معها كان نوع الوقود ثم يقع فيه الشاي بعد رموه من النار فلا يسود الوقود بعمل به . ولذلك لا يكون لنوع الوقود عمل بالشاي اذا كان ماؤه محكم السد وقت ادلاء الماء

(٤٥) علاج كس النوم

ومنه . هل من علاج يرد نوم اثني عشرة ساعة او أكثر مع توفر الراحة البدنية والسلبية الى النوم الطبيعي للشباب فان بعضهم يفتقر في النوم اثني عشرة ساعة ويرتاج للزيادة مما العلة

ج النوم اكثير قد يكون مرضاً ويظهر من بحث بعض العلماء حديثاً انه مرض

في اسبانيا واوربا وفرنقة سنة ١٨٦٦ وفي اميركا سنة ١٨٦٨ ولكن القليلة الرابعة عشرة من بوقير تكون العاشرة او الحادية عشرة من شهر رجب فيكاد القمر يكون بدرًا ولا تسهل رؤية الشهب معه ووكات كثيرة

(٥٠) طاه القلك وقول ثالث

ومعه من اعتم تقات العكيب بقول ثالث وكلفوا قوسهم مؤونة الرد عليه

ج كلاً بل هم معتمون الآف بمن بالزوات بطيرون بها في الميعاد الذي تسقط به هذه الشهب ليروا ونوعها من اعالي الجو . اما الذين يتادون بانقضاء العالم من وقت الى آخر فامس محمد والنور في العال

(٦٦) الذبايح والهدايا

الذبيحة . ومضات الخدي احمد . قد اتفقت الاديان كلها تقريباً على دبح الذبايح قرباناً للعبود كما الشر في ذلك وما علافة دبح الذبايح بالاله لتكون سبب التقرب منه واستجلاب رضاءه

ج يقول الماسنون في ذلك بحثاً عيياً محصاً ان الذبايح كانت تدبح اولاً لتكون طعاماً للنس ليت ثم صارت الاسرحة معابد ونفوس الموقد معبودات والذبايح قرباناً وتزدون تقصيل ذلك في المقالات التي نشرت في المتنطع في العام الماضي ملخصة من كتاب فيلسوف هربرت سسر . اما

المقبل . ونعصير ذلك ان مجموعاً من الرجم بدور حول الشمس في . بكل اعطيجي الشمس احد محترق يدنو من الشمس ثم يبعد عنها ثم يدنو منها وبعدهم حرًا ونم دورته في ٢٣ سنة وثلاثة اشهر وحيثما يدنو من الشمس يدنو من الارض ايضاً ويكون ذلك في ١٣ او ١٤ من شهر بوقير كل ثلاث وثلاثين سنة فاداً دما منها حدثت كثير من رجم حاصفت عليها شهباً . وقد حدث ذلك آخر مرة سنة ١٨٦٦ وينتظر حدوثه هذه السنة ايضاً في ١٤ بوقير المقبل . ثم ان هذا المجموع غير متهم الاحراء بل له قطع كثيرة ممثلة ودائرة وراءه في مداره كالمسك المنكسر فتدنو الارض من بعضها كل سنة في واسط بوقير فتحدث الى الارض وتقع عليها في ذلك الشهر . اما اصل هذه الرجم ومايتها وكيمية وصولها الى النظام الشمسي فشرحها كلها في الجزء التالي هذا من حيث الشهب نفسها اما من حيث قول ثالث فالارض وكل كواكب السماء معرصة للاصطدام في كل لحظة من الزمان فاذا كان هذا المجموع كبيراً جداً وراود ديرة من الارض هذا العام من المحتمل ان يجذب كله اليها دفعة واحدة فيضر بها او يمت الاحياء التي عليها ولكن الخاف من علة ذلك لم يقولوا ذلك بل غاية ما قالوه انه ينتظر وقوع الشهب بكثرة في شهر بوقير هذا العام او في العام المقبل كما كثر وقوعها

(٨) دواء النمل

اسيوط . صادق افندي صويحه . يكثر
النمل احياناً في بعض المنازل فياكل للاشياء
ولا سيما الخلو منها قبل من واسطة لارائه
ج من الطرق المستعملة لذلك ان
توضع الاشياء في عمية تعلق في السقف
ود دب النمل على حبلها ومن مادة لزجة
يعد سبره عليها ومنها وضع الاشياء في
حرارة (دولاب) توضع تحت ارجلها صحاف
فيها ماء او زيت ومنها بل اسجدة ماء يمد
سكر او دس ووصم حيث يكثر النمل حتى
اذ تجمع عليه عطست في ماء حتى يموت
ما عليها من النمل ثم تعاد الى مكانها فيجتمع
عليها فتعطل في الماء النمل وهو حر الى
ان يقتل النمل كله . وكانت النمل عندما
يدب على المرشح بالنور ويقع في مائه فلعنا
اعلى المرشح بالماء ليرى نمل النمل يصل
اليه ويموت ادراجة فنجونا من شره

(٩) زرع الحمصة

الحديث . الطواحيه نجيب فرعون . اي
وقت اسب زرع لحطة وثقة الحبوب قبل
المطر او بعده
ج ان وقت الزرع يختلف باختلاف
الاماكن والاقليم في الجهات العالية من
حل لان مثلاً زرع الحطة في اواسر
الصب حتى تنأصل في الارض قبل وقوع

صحاب النمل لمرة فيمتدحون غير ذلك
مثاله ان المسيحيين يقولون ان الانسان قد
اخفاً بجملية آدم اب ابليس البشري وثانيه
فاستحق الموت عدلاً ولا يرمى عدل الله الا
بالقدرة تجاه اليد المسبح وقدى الناس
بجونه وان اليهود كانوا يقدمون الذبايح ورموا
بل هذا القدر . ويقول غير المسيحيين قولاً
اخرى فتألم قول المسيحيين وليس عدل عمل
بسطه

(١٠) آفة الالبومينوم

مصر ع . ف . اوسلت الى حضرتكم
مع هذا قطعة صغيرة من معدن ارجو
تعريفنا عن نوعه واسمها وهل من ضرر صحي
ذا صنع منه الماء للشرب او لفتح وهل يباع
في مصر والاسكندرية وفي اي محل وكه
يساوي الكيلو الواحد منه

ج المدين الالبومينوم وقد كان حينما
درسنا الكيمياء عاباً كالفضة او اعلى منها
نكهة رخص الآن كثير حتى صار الكيلو
منه نحو خمسة عشر قرشاً وهو اضعف المادتين
كلها واكثرهما حموضة وفتح منه الآن
آفة الطبخ والطعام على اختلاف اشكالها
وتراها معروضة في محرم قرب بومار امام
الاورية في العاصمة وليس منها ضرر بل هي
صلح من اصالح لمل آفة الطبخ وقد كثر
استعمالها لذلك في بلاد الهند

الثلج عليها ثم يقع الثلج ويحفظ اصلها حياً الى اربع قنن حيث يذوب وفي الاماكن المتوسطة والسواحل تزرع الحنطة وغيرها من الحبوب بعد وقوع المطر الاول في فصل الخريف أي في شهري سبتمبر وأكتوبر (أيلول وت ١)
 (١٠) سدا المحطة
 ومنه هل ينتفع السماد صوم الاراضي القوية والخصبة على اختلاف لونها وكما تكون الكمية اللازمة منه للارض
 ان الجواب ارأي عن هذا السؤال يقتضي صفات كثيرة لاختلاف انواع السماد والاراضي والمزروعات فادار بدرج

الجمع فالارض القوية في عى عن السماد والارض الخفيفة تريد عنها ما يسجد ولكن لا تصلح اضافة السماد الى الارض حيث زرعا قمحا لثلاث قنن قوة السماد الى ورق القمح يكثر نبتة ويقل حبة ولكن تسعد حينما يزرع فيها النبات الذي يزرع قبل القمح ببق فيها من الحبوب ما يكفي القمح . ومقدار السماد اللازم يختلف باختلاف جودة الارض وساحتها الى السماد وقد سجد السرحون لوز القدان (وهو ٤٢٠٠ متر مربع) هو اربعة عشر طناً من السماد جودت عنه كثيراً وبلغت نحو ٣٣ شلاً

بَابُ الْأَحْبَابِ الْعَلِيَّةِ

التلغراف الاثيري

اطلق الاوربيون اسم التلغراف الاثيري على طريقة ماركوني وبهوها من الطرق التي ترسل بها الالاء البرقية من مكان الى آخر من غير اسلاك معدنية . وقد خطب المستر بريس الكبر باقي الانكليزي في هذا الموضوع بالامس فقال انه لا نهاية في فائدة التلغراف الاثيري لقل الاحبار بين المنابر والسفن والحدود ولكن اذا اريد نقل الالاء البرقية حيث يمكن استعمال التلغراف العادي فلا

يصنع التلغراف الاثيري على ما هو عليه الآن لانه لا يقل الا عشرين كلمة في الدقيقة واما التلغراف العادي فيقل ٣٥٠٠ كلمة في الدقيقة . والمستيريس هذا استنبط طريقة لارسال الالاء البرقية من غير اسلاك معدنية فقط استنبط ماركوني انه كما لا يخفى على مطالعي المقتطف . واظهار ان الاستاذ جهور كان ينقل الالاء البرقية من غير اسلاك معدنية قبل ماركوني بسوات ولكنه كان يظن انها تنقل بكبر نائية الجو

انتقال الالباء وانتقال الافكار

وعلى ذكر آله ماركوفي وانتقال امواجها
لكهربائية من عبر املاك معدنية تقول ان
الكتاب الشهير المستر بولس محرر مجلة القرن
التاسع عشر الانكليزية كتب في الجزء
الاحير من مجلته انه اراد في سنة ٤٦ سنة
ان اعاد الدماغ تنقل من شخص الى آخر
انتقال الكهرباء وشروا به هذا في جريدة
الكتاتريه ٣٠ يناير سنة ١٨٦٩ واعاد
الآن نشر الرسالة التي نشرها حينئذ وفيها
يورد كثير مما يقع تحت موضوع قراءة
الافكار وانتقالها من مكان الى آخر من
ذلك ان الشاعر روبرت بروم الشهير
كان مرة في فلورنسا لخدمه احد امراء
اطاليا وكان مشهورا بقراءة الافكار وطلب
منه ان يريه شيئا مما معه يكون له في نسو
تذكر ما ولم يكن يوسع بليس شيئا من
الحظ ولكن اتفق ان اغيطة بيت ان
تخيط رداء في كم فيصير مره بر من القمح
ولم يكن احد قد رآه معه او علم شيئا من
امره فاخرجه من قيصر وراه اياه فلما وقع
نظره عليه قال ما ترجمته حودا شيئا
يادي به اذني " القتل القتل " . قال
بروم ان هذا الزر برع من قيصر عم الي
مد ثمانية سنة وكانت قد وُجدت قتيلا في
املاكه وثبتت معه ومن وجود ساعته ان الذي

قتله لم يقصد السلب بل الانتقام . واحتل
الزراي جدي فلسفه كل ايامه ولما مات برع
من قيصر واعطى لي لا لابي

ومن هذه النواذر ان اثنين من
الاصدقاء احتصا بعد صيحة طويلة ومضى
احدهما الى ريلندا الجديدة وفي الآخر الى
بلاد الانكليز وموت سون كثيرة من عبر
ان يتكاثرا وذات يوم حطرت للذي في البلاد
الانكليزية ان حديقته القديم الذي معه
الى زيلندا الجديدة وقع في صيقة شديدة
وكثرت عليه المواجس من جراء ذلك حتى
لم يعد يستطيع عملا فقام وحمل يحول في
النواذر ارمدمه عشاء يطرد هذه المواجس
من باله وظل على ذلك ساعتين الى ان
سكن روعه فعاد الى بيته وكشف ما جرى
له ولما جاء العريد من زيلندا الجديدة بعد
ذلك ورد به ان اهالي ريلندا قصوا على
حديقته في الوقت الذي حطرت فيه على باله
وامانوه بعد ان عد به عدائا باليا

اما التعليل او الزاي الذي ابداه المستر
بولس حينئذ واعاد نشره الآن وقال ان
التلغراف الاثيري يؤيد في شيء على هاتين
المقدماتين الاولى انه كلما حدث فعل
في الدماغ تولد معه تغير كياوي او حركة في
حواهيه (والكهربائية من ظواهر هذه
الفعل الكياوي على المرحح) والثانية ان
القضاء محلول بالاثير وهو يشمل السمات

والى المستر كارنجي ان نمونه هذه الفرص
مكتبة الى المستر تشمبرلين يقول له انه ان
كانت مدرسة برمنهم تقضي خطوات مدرسة
كودين الجامعة لاميركية ويكون للعلوم
الطبيعية فيها المقام الاول فانا اسر مان احبها
حمسين الف حبه وكتب المستر تشمبرلين
يقول ان الرسل الاول الذي وعد بدمع ٢٥
الف حبه فقط كتب الآن يقول له رده هذا
الملح لعله ٣٢٥٠٠ حبه كذا يكون انكرم
الحيد والا فلا لا

هبات اميركية

وهب المستر ولين فندربلت المدرسة
الجامعة التي بناها ابوه وجمده مئة الف ريال
لبناء اماكن فيها جديدة للجامعة . وتركت
مس البصايات عاينس حمسين الف ريال
لمنشى مدينة ملو ومدرسة الفنون فيها
مدرسة باريس الجامعة

بنع عدد الطلبة في مدرسة باريس
الجامعة في العام الماضي ١٤٣٤٦ وم مقسومون
فيها كما يأتي

يبدسون اللاهوت البروتستانتي	٠٠٩٥
علم الحقوق	٤٦٠٧
الطب	٤٤٩٥
العلوم الطبيعية	١٣٧٠
الآداب	١٩٨٩
الصيدلة	١٢٩٠

التي بين دفتائق كل المواد وعبر فلا يحدث
وهن في الدماغ ما لم تتولد من حركات او
تموجات في الاثير وهي التي سيلها تموجات
الدماغ وقال انها تختلف في شدتها باختلاف
الادوية واختلاف الاسباب المحركة لها .
فنتقل في الاثير وتؤثر في الادوية بعدة
لثاثرها

هذه خلاصة ما نشره منذ ثلاثين
عاماً وعاد نشره الآن ولا يستحيل ان تقوم
الادلة بعد الآن على تأييده ولو كانت
الشواهد التي ذكرها لا تكفي لذلك

هبات كارنجي

قرأنا في إحدى الجرائد الاميركية ان
المستر كارنجي الذي لاميركي صاحب الميراث
الكثيرة اثناً ارساً وعشرين مكتبة عمومية
في اميركا وسكتلندا اسق عليها ٦١٧٤٥٠
ريال اي مليوناً و٢٣٥ الف جنيه وقد جعل
دحول هذه المكتاب مباحاً للجمهور ليستفيد منها
كل حد مجازاً وشرط على نفسه اساق مليوني
ريال اخرى . وقد قلنا في الجزء الماضي ان
رجلاً مجهولاً الاسم وهب مدرسة برمنهم
الجامعة مئة وعشرين الف جنيه على شرط
ان يهبها للمسجون خيره ٢٢٥ الف جنيه في
غصون سنة لحرك طلبة هذا اريجية مصر
انكرماء فبروا بثمة وسمة وثلاثين الف
جنيه فصار المال الموهوب ١٦٠ الف جنيه .

ومن هؤلاء ٢٥٠ من البنايات طالعات
العلم ١٨٧ مهنة اجنيات و ٦٣ فرسويات
الدكتور بختنر

من زعماء الفلاسفة الماديين ولد سنة
١٨٢٤ ودرس في جيسن وستراسبرج
وورزبرج وينا ودرس في مدرسة تسمى
لجامعة وألف كتاب القوة والمادة الذي
ترجم الى لغات كثيرة وحاول فيه اثبات
المذهب المادي فاشدحت نار الجدال بسببه
واضطروا ان يستعي من مدرسة تسخين وكان
قد درس الطب فاقصر على معطائيه ثم
ألف كتابا كثيرة ومها كتابه في المذهب
الدارويني وهو الذي ترجمه صديقه الدكتور
شيل الى العربية. وله اليد الطولى في اشاعة
المذهب الدارويني في اللدان الامامية. توفي
في غرة مايو وهو في الخامسة والسبعين من عمره

الرحلة الى القطب الشمالي

عزم دوق ايروزي ابن اخي ملك
ايطاليا على الرحلة الى القطب الشمالي فيقطع
في واسط حد الشبر (يويو) من بلاد روج
في السيفنة المسماة نجم القطب ويأخذ معه
ثلاثة من ضابط البحرية واربعة اذلة وحشرة
بحارة من اهالي روج ورجلا من الاسكيمو
ويشتي في حرائر عرس حورف ثم يقوم في
الصيف القتل ويتقدم شيالا قدوما يستطيع
لعله يبلغ القطب الشمالي

دماغ هلملتز

لما توفي هلملتز العلامة الطبي في الثامن
من سبتمبر سنة ١٨٩٤ في الثالثة والسبعين
من عمره قيس رأسه بعد وفاته فوجد
محيطه ٦٩ سنترا ومحيط جبهته ٥٥
سنترا وطول الجمجمة ١٨,٣ وعرضها ١٥,٥
فهو مثل رأس سمارك حجمها وصغر من
رأس واغير واكبر من رأس دارون فان
هذا كان محيطه ٥٦,٣. ووجد ثقل دماغ
هلملتز ١٧٠٠ جرام بدمه و ١٤٤٠ جراما من
غير دمه والتلافيف واضحة فيه والقواميل
يسها عائرة جدا وهي كثيرة في القسم المتقدم
ويقال انه كان مصابا في صغره باستسقاء
الدماغ كما كان كيبه في صغره ومن رأي
بعض العلماء ان ذلك يسهل كبر الدماغ

تقود القرامطة

سبب اليها القس زويمر من البهريين
بصوت تقودا وجدها في سياحتهم الى الاحياء
يقال لما الطويلة وهي عري من القناس فيها
قليل من القصة وعلى احد جوانبها سكتانة
كوبية تكاد تقوى وهي تقرأ "محمد الـ
سعود" وليس عليها تاريخ خربها ولكنها
ضربت في عهد القرامطة نحو سنة ٣٠٠
قاهرة ولما غرمت في الاحياء عاصمتهم
ولذلك يقال لما طويلة الاحياء (قال ابن
خلدون "الاحياء بناها ابو طاهر القرطبي

متكلم حية اواخر شهر يونيو (حزيران)
ويقطع روسيا وتركستان الى كشمير ثم يري
تركستان الصينية ويرحون يكشف آثاراً
قديمة فيها ثم يشرق العمراء الكبيرة في
اماكن مختلفة ويجوب بلاد التبت ويسود
طريق الهند وعرضه من ذلك علمي محض
وقد وعدته ملك اسحق والمنوعامونيل بوبل
وغيرها بدفع نفقات رحلته

تقسيم جديد للسنة

يرأى بعضهم ان تقسم السنة الشمسية
ثلاثة عشر شهراً سلك كل منها ٢٨ يوماً
فيكون من مجموعها ٣٦٤ يوماً واليوم الباقي
مها يجب رأس السنة ويكون عدده صغراً
ويصير كل يوم من الشهر موافقاً ليوم من
الاسبوع دالول، الاحد الاول واثنين الاثنين
والثالث الثلاثاء والرابع الاربعاء وخمسة جرم
وهكذا في كل الشهور وعدداً من الطريقة
القبطية اصنعوا عبرت قليلاً حتى تبقى اشهور
١٢ شهراً ويكون كل منها ٣٠ يوماً ولايام
الحنة او السنة الثانية تحسب سباً وتسمى
اسماء خاصة بها كلها شهر صغير يضاف الى
السنة وتبقى الاسابيع على حالها فاذا وقع اليوم
الاول من يوبو يوم الخميس مثلاً وقع يوم
الخميس دائماً لان ايام السبى لا تدخل فيها
واداً ولذا بعد يوم الثلاثاء مثلاً وقع عيد ميلاد
يوم الثلاثاء دائماً واداً وقع في اليوم الاول او

في السنة الثالثة وسميت بذلك لما فيها من احياء
الرجال ومراعي الابل وكانت للقراطة هادوة
ولم يبق من آثارهم غير هذه النقود

روضة هائلة

ثارت روضة شديدة في كركفيل
بولاية مسوري من ولايات اميركا قوت
بجانب من المدينة عرضها ربع ميل وغربت
كل ما في من الماء وهي اربع مئة مرل
ثم عقبها مطر غزير وظلة حائلة

الحشرات النافعة والفارسة

يخطي من يظن ان الحشرات ضارة
كلها كما يخطي من يقول انها ناعمة كلها
ولقد بحث احد العلماء الآن في طائفة الحشرات
المعروفة من هذا القبيل يوجد ١١٦ عائلة منها
تعود بالنفع على مروج الاساس و ١١٣ عائلة
تعود عليه بالضرر و ٧١ عائلة تعود عليه بالنفع
والضرر معاً فالحشرات النافعة ٧٩ عائلة منها
تمتلك بغيرها من الحشرات الضارة و ٣٢
عائلة تنظف المساكن وعائلتان تقمع النباتات
بعضها من بعض و ٣ عائلات تقتدي بها
الاسماك. والحشرات الضارة ١١٣ عائلة منها
تقتك المزروعات والاشجار وعائلة واحدة تقتدي
من دماء الحيوانات الحارة الدم

رحلة سبع هيدن الثانية

بنوي الدكتور سمن هيدن ان يرحل
رحله ثانية لاكتشاف محامل اسيا يقوم من

والدقائق ويقال ان هذه الساعة متقنة الصنع جداً

التلغراف السريع

مهما نالها في سرعة التلغراف لا تصل الى الحد الذي بلغته الآن في ايدي

الاميركيين فان اثنين منهم توصلا الى ارسال ثلاثة آلاف كلمة في الدقيقة او نحو

١٨٠٠٠ كلمة في الساعة يرسلها عامل واحد

على سلك واحد، وطريقتهما بسيطة وهي ان

توضع علامات لتكلمات على مدة طويلة من

اوتوى مثل العلامات المستعملة في آلة مورس

وتنقر هذه القدة بسرعة سبب آلة كهربائية

تتصل الكهربائية وتتصل بسرعة حسب

مرور العلامات فيها وبمثل الطريقة الكهربائية

ذلك على سلك التلغراف الى حيث يراد

ارسال الاشارة البرقية وهناك قدة من الورق

محمرة كورق التصوير اشمسي يؤثر فيها

الطهرى الكهربائي وتطاح عليها الاشارات كما

هي على الورقة الاولى . وقد اتممت هذا

الطغراف فارسلت به قصيدة كتبت "رحل

الرحل الايض" (التي ترجمتها بمصها في اخره

الماضي من لمتقطع) ذهابا وايابا مدة ساعة

من الزمان فوجد انه نقل في الساعة ١٢٠٠٠

كلمة ويمكن ان ينقل أكثر من ذلك بسهولة

قاعدة العمر

وجد المسيو ده موافر الرياضي ان

متوسط العمر الذي يعيشه كل انسان يعرف

الثاني من ايام النسي وقع يوم على مدى

الاعوام الا ان وقع في اليوم السادس فانه

لا يعود الا مرة كل اربع سنوات كما ان

وقع الآن في التاسع والعشرين من شهر

فبراير

الدراجة المائية

صنع المسيو ثيودور بريس دراجة من

معدن الاليومسيوم الخفيف لها ثلاث عجلات

يحيط بها اطارات كبيرة جداً من الكاوتشوك

يستطيع الانسان ان يركب عليها ويجري

فوق الماء كما يجري فوق البر لان اطارات

الكاوتشوك تخففها وتحمي خرقها

تلغراف رولند المتعدد

استحدث الاستاذ هنري رولند طريقة

جديدة لارسال ست عشرة رسالة برقية على

سلك شعري واحد في وقت واحد ولا آلة

التي صنعها لذلك كآلة الكتابة ويرسل بها

رجل واحد رسائل متعددة في وقت واحد

وهذا من اروع ما استحدث حديثا في صناعة

التلغراف

ساعة يابانية قديمة

وصفت السبنتك اميركان ساعة يابانية

قديمة اتى بها رجل اميركي من بلاد يابان

اعداد الساعات مكتوبة فيها على قدة قائمة على

طورها ومجانها دليل متصل بشقل الساعة فاذا

هبط الثقل هبط الدليل معه ودل على الساعات

ذكر شواهد كثيرة من هذا القبيل قال ان
هذه الشواهد كلها تدل على ان الزكام مرض
معد له جراثيم خاصة يوفاذا لم تدخل جسم
الانسان فن الحال ان يصاب بالزكام وحول
الناس من الزكام يحصلهم بنقوب البرد لا اعتقادهم
انه هو سببه فلا تقوم اجسامهم تقوى على
احتالها فاد عرض لما مرة اصعبا حتى اذا
عرض لما ميكروب الزكام ايضا لم تعد تستطيع
مقاومته تصاب به ولو لم تقب البرد لانه
ولم يعد يصعبا فتصير اقدر على مقاومة
جراثيم الزكام

جثة تخمس الاول

تخمس الاول من اعظم ملوك مصر
القديماء من لدولة الثامنة عشرة وفي كرمي
ملك قبل المسيح نحو ١٥٤٠ سنة وغرا بلاد
النوبة ودوح بلاد الشام وبلغ الثرات ودحة
وقد وجد نابونيه في لدير البحري ووجدت
في جثة فلن مسيرو انها جثة ولكن ليس
عليها اسم. وقد كتب اليها من الاقصر في ٢
مايو اث المسيو لوريه مدير مصلحة الآثار
المصرية وصحفي امدي يوسف هريفي المنش
فيها اكتشفا نابونيه في وادي قبور الملوك في
حقة تخمس الاول وثلاثة ثوابت اخرى
تدعية الصنع فانتي بذلك علي المسيو مسيرو
وكان في بية المسيو ليوريه ان باقي هذه النويست
الى دار التحف المصرية ثم عطل عن ذلك

بهذه القاعدة وفي اطرح عمر الانسان من
٨٦ واقسم الباقي على ٢ فالخارج هو عدد
السنين الذي يعيشها فوق عمره الحاضر وذلك
على وجه التعديل مثاله رجل بلغ الثلاثين
من عمره فكم يرجي له من العمر ايضا والطواب
اطرح ٣٠ من ٨٦ فالذي ٥٦ اقسه على ٢
يخرج ٢٨ فيرجي له ٢٨ سنة ايضا فيبلغ
عمره ٥٨ سنة. مثال آخر رجل عمره ستون
سنة فكم يرجي له من العمر ايضا اطرح
٦٠ من ٨٦ فيبلغ ٢٦ اسما على ٢ يخرج
١٣ فيرجي له ١٣ سنة ايضا فيبلغ عمره ٧٣
سنة ومعلوم ان ذلك هو المتوسط لا ما
يعشه كل انسان لان البعض يعيشون اكثر
من ذلك والبعض اقل منه وهو المتوسط ايضا
في فرنسا وانكلترا لا في كل البلدان

الزكام

كتب بعضهم ان حريضة السكان
يقول ان الزكام ليس من البرد بل من سبب
آخر والبرد يعد المس له فان سس الرحالة
لم يصب بالزكام هو ورحاله مع اهلهم اقاموا
في اشد البلدان بردا في رحلتهم القطبية
ولكنهم لم يصابوا الى بلادهم حيث النار والدفء
اصيبوا بالزكام حالا. قال وكسب اليونس
نفسه يقول "لا شبهة عندي ان الزكام
مرض معد لم يصب احد ما كل مدة سعرا
ثم اصبا به كلنا حاننا فلما دروج" وهذا ان

الطاعون وانتفاؤه

يسا الحكومة المصرية تفعل جهدها في مراقبة الحجاج لكلا باتوا محراثم الطاعون من الحجاز ظهر الطاعون بعتة في الاسكندرية ولم تدري يو الا بعد عشرين يوما من ظهوره بكمه حديد مصيب من النوع الذي لا يمتك تنكا ذريعا ولا يمدى بالاعشار وقد بلغ عدد الذين اصيبوا يو الى الثلاثين من الشهر ثمانية مات منهم يو اثنان فقط . ولا يعلم حتى الآن كيف وصل الى الاسكندرية لكن جرئته تنقل بالنياب والصانع كالا يخفى علا عجب اذا بلغت مدينة تجارية ترد اليها الدافع من المد وجدة وسائر المدن واذا كان الطاعون خيفاً كما في هذه الزاوية كانت اعراسه بسيطة تدرى عاليا بالم وتضم في العدد المعوية في الرقة واللاط ينضمها فشريرة وهي ولما يكون فيه اعراس منذرة واذا وجدت الاعراس المنذرة دامت من بضع ساعات الى يومين او ثلاثة او اكثر وهي اعطاط وصداغ وعثيان وفيه ودوار وقد القالية للطعام وقد يحدث دم وألم في الصدر قبل حدوث الحمى وترتفع الحرارة بنسة الى الدرجة ٤٠ او ما فوقها ويحدث الهذيان سريعاً ويكون البض مردوجاً في الغالب وعدد ضراوته من ٩٠ الى ١٢٠ في الدقيقة واذا كانت الاصابة قاتلة مات المصاب في اليوم الثاني الى الخامس والا شفي

وقلة النظافة هي السبب الأكبر للمعد

لحقا الرباء وهو يصيب الفقراء والذين لا تصدي ابدانهم بما يكفيها او عا يلائمها من الطعام اكثر مما يصيب غيرهم

واما الذين يهتمون بنظافة مآرهم واطلاق النور والهواء التي فيها وبظافة ابدانهم ويا تكون ما يندبهم ويقومهم فقلما يصابون به . مثله انت الطاعون الذي شافي مدينة حنف كنف منذ ثلاث سنوات اصيب به ١١ من الاوربيين الساكنين فيها و ٢٢ من بقية سكانها وكثر من الصينيين مع ان الاوربيين جزء من اربعة وعشرين من السكان ومات يو من الاوربيين اثنان فقط واما سائر الذين صيروا مات منهم يو ٢٤٨٣ مصاً

فلي كل احد ان يصي بنظافة جسده وثيابه ومكس وكل آتية وامتنع ويطلق الهواء والنور في عرقه ولا يشرب الا ماء مرشحاً ولا يأكل الا طعاماً مطبوخاً او معولاً واذا اصيب احد باعراس الطاعون فاحسن ما يعمل بمحوه ان يحميوا الاطباء حالاً بمره ويقفل المنزل الذي يكون فيه حتى يأتي رجال الصحة ويظفرو ولا يجوز ان يخاطب الاصحاء المطعنين الا حيث تجب هذه الخاطلة لترضيهم وحيث يجب على المرصين ان يشوا اتم الاعناء بالنظافة ويحدروا من التعب وكثرة السهر لكلاً بمصرا وبمعرضو لغير

فهرس الجزء السادس من السنة الثالثة والعشرين

٤٠١	اميل لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية
٤٠٣	الحركة الدائمة
٤٠٩	قصة لويس ده ريجون
٤١٦	البنك والاوراق المالية
٤٢٠	جرائر ساموى
٤٢٣	القمص والاسد
٤٢٤	الجواهر واقوال العرب فيها
٤٢٧	النساء في الاسلام
	للقاضي امير علي احمد عليا الهند
٤٣٤	اندلاج ناشمة اكس
٤٣٥	ادوية الاسنان وعلاجها
	لمحاضرة الدكتور سيم يوسف عرطلي طبيب الاسنان

٤٤٢	باب تدوير المختزل * تمريض الاولاد وواجبات الام بحرم * تطهير عطية المرسى * تعليم النبات
٤٥١	باب المراسلة واماخرة * علاج المل بالكمه مائه * الخنود
٤٥٦	باب الصناعة * موائد صناعية من السميتك اميركان الرصاص في دهان الخروف * صف الصدق الذوالوثى * ملاط للرغامى * اخفاء الكاوشوك
٤٥٨	باب الرياضات * السرايت وسركاها في شهر يوسو ١٩١٩ * انقل النوع عند العرب
٤٦٢	باب الشرط والاند * تصديق الديانة الاسلامية * تحرير المرأة - اسباب ونتائج * تاريخ ابتكارا الطبيعيات العملية - الكيمياء العملية - لجنة حفظ الآثار القديمة العربية - بدء جمعية
٤٦٧	باب المسائل * الاناصير والمطر - الطغ على النهر الشمري والنجري - علاج كثرة النوم - انتهاء العالم - غناء الفلك وحول مالب الذبيح والمهادة - آية الايومينوم - دواء الفل - زرع الحشيش - سيد الحشيش
٤٧٢	باب الاخبار الطيبة وميو ٢١ نبة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء السابع من السنة الثالثة والعشرين

١ يوليو (تموز) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٣ صفر سنة ١٣١٧

مؤتمر السلام

من رأى دور الصنعة (ترسعات) في الثعور الاوربية خاصة ما لبورج والجوالات هذه
تشر احشائها وتلك يستمر حديدها او ترصع فيها آلاب الخلائق والتدمير من المد مع والساعات
وشاهد معامل المدافع والبادق وانوع البارود والديناميت ورأى الجنود تجمع ونهباً وتواصر
بطرح القناس والحراث وحمل السيف والمزراق وقد ملئت النكات بالرجال والغرائس بالاسلحة
واوربا كلها تكاد تكون جيشاً مسلحاً يوقع اعلان الحرب كل يوم وكل ساعة - فمن رأى ذلك
كله لم يصدق ان دول اوربا هي التي اشتركت في مؤتمر السلام وقبض الروس الذي يقود
أكرم الجاهل هو الذي افترج اشاء هذا المؤتمر ودعا دول الارض الى الاشتراك فيه لكن
لاسر حقيقة لا بحار والمؤتمر ملثم الآن وقد امنى اعصاؤه على امور ادا اقررت دولهم عليها
كان منها نفع كبير في اطالة زمان السلم ومنع اسباب الحروب

النام هذا المؤتمر في الثامن عشر من شهر مايو الماضي في مدينة الخام عاصمة هولندا وفي
قصر ملوكها المعروف "بيت الخراج" الذي بني لما كانت هولندا سيدة اجار كما هي امكثرا
الآن وكانت راياتها تعلق على براريل ورأس الرجاء الصالح والمهدين الشرقية والغربية .
وحضره نواب من اسبانيا واسوح والمانيا وايطاليا والبرتغال وبريطانيا وبلجيكا والبلغار وتركيا
والدعترك وروسيا ورومانيا والسرب وسيام وسويسره والصين وفرا وكشميرج والهند وهولندا
والولايات المتحدة واليابان واليونان والفتح المؤتمر ودير الخارجية في هولندا وتلاه الميور ستال
معتقد روسيا الاول واختير هذا رئيساً له فخطب فيه خطبة اعرب فيها عن مقاصد القيصر .
وقسم الاعضاء بعد ذلك ثلاثة اقسام الاول يبحث في مسألة بيع السلاح او الزقوف فيه عدد

حتى محمود برّا وعمرّا . والثاني للبحث في قوانين الحرب لوضع الامم المتحاربة بقواعد تحفظ
ويلات الحرب وتقلل آلامها ومصارفها . والثالث للبحث عن اشاء مجلس دولي للمصل في
حسومات الدول بالتحكيم وقسم كل قسم الى جان مختلفة

واستمع اعضاء هذه الاسام سراً وبدوا كروا في المواضيع التي تدبروا للتدأكة فيها وعزموا
على كتاب اقولهم ورائهم شديد الكتاب ويقوا على عزمهم هذا الى ان فرغ صبر الناس وقامت
قيمة الصحف عليهم تند هذا الكتاب وتطلب ان يطلع الجمهور على اعمال المؤتمر بالمصبل الى
ان عارت تحقيق اميتها باعل المؤتمر خلاصة عمله كلها او بعضها في الثالث عشر من شهر يونيو
وكان معتمد اسوج المارون بلات قد طلب ذلك في اول جلسة من جلسات لجنة التحكيم فلم
يقبل اخواه به ولذلك ما يعلم حتى الآن من مداكرات هذا المؤتمر وما تقره عليه اعضاءه فبيل
مع ان المنشور عنه في المرائد لاوردية كثير يملأ مجلدات وجلاصه ما باقي

اولاً اقتترحت روسيا على المؤتمر ان يصح هذا ملواد السادة وآلات الهلاك كأف
تكتفي الدول بما يستعمل الآن من انواع البارود والذوق ولا تصنع ما هو اذك منه ولا
استخدم البارود لطرح المتفجرات على الاعداء عرض الاعضاء طلبها . وطلب بعض النواب
منع استعمال املاك الناس وقت الحرب اي ان تمنع الدولان المتحاربتان من ان تستصي
كل منهما مالا لشعب الدولة الاخرى سواء كان في البر او في البحر فرفضت فرنسا وايطاليا
هذا الطلب ايضاً

وسكن يجمع المؤتمر في وضع بعض القوانين لتخفيف ويلات الحروب برّا وبحراً وذلك في
ما يتعلق بالحربي والاسرى والمرصين والمرصات وحلقة الدين فرض على الدول المتحاربة ان
تعاملهم احسن معاملة ووضع لذلك قيوداً كثيرة

وكاد يجمع سيم المائة الثالثة وهي مائة اشاء مجلس يقضي بين الدول وارتأى معتمد
انكلترا الاول ان يكون هذا المجلس في مدينة الجاع بسفا ويكون سراه الدول اعضاءه
وارتأى معتمد اميركا ان يكون وزير الخارجية في هولندا رئيسه فلا يكون لاعضائه رواتب
غير رواتبهم ولا تكون صفاته كثيرة . ويرجع المطلعون على احوال المؤتمر انه يطلع في اشاء
هذا المجلس ولو قصر اختصاصه على النظر في مسائل قليلة

اما الاقتراح الاول وهو برع السلاح او قصره على الحد الذي بلغ اليه الآن وهو الغاية
الاولى واعظمى من غايات المؤتمر فالدلائل كلها تدل على ان مجتهد يد كان عجباً . ولذلك
لا تنظر اوروبا في هذا الموضوع الآن بل تنظر الى الاعوام التالية والامور مرهونة باوقاتها

مؤتمر السل

لما كان أعضاء مؤتمر السلام محمسين في عاصمة هولندا بطلب فيسبرالوس اجتماع أعضاء مؤتمر السل في مدينة برلين بطلب قصيرة الأجل (وذلك في ٢٤ مايو) . وإذا عرفنا مضار السل وشدة فكر وآلام المصابين به وقامت لها بمضار الحروب الحديثة ومقدار فتكها وآلام المصابين بها انصح ان مؤتمر السل اتبع من مؤتمر السلام والحاجة اليه اس الا انه لم يكن دولياً كمؤتمر السلام بل كانت خاصة بالاطباء الالمايين واللغة الالمانية فلم يحضره من غير الالمايين الا نحو ١٢٠ طبيباً ولو كان اوسع نطاقاً لكنت هوائيه او مرواحم

وقد سمعت مواضيع البحث فيه الى خمسة اقسام الاول اشار داء السل او التدوس على اوعيه الكلى صله او مسباته . الثالث معه او نقاؤه الرابع علاجه . الخامس التدبير اعطى فيه ومن الخفائض التي ذكرت في القسم الاول ان السل يصيب القر فتوجد جرثومه في لبها وتنقل الى الناس الذين يشربون ذلك اللب او الى الطاريير التي تعصم ثم الى الناس الذين يأكلون لحمها . ومن وسائل انتشاره غمر بعض المسلولين في عرق لا يجهد هواؤها التمدد انكاسي والعمل بصانع يصطر اصحابها الى استنشاق الهواء الذي فيه كثير من الغبار الترابي او لمعدني فيهبج مسالك التنفس ويعدوها قتل

وما ذكر في القسم الثاني ان الباشلس الذي اكتشفه كوخ وقال انه ماشلس السل هو السبب المباشر لهذا الداء البلاء في الانسان وكل الحيوانات التي تصاب به كانت بالادلة الكثيرة وهذا الباشلس لا يعيش ويتكاثر خارج جسم الحيوان الا اذ ربي بالصاعة وحينئذ يمكن تنويع طريق ظهوره واذا لم يرب في مادة يعيش فيها مات من ضعف في ستة اشهر الى سبعة . والسبب الاكبر لموتهم نور الشمس وتجبر الماء منه كان حياته فندب بدعاب الماء من جسمه ولا تنشر عدواه الا قرب المسلول على متر او متر ونصف منه وتنقل الى الاسماء باستنشاقهم النفس الذي يخرج من فم المسلول وفيه نقط صغيرة من نقي حايوة لباشلس السل او باستنشاقهم الهواء الذي انتشر فيه الباشلس لما جف الثمن الذي كان مزوجاً به . والظاهر ان الانسان غير معرض لهذا الداء بالقطرة ولكن تكرار استنشاقه للهواء الحاوي لباشلس السل اي ميكروبه اصعب مقاومته الطبيعية له فتقبل هذا الميكروب عليه اخيراً

وفي نكت المسلول ميكروبات اخرى غير ميكروب السل عدواً لها اربعة وعشرين شكلاً في نكت مسلول واحد وتلك اذا وضع المسلولون منهم مع بعض سبك متشقق واحد فقد

يعدي بعضهم بعضاً بمكروبات لا تكون فيهم. ولا يدور في أذهانهم لكن الاقارب يعدي بعضهم بعضاً إذا عاشوا معاً كما يعدون غيرهم ممن يعيش معهم وأما إذا اختلفوا قل العدوى لم تنصل العدوى الى السليم منهم. وأكثر من ثلث المسؤولين يمدى على هذه الصورة بانتقال العدوى من شخص الى آخر

أما الوقاية من السل فتقوم بوصف الثمن ككل في سائل صام يقتل ما فيه من الميكروبات ويشر مدبيل أمام م السل وهو يعمل لكي لا يطهر الرذاذ مرة سيف الهواء. وتكلم الأستاذ وركوب على الطعام والسل فقل ان ميكروب السل قد يبع الانسان بواسطة لحم القر أو لحم الخنزير أو لحم الدجاج أو لبن القرواشار من قتل الحكومة كل الحيوانات المصابة بالندرس وتمع شرب لبنها وأكل لحما. والعناصر ميكروب السل كثير في اللبن الذي يباع في المدن فقد جحر احد الاطباء قليلاً من اللبن الذي يباع في مدينة برلين وحضر في حازير الهند سيف البرتنون مات ثلثها بالندرس وكان ذلك من احواد ما يستعمل لتعذية الاطفال وعلاء ثماً ووجد ميكروب السل في الزبدة التي تباع في برلين وغلا تخطر الزبدة من هذا الميكروب

أما العلاج الشافي فعال بحث المؤتمر فيه وكانت أعضاؤه الذين من الاطباء وفي ذلك دليل على اهم لا يعرفون له دواء. ومن أهم المقالات التي تليت به مقالة للأستاذ روبرت جمع فيها خلاصة اقوال متتبعين من مشاهير لاهاء المتخصصين معالجة السل حرية خاصة لهم وقد صالح هؤلاء الاطباء حمير الف ملول في سنة ١٨٩٨ وحدها وقال في هذه الخلاصة (١) ان علم الطب لا يعرف دواء يشفي من داء السل (٢) ان الدرجات الاولى من السل تشفى أحياناً من غير دواء (٣) ان السل الخاد يقتل صاحبه وكل انواع العلاج المعروفة لا تشفي منه ولا توقف عمله (٤) ان المعالجة الطبية مع التدابير الصحية تعيد في كثير من الحوادث في تخفيف السعال وحفظ التعذبة والسيطرة على ماثل السل وما يتولد منه لكي لا يبرد عمله

أما علاج كوخ فلم يظهر له فائدة الا في السل لزوي البسيط فإنه يوقف عمله. والتدابير الصحية كالمواظبة على النظافة والرياضة تعيد كثير إذا أحكم الطبيب استعمالها حسب حالة كل ملول على حدة. والادوية الخاصة التي اشار بها البعض مثل الغوياكول guaiacol والفورميك الحديد والحامض السياميك والايال 1281 تعيد أحياناً ولكنها ليست ادوية شافية لكن المعالجة الصحية كانت ما قسم خاص في هذا المؤتمر كما تقدم وبها امتاز على سائر المؤتمرات السابقة التي من نوعه. والمراد بهذه المعالجة مفهوم مما شربناه في المقتطف عن مستحق رودراخ وطريقة المعالجة فيه. وكان البحث في المؤتمر عن كيفية اشاد المستشفيات التي من هذا

النوع وثقيل ثقافتها حتى لا تريد نفقات التخصيص الواحد على ١٥ عرشاً في اليوم ووصف الاساليب المذمومة في منتميات كثيرة منها

مستقبل الصين

لولا السفن البخارية والآلات الكهربائية وكل ما ارتقت به أوروبا وأمريكا في هذا العصر وتطكت بواسطته من ارسال بساتنها الى شاسع الاقطار وبسط حمايتها على ما دنا وما ي من الامصار لحارب تنقيل بلاد الصين التي من اخرى ولا نطمح اليها اصار لاوريين ولا يكون لما مهم شئ يذكر اما وقد قويت انظار الاساد وعزت دولة التجار وارباب الاموال وصارت الدول الاوربية طوع وبهم ولان في بدم لفتح الاسواق وترويج البصائع وتوفير المكاسب فيوان الكثرة بعد الكثرة على بلاد الصين الى ان يقضوها لخاخرهم ويستولوا على ما فيها من مورد الثروة ويحتنوا بالصعب الاور من حتى شعبها وثمار جدم وصدم ولاسيا لانهم استراحوا الآن من اقتسام قارة افريقية ونحوها فيها مذهب شاعرهم كلح حملوا حمل الحصاره واخذوا يسوسون سكانها كما يسوس الرجل بيسته ليركب عليها او ليغير صومها ويشرب لبنها ويقال لهم مختلفون الآن فيما بينهم يقوم منهم يقولون ببقاء الصين على حالها ليستعاد منها قدر ما يستعاد بالثاخرة والمرامة - وقوم يقولون بل تحتلها وتصلها كما اصطلح الانكليز مصر ويقولون غيرهم بل نقسمها كما اقتسمنا افريقية وجعل كل شعب ما يشاء

وقد رأت الامة الانكليزية انها لا تستطيع ان تتحكما في امر الصين ما لم تعرف احوالها معرفة تامة فعثت بحالين التجارة فيها بالورد تشارلس برسمورد اليها لبحث في احوالها التجارية والاالية والسياسية ولاحتماية بحثا مدققا ويعود باخبار مفصلة عما رآه وسمعه واستنتجه فذهب ونمحت وقب وعاد بكتاب صغير مذهب جمع فيه كل ما ينوق مرسله الى معرفته وانفق اما كنا قرا وصف هذا الكتاب وما فيه قيل كثافة هذه الطور فتشكك امام صيودا رجال الصين وقد تصالوا شياهم كان لا عمل لم يسيرروا الهونا متهادين بتمثروا نادياهم او يحمل مصمم مصفا في مركبات لطيفة الحركة كما ترى في الصورة التالية كأنهم تصاعدهم يحملها الدون ليجمعوها في الاسواق وامامهم رجال اوربا ينهبون الارض نهبا بمركانهم التجارية وقد صبقوا شياهم وجعلوها مثل جلودهم حتى لا تفيهم في حركة فقلنا هذا ميدان الحياة يتارى فيه هؤلاء واولئك والباقي يسود المسوق ويسترقه ثم عدنا الى كتاب

المورد تشارلس برسمورد مرآة يذهب حال الصين ويقول ان السبب الاساسي لما في سياستها من الخلل وفي احوالها من الاضطراب هو الصر المالي المتولي على حكومتها بسبب تشار الرشوة فيها وارتها ان الاوربيين لدخل حماركها وهو المورد الثالث لتوحيد للحكومة فقال اهلها ان الاحاسب قصوا على موارد رزقا مكرهوم وهم متهمون القرض لا لالايقاع بهم ودفلة المال عند الحكومة يتعدر عليها نفقة جيش كاهر لقمع الثورات وتوطيد الامن ولذلك كثير الخارجون عليها وفاقه شرم ورد اصادم في البلاد وعندهم على الوطنيين والاجاب



وقد استشار بناء الوطنيين في احوال بلادهم واللاج الذي يصوره لما كتب اليه بعضهم يقول ان اللاح يصغر في امرين الاول دفع الرواتب انكوبة الى المستخدمين حتى لا يبدوا ايديهم الى الرشوة والثاني اسطال الاساليب النخبة الآن في جمع الاموال الاميرة من الاهالي واندالها ما سلب عادل نصف الناس فلا يتر منهم غير ما هو معروض عليهم وادا كانت الحكومة لا تستطيع ذلك وحلها وحب ان تاعدها دولة من الدول الاوربية . ومعة هذا الرأي لوتتم ان تصير حكومة الصين آلة في يد الدولة التي تحصل فحة عليها وذلك شر مما لو

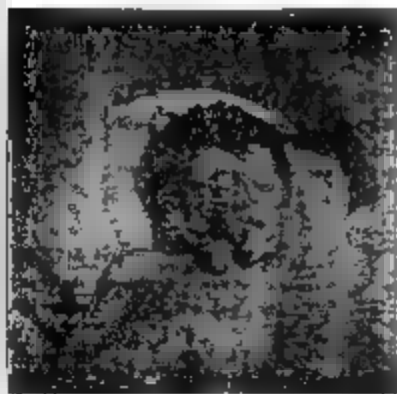
استولت تلك الدولة على البلاد كلها لاسيما وانزلت عليها لاصححت مألولة لدسة شعبها عما
تعمل بها اما وهي مكتمية باوصاية والسيطرة فالفضل لها في ما تطلع فيه والزم على غيرها في
ما لا تطلع ولا تقدر ان تصير شخص فومها بالطياب وتترك للاهالي الخانات
اما من حيث روائب المستقدمين فقل ان راسب الموصف من درجه الوزير لا يريد في
عاصمة الصين على حساب جميعا في السنة وله اميلات اخرى يلج بها راتنه ثماني حبه او ثلثه
في السنة وعليه ان يبقى معها على نفسه ويندر وحدهم وحشمه وكثاير ومشربيه وصوبه
ورؤسهم فلا يكفيه عشرة اصناف ذلك او عشرون صفا

وراسب والي الولاية ثمة حبه في السنة وله اميلات ثلث ٩٠٠ حبه الى ١٢٠ حبه ولكن
عليه ان يبقى منها كل كل ثمانية وكثاير وحره وصوبه ويرسل منها هدايا الى صرانب صوبه
الى كبار الموظفين في العاصمة فبحاج للقيام بذلك كافي الى عشرة الاف حبه او حبة عشرة الفا
وراسب الحبرل في الجيش ولا ميرال في البحر اربع مئة حبه وعيدو ان يبقى معها على
كل حاشيته . فكل موظف يسلم لدير تحه من الاعلى الى الادنى والطاهر اهم كلام
يسلمون الشعب فكيف يمكن ان تصلح بلاد هذه حاغا وكيف تصحيح الحكومة ان تعدد المال
يعمل من الاهل وهي لا تكاد تجتمع حتى يحطمه القاصص بل كيف تقوى على اصلاح
حيوشها واسايلها وهي لا تصلح الا بالمقاتل انمااته وست العيرة اوصيه في القوس
ولا مال التي جميع لترسل الى حرية الحكومة لابلع الحربه ثلثها وقد يجمع انكاسون
من الاهالي صراف ما يطالب منهم لاجلهم بمسكون انكوس عمامة عشرون قدر ما يستطيعون .
الا ان اللورد برسورد لم يشر بتوجيه الحمد الى اصلاح امالية ولا الى اصلاحها في الاحوال
الحاضرة صرب من اهل في ريد بل اشار بان تبدل المهمة في حفظ الامن ولا بتأمين
الناس على دمانهم واهراسهم واموالهم وذلك باصلاح حال الخنود والشرطة وقال ان المال
الذي تنفقه حكومة الصين الآن على حدودها يكفي لانشاء جيش مسلم بدم مائة الف او
ثلثمائة الف بسنث الامن في البلاد وبأس الاهالي والاجانب على دمانهم واموالهم ومنى
استتب الامن وصار قياد الشعب في يد الحكومة يوثق اليها باناس من الاوربيين والاميركيين
ليصغروا ماليتها وحديتها وربها كما فعل الاسكندر في مصر وشاربان تشرك في ذلك انكثرا
والمانيا والولايات المتحدة واليابان ويكون الفرص ولا تحفظ الصين بمكة مستغلة كما هي الآن
ثانيا فتح ابوابها لتجارة من غير تقييد بين الدول . ثالثا اطلاق الحرية للاجانب ليسكنوا في البلاد
حيث شاؤوا ويتكسروا القارميا راسعا ابطال انكوس عن البصانع في داخلية البلاد

هذا رأي اللورد تشارلس برسغورد وبواقته ربي اللورد سلبري الذي جاء به في شهر يوليو الماضي وهو "نوسنت عن سياستنا في الصين لكن حواشي عن ذلك ببطء وهو ان يحفظ تلك الاممكة ومعها من الاخلال وخراب ويدعوها الى سن اصلاح واسعها في ذلك لكل ما في طاقنا وقر تحصيلها ويريد بجاحها اتحاري هيدها بذلك ويعد انفسا ولا شبهة عدنا ان مصلحة الدولة الاممكبرية والدول الاوربية اجمع تقوم بتفيد السن لحفظ الصين وبجاحها ولكن اذا في الصينيون على ما هم فيه من الخمول وقساد الاحكام فمن ييديم اعنائه اورهم وسيطرتها عليهم بل قد قرب من اخلال مملكته وتوزيع الامم على الدول الاوربية وهذا مصير كل الامم نحو حذوم

عجوبة طبيعية

ليس احبب من ولادة بعض الاطفال وفيهم شذوذ من الشكل العام الذي يولد به نوع الانسان بل احبب من بدرة الدين يولدون وفيهم شيء من الشذوذ كأن الصورة الذي نتحدثها نوع الانسان مدة ارتفاع الطويلة او التي اوجده فيها الخلق قد رمت في فلا تتغير الا نادراً تتألف نوع خارجة لم تعلم تماماً حتى الآن



ومن الشذوذ النادرة ما رأيناها بالامس في هذه العاصمة وهما ولدت فيها طفلة لها انما يوصل بينهما نمو كبير يتدفق من جبهتها الى دفتها وهو كبير من قاعدته حيث يتصل بجبهتها ويستند في رويداً رويداً حتى يشبه خرطوم القمل ويتصل بنمو آخر احدها كحصى صفيرة مستديرة تمام الاستدارة فيها تنوء بارز منها كالخصر ومحمي كالخلل وتنوء آخر كالقولة والنمو الثاني كالتيبة شكلاً ومحمياً واسموان متصلان بذقنها ولها اربع

ساخر وفان متصلان كلهما في واحد ولما رأيناها في الحادي والثلاثين من شهر مايو الماضي كان عمرها سبعة ايام وكانت كبيرة الجسم نامة الخلق في غير ما تقدم تلغ ما تشاء من اللس وبكها لم تعش بعد ذلك الا اياماً قليلة وكانت في محل عيادة حصرة الدكتور بن حسن افندي بدران ومحمد افندي مهدي بدران

النساء في الاسلام

ملحصة من حقايق انكليزية للقاضي امير علي احمد علماء الهند

وقد عثقت على القسم الاول من الذي صدر في المجلد الماضي حياض يعرف دقيق ثم رأيت ان ينشر الحياض
الآن بحرف مثل حرف الهمزة ونحوها من حروفها وبها وبها بالاعلة لكل ما كان له من حروفها من
الكاتب وان تقتصر على التفسير في بعض الاماكن

وفي اواسط القرن الثالث عشر للميلاد (اواسط القرن السابع للهجرة) كانت على ممالك
عربيه اسيا امراءه يلقب كل منهم بملك الانابك وقد حاول بعضهم حديد المول (النثر)
جرمهم ذلك السبل مع من جرف من ملوك الاقاليم - وحقق الحصن الاسر له ومنهم انابك
شيراز وانابك يرد . قال صاحب كتاب زينة التواريخ وكانت تركايت خاتون زوجة سعد
الثاني انابك شيراز مشهوره بجمالها ونسبها ومراحتها فلما توفي زوجها سنة ١٢٦٠ للميلاد كان
ابها طفلاً فحكمتها وادارت مهام البلاد بالحكمة والعدل وعمرت شأن العلوم والفنون وكان
عقلها عازماً باهل الفضل والنبل في عصر اطلعت عيني الطلائع على الادب العربي من اسيا
ووقع اسيا عن سماع القصصات فاحد اطرونها كل ما حذر ونهت عن مهام الملك وعهدت فيها
الى واحد من اسبانيا مكرمة وقتلها في سكره وهي اخبر الى ملك المول (هلاكو ملك
النار) فاقصص منه وصيب مكرمة عائنة حايون ويقال انها كانت امرأة صالحة تقرب الشعراء
والعلماء فحرت في حطة انابك ربي وانو سعد الاول

وكان لبعض النساء شأن كبير في الديار المصرية في عهد بي طولون والفاطحيين ولما
نشئت فيها دار الحكمة مدرسة للتعليم ونادياً لاهل الطريقة الاسمعية انما الرجال والنساء
معاً فزاد بها شأن المرأة علواً . وقد اشتهرت القاهرة المصرية في كل الصور بامكان الهم
وبجاس الانس فلا عجب اذا راجت فيها سوق الجمال وتكت سيرة النساء المتحلات كانت
دائماً فيها مما يحظر الامنية شدة . فالحاكم بامر الله الذي ينظر دروز ليل بحبته الثاني
بقروع صبر امره مشهور ولكن اخذه ست الملك فلما يدكر شي عبا مع انها كانت على جانب
عظيم من الحرم وحسن التدبير وقامت بشؤون الملك صد قتل اخيها الى ان بلغ ابنه من
الرشد . وشجرة الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين ايوب رقيت الى سرير الملك صد قتل ابنه
توران شاه ولقيت ملكة المسلمين ويقال انها كانت دت عقل وحرم ومعرفة تامة باحوال
المملكة وبمخبر ادارتها احبطت مساعي لويس التاسع ملك فرنسا (قال ابن اياس في تاريخه

ما حللته كانت شجرة لدرتاسع من ولى السلطنة بمصر من جماعة بني ايوب وسامت الرعية احسن سياحة وكانت تكثف على التراسيم بحطبها والدة حليل. وحطب باسمها على مصر فكانت لخطاه تقول بعد الدعاء للجمعية واحفظ لهم الحمية الصالحة ملكة المسكين عصمة الدنيا ولدين ذات الحجاب الحليل والسر الحليل والدة ارحوم حليل روحه ملك الصالح بحم الدين ايوب)

وثيقة المصرية التي شئت في عهد صلاح الدين كانت شاعرة فاصلة تسيطر الشراء وتسيطر (قال بن حنكس في ويات الاعيان لها مصمت الحافظ ما الطاهر الاصحابي شعر لاسكدرية وذكرها في بعض تعاليفه وثني عليها وكتب بخطه عثرت في مدخل سكي فامرح احمي عشقت وليدة في الدار حرقه من سمارها وعصته فاشدت ثقية في الحال لقول نفسها

ولو وجدت السيل جدت عهدي عروما عن حار تلك اوليدة

كيف لي ان اقبل اليوم رجلا ملصقت دهرها الطريق الحيدة

وحكي في الحافظ ركي الدين المندي ثقية نظمت قصيدة تمدح بها ملك المعظم ابراهيم السلطان صلاح الدين وكانت القصيدة حرة ووصفت آله للجلس وما يتعلق بالخمر وما وقع عليها قال "اشبهت نوب هذه الاحوال من ريس الصا" فلها ذلك مصمت قصيدة اخرى حرة ووصفت الحرب وما يتعلق بها احسن وصف ثم سبرت اليه تقول "علي بهذا كعلي بذاك" واصل ايها وروحها من مدينة صور في ساحل الشام

وكان لساء الامراء حبة دولة الممالك الاولى اليد الطولى في تدبير شؤونهم وكن يفقدون لساء الامراء في مداد فيقمن مجالس الاس في بيوتهم ويدعون اليها الندماء من نخبة اهل مصر ومن المرح اهل كبر بعض سجانا رفيقا من الخرب يعمل يمين ويسر الرجال اقتداء بالخطباء الفاضلين الذين كانوا ينجحون عن عيون الناس لكن البلاد التي نلت فيها حرية المرأة حذ التام وكان لها فيها من العزة والافعة ما لا يدركه لساء الاسلام في هذه الايام بلاد الاندلس التي راسها ملك العرب فايضت في اياهم ونلت من الحد مبلغا يفوق التصور

نزل ابناء البادية مدنت اسماياهم واتباعهم فلم تزلهم عرائر العرب الشهامة والبالغة واحترام النساء - الاحلاق التي قالون كبريائها عطرية ميم وما شاع في اوربا بعدئذ من الاستئصال في الدفاع عن النساء اصلها في مدينة قرطبة في عهد عبد الرحمن الاموي

الثالث (الناصر) والحكم الثاني (المستعصر باقه) صدر الرخص امير المؤمنين اقام تمثال زوجته على باب القصر الذي بناه وسماه باسمه (جاء شيخ الطيب ان الناصر مات له سرية وترك مالا كثيرا فامر ان يكف بذلك المال اسرى المسلمين وطلب في بلاد الافرنج اسيرة فلم يوجد ف شكر الله تعالى على ذلك فقالت له جاريتة الزهراء وكان يحبها حبا شديدا اشتريت لو بنيت لي به مدينة تسمى باسمي ونكون حاضرة في قس لها ازهراء تحت جبل العروس واقتن بساتنها واحكم الصفة فيها وحطبها مسترها ومكنا للزهراء وحاشية ارباب دولته ونقل صورتها على الباب) وهي التي حيث اليد تربس قرطنة وغيرها من المدن واشاء دور الصفة وبيوت الخيرة التي ملا بها بلاد الاندلس

والحكم المشهور بنصرة العلم وتقريب العلماء وجمع الكتب العلمية استقدم روضة احد وزرائه كاتبة في ديوانه وكانت مشهورة بالادب والفقه والسياسة وحبا ذكر النساء الشهيرات القوافي بس في قرطبة وقرطاجة واشبيلية وبلنسية وطرطوش وغيرها للدلالة على الميزة التي كانت للمرأة في الاندلس عاشرها ولأدب بت المستكفي باقه كانت واحدة رساما في الشعر والحاضرة وكانت مع ذلك مشهورة بالسياسة والاعمال (قال المقرئ في نوح الطيب قال ابن بشكوال انها كانت اديبة شاعرة بحلة القول حصة الشعر وكانت تاصل الشعراء وتساغل الادباء وتفوق البرعاء وكان ابوها المستكفي حاملا ساقطا وخرجت في في نهاية من الادب والظرف . حمود شاهد . وحرارة اواند . وحسن منظر وتعمير . وحلاوة مورد ومصدر . وكان مجلسها قرطنة منتدئ لا حرار المصير . وفناؤها ملعا لحياذ النظم والنثر . يثو اهل الادب الى صوة غرتها . وينهاك اراد الشعراء والكتاب على حلاوة عشرتها)

وام السعد (بنت عصام الحيمري المعروفة بسعدونة) كانت تقرأ الحديث والكتاب في مدرسة قرطبة . وحسنة التسمية وام الملا اشتبهنا شعرها وحودة حطبها . والمروحية كانت تقرأ في النحو والبيان والعروض في بلنسية (قال في نوح الطيب انها اخذت النحو واللمة عن مولاها ابي المطرف لكنها فاقته في ذلك وبرعت في العروض وكانت تحفظ اشكال القرد والنوارد للقالي ونشرهما . قال ابو داود سليمان بن مجاح فرائد عليها الكتابين واخذت عنها العروض)

وكان ساه الاندلس يحالس الرجال ويحسرت مشاهد الصراع وكانت هذه المشاهد كثيرة في قرطبة وقرطاجة وغيرها من مدن الاندلس . وكان يصلين في المساجد حيث كن يشهن بازار الربيع في قصر الرباض وكان فرسان العرب الذين لم يقيم احد في الشجاعة والشهامة يبررون الى معامع القتال وسارك الابطال وكل منهم يشب باسم من يحبها وقد

نقش شعارها على سلاحه اوردته حول خودته . وهي تث في تصد الحراسة فيتحكم الاحوال لكي يبال رعاها . ولم تقتصر سطوة النساء في الاندلس على بث الحراسة والشهامة في نفوس الرجال بل كن يخصصهم على ما هو خير من ذلك وابق ولو لم يكن فيه من الابهة ما في الشهامة والبالة — على المباراة في فنون الادب والحري في حله العرفان فكما طاق رجل في علم او ادب اقبل عليه بالمدح والثناء . واتخذ اصل المرايا في الرجال والنساء ملئت اسبانيا في عهد العرب مبلغاً من الحراسة لم تصل اليه صدم

واذا عدنا الى الشرق ونزلنا الى الصور القرية رأينا لبني حاتم روجة تيمور تلك من القوة والسطوة ما لا يتصور وقوعه في مثل العصر الذي كانت فيه فان مبراتها وسعيها في اصلاح ما افسده زوجها حبستها الى طوب شعيها . وقبرها في سمرقند يراد الى الآن من كل البلاد المجاورة وتبرك به . وشاهرع مبراً بن تيمور وخليفة كان من اصار العلم والطاء ويقال ان زوجته كوه شاد كانت ماهرة في علوم الادب والتاريخ وقد ساعدته في احياها عالم العلوم والصانع في خراسان وغيرها من البلدان . وسعيها حدثت المساجد والمدارس التي خرجها المول وكانت البلاد تسير القهقري رحاً عن ذلك كله وزاد تأخرها قيام الازابكة المتوحشين المتعصبين وقويت كفة النقاء وزاد الحجاب احكاماً . لكن لم تحل تلك الازمة من نساء ظهر ضمنهن رغباً عن القيود التي احكم المهل حلقاتها . حتى في بلاد الهند حيث العوائق لا تخفى اقبلت النساء المسلمات في صفحات التاريخ ما أثر لا نفى

وحسبي الاشارة الى رضية امه السلطان القش اول ملكة في بلاد الهند فانها ربيت وتهدبت تحت عبي ابيها ولما طلع امرها نصنت مكانه على سريره على عملاً بوصية ابيها . والى لامراه في اول الامر ان يقسموا لما يمين الطاعة ولكنها محرماً وحسن تدبيرها تمكنت من اخضاع البلاد كلها لسلطتها . وبذلت الجهد في بث العلوم ونشر الصانع واهتارت رويها لها رجلاً وضعي الاصل صار امه الامراه وخرج سمهم عليها فتمت اول ثورة لكنها اخذت اسيرة في الثورة الثانية وقتلت ولم يبق بعدها من الامان امرأة تقبي آثارها وتقاتل المخطوب الداخلية فتمت ارتفاع العقل والاصان دون العرب حكام وشهامة لما قام مابر (ظهر الدين المولي من سلالة تيمور لك) دخلت بلاد الهند في دور جديد وقد وصفها هذا السلطان الفاتح وصفاً كأنه حطه اليوم بانامل رجل من الانكليز يش في قيود الامر قال

”هندستان بلاد قليلة الطبات سكانها ليس فيهم لغة من الجمال لا يدركون لغة الاجتماع ولا طيب المعاشرة والمسامرة لا ذكاه لهم ولا ادراك ولا ظرف ولا شائقة ولا حذق في

الصانع ولا بهارة في رسم والبناء ولا حياء عند دم ولا لم صالح ولا عيب ولا شتم ولا غار
شبهة ولا جليد ولا ماء بارد ولا طعام طيب ولا حمامات ولا مدارس ولا مصابيح ولا
مشاعيل ولا ثريات

وقد ادخل خلفاء تيمور الى الهند بعض القصور واعطاب الحصاره وكثيراً من لوازمها ونقلوا
اليها العلوم التي بقيت في اواسط اسيا بعد تحرب التتار لها . وجاء الهند مع بايروهايون
كثيرون من النبلاء والفقائل هاربين من وجه الازراكه . وهاجر اليها ايضاً اقوام من العرب
والفرس والترك في طلب الرزق ومنهم رجل فارسي من طهران اسمه عياث الدين قد دخل
بلاط السلطان محمد اكبر وارقتعت مكرته في لعله وصله وكان معه زوجته وابنته وهي
باروعة الجمال اسمها مهر النساء وتعرف عند نساء الهند باسم نور جهان وهذا عندنا المقام
الاسمي . وكانت عارفة بالفارسية والعربية مطلعة على آدابها وحاذقة في فن الموسيقى . ويقال
ان الامير سليم الذي رقي الى تخت الملك سدندر ولقب جهان كبر لقبها مرة في بيت بيها شمع
قلعه وخاف ابوها ان يبلغ السلطان ذلك فلا يقع لديه موقع الرضى فيادر الى تزويجها برجل
افاق من الاتراك اسمه علي قلي وكان شجاعاً ماسلاً لقب لسانه شيرافكن اي قاهر الاسد
فاورسله السلطان الى سخال حاكمها . ثم حلف جهان كبر اباه وكان حب مهر النساء لم يزل في
فؤاده فاحتمل على قتل زوجها واقى بها الى دلهي وطلب ان يقتل بها فابت عليه ذلك بعث
بها الى امير في انكرا وكانت لم تزل خفية في الثامنة عشرة من عمرها فاقامت عند اميرت سنوات
ثم رآها بعد ذلك فهاجت رؤيتها حمة القديم لها عرض عليها الاقتران به وبعد التثا والتي
اجابته الى طليعه فلقبت اولاً نور جمال اي نور القصر ثم لقبته بعد سنتين نور جهان اي نور
العالم وبهذا الاسم تعرف الآن . ومن يوم اقترن بها بدت سطوتها عليه وعلى بلاطه وشعبه .
ورقي ابوها الى اعظم المناصب ولقب عباد الدولة وجعل احوها ورياً فكان احكم وراد
المعول . وصارت المحكمة كلها في يدها تأمر وتنهى بما تشاء ولم ينقصها الا الخطبة فابها بقيت
زوجهها . وكانت تجلس امام كوة في القصر وتقابل امراء المملكة وتستمع من جنودها وكان يضرب
على الجانب الواحد من القنود اسم زوجها واسمها وعلى الجانب الآخر ما ترجمته " نمر شاه جهان
كبير ان الذهب يزدان مثقه ضعف باسم نور جهان بادشاه بكم " وكان توقيعها باسم نور جهان
بكم بادشاه . فصارت هي السلطانة بالفعل واحسنت سياسة البلاد والساد وطهرت بلاط
زوجها من الفاسد والادراة واصبحت غوثاً للظالمين وملاذاً لمن جاور عليهم القهر . وكانت
تربي نوات المساكين والمختصمين وتزوجهن وتدفع صداقهن من مالها . وابقت لها في كل

مدينة من مدن الهند بانه ربيعاً او حديقة عاء او تر عظيمًا من مثل ذلك و ريل الرقع
 سكة اياها او صار اسمي بلا معنى فقد روي عنها انها كانت تخرج للعبد في وساء لاطلها
 راكبات صهورات احياد كالرجال . وقادت الخود لما خرج عليها سماءة حال وكان قد فاجأ
 روحها واحده - سيراً هذا بلعها الخبر ركت سكة حيشها لتقدمه وكانت تهتم على العدو
 وترميه يدها . ولما ماتت روحها اعتزلت الاحكام وفصت نية ايامها في اعمال البر وتوفيت
 سنة ١٦٤٦ ودفنت بحاج روحها في حديقة شلبار واليا بسب استساق عطر الزرد واصلاح
 ثياب النساء وتنظيم الطعام على الموائد وترتية في الصحاف على شكل الارهار

على صاف جرحاً وعلى مقربة من مدينة اكبر ناه لا تكاد الحرة تبني مثله بانه شاده
 ملك ازوجته حبيب طيبته . فقام في القريين الاخيرين لإدهاش الناس قترام يرويه من شاسع
 الاقطار ذهب كثيرون اليه غير مصدقين ما يروي عنه ثم عادوا منه وقد شاركوا المحبين به
 المدحوشين مما يروى من الجلال الفائق . ولقد أدرك القاري اني اريد النار الذي بانه
 شاه جهان ضريحاً لزوجه . ممتاز رماني بانه مدحوقاً بدافع الحب ورسوم في مرموه وواضع
 الرحاء والايمان والثقة . لكن القديين يشاهدون هذا البناء البديع قلاً يظنون شيئاً من امر المرأة
 المدفونة تحت قبة . فان الاحاديث المنقولة عن بلاط الملوك تشبه الاحاديث المنقولة عن
 بلاط ملوك انكلترا وملوك فرنسا ومنها قصة بلغت الاوربيين ونداولتها كتبهم وهي ان الملوك
 الذين من سلالة نيمور ادخلوا الى بلاد الهند كثيراً من العادات الشائعة في بلادهم ومنها اقامة
 سوق في قصر الملك يوم عيد النيروز يكون باعها الاميرات من بيت الملك ونساء الوزراء
 والمظارب وبائهم يبرون سافرات عبر متبرعات ويظهرن من الهادة في بيع السلع ما يبري
 ناسواق الاحسان في هذه الارمان ويكون المشترون السلطان معه والامراء والوزراء
 والعظماة لكن العفاف والعبانة والشهامة كانت رائدة الخبيج وحالاً وساء حتى لم يجد الجاموس
 الى البيمة سيلاً . ويقال ان اميراً من الامراء اراد مبارلة احدى الاميرات في سوق من
 هذه الاسواق فاجهرته وكادت تنك به ويقال ايضاً ان الامير كسرى بن جهان اكبر رأى
 امرأة مديعة في سوق منها فاحبها ولما علم انها متروحة اراد ان يقتل نفسه ويبلغ اباه ذلك فامنع
 زوجها بتطليقها فطلقها وتزوج الامير كسرى بها وهي ممتاز زماني التي دعت في النار وزوجها
 كسرى الذي لقب سعدنر شاه جهان . هذه هي القصة التي يتناقلونها لكنها عربة عن الحقيقة
 والحقيقة ان ممتاز رماني امة آصف حال وان الامير كسرى تزوج بها على اسلوب عادي بسيط
 فاحبها واحبته وكان الحب المتبادل شعارها خطبها الى ابيها وهو في الراحه عشرة من عمره ولكنه

لم يقترف بها إلا بعد خمس سنوات وثلاثة أشهر أي حيا صار عمره احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وكان عمرها حينئذ تسع عشرة سنة وسبعة أشهر واحتفل برباطها في قصر ابها احتفالا باهرا كما احتفل برباط بوران الى الخليفة المأمون. وربط جهان اكبر قلها يده ومرتق الذهب والمذايا على الناس. وفقرن هذا الاقتراب بالعادة وتحدث الناس بما كان بين الزوجين من الحب والوثام. ولم تكن محتار رماي مارة في اساليب السياسة وتدبير الممالك كتمتها لكن كان لها سلطة فائقة على شعبها لما انتارت به من رقة الطامع ومعبدة الخير حتى عدوها في مصاف الاولياء. قال مؤلف المادشاه نامه " لو اردنا ان نعدد مرات هذه الملكة الكريمة وسعيها لدى زوجها في الصرع المجرمين للملا ما عجلنا كبرها " فارب عضلها ونفروها ورقه قلبها وسحب زوجها وسعيها في حير شعبها بما يعوق الوصف وقد رافقته في كل حروب ومات في الثامنة والثلاثين من عمرها وهي معه في ساحة القتال فان محم سمعده بموتها وجبا حفرتها الوفاة وعنه اليها واوصته باولادها وحدها ثم اسكت رسمه بين يديها وجعلت نكي ولم يكن بكأوها على نفسها بل عليه لاسها كانت تعلم مقدار حقها فحرفت عليها حركا مفرطاً وبني لها هذا الصريح فوق قبرها (وحمل في سائر عشرون الف رجل اثنين وعشرين سنة وهو يراقب البناء بالصبر والثبات)

وكان له ابن اورمكريب وداواشكوه وابنتان جهان اراي وروشان راي فاحنهم اياه واضممت ابنته جهان اراي الى الاول وقامت مقام امها في بلاط الممالك وصحت احتيا وروشان راي الى الثاني. ثم شرح الاول على ابيه وقبض عليه واودعه السجن ولم تكن جهان اراي تحب ان الحقوق يبلغ منه هذا المبلغ فقامت مصدوعة القواد وامرت ان يكتب على قبرها بالفارسية مترجمته هذا صريح جهان ارا الخفية ان تنظره يوما قبل الميت حمرانا

وكانت زينة النساء انة اورمكريب من الادبيات الفاضلات وكانت تحصى ما تشته باسم "الخصي" وم عليها الهامون وقالوا انها عشقت شاعرا يتردد على بلاط ابها لكن ذلك ينافض ما يرى في اشعارها من سمو المطالب والترفع عن الدنيا. ويتضح من البيت التالي انها كانت تحترق ما حولها وتطلب محالا اوسع لمواهبها ومراياها وهو قولها مترجما

رأيت الظلم في هذا الظلام ما تركها ولو سببت عظامي

وكان ابوها يحبها حبا شديدا وصلها على سائر اولاديه ورااد ان يصرفها عن حرفة الادب فلم تصرف ومات في الخامسة والعشرين من عمرها وهي لم يصريح بمائل صريح جلتها ولو لم يبلغ مبلغه من الياء

وفي عصرنا هذا قام في المد امرأة شهيرة ساست بلادها احسن سياسة في اخرج الاوقات لما صرحت الفتنة اطلسها في بلاد المد . وبسطونها ومهبتها واستلاكها قياد جنودها منعت الثورة من التفتي في بلادها . وفي اسكندرا مك نواة هوبال وقد فاقته هذه الاميرة الفاصلة لساء عصرها وحالفتهم في عزمهم وذكاء عقلها وكانت تحب الاسرار ومشاهدة الآثار . وتقابل الزوار في قصرها مكتوفة الوحده كلها اميرة من اميرات اوربا ولكنها لما رجعت من زيارة مكة المكرمة عادت الى الحجاب بجماعة لقومها . ولو كان في المد عشرات مثلهن لعمروا احوالها الاجتماعية في برهة وجيزة

وحال ساء المسلمين في بلاد المد الآن تختلف باختلاف الجماعات وفي الجهات القريبة لا يبقى عليهم كثير ولا يتهم كما تتهم احوالهم في جهات اخرى حسبما نفهم من العادات القديمة والتعصب الاعمى ولا يقتصر في تعيين على الفرائض الدينية بل كثير من مهن بدرس اللغة الانكليزية ويتعلم منها امورا تدعو الى التقدم الاجتماعي والراحة البيئية . وفي الاقاليم الشمالية ساء برمن الغربية والفارسية ولكي يقول ولا احسن ومة لانهم ان معارفهم نضج عقيمة في هذا العصر لا ثمر لها . وهم فاصلات بارأت تكن آدسهم وصانهم لا تصلح افواههم ولا تربى اولادهم وما دامت عقولهم جارية في الخطة القديمة فلا أمل بانجاح المطلوب . ولا اشير برح الحجاب كغير لان ما اعتادوه قوم مدة قرون كثيرة يستحيل زعمهم واحدة ولكن علام لا يقتدي مسلمو المد باحوالهم مسلمي الاستانة حيث يباح لساء ان يخرج من حدودهم ويشارك الرجال في الاعمال العمومية . فالسوء هناك يحرر الخرافة ويؤلف كتب التاريخ وينظم في الطامع العلية واي فرض في الاسلام يجمع مسلمي المد من تغيير عاداتهم ولومض التعبير . وحسب مردي الاصلاح ان البرهمو (هندو) موحدون اثنا واثنا عشر حديداً سب بلاد المد مد محوسين من بوءه على الاعتقاد بوحدة الله وعلى ان الطبيعة والبدنية بظان وجوده وما شاهدها وان الناس كلهم اولاد الله على حد سواء . وهم يكرمون الوحي وتكلمهم يحترمون كل ما هو صالح في كل الاديان (احتل ساقم اربع مئة في بلاد المد مد خمسين سنة الى الآن وكل احد يظن اليهم بالاكرام والاحترام . وما نحن في كمف حكومة عاصلة تدل جهلها في خير كل واحد من ابناء هذه البلاد غير تارفة بين الاديان والمذاهب علنا اصل فرصة للتقدم والارتفاع . والحركة الادبية التي قام بها في العرب كانت مرتبطة بترقية شأن المرأة فانحطاط شأنها بعد ذلك دليل على الانحطاط العام فاذا اراد مسلمو المد ان يرتقوا وحب عليهم ان يبيدوا المرأة الى

المثيرة الريعة التي كانت فيها سيم صدر الاسلام . ولنا من تاريخ روسيا الحديث دليل على ارتباط تقدم الامم المادي والمخوي بمقام المرأة فيها فقد ثبت ساء الاشراف في روسيا شخصيات الى بداء القرن الثامن عشر يمشن في بيوت بل في سجون لا يدخلها النور ولا الهواء اشدت الاستار على كواها واحكت الافعال على ابوابها ووضعت سائيجها في جيوب الالباء والازواج . وادأر يد ظلم من مكان الى آخر قتل في صفات شخصيات متبرعات كما ينقل الداء في بلاد الهند . وحتى الآن لم يتمتع اهالي روسيا بالحرية المدنية ولكن فكث قيود سائنا غارس الرجال في العلم والتهذيب وصرون من دعائم الهيئة الاجتماعية الروسية فصارت بلاد الروس من اعظم ممالك الارض

كانت شمس المعارف في المشرق فانقلت الى الحرب فمعه يجب ان نستمد النور . وكل من يسعى في اعلاء شأن سائنا عندنا شكر غير ممنون ولكن " لا يفر الله ما يقوم حق يفيروا ما ياتقسهم "

قصة لويس ده ريجون

الفصل الخامس

ومرت الايام بعد الزوجة ونحن ناثيرون في ذلك البحر الخضم وذات ليلة التفت الى يما رايتها ترقب مجرم السماء وعلى وجبها امارات الشر فقلت في نفسي هاها رأيت انا دنونا من بورت دايون فسررت لسروري . ولما سألتها عن ذلك لم تجبني بكلمة بل بقيت مكددة بسببها الى السماء وسعدان فقت ساعة رمانية في مراقبة القوم الثمنت الي والبهجة مل "موادها وقالت انظر الى هذا النجم منظرته ولم اهمم مرادها عقلت ألا لتذكر هذا النجم منظرته اليو ثانية وحطريالي حينئذ انه من النجم الذي اعتديا به الى دارقوما اول ما اتيا اليهم وانا عدنا الى حيث خرجنا منذ سنة وصف كأن الزوجة الاحيرة ردنا على اعتقادنا ونحن لا ندري . فانظر موادتي وارقيت في القارب لا احي على شيء وقد ضاعت آمالي كلها . فركمت يما الى جانبي وحاولت تعريفي بان فوما سهرسون بي ولهم يقودوني رئيسا لم اذا اردت اللقاء عندهم وكان صوتها يدسل اذني ولكنه لم يوترني لاني خفت صوابي وتزلنا على جزيرة صغيرة قرب م الخليج واصرمت يما النار علامة لقومها فخرجهم برحمتنا وكما قد اتفقا على ان يمي عنهم ماسل بنا ثلاثا يحنقونا ونظفركا كنا عدنا من لقاء انفسنا

شوقاً إليهم. ولم ينتظر مجيئهم إليها إلى الحرية بل عدنا إلى القارب وسرنا به إلى أن وصلنا إلى البر وكانت القليلة كلها في انتظارنا مرحبوا بنا وبكوا فرحاً ببقائنا فلم استطع إلا أن احتجب ما بيني وأسلم إلى القدر المحتوم. وقد ان حيدام وجيونا ترك الانوب على الاكتاف بوا لنا كوخاً كبيراً وتناقبوا إلى تحاضاً بكثير من القوارم كاسمك واليخ والسلاحف والجذور واحتملوا بنا تلك الليلة احتمالاً عظيماً وعلمتُ حينئذ أن قبيلة أخرى اعترضت عليهم وأوقعت بهم مظلواً أنني سأعذب على أحد الآثار وكشف العار ولا سطوا لي ذلك رضى أن أكون قائداً لم إذا كان شأنهم يحصلان ترسين كبيرين أمامي يقباني بهما من الخراب صرخوا بذلك وحلوا بتسابقهم إلى هذا المنصب الرقيق وهو منصب حمايتي وتروسمهم فأخترت اثنين منهم وبقيت أسبوعاً كاملاً أمرتهم على درء الخراب عنى فكان رجال القبيلة يرشقوني بها وهما واقفان أمامي يترسين عريضين يقباني بهما إلى أن وثقت لهما ما هرا في ذلك. ثم جمعت خمس مئة رجل منهم ودرستهم على صون الحرب وكان كل منهم مسلحاً بحزمة من الخراب يرشقها من صد ويوت كبير ياخر به العدو مناوذة إذا دنا منه وترس وأسع من الخشب ينقى به الخراب. ولما تم تنظيم هذا الجيش اعترضت به على بلاد العدو وكانت يما قد نظمت شعري في أعلى داسي كالهمم مدد ان وصعت فيه كثيراً من عظام الحيتان ووضعت في أعلاه ريشاً كبيراً وغطت وجهي وسائر جسمي بأثربة مختلفة الألوان وصنعت ثياباً من جلد الاموات رتوت به

فلما بلغنا بلاد العدو اضرم رجالى نيران المطالة بالنار فأبى الاعداء طلباً بأصروم النيران والحال قسمت رجالى وستة خمسين رجلاً منهم إلى مرتفع وراونا وأمرتهم أن يهجموا عند احترام القتال لكي يرى العدو أنهم آتون لهدونا بمخلع قلوبهم وعطروني حينئذ أنني أدركت رجلى بمختين طويلتين ومثبت عليهما كاليهلوان خاب العدو منى واركبى إلى الحرية من غير قتال ففصلت كذلك. ولما اقترب القربان احداً يشانان ويتحيران على جاري المأداة ثم برزت إلى امام رجالى وأنا واقف على الخشتين ورشفتي الاعداء بالخراب عددها حاملاً الترسين هي والحال اوترت قوسي ورميت الاعداء بسة سهام بأسرع من لمح البصر فلما رأوها ورأوني ذهروا واركبوا إلى القرار وتبعهم رجالى وقتلوا كثيراً منهم

وخطر لي حينئذ أن أسعى في اصطاعهم لاني أحتج إلى الاصداقاء منى إلى الاعداء حتى إذا ضربت في البلاد أحد فيها من بصري ويعينى على الرجوع إلى الاوطان. وكأنت

قوي نافي اربد اصطناع اعداوا عسروا بذلك بعد ان تحقق الفور لم فانتخت تقرأ منهم وطرحا استعنتا وتقدما نحو الاعزاء عرلاً وبايدنيا اغصان الاشجار وهي علامة الهادة لما رأوا مقلين يحوم على هذه الصورة رايهم امرنا اولاً حتى اذا تحققوا اننا من غير سلاح تقدم رؤسناؤهم اليها بعد ما طرحوا استعنتهم فكلتهم وعرضت عليهم صداقتنا رأوا اما عسروا عند المقدرة وحالفوا وجلسوا عند قدينا واما واقف علامة الخموح لي ثم استعنت القيتان واولنا اولانم اسبوعاً كاملاً واقترعنا بعد ذلك على تمام الصفاء . اما انا فودت قللاً وراود شوقي الى مهاجرة تلك الديار والسير جسرنا لعل يبلغ بلاد تخدشين لكي ابقى ذلك الى فرصة مناسبة وكنت اسرُ بمشاهدة اولاد الفروشين ودرس طاعهم فرائهم يستطيعون الباحة لبقا يستطيعون المشي وحيا يصبر عمر الولد ثلاث سنوات بشرع يفرّج على رشي الخراب من القصب ويرشق بعضهم بعضاً بها ويتقونها باكفهم كانوا تروس حتى اذا بلغوا التاسعة او العاشرة تركوا القصب وعناصرها عه رماحاً رؤوسها من الخشب الصلب او من العظم وبقيت باؤهم امامهم بشجورهم ويمشون لم حلقه من الخلد في جص شجرة وعليهم ان يرشقوا الرياح حتى تمر فيها . واذا بلغ القيتان السادسة عشرة من اعمار ادخلوا في مصاف الرجال واذا بلغوا التاسعة عشرة ادخلوا في مصاف الابطال ودخلوا في هذه المرتبة يقتضي انضاجهم على اسلوب يظهر فيه صبرهم على الشدائد فيصوم الشاب مدة طويلة ويطلع عمر كل اثم اسبوعاً من الزمان ثم يقف امام الرئيس عاس الوجه مقطب الحين ويمسك الرئيس دمه ويطحنه في طسات كثيرة في تخديده ودرأه بجسماً اشرايين والاوردة ولا يحصر هذا الامتحان الاولاد ولا النساء فاذا اظهر الصبر ولم يظهر على وجهه شيء من علامات الالم عد من الابطال والا فان حرك بدأ او رجلاً او اصبعاً او اذ . ومثل عيه عاد الى بيتنا مانحبة لكي يزيد ترققاً واستعداداً لامتحان آخر . واذا فسر في الامتحان الثاني قيل له ان يذهب ويكون مع النساء وهذا اشد احتقار يختر به الرجل . ومن يمر في الامتحان الثاني يطلب منه ان يمدو مسافة ميلين او ثلاثة والدم يقطر من جراحه ويكتشف ربحاً صميراً مصوباً في الارض فاذا عاد به ثم امتحانه واحير له يصير من الابطال المندودين ويروجه والداه متاة يمدانها له وتصحّد جراحه وبومع عليها نسج التكبوت ونوع من الطين وسأؤم فاح النظر بانوف عريضة وحاء صيفة ووحات بارزة لكنهم يعدون ذلك حالاً ونفوس به . وكبر الانوف واتساع المناخر محدود عدم من علامات الشجاعة في الرجال لعلاقة الانف باستنشاق الهواء

وإذا ماتت امرأة لم تدفن بل تترك مكانها وتنتقل المحلة كلها الى مكان آخر. وم لا يذكرون اسم الميت مطلقاً علوهم الشديد من الموت وكثيراً ما يقطعون رحلي البيت مخافة ان يهض ويذهبهم

وامتياهم النساء يوق التصديق لكهن لا يشعن بذلك لاهن لا يبرمن معاملة أخرى غير الامهات. وهن ثمانية دواب الحمل يحملن بيوتهن وامتنها كما احتلت القبيلة من مكان الى آخر وكثيراً ما ترى امرأة تحمل طفلين او ثلاثة مع الاوتاد والمطارق وحجارة النطن وسائر امتعة البيت اما الرجال يحملون تروسهم ورماحهم. ويقتصر عملهم على الحرب والصيد والقص وعمل الاسلحة ويربون تروسهم محطوط وتقوش نذل على مقام كل منهم والمبارك التي فاز فيها ويبقى البات بلعن مع الصبيان ويترن مثلهم على الرماية الى ان يلمس العاشرة من اسمر ويراقص امهاتهن في التعتيش عن الحذور وقلها بالوتاد والمطارق

وليسوع الضرار عدم وجهلهم انطبق بكثرة الخصام بين الزوجات عاداً فضل رجل زوجة على ضررتها اعتنت الصرة فرصة تكون ميا مع زوجها وتحت له اعنية تقول فيها انها من قوم ابطال اشداه وقد تزوجت في قوم حياء ضفاء لا قلب لم ولا اكباد فيقتض الرجل على بونو ويضرها به ضربة تكاد تقضي عليها وكثيراً ما يكسر مض عظامها يبادر بقية النساء اليها ويصعدن جراحها ويستعين بها الى ان تنق فتعود الى اهلها وتنظر الى زوجها كما كانت تنظر اليه من قبل كانه لم يحدث شيء غير عادي

وتسلم السات الطبخ واصرام النار وعمل الافران. واذا طبع الطعام امتد عنه النساء والاولاد واناء الرجل رب البيت فاحتطه من النار ووصه في قطع من لحاء الاشجار وترع امامه وجعل يأكل وهو يرق اللحم ماساو غريقاً وبشف ساوة واولاده وراءه على بصع افدام منه وهو يرمي اليهم بقطع من الطعام من وقت الى آخر من فوق رأسهم كلاب ترمي اليها العظام وكسر الخمر يشون عليها ويخنطقوها. وكثيراً ما يمتد اوالده الى ابن من ابائهم وديده منه وينظمه منه واما السات فلا يصيب لم من هذه السابة مطلقاً بل كثيراً ما يأكلهم اماؤهم اذا خافوا كثرة الاولاد

ولكل قبيلة ارض خاصة بها تقرب منها من مكان آخر وتعرف حدودها من الاشجار والاسكام المحيطة بها ولا تقضى غلة ارضها وتدخل ارض جاريتها الا في زيارة حية اذا كانت القبيلتان متحالفتين. ومن دخل ارض قبيلة أخرى للصيد فيها غراؤه الموت واذا دخلت امرأة ارض قبيلة أخرى امسكها رجال هذه القبيلة حالاً وعمها واحد منهم

وهم ما همون في اقتفاء الاثر وكل قبيلة تدير بين آثار اهلها وآثار غيرهم وبين آثار اصدقائها وآثار اعدائها اي سهم يعرفون المراء من آثار قديميو كما يعرفونه من هيئة وجهه . وكانت بما شديدة الرغبة في اقامي بالبقاء مع قومها فاستعانت ببعض النساء وبنت لي كوحاً كبيراً فطهره عشرون قدماً وارتفاعه عشر اقدام واحترني ان قومها يحبون لي ويكرمونني اكراماً عظيماً واني اذا روت ان اثروح بساء كثيرات منهم زوجهوني حين من طيب نفسي . فعصمت عليها وبقيت على ما كنت فيه اراقب الخليج كل يوم لملي اري سفينة مارة فيه . ورد قلتي رويداً رويداً حتى خفت ان اصاب بحجة ان لم اخرج من تلك البلاد . وقررت نفسي عن الطعام ولم اعد استطيع الصبر على ما كنت اراه من ظلم النساء فكنت كلما شاهدت رجلاً يصرب روحه ويلقيها على الارض مصرحة بدمائها بشور عبي وساحول المحكوم عليه والانتقام منه ولا اصطد نفسي عن ذلك الا عصباً . واحبباً قرأت في علي ان القطع الخليج بقاربي واسير حراً حول راس لنددي ثم اسير حراً بين المراتر الكثيرة الى ان افلح خليج اديبرلتي وكنت قد صيحت الى هناك فخلأ ووجدت كثيراً من الماء والطعام . فذهبت فيما مني ورافقتا الحلب فقطعنا الخليج ووصلنا الى البر الثاني ورأينا هناك صحوراً كثيرة عليها صور تثنى الناس والطيور وهي سادجة جداً كالصور التي يرسمها الاطفال عرست معها صورتي وصورة زوجتي وكلي . واصطدنا كثيراً من السمك وهو طيب الطعم ثم قنا وسرنا جنوباً وشرنا بمراتر كثيرة وولت على واحدة منها رأيت فيها رحمة من الهجرة فجارنا موصوعة وضعا مستظلاً فحققت بما انها ليست من صنع اهل البلاد فاستقيت ان نسي الاوربيين وقموا على تلك الطريقة فاقاموا هذه الرحمة ونصروا عليها علماً لتراه الشمس وتأني اليهم . ورأيت كثيراً من آثار السمك تصلط على تلك الصخور والمراتر وبعد ان مر علينا نحو ثلاثة اشهر ونحن صاريان حنونا بلغنا خليجاً كبيراً عرفت بعدئذ انه مصبى الملك . وقد سرنا باقوام كثيرين رأيتهم يعرفون لاهم حمروا وليمة الخوت المذكورة آنفاً فرحبوا بي وادعيتهم ان يراونا في البحر لعلهم يحددون في سفينة يخبروني موعديني بذلك وقال لي واحد منهم انه يعرف قبيلة عند شيخنا امرأتان من النساء اليهن جلدنا ايض مثل جلدي . فارتعدت فراضني عند سماعي هذا الخبر لكنني حسبتهما من المقيتات لا من الاوربيات ثم قال ان الشيخ اسرهما بعد ان حارب رجالاً من البيض وقتلهم وكانوا قد جاؤوا الى هناك بمركب كبير . صرمت ان اسير نفسي واري من ما مرنا القارب الى البر وصرت انا وبيما وحدا وكانت الطريق وعرة جداً في اول الامر والارض قاحلة كثيرة الصخور ثم ابسطت امامنا

وصارت كثرة الشجر وده وفيها شجر مثرة ترها كالكثري شكلاً يسبح اوطيبوب يا
هو صلا السير الى ان بلغ القبيلة المقصودة ورايا شيخها وكان معي حور له من القبلة الاولى
فرحب بنا ولم تكن تفهم لغته فكنا سكة بالاشارة

وكنتم اعلم ده من عادة الناس هناك ان يقدموا امرأة او اكثر لاصيهم دا طلب منهم
ذلك عزمت ان اطلب منه المزايا من اثار اليا كن ذلك لا يلبق عندهم لا صدق
الاحتفال بالصيافة وكانت بينا مع عروسي قصت واخلطت ساء القبيلة ثم عادت نحو لساء
واسررت لي انها رأت مرأين وسهما مثلي وانكأان لغتي وكان الاحمال بقدمي فأنما على
ساق وقدم واستمر الليل كله فاصطربت ان ابق فيه على جمر العسا وانا التفت الى الشيخ
فأراه قبيح الخطر لم تنفع عيني على رجل انجح مطراً منه وهو طوي القامة غير حاله السواد
كأنه من سل الملقين وقد بارز ممروركم اتساح وكنتم كما التفت اليه وعكرت بنبذ
مكتنين اللثني وفنا في محال يقشره بدني وترنم وانشي حتى حيل لي اني ارى ذلك
في الحلم لاني البقطة ثم كنت فكر في حال انهما وما كان يحظر لم لورا وهذا الوحش
وما حل بانيها منه . وكثيراً ما حطر سالي ان انهم وانفي اليهما واحلصهما واحارب
القبيلة كلها ولكني كنت اعود فانكر ان ذلك صرب من المحال ولما انقضى الاحتفال تقدمت
الى الشيخ وسألت عما ذا كان عازباً من يقوم بحق الصيافة فقال سم فقلت اذ ارسل الي
المرأتين البصاصين فاني عي ذلك فحملت اعبره بالخروج عن سة قومو وحقوق الصيافة فطلب
مني ان امهله ليتبصر في الامر

وكانت بما قد امتزجت بالقوم واحبرتهم بالاعمال العظيمة التي عملتها وباني ضبطت من
عالم الارواح ولي مقدرة تنوق الطبيعة وكل شيء حاص لي انصرف فيه فكيف اشاء .
وكنتم قد لمت كثيراً من الالاب وقت الاحتفال بقدمي على جاري عاذني وادعشت
رجال القبيلة فامسوا بي واحبو لي حتى اذا لمهم امتناع الشيخ عن اعطائي المرأتين لأموه على
ذلك فادعس احباً وسمح لي ان احدها وارسلت بها اليهما تخبرهم بذلك وكنتم تارياً
مثل اهل البلاد وحسي محطط محطوط كثيرة مثل شيوخهم وليس على بدني الا ثأناً كما
نقدم ثم عادت بينا وسارت بي اليهما ونا مصطرب اشد الاضطراب . ولا انسى ابداً
الفهر كيف رانيهما جاليتين على لامل في ظل ذروة صغيرة تقيهما من هبوب الرياح وهما
عازبتان تماماً متصتان حوقاً من الرد وقد حللها شعرها وجسمها باحلال حذاً كأنهما
لم تدوقا طعاماً منذ ايام كثيرة فلما وقع نظرها علي خرختا كلتاها فوجعت الى الوراء لانني

حلت ايها حستاني شيخاً آخر من شيوخ السود ثم عدت الى مصر وودعت منهما وحلست وحاطتهما بالانكبرية فالتأ في رجل ايضاً مثلها والي صدق لا عدو وعزمي تحلبهما اد كات لشغل بي . والتفت الى يما وقلت لها ايها زوجتي فانت بي ووصعتا يديهما بيدي وصرختا صرخة من هذه الحالة حلصا من هذا الوحش الكاسر ثم حبرتهما الي ذيت الى تلك البلاد لاقادها وانه لا بد لها من الصبر واليك في لار حلاصهما ليس بالامر السهل ولكني ما دمت هناك فمن تأمن من كل خطر . فاطمان بالما بوعا واطمانت بالي عليهما لاني اعلم ان شروط الصيافة تقضي ان لا يعرض لها احد بمكرهه . دمت ضيقاً على تلك القليلة

ثم تركتهما وذهبت الى عرطة مرة بكثرفيا الصيد واصطدنا كثيراً من البط وابهاء فحلست جودها واعطيتها ليما فحاطت بها فقصص وعدنا بهما الى التين وكانتا ترتعنان من البرد فلتتهما واحبراني بهما من سفينة كسرت هناك منذ نحو ثلاثة اشهر وكانت الحمير مثل كبش كبيرين يعطيان البدن من العنق الى الركبتين وريشهما الى الداحل ثم نفلص حدهما لما حذب فصار منظرهما هرياً حذوا وصمت يما لها طعاماً فاكلتا وانتمشت قروهما واحبرتاني بقصتهما وهي ما بالتي فالت الكبرى بهما واسمها لاشي

"انا واحتي انتا القطان دجرس وكا سار ممة في سينتو وهي نهما ومجولها ٧٠٠ طن وانينا ممة سنة ١٨٦٨ من بلاد الانكبر فاصدين بتالجا فارح ما في السبعة من النقص ولما لم يجد شخصاً يورد يو قصد مكاناً آخر لعله يجد فيه شخصاً يقوم بمقات النفر . ورأيا في الطريق سبعة تستعبت ما فوقها لئري ما حل بها فالت قبضتهما اليها وقال ليا ان الزاد فرح وطلب ان يبعه شيئاً ممة ودار الحديث به وبين الي ولما علم اما فتنش عن شخص قال علام لا تغضون الى جزيرة من حرات النواو (ذرق طيور البحر الذي يستعمل سجاداً) وتنهوا سينتكم ممة فاكم تنهوه لاشي واذا علمتم به الى بلاد الانكبر معتوه نيش كبير . فقال له اني ان ليس معاشي من الادوات اللازمة لشخص كالزموش ومحوما فقال ان عنده كثيراً منها لان سينت لشخص النواو واعطانا مصفا بدل الزاد الذي اعطياه اياه . وسرنا الى جزيرة من حرات النواو وشخص السبعة وعاد الي سروراً ولم يدر ما حيي في محايه الدهر . ودوما من جزيرة تزدد السلاحف عليها وتبيض فيها فطسا من الي ان يسبح لنا بالترول لرؤية السلاحف فسمع وركنا في قارب ونزل معاً فغاية رجال من ايجارة لحاينا سعة منهم سود وواحد اسكتلندي ومرما في الجزيرة وانظرنا صعود السلاحف اليها عند الماء مرأيناها

تخبر حمرا في الرمل تبيض فيها ومعنى الوقت ونحن لا ندرى ولما اردنا العودة الى القارب كانت الرياح قد اشتدت وراح البحر فقل المجارة لهم لا يستطيعون العودة الى السفينة حينئذ لاها كانت على ثلاثة اميال ما والبحر كثير الصخور ولدهور يسها وبين الشاطئ ٣٥٠ رايها على ان يبقى في الجزيرة تلك الليلة فصرخوا لنا نارا كبيرة واحلونا بحانها وجلوا حول ذروة لاس عصف ارياح وحير لليل نقص القصص والوادع. ولما اصبح الصباح نظروا الى البحر فاد الزوجة تريد انشداد ولاق ضالما ولو كما في العينة لاقطع اي بها وساري عرض البحر فل اشتداد الزوجة وكه حاف ان يمضي ويتركنا حتى في مكانه راحيا ان تسكن الزوجة فيتسرع لنا الرجوع اليه

وبعد قليل بلغت الزوجة الشدة وقطعت سلاسل السبعة ودعتها نحو الشاطئ ورأى المجارة الذين معا ذلك صمرا انها كانت لا بحالة لكنهم احموها وعادوا ما الى المكان الذي صرخوا فيه المار وطلوها ما ان بقي فيه. وعلمنا منهم بعدئذ ان العواصف تلبت على السبعة وعرفتها ولم ينج منها احد وان تركها كلها على تلك الجزيرة. ومعنى الليل اتاني ونحن في حالة من الصيق والصنك لا استطع وصحا. وفي الصباح سكنت العاصفة وهذا البحر دارلونا الى القارب وصرخوا شراعه وساروا فامدني البرعاهم يمدون ماء مشربة لان الجزيرة التي كاعليها لم يكن فيها ماء وقد مر عموها فلا تلبس البر اصدت اما واحتي عن الرجال ودنا حول صخر كبير وحلف ثيابنا وركنا الى البحر لحصل ولم يكن لأدقائق قليلة حتى رأينا امامنا حراة من البريرة كلهم سوا من تلك الصخور فاسرها نحو ثيابنا ودنا بالبريرة رنوا اليها الى الماء ورم بحارة صرخوا من القارب بسرعة من لمح الصر وصرخوا بخافتا والنقام اولئك الوحوش برشق الرياح وقتلهم كلهم ثم احمروا عليهم سايتهم ولما رايهم يصلون ذلك اعجبي علينا ولم يبق الا حيا اوصلونا الى محلتهم وامروا ساءم ان يمتطئ ساءم ولم يكن منهم كلمة من لمتهم فاشربنا اليهم يعطونا ثيابا فاحدوها ورفقوها فعدوا وعصوا بها رؤوسهم وتركوا عاريتين حشت اي ارى ذلك كله في حلم او من عقلي طار وحشت وبعد قليل رأينا البريرة قد احتملوا القتل وعادوا بهم الى المحلة فاستعربنا ذلك منهم ثم دركنا لهم من اكلة الناس الذين كنا نقرأ عنهم خاشت نفسي وكاد يفتي علي ثابة ولم ارم يشوون القتل وبا كلهم ولكني شجعت رائحة الشواء وهي تزحف النفوس وعلت كل الجنونة لا ادري ما اصل ولا بما اشكر ثم شعرا بحدوث راع في القليلة كان البريرة احتصموا علينا والظاهر ان الشج الطويل صارع رفاقه وعليهم فكا من صبي وجاها سد الصراع وبشرا بذلك. اولاه ما اشقانا وما اشد ملوانا .

ومدت لايام ونحن نطلب موت فلا نجد اليديسلا واحيرا اعطينا فرصة عمل فيها الهة
الموكلات محروست وركضا الى بحر لمرق صب فبو وعم البريرة ذلك معدوا وراءه وذاكرونا
فل من مرق وعدوا بنا الى امة وعنفوا بحال من الشعر حتى لا هرب ثانية
وبك رمض كل ما بقدم ايباس الطعام ربه ب موت حوتا كهم تهدونا بالعذيب بالار
دا لم نأكل والصلام فيج نمر موت مه لكنا صطرونا ان تنبع نلنا حوقا من العذاب
وصرنا نأصب لشبح عاه يعمر ما وقتك في يفعل ونحن على ما نرى كأل الشقاء والبلاء
تجلا في شخصنا

هذه هي القصة التي فصاها علي ولا نعلم من امرأة من سانه لا تكبر اصباها ما اصحابها
وقبت حبه نرقي . فعايت بين حامي وحامي فوجدت نبي في فردوس النعيم بالنة اليها
ثم احبرتها ان خروج بها دفعة واحدة غير مستطاع حسب قوس البلاد ونكبي ادر
طريقة لخلاصها وما دمت هالك فلا خوف عنهما لاجها في حامي فليس عليهما لا الصدر



اصنام العرب واصنام المصري

حصرا اصنام بالآثار مصر . حديثك كن من تصف المصري

نقل ابو الفداء عن الشهرة في ان العرب اصابية اصنام صف انكروا اخالق والمث
ودلوا بالطع نبي ولدهر نبي وصف اغتروا باخلاق وانكروا المثل وصف عدد
لاصام وكانت صامهم حاسة قتالهم فكانت ود نكك بدومة المبدل وسواع حديل
وبعوث لمدهج ولقائل من ايمن وسر لذي ككلاخ نارس حيز ويعرق لهندن واللات
لثقيف وندائف والنري لقريش وبني كسانه وماء للاوس والخزرج وهبل اعظم اصنامهم
كان على طهر اكمة واساف ودالي كانا على الصما ولمودة

وقال اس هشام حدثني بعض اهل العلم ان عمرو بن لحي خرج من مكة الى الشام به
بعض اموره في قدم ما تب من ارض اللقاء وبها يومئذ العالقي واهم يعبدون الاصنام فنقل
لهم ما هذه الاصنام التي اراكم تصدون قاتوا له هذه اصنام بعدا قسطنطرها فتمارها وستنصرها
تنصره فنقل هم افلا تعطوني بها صبا فاسير به الى ارض العرب فيعدوه واعطوه صبا
قال له هل تقدم به مكة فصبه وامر الناس بصادته وتغايير

وقد ن العرب كانت تعبد الكواكب والاصنام واهمها فكانت قبيلة عاد تعبد الاصنام

من الحمر وحبر تعد الشمس . بكته قمر . وقيس الثمرى وسد عطاره وشم وجرام
اشترى وطيده سبالاً وكانت مسدسين بالثالث تعد ياً على محه يقال له اللات .
وقصاعة وهدس ولأوس وخرج يعدون ماء وهو حمر كبير كانوا يدبحون عليه . وكانت
عطمان وقريش تعدان امرؤ وفي برهة وكلت تعد صماً يقال له ود وسرع تعد
صماً يقال له سواح وسومرد وهورن يعدون يعوق وكان على شبه حمار ونكر وتعلب
وبشودوس يعدون اوال

وفى ان العرب كانوا يقولون اقربين سبك ككمة من الال والعلم ثلثة وستين صماً
وفي ذلك يقول بعض الخرميين وكان في عهد عمرو بن لحي

يا عمرو بن لحي قد حدثت لك ذنبي تنكح حول البت الصا

وكانت لبيت رب واحد يد فقد جعلت له في الباس اربا

وعمر بن لحي هذا وقد ذكر انما من ديد كزاس كان بكر البعث وخشرومه فوه

حياة ثم بنت ثم حشر حديث حرافق يا أم عمرو

ويقال ان الاصنام وصفت في كمة وعده العرب قبل الاسلام بأربعة مئة فقط







وأبطلت عبادتها بظهور الاسلام

وقد نظره في سما هذه الاصنام رأب اكثره مأخوذاً من سما المصودات المصرية
ولقد كان بين العرب وقدماء المصريين اتصال قديم وعلاقات تجارية من عهد لدولة اربعة
كان المصريون يدهون بالصابون في جهات اسيوط من بلاد العرب فيجس اسم احدوا
اصنامهم معهم فاعدى العرب بهم في عاداتها وقد عني ذلك المصريون اسمهم في بعض
كتاباتهم بما لا يبق محلاً للعرب

وهناك بعض ما أخذنا من اصل سما الاصنام العربية وردده الى الاصل المصري
سماة قال لصلك من اسم لسم يعده هل مكة وكان مدين وحره قال
ابن اسحق وكانت للأوس والخرج ومن دان مديهم من اهل يثرب على ساحل البحر من
ماحية المثلث بقديد . قال كيت بن ريد

وفد آت قائل لا بوني سماة ظهورها مخربا




وقال قتادة في صحرة كانت لخراة بقديد . وقال ابن ريد في المثلث بقديد
سوكم ويستدل من ذلك كله على ان سما اسم صم من حجر عده قبايل كثيرة من
العرب وقد وجدت باسمها ورسمها في لآبار المصرية اي [البحر] سماة وهي احدى اعماخ حورات

اسم التي وجدت مرسومة في هكل سا وبها قد اُرمعه لآب كست ايضاً صحت 
 والعين في بعض الاحول تكتب من لآب وثق، وهي نفس مائة التي كان بعدها هي
 وندرة ولعل احد اسمي ماء  معروف لآب اسم يولد سمي كذلك بالنسبة
 اليها. ومن صبح عند معادها من الفضة ثدين يستقرون في القوم مصداً على البشر ومن
 اعرب ان كثيراً من الكلمات المصرية اشتبهت من  على الاراء والنسب وجدت
 لفظاً ومعها في العربية مثل  م اسم ول مثك من الفرعة ولا يرال
 مستحلاً عند الابد حتى الآن  ميا على يرو  م
 من جهة امار وهو رحلار

العري  قال كعب بن مالك الانصاري

وسمى اللات والعري وود وسبها القلائد واششوا



فيل كانت العري شجرة لسان من اكر صم العرب وعن تعاخذ ان العري شجرة
 لمطمان كانوا يصدونها مع رسول قه حاد بن يولد ليقطعها لعل خالد يقصرها بالعامس ويقول
 يا عري كبرالك لا سجدك في رأيت الله قد حاث
 غرحت منها شيطانة ناشرة شعرها دعيه بوسها وسعد يدها على رأسها وقال انصاري
 صم لمطمان وصمها هم سعيد من حلة المطمان وقال ابن رند في بيت بالضاف كتب
 بعده ثقيب








والعري معودة مصرية يقال لها اري  وسبها ميرودوس بوتو لانه نادحال
 ادة النعريف اليها فقلت ريب ما فمارت بني تمست ايزه وود صدارتو وبنو
 ولقب انتوي  ويرمر بها الى الشمال من يره امين تعقب بوسها شكل من
 الشكل محث وكان لها محراب في مدينة دب  التي كانت على مهية فرع رسيد وكانت
 عاداتها منتشرة في كثير من المدن والبقاع منها مدينة يدب ومدينة بوى ولاوس المقدسة
 بوترتا اي بلاد العرب وصوت ويصوت اي اشيا وم في الطيبة وهي من الخاتخودت
 (اي المحبودت السموية) صعدتها من عادة القوم مثل عادة مائة لان معنى اورث القمر
 الخمر صد خسوف


اللات  وقال لها الطاعية ايضاً كاورد في سيرة ابن هشام قال ابن ابي عمير

(١) هذه كلمة تدعى من ابيد الى شين وام سائر لكاتب فقرأ من اسماء الى ابيد


كانت اللات لتقيع بالطائف وكان سدسها خمسة بي ممتب من ثقب - وقالوا اللات مشتقة من الله - وعن ابن عباس كان اللات رجلاً ثقب المشق لمصاحبه مات عكبو على قبره بعدوه وفي السفر - وجه الترتيب في قوله تعالى اقرايم اللات والعزى وماء الكله الاخرى هو ان اللات كان وثناً على صورة آدمي والعزى شجرة ذات وماء صخرة حي بها في اخريات المراتب لكونها جامداً


اقول ولات ممدودة مصره الاصل وسمي في الآثار مصريه اللات  وبرسها الى الخصاص وانولان معناها لغة الرصعة وتعلب رسر في هم لت  الذي مرناه في كتابنا تزويج النفس بالسمر بوقع وهو من نجوم السمعة التي رها لان في شكل مركبة (او مش) ورها مصريين لا يندوب في شكل تحد وعبي معاد اللات صابون لاهم كانوا يصعدون النسر الواقع باسم اللات


 سعد  قال من انتهى وكان سي ملكا من كنانة صم يقال له سعد وهو صخرة ملاء من رصهم فاقبل رجل من بني ملكا بن له مؤنثة ليضمها عبي الناس يركبو فيه يرم فلما رأته لائل وكانت مريجة لا تركه وكان يهرق عليه الدمع مرت معه فهدمت في كل وجه وعصب رها الملكاني فاحد حجره  فوه  فوه  فوه  فوه  فوه فوه


أخذوا كلمة مصري من الثعري كما أخذوا كلمة سوش من بيت المصرية
 ود  من القرطبي عن اللت ود تنقأوا صم كك لغوم بوح وود بالهم صم لغريش
 وبسكي عمرو وود وبرا دمع صم او ووالفون لثقي وشدو بوحين قول الشاعر
 حبل وود من هد لثقتة وحرص على دي مصالة مسجد

وقال الماوردي اما وود فهو اول صم معبود سمي ودا اودم له وكن بعد قوم بوح لكليب
 بدومة الخلد في قول ابن عباس وعمدة وذكر اوافدي ان ودا على صورة رجل . وقال
 محمد بن كعب ومحمد بن قيس كان وود وسواع ويعوث ويعوق وسرفوما صالحين بين آدم
 ونوح عليها السلام وكان لهم سبع يعقدون بهم ظلماتا رين هم ابليس اب يصوروا
 صورهم ليتذكروها احتياجا وليتنبؤوا بظواهرها تصورهم منها ما رواه جاز حروم فقالوا ليت
 شعري ما هذه الصور التي كان يصنعها نونا شاءه الشيطان فقال لم كان نونا كيم يصورها
 فترجمهم ونقيهم اطر ممدوها فندوا عادة الاوان من ذلك الوقت


وفي الآثار المصرية حود  رمز الشمس اجمع الدل عليها وهي سائرة وهو
 نفس حورس اي الشمس مشرقه . وعندي ان الكلمة المصرية ودي هي نفس الكلمة المصرية حود
 والظاهر اهم عنوا بود الشمس المشرقة ممدوها كمنصريين وكانت اول معبوداتهم


يعوث  قال لاري يعوث لتطيف وقال ابن عثان صدي رأيت يعوث وكان
 من رصاص وكانو يحملونه على حمل حرد وببرونه معبد ولا يحضونه حتى يهرث بمصر
 فاداء برك ربوا وقالو قد رميكم المنون ودل عبره هو صم لندج ولقال من اليمن

وهو في الباب المصري يوس  اسم معبودة كانت تلعب رئيسة
 مدينة ان وقال بركش في قاموسه المصري بها من أشكال الخنخور وجاء في ادمية انها
 اسم لخنخور المشبه بابس وعينه ممدوها كانوا من الماشاة

رما  قال ابن اسحق هو بيت لي ربيعة بن كلب بن ربه . وفي القاموس
 رما بيت صم ربيعة قال في الاستوع من ربيعة

ولقد شددت على رما شدة فترصكتها فمرا بتاع اصحا
 ويظهر لي ان رما قبل رتاو  اودع تدي عند المصريين . قال لسيوس

انها مؤنس المعبود رع وكانت تعد في مكان يسمى صم صمة اس ويقال عنها في اكتنابات
 المصرية انها كانت تعد في الارض القديمة اي بلاد العرب وهي روجة متوكا ذكر بروكش
 وسها يسمى حرد  كما ذكر شيبولوب في قاموسه وسماه Ritho وكانوا

يعدونها في مصر وسفلى ويرسمون فوق راسها قرص الشمس وقرني الحبدة حاتحور فطلها
اسم لها تحور المشبه بيس فتكون عين لاصام الباقية ويكون عاده من الباقية
﴿ دوشري ﴾ وقال حادي شري وحادي الشري قال ابن اسحق بن مسم
اللاوس والاسم قرب من اسم حريج باللسان المصري القديم وهو حرتشر * 
ويقول حرتشر في حوريس الاحمر سموه بذلك لاجل حره فصاده من الصانه يما
مت في البقية

الخواهر و اقوال العرب فيها

الدمج Malachite

قال العرب عن رسلوان الذهب حجر نحاسي مثل اللازورد وقال يعقوب بن اسحق
الكندي ان الدمج اذا سحق بالظرون والرت حرج منه نحاس ناعم احمر اللون وقال
التيغاشي انه ليس يوجد الا في معادن احماس واكثره يوجد في معدن كرماس ومجستان
من بلاد فارس ومنه ما يوثق به من عارضي سليم في بزة انكرك واحود بوعبر اربعة لافندي
والهندي وانكرامي ونكركي واحوده لاجل المثلح اخضره الشبه اللون بالزررد المعروف
بمحصرة حسنة الذي به امة وميون بعضها من صف حان الصلب الاملس الذي يقبل
الصقالة وعده صفات الخالص منه ولا تكاد توجد بمجدة الا في الافندي منه لا غير
قال ولي حجر دمج رجاوة فاذا صفت منه آية ونصب للسكاكين وموت عليه مدة
سبع اهل رجاوة ودمج بوره وذكر يعقوب بن اسحق الكندي انه رأى منه صحيفة
تسعة وثلاثون رطلاً

والمعروف الآن ان الدمج والملاحيات حجر معدني احمر اللون كما تقدم اكثره
كربونات احماس اكبر قل يستعمل لاستخراج احماس والغالب ان توجد منه قطع كبيرة
جداً فقد وجدت منه قطعة في روسيا سنة ١٨٢٥ طولها اكثر من ١٧ قدماً وثقلها نحو ٢٥
طناً وشاهدنا حوصاً واسماً من هذا الحجر وكوؤساً كبيرة منه في قصر فورساليا اهداها القيصر
اسكندر الاول الى الامبراطور نيكولا الاول

اللازورد Lapis lazuli

قال التيغاشي ان اللازورد يجلب من حراسان من جبل طهارستان في موضع يسمى

حسان من رصن فارس قرب من تقوم ارمينية وهو حجر وجوهي حوده اشده اشراقا واصفاه لونا السجوي المستوي الصبح الى الكحة اد وصفت منه قطعه في سمر ليس منه رصن حرج لسان من النار مصفا صبح الارزورد وشت لوت الارزورد على ما هو عليه وهذه لغة يجر حاصه وممشوشه وقال ايضا واشتال الارزورد الخالص لمعدلي يكون بالقائه على الحجر كما يده في ما سلف فان شئت ولم يسلح فهو حاصن وان تسع فهو مدس ، ثم فصل كيفية استخراج الصبح الارزرق منه والمعروف لان ان الارزورد حجر رقيق حبيبي حاد كان المصريون القدماء يكتفون من استعماله في حلاهم ولعله ول حجر كريمه فحبوا به كما يظهر من آثارهم وكذلك لاسوريون كانوا يصحون الخنوم منه وينظفون به عروق عند اليونانيين باسم الصمبر لان ثيوكرستوس يقول ان في الصمبر نقت ذهبية وهذا لا يصدق على الصمبر منه بل على الارزورد ، ويوجد الارزورد الآن في بلاد فارس و بلاد الترك والهند والصين وفي حوافر بحيرة ييكال في سيبريا ومنه يستخرج صبح الارزورد الطبي الخليل مان يكسر حجر الارزورد ويحشى ان درجة الحرارة ويطرح في ماء يسهن سحقه فاما حاداً ثم يخالط بالما من الخليث شديد حتى نزول منه كبريتات الكلس يخرج ما بقي منه بالارتينج ولوقت ورت بر الكلس ويحشى تحت الماء فيجري منه ويراد الماء مادام الصبح لارزرق يجري منه ويرك هذا الماء حتى يرسب منه الزمب الارزرق الذي فيه ويجمد فهو صبح الارزورد الصفي وهو قليل بالنسبة الى الحجر الذي كان فيه وذلك كتاب يباع بقله دهما ومربته حمال لونه لانه لا يسع سور اخمس ولا مازيوت ولا مافقوت

وقد ذكر التبعاشي الطريقة التي كانت مستعملة في ايامه لاستخراج صبح الارزورد من معدنه قال ابوخذ المديني منه الخالص اعتر باثار كما ذكرنا صبح به حبرة وفي راتنج حرة كندر حرة ويحمل على النار في مدانه صبر مركبة على رايه حتى يدوب بسحق الارزورد ويحشى بالماء ويطلى في المدانة ويحرك حتى يخلط الجميع بسطدم من صبر ثم يجر بالماء العذب فانه يجمد فتقوى دارة بلطف حتى يدوب ثانية فيجرك بالاسطدم المذكور فان خرج جوهر الارزورد فهو لارزورد حقيق حاصن كثير الجوهر سهل خروج وان لم يخرج جوهره هذا اسهل اني عليه ماء يخرجه وهذا موضع سر في عمله ان من يعرفه بل هو مما يصعب به صناعه فان الارزورد يصب في هذا موضع ان لم يعرف هذا السرمة . ولم نقله من كتاب ان هو من حملة ما وقفت عليه باخرة من صحيح كتمان في لاعل الصاعدة ولذي يخرج جوهر الارزورد دا تظفر حروجه فاما هو الزيت المختصر من الزيتون والصابون المعمول من

ربت الزنون يلقى عليه ايها حصره في النار ورد عند ذلك بقدر صفة ويخرج جوهره حتى لا يبقى في الارضية منه شيء منه يك في رصف صبي وعطاء يحكم لدهان وترك حتى يرسب جميع نوره وقد رصفه عطفه جوهره من راب بعد ان يوجد ما يطعم على وجهه من صمغ لئلا ورد جوهره على فروع ونقص يهد من لنت وفي وكثير حسب حودة طهر وردت في حكمة الصفة في خرج جوهره كما ذكره ونحن والخط فيه ينفذ اكثره او جميعه انهي

نقول وانظر هذه الطريقة من من انظر اني بسم الله لاوريون حتى لا لا صفة لا يخرج من مع لئلا لا تترك وثلثة في منه من لجر الاصلي لكن النار ورد انهي لا يتم لئلا لا تترك وكثير لا تترك النار ورد الصبي وهو شبه الطبيعي في تركه وقد ثبت كيبه عملياً فتخرج الصمغ من النار ورد طبيعي في الجهد السادس من المقتطف

مرحبا بالجميع

جمع هذه العرب على - رجال من السات لانه " يشبه الشجارا فابته في قهر البحر ذات حروق واعمال حصر متبعة " والتجميع به مقرر حيون كما عبر مرة وقال التبعاشي به يوجد في موضع يسمى مرسى خور في بحر فرقة يوجد بعضه في بحر الامريجة الا ان الاكثر مرسى الظور ومنه ينفذ او ان في دى بين وهذا والسبب - نور السات ولا يوجد بمير هذه خواص كما يوجد بها في كثره وكثر والحودة وقال في كتاب آخر ولا يوجد هذا البحر من كمال الصمغ لا في بحر سيف لاندس وما ولاها وفي بعض البحار وبحر الطور والقائم وبحر الجمار قال البغدادي وحده ما علم حرمه واستوت فصاته واشتدت حرته وسلم من السوس وفي حروق توجد في ناهي حتى يكون منه شيء حاويا كله كالصمغ وهو مية ، والنقد والشبيب من عبوي الا بها لارمة له لا تكاد يارقه يكون عمة متبعة كما ذكره - وفي ما يوجد منه قطعة كبيرة مشطبة فحقت حتى دال تشطبا وعقدما ومنت واستوت الا انها تنقص جدا العمل كثيرا وبحسب حودتها تكون الزيادة في ثمنها ويقع من المرجح فأن كثر دارة ترجع الى ملك افريقية يصح له منها محابر وصب سكاكين ورايت منها بحرة طوما شر وصب في غرض ثلاث امانع وارتفاع مثلها لعلاتها في عاية الجرة وصداء اللزج وحسن الجوهر

ومن خواصه انه اذا بقي في لعل لال وبعض ود ترك فيه من الناس من يحدد

منه مصوص حواتم فاداً اراد ان يكتب على شيء منها ما أحب جعل على جميع الخاتم أو النص شمعاً ثم عمد في موضع النقش منه فكتب براس ابرة ما أحب حتى يكشف الشمع عن موضع لكتابة لا غير ثم القاه في خل حادق يرمأ ويلة او يومين ويلتبس ثم رضعه وارال عنه اشبع فانه يجد موضع الكتابة محموراً قد تاكل باحل وبقية النص على حالها لم تنعير . وقد جرئت ذلك مكان كما ذكر

ومها انه اذا ألقي في الزيت اظهر حرته واشرق وحسن لونه وحين يو ضد صل الخلل وقد فصلنا ما يعرف الآن عن المرحل في ثلثة الزام والثالث عشر من المختطف ملير اجمع فيها

السج Obsidian

يرأى بما وصفه في التيماشي انه هو الحجر المعروف بالانكليزية باسم Obsidian وبالفرنسية Obsidienne فقد ذكر انه حجر اسود سريع الانكسار تصنع منه المرايا ومصوص الخواتم والحفر وهذا الوصف يطبق على ما يعرف من اوصاف الاسبدين فانه رجاج بركاني صلب سريع الانكسار اسود في الغالب وقد يكون احمر او اسمر او معطفاً او مرقطاً يقل الصقل تصنع منه الصاديق الصميرة والارزاق والاشاب وكان القدماء يصنعون المرايا من الاسود منه وكان يؤتى به الى رومية من بلاد الحبشة

ادوية الاسان وعلاجها

لحضرة الدكتور اسم يوسف عربي طبيب الاسان

(تابع ما قبله)

يعتري الاسان قل ظهورها وبعده طل كثيرة لا يسعنا المقام قد كرها كلها بالتفصيل الا اننا نذكر منها أكثرها حدوثاً بوجه التخصيص فنقول لا يجهل ان الية تختلف باختلاف الامرجة وهذه تؤثر فيها العوارض المختلفة فيصل تأثيرها الى الاعضاء فتخرج عن اداء وظيفتها الطبيعية فالعوارض تؤثر في البعض أكثر مما تؤثر في البعض الآخر فحدث فيهم اسراضاً مختلفة وقد لا تؤثر فيهم ابداً فيبقون راضين باثواب الصحة ولذلك ترى انه يتعرض كثيرون لمرض واحد فلا يصابون به كلهم على حد سواء لاختلاف في استعدادهم الطبيعي او الوراثي له . وعمل الاسان واقفة والنم من هذا القليل

فان مرصع اكثرها نورته او الاستعداد الخلقى في الاسان للتأثر بالموارد التي تطرأ عليها
عاد كانت بية الولدين او الام سوح خاص والمرصع سلجة ومرصعها صحيحة وسليمة جديدة
فقداء يعل طلعها في دور النسب من نظرها اسان صحيحة قوية متينة وكثيراً ما غمدته
اسانه ممدى حياة اذ لم يصر عيب شي اوم نصب بمرض حارحي ولاسيا اذ عدي ممدحنوبته
بالاطعمة الخفية على مواد الازمة لتركيب عظامه كعصمات الكلس وكربونات وفلوريدو
وقد قلنا ان تخرج دجلاً عصبياً في تكوين الاسان مدة مكوثها في رص النسب الاول
والثاني فلا بد من ان نكلم قليلاً على الامرحة فقول

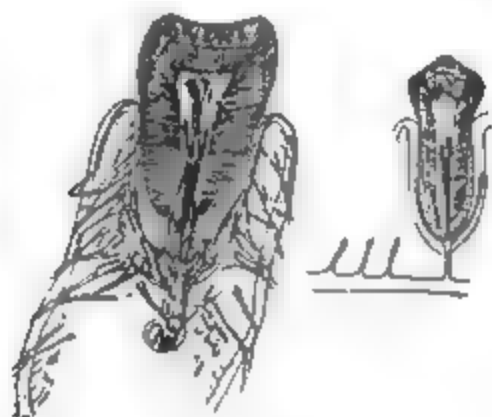
فسموا الامرحة الى رسة - م اصلية وفي المرح الصعراوي واليماوي والدموي والعصبي
ويشترع من هذه الاربعة امرحة حري حيث تخرج بصها بعض كالمراح الدموي الصعراوي
والصعراوي العصبي وما اشبه وقد نلح هذه التفرعات اثني عشر راحاً بحسبة من الامرحة
الاصلية وهي نوثر في مجام الاسان وتركيبها ولونها وامراضها

فصاحب المرح الصعراوي يعرف بون حلدو لاصفر او العارب الى الخضرة او المائل الى
الاحمرار وحرارة شعرو الاسود او الكسائي الغامق وتكون الدورة الدموية بطيئة السيرة في
معدله وصرات سمي قوية وعجاء سوداوي واسانه متينة التركيب تكسوها قشرة تعصبه
بالصفرة ولا سيما فيجها ولا تكون مستديرة الشكل كما سيم دوي امراح الدموي بل مقرنه
دث روايا بحسبة وصاحب حد امراح يكون في انساب كثير المسموم وفق البال سريع الحمل
والهم قوي الطبع شديد الثبات وحمار المصم في سريع لاعتواف دلالة على نقص في
التحمل والمصم وكيدة بطيئة عال لا يتم وظيفتها كما يجب

وامراح اليماوي يعرف صاحبه بربحاء المصلات وصحامة العدد اليماوية وتعددها وريادة
المفررات الحاطية (البلم) لاقل سبب كما في الزكام الاحي والشعي وكثيراً ما ينبت مادة
تحمية خثرة وتكون العدد اليماوية في بطيئة الحمل وتظهر بوصوح تحت الحس على هيئة عقد
في الصق والاطنين والاريتين. ولون حلدو حطلي حارب الى الصفرة وقد يرى الاحمرار في
وجهه. وشعره مستقيم خفيف يستمرل احياناً على كتفيه وهو اسود او اشقر ودورة الدم في
بطيئة السيرة خفيفة وهكذا صربان يسم وهو بطي في الحركة في السعي تعب للراحة ويكثر في
الرزق والفرق وتشم منه عالاً رائحة كريهة اسانه شديدة الحس غير مستظمة التركيب في
مطارسها مختلفة الاجسام ضيقة التسج

والامراح الدموي يعرف صاحبه بون حلدو الصافي وردي المحمر وبنون شعرو الاسمر

القائمة وقد يكون اشقر محمراً واسانه مساسة الوضع متينة لان الاوعية الدموية تعديها العداء الكافي ومعلوم ان هذه الاوعية تحيط باصل السن من كل حية وتوصل اليه العداء كما ترى في الشكل ١٤ فان القسم الصغير منه رسمت فيه سن كما ترسم عادة يحيط بها وعاءان دمويان ويدخلها وعاء ثالث - والقسم الكبير الذي الى اليسار رسم فيه كثير من الاوعية الدموية المتفرعة حول السن ودخل لها والعصلات في صاحب المراح الدموي كبيرة الحجم واوردها متثلثة وصربات بصير سريعة وسائر اوعيته الدموية متثلثة دائماً دلالة على عررة الدم الحار في عروق النساء الدمويات على الى الصبح والدلال والحدة



شكل (١٤)

ولمراح الصغي تستوفي على اصحابها التأثيرات العصبية الصادرة عن مراكزها الخاصة ويكون دماغهم حساساً سريع الشعور وعملاتهم صعبة قوية ولون حنكهم اسمر صاربا الى الصفرة واساهم لطيفة الباد صعبة التركيب صعبة الحجم طويلة حافاتها حادة يعلو سطوحها حديدات بارزة متعددة لونها لؤلؤني مرزوق او اسمر مائل الى البياض وهي مقاربة الوضع مائلة الى الداخل غير مهيئة في محاسنها

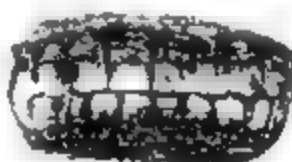
واد قد انصح ان للمراح علاقة كبيرة بساء الاسنان سود الى انكلام على ادويتها المختلفة فنقول لا يخفى ان الالم هو الشعور بخلل طرا على الجسم حرمة عن اتمام وظائفه العصبية وهو في الاسنان يشمل جميع الالام الناتجة عن الامراض المختلفة التي تصطبها من التهاب ونفخ

وتفترج سواء كان في الأسنان نفسها أو في ما يتصل بها . والشعور بالألم يختلف كثيراً فقد يكون حاداً شديداً فائق الاحتمال وقد يكون متقطعاً أو متغيراً لا يدوم على حال واحدة أو يخف ويشتد مدة ساعات أو أيام

الأسباب والأعراض — أسباب الأسنان كثيرة متعددة يصرح بعضها منها التهاب لب السن أو علفه أو التهاب أصل رئيسي لمصب أو عدة فروع منه تخترق تجويف السن . ومنها انحراف الجهاز الهضمي ووهن القوى الحيوية وانحماصها كما في الخن وكثرة الارصاع وضعف الدم وسوء التغذية من مراح غازيري أو من استعمال الأدوية الزهقية . وقد ذكر بعضهم الأسباب الآتية المعينة لوجع الأسنان وهي : أولاً تعرض لب السن (المصب) للهواء أو للجسام الغريبة . ثانياً ورمه وتضاعفه أو نمو طرطيره . ثالثاً تكون الصديد في تجويف السن الداخلي . رابعاً التهاب السحق الذي يسلي حذر السن . خامساً الاشتراك في ألم سن آخر أو عصف آخر له علاقة بالأسنان



شكل (١٣)



شكل (١٤)



شكل (١٥)

ومن مسببات ألم الأسنان الآفات كالصرب والصفط وزيادة الحرارة والبرودة . إلا أن أكثر آلام الأسنان يكون من العوامل المعية المؤثرة فيها كالحرق ووصلات الاطعمة والسوائل الحامضة والمفرزات الحمرية الفاسدة والاصاح المتجمعة عليها والقشرة الطرطيرية التي تسبب أحياناً تفجود اللثة عن السن كما ترى في الشكل ١٥ و ١٦ و ١٧

شكل هذه العوامل تسبب امراض الأسنان فتتلفها وقد ترى صرماً محمراً لا يتألم صاحبه مدةً مدّة لان الحرق لا يكون قد وصل الى المصب السني كما سيبي

وذا التهاب لب السن استمرّ المدة واتسع وامتدّ الى القسم الصدغي وحاص الوجه يشعر المصاب بصربان شديد مؤلم جداً فاداً لم يبالغ حالاً قلق جداً واسمى كالمجنون من شدة الألم ثم يتصل بالتهاب الى علف السن فيحدث من ذلك صديد وإذا انحصر الداء فيه لم يرد الام اذا شدّ عليه بالاصح ولا اذا اساء الماء البارد بل قد يخف الألم . ولكن التهاب لا يقع عند هذا الحد بل يتصل الى السحق الذي يسلي حذر الصرب ويمكن مفرس

في السنغ فتتكون حراجة مرمية في آخر حذره كما ترى في الشكل ١٨ سنة احد جذور
حرس ونحدر احد الاياب ضد اتصال الالتهاب الى سمحاقها. وكثيراً ما يتكون
الصلب في السح قترم اللثة بجانبه وذا لم تعالج تبقى نغمة ناصورية. ويكثر هذه العلة في السبيش
المراح ويشتد ألم الاصراس المنحورة ليلاً خصوصاً عند الاستلقاء على الظهر لان هذا الوضع



شكل (١٨)



شكل (١٩)

يساعد على امتلاء اوعية الرأس الدموية ولذا يرداد الألم في
الاستلقاء أكثر منه في الخلق وفي عرقه حروها عالية أكثر
منه في عرقه هوائها معتدل الحرارة ويشعر الطبل كأن
ممرسة صار أطول من سائر أسنانه. وقد يكون نهر طويلاً من
النوع الاسود واصل إلى لب الحرس كما ترى في الشكل ١٩
حيث يظهر حمران طوليات الواحد واصل إلى لب العصب
والآخر قريب منه. وفي هذه العلة لا يطبق المصاب حاسة
البرد أو الحر أو الاحاسام القريبة ولا قل سبب تهيج آلامه
الشديدة فيهم مكنه وينتج عن مضغ الطعام وربما أدى به
احال إلى آلام مبرحة دئمة لا تزول إلا بقليل وتختص
منه أو في حرج سبب الفت واحياناً يحدث ورم وانتاج في
اللثة وتزيد حساسيتها جداً فتشعر بقلع السن بغير استئذان
تعدد كالكوروموم والمار الصحاك ولا يثير وما اشبه وحذراً
من ذلك يقتضي ان يسالج كل بحر حالاً بالطرق اللارمة
المعروفة عند اطباء لاسان سواء كان بمصادات الالتهاب أو
بالخفدرات أو بالسد علي اشكاله.

وتتبع وجاع في الاسنان شديدة في ذوي المراح
العصبية معظمها في القروع الصغيرة المتوزعة في جوفها عظم

السن (الذاتين) ويسبب له ايضاً تسمى هذه الاوجاع ناسجاثوية العصبية وهي ذات اعراض
مختلفة متنوعة سببه بالاكتر من عرسن أو صرس واحد فيجب أكثر الاسنان السبعة
المجاورة حتى يصعب تحقيق مركز الألم الأصلي. وهذا النوع كثير الحدوث في قاعلي التهيج
ورائدي الحس والطبي الثمور خصوصاً في النساء مدة حملهن إذ تنتج منهن اعضاء الجهاز

بعضها فتكون مبيت هذه الاوجاع منقطعة وقد تقتصر على سن واحد لا يكون مفقوداً او تشترك معه عدة اسنان سليمة من كل مرض تماماً . وكثيراً ما يكتب اعراس الآلام الامراض الروماتيزمية او القرسية خصوصاً في الذين يشكون منها . وقد قرر بعضهم عن كثيرين من هذا النوع كانت اوجاع الاصراس فيهم تندر بحدوث اصاباتهم المتتادة قل وقوعها بشي عشرين يوماً فتدوم مدة ندرتها العذاب المر وذلك قل كل اصابة وكانت الاصابة تحدث كل سنة اشهر او سنة مدة خمس سنوات متوالية فكانت تتدنى فيهم بوجاع تشد في الاصراس مشقة من صرس الى آخر النتائج فيصوبها بالآلام باخسة منقطعة فترد فيهم الطين بله وتجمع حاله تتدنى بوجاعهم الروماتيزمية او القرسية . في هؤلاء قل تصح العلاجات بد الفروما انه وكثيراً ما يضطرب الى قطع اسنانهم كلها والتعويض عنها باسنان اصطناعية . وكثيراً ما يكون سبب مرض الشقيقة او الصداع العصبي في الراس او الحامي المزاجي من سن او سنان مريضة في احد الفكين او فيهما كليهما فتش تماماً بقطع ذلك السن او تلك الاصراس وتخلص منها . وهذا كثير ما يعطى اسر اطباء الاسنان موصفاً عن ان يقطعوا السن او الصرس لما هو مصدر الملة والالم يقطعوا سناً صحيحاً بدون ان يملوا انماية المقصودة وفي احوال كبدية لا يعتمد على زهور لمريض لانه قد لا يستطيع ان يعين السن الذي يتألم منه

العلاج

اول درجة يقتضي اتخاذها كقاعدة في علاج امراض الاسنان هي مع السبب وارتكبه لان درهماً من المنع خير من قطار من العلاج وذلك يتم بالمحافظة على صحة الاسنان ونظافة الفم والاعضاء بها مند الصغر بتدريب الاولاد وتعليمهم كيف يقتضي ان يحفظوها نظيفة وان يمتدوا على استعمال الفرشاة او المواك لتبرع الفصالات التي تبقى عند مآولة الطعام خصوصاً اللحوم التي تقصد بين حلايا الاسان وجعها . ولذلك يكفي الماء القراح والصابون النقي المركب من ريت الزيتون ومادة فلويد ولا يجوز استعمال المساحيق او المواد الخشونة على الادوية البهجة انكاوية او الحوامض او القنويات لانها جميعاً مصرة بالاسنان الصحيحة فتسلب منها الاجزاء المركبة منها كما ذكرنا سابقاً . واكثر المساحيق والموائل المجهولة التركيب لا تصنع للاستعمال فاذا كانت الاسان مكتسية لطقة طرطرية يقتضي ان تكشف عنها ويستعمل لها مساحيق بسيطة التركيب مخبونة على مسحوق حذر السوسن مع الطباشير وقد يصاب الى ذلك قليل من مسحوق حجر الخمان الناعم جداً او من مسحوق عظام السمك المفروقة او مسحوق

القمم الباقية (الصمصام) وهذا كافي أحياناً لآزالة الشجرة الرقيقة المتكونة إذ استعمل بمسواك
وقرشاق شعرها قاصي قليلاً

وإذا أصبحت الأساس بالطل والارض المعروفة بالمعالجة حيثما تحذف حسب تلك
الطل واتلافها بحرق الأساس المؤلفة منها ومعالجتها عام الآر أصعب قد درسوا هذه الصناعة
سنتين كثيرة حتى اوصلوها الى درجته تقرب من الكمال فالاولى الاعتد طليم وحسن
مساعدتهم ولا يساعا المقام لغوص في جراحة الأساس وعمل الخطوة لاصطاعية التي حسن
صانعها عملها حتى قلدوا بها الطبيعية تماماً، ويحرق القلم إذا اردنا شرح التسهيلات والآلات
والاحجرة المستعملة الآن في هذه الصناعة التي اشهر بتقدمها ونقائها علماء الأساس في
الولايات المتحدة الاميركية الذين عاقوا سوام في كل صقع وناي عاصمهم لم رنهم وما اودوه
من المواد والادوات والمدارس هذه الصناعة كسار على عم يشار اليهم بالاس من كل اقطار
المتكونة ولا عجب اذا شاهدناهم في كل المدن الاوربية وايها حواكيا في مقدمة الشعوب في
معالجة طب الأساس وذلك مما لا يختلف فيه اناس

السودان ومستقبله

من رسالة للسرو لم غارست وكبر نظارة الاشغال العمومية في القنطر بحري

قسم السودان الآن الى خمس مديريات كبيرة وهي دنقلة وبربر وخرطوم وسار وكلة
ولي ثلاث صغيرة وهي مشودة وسواكن ووادي حلفا وفي كل مديرية مدير تكبري ومفتش
من الانكليز ومن بقي من المستخدمين ما اكثرهم ان لم نقل كلهم من الوطنيين

وإذا اردنا وصف السودان من ابي حمد فصاعداً الى غر امتداده جنوباً فسماء الى
ثلاثة اقسام الاول وادي النيل من ابي حمد الى الخرطوم والثاني وادي البحر الازرق
سوبي الخرطوم والثالث وادي البحر الابيض سوبي الخرطوم ايضاً

القسم الاول وادي النيل من ابي حمد الى الخرطوم

يوصل الى بربر الآن سكة الحديد الممدودة في الصحراء وطولها من وادي حلفا وفي ٣٧١ دس
كيلومتر اوين ابي حمد وبربر ٢٠ كيلومترات . ويحترق الصحراء من ابي حمد وبربر اودية
كثيرة فيها كثير من شجر السط والهوم وفي النيل كثير من الحادل ولذلك يسم السيري
السمة كلها . والسكان قليلون ولا يزرعون الا قطعاً صيقة من الارض

ومدينة بربر على صفة النيل عند درسة ١٨ ولديقه ١ من العرض الشمالي ووراءها سهل مسطح اذا ربيع هذه الأرض النيل بالآلات لزراعة امكن ري جاب كبير منه. ويكثر ررع الارض بين بربر ولاهور والاسس على الضفة الشرقية والسكان هناك عبر فلال ومتنهي سكة الحديد عند لاوير بعد ٦١٦ كيلومتر عن ودي حلفا وقد مدت خطوطها لعدة الى مسافة ٩٦ كيلومترا حتى كتابة هذه المخطوط. ومتصل لاوير بالنيل عميق واسع تبلغ مساحته ٤٠٠ متر عند قاعه وصنائه عاليات فليكن النيل ويصب ماءه في الصيف ولكن اذا جرى الماء فيه بلغ ارتفاعه ثمانية امتار فوق قاعه وجرى الماء فيه سريع جدا فيدفع ماء النيل الى صخرة العربية وقد حفرت الاسس في ربيع لاقامه العمدة الكري الحديدي الذي يراد بصفه عليه فملت صخر على عمق ٩٩ مترا من قاعه ولهذا الكري ست فتحات اتساع كل منها متنا قدم

والبعد بين الانتر والمخرم بين النيل ٢١ اميال او نحو ٣٣٦ كيلومترا وفيه يسما حادول شقوقه تشدي على ٥٥ كيلومترا من الخرطوم ونصل الى ولد حشفي على ٨٤ كيلومترا ويتصل النيل بين الخرطوم واول هذه الحادول ١١ وبين اول الحادول واخرها ١٠ وبين ولد حشفي والانتر ١٢

ومجرى النيل بين لانتر وشندي واسع جدا كثير من الجرائر والدبور الرملية وصنائه الشرقية معيشة بطنيا الشوك والحشيم ونزنتها جيدة ولكن قد كثر فيها ساءت الحلقا لما تولواها من الاهمال مدة سبب كثيرة فلا يتصل منها وتصير صالحة للزراعة الا بعد هناك شديدا. والضفة الغربية اوسع من الشرقية والارض الزراعية فيها اصعب منها في الضفة الشرقية وهناك اودية او حيران يملأها ماء النيل وقت فيضانه. والبلاد كلها قفار ومبها قليل من القرى وفي حقيرة ررية قلبه السكان وليس فيها ثمر للزراعة ولكن فيها قليل من القمح والقمح. وتري الشوك والحشيم قد ملأ الاراضي التي كانت تزرع والظاهر ان الناس هجروها قبل عصر اندراويز فقد قال البرصمونييل ماكرانه رار البلاد سنة ١٨٦٩ رأى اهاليها قد قتلوا عما كانوا عليه لما رارهم فلا نسب ذلك الى سوء ادارة الحكام. والمسافة قرية بين شندي والمقة والاولى على الضفة الشرقية والثانية على الضفة الغربية. وقد امتد شندي قاعا معصانا يحيط بها سهل كثير الكلال وكذلك المقة امتد حرا بعد ان نزل الامير محمود اهليا الجعاليين سنة ١٨٩٧ ولم يبق منهم الا مرقا قليلا والارض قفر بين المقة وولد حشفي

وولد حشفي على الضفة الغربية ومبها قامت الحلة في العام الماضي وفي جيدة التربة ولا

بأنها كانت كثيرة الزرع والصرع ٨٠ نزل تار مرادها في الآن لكن ساء الخلفاء
والسلط قد عطبها . وعلى نصف ميل من النهر ترعة عميقة تجري موارنة له ولكن يظهر أن
الزراعة قد أهملت فيها قبل سنة ١٨٨٤ . وولد جيني الحد بين مديرية بربر ومديرية انغروم
وهناك . كأم من العربيت تسمى حجر الصل وهي الحد الفاصل ومنها تتدفق حادل سدوقه
ويتعدى سير البوهر فيها وقتا يبط الليل . وطول الحادل حصها ٢ كيلو مترا لكن لا ماكن
التي يصعب السير فيها تمتد فوقها وتحتها يساع طولها كلها ٨١ كيلو مترا أي إلى ولد رهي وهي
على ٥٦ كيلو مترا من الخرطوم . وإذا كان الوقت صيفا فلا تقطع هذه المسافة إلا بقوارب
السكان أو تقطع بر على ظهور الخيل وهي في البر صعبة لا تزيد على ٤٢ كيلو مترا
وعلى نصف ميل من ولد حبشي ثمة فرسان جيش المصري احتاروها لحودة الغري ومن
ثم تكثر الحادل بين النيل وشعبة شعاً وتعمل السير فيو غرباً من شمال أيام قحاريق .
وهناك ارتفعت النخلة بردين وهي عائدة من الخرطوم سنة ١٨٨٥ . والصمتان من محور
العربيت وهما بتقارب من مدخل سدوقه حتى يصير عرض النهر بينهما ٢٠٠ متر فقط أو
أقل وتند سرعته هالك مائة ٦ كيلومتر أو سعة لمصبى تجراء والظاهر أن ماء النيسان
هناك لا يطرح الماء في شهر مارس سوى مترين . وعلى المدخل الشمالي حمة حصون من
حصون الدرويش رحة منها على الضفة الغربية وواحد على الشرقية . ثم إذا انتهى البر من
حد المصبى بلغ مرجاً كثير العصور والدور واخر اتر قام جبل الزويان وحد الحجر على
جانبه حتى إذا سار ٢٢ كيلومترا بلغ ولد رهي ومن ثم يصير سير السمس ميسورا حتى
انغروم ولو في أيام قحاريق . والبلاد مسطحة على الحاسين وفي نجرى النيل كثير
من الخرائر الكبيرة وسمها مروج يقطع الغب منه ويرسل إلى أم درمان طعاً لموشي .
والارض على الضفة الشرقية طيبة صالحة للزراعة ولما الغربية فرمال قاحلة . ولم درمان
على ٣٣٦ ميلاً من الاترة وهي كبيرة طولها ٩ كيلومترات وعرضها من كيلو متر ونصف
إلى كيلومترين ونصف . حدّها الشرقي محاذ لليل يقطعها شارعان أو ثلاثة من الشوارع
الواسعة وما بقي من شوارعها فازقة ضيقة جداً تفصل بين بيوتها وأحيائها وبعض بيوتها ولاسيما
بيت الخليفة بيت أجو يعقوب واسع حس الباء بكثير حسب الاموس في سدوقه وقد تدمر
حصوره بالحديد إذا كانت طويلة ومن البيوت الوسيعة بيت الامانة وفيه محازن البارود وامتدة
أخرى مختلفة الانواع والاشكال والمدينة مشحونة بأمار الكف وهي مفتوحة منتشر فيها العارات
السامة ولعلها سب الداء الذي انتشر فيها حديثاً (التهاب اعشية اللعاع والحبل الشوكي)

وعلى ثمانية كيلومترات من م درمان جنوباً يتصل البحر الازرق بالبحر الابيض ويكون بينهما سب طوبى بيت على حرموم ساء وهناك حرية توت وهي حيدة التربة حسة الزرع يحيط بها البحر الازرق من الشرق والغرب ولا يتفرج البحران حال انفصالهما بل بقيت ممتصتين احدهما روق لاه ولاخر اسم صارب الى الفترة وسبق الفعل بينهما واحداً مسافة طويلة وفي وقت الفيضان يكون البحر الازرق سريع من الابيض يدهمه بحوام درمان ومدية الحرموم على الطرف الشمالي من المسار المتار اليه انا على ٣٨ ٣٦ ١٥ من العرض وهي لا تفتح صمص لم بقي للدرابيش فيها بيتاً دفناً كنهم انقوا على الحائت ولاشجار المثمرة . و حمل في عادة سائها فائتم على سائق وقدم الآن وقد بقي جانب من دار الحكومة^١ وشرعو في بناء مدرسة حورودون الكتبة وفتحت فيها التواريخ لوسعة وررعت الاشجار على حرمومها . ووجهها الذي يطل على البحر لازرق من ابدع ما رآته العيب تهب عليه الشمال فتعش ساكبيو كمن الهمة التي تتحادي البحر الابيض مصممة ويختفي من رانشاح المياه اليها وقت الفيضان وتولد السموات فيها

وتزرع لدرة واللوبياء والدخن والقول والبايلاء وانتمسم وقصق والشعير بين الحرموم والانيرة كما تزرع في مديرية دنقلة واكثر اهتمام الناس على الدرلة البيضاء ويررعون الآن قبلاً من القطن . ولقلة السواني والموشي اقتصر على زرع الارض التي يحررها ماء النيل وقت الفيضان واكثرهم من الحليين وبهم قليل من الشائفة والباطاب في الجهات الشمالية البحر الازرق

طول هذا البحر من شلالانيو عند الرصيرص الى الحرموم ٤٢٦ ميلاً او ٦٨٥ كيلومتراً وهو كثير التقدير عليل من الرصيرص الى سكار^٢ ومن ساراي الحرموم^٣ -^٤ ومتوسط عرضيه ٥ متر بكنة تنبع في الجهات الشمالية حتى يبلغ ٧ متر ومتوسط ارتفاع ضفتيه فوق سطح ماء وقت انقاريق من ثمانية امتار الى تسعة في المثنين والجنين كيلومتراً الاول فوق الحرموم وتزيد من ارتفاعاً فوق ذلك حتى يبلغ ١٠ امتار الى ١٢ متراً والفرق بين ارتفاع سطح الماء بين وقت الفيضان ووقت انقاريق ٢ امتار الى ٨ ويتقبل في الربع الاول من السنة الى برك تعمل فيها جداول قرية القاع حتى يتصدر السير عليها على قنارب الاهالي حينئذ بين الحرموم وسار وبلغ معظم محاصره في شهر ابريل ويتبدى تاسير الفيضان حقيقة في شهر يونيو وبلغ معظمه في أغسطس . وفي النصف الاخير من سبتمبر ياخذ في الهبوط بسرعة

وقد وجد ليان باشا انه ينصب صه من الماء عند الخرطوم ١٥٩ متراً مكعباً في الثانية من الزمان وقت التحريق وله ٦١ امتار مكعبة في الثانية وقت الفيضان وسرعته شديدة لا تقل في شهر فبراير عن ٣ اميال في الساعة واما وقت الفيضان فتزيد على ستة اميال في الساعة . وماؤه صلب جداً وهو ارق سموي في الشتاء واما وقت الفيضان فيكثر فيه الاتي من جبال الحبشة وجرائها ويصير لونه اسمر ٣ رتياً

والارض مرروعة على صفتيه حتى الكيلومتر السادس عشر فوق الخرطوم وفيها كثير من السواقي وفي الضفة الغربية حجارة كسية (حيرية) تحرق الآن حيراً لاء الخرطوم . وعند الكيلومتر ٢٩ حرائب مدينة سوية قاعدة الطواء وهناك تنمو المراوح وتنضج وتخصر في ما يلي الليل . وسدحها حام من الشوك والحشيش عند اميال كثيرة فيها قرى صغيرة متفرقة احيا السكائن بعض ارضها ورعرها قليلاً من اللوباء والضفة الغربية زملية قليلة الاجام يكثر فيها بات الخلاء وتجدد القدرة واللوبياء والحشم واحصر على شاطئ النهر مكن الارض لمدة زراعتها صلبة وهناك بعض الحرث وهي تروى ولكنها صلبة قليلة العدد . وفي امهت على ٩١ كيلومتراً من الخرطوم تندى الاكواع المستديرة المصوغة من الطين . وبكثر السكان هناك وتزيد مرارهم انساء ولا سيما على الضفة الشرقية ثم يقلون ونقل المواسي ولا يرى اثر الانهار الى ان تصل الى الكامبين وهي في الضفة الغربية وعلى ١٢٠ كيلومتراً من الخرطوم واكثر سكناها من الدخالة ويهم قليل من الجمالين ووراءها سهل الحريرة مسط لا شجر فيه ولا كفة والتربة هناك من احوود ما يكون مثل التربة في كل الجانب الشرقي من الجزيرة وللارض مائلة فاد وقع عليها المطر يحدريها الى النيل فيقيم الاهالي له سدوداً طول السد منها نحو ١٥٠ متراً وارتفاعه نحو ٤٠ متراً وله ساحل قائمات على طريقه فيحصر مياه المطر فيه الى ان ترتوي به الارض واذا رويت حادث ظغيرات كثيرة وفيها الآن ثار حياض النيله التي انشأها اسمعيل باشا لما حاول ررع بات النيل في السودان ويوجد هذا النبات برناً هناك وليس ما يمنع حصه لورويت الارض جيداً

وفي الكامبين مدينة رفاعه على ١٨٧ كيلومتراً من الخرطوم على الضفة الشرقية ويقال انها المدينة الثانية على النيل الارزق من حيث عدد السكان ولاهها زراعة واسعة وهم يكثررون من زرع الطيخ والنهر هناك واضح جداً قرب القاع فيحصر سير المراكب فيه في ايام التحريق وسدحها السلية على ٣١٤ كيلومتراً من الخرطوم ولاهها رعة نحو الخليفة والنهر عندها صيق

لا تزيد ستة على ٤ متر وبمداها على ٢٢٦ كيلومتراً من الخرطوم بحلة ابي حرار وفيها حامية
مصرية تحمي طريق القصاروف وقد قلنت الآجام من حول لحلة وكسها لم ترل عبيدة وعلى
كيلومتر من ابي حرار يصب سهر الرعد في النيل من الجهة الشرقية وهو يتدفق من حال
الحبشة من سمها الشمالي الغربي ويتصل باجر لاروق على راية ٧٠ وكان قاعه في شهر
فبراير ارفع من سطح الماء في اجر لاروق متراً واحداً وصفاً هالك عالىتان ارتفاعهما ١٢
متراً وعرض قاعه ٦٥ متراً وينصب الماء فيه في غير وقت الفيضان الا من برك قبيلة فيه
وجها يجري الماء فيه يربيع خمسة امتار اوسمة. وعرض اجر لاروق هالك ٤٥ متراً وهو
مخزن كهوف ٨ الافريقي

وعلى ٢٣٧ كيلومتراً من الخرطوم مدينه ولله مدني على الضفة الغربية من اجر لاروق
صبه على حيد مرتفع من الرمل والحصى تحتها مهور جيرة وهي اكرم مدينة على اجر لاروق
وكاها قامت مقام سائر عدد سكانها من ١٥ الف الى ٢٥ أكثر من عرب المديني والكواحلة
بيهم احلاط من الحليين والتاغبة والدافقة والمصريين والزوج ويقال لها اصمح مدني الحريرة
هوا وبوت سكانها اكواح من فني الدرة ويؤثر بها سلك التلغراف وعمدته من الخشب
وكسها سندان ماعمة من الحديد لكثرة ما فيها من النمل الابيض الذي يأكل الخشب

ونظام فيها سوق كل اثنين وسوق اخرى كل خميس فيقاطر اليها الناس من كل صوب وتناع
فيها الخضر اخيدة من الطماطم والصل والباياض واليام (بماي) والفاكهة كالليمون والبطيخ والحبوب
الخشقة وقليل من الصنع الاسمر والمنسوجات القطنية من ورد مشتر والسكروانتع والرابا
والحرر ودوات القطع سوق رائحة في هذه المدينة ويصنع فيها الصابون والبرج واللاهاني
مهارة في صناعة الجلد وعدم قطعان كبيرة من العنم والمغري وكس القر فلا ترى عندهم

ورص الحريرة حول ولله مدني سهل مسط نروع فيه الدرة في فصل الشتاء وما يورع
مها ماء النيل صيق ونكي زرعه حيد وهو يروي بالسواقي ويورع فيه كثير من البطيخ. والى
شمالى المدينة حراثب جامع ماء نالي المدينة وحريرة الميدي. والاهالي هاوي كل الحريرة
يتمكنون الارض محجج من ايام الفوج الذين تغلب عليهم محمد علي باشا سنة ١٨٢٠ و ١٨٢١
واحد البلاد مهم. وهذه المدينة اصبح مدني السودان ولا تستفي ام دوران

وتتخذ الآجام على الضفة الشرقية حوزي هذا المكان اما الضفة الغربية فلا آجام فيها
وهي اوطأ من الشرقية كان النهر يعمل بالشرقية أكثر مما يعمل بها وذلك مسطر في
واشجار الخمل قبيلة وهي من نوع الدلاية نكسها تكثر في قرية صغيرة اسمها حريرة النيل والتقدم

حونا تكبر الاشجار ونقل الحبوب حتى اذ بلغت اكيلومتر ٢٥٦ رأيت المرحج تعطي
المستعين . والسكان قلال هناك وقد قطعوا الاشجار من بعض القاع وزرعوها حونا . وعند
الكيلومتر ٢٧٢ نالو صحور الصفة الشرقية ١٢ مترا كلها سور قائم بجباب الماء ومنظرها رهيب
جميل وقد تعرضت النانات مجدوع الاشجار عظمتها وانتشرت فيها آجال القرد وعصائب
الطيور المروقة . وعند اكيلومتر ٢٩ يقطع النيل حين من صحور المرائيت اسمع حجر الكمار
فصل البواحر اريد ولا تعود تستطيع البر بعد شهر يناير وعند اكيلومتر ٢٩٩ نهر الدندر وهو
مثل الزهد لكنه اوسع واغزر ماء

والمرحج على صفى اهر الاررق من السط والطرفاء والسق . وهناك قليل من شجر اثمر
الهندى والخبز والنانات تحتها كثيرة تعطي الارض وفيها كثير من الاثم الشائكة حتى يتعذر
المروء بها الا حيث مررت الوحوش والبهائم مطرقها ولا يريد اناس المرحج في الصفة الغربية
على ٣ كيلومتر لى . وتنتهى عند سائر ثم تعود ثابتة عند كركوج اما الصفة الشرقية فحراسها
واسعة تعطي البلاد كلها الى امد بعيد حتى سهول القصار وفيها كثير من شجر الصمغ العربي
الاحمر وما اصمغ الايص الحيد يوقى به من حرق سار ومن جهات كركوج

سكان اهر الازرق — اذا اريد ما من الخرطوم رأيا السكان اولاً من عرب الشكرية
ثمند متنازلم الى الزهد وسهم بطون يسكنون صفى النهر يقال لهم التركيب تركوا البدوة
وتحصروا وررعوا الارض وسكان الصفة الشرقية جنوبى الزهد الى كركوج من عرب الكواهلة
وسكان الغربية عرب الحماية والحمايات في الخراب الشهي من الخريرة ويكثر عرب المدلى في
الحماية والى الجنوب منهم عرب الكواهلة حتى تحي الى ساروبين سارو كركوج عرب كنانة
ومنهم اكثر سكان الخريرة ويوجد بعضهم في كوردعان لكن اوطانهم لا نبلغ الصفة الشرقية
من اهر الايض بل يسكن تلك الصفة عرب ولد رعب وانظرون عرب كنانة يمدون
الى الحليفة لان رئيسهم على ولد حلو من اكر الصارو

والسكان جنوبى كركوج من المسح ومن من بقايا القوج الاقدمين ومن جنس متولد بين
العرب والزنج وفقاً يعرف شي من اهرم

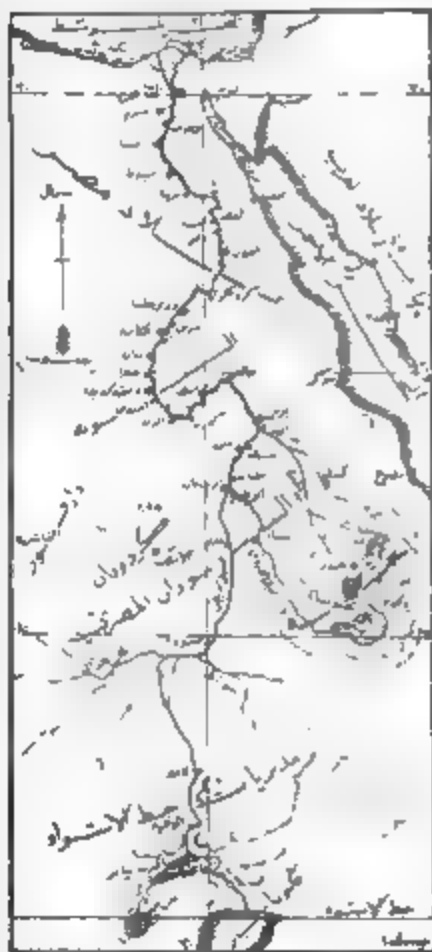
لال اهر الاررق — اهمها القدرة البيضاء (الصويحاه) وهي تزرع في كل الاماكن هناك
في بدوة فصل المطر تنقب لها ثقب في الارض بين الثقب الواحد والاخر نحو متر ونصف
الحبوب فيها وتترك تنمو وتحمى في شهر بونير وعليها اعتماد السكان في معيشتهم واداء قن
وقوع المطر في ناحية من الواحي رحل سكانها الى ناحية اخرى كثير فيها المطر وزرعوا درتهم

على جمل يؤدونه، إلى أهلها وبعل هؤلاء مثلهم في السبب التي يقل المطر فيها عدم .
ويرعون فيلاً من القطب في أواخر أغسطس ويجمعونه في فبراير وأغسطس . ويرعون الذرة

ايضا في شجر الخنطس على ضفة النهر
ويرونها غائو ويسمونها في مارس وأبريل
ويرونها نوعا من نضب السكر حول سنار
(الذرة الكرية) ويؤيد كثير من المادة
السكرية. ومن مروجاتهم التي يرونها القوياء
واسسم والتريس واخصر على اوعها وبيع
من القدس يسمىونه القوياء القدسي وهو
كثير في صوبي السودان ولا يكثر
من زرع القدس على البحر الازرق ولا من
زرع القمح والشعير وكانوا يرونها كثيرا
من التبغ قبل حرم المهدى شره والمروعات
التي تروى يزرع اكثرها في أكتوبر ونوفمبر
وتخصص في مارس وأبريل

والترربة مما يلي البحر الاريق غاية في
الجودة فان ماءه يكون وقت الفيضان مستعزاً
بالمواد المتعدية التي يجريها من حراج بلاد
الحشة وسعالمها

الدواجن — بحر البلاد صميرة الابدان
دقيقة الاعضاء لا تفلح العمل الكثير وعمها
جناح طويلة القليل والقوائم لها شعر مدل
الصوم. والحري صميرة القد ايضا وكذلك



الجمال . وفي فصل الشتاء يكثر ذباب السرونة فتأق الجمال من وجهه الى الجهات الشمالية .
وتنسل بالخير في كركرح . ولا تعشب الخيل حويي ساري فصل المطر لاسها تصاب دما
كداء الحرة الفارسية يمتلك بها تنكادريما

كتابان نفيسان

تحرير المرأة وسر تقدم الانكسار

السيف اصدق ابناء من انكف ادا الح الناس الى القوة الرجعية وكانت الكتب خرافات وتزيفات واما ادا تصاصوا الى العقل وكانت الكتب من سائر وبيانات هي النبي^١ الصادق والمرشد الامين واليعلى الحكيم . هي عداء العوس كما قال المصريون الاعدسون لما كانت مصر مدار الهدى ومخدد العرفان او كما قال جليلة العرب لما كان العلم صالتيهم والسباح والمترحمون من الروم والسرمان جلساءهم واحباءهم

ولقد رأينا في اوائل هذا الشهر شيئا من الجهد الاديّة سري كالنسيم في هذه الصامحة — رأينا كثيرين من الادباء الفصلاء يدكرون كتابين شرا حديثا احدهما عربي المصدر والمنظر والثاني مترجم عن ائمة الفرنسيين . الاول كتاب تحرير المرأة الذي وصفه الاصولي الماثل فاسم بك امين الانتشار في تحفة الاستنباط الاهلية واشرا اليه في الخرد العامي من المقنطط . وقد تصفاه^٢ الا^٣نا يتحقق من التروي فوجدنا فيه من العلم والحكمة والعبرة الحقيقية على غير الامة ما يبر وجوده في كتاب آخر . وانما^٤ من ليس من اهل الخيال الذين يصورون عديم كما يشاؤون ويجازونه على ما يتمنون ويحسون انهم قاموا بما يطلب منهم ادا شغلوا صحتهن بالامور والنواهي والامثال والحكم بل هو من الذين ادركوا حقيقة الموصوع^٥ الذي كتب فيه وعلموا ان ما بطله لا يقال الا بعد الماء الكثير فقال^٦ " اني لست ممن يطمع في تحقيق ماله في وقت قريب لان تحويل العوس الى وجهة الكمال في شؤنها بما لا يسهل تحقيقه^٧ واما يظهر اثر العاملين فيه ببطء شديد في اثناء حركته الخفية . وكل تعبير يحدث في ائمة من الامم وتبدون ثمرته^٨ في احوالها فهو ليس بالامر البسيط واما هو مركب من ضروب من التعبير كثيرة تحصل بالتدرج في نفس كل واحد شيئا شيئا ثم تسري من الافراد الى مجموع الامة فيظهر التعبير في حال ذلك المصوع نشأة أخرى للامة . وما نحن فيه الا^٩ ليس في الطاقة البشرية تبيرة في الحال وليس من العار علينا اما وحدثنا في مثل هذه الحال لان كل عصر لا يسأل الا عن عمله . واما العار ان نط في اقتنا الكمال وسكر تقاضا وندهي ان عرائدنا في احسن العوائد في كل زمان ومكان وان صائد الحق وهو واحد لا يحتاج في تقريره الى تصديق منا به وكل ما نقوله او ضله لا انكاره لا يور في شيء وما يؤثر بنا

اتر الباطل في اهلر ويقوم حمداً يسا ويبس اصلاح عسا اذ لا يتكس لامة ان لغوم باصلاح ما
لا ادا شعرت سمور حقيقياً بطاحه اليوتة ماوسايل الموصلة له"
وبعد ككتابه تميداً حساً بين ميوان حاله المرأة في احيائه الاجتماعية تاسعة لحالة الآداب
في الامة والكر . للدين في رقاء الساء و اعطاهن وهذا مما لا يوافق عليه كما ان
لا يوافق على ان الاخلاق السئة وربها اعرب "عن الامة التي انشرفها الاسلام" وقد
يسهل على المرأة ان يحس بدهم محاسن حيات حارة ولكن . ان التهم الكبيرة ليس على هذا
هو من السهولة ومرة الكتاب اسى من ذلك ومجده اسى من ان تعتمد على هذه المرمع
وحسنا السب الفلسفي لذي سطه بعد ذلك وهو "مجرد الجمليات الاسلامية من المنظمات
السياسية التي تحدد حقوق حاكمة ومحكوم وحدت حكومتها الشكل لا عند دي دائماً وساء
حكماها في التصرف واما في تناع احوالها ولا يستوى مهم لا عدد قليل لا يكاد يذكر
بالنسبة الى غالبهم . كان من تر هذه الحكومات لاستبدادية ان لرحل في قوتها احد يحفر
للمرأة في صفها وول بر يظهر في لامة محكومة لاستبداد هوفد الاخلاق"
هذا وقد كما قل كسانه هذه السطور نترجم مقالة القاضي امير علي صـ "النساء في
الاسلام" المدرجة في هذا الجزء من المصنف و صطرونا ان ينش عن ترسحت بعض النساء
المذكورات فيها في ككتب العربية التي بين ايدينا . وبشيء ما لو قرأ ككتب تلك المقالة ماقرأناه
في نسخ الطيب من ساء الادلس حرق ما ككتبه وقال عبة انش من درة في بحر من الاوصاخ
ولاقدار . فان ساء الاخلاق لذي اشار اليه صاحب تحرير المرأة كان مستولياً على النعوس
حتى لم تحسب بحدرة بوعاراً . فالى مثل ذلك بس اعطاط شأن المرأة كما يسب الى عبور
من الاسباب التي عددها مؤلف في الصفحة الرسة عشرة من كتابه ولا سيما لأن القدوة
اصل بالنس من الاوامر والنهي واكثر لذي يبتدى مهم لا يظهر من سيرهم المدونة في
انكتب العربية الا اهم كانوا يحسبون المرأة ورده نشم او شوكة انقى
ونقدم المؤلف بعد هذا التميد الى سط موضوع الكتاب فسن اولاً ان المرأة مثل الرجل
في الحقيقة الانسانية وان عليها واحات مثله للينة الاجتماعية والعائلة وهي تقضي بان تعلم
القرأة وكتابة واصول الحقائق اعليه ومواقع البلدان وتواريخ الامة قال "ان الرجل المستم
يحب النظام والتنسيق في منزله وله ذوق مبدع ييل الى الاشكال العلمية والاحساسات
الديقة والالتمانات الرقيقة وبلغ الاهتمام بها عدد بعض الافراد حداً يستعني الى اهل الامور
المادية . يفهم سكمة وود لو يهيم بالاشارة . يكتسب في اوقات ويتكلم في اخرى ويصحك في

غيرها . له افكار يحجبها ومذهب يشعلهُ وحمية يخدمها ووطن يبرهُ . له لذائذ وآلام مصوبة
يسكي مع الفقد ويحرق مع المظلم ويرح باغبر الناس . وفي كل فكرة تتولد في ذهنه او
احساس يؤثر على عصابه يود ان يجد محابيه انساناً شرح له ما يشربه ويسامعه .
وعدا ميل طبيعي يخدمه كل شخص من صلبه . واد كانت امرأته جاهلة كنتم افراحه واحزانه
عصا ولم يلبث ان يرى همه في عالم وحده وامراته في عالم آخر . اذ في نظر ان لرجل ما
حلق به هذه الدنيا الا ليشترى لها الاثثة الثالية ولطواهر الثمينة وليصرف اوقاته في
ملاحتها كأنه صورة أكبر من الصور التي كان يشتريها ها والها في صرحها ليهوها
ومنى رأى الرجل امرأته بجهة المذلة في الجمل يادر الى نفسه احقارها واعتبرها من
لاعدم التي لا اثرها في شؤونه وفي من راته اعمل واعصى صاق صدرها وظلت انه
يعظمها ومكت سوء حظها لتي سامها الى رجل لا يقدرها قدرها ونبذ البصاة في قلبها . ومن
ثم تتدى عيشة لا اطل ان المحبم اشد سكراناً منها عيشة يرى كل منهما فيها ان صاحبه
هو العدو الذي يحول بينه وبين السعادة

وزوجة المصرية معا كانت لا تعرف من روحها سوى انه طويل او قصير ايض او
اسود . اما قيمة زوجها العقلية والادبية وسيرته وطهارة دمه ودفء احساسه ومعارفه وعالمه
ومقاصده في الوجود وكل ما تصاع منه شخصية الرجل منا وبصير يو الى ان يكون محترماً
محوراً محمداً في امته — هذا لا يصل الى عقلها شيء . ومن وصل فلا يؤثر على صدرته
في نفسها . وعلى هذا يكون اول من يجهل الرجل روحه . فكيف يظن انها شيء

وبعد ان اسهب في هذا الموضوع ولم يكل طرافه وبده بكثير من الادلة العقلية
والقلبية وبين مقام المرأة في تدير بيتها وتربية اولادها استطراد الى وجوب تعليمها الحقائق
الحلية لا الى الاكتفاء بالقراءة وكتابة

ونج هذا الفصل بعض في تنج النساء والى فيو من المحاب كان عادة منبذة عدكل
الام تقريباً ثم تلاشت طوعاً لمقتضيات الاحتج وحرراً على سنة النقد والتبرقي وقد عرست هذه
العادة على المسلمين من مخالطة بعض الامم واستقصوها واحداً منها وبالموا فيها والبسوها لناس
الدين كسائر العادات المارة التي حكمت في الناس باسم الدين والدين برا منها ثم بين
ما يجب حجة شرعاً وما لا يجب بموجب القرآن وروايات الحديث وقول الله الفقه . وقد اتفق
هو والفاسي مير علي صاحب مقالة النساء في الاسلام على وجوب رفع المحاب واظهار
لوجه واليديس ليسهل على النساء طلب العلم ومشاركة الرجال ومشاركتهم في الاعمال . وذكر

أمثلة كثيرة على مصادر الحجاب مما يعرض للقضاء كل يوم على مصادر الادوية في النساء بسبب
وقال في ختام هذا الفصل انه لا يقصد ان يرفع الحجاب الا دفعة واحدة فان هذا الانقلاب
تشأ عنه معاسد حمة لا يأتى معها وصول الى الفرض المطلوب كما هو الشأن في كل انقلاب
جائى وى الذي يميل اليه هو اعداد حوس السات في زمن الصا الى هذا التعبير . والظاهر ان
القاضي المدي والقاضي المصري كتب تعالى واحد في شهر واحد (راجع مقالة النساء في
الاسلام في هذا الجزء) وهذا من بورد بورد الخواطر

وقد يجادل امره في سلة احجاب لاسلاف افوال الائمة فيها ولا ان المسائل النظرية يسهون
اخذل فيها ولكن اذا نصبح الفصل الثالث من هذا الكتاب وموضوعه " المرأة والائمة " وقف
موقف النهضة والانصار . هذا هو الموقف الذي يحيا كما نظرا اليه ورأيا الام الصمعة
نزول من اسم الام القوية او تستعد لها من الطبيعة التي لانعير قال المؤلف " ان لادريين
دا دحوا الاز وصادقوا فيها امة متوحشة اهلكها او احلها عن الاز كما حصل في اميركا
واستراليا ود صادقوا امة كانت داخل فيها نوع من سلبية من قبل ولما مضى ودين وشريع
واسلاق وهواند وشي من المنظمات الانتدنية حالطوا اهلها وتعاملوا معهم وعاشروهم بالمعروف .
نكر لا يصحى رسم طويل حتى نرى هؤلاء القادمين قد وصعوا بدم على ام اسباب الثورة
لاهم اكثر مالا وعتلا وعرفانا وقوة يتقدمون كل يوم وكما تقدموا في البلاد تاخر ساكوها
من صعب منهم عن مثالة منازعه اسمحل وبدء الوجود الى شعاع المدم ومن قوي عند
التعالب اخفرو الله بالنصر المين فلا سبل لحيمة من الاستحلال والنساء الا طريق واحدة
لا مددوحة عنها وفي ان تستعد لامة لهذا القتال وناعده له انها بان تعلم كما يتعلم من احوها
وسلك في التربية مسالكهم وتأخذ في الاعمال ما تخدم وتندرع للكمناح بمثل ما تدروا .
وبن الا ان يتمتعون بعدل وحرية لا اخر من مصر رأت ما يائلهما في اي زمن من ازمانها وما
الامر ان اللدان تخناج اليها الامة اشد الاحتياج ولا يتيسر ندوها مجاح في عمل من الاعمال
اعظيمة التي يقوم بها اصلاحها " وهذا ان افاض في تاريخ العلوم عند العرب والتي تبعة الحيل
الذي ساد الممالك الاسلامية على التناز ووصف حالة الحيل التي لها اليها وذكر ان الجمهور عرف
الآن ان علاجها يقوم بتربية الرجال وتعليمهم اوجب تربية امرأة وتعليمها تقوى الامة المصرية على
البقاء وما طرة الام الاوربية واسهب في هذا الموضوع وفي حقيقة العائلة ثم استطر الى الكلام على
الطلاق وتعد د الزوجات وما فيها من انصار وكما نظن وسيع ان الطلاق نادري هذا التطرحق
رأيا حصرة القاضي يمت بالاحصاء ان كل أربع روحات في مدينة القاهرة يطلق منها ثلاث

ثم حتم الكتب باستنهاض هم أهل النظر في الشريعة الإسلامية والعرفيين بأحكامها
لإعانة حاجات الأمة الإسلامية ومرورياتها في ما يختص بالنساء وإن لا يقوموا في تطبيق
الأحكام عند قول إمام واحد وإن بدقوا البحث في ما تعبر من الأحوال والشؤون فإن وجدوا
في قول إمام ما تستر منه المحافظة على كرامة الشرع أقاموا مقامه قول إمام آخر يكون في
مذهبه ما يبدأ الحاجة بدون خروج عن أصول الشريعة العامة
وجبذا لو نصح هذا الكتاب العيس كل من يمار على وطنه وامته وساعد مؤلفه في بث
آرائه بين الجمهور

الكتاب الثاني

والكتاب الثاني ترجم عن اللغة الفرنسية وقد وصفت مؤلفه ليري إباء وطنه الفرنسيين
سر تقدم الإنكليز حتى يثبتوا بهم وقد رأى المترجم المصري في ملاده من العيوب ما رأى
المؤلف الفرنسي في ملاده منها فترجمه إلى العربية لكي يستفيد منها ما كان كما استفاد
الفرنسيون

والمترجم هو الأصولي العاقل المبور على خير أمه ووطنه أحمد قحى بك رعاول رئيس
محكمة مصر الابتدائية الأهلية . وقد قدم للكتاب مقدمة مسببة إمام فيها حقيقته وعرض
مؤلفه منه والوقع الذي كان له في البلاد الفرنسية والخطوة التي مالها من علمها والسبب
الذي حمله على ترجمته والعرض الذي يري إليه ولا يمكن أن يصل ذلك ما بلغ من صفة
المترجم نفسه قال

يحتاج سر تقدم الإنكليز السكوبيين في مطالعة إلى دقة نظروية حتى لا يهت
العرض المقصود لنا من ترجمته وهو تبسيط الفكر إلى أسباب ما يحس فيه من الكثرة والاعطاط
ومن المقرر أن ميلنا إلى مطالعة المؤلفات التي من هذا القبيل صعب حتى في هذه الأيام
وإن المشتغلين بنشرها اشق العاملين فإن الواحد منهم قد ينتهي أوقات العمل فيها من
سويحات يومه وخطات راحته ويحمل من المتاعب ما لا تقدر قيمته ثم لا يستطيع من تعب
ملفحة أن الناس يقرأون ما أهدى إليهم فربما تكون كان لغوي من الناصير

نكر الذي لا يأخذ الأمور نظواها بل يطلب الحقيقة التي وجدت يعلم أن إرواء رغبة
الناس عن مطالعة المؤلفات المفيدة ومطلبهم من العلم بما يجري في الوجود من تقدم الأمم يترقى
المعارف واتساع نطاق التربية والتعليم لم يكن ناشئا عن مصمم للعلم أو لغوهم من القاصين
بشره وإنما هو مسبب عن حلول زمن الترك الناشئ عن الصف العام الذي ألم بروح الشرقي

متداحيال طويلة حتى امات منكرة حب الاستطلاع وحمل النظر في احوال الامة حصوصاً
واحوال الامم عموماً فاصراً على ما يحس احساساً مادياً فلا يتحرى الفكر الا من جاب الشعور
الجسماني على ان تحرکه اما يكون غرر التوسع والتحصن او غرر الانتهاج والفرح او فني ثم لا
يلت ان يرجع الى السات المحقق فيدخل عن امتد وعن صدر ويصح كما نسي بل اقل
هزماً وأكثرهما

ذلك ما اصاب الامم الشرقية واستحكم في عقولنا حتى عم القنور وصار كأنه حالة فطرية
مستفاه خلقاً من اخلاقنا وعدداً من يجرح عن حالنا هذه متعمداً عن المهيج القويم ومارقاً
عن ثقايل الامة وعاداتها وميبيها في ما ترى التمسك به من موحات كاهلها حصوصاً ذا
حاجاً بما يكشف القناع عن المصائب المتولدة من ذلك الخول ويبين وجه الضرر في ما نحن فيه
من الازواء ويؤدنا اعتقد — كما هو المصيح — انه اصل الشقاء وجملة اصاب من اخلاق
تخالف العرس من الحياة وطاع تمد باصحابها عن محبة النجاة ومعتقدات يقوم فيها الزوم
والخيال مقام حقيقة الحال . تلك عادة المرء ان كنت همت وومن عن القيام بما وجب كان
القرب الى العصب دوماً مؤثر بولته وانتقاماً من يصوح بدب على موضع الألم فتأثر النقص مع
فقد القدرة على بي اسباب التثرو بصير المحاطب كس شد وثاقه وانهالت عليه السباط فلاحه
قادر على تحمل آلامها ولا هو يجد من وثاقه فككاً فيكني بالصباح والاكثر من النواح
وقتل نفسه بالحقد على ذلك الحسب الذي في بطره بيت مور لا يسمع له قولاً ولا يبي
عنه صلاً هذا هو السبب في لامال على مطالعة القصص والخرافات والتهافت على اقتناء النامه
من المؤلفات والسابق الى حفظ كتب المحور والروايات والنور من القول الجدد ومجران الناصع
واعمال المقيد . .

لكن على قدر فقدان الشعور العام في لامة يجب العمل على تنبيهه وتقدير اغراضها عن
الناصع يبني السعي في حلها على الرعة فيه

ومن الحقائق ان الامة لا تنهض من رقتها ولا تهب من سباتها الا اذا خلصت من
قيودها وفارقتها الامراض التي تهك قواها وتخط من عريتها
ولا يتيسر للامة ان تخلص من آلامها وتبرأ من امراضها الا اذا عرفت اسبابها واحاطت
بموجبات الصعف فيها

طاول واجب على من يطلب مصلحة امته ان يبين لها مواضع الصعف الملم بها حتى اذا تم
تشخيص الداء سهلت معرفة الدواء

وليس من يكرأنا مأحرون عن ام العرب واما امامها ضعاف لا يستطيع معالمتها ولا
يسعا ان تقور يثيقنا ما دنا ودامت على هذا الحال
نحن صنف في كل شيء تقوم في حياة الام مأحرون في كل شيء عليه مدار السعادة
ثم عدد موافق الصنف في الزرة والصناعة والعلم والفرية والالفة والنحو والشعر والملي
والجامعة القومية وطلب الحقوق ودرء الراحب والاعتبار بمحادثات لزم وحفظ ما ترك لآله
الى ان قال

”صعفا حتى اصبحا ربحو كل شيء من الحكومة يعني التي نطالبها بحفظ حياتنا وحصوبة
ارضنا وترويج تجارتنا وتحسين صاعتنا . هي التي نطلب منها ان تربي الاساء وتعلم الفقراء
وترفق الاميرة وتسي اسباب الطالة وتحفظ لاحلاق وتلم شئت العائلات وتجمع شئات القلوب .
هي التي نطالبها بتوحيص ما نقص من ارادتنا وتقويم ما اعوج من سيرنا وسيرنا ورد عجبات
ايراسمين هنا والسهر على مصالح كل واحد منا . قد نأخروا في عمل من تلك الاعمال باهائنا
رميها بسوء الادرة وتهنئنا . عيب الاثرة والقبينا عليها تبعة نحولنا كلها“

وبعد ان اوضح ما هو المرص الحقيقي من الحكومة ولام طائفي ماصيا قال ”ان مصاننا
جهل بما احتجنا اليه واحمل لما يعول في حياة الام عليه ونمك باعداب احلام مد شرفت
عليها شمس الحقيقة مهددت غياها الا من عقولنا وبرهن على بطلانها الا في خيالنا مكان
من وراء . صرنا على النطق بيد الخيال ان نرفع الاحني بعث ربوعنا وانفرد بمصالح دارنا
وصرنا نتردد عليه بخدمه وهو يتردد في قبولنا لكثرة ما امننا امننا وقلة ما اهتمنا بصالحنا
وطول عيبة الصواب عنا

بدلك ارددنا صمعا على صعب فاصبحت شرونا سيك ايدي غير ابدنا ودهت اموالنا الى
غير اهليتنا من لا يشق علينا ولا لوم عليه لانه استأدها بخدم من حولنا واكتسبها بخدم بما
اصما واستخدمنا في ماصح حراء ما اتملنا ماصنا . ولانه رجل ثقفته العلوم ومدينته التربية
العصبة قامت فيه الادراك واستأرت بصيرته وقويت ارادته واشتدت هريته وعلم ان الحياة
لا تقوم الا بالمشاورة على العمل والسعي المستر في طلب الكمال ومن سفي الله في خلقه ان يسود
العلم على الجهل وان تعلم القوة على الضعف وان يبدد الثور الخطات . وعلم ذلك الرجل نور
انعت انتمه وراء عربته نصي جواب الجهل قالت من العرب الى الشرق وانكشف الستار
عن رحلين احدهما عالم مقدام ومدرك هام عري الخائب يهتد ربيع الشان بمظتير والثاني
جاهل قد استولى الخس عليه فاستكان لحكم الزمان وان تحت افعال المحول

هذا هو الله الذي نألم منه وتلك هي الامراض التي تنهك جسمنا وبدني ان معرفة الدواء صارت سهلة على القراء

ثم انتقل الى العرس الذي حمل على ترجمة الكتاب فقال "عرسي من ترجمة هذا الكتاب تشبه الافكار الى حالت التي نحن فيها ومقارنتها بحالة الامة الفرنسية لنوقى بعد علنا بما هي عليه من التقدم والعمارة وما ملته من الدرجات الرفيعة في العلم والحضارة والعرفان انها ذات احتاجت وهي على تلك الاحوال الى اصلاح شوونها لتصارع غيرها من الامم فص احوج منها الى التعليم واشد احتقاراً الى الترقية وعور الناس الى الاشتغال بما يمس في هذه الحياة . كما اقصد التماس الاذهان الى ان الزمان يمر بالافوال والامة لا تنجي الا بالصالح الاعمال واما اولي الامم بالجد في تحصيل سعادتنا فقدرة انحر بسعي شد العزيم وقوة المهر وادامة السهر في العمل حتى يفوز بمثلنا من هذه الدنيا

اريد ان نيل الافكار الى طائفة النظري احوال الامة الانكليزية التي تحت اللاد والى ان حال الاحذلال م قوم من ذلك الجنس الذي اقب هذا كتاب لبيان السري لتقديم وسبادتي في الوجود . وم ما داموا في بلادنا يجب علينا ان نأمر بين حوالم وحوالنا وعاداتهم وعاداتنا ومعارفهم ومعارفنا ومهمتهم ومهمتنا وحركتهم وحركتنا واقتدارهم واقتدارنا وكما هم وكما نحن وحوالم وحوالنا وثروتهم وثروتنا يجب علينا ان نقارن بين هذا كله وبين ذلك كله لاننا مضطرون الى معاشرتهم ومماثلتهم والاحتكاك معهم في جميع امورنا حتى اذا صح نظرنا عرفنا الامر على حقيقته وثبتت قوسا بما هو واقع لا بما نخبله من غير تبصر وروية اعتدينا الى واحدا القومي وعلمنا ان كان مجرد القول يحدنا بما فعل الاجدر بنا دوام الاسترسال مع الاماني التي لا مرجع لها من عملنا وكذا ان اطالة التفكير في الحوادث التي تجري علينا بغير الصالح لنا من الصار بنا ولتقص باب احاطة فدخل منه ولا سعي عنه من ذلك الخيال بدليلاً عرسي من ترجمة هذا الكتاب ان يكون مرآة يرى القراء فيها اثنين عظمتين ودولتين عظمتين لتتأزعا انقسام الوجود قد سقت احدهما الاخرى فلما رأت هذه باخرها سحلت تفكر في اسباب تلك الازمات وقام العقلاء فيها وارباب الاعلام بحرومها باسباب خصها وارشدها الى سل الاصلاح فلم تعرف هذا النداء بل اجابت الدعوة شاحصرة مرشدها ونارت مدعورة في طلب انكسار والتشبه بمجارتها واحلق بنا ان نتمظ باعظم ما ونمثل بين سنا وبه في العلم والتهديب والقوة والسلطان والمعة والاقدام ما بين الارض والسما . ثم نأسف على زمن قصيناه في انقي وبعض عنا عبار الاوهام ونقش اصلاح شووننا بانسا ولا

نحتم عن سرك طريق الكد والعمل هو الذي فيه حياة ودونه موت الصحيح
هذا هو التبر المسوك والبر العظيم هذه نمار على المترجم وعقله الرائع ودوقه السليم هذه
درر من الكتابات رين بها المختطف وحكم نعمها الى ما شره فيه من احوال رجال العلم
واساطين الفلسفة . اما الكتاب نفسه فمذكور في باب التقاريف

باب المنظرة

قد رأينا بعد ان عدا وجوب فتح هذا الباب لعملاء ترغيب في الحارف وانها كما لهم ولجميع للاعلام .
ولكن الهند في ما يدرج فيه على اصحابه من براعة كفو ولا يدرج ما خرج من مذهب المنطق وراعي في
الادراج وعدم ما ياتي (١٦) المناظر والنظير مقتض من اصل واحد مما عداك فغيرك (١٦) الله
للغرض من المناظر الفصل الى الخاتمة . عاذا كان كانت افلاطون غير عظميا كان المنظر بالاعلاطوا اعظم
(١٦) محور الكلام ما نقل ورد . عاذا لان الواقعة مع الانجز لتطارد على المنظر

الذكر والانثى

حضرة استاذي الفاضلين مشني المنتطف

احضرت في الجزء الثالث والعشرين من مجلة المنتطف على رد حصة الفاضل الدكتور
اسماعيل رشدي فشكرته على اهتمامه بهذا الموضوع وتوجيه الانظار اليه ونقص ان تنكرو
مادراج السطور التالية دعاء لما اعتزم به حصرت واجابة لما قترحه علي من اظهار دوني
قال في النظرية الاولى من اعتراضه " ان ماء الرجل ليس الا واسطة للتفريق هذا قوي
او ضعف لا يريد ولا يقص عن تركيبة المصري " فاجيب ليس من الضروري ان يعبر
تركيبه عنصريا حتى يتميم الخدين من الذكورة الى الانوثة او من الانوثة الى الذكورة بل يكفي
ان يتميم في الكيمياء كما ان الفرق بين الذكر والانثى ليس عنصريا بل كيميا
وقال في الثانية " سواء كثر السائل او قل فلا دخل له في نوعيه السائل " اقول هذا
صحيح من وجه واما لا اريد بقوة السائل تكثير مقداره بل تقوية جراثيمه حتى انث ما
يدخل منها في تفريق اليصة يكون اقوى من اليصة نفسها فاذا وجد دواء يقوي جراثيم السائل
ولا يريد كيمته حصلت الناية المطلوبة

وقال في الثانية ان استحالة الحبس الى ذكر او انثى موقوفة على بيضة الام فقط ولا دخل
بحرثومة الاب الا كسبها حياة. قول هذا رأيي مبن على اليان ولا على لادلة العقبة
فيجوز لنا ان نرأسه رأياً غيره ولا سيما ان كان له من الادلة ما يقربه الى عصية ونا لا
ارى من السهل ان تصور ان مبعض الانثى يكون نازلة حرثه لانثى وتارة حرثهم
الذكور ان استسهل ان تصور مرأى آخر هو انه يكون حرثهم لانثى فقط ويتكون حرثهم
الذكور في المذكور ثم يتكون حبس من اتحاد حرثهمين اتحاداً مرجحاً عاماً ويسمى على هذا
التصور ما رآه في مورد من مشبه لاب ولا م معاً وما يرثه منهما كليهما حتى من يستعددها
ارضي فان كانت كل صفات الحبس تأتي من ابي كما تأييد من مع فلد لا تأتيه المذكورة
من الاب كما تأتي لانوثة من لام. ولما يقبل العقل ما منه في لطرية اربعة وهو ان قوة
احدى الحرثومتين تعلق بآرود شبه المود لاحد ولدي ولا يقبل يقال المذكورة والانوثة
بواسطة اخرثيم التي يكون احدها منها فان كان تعلق احدى صفات اولد في المود
متعلق بتعلق حرثومته فلد لا يكون المذكورة وهي حصص صفاته متعلقه بحسب حرثومته ايضاً
والآيات المكتبة لا تنقص النوايس الطبيعية لان الذي يجب ان شاء ذكره يجب
الخبرات من غير حساب لكن الحظ لا تنتج من ارض زرعت شجيرة ولا اشعر من ارض
زرعت نصلاً من الذي يزرعه الانسان فايهاً يحدد

اما قوله في النظرية الخامسة من ضعف قوة احدى الحرثومتين لا يتعلق بالتنوع بل
بحدوث العقر فيصح اذا امكته ان يثب لنا ان اخرثيم على درجة واحدة من القوة كلها ليس
في قوتها شيء من التباين وهذا صرب من الخال قياساً على ما عرفت من ثمة حوصلات الجسم
التي هي على درجات متفاوتة من القوة والضعف دائماً. ولا اعتراض السادس مردود بان
الدواء لا يعضل لانثاب البيض ان لاضامه او لتقوته وكذلك الاعتراض السابع مردود
بان القوة الدببة لا يلزم عنها قوة القوى السالبة دائماً. وهي على اليان اني لا ادعي ان
الدواء الذي شرب به يعض دائماً وكفي اني انه يريد عدد المذكور او لانثى حسب استعماله
وعدي ان من اقوى الادلة الطبيعية على كون المذكورة تأتي من حرثومة الذكر والانوثة
من حرثومة الانثى كون المسبح من المواليد متساويين في العدد نظرياً. وسبب التساوي
هو ان الذكر كامل المذكورة والانثى كاملة الانوثة فمرت مواها الى سلها مهما على السواء
ولو تساوت احوال الذكر وحوال الانثى لغاية تماماً لما يمكن ان يختلف عدد الحبس
لما ما قاله من ان عدد الانثى اكثر من عدد المذكور مصحح ولكن بين الحديثي القند

ككحال أوروبا وهو من الأدلة القوية المحسوسة على صحة ماعدتي . وتفصيل ذلك ان اتحدت
الاوربي وما شابهة يوجب انكد والتمسب على الرجال لاجل تحصيل ما يقوم بهونهم وبأذن
للأمرأ، بالراحة ورعاء كما لا يخفى وتعب الرجل يصعب هونه التسليبه وراحة المرأة ورعايتها
تزيد تلك القوة فيها فتقوى اليوس على الخيوط لهذا السب فريد الاماث على المذكور
في المواليد

اما استنهاضة عما اذا كنت اكتشفت دواء جديد، غير دواء الدكتور فريدمان الالماني
او اعتمدت على تجاربه معه جواباً عنه ان يتصح ما جاء في المقطع اذ يتصح له ان الدكتور
فريدمان ابتدأ في تجاربه في ٢٦ كنوبر سنة ١٨٩٧ واما انما عسلت رأبي واشرت الى
علاجي في مجلة الهلال الصادرة في عزة ابريل سنة ١٨٩٦ عاماً اما اشتعالي الموضوع معاً من
قبل توارد الخواطر او يكون موسع برأبي لاني استملت يد قلته ولا أقول ذلك للاعتقاد
لان ابناء المشرق مشغولون عن الفكر العلمي تحصيل المينة ومقاومة المرائيل الكثيرة
القائمة في سبلهم

الدواء

اما دوائي فلا اخبير عن الاطباء ولو اردت احصاءه عن غيرهم . وبهم من كلامي انه
يصح له كل ما يقوي القوى التناسلية وقد حرب اول تجاربي سنة ١٨٨٤ بصحة اخور المني
وكتت اصيب اليها احبانا من مركبات القصور والحديد وخلاصة الاسبت . ولا رى ان
العلاج يصح في دواء مخصوص بل كل مقوة من هذا القبيل نافع . ثم اني لم اجد عن العامة
الا لكي يطلبوه مي فينسر لي احبارة واحصاء نتائجهم ولو اردت انكسب المال لاعلت عنه
في الخرائد وكتت اكتسب به مالا حلالاً ولكني لا اسلم من انتقاد رصاني لاحباء
اما وقد اقترح الدكتور رشدي انت ابين ما هو دوائي لكي يشاركني اخواني الاطباء في
اختياره فصرت ارجوه ومن غيره ان يوجهوا اليه نظرم ونصيحوا بما يجودونه من نتائج على
صححات المقطف

السلط

الدكتور ابراهيم الصليبي

طبيب المستشفى الانكليزي الخيري

(المقطف) ان رد الدكتور صليبي بسبب جداً وفيه فوائد كثيرة غير ما شرناه
معه ها ورتنا شرناها في مقالة اخرى . وقد تأخر وصوله اليانا من حطال البريد السوري او
من بعد المسافة

البكتريولوجيا في استراليا

حضرة مشيى المقتطف الكرام

قرأت في الجزء الثالث من هذه السلسلة خبر مع دخول الميكروبات الى استراليا - ولان
سما حدث على طريقة فكاهية حيث ان تحت قراءة المقتطف سمعنا ماقول
اننى احد الاطباء من الهند ومعهم رجالة صبية فيها ميكروبات الطاعون وذهبوا الى
مدينة في داخية ولاية فيكتوريا فحدثت به ادارة حمى الحمى وطلبت من وزير الداخلية ان
يقض على الرجالة بمحاة انتشار الوباء منها فاجابها ان القانون لا يسمح له احد مال غيره .
وكان الطبيب قد اتفق على جمع تلك الميكروبات ٤٥٠ حبياً
ولم تقم ادارة الحمى بهد الخواب بل احدثت نعت ونقح حق عنت ان الطبيب حطب
الميكروبات ضمن رجالة فيها جلالتين ولجلالتين يؤخذ عبور رسوم الحرك في هذه البلاد
فاخبرت مدير الحمارك ان الطبيب هرب الجلالتين ولم يدفع عليه رسم الحرك فبحث مدير
الحمارك حالاً اثبت من رجال الشرطة مضاعاً على الرجالة واحصرها اليها صارت للبحرك
حسب قوانين البلاد فاحرقها وله حق ان يعزى الطبيب الذي هربها بكنهه اعداه من العرامة
سدي باستراليا
وديع ابورزق

توصيح على علاج الل بالانكهر مائة

سيدى صاحبي مجلة المقتطف الفاضل

لقد شكرتكم على شركم مقالتي السابقة في " الل وانكهر مائة " في باب المناظرة عسى
ان يذود ذلك الى مناظرتي فيها لان كثير من الآراء الناصية ماتت بسبب عدم مقاومة وكم من
راي صحيح دارت عليه المناظرات الشديدة منتج عنه بعض الخير ورفهانا على ذلك ان تدبكم
مقالتي ملاحظاتكم قد حركت حية بعض ذوي الفضل من الاطباء فوعودني بالمساعدات الادبية
اد جربت ما ارتبته في الارباب وسأوايكم عن قريب بالنيحة اما ما تضمنوا به
عقلانية ماية الشكر وهذا هو رأينا ايضاً في هذا الموضوع ولم يؤخرنا عن التجربة الا قلة الوسائط
اللازمة في هذه البلاد اما قوبكم انه لم الصعب تكوير هواء العرفة الزجاجية الا اذا كانت
كبيرة جداً فالخواب عليه هو ماذا يصير اذا كانت كبيرة ولا اعلم ان تكبيرها امر
ضروري وماكم توصيكم اكثر لذلك لا زوم لان يشع الهواء بالكم مائة قبل دخول المصاب الى
العرفة بل يكفي ان يكون الهواء موصلاً جيداً وحينما يدخلها المصاب تشغل حيثما الطائرات

فكما تولد مقداراً من الكهرباء يوصله الهواء حالاً الى رثنه ولذلك لا لزوم لاحالة الوقت .
 وبوصفا عدم مناسبة ذلك فيمكن عمل صندوق كبير من الزجاج يشع هووة بالكهربائية
 ويتنفسه المصاب بالنوب مخصوص . اما من جهة امكان قتل الميكروبات بالكهربائية فهذا امر
 مقرر لانها احياء والكهربائية تربل الحياة وقد استعملت هذه الطريقة في برلين لقتل الميكروبات
 المنصورة الموجودة في الكف . اما قوتكم انه اذا ثبت ان الميكروبات يمكن قتلها بالكهربائية فلا
 لزوم للهواء المكهرب بل يمكن استعمال الطريقة العادية في الطب اي طريق خارج الجسم
 الطريقة الاولى تنص على الثانية من وجهين لانه اذا احرقا بحرى كهربائية في شريط يكون
 اقوى في تولده منه في احرقه فلو احرقنا الكهرباء من خارج الجسد لتوزعت على كل الجسم
 ولما وصل منها الى الرئة الا بحرى صحيح لا يكفي لقتل الميكروبات ؟ ذلك يستلزم بحرى
 قوياً جداً لا يمكن للجسم احتماله وحيراً انشرب ما ان احرك من الاكاديمية الطب الرئيسية
 قد احدثت المسألة بين الاهمية وهذا ترجمة ما نشرته مجلة "Sciences médicales"
 لان حال الاكاديمية المذكورة يجرى

دواء فاندر للزئوي

قدّم سيع هارس معلوم من الشوير (حل لناس) للاكاديمية تخريراً يمرض فيه دواء
 شاكياً للسل الزئوي وعد التنام لأكاديمية بحري البحث شاكياً
 هذا وارحو حصرتها ان تعاملنا في كاتق لطفكم نشر مقالتي هذه لا رثم للبروكاريكا
 الشوير
 سيع هارس معلوم

(المقتطف) يظهر ان بعض مرادف الناس على حضرة الكتاب الاديب يقولنا في اخره
 المناهي انه بتعذر على المسؤل ان يقيم في العروة ونقل تم يكرب هواؤها وهو فيها الا اذا
 كانت كبيرة جداً حتى يبقى فيها من الهواء التي ما يكفي لتتسع يريد ان العروة الزجاجية
 الضعيرة بعد هواؤها حالاً تتسع فلا يبقى فيها من الهواء التي ما يلزم لقيام الحياة . وما دام
 حضرة الكتاب قد هزم على الامتحان جيداً لوانتهج الممانعة اولا الى فعل الكهرباء باشاش
 السل ولا يكفي القول ان الكهرباء تربل الحياة لان هذا القول لا يصح اطلاقاً كذلك
 نعم ان البخاري القوية تمتت الاحياء ولكن الحرى الذي يمتت باشاش السل قد يمتت ايضا
 الحويصلات التي يترك منها حوصلة الرئة تكون معالجة هذا الباشاش بالكهربائية كعالمته
 بالسوم . وثانياً الى اصل الطرق التي توصل بها الكهرباء الى الرئتين . وعسى ان نقترن
 تجارته بالتأخاج وان يوايها بخلاصتها وبافعال اكااديمية الطب في هذا الموضوع

باب تدبير المنزل

قد فهمنا هذا الرب لكي يدرج في كل ما هم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

تعليم البنات

لو سألت منة من معالي هذا القطر ما هو الأمر الذي يمس الحاجة إليه الآن لأحباتكم حمسون أو ستون منهم أه تعليم الأولاد ولأحباتكم كثيرون من هؤلاء هم يصون تعليم الصبيان والبنات أيضاً ولو طرحت هذا السؤال على الذين درسوا تواريخ الشعوب الحاضرة وهو موافق القوة والضعف فيها وأسباب ارتفاعها وانخفاضها لأحباتكم أكثرهم أه تعليم البنات وهو مقدم على تعليم الصبيان ويجب أن لا يقتصر على تعليم القراءة والكتابة وتلقين بعض العلوم ولكن يجب أن يتناول أيضاً تهذيب الاخلاق وتربية النفوس على الفضائل والكمالات

وقد قلنا في الجزء السابق وغيره من الافراد المصابة ان العقبة الكبرى في سبيل تعليم البنات هو قلة وجود المعلمات فان عوائد اللاد لا تسمح بتعليم البنات في المدارس التي يعلم فيها الرجال ولا الرجال قادرين على تعليم البنات كما يقدر النساء على تعليم الصبيان والمعلمات المستعدات للتعليم الزايدات فيه قليلات جداً وأكثرهن أن لم نقل كلهن من البنات السوريات فالبلاد بحاجة شديدة الحاجة الى تعليم البنات وترى هذه الحاجة شديدة على شدتها لان ليس فيها العدد الكافي من المعلمات لتعليم عشر معشار بناتها

ولا بد من أن يسأل سائل نرى ما هي الوسطة لاجتاد المعلمات الكافيات - ودول جواب يحظر على المال أن تدفع المهمة نوع خاص في اثناء مدرسة تحضر البنات اللواتي ينتظر منهن أن يتقنن التعليم حرفه وتعلمن تعليماً حاصلاً بدمهن للعلم - فان كان الذين يعملون في تحرير المرأة المصرية لا يشعرون بمثل ذلك من الآن فلن يعلموا الغاية المقصودة بذلك لان المرأة لا تفرح ما لم تصير اهلاً للحرية المطبوعة لها ولا تصير اهلاً ما لم تعلم وتهذب وتقاتل رجلاً لتصير تدرك الامور مثله

ثم ان مدرسة مثل هذه لا تقوم بمحميين هذان او منة هذان توقف عليها بل لا بد لها من مال كثير لسانها وللإعاق عليها ولا نبني مدرسة كبيرة نضع مئتي بنت او أكثرها لم ينفع

على بناتها عشرون او ثلاثون ألفاً من الحبيبات وادا اريد ان يتعلم ماوى العلوم الطبيعية ايضاً وحسب ان تراو ماوي لمدرسة وادواتها اقلية وتجمع فيها مكتبة واسعة للمطالعة وقد لا تقل نفقات ذلك عن عشرة آلاف جيه اخرى . ولا بد من ان يكون للمدرسة ربيع كاف تدفع منه احرور طلابها وحام من نفقات التلذذات او كلها لان البت التي تقصد المدرسة لتتعليم وتعلم بعد ذلك لا تكون من اللواتي يقدر والدروس على الاتقان عليهن فلا تقل نفقات مدرسة مثل هذه في السنة عن خمسة آلاف جيه لوستة

فاداً يسر مع المال تكاليف بالاككتاب او باقتناع بعض الاعبياء حتى يجاروا كرماء اوربا واميركا فيقتدوا لاسمهم اصل اثر سهل بناء المدرسة وحطب المعدات الكتابيات لما من الاوربيات والاميريكات والسوريات واستخدام بعض الاساتذة لاقفاء الخطب في كثير من العلوم وقد لا تكون حاجة اليهم لان بعض المطات الاوربيات والاميريكات قد اتقن العلوم الطبيعية والفلسفية مثل الرجال ومهرون في صناعة التعليم منلهم

مدرسة مثل هذه اد محبت النجاح المطلوب حرج منها كل سنة اربعم او خمسون مئة ترمي كل مهرون او تقصد التعليم حرفة ادا دعت اليها اجرة كافية كما يدفع للمعلمين من الدرجة الوسطى والعلوا لا كما يدفع الآن لبعض المخطات جنبيات او ثلاثة في الشهر فلا تكاد اجرتها تكفي لمعيشتها ولا يحل ان تكون اجرة معلمة اقل من اجرة المعلم لان عملها لا يقل عن عمله فائدة وقيمة من ان الحاجة اليها اس من الحاجة اليه لندرة المخطات ولان تعليم الفتيات ازم من تعليم الصبيان فاداً كان متوسط اجرة المعلمين ستة حبيبات في الشهر وجب ان يحصل متوسط اجرة المخطات مبعة حبيبات او ثمانية

خمسون معلمة يكفين لحسين مدرسة ابتدائية او لالف وخمسين مئة تلميذة ويصاف اليهن خمسون معلمة اخرى في السنة الثانية وكذا في الثالثة والرابعة وبقيت عددهن عند هذا الحد اذ يتظر ان يتزوج سمهن في غضون ذلك ويتركن التعليم ولنعرض ان ربعهن يتزوج كل سنة فيبقى عدد المخطات من هذه المدرسة متبين لا غير يمين ستة آلاف بنت على اكثر من مائة مما تحتاج اليه البلاد كلها فان فيها خمسة ملايين من الاناث سمهن او نحو مليون سمهن من التعلم فاداً اريد تعليمهن كلهن ازم لمن ثلاثون الف مدرسة ابتدائية وثلاثون الف معلمة ومئة وخمسون مدرسة كبيرة لتعليم المخطات وادا اردنا تعليم ثلثهن فقط ازم لمن عشرة آلاف مدرسة ابتدائية وعشرة آلاف معلمة وخمسون مدرسة كبيرة لتعليم المخطات

ونشر التعليم الى هذا الحد امر كبير جداً ولكن حياة الامة متوقفة عليه فاما ان تأخذ فيه

من الآن أو تهمله عما ترى دونه من العنات المالية والاحتاجية وما ترى عليه من الاعتراضات المتلبسة بلذات الذين فإن أحدث فيه بالحد وذلك الصعاب ثم لها الغرض المطلوب بعد سبع قليلة ولا فلا معرفة لها من مولي الصعف يستمر الاحبي عليها ولا سقى لها سبيل بخاراته

اطفال اليابانيين

في الجزء الاخير من مجلة القرن التاسع عشر مقالة لاحد الكتاب في قوة انكسار الحرية ومقدار ما عدها من الهمس تجارية بخارية كانت او شرعية وقد امان كاتبها بالاحصاء ان عدد الانكليز وحدهم من الهمس تجارية أكثر مما عدد دول الارض اجمع واب الاميركيين واللاتينيين جارون في مناظرتهم وادون الجهد في ذلك ولكن الانكليز لا يحشون منهم من اليابانيين فاهم يحشون ر تاهرم بلاد ياب الهمس التجارية وتستولي على تجارة الاوقيانوس اليابانيكي دوحهم

هذه الامة العجيبة الحديثة النشأة الامة الياباني التي يهاب الانكليز تسحق ان تدرس اطوار شعبها في كل احوالها وذلك واحب عليها من الشرفيين سرع خاص لها بعد فيها ما يسهل عليها سبل الارتفاع . وقد عثرنا الآب على مقالة وحيرة في جريدة الديليمار موضوعها اطفال اليابانيين رأينا ان نوجهم منها ما يلي لما فيه الفائدة . قالت الكاتبة

ان الكس في داخلية البلاد يسهل على المرء الاطلاع على احوال اليابانيين وهوائهم . وقد سكنت ثلاث سنوات في مدينة هيروكي القديمة ممتعة بصياحه اليابانيين وكرمهم فريت ان الولدين يحصلون الصبان على السات اي يحصلون ان يولد لهم صبيان لا بنات لانهم يهتمون كثيرا بقاءه تسلمهم ويحسبون ان النسل يبقى بواسطة الابن لا بواسطة السات على حد قول الشاعر العربي

دونا مو ابائنا وناسا سوهي اساه الرجال الاماعة

ويتباهون ايضا بكثرة الاولاد وكبر العيال وقد لعم صبي نعوا الرسل الى اقاربهم الاديين يشروهم بذلك وارسوا الرسائل الى الاصدقاء يحبروهم به . ويتنظر كل من يحبر بذلك ان يزور بيت المولود ويرسل هدية للطفل معه او يأتي بها معه . والهدايا تكون غالبا من المنسوجات القطنية او الحريرية ويكون مع كل هدية قطعة من السمك المقدد او من البيض ملفوفة بورق ابيض عليه كتابة بالقلم الياباني . وتربط الهدية بحيط ابيض واسمر ويوضع تحته ورقة صغيرة يذكر فيها ان الزمة هدية للطفل ويتهادى اليابانيون كثيرا

ويصطرون ان يردوا الى كل مهدي هدية تقاس هديته في فرصة اخرى والغالب انهم يهدون من الهدايا التي تمهدى اليهم

وسمى الطفل في اليوم السابع من ولادته ويكتب اسمه حينئذ وتاريخ ميلاده في سجلات الحكومة وفي اليوم الثالث عشر بعد ميلاده يوثق به الى افينكل الذي يعد فيه والداه ويهديان هدية الى كل من الميكل والى الممود ولسان الطفل يخبر به وهي واحدة للذكر والانثى تكسها تحتف لونا فالارقي ولا امر ولا سمر للميكان ولا امر والذهبي والا حصر والارحواني للبيات وفي مثل ثياب المالكين في شكلها وتصميلها وكلها ترصد بالعرى لا ررار فيها ولا شباك

ويسل الطفل عادة حتى حرارته مئة درجة ميران فاربيت واد لم يكن عند والديه حرم يحميه فيه عسله في الحمام المصوني . وبعد ذلك يخرج من البيت وتصير معه او اخوته او حادته تحمله وتسير به من مكان الى آخر النهار كله فيعيش في الجو المطبق ولذلك تراه صحيح البدن بصحة الوستين دائما واد اكل الرضعا ولم يشأ ان يخرج اطفاله في الشوارع اقام لهم حديقة كبيرة يقضون النهار فيها والام ترصع حطبها دائما ولا تقضم الا بعد ان يصير قادرا على اكل الاطعمة ولم يستعمل لبن القرى للاطفال الا منذ نحو عشرين سنة

ونترك اقدم الاطعمال عارية فلا يلبسون احذية ولا حوزب ولذلك يسهل عليهم لمشي ما كروا

البيت الجديد

لاحدى السيدات

حسب ان قارته من قارات هذه المحلة اقترمت حديثا واحدت تعيش من بيت في وروحها لكي يرشاه ويكنشاه فاعرض عليها هذه الصانع التي عرفت فائدتها بالا حصار اختيار المسكن — من مصادر هذا العصر ان يتظاهر الانسان بما هو فوق طاقته فاذا لم تعرف لزوجة مقدار دخل زوجها تماما جعلت سقائها اكثر منه او اذا عرفت ولكنها اصرت على حمل سقائها اكثر من دخله او حملها مقدار دخله تماما ولم تبقى حاكما له في وقت العطلة والمرض فتكون قد حرمت الخراب والثقاء على زوجها وعلى سبها ويجب على الزوج ان يطامح رويته على حقيقة دخله ويساعدها على حمل سقائها ضمن حدوده فيختار المسكن الذي

يسهل عليهما دفع اجرتهم ان لم يكن له مسكن خاص وبقدرة ان التعقات لاجرى التي يقتضيها ذلك المسكن كالأداء والنور وما اسمه وحرمة انتقال الزوج الى مكان عمله اذ كان المسكن بعيداً عنه . ولا بد أيضاً من اختيار المسكن جيد لا تعيب من الخيران وما احسن ما قيل : سال عن حارك قبل دارك . والمسكن الذي لا تحتاج راحة انت تعطى بالسطح يبكى فيه وضع بعض العبادات اصلح من المسكن الذي ارضه نسجه المنظر ولا بد من تعطيها بالسطح كلها لان السطح تملك حالاً حيث يكثر التدوس عليها وادراك الاسفل الى مسكن آخر فقد لا تصلح له البسط الاولى

الملاءات - يراد بالملاءات ما يعطى به السرير والمائدة والوسائد . يجب ان يكون شكل سرير ثلاثة ارجاح من بيوت المحدثات واربعة ملايات واربعة احزمة من صوف يستعمل ثلثيها صيفاً والاربعة شتاً وحرام (نظاية) من القطن او الكتان يعطى به السرير ويكون في البيت حرم رائد من احزمة القطن حتى اذا اتسع واحد بوضع هذا مكانه ولا يعمل كل مرة الا حرام واحد . ويكون ثمانية ثلاثة شرائف عادية وشرشف رابع من نوع جيد يستعمل في الدخوات ويكون لها ايضاً ٢٤ غوطة

الاثاث - يجب ان تكون الكرسي والمقاعد مما يستريح الاسان بالقعود عليه ولا تلاء راحة في اليأس . والمصباح يجب ان يكون لما مطلقاً او محمواً بما يصعب فعل اشغلتها حتى لا تنهر العين . ونمصل الألوان الثلاثة للاثاث على الألوان التي تزول مرة بعد ثبتي الاثاث على بهتته زماناً طويلاً

قسيمة المصروف - العادة ان يقسم المصروف هكذا حصة لاجرة البيت وثلث الماء والنور وثلاثة للاكل وما بقي فليقية التعقات فاد كان راتب الرجل او دخله عشرين حبة في الشهر وجب ان يعقبا على هذه الصورة . يأخذ منها حصة حبيبات يقيها في تلك التوفير او في شركات صيانة الحياة الى حين الحاجة اليها ويدفع خمس الباقي وهو ثلاثة حبيبات اجرة المسكن وثلاثة وهو خمسة حبيبات ثمن الطعام وما بقي وهو سبعة حبيبات للس والاثاث وتعليم الاولاد وما اشبه

الخادمة - اذا استطاعت الزوجة ان تستخدم خادمة تساعد في امورها راد ذلك في راحتها ورفاهتها . واختيار الخادمة ليس بالامر السهل عاداً كانت غير مربية الشر وغير نظيفة الثياب فهي لا تستطيع ان تترك اشغال البيت ولا ان تنظمه جيداً فلا تصلح للخدمة . واذا كانت لاسية كثيراً من الثياب والحواسر الكاذبة فهي " مطبورة " لا تحترم صاحبة

البيت ولا يصح للخدمة ود كانت كبيرة السن وعاطل صاحبة البيت كآبها أمها او حانتها
هي مستعدة برأيها ولا تعي لأئذي في رأسها ولا تصليح للخدمة والخدمة التي تس
مناش كثيرة وتعرض لما لا يصيبها لا تصليح للخدمة

وكي الخدمة التي تقف امام صاحبة البيت نياح نظيمه مرتبة وتتكلم بالمشمة والوقار
ولا يحس ما لم تأمرها صاحبة البيت بالعوض ولا تمنع في عمل كل عمل البيت حتى عمل
النياح وكيها هي صالحة للخدمة ود احدث احرة اكثر مما يأخذ غيرها ما يريد في اجرتها
يوفر من المصروف ويوفر اكثر منه لاسيما توفر في الوقود ونسخ والخدمة الرخيصة لاحرة
تكون في انساب عالية لكثرة ما تنلفه وقد ما توفره

انتباذ لورم البيت - اد استطاعت صاحبة البيت ان تشتري كل شيء بنفسها وذلك
خير من ان تترك يو الخادم او الخادمة ولاسيما الاشياء البالية التي كالتعمد من الخدم لا
يشقون على ما يدعونه لاسيما لا يصعبون في تحصيله

وليكن العرض الاول والاخص لصاحبة البيت ان تجعل بيتها دار راحة وسرور لها ولزوجها
ولاولادها وهذا لا يكتفي له تزيين البيت وسطيته وتربيته بل لابد من ان يضاف الى ذلك
بشاشة الوجه والى المصير وحسن المعاشرة

باب التربة العام

تربة العام

لقد انظر مرية على انظار كثيرة في انه يصلح لتربة العام كاثبت بالامتحان في دار العام
المطربة وتربة العام امر سهل كما يظهر من مقالة نشرتها جريدة الدينت اميركان في هذا
الموضوع وصفت فيها دار العام في حوالي كاليفورنيا قال الكاتب ما خلاصته

اول من جلب العام الى اميركا تربيته فيها رجل انكليزي اسمه كوستن ان بانتيين
وحسين سامة من امريكية الى كاليفورنيا سنة ١٨٨٥ ماتت منها عشر في الطريق وبلغ اميركا
بانتيين ودرسين سامة فاختار لها بقعة طيبة من الارض بين حراج السديان وقسمها حظائر

صغيرة رباحا فيها وهو يربح منها ربحاً ضئيلاً لأن الحكومة الاميركية تأخذ الآن عشرين في المئة على ريش النعام ندي يدخل بلادها من الخارج

والنعام في هذه الحظائر اليبع بأيسر بالزئير ويسأل الطعام من يديه اذا قدمت الى النعامة برقالة ابتعتها دفعة واحدة وترها تهرل في عشا الطويلة الى ان تلعب حوصلتها وطعام النعام هناك من الرسم المعماري ونكهة يأكل كل شيء حتى الحجارة والسمير ولا بد له من صغار الحصى مع ضامو لكي يسهل عليه هضمه وتضمم النعامة ابصاراً دقيق الاصداغ لكي يتكون منه فطر يصها

والظلم (ذكر النعام) شرس جداً فتقتات الطير وقت المروجة حتى يقتل بعضها بعضاً ولذلك يبرد كل ظلم ونعامة في حظيرة خاصة فيشرق الظلم في حمر الاغوص الذي تبيض فيه النعامة وهو يجره على هذه الصورة يضع صدره على الارض ويحصى التراب بقدميه وهو يدور على نفسه فيحمر حمرة مستديرة في حوص النعام او عشة وقد تساعد النعامة في ذلك وقد لا تساعد. وفي م لاغوص تبيض النعامة في بيضة كل يوم حتى اذا بلغ عدد البيض ١٢ او ١٤ بيضة دثر عليه قنبلاً من الرمل وتعاونا على حضو. يستدعي الظلم بالحصى الساعة الرابعة بعد الظهر ويبس في الساعة التاسعة صباحاً فيبص وتقوم النعامة مقامه الى الساعة الرابعة بعد الظهر كعسا تترك البيض نحو ساعة عند الظهر لتاكل فيها ويقوم الظلم مقامها حينئذ. ومدة الحصى ستة اسابيع. ووقت تبيض النعامة يصها يكون الظلم على اشد شراسته فلا يدع احداً يدومسه. وهو حصور بهم على الفارس والفرس وقد يقتلها

وفي بلغت الفراح في البيض كسنة تحفرها وساعدها ولذا على ذلك تحفر منه وابداها معطاة بريش دقيق كالشعر فلا تفرق مع واليها بل توحد مهبها وترى وحدها لكي تعود امها وتبيض عبرها. ولذلك تبيض النعامة في السنة ستين او سبعين بيضة ولو تركت فراحها معها ليأصت وحصت يصها مرة واحدة او مرتين على الكثير

ولا تقمي ستة اسابيع على الفراح حتى تكبر كثيراً وياع الزوج منها وعمره سنة واحدة بنسة وخمسين ريالاً والزوج الذي عمره من ثلاثة اسابيع الى ستة يساوي اربعين ريالاً. والزوج من النعام الكبير البالغ يساوي ٣ ريال. وفيمة النعام في ريشه وهو يصف منه مرة كل بضعة اشهر واد لم يصف وقع بعد ذلك من نفسه فلا يتألم العام من شعره ولكنه يذعر منه ولا يرغب به فيضع الى مكان صيق وبأني التام من ورائه فلا يستطيع ان يصربه بمقاربه لانه يدخل رأسه في كيس من الشك ولا يقدمه لانه لا يصرب بهما الى الوراء

ويشتد الريش ثلاث مرات كل سنتين وثمن ما يشتد منه في السنة الواحدة ثلاثون ريالاً
ويستمر النعام سنتين أو سبعين سنة فيكون منه دجج واحد وريشه أنواع مختلفة الأشكال
والألوان ويختلف ثمنها على حسب ذلك

حاصلات القطن المصري

القطن

بلغ مقدار القطن المرسل الى الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي الى ٢٣ يونيو
١٩٣٨٠٠٠٠ قنطاراً وكان في العام الماضي الى هذا التاريخ ٦٥١٨٢٨ قنطاراً نقص ربع ٩٣٣٤٩٨
قنطاراً او نحو سبع الملة كلها وقد صدر من القطن ٥٠٣٨٦٩٠ قنطاراً وصدر في العام الماضي
٥٧٢٧٤٦٥ قنطاراً والتمس الآن تسليم يوليو نحو عشرة ريالات وربع

البردة

بلغ المرسل منها الى الاسكندرية هذا العام حتى ٢٣ يونيو ٣٢٨٤٤٨٨ ردياً وكان في العام
الماضي ٣٨٥٤٣٧٤ ردياً فالقصر ٥٦٩٨٨٢ ردياً والتمس الآن تسليم يوليو نحو ٥٤ عرشاً

الفول

بلغ المرسل الى الاسكندرية من اول ابريل نحو ٤٤٩ ٥٠ ردياً وكان في العام الماضي
الى هذا التاريخ ٣٥٥١٦٨ اودياً وثمن الادوب تسليم سبتمبر واكتوبر ٧٦ عرشاً

القطن الاميركي

بلغ القطن الاميركي الوارد الى مواني الشخص الاميركي من اول سبتمبر الماضي الى ١٠ يونيو
٨٢٨٦٢٠٠ مائة بقابلها ٨٤١٨٢٠ مائة في العام الماضي وتقدر متأخرات القطن العمومية
في جميع الاقطار حتى ١ يونيو ٤٢١٢٠٠٠ مائة بقابلها ٣٤٦٨٠٠ مائة في العام الماضي

دود القطن المصري

كتب المستر فودن سكرتير الجمعية الزراعية الخديوية مقالة مسهبه في هذا الموضوع في
الجرد الاخير من مجلها اورد فيها فوائد كثيرة نذكر منها ما يلي
(١) ان فراشة دود القطن المصري تبض يعضها على ورقة او ورقتين فقط من نبات
القطن اما فراشة دود القطن الاميركي تبض يعضها على اكثر ورق القطن . ولذلك يسهل

نقية الورق الذي عليه البيض في القطن المصري ولا تسهل نقية هذا الورق في امريكا بمصر
الاميركيون الى استعمال وسائل اخرى لانلاب البيض ولدود لا دعي لها في هذا القطن
وقد ذكرنا هذا الاختلاف بين دود القطن الاميركي ودود القطن المصري منذ ١٣ سنة
في الصفحة ٩٨ من المجلد ١١ من المختطف

(٢) ان البيض يكون على الاوراق الكبيرة القريبة من الارض لكي يكون لها هالك
ما يلزم لها من الظل والرطوبة ويستدل من ذلك على انه اذا رجع القطن مبداً صعباً عن
مصر حتى يقل ظله ونقل الرطوبة تحته بعد عنه فراش القطن . ما عسى فتذكر جيداً اما
رأينا بعض الدود على اسفل الاوراق العالية كما رأينا على اسفل الاوراق الواقعة تكالم
يبحث في مساحات وسعة فان كان ما وحده المستر فود هو المصطرد او هو الغالب ولم يكن
عزس العرش منه الدود من الارض سواء كانت طليقة او غير طليقة لكي يسهل على دوده
الترول اليها والاغصاء فيها وقت اشتداد الحر فقد سهل السيل لمقاومة الدود

(٣) المدة من وضع البيض الى ظهور الدود سه ثلاثة ايام ونقل ناشتداد الحر وتريد
مقتله . وطول الدودة حال ظهورها مئتم واحد وثلاثة ارباع المئتم وبنوها احضروا سها اسمر
وتكبر سريعاً وتعتبر لونها وهي تأكل اوراق القطن فتكثي وهي صغيرة بالمادة الية التي بين
الياف الورقة متى كبرت تصير تأكل الورق كله وقد لا تكثي به بل تصعد الى اعلى السات
وتأكل فروعه واد كان سات القطن صغيراً جداً اكلت اصوله التي تحت الارض يدوي
ويجس وتدهو الحال الى اعادة زرعها

(٤) ان الدود الاميركي لا يصنع شراقة في الارض كاللود المصري لا بدراً ولذلك
فقتل الدود المصري اسهل من قتل الدود الاميركي

(٥) ان الدود الاميركي يأكل سات القطن فقط واما الدود المصري فيأكل من اكثر
المزروعات كالبرسيم والدرة والقمح والشعير ولذلك يجد الطعام له على مدار السنة فيكون
استئصاله اصعب من استئصال الدود الاميركي من هذا القيل

(٦) اذا حرثت الارض ثلاث مرات او اربع قلما يروع القطن فيها فاعالم انهما تنق
بما كان فيها من دود القطن ويرايه فحس ان نترك ارض القطن من غير زرع من اول
يساير على الاقل وهذا شائع بين الابعاد الكبيرة واما الفلاح الصغير فلا يعمل به بل تبقى
مزروعاته في الارض الى قرب وقت القطن فتبقى فيها ديد القطن او يرابه وتظهر حالما
يزرع القطن فيها

(٧) اذا ريد زرع القطن في ارض مزروعة مسبقاً وظهر الدود في الرسم بعد اول يناير وحسب ان يرعى الرسم حالاً ونزوي الارض رباً كثيراً وجبنا نجف نخوت جيداً حتى يتعرض الدود لاعدائهم الطيور ونحوها ثم نخوت ثلاثاً حراً طويلاً وعرضاً ونحطط ونعد لزرع القطن . واداً كان الدود لذي ظهر على الرسم كثيراً نزوي الارض مرة ثانية بعد حرثها

الحراث الاول

(٨) ولا بد من ان نجف المخطوط التي يزرع فيها القطن من الشرق للى الغرب لان الظل يكون حينئذ في ما لو كانت المخطوط من الشمال الى الجنوب وتزرع البرور على سطح المسوي من كل خط ولا بد من اساد سات القطن بمصه عن بعض لكي تعرض ارضه للشمس لان الدود يجب الظل كما تقدم . وكانت البعثة التي بدت سنة ١٨٩٥ لبحث في امر دود القطن قد اذنت ان يجعل البعد بين كل خط وآخر متراً وبين كل شجرة واخرى من شجر القطن ٢٠ الى ٨ سنبتراً فقال المستر مودس ان ذلك يقلل المحصول كثيراً ولا يصلح الا في الارض الكثيرة الحدود اما عموم الاراضي فلا يصلح ان يكون بعد المخطوط فيها اكثر من ٩ سنبتراً ولا البعد بين الشجرة والاخرى اكثر من ٥٥ سنبتراً . واذا كان القطن لا يكثر في الارض وجب ان يكون البعد بين المخطوط ٨ سنبتراً فقط وبين الاشجار ٤٠ الى ٤٥ سنبتراً

(٩) اذا طهر الدود والقطن صغيراً فأشكل اصوله من تحت الارض فلا دواء له الا ان نخوت الارض وبقي الدود منها مايلد وتزرع ثانية . ونكس يمكن انقاه ظهوره والقطن صغيراً بعد الارض على ما تقدم . وذا طهر والقطن كبير فيكون اول ظهوره في اوائل شهر يونيو ونكس بعض لدود قد يوجد في شهر مايو بل ان الدود يوجد على مدار السنة بأكمل من الذرة بعد القطن ومن الرسم بعد الذرة وياكل في اوائل السنة من سات القمح والشعير ثم من الرسم ويصل الى القطن منه

(١٠) ولذلك فانواع الدود كثيرة على مدار السنة قد تكون حصة او اكثر ونكسها ليست على درجة واحدة من الضرر والاصارمها بالظن ثلاثة عدا عن الدود الذي يصيبه في شهر ابريل عند اول ظهوره الفوج الاول يظهر في اوائل يونيو وقد ترى بيوضه عالياً في اوخر مايو حينئذ يجب الانتباه انام الى القطن لان املاك البيص حينئذ سهل للفتير فتجمع الاوراق التي يرى عليها (ويكون على اسفلها) وتخرق ولا يكون البيص الا على ورقة او ثنتين من الشجرة ونكس يكون عليها ٣٠ الى ٥٠٠ يصة ومخرق هذه الاوراق يقل الدود

ويقل حبره كثيراً ولا بد من المداومة الى نقيع اوزق حالاً لان الدود يخرج من ابيض سريعاً كما تقدم في يومين او ثلاثة ولا بد من تعشيش مروجات حبش مرة كل يومين وثلاثة لان الفراش لا يصح يصف في يوم واحد . وتلج احرة نقيع الورق الذي عليه بيض لدود ١٠ عروش الى ١٤ عرشاً عن كل فدان . والنقيع اسهل الوسائط واسهلها وهي كافية لو امكن تعشيشها (١١) يعيش الدود بعد ظهوره ١٨ يوماً الى ٢٢ ثم يزل الى لارض ويصح لمس يثاً كالشربة ويصير فيه ريراً ويبقى في هذه الحالة ٨ ايام الى عشرة فيروى القطر جيداً بعد رؤية البيض ثلاثين يوماً في حينها يكون قد صار للدود حمة ايام اوسنة في الحالة الزيرية . ولا بد من التمشف في ربه قبل ذلك حتى يكون عطشان مستعداً الذي بعد رؤية البيض ثلاثين يوماً فيموت أكثر الزيران ولا يظهر منها الفراش (١٢) والفوج الثاني يظهر في اوتل يوليهاد عولج الفوج الاول بالواسطين المتقدمين كان هذا الفوج صعباً ولم يحش منه والا كان قوياً وضرره كبيراً وتوالي الري به هذا الشهر بقل ضرر الفوج الثالث الذي يظهر في اعطس وكثر الري كثير بصر القطن نفسه اما المواد الكيماوية لم يشر بها لعمدة استعمالها وعلا الآلات التي ترش بها . وقال ان الذين ذكروا الادوية الكيماوية لم يذكروا منها احصر ماريس وهو من ارحصها واسهلها استعمالاً وقد اشرا عن باستعماله في المتوسط مراراً كثيرة وبلي ذلك كلام ميد على دود الحور وسلخه في اخره الثاني

القمح الاميركي

نقول العازت الزراعية الاسكلمرية ان موسم القمح الاميركي هذا العام سيكون من اقل المواسم الحديثة فقد قرر ديوان الزراعة فيها في عزة يونيو الماضي ان حالة الموسم ٦٧^٣ أي اذ حسب الموسم البالغ تمام الحودة منه حالة هذا الموسم تدل على انه نحو ٦٧ في المئة . ثم رادت حالة الموسم صعباً حتى يقول البعض انه لا يستل من امكن كثيرة سوى نصف ما كان يستل عادة وحرثت ارضه ملايين فدان كان مروجاً فحماً في من الارض المروجة ٢٣ مليون فدان فقط هذا من جهة القمح الشتوي اما القمح الصيفي فقد تهرت رعايته نحو شهر عن ميعادها وكفى بذلك ضرراً له ونقصت زراعته ٤٧٠ ألف فدان عما كانت في العام الماضي وقد قدرت حالته في اول يونيو ٩١ وكانت حالة القمح في العام الماضي ١٠٠^٩ والمطلوب ان علته لا تزيد على ٥٠ مليون شل اي تكون اقل من علة العام الماضي ١٧٠ مليون شل

بَابُ التَّفْظِيظِ وَالْإِنْفِظَا

تقديم الانكليز الكونيين

تأليف ادمون ديمولان

اشترى الى هذا الكتاب في مقالة خاصة في هذا جزء موضوعها "كناش نيسان" خصوصا فيها المقدمة التي وصفت له مترجمه العالم الفاضل احمد فحي مشرعيول رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهلية . وحسب الكتاب شهرة وفائدة ما روه عنه مترجم وهو انه " ما بشر حتى شهر وعظم شأنه ونهات الناس على تلاوته وقامت له قيامة المدرسين واشتغل باحث في ابواب كثره الكتاب والندققين وتلقته الخرائد مفرحة ودبله وفرغته وسالت على صاحبه المراسلات تترى من كل ناحية يسأله اسمها ابن المدارس التي بشر اليها واسئل الى تربية بناتهم على غير تربية بناتهم . ولم يحصر الا القليل من الابام حتى ترجم الى لغات عديدة فقرأه الانكليز والاسبانيون والالوبيون وما يحسن ترجمه اليوم الى لغة العربية يتهادى في احاسن معانيه ورييح مبادئه "

ولم يكن كتب المترجم هذا القول بل ابده نصوص اقوال العلماء ولادباء التي قيلت في هذا كتاب كقول الميودرومون في حريدة ليربارول وهو "كثيرا ما سألني بعض النشاز اي كتاب يقرأون والي اجيبهم الان اقروا كتاب من تقدم الانكليز فقد بحث فيه ميو ديمولان عن مراح الامة الانكليزية وبنى اسباب انتشارها العجيب في الدنيا ودل على علة سببها يرب الام تلك الامة القوية القادرة التي تحي أكبر مبدعيتها الى الاعجاب بها والاعتراف بفضلتها "

وقد فاحا المؤلف القراء الفرنسيين مما حاة بمقدمة وسيرة وعي فيها الحق كله صراحة وان كان ثقيلا فقال ان للانكليز افضلية لاشك فيها لان كل انسان يشعر بها ويقدرها قدرها وان لمير الانكليز كعروا والمبا وابطاليا واسانيا مستمرات لكن ما فيها تنحصر في المواطنين ولم يتميز شي من احوالها واما الامم الانكليزية فلم تنزل بمكان من الارض الا بدله وادخلت فيه أقصى ما وصلت اليه الام العربية من التقدم والترقي انظر الى ما ملناه في كاليدونيا الجديدة والي ما ملناه في استراليا وريندة الجديدة وقابل بين ما مله الاسيانيون والبرتغاليون

في اميركا الجنوبية وبين ما فعله الانكليزي في ميركا الشرقية نجد ليل واسهار ونبي على ذلك انه
يجب على الامه الفرنسية ان تبحث في سر تقدم الانكليزية وتواضع التي دلت اليه وعري فيها
وشرح بعد ذلك في ذكر سباب الخسارة وخسار معانيه عند الفرنسيين ويرايد
عند الانكليزي تداً في درس ومعارف الفقه واسلوب الحفيد اندي بي على الاسلوب
الاماني وقال ان الامانيين نصبه رأو فاده وكنوا عنه واستشهد بحطية مهيبة لاميراطورهم
الحالي . ثم وصف امانيات التعليم في مدارس الانكليزية وكيف بها تربى رجالاً مستعدين
لمحاربة اعداءهم ووصف مدرسة من مدارسهم ان مدة لاجل الفصل فيها ساعات فقط من
كل يوم واخرها ثلاث ساعات ونصف ساعة ولا يعمل الصاعية ساعتان ونصف ساعة
واوقات الاكل وراحة الاث ساعات واليوم تسع ساعات وبيع فيها ثريع البلامدة ماسكافات
وامتياز مذهب على بعض وتحمل الاعمال . يخدم عمل به فهم الذين سوا مدرستهم ونظموها
وعاص في مقدمة بين امانيات لانكليز واساليب الفرنسيين في تربية اولادهم وتعليمهم
وبذكره في هذا الشأن ان الاب الفرنسي يهتم دائماً ان يجمع شيئاً من المال يتركه لاولادهم
اما الاب الانكليزي فلا يهتم بترك ثلث لاولادهم بل يصبوهم على العمل والكساح قال :
" ان الاب الانكليزي الذي لا يترك شيئاً لاولادهم يطمح في حقيقة اكثر مما يعني الولد
الفرنسي لاولادهم يطمح ما يتم به نحن ولا يصل الى تحقيقه يطمح منه في العمل ووفرة
على طلب الرقي ووفرة بقوى ما ربهه ثابتي الحاش وهو ما لو وحده لاشرياه باعلى الاشياء
وما لا يبعد حال ندي بمجمعة ماكد والصب الا لاطمانه ومانس من نفوس ابنا لانا في
حقيقة محمدي في سبيل لاقتصاد وعيش كالعاليك ونقد القم شعاراً لكي نصل على اولادمان
لا يصحوا شيئاً او كي لا يحملوا الا القليل ما استطاعوا ومن هذا اساجمهم على المستقل امين"
وليس بكتاب كله على هذه نحو من سرمد الاحكام والاموال المتسمة بل فيه اخبار ووادد
كثيرة كاس مؤلفه يقص تاريخ حياته مدة تاليه له . ولم يشع لمترجم سقاً واحداً في
الترجمة ان تراه يجرده احياناً كثيرة حتى تحبثه ثابته عربياً بحثا ليس به شيء من صفة
الترجمة وتفرمته بعض الاحيان يجاري لاصل الفرنسي على قدر الامكان شأن كل من
كثرت اشغاله

وابواب الكتاب كثيرة متخللة المواضع وتناول بحث في طرق التربية والتعليم والمعيشة
وساليب السياسة والمداهب الشعبية ونكسها تحوم كلها حول عرص واحد وهو سر تقدم الشعب
للاكليزي لاخفاء خطوائه

ونكفي هذا القدر من وصف الكتاب راجعاً إلى مطالعة كل واحد من وراء المقطع
« يقتصر من الترويض والامتحان ويكرر مطالعته مراراً لأن فيه فوائد لا تقدر قيمتها وأن يهتم
الذين سيكبدون إدارة التعليم بتغيير مبالغ رويداً رويداً حتى تخلص لاساليب التي مدحها
صاحب الكتاب وهي التي تعتبر المرة دوماً على الأثر في مستوى ونقطة معلو المدارس
مرشداً لهم في تربية الاحمال وتعويدهم الشطافة والاعتماد على النفس والترشح عن الدايما
وشكر خصرة مترجمه الفاضل على ما تحف به من اللغة العربية في هذا الكتاب وعبره من
كتب التي تترجمها وأنها - والكتاب مطبوع طبعاً حسناً - على الحدود انواع الورق
وقد اصطبنا صيغ المقام في هذا الجزء الى تأخير كثير من التقاريف في الجزء الثاني
وكذلك في تأخير باب المائتين وباب الصاعه

بَابُ الْيَرِاقِاصِيَّاتِ

السيارات وحركاتها في شهر يوليو ١٨٩٩

محرم اوسد وسد مدير مرصد مدرسه انكليزية الاميركية في بيروت - د. ن. ن. ن.

عطارد

يكون عطارد يحجم المساء الشهير كوكباً وتبعد عن الشمس ببطء حتى يسبق تايه الاضواء
وهو ٢٩ و ٥ شرقاً في الثاني والعشرين من الشهر الساعة ١ مساءً ثم يعود فيقرب من الشمس
ويرى في العرب بعد غياب الشمس مدة عشرة ايام او اكثر قبل ذلك وسده وفي الخامس
والعشرين من الشهر يكون على درجتين حولي قلب الاعداد ويعرف من حركته بالساعة الى
ذلك انهم . وسيره شرقاً من الحوراء الى الاعداد ويقطع عقده النار في السابع عشر ونقطة
الذهب في السابع والعشرين

الزهرة

الزهرة يحجم المساء هذا الشهر وهي تقرب من الشمس ببطء وتقل اشراقاً بزيادة بعدها عن
الارض وسيرها الى الشرق في برج الثور والحوراء وتقطع عقدها الساعة في التاسع عشر من الشهر
الساعة ثمانية صباحاً وتقترب من الشمس في السادس والعاشر من الشهر عند نصف الليل فتكون
على ٤٦ حورية

المرج

المرج نجم الماء ويعرف بسهولة من سرعة حركته شرقاً في برج الأسد بين قلب الأسد والذئب وشورور الأحمر . ويقل انحرافه رويداً رويداً

المشتري

المشتري شرق الكوكب كلها الآن في الماء وقد اتم حركته المتعقبة في آخر يونيو واحد يسير شرقاً وهو قرب الحد بين السلسلة والميزان ويمر بالتريخ في الرابع والعشرين من الشهر

رحل

رحل في برج العقرب الى الشمال الشرقي من قلب العقرب ويعرف بسهولة شورور الاصغر وحركته متعقبة مدة الشهر

واورانوس في برج العقرب وبتون في الثور والارض ثمر سطة الذئب في الرابع من يوليو الساعة ١١ صباحاً

اقتراعات النمر

يوم	الساعة	مباحاً	جنوباً
٠٦	٧	صباحاً تنقح ٩	جنوباً
١	٧	" ينقح ١٠٢٠٤	شمالاً
١٣	٧	" ٢٨٦	"
١٦	٨	مساءً ٢٣٥	"
٢٠	٦	صباحاً ٣٦٠٢	"

أوجه النمر

يوم	الساعة	دقيقة	مساءً
٩	١٠	٣٦	مساءً
١٦	٢	٤	صباحاً
٢٢	١١	٤٧	مساءً
٢٩	٢	٤٧	"
١٠	٤	٣	مساءً
٢٣	١	٤٥	"

المحاق في

الربع الاول

البدور

الربع الاخير

في المحيط

" الاوج

بالاحرار احية

عيد السرجورج ستوكس

اتم السرجورج ستوكس خمسين عاماً استاذاً للرياضيات في مدرسة كبرديج الجامعة فاحتفل اصحابه بذلك احتفالاً باهراً اختتمه استاذ كورني الفرنسي بحفلة فرسوية في الثور وكونه فوجات في الاثنيروناتير ذلك في العلوم الطبيعية الحديثة عذكر اشغال بيوتن وسغ وكلاارك مكسول وريلي وكلفن وستوكس ومالغ في مدسها . وحضر الاحتفال نواب ١٤٠ مدرسة كلية وجمعية علمية . ومفت مدرسة كبرديج صاحب الاحتفال شاكاً كبيراً من الذهب عليه صورته ثم قلده الاستاد كورني نشان اراغو من الذهب اوسمة اليو استوفرنسا ومفت مدرسة كبرديج بعد ذلك القاباً علمية لحض الحضور

والاستاذ تروولورد كلفن . وخطب السر رتشرد قبل الخطبة السوية وذكر فيها نتائج البحث عن الآثار القديمة في مصر وفلسطين وتأيدتها لما جاء في التوراة وقال ان مكتشفات جمعية الثقب في فلسطين قد ايدت ايمان المسيحيين بكتابهم اكثر من كل الوسائل التي بدلت منذ ترجمت التوراة الى الآن ويريد فهم الناس للتوراة اذا مضوا بها الى الارض المقدسة وفروها فيها ورأوا اطفالها على احوال البلاد ولما اتم خطبته وشكرته الجمعية عليها قدمت رسالة تهنئة الى السر جورج ستوكس رئيسها بمردور حسيين عاماً مدعين استاذاً في مدرسة كبرديج في المنصب الذي كان فيه الفيلسوف السر احمق بيوتن

الطاعون

لا يزال الطاعون في الاسكندرية يسير سيراً بطيئاً جداً فقد بلغ عدد كل الدير اصبحوا به حتى التاسع والعشرين من شهر يونيو مائة واربعين توفي منهم ثمانية عشر وشفي خمسة عشر والباقي تحت الملاحظة اربعة عشر ولم يظهر في مكان آخر من القطر المصري غير الاسكندرية ولم يعلم حتى الآن كيف دخلها ولكن ثبت ان الخردان وجدت فيها بئرة عند

جمعية فيكتوريا الفلسفية

احتملت هذه الجمعية احتفالها السوي في مدينة لندن في التاسع عشر من شهر يونيو برئاسة السرجورج ستوكس قنلا سكرتيرها الشرقي الكبتن باثري خلاصة اعمال السنة الماضية ويظهر منها اقبال مشاهير العلماء على تسييد هذه الجمعية فقد انتظم في عصرتها كثيرون من اكابرهم مثل الاستاذ وركورفي

وهو وقد وجد ميكروب الطاعون في بعضها
ثم اننا قد ذكرنا في الجزء الاول من امر هذه
السلالة الذي صدر في غرة يناير الماضي خلاصة
ما كتبه لسيو سيور في ارنبي ستيت وهو
^١ ان الجرذان تنقل عدوى الطاعون من
المصابين به ولكنها قد لا تفعل ذلك مباشرة
بل بواسطة البراغيث التي البراغيث تنقل
العدوى الى جسام الجرذان ثم نقلها من
اجسام الجرذان الى اجسام الناس وتنقل
العدوى واساً من اجسام المصابين الى اجسام
غيرهم . وقد اثبتنا تجارب الكثيرة ان
البراغيث تنقل عدوى الطاعون كما ثبت
يارسن قبله ان القديان ينقل هذه العدوى .
ويشرح بذلك ما عرفت قبلاً من ان القديان
تساعد على انتشار عدوى الطاعون بحسب
تكرر لاقدار تكثر البراغيث والقديان ويسهل
انتشار الامراض المعدية لان هذه الحشرات
تتغص لدم من المصابين بها ثم تلصق احليتين
منفل العدوى اليهم كما انها تحفرهم بها حتى
تقتل الحمار ولذلك فالنظافة التامة من اصل
الوسائل لمح انتشار العدوى ^٢

وبعدت مع هذه الاعراض او بعدها قليل
انتفاخ طاهر مؤلم جداً في عدة وحملة من
العدوى المتأخرة تحت الابط او في الصق او في
الاربعة وفي بعض الاحوال لا يحدث هذا
الانتفاخ العدوي بل تحدث اعراض رئوية متعديّة
بالسعال والنفاس المتخرج بدم كثير او قليل
والطاعون مرض معدٍ يستقل اما من
شخص الى آخر مباشرة او بواسطة اشياء
تلوثت من شخص مصاب . وتدخل عدوى
الجسم في الثغاب من خدش صغير او ثقب
اتصال بين الجلد وحوضاً في الاطراف
العللى فيجب ان على الاضار الحذر من
المشي حالي القدمين وتهد جسمه بالنظافة
التامة والاستحمام حراراً وخصوصاً غسل يديه
وقدميه وقد دلت التجارب جلياً في الاوتة
التي حدثت اسيراً في الهند على ان المتدابين
النظافة يلبوا التعرض لعدوى وثبت ايضا ان
الطاعون مرض يتحقق بواسطة الدس والمساكن
ولا نقاء فائتة ينبغي قبل كل شيء ان
لا يبرح عن القصر ان الخطر يوجد بالاحص
قرب الشخص المصاب بالطاعون اصي حية
عزته وفي مراراً وعدا ذلك ينبغي الحذر ما
امكن من الاقتراب الى المصاب ومن الدخول
الى منزله

ويجب الحذر ايضاً من استعمال اي
شيء كان في منزل المصاب قبل تطهيره
تطهيراً تاماً

هذه الاصابات بطيئة، ديمقاً في الطرق
وحيدة انودية ان استئصال جرثومة
العدوى ومع انتشار الداء انتشاراً وبائياً
مما يسهل المأمول من عموم الاهالي ان يدلو ما في
وسعهم مساعدة رجال الحكومة وذلك بتبني
اطباء الصحة في اماكن كل صابة مشبهة
يعطون بها

ولما كان من المهم جداً معرفة ما يكون
من العلاقة بين الطاعون الذي يصيب
الفيران وبين طاعون الانسان فمما مولنا
وملتصا من المجهود هو انه اذا حدث موت
غير اعتيادي في الفيران يحيطون ادارة الصحة
عندئذ حالاً اذا لا يتقوا ما يعبر ذلك ان
تتحقق ما ذكر كان موت الفيران هو الطاعون
او يعبر لكي تتخذ الاحتياطات والوسائل التي
نقتضيها احيان حينئذ

الهواء السائل والحر

اذا تمكن العدو من استئصال واسطة
لنقل الهواء السائل الى اماكن بعيدة بسهولة
او اذا تيسر لهم تسهيل الهواء في كل مكان
فلا يبعد ان يصير هذا الهواء باع في مدن
القطر المصري كما باع النج عبياً وحينئذ
يسهل تعريض هواء البيوت بدرجة صفاً كما يبرود
الماء الآن بالنج والظاهر ان ذلك ليس
صيداً فانه صنعت آلة في بيروت في عام ١٩٠٠
قوتها ٢٠٠ حصان وهي تبيل في الساعة نحو
خمسة قاطر مصرية من الهواء

ود دعت الضرورة احياناً الى معالجة
مطعون او خدمته او الوجود معه وحال
يسهل بغير مراراً لتعمل مطهر وعلى الخصوص
عقب كل مرة يمس فيها المطعون واد كانت
الاصابة بالاعراض الرئوية يجنب الاقتراب
من وجه المصاب ولا يعتد عليه وخصوصاً
حين يسعل لابل القطر الصغيرة (ارذاذ) التي
تنتشر من صداق بالعمال في اشد عوامل
العدوى خطراً

والوسائل التي نستعمل للتطهير هي
محلول الخامض النيت ٥ في مئة او مطول
السلفاني ١ في ألف

وبما ان هذه اسوان سامة يهي
الاحتراز من وقوعها في ايدي الاحمال او
الاشخاص الضعيفي اليداية والاحبار

وجميع مفرزات المصاب (مسكالمواد
المراومة والنول والباق) يجب تطهيرها قبل
القائها لتعمل الخامض النيت ٥ في مئة وعلى
خصوص صداق المصاب بالاعراض الرئوية
فانه شديد العدوى جداً

وعلى كل شخص يجب تعرض تشه
اعراضه الاوصاف التي ذكرت ان يادر الى
استئصال الطبيب في الحال وليعلم العموم ان
طباه صحة مستعدون في كل وقت لمباداة
من يصاب بهذا المرض وتهدد بالمخالطة اللازمة
ولما كانت معرفة لاصابات الاولى وعزل
المصابين وتطهير الاماكن التي تحدث فيها

الملايا في ايطاليا

يقال ان الملايا انتفت ما مساحتها تسعة ملايين فدان من سهول ايطاليا فاطل الناس روعها خوفاً من الحيات الملاية . وفي بية بعض الاميركيين الآن ان يساعدوا الايطاليين بانال على اشاد المصارف في تلك الاراضي لتجف وتعود صالحة للزراعة

ميكروبات التبغ

بحث مشغل العالم الالمانى سيغ التبع المختصر فوجد فيه انواعاً مختلفة من الميكروبات ممرهاها وادخل بعضها في التبغ الالمانى الرخيص اتى بجاد كثيراً ولم يعد شاربو التبغ يمرضون به . وبين الانواع المخلوبة من جزائر الهند الغربية

التصوير الشمسي بالالوان

استطاع الاساذود الاميركي طريقة لتصوير الاجسام بالوانها الطبيعية وهي لا تظهر كذلك الا اذا نظرت اليها مسدستين كما في التصوير بسكوب وسأنا على تمثيلها في الجزء التالي

آلة كتابة صينية

يهم الصناع عدداً الآن بوضع الحروف العربية في آلة الكتابة (تيب ووتر) الالمانية ويحسون ان اشكال الحروف العربية كثيرة جداً يعتمد اقتداسها كلها او اكثرها لتكون كتابتها مثل الطبع الغربى فما قولهم في ما فعله احد الاميركيين في الصين وهوانه صنع

آلة لكتابة نكتات الصينية فيها اربعة آلاف حرف وكل حرف منها كلمة فائقة مسمها كالا يحى وهي نكتي لكتابة اللغة الصينية

توجيه التوريد بالكهربائية

اكتشف جيمس وتروتر وسيلة لتوجيه التوريد وهو سائرسى البحر الى الجهة التي يراد اتجاهه اليها . ومداهها على توليد امواج كهربائية في الاشير تلبغ آلة كهربائية في التوريد وتحركها تحرك الدفة التي يتجه بها وهو سائرنجت الماء . ويقال انها جربا ذلك في توريد كبير فوق بالفرض

الطعم في الكرم

ذكرنا في الجزء الماضي وما قلناه ما كان من امر الكرم الذي وهب مدرسة برسمهام الجامعة بسلاد الانكليز ٣٢٥٠ جنيه اذا كان غيره من الكرماء يوصلون هذا المبلغ الى ٢٥٠٠٠ جنيه فتبقى انكرماه واوصلوه الى ٢٠٤٥٨٠ جنيناً اي رادوه على المبلغ المطلوب ٤٥٨٠ جنيناً فطعم المستر تشمبرلين بالكرم وهو الطعم المشكور وطلب ان يوصل المال الى ٣٠٠٠٠ جنيه فوصله الكرم الاول بدع ١٢٥٠٠ جنيه اخرى اذا كان غيره من المحسنين يهبون البقية فتكون جملة ما وهبه بمو ٥٠٠٠ جنيه وما وهب بسو ٢٥٠٠٠ جنيه كل ذلك للمدرسة واحدة . وفي مثل ذلك ترى سر تقدم الانكليز وتقدم لهم في اميركا

تدكار فولطا

اقام الايطاليون معرضاً كهربائياً في مدينة كومو مولد فولطا تذكاراً لثروته سنة على اكتشافه لأول بطرية كهربائية ونجح المرض ملك ايطاليا نفسه في العشرين من شهر مايو الماضي . واحتمل الاميركيون بذلك في بلادهم اهتماماً بالفوائد الكثيرة التي نالوها من الكهرباء

ومما عرّض في هذا المعرض كتاب من فولطا الى الامتداد بارلتي تاريخه ١٨ أبريل سنة ١٧٧٧ وصف فيه كيفية وصل مدينة ميلان بمدينة كومو بالسلك الكهربائي وكتاب آخر تاريخه ١٤ مايو سنة ١٧٨٢ وصف فيه الكهرباء الحيوانية . واورافه التي كتبها سنة ٢٠ مارس سنة ١٨٠٠ ووصف فيها كيفية اكتشافه لخصيف الكهربائي للسر حوز بكس رئيس الجمعية الملكية ببلاد الانكلترا . ومقالته في تكون البرد وقد كتبها سنة ١٨٠٦

وعرض فيه ايضاً ما نتج به مباحث فولطا واهتراعاته المختلفة كاختراعه لليوديومتر والاكسترومور والترد الكهربائي والاكستروسكوب المكشف وكثير من البطريات والقاني القيدية التي كان يستعملها

البحث العلمي في سقطرى

ذكرنا غير مرة ان لجنة من علماء الانكلترا

جاءت حريرة سقطرى للبحث عن حيواناتها ونباتاتها وسافروا . وقد عادت منها الآف ومنها كثير من حيواناتها ونباتاتها صاب معرض ليبرول منها ثلاثمائة من الطيور وحمار بري وقط من قشط الزباد ومض الحفاديش والخردان وكثير من اهورم والزحافات . وسنشر هذه اللجنة كتاباً كبيراً تذكر فيه كل ما عثته من احوال تلك الحريرة وسكانها

انعام على العلماء

اسمعت ملكة الانكلترا بلقب السر على ثلاثة من العلماء الذين يكفرونهم في المختطف وهم الاستاذ بروب سدرس استاد الطب في مدرسة اكسفورد الجامعة والاستاذ جيميل فومر استاذ الفيزيولوجيا في مدرسة كبريدج الجامعة ولهم بريس الذي كان رئيس مهدي ادارة البريد ببلاد الانكلترا فصار كل منهم بلقب بلقب سر

البعوض والحلي

ثبت للاستاذ غرامسي الآن ان كل انواع *Anopheles* المزعج المعروف بالانوبليس العوض تشترك في نقل حراثيم الحلي الملارية من المرمى الى الاصحاء وهذا الجنس من البعوض كبير الجسم له نقطتان كبيرتان على جناحيه ولونه اليم حده وهو يظهر في فصل الربيع قبل غيره من اجسام العوض . والبعوض العادي الذي رآه حولنا لا آف ليس من ولا هو مما ينقل عدوى الحلي الملارية

فهرس الجزء السابع من السنة الثالثة والعشرين

- ٤٨١ مؤخر السلام
- ٤٨٣ مؤخر السبل
- ٤٨٥ مستقبل الصين
- ٤٨٨ مجموعة طيمنية
- ٤٨٩ النساء في الاسلام
- للناشي امير علي احمد طلاء الهند
- ٤٩٧ قصة لويس ده ريمون
- • احتام العرب واصليا المصري
- عصره عالم بالآثار امير • احمد بك كال امير اشعث مصري
- ٥١٠ الخواص واقتوال العرب غيبا
- ٥١٣ ادواء الاستان وعلاصها
- لمسة الدكتور سليم يوسف عروفي طبيب الاسنان
- ٥١٩ السودان ومستقبله
- من رسالة للسروم غارمف وكين نظره الاشغال الصغرى في النظر المصري
- ٥٢٧ كتابان قيان
-
- ٥٣٥ باب مرسة وساطرة * ذكر والاعى انيكندرونوب في مبريا رومح عل علاج السبل بالكمرباثة
- ٥٤ باب تدبير المنزل * علم ابيات اطفال اليايس اليد المحدث
- ٤٩٥ باب الزراعة * روية الدم حاصله انصار مصري القطر الاميركي • دود انتقل المصري • قطع الاميركي
- ٥٥١ باب الضرب والانتاد * عدم الاكلزال كوسم
- ٥٥٣ باب الرياضات • السبار وحركتها في شهر يوليو ١٩
- • باب الاخبار الطبية • لرجورج سنوكس جمعية مكسور • الفلسفة • الطاعون •
- المناء انسال والبحر • انلاريا في هاتيا ميكروب • اصغ الصور الشسي بالالوان •
- آك كتابه سيرة الطبع في الكرم • نكارموت • الحث اسلي في سقري انعام على الصفاء
- البومس والمحو

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء الثامن من السنة الثالثة والعشرين

١ أغسطس (آب) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣١٧

مدام كلنس رويه

Madame Clemanee Augustine Royer.

قد ما كُتِبَ عن ساء الشرق في كتب اشارة حتى لقد تشجع الاحبار الكبيرة فلا تجد فيها غير اعمال الرجال وادوم كان النساء همزة هذه الديار او بعض من مصاف الشر الا ان ذلك لا يقتضي على ساء المغرب في ورنا واميركا لاهن شاركن الرجال في كثير من المطالب والاسما في ان ليم والاصايف وحسن العلوم مثلهم وبرهن فيها ولا بعد ان رامن في القرن المقبل يصحرون الرجال في كل عمل ويطلب من النساء اللواتي ما هنهم في هذا القرن لس فليلات وقد تبع بعضهن الدرجة العليا في العلم والفلسفة كما ترى في سيرة هذه السيدة

ولدت امرياس سنة ١٨٣٠ من عائلة كاثوليكية قديمة ودرست في مدرسة القلب المقدس وماتت الى علم اشهر ثم تركته وصغت الى اسكترا ودرست اللغة الاسكابتية وبرعت فيها وانتقلت منها الى سويسرا واكتت هناك على درس العلوم الطبيعية والفلسفة والاقتصاد السياسي وجعلت تلقي الخطب على النساء في علم المنطق وشترت حطتها الاولى وهي مقدمة لعم الفلسفة فقرأها ١٨٤٣ ورأوا فيها من الالاع وحسن البيان ما احبها المقام الاعلى في هيوهم سنة ١٨٦٠ عرض بعض اهالي سويسرا جائزة ان يشيها احسن رسالة في كيمية وضع الصرائب ونفاصياها فالت رسالة في هذا الموضوع استحققت الجائزة وهي رسالة الفها برودن التيلسوف الاشتراكي

ثم حكمت على ترجمه كتاب درون الحروف ماضل الانواع الى اللغة الفرنسية وكشنت

له مقدمة مبسطة خلصت فيها مذهب الشود حسن تبين ووصفت كتات دارون اوسع وصف
 قرأناه لكتاب قالت ان الحجة الكيرة المعصية توصع في اساس الماء وعينها عتده و يوم
 نكن مرخره مثل الحجة لمقوتة التي تقام بها حدوده فهي مثل حقائق العلية التي سن
 عيناها اليوم ولقد كان من امر دارون انه قطع هذه الحجة جمة لا تعرف لمن وعرضا على
 قرائه كما هي من غير برقة فادوا وحدا امرا محققا قال انه محقق وذا وحده مرتجحا قال انه
 مرتجحا وادوا وحده محتملا قال انه محتمل وادوا وحده مشكوكا فيه قال انه مشكوك فيه ولم
 يبرش الحقائق وقالت في مذهب دارون انه عانة ما يتوق اليه عقل العقلاء ويونكتش
 اسرار الخواص الحية كما كشفت اسرار المواد عبر الحية بواسطة علم الفلك والجيولوجيا
 والطبيعات وبجثة عن اصل انوبة للكون الآتي مثل بحث علماء الفلك والجيولوجيا عن المال
 النابوية التي علمت بانكرة الارسية

وكان هذه المقدمة شأن كبير في نوادي العلم الفرنسية لانها طهرت فيها كل العناء
 يخافون لمجاهرة به حيث ان لم يكن جمهور الفرنسيين يعرف شيئا عن دارون ومولائيه عن
 ما بمحموده من قوة حصونه وبقائه في كنفه وجرانده وهو انه كافر كبير او شيطان
 يقسم في جسم انسان كما كما سمع عنه مد ثلاثين عاما . وكلها اراحت الستار عن هيوهم
 فادوا على مرة مقدمتها اي قال ولذلك رأت ان اتوسع فيها ونجدها كتابا كبير فالتت
 هذا الكتاب وشرته وصحة اصل الاسان والمجاعات وهو اصل مولائنا وقد وصفه المسيو
 جاك بويه في حريدة العلم العام لامبركية فقال انها شرحت في القسم الاول منه اصل الحياة
 وتغير الاحياء على الارض تسكان وس الوراثة وناموس التعبير وقالت ان الموحودات لآلية كلها
 تحت سلطة هذين الناموسين المصادين وقد اثر فيها موعاها وشكلها فصارت على ما تراها .
 وكان كل فرد منها تبعة حياية نجت من فعل الوراثة والتغير على ضروب شتى مدى الدهور
 الطويلة والوراثة بمثابة الزروع الى الاصل او بمثابة كمية ثابتة في عمدة حرة والتغير بمثابة
 عامل مجهول متغير والحي نتيجة بينهما . وشرحت ذلك شرحا مسليا فلم نكتف بالاحكام
 المبردة والظنون الوهمية بل حررت بحري دارون صو في ذكر الاسباب والمسلمات والاعتداد
 على المحسوسات والمشاهدات والاتجاه الى قياس التثيل في البحث عن عابر الارمان

وقد ذهبت الى ان الاحياء الاولى لم تكن محصورة في بقعة واحدة من الارض بل ظهرت في
 ماكن عديدة في وقت واحد لما انحطت حرارة الارض وبكاثف بخار الماء فصار بخارا
 ثم نشعت الدرجات التي سارب فيها لحياء في ارتفاعها السحر الى ان بلغت برح الانسان وبنت

من مادي العقل في الأساس لا تنز عنها في غيره من نواع حيوان لا في الدرجة
ودكرت تاريخ ارتقاء الأساس في سلم الحضارة ووصفت فروعه المختلفة ونشأته بسببه
وبين الفروقات في البناء التشريحي . وسقت في بحث في مرقع الأساس وقالت أن اللغة
الاولى التي اسمها للتعبير عن حاجاته كانت لغة الاسرار ثم سمحت الاصوات المتصلة مقلدة
بها الطبيعة فسمى الحيوانات باصواتها ولم يكن في لغتها أكثر من مئة كلمة ولكنها كانت
أوقافا من السنين إلى أن كثرت قصورانه وحاجاته فدل عليها باصوات حرة . وهدمت الأدلة
الطبيعية على أن ذلك كان صدق موثق الناس على وجه البسيطة لا قبل نفقهم

وبحثت في القسم الثالث من كتبها عن تاريخ الاجتماع الانساني من حين كان الأساس
يعيش بالصيد والقتل فقط إلى أن سمع ما بعده من لارته في الصنيع والاعمال واطلاق
الحربة لكل فرد من افراد بوعده من موته كلها كبد شاة فيكون ارتقاء النوع كله مجموع
ارتقاء كل فرد من افراده

ولها رسائل كثيرة في هذه الموضوع نشرت في أشهر المجلات القيمة ولم تقتصر عليها بل
عادت مدد سمين قليلة إلى البحث في المسائل الاجتماعية والاقتصادية شاركت الميوليون
ساي سم في موسوعة الحديد في علم الاقتصاد السياسي ونفع مقالة كتبها فيه عن الفلسفة
الجببية (الوضعية) يمت فيها أن وصفا ليس أغسطس كوت كما يذهب جمهور الكتاب بل
الورد بأكون الفيلسوف الانكليزي وقد نقلها كوت عنه بعد أن صحفها مسحا . ومن ذلك
مبادئ هذه الفلسفة أن الأساس يستطيع أن يعرف العمل الأولى ويتصل إلى معرفتها
بالاستدلال العقلي قالت وهذا خطأ جدا اردت بالمثل لاولى الاسباب الناتجة التي تنبع
عنها المسائل فذلك ممكن ولكن اذا اريد بها السبب الاول لمؤنبس الحوادث الطبيعية فذلك
كما لا يستطيع العقل النوع اليه اد كان العام اربا

ولها من مؤلفات كتاب " رومانس ورومانه وتعمية " في محلدس " والصور التي قبل
التاريخ " " والارض وسكانها الاقدمون " " وتعبير الفصول الدوري " وقد امانت في هذا
الكتاب أن اشتداد الحر والبرد على الارض في بعض السنين دون غيرها متعلق بأوضاع
السيارات حول الشمس

فاستأثرت مثل هذه تفكرها بلادها وتغيرها عماؤها وقد اعربوا عن اكرامهم لها وتماجهم
بواجبها مد عاين بوليعة فاحرة اولوها لها . وهي الآن ساكنة في بولي قرب باريس بصحيفة
بالاكرام والوقار

مؤتمر النساء العام

لقد يعرب صروف من عصاة اشرف في حميات اتحاد النساء العام

دع كتاب مصر وهد يحنون عن حال المرأة في بلدان المشرق وهل يجوز لها ان تكشف وجهها وتظهر مديها وتكلم عبر روحها وابوها ويستدلون من تاريخ اسلامهم على انه لم يكن يصبق على امهاتهم في عصر الخلفاء الاولين كما يصبق على سائهم الآن بل دعهم يكون ساءهم باسم صبرهم عنهم قيدا لا يقيد به الصد الزفيق وبشركهم به نصهم في الحرية التي خصهم الله بها وانفس معي هيبه في بلاد اوربة دخلت ربوع الحضارة بعد ان سرح مشاركة معها - الى بلاد الانكلترا اندس كل اسلامه يجرقون اسرهم في غنائيل العبدان لما كانت بلادنا بالغة اوج الحضارة والعصر نرا دوا ببح الرحاب هم ماث من محبة ساء لمسكونة برئاسة الاميرة العاصلة وسكاسة الشهيرة كوسس ارددين وعصاؤه يمحصب في كل امو صبع الادية ولاحتماجية وملية وقد نون من الخطب ما لو طبع كفة لثلاثة آلاف صفحة وهم من انكلترا ومتمهراتها واميركا وبرسا واليابا وروسيا والسما وايطاليا واسوج وبروج وهولند والدنمارك وسويسرا وشمكا وبلندا والصين والهند وفلسطين وبلاد فارس يس عن مليون وربع مليون من النساء المشاركات في حميات اتحاد النساء العام وحيروا صاب في العرض من هذا المؤتمر ان اذكر خلاصة الخطبة التي قادت بها رئيسة الفاصلة في السادس والعشرين من شهر يونيو الماضي حين اجتماعه اول مرة

قالت بعد ان رحبت بالحضور انها ترى في ذلك النادي لخاص بواب حميات النساء في البلدان الكثيرة وكل حمية منها تعمل عملها في بلادها حسما تقصيص شؤونه تلك البلاد مراعية حوال الزمان والمكان - ورب معترض يقول كيف ينسني لحيات مختلفة لاجناس والمداهب ولاعرض والمطالب ان تشترك معا في السعي وراء غاية واحدة وعرض واحد . اما نحن فنحسب ان احتلاتنا هذا هو مصدر اعانا وعاية احتماها لانا احتما لكي نربل كل اختلاف بحول دور بلوغ العرص الالم الذي احتما لاحده وهو المصلحة العامة والجمع الشامل لنوع الانسان بروح المحبة التي تحسها افضل شيء في هذا الدنيا . واول شرط شترطه على كل سيدة تنظم في سلكنا ان تخبري بموجب الفعدة القليلة كلما تريدون ان يعمل الناس بكم افعوا كذلك انتم ايضا لم والسيدات القوي وضعن نظام هذا المؤتمر رأيت انهن اذا خصصه بساء امة واحدة ومذهب واحد صعدت الفائدة المطلوبة منه وهي ايجاد مركز عام

يحتج النساء حوله من كل الاقطار والمداهب ويبحث فيه عن الاساليب التي يجب ان
يتمسك عليها لكي يتركز هذه الدنيا فصل مما وجدتها حين ولدت فيها واحسن
ثم قالت ان لجنة الادارة ترجوا ان اشتهر النساء في ذلك المؤتمر بوسع معارفهم ويحسن
كلًا منهم تعرف احوال الاخرى واعملوا والمصاعب التي تعترضها في بلادها فتقوى ربط
الهيئة بينهم ويقوى املهم بالصحة ومن الاعراض التي تطرح امام المؤتمر للنظر فيها والاقرار
عليها اشداه على عام يستعين منه عن كل ما يتعلق بالنساء في كل اسناد ثم قالت وقد لقيت هذا
المصر بعصر المرأة ولا مشاحة في ان الخمسين سنة لاحيرة عبرت حانها فراد ما يطلب منها للهيئة
الاجتماعية ولذلك وجب ان يعنى النساء بمصر بعض لكي يتعلم ويندرس ويسكن كل
ما يعود عليهم وعلى العالم اجمع بالعلم والفائدة والنساء القوي كسرن قيود التقيد وهدمن
لاسوار التي كانت تمنع امهاتهن من طلب العلوم العالية ومشاركة الرجال في عمل الحياة لم
تكن تنحس عملهن حتى الآن ولم تزل المالك وعره امامهن ولكن عليهن ان يسنن فيها
ويقمن فلا اهن يستطعن ان يعملن ذلك ولا بعض شيئاً من حواص المرأة ولا شرعن
في عملهن كانت المدارس الكبيرة مقفلة في وجوههن وكان اساتذتها من الطراز القديم الذي
يعيب على النساء طلب العلم فلم تصعب هرائهن بل اعتصم مصهن بعض وحقق الشئ
القائل ان لاتحاد قوة فاشأ الحجاب وتنظم في سلكها وادرسها على تصور الدستور الذي
يأمر بانصرح للاكثرية ويحفظ حقوق الاقلية وتتصل من ذلك الى معرفة الفرق بين
الحكومات الدستورية والحكومات الاستبدادية لكن كان كثيرات منهم يحدسن احتياج
النساء وحسن من عبر ان يصم الرجال اليهن امر وقتي لمرص وقتي دعت اليه الاحوال
الحاضرة ولكنه لا يصلح ان يبقى دائماً كما كانت مؤاندة كثيرة فان الرجل لم يخلق ليكون
وحده وكذلك المرأة لم تخلق لتكون وحدها اما في الزمان الماضي فلم تكن النساء يتعلمن
ويتعلمن لمشاركة الرجال في الاعمال المهمة ولا لياخذن نصيبهن من حل مشاكل الحياة
والقيام بتطالبها وحتى الآن لا يتظنون ان يرجح من الرجال اذا حلل مشاركتهم فيها ولو
كن قد تأهلن لها ولكن لا يبرح من مال النساء ان حمياتهن كايا اما في وسائل لا عايات
وان العاية المقصودة وهي اصلاح حال الناس اما يوصل اليها باشتراك الرجال والنساء في
الحق ورعا لا ان يعمل هؤلاء اولئك عملاً واحداً في وقت واحد بل ان يعمل كل فريق
منهم القسم الذي يخصه من ذلك العمل

ثم قالت وقد يظن البعض ان العرض الاول من مؤتمر النساء ايجاد الاساليب التي تحتق

امرأة بما يجب عليها ليتواءم كلاً تقول ولا تعني ان بعد تعالفاً ان هذا ليس من عرصا على لاطلاق
ال اما بعد من ول وجب على امرأة القيام بشؤون بيتها و من مقامها في الدنيا هو على حسب
قيامها بما يطلب منها لبيتها ومقام البدن كلها هو على حسب مقام بيتها وراحة البقية فيها
وحبة الوطن مقام ربيع في سن امرأة على ساء كل بلاد من اعنحات حيث هذا المؤتمر
يقع للبلاد من المقام الاول في قلوبهم وموسمهم ولو شاركوا اخواتهم في قلوبهم من بلاد
خرى في ما يعود بالخير انهم على نوع الا ان ان قالت امس كلهم يتطرب بين الرجاء
ذلك الزمان اندي نصير فيه اسكونه دارا للام والراحة واللام وصحة العقيدة والمصلحة جميعا
تربل فخرنا العلية متاعب البيت وتعلم الناس كلهم كرام موسمهم وسطها وتساوى الفرض
لجميع الناس وبسبب الانسان حقوقه لاشغاله برأحائه وبسبب اولادهم متاعهم بما يجدونه
من العرج بالولادهم حينئذ تصلح البيوت فتصنع البلاد ويشب الاولاد ليكونوا احسن ما ارجوا
وروجات وامهات

ثم تقدم النساء الى الرئيسة وتليت بعض الخطب ودعي الاعضاء توك لليلة الى قصر
سترد هوس وحللى صبوقا على دوفة سدرلد وكوتة اردن وعاد المؤتمر الى الاجتماع في اليوم
الثاني وما بعده الى تسعة ايام وقسم الى اقسام مختلفة وبحث اعضاء كل قسم في موضوع
قسمين . وهذا اذكر خلاصة ما نفي في هذه الايام نقلاً عن المرائد الانكليزية

٢٧ يونيو

قسم التعليم في حلت كوتة اردن في كرمي الرئاسة في الصباح وكان موضوع
البحث "حياة الولد وربته" فدار الكلام على عقول الاولاد وما يجب على اولادهم نحو
اولادهم وعلى التعليم من حيث كونه ، هذا للاعمال وعلى علاقة البيت بالمدرسة
وجلت من عرس عري في كرمي الرئاسة بعد الظهر ودار الكلام على الكتابات
المعروفة ساتين لاطفال وتعليم الاولاد الذين فيهم عاهات عقلية او حدية
قسم الرياضة جلست مصر ميول الاميركية (مائة الرئيسة) في كرمي الرئاسة
ودار الكلام على حق انتخاب النساء للثواب عدصكرت احدي اليدات ما فعلته النساء
الاميركيات في هذا الشأن وقالت ان الرجال لم يتحولوا كلهم حق الانتخاب في وقت واحد ولكن
الحرب الذي سعى في تحويل هذا الحق لاريق منهم كثر انصاره من ذلك الفريق وقد
اعطيت النساء حقوقا كثيرة حرمها قديما حتى ساوين الرجال في كل شيء لا في الانتخاب
ومعلوم ان استخبر شريك الحكم في ادارة البلاد اذا كانت الحكومة دستورية باية ولذلك

حرمات المرأة من حق الانتخاب بحرمها من حق لاغترك في الحكم فتق محكوماً عليها من غيرها في بلاد كل أحد فيها حاكم على نفسه ويكون بنائه المد حيث الرجال كلهم أحرار ولذلك فهي تطلب أن تعطى حق الانتخاب لأنه من الحقوق الطبيعية لما كلاً لغيرها وتكملت بعدها السيدة ايتا أوعسرح الألمانية وهي دكتورة في علم الحقوق فقالت إن للنساء الألمانيات حق الانتخاب بموجب الدستور الألماني ولكنهن لا يعملن بموجب هذا الحق لأنهن لا يعرفن مجته حق الآن ولذلك نذلت المهمة سيك إبقاطين لطلب ما يحق لهن حسب دستور بلادهن. وتكملت السيدة أخرى في أن الانتخاب لا يلقى بالنساء ودكرت اعتراضاتها عليه وفي حملها أن المرأة التي تنخب يجب أن تكون مستعدة لأعمال بمهما القيام بها من القيام بما يطلب منها لينتها وفي جملة ذلك الانضمام في سلك الحزب ورجال شحة (البوليس) ورجال الإدارة والقضاء على اختلاف درجاتهم فسمع لها لاعضاء ولكنهن لم ينجس مقادها وقامت واحدة منهن وفتت أقوالها

فسم الحرف في يرد بالحرف ما كان كالطبيب والتعليم والتصوير وقد جلست مسر كرتون في كرسي الرئاسة ودار البحث على الحرف التي يليق بالنساء تعاطيها فلا تعترض دون ما يطلب منهن ليونتين وقالت الرئيسة أن النساء اللواتي يعملن يونتين لا يكون هن من نتجت من الحرف التي تعاطيها بل هن من لم يكن مستعدات لإدارة البيت. وقالت السيدة أخرى أنه يجب على كل بنت أن تتعلم حرفة ما لا أكل أبوها عيا وأعطاهما مالا يكفي ريعه السوري لمعيشتها وأنه لا يليق بالانسان أن نعلم حرفة ثم نتركها حتى تزوجت لأن المهارة في الحرف لا تنال إلا بعد طول المزاولة فإذا تعلمت اليوم حرفة لتتركها إذا كانت كس يصعب وقته عنها في تعلمها وهذا هو سر تفاعد البسات عن تعلم الحرف أو عورهن من الزواج لأنه متى علمت الفتاة ما تعلمه اليوم تصطر أن تتركه بعد حين لم تنب نفسها في تعلمه وكذلك الفتاة التي تعلم حرفة وتلقها وتغير فيها إذا علمت أن تزوجها يصطرها إلى ترك تلك الحرفة فقد تنزع عن التزويج لكي لا تترك حرفة. وما يؤسف عليه أن تتعلم المرأة حرفة شريفة يمكن أن تقوي قواها العقلية ويمتد تأثيرها إلى سلبها ثم تصطر أن تتركها إذا تزوجت وتغتر كل فوائد ما. والفتاة التي تتعلم حرفة تقوي فيها قوة الإدراك والذاكرة والقدرة والظفر في العواقب لا يصح لأن تكون زوجة وربة بيت من الفتاة التي تقضي أوقاتها في الترهة ومطالعة القصص. ومن الحرف التي يتعلمها النساء ودار البحث فيها صناعة الطب والتصوير وكان البحث عن الطب برئاسة الدكتورة غرت أندرس والبحث عن صناعة التصوير برئاسة لادي منابلي ويستند من بحثين أن

النساء يتقن" هاتين الصفتين ويحترن بهما
 في قسم الصنائع والفنانيات في ويراود ما صنائع الاشتغال في المعامل الكبيرة كعامل
 العمل والجميع والساعات وما يحسن من بس" لذلك من القويين التي تعطي اثباتا وتزيد
 مكاسبهن" وتقتل متاعهن" فتكلمت من كل معشة المعامل من دول حكومة في الولايات
 المتحدة الاميركية وبنيت مصادر النهضة في المعامل الكبيرة والمناظر الكبيرة من سكن
 العاملات فيها

في التحكيم العام في وفي النساء جميع اعضاء المؤتمر برئاسة كوثنة بردين وعش في امر
 التحكيم العام بين الدول وحصر الاحتجاج اول بردين والسلطان محمد حان ورئيس الاساقفة ارلند
 وهو اميركي كاثوليكي وكثير من اعضاء مجلس النواب خالت كوثنة بردين من جميع النساء
 في كندا عرض على جميع النساء في المسكونة كلها ان تقرر على قرار معدة بدلت - العهد في
 اقامة مجلس تحكيم عام يحكم بين الدول في ما يقع بينها من الخلاف معاً للغرب وويلاتها .
 وقالت ان هذا من احسن اعمال النساء وهن قدر عيدين غيرهن
 وتلاها رئيس الاساقفة فقال انه حليق بالنساء ان يبدل جهدهن في هذا السبيل وسيكون
 لقرارهن هذا الشأن الكبير في مؤتمر السلام المقفود الآن وقد صارت مصاح الام في يدي
 شعوبها ولذلك فهو يرحبوا ان تواتر الشعوب المتضامن الآن في مؤتمر السلام بجمع حسب
 مشيئة الشعوب التي اتفهم بها ويقرروا انشاء مجلس تحكيم يجري العدل بين الام ويملك
 عليهم السلام الذي تموه منذ ازمان طويلة

ثم نلى القرار وهو ان مؤتمر النساء العام يوحى على النساء ان يبدل كل جهد ويستقد من
 كل واسطة لانشاء مجلس تحكيم عام يحكم بين الدول . وقد بحثت المادونة برث من سائر
 المسوية بهذا القرار الى مؤتمر النساء وبحثت معه كوثنة تقول فيها ان العالم سينتقل قريباً من
 قرن الى قرن ومن دور سادت فيه الشرور والفساد الموروث عن القرون السابقة الى دور
 مهدت فيه السل سخاء ومع الانسان منها ولهذا الحاجة عقد مؤتمر السلام وكثيرة ليس مكلفاً
 بها وحده بل كل احد مكلف بان يساعد بكل طاقته في البلوغ الى هذه الغاية ثم قامت
 مدام سلكا الانامية وقالت ان ما فعلته النساء حتى الآن في امر مجلس التحكيم العام يبدل
 على ان صوتهن يمكن ان يطبق المسكونة كلها ويسمع من اقصى الارض الى اقصىها . وقام
 كثيرات من الاعضاء وواض على هذا القرار ثم امر عليه المؤتمر بالسرور والانتهاج
 ستاتي القية

قصة لويس ده رجمون

الفصل السادس

في تلك الليلة أرسلتُ بما إلى قبيلة من القبائل التي نكثت بي وببها عرى الصداقة وقت ليلة الحوت وقلت لها ان أخبر شجها بما أنا فيه من الصيق وتستجد بي وبرجاله . وكانت هذه القبيلة على ثلاثة أيام ما فهدت اليها وعادت بعد أيام وقالت لي ان الشيخ وعدنا خيراً وأنه سيرسل اليّ نفرًا من رجاله ثم حصر هؤلاء الرجال وم عشرون فقط فاستقلتهم ورددت نساء منهم وأوصيتهم ان يأتيوني سيرهم ففعلوا . ولما رأى الشيخ الذي كنت عنده اني احصرت رجالاً كثيرين وم بالمدّة اكاملة أوجس شراً والتقى بي واخذ يعيرني على انتهاكي حرمة الصيافة واستدعاني الرجال لعاربه في بلادهم وأنا صييف عليه . فجاھلت ذلك وقلت له اني افكر منذ مدة في الطريقة التي سلب بها نيلك التائبين فوجدت ان لا حق له بها ولذلك ماأنا عارم ان أحدها مع فان رضي فهو والأ فليست احبها له في ميدان الرمال

وهؤلاء البرابرة لا يفهمون الحجة والدليل ولكنهم يفهمون عرض المتكلم حالاً فعم اني غير مازح بل قاصد استخلاص البنتين مع عنة فاحد البيط مع كل واحد وبكسر رضي ان يداري في ميدان الصراع ثم قال انه سمع سباني الطيارة فلا يسمح ان احاربها بها . وبعد جدل قصير قرأ با على ان تصارع مصارعة صحن دائرة محدودة تحيط لنا على الارض من اخرج صمعه منها مرتين من ثلاث مرات فهو الطائر والفتانان له . وأنا الذي اشار بذلك لاني كنت ماهراً في اساليب المصارعة درستها على رجل فرسوي من جنود حرب القرم اسمه مجيد كان ساكناً في جنينا . وقد رأيت ان رجال الشيخ يكرهونه ويؤذون ان اعلمت عليه واحوا ان انازله على اسلوب آخر واستعمل قوتي الصحية لكي يتحقق النصر لي فكسي احترت المصارعة فعلم انهم لا يعرفون احدها فخططنا على الارض شكلاً مربعاً واذهاً بالزيت وعصت شعري وكان الشيخ أكبر مني جسماً وانحى حصلاً ونكسي لم اكن احسن قوته بل كنت احسن انت لا يعلم لي بالملبة اذا علمت فاعتمدت على الله عالماً اني اجاهد في سبيل نيلك المكتبتين فلا بد من ان يصرفني عليه . وترجع الرجال حول مكان الصراع في نصف دائرة ولم يكن الا طرفه عين حتى رأيت ذراعي ذلك الحار حول صدري وعانني وكأني اراد ان يستقي بشقله فتخلصت من يديه وقصت على تحديده ورضته على ظهري وطرحته في الهواء فوقع

خارج المربع وكاد يذوق عقه فدهش رجاله من ذلك واحداً يصرون اتحادهم بأيديهم علامة الانتهاج لانهم كلهم من رجال الداس بقدرون القوة فذرها وعملت حيثدر هم صاروا يملون اني فتوت عريتي الا ان الحار هض من سقتلو حالاً وعاد الي مخزناً تهدر فيحاولنا برهة ومقدر ان انال منها مايرى وحس ان تخور قروي اذا طال الصراع لاني لم اكن جلوداً مثله فقصت عليه كما قصت اولاً وحاوت ان ارضه على ظهري فتأخر في حالاً فانيته من حادو حتى اضطر ان يقب على رجل واحدة ودفعته دفعة عيمة فاخرجته من المربع وكسي وقعت لما دفعته وكان موقعي دح المربع والرجال علا صياح الرجال المينعين حولي فملت ابي مرت عليه ورجانه افروني بذلك وبكر لم يكن الا لحة طرف حتى هض اني وبادرني بشكة على في هض كثيراً من اسني وملاّت في دما وكادت تصرعي وكان رجاله عايطوا منه على هد اندر موصو كرحل واحد وكادوا يهجمون عليه ويطصونه برماحهم واشتد عبطي مة فاستلكت سميري من نطاقي وكان صغيراً دقيقاً وطعته به في صدره ثم ارجعته الى منطقتي وم لا يرويه موقع على الارض قليلاً وم بطون ابي قتلت قوة فوق الطبيعة حرة صدره بي ثم دست على صدره مكان الفرج لكي لا يخرج الدم مة ووقعت امامهم كما يقف المصارع الظاهر واديت صاحب نازبه لانه ييجور لسببه لا قرب ان يدعوني الى المباررة وبأحد ثاره ونكسه لم يعمل لان القلة كلها كانت نكرة اشج لظله وعنوه ورد كرههم له لما راوا عدره بي . ثم جأوني وعرضوا علي ان اكون رئيساً لم بدلاً مة . وولت اولاً ثم على حاري العادة ونكسهم لم يأكلوه استنقار له بل شوهه ولغوه بلقاء الاشجار ووصوه بين اعصار شجرة كبيرة . ولم تلم الثنائات شيئاً مما حري له . ثم ودعت القوم واحدهما معي وها لا تصدقان بالسلامة وذهبا مع الرجال الذين جاءوا لجدتنا ولم سرطو بلا حتى نفرتحت افدامها من وعورة الطريق فصنت لها محلاً من لحاء الاشجار علفته بجشئين كبيرتين وكما تناوب حملها في انا والرجال الذين معي وشكا الرجال من ذلك لانهم لم يندوه جعلت احملها انا وبيما حتى حارت قواي ثم تركها الرجال وعادوا الى بلادهم وسرو وحدما في تلك العريق ولم يطل سيرنا حتى باناسهلاً كثير البات والاشجار وفي اقوام صرهم ميرك عليهم الى ان استرحنا من وثناء السر ثم عاودنا السير الى ان بلغنا هراً كبيراً عصنا رمتا وولنا فيه وكما سيرسهارا وتزل على الشاطيء ليلاً وكان الطعام كثيراً من الحدود والطيور والاسماك . والف الكلب الثنائين وكان يدهب من تسير ويصيد لها الط فانتشت قواها وعادتهما عصاصة الصا بعد ان كانتا كاجائر عند ذلك الطاعية . وكأتهما حسبنا اني عائد بهما الى

بلاد القديسين فلم شأنا أسيرها بان القبيلة التي كـ داهير اليها مثل القبيلة التي كانا فيها لكي لا انقص عيشنا

وسرث ايام ونحن بواصل السير الى ان، بالما قوم بما واشعلنا لهم الديران علامة قدومنا فسروا سعودتنا اليهم ورحبوا بنا وقالوا اني عدت بروحين من قوتي وحادث الفئانان منهم واعوتنا في البكاء لما رانا كوخنا لا يبرق عن اكواحهم الا قليلا وصارت ان ابي لها كوخا من سوق الاشجار نقير فيه ولم يكن الا بام هيلة حتى الفئانان المبيشة وسلك للاعداد والكمب، بقينا تخافان البريرة خوفا شديدا ولا صيا في الليل

وكنت صعي النهار في قطع الاخشاب وعمل المقاعد واكرامي ونحو ذلك ففضلنا ايامي نعبس بعض الاعالي ونقول اشعارا كثيرة نحمدها عينا وكانت بما تعني بجمع الحدود والاثار ما علمنا لها ولم استطع ان اسفد ساء غيرها مما لثلا يحمين انفسهم رجعت لي لان المرأة لا تطعم لرحل عدمه لا اذ كانت روجه له لكن ساء القبيلة كن بعض لنا اشياء كثيرة ويهدين اليها من انواع الطعام ما نصل اليه ايادين وصحن لنا حصرا كنا يسطها اياكواحنا ووردا نبال كثيرة من الشعوب المجاورة لنا وكان الكلب يذهب معا فتهم عليه كلاب السكان وهي لا تغير مثله بل تعوي عواء ياتي السكان ويطلونه هي فلا اقدر ان اصرفهم عني لا اذ اذعيت به احي وقد مات ونقص كانا فلا استطع فراه ولا يستطيع فراقنا وهم يسعدون بانقص يصدقون قولنا

وكنت اصيد اطيب انواع السمك فلم نخل ما نذنا منه يوما واحدا وكثيرا ما كانا ناكل الشواء ربما اي نشق الالبسم او القشر وجلده عليه ونطرحه على الرصعة اي المجارة المحارة وسطية بالثمة اي بالجحر حتى يجمع وياكل معه حمار نوع من الشجر. ووجدت نوعا من الارز يمو بريا نكسا معه وشويه فريكا ووجدت حبويا كالشجر فكما بدقها وصنع بها حبر مله فمسا عيشة الراحة والهداء ونكر كانت نصبا ايام بؤس حص الى اوطاننا وتسبق علينا الارض بما رحبت

ولم تكن معرفتي باللغة الاكبيرة تامة كما هي الان لان حادث الفئانان قطناني اياها على قدر طاقتهم وكانا نتمطان كثيرا من الاشعار والفصول من مشاهير اكتاب قطناني اياها ونش ذلك انقصت الايام ونحن لا ندري بها. وسرث فيما عا رآته علي من امارات السرور والسكينة لانها حسنت ابي صرت اقيم مع اهلها ولا ارحل بها. وكانت الفئانان تعرفان الانجيل غيا فكانتا تتلوان علي صولا منه وصرنا نسلي الى افه سوية واحدت اعلم بما ساذي ودياني بما

بصل البرصهما، ويعتقد بيهما قوسها بوجود روح عظيم قادر على كل شيء، وم يصدوه كما يصد الله والفرق بينهما وبينهم انما بعد الله سبحانه، واما هم يصدونه حقاً منه وكانت الفتاتان تعرفان من حرافية استراليا اكثر مما يعرف كثير لا بهما تعلمناهما جيداً في المدرسة، واكدنا في ان السس ترقب انكسر الذي كما فيه صدها الى مراقبتها ورايا سفينة منها ونكسها لم تدرك من البحر بل اصدت عنه سريعاً وعابت عن نظرها لما يشته منها اطروحتا على الارض واعولنا في الكاء

وبرت مستان ونصف وبحر على هذه الصورة تعلم السكان بعض الامور الضرورية ويصرب في اللاد ثم يعود الى مكانا ويرقب البحر والامل رائدا الى ان شاهدنا فيه سفينة اخرى فامرعت الى القرب وتعني بيا والفتاتان رحما عي واقبل كثيرون من السكان اليه فطلعت منهم ان يروا في قوارهم ويسرعوا نحو السفينة واحدا مجدف وبادي وكس تحت اصواتها ولم يجيبا احد وكان الذين في السفينة حبا انا حيث عرمرما مسرعا للابقع بهم فاحسرو عن الاظهار لكن ذلك لم يحطر مالي حينئذ ولو حطر لثرت وحدي ولم ادع احد، يزل معي، وظلنا مجدف الى ان قاربنا السفينة والفتاتان تكادان يطيران من الفرح وهما تشيران بايديهما وتناديان باعلى صوتهما ولما صرنا على نحو ١٥٠ مترا منها وقفت وناديت من فيها واذا انا بصوت ندفة اطلقت علي ولا اعلم حتى الآن هل اصابي رصاصا في فخذي لخرجي او ذعرت الفتاتان وهما قائمتين فرالت مواراة القارب وسقطت وصرخت بخدي ولكني اعلم انني سقطت سقطا عجيبة والثمة واذا انا في البحر وبما نسح بجاني وتحاول رفع راسي فوق الماء وكان القارب قد قلب با فاصحاه وصعدنا اليه وحينئذ علت الى سبي واتمت الى ما حولي فلم اجد الفتاتين مصرت اتاديهما كلصون

لكن واساء لقد عرفنا وهما تحملان مائة عرقنا في يوم عدته من اجم الايام عرقنا ولم بين لها اثر، والطاهر انهما تعانقتا لما مال القارب بما صاحت الى فاع البحر ولم تصعدا منه بعد ذلك

هنا لما فقد يجتاس المشاق الكثيرة التي كنت لي في كتاب الدهر لكسي لم اصدق حينئذ انهما عرفنا وان يجانها اصحبت ضرباً من الخال جعلت اعوص في البحر ابعث صهما واحصو البربرة على الموص والفتيش وبرف الدم من بخدي بخارت قواي وكاد يمي علي وانا غائص في بخار من الحزن والاسف والقوط، وكنت اعرفها مثل اخوتي او ابنتي وارحوا ان اوصلهما الى دار السلام والامان فخطتهما مي ايدي الردي وتركتني وحيداً اسف، وقد حدث

ذلك مدسرين كثيرة وكسي حتى الساعة وحتى المئات انفسهما فقلب كئيب والوم نفسي
لاني لم امعها من النول معي الى القارب

ولما عدنا الى البر جعلت اذني عن حثنيهما على شاطئ البحر وبقيت على ذلك ساعات
كثيرة اني ان تولاني القوط وكاد بقصي علي "الاسي" وكأني استبقت من حلم كنت فيه
فرايت السكان حولي برابرة متوحشين بأسكالون لحوم الناس فشتت الحياة ورأيتي اشق
خلق الله كلهم لانه فصلي علي "اب اعيش في تلك السلافة بقية حياتي ولم اشكر زوجتي علي
تخليصها باي من العرق وذلك لولم معي واسكار الجميل ولكن "القاري" يصدرني اذا علم الشدة
التي كنت فيها. وقد لا يهمني من اقوم كما لا اريه انا نفسي لاني تصدت تلك العيبة
عناث من المتوحشين وانظرت ان يخلي الذين فيها علي الرحب والسعة هذا هو ووري الذي
اوفر طيري ولو جوبرت عليه حرة عادلاً

ولم اشأ ان اعود الى كوتي لان كل ما فيه يدكرني بتبك المكبتين معدت الى محلة
السكان واقت معهم وود وطئت نفسي على ترك تلك السلافة ولذهاب الى حيث شاءت الاقدار

السودان ومستقبله

من رسالة للسرو لم غارنغ وكل مطار الانشغال الصوبية في القصر المصري

البحر الابيض

الاختلاف بين البحر الازرق والابيض عظيم جداً فالازرق سريع السير ضيق المجرى
عميقه كثير القهقري عاني الصنطين يجمد في بعض السنين ويحمر ضفتيه في غيرها تصفو مياهه
وتعكر على التوالي. في ميله كثير من الروابي والتعاريج والابيض بطي السير قليل القهقري
مستقيم المجرى واسع قرب القاع مختص الصنطين يجري ماؤه على مقدار واحد تقريباً. الفرق
بينه وهو في اعلى ارتفاعه وبيده وهو في اوطأ انخفاضه قليل جداً

وطول البحر الابيض من الخرطوم الى بحيرة نوب حيث يتصل ببحر النيل وبحر الحيرة ٦١٠
امال او ٩٧٦ كيلومتراً ومضى ذلك بنائين كيلومتراً يتصل به بحر الزراف من جابه الشرق
وتحتة بنينة واربعين كيلومتراً هو السنت وهو اعظم الاجر التي تصب فيه شأناً لانه مصرف
لارض واسعة وله مراع او ثلاثة من الترع الكبيرة

وتقدر البحر الابيض قليل كما تقدم فهو بين بحيرة نوب وشوادة $\frac{1}{10}$ وبين وشوادة

والخرطوم^١ ومسببه^٢ واسع جداً حد قيس به ٩٤ مكناً سنة ١٨٦٢ فكان متوسط
اتساعه ١٧٠٠ متر وهو في أماكن كثيرة ٣٥٠٠ متر قنوة اشبه بالبحيرة منه بالنهر وصعته^٣
ولا شبه العروة على عامة الانخفاض لا يرد متوسط ارتفاعها على مترين ونصف متر إلى ثلاثة
متر فوق سطحه وهو في اشد انخفاضه والفرق بينه وهو في اعلى ارتفاعه وبينه وهو في اشد
انخفاضه نحو ٦ قدم . ويبلغ اشد انخفاضه في اوائل ابريل او اوسطه ثم تقع الامطار في
الاقليم حشوية فتدفع بهاء وكى فيضانه لا يبلغ اشدّه الا في اوائل سبتمبر وسرعة تياره في
ايام فيضانه لا تزيد على ميلين او ميلين ونصف في الساعة وتقل هذه السرعة في فصل الشتاء
فتبلغ ميلاً واحداً او اقل ولون مائه اسمر صارب الى الصفرة او احمر رشوي ويذهب على طول
سهر البت وهو ايضاً تنبي ولذلك يسمى العرب النهر الاصفر ويطلق على النهر الايمن حوي
ببحيرة وير (او حوي البت) اسم بحر الجبل

ويصب منه عدد الخرطوم حسب قياس لياس باءا ٢٧٩ مترًا مكعباً كل ثانية في ايام
تجفيفه و ٥٩ امانار مكعبة في ايام فيضانه ولذلك ماؤه عردي التحريك ومن ماء النهر
الاررق والقل في الفيضان

والارض على مستوى الى ما فوق الخرطوم مشرب كيلومتراً سهلاً واطلى لا شجر ذو
تزيح في الخرتر التي تظهر في مجرى حتماً بخص ماؤه . وعرضه هناك ثلاثة كيلومترات
ونصف وقاعه قريب جداً ولا يمكن ادخال السفن من مستوى والترول عليه لان الماء ههناح
فيها . ومنى نصب الماء عنها بت فيها عشب كثير ترعاه القطعان والمواشي ثم يصيق بحري
النهر فوق ذلك وكسبه يني اكثر من كيلومتر ونصف . والصفتان واطنتان ايضاً وعلى حواشيهما
بات شائك والارض كلها سهل مسط ما عدا جبل اولي وجبل كرون . وبين انكيلومتر ٨٠
وانكيلومتر ٩٠ من الخرطوم حدوداً ترى الصفة الشرقية عالية رملية وفوق ذلك تعطيها الاشواك
اشنكة والصفة الغربية واطنة جداً والبلاد على مهجاح واحد حتى تأتي الى الدويم على ١٢٥
كيلومترًا من الخرطوم والزرع محصور في الجزائر وما يلي الماء من البر . ومنى انخفاض الماء بان
في النهر حوض كبيرة يعطيا الانبساط فينقل اليها السكان سيئاتهم ويصبون فيها الشوائب
ويقيمون لأكواح والارض جيدة يركوررعها . واكثر هذه الجزائر لا يكشف قبل شهر
ديازير فتروى بالشوايف كما تقدم ويترك زرعها سريعاً لشدة الجفاف في شهر مايو .
يحمل عرض النهر هناك من ٢٠٠ متر الى ٢٠٠٠ متر والصفة الغربية مغطاة بالسط واذا
فاس غمرها ماؤه الى امد جيد جداً . وتري التلال المعروفة بجبل ارشكول على ٣

كيلومتراً قبل تلح الدويم، والدويم نقطة حربية على الضفة الغربية ومنها قام هناك باناء في حنته على المهدى والسبل حولها صبح والموا طيب وهناك الآن أورطة ونصف من جود المصرية والنزول من المراكب صبح لفة الماء، وفوق الدويم مزارع حسنة والضفة الشرقية معطاة بالانجم والغربية بحراج عباة من شجر السط ووراءها سهل صبح وليس هناك شيء من شجر الخنق وهد الكيلومتر ٣٠٨ قرية الكوئي على الضفة الشرقية وفيها نهر من المهدى وفي الحد الفاصل بين الخرطوم ومديرية فتودة وثقام فيها سوق كبيرة تنوع فيها الحبوب والتمر وسكانها حيط من الحماية والحلبين والداقلة، والأرض غير ويطه هناك، وفوق الكوئي حبرية كبيرة طولها ستة كيلومترات وهي كثيرة لزج من الحطة والشعير والعلل والزياد والامباب والحدس وفوقها الحراج تغطي الصنطين ونهرها المياه الى المد بعد وهد الكيلومتر ٣٣٥ من الخرطوم يتدى الطرف الشمالي من حبرية اما وهي كبيرة طولها ٤٥ كيلومتراً وارصها معطاة بالحراج المياه وحدها الجنوبي اربع من الشمالي وتري فيها حراش بيت المهدى ويسكنها قليل من النبت، وسير السح في الشطر الغربي من النهر اسهل منه في الشطر الشرقي، وهد الكيلومتر ٢٥٦ نقل الحراج وتخرج الارض، وهد قوز الي قر على ٢٨٠ كيلومتراً من الخرطوم يتدى الحدود وهي حراش كبيرة من النبات وعلى الضفة الغربية حراج ملتفة وعلى الشرقية اشجار كثيفة وقليل من شجر السط

ولا يمر النهر الايض حوصاً بالرحل الا عند محاصة الي زيد وهي على ٣٠٤ كيلومتراً من الخرطوم وهو اما بعد هناك في غير وقت الفيضان والاحام كثيفة على الصنطين وعلى الضفة الغربية بطاح واشباب ملتفة يصير النزول فيها، وهناك يرى نبات البردي اول مرة، وتبتدى بلاد الثلج من جنوبي الي زيد ويرى في النهر كثير من المدود والخرثر ومنها حبرية مهران وهي شجرها طولها اربعون كيلومتراً، وهد الحلبين على ٣٦٢ كيلومتراً يطلع عرض الاحام على الضفة الشرقية ٤٠٠ متر وهي كثيفة جداً ووراءها سهل مسيجة يغطيها نبات شائك اسمه ٣ اقدام وانجم من السط، والأرض مريمة التمت تملوها المياه وقت الامطار وفيها حدولان او ثلاثة، وهناك ديم احمد النصيل وكانت هذه الارض من بلاد الدنكا وهي الآن قفر لا ساكن غير ان قد هجرها اهلها وذهبوا جنوباً هرباً من الغناسين، وفي الحلبين ٣٣ ربات من حجر الغرايت تهد من السهل في الضفة الشرقية ارتفاع اعلاها ١٠٠ متر وكما في شكل نصف دائرة اقربها بعد عن النيل نصف كيلومتر واجدها خمسة كيلومترات ومن هناك تصاعداً يري ذئاب السرونة وهو في جرم اعلة اليم اللج مربع امتصاص

الدم والارض فوق الحلبين قمر موحش في آحام على الصنتين وفي النهر يسبحا كثير من
القضاء والبطائح والاعشاب الطافية على وجه الماء
وعلى ٤٤٨ كيلومتراً من الخرطوم حدة الرق على الضفة الشرقية وهي مأمورية د رصبي والحراج
كثيفة على الصنتين والقرية على ثلاثة اميال من النهر وهناك رجال احمد الفصيل ولما غابت
الشمس خيم عليها العوض على انواعه والبلاد على سق واحد حتى تأتي الى احمد انا وفي
على ٥٤٤ كيلومتراً والضفة الغربية وعانة مستوية والشرقية معطاة بالاشواك والاعشاب
واحمد انا اكمة كسام البعير ارتد عنها ١٢ متراً تعد عن النهر كيلومترين ونصف كيلومتر
على الضفة الشرقية ووراء الحراج سهول غنية تسقى على مدى الصربيس فيها من السكان
سوى شردمات صغيرة من الثلث تعيش بصيد السمك . وعلى ٦٣٣ كيلومتراً من الخرطوم
قرية كاكا على الضفة الغربية وهي للثلث بقاء والقرى بعدها متصلة على تلك الضفة وراء الحراج
وامامها سباح محملة العوض يجمعها الغيب والقصب ولا يستطيع المرور فيها الا فرس النهر
وعرض الساح على الضفة الشرقية نحو ٥٠ متر ووراء حمة كبيرة الشجر ووراء الاجمة سهل
يسمى بطن الغيب وفيه شجار متفرقة ولا ساكن فيه الا بعض الثلث بقصدوه للصيد
والقصب وعرض النهر هناك من ٣٠٠ متر الى ٤٠٠ يمتد كثير من حرائر الاعشاب ونحوه في
هذه الحرائر قرب فشودة . وعلى الضفة الغربية صعد من قرى الثلث احدهم على طرف
الساح والآخر ووراء والنزول من النهر الى البر شمعدني ذلك سكان . وفي الضفة الشرقية
حيران كبيرة تصل الى النهر وتمتد اميالاً كثيرة في البر تعطي صفاها الاشجار الشائكة
وفشودة على ٢٥٢ كيلومتراً من خرطوم وفي ٣٠٥ ٥٥٠ من العرض الشمالي و ٣٢٦
من الطول الشرقي . والحصن او المعسكر على لسان داخل في النهر يصل بينه وبين البر برج
صيق وحواش هذا الحصن الثلاثة سائح عميقة والارض الحافة منه تصير صخرة في فصل المطر
فليس في بقاع الارض ما هو اوحش منها . وامام الحصن جزيرة طويلة كانت تزرع القطن
وقصب السكر وفي الآن سبغ قضاء والسهل الى الجهة الشرقية حال من الاشجار لا شيء . وفي
عبر القصب والغيب وعرض النهر بين فشودة والجزيرة التي امامها ٥٠ متراً وعرضه بين
الجزيرة والضفة الشرقية ٥٠ متر وعرض الجزيرة من ٣٠٠ متر الى ٥٠٠ وطولها نحو كيلومترين .
وتكاد فشودة تكون المكان الوحيد على الضفة الغربية بين كاكا وبهيرة فوير حيث يمكن النزول
الى البر وفي ما سوى ذلك تعترض الساح ولا آحام وتقع الناس من النزول . وقد انقام مرشان
حصن داخل السور المصري القديم وفيه برجاً الى جهة الجنوب من آخر السور مياه

Bastion des Anglais أي برج الانكابر وما بقي من الحصن من الميناء وعلو حداثته ١٥ متراً ونحها متر ونصف يحيط بها حديق عرصة متر ونصف وعمقه متر ونصف أيضاً وهو البرج نحو تسعة أمتار والبرج بحسب غير متساوي الاصلاح منول أربع من اصله ٢٠٠ متر وطول الصلح الخامسة ٨٠ متراً . والى جنوبي الحصن قرية كبيرة لشك وكمر برل ملكهم على ٢٥ كيلومتراً فوق شودة

وقد ربح الفرنسيون حديقة من الاشجار المثمرة لكن الحردان لا تقي ولا تذر . وهو رطب جداً حتى في شهر مارس والحرق في الظل بلغ الدرجة ٩٨ الى ١٠٥ ولما كان في ١٠ مارس من عام ١٩١٧ في شهر مارس وهو احد شهور السنة فلم يكن يصنع ثمنل منهم سوى ٣٧ ممساً وكان الامون مصابين بالحمى واضعف القوى ويتدى فصل المطري في شهر مايو وتزيد الامراض حينئذ وتبلغ معظمها في شهور الخريف والعرض كثير جداً حتى لا يطاق

وقد بلغ هبوط النيل هناك هذا العام عقدة ونصفاً الى عقدتين كل يوم ولما دخل شهر مارس كان قد هبط أربع اعدام عما كان عليه وقت مبداه ويكون في ذلك الشهر على اوطار لآن ريادة شهر الست تبتدى في شهر ابريل

وابلاد فوق شودة موحشة جداً كأنها قمر ملقح ليس فيها الا قرى الشك على حيد مواير النهر وهي تكاد تكون متصلة فلا يصل بين الوحدة والاخرى سوى بصع مئات من الامتار يحيط بخل الدس بكل قرية منها وهو نوع من الدوم . ويختلف بعدها عن النهر باختلاف عرض الساح التي يسها ويمة فقد يكون عرضها كيلومتراً فقط وقد يكون كيلو مترين او ثلاثة . ويرحل الشك الى داخل البلاد في فصل المطر حوقاً على مواشيم من دباب السمرة لانه يكثر في ذلك الفصل والارض الساح على الضفة الشرقية اصيق منها على الغربية يبلغ انصاعها ٨٠ متراً الى ١٢٠ متر والصمتان واطشان جداً ولا شجر فيها غير نخل المذكور اسماً . ويكثر هناك قرس الحرو وهو يقيم في جرائر الاعشاب التي في وسط النهر . وعند اكيو ٨٢٣ احمة من محل الدلب تحيط بقرية من قرى الشك

وعند اكيو ٨٤٨ متر ٨٤٨ متصل نهر الست بالنهر الايض من الجهة الشرقية (وذلك على ٨ ٦٣ ٩ من العرض الشمالي و ٣١ ٣١ من الطول الشرقي) وسعته عند مصيه ٢٠ الى ٨٠ متراً وعمقه في شهر مارس اكثر من ستة امتار ولكن حري مائه يطي لآن ماء النيل يضعف سيده . وما وقت القيصان فيدمع ماؤه بحرم شديد ويدمع ماء النيل امامه الى الضفة الغربية . ولون مائه ابيض لسي ولون ماء النيل اسود الى الخضرة . وحيث يبيض نهر الست

يصب فيه ماء عرير في النيل الـ هو عظم بواصره . وقد قيس ما يصب فيه في شهر يونيو سنة ١٨٦٢ فاذا هو ١٠٠ متر مكعب في الثانية وحسب ليردني أنه يصب فيه ١٠٠ متر مكعب في الثانية وقت الفيضان ويحدر منه كثير من السدود أي حرث التات الطافية . ويقول الشك أن فيضانه يتبدى في أواخر أبريل

والخص المي هناك تحيط به الساح من جهات الثلاث وكس حامية التي به وهي ثانون رجلاً صحتها جيدة . والنيل فوق مصب السك يجري من الشرق إلى الغرب تقريباً ويؤجربرة طنقة على ستة كيلو مترات من متصل الساط وهي كبيرة طولها ٢٠ كيلومتراً وعرضها من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ متر وعلى ١٢ كيلومتراً من السك حور يصب في الضفة الشرقية في بحيرة طولها ١٠٠٠ متر وعرضها ٥٠ متر تحيط بها لحراج وحوله سهل واسع كثير العشب في قبيل من أكواح الدسكا والسهول متعجة على جانبي النيل هناك يصل بينها وبينه ساح واسعة ولا شجرة في تلك السهول ولا يرتفع منها شيء إلا حرايم أعني أي فرعا . وبعد لكيلومتر ٨٩٦ يتصل بحر الزراف بالنيل في الجهة الشرقية وهو عرير ماء مريعه عرصة عند مصبه ٤٠ أو ٥٠ متراً وماءه الآن عرر من ماء بحر الجبل الذي هو النيل الأصلي ولعل سب ذلك وجود السدود الآن في بحر الجبل . ويقسم النيل فوق بحر الزراف أقساماً كثيرة لتخرج بين الحرايم السبعة وبحيرة بوعلى ٩٧٦ كيلومتراً من الخرطوم ويسمى البحر بمقر البحر يتصل بها بحر الجبل من طرفها الشمالي وبحر الغزال من طرفها الغربي . ومن بحر الجبل مسدود من أعلاه بالأعشاب الطافية عليه وهي مشنكة متينة حتى يسهل انشي عليها ويبلغ سمكها نحو متر وربع وكس ماء يجري من تحتها ويقال أن هذا السد منسدة ٢٥٦ كيلومتراً فوق اتصاله وبحيرة بوير

وناس بحر الجبل عند التقاءه بالنيل ٨٠ متراً وماءه اسمر قائم ولون ماء بحر الغزال رمادي . وعلى صفتي بحر الجبل صباح قصبه على مدى النظر . وكذلك حول بحيرة بوعصقها في اهمق مكان متران . وعرض بحر الغزال عند مصبه فيها ٤٠ متراً وعمقه متران ونصف وحري مائه بطي في شهر مارس لا يكاد يشعر به والرياح منته على مصبه وليس فيها شيء من الاشجار ولا يرى في تلك السهول سوى قرى اقل ارتفاع القرية منها من ٦ أقدام إلى ٨ وكثيراً تكون مغطاة بالنبات الحترش

وآخر قرى الشك قرية طنقة على ٨٢٢ كيلومتراً من الخرطوم وهناك تنهي بلادهم وتبتدي بلاد النوير . والارض كلها حتى بحر الجبل ساح ومستنقعات يجرها الله وهو مشحون بالنبات حتى يمتد السيفير على القواوب والبواخر

السكان — الذكور من الخرطوم إلى إبيزيد من قبائل العرب على الضفة الغربية عرب أشابلة حتى الدويم وإلى الجنوب منهم عرب الوامر. وعلى الضفة الشرقية عرب الحانية والحسانات في الشمال وولد رحب والشحاب في الجنوب وبهم كثير من الحطين والثاقبة وعبرهم من عرب الشمال وحوبي أبي زيد قبائل الزوج ولاسيما في ما يجاور النهر على الغرب الثلث حتى طنقة قرب اتصال بحر الزرق بالنهر الأبيض وإلى الشرق كانت أمة الدسكا ولكنها هاجرت الحريرة الآن ورحلت إلى حوبي الست وعلى الضفة الشرقية قليل من الثلث بين مشودة وبحر الزراف وحوبي طنقة قبائل الوير على الصفتين حتى بحر العرال وإلى الجنوب منهم الدسكا وهم على الضفة الشمالية من الست وسندم النواك ثم الوير. وعربي أبي زيد إلى حوبي كردان قبائل انقارة غلات نهر الأبيض — لا يقاس حصص الأرض التي يروبوها به نهر الأبيض بحصص الأرض التي يروبوها ماء نهر الأزرق لأن ماء نهر الأبيض لا يحمل إلا قليلاً من المواد الآتية وما يأتي من القماش في عاليه يبقى في الآجام والساح التي يمر فيها. ويعلم السكان ذلك فلا يزرعون الأرض في مديرية بحر العرال أكثر من ثلاث سنوات متوالية ثم يرحلون إلى مكان آخر يزرعونه. وكثيراً ما يترددون على الدرة ولا يزرعون الثلث إلا قليلاً غيرها من الدخس واللوياء. والمزروعات في الجهات الشمالية التي يقطعها العرب الدرة والدخس واللوياء السدومي والصل والناميا وقيل من القمح والشعير. ويزرع القطن نادراً ولكنه كان يزرع كثيراً في بعض الخرائر هو وقصب السكر ولاسيما الحريرة التي أمام فتشودة فقد قال خوردون باشا وهو حاكم السودان أنه كان يرثي منها إلى الخرطوم عشرة وخمسين طناً من القطن في السنة ووقائع الزرع والحصاد مثلها في إرامبي النيل الأزرق أو متأخرة عنها قليلاً. وأكثر الزرع الذي في الخرائر التي تظهر في النيل حينما يشتمأؤه ويزرع السهول درة أيضاً حينما يقع المطر واسلوب الزرع بسيط جداً. تنقب الأرض تقوفاً صغيرة على أعاصير متساوية وتزرع حبوب الدرة فيها ولا تسعد ولا يقطع الشب منها وقد يترك الثلث كحوب الدرة في الأرض تسعد منها الخلفة في السنة التالية الدوايس — المقر والسم في القسم الشمالي من وادي نهر الأبيض مثل البقر والغنم التي في وادي نهر الأزرق ولكنها تختلف في الجهات الجنوبية فيكون للقر فرون طويلة جداً على صخر حشما ويكون لحصا أسنة كدريانية المد ولا تستعمل في حرث الأرض ولا يذبحها الثلث والدسكا بل يقتنونها لأجل لبها

والسم صغار لها صوف كث على رقبتهما وكتفها وما بقي من بدنها يغطي شعر قصير حشن ولا توجد الخيل ولا الجمل في بلاد الثلث والدسكا والوير
متناهي البقية

الميكروبات النافعة

ومن المداوة ما يملك تقصُّ ومن الصداقة ما يصير وئاماً

وما من نافع إلا ويؤذي من الضرر وما من ضار إلا ويهدئ من النفع . والنم
والصرُّ سببان لا مطلقان . وصدق ذلك نوع خاص على الميكروبات هذه الاحياء الصغيرة
التي لا نرى بالعين لصرها وقد لا نرى مايكروسكوب لا إذا كان قوياً جداً هذه الاحياء التي
ترتد منها الفرائض وقد صار اسمها كناية عن كل عدو صعب الجسم كغير الضرر . الميكروبات
التي اوجدنا اسمها الى العربة منذ سبع عشرة سنة فتداولته لاقلام والفنم الاسماع وصقلته
الاسنة حتى لقد سمعته من الاطفال والخدم

والميكروب شيء صغير حي نام يعيش وينكثر أكثره من نوع النافع ونفعه من نوع
الخطير ولكن الفصل بين الطيار والنات عند الحد الذي فيه الميكروبات ليس بالامرا السهل



ميكروبات النافعة



ميكروبات الخطيرة

ولا هو مما اتفق عليه العلماء وحسب ان نقول ان الميكروب جسم حي يتجدد وينكثر ويسمى
في طلب رزقه ويعيش ويموت مثل سائر الاحياء . ونحن لا نراه بصوتنا لصره ونكس نرى
اهله . وقد بطننا انما نمرض وعوده فرساً كما نمرض وعود الاثير الذي يسير فيه النور
ونكس ليس الامر كذلك بل انما نراه لو بحثنا عنه بالة تعين العين على رؤية الاجسام
الصغيرة التي لا نراها عادة لصرها

والاول سؤال يحطر على البال نرى ما هو شكل هذا العدو الخفي هل له محالب كالاسد
او اباب كالاصي او حمة كالنقر كلاً ليس له شيء من ذلك بل العال فيه ان يكون انيب
دقيقة او حويلاً صغيرة مفردة او متظمة بعضها مع بعض كما نرى في هذه الاشكال فاداً
رأيت ميكروسكوب ظنته هباء وقع من الهواء على لوح الزجاج الذي تنظر اليه . ويتعذر
عليك ان تصدق ان من هذه الميكروبات الصغيرة ما سئل الناس بداء الصدر ويضعفهم
ويجهمهم ويميتهم ومنها ما يتلهم بالكوبرا او الطاعون او بالحيات على انوعها يجهدم جعداً . فقد

أحصى عدد الذين يموتون بداء السل في أوروبا وحدها فإذا تم بحواليين من النعمس كل سنة
 ألم نطش؟ آد ساجيا سمعا به قتل في حرب السودان نحو عشرين ألفاً فأكبر دالامر
 واستمقاماً تلك الآساث بالآسار ولو كان يصح الدماء مراراً كثيرة لكي يسي القتل
 بالقتل ويدفع بالشر الصمير شرّاً كبيراً ولو أحصيا عدد من يقتل في الحروب في مشارق
 لأرض ومعاربها بين المتدينين والمتوحشين ما وجدناه يزيد الآن على أربعين أو خمسين ألفاً في
 السنة وهباً أنه مئة ألف نفس أي أن الدافع كلها البرية والحرية السهلة والعلية ذوات
 العاطفة الواحدة وذوات الطولمة والقصيرة المستوية الأسنوب والوليتية والفرود والمسدسات والشمات
 والسيوف والحرب والرماح والمراريق وكل أدوات القتال كلها لا تقتل مئة ألف نفس في
 السنة وما ميكروب السل وحده هذا الحلي الصمير الذي لو حسم ألف ميكروب منه ما ساءت
 نقطة الباء في كلمة ميكروب هذا النوع من الميكروبات وحده يقتل من أهلي أوروبا مليوني
 نفس كل سنة ويقتل أصحاب ذلك من أهالي المسكونة كلهم هو احك من كل الأسلحة
 وأدوات الحرب بما لا يحدر

وانقل من السل إلى التيفويد والتيفوس والتكوليرا والطاهون والذئير يا والجذري والحصبة
 والحمة وكل الأمراض المعدية وغير المعدية فإن كل الأولى وأكثر الثانية منه الميكروبات
 المرسية التي تدخل الجسم بالماء أو بالهواء أو بالطعام أو باللبس أو بالتقيح ولذلك فأكثر الذين
 يموتون في الدنيا سبب موتهم الميكروبات المرسية . وسكان الأرض نحو ١٠٠٠ مليون نفس
 ويموت منهم في السنة أكثر من مئتين مليوناً ولا يعد أن أربعين مليوناً من هذه السبب
 يمتهم الميكروبات

أين الجحافل والقذائل أين السيوف والسادق أين كل أدوات الحرب والقتال من هذا
 العدو الحلي الذي يفتك بنوع الآسار ويصرع منه الآلاف كل ساعة من الزمان أما من فاصر
 منه؟ أما من وافي ومن هلك

لكن هب أنا أثارنا على الميكروبات حرباً عواناً فامشأها بالمسم وحرقناها بالنار ولم يبق
 ميكروباً حياً فهل ينتهي الموت ويخلف الآسان في هذه الدنيا كللاً

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والموت واحد
 وقد يظن القارئ أن ما تقدم أن الموت محتوم على نوع الآسان فلا يعدم اليد سبيلاً
 ومن حاب أسباب النابا يبله وإن يرق أسباب السماء بل لم

كلاً ليس هذا مرادنا بل المراد من نقول كلمة في مدح الميكروبات فانها ليست كلها بما يضر بل منها انواع كثيرة نافعة ومنها ما لا بد منه للحياة ولا نقول ذلك بصوت حاد كما نأخذ بحشى المجاهرة به بل نقوله بصوت جمهوري يؤيده العلم وثبته تقارب فاننا لو امتنا الميكروبات كلها لما بقى في لدينا حل ولا سحر ولنفسنا فهم وليلطف التغذية وماتت الديات وحيوان ومسلات الارض يوم الاحوات

هذه الاحياء الصغيرة التي وصفاها وصحة العار واثبتنا عليها حرية القتل واي قتل ارضيوا مليوناً من بني البشر يذهبون من بسمة لما تكل عام لولاها ما كان التراب يصلح عموالسات ولولاها ما زكا السات في الارض ولا كان منه عداء للحيوان وثبت نوع الانسان وانقرص عن وجه البسيطة . مما دامت حياتنا متوقفة على الطعام والغذاء فلا بد لنا من الميكروبات . ليس الميكروبات الصارة التي تنسبها بالامراض بل الميكروبات النافعة التي تعد لارص لعددية النبات وتعد النبات تصدية للحيوان



البريد المصري

بمضا مساعدة مدير البوسطة المصرية في نداء كل سنة بتقرير مسهب عن اعمال البوسطة في السنة التي مضت . وقد تأخر ورود هذا التقرير اليها في العام الحاضر فلم يصل الا بعد ايام كما تأخرت تقارير مصالح الحكومة الاخرى كما انها ارادت كلها ان تتأخر عن تقرير اللورد كرومر في هذا العام هيبة له ووقاراً

واذا نظر المرء الى هذه التقارير من غير انتباه يحسن نظره فيها لم ير الا ارقاماً وجداول يتخللها شروح قليلة ولكن اذا امس نظره رأى في كل صفحة منها درساً كبيراً للمص حكيماً الدلالة تستمد منه فوائد مهمة ويستدل على حالة البلاد وحالة الامة ولا سيما اذا قوبل تقرير العام الواحد بتقارير الاعوام الاخرى

ومعلوم ان مصلحة البريد من ادل المصالح على حالة البلاد الادبية والعلمية والمالية واذا نظرنا الى هذه الجداول رأينا فيها دليلاً قاطعاً على التقدم في ذلك كله فالمراسلات التي تقلتها مصلحة البريد في القطر المصري نحو في الاعوام الثلاثة الماضية زادت على نسبة متصلة وصلها المشترك نحو مليون ونصف في السنة فكانت كما ترى في هذا الجدول

سنة ١٨٩٦	عدد المراسلات	١٦٥١٠٠٠	والزيادة عن السنة السابقة	١٢٤٠٠٠
" ١٨٩٧	" "	١٧٩٣٠٠٠	" "	١٤٢٠٠٠
" ١٨٩٨	" "	١٩٤٥٠٠٠	" "	١٥٢٠٠٠٠

وكذلك زادت المراسلات المتبادلة مع هذا القطر وغيره من الاقطار فكان الصادر منها في العام الماضي أكثر من ثلاثة ملايين ونصف وفي العام الذي قبله نحو ثلاثة ملايين وربع وكان الجرائد وسائر المطبوعات شأن كبير بين المراسلات كلها ملحق عدد ما يطبع منها في القطر المصري في العام الماضي ١٠٠ جريدة وكان في العام الذي قبله ٨٧ جريدة. وقد نقلت محطة الوسطة من هذه الجرائد في القطر المصري سبع نحو سبعة ملايين نسخة ونقلت الى الجهات الخارجية نحو مليون نسخة ذلك عندما باع منها في القاهرة ما يطبع فيها وفي الاسكندرية مما يطبع فيها وعندما بورع في المدينتين باقي الموزعين. ويظهر لقياساً على ما تعلم مما باع وبورع من المقطع ان ما باع وبوزع من الجرائد اليومية في القاهرة والاسكندرية لا يقتل من مليونين ونصف الى ثلاثة فاداً فمضاه ثلاثة فقط مسح الجرائد كلها التي توزع في القطر المصري لا تزيد على عشرة ملايين نسخة فيصير النسب منها نحو سبعة واحدة في السنة كلها. والقطر المصري بذلك احسن مما كان عليه من رفعة اعوام لا من هذه الجرائد لم يكن سوى نصف ذلك منذ ست سنوات وكيفية دون الاقطار اعتماداً التي يود النشر بها والسعي وراءها لادراكها. فان الجريدة الواحد من بعض الجرائد الانكليزية والفرنسية والاميركية يطبع منها مليون نسخة او أكثر في اليوم يطبع منها في السنة ٣٠٠ مليون نسخة وعدم مئات من الجرائد التي يطبع من كل منها مئة الف نسخة او أكثر في اليوم. ولم تقف على احصاء العدد ما يطبع من كل الجرائد في بلاد من البلدان الاوربية ولكن يظهر ان ما من انكليزي او روسي او اميركي الا وقرأ جريدة او أكثر كل يوم فلا يقل متوسط عدد النسخ التي تصل الى كل منهم في السنة عن مئة نسخة فهم متقدمون هنا مئة ضعف من هذا القليل

ونأتي بعد الجرائد الى المكاتب (الجوانات) ونذكر الوسطة المتبادلة داخل القطر. وهذه عددها أحد في الازدياد عاماً بعد عام فقد كان في العام الماضي نحو ٩ ملايين ونصف وفي الذي قبله نحو ٨ ملايين ونصف وفي الذي قبله ٨ ملايين فقط وهم جزء اي انها مثل عدد السكان الآن فيصير كل نفس جواب واحد او تدكرة واحدة في السنة كلها. ويظهر من احصاء البريد في البلاد الانكليزية انه سلم في العام الماضي ١٢-٢٠ مليون من المكاتب

و ٣٦٠ مليوناً من تذاكر البوسطة والخطة ٢٣٧٢ مليوناً وأداً مرصداً عدد السكان أربعين مليوناً
أصاب كلاً منهم نحو ستين رسالة في السنة فهم متقدمون أكثر من ستين ضعفاً من عدد
القبيل . وبلغ من ذلك حال الولايات المتحدة الأمريكية فإن عدد مراسلات غير المستعمل التي
سقتها مكاتب البريد للأهالي في عموم السنة الماضية بلغ أكثر من ١٢٠٠ مليون وعدد
السكان نحو سبعين مليوناً فيصيب كل نفس منهم ١٧١ رسالة في السنة

والبريد المصري عمل آخر لا بد منه ما دامت التركة قليلة في البلاد وهو نقل النقود من
مكان إلى آخر وقد نقل في العام الماضي ١٦ مليوناً من الخصيات وفي العام الذي قبله ١٦
مليوناً و ٧٠ مئة ألف جنيه . ويقال إن قيمة المال المنقول نقصت لأن عدة القطر كانت سنة ١٨٩٨
من مما كانت سنة ١٨٩٧ ولا بد من أن نقل الأموال التي يقدّم البريد عاماً بعد عام بانشار
فروع البنك الأهلي في جهات القطر المصري وتسهيل سبل التجارة فيه

وفي التقرير مرند غير ما تقدم منها أن المراسلات التي سودت في تعاضات القطر المصري
ومدير ياتر ليست على حسب عدد سكانها كما ترى في الجدول التالي

القاهرة	عدد سكانها	٥٧٠ ٦٢	عدد المراسلات	١٠٩٧٦٠٠٠
الاسكندرية	" "	٣١٩٧٦٦	" "	٠٧٦٠٢٠٠٠
الغربية	" "	١٢٩٧٦٥٦	" "	٠١٥٤٧٠٠٠
الشرقية	" "	٧٤٩١٣٠	" "	٠٠٧٩٧٠٠٠
الدقهلية	" "	٧٣٦٧٠٨	" "	٠٠٦٨٢٠٠٠
البحيرة	" "	٦٣١٢٢٥	" "	٠٠٥٩٢٠٠٠
المنوفية	" "	٨٦٤٢٠٦	" "	٠٠٣٩٩٠٠٠
القليوبية	" "	٣٧١٤٦٥	" "	٠٠٢٦٩٠٠٠

ويظهر من ذلك بأجل بيان أن عدد القراء النسبي في الاسكندرية أكثر منه في غيرها من
مدن القطر فإن سكانها نحو نصف سكان القاهرة ولكن عدد المراسلات التي أرسلت منها واليها
نحو ثلاثة أرباع ما أرسل من القاهرة واليها وسكان الغربية أربعة أضعاف سكان الاسكندرية
ولكن عدد المراسلات التي أرسلت منها واليها خمس عدد المراسلات التي أرسلت من الاسكندرية
واليها . وثاني سائر مديريات الوجه البحري بعد مديرية الغربية على ما في هذا الجدول الإدارية
المنوفية فإنها أكثر المديريات سكاناً بعد الغربية ولكن عدد مراسلاتها قل من عدد مراسلات

لخبرة وهذا مطبق على ما تعلم من قلة اشتراك أهاليها في المرائد ولكنه معالج لما هو مشهور عن ثروتهم وغصب أراضيهم

أما مديريات الوحدة القلي فاولا في عدد المراسلات النيا ثم قنا حرجا فاسيوط فالخبرية فاصوان فهي سوبف فالقيوم . وذا ذكرت هذه المديريات فانسبة الى عدد سكانها كانت ترتيبها هكذا اسيوط قنا حرجا النيا الخبرية القيوم هي سوبف فاصوان او الثوبة ويظهر من ذلك ان مراسلاتها ليست على نسبة سكانها

وذا انتنا الى علاقة هذا القطر بالانظار الخارجية رأينا اشد علاقته مع انكلترا مرسيا فتركي فإيطاليا فإلمانيا فاليونان فإسبانيا فالولايات المتحدة الاميركية فموسيرا فالهند الانكليزية فبنجكا فروسيا وعدد المراسلات المتبادلة مع البلدان الخارجية ثمانية ملايين ونصف ومحو ثلثها مع بريطانيا ومستمراها ومحو سدسها مع فرنسا وربع السدس والثلث مع الممالك العثمانية ومحو ثلثها مع إيطاليا ومحو عشرينها مع ألمانيا

وقد مضت سنة الا ورأينا شيئا من الاصلاح في ادارة البريد المصري سهيلا للناس وترويجا للاعمال واشهر ما يتم في العام الماضي ان حملت زنة المكثوب (الخواب) في القطر المصري ٣٠ عراما بعد ان كانت ١٥ عراما فصار أكثر الناس توسعا في الكتابة يرسل مكثومة مطبوعة بان ورده لا يريد من القدر المقرر فصر يدفع الآف حصة ملئت على ما كان يدفع عليه عشرين مليا حبيبا تينا الى هذا القطر . وزاد عدد مكاتب البريد في القطر المصري وعدد المحطات التي تعاطي اعمل البريد فبلغ ذلك كله ٨٢٢ وكانت في العام السابق ٧٥١ وفي الذي قبله ٧١١

وقد بلغ دخل مصلحة البريد في العام الماضي ١٣٢٨٦٧ حبيبا ومقائنها ٩٩٦٩٠ حبيبا فربحت الحكومة منها ٢٣١٧٧ عدا ما قلته المصلحة لها وتقدر اخرته مبلغ ٤٦٠٠٠ حبيبا اي انها ربحت من نص مستقدي البريد نحو سبعين الف حبيبا . والذي يرى هؤلاء المستفيدين وهم يدأبون على حملهم سارا وليلا ويبلغ قلة رواتبهم لا يجبر للحكومة ان ترجع منهم هذا الربح الطائل بل يود لو رادت رواتبهم او رادت عديم

ولا خوف من قلة دخل مصلحة البريد في المستقبل لان ما تعتمد عليه في دخلها هو احولة المراسلات وهذه آتية في الزيادة عاما عاما فقد كانت في العام الماضي ١٠٠٠٥٨ وفي الذي قبله ٩٤٦٣٣ والزيادة مطردة اما التبعات فتكاد تكون على حالة واحدة

اوراق البنك

لقد انتشرت اوراق البنك الاهلي المصري في هذا القطر انتشاراً يبعي عن الاسهاب في وصفها وبكى الناس بناءً على حق البنك في إصدار هذه الاوراق وهل تبقى قيمتها على حالها وهل تعين الحكومة ابدانها بالقود المتعامل بها في كل حين وهل يجر المربحون عن تزويرها وما هو شأن غيرها من الاوراق المالية المتعامل بها في سائر الممالك وقبل لاجابة عن هذه المسائل كلها صنف ورقتين اولثلاثاً من اوراق البنك الاهلي المصري التي وجدناها عندما حال كتابة هذه الطور وغيرها من وراق البنك

الاولى ورقة قيمتها عشرة جنيهات على وجهها صورة مركب صغير من المراكب المصرية شرعبي وبجانب من الجهة الظاهرة ومركب آخر بعيد عنه ووراءها رواق قائم على سبعة اعمدة كأنه من بقايا جسر قديم وكان الشمس قد مالت الى الميـب فصعدت الافق وراء الرواق بلون الارحوان وانعكس بورها على الجرف صعد النيل ايضاً وفي اعلى الصفحة اسم البنك بالانكليزية National Bank of Egypt وتحتها بحروف عربية جملة هذا الكلام في سطرين

اتعهد بان ادفع لدى الطلب مبلغ عشرة جنيهات مصرية لحامله

تحرر هذا السد بمقتضى الذكر بنو الموضح في ٢٥ حبيب سنة ١٨٩٨

وتحت ذلك ترجمة هذا الكلام بالانكليزية باشكال مختلفة من الحروف ثم امضاء بمحافظ البنك السراويل بالمرحط يدور

وفي الزاويتين العلويتين كلمة جيه مصري وتحتها الرقم ١٠ وفي وسط الطريق العربيين دائرة حولها شعاع وفيها الرقم ١٠ ايضاً وقد كرر هذا الرقم مرتين اخريين فوق الطر الاعلى ثم كرر اكثر من مئتي مرة ضمن دوائر صغيرة في اعلى الصفحة وفي اسفلها . وفي هذه الصفحة نقوش كثيرة وبعضها من الدوائر والمواهب التي يمتدح عملها الا مآلة عالية التي جداً كما سيبي . وعليها عدد الورقة وحرفها والعدد 366 والحرف $\frac{D}{4}$ ولكل ورقة عدد خاص بها . والحبر الذي طبعت به هذه الصفحة اسود واحمر وازرق صارب الى الخضرة

وعلى ظهرها اسم البنك الاهلي المصري بحرف كبير والى اليمين الرقم الهدي ١٠ وفوقه كلمة جيه مصري والى اليسار هذا الرقم 10 وفوقه الحرفان L. E. وحول ذلك مالا يخص من الدوائر والاقواس المتقاطعة وهي مصورة بالآلة المشار اليها آنفاً على اشكال بديمة جداً ويستحيل

أن يقلدها أحد الآلة وقد لا يستطيع تقليدها تلك الآلة إلا صد إمام وعوام أو لا يستطيع تقليدها أحدًا. والصفحة مطبوعة بالخبر الأزرق المشار إليه أعلاه.

الورقة الثانية قيمتها حية واحد على وجهها صورة أمير واقف وهو يحسب البدن طويل الزبر وعما في صورة أمير راضي دي سامين وموقعها وإلى حايها كتابات بالثرية والانسكيرية كما على الورقة الأولى وعدد هذه الورقة $000154 \frac{B}{4}$ وحبرها اسود وحمى واصفر وعلى ظهرها كتابات ونقوش كما على الورقة الأولى تقريبًا وحبرها برنقالي حارب إلى الخرية

الثالثة ورقة قيمتها حمور عرشًا في منتصف وجهها صورة أبي المولى وتحتها كلمة Fifty أي خمسين وتحتها عن السك الاحلى المصري بالثرية والانسكيرية ثم امضاء المحافظ السراون بالروى اعلى الورقة اسم السك بالانسكيرية وتحتها انهد بانف ادفع الخ وعلى الزوايا الاربع اشكال ماثلة مصوعة من الدوائر واللوب في الطيبين منها الرقم ٥٠ بالثرية ووقته قرش صاع وفي السليبين الرقم 30 وتحتها الخمران P T وعدد الورقة $000370 \frac{A}{4}$ وهذه الصفحة مطبوعة بحبر اسود وحمى واحمر. على ظهرها اسم السك بالثرية وحوله اشكال مصوعة من الدوائر واللوب وكلها مطبوع بالخبر الاخضر

وأوراق السك الاميركية تشبه أوراق السك المصرية سيما انها مطبوعة باحبار مختلفة الالوان وفي ان منها من الاشكال المصوعة من الدوائر واللوب وكما تريد عليها وعلى كل الأوراق المالية الاخرى في ان فيها صورًا كثيرة غنث حوادث مشهورة في تاريخ اميركا. واعمالا الآن ورقة منها قيمتها خمسة ريالات فيها صورة كولوس لما دخل اميركا وورده حشد كبير من رؤساء الخد وحمة الدين ونحت الصورة كتابة يقال فيها ان من زور هذه الأوراق او قلدها او حمر الصور التي فيها او ساعد احدًا آخر في ذلك او كان عدده شيء من الأوراق المرورة بعد حايه ويجرم عليه مجرمه نقدي لا يريد على الب ريال والنسب مدة لا تريد على خمس عشرة سنة. ووقى الصورة اسماء الولايات التي تقبل فيها هذه الورقة. وعلى الزاويتين الطيبين كلمة خمسة بالانسكيرية وعلى الطيبين الرقم خمسة وهو غنث دوائر ولوب وعلى الحائتين بين الزاويتين شعار الولايات المتحدة الاميركية وشعار ولاية نيويورك ولف خمسة مكرر مرارًا كثيرة على الحاشية وذلك كله مطبوع بحبر اسود واحمر وعلى الجانب الآخر صور اخرى واربع امضاءات وعدد الورقة الخاص وعدد الفريق الذي في مة ونعهد الحكومة بالدم وذلك كله مطبوع بحبر اسود وثلاثة انواع من الخبر الاحمر

وكذلك أوراق بنك فرنسا مطبوعة باحبار مختلفة لالوان لكن الدوائر اللوية قليلة في ما

رأياً منها كأن الاعتماد في نقشها على اليد لا على الآلات . وأما الآر ورقة منها فيتمتها
حسون رمكافي وحدها الواحد شكل يصوي فيه صورة فتاة تمثل الزراعة وفتاة أخرى تمثل الصناعة
وقد وضعت هذه يسارها في يمين تلك وبين راسيهما كلمة حامين ورمكافي وحولها كتابات
ونقوش كثيرة وكلها مطبوعة بالحبر الأزرق والأحمر السجبي وعلى الوجه الآخر شكل آخر
يصوي في طريقه رأساً الصناعة والزراعة وعلى حاشي رأس الصناعة لخطرة واليكنار وعلى حاشي
رأس الزراعة مجل وسيلة وفوقها صورة ملاكين بينهما تاريخ إصدار الورقة وهو اليوم ٢٢ من
الشهر ١٢ من سنة ٩٦ ونقشه اسم بك فرنسا ونقشه صور خمسة رؤوس والعدد 28189061
ومصاد الصراف والسكرتير العام وفي الشكل اليسوي أرقام أخرى في أربع جهات منه .
والحبر الأزرق والأحمر كما على الوجه الأول

ورواق بك انكثرا اسط من ذلك في طبعها ولكنها تزيد تدقيقاً في نوع ورقها والعلامات
الشفافة فيه وليس أماما شي منها الآن لعمه بالاسباب

أما حق السك الأهلي في إصدار هذه الاوراق فالظاهر انه مكتسب من الامر الخديوي
لكنار اليه في الاوراق بعضها لكنا راء حقاً عاماً يشترك فيه كل احد لان هذه الاوراق
سدات على البك الأهلي وقد نمهد بدمع فيتمتها لم يطلب منه ذلك ولم يجر احد على قبولها
بدل الذهب . وبما في الامر ان الحكومة بعضها رضى ان تعامل بها بدل الذهب
اعتماداً على ان نصف فيتمتها مودوعة تحت مراقبتها ذهباً وبها الآخر سدات من السدات
التي تخارها وهذه حقيقة الاعتبار البك الأهلي على غيره من السك من هذا القبيل

أما السؤال الثاني وهو بقاء قيمة هذه الاوراق على حالها فهو سؤال هام جداً لان اوراق
سك كثيرة مبطلت عن قيمتها الأصلية في اوقات مختلفة أما البك الأهلي المصري فلا خوف
على اوراقه من هذا القيل لانه ممنوعة بما يساوي قيمتها وقد امرت الحكومة دوائرها المالية ان
تبدلها بالنقد كلما كان لديها نقد والثقة المالية عند ارباب الاموال تزيد على ذلك كثيراً
وتتعلق باحوال السياسة العامة فقد نصيب البلدان مصائب تهبط بها امداد كل المقنيات حتى
ان المثل الذي يساوي الف حيه لا يعود يساوي خمس مئة والقدان الذي يقوم بحسين
جنيتها لا يعود يباع بمشرين ولكن الناس لا يطلون اقتناء المنازل والاطيان لئلا يهبط ثمنها
في زمن من الازمان

أما صان الحكومة فيظهر بما تقدم انه لو عرضت عليها كل اوراق السك دعة واحدة لدعت قيمة
بعضها ذهباً والنصف الآخر سدات من سداتها او ما يعادلها وذلك عند الماليين من اصهر ما يكون

هذا ونلتفت الآن الى مسألة التزييف فنقول

لما كان أبو نواس الشاعر الجري بادم احليمة هرون الرشيد كان صانع الفرس امهر اهل
لارض في نقش الذهب فقال يصف كاساً شرب بها في دار الرشيد

تدار عليها الرح في عهديه حشاً بانواع التصاوير فارس

قرارتها كبرى وفي حباتها بها ثورتها بالعتي الفوارس

فدبح ما زرت عليه حبيبها ولما ما دارت عليه القلاص

اي ان كاس التي شرب بها كان في قاعها صورة كبرى ملأت الفرس وعلى حواشيها صور
لها اي بقرة الوحش وهورس يتحدثون في اثرها وقد صُنعت فيها اثني عشر بيعة الفوارس
وصُتت فوق الماء مع قلاصهم. ولا بد من ان الصور كانت واقعة تمام الوضوح والا ما التفت
اليها أبو نواس واستعرب فيها صورة كبرى بعينه

ولا بدري من اول من نقش الذهب نقشاً مثقاً وكى النبطيين والازمكيين كانوا
بارعين في نقشه وكذلك الاثوريون والبابليون. والظاهر ان هذه الصناعة بقيت عند الفرس
حتى عهد العرب ثم ضعف شأنها في المشرق حتى ان الطائعات التي تصنع الآن في هذه العاصمة
وفي سائر عوامم المشرق لا تحاكي صورها الحقيقة لا كما تحاكيها مصوعات الاطفال

ثم انتقلت صناعة النقص الى اوروبا فانتها اهلها في الغرب وكانوا ينقشون صانع المعدن
وعملات النقوش عادة سوداء تظهر جميلة ومهجة ثم اكتشفوا انه اذا دهنت هذه النقوش
بمخبر حتى عار فيها وصح سطح المعدن ووضع عليه قرطاس وضغط عليه انتقل المخبر الى القرطاس
ورسم عليه صورة النقوش في معدن وهذا اصل الطبع من المعادن المنقوشة. وبرع الاوروبيون
والاميركيون في هذه الصناعة براعة تفوق الوصف وهم ينقشون الآن في ما طوله سنتيمتر واحد
١٤٠٠ خط ولم يبقوا عند النقش باليد بل صنعوا آلات نقش الخطوط المستقيمة والمنحنية بما لا
يريد عليه من الدقة وجعلوا هذه الآلات تهتز وهي تنقش صفيحة المعدن وتهتز الصفيحة
تحتها على مسابيح حتى تنقش عليها دوائر متقاطعة كما ترى على ظهر اوراق البك المصري او
اوراق الاسهم التي صدرت في العام الماضي في هذا القطر كما سبهم البك والدائرة السبية وما
شبه فان عليها من الدوائر المتقاطعة ما لا يستطيع كل قاصي الارض ان يقلده. والآلة
التي تصنع هذه النقوش عالية النش جداً يبلغ ثمنها الي جنيه او اكثر وهي على دقتها لا تصنع
النقوش المطلوبة الا اذا وقصها صانع ماهر عارف بتفاصيلها وتركيبها وذات اهل وصعها ولو
عُسر شجرة معد عملها. وهي تتأثر من اقل شيء حتى من اردياد حرارة العرفة التي هي فيها فلا

يكون عملها ناعماً لا أدقبت الحرارة على درجة واحدة .
والصنائع المعدنية التي تنقش يكون الطبع عنها مخطوط سوداء أو ملونة بلون الخبز وأما
المخطوط البيضاء فيوصل إليها بأسلوب مصري لا يراد إظهاره
هذا من حيث المخطوط استقيمة والمستديرة والقلبية أما الحروف والنقوش وبقية الرسوم
فتصنع باليد أو تموتة الحفر المتوعراني والأرقام لمتسلسلة تطبع مالة خاصة وقد تمضي على
النقاش ستان قبل أن يتم نقش الصور التي تكون في ورقة واحدة
ومن يعمن نظره في ورقة من أوراق البنك الأهلي المصري يجد في نقشها وطبعها من المهارة
مالا يستطيعه إلا أمر صانع الارص وفي نقاطها دوائر من الاسرار ما لا يعلمه إلا الذي
نقشها ولا يمكن نقشه إلا مالة التي نقشته أولاً بل يستحيل أن تنقش مثله تماماً مرة أخرى
فترتيب النقود الذهبية والفضية أسهل من ترتيب النقود الورقية مما لا يقدر
ويظهر لنا أن ترتيب أوراق البنك الأهلي أسهل من ترتيب أوراق البنك الأهلي
المصري من هذا القبيل واكتشاف التزييف في الأوراق المصرية أسهل من اكتشافه في
غيرها إذا أمس النظر في الدوائر المتقاطعة المشار إليها آنفاً



التعليم الابتدائي في القطر المصري

أول أساس في علم الحفائي ونسبتها وكل علم لا يبقى على حقائق
كثيرة من هذا القبيل فهو تخمك ومطاوله أكثر من صواب ومن الحقائق التي شاعرتنا احد
سعاد المصريين يشتمل بحجمها وينش عنها تنبش حريص صاع في الترب حاتمة حالة التعليم في
هذا القطر . فان الناس متفقون على أن التعليم قليل الانتشار جداً وعلى أن الدين يهرون
سادى القراءة وكتابة قلال العدد بالنسبة الى السكان كلهم اما الرجل الذي اشربا اليه
(وهو حصرة امين بك سامي ناظر مدرسة النصرية) فلم يكن يكتفى بالقول والتقدير بل بذل
الجهد في احصاء عدد الكتابات والتميز والتعليم في القطر كله وقابل هذا العدد بما كان عليه
في السوات الماضية فوضع اساماً ثانياً لمعرفة حالة البلاد الحالية ومقدار سيرها والزمن اللازم
لنوعها النامية التي تحصد اليها
ولا يكون القارىء على رية من امر التعليم في القطر المصري إلا بقياسه على غيره من

الاقطار وقد احترما هذه المقايضة قطرين الواحد في مقدمة البلدان الاربعية المرتبة والاخر في مؤخرتها . الاول الولايات المتحدة الاميركية والثاني ايطاليا

اما الولايات المتحدة فقد سكانها الآن نحو مليوناً وعدد التلامذة في مدارس الحكومة الابتدائية فيها ١٤٦٥٣٤٩٢ اي أكثر من خمس السكان كلهم والصبيان منهم من السات عدداً طار الصبيان ٢٤٤٧٤٨ والسات ٧٢٠٤٧٤٤ فكل الاولاد الذين في سن التعلم من الصبيان والبنات يتعلمون في المدارس . وفي هذه المدارس ١٣١٣٨٦ معلم ٢٧١٩٤٧ معلمة اي ان المعلمين الثلث فقط والمعلمات الثلثان لان المعلمات يعطى البنات كلهن ويعطى ايضاً اكثر الصبيان . وفي مدارس الحكومة العالية ٤٠٩٣٢٣ معلمة والسات منهم أكثر من الصبيان فانهم ٢٣٥٩٨٨ والصبيان ١٧٣٣٣٥ والمعلمات أكثر من المعلمين فانهم ٩١٥١ والمعلمون ٧٦٥٨ وفي مدارس الاهالي العالية ٤١٦٢ معلم و ٥٤١٢ معلمة . والصبيان والبنات يتعلمون كلهم على حد سواء والمعلمات أكثر من المعلمين في المدارس الابتدائية والعالية . اما المدارس الكلية والجامعة فاعلمون أكثر من المعلمات فيها والمعلمون أكثر من المعلمات ايضاً

ويطاليا عدد سكانها الآن نحو ٣٠ مليوناً وفيها من المدارس الابتدائية ٦٢٣٣٩ مدرسة يتعلم فيها ٢٩٠٧٠٤ الصبيان منهم ١٥٢٦٣٧٠ والسات ١٣٨٠١٧ فالبات أقل من الصبيان قليلاً ومجموعهما نحو عشر السكان

وسائر بلدان الاربع المرتبة بين هذين الطرفين فان اولادهم الذين يتعلمون في المدارس الابتدائية تختلف نسبتهم الى السكان من الخمس كما في اميركا واسبانيا وبريطانيا الى السدس كما في فرنسا الى السبع كما في النمسا الى العشر كما في ايطاليا اما الممالك الصغيرة كاسبانيا والبرتغال فلا تستفيد من قياس احصائها

واذا قد تمهد ذلك نلصق الى احصاء المدارس والمعلمين والمعلمين في القطر المصري الاحصاء الذي اشرفنا اليه آنفاً واول امر يوقفا موقف القتل والانتفاع هو ان عدد المدارس الابتدائية الحرة في هذا القطر ٩٦٤٧ وعدد المعلمين فيها ١٤٤٤١ وعدد المعلمات ١٤٣ وعدد التلاميذ ١٧٦٢٦٨ وعدد التلميذات ٣٧٢٩ اي ان التلامذة الذين في كل الكتاتيب الاهلية الحرة أقل من ٢ في المئة بالنسبة الى السكان او عشر ما يجب ان يكونه قياساً على بلدان الاربع المرتبة . واذا فرضنا ان في الكتاتيب الاميرية والاجنبية والمدارس الابتدائية المنتظمة نصف ما في الكتاتيب الاهلية بلغ عدد الذين في المدارس الاهلية ٢٧ ألفاً ويجب ان يكونوا نحو مليونين اذا كان التعليم منتشرًا كما هو في اميركا واسكتلندا والمانيا

والامرائات في قبة عدد طبقات فليس في هذه انكساريات ١٤٢ ودا اصحاب البيس كل طبقات في المدارس الاميرة والاهية والاحدية فقد لا يريد عددهم على خمس مئة معلمة فليس حد من عدد طبقات في مدارس اميركا الابتدائية وهو ٢٧٢ الف معلمة فاذ فرض سكان اميركا سبعة اصناف سكان القطر المصري وجب ان يكون عندما لتعليم سائنا تسعون الف معلمة وليس عددا الف واحد من هذه التعمين

والامر الثالث قبة عدد تلميذات فانه ٣٧٦٩ وهو حرة لا يذكر من عدد السكان وهب ان عددهم في المدارس الاميرة والاحدية خمسة اصناف ذلك بقي عددهم ان من حشرين الفا او اقل من حرة من خمسين حرة مما يجب ان يكون

هذه الحقائق تكسر النفس وتفي مر في اليأس والقوط ولكن الاحصاء الذي امامنا لا يقتصر على تعداد هذه كتيبت حين وضع اي سنة ١٨٩٧ بل تناول تعدادها في بعض السوات الماضية من سنة ١٨٧٢ الى ١٨٩٧ وهناك عدد التلامذة في هذه السوات منقولاً عنه

سنة ١٨٧٢	١٦٧٨٥٩	سنة ١٨٧٨	١٣٧٥٥٣
١٨٧٤	١٩٨٣٠٨	١٨٩٢	١٤٣٧٩١
١٨٧٥	١١١٨٠٣	١٨٩٧	١٨٠٥٤٧

ويظهر من هذا ان سير التعليم الابتدائي كان سريعاً بين سنة ١٨٧٢ و ١٨٧٨ ثم تطور حتى سنة ١٨٩٢ ثم عاد الى ما يقارب سرعة الاولى ولعله زاد سرعة في العام الماضي وهذا العام أيضاً وزيادة اكثر من الزيادة في عدد السكان من غير ريب وكما لا نزل قليلة جداً لا سيما التي الا اذا حسنت اللاديهة غير عادية وهت كلها دعة واحدة واطرحت ببر المعاداة القديمة واهتمت بتعليم ابائنا وسانها ما ولا يستحيل ذلك عليها لا بالقياس على ان تلك لاورية لان هذه ارنقي التعليم فيها ارتقاء طبعياً طبيئاً بل بالقياس على بمسكة يابان تلك المملكة الشرقية التي فكث قيود التقيد دعة واحدة وولجت ابواب الحضارة لا يمتتها عائق ديني ولا اجتماعي تصارعونها في هذه السوات القليلة نحو ٢٧ الف مدرسة ابتدائية فيها اكثر من ثلاثة ملايين و ٦٧ الف طالب اي نحو عشر سكانها مكادت تداءي ايطاليا من هذا القليل وفيها ايساً ٤٩ مدرسة لتعليم الطلبيات و ٩٧ مدرسة لتعليم الصانع و ١٥ مدرسة عالية لتعليم البنات وثلاث مدارس جامعة و ٢٢ مدرسة من نوع سائين الاطفال وذلك عدا المدارس المتوسطة والخصوصية فاذ كان لا يستطيع ان فاحدا احدها ويجاريها فانجست عن السب الذي يتنصا من ذلك وبرله والا لهظتنا الدنيا ولم نتم لنا قائمة

الجواهر واقوال العرب فيها

الجشت Amethyst

قال النبطي الجشت أربعة أنواع أولها وهو أجودها ما اشتدَّت ورديته وسماوَيْته معاً وهو ثَمَّةٌ . ويليه ما اشتدَّت ورديته ونقصت سماوَيْته . ويليه ما اشتدَّت سماوَيْته ونقصت ورديته . ويليه وهو أدوم وأردأُ وقتهُ ثَمًّا ما صنعت سماوَيْته ونقصت ورديته معاً

وقال في مكان آخر أن الجشت يوجد قرية تسمى الصمراء على مسيرة ثلاثة أيام من طيبة مدسة رسول الله وكانت العرب تستعمله وترى به آلتها واستفحتها . وعلاجه في قطعهِ وحلائهِ كعلاج الزمرد أعني أنه يجمت أولاً بالساج على تحت الأسرب بالماء ثم يجلى بعد ذلك على خشب العشر

وجاء في كتاب آخر أن الجشت يشبه الباقوت السحبي وذكر الزري في كتابه ثَمَّةً لماك أن من صنع منه قدحاً ثم شرب ما شاء من النبيذ لم يسكر منه

نقول وهذه الأوصاف كلها تدل على أن الجشت هو الأمانت بعينه فإن معناه نابوية غير مسكر وكان اليونان يرمون أنه إذا صنع منه قدح وشربت الخمر به لم تسكر وهو يؤرمون براكيد الحديد أو النحاس ويشبه الأمانت الشرقي المعروف بالباقوت السحبي إلا أن هذا الثمن من الأول كثيراً وأصلب منه حدٌّ . وقد كما نطن أن الحرور أنكثير الذي وجد في كسور دهنور من الباقوت السحبي أما الآن فيرتج لنا أنه من الجشت . وقد أهدى أيا أحد الأصدقاء حجراً من الجشت وحده في هذا القطر وهو في حالي الطيبة وبوراته كثيرة يختلف حجمها من الصدفة الكبيرة إلى الحصة الصغيرة وهي أهرام مدسة الجواب مائة على مشورت ثلاثها أهرام أخرى من الطرف الآخر أو تلاقيها هذه الأهرام مباشرة . والجواهر أمانا الآن ونحن نكتب هذه الطور

الحماح Hematite

قال النبطي أنه حجر أسود حديدي أحمره الشديد السواد الذي يضرب إلى الحمرة الحديدية . يجلب من أنكرت على مسيرة سعة أيام من مصر ومنه يجلب إلى صائر البلاد وأرسل منه في مصر ثلاثة دراهم وهو في غير مصر أعلى منه فيها لقرب معدنه منها . وقيل في كتاب آخر أن أحمره الزمعي المتأني إلى السواد والصقالة الموهمة بإصا على وجهه بالخيل ويستعمله أصحاب المصاحف في جلاء ذهبها . معدنه ناعل المقطم وبواحيه بارض مصر

نقول والنجمة فارسية وهي تطاق على حجر حديدي اذا سحق ومنه سادكان منه طلاء حجر وهذا يطبق على اعماليت منه مركب دلا أكثر من اعل كيد لحديد
البشم Jasper

قال التيماشي البشم والبسب او البسب حجر فضيل وكبهما عرب بمصه من بعض وكبهما في معادن الفضة . والبشم سادول بين اندي الباس بوعان احدى معدني والآجر مصوغ بمعدني اصفر كلور الناح القتيق ويمل الى الزرقه بيزر حلب رديس شجري وهذا هو البشم منه الذي له خواص ابي تذكر بعدد ومنه ايض مصوغ يصنع بالصين من حلاط مجعوه وليس بهو شي من خواص البشم وما هو يشبهه لا عبر . وصفت ان بالقاهرة امره كلاً ما الله من هذا البشم اوني واهديتها لبعض الامراء من بقدي البشم ويحرص عليه وعده منه اوني وم يشك ان ما اهدي له من معمول الصين معرفته في علمته فانكر ذلك حتى اوقفته على الدليل فيه وصفت له اواني على شكل معصوص ثم قال انه يصنع من الحجر اوني تحب من الصين ومنه رأى صحفة منه يمت في القاهرة بحصة دناير وان انطام منه يساوي اربعة دراهم

وقد ترجم المسبوكت موله البشم بكفة Indi . وبطهر ل منه البسب بمص Jasper . ولوفرق التيماشي بينهما د مع ما قاله عن رخص ثمنه لان احدى عني اثنى حدة في بلاد الصين يباع العقد منه ثايف حبه والحجر المعتدل حجم بحسن منه حبه في ستة وللون الغالب فيه الخضرة يستحيل ان يكون عاباً الى هذا احدى في بلاد الصين وخليج ورجيصا في القاهرة . واسم الحاد بالصينية يوشي اي مجريو

البلور Rock - crystal

قال التيماشي من البلور ما يوجد بركة العرب بالحجار وهو احوده ومنه ما يوافق في من الصين وهو دون العربي ومنه ما يكون سلاذ الونجة وهو حيد ايضاً ومنه ما يوجد بمعادن بلاد ارمينية بين لونه الى الصفرة يعرف بالزجاجي منه مطبوع بالبار . وقد ظهر بهذا التاريخ معدن بالمغرب الاقصى حديثه مراكش حاضرة المغرب بقي اللون الا ان فيه تشعباً وكثير عديم حتى فرش منه ملك المغرب مجلساً كبيراً . وقد اهدي بعض نحر الالونجة الى ملك المغرب في عصرنا هذا من البلور اية مصوعة من قطعتين يجلس فيهما اربعة . ورايت عند بعض مالوك افرقية صورة ديك من البلور اهده اليه مصن الالونجة يحمل اربعة اوطال شرايا لا يحل من صورة الديك ولا يحرم شيء حتى اطواره وجميعه مجوف . وشاهدت الشراب ذا صب في يدخل

في أعمار الدورة وحتق هذه الدورة وحتق قطب من يله هم بقدر عليه لخطير
المركب في أرثها قطب أحد حوطين وطلب حمس دياراً ممددة على أرثها والترم ذكره
فتنطق به وحس البير حتى وصي واحدة وأزل ما كآب في عقر بحيث لم يطلع عبير أحد
وحرقه كانه لم يكن به شيء وحرقه بعض أهل عربة أنه رأى في قصر منها شهاب الذين
العربوي ربح حوطين الماء كل حابة تحمل راوتين من الماء من رواب الماء وخطوب
وتعاني من البور والآية التي تحمل رطلًا وكانت صافية سالمة من الشهاب تدوي ثلاثة
دقائق مصرية وهو ذلك انتهى

ولا شبهة في أنه راد الدور ربع وكان القدماء يصمون الكورس والآية من الدور
وقد شاهدنا بية كثيرة منه في متاحف أوربا وكسا رتاب في همه ما فله عن الديك وخطوب
مع ان الدورات كثيرة غير مادرة وقد وجدت مادرة منها في إيطاليا عجم الفرنسيون سنة
١٧٩٧ طوله ٣ أمم ومطرها نصف ذلك وثقلها سبعة قاطير مصرية

الطنق Tale

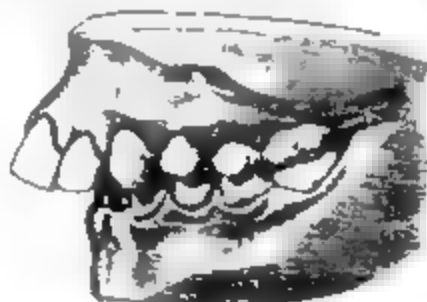
قال البيهقي يكون الطنق بحريرة قبرص كثيراً ومنها يجلب جيدة وهو صفي ودهني
والصفي صافي اللون ولدهني إلى الصفرة إذ دخل الماء يمتزق وكه ينكس ولم يدب كسائر
الاستحاروس هنا نقول الحكمة أنه إذا حل وطلبت به لأحسام جميعها عن أن تحرقها النار
وقل أن اليطار من محمد من هذون أن الطنق سمح بريق يخال أن ذق في طحات
دقائق ويعمل منه مصاوي القمامات فيقوم مقام الرياح وعن الزري أن الطنق أنواع بحري
وعلى وحلي وهو ينشع إذا ذق صمغ يرض دقائق لها نصيص وبريق وعن ديسقوريدوس
أنه سمح يكون بقدر شبيه بالشب اليابس ينشع وتنشع شطاباه صمغاً ويطبق ذلك الصمغ في
النار وبلتهب ويخرج وهو متقد إلا أنه لا يمتزق وعن علي بن محمد أن الصنق ثلاثة أصناف
يأمر وهدي واندلي ونبان أرهما والاندلي أوصها والهددي متوسط بينهما فاما البان
فهو صمغ دقائق ذق ما يكون مثل صمغ النخلة غير أن لها لون الصدوف والهددي مثل
البان في شكله إلا أنه دونه في ملمس والاندلي ينصح أيضاً عبر أنه عليل متجسس ويعرف
نمق الروس ويهون حله ما يحمل في حرقه مع حببات ويدخل فيه الماء الفاتر ثم يحرك
بريق حتى يحل ويخرج من الخرق في الماء ثم يصب فيه ماء ويترك في الشمس حتى يجف
فيبقى في أسفل لآماء كالذيق المنحوس قال الزري وبه إلى الطنق لآماكي التي تدق من
النار كي لا تحمل النار فيها

والمعروف الآن ان الطلق حجر معدني مؤلف من السكا والسيب في كل ألف درهم منه ٦٣٥ درهماً من السكا و٣١٧ من السيبيات و٤٨ من الماء ولونه ابيض مصي او صارب الى الغمرة وله ريق لؤلؤي ومنه ربي نوصولي وبذلك يتار عن الميكا ويتصح صماغ ديقه مرة شامة صلاته وحده بعد فحش . نعر بكثر وجوده مع الميكا ولعل لا قدمين حلطوا بينهما يستعمل كثير مصوي في الخرقه وكوايين لشعبته ولان النار لا تكسره كالزجاج ولي لا ماكن المعرصة لعل الخواض لا لا لا تعمل بواكسا لارى وحيا لعدو بين الجواهر . انتهى

عيوب الاسنان وآفاتھا

الحصه الدكتور سليم يوسف عرطلي طبيب الاسنان

او كانت الاسنان على شكلها ووضعها الطبيعيين . مثله لحم يدا للون مستقيمة الوصح كانت آية في الجمال وعادة في الذبح والافح مسطرها وقل معها . وعيوب الاسنان وآفاتھا كثيرة لكن الطبيب الماهر يصح انصوب ويريل الآفات وله في ذلك اساليب شتى كما سيجي



(الشكل الاول : بروز اسن الفك الاعلى برصاعة الاجام)

ومن اشهر العيوب التي تعترض الاسنان بروز الشايب من الفك الاعلى فتندفع الى امام الفك الاسفل كما ترى في الشكل الاول المرسوم بها . وبصير الفك الاعلى مثلكا ترى في الشكل الثاني بعد ان كان مستدير واللب الاكبر لذلك المادة التي يتادها بعض الاطفال ولا تردعهم انما تهم عنها وهي اهم يرصعون امامهم وكأنهم يكنعون بها عن رصاعة ندي

أما تهم أو مرضهم فتدفع أسنان الفك الأعلى إلى الامام كما ترى في الشكلين الأول والثاني ونشوء مطر لوجه فم نشوء. والعلاج الشهي من يدور إهام الطفل بيده مره كالكب وكالصبر أو تربط يده في وسطه حتى يظل هذه العدة

نكن عيوب الاسنان لا تقصر على ذلك ولا تكون رصاعة لاهام سببها الوحيد بل كثيراً ما يكون السبب عدم وقوع الاسنان الزمية حالاً معمو الس لدغته وتجدد الس الزمية لا تزل لاصقة باللك ولا نستطيع دسها امامها فتقيد إلى ايجين و إلى اليسار أو إلى المقدم أو إلى المؤخر أي انها تنمو في الجهة التي تحد فيها أقل شيء من المقاومة. والسبب بها تنير إلى



(الشكل الثاني - بروز أسنان الفك الأعلى برفادة الأهم)

لامام فنشوء الوجه وتحد بالشفة العليا أو السلى تنفرحها وتكون علة دائمة للنعيب. ويكثر ذلك في الفك الأعلى وككته قد يكون في الفك الاسفل ايضاً وهو قبيح ايها كان. وقد تنبر ثابا الفك الاسفل لا لعة فيها بل لعة في الفك نصف كات يكون أطول من الفك الأعلى والمالب ان يكون سبب هذا الطول حل في نمو الاسنان مع عنه طول الفك

ويحدث أحياناً حل في الفك الأعلى فيضم جاساه أحده إلى الآخر كما ترى في الشكل الثالث تنبر الثابا مع ونشوء الفم كثيراً وهذا الخلل حتى نضمه وانته جداً لا كخلل المنع عن رصع الأهم ولا كخلل الناتج عن لقاء أسنان اللس حيث نمو الاسنان الدغة. والمالب ان التعرض لهذه العيوب يكون وراثياً أي ينقل من الوالدين إلى أولادها

العلاج - إذا كانت عيوب الاسنان طفيفة وأربل سببها قبل السنة الثامنة عشرة أو

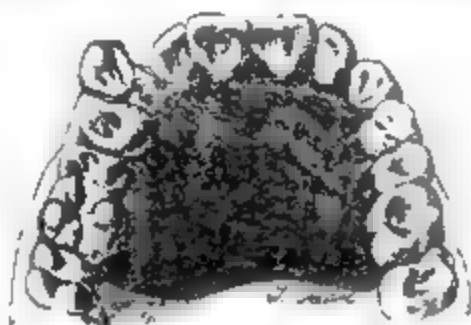
العشرين فانعالب ان الاسان ترجع من عصبها الى وضعها الطبيعي وكسب د ثم ترجع و
حيث من عدم رجوعها فلا بد من الالتجاء الى طبيب الاسنان فلا يتعدى عدو ردها الى
الوضع الطبيعي عابثاً ويحس على والذي يفعل ان يتنبأ ان اسنابه دائماً حتى دارأوها
احدث فقه سيئ موهباً الى غير الخطة الطبيعية نادرو ان طبيب الاسنان لان صلاحها عند
اول انحرافها اسهل جداً من اصلاحها بعد ذلك ولا بد ان كان حسبها حدثاً عن علة خارجية
فتصلح بازائها وقد يمكن اصلاحها ولو في سن العشرين او الثلاثين ولكن الاصلاح يكون
اسهل كثيراً عند اول ظهور الخلل
ومرجع الوسائط العلوية التي يستعملها طبيب الاسنان المعط مستقر فانه يحرف به لاسان



(شكل ١٨٤ - بروز اسنان الفك الاعلى بانضمام جانبيه -)

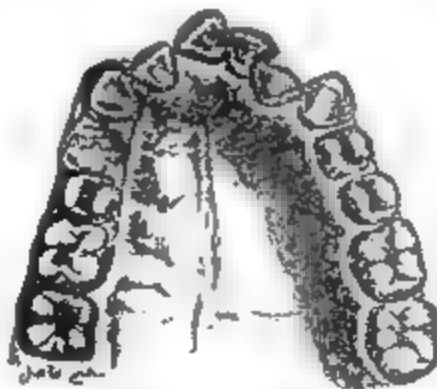
كيفية شاء ولكن بشرط فهو ان لا يكون شديداً يخلخل السن من موضعها وان يكون مستقر
حتى يقاوم الاسباب التي حرقت السن عن وضعها او حتى تعود السن الى الوضع الطبيعي وتثبت
فيه . ولا يتم ذلك الا في محوصة او اكثر ولا بد من ان يكون الظهار الذي يستعمل
لذلك بسيطاً يسهل على المرء ان يرضه ييده ويظلمه ويرده الى مكانه
وقد يظهر ماديء بدء ان ارجاع الاسان الى الوضع الطبيعي سهل جداً بواسطة الخيطوط
والوالب ونحوها ولكن ليس الامر كذلك بل لابد من الالتئام الى شكل السن ووضعها ووضع
سائر الاسنان بالنسبة اليها لان المعط اشار اليه قد يكرر جذورها او يخلخل وضعها
واول امر في اصلاح عيوب الاسان ازالة السبب كما تقدم فانه كل السبب سبباً من
الامتنان الزمية وجب قلها وقصعط السن النامية الى الجهة التي يراد اتحاشيها اليها باليد مراراً

كثيرة كل يوم والعالم ان ذلك يكي لارجاعها الى اومع الطبيعى اذ كان انحرافها عنه قد
حدث من الس الرمية
ومكر اذا برت الشاى او تراكت معها على من سب ضيق الفك كما ترى في الشكل



(الشكل اربع. ناب بارزة براد ردها بلولب)

الخامس وكان ضيقه حادثا عن علة حلقية او مكسبة فلا بد من قلع سبين من الفك كان
كانت الاسان كلها ساجية بضع المؤخر من ذوات الحدين فتدفع المقدمات الى الداخل



(الشكل الخامس دمع انتاب الى الداخل ليمع افعال للاسان المتراكمة)

ويشبع الحال على اثنين والرابعين والثلثين فلا تعود تبرز الى الامام بل تنحى الى الوضع
العسيفي واد لم تنحى من تنقء معها تدفع برباط او عود واد كانت الطواحي محنة كما يحدث
عالتا يفتح الاثنان لمقدمان منها بدل سبين من ذوات الحدين

ونكر اذا كانت الاسنان قد ثبتت على عصبها فلا بد من لاتخاذ الى واسطة ميكانيكية
تدفعها دفعا دائما الى الوضع الطبيعي والوسائل الميكانيكية كثيرة وهي تختلف باختلاف عيوب
الاسنان وقد صورنا منها اثنين الاولى رول (سمار فلوور) صعب يمكن في صنيعة من الصمغ
الطبيعي فكوت توصع في الخلق من الاسنان كما ترى في الشكل الرابع وله صامولة يوصل بها
سلك يلف حول الثابت الساررة وموقها صامولة اخرى لما عيوب يدخل فيها فلم دقيق صهر
وتدار به وتدفع الصامولة الاولى امامها وتشد الثابت الى الداخل رويدا رويدا
الثانية رباط تربط به لاياب بالاصراس كما ترى في الشكل الخامس وتدفع الثابت الى



(الشكل الخامس - واسطة تقصير الاسنان)

الداخل وتوسع الخالب للشباب والراعيات المتراكمة بعضها على بعض حتى يسهل انتظامها في
الوضع الطبيعي والوسائل التي من هذا القبيل كثيرة ومرحها القوابل والربط
ويستطيع طبيب الاسنان ان يفعل ما هو اعز من ذلك وهو انه يستطيع تقصير
الاسنان وتطويلها والواسطة المستعملة لتقصير الاسنان تدعو اليها الحال اذا صلت الثيتان
والراعيان في الفك الاعلى فصع لما يت من الذهب يرتبط به رباط من جابيه ويعلق هذا
الرباط بخامة تلبس على الراس كما ترى في الشكل السادس ويراد شد الرباط قبلا يوما بعد
يوم فتقصير الاسنان من نفسها

هذا من حيث تقصير الاسنان اما تطويلها فيكون يرتبط حيط من الحرير حول عرق

السب وشدة كثيرًا فإذا حدث منه التهاب ولم يترك وبوضع قليل من الثلج على اللثة حتى يزول الالام ويعاد الرباط بعد أسبوع ويكرر ذلك أسبوعًا بعد أسبوع حتى تطول الس وتنح المد المطلوب وهناك عيوب أخرى كتمزق الفواصل أو لاسان الزائدة وتوقف الايحاب عن انحر ويزور اسان الفك الاسفل وكلها يستطيع طبيب الاسان الماهر ان يعالجها ويصلحها

مصرع الزوج

سكن الزوج افرقية واستقلوا بها مدة آلاف من السنين ، قاموا فيها هذه القرون الطول بجمع فيهم العرة ويصطادهم النحاسون صيد الوحوش وهم رغبون شطط العيش فانهم بما لا يبرهم عن الطيور الاعمى لاحياء ولا ارتقاء ولا سعي ولا تقدم كآبهم من دواب العصور الخالية التي فهي عليها بالانقراض لئلا يحلها انواع اعلى منها وارق ، وقد اوعى العرب سبب بلادهم مدة مئات من السنين ما كسبهم وما رجعهم وتسلطوا عليهم فلم ينلهم منهم بيع ولا سرور او كان النعم والمرشيين يريد هذا في مكان وذلك في آخر في الجانب الاكبر من القارة الافريقية على ما كان عليه في عهد رعمسيس والاسكندر

ولان طمعت اسوار الاوربيين الى هذه القارة فانقسموها لكي يشاركوا سكانها في حيرتها بتقدمهم في استنارتها والسكان يجاهدون جهاد النزع في اول الامر بقيادة الاوربيين جهدهم ثم تسلمهم القوة فيرحلون لما يتقدمون الاوربيين او يقرصون من امامهم وقد اطلعا الآر على قصة وجيرة رواها احد الزوار في حال الاوربي مع الامريقيين من حين اتصالهم بهم الى ان يطلب عليهم عرضاها لما فيها من العرق قال

كث سنة ١٨٨٣ في بلاد الكيمو الفرنسية في عربي افرقية عميلاً لبنت تجاري في افربول وكان هناك كثيرون من التجار عبري وكثرت سوق التجارة عرفت ان احد اصنافي واصعد بها في مخرجون الى داخلية البلاد ثلاث مائة بالبصائع المختلفة وسرت في ذلك النهر شرقاً الى ان بلغت بلاد الميسور ثم قاتلت شرسة فاكل لحوم الناس كسبي ذهبت بالسلاح الكامل واحمدت الالهة لصبي لكي لا اوجد على عرة. وكنا ننتج التعامل مع القبائل باهداء الهدايا الى رؤسها واسألت عن رئيس القبيلة التي وصلت الى مملكتها قبل في انه عائب ولا يعود الا بعد شهرين وسأني وكيفية معه بعض لاناع فبعد الى السفينة وهو كهل قبح المنظر متر متر من لحاء الاشجار وفي رجله خيلان من النحاس وكانه مصاب نوع من البرص فترى في وجهه وبدي

رغمًا يصاه تريد منظره فيها. فلما وقع نظري عليه تمودت نأفة من شرب نكسي لم ادع
 هواشي نعل علي لان الناجر مصطرا يجمال كل صوب الناس. فوسمت به واحديت
 اليه هدايا كثيرة من الاسبعة والتع وكنت واما اكلمه اراه يطور الى ما حوله كأنه ينسب كل
 ما في السبعة ولما وقع نظره على بدقي ومدني شحطت عياه وكلم رجلاه كلاما لم يسمعه
 غير انه رأى اني اوجبت شرًا فعاد الي وقال اني ساسر منه لانه سبلاً سيني بالمع
 والصبح وكان قد اتاني بدجاجة وعقودين من الموز فاعطاني اياها وكررتي كلامه الاول وهو
 اني سأرى سه كل ما يسرني ثم انصرف هو ورجاله

ومر بي اسبوع وانا ارى - بولة التعامل مع السكان فكانوا يأتوني بالمعج والصح
 وبأحدون من الصائغ المختلفة حتى حسنت اني سابع كل ما معي في برهة وحيرة
 وكانت السبعة خبقة والمرشدين والبرص كثيرا فتأملت نفسي الى الإقامة في البر
 ورأيت كوخا كبيرا قربا من النهر سيدا عن محلة السكان باه رجل من اهالي قبور اني
 هذه القبيلة وتزوج فيها ثم مات فترك زوجته اليث وعادت الى اهله. فنقلت منعتي اليه
 واحضت معي خادمي وحاشي وابقت المجارة في السبعة لمراستها. وكانت نخلة السكان ثلاثة
 قام واحد من النخس ووجد من البسار في حطين متواربين وواحد يوصل بينهما من جهة
 الى اخرى وفي كل قسم مطران من السيوت الواحد امام الآخر وبينهما شارع طويل
 وزارني وكيل الرئيس مدان رلت الى البر واحد الى جديا من الممرى وقال لي انه
 سرور باقامتي عندهم واحد يحيل نظره في العرة التي كنت فيها وفي بقية عرف الكوخ وقال
 انه سبلاً هالي حاجا وصحفا بعد ايام قبلة ثم ودعني وخرج

ومضت ايام وانا لا ارى شيئا من دلائل الشر فاطمان بالي ونككت سلقي وجعلت اجلوما
 ولم يكن معي حينئذ الا خادمي واما الطاس فكان قد ذهب الى السبعة فدخل الخادم
 وقال ان الباب يريد ان يكلني فقلت له ماذا يريد فقال لا اعلم ولكنه يريد ان
 يكلك فقلت له دعه يدخل ولم اتم كلامي حتى رأيت امامي رجلا طويلا القائمة مصمم الاعضاء
 كأنه جبار من الحيازة وكنت قد جعلت بدقي واعدت تركيبها ونصيرها وسكنها يدي
 كأنني عازم ان اطلقها عليه فدهش لما رأيته كذلك وكأنه كان يصغر شيئا آخر فحقق نواده
 واحمررت عياه ووقع مبهوتا لحظة من الزمان ثم قال لي انه بلعه ان في قرية على يومين منا
 كثيرا من المعاج وانني اذا اتحت على ما يساوي مني ربال من البصائع ذهب اليها واتى
 المعاج منها. فقلت له اذهب ودع اصحاب المعاج ياتوك على عاجهم وانني يو عطيكي في

احسن ثمن . ولما رأيت أنه صحت ولم يعد يتكلم اليه يدي يجرح فوقف قليلاً ثم خرج
وسألت الخادم عما ينظمه من امره فقال أنه سكران شرب كثيراً من حمر البطح مسكر
وعدت الي تنظيف مسدسي ولم أكده أنه حتى دخل الخادم وقال قد عاد الرجل ومعه
قطعة كبيرة من العاج مع أنه قال ان العاج في قرية تبعد يومين هو كذاب . فقلت ليكن
مهما كان ضع العاج في الميراث وزنه فخرج ليريه ثم عاد وقال ان الرجل لا يقل ان
اربيه له بل يطلب ان تريه له ت لانه يقول ابي اعنه . فتمت ولم اكده ابلغ الباب حتى رأيت
الرجل دخل من ورائي وقض على عني بكعبين من حديد كانه يريد حتى تصيب جيني عرقاً
وعزتي لشعيرة ورأيت انها حيلة منه وان الرجال يقصدون لي شرّاً وقيل ان التعت اليه
رأيت رجلاً آخر دخل وقض على حقوي فحاولت ان اتخلص منهما وجعلت اصابهما يدي
ورجلي مصرحاً وادبا رافهما وفي اقل من لحظة املاً البيت باولئك الالاسة . جعلت اتملك
ماحساب البيت ودفعهم عني حتى قطر الدم من تحت اخافري ولم يمكنني ان اتخلص منهم وما
زلاً في عراك وصراع وبحر كوح اهر سقاف معاً الي ان ضاقت ماضي وحسبت ان معاصلي
نقطعت واوصالي تفرقت وكاد يمي علي من شدة الزحام ومصاد الروائح الخبيثة المنتشرة من
بدانهم واحيرا فدمعوني لي خادح البيت ورموني على الارض وجلسوا على يدي ورجلي
وصدري واتوا بجمل طويل ورطوبتي يد الي جذع شجرة كبيرة وكان قد اعمي علي لكثرة ما
رب من دمي فلما افقت رأيت نفسي مربوطاً بالحبال واماني رجلان من القبيلة ومع كل
منهما يدقية طويلة

وكانت اشجرة امام المحلة فكنت اري شوارعها وساحاتها ومشورها الذي يمنح سكانها
فيه للشورة . ثم التفت واداً انا بجواهر آتين من النهر حاملين كل ما في صيني من الصانع وهم
يختصمون في الطريق ويخطفون الصانع ويصرب بعضهم مسكاً بالصفي والطاسر وببهم الناس
عجاف كأنهم اصيروا مراض لم تفر منهم الا الخلد والعظم واناس آخرون مصابون بالخزام
وقد وقعت ايديهم او اقدمهم او تفرحت وجوههم وتشوحت فرادتهم ففما على فيج . ولما كثر
الخضام وعلت الصوامع اسد الحارسان عني كأنهما خافا ان يقتلها تصبيها من السلب
فاشتركا مع الجماعة بهـ

ثم عابت الشمس فاق رجلان عبرها ومرشا حصيرة على مقربة مني واضرما ناراً فقلت
انهما قاصدان ان بقيا هاك الليل كله لحراسي . وباله من ليل ذقت به من العذاب ما لا
يوصف بقلم ولسان فلا احاول وصفاً وكنت قد قطعت الامل من النجاة ومثلت انه يستحيل ان

يوجد سبيل إليها في تلك البلاد ولم أكن أعلم شيئاً من أمر البحارة ونكسني ظلمت بهم قتلتهم
 أو هربوا - وبات الناس في السحرة وتبين قاعدين يصيحون ويهجون كلهم يتنازعون في اقتسام
 العشاء ونقوا على ذلك في ما قبل فجر ساعة أو ساعتين صلتهم سورة العباس فناموا ولم أعد
 اسمع سوى صراخ اليوم في الآجام - وعند الفجر قامت المحلة كلها واجتمع جمهور عظيم من الرجال
 في آشور ومعهم نائب الرئيس والرجل الطويل الذي خدعي وقض عليّ قتل نفسي الفاسدة
 لأنني تركت السيرة إذ توجهوا عليّ وأنا فيها لما كنت نفسي بيع السباح أو تخرجت من أيديهم
 ولم أقدم مثل العم للدمج وكنت واثقاً أنهم سيقتلوني وبأكلون لحمي وصرفت أود أن يصعدوا
 بذلك لأخلص من العذاب ولحق لاني بحللي من شدة العطش أما أعضائي فخررت من
 الرط ولم أعد أشعر بها ورأيت الرجال يختصمون في مشورهم ويتهددهم بعضاً بالسكاكين
 والداق ثم قرع نافوس من الحديد فهدد بها جميعهم ونشعوا فسمعت وحس نائب الرئيس
 وأهوى به في صدر المشور وظلوا ساعة من الزمان يتآمرون ثم قرع النافوس ثانية فهدد
 من تناع الرئيس وأقبل نحوني يسديني ووقف أمامي واحد يرقص رقص الحرب عديم ويشير
 إليّ بالسديفة وهو يدومني ويهددني مرة بعد أخرى ويسدد بسديفته إليّ كل داء مني. ثم
 عاد من حيث أتى وفقت صادق المسكر التي أحدها من السيرة فجعلوا يشربون ويجهلون
 وتجهلهم النساء والأولاد وأقعدوا نحوني وهم يهراون لي ويتكلمون عليّ وأقبل إليّ واحد آخر من
 الرجال ويدو بسديفة كبيرة حتى صار على نفع أثار مني ثم وقف وسددها إلى صدره
 فمضت صبي وأما أحب أبي يموت من ذلك العذاب ثم أطلقها فاعطاني وكان رجل آخر
 يعدو في أثري يحاول أخذ السديفة منه واحتصا وجاء غيره وتطلوا على الرجل الأول واحداً
 السديفة منه وكأهم أرادوا أن يذبوني قبل موتي كما سيجي فلم يسمحوا له يقتلي حينئذ
 وظلوا يكررون ويسردون الهماركة وأتاني كهانهم وعلى رؤوسهم ريش السور وعلى
 أحقابهم قند من لحاء الأشجار وعلى صدورهم ووجوههم نقوش حمراء ومعهم طبول وقرون فيها
 قطع من المزابا وجعلوا يطلون ويرقصون حولي وهم يصون أعالي نغم الآذان ويسرعون في
 حركاتهم رويداً رويداً ثم يطنون ويختصمون أصواتهم وسط قليل أقل نائب الرئيس والرجل
 الجار الذي قبض عليّ وكثيرون من الرجال ومعهم نساء كبير من الحديد فوصوه أمامي
 وحصلوا يرقصون حولي ويشربون إلى عقي وإلى الاناء كلهم يقولون أنا سنقطع رأسك ونسلك
 دمك في هذا الاناء ولما تسوا من الرقص عادوا إلى المحلة وأخذوا الإماء معهم
 ومضى البهار وأنا على هذه الصورة من العذاب والشدة موثق إلى ساق الشجرة لا طعام

ولا شراب والحوض يلقي من كل ناحية وأشمس تشوي وعزرائيل واقف أمام عبي
وبات الشمس والقوم ويشربون ثم عادوا إلى حلتهم وضوحاتهم وجاء الخارسان وجلأ مامي
وكأن كلاً ممّا يبني يصحكان وجهان

ولما اشتدّت الحلة في الحلة قام أحدها ونفى إليها وكان الثاني اشتال عينه فتعه
وبقيت وحدي في ذلك الليل البهيم انظر الدقيقة التي تحمد فيها انعامي . ومضت ساعة بعد
أخرى وأنا على هذه الحال ثم سمعت وحداً يادبي بصوت حي عطيت أنه من قبل المواس
وبعد قليل شعرت بمحكة وراني وصوت يقول مساً مساً عقلت له من انت فقال انا حادلك
بديجو (كأنه هرب لما قصوا عني) ومضت دقائق وأنا لا اصدق اذني لكنه دنا مني واحد يقطع
وثاقه سكبوه يقول لي لا بد من المحلة كلاً يدركوا ويميتونا كلياً وأنا قطع الحال وجدت
بسي لا استطيع الحركة لان بدني ورجلي كانت قد بست حمل ببركا وبمدها إلى أنف
المحت عقدتها فديلاً ومضت تلك الدقائق وأنا احسها فروناً حتى صرت استطيع تخريبك رجلي
فثبت معاً الموبنا ثم وقعت وكاد يمي علي من شدة الألم وكسا فريين من الهر كما تقدم
جرني إلى وطرحني في قارب صغير من قوارب السكان وحلّه من رباطه بأسرع من لح البصر
ودفعه إلى وسط النهر حتى يسير شارب واحد يجذف بكل جهده إلى ان اصعدنا عن المكان ثم
دارني إلى الناطق ودخل القارب بين الاعشاب الطنعة لكي يحصده عن الاسرار واصعدني
إلى البر وكان النهر قد تبلج وكنت اعلم ان سكان الارض التي وصلنا إليها معادون للقبيلة
التي كنا فيها فابقت النخلة وارتميت على الارض وعلي النحاس صمت وحملت أن الرجال
يعوني ودركوني وردوني إلى محنتهم ورسطوني وشدوا وثاقوا واحداً يرفصون حولي ويطمحون
سكابينهم فحملت انفس الصعداء واحاول الصراح من شدة الألم فلا استطيع وتصيب بدني
عرفاً وكان خادمي قد مضى واقتلع بعض الحدور وساء لي بها فلما رأيته التكل وانهد من كبدي
حرى وأنا نائم طرأ ابي في حالة الذرع وانها عمرات الموت تجلس الي وقد جمحت حياة
واستولى عليه الرعب وكانت الشمس قد اشرقت وارسلت اشعتها من بين اعصان الانهار
عمت عيني ورأيتني بجاني ثم اغصتها وأنا اظن اني اراء في حلم ثم فتحتها ثانية وفركتها
ونظرت إليه ملياً ونظرت إلى ما حولي فانصح لي ابي في نقطة جلست واكثت من الحدور
التي جاءني بها ما سد رمقي . وبقينا هالك إلى ان حسم الليل قدما إلى القارب ووصلنا السير
إلى ان بلغنا بلاداً يعرف سكانها وبلغ الحكومة الفرنسية في عبوت اسري فارسلت سفينة
حربية إلى محلة اولئك البرابرة فقتلت كثيرين منهم وحررت قراهم

وهذا حال الاقربين في كل مكان — يتاعون الاسلحة والمكرات من تجار الاورسن ثم يقاوموهم ويوقعون بعض رحمة ثم يجمعون لهم بعد قتال عيب ويتكلمهم لادهم .
وناموس الكون صارم لا يعرف رحمة لاسي الا على من يخلع اللقاه في حيد الحياة

مقالة في الطاعون

لجناب العالم الدكتور جرحا ورويات

من علماء جميع علم الامراض انما في ليس جميع العالم الجرحي في ادمج
الطاعون هو الوباء والحجى الروايتة عند اطباء العرب وتسمى بذلك لان هذه الحجى يصحبها
عائلا ورم والتهاب في بعض البدن شائعة ولا سيما ما كان منها في الحنجرة او الاطراف او الاربية
وعند اطباء هذه الزمان هو حتى حيثه معدية تنشر على هيئة واحد مهلك يصيب كثيرين في
زمن واحد وتنتشر في سواها من الحميات الخبيثة داغراض خاصة بها سباني الكلام عليها
سنة من تاريخي من تحقق ان هذا النوع من الوباء قد ظهر مرارا كثيرة في ارض
شعاعة وقتك الناس فكنا ذريعا غير به لا يمكن استقصاؤه باولة ثابتة الى ما قبل سنة ١٤٤٠
للتاريخ السجفي في زمن بوستياموس ولا محل في هذه المقالة الوحيرة لكل ما ورد بهذا الشأن
من ذلك العهد الى الان هناك في بعض ما نقله العلامة حكى في كتاب له في الطاعون
طبعة في الهند في هذه السنة عن مؤرخين القديس ذكروا ما حدث في وباء القرن الرابع عشر
وهذا الخبر يصح ان يكون مثالا لما جرى في قرون اخرى

في سنة ١٣٤٨ عرا المترو قسما من البلاد الروسية الى الشمال من القرم فاتجهوا القار
الابطاليون الذين كانوا هالكة الى بلدة جانا على شاطئ البحر الاسود وسمي رجل من أهل
الشرع اسمه جبرائيل كتب حيز ما حدث بعد ذلك . قال جاء الفتر تلك المدة وحاصروها
ولم يلبث احصار وقتا طويلا ان وحأ الوباء حصد الفراء وهلك منهم عددا كبيرا ووشك ان
يسبهم عن آخرهم . وانقما لما صالهم من الموت المذريع احدثوا يقدفون موتاهم بالمحابق
فوق الاسوار الى داخل المدينة فاشتر الطاعون بين المحصورين ولم يبق لهم سبيل الى انجاء
الا الرجيل من ذلك امكان لمؤيه هجرجوا في سبهم وحملوا العدوى معهم الى اماكن
كثيرة دحواها وكانت اوطا القسطنطينية صا اوباء فيها وقتك ناهلها واهلك في جملتهم اس
الامبراطور وسه الناس من ذلك الزمان الموت الاسود ثم انقلت بعض تلك الشئ الى

مستباحرة صقلية فانتشر الوباء فيها وكتب غيره راهب من تلك الجزيرة. ودخلت ثلاث منها
 منها حوى وحملت الوباء اليها قبل انه لم يقرر من اهلها الا السبع. ثم ذهبت من الى مدينة
 السديفة واحد ينشر في جميع اقسام ايطاليا ومما ذكره المؤرخ مكاشيو من اهلها وورسا انه هلك
 اكثر من مئة الف نفس في تلك المدينة وقال "كم من منزل حلا من السكان وكم من عائلة فنيبت
 عن حرها وملكت بقي الا وارث وشاب اصبح في غاية الصحة والقوة واضطر مع اصحابه هاشم تعشى
 مع اصحابه الذين سبقوه الى الآخرة". وقال دي تور انه لكثرة الموت لم يجد الاعياء من
 يحمل موتاهم الى المقابر الى ان قال "انا حملت مضي خمسة من ابني الى القبر وما عملته اما
 عمله كثير من عمري". ثم انتشر الوباء في ذلك القرن في كل اوربا وقيل انه اهلك من
 اهلها نحو خمسة وعشرين مليوناً وهو ربع عددهم في ذلك الحين

وبقي ينقل ويتروى في اوربا وما يجاورها من شواطئ البحر المتوسط من ذلك الزمان الى
 الآن. وطهر في هذا القرن في مالطة وكورفو وسيليا من ملاد اسما واهلك خلقاً كثيراً
 من هساكر الروس في بلغاريا سنة ١٨٢٨ وانتشر في مصر ومصرية سنة ١٨٣٥ ثم انقطع صير
 وطن الناس انه لا يعود ولكنه طهر نخاعاً في لمدينة من ملاد سداد سنة ١٨٦٧ ورأى في
 تلك السنة ثم في ما على ٣٠٠ ميل الى شمال المدينة في سنة ١٨٧١ وكانت قصير المدة ثم
 في الحلة ودام فيها من سنة ١٨٧٤ الى ١٨٧٥ ثم انتقل منها الى سداد سنة ١٨٧٦ ولم
 يبقى له اثر في تلك البلاد من ذلك الحين الى الآن. وقد ظهر حديثاً في كتون من مدن
 الصين وانتقل منها الى هونغ كونغ (١٨٩٢) ومنها الى تاي في الهند (١٨٩٦) حيث لا
 يزال موجوداً. وجاء الآن الى الاسكندرية (في مايو ١٨٩٩) ولا يعلم ما يكون من امرو
 بعد ذلك. الا انه من لحقق ان الاصلاحات التي تمت في هذه السنين الاخيرة بما يقتضيه علم
 الصحة في بناء المنازل والارفة والامرية والكف والطاعة في الابدان والقيام مع معرفة
 احوال الوباء وكيفية الوقاية منه وتدابير المصالح به واعناء الحكومة بكل ما يمكن عمله لمقاومة
 انتشاره كل ذلك يجمع فتكاً القديم ويحصره حصراً صيقاً وبلا شيد احياناً ولذلك كان الخوف
 من قتيلاً ووسائل مقاومة في البلاد المتقدمة كافية لاهلاكه وقد مضى عليه اكثر من شهرين في
 الاسكندرية ولم يصبك باكثر من ٣٢ نفساً

اعراض المرض هو حمى ردية يتهها ويس اخب انواع التيفوس مشابهة شديدة تبدأ
 بشعريرة وبعضها انحطاط عام وضعف شديد والحمى في الاطراف وفي مواد صفراوية ماسدة
 اودمية وكرب وهديان وارقي اوسات وكثيراً ما يصاحبها ورم في عدد الصق او الاط او

الأرية وهو العلامة المميزة للطاعون عند انعامه في بدءة الوباء وقد تظهر أورام غيرها في الحلق تنقرح وساط مسود نوقية اللون وهي مذنبة للموت . وقال ابن سينا ان حتى ان وباء " هادئة الظاهر مكرمة الماطل وان منها ما لا يشعر فيها بالليل ولا الحس العريب بكثير حرارة ومع ذلك فاما تكون مبهكة بسرعة نهش الأطباء في امرها " القانون المقالة الثانية من الفن الاول من الكتاب الرابع "

في النوع " شاهدوا له في المحدثين ثلاثة انواع . الاول ما كانت صفة خاصة ورم العدد المتفاوتة وهو الأكثر جدًّا ولذلك عم اسم الطاعون جميع انواع هذا الوباء والثاني ما سمته اللعنة الالمانية بالعمي وهو اردأها حمًا شديدة مصحوبة بهذيان وسقوط القوى ومدته قصيرة تنتهي بالموت في بضع ساعات او بسعة ايام . وفي هذا النوع يتعصم الضحال بعضًا سريعًا وتتم العدد المتفاوتة بلا ورم وتحدث اربعة دموية في المعدة والامعاء . ولذا لا يتغير بالتهاب رئوي حاص . فلا أورام طاعونية تذكر وهو يختلف عن ذات الرئة يكون البعث دمويًا مائياً يخرج بسهولة لونه مائل الى الحمرة لا فريددي وبال الاعراض الرئوية كالسعال وعسر التنفس احب ما يكون في ذات الرئة مع شدة الاعراض الاخرى وخطر الموت . وقد اخاف الدكتور كانتل الى هذه الانواع الثلاثة نوعاً رابعاً سماه الطاعون الخفيف الذي يتغير بحة الاعراض وكثرة السعال وربما حتى او عفا مدة الوباء الشديدة وقد انت الاستفاد كيثاسامو بالامتحان المكرس كوني انه من انواع الوباء الحقيقي

مدته " مدة الوباء غير معلومة فقد تكون قصيرة كما شوهد في حدة في هذه السنة وقد تطول كما جرى في يماي هذه السنة الثلاث المتوالية ولم يقطع الى الآن . ولذلك احوال واحكام لا يعلمها احد في هذا اليوم غير ان حكم الاطباء الذين راوه هذا الوباء حديثاً في الهند هو انه اذا تدبروا الامر على ما اكتسوه من الخبرة ولم يكن مقاومة من أهل مكان الوباء كانت مدته قصيرة

ومدة المخاضة اي من زمن التعرض للعدوى الى زمن ظهور اعراض المرض ربما كانت قصيرة جداً لا يتجاوز غالباً يومين او ثلاثة ايام وبها طالت فحدها عشرة ايام . ومدة المرض بعد ظهوره قصيرة ايضاً وبالسبب وقوع الموت قبل اليوم الخامس اذا تجاوز هذه المدة انتهى عادة الى الشفاء . وعلى ذلك قول صالح اندي صاحب كتاب غاية الاثقان " وأكثر من تجاوز خمسة ايام اوسبحة فهو الى السلامة "

عدوه " قد شت عند الاطباء وادبائه من هذا الداء يسري بين الناس على سبيل

العدوى ويتنقل من مكان لمكان بالنقل المرمى وبقار متجه كالتياب وغيرها مما يحمل
لادة العدوى . وأحياناً لطرق لذلك من طئه النطرون ولا سيما ما كس في بيت واحد فقد
شاهد مراراً لا تحصى أنه قد دخل الوباء بيتاً ولم يارحه سكانه بعد الإصابة الأولى وقد
يهم الواحد بعد الآخر إلى أن يسهلهم وكل ذلك من المشاهدات القديمة لأن الشيخ الحكيم
أما المنصور دلي في كتابه نقلاً عن ابن ركريا قبل القرن السابع للهجرة " يسمى ابن بعر من
الدلائل التي يقع بها العدوى وإن كان في المنكر فيجلس في موضع عال فوق الريح وذلك في
كل علة يكون معها ريح وريح " وماذا الدكتور رسل الذي شاهد الوباء في حلب في
القرن الماضي مراراً أنه يسفل من عائلة إلى عائلة في حواضرها إلى أن يشوي مع الحي . وأما
البوت المنعزلة والوقاية على محل عالية فقد يدخلها . ومن أيضاً أن الذين يلامون بيوتهم
ويتنحرون عن الخروج منها مدة الوباء يسلمون لأنهم لا يدر وهو القوم الشواثر بين القديس
يعتقدون العدوى من أهل المشرق ولا يخرجون . حملنا يرحمة الله لأعقاد

وما نسب أخيراً في أحد أن الطاعون يصيب حردس البيوت فتخرج من حواضرها أمام
الحالين في المنزل بلا خوف منهم وترتعش وتموت . وقد سبق ذلك ظهور المرض بين
السكان فيكون منذراً بقصد هواء المكان وسبباً للعدوى . ومن أخيراً أن الشيخ (ربس ابن
سيد شار) في ذلك في القرن الخامس للهجرة بقوله " وما يدل على ذلك (أي وود الوباء)
أن ترى الفار والحيوانات التي تسكن في الأرض تنهرب إلى طاهر الأرض متدرة مستقيمة
(أي تنهضة مصادة دوار رأس) ترضي الحيوان الذي الطبع مثل الفلقا ويحور يهرب من عشو
ويستمره وربما ترك بيضه " . وقد تحقق الآن بالانتقال المذكور في أن موت الخردا
المذكور ناشئ عن عدوى الطاعون وأنه كثيراً ما يصيب الناس بها . وأما القول أن الوباء
يصيب الدواجن فيجعله إلى الخرد وأن البشر فلا أعلم أنه قول ثابت وإن كان شيئاً على القول
بدخول الميكروب الجسم على سبيل الخلد من حدث أول مرة ذممة حامله العدوى

في أوقافه منه وسببها على ما سبق من أثاره . قد لا يصدى تكون بعض الوسائل
لحمايته حتى ظهر في مكان أن يقل المرض المصاب إلى ما تشي خاص حيث يعمل عن
الناس ويعنى به ويحدثه وداوى بحسب ما تنبيه وحالت الاساية . وأما سكان ذلك
البيت الذي ظهر فيه الوباء فيجب عليهم إذا شاهدوا الوفاة من العدوى هجر ذلك البيت في
الحال ولا تردده . وذكره تكتن أمثلة كثيرة لما شاهدوه في الخلد من فائدة ذلك ومنها أنه في
بلدة سكورحي اسمه غر ياباكو سكانه يحولون من النقرات ظهر بينهم الوباء وهلك منهم في

سنة عشر يوماً نحو ٤٠٠ نسي مخرجاً قوس من بيوتهم ورلوا في أكوخ من القش في القلعة فلم يصب منهم بعد ذلك إلا واحد عند وصولهم إلى القلعة - وصبر مرة بين الحيلين في حجة بحور تحفة بكتيوري ودلم يكن في الحال ساء حصاص لهم في الصحراء أروا مع عيالم في عربات النقل بعيدة عن تلك الحجة فانقطع الرواء عنهم من ذلك الحين

ونقل من كتب من كتبهم الدينية القديمة العهد ما يؤيد ما سبق وذلك أن الهة من آلهتهم يقول فيه ما عهد " بامر يرضي (كبر آلهتهم) أنا وندرا وعيرنا من الآهة مسدحين القري واحدة فواحدة وقتل كل الاشياء وما العقلاء داد عزموا ذلك عملوا الصالحات وقرلوا انكتب الالهية وانفوا دادا وأوا المردن نسط من القلوب ونشر وقوت غرسوا من بيوتهم في الحال مع اهلهم وصحابهم ودعوا إلى القلعة - ومكوا في عانة من الاشجار قرب الماء حيث يقتلون ويصلون - إلى ان استحيينهم المربان ودرل في أكوخهم فبردوا إلى بيوتهم وتقيم آلهة فيها الصلوات وتحرق الحور للآهة فيرى في هذا الكلام أن قدماء الهند اثبتوا اموراً مهمة شأن هذا الرواء وهي اصابة الحرد بالمرض ووجوب اخلاء البيوت التي يطير فيها ذلك في الحال - وامك في العادات المخاورة مدة والعسل والنظافة وتغيير البيوت عند رجوعهم إليها

ولما كان ارجح الناس في بيوت صغيرة قليلة التعرض لحد الشمس والهواء المطاوع وبمعية القمر والحاجة والتمس والسهل ولاوساح ولامدار مما يقع الناس لهذا الداء كما يعدمهم لامراض اخرى وجب الالتفات إلى ذلك ومراقبة عمل الحكومة واسراء ما يمكن عمله من هذا القبيل - وقد اثبتت مشاهدة لواء في تاي في هذه السنين الاخيرة أن أكثر شدته بين رجوع القوم واداء بدر جداً دحوله البيوت الصغيرة او حكة بالدين يعيشون عبث النظافة والهمة ولذلك قرر الخوف في العالم المتقدم من وباء طائفاً اناب الناس في القرون الماضية واهلك منهم خلقاً لا يعلم عدده إلا الله واحداً يتأهون للافتات إذا جاءهم لا بكيفية الحجر القديم بل باصلاح كل ما يمكن اصلاحه في مذهبهم ومساكنها ووجهه علم حفظ اهمة الحديث - والموسم عليه الآن في بعض البلاد لاورية انه اذا وردت إليها حجة من مكان موبوء فمالها في الحال الطبيب المقام لذلك فان وجد فيها شيئاً من اثر المرض حجر عيها وقتل المصاب إلى المشتى الخاص وان لم يجد اناح للركاب ان يدخروا البلد بعد ان يكتب اسماءهم والمنازل التي يجول فيها ليبقوا اياماً تحت المراقبة الطبية

في اسائه في سيق الكلام في ما بعد الانسان تقول المرض وهو المعروف عند الاطباء

بالاسباب البعيدة . وسبق القول أيضاً في عدواه وعقد الإطباء استأجر من المادة المعدية هي السبب الفاعل أو القريب لانها اذا دخلت الحسد عملت فيه واحداث طواهر مرض . وارغب ما عثرت عليه في كتب اطباء العرب الى ما ذكره هو قول مصهم " ان الوباء يكون عن كيفية سامة خاصة في الهواء تزداد وتعدى من انسان الى انسان . حر بالخاوية او المقاربة والحلول في مكس واحد . . . ومريضة امر صاهر حتى لو حملت ثياب من صابون هذا المرض من بلد الى بلد اخر اثر ذلك في هواء تلك البلاد وطهر فيها هذا المرض . . . وتحمض من الوباء يكون بتدبير المسكن والهواء . . . وتدبير المسكن يكون بتطهير من الاعداء وكسور وشدو بالخل . ويمنع طاقه الى حية الهواء السالم من الهواء الوابي وتحرر المسكن بحسب العرع والساد " .
 مادته المعدية . لما طهر الطاعون في صبح كعب سنة ١٨٩٢ ارسلت حكومة اليابان الاستاذ كيتاواتو الياني البكتيريولوجي الشهير ليدرس المرض هناك . فوجد في عدد الذين ماتوا بواجبات مصوية الشكل لا يحصى عددها جميعها تحمض مكروب الهواء الاصعري لو وضع ستون منها حلولا في حط واحد للحل حاول ذلك الخط غنظ الشعرة وحكم بان هذا المكروب هو العامل الحقيقي في هذا المرض والحامل للمعدى من المريض الى الصحيح ومن هذا الحكم على ثلاثة امور لاول ان هذا المكروب يشاهد دنت في حصاد الطموين والثاني انه لا يوجد ابدا في الاصحاء والثالث انه لا يشاهد في المصابين بمر هذا المرض . وتبين له ايضا ان هذه المكروبات تظهر اولاً في المعدة المصابة ثم تسري الى اعضاء اخر من الحسد وتكثر في الدم عند الموت

وبعد اكتشاف كيتاواتو لهذه المكروبات اخذ الاستاذ مكيين بكتيريولوجي حكومة الهند يبحث في امرها لعله يبيد الى معرفة لقاح لها سليم الطاقية واقدر من المرض فاستقصر سوائل تعلمه النوع صافية حالية من كل كدر ووصفها بكم اناب من الزجاج ثم وجر عدة مطعومة بآلة ومحمها في السوائل المذكورة فتكثرت بعد يومين او ثلاثة وعظير فيها جبروت دقيقة متحدرة في اسفل الابواب ولما نظرها رأى انها مجموع من مكروبات الطاعون لا يحصى عددها ومن اثبت الادلة على ان هذه المكروبات هي سبب المرض ما حدث في فينابك السنة الماضية وذلك ان الحكومة النموية ارسلت وعداً من العلماء الى بنماي سمحوا في احكام الوباء ويكتشفوا الوسائل الواجبة من انتشاره . بعد ان لشوا مدة في تلك المدينة رجعوا الى بلادهم واحدوا معهم بعض تلك المكروبات الحية ليربواها ويحبسها في الحيوانات . وبعد مرور ستة بيئات كان الخادم يظف اقفاص الخرد والاراب الموبوءة بالتلقيح وضع عليه بالقرب منها

وبعد ذلك اليوم كان عدد المقتضين ١٤٨ أصيب منهم اثنا عشر شيعاً وعدد الذين لم يلقوا ١٧٣ أصيب منهم اثنا عشر مات منهم ستة ثم أعيد العمل سرّاً في اسجون والقرى فكانت الدندنة مدهرة فيها جميعها وصح قول الشاعر العربي ولو على معنى لم يقصده

وانكل نبي آفة من جنس حتى الحديد سطا عليه المبرد

وقد أتى صكين في ٨ يونيو (حزيران) من هذه السنة حطاً في ١٠ سقى من بخاريو على الجمع الملكي في لندن وهو على مجمع علي في بلاد الانكليز فكان له وقع عظيم عند العلماء الذين سمعوه أو قرأوه في الغرب. وحتم حضرة بارفيل أن علماء الكيمياء بولوجيا لا يزالون عند مدخل في أحدهم الباب ودعوا لمرل عرفوا النذير أو في من كل الملل بالمدينة وقال هكذا كانت جميع الأمراض المديّة ناشئة عن مكروبات أو أعيا خاصة ماوع الأمراض المذكورة وحكام ألقاها من المريض في الصحح تحلف بحسب نوعها كان واحد مرض البعدي باحقيقة فالأين أفراد الس ومكروب وداء سرما النظر عما يخلق بالمريض وتديروا الخاص كان لنا ثلاث حرق لارثة هذا الواء الفال وهي اما محر لمرل المويوه وهو اعلها واما اعلات لمكروب تطهير المكان وهو مديد واما احتفال للقاح المار ذكره وهو المعتبر عند أطباء الهند دوا غير بعد القمارب النكابة

وما نشرته مصلحة صحية مصرية من النصائح لأهل البلاد مدة وجود الواء فيها على غاية من الفائدة. وهو في الحلحلة النظافة التامة في الاحساد والياب والكناف والكف والاصرية والارفة والشروع وامعاد الناس عن المنازل المويوة وعزل المصاب اذا امكن في مستشفى خاص وحروج أهل من ذلك منزل وتطهيره ومجره زوا كافي. وقد بلغ عدد الذين أصيبوا بالطاعون في الاسكندرية حتى الثاني والعشرين من يوليو (تموز) ٢٤ مات منهم ٣٢ وشفي ٣٣ وعلى تحت المعالجة ٩

وهذا العدد قليل جداً في مدينة سكانها ٣٢٠٠٠ وقد استخدمت إدارة الصحة ٥٦٣ من العمال و ١٥ طاباً ريادة على العدد المستخدم عادة تطهروا ٩٠ منزلاً وبيعوا بالخير (الكلس) نحو ٦٠٠٠ من بيوت الفقراء. وهم يرايون التزل والقهاوي الوطنية والكتب العامة والخاصة ويعطون حائرة لكل من يعلمهم بوقوع احد في الواء ويقعدون العائنين من العمال والخدمة يعلموا سبب عيبتهم ودمع الادارة ثلاثة فروش كل يوم لكل من حالط دويوه وفصلته عن الناس اتصالاً عن تجهيز مذوى والطعام وقد سمحت هذه الوسائل مريات المرض سحر ييماً

نبات القططن

دود لوز القططن

حسباً في الجزء الماضي ما كتبه المتروكون في مجلة الجمعية الزراعية عن الدود الذي يأكل ورق القططن ويعد من تلصص ما كتبه عن الدود الذي يأكل حور القططن قد ان القرائة التي تتولد منها هذا الدود حصره اللوب وهي تظهر كل سنة وتضر حور القططن مع ان الدود الذي يأكل الورق لا يظهر بكثرة الا مرة كل ربع سواب او خمس ولا يرى فراش دود اللوز في اشهر الشتاء بل في ستمبر وكتوبر وبوقبر فانه يرى حينئذ طائر ليلاً . وقد ظهر دود اللوز في القطر المصري اول مرة سنة ١٨٦٥ . وهو موجود سبب ميركا وفي كل البلدان التي يزرع القططن فيها والدود المصري يختلف عن الدود الاميركي من حوره كنبهة ويعرف مراهة حالاً باحمرار جاحبه الاعلين وهو اصغر من فراش دود القططن ويكون لون حنجر الاعلين في اواخر السنة صارناً الى الصفرة او السمرة اما الحانجر الاسفلات فيكون ابيضين ورما ديبين وتبيض الانثى بصة واحدة على اللوزة الصغيرة واد وجدت عليها بصة اخرى فهي من مراهة اخرى . وهذا البيض اكبر من بيض دود القططن وحاول وحيداً تخرج الدودة من البصة تختر الجوزة وتدخل قلبها فتأكل جاكاً منه وتلب ما بقي ممراتها . ومن الدودة اصغر ويكون طولها مائة ١٧ مليمترًا وتبقى ماتت اشدها وحال ان تصير ربراً تخرج من الحوزة وتخرج شريفة بيضاء ومادية تلصقها باوراق علاف الجوزة ونقصي فصل الشتاء في هذه الحالة ولذلك اشهر يحرق حطب القططن لتخلص منها وهو علاج جيد لها ولكنها نظن انها لا تقتصر على الصاق شريقتها بالورق الذي في علاف حور القططن بل تمتصها سانات اخرى او ما امكن اخرى لان حطب القططن يحرق كله كل سنة ومع ذلك لم تتأصل هذه الدودة بل لا تزال كثيرة وصغرها بالقططن اشد من صغر دود القططن نفسه بل لكي صغرها يقتصر على القططن واما دود القططن فيصير بالمرودعات الاخرى كالبرسيم والقمح والشعير والقدرة كما تقدم

واد دخلت دودة الحور حوزة كبيرة جعلها تنتخ قل يعادها فلا تكون الباب القططن تامة البلوع واذا دخلت حوزة صغيرة لم تعد تنتخ . ويوجد كثير من هذا الحور في آخر الموسم وحينئذ يشد الناس الى صل هذه الدودة واللب انها تعصب حور الحور كله

وليس ل مقاومة هذه الآفة سوى حرق حطب القطن بأسرع ما يمكن وليس ثمة طريقة أخرى يمكن العمل بها . وقد اشار بعضهم بالمسموم الكيماوية لكن استعمالها محموف بصعوبات كثيرة في القطر المصري فلا شير يو . وكذلك وصح لابرار في مراوغ القطن ليلاً لصيد الفراش لم يقدر بالغرض

وفي مقاومة الحشرات ينظر أولاً الى طرق المعالجة المقدمة على طرق العلاج فيتعتمد على جودة الحرق وحداثة المروجعات وتعاقيها ومعرفة الاحوال التي تساعد اعداء الحشرات على التكاثر وذلك خبر من كل العلاجات التي اشير بها

ويصيب القطن نوع من المني يقال له الندوة الصلبة لانه يبرر مادة صلبة على ورق القطن تجري من ورقة الى اخرى وتسبب عليها مادة فطرية تغير مظهرها فتصير بيضاء صارية الى الحمرة بعد ان كانت حمراء وقد يسود سطحها ايضاً من نجس برور الفطر السوداء عليه ونقع هذه البرور على حور القطن وتمو عليه وتحو حذورها فيه وتفثني من الغذاء المستلكنون البرور والقطن تنفخ الحفرة ويقتب عموماً

وتظهر هذه الضرورة عند بلوغ القطن وهي صيغة الانتشار وقبلها الضرر وكثيرها في شمال الوجه المصري حيث تطلب وطوبى المهاد

ويدخل جوز القطن نوع من الخنافس الصغيرة سبب الرائحة جداً وصبره محصور في انساد لون القطن

علة القمح الاميركي والمهدي

تقدر علة القمح الاميركي هذا العام من ٤٦٥ مليون بشل الى ٥٧٥ مليون بشل وتقدر علة القمح المهدي باث من ٣٠ مليون كوارتر وكانت في العام الماضي اكثر من ٣١ مليون كوارتر ومتوسط السنوات الخمس الماضية ٢٧ مليون و٦٥٧ الف كوارتر (البشل نحو خمس اروب . والكوارتر نحو اروب ونصف)

تربية الاوز

كتب بعضهم فصلاً مسهباً في الفازت الزراعية بين فيه كيفية تربية الاوز قال حالما تخرج فراخ الاوز من البيض يقدم لاهلها كثير من الطعام والماء ويريد اعتاؤها ما تفراخها وهي لا تحب التراح ولا التراح محتاجه الى الحماصة . ونوع التراح في قصص كثير في مكان

حليل ولا بد أن يكون ، لا قاع لها لا تستطيع المشي على عوارض الخشب التي تكون في ارض
الاقفاص . وفي صارعها عشرة ايام تطلق من القفص فتدعب ترعى اشبات من نفسها
وتأكل كل ما تجده مما يكون طعاما لها

والمكان الذي يبيت فيه الاوز يكفي ان يكون مغلا ويجب ان يكون مفتوحا تحت
سقفه لكي يجده هواؤه ولا يفسد . ويحسن ريشه من يوم الى آخر يوم
غيره فيكون منه سجد لارض ومن لاور فائدة كبيرة في الاراضي الزراعية لانه
يتلف المادة الفطرية لسبب رجوة التي تعيب التمتع ونحوه من السمات فتصيرت باكلها
وطعام اراح الاور لاور مسون مروحاً كد القرويدل لاور يدقق الشعير مرة و
مرتين في اليوم ولا بد من ان نطم الفراخ كثيراً من احمر كالصل والكرب وما اشبه
وتنقى قدرها نشاء . والطعام الكثير لدمار الحيوان لاور جداً هو احاسها وفي كبرت
قليلاً يجعل طعامها من التمتع والشعير مطبوخين او مسويين وتعلم أيضاً الطاحن بعد سحقه
ورجه باليد فيق وفي مانت اشدها نصير نترك لترعى ما شاء وكما نطم في الصباح ونشاء
من دليق الشعير ونحوه من الحب المغولة . اما انه يدي تشرب منه فلا بد من ان يكون
حارياً ولا تطفأ الآيه التي تشرب منها كل يوم ويرى اللب في بعض الامكنس لاجل
الاور خاصة ويطلق الور عليه فربما كلة ويصف لارض منه ويبيدها يرموها كما تعيدها
السم لورعته . ولا بد من ولد يرعى الاور ويحميه ويتبع صلاته

الماء في الاثمار

في كل مثقال درهم من ثمر الطبق او العرير (الفرولة) ٨٨ درهماً من الماء وفي كل مثقال
درهم من الكرو والحوح (الدراق) ٨ درهماً من الماء . وفي كل مثقال درهم من الصب ٧٨
درهماً من الماء . وفي كل مثقال درهم من الكثرى ٧٤ درهماً من الماء . وفي كل مثقال درهم من
البناح ٨٣ درهماً من الماء . ومرد الزلافة في هذه الاثمار فبينة وهي اربعة دراهم في كل انب
درهم من البناح والكثرى وثمر الطبق وحصة درهم في كل الف درهم من البندق (الحوخ)
والفرولة و ٣ دراهم في كل الف درهم من الصب و ٥ دراهم في كل انب درهم من الكرو
والحوح (الدراق)

والسكر كثير في الاثمار الناصجة في الماء ١٤ في المئة وفي السكر ١ في المئة وفي الفرولة ٦ في
المئة وفي الحوخ والبندق نحو ٤ في المئة ويختلف معه رة اختلاف جودة الاثمار كما لا يخفى

المليون الايض والاحضر

يرغب الناس في اهلون الايض وبت عومة بطن عال لا لانه اطيب من الاحضر ولا لانه اجود بل لان المادة قصت بذلك ومن المحقق ان المليون الاحضر اطيب من الايض واحود ومع وجود ما يؤكل اكثر مما في الايض كانت تعطينه مارمل ومحمود لكي يبيض تزيد المذدة الخشبية في فلا يعود يؤكل منه الا راسه ومعلوم ان تغيير عادات اهل الترف صعب لكن اهل الفلاحة الذين يزرعون اهلون ليسوا من الذين تعلمهم عادات الترف فاد كان الاعياد لا يشترطون منهم الا المليون الايض فليصوه لحم وامامهم وولادهم فليأكلوا من المليون المتروك الى حاله الطبخية بعدوه اطيب واسع والى من المليون الذي ابيضت فكثرت فيه المادة الخشبية

قاتلات الحشرات

تعمل اهالي الولايات المتحدة الاميركية اكثر من التي على من احضر باريس كل سنة لقتل الحشرات التي تسوط على اشجارهم ومزروعاتهم وهم يدمرون ثمنها مليون ريال كل سنة وقد قال الاستاذ سلنغولد ان هذه النقطة كثيرة جداً لئلا احضر باريس فيمكن ان تبدل بمواد سامة مثله ولكنها ارحص منه مثل الزرنيخ الاحمر وزرنيخت الخبز والاول هو زرنيخت النحاس (واما احضر باريس فانه زرنيخت وحلات النحاس) وهذا سام مثل احضر باريس ولكنه ارحص منه. وزرنيخت الخبز سام مثلهما ولكنه ارحص منهما جداً

ورع الزيتون وعصر الزيت

ذكر الزيتون في التوراة في اول عهد الاسرائيليين وذكر في الآثار المصرية القديمة وكان مشهوراً عند البابليين الاقدمين. وورع اهالي سورية الزيتون منذ عهد قديم جداً وتفسوا في حفظه واستخراج الزيت منه حتى ان طريقة استخراجهم في المطارب خاصة بهم لم يزل لها ذكر عند غيرهم فانهم يصنعون اناء كبيراً يصبون الزيتون فيه ويدخلون اليه قصباً من الحديد فيه قصبان آخران دخلان فيه عرصاً ويوصل هذا القصب بالآلة مائية تدبره بسرعة فائقة فيعمل لب الزيتون عن برود وبخه بسرعة حركته ثم يضغط في المطاعط بعد ان يوضع في اكياس من السس او القش فيعصر الزيت منه

نكر الاحتراع والنش في الاعمال وقفا في بلاد الشام وكل بلدان المشرق منذ قرون كثيرة والطرق المستعملة الآن لزراعة الزيتون واستخراج الزيت منه هي الطرق التي كانت مستعملة منذ قرون كثيرة لم يرد عليها الا انكسب الثاني الاوربي الذي لا يكاد يبق في كسب شيئاً من الزيت

وقد احدث الاميركيون برزغون الزيتون في بلادهم كليفورنيا منذ نحو مئة سنة واشتهروا بذلك منذ نحو عشرين سنة مضى عام ٢٤٢٢٣ قد انما مروعة رتونا فيها ١١٦٢٧٣٩ ربتونه لصمها بحس ونصمها صغير لم يتدنى حمه حتى الآن واول اصلاح ادخله في عصر الزيت اهم صمرا سلالم خاصة بقف عليها الانسان فيستطيع ان يقطع حبوب الزيتون بيده و حبة حبة فهم لا يتكون الزيتون تقع على الارض ويختلط بالتراب والزل كما يعمل اهالي سورية ان يقطعونه باليد ثم اهم لا يكومونه كوما كما يكومنه اهالي سورية لثلا يحس ويختمر وبعد ان يسطونه في اماكن واسعة حتى يجف ويجسر نصف مائه ثم يصرون الزيت منه فيخرج ربتنه صاميا كالنماء الرلال وحالاً من كل طعم غير مقبول

الحوت وزراعته في القطر المصري

الحوت نبات هدي شبه الفس تنفخ الزاهه ماله ماين كما تنفخ الباي الكاكت ونسج اسطاً وستائر ومسوحات اخرى والثالث نوعان يختلفان في شكل برورها يسمى احدهما بالسان الذي *Carthamus apiculatus* والآخر *Carthamus* الاول يطول حتى يبلغ خمس اقدام الى عشرة او اربع عشر قدماً والثاني اصغر منه والنوعان يزرعان في بلاد مصر ويؤتي بالحوت مبهما الى اوربا وكان اوارد منه الى انكتر سنة ١٨٨٣ كل اسبوع ٢١٠٠٠ الف مائة والى فرنسا ٤٠٠٠ مائة والى المانيا ٢١٧٠ مائة والى غيرها من البلدان الادوية نحو ٣٠٠٠ مائة وبلغت مقطوعية اوربا تلك السنة ١٨٠٠ مائة او ٣٢١٤٠٠ طن وكان في مصر حينئذ ٢٢ معملاً للحوت استعملت ١٠٧٠٠ طن وكانت مقطوعية اللذات كلها تلك السنة ٥٣٥٠٠ طن بلغ ثمنها ٦ ملايين جنيه اي نحو نصف علة القطر المصري وبلغ الحوت الذي ارسل الى اوربا سنة ١٨٨٩ نحو ٢٤٥١٠٠ مائة وارفع ثمن الطن حينئذ من ١١ جنيهاً الى ١٥ جنيهاً ثم هبط وثنه الآن فهو ١٢ جنيهاً وقد امتنع المسترولترتين ربيع الحوت في الشج فصل حبه برض سوداء وارض صمراء

ودكرت محلة الشركة الزراعية خلاصة احتياجه ونتيجته ويظهر من ذلك انه حث الارض مرتين وحطتها كما تحط زرع القطن لكنه جعل البعد بين الخط والخط ٣٠ سنتيمتراً فقط وزرع البرد على جانبي الخط المرتفع وعطفاً بقليل من التراب حتى كان ممكناً عليها سقيتها وصفاً وروهاً وكان ذلك في اواخر مايو واولئ يوبو لان الدار وصل الى البدر متأخراً وحقه ان يزرع في وائل بريل وظهرت نبات بعد اربعة ايام الى خمسة و١٥ سرعة وخفف الكثيف منه ولكنه تركه قريباً منه من بعض حتى يحو مسقيماً ولا يبت منه الا قليل من الفروع الحامية . ورؤي بعد ذلك مراراً الى ان انت اثمر وبلغ اوان حصد في نحو اربعة اشهر الى خمسة وقد بلغت علة القطن بالتقدير ٣٥٢٨ كيلو غراماً وهي في بلاد الهند من ٢٣٥٢ الى ٤٧٤٦ اي ان العلة في القطر المصري مثل المتوسط في بلاد الهند وقد استنتج المتفرجين من ذلك انه يحس ربع بعض الاراضي المصرية من المحوت بدل القطن ولا سيما حيث يكون القطن رخيصاً كما كان في العام الماضي

ولم يتبع ثامن هذه الدلة هي الايام المحوت التي يساوي الطن منها ١٢ جيباً او عيادته التي تستخرج لالايام منها فان كان الاول تمت علة القطن نحو اربعين جيباً وان كانت الثاني فلم يذكر كم ورن الايام المحوت في الطن من العيدان لتعرف الفائدة من زرع

ماء الفيضان والسياد

كتب الاساذ مكثري باطر المدرسة الزراعية في تحتها ان ماء الفيضان يترك في القطن من رسمي الحياض ٩٧ رطلاً من البوناسا و ٣٠ رطلاً من الحامض الفسفوريك و ١٧ رطلاً وعشر رطل من البيروجين ووجد بالامتحان ان في علة القطن من هذه المواد اذ ازرع برسمياً او طناً او قصياً انفع ما نراه في هذا الجدول

	بونا	حامض فسفوريك	بيروجين
البرسيم	٤٣٠ رطلاً	٦٤ رطلاً	٣٨٤ رطلاً
البرسيم الحجازي	٨٣٥	١٣٤	٧٢٥
القطن	١٠٤١ ١/٢	١٩ ١/٢	٥٥
قصب السكر	٢٩٨	٤٤	١٢٧
القمح	٣٦	٢٣	٤٣
الشعير	٥٤	٢٣	٤٧

	مونتاسا	حامض قصور بك	بيروجين
القدرة	٠٠٦٦ رطلاً	٠٠٣١ رطلاً	٠٦١ رطلاً
القول	٠٠٦٠	٠٠٣١	١٢
البطاطس	٠٠٤٨	٠٠١٣	٠٢٦

وظاهر من ذلك ان البرسيم يأخذ من مواد الارض المعدنية أكثر من غيره وأكثر كثيراً مما يضاف اليها مياه التيسان . اما البيروجين فيحصله بإتقي من الهواء ولا يقتصر عماد النبات فيه على الارض وحدها واما المونتاسا والقصور فلا بد من احدى من الارض وكذا ادعى البرسيم في ارضه كما هو العالب ووقع ربح الموناشي التي ترواه فيها عادت موادها اليها وانقطع لا يفر الارض بالمونتاسا ولا بالحامض القصور بك ولكنه يفرها بالبيروجين فلا بد من تسميدها بساد بيروجيني

وتصب الكر يفرها كثيراً بالمونتاسا والبيروجين وقليلًا بالحامض القصور بك فلا بد من تسميدها ايضاً وادأ حرفت اورافه في ارضه رُد اليها حطب من الوناسا واتضح بفرها بالبيروجين ولا بد من تسميدها بساد بيروجيني او من زرع سات يحرق البيروجين في جذوره وسقى جذوره في الارض كالبرسيم والقول وهذا شأن الشعير والذرة ايضاً والقول يكون فيه كثير من البيروجين وكه لا بأحده من الارض بل من بيروجين الهواء والبطاطس لا يفر الارض اشد على ما يظن

وهذا الحباب خاص بأراضي الحياض التي يمر بها ماء التيسان الاحمر ويصرفها نحو متر او أكثر اما مياه الوجه الجري التي لا تمر بها مياه التيسان كذلك فلا تستفيد منها قدر ما تستفيد اوراقها الوجه القبلي

وكي حسب الارض لا يتوقف على طمي النيل وحده بل ان ترابها نفسه يفض بعضه من سنة الى اخرى ويصير عدس للنبات والرياح تسي عليها اترية اخرى من الخيال والسهول المجاورة ما اذا لم يكن هناك مطر يجرف التراب اليها والاحياء الصغيرة تحمل الانربة وتضيف اليها بعض ما يدخل اجسامها من الهواء ولا مطر تذيب مركبات البيروجين من الهواء وتوصلها الى التراب . لكن ذلك كله لا يعينها عن الساد الطبيعي وكماوي اذا اريد ان مكثر عاتبا كثيراً



بَابُ الْإِسْتِخَارَةِ

السيارات وحركاتها في شهر يوليو ١٨٩٩

لخبرة الأستاذ وصاحب مدير معهد المدونة الكلية الأمريكية في بيروت ولاناد الملك ٣٠

عطارد

يكون عطارد بحجم الماء حتى ١٩ الشهر الساعة ١١ صباحاً ويجر ماقترايع الاسفل ثم يصير بحجم الصاح بقية الشهر وهو في برج الأسد حواري طلب الأسد وينتهي سيره شرقاً في الرابع من الشهر ثم يظهر أنه يسير حواري ثم غرباً فجاء سحبي ٢٨ الشهر ويظهر حينئذ ثابتاً ويتم الحلقة التي يكونها في سيره في أوائل ستمبر حينئذ يصير موقعه الظاهر بين النجوم مثل موقعه في أواسط يوليو ولا يرى بالعين شرعة إلا في اليوم الأول أو الأول والثاني وذلك لعدم مجيب الشمس

الزهرة

الزهرة بحجم الصاح الشهير كله وهي آخذة في الدور من الشمس ماقتراها من اقترابها لاعلى وسيورها في الشرق من الحواري الى الأسد وتقر الى الشمال من قلب الأسد في آخر الشهر وتقطع نقطة الرأس في التاسع عشرة الساعة ١١ صباحاً وتقترب بعطارد في الثاني والعشرين تنقع على ٥° و ١٥° شمالي عطارد

المريخ

المريخ بحجم الماء وهو مسرع نحو الشرق في برج السلة ويلمق المشتري ولذلك تظهر سرعته الشديدة بين النجوم

المشتري

يسير شرقاً في برج الميزان ويقل اشرافه يوماً ولكنه يبقى اشرق النجوم كلها

زحل

يتم زحل حركته الغربية (المنهجرة) في الحادي والعشرين من الشهر الساعة ١١ مساءً ويظهر ثابتاً ثم يسير شرقاً وادناؤوس يظهر ثابتاً في ١٢ الشهر ثم تتم حركته من المنهجرة الى التقدم ويلمق التربع في السابع والعشرين

اقتراغات القمر واليارات

يوم	ساعة	
٥	٢	مساءً منقح ٢٩°٣ شمالاً
٨	٨	صباحاً منقح ٢٦°٠
١٠	١٠	مساءً ١°٦
١٢	٨	صباحاً ٢٧°٥
١٦	١٠	صباحاً ١٤°٢

أوجه القمر

يوم	ساعة	دقيقة	
٦ أغسطس	٠١	٥٣	املال
١٤	٠١	٥٩	الربع الاول
٢١	٠٦	٥	الذرع
٢٨	٠٢	٠٢	ربع الاخير
٧	١٢	١٨	في الخفيض
٢٠	١١	٤	في الاوج

بَابُ التَّقْرِيطِ وَالْإِنْقَادِ

أعمال الرسل والرسائل السبع الجامعة

An Arabic Version of the Acts of the Apostles and the Seven Catholic Epistles. Edited by Margaret Dunlop Gibson M R A S

هذا كتاب آخر من كتابين من كتابي «الكنيسة» السبعة مرعيت حسن في عرفة صغيرة في
ديبرطورسيا وصورت صفحاته هي واحدا صوراً فوتوغرافية وعادت بها إلى بلاد الانكليز فقرأته
وصعته بعد أن عقلت عليه حواشي كثيرة وقد الحق به فصل في الثالث قطبته معه بعد أن
ترجمته إلى اللغة الانكليزية ونشرت مع هذا المطبوع صورة صحتين من أعمال الرسل

وصحبت من رسالة بطرس الثانية وصحة من الكلام على التثليث . وقد استغنت من شكل
خط ان هذا كتاب كتب بين القرن الثامن والتاسع لجيلاد اي صد الف الى الف ومئة
سنة . وخط كوفي فيه بعض المفارقة من الخط السحي بكه لا يزال اقرب الى الكوفي منه
الى السحي . وهو مكتوب على الرق والظاهر ان الاعمال والرسائل الثلاث الاوى مترجمة
عن نسخة سريانية والمقالة في التثليث جدلية يستشهد كاتبها بآيات من القرآن على انبياء
نبي الله ومن ادلت على ذلك قوله "ولما يقول ثلاثة الهة وكما يقول ان الله وكلمته وروحه"
اله واحد وحالتي واحد وذلك مثل طريقة الشمس التي في السماء والشماع الذي يخرج من
الشمس ونسوة التي تكون من الشمس معها من نفس لا يقول هي ثلاثة شموس ولكن شم
واحدة . وتبين العين وحدة العين والنور الذي في العين لا يقول هي ثلاثة عيون ولكن
عين واحدة في اسماء ثلاثة وكلل الشمس والحد والروح لا يفرق معها عن نفس ولا يقول
ثلاثة اقسام ولكن اسماء واحد اسماء ثلاثة بوجه واحد

وقد لقب كل من رسل السليح وفي سريانية ومهاذا لرسول . ولا خلاف بين هذه
الترجمة والترجمات المتعارفة كثير لفظاً ومبني معنى ومنها كثير من الخط العربي واحوي
وبعض من خط السليح

ومما لا يصح لاعنه عه في امر هذا الكتاب ويحوى من انكتب التي نشرته هذه
السيدة واحتياها انها غشمتا مشقة السريراً ومحراً من اسكندرية وطبها الى مصر بطور
سليماً مراراً كثيرة وكانت صيرت من السويس الى ديار طور سينا راكتين على الحقل وتبين
في تلك الارض انقطعة اباناً سهران انكتب العربية والمريانية او تصورها باليونانية ثم
تعودان بها الى بلادها وتبين فيها بحث المذوق ثم تطعنهما وتبين على ذلك كاي من حينها
تعب شديد ودرس كثير وسقات طائفة لعبر مع ما دي يعود عليها هذه مهمة يدر وجودها
في اطلال الرجال وهي من راياء الشعب البريعاني وبها فار في كل المطالب

المطالعة

مجلة ادبية علمية سائية تصدر مرتين في الشهر لمحررتها الكاتبة لادبية البدة اشير
ميرال المعروفة قلاً باسم ريهيري . وقد اشتهرت المحررة بين المشتات في مدينة بيروت قبل
تحسها الى القطر المصري وقرناً شتاً من نشات يراعها في لسان الحال وقد احبت الان تحب
سواء هذا القطر بهده لحة وهي تشر مقالات ادبية وعلمية في مواضيع مختلفة مما يبعد كل امرأة

الاطلاع عليه . وامامنا الآن الجزء الثالث منها وفيه كلام على وجوب اعتدال النساء في كل شيء ثلاثاً تصعب احسانهن ونظير على وجوههن ناز الشجوة وهن في مقتل العمر . وعلى راحة وفيه قول الاستاذ عقيبته الحبر اليهودي وهو " نساوى في نظري المافر والمثلي لا ترصع ولدها " وتعليق على قتراح افترحه بعضهم في مجلة سمير الصغير مؤداه ان تنشأ جمعية بتعمد كل عصر من اعصائها ان لا يترفع الا تتعلم اذا كان عرباً وان يعلم سائره اذا كان متروكاً وقالت في التعليق ان الراحة العاطفية لا تنال بالتعليم وحده " بل بكرم الزوج لامرته واحترامها واعتراف الزوجة لسلطانها في الادارة والدرجة الاولى في البيت " وبعد ذلك عرند صحيفة وتاريخية وحرة من رواية اديبة

عسى ان نجد هذه المجلة من القراء امالاً يسي حصرة محررتها ما تجدده من العناء في تحريرها وشربها

الحياة

مجلة علمية شهيرة لمديرها ومحررها الكاتب الادب محمد احمدي فريد وحدي قال في مقدمتها ان مقصدها الحيوية بين مكاسب الاخلاص ودهان ابناء المشرق ولذلك فهي تستعمل مفتح نظرها مجلة نقط مهمة

" اولها القائمة اموي الادلة العلمية على انت الديانة الاسلامية في روح الصبر وقوام سعادة الانسان بطرق لا تجمل للشكوك عمالاً في الاذهان وستلث هذا العرص المسالك العصرية في تأييد اقوالها بالحجج الفلسفية الحسية . ثانياً تبيث الاحوال الدينية في العقول المظلمة كاثبات وجود الله تعالى والروح والآخرة بالادلة الدائمة وستعقد في ذلك على تحقيقات العلماء المصريين جرياً على سيرة الزمان اعقادات ما بان ثباتها الطديشة اخرج الى هذه الخدمة منها الى سواها ويقائماً من لدنا ما نقتضيه اصول العقائد في ادائها بالطرق العصرية اسع لها والبلاد من تعليمهم الطبيعة والكليات وليس بعد المشاهدة صحة المرناب "

فالجملة علمية دينية وعرض مشها من اصول الاعراس وقد اعتقها سدة مال فيها ان علم الطبيعة لا يتقوض اركان الايمان كما يزعم المعض ولكنه احسن عداه ثمود الانسان واصدق مرشد له في سبيل الرحمن وقوى وزوع له في معاور الشيطان واستشهد على ذلك باقوال بعض من اساطين علماء الطبيعة مثل ليه وفونسل وبأكون القائل " ان العلوم الطبيعية اذا رشعت باطراف الشفاء ابلست عن الله وبكى اذا شربت حياً اوصلت اليه " وبلي ذلك فصل

في ثبات وجود الله تعالى وقد بين في من الاقرار بوجوده هو اساس كل الفضائل والسيئات
 ووجوده هو سبب كل الرذائل وقد قول جمهور تشكيك واللاهوتيين ولكن الباحث في اخلاق
 الناس يرى ما يوجب ذلك يرى اقوالاً لا يديسون مدين من الادب انملة او لا يديسون مدين
 معتقاً ولم دين وثني يرمي الشرك باقنهم مع ذلك فالعن اكل درحات الفضائل وهذا لا
 يقصرني به هذا العصر بل يبول بهاء المصور الفائرة وما يرى من آداب المصريين
 لادميين اثنيين ما لا يرى اسمي منه في آداب امه من الامم المحاصرة ويرى اسماً كثيرين
 يديسون بالادب انملة بل هم من رؤسائها وعلمائها القنئين على التعليم بها ودعوة الناس اليها
 وهم مع ذلك من اشد الناس آداباً وحاشا ان يكون الذين قد اشد آداب هؤلاء او عدم
 لديهم صحيح آداب اولئك وكما اخرج ان لا آداب الناس سمياً آخر غير الذين وهي مثل قوة البدن
 وحمل روحه لا تنفق لها الذين فقد يكون شديد التدبير قوي البدن وقد يكون ضعيفاً وقد
 يكون جميل اوجه وقد يكون قبيحاً هذا رأي جمهور كبير من العلماء الآن ومن شاء زيادة
 لا يصحح فليدفع ما كتبناه عن رأيهم في اصل الآداب والفضائل في العدد الصادر من
 أغسطس (وقد طبع هناك الصفحة ٢٠٨ قبل ٢٠٧ - طاً)

وجئت في هذه المجرة ذئبق حد يشهد لحررها لعدة الاعلالت انتهى لما اصبح التام

الكتاتيب المصرية

نشرت نظارة المعارف الجريدة تقريراً مسهباً عن الكتاتيب التي تديرها منذ شهر يوليو
 سنة ١٨٩٩ الى نهاية سنة ١٨٩٨ وعن الكتاتيب التي طبعت بموسم سنة ١٨٩٨ ويوليو
 حصص الكتاتيب لاهلية الخمر في انظر لمصري ولحقاق وهو الاحكام الذي قام به حصة
 الكس امين بك سامي ناصر مدرسة المصرية ولخصاه في مقالة خاصة في هذا الخمر من
 مقتطفات واد الكتاتيب التي تديرها نظارة المعارف يطهر من هذا التقرير انها سائرة في
 سبيل التقدم سيراً حثيثاً جداً ولا سيما المدارس العميرة التي تحولت الى كتاتيب فقد زاد
 عدد تلامذتها ودخلها كثير من البنات وقلت بنقاتها السوية عشر من هذه المدارس كان
 عدد تلامذتها ٣١٧ وكانت المراتب السوية مستخدمياً ١٨٦ حياً وكان تلامذتها من
 الصبان كلهم اما الآن فصار عدد تلامذتها ٥٥٠ صبياً و١٦٦ بنتاً والمراتب السوية مستخدمين
 ٣٢٤ صبياً فقط

وتد بلغ عدد الكتاتيب الناحية لنظارة المعارف الآن ٥٥ كتاباً عيها ٥٩ مائة و٣٧

عربياً وعريضة واحدة وه لتعليم الخط والحساب و٢٤٨١ تليد^١ و٤٤٢ تليدة . وقد اُخذت
 من فيها صدمة ١٨٩٥ ومكن^٢ بتعلم فيها قبل ذلك وكثر هؤلاء الست في مدرسة
 شيمون مع قسم النحس فان فيها ١١٧ تليدة وفي الفطر المصري الآن ٩٤٠٤ كتاب طلب
 ٣٠١ منها اعانة من نظارة معارف راحية بان تجري على حسب النظام الذي وصفت^٣ النظارة
 فبعت اليها طائفة من رجال البحث عن احوال فوجدت بان اماكن هذه المدرس لا يليق بها
 للتعليم الا^٤ ١٢١ مكانة ومعظمها لا يليق منهم للتعليم الا^٥ ٤٠ مكانة وعربياً وان اكثر تلامذتها
 من المتأخرين لان المتقدمين وان ١٧ من هذه الكتابيات دارتها جيدة و١٠٠ ادارتها
 متوسطة و١٧٣ ادارتها رديئة و١١ حالية من اعطين والتلامذة وان ٢٤ منها تحقق اعانة
 من الدرجة الاولى و٨٦ تحقق اعانة من الدرجة الثانية و١٩١ لا تحقق اعانة مطلقاً
 وبما تكاد يحصل من ذكره ان راتب المعلم ١٤٠ قرشاً في الشهر وراتب العريف ٢٠
 قرشاً على الاكثر فان لم تنته الحكومة والامة بالاجاد اسلوب آخر لتكثير الكتابيات وصلاحتها
 والاعاق عليها اتفاق على منع البلاد المدرسة المطبوع من لارثة في مئة عام

الفسيولوجيا العقلية

Physiologie Raisonnee Par H N Dakhlil, M D

دعبد صديق الدكتور حامد حيل الى باريس ودرس الطب فيها وفي امدرسة كنيكية
 لخدمة بلاد الانكباير فاحرز فصب السبق من عمره من ابد سوية لتدريس يعنون في كل
 بلاد تطلق فيها طرية لقوام العقلية . ووصع رسالة في معالجة الخروق ثم وضع كتاباً مسهباً في
 الفسيولوجيا جعله على طريقة السؤل واخراب وصحته كل لماحث احديده حتى هذا العام
 وفصله تفصيلاً يقره من اتمام التلامذة . وفي هذا الكتاب ٥٦٠ صفحة جامعة لدقائق من
 الفسيولوجيا وما يتصل بها من علم العجين وهو باللغة الفرنسية وحداً لو نقله الى اللغة العربية
 ولو باختصار كثير عسى ان يستعمله رؤساء المدارس لتعليم التلامذة

وقد حصل الدكتور حيل اقامته في مدينة باريس وله مقام رفيع بين اطباها فودرت
 مكاسبه مع كثرة الاطباء في تلك المدينة حتى لقد بلغ ما اكسبه من معالجة مريض واحد
 الي جيه والشهرة لا تأتي الا بالعمو والخبرات لا تدرج عليه من غير استحقاق ولا سيما
 حيث يكثر المشاؤون فهذه اولاً بمروجه من بلاد تصعب فيها المواضع وثانياً بدوله في
 بلاد يعرف فيها قدر المتعدين ونفى ان يقتدي به كل الناصر من ساء وطنه فلا يجهلوا بحظ
 وحظهم الا بلدان العدل والحرية

بَابُ الْمُسْكَاةِ

عصا هذا الهلب منذ أول استعانتهم ووجدوا في شعب موسى ما لم يخرج عن دابة
بحسب مقتضى ما يشترط على الناس (١) من ما لا يذبح ولا يذبح ولا يذبح ولا يذبح (٢) إنما
يرد السائل الصريح باسمه عند إخراج ما عليه كـ حسن لنا وبهت حروفاً عرج مكان اسم (٣) إنما لم نخرج
السؤال عند شهرته من أربابها فليكن رؤسنا له في كل وجه بعد شهر آخر يمكن قد أخذناه لكونه

431 43

امنا۔ اطواجہ بطرس بولس - ذکرتم
فی ملتطف شهر یولیو المادی صحیفہ ۲۵۴
لئے الہم و بعدہ (تـی) و کائے تعبیرہ
یا ہر الہام ہذا و کتب پسر بلفظہ ہمای

ج الأيام مات يكثر في الهند والصين
وبعض البلاد الحارة له جذور مسكرة
سلطة كالمطاط الحارة فيها كثير من الثا
تلقى وبواكل ، وبعض أنواعه جذور صامة .
وقد وصفا هذا النبات وكيفية زراعته في
الصفحة ٦٩٩ من المجلد الثاني والعشرين من
المقتطف الصادر في شهر - تمير من السنة
الماضية . ونسرداه في الجزء الماضي بكلمة نسي
لان السودانين يسمونه ككلك

(٢) الأضرار لا تشمل الأضرار

ومع ذلك من المعلوم ان في كثير من
الاشجار خاصة اصلاح لحود ومصادة الحيات
كشجر البوكالوس فالرحاة ان تنكر موا
ذكر مع الاشجار النافعة في مصادة الحيات
لزيادة السور وسكانه

ج ان الاشجار على انواعها تصلح
هو، الارامي البلية ومثلها في ذلك زرع
الارض او ما يقتضي زرعها من روح الماء
منها بالمصارف. وكان الفضل الاول حيلة
اصلاح لمساوئ لروح الماء بالمصارف من
الارامي البلية ولا فرق عند ذلك في نوع
السات الذي يزرع فيها وكهه اذا كان مما
لا يقتضي زرعاً كثيراً وماء عذراً فهو يصلح
مما يقتضي الزرع الكثير والماء العذير ومعلوم
ان لاشجار لا تقتضي زرعاً كالمروعات الاخرى
هي اصلح لاصلاح الهواء من سائر المروعات،
وعارضها على بعض في قلة ما تحتاج اليه
من ماء وما يخرج من اوراقها ماء ما ملها طلباً
للماء وادانها يخرجاً من اوراقها اصلحها لذلك،
واليوكالتوس والصنوبر من هذا القليل اما
اليوكالتوس فهو في البلدان الحارة محل
اوراقه تحاط بفتح الكثير. والصنوبر اوراقه
اخرى دقيقة وفيها مادة رائحة فانتخرج منها
قليل وقد قيل ان اليوكالتوس يمرر اوراقه
بماء الهواء به لكر ذلك لم ينت بالانتقال.

الترام يدهر مطلقاً سيء الهواء لم يصبه مـ
ضرر ولما اذ كان واقفاً على الارض او متصلاً
بها وكانت الارض كثيرة الرطوبة والحري
الكهربائي قوياً جداً فالحال انه يشعر به او
يصيده منه بعض الضرر والآن فلا

(٤٤) السلب والايجاب في كهربائية الترام
ومنه: اين هو السلب واين هو الايجاب
في السيار الكهربائي على الترام لان تمام المرام
من حيث السير الى الامام
ج السلب على السلك والايجاب على
فصل الحديد ولا علاقة لذلك بسير الترام
الى الامام او الى الوراء

(٤٥) دور تحرير

برج صاميتا، ميخائيل القدي الياس
شور لقد اعتمدت على ما قرأته في تعاليمكم
عن ترسة دود الحرير والعص الميكروسكوبي
ومحضت على قدر الامكان والآن ارجو ان
نكرموا بالاجابة عن السؤال التالي وهو ابي
محصت شرائق شكاره ميكروسكوبياً فظهر ان
نصف حرشها حيد والنصف الآخر نكد
وسط ونده دون ان هو رأيكم في مستقل
جيدتها من حيث جودة الموسم بحسب
فيلم باستور

ج ترون في الصفحة ٤٠٩ و ٤١٠ من
المجلد التاسع من المقتطف خلاصة تعليم
باستور في هذا الشأن وموداها انه اذا كان

وانتحر قليل من اوراق القيق على اوعده
وكس القيقوت يحتاج الى الماء الكثير ليرى
يتعادل معه وعصره. اما اثنين والثوث وما
اشبه من الاشجار العريضة اوراق التي ليس
في ورقها مادة رنية او صمغية فالتحجر كثير
من ورقها ولا تصلح الهواء كثيراً

والظواهر ان رطوبة الهواء تؤثر في
الميكروبات المرتبة فيه ولا سيما في الاماكن
الغليظة التي سولد فيها تلك الميكروبات فاذا
جئت الارض حمت حرؤها ايضاً فانتج
الضرر من لوجهم. فاداً ريد اصلاح بطاير
السودان وجب ان تنشأ فيها المصارب ولا
وينزع الماء منها الى النيل ففي جمت ترابها
وصارت تروى بالقط وقت روعها حاب
هوؤها وزل منه كل ضرر. اما في الحري
في النيل فلا ضرر منه لان جريلين الماء
وغوذج سطو يولدان اوزوناً يصلح الهواء

(٤٦) ضرر سلك الترام

المسورة. الحواشي يهودا كوهن هل
يضر او يتكرب من يتلقى سلك الترام
الافقي باحدى يديه او بكليتها وهو واقف
على الارض او في الهواء سيراً في رجليه
القريب المتمد على الارض الذي تجري عليه
سلك الترام او جسم آخر متصلاً به وهو
موصول جيد

ج اذا كان الرجل القدي يمسك سلك

المرض موجوداً في أكثر من خمسة في المئة من القرش فلا يحس أحد المدرسه وعيد مقتل المرسم غير جيد سواء كان مرسمة البيرين والفلاشري

٢٧) القوقس القري

ومنه. لقد نشأ عندنا مرض القوقس القري المعروف هنا بأبي جلاوت وقتك نادقربا تنكاً درياً ولم يرل بسق من قرنة الى أخرى من عود ١ سوت دون عروب له علاج يمنع سيره ويخفف وطأته

ج ليس له شح سبرو وخفيف وطأته الى العلاج المتعي وهو قتل الحيويت المصابة حالاً ودفعها في حفرة عميقة بعد تعطينها نكاس (سبر) ومن حيويت التي كانت معها وتجرها بالكرير وتحمير المررب التي كانت فيها وكل ادريها يد او تطايرها ماء السلياني. ولا تباد عن امداب حبرواق في كل الامراض المعدية

٢٨) اهل بايل راور

عدد اشيع يعقوب فيكا كيم كانت احوال اهل بايل راور معدومة منكمتهما الى حين دخول الديانة المسيحية ج ان قورش وداريوس كانا موصوفين بالعدل وبر الزعية ولا بد من انها احسن سياسة البلاد ولم يظلا اهلها ويؤيد ذلك احاسها الى اليهود. وقيت البلاد كثيرة

الخير وكانت تدفع جزية للقرش نحو ٢٨٠ الب حيه كل سنة ولكنها لم تكن راضية بحكمهم ولذلك طرحت بيرم لما جاءها الاسكندر. وحكمها الاسفونيون بعده الى وحر القرش الذي قد المسح وكان معهم ملوث عظام مصنع شال الدلاذ في اناسهم ثم نولها الاخطاط بدم

٢٩) يهوس البابلين والاور

ومنه. حل غرض اهلها في خلال ذلك لاسترجاع مكنسهما من يد القرش وهل قام بهم اناس اشتهروا بالعلم وفنون الادب وهل بقيت لفتحها ذات نفوذ في دوائر الدولة الفارسية

ج نهضوا مراراً لاسترجاع الملك ولكن داروس نظم المملكة نظماً بحيث روح الثورة جعل الحكم كله من القرش وقاعة مصمم وقباء على البعض الآخر وتمصدم بجند من القرش والماديين وتعيد الحيرة وتعيد الطرق ووضع البريد لحفظ هذا النظام البلاد نحو مني سنة في ايام رركيس الاول الذي امد المملكة اصعبه ومساد آداب صادت الثورات ولا سيما في ايام داريوس الثاني ثم حدثت وقعي على المملكة في ايام داريوس الثالث الذي نطلب عليه الاسكندر المكودي. لما حال العلم والعلاء في تلك المدة وحال اللغة مسدك ما نفعه عليه منها في فرصة اخرى

(٩) ازالة الصبح عن الحمر

دمشق الشام. الخواجه الياس ديمطالي
ما هي المواد التي تزيل الصبح عن الحمر
المصبوع دون بسجي واسود ويرجع الى لونه
الاصلي

ج ان اموء استعملت لازمة لاول
كثيرة مختلفة اشهرها برتوكوريد القصدير
لمحروب باسم منع القصدير وسمحق القصاره
والخامض الكروميك ويرمضان البوراس
والخامض الليتويك وخواص الطرطريك
فيصل تروب اللابن بالخامض الطرطريك
مثلاً ويضاف اليه قليل من الصمغ ويغلى
بدراسكان الذي يرد ازالة الصبح عنه فلا
تغني مدة طويلة حتى يأكسد لون الصبح
ويورول جربوا هذه المواد على الثوب حتى
تجدوا منها ما يزيل الصبح المطلوب

(١٠) النطق بالعجمي

اعرابين. الشيخ حسين مشرف ما قولكم
في ابن آدم اذا ولد في الفلاة ورك حتى بلغ
سن التمييز اكان يودي به الطبع ليعرب
اعراب الانسان بالطبع او يبق اكم كالحولاء
لما زجته اياه من زمن الاستقلال ارشدونا
بما احاط به العقول القليلة وما التوصل
واكم الشكر

ج لو اتفق لابن آدم ان يترك سبي
القصار وهو طفل وضيع وبقى حياً الى

بلغ سن التمييز لما تيسر له الا الشبه
دوحوش التي تكون معه سبي اصواتها
وهذا الفرض صيد الوقوع لان صيد الانسان
اصعب من ان يعيش من غير ان يعنى به
احد من الناس. ولكن يمكن الوصول الى
عرضكم بفرض آخر وهو لو ربي الطفل من
غير ان يكلمه احد او يسمع كلام احد من
الناس فانه يشب الخرس لا ينطق ولو كان
بصدق نافذة وكذا لو ارب سمعه وهو صبي حتى
لا يسمع كلام احد من حوله فانه لا يتكلم بداً
لانه لا يسمع اصوات الذين حوله حتى
يتدبرها من سبي ولكن اذا حاول احد بعد ان
حينه انطق بانه سمع صوته بعض الاصوات
مثل صوت الالف والباء والتاء والسين
والياء فانه يتقدي به في حركات فهو على ما
يراه يخرج الاصوات منه فاذا صار يلتقط
السين والياء والالف وتلفظ بمثل الاصوات
الثلاثة امامه على هذا الترتيب ثم اشار الى
الديار يده فهم الولد انت هذا اللفظ او
حركات الهم على هذا اعط تشد الى السماء
قصار يلتقطها ويهمهم من لفظها اسم السماء
وهكذا سمع رلفظ الالف والياء على الام
والالف والياء على الالف وهم حراً وعلى هذا
الخط يهلم الخرس النطق الان وهم صم لا
سمعون ويهمهم كلام من يتكلم من رؤيته
فهو وهو يتكلم معهم فيهمهم الكلام من
غير ان يسمعه

(١١) تكون البرق في سحابة

مصر. حواشي كلب مزارعي بوضع
السحابة تحت الدجاجة (الفرجة) يخرج منها
فرح بعد أيام فكيف يتولد فيها من حوص
الفرجة ما

ج حين تكون البصة في الدجاجة
وتحتها الديك يصير فيه جحر الدجاج أو
الخرثومة الحية التي يكون الفرح منها وهي
مثل البرق التي تكون النابت منها وهذه
الخرثومة لا تنمو وتضدي بما حولها من مادة
البصة الأعلى درجة معلومة من الحرارة ودا
يختصت حرارة عن ذلك الدرجة مانت
الخرثومة ومذقت (عدت) البصة وهذه
الحرارة تحدث بالمساحة في الفارج حرورة
في هذا القطر وتحدث أيضاً بوضع البيض
تحت الدجاجة الرشاء. فالهبة من وضع
تحتها ما هي الحاسة بالحرارة اللازمة لنمو
الاجنة فيه.

(١٢) عين دورية

النبطية احمد اندي رصاصم العلم
الشريف. ثبت في الحر من امامي قرية
عروني مركز مديرية اربنا وشاهدت عين
الاء التي فيها ومدها وحررها وحولتها غدة
وعروني كل عشرين دقيقة مرة يتصاعف
فيها في المدة وتنت من اهل القرية ان
مد والحرر يعتبرها في فصل الخريف لا عبر
درة حررت حتى حب ماؤها كنه تم تعود

الى ما كانت صيده وهي تخرج من عار ارتداعه
عد اوله نحو مبر ونصف ثم يتصاق مساعة
متربس م يعطف شياً لا بما راىكم في ميب
ذلك

ح ان من اليايغ الدورية التي مثل
عد اليسوع وجود حوص كبير عد مصدر
اليسوع تصب فيه اية من باع صيرة فوقه
وتنص به بحري بولي كالحص يندي من
اسمه ويعطف الى الاعلى حتى يكاد يبلغ
اعلى الخوص ثم يعطف الى الاسفل حتى
يسل عن قاع الخوص وهذا البحري اوسع
من مجموع البحري الصغيرة التي يصب منها
الاء في الخوص وتعرض الخوص كان
قارة وحدث ايايغ الصغيرة نصب ماءها
في ان يثلي بعد ذلك في البحري لتصل
به حتى يبلغ اعلاه فيجري منه وهو وسع
من البحري الصغيرة التي يصب منها الماء في
الخوص كما تقدم فيصور الله البحري من
الخوص اكثر من الماء البحري اليه فيرع او
باج سعم الماء فيه اقصر طرفي البحري
الاسوي وجبند لا يعود الماء يجري من هذا
بحري وفي مدة كذلك الى ان يعا الماء في
الخوص ثانية وبلغ اعلى البحري الاسوي
يعود الى الجربان منه. ويشوع مثل هذا
يكون دوراً يجري ماؤه مدة ويقطع مدة
اخرى كالهر السقي الذي في بلاد الحص.
وكذا اذا كان الله البحري منه يصل فينبوع

يموتون فيها عدداً . وإذا اشتد برد الهواء برد
أطراف الجسد لأنه يسلبها من الحرارة أكثر
كما يولد فيها وما د است حرته مراد على
حرارة الجسد ولعل أنه لا يريد حرارة
الجسد لأن الحرارة التي لشعره متجسدة
يعادل حرارة الهواء

(١٤) اللغة الرسمية

أستاذ . يعقوب الفندي أباوير . ما هي
اللغة الرسمية المستعملة في الخطابات بين الدول
ج ان اللغة الفرنسية مستعملة غالباً
في الخطابات بين الدول الأوروبية وبها
كنت أكثر المعاملات عند كانت المحاطة
بين فرنسا وروسيا أو بين انكلترا وروسيا
جرت بالفرنسية ولكن اذا كانت بين ألمانيا
وروسيا جرت بالألمانية ومن انكلترا والولايات
متحدة جرت بالانكليزية . والمذاكرات في
المؤتمرات الدولية تكون بالفرنسية وسبب
ذلك ان أكثر رجال السياسة يعرف الفرنسية
ونكث من يلمن مهم يعرفون الانكليزية أو
الألمانية أو التركية عبر ان الانكليزية تيلون
لأن إلى المحاطة غيرهم بالانكليزية ولا يلمن
الألمانية

(١٥) علاج الدوار

الأزهر . الشيخ صالح غزوي الصيدواوي
هل من علاج وضع اللوز الذي يحصل عند
ركوب البحر

حرارة دائمة لطريات مدعائه وقد
حرارة يعبر واقطع عدة وقت تصويره يسبح
واليسوع الذي تشير من هذه القل
ي أنه مكوث من يسوع بعد دتم
ولا حر دوري وحرارة نارة ونسخ حرى
اما كون ذلك حاصلاً بعد الحرب
فعدة ان ابابيع الديفة التي نصت في
حوصل اليسوع لدوري نسخ او يقطع بعضها
في فصل الحرب فيصير هذه المصفاة
اليو قل من الماء لدوري من غير الاسوي
أي يصير يسوعاً دورياً وما في سائر المصول
فتكون المياه المصفاة من هذه الابابيع الديفة
مقدار المياه المخرجه من لخرى لاسوي
فيكون اليبوع دائماً ولو كان فيرمص .
ونصوب الماء منه لماماً حيثنفر حاصل من
جفاف اليبوع الدائم المتصل به

(١٦) الحرارة الطبيعية

مصر . يعقوب الفندي متى . لماذا نيل
درجة الحرارة الطبيعية في الانسان على حالة
واحدة ولا نميز بغير المصطلح
ج لان هذه الحرارة غير مرطبة
بحرارة الهواء وكما ننتف عن الدفن الجوي
في دامت الحياة في جسم الانسان بقيت دقائق
حسية لتحرك وتعمل وتعمل على مهاج واحد
فتولد منها حرارة محدودة المقدار فهو
من بلاد سق عدد سكانها على حانه اذا كان
فنديس يولدون فيها كل عام من الذين

بحر من الابلين المسحي المصوغ باداة
الابنين في الماء وصافه قليل من الصمغ
الغربي ابيض ثم يلقى الورق بقطعة الجلاتين
وسرع عه فتبقى النار انكثافة عليها ويطبخ
عنها سمسون او ستون نسخة طبعا واصفا

(١٨٨) ازالة الحبر عن الثياب

مصر، يعقوب الخدي متي . هل من
واسطة لازالة حبر انكوبيا عن الملابس
الخريرية والصوفية والقطنية

ج يزال الحبر عن الملابس بمواد
مختلفة اشهرها الحامض الاكاليك وكوريد
الحبر وهو صبغت الصوديوم ورندة الطرطير
فاذا اذيب احدها بالماء وفرك به المكان
الملطخ حبرا زال الحبر عنه . ويحسن ان
يمزج درهمان من زبدة الطرطير بحره من
الحامض الاكاليك المسحوق ويبل مكان
الحبر بالماء ويدهن بهذا المزيج بحره ناشئة
وبعرك فبرول الحبر ثم يغسل مكانه بالماء جيدة

(١٨٩) الكحل والدوخة

الاسكندرية . عثمان الخدي رفاي .
حرفتي كاتب واجلس اربع ساعات متوالية
كل يوم فاشعر بحرارة تتدفق من حبي
الابن وغند في الساق حتى تصل الى القدم
ثم يصبي شه تعب في الساق واجيانا يصيبي
الم حبي راسي ودوخة اذا خال الجلوس لما
سب ذلك

ح كلا وكنا وحدنا بالاحشار ان
اختيار السعفة الطبيعية والجلوس في مكان
مها لانتم في راحة المحم الحبري ولا روي
اخرى حبيثة ولا شغل شيء يشغل لدهن
كل ذلك بعيد في تعقيب الدوار . وقبل ان
رس الحلق يردد كوكابين يمنع التي ويول
لدوار وكنا لم نفقق ذلك من الذين جربوه

(١٩٠) مطهرة الجلابي

الشوبر . اسكندر الخدي المملوك .
كيف تصنع مطهرة الجلابي

ج يوق بالجلاتين المعد لذلك من
اوربا يداب كما يداب الفراء في الحمام المائي
اي في الماء حين اناء آخر في ماء . ثم يصب
في اناء من التوتيا او الصمغ قنم لربا ليد
حارة او تفاعها اصبح لو اصبهان . وقد كا
تصنع هذه المطهرة هكذا : نذيب نحو
ثلاثين درهما من الجلاتين او اقل انواع
الفراء في نحو ١٣٠ درهما من الماء كما يذاب
الفراء عادة ونضيف اليه نحو ٢٠ درهما من
مسحوق كبريتات البارتا او الطباشير الناعم
ومحروكه حتى يخرج لارحا او الطباشير بالقراد
حدا ولا يتقبل ثم نصيب الى المزيج ٣
درهما من السكر الدم و ٣ درهما من
البايسيرين كل ذلك والمزيج في الحمام المائي ثم
نصف في ماء واسع من البك او التوتيا حتى
يبرد يكون ابيض لينا ويكتب على الورق

ح بعد عط الشريان المحدي بالخلوس
 فاد، صال قن، ورود لدم او اتقى نقت
 يكثر الدم في راسكم حيثما تشعرون بال
 يو ودا، يهضم حرى الدم، نة او اتقى
 تعذبة دفاتها وشعرته بالظور والمظاهر انه
 حصلت لدوحة من فده الدم في الرأس حيثما

بَابُ الْاِحْيَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

العوض الحيات

الطبيعة في مدرسة دلاسكو الجامعة وقد
 مضى طبع في هذا المنصب ٥٣ سنة

مؤتمر السيكولوجيا الرابع
 بلنه مؤتمر البيولوجيا (علم النفس)
 اربع في باريس في العام مضى من ٢٠ الى
 ٢٥ اغسطس برئاسة السيور ديو استاد
 لسيكولوجيا في مدرسة فرنسا الكلية

السروليم فلور

بوي السروليم فلور اكبر علماء علم الحيوان
 في بلاد الاسكاي وله من العمر ٦٨ سنة وكان
 من كبار علماء الذين تعموا الى حكلي
 وحققوا السر السرشارد ون ومن اعظم علماء
 مدعب النشوء

معرض فولطا

ثبت الداري ممرض فولطا الكهربائي
 الذي اشربا اليو في اخره الماضي بدمرته
 مدمرا وحرقت كل كتب فولطا والآلات
 ودوايو وكانت الحكومة لابطالية قد بتاعت

نصح الآباء ان العوض الذي تسقى به
 عدوى الخلق الملاية ليس من نوع العوض
 الذي يكون في البيوت عادة ويوجد في المراك
 والآبار وكل به ما واد، تركت الماشيا باءا
 بل هو نوع اخر يتولد في المستنقعات القليلة
 هذه الكثيرة الطين وعالوه وقد اشار بعضهم
 بدم هذه المستنقعات من حوار مدب
 او بمرح ابياء بها ونجدها لمع الحيات

امتيار لمصوغات في يان

رصدت حكومة يان من هذا الشهر فصاعدا
 ان تعطي المفروض الاوربيين ولا ميركيين
 امتيارا في بلادها تخترعاتهم كما تعطيه
 الحكومات الاوربية وكانت نفس عليه بذلك
 قنلا لكي لا تخوم صناع بلادها من عمل
 الآلات ولادوت التي لاصحابها امتيار بها
 استعفاء لورد كلفس

استعفى لورد كلفس من تدريس الفلسفة

بعضها بمئة ألف فرنك ليعرض في هذا المعرض
تسهر الناس بذلك خسارة لا تعرض

اغنى المدارس واكثر الهبات

صارت مدرسة لاند مستفرد الجامعة
بأميركا اغنى المدارس كلها. ظلت المستر
ستيفرد اتفق على بنائها مليون ريال وترك
لها مليونين ونصف من الرىالات عند موته
وتركها ايضا ارمًا مساحتها خمسة وتسعون
الف فدان ووهبتها بروحته بعد موته لميل
اخرى من الرىالات وموهبتها لآل كل ما يمكنه
وقد قدر ثمنه في ذلك اربعة مائة وثلاثين
مليون ريال اي مائة ملايين من الحبيبات

الطائر العسل

اثبت الدكتور جيمس جستن ان سيف
الافاليم الطائرة طائرا يدبو من الاساس
ويستعمل وسائل مختلفة ليجعله يتبعه دابة
او صله الى شجرة في حرمها فيغير محن وعمل
في شهود حق او اشتار الاساس العمل
وقع الطائر على مصلايه وكلها

اصل اللؤلؤ

ذهب بعض العلماء ان اللآلئ الدالية
النش تتكون سيف صدف اللؤلؤ من تعرض
بستره وذهب غيرهم الى ان جسمًا غريبًا يدخل
جسم حيوان اللؤلؤ من نحو حبة رمل او
حشرة صغيرة فيمرر معرزةً يطنها يد حتى لا

يحتك جسمه بها. ويظهر من مقالة قدسها
المسؤولين ديمو الى اكاديمية العلوم بمرسا
ن اللآلئ على نوعين الذراع الواحد يحدث
من دخول اجسام غريبة في صدف اللؤلؤ وهذه
الاجسام تكون بين خيول والصدف فتلدها
الممرات اللؤلؤية ولكنها لا تكون من نوع
اللؤلؤ الجديد بل من نوع صدف اللؤلؤ ولا
يكون نعمة لاند اذارة بل يكون لها حق لتصل
بها لصدفة اما اللؤلؤ حقيقي المستدير فيوجد
في جسم الحيوان صدف ولا تفصل له بعدد
وهو يكون فيه لالة مرصية كما تكون
لخراريج في جسم الحيوان كأن دودة او نحوها
لتولد في جسم حيوان اللؤلؤ فتربس حولها
معرزة طقة فوق طقة وتتكون منها اللؤلؤة
كما تكون الحصى في الانسان وهذا هو اللؤلؤ
المستدير المدحرج العالي الثمن

الحياة بعد معدة

ذكر ما مد نحو ستين اثبت الدكتور
كارل شتير ريع معدة امرأة علاحة لها من
سرطان امها وقد قرأ عنها لآل انها لم
تزل حية ترزق والطعام ينزل من مريتها الى
امطائها فيعقم في الامعاء على اتم المراد
ما يشرب من البيرة

قدّر بعضهم ان ما يشربه الناس من
البيرة كل سنة لو صبّ كله في مكان
واحد لصار منه بحيرة طولها بموارة اميال

كثيرة تحدّر وهما يحسان لهما يقطعان هذه
المسافة في شهر وبضعة أيام

أعلى الجبال

الجبل يتنوع حاراً يتدفق منه الماء في
أوقات منقطعة ويرتفع في الجبل على شاطئ
والأشجار كل ولاح سبعة جنوب كليفورنيا
بحر شرقاً لرواية ليروي مروداني وكان
حبرانه قد سمروا آباراً مثلها فاصابوا الماء
على ٣٠٠ قدم و ٤٠٠ قدم فبلغ هو ٥٠٠ قدم
سميع دواً شديداً من البئر وكانت آلة الحفر
لم تنزل فيها وثقائها من البئر فأتاها تصعد منها
من نفسها ثم تبعها عمود من الماء والطين
ارتفع في الجبل خمس مئة قدم أي ارتفاع
أكبر هوم من لهرام الجيزة. وكان مع الماء
عاز رنحه كرنجة الكبريت يشتت بنهب
أوراق مثل الماء يبيع كذلك أسودعين إلى
حين ذكرت السيتنك أميركان لغيره

أسرع البواخر

حد الالمان شركتان للملاحة في

الادويانوس الانلاسيكي بين اميركا وورفاقنا
شركات الملاحة كلها في كير بواغرها وسرعتهما
الاولى شركة لويد الحرامية الشمالية والناحية
شركة همبرج امريكان ولم تكن الادوي تصنع
أسرع باخرة وهي الناحرة المسماة القيصر وللم
حتى تنها الناحية الناحرة المسماة دثلند
وسكون هذه البواخر أكبر البواخر كلها ما عدا

وعرضها ميل وعملها ست اقدام وم يصرن
ثمنه ٢١٨ مليون جنيه كل سنة أي أكثر
ما يتقوت على جيوشهم البرية والبحرية
واضعاف اصناف ما يتقوت على مدارسهم

وصل الاعصاب

من عرايب علم الجراحة ان الجراحين
صاروا يوصلون اعصاب الانسان باعصاب
الحيوان. ذكر الدكتور بترس في حرام
الطب الايركي ان رجلاً انقطع اعصاب
رسغ يمشي مستدير فقدت يده الحس.
وبعد خمسة اشهر قطع لرح عصب ساق
كعب ووصل به عصب يد الانسان فعاد
الحس إليها. والحادث التي من هذا القبيل
كثيرة عد منها عشرين حادثة وأطول صفة
وصل بها العصب عشرة سنتات. وبعض
هذه الصلات من اعصاب الكلاب وبعضها
من اعصاب الارانب وبعضها من اعصاب
القطط وبعضها من اعصاب الناس انفسهم

أطول سفر شبر خيل

أطول مسافة قطعتها مركبات الاتومويل
(أي التي تسير بغير حيل) في أورما ٦٢١
ميلاً في طرق ممتدة وقد عزم رجل اميركي
وروجه ان يقطع اميركا كلها من شرقها إلى
غربها مسافة ٣٧٠٠ ميل بمرحلية تدار
بالعزولين والطريق في أماكن كثيرة وعرة

والعشرين ليست وطنه الأصلي الذي تكوّن فيه بل وطنه مطور ناتية عن نوع المجادي مدتها البراكين وأطارتها في الجو ثم رقت في بوهات البراكين وحمارة الماس فيها

عمود الذهب

ورأى الأميركيون سيلاً بسيطاً يتنازوا به على عبر من أم الارض في معرض ماريس القبل وهو ان يصغر عموداً من الذهب ذهباً يساوي مثلي الذهب عاداً كان هذا العمود مهيئاً وكان قطره عشرين سنتيمتراً بلغ ارتفاعه نحو مترين ونصف متر وثقله ١٢٥٠ كيلوغراماً وأما اذا صنعوه بمحرفاً مكتمل ان يكونوا حسباً يشاؤون

اكتشاف ثمن

قالت جريدة السنتفك لميركان اما اذا اكتشف احد طريقة في الخشب من الارض التي نمره احرر من اكتشافه هذا على وانراً لان لامبركين قد ملكوا الآن بلاداً واسعة لا تفت فيها الاية لانت الارض نحر احشائها كلها وثقلها مهم في حاحة شديدة الى اكتشاف واستعاطي الخشب منها وينطح مكنته ان ينال امتيازاً به ويكتسب منه ما شاء

الاختبار بلا خبير

اثبت الاستاذ مخترع سموي ان الاختبار لا يكون من ذات الحجر مصدر بل من مادة

مادة الادوية التي صنعتها شركة النجم الابيض وستعرف لي انجر هذا الخريف . اما اذخرة دنشك فيكون صولاً ٦٨٦/٢ قدم وعرضها ٦٧ قدماً وعمقها ٤٤ قدماً وسرعته ٢٣ ميلاً بحراً في الساعة او ٢٨ ميلاً بحراً وتكون فيها ٧٢٦ سرباً في الدرجة الاولى و ٣٠٠ سرباً في الدرجة الثانية و ٢٨٤ سرباً في الدرجة الثالثة فتبلغ امبرية الركاب فيها ١٣٢٠ سرباً . وستكون قوة لانها التجارية ٣٥٠٠٠ حصان وتساير اول سمرة في شهر ابريل المقبل

اما ماحرة الاوشيايت المارد كرها صولاً ٧٠٤ اقدم وعرضها ٦٨ قدماً وعمقها ٤٩ قدماً ولكن لا يتظر ان تكون سرعتها اكثر من عشرين ميلاً بحراً في الساعة

اصل الماس

قرأ الاستاذ يوفي الجيولوجي مقالة في اصل الماس في لجمعية السكية بلاد الامكبر ذكر فيها كل الآراء التي ارتأها العلماء في اصل ماس وبين انها لم ترو علبلاً ولكن احد مديري ساحم الماس في كبرلي رأى بالامس خيراً من المجادي في بحارة صميرة من ماس وللحال احد يكسر المحارة التي هناك وهي من المجادي الصميري الاحمر فوجد فيها حجارة الماس ولذلك فالارض لرفاه التي يوجد فيها الماس كما بنا في الجزء الاول من المجلد الثاني

وكان شديد الزهد جالساً معه مرة
للافتطار على مائدة احد الطوبى فأتى بمصفاة
خاصة فيقول مدس كل منه كفاة ولما نكل
نوع غيره وكانت الاغراس كثيرة من الثمر ما
هذه الطيبة قد الهى شي من ذهب ذهب
البرعمة من تخريب كل الحبوب فقال كلاً
وكن قويت الخدية واريد صمادها . ولما
ان هذا شأنه من الافتصار على سبط الطعام
وساذج الكفاة . وكان واسع الروية قوي الحجة
احد هذه العلوم الشرعية والرياضية والمنسية
جمهور كبير من محبيه علماء عدد القطر وقد
عدنا احد اصداقنا بكتابة ترجمته مسبهة

تتف بها القراء

امتصاص الادوية

وجد الاستاذ هورتون امتصاص
لادوية بالصدية يكون على انحاء احدث مع
الماء قبل الطعام

العنصر فكتور يوم

اكتشف البروليم كروكس عنصر
جديداً ثقله الجوهري نحو ١١٧ وقد ارتأى
ان يسمى "فكتور يوم" نسبة الى الملكة
فكتوريا

هبات نافعة

توفي المستر جون هول الاسكتلندي من
اصحاب اليس واوصى بنته الف حيه من
تركته لثباتها من اجل النجدة ونوصى ان يكون

كيمياوية يكون في حمرة يمكن رعاها
وهذه المادة تحس لها لا فلا ينفذ حوصلا
ويسطران تتكسر الكيمياء من تركيبها
بالصدية الكيمياء وبعده ان يكون
المرصية لا تعمل باسم سبها من مادة
كيمياء سامة يفرز منها ان يكون بواسطتها
وقد هذه المادة كيميائية محض ولا بعد ان
تتكون الكيمياء من ركب سموم مثل سموم
الميكروبات هذه ومن تركيب مواد حرة
تبطل لها فتكون تزيانها

الشيخ حسن الطويل

استأثرت رحمة الله بالطالم الكبير الشيخ
حسن الطويل احد علماء لاهر واساندة در
العلوم فقه هذه في ربيع من الشهر (بوليو)
وكان مشهور بالعلم والهدو وبنار باطلاعو
على علم العرب الرياضية . فبيناه عند اول
محرم الى هذا القطر ودعانا الحديث الى
ذكر بعض المصطلحات الخيرية قد صكرها
باسمها العربية كاشي واما وانك
والمتى والمستى من فابرت اسرته وقال
"اسمعي هذه المصطلحات في الشام" ما
"على قلة" ثم ذكره في علم الخبر ونقله
قراية مضمنا على بعض ما كتبه العرب به
وكه لم يلبح شاة عنانهم كالحسن
الخير والي جعفر الحسن وعوها من حسن
حوالاعدالات الدورية له بالتموع بخرطية

الطوبور وبرابط النساء

فان فصل اسكترا في فنزو بلا انه صيد
في السنة الماضية هناك ١٥٣٨٧٣٨ طائراً
نكي بيع ريشها ويوضع في رابط النساء
اذا دام الحال على هذا المتوال سنين قليلة
انقرصت الطوبور من تلك البلاد

الطاعون في الاسكندرية

لم يؤكل الطاعون من الاسكندرية حتى
آخر هذا الشهر لكنه ضعيف جداً . وقد
بلغ عدد كل الذين اصابوا به من اول
ظهوره الى ٢٩ يوليو ٢٩ توفي منهم ٣٥
وشفي ٣٦ وبقي تحت المعالجة ٨

الجود بعد الزمان

احرز جواد لدوق وسجنتر نصب
السبي وكسب الزمان وهو عشرة آلاف حبة
لجوب الدوق هذا المال مستحق الاسكندرية
الذي سى الآن باسم الرئيس اسكندرية
روحه ولي العهد . وقد ربح المواد حتى الآن
٢٦١٧٦ حبيبا ولم يسلح ما يلمه الخوادم
استغلاص فانه ربح بالزمان ٥٧٤٥٥ حبيبا

جريدة النساء الزراعية

اخفت كونة وروك تحرر جريدة اسمها
التيس الزراعية النسائية وعرضها معها
النساء على اتقان الزراعة عملاً وعملاً

كبرون بشرين الف حبه لبناء مستشفى .
ووجبت جمعية باعة الانسجة يلاذ الانكبار
مستشفى يد اربعة عشر الف حبه والتي حبه
نطيط اياها كل سنة

آثار الملوك وآثار الكتاب

ما كان روبرد كسغ في النامسة عشرة
من عمرو طبع ديواناً صغيراً من نظم
وحسب الآن ثلاث نسخ منه فبعت واحدة
مها ستة وسعين حبيبا وكل من اسحق
لا حريين ثمة حبه . وعمرت اية الطعام
وادوته التي كانت تسعمل على مائدة نولبون
الاول وقت الطوبور وهي من الفضة الخالصة
محموه بالذهب ومنقوشة نقشاً دقيقاً ووزن ما
فيها من انصبة ٣٣٦ اوقية فلم ينع ماكثر من
٦٥٠ حبيبا . فآثار الكتاب انش من
آثار الملوك

التنقوس باميركا

توفي منذ اسبوعين ٢٥ نقسا بالتنقوس
في مدينة نيويورك والمدين المجاورة لها وذلك
من الحوادث النادرة جداً ولم يعلم سبب
اشاره هذا الداء هناك

ايجاع بركان

اساعت شركة اميركيه بركانا اي حل نار
في بلاد المكسيك نصب مسون من الريالات
نكي نستخرج اكبر ثمة

مهرس الجزء الثامن من السنة الثالثة والعشرين

- ٥٦١ مدام كتنس روبه
٥٦٤ مؤتمر النساء العام
لدام بتوب صروف من أعضاء الشرف في جمعيات اتحاد النساء
٥٦٩ قصة لويس ده ريجون
٥٧٣ السودان ومستقبله
من رسالة لبرولر رسي وكزن بدمر دسها انعمومة في اسرائيل
٥٨٠ المبكروبات الناعمة
٥٨٢ البريد المصري
٥٨٦ اوراق السك
٥٩٠ التعليم الاجتدائي في القطر المصري
٥٩٣ الجواهر وقول العرب فيها
٥٩٦ هبوب الاثناس وأفلتها
لخمرا الدكتور رسي رسي عمر في طبوب الاسنان
٦٠١ مصرع الزنوج
٦٠٦ قتالة في الطاعون
لجناب العالم العامل الدكتور بوجنا ورتاب
٦١٤ باب الزراعة * هرد لور انطس * مجلة الاممكي ونندي موية امويل الله سبة
الانار املبون الاميس والامصر * فانزوب المخراب قروح الاريتون ومصر الزايت
المجرب وزراعة في القطر المصري * ماء الفحصان والساد
٦٢١ باب الرصيات * اسدياس وحر كاتبا في شهر امدس ١٨٩٩
٦٢٢ باب الفصولة والامد * دول الرسل والرب تل اسع الحسة الفاتنة * مجلة الكتابيب
المصرية * الفسيولوجيا المفقولة
٦٢٧ باب اسائل * الهام * الاسمار لاصلاح الحوا * صر سلك انترم * السلب والايجاب سبة
كبر بائه انترم * دود المخرير * النعوس الميري اعالي ياميل واثير موص الياديب
والانور بين ارانة الصغ في المخرير * نطبي الصعي * مكوش السرخ في اسبة عيب دورية
المخريرة نطبية * النفع سربة علاج الدوار * طبعة الجلاتين * نواه المخرير الشباب
المفرد والدوخة
٦٢٤ باب الاخبار الطبية * وقبو ٢٠ سبة

المقتطف

١١٠ - ١١١



Al-Muktataf

المقطف

الجزء التاسع من السنة الثالثة والعشرين

١ سبتمبر (أيلول) سنة ١٨٩٩ - الموافق ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٧

تموُّج النور

من خطبة رعد المسير المرد كورلي أساذ المرم الطبعية الاصاحية في مدرسة الصاحبة (أكول بوليكنوك)
ببريس نالما بالفرسية في مدرسة كمدوح المحسة عند احسان باورج الد جورج ستوكس محسن سنة
مط جل اساذًا فيها للطبيحات الرباسية

يذكر عصرنا على العصور العارة بالتحدم القوى الطبيعية الى حد فائق حدًا. فان الانسان
على ما بين من الصعب الحسدي ناسبة الى غيره من الحيوانات تمكن بقله من امتلاك قوة
عظيمة ومن اصراع القوى الطبيعية التي لم يحط وحدها على نال اسلحاها. وما راء الآس من
ردباد قوته لمادية في حد يفوق التصور اما حصل من درسي لظواهر الطبيعة وبجئ فيها
البحث المدقق ومعرفة التواميس التي تساط عليها واقتدامها بالدفقة والمهارة. وتما هو في
حد العناية والفائدة منذ النجبة بين النائج العظيمة التي باع اليها والظواهر الطبيعية العلمية
التي استنتج منها تلك النائج. مثال ذلك ان الآلات العظيمة المصية على بكهرائية او بخار
لم تنبع عن درس البروق والبراكين بل عن درس ظواهر أخرى طبيعية لا يلتفت اليها عادة
وكان يمكن ان يبقى دهور طويلة تخبية عن عيون الجمهور لو لم يلتفت اليها اهل النظر والتدقيق.
ولاصل المقبر لاكثر امكشحات العظيمة التي يتعم بها مرمع الانسان الآب برسا ان البحث
العلمي قد صار عماد حياة الامم وان سر تقدمها انما هو في تقدم العلوم لخاصة. وهنا مسائل
كثيرة نستحق ان ينظر فيها بالامان وسها كيم رغب الناس في درس الفلسفة الطبيعية
العلم الذي وضع الملازمة لاولون ماره ثم دت فيه الحياة ثانية بعد ان قصي عليه بالحول
فردنا كثيرة وكيف استدلل على تقدمه وكيف ظهرت الآره لحدبشة التي عبرت ما كذا عنقده

(1) The Reid Lecture, by Prof Alfred Cornu

في القوى الطبيعية وما هي السبل التي أدت إلى إنتاجها وأصبحت العلوم الطبيعية الحديثة هذه مسائل فقد بحث فيها ماسك وهذا البحث من الاتجاه العويصة وكسي لم أر أصح منه ونتم تعلمون بعد السرجورج عرييل متوكس أحد أساتذة هذه المدرسة الذي بحث في أعظم المسائل توسيعاً لعم الفلمسة الطبيعية ولا سيما لأن أهم هذه المدرسة مقرون باسماء رحى العلوم الطبيعية مديونة لعم اعظم ديس من محقق بيونس وتوماس بيع وحورج عرييل وحورج اري ولورد كيمس وكلايرت مكمول ولورد ريني

ورنار لان الى ما كانت له اليد الطولى في ادارة علم الطبيعيات الحديث وهو يسمي عقددي دريس علم الصغرات فانه هو اندي وجه العقول الى الفلمسة الطبيعية وتربي العلوم الطبيعية كلها أثيراً لا مثيل له وقد ابتدأ هذا التأثير لما احد عابليو يذيت اخفاقي امنية الامتص ثم عموا عفتما حتى صرنا بحال القوى الطبيعية وردنا الى مادي قوچ النور. وعلوم النور اصبح عرق الاتقان بينا وبين انعام الذي يحيط به فكما اكتشفت خاصية جديدة من خواصه رينا لها شأنا في ازياد معارفنا حتى لقد نشأت علوم جديدة مبنية على مكشفات الحديثة التي كشفت في لاسها صارت سلا جديدة للبحث

وعلم النور او علم الصغريات علم حديث النشأة. ثم ان الفلاسفة لقدمين كانوا يعرفون منه شأنا اشبه النور تنكسر عن السطوح المقلبة وكانوا يعرفون كمية رؤية الاشباح في المرايا. ولكن لم يبق مما كتبه في هذا الموضوع الا القليل ومرت قرون كثيرة قبل ان يخلص علم الصغريات بهمنته الحديثة في عهد عابليو وبويل وده كارت مؤسسي علم الفلمسة الانعقابية وكانهم قصوا اصمري البحث عنه وعن الالوان والقوى الطبيعية. فعابليو وضع اساس علم الآلات وعلم العلك الطبيعي وبويل وضع اساليب الاتقان وده كارت احاط بعلم الفلمسة الطبيعية كله ونشأت ان حوادث الطبيعة خاصة كلها لتواكب الحركة وكان النور شأن كبير في انعام يكون الذي دل به وهو عده مواج في مادة لطيفة مائنة انصاه وهي التي سماها لان أثيراً وفيها سبل كل القوى وما يتدن عليها للاحسام

وكان الناس يحسبون النور ذرات ميرة تنشر من الجسم المبرود وصلت الى عصب البصر أثرت فيه فشرع بها وتصدرها لتدري انت منه وداهات الى سطح صقيل عبر شفاف انعكست عنه وداهرت في جسم شفاف تعبرت مرعبها وبحثت الى انوارها المختلفة شفاء مذهب ده كارت نافعا لما أثيره الناس من قديم زمان وموثدا شاهدونه في قوچ الماء اذ رمي فيه حجر ويحدث الصوت من قوچ در

لكن الصوت لا يسير في خطوط مستقيمة كالنور بل ينحرف بمواجهته حول ما يحول سببه طرفه من النوع فهو يختلف النور من هذا القبيل ولذلك انقسم عليه الطبيعة على قسمين قسم اصغر على ان النور امواج في الاثير وقسم على انه ذرات تنتشر من الجسم اسير وكان لابد من مواصلة بحث في طوهر الطبيعة لاثبات هذا المذهب او ذلك وجيشد قام العام الكبير امدهود من لحول الطيفه الاولى بين علماء الارض ووفق بين المذهبين بوقفا على المذهب الثاني على الاول نحو مئة عام

وتعريف ذلك ن ولدا دكي الفود دخل هذه المدرسة سنة ١٦٦١ وهو اسحق بيوتس . وكان قد قرأ كتاب كير في البصريات فسمع خطيب يزود في هذا الموضوع وقرأ هذه المذمة ده كانت وافضل في سقانه القليلة وفي معة منها ما اساع به موسود رجاسيا كي يقص به حوص الاول وبطري اسباب المذمية وسعدتني سوات راي اسادته انه صار اهلا يختلف اسناده يزود عمل يدترس علم البصريات وفق اسناده حالا فانت ان النور الايض مؤلف من سعة لون مختلفة في درجات اشكارها وان كل لون من هذه الالوان بسيط لانه لا هل موسود كما عمل اللون الايض وهذا اساس الحق الطافي ثم فسر كيفية ظهور الوان فوس فرح في الاحسام الزقيقة كقانع الصاير وما يسمى الآن بمخلفات بيوتس وشرح ذلك كله في حطة تلاحها في الجمعية المنكية موضوعها " راي جديد في النور والالوان "

وكان العام هوك قد فسر ظهور لالوان في الاحسام الزقيقة بنور على اسلوب يدبع وادعى الاسبقية فخاله بيوتس في ذلك وقال ان مذهب التفرج الذي شرح اصوله هو بهر العالم الهولندي بعرض عليه بوحود الفال للاسام وانه هو لم يدعب مذهباً جديداً في حقيقة النور ولا قال انه ذرات ولا انه نور على انه يرض كونه ذرات تسير في خطوط مستقيمة لان ذلك قرب الى الفهم وقت التعبير عن حواسر والمحقق ان بيوتس اكفى بذكر الحقائق ولم يحاول اثبات مذهب من مذهب المذهب بل قال في كلامه عن تحليل النور بواسطة الاحسام الشفافة الزقيقة ان هذه الاحسام تجعل اشعة النور في حالة صالحة للانكسار والانتقال بسرعة على التوالي ون ذلك يمكن ان يفسر باعتدال يحدث من صدم النور لدفائق الجسم ويبلغ الاثير في شكل الامواج . والظاهر انه اقتنع بعدايرة صحة مذهب التفرج وأشار بمذهب يشبهه وهو المعروف بمذهب النوب وقد اشمل هذا المذهب الآن بعد ان كانت مة فائدة كبيرة في البحث والتدقيق . وكان النوب التي نصيب شعاع النور في سيرها على مذهب بيوتس هي من الامواج التي تنال على الشعاع غير ان ذلك لم يحقق الا بعد مئة عام حينا

قام توماس بنع واما انه اذا كان النور متوجها في الاثير كالصوت في الهواء امكن تفسير كل ظواهره على اسهل سبل واعتصم عليه بمحصل اخذه احيانا من وقوع نور على نور حر ولم يستطع حل هذا الاعتراض حلا مرضيا وصعب مذهب انتمجج مرة اخرى وعاد الميل الى مذهب بيوتن ولا سيما لما نصره لاملاس الشهير وحل به مسألة الانكسار المزدوج وكان بيوتن قد عجز عن حلها

ثم قدم فرنس (العالم المرسوي) وايد مذهب انتمجج وقد ما اعتصم به عليه وحل اشكل الذي وقف عنده بيوتن وهو حسب الفرق بين امواج النور وامواج الصوت واشكل الذي وصفه بغيره هو حسب عدم استطاب الصوت فثبت مذهب انتمجج وحلث مشاكه كما واول طريقة حظرت على مال الناس لنقل القوة من مكان الى آخر طريقة القذف فكانوا يقدرون حصولهم بالحجارة والحرب والسهام وبذلك عبر العلماء النور اولاً فقالوا انه دقائق نقذف من الجسم المير ثم ردوا ان القوة تنقل على اسلوب آخر وهو اسلوب انتمجج كما ينتقل الصوت في الهواء والماء في الماء فقالوا ان الكون ممتلئ بمادة لطيفة والقوى تنتقل من مكان الى آخر بتموج هذه المادة اي تتكثف دقائقها ولطيفها على التوالي لكن اذا فرض ان اشعة النور تنتقل من مكان الى آخر كذلك بعد ان تطيل بعض ظواهره وحينئذ يرام لفرسل وكشف ان النور ينتقل بسرع آخر من انتمجج وهو انتمجج المرص في وسط متصل لا يقل الانسحاب ويذكر كل ظواهر النور وخواصه . ولما تقرر ذلك قال العلماء وفي مقدمتهم مرادى ان الكهرمانية والمصطبية شقلا في الاثير كما يسفل البوروانت ذلك اشبه بكتلاز مكسول وارتادى ان النور والكهرمانية والمصطبية شيء واحد وقد ثبت رأيه الآن بالامتحان ومن اشهر الدبر اثنته هيري مرز العالم الالماني الذي فقهه العلم وهو في سن الثبسة

قلت في اول حطقي ان علم البصريات هو المدير للعلوم الطبيعية وان كان قد حاصر في ريب في ذلك فقد ابدل حد اريب الآن باستصمام النتائج التي تحت عن علم البصريات ولا تزال تنبع عن دروس خواص انتمججات التي تنقل بها القوى الطبيعية هذا هو المدرس بي امتاز به المبرجودج متوكس موضوع اكراما في هذا الاحتفال ويحقق لمدرسة كدرج ان نفخر ببنديس الطبيعية الرابسة لان الاساندة الذين تولوه من السر امحق بيوتن الى السر حورج متوكس قد كان لهم النصيب الاخير في ترقية العلوم الطبيعية وتوسيعها



السرا دورد فرنكلند

Sir Edward Frankland, K.C.B., F.R.S.

سعي إلى علماء الكيمياء واستمد من هذا العلم الخليل الكبير الشهير السرا دورد فرنكلند توفاه الله في التاسع من أغسطس في بلاد حيث كان مصطافاً على حاري عادته ولد في الثامن عشر من يناير سنة ١٨٢٥ فهاهنا الخامسة والستين ولكنه بقي منصب القامة ثابت القدم كأنه كهل في الخمسين إلى أن توفيت زوجته في الربع لماضي فصرفت معه وتولاه الفضل

أحد مبادئ العلوم في البلاد الانكليزية ثم جاء الشاب وطلب فيها وقرأ الكيمياء في أشهر مدارسها الكيماوية ثم عاد إلى بلاده وحصل استاذاً في الكيمياء في مدرسة أوس الكليزية بمشترسة ١٨٥١ ثم نقل إلى مدينة لندن وحصل استاذاً في الكيمياء في دار العلم الملكية ثم خلف هوفن في مدرسة الكيمياء وحصل ذلك المنصب في مدرسة العلم والمناخ فانتقل معه وبقي إلى سنة ١٨٨٥ ونفوس شهرة فرنكلند العلمية بما أحدثه المتكررة في علم الكيمياء وآرائه الفاضلة في كيمياء اتحاد الذرات والخواص بعضها بعض وباتسجية الكيماوية التي وضعها وبما أحدثه الكيمياء في ما بعد مياه الشرب وكيمياء الفلزات

وأول اكتشافاته الكيماوية الاثيل الذي اكتشفه سنة ١٨٤٨ وظن أنه أصل يتركب منه الكحول والايثير فالكحول هيدراته والايثير اكيدته وهو أصل كل الانكحولات والايثيرات وناعه الكيمياء وبون على ذلك ثم ثبت أن الاثيل ليس أصلاً ولكن اكتشافه فاده إلى مكتشفات كثيرة جريئة الفائدة ولاسيما مركبات امعاد مع الاصول الانكحولية واليبر بسبب الفصل في تحقيق قوة الجواهر على الاتحاد لغيرها من المواد

وسنة ١٨٥٩ بات مع الاستاذ نندل على لغة الحد الايض من جبال الالب ولم يشغله البرد القارس من المباحث العلمية فرأى احتراق الشمع يقل هات لقلة ضغط الهواء وأطال البحث في هذا الموضوع وفي سبب اذابة الاجسام المشغلة فثبت أن انارتها لا تنوقف على وجود الذرات الحاملة في القه وان بور الغازات المشغلة هو بالنسبة إلى كثافتها قنور الهيدروجين لا يرى عادة وكسه إذا اشتعل تحت ضغط عشرين حجلاً يكون له نور ساطع واثبت هو والسرا دورد أن الغازات المضغوطة يكون نورها ساطعاً وطيفها متصلاً وعين سنة ١٨٦٣ حصوا في اللجنة الملكية التي عهد إليها في البحث عما يفسد مياه الامهار

والمياه التي يستقى منها فاشتعل في ذلك بقية عمره فوق اشغاله الاخرى وكتب وألف كثيراً في هذا الموضوع وكان اكثر ثقة فيه

ورأس دور الكيمياء المسكية ملاذ لانكار والطبعية الكيمائية والطبعية المنطقية، وشرط ريقته المشهورة في تسمية الكيمائية سنة ١٨٦٦ فاددت كثيراً في تسهيل علم الكيمياء على العامة وشرط سنة ١٨٥٧ كتابه في ابحاث الكيمياء المنعقدة وامتحنته وهو كتاب كبير فيه اكثر من الف صفحة فيه حرارة المعارف الكيمائية وساحت الطل ومدة ثلاثين عاماً وله كتب ومغلات كثيرة منها كتاب في صن الماء وكتاب في تعليم الكيمياء ومقالات عديدة في الجرائد العلمية وكان يكره الجدول ولا يهتم باظهار بعضه وقد اكتشف حقيقة عميقة وجادله علماء فيها كما هي عادتهم تركهم وشأنهم وذلك نسب كثير من مكتشفاته الى غيره لكن هذه اواصلي عروا قصده وعثروا به وقد اعطى رتبة الترتيب والقبها سنة ١٨٩٧

شذرات من طب المدينة

مصره حبيب الندي صانع

ما من احد عرف من المدينة وخبر احوالهم الا رى عدم من الماهرة في صناعة الطب والحراجه ما لا يحصى ذكره من مائدة علمية وعملية كما يرى في الشذرات التالية
في العلاج بالسقمي في تصاب العم والعمى عند الدوم عروس يسوء العشة وهو يصيب الرئتين وكبد المتقد الرئتين ونسجه الكبد وتطيقها بنور كثيرة عثره الاور ويصير الطيور يلهث كثيراً دأ مشى ويخرج عن السير تصيداً فيأخذون الرئتين وكبد من حروان مات بهذا لداء ويدقوهم في حرس من الحرس ويستفرحون عصارتهما واثون بالحيوانات التي اجداً فيها لمرض ويحشرون دماً عند اسعابها كما يفعل في تطعيم الحذري وبه حرس على الظهور من هذه المصارة نقطة او نقطتين فيشفي غالباً وتموت حالاً

ومهم من يطلي نصفه من السمس ويضع فيها حبة سامة ويديم عليها دمعاً الى ان يساخره الحية فيؤسسته لفاً يتقوى بالشرطي كما تقدم ومهم من يعالج هذا الداء ما حلت الخس يدق افة من السمك ويضع على نحو اثنين من الماء ويتركه اسبوعاً حتى يشتت ينجي الدابة من هذا الداء - ومهم من يشرب ماء فير مسك

في قطع روف الدم في قطع من الدم او صفة معروف لدم مهابطوا به من يحد

من الصوف وعلوا الدس مزوجاً بقليل من مسحوق الثلب لا يبيض وعطوا المصود فيه وهو يعلى فيقطع الزرق حالاً من غير علاج آخر ويستعمل بعضهم الزيت بدل الدس مزوجاً بالثلب لا يبيض يعني ثرت أولاً ثم يرفع عن النار ويخرج الثلب به وإذا كان في الخرج صديد اتوا بأوقية من العجم المبرود قوفاً دافئاً ناعماً ووضعوه على الخرج وتركوه عليه كهيئة مدة إلى أن يبرح ويبرح انديد معها كلة إذا صار لون الخرج آخر حصلت الفائدة والآن صمدونه بالشم ثالثة

❖ استخراج الرصاص من الدس ❖ إذا دخلت رصاصة في يد حدم أو رجله وم يستطاع طيبهم أن يستخرجها سكين أو مسكة حمر حمرة في الأرض واشمل فيها ناراً شديدة ثم أخرج منها النار وصيغ لصاب حتى يلاصق العصا الذي هو الرصاص تراب الحمرة فيخرج الدم منه أولاً ثم تخرج الرصاصة فيصعد الدس والثلب أو الزيت والثلب على الخرج ليدشم ❖ استخراج حصاة لثدنه ❖ ينقى اللبل على لأرض على ظهره ويدخل الضبيب صعدة الوسطى في الشرح أي المستقيم ويدفع بها الحصاة إلى أحاب لا يمين ولا يسار ويشق الخلد سكين يستعملها لثدنه العاية ويستخرج الحصاة حالاً ويضع في الشق قليلاً من مسحوق الصبر ثم يدبج حمادة ويشقها ويضعها حالاً على مكان الشق وتركها عليه إلى اليوم الثاني ثم يبرح ويدبر عليه مسحوق الصبر ينش في مدة حصة عشر يوماً

❖ علاج خراج ❖ طمس حدم نديفة في أطيه وضرب شحم الطائف مدعيت إحدى حبيبات الدود لمعالجه وما حشرت إحدى سكيناً رعت بها الشحم الظاهر وحاطت الخرج شجرة من رأسها ووضع الشحم الذي رعت على رأس نصيب من الحديد ودنته من النار حتى أحد يدوب فوصفته على الخرج وهو سخن وقت العملية كلها في نحو عشر دقائق وسأها أحد الحصور قائلاً لماذا لم ندخل الشحم إلى مكانه فقلت لأن الهواء قد فسد فلا يصح دخاله

❖ علاج فقد الصبر ❖ فقد رجل نصره وبقي ستمين يزداد على أطباء الصاويين فيم يصح فيه علاج ورأه أحد أطباء الدود شق الخلد الذي فوق صدره وفسده من انشربان الذي هناك واستبرق منه كل ما أمكنه استبرقه من الدم مدة خمس دقائق أو أكثر فصار الرجل يرى قليلاً بالعين التي فسد موقها ووضع الطيب قطعة على مكان القصد وربطه بحصابة تعاد الصبر إلى تلك العين بعد ثلاثة أيام وبعد اسبوع عمل له هذه العملية بالعين الأخرى تعاد الصبر إليها يمس على ما قبل

❖ علاج عسر المصم ❖ يصطادون عراً لا ويدمجونه ويشقونه ويستخرجون كرشه

ويعرعه مما فيه وبشوهه على نار خفيفة من غير عمل ويعممه قاعيل فيشفي
 علاج السل في اميب رجل بالسل وكثر منه ما في طب من الدو ككواه
 كيا متصا بالاعلى الصلح ارحه من الاصلاح العادعة . فيني تمت لدم والصديد ثلاثة ايام
 ثم انقطعا ويقال انه شفي ولا يزال حيا يرق

علاج الاسهال في اربي احدم هذا الداء بول حصة وعاربه حالة يرق لها
 قد صبت احدي طبقات الدو فقلت اتولي بقليل من ورق الحظيل بدفته وعلت اثنين من
 الماء ومرحت الحظيل به وومسته في ظرف صغير يسمى عندهم حردا ووضعت قصبة مثقوبة
 في قم الحرد وامرت رجلا ان يمسك بيدي العليل ورجليه ويرجها ترجحا الى ان صرح من
 الام ثم سقطت به الحظيل

علاج القرض في يحسون نصف فة من لبن الوق ويحيطونها شعر ذنب البعير ثم
 يسقونها للمصاب بالنقص

علاج الروماتزم العصي في يردون الماء ليلا ويعمونه لصاب في الصباح قبل ان
 يأكل شيئا ويكررون ذلك اسبوعا او اسبوعين ويشترطون عليه ان لا يهني قبلما يشرب
 علاج الفسق في اذا اصاب احدم بسق اربي به عصبة يسمى كروه وراء اذنه
 اليسرى واذا اصاب في عصبة اليسرى كروه وراء اذنه اليمنى واذا اصاب في الاثنين معا
 كروه وراء الاثنين

علاج لدنبريا في اصاب هذا لدن كثيرين من اولاد الدو فدعوا احد احدهم
 فجمع الاولاد لمصابين وعلى افة من السحر وكان يمسح فيها حلا من الصوف مثل الحصر عظميا
 ويلصقون عنق اولادهم حتى يكوي عقه به . وقد يكويه في فة راسه لطبعة مسبار
 علاج نقص الحظيل في يوقى ناعقة من الخشب يوضع فيها قليل من الرماد وتوضع
 النار فوق الرماد وتوضع الناعقة على مركز الحظيل حتى يكوي وقد يصفون شربا في بيت
 الحصر والصبر ويعطون اليد في الماء السحر ليكثر خروج الدم منها ومهم من يخل خللا
 يحيط من القطن والشعر فوق مركز الحظيل

علاج الفالج في د صبت احدم ن في وجهه او بده او رجله كروه من فة
 رسو في يقرنو كيا مستطابا واذا اصابه الفالج في وجهه فقط قد يكتنون نكيه في عن راسه
 علاج الدمام في يرحون الصبر الحار ويعمونها على رجل ويكون مافوقه بالهديد

قصة لويس ده رجون

الفصل السابع

لما شئت نفسي من الإقامة في تلك البلاد بعد عرق الثنائين ودعت السكان حازماً أن
 أمضي إلى حيث شاءت الأقدار وترك السكان محلّتهم أيضاً لأنهم لا يقيمون في مكان ما في
 أحد حواف من أرواح الموتى وساروا معاً أولاً ثم افترقا فقصبت أماً وبناً وحدهما ومعا انكسب
 ولم يأخذ معاً راداً لكي كسب متخفاً بأسني وصميري وقوسي وسهاني وكانت معي بها وتد
 طويل للقلع الجدور وسلة فيها بعض الأدوات ودليلنا في تلك المراح قرى النمل وأوكار
 الرديبر والصوم والطلال. وكانت بينا نسير أمامي وأنا أسير وراءها وكانت المراح مملوءة بالأغار
 والجدور. وتما في سيرة بحري هو ككتوريا إلى أن وصلنا إلى أرض ممطرة سلت طويل
 كقصب السكر وليس هو بياض بلع ارتفاعه عن الأرض عشر قدم إلى اثني عشرة قدماً
 فركبناها لأن السير تصدّر عليهما وجعلنا نضي آثار السكان والشافر كيما نخبث ووجدنا
 كثيراً من الدبوك الزهنية وطائر الأمو فكنا نصيدها ونشويها رصاً وجميع بيوضها
 وما كنا. ومررنا بقنان كثيرة كما نزل عليها أماناً ثم ظفروها. وذات يوم كنا سائرين على
 هذه الصورة وإذا بما ناديني ونقول اصعد على شجرة حالاً قالت ذلك وأسرعت إلى أقرب
 شجرة منها وصعدت عليها فانصبت خطواتها عبر مكنت لاني صرت اعلم بالليقة أيها لا تخطئ
 في أحكامها وصعدت على شجرة أخرى بحاب شجرتها واصعدت انكسب معي ثم سألتها عن
 السب فلم تجبني بل اشارت إلى مهبل متبسط أمامنا فظنرت ولم أؤثيثاً ولما احدثت بطري
 البؤ ظهر لي كان الأرض ممطرة نطقة سوداء فموج عليها. وجاءت ثم اجمعت من حيوانات صغيرة
 متراكمة بعضها بجانب بعض ولم يكن إلا قليل حتى وصل هذا الجمر الزلزال البنا وإذا هو يمر من
 الجردان جاري على تلك الأرض حريان الليل الحار. ثم اخبرني ان الجردان تنهاجر
 من السهول إلى الجبال كلما دنا فصل المطر لتلا تمرقها السيول وتاكل كل ما تحده في طريقها
 وهي سائرة ولو لم اصعد على الشجر لافترسنا لأنها لا تقي على أحد مما تحده في طريقها ولا ينجو
 منها حيوان وظلت في سيرها إلى أن بلغت هراً نقطت مساحةً ولما بلغت القمة الأخرى
 عات عن فظرتها. واخبرني أيضاً أنه كثيراً ما يمضي أولاد السكان يفتشون عن الماء فتلاقيهم
 جيوش الجردان وتقترب منهم

وكما حتى الآن نجد الطعام كثيراً في طريقه ويجد أيضاً بوتا من الخبز يقع على الاشجار
كثيرا في امريكي وغير مادة يصنع كعطش المذوق يجتمعها السكان ويأكلونها كالخمر فعندهم
فكما يجتمعها وما كان منهم

ولقبها في طريق كبيراً من الحرد وكثير مرة حتى عظمى وجه الارض ولا عينا نصف
قدم او اكثر وكان له حذر يحجب وجه الشمس وهو د شوي على (نصف عدم طيب
وكانت يماثتهم مع الطعام على حاري عادت وتصرم الدار تحت الحيدن وكنت اصدق القاصر
ولا اعني وهي تعيد الاسم وتجمع الحذور

ولما صار لنا ثلاثة اشهر ونحن نضرب في تلك الغيا في حدث حدث لا يكاد يصدق مع
انك كثير الوقوع في استوايا ذلك اما ناسا رصاً فمراً لا شخريها وحيداً كسل من رده واد
نحن نعمة سودا صعدت من وراء لاني فاقرب امرنا لانا حساسه ذليلاً على قرب وقوع
المطر وانما علت وامت صحت لرم صحت غايه مطر مدرار ومع المطر ما لا يحصى من السمك
الدهير فاننا لا نأكل السمك ككنا وانزعت الصدران ماء وتحت ككي الماء حوت بعد يام قايلة
وفي السمك على الارض فنت ونس وسد ماس الفد برهم وكثير ما كنت رى السمك
في القلات والبرك فلما اعرف كيف وصل اليها ما لآب غرائه ندي برن من شهاب
(در لزواج تنب على ايجار وهورت وترجع لدر لا صحت منها وتلقبها في مكان آخر)

ومرنا على فاش كثيرة وكما ربيهم حورر فبرحون ما نقيم عظم اياماً وكان بعض
القنايل يقابلنا بانفسه عدد ريت منهم ذلك حدث الف مامه كاشعود واعل على رأسي
ودور في الهواء ويجدوا الحكب حدودي وسرهم بذلك واحولهم من العدة الى العدة وكانوا
بدهشون سوع خاص من سح الحكب لانهم لم يسموا ككنا به عند

وما رلنا لسري الحبة الحوية الشرفة ونحن نقرب من منزل السكان على قدر الطافة
كي لا يبعد عن الماء وصرت لارض حارة ما وقعت جدورها او لم تعد يا نعم كيف
نقاعها بكى الصيد كل كبيراً فم شك حاعة في اعطهم ولا ياد

ورأيت يوماً حجرة عميقة قطرها نحو عشرين قدماً وعمقها نحو تسع اقدام وفيها شيء
استترت واددت ر اعرف ما هو فبرأت اليها وه برل الحكب معي وكان يذني عصا كبيرة
وانت الى ذلك الشيء واد ما ناعي ككرة تنسب منه فبرتها بالعضا على حبرها فقتلها
ود ناعي اخرى تنسب ورها ولم أكد فيها حتى قنت اعني ثالثة تسعي ورها وكنت
اص ذلك الشيء رومة شجرة واد هو كومة من الادعي سمعت نعضها فوق بعض للادعي

لان الهواء كان باردا جدا . وحملت الادعي ثياب رويدا رويدا فاجبها واما لامل ولا
 انص شدة ما عذراي من الاصل حتى فلتها كلها صددها ودا هي ٦٨ في الفصل
 للبرد الذي كان قد قرأها ولا لاوردني حني ولم تغدر قوة من قوى الارض ان تنجي منها .
 وعلم لس المخاورون ما فعلت فاربعث من لي في عيونه ودع حرو لي الادعي من القبائل
 البعيدة فاتوا من كل صوب ليروها

وعثرت في سماري على كثير من معادن الذهب والفضة كسي كنت انظر اليها كأنها
 من ترب الارض لاني لم يكن استطاع حملها ولا اري لها دنة والفضة مرة بعض المعنى
 ود هي حماره ماتت فلم احمل بها ايما واحبرت بما ان الناس في بلادني يحشرون كل نوع
 من الفصول على من ذلك الذهب وتلك اليويث فاسعرت ذلك ولم تر سلة له .
 ووجدت مرة سدة كبيرة من ذهب فوضعتها على قطعة من احشب اصل وطرفتها حتى
 صارت ورقت وصعدت منها سدة كعبه او لا تكين ووضعت على راسي بما وعقدت بها شعرها
 فطلعت فمعا على راسها سواد كثيرة

واهي يوم ان في بحيرة صغيرة سمكة هائلة ترعد منها فرائس السكان وهم يحشرون
 شرها ويبدون ان معي اليه واحاصيه بها لانهم معو ندي لغوث والقحاح ولا معي
 فاصيب اليهم اما ويما وصعد درنا صغيرا من الميدان والحدوث وشبكة كبيرة من السيور ورنما
 في البحيرة ندي من هذه السمكة حتى رأياها قطة بحونا ودا في من سمكت دي لشار فريما
 الشكة عليها ورن من القارب وهربا ساحة لاسا رأياها مسرعة اليهم فطفت مشارعا فخرقة
 من حاسب اي حاسب وعلق مشار يد فلم نستطع رعه مه وكانت السمكة قد الت على
 بدنها فجعلت تخط على عبر هدي وتناول تترق القارب في الماء وهو يرفع راسها نحو الى
 ان رعاها النجم وكانت الثقيلة كلها قد اختفت حول البحيرة وعلت الخلة والصوامع حتى
 صمت آذان وثا ريب ان السمكة قد كت ولم بعد يجثى شرها رلت انبها وحيرت عليها
 ناصي فطفت على وجه الماء ورعها السكان الى البروقستها ودا طولها ١٤ قدما ووصل مشارعا
 حش فدام ولا ادري كيف وصلت الى تلك البحيرة الا ان تكون الا عاصير قد حملتها من
 لبحر وهي صغيرة كما تفعل غيرها من اسماك الفناء في البحيرة

ولم يكن السكان قد رأوا بحر ولا القوارب والسفن فاجازت وصدا لهم فلم يدركوا شيئا
 وقد مرنا في سرور لا يوصف وكانوا لم السمكة باحمال عظيم وصعدوا في ان فم عدم
 وكون رئيسا عليهم قد ارضى لاني كس عارفا على العودة الى حنيج كبروح حيث رلت

ولاً لكسي رأيت في معظمتهم رحمة من المحارة الكبيرة مقامة بأحكام لم أر مثله عند سكان استراليا فخطر لي بها قد يكون من آثار احد الاوربيين الذين دخلوا تلك البلاد فلي وريت على حجر من تجارتها الخريفين L. L. فالت السكان عما اذا كانوا قد رأوا رجلاً ايض فلي فقال لي كهوهم سم و رنا رجل ايض مثلك و قد علمت عدة اشهر قليلة وماب وكانوا قد قدموا له زوجة على جاري عاديهم فولدت منه ابنة بعد وفاته فاعطوني اباه زوجة وكانها كانت تعلم ان بها من جسي فسرت بذلك وسرت في يدها لانها كانت تود ان يكون لي عشرون زوجة ليساعدها في الخدمة وكما بقي مقامي ربيعا في عيون قومها ، اما انا فكنت قد شئت الحياة ولم اكف اقول على الاحتيم صبري لكسي وصيت انت تنق هذه الفتاة مع عيني لتساعدني على خدمتي وتثبت ان الخريفين اللذين وعدتهما على اخبرهما مقطوعان من اسم لدوع يجهت الرحالة السابق الذي مل في تلك البجائل وهو يقصد اكتسابها ومعرفة ما فيها من الثبات وهذه الفتاة بنته

وصالت فاتي عند تلك البجيرة وجماعتي وولد لي وانا هناك ابنة واحدة فسرت بهما وحدولت ان اريهما على غير ما يربي السكان اولادم فلما تحميم صبيين فرددت هما وعمما وجاءني بياد ت يوم وهي ترتعد خوفا لانها رأت آثار حيوان كبير لا تعرف لها مثيلاً واحدني بيدي وارني تلك الآثار واد هي آثار سمال (وكان عيسى الرحابه قد قطع تلك المقار على الجمال) فلما رأيتها عرفت ان اقتنيها فاقمتنيها مسافة طويلة ورأيت في الطريق كثيراً من علب اللحم الفارغة ثم رأيت سمحة كاملة من حرنال سدي المعروف بالمدينة والبلاد تاريخه سنة ١٨٧٥ م فلقبته كما نلقى الارض المغطاة بالانظر وحطت انصحته مرة بعد اخرى حتى استظهرته ورأيت فيه حبراً احار عقلي وهو ان نواب الازانس واللوذين ابوا ان يقرعوا في مجلس النواب الالامي ، ومعلوم اني لم اكف قد عرفت شيئاً عن الحرب بين فرنسا وروسيا فجعلت امكر في معنى هذه العادة وانا احضي في حلم واقول في نفسي ما شأن نواب الارلس واللوذين في مجلس النواب الالامي فطرحت الفريدة من يدي وكنت معنى هذه الحملة بقي راسخاً في ذهني فعلى اليها وقرنتها مشي وثلاث وراعي ولما لم افقه لما معنى رتب في ذهني اني اصبت بدخل في عقلي فسرت ارى الانبياء على غير ما هي عليه وحاولت تلامي هذا الموضوع فلم استطع

ومست الايام وانا اريد شهرة بين القائل المجاورة وأقت ريساً على القبيلة الساكنة بجانب البجيرة فرائت ان لا بد لي من الامة عندها ومرض ولدي بالحمى وماتنا كلاهما

فدفتهما في تلك الأرض وأما احسب بي دوت قلدة كدي ومات الكلب ايضاً فدفتها
 اسماً عليه ثم مرست دوشي وفست معها وكان هما الوحيد وهي على فرش الموت ان
 تحمي كيف اجد الماء في الطريق ادا حاولت الرجوع الى بلادتي وكيف اجد الحدود
 ولا ثمار التي تؤكل - ولما اعتقتي وودعني الودع الاحير قالت لها ستنتظري في العالم التالي
 ثم سلت اروح فشرعت بمن قطعت كل اوصاله وحبال رجائي - واميت وحيداً في تلك
 البلاد وصدمت الدنيا في وجهي فقلت للسكان ان لا يد لي من عاداتهم مرافقي نحو اربعين
 منهم واحد نصراني الفجار لا يفر على شيء مدة ثمانية اشهر ولم تحدث لنا في ثناء
 الطريق حوادث عريضة نشتق الذكر وكاسي في طريقنا كثير من علب اللحم والسردين
 وقطع الورق ونحو ذلك من آثار الرواد الاوربيين فعلمنا ان سير في الطرق التي ساروها
 وربت دث يوم حياتنا مضروبة على نحو خمس مئة مترماً فاودعت رجائي في مكانهم وذهبت
 وحدي اليها وكنت قد فصصت شعري ولم تؤثري رؤية هذه الخيام كثيراً لاني كنت
 مستعداً لما يمار به هؤلاء من آثار مصالها وكنت حاضري الحجل من نفسي لما رأيت اصحابها
 لاسين وأما عار وم يهن الرحمة وأما أكاد اكور زنجياً وعلت علي الخيام عدت الى رجائي
 وقلت لهم اني رأيت اليهن ونكسي لم استقص الدخول الى تخيمهم حالاً - ثم اخترت ثوب
 منهم واخبرتهما اني لا ريد ان اقل قومي عارياً ووضعتما ان يحميا جلست ويختلسا لي
 ايضاً وسروبن رأيتهما مشورين قرب الخيام فصبا وتياها يا تخيمص اما السراويل فكان
 صاحبه قد رفعه فل وصولها طلت تخيمص ونكسي حملت من ان اقابل هؤلاء الرجال
 تخيمص سرهم منهم فتركهم وقصرت لحيتي واعسانت ولبست تخيمص وسرت في طريق ابي اجد
 قوماً عبرهم وكنت قد عرفت ان البعض تشروا في تلك البلاد يفتشون عن الذهب فلم يكن
 الا قليل الا رأيت حيمة اخرى وامامها اربعة اصمروا ماراً وجلسوا حولها وكان الظلام قد
 حجب فصرخت رجائي ودوت من هؤلاء الاربعة وحدي وطارحتهم السلام بالانكليزية كما
 يفعل عابرو الطريق وقلت لهم هل لي مكان عندكم فردوا لي التحية وقالوا اجلس معنا فجلست
 معهم فابوي عني ادا كنت ائتش عن الذهب مثلهم فقلت معي علي رص طربل وأنا مصرب
 في هذه البلاد فقالوا لي ان رفاقك قلت كنت اصرب وحدي فظروا اهدم الى الآخر غير
 مصدقين قولتي ثم قالوا هل وجدت ذهباً قلت وجدت كثيراً من - قالوا ولماذا لم تأت شيء
 من قلت لانه كثير ولا استطع حمله فظنوا الي كما يظنون اني رجل يحسن نكسهم
 فدمرو لي طعاماً واعطوني سطوناً وحداء طست البطون وأما الحذاء فلم استطع ان السه

واحدوني بي حد انسانا كثيرين مثله يصعبون في تلك البلاد في طلب الذهب فودعهم وانتقلت من بحيم الى تعيم الى ان وصلت الى مدينته سمها كوناكاري فالت فيها اعمال كمنزل بسيط وكتب قتيلا ثم مضيت الى بورت عاصمة السودان العربية ومنها الى ملبرن فمدني فريند الجديدة واحيرا بلغت مدينة لندن في شهر مارس سنة ١٨٩٨ انتهى ما حصار كثير



السودان ومستقبله

من رسالة للسروم مارس وكل عبارة الانشغال الحكومية في انظر امصري

السودان في السودان الثانية التي نشد فروع اليه راسها على ثلاثة نوع نوع تنفع حدوده قاع البحر وغالبه من الردي ونوع لا يبلغ حدوده قاع البحر بل تنق متشرة في الماء ونوع بطموكة على وجه الماء والسد الحقيقي موافق من هذه الانواع الثلاثة فالاول ينبت في الرقارق حتى اذا غرر الماء وغلا عليه كثيرا انقلعه من حدوده وجرى به الى ان يصل الى زفارق آخر او الى معطى في البحر فبعض هالك ويصل اليه النباتات التي من النوع الثاني والثالث فتألف هذه الانواع الثلاثة معا ويتكون من مجموعها سد متين يربط السماء باصاغة سادات حديدية اليه حتى يصير طوله اميالاً كثيرة وقد يسد بحري البحر كله حتى يتمدد على السطح الحري فيه ويستعمل ويمتن حتى يصير عليه بالرحل او بلغ سمكه نحو متر ونصف (وقد اسهب في كلام على السدود وانواع ساداتها والاعاكر التي تكثر فيها وذكر ما يقابل من علاقتها ببعض النيل وتعديده الى ان قال)

وليس السدود شأن كبير في فيضان النيل فبعض حلقا لما ذهب اليه المص لا في فيضان متوقف على سحر الشنت واهر الاروق والامرة وليس على انجر الايض الذي يكثر السدود فيه فان هذه الاهر الثلاثة تجري من راحل حلبة تمر فيها الامطار فتجدها سريعا وهي تسد النيل فيفيض وما انجر الايض فالله الحاري منه يبق على مقدار واحد لانه حار من بهيرات الكبيرة ولذلك شأن كبير في ري القطن امصري لانه يمكن ان يربد الماء الحاري منه في غير وقت الفيضان واصاحا لذلك يقول

نطأ نبح انجر الايض بين شما وبحيرة مو كانت بحيرة كبيرة لا تقل مساحتها عن درجة مربعة (أي نحو ٣٦ ميل مربع وقد قدر لبردي مساحتها وقت الفيضان ستة الف كيلومتر مربع) ولشد الحرارة هناك يكثر انتمج فيصد جانب كبير من امياه بحار ودا

أريد تحليل هذا التغير وحسب أن عمق المجري التي تجري فيها المياه حتى تسرع ويمتدح فيصاحب على الطلح واساطيف فيها واذ تم ذلك فالمياه التي تصعد بحاراً هناك يجري أكثرها في مجاري النيل ويصل إلى القطر المصري وقت الحاجة إليه

٥٥ فرساً من مساحة تلك الطائفة درجة مرساة فهي ١٢١٧٥ كيلومتراً مربعاً أو ١٢١٧٥٠ متراً مربعاً ومقدار التغير هناك كل أربع وعشرين ساعة خمسة ميمترات فيتنجر في السنة كلها طمعة من الماء سمكها مترو ٨٢٥ سيمتراً وإذا عرصا الأمطار تقع مدة خمسة أشهر من شهور السنة لم يكن التغير أكثر من متر في السنة وعليه فبحر من تلك الطلح ١٢١٧٥ مليون متر مكعب كل سنة أو ٣٣٣٥٦٠ متر مكعب كل يوم أو ٣٨٦ متراً مكعباً كل ثانية من الزمان

وقد كتب لاردني في هذا الموضوع سنة ١٨٦٥ حسب أن الماء الجاري فوق هذه الطلح سبع ٥٥٠ متراً مكعباً في الثانية من الزمان والماء الذي يصل البحر الأبيض إلى الخرطوم سبع ٢٩٦ متراً مكعباً في الثانية فكون المسافة من التغير في الطلح ٢٥ متراً مكعباً في الثانية ولعلها لا تقل عن ٢٠٠ متر مكعب

ومتوسط ما يجري من ماء النيل عند أصول في أيام اقحار في ٤٠٠ متر مكعب في الثانية وهو أن طول نهر مياه من الطلح يسير إليها وحرث كلها في أصل زاد ما يصعد منه في أشهر الصيف جميع في مدة ويتم ذلك كله أو أكثره باصلاح تجري من مجاري النيل التي هناك حتى تجري فيه المياه التي بعض منه الآف وتوسط في الطلح وتزعم من حرارة الشمس وتغير ولا بد من الابتداء بعد الاصلاح من أول المجري حيث يتبدى الطلح وسد كل العمود الحدية وحسن تجري بحيث يسرع كل الماء الذي يمكن أن يجري فيه

ولهذا لا مرشأ كبير جداً فهو يستحق أن يوجه إليه الحصة والعناية فيبحث بحث المدقق في ارتفاع الطلح والاراضي التي حوفا ومجاري الطائفة فيها وتغريب التجارب الكثيرة ليتم في سبيل الفصل لحفظ ماء حسن تجري واحد ومعهم من الانصاب في الطلح

وقد كتب لسترونكس حديثاً في هذا الموضوع وأشار أن يردع الصمصام على حابي بحر جبل فيحصر حريان الماء فيه بما في حدود الصمصام من قوة التماسك وقد صحح ذلك في بطلان سهر المسيي بأميركا ولكن لا بد من اقتناؤه أولاً في أماكن متفرقة ليعلم اتفق الذي يعيش فيه الصمصام إذا كان مملوئاً بالماء وتتم بقوات عرسه ونقله إلى هناك . وقد أشير أيضاً باستعمل الكركرات لتجميع المجري وحسب الطبيب الذي يرفعها على الصنيتين لكي ترتفع

وبحر الزراف اقصر من بحر النيل وقد يكون اصغر منه لان قصر مجراه يزيد تحدده قصره
المياه فيه. الا ان فساد مجراه هناك وصعوبة نقل المواد وطول فصل انظر كل ذلك يجعل
انعام هذه الاعمال صعباً جداً

وهد بحث يقضي على الحشيش ان يقبوا في سمن بخارة يسرون بها وينامون فيها وذلك
يقضي برح السود من بحر طال متدن من بحيرة نو مصاعدا نحو جنوب الى ما فوق شما
وربع السود من هذا البحر مسود وقد رعت قبل الآن

وقد بطل ان رح الماء من الطامخ على ما تقدم يزيد مياه الفيضان كثيراً. وهذا غير
صحيح لان اكثر ما ينصب نهر الابيض عند قد كور ١٦٠٠ متر مكعب في الثانية
ولذي صب من النيل وقت الفيضان عند اصوان ١٢٠٠٠ متر مكعب فكل ما يجري من
بحر لا يفيض من الاماكن التي فيها سدود ويطبخ قليل جداً ينسب الى ماء النيل كله وقت
الفيضان ثم ان اتفر قليل في تلك الطامخ في شهور الفيضان فلا يقص شيء حينئذ من
المياه التي يمكن ان تجري بها في البحر الاص. ود رحت المياه من تلك الطامخ مك
سعتها حياصاً ليعرف المياه لزادة اليها فتصير ممره ذرة على قهق مياه الفيضان وذلك
عامة ما تنوق اليه

في اصلاح المنك في اري كج قد ش عمل كبيرة ليري في مستقبل الايام على بحر
لاروق وبين الخرطوم وري اما البحر الابيض فيصر ان يعمل به شيء غير ربع السود
اشار اليها بما لان الارض على حابي واحدة مسطحة والتراب قليل فيها وماء النهر قليل
العمي والمواد المتعددة حتى في رمن القبع. ولذلك ستترك تلك الاراضي الى ان تصلح غيرها
من راضي السودان التي هي اقرب الى اصلاح منها ولا ينظر الى البحر الابيض الا ان
كعري يجري فيه الماء في فصل الصيف الى القطر المصري

اما بلاد الخريرة فاصف الشري منها وحامب من الاراضي التي شرقي البحر الازرق سهل
ريها بترع تجري من فوق قاطر تنس لها في مكان مناسب بين الرصيرص وسار. وقد يعن
لاول هذه انه لا بد من حرا في هناك تخزن فيه المياه. ولورعت الارض هذا رراعة
صميمه تكان هذا البحر لاراً لان النهر ينح كثيراً في اوان الصيف. ولكن لا يمنع الظر
في اشاء هذا البحر قد يتم حرا ن اصوان وتنور المياه اللازمة للقطر المصري. ومعها كان
ماء البحر الازرق قليلاً في شهر ابريل ومايه هو لارم جداً للقطر المصري الا ان ويجح للقطر
المصري ان ينع كل عمل يعمل في النيل حوي اصوان قبل يصير على ثقة من كفاءة الماء

نه في اوقات التعاقب ولذلك ثم العث الحث الآن عن الري الصبي في السودان
نكن رعي بحر لاروق تروغ مروغات تنوية وان اصلاح ذلك يجب توجيه العاية
وارض الحرية وحسب كبير من الاراضي التي شرقي البحر لاروق مثل احواد ارامي الحطة
في بلاد لحد. وهواه ابلاد من متدبه نكن احريرة لا يقع فيها المطر وهو الارم ثرروغات
اشوية الا في الاماكن العذرة للهر التي تروى تائه فلا بد من ري الارض كلها بالترغ او
الحياض هذا تم ذاك حارت مديرية سار والنقسم الحوي من مديرية الخرطوم من احواد مرايح
الحطة في الدنيا فان التراب هاتك كبير خصب واموا صالح لزرع الحبوب بوع خاص في
فصل الشتاء وبلغ قطع سريعاً للذة احر يخصص في شهر مارس ولا تعود بد حاجة الى الري
بعد اواخر فبراير. والماء غريب في القطر المصري في شهر اثناء فلا ضرر من احد انباء من
نهر لاروق حينئذ هذا قصر على رراعة الشوية ووجد لها المال اللارم للاعمال الهندسية
والعدد الكافي من الناس فلا بأس بالشروع في ذلك حالاً واذ انشئت سكة الحديد التي توصل
البحر والقصايف وكلاهما نهر الاخر استطاعت تلك الملاذ ان تاطر بمحطتها هذا في
اسواق اوروبا. وقصور الحجاز تعتمد عليها

والاعمال الهندسية اللارمه لذلك في اثناء سدود في النهر يرتفع بها الماء الى المسوب
الارم لري الاراضي التي على جاسيه وتمر ترع كبيرة تجري فيها تلك المياه من فوق السدود
وتمر في مروج اخرى لتروي الارض مباشرة او على طريقه الحياض حسب حالة الارض.
واستخدام طريقة الترع والحياض مما اصح من الافتعاض على الترع وحدها لان الحياض تكسب
لارض شيئاً من انظمي اللارم لها. والارض هاتك واسعة جداً تبلغ ملايين كثيرة من
الاعداد فيترك جانب كبير منها لزرع الذرة في فصل انظر

وهذه الاعمال الهندسية تقتضي صفات طائفة لحد البلاد وصعوبة نقل المواد اليها وحسب
هوائها وفئة سكانها ولا يحس المشروع فيها واما في النقطات الكثيرة عليها الا متى كثر
السكان والمروج اهم لا يسعون العدد الكافي لزراع الارض وعمن هذه الاعمال الهندسية
فيها قبل عشرين سنة او ثلاثين

ونكن لا مانع الآن من وضع لات دفع المياه على نهر لاروق في اماكن مختلفة منه
د اراد احد وضعها فانه اذا اختر لها اماكن بقرى القرى لكثيره اتسع بها نطاق الزراعة
حداً ولا اعترض على ذلك الا من حيث ارتفاع الارض عن الماء فان الارتفاع كثير وقد
يقن الماء كثيراً في اول الصيف حتى يهبط عن الحد اللارم لريه بالآلات الواصة

في النيل بين خرطوم وبربر في احوال النيل هنا تخالف احوال البحر الاررق وتقس احواله في الصعيد ومديرية دقنه فان لامطار غير مصطرة ولا راس التي على صفي النيل واسعة ولاسيا في الضفة الشرقية . وتصل الطرق لربها الطريقه المتعة في الوجه القبي من القطر المصري ولا يسهل فيها كذا يخاف من كثرة الاوكمة ما يقتضي من المعقات ولكن لا تصدر من هنا اي جياص صغيرة متدعة من الجهات الشمالية ترعبا لاهاي النوبة في الرحيل اليها فان السكك فيها ولال حدأ وستبقى عليهم مائة مع اصلاح ررعة فيها مدة طويلة . ولا بأس بوضع الآلات لرمعة حرك ولا يخشى بها ثقل بل الوصل الى صوان الا اذا كثرت جدأ ثم ان الخرن سيتم في خمس سنوات ولا يجعل ان تكثر الآلات الزدعة هناك قبل انقاص

ويظهر مما تقدم انه يمكن استفاد جاب كبير من السودان ولذلك فلا بد من معرفة كل المسائل المتعلقة بالنيل وكيفية ري الارض وهذا يقتضي تعيين رجل جبر من مهندسي اري للسودان تكون محله درس النيل والبلاد من حيث اساليب الري التي يجب ان تتبع فيها في المستقبل لانه لا بد من الشروع في عمل كبير لاري في تلك البلاد ولو بعد عدة من السنين فيجب ان نوضح لاساليب الصلحة لذلك مد لا ن وتدرس درسا مدققا قبل الشروع في العمل فوحيا وحالة البلاد القديمة تقتضي وجود هندس لان اهل الري فيها لا تستغي عن مهندس ماهر يدبرها بالحقكة وبحث في احوال النيل من حيث ارتفاع وانخفاض ومسوية وتضريعه واهوال البلاد اسود ووحية واهوال البدود وكيفية زراعتها كل هذه المسائل يقتضي ان تدرس درسا مدققا وفي نفس اوقات مهندس احوال كثيرة ويكون من درسا فوائد حجة للسودان ولعصر ايضا

في الخراج في من مابيع الثروة في السودان الخراج اوسية على صفي اهر الاررق وهي غندة شرقا الى حدود بلاد الحبش وتوجد ايضا في جهات بحر العزل ومن انصارها شجر الاسوس وهو كثير حوني كركوج وعلى اهر الاررق وتقر مبر الصلت ولا يكبر كثيرا هناك بن عاية ما يباهه قطر الشجرة ٢٢ سنتمرا . والظاهر انه كثير في هذه الخراج لان اكثر الميوث تكيرة في ام درمان مسقوف به . وهناك شجر المسط الذي يستخرج منه الصمغ العربي وهو اشهر من ان يذكر والفا المذي كثير حوني مكا . ويقول البعض ان حشب لا كاحو موجود في خراج فاروق وبلاد بني شفلول ويسهل نقل الخشب بالنيل الا حشب الاسوس وحشب المسط فاهما ثقيلا لا يعرفان في الماء فاذا وجد في خراج اهر الاررق شجر

حيث يطعمو حشده على وجه انه كان معه ربح كبير. دسبل فامة معامل كبيرة لشراء عدد
اصول تحرك مدبرها بقوة بخلافه عدد به الخراف
وعلى بحر الاربعين في سحر وحش كثير من اسباب الذي يستخرج منه جميع كما جمع لمدي
وكان دونه قنأ والناس هاء يستخرجونه على اسلوب ينسب واسباب ولا شبهة ان شجر
اصمغ هدي ينسب في تلك البلاد ولا سيما جنوب حوض وهو لا يصل في اقل من عشرين
سنة الى ثلاثين لكن عتة كثيرة فيجمع ثمن جميع الذي يستخرج من اشجرة او وحدة ثلاثة
جنيات في السنة

ولا بد من تعيين رجل حبر زراعة الخراج يحول في حرج السودان ويشير على الحكومة
بما يجب ان تفعله لحفظها

الحدود التي يعرف عن حدود السودان قبيل جد ولا يمكن بحث عن ابعاد في
جبهات كردفان ودارفور عرباً وحدود الحبشة شرقاً لا بعدن يستتب الامر في البلاد كلها
ووجد الحدباء في مديرية بحر النمل ودودور وكان الذهب يستخرج من الجبال التي جنوب
دوعلي والى وحد هم المحوري بين السودان نصيرت بواشواها، ولجميع ان مهم المساحة
الجوية وحده في مصر يرسل سائماً بمثلون في حيولة السودان عدد سنوات قليلة

الصران التي لما استتب الامر للدراويش جمعوا يمشرون لارض شت في خرطوم اي
أحدون عشر رية السوي، اما جنوب الخرطوم موضعاً عايزه مرتب متعددة مصرى على
حريرة مثلاً منه الف ردة كل سنة ترسلها الى ام درمان الا ان الحكام الذين كانوا
يرسلون هذه الف الاروب كانت يحدون من الالهة ثلاثة اصحابها اي ثمانية الف
اروب وصرى على الحريرة ايضاً ستين الف ثوب من القطن (طول الثوب منها ٢٠ متر
وعرضه نصف متر) وكان يحدون حملاً من كل ٢٥ حملاً او ثمة وهو ٨٠ رمالاً اي ١٠
رالى وقرة من كل ٣ قرة او ثمة وهو ٦ رمالاً الى ٨ رمال ورأساً من المم من كل اربعة
رأساً ورأساً من اخرى من كل اربعة رأساً ما يساوي ثمة وهو مئة عرش ما بلاد الشك
ولذلك كانوا يجمعونها من وف الى خر ويجمعون كل ما تصل اليه يدم من اواشي والماح والعبد
اما الآن وفي المستقبل فستحذف الصرب كثير، والاراضي التي تروى بناء المطريحي
مها المال على حسب عتتها واما التي تروى من النيل فتروى عليها صرمة محدودة ويجمع في
تقسيم للجمع الصدي اي يجمع المال على ما تروى الساية الواحدة ويجمع من الاسلحة فيها
ويج لاشرة الروحية الا برخصة خاصة

في التجارة كان يجرع منها كل سنة مائتين ألف حبة في مسين ألف حبة في رقيق واسع وبقدر ثمن العاج
تقل موارده يوماً بيوماً بقرص لافيل ونزخ - الأعداد سيكون من الآن في سوت
عددة على الجميع العربي - لكن سداد التي يرد بها جميع لا يفيض الجيد وهي بلاد كردان
لم تمنع التجارة حتى الآن وثمن القطر من صمغها ١٥ عرشاً وجميع الإحمر الذي يرد من
شرقي البحر لاروق على نوعين نوع باع قطارة ثمنه عرش ونوع باع قطارة ثمنه عرشاً
أو سمن وثمن قطر العاج في م دروس الآن ٢٤ حبة وبقاها في الحكمة مكساً عليه ٢٠
في سنة وثمن القطر في بلاد الانكبير ٤ حبة في ٤٢ بيتي من ربح كان

وقد تمت مسوحات القطبية لانكارية سودا على انهر لا يفيض ولا يبعد ان يكثر
الطلب عليها في تلك البلاد الفاصلة او يصاد لربوح كثره لس الثياب مقصين اثر انشاك
ويقال ان تجارة السكر ربحية نفعه ذلك الآن وهو يرد من تربته وبلدان السودان
بطرف صوكي ورز ، والطلب مراد على الآيه الرحيصة وعلى سامير واكثر المير التي
تورد الآن من هناك والثلث يربحون في المحدث بعد كان نوعاً وبأحدونه بدل نفعهم
كانه بقود والصانع مظلومة كثير الآن مسوحات القطبية رحيصة والسكر والسبع
وكان الدراويش يجرعون تدخين السبع ولا أرض شرقي البحر لاروق من صبح لارامي رزق
وسبكون الاعتماد في الصادرات على الجميع وفشل من العاج واللبا وكان للبلاد تجارة
واسعة اما الآن فلا تجارة لها لانقرض كثير الماشي من السودان . وسبكون للجميع هدي
شأن كبير في صادراته . كذلك لعبوب اذا اصنع لري في الارامي فعادة للبحر لاروق
وإذا استنبت للقطر لمصري اشاة معامل العزل والسبح صارت مسوحات السودان منه

في حاجة في ان الحاج منسوب للسودان سيكون طيباً جداً ولا تخاف البلاد مما حل
بها من سوء لاحكام قبل سبع كثيرة وقد بقر الاهالي وقال عددهم جداً فسحق اذرة اللادم
محلاً ثقيلاً على الحربة المصرية وما طويلاً . وقد بقي عشرون سنة وربعون قبل ان
يعود عدد السكان في ما كان عليه حين فتحها محمد علي سنة ١٨٢

وهناك صعوبة اخرى وهي الناس النوليين بين العرب والزنج يحسون اكل ويكرهون العمل
والعرب الخاص يحرقون الصاعقة ولا لاجة والزنج لا يعملون الا ما يسيطرون في عمده اضطراب
وارض مثل رمن السودان التي يكثر فيها مطر وسبع منها ما يكي مسكها ويريد صيدهم
ولو عملوا فيها من القليل ابتاد انها معيشة راحة وكل فهم يردعون الدرة من غير

حرت قنايينهم بعلّة وافرّة بعد اشهر قليلة كعبيهم السّة كلهم فلا يجهدون انفسهم في عمل ولا كسب ولا ارض الي تروى درة واسعة جداً فلا تصبى على السكّان الا بعد ان تصاعب عدوم اصنافا يصطرون اى السحي والعمل والانهار كبيرة انتمك وطيور خاذا والفايات كثيرة الصيد . وبعد قائل الزوج نعم يمدون بسياهم ولا يسبقون عليها شيئاً ولذلك كله يبعد عن الظن ان اعالي الافايم الجنوبية يمدون اساليب معيشتهم مريعاً ويهتمون برعاية الارض ولا شيء يصطر الناس الى العمل وانكدح الا كثرة السكّان وصيق السكّان هذا زاد السكّان باستئجاب الامن ما يمدوا حيرات الارض التي انفسهم من غير عمل صطرون يعتمدوا على العمل لتحصيل غيرها

اما الدلاذ الي شهي لمطلوم بالحيرات فيها اقل ويصطر الناس الى عمل وانكدح ولذلك د ر د سكاها عاد اليها بمحاحها السابق ونسعت موارد اقتارها فيها ومن كثر العونق في محاح السودان مباد هوانق في المديرية الجنوبية وكثرة الحيات فيها فلا يقوى عليها الاوريون والمصريون بل يحرصون بها حالاً ويموت كثيرون منهم من يموت السود بدون انفسهم بها فقد نفذت اى حامية مشودة وبمدها ٣١٧ مسلحاً كان منهم ٢٨ مريضاً بالمخى في شهر مارس الماضي وهو احد شهور الدقة وفنس على ذلك حاميات كركوج وسار وايي حرر . وحى التي تعصب الناس في البحر الاررق مثل اليهود في كثير من اعراسها . وقد صلح تلك الدلاذ بمرح مياه من الاحام والمنشقات في مشدد لا يام وكما ستنق دارمجة للاوريين فيضربون فيها صحنهم وشاطم اى ان يصنع ويصنع هواؤها ولذلك كله فسفس السودان القريب ليس مما يسر الخواطر وسنقى تفقات حكومتهم حملاً ثقيلاً على عائق الحكومة المصرية سنوات كثيرة ولكن الامان معقودة ثابت دحلته يرد رويداً رويداً حتى تكفي لادارتهم ثم يولي مصر ما اعتقه عليه توسيع المجال لتجاريتها وصاعنتها والحاجة افهمه لان الى السكّان وسيرد عددهم باستئجاب لامن والراحة وحسن لادارة وفشر التدابير الصحية

يقضي اصلاح السودان اعواماً كثيرة ولا سيما المديرية الجنوبية مة وسيقتك اقامة كثير من العوس امنية في عصور ذلك ولكن اذا زاد ماء القطر المصري في مدة عشرين او ثلاثين مة يرفع السدود من النيل واذا اصنعت زريعة الاراضي الخصبة التي على بحر الاررق فهاتان النجاس تعوضان عن الخسارة الي تجبرها انكسرتا ومصر في سيلهما فلا تندمان على استرجاع السودان (انتهى باختصار)

غرائب السفائح وأوراق البوك

لما ردت الحكومة المصرية خمس مئة ألف جنيه إلى صندوق الدين بعد أن أخذتها منه لاسترجاع السودان صعدت أن سفلها إلى حرنو بالمركبات لأن ثقلها أكثر من أربعة آلاف كيلو غرام وبالأمر دعت حكومة الصين إلى الحكومة المصرية ثمانية ملايين وربع مليون جنيه من الخزانة المصرية دفعة واحدة فودعها بقود ذهبية لا تنقص ثلث تحملها على أربع مئة وأربعين حملاً ولا اضطرت إلى أن سفلها في سفينه كثيرة إلى وده لدفعها ثم الوردج ولادوات الخيرية التي كانت تصعبها فيها وسقى مشعولة الدل على السفينة لئلا تغرق في أثناء الطريق والمال غير ميسور لدى الحكومة المصرية وقد استند به من وده فلو اضطرب حتى بقصه وتأتي به إلى إلادها دسبر وتدفعه إلى الناس لمحت الأيام ولا عوام قبل أن يتمها ذلك ولكنها لم تعمل عند ولادته بل دهن مدوب الصير ومدوب اليان من أكثر ومعه مدوب الصين سمجه واسع لمطلوب وشها أو مدوب اليان فأحدها من مدوب وودها إلى السك فأنفق المال من حساب الصين إلى حساب اليان في من أكثر وبقائه في ذلك السك وقر بالاسم حسن اليان الحق أن تفعه كله كما تشاء . هكذا تغفل الأموال الضالة في طرفة عين فلا يتصب الدرع ولا الفاض ولا تحصلان فل مشقة

وقد بعد من لأول وهلة أن عندنا لاسلوب لدفع المال أو تقوبله من ربه إلى عمر حدث من أكثر الشبهات وأكثر ليس الأمر كذلك بل هو قديم جداً وقد احتضنه أهالي نابال وأشور وعملوا به منذ الفين وخمسمئة سنة كما أنها في الأحرار الماضية وكانت سماتهم ترسل إلى مصر فيسرقها أحرار ويدفعون قيمتها حالاً ولم ترل بمحفوظة بين الآثار القديمة إلى هذا اليوم وقد شبع الكلام على السماع وأوراق السك في الأحرار الماضية وعن مقتضون الآل على بعض العرب المتعقة بها من ذلك أن أوراق السك التي يطول اسمها وأنشأها من من مد إلى يد تمو عليها ميكروبات صارت فقد ورد أن كانت في سكر فياً كان بعد بالاسم بعض أوراق السك وبسبب اسمها لم تبق ليحمل عليها عدها عود لسانه وشتمه في اليوم التالي ومات بعد ثلاثة أيام فتكفأه أمصكرو مات السامة التي كانت لاصقة بتلك الأوراق لكن صرر القود الذهبية والفضة والكنية لا بقل عن صرر القود الورقية من هذا القبيل فاداً وضع لاسان القود في يد أو وضع أصابعه في فيه مراراً بعد لمسها بالقود فقد تكون العاقبة وحيفة عليه

و قدم أوراق البت الموحدة الآن ورقة ملك صبية مخدولة في دار الخف البريطانية صدرت سنة ١٣٦٨ ميلاد في عهد الامبراطور هم وي
 ومنه ان رؤساء الثورة ادين بقصبة اثال يمدون الى اصدار اوراق مالية يمدون
 بدفع قيمتها حتى سنة ١٣٦٨ لم القور يقبلها الذين يمدون دعوتهم ويقون نجاحهم كما فعل
 كوث الطري عنه طبع ورقة مالية في بلاد الانكليز وبعد دفع قيمتها هو وبلاد آخر . ومع
 امراطور انما دعوى على صاحب المطبعة التي طبعت تلك الاوراق مدعى انه قام حرقا عليه
 حكم الامبراطور واحدت ١٣٨١ لاوراق من المطبعة ان ملك سكتا وحرقته
 واعرب من ذلك ان برقر المصم اوراق حصى ابلية كما فعل سوليون الاول فانه امر
 بتروير اوراق الملك الانكليزية ورور القرويون كثيرا منها كانه حرق على موجب القول
 الفائت اذا لم تطلب فاحلب لانه لما حرق عن احتياج البلاد الانكليزية امر بتروير ورقها
 لكي يتروى منها اموالها فاكشف ملك سكتا في العشر السنوات الاولى من هذا القرن ورقا
 مرورة قيمتها مئة الف حبة

وكان امرويون لا تقدمون ما هم في صانعته ولم يكن ملك سكتا فائزا عليهم دائما .
 يحكي ان رجلا نقاشا سمي روم رور ورقة من ورق هذا ملك ودفعها الى رجل آخر فمضى
 بها هدا الى البت يعرف البت انها مرورة وان دفع قيمتها بعد ارجل على رسوم وطلب منه
 قيمة الورقة فقال له لا يدفع قيمتها لا د ردت اليه فذهب لرجل الى الملكة وامر القاصي
 ان يحصر رسوم ورجل من ملك البت فطلب رسوم ان يرى الورقة فاعطيت له فوصفها في
 حبه ودفع قيمتها فادعى البت عليه انه رور اوراقه وحسه شرح من الحسن بهمان ورفع
 دعوى حرق على البت مدعى فيها ان الورقة صحيحة غير مرورة وب البت حسه بغير حق
 وارور ورقه صحيحة مدعى فيها ان الورقة لاوى وعمر الملك عن ائمت دعواه فحكم عليه بشفة
 حبه فوصفها رسوم لانه حسه وم يقدر ان يشت عليه التروير . لكن الملك تعلم من ذلك
 الخبر ان يطاع كنه "مرورة" على كل ورقة مرورة تعرض عليه حتى لا يقع في مثل ما وقع
 برب حيشة

ولما انقث صاعه الفوتوغرافيا (التصوير الشمسي) كثر تروير اوراق السوك فصنع حد
 معمل اوراق ورقا اذ صور التصوير الشمسي ظهرت على الصورة كلمة "مروور" بحروف كبيرة
 وهي غير ظاهرة في الورقة الاصلية تتعدر تقليده بالمتوغرافيا
 ويقتد به سكتا في مع التروير او اكتشافه على نوع الورق الذي يستعمله فانه متين

حداً ثقل ورقة منه نحو ١٨ قطعة ولكنها تحمل نصف قطار مصري لو علق بها قبل ان
تتحرق . وعيبر علامات شعاعية يصعب تقليدها ومن قددها عقاب الاشغال الشاقة . وهو يصدر
أكثر من خمسين ألف ورقة كل يوم متوسط قيمتها ٢٠ حبة فحبها كلها مليون حبة ومتوسط
حياتها خمسة أيام وسنة كل ورق ترد اليه يترك الامضاء منها وتحفظ خمس سنوات ثم
تتحرق . وهو يحرق كل أربع مئة ألف ورقة معاً في بون خاص بذلك ولدخان الصاعد من
احتراقها يرس على يد وهو صاعد لكي يسقى من السح والله رات الصارة يحرق كل مرة
ما يساوي ثمانية ملايين من الحبيبات لو بقي في ايدي الناس لكان يصنع عبرة حالاً حتى لا
تزيد قيمة الأوراق المتداولة ولا تنقص ويقال انه احرق مد خمسين سنة الى الآن ما بقيته
خمس عشرة الف مليون من الحبيبات ومعلوم ان هذه قيمة عربية فقط

وقد كتبت أوراق السكك ولا سقى ظاهراً منها الا ان يدل عليها فلا يتبع السكك من
دفعها وكسبه لا يجربها من يحفظها هذه والظاهر انه يحتمل ان تكون مزورة ماد كانت مزورة
فلا بد من ان ترد اليه الورقة الصحيحة مع الزمان . مثال ذلك ان ورده فيها خمسون حبة
سحرت لما حرق مذبذبة شبيكاً ولكن رماها في دالاً عليها فقلها ودفع قيمتها . ولأن
طبل ورقة ومزقها . سابع ثم حمت قطعها وعرضت على السكك فدفعها ودفع قيمتها . وطمر بعضهم
أوراق في الارض ومرت عليها السنون فليت ولم تكن تميز ثم عرضت على السكك فضاها ودفع
قيمتها . وهذا من على أوراق من الزمن لا يتأخر عن قبولها فقد أتى اليه بالامس بورقة صدرت
منه منذ مئة واحد عشر سنة فقلها حالاً

والغالب ان السكك الاخرى لا تثاب أوراقها بل تعامل بها مرة بعد اخرى الى ان تلتف
من بعضها فتراها في ايدي الناس متسعة كأنها حرقه خمسة وحده لو كانت نقدي كلها سكك
استكثر من هذا القليل فتألف كل ورقة تزد اليها وتعدر غيرها

و يصنع ورق السكك الاميركية من القطر والسكر والخبر فظهر فيه حيوط الخبر
اذا طُبع . وفي ورق سكك فرنسا ظهر خطاً اذا طغت الصور القوبوغرافية عنه فيستحيل
تزيورها بالقرنوع

و قد طغت قيمة أوراق السكك الانكليزي سنة ١٨١٦ حتى صارت قيمة الخبث منها ١٦
سكك وطغت الأوراق الاميركية سنة ١٨٦٤ حتى صارت قيمة الزل منها ٣٨ سنتاً وهو
اصلاً مئة سنت ولم تعد الى اصلها الا سنة ١٨٧٩ . ولكن كان في السكك ذهب وأوراق
معمونة بما يساوي لأوراق التي تصدرها فلا سبل لاحتطاط قيمتها معها ساءت احوال البلاد

الاسكندر ذو القرنين

نعيد

كثير ذكر العرب قبلهم حفظوا علوم اليونان ونقلوها الى الاوربيين فان لم يكن لهم فضل غير هذا فكفى بوفضل وقد سمعنا هذا القول مراراً وردده تكررًا وكسا لم يمت في علم نقله لا ادعت ما صدق اليه من حقائق وبودن يرى الناطقين الاولين من وسمه هذا المار وسكادني ان علوم على اساح لدير حاووا بعدم وادعو على كتبهم ما ليس منها وعلموا بها ادباً لا شوقعت بعينها وامدت حقيقتهما وكسا د نقسا من كتب اليونان في العلم والفلسفة الى كتبهم في الادب والتاريخ وقسا وقعة الحبر لا يدري هل نقلها العرب الى كتبهم ومقدت منها او صبروا عليها صلتاً ولم يمدوها حرية بالحرمة ودان نقسا لهم عدراً عن نقس كتب الادب كانهما هوميروس كثيرة ما عيسا من الملائكة بالديانة الوثنية فاي عدد تنس لهم من اعمالهم كتب التاريخ - اوبعدني ان تاريخ هيرودوتس لم يقل الى العربية الا بعد بضع عشرة سنة وسال في العربية حتى الآن تاريخاً للاسكندر الكبير المعروف بذي القرنين مع انه اشتهر بالتحقيق بالاجماع واعظم من ربط الشرق بالغرب وشرا داب اليونان وقد تمته جعلها اساساً للامم وان كتب تاريخه ورحلاته مدقق وهي بطريرس واربابس وشرا في الملاقل الاسلام خمس مئذعام. وبساحس حديث دوي تاريخ حديث له ستمس عنه مقالة وحيدة بمتنظف غربا على مقالات نشرت في جريدة العصر الاميركية للاستاذ هوبلر استاذ لغة اليونانية في مدرسة كورنل الجامعة فانجداها برشدا في كتابة الفصول التالية وعقدنا عليها دائماً الا حيت اشرفنا الى غيرها وسعيد القرية من الفوائد التاريخية في هذه النصوص ما لا يرى في ترجمة قندآسر من كتاب القواد ومشاعير الفتحين

١

ولد الاسكندر سنة ٣٥٦ قبل المسيح في العام الثالث من ملك ايبو فيلش على مكدونية وكان عمر دلاطون حينئذ ٧١ سنة وعمر ارسطوطاليس ٢٨ سنة وعمر ديموشثس ٢٨ سنة وكان ديموقل لم يرل في فيل الحانة وكذا اسوكراتس وده وليباس ست بيوتلس ملك انا من مورث عن ايبو الحكمة وسداد الراي وحسن النظر في العوام والمادرة الى اعتمام

١) ولد ديموقل سنة ٤٦ قبل الميلاد وكتب رحما ٤٦ من يد هيرس ٢٢ كتباً وفي جندهم
٢) ستر - وولد ديس سنة ١ قبل الميلاد وكتب لابكوس وكتب - روج الاسكندر وهو اوضح مرجع له

الفرس وعسامة حدة الطبع وحجة الاسدفاء والثقة على الضعفاء والرهبة من المصودات
 وكان فيلس نابة في الدماء والفتنة واليقظ لا يدع فرصة يذهب سدئ ولا يصح
 عن ضعف خصومه واضطراب اموره بل يستخدمها لضمه وسبع بلادهم وكان له عين نقادة
 تعرف الناس فيجاري كلاً منهم على حسب امورهم بل ما اقترب منه احد الا استهواه بدعته
 واستعداه اصلاته وكان يستحق كل شيء يبطله مرامه من هبة او وعد او وعيد او حذاع او
 اعتصاب ولكن اكثر غنوه كان على لدهب او صاح بيتع به الناس ويستقدمهم لاعراضه وهذه
 الغلال صفة كلها في عرف الحكم الناطر الى حقائق الامور كمن رجال السياسة يجرون عليها
 عالماً لا من اعظم بالقصبة منهم

وبهذا تكن سياج فيلس فلا يكر عليه انه عمل عملين عظيمين مهد بهما السبل لايه .
 لاول تنقيدهم شيئاً عصبياً سيم يملكه الاسكندر آلة للسلطة الوسيطة التي تقها به
 وسأها عليه والثاني اعد ده كل الوسائل اللازمة لاتحاد الامم اليونانية حتى كأنها تحدث في حياته .
 وهذا احملان العظيم الا انه الشهرة واسعة وحدا اسمته بين اعظم الملوك

اما وليس من زوجه فاروايات عنها مختلفة ولكن يظهر من مجموعها كانت حادة الطبع
 كانت قد شديدة البيرة بيع معها الجنس الدبي لها كانت ترفض في عبا كل الآلهة وحولها الافاعي
 الاليفة لكي ترتعب الرجال بها

وولد لاسكندر في مدينة بلا التي سأها اوه وجعلها عاصمة مكدونية وهي على عشرين ميلاً
 من خليج سالونيك وكان هاتى مكدونية يمشون بملاحة الارض وتربية المواشي وهم اهل شجاعة
 ومجدة وعزة نفس مثل غيرهم من اهل لخال ولم عصبية تخضع قائلهم المظفة وكان ملكهم
 سلطة على رؤسائهم يترعوب له بها ويحسون رحام تحت لوئهم اذا استجد بهم . اما
 فيليس فم يكفبه بذلك بل جمع رجالاً من المنزلة (لحيود العربة المأجورة) ودرهم على
 من الحرب فافوا اعالي سرجة سالة وهارة

وامكندويون من اصل يوناني كانت الآن بل هم اصرح ساً من كل اليونانيين لاهم
 م يترحوا صبرهم من الامم . واستبطلهم الاقاليم الشمالية فؤى عريتهم ورد سالتهم حرباً على
 سنة طبيعية ترى شو هذا لتكر في تواريخ الامم وهي ان اساء الاقاليم الشمالية يكونون اقوى
 عريجة واشد سالة من اساء الاقاليم الجنوبية . وكانت لغتهم يونانية ولكنها لم تكف مثل
 لغة اثينا ولم يحاول لمكندويون تهدبها بل اعتقدوا على لغة اثينا المهدبة حتى ان فيلس جعلها لغة
 الرسمية سيم بلاطه وكان لاسكندر يستعملها اكثر مما يستعمل المكدونية . وكان رجال العلم

والآداب يرحلون من اثينا الى مكذوبية فيجلبهم المكذوبيون على الرحب والسعة ويستفيدون من علومهم وفنونهم على حسب استعداد ملوكهم لذلك فكانت الملاد تسعد في عهد الملك الحكميم العادل وتنفق في عهد الحعل الطام شأن غير هاس اللداب التي يتولاها ملوك مستدون. والام دا احدث في الارنقاء كانت كاء البحر دا اتجه الى البر فاس مواجده نتقدم ثم ترتد ثم نتقدم ثم ترتد وكى نقدها يريد على ارتدادها حتى تجدها بعد حين قد تحطت الحدود القديمة وكان ملوك مكذوبية عراضا كبيرا يرمون اليها الاول لاقتده باليونان في اقتباس العلوم والنسب ونسج على مساوئهم في ما يند من اساليب انحراف والثاني لا اعتصاد بهم على الفرس الذين كانوا يبدون المهد للاستيلاء على كل اللداب اليونانية وهذه الماخرة بين الشرق والغرب قديمة جدا والعرض الاكبر منها تقارة فان ملوك المشرق وملوك امرب كانوا يخاصرون على لاقتنثار بجواره التقارة ومصادرها لاجل الكسب فكانوا يعملون مد الي سنة ما يعله الاوربيون الآن ولم يشذ عنهم الا الاقوام المصح الذين لا يحسبون كسا الا ما انام بالسلب والنهب . لكن للاقتصاد باليونانيين لم يكن بالامر السهل على المكذوبيين لان اصحاب القمة المهدية الناشئين عيشة رخاء والناقي ينظرون الى حيرتهم الذين يتكلمون لغة وحشية ويقعون شظف العيش نظرا للاحتقار والاستعصار فكانت على فيلس والاسكدران يشتا مقدرتهما على اليونانيين اولاً ويربنا منهم الخلاء واشتمهم تميدا للاعتصاد بهم

لثنا ان الاسكدر ولد في السنة الثالثة من ملك ايو . وشجع بما تقدم انه ولد وهو في الهمة والجمالة مكذوبوي من المكذوبيين . وفي الفطنة والدهاء ابن فيلس الحكميم الداهية . وفي العبارة والعواطف ابن اولياس الصيرة المتعبدة ولد وربنا الملك خبقي النطاق لكن ميكة كان عازما على بسط ونوسيع حتى يتم بلاد اليونان كلها

وقد سلم مد ولادته لمرضع ثروعة وثريه في معها ست صوات وكان يحبها مثل امه وبني كذلك مدى حياته وكان لها اولاد تجمدوا في حداثه ومانوا في سبيل محبته واح خدمه خدمة الصدا الامين واقدة من القتل لكن الاسكدر عصب عليه مرة وقتله يده كاسيحي ثم بدم بدمه الكسي وكاه بدموح سخية

وكان من عادة عظماء اليونان انه اذا بلغ اساوهم الساسة من العمر سلوم الى حادم كبير السن يعني بهم ويسير معهم الى المدرسة وهو في الغالب عد من الصيد الذين يوثق بامانتهم. وحادم الذي عين للاسكدر اسمه ليسا حوس وعين له ايضا معلم حرة من اسساء امد اسمه ليوبيداس وانيط بد امر تربيتيه وتهديوه وكان هذا الرجل شكس الاخلاق قوي المزجة

فرأه على نجش الماشاق والعدس الرفاهة والتعرف قبل موطنه من ان ملكة كاري التي قرها
الاسكندر في مملكته (في ولاية يديس) كما سيجي تحت ايم امهر انطاه (الطاحين)
يعتصوا له فاحرق الطعام تحت ايبا نقون ليس في حده بيته لاث اثني بيويديس عطاي
طاهرين امهر منهم وهم سري تين حايي الفطور والطور اخيف حايي العداء يريد
ان الاسان اذا سري ليلا تحت استطاب فطوره بها كان . ود حبيب الفطور استطاب
العداء) وقال في مكان آخر بيويديس كان تحت حاديقي التي فيها ثري وبعثها تحاة
ان تكون اتي قد بعثت لي شيئا لا حاجة لي اليه . مما يدعو الى الزدعه والبر . وروى
فلوطرس قصة اخرى تدل على سرم هذا بعلم وثقة اعتنا به تربية الاسكندر على
التدقيق والاقتصاد قال لما فتح الاسكندر عرة عم مها عذرة وبرة تحت اتي بيويديس
بجدهس مئة وزره من اللان (عجور) ومئة وزره من لمر وذلك لان الاسكندر فحص مرة
فصنبن من اللان يديس وطرحها في النار فقدمه لالاه فاستره بيويديس وقال له
”حقى صكت بلاد اللان والمر فاحرق فيها ما صنت اما الآن يجب ان تقتصد في ما
عندك“. ولما ارسل الاسكندر هذه الهدية كتب اليه يقول مثا اليك كثير من اللان
والمر انكي لا تقتصد من الآن فصاعد في ما تقدمه الى الالاه فاشارة القصة القديمة
اشارة لطيفة واحربها اشتهر به من اكرامه للمعبودات

وكان ميالا الى التدبير بالطبع مقاوم لبيويديس هذا الميل لكنه افاده من وجه وامره
من آخر لانه ربي غير الاستعداد والتسلب في (ري - وراي ابوه منه) ذلك فاستدعي
ارسطوطاليس الحكيم اشهر فلاسفة اليونان لكي يتولى تربيته وتهذيبه

وصبرت عليه تعان اعجابه وعواذمة من ذلك الحين فكان كثير الحركة شديد الطيش
لا يجف شيئا ولا يسي شيئا وكان ايضا على حاسب كثيرة من الفطنة والذكاء ونوفد الذهب
كما يظهر من تدبيره للحواد اسمى يوسفلى وكان هذا الحواد كبير الهامة شرس الطباع جوحا
لا يدع احدا يلمس صوره ورد فليس ان يتاعه وانما لم يستطع احد من رجاله ان يذو منه
قال لا حاجة لي الى حواد لم يدلل ولا يدلل فخدوه من ها . وكان الاسكندر حاضرا
فقال يا للحسارة فان اصحاب هذا الحواد انظمو بقله ذرنتهم فلم بلغت احد الى كلامه مكية
ثم بعثت اليه كوز قوله ودنا من يده وكلمه في امره فقال له ابوه ما شاك ولا اعتراض على
ناس اكبر منك سنا كانك اكثر منهم اختارا في تدليل الحمول وتربيتها فاجاب ”مع
يكن من الامر فان اعرف كيف ازال هذا الحواد اذ مستغني اياه“ فقال له ابوه متفكرا

واذا لم تعرف لماذا تدفع لنا فقال ادفع ثمنه. فحدث عيب ابوه والمصور يكن ذلك لم يشعر عمة بل
 جعل يسوم ناه على ان الذي يدفعه له عمر عن بدليل الحوادث ثم تقدم اليه وصفت لعمامه
 ودروجه نحو شمس حاس انما يحارب من حياله د بطلة جودا آخر يجري معه ثم
 صار يحاربهم دهان وابنا وهو يرتد ويشوقه الى اخري حتى امتلأ صدره ناسا فوشب على
 ظهره واصفى له انصا وحسن يستحقه رويدا رويدا فادخل من الخب لي لاحتصار
 فالهياج وتاب عن الانصار فوقف ابوه ورعالة مهوتين حذمين لثلا هاب بمكرور لكنه
 عاد بعد قليل ومن ملك قياد الحواد ويقدر ان ناه لم يملك نفسه عن الكراهة وحالما رآه
 عائدا جادرا به وصمته في صدره وعمل حبة وقال له اطلب لنفسك منك وسبعا لاث
 مكذوبة تصيق دوت



(الشكل الاول) قطعة من الذهب ضربت في طرموس عليها صورة لبطس من جهة
 وصورة مركبة تساهل منها لمة الظفر على اربعة من الجهاد دلالة على سبق جهاد

واحد الاسكندر جدا الحواد وكان يركبه في كل عروبته ولم يكن يسمح لاحد ان يعا
 صهونه غيره. وعرف من ذلك ان وقت صلوا امة وانقام الحاضر والماض الى انطالي وكرامة
 الراحة والتكل ويقدر به كان اذا سمع خبر انصار ابيه في معركة من هاترك او فتحه للده من
 البلدان يقطب حية ويقول لاثرايه ميتك ابي الدنيا ولا يترك لنا شيئا لحتنكه بسبوعنا
 ولو لم تكن ارادته قوية جدا لنعدر علم امتلاك طعمه لكنه كانت يدرتب ارادته
 ويقومها كي يفتح بها سماح اعونه وكان الميل الذي فيه لاحتصاع العير حمله على احصاع
 طبعه اول كل شيء

وكانت فيلس يجب الخمد والشهرة ولو في ما لا يهتم الملوك به كالخطابة والساق اما الاسكندر لم يكن كذلك بل كان يتوحي نوع انانية التي يدعو اليها مصعب . قيل سألهم مرة عما اذا كان يريد ان يباري انحصار في ميدان اوميا وكان محصار (اي مريع لحري) لا يسفه احد فقل " نعم اذا تبارى معي الملوك " كما بقول لا تنأى للعلقة عندي الا اذا كان لها معنى سياسي حسب مقايي والا فهي هوى ونهب

ويقال ان وهوذا من ملك الفرس املر على ملاط ابيوحيشدر وهو غائب في احدى غزواته فوحبب اليهم واكرم منهم حتى اذا اسوا به جعل بسا لهم عن صد ملاطم وكيفية الدعاء اليها وهو



(الشكل الثاني) صورة رأس ارسطوطاليس الحكيم

ملكهم وشباعهم وعدد جيودهم وسعة مملكته فاعجبوا به وقنوا ان دهاء فيلس الذي ذمعت شهرته في الاقطار لا يعد شيئاً في حسب نجابة هذا الفقي ومهو مطالبه

وكان من النانية عشرة والثالثة عشرة لما جاء ارسطو لتعليمه وكان ارسطو حينئذ في الثانية ولاربعين فائق استاد وتلميذ فعل كل مهسا ما عجز عنه غيره هذا علب المكونة وساد عليها وذلك احضها لتور العقل وبراس العلم

واحتار ارسطو مدينة ميلا لتعليم تلامذته وهي الى الحرب من بلاد عاصمة مكيدونية قرب حدود تساليا ولم يعمل مدرسته في اثنية بهما بل في حرجة بالقرب منها واقام هناك ثمانية

صوات ثم عاد الى اثينا واثاً فيها مدرسته المشهورة . والظاهر ان الاسكندر اقتصر على
الدرس في المدرسة أربع سنوات فقط لانه لما بلغ السابعة عشرة اصطلح ان يعاون ابيه في الحروب
وبدبر مهام المملكة لكنه لم يقطع عن الدرس الا حينما تنوا اربكة الملك ورمحت اخلاقه
وآدابه على الاساس المتين الذي وضعه لما ذلك الاستاذ العظيم ولقد كان يقول انه مذبول
لا يديه بجهاته ولا استاذيه بعارفه ويجعل يديه حياة تسحق الذكر

وكان من مذهب ارسطو ان الشاب ثلث ما ملكات الخير اذا ربي مع شيا مثله
من ذوي الاخلاق الكريمة ولذلك جمع جماعة من بحبة الشبان وحملهم بتلقوف العلوم مع
الاسكندر فدرسوا فنون الادب على ما يظهر وكانت اشعار هوميروس حراة المطارب وبتان
الآداب ودراس المدي لكل منهم وبني الاسكندر حمراء كله يصح نسخة منها مع سيمه تحت
وسادته كما نام فطروها على ارسطو ومعموا شرحها منه وتعلوا به صدد ذلك قواعد اللغة
والآداب . ولم يكن ارسطو لبن العريكة ولا ايس المحصر ونكه كان يحب التعليم والاداة
وكان يعرف كيف يعلم ويبد . قال ديون القدي التم ان فيلس انفس ابنه مرة في واحد
الملك فلما سمع اجوبته هتف قائلاً " لقد احصا به اكراما لارسطو وفي سبها له بهاء
مدسته لان الرجل الذي يعلم هذه التعاليم حري كل اكرام سواء علم ذلك بشرح اشعار
هوميروس او بعبره "

والظاهر ان ارسطو علم نلامدته التاريخ الطبيعي اي علم الحيوان والنبات والمعاد كما يظهر
من اهتمام الاسكندر بذلك بعد حين فانه اعطى محطة ثمانية وزرة لكي يساعد على مباحثه فيها
ووضع تحت امره الف رجل وامرهم ان يعملوا ما يطلبه منهم من حيث جمع الحيوانات ودرس
حياتها . وقد قال فوطرخس ان ارسطو علم الاسكندر ما يعرفه من صناعة الطب ايضاً .
لكن الامر الذي اتجهت اليه عناية ارسطو نوع خاص في تعليم الاسكندر وتهذيبه هو الجمع
بين علم الاخلاق وعلم السياسة فانه كان يحسبها صورتين لعلم واحد لكن لاسكندر لم يجر
في سياسته على ما رسمه له استاذة لانه ملك بلداً لا يمتني عليها نظام واحد فتدبر سياستها
كرجل حكيم يعرف المبادئ العامة ويستعملها حسب مقتضى الحال وكان اساس الفصائل عند
ارسطو اختيار الامر او العمل بعد التروي واسهام النظر بشرط ان لا يكون خارجاً عن الاعتدال
وعما يقضي به العقل السليم ولا يتنظر ان التعاليم تغير الطباع ولا سيما ان كانت الطباع راسخة
قوية كما كانت في الاسكندر وكسر تعاليم ارسطو وثبت فيه طبيعة أخرى وهي الطبيعة الطبيعية
فصار كبح الاولى بلجام الثانية والى هذه الطبيعة بسب ما ظهر منه من التراجع عن الدنيا

و يظهر مما رواه فلوطرخس ان ارسطو لم يقتصر في تعليمه على العلوم التي كان يعلمها لغيره بل علمه علوماً اخرى سرية تتعلق بالمفائد الدينية وبعض العلوم العربية . وبلغ الاسكندر وهو في حروبه ان ارسطو وضع كتاباً في هذه العلوم وشره فكتب اليه يقول

” من الاسكندر الى ارسطوطاليس سلام

لقد اخطأت في شرك التعاليم السرية فهذا مما عدا على غيرنا . حارث التعاليم التي علمنا اياها منكاً مشاعاً لعامة الناس . اما انا فافعل ان افوق غيري بالعلوم العالية على ان افوقهم بالملك والصلوة والسلام ” بهذا هذه المراسلة كان يحاطب استاده فيلسوف العصر وهو من عرب عن حب الآخرة حتى في العلوم كمن ذلك يقتله ما يرى من اهتمام الملوك بالعلم وشرع يشارك اياه في الملك وهو في السادسة عشرة من عمره . فان هذه شدة العار على برطية ورك له شوق الحسنة فلم يقصر على الركوب في المواكب واصعد الاوامر التي تعرض عليه بل ذهب معهم لأديب قوم شقوا بها الطاعة ففتح مدينتهم عوة وخرجهم منها واسكن فيها حرس ونظن منها الاول وسماها باسمه الاسكندروبوليس (ي مدينة لاسكندر) ولم يخلج اياه في هرونو بل حره على حروب اليونان ايضاً وليس تفصيل ذلك من عرصنا وانما نقول ان الاسكندر ساعد اياه في هذه الحروب وظهر من السالة والتهارة ما احقق لالسة بمدحه حتى صار المكديوني يقولون انه هو الملك وانه قائد جيوشه . وانهت الحروب بالصربليس فادل طيبة وحالف اثينا بمخالفة سياسية بعد ان طس عليها انه يوقع بهم وسدد شعهم . وللاسكندر هو الذي نشأ ملك احماته او ساعده في اثينا حاسماً بانه اوفى بعهده من العداوة الدائمة للاثينيين وهو اول عمل سياسي عمله واعرب به عن بعمره من الشوق المتطيرة وفتح اعصاه للخالفة اليونانية في كورنثس سنة ٣٣٨ قبل الميلاد وافروا على حفظ السلم واطلاق الحرية لتجارة وتخالعوا على ان تبقى لكل ولاية شرائط ونظامها وان لا يجرّد احد من اليونان سلاحاً على فيلس ولوفي خدمة غيره من الملوك . واشأوا محلفاً واعياً بقصد في كورنثس ويدبر شؤن هذه المخالفة وحددوا مقدار الحدود والبروج التي تقدها كل ولاية وجمعوا فيلس قائداً عاماً لكي يحارب الفرس ويقتصم منهم لاجل تديسهم معايد لغة اليونان واشتركت الولايات اليونانية كلها في هذه المخالفة ما عدا اسبرطة

وحدث في العام التالي امر اعد الاسكندر عن ابيه وكاد يلقى العداوة بينهما وهو ان اياه احد اميرة مكديونية اسمها كيلوباترا واقتربت بها ووقف عنهما نالوس في وليمة الفرس وطلب ان يقيم لآخذه على زوجين بوريت حقيقي للملك اشارة الى ان ام الاسكندر ليست

مكدونية الاحل وسمع لاسكندر هذا الكلام مكان عليه امر من ضرب الحسام وكانت النكاس في يده من اناطوس بها ووثب فيس ليدافع عنه وهجم على الاسكندر وسببه مسلول في يده وكانت الخمر قد لثت براسه فمترودمع فقال الاسكندر "ايكم فيم السادة رجلا يريد ان يرحف بكم من اورا في اسيا وهو يصغر في انتقاله من كرسي الى آخر"

ولكن خرجت اوسياس مع ابها من مكدونية واتت احبها ملك ابيروس. وكان الشعب كله مع الاسكندر ولا سيما الناس منهم. وجاء دمراتوس الباسي كورني ليرور فيلس عليه فيلس عن اليونان وهل هم عاشون في سلام ووئام فقال له "لا يلبقى لك ما فيلس ان تسأل عن سلامة اليونان وست لم تستطع ان تحفظ السلام في بيتك بل ملأته بالفساد". وكان دمراتوس قد جاء ايضا ليصلح بين الاس وايه فاصبح بينهما حالة وعاد الاسكندر الى بلاد عاصمة اييه واما امه فقيت في ابيروس عند احبها وكانت تحتها لشهر الحرب على زوجها اسقاما هامة وسه بها كي لا يأخذوه ابوه على عرة يجعل غيره ويا لهدهر ولا دليل على ان فيلس كان يقصد ذلك ثم يرد ر يرحف على اسيا قبل ان يصنع ذات النجس بيته وبين ملك ابيروس خي اوسياس واتى الفريقل على ان ملك ابيروس يقترن بامه احد ي باحت لاسكندرون الاحصال بذلك يكون له مدينة اخي عاصمة مكدونية القديمة عمادت اولمياس في بيت روحها وجدت تستعد لهذا الاحصال ودعي اليه العطاء من كل ابدن اليونانية تحاوا بامدايا الناحرة ليعربوا من ولانهم لفيلس لانه صار ملك ملوك اليونان وموس الامبراطورة اليونانية لكي فيلس وقع قتيل في وسط الاحصال كما سيحي

هذا ما ذكره محققو الامم فلا من فلو طرح من ودياس الذين كتبنا تاريخ لاسكندر وعبرها من كتاب. اما مؤرخو العرب الذين وصلت اليهم كتب اليونان قلنا وصلت الى الامم فاطر ما كشوه عنه. فل ان الانير في تاريخه الكامل "كان فيلنوس ابو الاسكندر اليوناني من اهل بلدة يقال لها مكدونية كان ملكا عليها وعلى بلاد اخرى فصالح دارا على حراج يحمده اليه كل سنة فلما ملك فيلنوس ذلك بعده امه الاسكندر واستولى على بلاد الروم اجمع . . . وقد رجم بعض العلماء باخبار الاولين ان الاسكندر الذي حارب دارا بن دارا هو اخو دارا الاصغر الذي حاربه وان امه دارا الاكبر كانت زوج ام الاسكندر وهي امه ملك الروم فل حملت اليه وحدته رجمها فامر ان يحل لذلك منها وفتح رأي اهل المعرفة في مداوتها على شجرة يقال لها بالعارسية سدر فضلت ثابثا فذهب ذلك كثيرا من ثنتها ولم يذهب كله وانتهت به عنها فردها الى اهلها وحملت منه فولدت في اهلها علاما مسنة باسم شجرة التي عسلت

بما فيها مصاعاً الى اسمها وقد هلك أبوها وملك الاسكندر بعده"
 ومن حلدون الذين حفظاً من تقدمه من المؤرخين ورسم به تحقيق مدقق قال في تاريخ
 الاسكندر ما يأتي " وملك فيلنوش وكان محباً للحكمة فذلك كثر الحكمة في دولته ثم ملك
 من بعده ابنه الاسكندر وكان معه من الحكمة ارسطو وقال هروشيوش ان اباه فيلنوش
 احب ملك بعد الاسكندر من ترواش احد ملوكهم العظماء وكان فيلنوش صبراً له على احتراق
 بعمادة تحت زروش وكان له منها الاسكندر الاعظم . وكانت الفرس لذلك العهد قد
 استولوا على الشام ومصر فاعترف فيلنوش على عزو الشام فاعاله في طريقه بعض الطيبين
 وقتله بشاركان له بعده وولي من بعده ابنه الاسكندر"
 وسأفني على نفقة تاريخ الاسكندر في الاحراء التالية ونوافي القراء في آخر كل فصل بما
 ذكره مؤرخو العرب مما جاء فيه

مؤتمر النساء العام

الامام سوب صروف من اصحاء الشرق في جميع أنحاء النساء العام

يصطري سبق المقام ان شير اشارة الى الخطب التي بليت في بعض اقسام المؤتمر واكتفي
 بالفايل من تلخيص بعضها وترك القسم الاكبر منها لا يتجسس ولا اشارة الى ليس العرس
 شر كل ما تلي في ذلك المؤتمر من الاشارة الى ما يبحث فيه اخواتنا نساء أوروبا وأميركا والدرجة
 العليا التي نامها في بلاد الصراف ليقابل ذلك مجال المرأة الشرقية التي قصد أبوها وأخوها
 وروحها ان يكون لسة اودمية فكاتبها وكس انحطت بمالك المشرق بمقدار ما انحطت نساءه

اليوم الثالث

قسم التعليم تكلمت ممبر بلاش الاميركية عن توجيه العلوم الابتدائية نحو
 الاعمال التي يقصد ان يحملها الاولاد متى كبروا طامات ان هذا الاسلوب عقيم وان اهالي
 اسوج ادخلوا بعض الصانع في مدارسهم الابتدائية لكي يتعلم بعض التلامذة هذه الصناعة
 ونصهم تلك عقل ما اكسوه من العلم ولم يستعدوا صاعه منها واشادت ان تبقى العلوم
 لابتدائية عامة ولورسحت بها بعض الاعمال الصناعية ثم متى اتت امتداد العلوم الابتدائية
 يدلم صاعه فيتقها سيك وقت قصير ويصدق هذا القول على الاعمال البيتية كما يصدق على
 الاعمال الصناعية ثم تكلمت غيرها على قصر المدة التي يتعلمها اولاد الفقراء في المدارس وقالت

انه يطلب من ابن الفقير ان يتم دروسه الابتدائية ويشرح في عمل يكتسب منه حيا يتدبره
ابن امي في هذه دروس حتى لاس الفري مرية على ابن الفقير وطلبت ان باح لكل
لاولاد درس لدروس لابتدائية حتى السنة السادسة عشرة من عمرهم ثم يتعلم الاولاد كلهم
مبادئ العلوم الصناعية

قسم الحرفي تكلم من يلس على تعاظم النساء لصناعة الطب وخدمتهن للتفتيش
الطبي وقالت هن اصلح لذلك من الرجال لانهن اكثر مهارة ودقة وورعاً ورحمة ان
يصبر معهن اسخون من النساء وان يتعلم النساء مع العلوم الطبية علم النفس وعلم الاجتماع
الانساني لكي يريدن ذلك

قسم السياسة تكلمت كريمة اردبي في كرمي الرئاسة وكان موضوع بحث وحيات
النساء في سياسة البلاد فقررت الدورية بكندا عرضت في هذا الموضوع قالت فيها
انه اذا رقيت المرأة صاحب خدمة الحكومة وجب عليها ان تأتي هذه المناصب بشيء جديد
وهو قلب الولادة فان المرأة ممتازة بالغة والصبر والذوق والتفاني في خدمة الغير يجب ان تدخل
المناصب السياسية بهذه المزايا وتنتها مسرعة في الاميركية فقالت ان النساء يشغلن الآن
مناصب مختلفة في خدمة الحكومة ولا يرل محرمات من مناصب كثيرة وتزمن قد نقص
غبار الاحمال وقطعت قيود الاستعداد وشطن من عقال لكل واحد ينهرب الفرص
لاستخدام قوه في خدمة اوطانهم ولكن لا يجمع بين ان يقدن نظام الهيئة الاجتماعية راساً
على عقب كي يلبس حقوقهم نهضة بل يجب عليهم ان يأخذن الامور بالصبر والذوق حتى
تتمير الاحوال رويداً رويداً ولا شيء يصنع اعمال النساء وتفتح منهن النعم الاكبر لاولادهم
مثل ان يعطن مسؤولات من اعمالن مطابخ امام الهيئة الاجتماعية اما اقياد النساء للخدمات
واكل من مدعي السيادة عليهم وزيابهم بمقدرةهن وبالانتم بمقدرة الرجال وسلطتهم كل
ذلك اصعب عزم النساء لواني شعرت ان عليهم وحيات لاولادهم ويطلب منهن القيام بها
ونكلمت مسرعات (من كندا) عن واحات النساء نحو بلادهن فقالت انهن قد لا
يتزمن في مناصب السياسة ولكن عليهم ان يوقف تربية رجال السياسة ورجال الامة بوع عام
ولا تربي امرأة لاولادها ليكونوا رجال الامة ما لم يكن في وحدة منها يجب ان تعلم ما عليها
للاولادها وتشرها بمسئلة عنه لها حتى تقوم بما يجب عليها من هذا العمل

اليوم الرابع

قسم السياسة تكلم في لادي بلور فقالت ان الحكومة الاميركية تبحث الآن

عن اعطاء النساء حق المجلس في المجالس البلدية كاعضاء منها اي اعطائهن "الحق في إدارة شؤون البلديات كرجال" وقالت ان القورد سلسري والمستر ملبور بالان الى ذلك ولتتها مسر مرتدابل بمقالة لمسر كورت قالت فيها ان القوانين الانكليزية لا تحرم النساء من حق الاشتراك في ادارة شؤون البلاد الادارية وكانت النساء تنتشر فيها لا في المدن حيث حازت مقابله حكومة في يد الشركات الصناعية فأخرجت النساء من مصافها وتكلمت فروعكي سدرشبولد الاسوحيية عن نساء اسوج فذلت انه صاحب حق الاشتراك في انتخاب النواب مثل الرجال وقد كان حسن التقدير في العام الماضي في متكلمين نساء

قسم الحرف او العلوم حصلت مسرارتز في كرمي الرئاسة وقضت الاعمال الى قسمين الاول عن اشتغال النساء بالعلوم الطبيعية والثاني عن اشتغالهن بالعلوم البيولوجية . وحضر لاحتجاج مداموزل كليك النمكية وهي رئيسة قسم من اقسام مرشد باريس ومس دوروثي مارشل انكليزية ومسر برمي فريكلند الكنتبريولوجية ومس اثل مرعت الساتية وتكلم كثيرات من الحضور عن اشتغال النساء بهذه العلوم وما يرتبهنه من جعل الاشتغال بالعلم حرفة للنساء وأشارت مسرارتز في خطبة لرئاسة الى انه قد فتح مجال واسع الآن للنساء في معامس الآلات الكهربائية لان الطلب عليها يزيد كثيرا يوما بيوم حتى غير اصحاب المعامل عن اتمام ما يطلب منهم ودار انكلام على تعلم النساء العلوم العالية فانصح به ان تعلمن غير كافر لماحت اعلمية لشكره ولاسيما لانهن يعملن العلوم العالية اما لاجل رتبة علية او لاجل التعليم وما اماحت اعلمية لشكره فتنصني ان يطلب العلم لذته . وحاول اشتغال من الحضور انكلام على عمل التجارب اعلمية في الحيوانات الحية وهو موضوع بكثير النساء من اللطيف في اوربا ومنعت المحاضرات من الاصحاء اليهما كالمس يعملن ما في ذلك من استفادة . ومن العرب ان امرأة التي تدوس على مئة غلة تقتلها دعة واحدة ولا يصعب عليها ان تقتل كل ما في بيتها من الفئران والحشرات على اختلاف انواعها فقيم التكبر على من يجرب تجربة علية في صدع او ارب قد تأول الى اكتشاف دواء يحيي الوفاة من الناس وقد اشارت حريدة ناشر اعلمية الى المقالات التي تلي في هذه الجلة فقالت انها حسنة جدا في بابها ويحق مكانتها ان يتفخرن بها . وأنه لم يكن فيها شيء من انكلام على الموضوع المتداول وهو المنافسة بين الرجال والنساء في الاخلاق والقوى العقلية ويتجسح هذا المؤتمر اجتماعه الثاني في مدينة برلين بعد خمس سنوات

عيوب الاسنان وآفات

محاضرة الدكتور فريد عريبي طبيب الاسنان

من العيوب التي ذكرناها في الجزء الماضي مكنسة في العال نكت توجد عيوب أخرى طبيعية او مرضية ومن الاولى اتحام سان معاً فتظهران كسنان واحدة عريضة . ذكر الدكتور هريس انه شاهد واحداً في مدينة رنشد سيرا كاتحت ثيابها الاعلى حتى بات كسنان واحدة عريضة ثم اخبره غيره من اطباء الاسنان انهم شاهدوا حوادث كثيرة من هذا القبيل . وراى بعد بحث المدقق ان الاسنان المتحمة كذلك اما ان يقتصر اتحامها على نيجاتها واعناقها وتبقى جذورها ممتصلة بعضها عن بعض كما نرى في الشكل الاول . واما ان يتحد الاتحام على طولها كلها كما نرى في الشكل الثاني وعلى طبيب الاسنان ان يتنبه



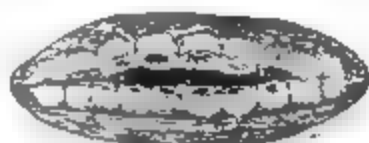
(الشكل الثالث)



(الشكل الاول)

لذلك شديد الاتناء لانه قد يربط اغلاق من واحدة يقطع من معاً اذا كانا ملتصقين ومن العيوب المرضية تأكل اطراف الاسنان ولا سيما الشاي والرابعيات والاياب اي اسنان مقدم النعم فتتصركها ولا تعود اسنان الملك الاعلى تصل الى اسنان الملك الاسفل بل يبقى بينهما فاصل ولو اطلق الاسنان منه كما نرى في الشكل الثالث قد دامت هذه الآفة في اولها كانت صرورها قاصراً على تشويه مظهر النعم ولا سيما وقتما تبين الاسنان . وعلى ان الاسنان تصير شديدة التأثير بالحواس والبرد والحرق . وكما اذا تقدمت الآفة وزال بها تاج الاسنان كله او اكثره فهناك الضرر الكثير والعالم ان يكون سيرها بطيئاً فلا تلتصق نصف النيجان في اقل من سنتين او ثلاث سنوات وقد لا تنتهي الا في ثمانى سنوات . قال الدكتور هريس انه شاهد رجلاً تأكلت نيجان اسنانه العليا والسفلى من مقدم فيه حتى صار البعد بينها ذا طلق منه نحو سنتين وذلك في سنتين من الزمان وذكر آخر ان رجلاً تأكلت اسنانه بدا فيها ان تسكن قبل ان يراه ربعة عشر شهراً ولم

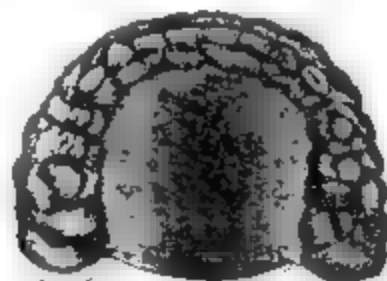
تعد اسنان الفك الاعلى المقدمة تصل الى اسان الفك الاسفل وراة الككل فيها رويد رويداً حتى صار المد بين اسنان الفكين نحو ثلثي السنتيمتر وظهرت ثغوب الاسان الناحية ولكنها ملئت حالاً بمادة عظمية شحافة وبقيت الاسان منفردة كما ترى في الشكل الثالث



(الشكل الثالث)

وسبب الككل ضعف في بناء الاسان يجعل المادة الحامضة التي سبب اللعاب تعمل بها معلاً كيميائياً وتدبها على ما يظن واداك ان الامر كذلك فالمواد التي تعدل حموضة الفم قد تنفع نقدم هذه الآفة ولكن لا يعرف لها دواء شامداً او واقياً في الآر

ومن العيوب الموصية ايضا بنقص الفلة لا عن ودم بل عن زيادة في نموها حتى تكاد تعطى الاسان كلها فلا يبقى طائراً منها الا رؤوسها كما ترى في الشكل الرابع وعيندر يتعدى على



(الشكل الرابع)

الاسان مضغ طعامه ويصير كالادرد ويصير لون الكلد قمرانياً فائماً وتتمك حروفها وتستدير وتنصل ويهرم منها مفرص صديدي كربة الزائحة جداً ويخرج منها دم كثير لاقول سبب ويشد ألمها حتى تنألم من لمس الشعلة لها ويشعر صاحبها بحكة شديدة يعلق لها اشد القلق . وهذا الشكل يدل على هذه الآفة من كل وصف ويظهر مة انها تم الاسان كلها . ومن نتائجها ساد رائحة الفم ولعابه وتأكل اسناح الاسان وسوء الهضم وما يتبع عنه ونقصم اللورين والتهاب الشعب وما اشبه

واساسها القرينة تمنح موضعي مسبب عن حصة لداية او اسان ميتة او مريضة او معلقة ولكن لا بد من استعداد خاص لها وهي في سبب تعيب الذين يجتمع الطرطير على ساقهم ولو كان قبلاً كان أقل مبيع يؤثري لثمتهم

وبطري الدلاج ولا الى نزع الاسار امية او اربعة التي تسبج اللثة منها ثم شق اللثة شقاً عرضياً حتى يخرج الاسان وذا يد تصنع بين الاسان حتى تسحب لكي يخرج الدم من نوعيتها الدموية ويكرر ذلك مراراً كل اربعة ايام او خمسة ويعد الم ثلاثاً او اربعاً كل يوم فصول قاص مطهر ونترك اللثة من وقت الى آخر فمحلول حبيب من ينزل اللثة ومن احسن المسولات اسول الصوديوم او صود حامض يسرع امتصاص الدم لانه ويريل اسن ويسرع شفاء اللثة وتصلبها ولا بد من رفع الطرطير حالما تشكل طيب لاسان من رعيه وهذا الدلاج يوقف لداء وكسر الشدة لا يتم عالم نزاع احوال اعداب الصموية من حيث هضمه وافرطه وما اشد . وان كانت العلة حادثة عن سبب التهابي يفلل الطعام الحيواني وان كانت حادثة عن ضعف عام تزد الاصمة الحيوية ويبد اكل الفاكهة وشرب الاسرة الحامضة كالحل وعصير الليمون ولا بد من تطيب الاسنان وتحميلها دغماً . والنظرة القوي شيء على مقاومة هذا الداء



مقام الفرد في المجتمع الانساني

المخط السوية في المدرسة الكلية لحضره الاديب خليل القدي دارد تاهد ب ع

ايها البادة والبيدات

تصلح الحرائد برقة شديدة للوقوف على احار المؤثر السلام المعقد في عاصمة هولاند وجميعا تشوب الى معرفة نتيجة التي تسرع عليها حلقاته الثورية وتطال الى النظر في امات لجو المتباينة واعصائه الكثيرين . على ان السواد الاعظم من القراء يتساءلون عن الاسباب التي حدثت قبصر الروس الى دعوة دول الارض لفقد هذا المؤثر ويسهم البعض من بودو يعرف اسباب بروع العالم بأسره الى السلم مع الحيل الحاصر من الشر اما هو سل احبار سلفتة كانت الحرب لها ريقاً مدة وجودها على الارض وهذا الانقلاب العارص وما شاكله من التمييز والتعديل في الشريعة عامة بحيث ترتاح اليه النفس لما فيه من درس الاخلاق ورفقاء النوع ولوقوف على تاريخ تقدم الحضارة ونورها

وبالآن عدد من الشباب الذين اهبوا دروسهم في هذه المدرسة وسببها الوفاء لليلة
الشهادات المؤدية باحتفادهم ومن معهم وحسن غائتهم وحياسمها حتى يرى مارات
السرور نادية على وجوههم اذ يستشرون بدة الطير بعد الذي اعتقوه من النمر في حراز
المعارف والمعلوم وعداد نفوسهم لخدمة ابناء قومهم خاصة والشر عامة واستعدادهم ليث ما
تلقوه من حيز المادي بين ابناء بلادهم وسيكون هؤلاء الشبان ومن شاكلهم اقرابي النمران
يريد او يقص بحسب ما لديهم من القوى المختلفة وبحسب الاحوال التي تحيط بهم

د لقيت شيئاً هزماً طفلاً ان يحظر بالاشياء كان شاملاً انطلاقة حسن البرة عص
لاهاب وداراً يا محموراً احبها الكبر ما حلتها كانت عادة فتاة تصطدم في مؤدها برون
اسمى عوص الشروتي في الآمال قصوراً في عالم الخيال بل تمثلت لنا على ما هي عليه من
التضيق حبروناً حدود طهرها فصار كالرحمن القديم . وهذا عين ما يتوهمه الكثيرون
في النمران وحالة الفرد من نوع الانسان فيقولون ان ما هو عليه هذا الفرد من الاخلاق
والعادات وحده من الدهور . انه حتى العام مصافاً ذلك لاسود حتى يكي يستعدده الابيض
وان النمران يسير على قواعد شتى لا صابط لها كاوران الصفة المشبهة من الثلاث

لاسان احد المخلوقات الحية يمارسها بامور ويشاركها في امور والآخرين في اصدار
فوق من يربق يقول تمدد اسلافنا الاولين وداخر النوع بعد الخلق وفريق بقوله روحش
الانسان الاول وارتقاؤه بعد ذلك فكان اسلاف في عرقهم كالشبان لائم العاصية واصداها عن
مصاحح ممران وفي مقدمة اصحاب هذا الزعم اعظم فلاسفة العصر الطامع وما شير الى راء
يقسم في عرض البحث عن هذا الموضوع

والانسان كالكثير لحيوانات مبال في الطبع الى المعاشرة والاحتجاج سطران من بني نوعه وذلك
صاهر سبك نألف لانواعهم ومنتوحشهم واعصابهم اتم وقائل ومالك بحيث لا يلبث
لمحضر من المهاجرين الى بلاد جديدة ربما وحيثاً حتى يضم بعضهم الى البعض اضعافاً
وثيق عره المشابهة في الاخلاق والمارع والعادات . وقد يحدث ان يكون هذا الميل مفروفاً
في الانسان او قد يكون متولداً فيه لعاصه اليه فاصبح في حكم البقرة . وقد يعلب عليه هذا
الميل فيصحب لاجله ما يقضي العقل نداهة فاصليته واليك مثلاً . يعتصب الصلابة في مدينة
وتوقف الاعمال وقد يكون بين المختصين عامل كثير الاحور منهم ماعلة اهل يتبع ولا سبب
يدعوه الى الشكوى من رؤسائهم ولكنه يميل الانضمام الى شركائهم في العمل وحتال نتائج
انقصه عه على مواهبهم والانعزال عنهم . ومما نقولنا في استنساخ الاسباب التي بدعة

الى العمل من حرصه على صيته بين حريائه او خوفه على نفسه ان يلم به اذى منهم او ان يمت
برؤوسهم سورة العيط فذلك لا يصعب تحملا على شدة ميل امره الى الانصياع لاساءة برءه
ومر هذا اميل الى المداخلة والمواصلة لا يخصص بالاساس فيه لك انواع من حيوان لا
تخصي وجميعها نصح طوائف كاهن والقروء والحيل العربية والحوايس والذئاب فانها تتعاون على
العمل وتسير جميعها للدفع عن الحياة والمقتنيات من ما يحسب او غيره فكانت الحاجة اذا
الداعي الذي دعاها الى التلب ولا تسطيعه لا اذا كان في الواحد منها سليفة يعرف بها
الاخر من نوعه فيسعى حينئذ اليه ولا يتحدث ان يصنع حيوان او حيوانات من نوعين
متباينين او نوع متباينة او من قسام مختلفة لفصيلة واحدة الا ان يكون عدد قليل من افراد
ذلك القسم وهو نادر

قلت ان الحاجة في الداعي الاول لتأليف المجتمع ولول الحاجة التي تعرض للانسان
والحيوان انما هو احرار القوت والدفع عن الدمار والذود عن المقتنيات ثم يجمع ذلك عربيا
في النفس فاساءة الحيل الحاصر يملون الى المداخلة بما يوارثوه من هذا الحق وهو سب ما رآه
من حين العريب الى دياره واعلمه ولي من عرفهم في زمن طوليت حين حاضروا الى اسماعهم
وابين الولد حين يصله عن يمين ما يجمع احدهم به ولا يقتصر هذا الشوق فيه على
الحلي من الاحسام بل قد يتناول ما اعاد رؤيته من المناظر والياض والانهار واحدا بل قد يبيع
به من ذكرى احدهم عن يمين للقيام

كان الانسان في اول امره حش الطباع بعيدا عن المدنية اسمه بالوحوش من باس
الزمان الحاضر والادلة على صحة ذلك كثيرة يحصرني منها ما لخصنا من ادوات اسلح
وما عثر عليه من ادوات العصر الحربي هذه الادوات من كبر لشواهد على صلاح معرفة
لاسان وارتقاء قواه لذلك العهد ودناها البحث في العالم باسمه من سمر صبح التاريخ الفياض
سائرا نحو التقدم وقد كان يسير متاخلا في بعض الادوار ويجري حثيثا في غيرها ولا ريب
ان الانسان كان لاول عبده بالوحود كاحط لآل المتوحشة اليوم او كان احط منها
ولارتقاء ناموس عام لا يسير فقط على الآتي من الصفات بل يتجاوزها ويتناول المجتمع
الشري كما ينبغي وهالك ناموس آخر لا يحسن بنا الاعضاء عنه وهو تنازع القاء وقناه
الاسب فقد كان لحدس الناموسين شأن في نمو النمرات وترقية افراد النوع والبلوغ بهم شأوا
ارفع مما قبله والابقاء على من صلب من الافراد لحفظ النوع ولا اتروحي تلمذ الادلة على صحة
هذين الناموسين فان من له اقل انما بالعموم الطبيعية يعرف بينهما وما كان له ويكون من

الابادي في حفظ النوع على عطف بكل تقدم افرادِهِ وتحسين دريتهم ورفقهِ القوى المختلفة فيهم
بقي ان الانسان كما هو اليوم حيوان ميل الى المباشرة وعاطفه يسى جهده، ولا للقيام
بمهامه واساع السهل وحفظ حياته وسياة نسله ثم هو بحكم الضرورة مكلف للاهتمام الى احواله
من نوعه كي يتسنى له نوع هائب المآتين على اسهل الدل وذلك لتأول المساعدة والتسع
ولا فتو تكلف لامرين معدداً تندر عليه بل واحد منهما وقرص الحس ولا فرق في ما
اذا كان هذا الطبع لموجود في المرء الآن عريزاً به او صار كذلك بحكم التوارث وحاول
المهندد حثوثة صميرة ثم ارداد ثم وارتقاء شأن كل القوى وحل ما يقبل في هذا المقام
ان التقدم مطرد به كما يتبع لمن يطالع تاريخ الامم ماطراً الى الاسباب والنتائج في العصور
المتخلعة عبر تعمل مالموادت الفردية مثل هذه لا يسى عليها حكم

فالفرد مادة المجتمع والعالم مجموع قوى افرادِهِ ووردة ما تسط تلك القوى على اختلاف
انواعها بما لديها من الحروف والمعوم والاختراعات وما هو ثمة فرائخ بعض الاراد شأت مهم
ثم دعوها الى العالم ميراثاً دغماً ووقف عين يتبع بها ما شاء التسع او تحلب عليه السر اد
الفت فيو مفرزاً او عبال اذى

وقد وضع تصمم السادة عاية سعي المرء في الحياة الدنيا وقالوا ان جميع ما بذله من
الاجتهاد بما بعده لكي ينال معظم السادة التي يتمكن من الحصول عليها . واستطردوا في
الاستنتاج حصوا طلب السادة هذا قاعدة اهمرا . وقد كان يصح هذا الزعم لو انكساف تريف
السادة تريفاً يقله جميع بني البشر او يصدق على جميعهم . ألا ترى مذهب التقدم في
حقيقة السادة يباين رأي المتوحش فيها او ليس الناس واقعاً بين فرد المجتمع الواحد والامة
وحدة او بين ام الحس الواحد او ليس ما راء من الفرق بين تعريف سادة الحياة
المتقلبة عد الامم التي تؤمن بمجلود المس دليلاً على ان لا استطع وضع السادة قاعدة
لاعمل الشر نقاس بها او غاية يرتني اليها الفرد في هذه الحياة

والعرض انه لم يكن في الارض سوى رجل واحد قبل ذلك الرجل حراً يستطيع ان
ما يشاء فالوايس الطبيعية تخطط له وتساعد على بلوغ اماريه على عطف معلوم كنها لا ناد
نه تخافتها دون ان يلقى حراء عصيانو

ولصرب لذلك مثالا الحاذية العامل الاكبر في حفظ نظام الكائنات والعوالم والافلاك
لكي رحلاً يرمي بموسم فقة شامق الى اسفل معلوم اذا ترصعت عظامه وفاشت روحه
تخالفته ناموس الحاذية هذا وان الحاذية تعب في كثير من الامور ولكن عليه ان

يحترم توامسها أيضاً وكونه وحيداً في الأرض لا يقتل من قيمة ذلك التاموس أو من أهميته من المصنوع لديكم أن الاوتة تنقل بواسطة حراثم حبة صغيرة لا رهاها بالعين المجردة وقد درس الأطباء وصاف بكتير منها وكيفية معيشتها وتركيبها وعموماً وكيفية نقاء الناس بها فاصهي واحب المرء من ررق عقلاً سليلاً أن يباع الطبيعة في سبها حتى لا يباله أذى من هذه المبكرويات وليست الطعمة ما يقوله فيها بعض علماء الفلسفة لادبية من أنها حيوان كاسر يطلع ما يتدبر له تتلعه من الفرائس وتعددي على ساد رعمهم ما عد للآسان وتحيوان فيها من وسائل المعاش وحفظ الحياة وتمود حرائقوى وأما ما يلقاه الآسان من المصاعب واختاب منه عدم اطلاعه على حقائق الطبيعة وذلك يكفه مذاق لزمان والقوى ولا يستدع بولعه الأبتواي المصور وفي الحقائق لا يكف معرفتها مشقة وهذا ناريخ البشرية والامرد خاصة تتلو بالاحاسار التي تظهر ما عاياه لاقوام سبه سبل احرار ما محروقه

ولكن ان تعدلوا معدل الحياة بين المتدبين على معدلها بين حوهم المتوحشين يسهح لكم من الفرق بين الاثنين قيمة معرفته التوامس واتساعها هذا في الشعوب وأما في الافراد فالمقالة بين اثنين اولهم يهتم بصحة ويحرص على حيد و يمنع عن ارتكاب الواحش وتجرع سموم المسكرات وثانيهما يعمل جميع هذه وفهو مما يخالف نظام الطبيعة
بي عينا ان نظري قاعدة اخرى للتحصن تم الشر وتجرى على الافراد بها كانوا وفي كل الاحوال وهي ان الفرد حر يستطيع فعل ما يشاء بشرط ان لا يعدي على حرية غيره الذي له ما للاول

وعنه «الآسان حر مقيّد كمن هذه القيود تعين النوع على النقاء والارتقاء وذا ارتفعت اورات تحت الفوصى وراد اندراع بين الافراد والشعوب حتى تعود القيود ربحاً تعود معها المواردة التي اردادت رسوخاً تتقدم الآسان في الحضرة . ومن يصنع تاريخ الأمم في الزمان الصر يصنع له ما كانت عليه هذه المواردة من الصنف فقد كان الافراد تتجاوز الى الفرد والهب واللب ولم يكن بين الامم وارع ييل بها الى جاد الكون وتبادل حسن المعاملة كما هي الحال عليه لآف . ولنا في المعاهدات الدولية بكثيرة - اهد يشهد تتقدم النوع وارتقائه . ولنا في الثورة الفرنسية الشهيرة حجة على رعه الناس في نقوية دعائم المواردة كي يكون داعماً للتقدم ولنا في مؤتمر السلام وما شاكله من الجمعيات دليل على ميل الناس الى اتباع هذه القاعدة التي تلب اسمي ما يستطيع بولعه في قول ذلك المعلم العظيم اعمل بالاس

ما نريد لسلك وسارة اخرى ان للانسان حقوقاً وعليه واجبات لا يستطيع احراز الواحدته ما لم يتم انقضاء الاخرى لا بين الاثنين من الارتباط المحكم فان من لا يحسن ترويض جسده ورياضة ودية لا يستطيع ان ينع لذته العيش بل تنابه لأمراض العقل ويعتريه الضعف والعمى ومن لا يسعى جاداً ويخلص في الارض بموجب استمداده وقابليته ليعمل يقتصر عن يد حق من الحياة ويقوى عليه غيره فيملك حصصاً لأموس. اذرع القاء القاسي وبقاء الاسباب. وهذا الشعور بانو حجب صريح عزيزاً في النفس وفي كل له الفاضل نوعاً من الاصل والاسماء

والا فرد متساوون في الطعمة واعني بذلك ان لكل منهم حقاً يسوع اعظم درحة من السعادة فيما يريد ان يسبق من الهوى التي ما يعمرو وله ان يحيا وان تطول حياته كالأحر ولكن لا استعداد من ذلك لهم متساوون اذ ان المجتمع الشرعي والسب ان الافراد يختلئون في قوائم العقيدة والحكمة والادوية بما توارثوه عن اسلافهم وطوعاً لأموس الانتخاب الطبيعي المشهور من كل داهية ماضية وعريضة صادقة وعقل ثابت فاز في التراك على من كان وأهم اهمة صيب الرعيه وتر القوي فان كان مطلقاً امل ومادة في جميع احرره قبل ذلك وان كانت المعرفة عابته بالما قبل الآخر ولكن الاثنين عموماً في الهيئة الاجتماعية يشتركان في بعض الحقوق والواجبات وهم والحاجة في عين الشريعة المدنية سواء

في الطبيعيات قاعدة عمومية ونال عليها انه اذا رعى فضل الارض برجله اهترت جميع دقائقها ما قرب وما بعد منها وهذا الامور يصنف بالنسبة الى عدد السكان من نقطة مدرك الحركة لاولية ويتشعب من القول على المجتمع الشرعي وعلى تأثير الفرد فيه اذ ان لكل عمل يعمله المرء تأثيراً في المجتمع يشتد كلما قرب المتأثر من الفرد العامل ويضعف كلما بعد عنه ويختلف التأثير نسبة قوة العمل وضعفه شرط ان يكون هناك موصل ينقل هذا التأثير عليه ولا فان انقطاع البلاد او فرد من اهلها يارود كما كانت الحال في الصين يبي فاعلية هذا الانزود في العمل عن هذا الفرد وتلك البلاد

فاذا كان ذلك كذلك بقي علينا ان ننظر في ما يدفع المرء الى تجنب الميئذات او يحدوه الى اتيان الفاضلات

لا يستطيع لاسان محوما يرسم في عقله آتياً عن طريق الحواس فهو ابد الدهر بقاء عملاً يعمل آخر فيفيس هذا على ذلك فيحكم في الامور وكل حاجة للمرء دافع وراءها يبعثه لاكداء مطالب سليقة حيث مصدر الحاجة فان الحاجة الى تغذية الجسد بالطعام ولما تهيج فيها حاسني الجوع والعطش والحاجة الى غير ذلك جميع فيها حاجات تقابلها لا يقل لنا ماهاها

وعرض الطرف عنها وقد يحدث أن يكون لنا من الحاصلات غير واحدة نقيض كل منها في وجه
مختلفة من الأخرى وحاصلاتها تنبأ إلى أكفاء مطلب كل منها فصار من الوجه على الفرد
حينئذ تعيين ما يريد أكفاء منها وما يريد بقية

قلت أن الفرد بأن مطلوباً من الحكم وعليه في حكمه أن بذع لا تنارة الدافع الأعظم
من هذه الدوافع وقد يحدث أن هذا الدافع يحده إلى اشرف المطالب وأنها ومحدث
أيضاً أن يقول يو إلى ما هو دون ذلك من كفاء تنويعه على بقية غيره من أبعاد نوعه . وهـ
أنه ارتكب هذا لاخير فلا يستطيع بعد أكفاء الشهوة إلا أن يقابل ما عليه على ما رسمه في
عقله من حيالات الماضي وأثاره من لاعتبار وكمية الاحتاجية التي لا يستطيع إراتها وهو
يقى فعل ذلك بالهـ لم يسمع منه موحياً بشعره مع عدم الرضى عن نفسه ويعزم من ناكث
أساعه أن يعبر سكرته أو قد لا يفعل وهذا الموضع هو الصعبر يحدث في الناس أحياناً فإن كان
الاستيقاظ ضعيفاً فهو الندم أو قوياً فهو التفرغ والتويع
سأفني القبة

كتاب الزراعة

زراعة الخس

الخس من أحرار النقول والطلب عليه يزد في المدينت الشريفة عاماً بعد عام بكثرة ما
يؤكل منه ويرى في قلوب المدن كي يسهل نقله إليها ولا بد من أن تختار له الأرض الجديدة
جداً وتسمد مع ذلك بكماد كثير فيسمد الفدان بأربعين حملاً كبيراً من الرمل (الساح
الذي) ويحرق جيداً ويمزجه ويقطع خطوطاً بين الخط والآحر نحو ثلاثين أو أربعين
سنتراً . ويرى البرز أولاً في حصة حتى إذا بلغ أول نقله إلى الأرض تعدل زرعه بالري
والحرث والتخطيط كما تقدم . ويرى فيها وبين كل حصة وأخرى نحو ثلاثين أو أربعين سنتراً
ولا يعمق له إلا بقدر ما تنعق حدوده . ويرى في الفدان الواحد ٢٦ ألف حصة إلى ٤٦
ألف حصة حسب بعد المسافات بين الخطوط والخس . والمالب أن الخس الذي يزرع لأجل
يزده يكون جيداً بعضه عن بعض ليكبر كثيراً . وأما الذي يزرع كي يؤكل فيكون
قريباً فإذا زرع في الفدان أربعين ألف حصة وبعث كل عشرة حبات بعرض بلغت عنه

اربعين جنياً وذلك في حرد من السنة . لكن الخس يقتضي مهاداً كثيراً وارصاً جيدة
والاوربيون على ما في بلادهم من البرد الشديد يزرعون الخس في فصل الشتاء فيكون
ويجود وكثمت يصطرون . يصعده في بيوت من الزجاج ليقوه من البرد اما في هذا
القطر قد روج في مكان مومي من الرياح عاش على مدار السنة
واذا روج لاجل برود وحسب ان يزرع وحده وتختار الخس التي تنمو صبرها في كبرها
واستدانتها ويمر بجانب كل منها قصيب علامة لها وتترك حتى يبلغ اكثر بردها ونصبة لامة
لا يبلغ كله دفعة واحدة وادترك حتى يبع اعلاه قممات البرود من اسفله حتى يبلغ نصبة او
اكثرة قطع ويسط على ملاءة في الشمس حتى يجف فيدرس ويبقى ويدرك ويعربل ويحفظ
الى وقت زرع ويكسى زرعته ولو معنى عليه ثلاث سوات

القمم والصوف

من طالع الاغصان الزراعية التي بشرها من وقت الى آخر رأى فيها امورا لا يكاد الشرقي
يصدقها مثل ان حكومة روسيا او حكومة انجلترا ترسل مبعوثا الى مصر من راعي في روسيا او
انكارتا وتنازع معه كفا من اسم نبتة حبه او نقي حبه او الف حبه وقد لا يرى سماً
لذلك في اول الامر وكما اذا اراد معرفة من اعراض الزراعة ورأى الاختلاف العظيم
بين انواع القمح في حودة القمح وعرة الصوف وسوته وعلم ان انكش الاصيل الذي تنبع منه
عم جيدة القمح كثيرة الصوف طويلاً تجود به عم اللاد فيكون منه ربح وافر غا - اذ علم ذلك
استصوب عمل الحكومة وعصب من كل حكومة لا تخبري نحرها . وقد حثت الحكومة المصرية
هذا المعري في تأصيل الخبل ونخبها وكما لا عمل ذلك حتى الآن في القرى ولا في القمم ولا
في المعري وكلها تحتاج الى الاناصيل او القبيس والى حلب اصناف جديدة وتربيتها في البلاد

الواردات الزراعية

ليس من الحكمة ان يكون عم اللاد الاول الاستمارة عن غيرها من البلدان الا في ما
يسهل عليها ان تنمي به . فالخطة مثلاً من الحبوب التي تجود في القطر المصري ويسهل
عليه ان يزرع ما يكفيه منها او ما يريد على حاجته ويكون دخل الارض كافياً ولذلك يلام
اذا لم يكثر من زرعها ولما لربون فلا يجود في القطر المصري كما يجود في غيره فليس من
الحكمة ان يقلل العناية في زرعها وساطر البلدان التي يجود فيها

وهناك جدول بعض الواردات الزراعية التي وردت في العام الماضي مع اثنائها ليرى
ارباب الزراعة، يمكن ان توجه الخصة الى ربيع او سقوج من القطر والاكتفاء به

الاسكندر	٤٩.٠٠٠ - كيلو	٠٠.٧٥٦٩	حيث
الزبد	٥٩٤٤٣٣	٠٣٧٣٩٦	"
البن	٣٥٤٩٨٥٨	١٤١٧٣٩	"
دميق	٣٥٤ - ٣٨١٣	٣٢٢٨٢٥	"
حسن	٠٣.٠٠ - ٣١٦	٠٧٤٨٣٣	"
ربت رينوب	١٩٢٨١٩٩	٥٤٩٧٨	"
ربوت اخرى	٠١١٧٥٣٤٠	٠٧٣٩٨٨	"
بيلة	٠٦٨٣٢٩٠	١٨٨٨٣١	"
سمك مقدد	١٥٣١٥٢٦	٠٣٩٧٣٤	"
بطاطس	٠٨٤٣٦٣٠٥	٠٢٩٥٥٩	"
ارز	٢١٣٦٢٠٩٥	١٥٢٦٠٣	"
اكياس فارعة	٠٩٨٨٧٤٨٠	١٥٢٤٣٦	"
سمسم	٠١٠٣٢٥٠٦	١٢٧٦٠	"
سكر مكرو	٠١٩٠٤٩٩٦	٠٢٢٤١٧	"
لحم مقدد	٠١٢١٣٨٦٨	٠٢٥٦٢	"
سم	١٠٩٣٩٦٨٦	٠٩٩٦٤٠	"
اشربة روجية	٠٠٤٧٦٠٠٢	٠١٧١٩٥	"
قمح	٩٣٩٠٠	٠٤٩٩٢٥	هكتولتر

وورد من قناتي البحر ما ثمة ٢٣١٧٥ حيثما ومن قناتي الاشربة الروجية ما ثمة ٦٦٨٤٢
حيثما وامل نظر الى هذا الجدول يقع الباطر ان القطر المصري يجب ان يستفي عن حلب
الزبد مثلاً والخملة والدقيق والذيل واسك المقدد والبطاطس والارز والسمسم والسكر
المكرو والاكياس الفارعة . وثمة ذلك كله اكثر من مليون حبة هذا من حيث الخاصلات
ارزاعية وما يصع منها ودا اثنت فير معامل المرل وانسج وحب ان يستفي عن نحو
مليونين حبوب من الحبيبات لا يذ ثمن قطها على مليون وربع

شجر الكينا وزراعته

شجر كينا أو الشكوبا شجيرة واحدة إلى ثوبد عاماً عاماً وقد رأينا أن يكتب هذا الفصل في ررغو معتدلين على ما كتبه الدكتور مكولس في كتاب الزراعة الاستوائية وما أشبه غيره من الذين كتبوا في هذا الموضوع لمن أحد من سكان هذا القطر أو القطر الشامي ينقص ررغو

وطس أشجار الشكوبا التي تنخرج منها الكينا المخرج الحلية في عيبا الجديدة وبوليبا وميرو وهي تست في الاودية على انساب العربي من حال الاندس مما عووه عن سطح البحر ٤٠٠٠ قدم إلى ما عووه ١٢٠٠ قدم وكان الاحالي يعرفون عائدة خشبها في شفاء الحيات من لدن الاوريون اميركا ثم شتهر ذلك سنة ١٦٣٨ حينما عولت به زوجة مكوت شكوت حاكم بيرو فاطلق على الشجرة اسم الشكوبا ونقل المحدث هذا الخشب إلى اوربا حسب اليهم أولاً في بلاد بيرو التي أتت بها. وكان قشر الشجرة يصفى ويستعمل معصولة أو تنفوخ حلاصه منه أما الآن فصاروا يستخرجون الشبهات بالقوي التي فيه وأشهرها الكينين ويستعملونه بقل القشر

وكان يأتى بقشر الكينا كله من مراح الاندس إلا أن حاميه كانوا يقطعون الشجرة كلها ليبرعوا قشرها فقلت أشجار الشكوبا وعلا ثم الكينا حتى حيف من اقراص الشجر كله وروال هذا الدواء النافع فاشار بعضه بررغو في حال اهدد بعثت حكومة اهدد رجالي إلى الاماكن التي تست فيها هذه الشجرة لياتها بها وبأيتها بيروها أيضاً فعلا وررعت شجار الشكوبا في بلاد الهند وهاوى وفي جاميكا ومربيدك من حرنر اهدد العربية

في الارض الصالحة لزراعتها لا بد من أن تكون الارض التي يرس فيها شجر الشكوبا بعيدة حافة من اسفلها لان كثرة الرطوبة تلف جذوره ويحس أن تكون من ارامي المراح التي رعت الاشجار منها. وهو لا يجود في الاراضي الرملية ولا في الاراضي الطمالية (الداحية) ولا اذا كانت الارض كثيرة التعرض لجنوب الرياح

والاراضي الحلية خير من السهول لان الكينا قليلة في حشب الشكوبا التي تست في السهول وهي تررع في جاميكا حيث الارتفاع عن سطح البحر ٤٥٠٠ قدم إلى ٥٦٠٠ قدم وحيث متوسط الحرارة ٦٣ ميتران فاربيت ومتوسط المطر السوي ١١٥ عقدة. ولكنها تجود أيضاً وتركرر الارتفاع عن سطح البحر ٣٠٠٠ قدم والمطر السوي اقل من ذلك كثيراً

في كمية الزرع في تررع الشكوبا من العقل التي تقطع من اعصاها ومن الاعصا

المدرسة ولكن خبر الطرق لزراعتها ان تزرع البروز في المئات وتنقل منها الى الاراضي المعدة لزراعتها . والمئات الاولى صديق غير عالية الخوب في اسفلها ثقبون ليرج ماء يوضع فيها سمارة صميرة وموقدات ياسي دقيق يجمع حروخ التراب منها ويوقد اثبات تراب ناعم مروح من اوراق الاشجار النالية وتراب الحشائش ولزمل الناعم تنقذ به متساوية . ويدر البروز على هذا التراب وتغطي تقبل من التراب ايضاً وتوضع الصاديقي في مكان حليل لا يصل اليه المطر وتسمى رشاً كل يوم حتى تنبت ارضها روضة يست البروز في مدة ثلاثة أسابيع ومضى بلع ارتفاع عقدتين يظل الى مايت اخرى ليقتوى فيها ويوقد من مطر ويزور الشمس ورياح الشديد ويسل كما كان يسقى في الصاديقي ثم يقبل من هذه المئات الى مائة اخرى اكبر منها ويعرض للشمس رويداً رويداً في ان يغير ارضها تسع عقد فيبقى الى الارض التي يرد زرعها فيها

في اخدمة في تخرج حفر سبعة الارض عمق الحفرة منها ١٥ عقدة وعرضها ١٨ عقدة وتزرع منها كل طعمارة واحدور وبين كل حفرة وحفرى اربع اقدام فقط وتزرع شجيرات في هذه الحفر فتعطي الارض بطن اعصابها حالاً وتجمع عو لحشائش فيها ثم تحفف رويداً رويداً بعد ذلك يزرع فيها في السنة ان شاء الله الزايدة شجرة صميرة تسرح كبا من قشرها ويكون زرع في فصل الخريف ويحذر لذلك يوم رطب كثير اليوم وتعطي جذور النبات فقط بالتراب ويصعد عنبه ويغطي بطن او يحمي قظليلاً من الشمس . ولا يحتاج مائة الشكوبا في السنوات الاولى الا الى قطع الحشائش من ارضه وزرع شجيرات جديدة بدل ما يموت منه . ولا يجوز قلع الحشائش قطعاً ولا عرق الارض لئلا تؤدى حديدت الشكوبا وذا كانت الارض ممرضة للرياح تعذر اوتاد مائة محابب الشجيرات وتراط بها بحرقه عريضة ويوضع بين الشجيرة واوتاد قش باس مساً للاحتكاك

سنتاني القبة

فيضان النيل

تأخر فيضان النيل هذا العام فوصلنا الى السابع عشر من الشهر ولم يلمح في الروضة سوى ١٤ دراعاً و ١٤ فيرطاً وكانت في العام الماضي في مثل هذا اليوم ١٩ دراعاً و ٦٠ فيرطاً ويرجح رجال اري انه لا يبلغ الحد الذي يبي عدة بحاجة الاطفال وبقيها شرق الشرق لان فيضان هذا العام اوطأ من كل فيضان تقدمه وهو يشبه فيضانات سنة ١٨٧٧ المعروفة بسنة الشراقي حين حشرت الحكومة من اموالها الاميرة مليوناً و ١١٤ الف جنيه ولا بد من ان حارة لاهالي بلغت اصعاف ذلك حيثشر . اما الآن فلا خوف من بوع لحسارة هذا الحد

لأن التدبير التي حررها المرحوم الكابول روس في انبلاد شرق الشرق اد عرف الاهالي ب
استميدو مهاي داندروا الى ري طياهم العالية بكل ما لديهم من الودائل ولم يتظرو
الى ان يملأ النيل ويغمرها بنفسه

باب تدبير المنزل

قد قلنا هنا الرب لكي ندور في كل ما هم امل است معرفة من روية الاموات وتدبير الطعام واللباس
والزئراب والسكن والريفة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

مطالب النساء

شرنا في هذا الجزء والذي ملأه حلالة وحيرة لاعمال مؤثر النساء العام يظهر منها ان
ساء اورنا وامبركاتنا من عتدهن على الرجال اردن ب يتمدد على انفسهن . وقد
كتب محرر جريدة اتيس في هذا الصدد ما قد ما عمله واستعرب اهتمامه بقدر مؤثر
حاضر من كاهن اردن لاصصال عن الرجال او كاهن الرجال قصروا بية القيام ما يجب
عليهم بحوه . وحاشه واحدة منهم ان النساء عتدن على الرجال اوقا من السنين ثم
حرس لاعتاد على انفسهم ساء وعشرين سنة قلن فيها من الحقوق المدنية أكثر مما قلن
سعي الرجال مدة الف عام وما دام الرجال يشعرون بامورهم وحدهم ويفقدون الجمعات
اخاصتهم كاهنهم بريق مستقل من نوع الاناس يسطرو النساء ان يقدس بهم ولو دعما عين
اما القوائد التي نالها النساء من احتجعين في بعض ولايات كندا فقد عذرت بعضها
كوتس اردن في مجلة القرن التاسع عشروي

(١) ادخال علم تدبير المنزل في المدارس العمومية وتعليم الملمات هذا العلم حتى
يستطعن ان يعينه لاسات

(٢) تعيين ساء يمشن المعامل التي يعمل فيها النساء ويبحث عن احوالهن وبرلن
ما يشكين منه

(٣) التوسع في هذا التفتيش ولراة واحلاقهما على كل الحوايت والمخارث التي
يعمل فيها النساء

- (٤) تعيين النساء في النجان التي تدبر المدارس وتتم مأمورها
- (٥) صلاح مجبور الساء ووصف تحت مراحة ساء متقدمات في الس
- (٦) انشاؤهن الكثير من الخفيات الخيرة لمساعدة اصحابات وتربية كرتهن
- (٧) انشاؤهن المنشعيات في البلدان الصعبة
- (٨) تنظيم مرفق من الساء الممرضات بسمية احوه تكسوريا
- (٩) انشاؤهن مدارس لتعليم الطبخ وتعليم الخادمت كيفية خدمة البيتية او كل ما يدخل في تدبير المنزل

(١٠) نشرهن خطأ ورسائل في الدائير الصحية ثباته بعض الاطباء لهذا العرص وقد يجمع ذلك نوع خاص بين الاموات الانكاريات والمرويات (ولشرقيات ايضا بما نشرناه من هذه الرسائل في المقتطف)

(١١) بحثهن البحث المدقق عن كتب والمنشورات التي بعد الآداب وتغير الناس من مطالعتها وحث الآباء والبنين على مع الاولاد من قراءتها - ويتطرون ان بعض أكثر من ذلك يحمل الحكومة على وضع قانون غم ير هذه الكتب والمنشورات وينشرهن للكتب المنيدة - وقد نشان جمعية مطالعة في كندا يطابع عصاؤها في البيت ككتا معيدة تختار هذه المائة فتتظم المطالعة ويصبرها فائدة عامة

(١٢) بحثهن عن احوال النساء العاملات في المامل المختلفة وتخاذ الاساليب التي تكمل الراحة لهن

(١٣) بحثهن في قوانين اللاد عما يتعلق بحماية النساء والاولاد ويذهبن الجهد لدى باطر الحفافية يجوز بعض القوانين حيا يجوز قانون الحيات

(١٤) اهتمامهن الشديد بما يتعلق بالمساكين والمحررين

(١٥) تاليفهن كتابا بحث فيه عن احوال الساء في كندا وتعليمهن وعماهن وكل ما يتعلق بهن

وقد اقتضت كونس اردين على ذكر اعمال النساء في كندا لانها رافت عمل مجلس النساء فيها حيا كان زوجها ارل اردين حاكما عاما لها

ويظهر من عمل العمل المؤتمر من المرأة الاوربية والاميركية اندأت تشعر ان العمران متوقف عليها كما هو متوقف على الرجل ون الاعمال كلها ميسورة لها كما هي ميسورة له الا ما بدر منها او ما ستهي احوال العمران باطلاله كالحرب ولكن ذلك لا يصطرها الى ترك بيتها

ومتناصرة الرجال في اعيانهم لان ادارة البيت وتربية الاولاد عملا لا تفرق لاجل انهما من
نفس الزم نه من اكثر العود والنسب فاما ان تقوم بهما المرأة او يقوم بهما الرجل لكن
المرأة اصح لي من رجل من كل وجه ولست قبل ان يعمل جمهور الناس عملا على حد ما يقتضيه
الطبع ويصنعو في عملهم و هو ضيق عبيد زمانا صوبنا ولذلك فاموس تقسيم الاعمال بقضي
بقائه ادارة البيت وتربية الاولاد في يد المرأة لكنه لا يمنعها من اعمال اخرى كانت تعملها
ولا تزال تعملها في بلدن كثيرة فقد استعملت الصباغات الشريفة الموصوع كالكطب ولاشياء
والعد في كل عصر وساعدت زوجها في كل عمل الحق والبيع واشترى وفي اكثر الصانع
كالحياكة واخياجة وما شئت ولذلك اهمت عائلتنا تدبير المنزل وتربية
الاولاد في مدارس البنات

وكيف جلنا الطرف في احوال لادريس والاميركيين برام كجول الزمان رجالا ونساء
سعود الموم والنسب وتغيرت عاركة الدهر ومصلحة سائر الامم فلا عجب اذا ملكوا الارض
وقنعوا بخيرتها ودان لهم سكاها لذين لا يأحدون احدهم ولا يسيرون سيرة خطتهم و
ميتت ملاذ يقوم من هليا ينعونها من الصبر في سبل الارثاء استحال عليها ان تشاري اهلها
او ان تقف امامهم

مبادئ علم الطبخ

تقديم

بدن الانسان من عهد قديم جدا يأكل طعاما مطبوخا معدا كان يأكله في حالته الطبيعية
كما يأكل الآن بعض القبول والحدود اما المأكلة التي يأكلها ما هي من غير طبخ فقد
طبخها له شمس تحارثها وهو يشرب اللبن ايضا من غير طبخ ولكنه قد يكون صالحا له
الا اذا شربه من صرغ الحيوي مباشرة واما اذا تركه مدة ثم شربه فقد يجد في شربه ضررا
لا يقع به من الميكروبات الضارة

وعني من البيان ان الحرارة التي يطبخ بها الطعام تغير طعمه ورائحته وقابليته للاستهلاك
فانها تترك كريات الشاء في لذيذ ولا يترك وكل الاضمة الشوية وتحت لال في البيض
والسمك وتليق الالباب في لحمه - وبصاف الماء الى الطعام المطبوخ ليقوم مقام ما ذهب منه
اذا كان حارفا ويساعد على اذابة عناصره اذا كان جامدا

وقد درجت صناعة الطبخ من شيء الخوم امام النار او على الحجارة المحاة الى التانيق

في تبديلها على اساليب شتى كما سيجيء . والعرض منها كلها اجادة علم الطعام حتى يستطيعه الذوق وتسهيل شعوره على المعدة

(١) عناصر الطعام

قد يأكل الانسان كثيرا من الطعام ولا يشبع منه . او لا يعتدي به جيدا . وقد يأكل قليلا من طعام حريشع منه ويعتدي جيدا . وما ذلك الا لان الاطعمة تختلف كثيرا في مقدار ما فيها من الغذاء . وهي تختلف ايضا باختلاف الآكلات وحالات الفصول والاقليم ولو كانت من نوع واحد فقد يعتدي ريد من طعام لا يعتدي منه عمرو . وقد يأكل في بلاد طعاما لا يستطيع اكله في بلاد اخرى مثال ذلك ان اعالي الاصدع الثلجية الباردة يكون اكثر صلابتها من ادهان حيتان والحيوانات البحرية ولو اكلها سكان الاناليم احررة عند خمد . لاستواء لقتلتهم . وطعام الولد يختلف عن طعام الرجل . وطعام العامل في الحقل يختلف عن طعام التلميذ في المدرسة

وعلى جمهور الناس لذين لا يريد دخلهم على صفاتهم ان يعرفوا ما هي الاطعمة التي تجدد فيها اجسامهم اكثر مقدار من الغذاء باقل ما يمكن من المدة اي ازيد الاطعمة هم وارخصها وما هي اصح لاساليب تناولها حتى تقل صفاتهم على قدر الامكان . ولا تقل تعدية اندامهم . وقد وجد العلماء ان الانسان البالغ يحتاج في يومه الى ثمانية ارطال مصرية من الطعام وانه ويخرج من جسمه ويصل منه كل يوم ما يساوي ذلك وربما يفتى نقله واحدا يوما بعد آخر اي ان هذا المقدار من الطعام والشراب لازم لاستعمال الجسد لزوم الوقود للآلة البخارية حتى تبقى آلات الجسد جارية في عملها . وذا انقطع الانسان عن الطعام والشراب يمحرق جسمه . ولا جاسا من الدهن الذي فيه ثم يصعب عمله . ويبدأ ويبدأ الى ان يقطع وهذا هو الموت كما تفك الآلة البخارية عن الحركة اذا انقطع عنها الوقود . وكما كان الطعام صلح لحاجة الجسد كانت اعمال الجسد اتم وأدق

ويصح الطعام في اللحم ثم يصح في المدة والاعضاء وحاشا بلوغ المعدة بترح نهارتها التي تنرز من جذورها . وكل ما يصعب هذه الصعارة تصعب فعلها ولذلك لا يكون شرب الماء الكثير وقت معص الطعام من الحكمة في شيء . ولكن لا بأس بشربه بعد ما يترح الطعام بالصعارة المديدة . وكما كان الطعام يترجأ سهل على الصعارة المديدة النوع الى الجرائد المختلفة والفعل بها

ولادها والزيت على انواعها لا تنهض في المدة بل تحتاج ان تعمل بها عصارة المارة

والسكر ياس فتقسم في الامعاء ولذلك اذا كثرت الدهن والزيت في الطعام ولم تكف هاتان العصارتان للامترج يوكله شعراً كله يتقرر في نفسه ولم
ويقصي الطعام غرضين معهما الاول التعويض عن الدقائق التي تفقد من جسم الاسان
دواماً والثاني حفظ حرارته على درجة واحدة واكثره يقوم بهذا الغرض الاحبر والطعام على
ثلاثة انواع بيروجيني محض كالحم الحار او كروبي محض كالدهن والسكر او مزوج من الاثنين
كالحليب والحبوب على سواها ولاسباب يحتاج الى رطل من النوع الاول كاحتياج الى اربعة
او خمسة ارسل من الثاني وهذا هو الاساس في اعداد الطعام كما ينبغي

حبر احمر لا يخب عن الثياب

استعمل ثلاثة محاليل الاول مركب من ثلاثة احرار من الصود وثلاثة احرار من الصمغ
العربي و ١٢ حراراً من الماء . واني مركب من حرار من كلوريد البلاتين و ٢٤ حراراً من الماء
المقطر . والثالث مركب من حرار من كلوريد الزنك واربعة احرار من الماء المقطر
ويرطب المنكس الذي يريد ان يكتب عليه بالمحلول الاول ثم يترك تنكوة حامية ويكتب
عليه بالمحلول الثاني متى جفت انكثابة يرطب بالمحلول الثالث
ويمكن انكثابة على الثياب انكثابة بحبر يصنع هكذا . يذاب رطل البيض في ما يساويه
حراراً من الماء ويحرك بقصيب من الزجاج حتى يتكون مادة كثيرة من الزبد فيرشح قطعة من
النسيج ويضاف الى المرشح معقود لدودة حتى يشتد مزاجه ويكتب به على الثياب البهاء ثم
يكون من جانب الاخر تنكوة حامية حتى يحمده الزلال

كتب التعليم

يعد الناحث قصر العصر شائعاً في هذا القطر بين عاري القراءة والكتابة واكثر اسبابه
سقامة طبع الكتب لتجمله في التدريس (ولا سيما الكتب المطبوعة في مطبعة بولاق
الاميرية) وقلة النور في المدارس على الامهات ان يتقنن الى اولادهن وهم يعملون دروسهم
في البيت فلا يدعهم يدرسون في كتب سقيمة الطبع ولا في اماكن يرقن التدريس فيها ولا على
ضوء مصباح ضعيف الضوء . ولاولاد لا يلتفتون الى ذلك بل قد يهتدون باكثرهم ويدرسون
دروسهم قبل طلوع نور النهار او يدرسونها في المساء بعد غروب الشمس وقبل ان تهاه المصباح
وذلك كله يضر العينين ويضر العصر

باب المنطق والمنظرة

قد رأينا بعد امداد وجوب فتح هذا الباب بمقتضى ترغيب في المعارف وانهاضاً للهمم وتجهيزاً للادمان .
ولكن الصلة في ما يدرج فيه على اصحابها من مراءاة منه كله . ولا تخرج ما يخرج عن مدحوع المنطق وبراخي سيج
الادراج وعدم ما ياتي . (١) المنظر والمنظر مشتمل من اصل واحد فمناظرة اظهرت (٢) ان
الفرق من المناظرة التوصل الى المحاكاة . فاما كان كائن اعطى غيره عدسياً كان المنظر باعلاوا اعظم
(٣) صور الكلام من وجهة . هذا وقد اوجبه مع انه يجوز ان يكون على المنظر

الذكر والاثني

حصرة الا-سادين الفاضلين مشتملي المنطق

انهم ما وصفت حصرة المذكور ابراهيم صابي في مشقة المذكورة والاثني رداً على سيج
مقطعهم الاعز وحده . لو كان والي لادلة ذاتي البرهان . وقد رأيت ان اسير معه في ميدان
المناظرة لعلنا اصل الى ما فيه حسن ابيجة
قال انه ككتبت تركتاً دوتياً عكس تنويع السبل بواسطة حسب الارادة واسس
نظريته على ان حرثومة حين التذكر تأتي من الاب وحرثومة الاثني تأتي من لام هذا الولد
ان يكون المولود ذكر . يعطى تركبة هذا للاب لكي يقوى منه قلب حرثومته على الحرثومة التي
تأتي من الام فيكون المولود ذكراً . والصد بالصد اما انما ثقلت في هذه النظرية وباعدني
على ذلك علما الشرح والتفصيل ولوجي ونحارب وانتهت

واول ما لا يخفى في اميص حوصلات صميرة تسمى حوصلات حراف وكل حوصلة
مها تحوي على بويصة مركبة من علام شعاب يسمى علام الخ ثم من كتنة مفجاسة تسمى الخ
والى مركها الحوصلة الحرثومية وفي هذه الحوصلة قطعة مستديرة تسمى القطعة الحرثومية
واما سائل الرجل فيحيط خيوط دقيقه في خيوط الخويبه وهي مربعة الحركة تنق في سائل
الرجل ما دم حياً وقد تطول حياها بعد ١٢ ساعة

والتقيع عارة عن وصول هذه خيوط الى الريدات واضراسها فيها تحللا بعرض المحيط
في البويصة تصير مقع . وبعد ثمانية ايام تزول الحوصلة الحرثومية وتنقسم كتنة الخ الى
جسمات صغيرة تسمى بالخللا الحرثومية يحيط بها عشاء رقيق ثم تظهر القصة الحبيبية وتقسم

الغشاء المذكور إلى ورقتين وحيدتين يتكوّن للويصة ثلاث ورقات وهي غشاء الخ وأورقة الطاهرة والناطة . ثم تزداد النصف الجيبية وتتكوّن في مركزها ثلث الخس لاولية . والورقات الثلاث المذكورة هي التي تساعد على تكوّن الحب فاصاهرة تكوّن المحسوس العصي الموكري وللمرأة ولأولاد الناطة والشرّة الخلدية مع الاعضاء الاصابع لها كالشعر والاعطار ولعدد وغير ذلك ولا تار لاولية للأصراف . والورقة الملوطة تساعد على تكوّن لاجراء لد حبة كلس والقصبه والمثانة وكلتين . والورقة الباطنة تكون جميع كتلة الحب . اما المعدة التناسلية فتكون من الورقة الملوطة وهي التي تكون في ما بعد عضو الانثى أو عضو الذكر وواضح من ذلك ان هذه الاستقالات جميعها تكون في نفس بيضة الام لا في سائل الرجل فهي التي تكون فيها اورقات الثلاث التي تتكوّن منها اعضاء الحب سواء كان ذكراً أو أنثى وأما الخيط فلا يتصل على شيء مما يلزم لتكون الحب وقد تم وصيته رل ولم يوقف نه على اثره فهو قوي أو ضعف أو احتلف في الكم والكيف بقى وطبقت على حالها من المرأة المويصة التي يكون منها الحب ومن الرجل اسائل العصب ولكن منها وظيفة خاصة ومن السديهي ان بيت كل مرة يقتضي ثلاثة اشياء مهمة لو نقص أحدها لم تحصل حبة وهي البررة والماء والبررة . ولا يتكافأ سنة التحمل من الررع في الماء ولا إلى البررة ولو كانت لاربين له في الماء من البررة بعضها ومن ذلك الحب فانه يقتضي ثلاثة اشياء وهي البيضة وخيط ورحم وليس لكاتبين دهن في تجميع الحب

ونوه نط لبنته قوى دائم من الوساطة المتعددة في البيضة كل لوانه اميئة وليس تتلفح ولا واسطة متممة ولو كان لقوة لرجل وضعه يد في نوعية النسل بين الرجال المصروف نال وسرطان ولا مراض الصعية الاخرى لا يباين هذا او يكون سلهم اماناً دائماً والمناهند اولادهم يكونون من ذكر والامات على حذر سوى وكذلك اولاد اشيوخ المنهوكي القوي يكونون ذكراً واناثاً

ومن النساء من تلد مرة ذكراً ومرة أنثى قبل يقال ان روحها قوي مرة وضعف اخرى وما الاداعي الى كون ذلك يأتي على التصاف وكثيراً ما تلد المرأة بوايين فيكون احدهم ذكراً والاخر أنثى فكيف يكون الرجل صحيحاً ونوياً في وقت واحد

ثم نه لو صح قول حصرتة لوجب ان يكون المذكور اشتهه منهم مهم بامهاتهم . والامات اشبه بامهتهم مهم بآبائهم وليس الامر كذلك بل هو على العكس من ذلك تماماً

ثم نه لو صح حسن تولد قوى ابو يوجب ان يكون السائل كلها ذكراً لان القوس اقوى

من الحار . ولعلهم من الرجال أقوى من النساء في الغالب ولو صح رأيه لكان عدد الذكور أكثر من عدد الإناث بكثير

ولادوية التي ذكرها الدكتور صليبي مقوية لحشم وانحسوع المعلي والعصي ولا ينكر فائدتها من حيث التقوية ولكن لا يشت ما يحس تصدده إلا بالتحارب بكثرة ومعني السائح مطبقة على النظرية . وعلى كل حال في اشكر حريث الشكر طيباً عاماً عاملاً مثل الدكتور صليبي بجهته في هذا الموضوع واعتمد على التحارب وعلاجه الطريقة التي جرى عليها لكي ينفعها غيره من الأطباء

الدكتور اسمعيل رشدي

مفتش صحة طرابلس

{ مقتطف } صطرها صديق الغمام ان يحضر رسالة الدكتور اسمعيل رشدي كثيراً كما احتضرها رسالة الدكتور ابراهيم الصليبي . وودت ان نقف اساطرة في هذا الموضوع عند هذا الحد من حيث الشروح والتدقيقات الطبية . وقد رأينا قبل ذلك ان بعض ما قدّمه المتطاول وما رآه بعض فيو خلاصة ري للدكتور صليبي ان تقوية الرجل يؤول الى تقوية حرثومته التي تدخل في تركيب الحنين فيميل الى الكورة او يكون ذكراً وب تقوية دراه تأول الى تقوية حرثومتها التي تدخل في تركيب الحنين فيميل الى الانوثة او يكون نثى . وخلاصة عتراض الدكتور رشدي عليه ان الحنين يتكون من حرثومة الانثى لا من حرثومة الذكر وان نسبة حرثومة الذكر اليها كسبة هذه الى البررة لا عبر مسوول قوي لرجل او لم يقو لم يؤثر ذلك في نوع الحنين لان مكوبة متوقفة كلية على حرثومة امه

هذه هي نقطة الخلاف بين المتطربين ولتحقق علماً انه قد دخل المحيط المشار اليه في البيضة خرج شيء منها ليقوم هذا المحيط مقامه لان حسمين لا يشعلان حبراً واحداً سبعة وقت واحد . وليس نسبة المحيط الى البيضة كسبة اماء الى بررة المحطة كما قال الدكتور رشدي بل كسبة القفاح الذي في البررة الى البررة وهي في المبيض ولذلك نحسب من الدقائق الادوية في الحس ترم من ايده من عبر شلر . ونذهب الشائع عند اطباء ان كل عصب من اعصاب الرجل يقدم حره جوهرياً الى هذا المحيط اما من الحويصلات التي يتكون المصومها ومن الحويصلات الحرثومية التي فيو (راجع الورانة صفحة ٣٥٣ مجلد ١٧) يسقته الى البيضة والى الحنين ويقن معه الصفات الطبيعية الخاصة بتلك المصوم ايضاً بل قد يقن الصفات الطارئة اذا كانت قد شئت بعض الثبوت . والظاهر انه يقن بعض الصفات في الميوس الاخرى التي في المبيض ولو لم تلتحق كما حدث في حنجر (فرس) علاها حمار بوحش

مرة واحدة بجملة ادلائها بعده نوله وفيها شيء من صفاته. وهذا الامر كان معروفا عند العرب ولا يطيل الكلام فيه الآن.

ولا شبهة ان الانسان الحميم متولد اصلاً من مجتمع حرثومة لذكر وحرثومة الانثى ولا شبهة ايضاً انه قد تقوى فيه الصفات حميرة لايبو وقوم ايبي او تقوى فيه الصفات الحميرة لامة وقوم امير ويرجع انه ليعلم فيه صفات من كانت جبروتية اقوى من والديه. وهذا كله يؤيد رأي الدكتور صابري وكسر لادليل على ان قوة هذه الحرثومة تامة لقوة جسم لامة وبها كان الجسم قوياً وافرط الانسان في استعمال مقرر من مقرر انه صعب ذلك للحرز في او صعبت دافعة وبها كان الجسم صعباً عاد الخصب في ذلك للحرز في جمعت قوة العدد التي تفرزه مرتبة قوياً او كان اقوى من معزز العدد المهيكلة على الالاف في قد يكون جسم الرحل قوياً وحيوطه ضعيفة لاعراضه او لغير ذلك من الاسباب وقد يكون جسمه صعباً وحيوطه قوية لعنقه او لغير ذلك من الاسباب.

وقد درسنا لأمور المئنة المتلفة بهذا الموضوع مثل كثرة ولادة لذكور بعد الحرب وكثرة ولادة الاناث للاعياء وولادة لذكور للمعز وولادة لذكور لامة الملق بعد انتهاء الحيض «سبوعين» او اكثر فظهر لنا انها كلها تدل على قاعدة وهي انه اذا حدث الملق والحيوط قوية بالغة حدها من سمو غير مهيكلة بكثرة الاستعمال تعلبت على مادة البرهة فولدت منها ذكر في الغالب وبذلك نصر النتيجة التي وصل اليها الدكتور فريدمان ايضاً.

هذا وما يندرج الى حصرات الكتاب عن استنباط بحث في هذا الموضوع «اداد» ذكر الاراء والشروح العلمية لان المتكلم تعلق صومية لا يصح ان يكتب فيها كل ما يكتب في الكتب الطبية. واما «اداد» اقتصر على ذكر النتائج فلا بأس بما منشأه بحث الى ما شاء الله.

انتقاد الكتب

حصرة مشي المتكلم الفاسلين

لحنكم فصل لا يكر على اسم اللغة العربية والتكليم بها في كل الانظار بشرط الفصول العلمية والمؤلف الذي يحتاج اليها اهل الصاغة والزراعة. وراكم تهتمون احياناً بانتقاد بعض الكتب التي تنفع وتشر في العربية افادة لمؤلفيها وارشاداً للذين يقتنونها ولكم تصنون عيا بالاكثار من هذا الانتقاد فلا تستقدون الا القليل من الكتب ولا توفونها حقاً من الانتقاد.

كما تم تقييدون أقلامكم قسداً لكي لا يقدحكم مؤلفون أو كان أوفانكم أصبى من أن لكي
لمدلة الكتب وتقدمه أولاً يجهل لغيره أن متقدماً فتنشروا انتقاده في محكمكم

قارى لا مسيد

(المقطع) أبواب المقطع مدوحة ما يرد إليه في باب الانتقاد عشرة - كربين
وسير إلى ذلك في باب الهدايا والتقارب تحت

بَابُ التَّفْقِيزِ وَالْإِنْفِاقِ

اقتراح على الكتاب

رأى الأوربيون في انتقاد الكتب طرق إلى الشهرة في الاشياء يرى لقول
كتابهم دحوا ميدان كتابة مقدين لا مشين وروا أقلامهم في اشتهار سيئات غيرهم لما
يشبه ذلك من التصدي شاعرة والاستهداف للصر والطمع وهى أقوى من حسنات
الاشياء فاد أراد احد الادباء هذا ان يجري في هذه الخطه قيدان لانتقاد واسع جداً
لأن أكثر ما يرد عليه من الكتب مشورة حديثاً مثل من وحيه كثيرة في انتقاده وظهر
مدونه قائمة المنتقد والمنتقد عليه ولجمهور القراء . ومن مشرك كل ما يرد اليها من حد القيل
مع الشكر لمنشئ ومحبي اسمه اد أراد أن يشهد ساعده على الانتقاد او يصح له ان يتفرداً
مقيد له وهو ما يسمى باسم العلم عند الأوربيين . وعسى أن يرى من ذهاب الكتاب ما يكون
من ورائه اصلاح لهذه العومى حيث ان تباع والشر فيها قد بلغت حداً صار تأثيره بين
المث والحقين والمحجب ولتين من انتقدت

الهدية السنوية

تعلم اللغة الانكليزية

ألف هذا الكتاب حصرة لادب إلى من احدى الطرق انما وكين كشمه ، لا ميركل
مصر فارصاً ان طالب للغة الانكليزية بدأ بالحروف الهجائية فوضع له دروساً مشروحة من
الحروف الهجائية والكلمات القصيرة كثيرة الاستعمال فالامل والصعاب والحدود المختلفة

وامكتيب والمترنق - وعارة الكتب الانكليزية حسة واما عذارته العربية فتكاد تكون
مصرية عامية ولا سيما في انقاطات كقولها يتعش على ابيه. كان ربح يجي. الراس دا يوح
خيل. ما تعديش عن المشروع دا. وعلم حراً لكك امكتيب والعرائس اميل الى اللهة
المترنة منها الى العامية وحدا لو اعتقد على المربية المصرية في كتاب كله لا لان اللهة
العامية لا تصلح للاستعمال بل لان اصحاب الافلام يادلون المهد في حياء معلم المربية المصرية
والاقتصار عليها في الكتانة ولا تحس مخالفتهم الا بعد اليأس من النجاح ولا يسكر ان قوماً
يحبونها فانه ما من لغة نضت بعد ان رالت من السنة اهلها فكسا رى ان هذا الحكم قد لا
يقضى على المربية لما يسها وبين كتب اهلها الدينية من الاوساط جوهرى
وكتاب اهدية يصلح لعلم اللهة المربية المصرية كما يصلح لعلم اللغة الانكليزية

العقود الدرية والتحفة المليية

لقبور النيل السيد بطرس الرابع بطريرك الروم الكاثوليك مقام رفيع يشي بموسى
طائفة وباء الطوائف الاخرى لما له من الابادي البقاء في ادارة مدرسة الطريركية
وشاء اندارس الكنيسة في ولاية سورية وما هو متصف به من النعمة والسهي في تأليف
القدوب. فلم يكن يرق الى كرمي الطريركية حتى امالت عليه التهاية من كل صوب وقد جمع
لصها حصرة صاحب جريدة الاحلاص انكاس الاديب ابراهيم امدي عند المسيح في كتاب
سماه العقود الدرية التحفة بتاريخ وجير لطائفة روم كاثوليك ونسطة السيد البطاريرك
وتبع ذلك بما نشرته جريدة الاحلاص عن قدوم عسدر الى حد القطر وما جرى له من
الاحتفال فيه وما فاه فيه من الخطب وما قدم له من التهاية

وخرى انكاس الاديب قيسر امدي بور واسكندر امدي خوري هذا المجرى دالما
كتاباً نفيساً سماه التحفة المليية طبعه جريدة الاحوال في بيروت اشده اذ فصل
وصفا فيه كيفية الفخار عطية للطريركية وخلاصته ان مطاردة الطائفة الكاثوليكية اجتمعوا في
دير مخلص بصرى (من اعمال لبنان) في اليوم العاشر من شهر فبراير (شباط) اي بعد وفاة
الطيب الذكر الطريرك عريور بوس يوسف نحو سبعة اشهر وكانت معهم بياضة السيد دوقال
القاصد ارسولي وكانت افكار اباء الطائفة متجهة الى انتخاب السيد بطرس الحريجي لما علموا فيه
من النص والعلم والتقوى والشايط وجمعة الفقراء وخرى الانتخاب بالاقتراع السري بعد عصر
الحيس في ٢٤ فبراير والقيت اوراق الانتخاب في كأس ذهبية خاصة ثم سحبت من الكاس

وقرئت على فاحش السيد بطرس الخريجي - حقة صوت بقائها حقة اصوات تفرقت على
ثلاثة مشيخين فبين السيد بطرس حسب العادة هل يقبل مصعب الطريكي فعلى قليلاً
وحاب بأنه يعجز عنه في سبيل حذمه الكنييسة وملة التي وصفت فيه ثقتها فعلى رئيس
اصمع حجازاً هو د صيريك لوم الكاثوليك وفي الحال رل الاساقفة وكنييسة في كنييسة
بوكب حاض وحج بها الرعاية قدس الاساقفة عليها بأيديهم معها فوق بعض ولا وضع
السيد بطرس يده عليها فوق الجمع تركتها سائر الايدي فهي الصيريك دها صيها وحده
ليارك الجميع ودعي لبطريرك ثلاثاً

وبلى ذلك صور الساه التي وردت عليه تترأ وطلة وهي كثيرة جداً واشهور الطريكي
الاول الذي نشره وقول لخرير العربية في الخفايا
وقد زين كسب برسم عطية ورسوم الاساقفة والرؤساء الذين حضروا الخفاه

المقاصد الوفاة

في قواعد علم العربية

قد بحثنا لاول مرة ان قولهم كم ترك الاول للاخر لا يصدق على علم العربية وان
صدق على كل ما سواه من العلوم لان لاول لم يتركوا للاخر شيئاً بلوا الطول والعصر
ولا وسط ولم يتركوا قاعدة الا ذكروها ووضحوها بالامثلة والشواهد ولكن الباحث في علم
التعليم واعتماد اسانديه بما يربطه من كتاب العلم في اقصر ما يكون من الوقت ونقل ما يكون من
النفقة يرى ان باب الانتقال لا يزل مفتوح ولا سبيل في علم كان ثابوا بقصود في تحصيله اصح
سواء وانما يعطرون ان يخصصوه في نسخة اشهر وكتاب الذي امامنا الآن الفة
حصرة لاحتاد الشيخ طه الازهري مدرس العلوم العربية في مدرسة حليل آت بمصر وحمله
على طريق السوان والحواش وقد مرج فيه بين الصرف ونحو وتطرق في علم البيان احياناً
وحسب ان بقي بالعاية التي وضع لها

ويظهر من الطر في كتب التعليم التي اشرت في هذا القطر منذ عشرين سنة
الى الآن ان اكثرها ليس مما يهد المقاصد في سبل التلازمة ولا بما تترج به من كتابات العلم في
النفس ولذلك يسقط اكثر التلازمة في الانتقال ويضاف الى هذا العيب الكبير عيب آخر
لا يقبل عذراً وهو سقامة طبع كتب التعليم وسقامة حروفها وطول ان عيون سكان هذا
القطر ابتداء تصعب واحد يصرم بقصر من حين انشئت مطبعة بولاق لا يبرية واشتت

مطابع أخرى تأخذ حروفها القديمة وتطبع بها الكتب على ورق مخيف ومقى صار تأليف الكتب
تجارة وكان مشروها غير محيرين كتلامدة المدارس صلت الكتب عن الصبغة المقصودة منها
فان لم ندل أهمية في اصلاح هذا الغلل من الآن نعاثت مصاره حتى يسع الخرق على الرفع

رواية اللقاء بعد الشقاء

يذكر ان يرى كتابنا في العربية ألفت امرأة وندر من ذلك ان يرى رواية تخيلية الفتها
سيدة لا اشتغال لها بس اغثيل كالرواية التي امامنا الآن وهي من تأليف السيدة الشهيرة
عائشة حام عصمت كريمة المرحوم اسمعيل ماسا تيمور والرواية عرامية غش ابن الحليمة المنصور
واين ويررله احباً اسة انلك دارا واسة ويررررها في الاسرتم القياسها في عصر الملك
دارا وفي الروية كثير من الا-مار العرامية . ولا تعرف قيمة الرويت تخيلية الا تما تناه
من اقبال الجمهور عليها وقت تخيلها

رواية حسن العواقب

ألفتها سيدة أخرى وهي الكتابة الفاضلة السيدة ريت فور والظاهر انها حقيقية لاسها
فالت في مقدمتها انها عبرت اسماء الاشخاص والدار تخدياً من ذكر الدافين منهم في قيد
الحياة وحرصاً على شرف البوث الكريمة التي دسها بعض ابائها فالس عائشة ثوب حري ككلا
الثقة الحوادث حدده الاوقات . وفي ارويها كثير من الاشعار غفلت سكاتة بها لغات
مسيوكة احسن سكت . وفيها من وصف مكارم الاخلاق والتقدير من ارتكاب الخارم
ما جاء في عرض القصة ليقع في النفس احس موقع كما في رد الاميرة فارعه لحطمة الامير
ناصر وكانت لفارعة اح صغير اسمه خالد احبيرة امه بذلك مستكرة صل اسها فقل لقد
فعلت ما هو الصواب لاسها علمت من احوالها تعين بصيرتها ما اوجب رده . ولت ولم ذلك
وهن ترى فيه من مكروه . قال نعم كل احواله مسيجة وليس فيه شيء لا يحث واخني معدورة
في كرمها له لانه ديب الطبع لثم حيث يحب لذاته لا يستيله شيء من الاشياء مهما كان
حسناً ولا يجتهد لامر الا ويكون له فيه عرض شخصي

والرواية على هذا النسق سبب انشائها وحسن بيائها وحذا لوقوف عليها وعلى الرواية التي
نقدم ذكرها مصحح صحيح ما فيها من الخطأ العموي ولو كان قليلاً

رواية شقاء القرام

للكاتب الشهير اسكندر ديماس عرّفها حصة الاديب طيبوس امدي عدده وطبعت على نفقة حصة الاديب اعتمد الياس امدي وحرر - وروايات ديماس كلها من الصنف الاول ولا غيب اذا كانت هذه الرواية من حصة ادب الرواية او العربية بل هي من اكثرها عبرة ومكافاة تطرب قلوب وعندها ما حوته من مواد الاحبار التي تصيرت فيها بحيلة ذلك الكاتب الشهير

الحكمة

ثمة طبعة ادبية تاريخية منشوية وحرريتها لاديب مرمي امدي محمود لاسكندري احد مخرجي مدرسة دار المعلم وحسن فندي عيسى نوري وقد قال " ان ادبنا لا يثمن الا بالعلم والعمل هذه الجملة هو الخدمة التي يطالب بها كل واحد منا متى رأى في نفسه قدرة عليها" وهذا لا يعرّض الشخصيات ولا يدنس ولا يقرّر لبيانات بل يقتصرها على المناهج العلمية التي يريها ملائمة للمواد الاعظم من الامة وهو ان يوفق الى فهم هذه الاعراض البليغة

سلسلة الروايات

شرح حصة محمود امدي حصر وشجر فندي شوكتي في شرح سلسلة من الروايات في احراء اسبوعية وفي الجزء الاول الذي صدر منها مقدمة حذرة من التسمية والجدلة ونحو ذلك مما جرى عليه ككتاب ومكاتب كثيرة وحرر من روايتين معترتين عن الدرسية وحدا لذكر فيها اسم الروايتين بالترسوية واسم مؤلفيهما

التاريخ الاثري

انف هذا كتاب حصة كتاب الجديد مصطفى امدي الذي قسم الزمان فيه من خلق آدم الى الآن الى سبع مدد كما يقسم عدة في كتب السجدة واعتقد في روايته على القرون الكريم ولا حاديت النبوة فقال في كيفية خلق آدم ما انه امر الله حبريل لياثمة بقصة من تراب الارض فاستعادت الارض بالله من حبريل ان يقصها احد شيء منها فوجع ولا يأخذ منها شيئاً وقال ربني ان الارض قد عادت بك مني فاعنتها فغث ميكائيل فاستعادت منه كذلك دعاها ورجع فبعث الله عز وجل فاستعادت

منه فقال اعوذ بالله ان ارجع ولم انتقد امره في ثم قض قصة من انجائها المحلقة
امر الله بالقصة فصحت وترك حتى صارت حياً مسوياً فصلالاً قال تعالى " ولقد
خلقنا الانسان من صلصال من حملم مسون " ولما بلغت العتبة الاحل الذي اراده الله تعالى
" قال للملائكة ابي خالق شراً من صلصال من حملم مسون فاذا صوتي ونحت في من
روحي فعولاً له ساجدين محمد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الذي لم يكن مع الساجدين
وكتاب كله على هذا النسق من ذكر الاحبار وناييدها بالآيات المكتاتية . وهو
الاسلوب الذي جرى عليه مسجيون ثم كادوا يعدلون عنه لأن

مرشد الخيري تربية دود الحرير

كتاب صغير في تربية دود الحرير ومعالجة ادوائه ألفه حضرة الدكتور احمد اعدي
سليم وصحبه مصولاً في تاريخ دود الحرير وتربيته ونوعه وحوائله وامر صوته وتربيته وانكلام
في تربيته وبناء المصاحص منهج وفيه فوائد كثيرة . وقد في حاشية الكتاب انه كشف
مريباً ساء تاريخ الكروب في قتل البكروب . وقد منحه الاستاذ دي في اندرسون الكلية
لايركية في بيروت فوجد دجانه يقتل النقايات حالاً مشكراً على ذلك ورحول يكون
من هذا المكتشف فوائد مهمة



بالرياضيات

السيارات وحركاتها في شهر سبتمبر ١٨٩٩

لحضرة الاستاذ دوت مدير معهد المدرسة الكلية الاميركية في بيروت واسناد الفلك بها
عطارد

يكون عطارد نجم الصباح الشهر كله ويريد بعده غرباً عن الشمس بسرعة حتى يبلغ
تأينته لأعظم وهو ١٨٢ في الخامس من الشهر الساعة ٩ صباحاً . وحركته شرقاً من برج
الاسد الى السدلة ويمر على ٢٥ شمالي قلب الاسد في الثامن من الشهر ويقطع عقده المساعدة
في الخامس من الساعة ١ صباحاً وقطع الراس في التاسع من الساعة ٣ مساءً . وعرضه

الشمسي الاعظم في التاسع عشر الساعة ٩ مساءً ويرى سهولة في الصباح في الخامس من الشهر ولاسيما من مقابلته بقلب الاسد

الزهرة

تكون حجم الصباح حتى غروبها الا على في السادس عشر من الشهر الساعة ١ صباحاً ثم تصير حجم المساء وكهنا يكون قرصه حذاً من الشمس ولا تری . وسيرها الى الشرق من برج الاسد الى السلسلة وتقطع عرضها الشمسي الاعظم شبه لآ في ١١ الشهر الساعة ٨ مساءً

المريخ

المريخ حجم المساء وعلى اشرافه سرعة بزيادة بعده وتتراوح من الشمس وسيره من برج السلسلة الى الثور ويكون في نقطه ابداً في الثامن عشر من الشهر الساعة ٣ مساءً

المشتري

يقع المشتري حجم المساء وعلى اشرافه قليلاً وكهنا يلى اشرق كواكب سيك المساء وسيره شرقاً في برج الميزان

زحل

زحل حجم المساء ويسير شرقاً في برج العقرب ويبر بالترح في العاشر من الشهر الساعة ١٠ صباحاً

واورابوس في برج العقرب وستون في الثور وسيل التربع في العشرين من الشهر الساعة ٧ صباحاً وتقف حركته في الثلاثين الساعة ٩ صباحاً ثم ابتدئ حركته المنعقدة

افتراعات القمر

اليوم	الساعة	
٣	٥	مساءً فيكون ٨° ٤' شمالية
٥	٤	صباحاً فيكون ٦٤° ٩'
٨	٣	مساءً فيكون ٥٤° ٤'
٩	٩	مساءً فيكون ٥١° ٤'
١٢	٨	مساءً فيكون ٥٥° ١'

اوجيه القمر

اليوم	ساعة	دقيقة
٥	٥	٣٨ صباحاً

الاذلال

الربع الاول	١٣	١١	٥٤ مساء
البدري	١٩	٠٢	٣٤ -
الربع الاخير	٢٦	٥	٠٨ -
في الخبيض	٣	٣	٣٠ صباحاً
في الاوج	٧٨	٠٩	٠٠ -
في الخبيض	٣٠	٠٢	٥ مساء

بَابُ الْمُسْتَبَاحَاتِ

عنه هذا الباب منذ أول انشاء المستشفى ووجدنا ان قهبة نوم مائل المظهر كان التي لا تخرج عن دائرة هذه المستشفى ويمنع على السائر (١) ان يسي مسطحة باسرو وانديو ومن اذاتوا امصة واصحة (٢) ان لم يرد المسائل انصرح باسمه عند ادراج سائر المذكرات (٣) له وجه حروفاً يخرج مكان اسمه (٤) اذا لم يدرج اسمال منه شهر من ايسر لوالها فليذكره - ذلك ان لم يدرج عند شهر آخر يكون له اسماء لمست كالمسألة

(١) مرض المدة

يزد على حد الشح ولم ياكل بيوت طعام وطعام واستراح ساعة او اكثر بعد استثناء والمساء فلم يشتمل فيها شظلاً حقيقياً ولم يعمل عملاً حقيقياً متعباً اذ ارعى هذه القراءات كلها بالتدقيق لم يصب بسوء الخضم . واذا كان مصاباً به فالحالب انه يشي منه مبرع علاج آخر ولكن اذا كان مرض المدة مسبباً عن علة فيها فلا بد من ان يقف طبيب ماهر على علاجها

الاسكندرية . عثمان اخندي روفي . ارى المجلات العلمية يشير بعضها باستعمال الكهر بانية لمعالجة مرض المدة ونعنها باستعمال حوام الصوف . وبعض الاطباء يعطون الراحة بعد الاكل وعدم الاشتغال حالاً . ومعهم يقول بتغيير الهواء ومعهم يأمر بتجفيف الغذاء قرحوا ان تحبوا عن اصبح دواء لمرض المدة

ج ان ادواء المدة مختلفة ويختلف علاجها باختلافها وكما وجدنا بالاختصار انه اذا مصع الانسان طعامه حيداً حيداً واكل متبلاً واعتدل في شئ ما ياكله فلم

(٢) الموصون والوثيون

بيروت . احمد المشركيت ايهم اكثر عدداً من الذين يقرون بوجود الله او الوثيون

طليعة ملازمة ولذلك فقد يبعد فيها استعمال
الزرج والحديد والبرومور أيضاً مع تبيير
الهواء واجتناب اصياب الكدر والذهب
(٤١) حارون التبر

ومنه . عندما ارض معروسة زيتاً مرصاً
من الماء يصبها الحارون كل سنة وهو حبيبات
حمره فيها سائل احمر كالدم يحيط بالثر
والاعصار هل تروى من حريقه لثمة هذا لدا
ج . قنظ ارض الثيرت بعد سقوط
ورقه ويحرق كل ما يمسح فيها من ثارة الزرق
والعبدان كي يموت ما يلقى بها من هذه
الحشرات ونقلم الاعصار وتحرق ايضاً . ثم
يداب رطل من الصابون في ١٦ رطلاً من
الماء العالي ويضاف اليه وهو سخن ٣٢ رطلاً
من زيت البترول ويوضع المريج فوق النار
يصح دقائق ثم يرفع عنها ويخرج جيداً
بواسطة طلبة صغيرة لمحبب بها السائل ويعاد
الى الاماء ويكرر ذلك مراراً بسرعة حتى
يصير السائل كالجليب ويصير بلصق بحراب
الاناء . ثم يضاف اليه اربعة امثاله من
الماء العالي ويخفف الرطل منه بعد ذلك
بثلاثة اوطال الى خمسة من الماء ونمسخ به
اشجار الثين حينئذ او ترش به رشاً عند
اول ظهور الحارون عليها . وعظن ان هذا
العلاج بقياحه . ومعلوم انه يمكن استعمال
الاقوية بدل الرطل فتكون المقادير كلها
بالاوقية بدل الارطال

ج اد اريدتم بالذين تروى بوجود الله
اليهود والصديقي والمسلمين ووثنيين كل من
سوم فاثيون اكثر من غيرهم ولكن بياً
كثيراً منهم يقر بوجود الله وحده او يشرك
معه غيره من الآلهة

(٤٢) اعراض عصبية

النطية . احمد افندي رضا . خادم
العلم الشريف لي صديق اصانه في ملازمة
حبيبة تشد في ادور محبوسة . والمراقبة
الغنية شي منها لكن عفا بومات مرصبة
وهي اختار عام في الحسد بصبغة شيق عالي
تتمده كل ساعة فتقضي عشر دقائق ودخل
عمل الشتاء وهو في مكان بارد فانتقل الى
مكان حررته معتدلة تحت مراصة الطبيب
فصاغت الوب وجعت وحشها وانحلت
فصارت شيقاً صرفاً لا يتزبد اختار . ثم
عكس الحال فصارت الوب اختار لا
صاحبه شيق الا ان مدة التوبة قصرت
فصارت دقيقتين او ثلاثاً وامست تماده في
اليوم واليلة مرات قليلة الا ان اعتم وكدر
فانها تكثر بحسب شدة ألم وجعت ونطول
مدتها حينئذ ولا يسلب عنها غير الانس
والسرور كما ان العمل العفلي يبعثها ما تروى
في هذا المرض وما عندكم في دوائه

ج الظاهر ان الاعراض التي تخلف
لصديقكم عن حمأة عصبية وانرجح ايها من

(٥) صنع الصراصير

مصر. محمد اخندي عثمان . لا يخفى ان الصراصير تكون في المراحض نادا وضعا فيها الخفض الفيك للوقاية الصحية انتشرت الصراصير بها بكثرة فها هو الدواء لاعتادها ج لو كان في المراحض محضات محكمة لبطل انتشار الغازات منها وظل خروج الصراصير ايضاً وهذه محضات يجلس نوصع في كل مصارف الماء اما الصراصير التي تولد في زوايا البيت ولا مأكس الرطبة والمظلمة منه فاحسن دواء لها السدادة وضع كل اكوى للور فيها لا تعيش في مكان الا اذا كان مصفاً ووجدت فيه مصلات تأكلها المانور والظامة من اكبر اعدائها

(٦) سير الترامواي

معمل الزجاج احمد اخندي السيد كيف تسير مركبات الترامواي ماكهربائية ج اتجهوا الى هذه القضايا او الحقائق العمية وهي (١) ان المصطيس او الحديد المغطى يجذب الحديد اليه (٢) انه اذا اديت قطعة حديد من قطعة مصطيس ثم اُخذت عنها على التوالي حدث من ذلك كهربائية تسير على الاسلاك الحديدية (٣) اذا كانت الكهربية جارية على سلك معدني وكان هذا السلك ملفوفاً حول قطعة من الحديد صارت هذه القطعة مصطيساً يجذب الحديد اليه واذا

قطع الخرى الكهربية نطقت مصطيسها

ودا انتصحت لكم هذه القضايا لم نبق صموة في فهم الكيفية التي تسير بها مركبات الترامواي انه يوجد في مركز الشركة آلة بخارية كبيرة تحرك قطعاً من الحديد امام قطع من المصطيس او قطعاً من المصطيس امام قطع من الحديد فيتولد من ذلك تخرى كهربائي حسب القضية الثانية . ويخبر هذا التخرى على فاصل الترامواي المحدودة في الارض وعلى الاسلاك المنصوبة فوقها . ولكن التخرى الكهربائي لا يتم ما لم تنصل الاسلاك بالقصان الحديد بقو الرصل بينها هو القصب الذي تزود فوق مركبة الترامواي فانه ينصل بالسلك الاعلى والمركبة والمركبة متصلة بالتصديسين اللذين تحتها فيتم التخرى الكهربائي وفي اسفل المركبة قطع من الحديد تصير مصطيساً اذا مرت الكهربية حولها حسب القضية الثالثة وتجتذب قطعاً اخرى من الحديد حسب القضية الاولى فتدير المحلات التي في اسفل المركبة فكانت قوة لآلة بخارية التي في مركز الشركة قد انتقلت الى تحت هذه المركبة وادارت محلاتها . وفي احد القصب الاعلى عن السلك تقع تخرى كهربائي موقعت المركبات

(٧) عدد الكتل في اللغات

ومدة . قرأت في احدي الجرائد التي تطبع في العاصمة ان اللغة الانكليزية تكتب

ج يظهر لنا انكم تكثرون الاشغال العقلية فقلوها واعتمدوا على لاعل العصبية واصبروا دحكم عن هذا الموضوع وامثاله ولا تشعروا الا شغلكم الخاص وما مائله من المواضيع التي تجيد من يشغل بها

(٩) الشرذ انكهراني

مصر . احمد افندي امين . ما سبب الشرذ الذي يتظاهر من مرور مركبات الترموي ولما كثر هذا الشرذ وقت لاحمال المولود النسوي

ج تروى في حواشي السؤل اساس في هذا الحرد من المحرى انكهراني يتصل من مجل المركبات الى قصص الحديد التي تحتها ما دامت اصل مصلة القصب الذي تحتها مر المحرى انكهراني بسهولة ولكن كان على القصب قليل من التراب والوحل وصل بينه وبين اهل فصلا فريفا فيقول الشرار من مقاومة هذا الفاصل للمحرى انكهراني وقد شاعرتا الشرذ كثيرا لينة الاحتفال المولود في حبات العاسية بكثرة الوحل على القضبان هناك بسبب اصلاح الطريق ولان المحرى انكهراني كان على اشده لكي يكي لجر المركبات الكثيرة حينئذ

(١٠) دواء الدوبل

بعدات بلتاف . الخواجه اسكندر توما . وقد بلغ الحلاوة عشرة من عمره ولا

من ٢٥٠ الف كلمة والفرنسية من ٣٠ الف كلمة والعربية من ٨٠ الف كلمة والتركية من ٢٢٥٣٠ كلمة والذي يعتمد ان لغة العرب اوسع اللغات كلها ولا يصدق ان اللغة الفرنسية نداء من ٣ الف كلمة فقط والتركية من ٢٢٥٣٠ كلمة فكيف تصرون ذلك

ج لا بد انما هذا القول من سدى سي طيب قوله فاسأله عنه . والظاهر ان اللغة الانكليزية صارت اوسع اللغات بما اصيب اليها من لغات الاقوام الذين ساد عليهم الشعب الانكليزي ومع ذلك ولا يظن ان عدد كلماتها يزيد على ١٢٠ الف كلمة هذا الكلمات اللاتينية المستعملة حديثا في بعض العلوم الطبيعية اما اللغة الفرنسية فصدا منها فاموس بشرل المطبوع سنة ١٨٨٠ وجد نحو ثمانين الف كلمة . وظن ان تقدير العربية بنحو ثمانين الف كلمة قريب من الحقيقة فقد قدرها نحو كذلك عبر مرة واما اللغة التركية فليس لدينا الآن ما يسدل به على عدد كلماتها

(١١) الطيرة والاشاؤم

ومع تعرف اساسا يعتقدون بالطيرة والاشاؤم فاد لفهم اساس محرة فارعة او را حارة في الطريق او قافلهم شخص محس نظيروا وتوقموا شررا في ذلك اليوم والله ان يصيبهم الشره ويحزن ري هؤلاء المتطيرين وشوافي لئلا يصير مثلهم في هو تعلى ذلك وكيف تختبر منة

ميلاً بحرياً وكلها انزلت الى البحر بعد سنة ١٨٩٦ قضىها أحدث المدافع واقواها وهي مصحة بفولاذ كروب المبرم وهو اصلب نوع من الفولاذ. ويضاف الى ذلك بارجة من الطبقة الثانية عمتها من الصين واصلعتها وخمسة طرادات مصححة من الطبقة الاولى ببيت سعة انكلترا وفرنسا وغاية طرادات اخرى بحجم متوسط سرعة كل منها ٢١ ميلاً بحرياً ومنها طراد سرعته ٢٤ ميلاً وهو اصغر طراد في الدنيا وعدد هذه البوارج والطرادات ٤٦ وتقرى بها ٢١١٨٥٧ وعدد البوارج والطرادات في المارة الاخائية ٧٣ وتقرى بها ٢٩٩٦٣٢ فتكاد اليابان تكون مثل الدنيا في القوة البحرية ولعلها اقوى من ايطاليا

يرل بول في راسه وهو قوي الجسم والمعب قبا هو القواء الذي يخضع
ج خلاصة جزو القوة المصنوع سكة
حبوب اب جون يأخذ منها ثلاث مرات في
الهار حبة كل مرة

(١١) قوة اليابان البحرية

بيروت - احد المشتركين - كيف تحسب
قوة بابان البحرية الآن بالنسبة الى قوات
الدول البحرية وما عندها من كل نوع من
البوارج الحربية
ج اساطيل اليابان حديثة وقليلة
وكسها كلها من الطراز الاول مصلها خمس
بوارج من الطبقة لاول متوسط تزييف كل
مها ١٤٠٠٠ طن ومتوسط سرعتها ١٨ ١/٢

بَابُ الْجَبَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ

البعوض والملازمة

وتنقل منه الى الانسان الذي يلسمه
ويصاب بالحمى الملازمة. وقد وافقه على ذلك
الدكتور لا فرات مكشف جرائم الحمى
الملازمة والدكتور مسون الذي قال بعلاقة
البعوض بهذه الحمى والدكتور نزل من دار
حفظ الصحة ببرلين والمسيو تشنكوف مدير
المعمل في مستشفى باستور بباريس والدكاترة

وقسا على تقرير محكم بتأخير روس دعة
الى الادارة الطبية في بلاد الهند عن بحثه في
علاقة البعوض بالحمى الملازمة قال فيه انه
اثبت علاقة نوع مخصوص من البعوض
بالحمى الملازمة وهو ان جرائم هذه الحمى
تدخل بدن البعوض في دور من ادوار نموه

وقد برع في حياته بأوائل طائفة في مدرسة لست اليوس في لاسكندرية بحسبة عشر الف حيه وكان بها ٥٠ حيه كل سنة لمدرسة الصبيان اليونانية فيها و ١٠٠ حيه لمدرسة البنات و ١٠٠ حيه للجمعية اظيرة اليونانية . ووجه مليوناً و ٢٠٠ الف فرنك لبناء المدرسة الحربية في اثينا و ٣٠٠ الف فرنك لبناء معجن فيها ومليون فرنك لاعادة ميدان الالعاب الاولية وما كان حوله من الاروقة والثلثين وكأله حشاً من ندر ابناء وطني في بلادهم وفي غيرها

اكرام العلماء

معت ملكة الاسكندرية الفرسات مع لقب مرزايم رئيس المهندس كهر نافي ولد كوريجي نيل مونتو السيولوجي الشهير حراء احمادهم لمواصل في حذمه العلم فمهما بذلك

اكل اللحم

بحث الدكتور دل آكوي عما يأكله لاطبايين من لحم موحدة انت الايطالي يأكل دل آكوي الاسكيري والروسوي والالمان في فلا يصيب العس من حل ميلان مثلاً وفي من اعى مدن ايطاليا سوى ١٥٤ حراماً في الدم . والافلال من اكل اللحم مصعب لتتوي حتى لعاس دوة لاسم الآن مقدار زكاه من . وقد . باورائل

عرامي وبشامي وباشينالي في رومية . وانفع الآن ان العوض المرقط الاحمق هو الذي يحمل حراثيم اسلاربا ويوصلها الى الاسان واستنصاه يسجل لانه لا يتولد في الآمار والصهاريج والبرك الكيرة وآية المياه في البيوت بل في البرك الصميرة التي تبقى بعد المطر وتندوم اسبوعاً او اسبوعين وليس فيها شيء من السمك فاذا زبحت المياه من هذه البرك لم يبق مكان لتولد هذا العوض ولما العوض الذي يكثر في البيوت وهو ليس مرقطاً فلا ضرر منه من هذا القليل

مبرات افيروف

نولي جورج فيروف الذي اليوناني الشهير في الساح والمشرين من يوليوا المامي عن ثمانين عاماً وقد تركه من ١٠٠٠ دينار ونحو ٦٥٠ الف جنيه وقد اوصى بايديته في اثني حش ومساحتها ١١٦٠ فداناً ليونانيات الاسكندرية ليمتوا ريمها على كيبستها ومدارسها ومستشفاهها واوصى بنحو نصف مليون فرنك لبناء مدرسة للزراعة في لارسا بيشاليا ومليون ونصف مليون فرنك لانشاء طرقات يعمل مدرسة حرية لاولاد اليونان و ٧٥٠ الف فرنك لمدرسة الهندسة والتصوير في اثينا و ٢٥٠ الف فرنك للجمعيات اظيرة في مازوفو مسقط رأسه . و ٥٠ الف فرنك لدار الشعراء والموسيقين المعروفة بالاولاديين

٧٨٩٢ مدغوا و ٤٠٢٢٠٠٠ بدقية و ١٢٠٠٠
 طن من البارود و ١٠٢٢ مليون خرطوش
 وقد انقست اسكترا على الحرب التي
 انتهت بتحرير اميركا ١٤١ مليوناً من الجنيات
 وانقست على حرب القرم ٦٩ مليوناً من
 الجنيات وانقست فرنسا على تلك الحرب ٩٣
 مليوناً من الجنيات وروسيا ١٤٢ مليوناً .
 وبشت اسكترا الى حرب القرم ٩٢٠٠٠
 رجل فساد منهم ٢٠٠٠٠ فقط . وبشت
 فرنسا ٣٠٩٤٠٠ رجل لقتل منهم ٩٥٠٠٠
 رجل . وكان عدد الجنود الروسية ٨٨٨٠٠٠
 فقتل نصفهم وقد انقست اسكترا على حروبها
 في القرون الثلاثة الاخيرة ١٥٣٩ مليوناً من
 الجنيات اكثرها انفق على الحروب مع
 بومارت فقد بلغ ما انقسته عليها ٨٣١ مليوناً
 من الجنيات اما فرنسا فلم تنفق على
 حروب بومارت سوى ٢٥٥ مليوناً
 جيه

ويبلغ عدد الجنود الالمانية في الحرب
 بين فرنسا والمانيا ١٠ ٣٠٠٠٠ وعدد الجنود
 الروسية ٧١٠٠٠٠ وقد خسروا الفرنسيون
 في تلك الحرب ١٣٨٨٧٠ رجلاً من مهم
 ٢٧٠٠٠ والباقيون ماتوا في المستشفيات ولم
 يقتل من الالبيين سوى ٤٤٠٠٠ وبلغت
 صفات الفرنسيين في تلك الحرب ٣١٦ مليوناً
 من الجنيات وفي حملتها الرامنة الحربية وهي
 ٢٠٠ مليون جيه (عن الفانز باحصار)

اللامرمة للاكثار من وفي حملتها الاكثار
 من تربية المواشي ومع ديجها قبل يوعها
 والاعتناء بتربية السمك والطيور والارانب .
 وما فله عن ايطاليا بمذوق سوع حاص على
 القطر المصري فان اكل القمح قليل جداً فيه
 ويجب ان تذل العناية في تكثير موارد
 القمح وترجس حتى يسهل على سهور الفلاحين
 الاعداه .

صفات الحروب

يقول الاميركيون ان الحرب الاخيرة
 التي ماروا فيها على اسيا اكثر الحروب
 اقتصاداً وانما في عدد القتلى والجرحى فانهم
 دمروا اسطول سرفيرا عرقوا نصفه واحرقوا
 البعض واسروا البعض ولم يبقوا على ذلك
 سوى عشرين الف حية كهم اصطروا ان
 يصلقوا عليه سعة آلاف قتلة . والاميرال
 دوي اعرق اسطول متوحوي بوعاز مانلاً
 ولم يبق على ذلك سوى تسعة آلاف حية
 وقد اضطر ان يطلق عليه ٥٦٨١ قنبلة .
 اما الحروب الاميركية الكفة فكانت كثيرة
 الصفات شديدة التلك بالرجال فالجرب
 الالهية بين الشمال والجنوب التي استمرت
 ماوها من سنة ١٨٦٣ الى ١٨٦٥ خسرت
 الملاذ بها ٥٥٦٠٠٠ نفس و ٢٤٠ مليوناً من
 الجنيات وبلغت الميرة التي ارسلها ديوان
 الحربية في وشعلون الى جنود الولايات الشمالية

تربية النحل

اذا شئت ان ترى الفرق بين الحكومات التي ختم مقدم شعبيها والحكومات التي لا يهتم بذلك فانظر الى ما تفعله الولايات المتحدة لأميركية في كل ما يأول الى تقدم البلاد . ألف منهم بالأمس كتاباً صغيراً في تربية النحل فطمنته الحكومة الأميركية على مقعتها وورعت منه ٢١ ألف نسخة مجاناً ويقال ان في الولايات المتحدة الآن ثمانية آلاف نفس يربون النحل ويستعملون منه في المسة ما قيمته أربعة ملايين من غيبات . وفي الولايات المتحدة من الازهار ما يكفي عشرة امثال ما فيها من النحل . وعلوهم رربية النحل لانهم في الارض في شيء بل تنفع ما فيها من الاشجار ثمرة وبعض المردوعات كالنور والورود وما اشبه بها لا يتم تجميع الازهار لولا النحل فربيتهم من اصنع الاعمال الزراعية

روبعة مدئلة

ثارت زوبعة شديدة في حر ترمسرات من حر انزلت العرية في اساع من اعطس وبلغت بورنور كور في التماس من الشهر والشمال الشرقي من جزيرة كوما في العاشر منه وحسوفي فلوريدا باميركا في الثاني عشر فكانت مرعتها عشرة اميال في المسة في انتقالها من مكان الى آخر اما مرعتها في حركتها الدورية على نفسها فانهم يقولون انها طلت احياناً مئة ميل في

الساعة وجاء في الاحبار التاريخية ان الذين قتلوا بها بطون فصمة ثوب من الثموس وسرود ذلك يربأ في الجزء الثاني

الامانة بالنصر

بحث الدكتور هلدريدس مدير مرصد اسالا (ناسوج) بحثاً مدققاً في صعط لحواء ووقوع الامطار فوجد بالاستقراء الطويل ان كل بقعة من الارض تقابلها بقعة اخرى حالتها معاكسة لحالة البقعة الاولى فاذا راد صعط امراء في حر انرورس مثلاً من بين سكتلدا واسفد واد كبر ووقوع لامطار في سيبيريا عدا العام قن وقوعها في بلاد احد في العام التالي او وقت وقوع المطر فيها بعد وقوعه في سيبيريا واد قن وقوعه في سيبيريا كبر وقوعه في بلاد احد ويمكن الامانة بكثرة او علة قبل وقوعه ستة اشهر . فان صح هذا كان منه فائدة لا تعد ولا يتصل حتى الآن الى وضع قواعد مدققة لذلك ولكن النسخ التي وصل اليها بالاستقراء نجه كلها الى اثبات ما تقدم

امراض الملاد الحارة

كانت الامراض التي تصيب الاوربيين في افريقية كبر عائق يعيقهم عن استيطانها كما استوطنوا اميركا فكهم احدوا يعيشون الآن عن هذه الامراض لعلهم يهتدون الى ما يتقنها في مستشفى الحكومة الالمانية

لده العمام وصار تتجاح ميسوراً له. ورأى
المرحوم عني مانا مارك هذا العمام
فاستحسنه واستعمله في المدارس الاميرية
للطاعة فاستعاد منه كثيرون ثم اعترض
عليه البعض بكثرة ما يليه من الشواهد
لاوربية بام الهصة الوطنية والتي من قائمة
كتب الطاعة. والصاهر ن الله لا يريد لنا
ما اراده اليابان

التعليم في اليابان

الرت حكومة اليابان على جعل التعليم
احارياً بطم كل ولد فيها ولد ببع الشهر
العشر من عمره ويطعم ثانياً في السادسة من
عمره وثالثاً في الثانية عشرة وقد انشأت
معامل خاصة لاستخراج الطام البقي

سفن هدن

شرح الدكتور سفن هدن الرحلة
الشهير في رحلتي الثانية وغرضه تركنا
الشرقية وسبقني سكة هذه الرحلة سفتين
ونصف حنة. وقد اجازت له الحكومة الروسية
ان يرك سكة الحديدية معاً حو ولدين
معاً ووصت تحت امور حراساً من القوراني
يسمرون لحراسه حينما يشاه

اللان في يابا

كانت بلاد الين تنفخر بانها وطن اللان
الوحيد (شجر المحور) لكن الاوربيين ابوا
ان يتقوا لها هذا الفخر فقد شجع الدكتور

داراً للبحث عن امر من البلاد الحارة وقد
احادرت مدة مخرج ليشنبا فيها لانت
المرضى يصلون اليها اولاً. والحكومة
لا تكبرية تسمى هذا لشي ايماً ولا بد
من ان يهدي علماء هاتين الامتين الامة
لاتانية والامة الانكليزية الى ما تبقى في
امر من الترقية قبول اكبر انق في سبيل
استيطانها على الاوربيين

الطبع بالالون

اكتشف ايمان دروب مدير الطاعة في
مدينة بطرس برج آلة قطع الصور بالالون
على اسلوب بديع. فاه اذا اود طبع ورقة
الان بالون مختلفة طبع عليها كل لون على
حدته الواحد بعد الآخر. اما آلة اورلوف
هذه فطبع الالون كلها دفعة واحدة وسيكون
لها شأن كبير في طبع الكتب واخرند
دنت الصور

سر التجاح في اليابان

لنقدم اليابان السبع مد ثلاثين عاماً
الى الآن اسباب كثيرة ومن هذه الاسباب
ومن افوها انكسب التي ترجمتها عن اللغات
الاوربية الى اللغة اليابانية واول كتاب
ترجمته انكسب الذي ترجمته عن الانكليزية
وسمياه سر التجاح وقد كان له شأن كبير
في تقدمها لانه يبري قارئه بالاعتداد على
نفسه حتى دامت معه هذه الملكة تمهدت

سيموفي في جلب ثبات الثالث منها الى فيا
وزرعه في ثلث ثبات فيها في وايح .
ولا بعد من يزرعه الادريوس في بلدان
كثيرة فلا يعود للثالث اليه في شأن يذكر

هذه اسرائيلية

يما ترى الفرسوبين واكثرهم ساحطين
على الاسريين ترى كرماء الاسريين
يهون الامة الفرسوبية لثالث الية فقد
ورد في المرنند لاجيرة ان الماروبة شانل
روشيلا وهت الامة الفرسوبية اكثر ما
حمتها من الصور النيسة ومها صورة ثما
اربعة وعشرون الف حيه

هات كيرة السمع

نوي رجل من اصحاب السمع في
يوكر بلاد الانكليز واوصى قبل وفاته
بثمة الف حيه لاث دار الهجرة فيها واوصى
الكولول كروب بضمير الف حيه لاثاء
مستشفى حيري في مدينة هرتلول ووهب
المستر كارنخي مقدسة كيبي عشرة آلاف
جنيه لتشيدها مكتبة عمومية اعترافاً به
باعتقاد اهله على انفسهم

وترك الدكتور مارجر مئة الف فرنك
لمستشفى باستور في باريس

الموت الخافي

كثر الموت الخافي هذا الصيف في
عاصمة الديار المصرية حيوي به كثيرون من

كبراء القوم كتيج الجامع لارمر وشيخ حسن
الطويل احد اساتذته ورئيس مجلس شوري
القوانين ووكيل قطارة الحقايق ولكن لم يميت
احد من النساء موتاً خافياً . وقد اتفق من
الاحياء في دور ما ان الذين يموتون موتاً
خافياً من الرجال ثمانية اصحاب الرقي يميت
موتاً خافياً من النساء

حرق الموتى

يقصد كثيرون من العلماء الادريين
ان يقموا الناس ليعدلوا عن دين موتاهم لي
حرمهم وقد تالفت شركة في مدينة لندن
لحرق الموتى حرقاً ثلاثة فقط سنة ١٨٨٥
ثم زاد عدد الذين شغقهم عاماً بعد عام حتى
بلغ ٢٤٠ في العام الماضي لكن ذلك قليل
جداً والظاهر ان الثغرات الكثيرة الملازمة
لحرق حية اميت ستبقى مانعاً يمنع الناس من
حرق موتاهم . تدملوا على ما يشعرون به من
الكراهة لذلك

الترف الشرقي

يخال ان الميرجنتج بهادر وزير ملك
بول من ملوك الهند صنع عمامة مرصعة بما
يساوي خمس مئة الف جنيه من حجارة اللاس
وفي اعلاها يافوثة لا تفنى

عرض البضائع على الاجانب

اقرت حكومة شبلي على وضع روامير
(عبات) من بضائع بلادها في سفينة

على الاستعلام المحلي وعلى حسن بحثنا . على اننا وان كما قد مددنا الخط في تلك الاحوال فقد جاء والحمد لله طبق المرام ولو اردنا ان نغده من جديد ايام السلم لما غيرناه عما هو عليه الآن ومن جملة تلك المصاعب العظيمة جرف السيول التي اسرت كثيراً في هذه المدة الاخيرة على ما ارى . ففي ١٨٩٦ جرف السيل ١٧ ميلاً من الخط في يوم واحد وما فرغنا من ترميمه حتى جرف السيل ١٠ اميال اخرى منه

واما هذا الكبري العظيم فيبقى لنا ان ندهي ان صنعه كان من الفعالة العظيمة التي تعيد في بطون التواريخ . فان الاموال اللازمة لمد الخط الى الخرطوم لم يفتح اعتمادها الا في شهر اكتوبر الماضي فافتقر حينئذ توجيه العناية الى تعيين مكان الكبري وسير الارض والمياه واخذ قطع النهر وانزال الاعمدة الثمانية التي يرتكز البناء عليها حتى ترتكز على الصخر تحت قعر الانبارة وتحتل الفيضان الذي جاء قبل اوانه بخمسة وعشرين يوماً في هذا العام . فلما جاء الفيضان قبل بخمسة وعشرين يوماً لم يأخذنا على غرة بل كما قد نصبنا الاعمدة فلم يؤثر في عملنا شيئاً وانما حمل الكبري الغشي الذي كنا قد نصبناه لمد سكة الحديد جنوباً وفي شهر نوفمبر وديسمبر بذلنا الجهد في توصية المعامل البريطانية بعمل الكبري الذي

كبيرة وارسلنا الى البلدان الاجنبية لتطوف على مدنها البحرية وتربها اياها ترغيباً لتجار في الاتباع من بضائعها

كبري الانبارة

بعد انشاء سكة السودان الحديدية اعظم الاعمال التي مهدت السيل الى قعره وقد انشئ لها كبري (جسر) حديدي كبير على نهر الانبارة انتفعه سردار الجيش المصري في السادس والعشرين من اغسطس ونلا عند افتتاحه الخطبة التالية

يسرني ان اعلن اليوم النجاح هذا الكبري واحتمكم من معكم القواد على هذا العمل العظيم الذي يعد لنا عملاً جديداً في البناء والانشاء مثل انشاء سكة الحديد . فاننا لم نبتدي بمد سكة حديد في السودان الا في شهر مايو سنة ١٨٩٦ ومع ذلك فعندنا منها الآن ٥٨٧ ميلاً تسير القطارات عليها ذهاباً وارجاءً شمالي الكبري و١٣٢ ميلاً قد تم مدها جنوبية ولم يبق علينا غير ٧٥ ميلاً حتى تبلغ الخرطوم غايتها . وقد لقينا في ذلك العمل مصاعب كثيرة اخضاها الضرورة العسكرية التي اضطرنا الى بناء الخط قبل ان نخططه التخطيط الواجب . فاننا لانزال كلنا نذكر كيف كان مد الخط الى ابي حمد وسط الصحراء وابو حمد لانزال في حوزة الدراويش فكما نعتد حينئذ في ضبط انجلائها

عملوا هذه السكة واحدي اليهم شكر الضباط وصف الضباط والانتصار في الجيش وشكر اهل السودان على نجاحهم في هذا العمل العظيم . ونزّل انهم بذلوا قريبا ما بقي امامهم من المصاعب فيمكنوني من فتح منطقة الخرطوم بعد اشهر قليلة ومن ثم ذلك فاننا نفتح يعني اقابا (انتهى باختصار قليل)

الدكتورة انيسة صبيعة

احرزت حفرة السيدة الفاضلة الدكتورة انيسة صبيعة الطرابلسية الدبلوما الطبية الجراحية من مدرسة ايندريج الطبية للنساء وحازت شهادة الامتياز على رفيقائها في علم الجراحة . وهي اول سيدة شرقية احرزت لقب الدكتورة والديبلوما الطبية والجراحية من مدرسة من اشهر مدارس الطب والجراحة على وجه الكرة الارضية فاستحققت ثناء اهل الشرق لما بدا من اجتهادها العظيم ومهمتها العالية كما استحققت تقديرا باحرازها قصب السبق على رفيقاتها الغربيات . وقد عزمت على العودة الى الشرق قريبا فتهنئنا ونعني ذوبيا الكرام بفوزها ونطلب لها حسن التوفيق ودوام النجاح

فيضان النيل

لا يزال النيل واطيئا جدا فقد بلغ قياسية في الروضة في التاسع والعشرين من الشهر ١٥ ذوا ١٢٧٠ قيراطا وكان في العام

يرتكز على الاعمدة فوجدنا انها لا تستطيع عملة في الوقت المطلوب فتأسفت جدا من جراء ذلك وارى انه بدل على ان العلاقة بين المال وارياب الاعمال سيجب بلادنا (انكثرا) ليست مما يستوجب ثقة ارياب الاموال ويحملهم على بذل رؤوس المال في فتح المعامل الكبرى من احدث طرزا استعمال العدد والآلات اللازمة لحفظ المقام الاعلى لبريطانيا العظمى بين امم الصناعة والبناء في العالم . ولكن طابت منا النفوس لما رأينا ابتداء اعمالنا الاميركيين قد قاموا بما قصده ابتداء واثنا البريطانيون فالفضل في فتح هذا انكيري اليوم مستهم وحذاقهم وقدرتهم على انجاز الاعمال العظمى باسرع من كل امة سوام . فاهي المال الاميركيين بالنجاح الذي كللت به اعمالهم في اقامة هذا انكيري وسط امر الشديدي في قلب الرقيقة في امر ايام السنة معتمدين في اعمالهم على قوم يتكلمون بغير لسانهم فاثبتوا بعملهم عظيم فضلهم . واشكر الخطوات توماس وشركائهم على حسن صنعهم للاعمدة . واقول انه لم يكن يمكنني ان اتم هذه السكة الجديدة في مثل هذه السرعة ومثل هذه النفقة القليلة لولا ضباطي الذين كانوا مساولين عن هذا العمل العظيم ولولا جهده الضباط وصف الضباط والانتصار المصريين الذين لم يكونوا يعرفون تبا ولا كلالا في بنائها . فاشكر جميع الذين

البوليغون

يعلم الذين سمعوا الفونوغراف ان صوته
حادث لا يتطبق على الصوت الطبيعي تماماً حتى
ان بعض الذي اسمعهم اصواتهم نفسها انكروا
انها اصواتهم. والظاهر ان هذا الغلط قد زال
الآن بوضع بوقين فيو بدل البوق الواحد
وغشائين وتغيير بدل الشد الواحد والقلم
الواحد فيخرج منه صوتان متميزان معاً ويكون
مجموعهما مثل الصوت الاصلي

رهان السباق

يخسر المتراعون في ميادين السباق
عشرة ملايين جنيه في بلاد الانكليز كل
سنة وعشرين مليوناً من الجنيهات في استراليا
وثلاثين مليوناً في سائر البلدان

الدكتور خليل خير الله

نمي الى ابناء المدرسة الكلية الاميركية
اخام الدكتور خليل خير الله توفاه الله
في يحمدين مسقط رأسه في الخامس من
هذا الشهر (اغتسطس) وهو في التاسعة
والثلاثين من عمره. وكان مشهوراً بالاجتهاد
وقوة الذاكرة نال الشهادة العلمية سنة ١٨٧٨
والطبية سنة ١٨٨٣ وانتظم في خدمة الجيش
المصري وترجم قائداً انكليزياً في المصطلحات
الطبية فجاء كبير النفع لطلبة الطب والمشتغلين
بالترجمة عزى الله والديه واخوته عن تقديم

الماضي ٢١ ذراعاً و١٦ قيراطاً الا انه زاد
في سنار ٣٦ سنتماً في السادس والعشرين من
الشهر و٣٠ سنتماً في السابع والعشرين منه

الطاعون ومرض المواشي

لم تقطع شأفة الطاعون من الاسكندرية
حتى الآن وقد بلغ الذين اصابوا به حتى
التاسع والعشرين من الشهر ٨٨ توفي منهم ٤٢
وشفي ٤٣ وبقي اربعة تحت الملاحظة
وظهر في القطر مرض المواشي المعروف
بالحمى القلاعية فاصيب به ٨٥١ رأساً شفي منها
٨٥١ وبقي تحت الملاحظة ٢٧٠ الى الجاري

تاريخ المتر

اقر الفرنسيون على استعمال المتر سنة
٢٢ يونيو سنة ١٧٩٩ فصار همزة الآن سنة
سنة وقد شاع استعماله في كثير من البلدان
وقد لا تمضي عليه سنة اخرى حتى يتم
استعماله المسكونة

معرض فولطا

تقدر قيمة المروضات التي احترقت في
معرض فولطا بخمسة مئة الف جنيه عدا قيمتها
التاريخية والعلمية

اغرب اعمال الجراحة

طعن رجل في قلبه بالاس في اميركا
فاسرع الاطباء اليه وملاوا قلبه باطل ملي
وخاطوه فالتأم جرحه وشفي

فهرس الجزء التاسع من السنة الثالثة والعشرين

- ٦٤١ نموذج التور
للسيرالورد كورلي استاذ العلوم الطبيعية الامضانية في المدرسة الصناعية
- ٦٤٥ السر ادورد فرنكلند
- ٦٤٦ شذرات من طب البادية
لحضره حبيب آفندي صانع
- ٦٤٩ قصة لويس ده رجون
- ٦٥٤ السودان ومستقبله
من رسالة للسردولم غارمن وكيل نظارة الاشغال العمومية في النظر المصري
- ٦٦٢ غرائب السفايح واوراق البنوك
- ٦٦٥ الاسكندر ذو القرنين
- ٦٧٥ مؤتمر النساء العام
لقدام بقطوب معروف من اعضاء الشرف في جمعيات اتحاد النساء العام
- ٦٧٨ هيوب الاثنان واقاها
لحضره الدكتور لسم يوسف هرملي طبيب الاثنان
- ٦٨٠ مقام الفرد في المجتمع الانساني
- ٦٨٠ الخطبة السنوية في المدرسة الكلية لحضره الاديب خليل آفندي داود ثابت ب . ح
باب الزراعة * زراعة الخس . الدم والصرف . الواردات الزراعية . شجر الكينا وزراعتها .
نهبان النيل
- ٦٩١ باب تدبير المنزل * مطالب النساء . مبادئ علم الطبخ . حاصر الطعام . خبر اجرا لاني
عن الكتاب . كسب العلم
- ٦٩٦ باب المراجعة والمناقشة * الذكر والانثى . اعتقاد الكتب
- ٧٠٠ باب التفريط والاعتقاد * اقتراح على الكتاب . الهدية السنية لعلم اللغة الانكليزية . العنود
الدريه والحنطة المائية . انقاص الزينة في قواعد علم العربية . رواية الفناء بعد الشقاء . رواية
حسن العواقب . الحكمة . سلسلة الروايات . التاريخ لاثري مرشد للغير في تربية دود المحرم
- ٧٠٥ باب الرياضيات * الساعات وحركاتها في شهر سبتمبر ١٨٩٩
- ٧٠٧ باب المسائل . مرض المعدة . الموصون والوتيون . اعراض عصبية . حازوت الدين .
منع الصراصير سحر التراخي . عدد الكلمات في اللغات . الطيرة وانشاؤم . الشر الكهر باني .
دواء النبوي . قوة اليابان البحرية .
- ٧١١ باب الاعمار الطبية . وفيو ٣٠ بق